بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

۲۸۶

225

قد انتقل الى





بسم الله الرحمن الرحيم

وقل ربّ زدنى علماً لطفك اللهمّ احمد الله الذى
جلّ جلاله بما وهب لى من القدرة على حمده واثنى
عليه بلسان الاعتراف على توفيقى لتقديس مجده و
اطوف بلسان حال العقل حول حمى كعبة مراحمه و
مكارمه ورفده واستعطفه ببيان مقاليد النقل رجاً
لتمام رحمته وحلمه عن عبده واسمع من دواعى النصيحة و
الاشفاق وسائل اهل السباق حثاً عظيماً على التلزم بالمنا

منى

منشى الاحياء ومفنى الاموات وواهب الاقوات ومالك الاوقات
حتّى لقد كدت احدنى المضطر الى الوقوف بمقدس جنابه والمحمول على مطايا
لطفه وعطفه الى العكوف على شريف بابه واشهد ان لا اله الّا الله
شهادة تلقاها العقل من مولى رحيم كامل القدرة وعرف ورودها
من جناب رسول كريم قايل كلّ مولود يولد على الفطرة فجاءت الينا
بخلع الامان ومعها لواء الولاية على دوام العناية بدار الرضوان
ووجدت قلب مملوكه البها وامقا ولا يسمح ان يراه واهبها لها مفارقا
فمدّ يد السؤال الى مالك الرفد والسعد والاقبال فى ان يعينه على
عمارة منزل يصلح لجلالها وهيئة فراش من رحمته يليق بجمالها فرجعت
يد انجاز الوعود مملوّة من نفقات عمارة منزل السعود وعليها فراش نعم
يصلح لاستيطان توحيد مالك الكرم والجود فمن بها من شرف بها منزل
الاستيطان وبسط لها ما يختصّ بها من [illegible] التعظيم بما وهبه لمولا
من الامكان فاقامت باذن واهبها قاطنة واستقرّت بقدرة
خالقها اقطار اماكنها ساكنة فتعطرت بارجها شعاب تلك
المساكن واستبشرت ببهجتها الالباب المجاورة للتراب الساكن

اقطارها ونزل عن رتبته الى الخلق منزلتها ومنارها وطول مخافة مسافة جهله الى غاية ضيافة
موائد منارها ومسارها واشهد ان جدي محمداً اقدم قدماً على ثبات ولحراق طرف جلالها
واعظم همماً في تكامل شرف تحف كمالها واتم تشيماً في لبس خلع جلبابها وابسط يداً في قولها
والصدق لهجة وفماً في فتح مستغلق ابوابها ● واشهد ان النواب عنه في حفظ نظامها
والتجلي بجواهر تمامها ودوامها والجلوس على فراش علو مقامها لا يقوى عليه الا من تعلق
بحبل كمالها وقبولها وقلوب تخلت عما يمنع من الظفر بحصولها ووصولها ولا يقدر
على الاقدام بالحق عليها الا اقدام لم تزل طاهرة من المشي الى عبادة صنم وحجر اقتضى
عابدها بعبادتها ولا تنالها من الايدي بالصدق الا جوارح لم تزل سرائرها ذاكرة لمعتق
فاطرها وواهب سعادتها وانى يبلغ الى ذروة قلل الجبال الا من لم يسجد عليها من كان عند
الاحجار لقد شهد على نفسه بالعبودية لها والذل بين يديها وانى يحتوي على ثمر
التقوى وثمر النجوى من كان على وجهه وسم المسكنة للاخشاب التي عبدها من دون
رب الارباب وكيف ترجو اهل القبور الاموات بعبادة الاخشاب والصخور اجابة
هذا النور والذي لا يسعه الا صدور الصدور ولا يحمله الا اماكن مساكن الشموس و
البدور **وبعد** فانني لما رايت كتاب الاقبال بالاعمال الحسنة فيما نذكره مما يعمل مرة
واحدة في السنة قد فتح الله جل جلاله فيه ابواب الفوائد وانجح مسالك الطالب بزوائد من
الفوائد حتى ضاق عن ان يكون فوائده في مجلد واحد فجعلت عمل شهر ذي القعدة وذي الحجة
في مجلد اول وعمل شهر محرم وما بعده الى اخر شعبان في مجلد ثان منفصل عن رمضان
اقباله وتحققت ثمرات كماله وسار لسان حال ارشاده داعياً الى الله جل جلاله في
بلاده لعباده ووالياً على كل كتاب صنف لم يبلغ شرف هدايته وارفاده وصار محجة
واضحة لمن يهتدي في العمل بانواره وحجة راجحة على من غفل عن اسباغ آثاره وهو يشتمل
على ما نذكره من الابواب والفصول وها نحن ذاكرين اسماءها جملة قبل شرح ما فيها من

المعقول والمنقول ليعرف الناظر في اوله ما اشتمل الكتاب عليه فيطلب من شرحه ما
يحتاج اليه ان شاء الله تعالى **الباب الاول** فيما نذكره مما يتعلق بشهر المحرم
وما فيه من جلال معظم وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من شرف محله والتنبيه على ما
جرى فيه على النبي صلى الله عليه واهل بيته عليهم السلم **فصل** فيما نذكره من عمل اول
ليلة من المحرم **فصل** فيما نعمله في اول يوم من المحرم **فصل** فيما نذكره في تسعة ايام
من اول المحرم **فصل** فيما نذكره في فضل صوم يوم المحرم جميعه **فصل** فيما نذكره
من زيادة فضل صوم الثالث من المحرم **فصل** فيما نذكره من عمل ليلة عاشورا **فصل**
فيما نذكره من فضل المبيت عند الحسين عليه السلم ليلة عاشورا وفضل زيارته فيها
فصل فيما نذكره من صوم يوم عاشورا وفضله والدعاء فيه **فصل** فيما نذكره
من وصف حال هول يوم عاشورا **فصل** فيما نذكره من عمل يوم عاشورا **فصل**
فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلم يوم عاشورا **فصل** فيما نذكره من الفاظ
الزيارة المنصوص عليها يوم عاشورا **فصل** فيما نذكره من زيارة الشهداء في يوم عاشورا
فصل فيما نذكره من فضل قراءة قل هو الله احد في يوم عاشورا **فصل** فيما نذكره
مما ينبغي ان يكون الانسان عليه يوم عاشورا **فصل** فيما ينبغي ان يكون الانسان
عليه يوم عاشورا من الاسباب التي تقربه الى الله جل جلاله والى رسوله صلى الله عليه
واله **فصل** فيما نذكره مما نختم به يوم عاشورا وما يليق ان يكون بعده بحسب ما
انت عليه من الوفاء **الباب الثاني** فيما نذكره من مهام ليلة احدى
وعشرين من محرم ويومها **الباب الثالث** فيما يتعلق بشهر صفر وفيه
فصول **فصل** فيما نذكره مما نعمل عند استهلاله **فصل** فيما نذكره من عمل اليوم الثالث
من شهر صفر **فصل** فيما نذكره من الجواب عما ظهر في ان رد راس الحسين صلوات الله عليه
كان يوم العشرين من صفر **فصل** فيما نذكره من فضل زيارة الحسين صلوات الله

باب چهارم این کتاب بر چهار فصل اشتمال دارد

عليه يوم العشرين من صفر والفاظ الزيارة فيما نرويه من الخبر **الباب الرابع**
فيما نذكره مما يختص بشهر ربيع الاول وما فيه من عمل مفصّل وفيه فصول **فصل** فيما نذكره
من التنبيه على فضل هذا الشهر وما فيه **فصل** فيما نذكره مما يدعا به في غرة شهر ربيع
الاول **فصل** فيما نذكره من حال اليوم التاسع من شهر ربيع الاول **فصل** فيما نذكره
من صوم اليوم العاشر من شهر ربيع الاول **فصل** فيما نذكره من صوم اليوم الثاني
عشر من شهر ربيع الاول **فصل** فيما نذكره من صلوة اليوم الثاني عشر **فصل** فيما
نذكره من انه ينبغي صوم اليوم الرابع عشر من ربيع الاول **فصل** فيما نذكره من تعظيم
ليلة سبعة عشر من ربيع الاول **فصل** فيما نذكره من ولادة سيدنا وجدنا
الاعظم محمد صلوات الله عليه واله رسول لسالك الاخر وما يفتح الله جل جلاله
فيها علينا من حال معظم **فصل** فيما نذكره من تعيين وقت ولادة النبي صلوات
الله عليه وفضل صوم اليوم المعظم المشار اليه **فصل** فيما نذكره من زيارة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه واله في هذا اليوم من بعيد المكان وزيارة مولانا علي
صلوات الله عليه واله عند ضريحه مع الامكان **فصل** فيما نذكره من عمل زائد
على الزيارة في يوم السابع عشر من ربيع الاول شرف ايام البشارة **فصل** فيما
نذكره ممن ينبغي ان يكون المسلمون عليه يوم ولادة النبي صلى الله عليه واله **فصل**
فيما نذكره مما نختم به يوم عيد مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله مما ايدنا
الله جل جلاله بالنقل والعقل عليه **الباب الخامس** فيما نذكره مما يتعلق
بشهر ربيع الاخر وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من دعاء في غرة شهر ربيع الاخر **فصل**
فيما نذكره من صوم العاشر من ربيع الاخر لاجل تعظيم المولود وفضله الباهر **الباب
السادس** فيما نذكره مما يتعلق بشهر جمادى الاولى وفيه فصول **فصل** فيما نذكره
من دعاء عند غرة هذا الشهر **فصل** فيما نذكره من صوم يوم النصف من جمادى الاولى

باب پنجم این کتاب بر دو فصل مشتمل

فصل فيما نذكره من الصيام ... اليوم العاشر من ربيع الاخر

باب ششم این کتاب بر ... فصل ...

فصل فيما نذكره من تعظيم يوم النصف من جمادى الاولى لما نذكره كون وقع فيه
به من الانوار **الباب السابع** فيما نذكره مما يتعلق بجمادى الاخرة و
فيه فصول **فصل** فيما نذكره مما يدعى به عند غرة شهر جمادى الاخرة **فصل**
فيما نذكره من صلوة يصلى في جمادى الاخرة **فصل** فيما نذكره من وقت انتقال
ابنتنا المعظمة فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهما وتجديد التسليم عليهما
فصل فيما نذكره من صيام يوم العشرين من جمادى الاخرة وبعض فضائل الزهراء
والطاهرة **فصل** فيما نذكره من تعظيم هذا اليوم العشرين منه المعظم عند
الاعيان وما يليق به من الاحسان **الباب الثامن** فيما نذكره
مما يختص بشهر رجب وبركاته وما نختاره من عباداته وخيراته وفيه فصول
فصل فيما نذكره من تعظيم شهر رجب والتنبيه على شرف محله وتحقيق فضله
فصل فيما نذكره من فضل اول ليلة من رجب بالمعقول من الادب **فصل**
فيما نذكره من عمل اول ليلة من رجب المنقول عن ذوي الرتب **فصل** فيما نذكره
من فضل الغسل في اول رجب واوسطه واخره **فصل** فيما نذكره من حديث
الملك الداعي الى الله في كل ليلة من رجب **فصل** فيما نذكره من الدعاء في اول
ليلة من رجب بعد عشاء الاخرة **فصل** فيما نذكره من صلوة في اول ليلة من
شهر رجب والدعاء بعدها **فصل** فيما نذكره من صلوة اخرى في اول ليلة
من رجب وثوابها **فصل** فيما نذكره من زيارة مختصة بشهر رجب **فصل** فيما
نذكره من عمل اول جمعة من شهر رجب **فصل** فيما نذكره مما يعمل بعد الثماني ركعات من
نافلة الليل **فصل** فيما نذكره مما يعمل بعد ركعة الوتر من نافلة الليل **فصل** فيما
نذكره مما ينبغي ان يكون للعارف من المراقبات في اول ليلة من شهر رجب اذا تفرغ
من العبادات المرويات **فصل** فيما نذكره من فضل اول يوم في رجب وصوم
فصل

فيما نذكره من فضل صوم اول يوم رجب ويوم وسطه ويوم اخره فصل فيما نذكره
من صوم اول يوم رجب وثلثة ايام لم يعين وقتها فصل فيما نذكره من فضل اول يوم
من رجب ايضا وصوم اليوم الاول وسبعة منه وعشرة وخمسة عشر فصل فيما نذكره
من فضل صوم ايام معينة منه ايضا والشهر كله فصل فيما نذكره في صوم يوم من رجب مطلقا
فصل فيما نذكره من كيفية النية فيما يصام من شهر رجب فصل فيما نذكره من العمل
لمن كان له عذر عن الصيام وقد جعل الله جل جلاله له عوضا في شريعة الاسلام
فصل فيما نذكره ايضا من عمل اول يوم من رجب من صلوات فصل فيما نذكره
من الدعوات في اول يوم من رجب وفي كل يوم منه فصل فيما نذكره من فضل
الاستغفار والتهليل والتوبة في رجب فصل فيما نذكره من قراءة قل هو الله احد
عشرة الاف مرة في شهر رجب او الف مرة او مائة مرة فصل فيما نذكره مما كان يعمله
مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليه ويذكره في سجوده في ايام رجب فصل
فيما نذكره من فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه في اول يوم من رجب والاشارة
الى موضع الفاظها من الكتب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية من رجب
فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من رجب فصل فيما نذكره من عمل
الليلة الثالثة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة ايام من
رجب وصلوة في اليوم الثالث فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من
رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة ايام من رجب فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من رجب فصل فيما نذكره من فضل
صوم خمسة ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل ليلة السادسة
من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة ايام من رجب فصل
فيما نذكره من عمل الليلة السابعة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من رجب
فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة ايام من رجب
وصلوة في اليوم الثالث

سبعة ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة من رجب فصل
فيما نذكره من فضل صوم ثمانية ايام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة
من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة ايام من رجب فصل فيما نذكره
من عمل الليلة العاشرة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة ايام من
رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية عشرة من رجب فصل فيما نذكره
من صوم احدى عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية
عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنى عشر يوما من رجب فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر والليالي البيض من رجب وشعبان ورمضان
فصل فيما نذكره من صوم ثلثة عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الرابعة عشر من رجب غير ما ذكرناه فصل فيما نذكره من فضل صوم
اربعة عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة النصف من رجب غير ما
قدمناه فصل فيما نذكره ايضا من فضل ليلة النصف من رجب فصل فيما
نذكره من فضل الايام البيض من رجب ولياليها فصل فيما نذكره من صلوة اخرى
في ليلة النصف من رجب فصل فيما نذكره من صلوة في ليلة النصف ايضا
برواية اخرى فصل فيما نذكره مما ينبغي من احياء هذه الليلة والعناية بها
والخاتمة لها فصل فيما نذكره من اسرار استقبال يوم النصف من رجب فصل
فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلم يوم النصف من رجب فصل فيما
نذكره من صلوة عشر ركعات في نصف رجب فصل فيما نذكره من صلوة اربع ركعات
يوم النصف من رجب ودعائها فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما
من رجب غير ما اسلفناه فصل فيما نذكره من دعاء يوم النصف من رجب المعروف
بالاجابة وما فيه من صفات الانابة فصل فيما نذكره مما اشتمل عليه دعاء ام

فصل ١٢٨ فيما نذكره من عمل ليلة العشرين من شعبان فصل ١٢٨ فيما نذكره من فضل صوم عشرين
يوما من شعبان فصل ١٢٨ فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من شعبان فصل ١٢٨ فيما
نذكره من فضل صوم احدى وعشرين يوما من شعبان فصل ١٢٨ فيما نذكره من عمل الليلة
اثنين وعشرين من شعبان فصل ١٢٨ فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما
من شعبان فصل ١٢٨ فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من شعبان فصل ١٢٨
فيما نذكره من فضل صوم ثلثة وعشرين يوما من شعبان فصل ١٢٨ فيما نذكره من عمل الليلة
الرابعة والعشرين من شعبان فصل ١٢٨ فيما نذكره من فضل صوم اربعة وعشرين
يوما من شعبان فصل ١٢٨ فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة والعشرين من شعبان
فصل ١٢٩ فيما نذكره من فضل صوم خمسة وعشرين يوما من شعبان فصل ١٢٩ فيما نذكره
من عمل الليلة السادسة والعشرين من شعبان فصل ١٢٩ فيما نذكره من فضل صوم ستة
وعشرين يوما من شعبان فصل ١٢٩ فيما نذكره من عمل الليلة السابعة والعشرين من شعبان
فصل ١٢٩ فيما نذكره من فضل صوم سبعة وعشرين يوما من شعبان فصل ١٢٩ فيما نذكره
من تأكيد صيام ثلثة ايام من اخر شعبان فصل ١٢٩ فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة و
العشرين من شعبان فصل ١٢٩ فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوما من
شعبان فصل ١٢٩ فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من شعبان فصل ١٢٩
فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من شعبان فصل ١٢٩ فيما نذكره من
عمل الليلة الثلثين من شعبان فصل ١٣٠ فيما نذكره من فضل صوم ثلثين يوما من شعبان
فصل ١٣٠ فيما نذكره مما نختم به شهر شعبان واعلم ان هذه الشهور التي تأتي ذكر
عباداتها وشرح فضيلتها هي كالمراحل والمنازل من حيث يخرج الانسان من بطن امه
الى ان يصل الى انقضاء امله الدنيا الزائل وفي كل منزل منهما مدار رضاه مولاه لتعريفه
بتكليفه ذخائر وكنوز وجواهر بقدر ما تضمنه العقل والشرع الطاهر و[illegible]

[illegible]

بعيدة الى دار السعادة فمهما ظفر به المسافر من الذخائر فانه مما يستغني عن الزيادة
فان بين يدي المتشرف بالتكليف مقاما طويلا تحت التراب لا يقدر فيه على خدمة سلطان
الحساب وينقطع عنه شرف الوصلة بينه وبين مولاه ايام كان يخدمه ويزداد من
رضاه ويفقد ذلك الانس الذي كان يجده من حضرة القدس ولذة الخطاب والحظ
وحلاوة مجالسة العبد مع مالكه رب الارباب ويعدم ما كان يرتاح له ويحن اليه
من التشوق الذي يجده المحب لمحبوبه اذا اشتاق القدوم عليه ويخلع عنه خلع العز التي
كان يقوى بها مجاورة جيرانه وعقله وعناياته ويؤخذ منه بالفناء تاج الدولة
التي كان واليا عليها بطاعة مولاه ومراقبا نهوضه ليسلب كرامة الغنى وكثير من المنى
بذهاب الاختيار الذي كان وهبه مالك رقه ويجد نفسه اسيرا بعد عتقه و
يطوي صحائف عمل سعاداته الباقية ويعزل عن ديوان المعاملة للابواب الالهية
العالية • فاذكر نفسي وغيري بفقدان هذه الساعات واوصي باغتنام اوقات
العنايات قبل حلول الحادثات ونزول الممات • وهذا شرح ابواب الشهور وما فيها
من الخير المذخور ونبدأ بالاشارة الى بعض تأويل ما ورد من الاختلاف في الاخبار
هل اول السنة شهر رمضان او شهر المحرم فنقول قد ذكرنا في الخبر السادس من الذي
سميناه كتاب المضمار للسباق واللحاق بصوم شهر اطلاق الارزاق وعتاق الاعناق
ما معناه انه يمكن ان يكون اول السنة في العبادات والطاعات شهر رمضان و
ان يكون اول السنة لتواريخ اهل الاسلام ومتجددات العام شهر المحرم الحرام و
قدمنا هنا بعض الاخبار المختصة بان اول السنة شهر رمضان وسياتي في حديث
عن الرضا عليه السلم في عمل اول يوم من محرم ما يقتضي دعاه ان اول السنة المحرم ووقفت
بعده اسانيد قد ذكرتها في كتاب الاجازات الى الطبري من تاريخه في سنة ست عشرة
من الهجرة ما هذا لفظه قال فيما كتب التاريخ في شهر ربيع الاول قال حدثني ابن ابي سبرة

فصل [illegible]

عن عثمان بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابن المسيب قال اول من كتب التاريخ عمر لسنتين و
نصف من خلافته فكتب لست عشرة من الهجرة بمشورة علي بن ابي طالب عليه السلام حدثني عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا الدراوردي عن عثمان بن
عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت سعيد بن المسيب يقول جمع عمر بن الخطاب الناس
فسالهم من اي يوم نكتب فقال امير المؤمنين علي عليه السلام من يوم هاجر رسول
الله صلى الله عليه وآله وترك ارض الشرك ففعله عمر **اقول** هذا يعاضد التاويل
الذي ذكرناه ولا يسقط شيء من الاخبار المختلفة في اول السنة ويكون لكل وجه تحقيق
بمعناه

الباب الاول فيما نذكره مما يتعلق بشهر المحرم وما فيه من حال معظم وفيه فصول

فصل فيما نذكره من شرف محله والتنبيه على ما جرى فيه على
النبي عليه السلام واهله **اعلم** ان هذا شهر المحرم كان في الجاهلية من جملة الزمان المعظم
يحرمون فيه الابتداء بالحروب والقتال ويحترمونه ان يقع فيه ما يقع فيما دونه من
سوء الاعمال والاقوال وجاء الاسلام شاهدا لهذا الشهر بالتعظيم ودل فيه على
العبادات الدالة على ما يليق به من التكريم فجرى فيه من انتهاك المحارم لله جل جلاله و
الرسول الذي هداهم الله جل جلاله به اليه ودلهم عليه من سفك دماء ذريته العزيزين
عليه ما لم يجر مثله في شيء من الازمان وبالغ الحرب وبنو امية في الاستقصاء على
آل محمد صلوات الله عليه وذهاب حرمة الاسلام والايمان وما وجد في تاريخ سالف
ولا حديث كشف منتصا ان قوما كانوا عاكفين على صورة حجر او خشب يعبدونها ويجتهدون
ويطلبون من الحجر والخشب ما لا يقدر عليه من رفدهم ويخضعون لذلك الحجر والخشب
قد افتضحوا عند الالباب وصاروا من اعجب العجاب فحضر من دلهم على ان الحجر والخشب لا
ينفع من عبده ولا يدفع عمن قصده ولا يدري لمن حمده او جحده فلم يبق احد من الناصح
الشفيق واجتهد في عداوته ومحاربته بكل طريق فاحتمل الناصح جهل الشفوق عليه

وتلقى عداوته بالاحسان اليه حتى ادى الامر الى قهر هذا الضال الهالك وجذبه بغير
اختياره الى الصواب لسالك فلما وقفه الناصح على صحيح المحجة وعرفه ما كان يجهله من
الحجة واغناه بعد الفقر وجبره بعد الكسر واعزه بعد الذلة وكثره بعد القلة واوطا
رقاب ملوك البلاد واراه ابواب الظفر بسعادة الدنيا والمعاد قام ذلك الضال عن
الصواب الذي كان مفتضحا بعبادة الاحجار والاخشاب وشابها للدواب الى ذرية
مولاه الذي هداه واحياه واعتقه من رق الجهالة واطلقه من اسر الضلالة وبلغ
به من السعادة ما لم يكن في حسابه فنازع هذا الناصح الشفيق الرفيق وولده في ملكه
ورياسته واسبابه وجذب عليهم سيفا كان للناصح في يديه واطلق لسانه في ذريته
ولاه المحل النبوي وسعى في التقدم عليهم واخذ ملكهم من ايديهم وسفك دماءهم و
سبى ذريتهم ونساءهم اما ترون هذا قبيحا في العقول السليمة وفضيعا في الآراء
المستقيمة ويحكمون على فاعله بانه قد عاد على نحو ضلالة السالف واوقع نفسه في
المتالف والى الغدر والخيانة وسقوط المروة والامانة فهكذا جرى لصاحب النبوة
والوصية وولده مع من نازعهم في حقوق نبوته ورياسته وهدايته فكيف صار
الرعايا ملوكا لولد من حكمهم في ملكهم وساعين في استبعاد ولده او هلكه واراقة دمه
وسفكه تالله ان الالباب من هذه المنافرة غاية النفور وشاهدة ان فاعله غير معذور
افترضون ان يضع عبيدكم وغلمانكم واتباعكم مع ذريتكم او اقرب قرابتكم ما صنع
عبيد محمد وغلمانه واتباعه مع ذريته كيف اشتبه هذا الحال عليكم مع ظهور حجته
لقد بلينا معشر فروع النبوة والرسالة بمنازعة اهل الضلالة والجهالة وعقولهم
شاهدة لنا بقيام الحجة عليهم وقلوبهم عارفة باننا اصحاب الاحسان اليهم وكان
يكفيهم ان يتذكروا ما ذكرناه من انهم كانوا عاكفين عن عبادة الاحجار والاخشاب و
مفارقين للابصار والالباب والمشابهين للانعام والدواب واموات المعنى احياء

الذرية
بكسر السيف

الصورة وبمصائبهم عظيمة كبيرة فاحيينا نبوتنا وهدايتنا منهم دارواحاميتة بالغفلة
وجمعنا بينهم وبين عقول تائهة في مسافات الجهالات وانطقنا منهم السنة خرسه
بقيود الهدى وانجينا بينهم خواطر كانت عقيمة بالحصا ومساوية للتراب في المدر والحجر
هوم من مطامير الضلالة وهديناهم الى التلالة (الجلالة) وسقيناهم بعصا الاعذار والانذار
وسقيناهم بكاس المبار والمسار حتى خلصناهم من غار الاغترار واخطار عذاب النار
واذعنت لنا البابهم اننا ملوكها وان بنا استقام سبيلها وسلوكها فصاروا
بعد هذا الرق الذي حكم لنا عليهم بالعبودية ينازعون لنا في شرف العنايات الالهية
او المقامات النبوية ان كان القوم قد جحدوا او عاندوا فليردوا علينا ما دعوناهم اليه
ودللناهم عليه فليرجعوا الى اصنامهم وقصور احلامهم وفتور افهامهم فان الاحجار
والاخشاب موجودة وهي اربابهم التي كانت نواصيهم بها معقودة وتالله لولا قوة
اجابوا داعي نبوتنا في ابتدائه بغير قهر ولا هوان لكان لهم بعض الفضل في قبول الاسلام
والايمان ولكنهم اضاعوا كل حق كان يمكن ان يملكوه او سبق كان يمكن ان
يدركوه بانهم ما اجابونا الى نجاتهم من ضلالهم وخلاصهم من وبالهم الا بالقهر الذي
اعراهم من الفضيلة بالكلية وجعلها باجمعها حقا للدعوة المحمدية والصفوة العلوية

فصل فيما نذكره من عمل اول ليلة من المحرم **اعلم** ان الموالاة لائمة الزمان واصحاب الاحسان
في السرور والاحزان من مهمات اهل الصفا وذوي الوفاء والمخلصين في الولاء وفي
هذا العشر كان كشف اجتماع الاعداء على قتل ذرية سيد الانبياء صلوات الله عليه
واله والتهجم بذلك على كسر حرمة الله جل جلاله مالك الدنيا والاخرة وكسر حرمة رسوله
عليه السلام صاحب النعم الباطنة والظاهرة وكسر حرمة الاسلام والمسلمين ولبس ثوب
الحزن على فساد امور الدنيا والدين • فينبغي من اول ليلة من هذا الشهر ان يظهر
على الوجوه والحركات والسكنات شعار ارباب اهل المصائب المعظمات في كل ما يقدر

الاسنان فيه وان يقصد الانسان بذلك اظهار موالاة اولياء الله ومعاداة اعدائه
وتفصيل ذلك موجود في المعقول ومشروح في المنقول **اقول** فمن الاحاديث عن ائمة
المعقول الذي يصدق فيما المنقول للمعقول ما رويناه بعدة طرق الى الشيخ ابي جعفر
محمد بن علي بن بابويه من اماليه باسناده عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال الرضا عليه السلم
ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا وهتكت
فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها
من ثقلنا ولم يرع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا
واذل عزيزنا بارض كربلا واورثنا الكرب والبلاء الى يوم القيمة فليبك الباكون فان
البكاء عليه يحط الذنوب العظام • **ثم قال** كان ابي صلوات الله عليه اذا دخل شهر
المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكآبة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم
العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هذا اليوم الذي
قتل فيه الحسين صلى الله عليه **ومن المنقول** من امالي محمد بن علي بن بابويه رضوان
الله جل جلاله عليه ما رويناه ايضا باسناده الى الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا
عليه السلم في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال
ان هذا اليوم هو الذي دعا فيه زكريا عليه السلم ربه عز وجل فقال رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء • فاستجاب الله له وامر ملائكته
فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا • فمن صام
هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب له كما استجاب لزكريا عليه السلم **ثم قال**
يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم
والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله
عليه واله لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله

ذلك الظهر ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا فابك للحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض
شبيهون ولقد بكت السموات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة
اربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم
فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن شبيب لقد حدثني ابي عن
ابيه عن جده عليهم السلام انه لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه امطرت السماء
دما وترابا احمر • يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين عليه السلام حتى تصير دموعك على
خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا • يا ابن شبيب
ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام • يا ابن شبيب ان سرك ان
تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليهم فالعن قتلة
الحسين • يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين
فقل متى ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما • يا ابن شبيب ان سرك ان تكون
معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا
فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيمة • **اقول** ورايت في الجزء الثاني
من تاريخ نيشابور للحاكم في ترجمة الحسين بن القسم قال الحاكم ان الاكتحال يوم عاشوراء لم
يرو عن النبي صلى الله عليه وآله فيه اثر وهي بدعة ابتدعها قتلة الحسين بن علي بن
ابي طالب • **واما** عمل هذه الليلة وهي اول ليلة من المحرم من دعوات او صلوات او
عبادات فانا ذاكرون من ذلك ما يهدينا اليه الله جل جلاله فاتح ابواب العنايات
والسعادات **فمن** ذلك ما ذكره صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال الدعاء اذا رايت
الهلال كبر الله تعالى فقل الله اكبر الله اكبر الله اكبر ربي وربك الله لا اله الا
هو رب العالمين • الحمد لله الذي خلقني وخلقك • وقدرك في منازلك و

وقدرك في منازلك

جعلك آية للعالمين • يباهي الله بك الملائكة • اللهم اهله علينا بالامن و
الايمان • والسلامة والاسلام • والغبطة والسرور والبهجة • وثبتنا على
طاعتك والمسارعة فيما يرضيك • اللهم بارك لنا في شهرنا هذا • وارزقنا
خيره وبركته ويمنه وعونه وفوزه • واصرف عنا شره وبلاءه وفتنته برحمتك
يا ارحم الراحمين الدعاء عند استهلال المحرم واول يوم منه **تقول** اللهم انت الله
لا اله الا انت اسألك بك وبكلماتك واسمائك الحسنى كلها وانبيائك
ورسلك واوليائك وملائكتك المقربين وجميع عبادك الصالحين • الا
تخليني من رحمتك التي وسعت كل شيء يا الله يا رحمن المؤمنين يا واحد يا حي
يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا ملك يا غني يا محيط • يا سميع يا عليم يا علي يا
شهيد • يا قريب يا مجيب يا حميد يا مجيد يا عزيز يا قهار • يا خالق يا محسن
يا منعم يا معبود يا قديم يا دائم يا حي يا قيوم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد • يا
باعث يا وارث • يا سميع يا عليم يا لطيف يا خبير يا جواد يا ماجد • يا قادر يا مقتدر
يا قاهر يا رحمن يا رحيم • يا قابض يا باسط يا حليم يا كريم يا عفو يا رؤوف يا غفور
ها انا ذا صغير في قدرتك بين يديك راغب اليك مع كثرة نسياني وذنوبي
ولولا سعة رحمتك ولطفك ورأفتك لكنت من الهالكين • يا من هو
عالم بفقري الى جميل نظره وسعة رحمته • اسألك باسمائك كلها ما علمت
منها وما لم اعلم وبحقك على خلقك وبقدمك وازلك وابدك وخلدك
وسرمدك وكبريائك وجبروتك وعظمتك وسلطانك ومشيتك • ان تصلي
على محمد وعلى آل محمد وان ترحمني وتقدسني بمحاب جنانك ومغفرتك • و
رضوانك وتعصمني من كل ما نهيتني عنه وتوفقني لما يرضيك عني وتجيرني
على ما امرتني به واحببته مني • اللهم املأ قلبي وقار جلالك وجلال

عظمتك وكبريائك واعنّي على جميع اعدائك واعدائي يا اجمل المالكين واوسع
الرازقين ويا مكوّر الدهور ويا مبدّل الازمان ويا مولج الليل في النهار ومولج
النهار في الليل يا مدبّر الدول والامور والايام انت القديم الذي لم تزل و
المالك الذي لا يزول • سبحانك ولك الحمد بحمدك وحولك على كل حمد وحول
دائما مع دوامك وساطعا بكبريائك انت الهي وليّ الحامدين ومولى الشاكرين
يا من نعمه بغير حساب • ويا من نعمه لا تجازى وشكره لا يستقصى وملكه لا
يبيد وايامه لا تحصى صلّ ايامي بايامك معفوّ الجرم ممحوّ ذمي وما
وهبت لي من الخلق والحيوة والحول والقوة على النار يا جار المستجيرين ويا ارحم الراحمين
بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم • مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين • لنفسي وديني و
سمعي وبصري وجسدي وجميع جوارحي • ووالدي واهلي ومالي واولادي و
بجميع من يعنيني امره وسائر ما ملكت يميني على جميع من اخافه واحذره برا و
بحرا من خلقك اجمعين • الله اكبر الله اكبر واعز واجل وامنع مما اخاف واحذر
عزّ جار الله وجلّ ثناء الله ولا اله الا الله • اللهم اجعلني في جوارك الذي
لا يرام وفي حماك الذي لا يستباح ولا يبذل • وفي ذمّتك التي لا تخفر و
في سعتك التي لا تستذل ولا تستضام وجار الله امن محفوظ ولا حول و
لا قوة الا بالله العلي العظيم • اللهم يا كافي من كل شيء ولا يكفي منه شيء
يا من ليس مثل كفايته شيء اكفني كل شيء حتى لا يضرني معك شيء واصرف
عني الهم والحزن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • يا الله يا كريم
اللهم اني ادرأ بك في نحور اعدائي وكل من يريدني بسوء واعوذ بك من
شرهم واستعينك عليهم فاكفنيهم بما شئت وكيف شئت ومن حيث

شئت واني شئت فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم • سنشد
عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن
اتبعكما الغالبون • انا رسل ربك لن يصلوا اليك لا تخافا انني معكما اسمع
وارى اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا • اخسئوا فيها ولا تكلمون اصبحت
وامسيت بعزة الله الذي ليس كمثله شيء ممتنعا • وبكلمات الله التامات
كلها محترزا • وباسماء الله الحسنى متعوذا • واعوذ برب موسى وهرون و
رب عيسى وابرهيم الذي وفى • من شر المردة من الجن والانس • ومن شر كل
شيطان مريد • ومن شر كل جبار عنيد • اخذت سمع كل طاغ وباغ وعلق
وحاسد من الجن والانس عني وعن اولادي واهلي ومالي وجميع من يعنيني
امره واخذت سمع كل مطالب • وبصره وقوته ويديه ورجليه ولسانه
وشعره وبشره وجميع جوارحه بسمع الله واخذت ابصارهم عني ببصر الله
وكسرت قوتهم عني بقوة الله وبكيد الله المتين • فليس لهم علي سلطان
ولا سبيل بيننا وبينهم حجاب مستور بستر الله وستر النبوة الذي
احتجبوا به من سطوات الفراعنة فسترهم الله به جبرئيل عن ايمانكم و
ميكائيل عن شمائلكم ومحمد صلى الله عليه واله وسلم بيننا وبينكم
والله جل وعز قائل عليكم ومحيط بكم من بين ايديكم ومن ورائكم واخذ
بنواصيكم وبسمعكم وابصاركم وقلوبكم والسنتكم وقواكم وايديكم و
ارجلكم يحول بيننا وبين شروركم وجعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى
الاذقان فهم مقمحون • وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون • شاهت الوجوه صم بكم عمي طه
حم لا يبصرون • اللهم يا من ستره لا يرام ويا من عينه لا تنام استرني

بسترك الذي لا يرام • واحفظني بعينك التي لا تنام من الآفات كلها حسبي الله
من جميع خلقه حسبي الله الذي يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء حسبي الخالق
من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين • حسبي الرب من المربوبين حسبي من لا
يمن ممن يمن حسبي الله القريب المجيب حسبي الله من كل احد • حسبي الله وحده لا شريك
له حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى ولا من الله مهرب و
لا منجا • حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم • اللهم
اجعلني في جوارك الذي لا يرام وفي حماك الذي لا يستباح وفي ذمتك التي
لا تخفر واحفظني بعينك التي لا تنام • واكنفني بركنك الذي لا يرام و
ادخلني في عزك الذي لا يضام وارحمني برحمتك يا رحمن • اللهم يا الله لا
تهلكني وانت رجائي يا رحمن يا رحيم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد •
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وما شاء الله كان اعوذ بعزة الله
وجلال وجهه وما وعاه اللوح من علم الله وما سترت الحجب من نور بهاء
الله • اللهم اني ضعيف معيل فقير طالب حوائج قضاؤها بيدك •
فاسألك اللهم باسمك الواحد الاحد الفرد الصمد • الكبير المتعال الذي
ملأ الاركان كلها حفظا وعلما ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تجعل
اول يومي هذا واول سنتي هذه صلاحا • واوسط يومي هذا واوسط شهري
هذا واوسط سنتي هذه فلاحا • وآخر يومي هذا وآخر شهري هذا وآخر سنتي
هذه نجاحا وان تتوب علي انك انت التواب الرحيم • اللهم عرفني بركة
هذا الشهر وهذه السنة ويمنهما وبركتهما وارزقني فيهما الصحة
والسلامة والعافية والاستقامة والسعة والدعة والامن والكفاية
والحراسة والكلاءة • ووفقني فيهما لما يرضيك عني وبلغني فيهما

امنيتي وسهل لي فيهما محبتي ويسر لي فيهما مرادي واوصلني فيهما الى بغيتي • و
فرج فيهما غمي واكشف فيهما ضري واقض لي فيهما ديني وانصرني فيهما على اعدائي
وحسادي واكفني فيهما امرهم برحمتك يا ارحم الراحمين • لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم تسليما • اللهم يا
ربي وسيدي ومولاي من المهالك فانقذني وعن الذنوب فاصرفني وعملا لا
يصلح ولا يعني فجنبني اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته و
لا عيبا الا سترته ولا رزقا الا بسطته ولا عسرا الا يسرته ولا سوءا
الا صرفته ولا خوفا الا امنته ولا رعبا الا سكنته ولا سقما الا شفيته
ولا حاجة الا اتيت على قضائها في يسر منك وعافية • اللهم اني اسأت
فاحسنت واخطأت فتفضلت للثقة مني بعفوك والرجاء مني لرحمتك
اللهم بحق هذا الدعاء وبحقيقة هذا الرجل لما كشفت عني البلاء وجعلت
لي منه مخرجا ومنجا بقدرتك وفضلك اللهم انت العالم بذنوبنا فاغفرها
وبامورنا فسهلها وبعيوبنا فاذهبها • وبحوائجنا فاقضها بقدرتك وفضلك
انك على كل شيء قدير • ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض
او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ما شاء الله كان • بسم الله الرحمن الرحيم على نفسي وديني وسمعي وبصري
وجسدي وجميع جوارحي وما اقلت الارض مني • بسم الله الرحمن الرحيم على
والدي من الناس بسم الله الرحمن الرحيم • على اهلي ومالي واولادي بسم الله
الرحمن الرحيم على جميع من يعنيني امره بسم الله الرحمن الرحيم على كل شيء اعطاني
ربي بسم الله الرحمن الرحيم اقسمت شهري هذا وسنتي هذه وعلى الله توكلت
ولا حول لي ولا حيلة ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وما شاء الله كان

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا • سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين • فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون • وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون • يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون • بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذ بك من شر
هذا اليوم ومن شر هذا الشهر ومن شر هذه السنة ومن شر ما بعدها و
اعوذ بك من جميع اعدائي ان يفرطوا علي وان يطغوا واقدم بين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي • بسم الله الرحمن الرحيم •
قل هو الله احد • الله الصمد • لم يلد ولم يولد • ولم يكن له كفوا احد • لنفسي و
محيط بي وبمالي ووالدي واولادي واهلي وجميع من يعنيني امره وكل شي
هو لي وكل شي معي توكلت على الحي الذي لا يموت • واعتصمت بعروة الله الوثقى
التي لا انفصام لها والله سميع عليم • اللهم اجعل لي من قدرك في هذه السنة
وما بعدها حسن عافيتي وسعة رزقي واكفني اللهم من امور الدنيا والاخرة
واعصمني ان اخطئ وارزقني خير الدنيا والاخرة • قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من السبع والسارق والحيات والعقارب والجن والانس والطير والوحش
والهوام قل الله • وجعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون •
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا
يبصرون • اللهم اني اعوذ بكلماتك التامات كلها واياتك المحكمات من
غضبك ومن شر عقابك ومن شر عبادك ومن همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما شاء الله
كان اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من

فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر • وبيدك مفاتيح الخير وانت علام
الغيوب • اللهم ان كان ما اريده ويراد بي خيرا لي في ديني ودنياي وعاقبة
امري فيسره لي وبارك لي فيه واصرف عني الاذى فيه وان كان غير ذلك خيرا فاصرفني
عنه الى ما هو اصلح لي بدنا وعافية في الدنيا والاخرة واقض لي الخير حيث
ما كنت ووجهني الى الخير حيث ما توجهت برحمتك • واعزني اللهم بما
استعذت به من دعائي هذا واقدم بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله الرحمن
الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما شاء الله كان اللهم ما
حلفت من حلف او قلت من قول او نذرت من نذر فمشيتك بين يدي ذلك
كله ما شئت منه كان وما لم تشأ لم يكن • اللهم ما حلفت في يومي هذا او
في شهري هذا او في سنتي هذه من حلف او قلت من قول او نذرت من نذر فلا
تؤاخذني به واجعلني منه في سعة وفي استثناء ولا تؤاخذني بسوء عملي
ولا تبلغ بي مجهودا • اللهم ومن ارادني بسوء في يومي هذا او في شهري هذا
او في سنتي هذه فارده به ومن كادني فكده وافلل عني حد من نصب لي حده و
اطف عني نار من اضرم لي وقودها • اللهم واكفني مكر المكرة وافقأ عني
اعين السحرة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة والزمني
كلمة التقوى التي الزمتها المتقين • اللهم واجعل دعائي خالصا لك • و
اجعلني ابتغي به ما عندك ولا تجعلني ابتغي به احدا سواك اللهم يا رب جنبني
العلل والهموم والغموم والاحزان والامراض والاسقام واصرف عني الشقاء
والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء انك سميع الدعاء وقريب مجيب •
اللهم الن لي اعدائي ومعاملي ومطالبي وما غلظ علي من اموري كلها كما
النت الحديد لداود عليه السلام اللهم وذللهم لي كما ذللت الانعام لولد

آدم عليه السلام • اللهم وسخرهم لي كما سخرت الطير لسليمان عليه السلام • اللهم و
ألق علي محبة منك كما ألقيتها على موسى بن عمران عليه السلام وزد في جاهي و
سمعي وبصري وقوتي وأدم نعمتك علي وأعطني سؤلي ومناي وحسن لي
خلقي • واجعلني ممن يأمرهم بالمعروف وألق لي في قلوب أعدائي ومعاديّ ومطالبي
الرأفة والرحمة والمهابة وسخرهم لي بقدرتك اللهم يا كافي موسى عليه السلام
فرعون ويا كافي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الأحزاب • ويا كافي إبراهيم عليه
السلام نار النمرود • صل على محمد وعلى آل محمد واكفني كل ما أخاف وأحذر برحمتك
يا أرحم الراحمين • اللهم يا دليل المتحيرين • ويا مفرج عن المكروبين ويا مروح
عن المغمومين ويا مؤدي عن المديونين ويا إله العالمين فرج كربي وهمي و
غمي وأد عني وعن كل مديون وأعطني سؤلي ومناي وافتح لي منك بخير واختم
لي بخير • اللهم يا رجائي وعدتي لا تقطع منك رجائي وأصلح لي شأني كله و
افتح لي أبواب الرزق من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب ومن حيث أعلم ومن حيث
لا أعلم ومن حيث أرجو ومن حيث لا أرجو وارزقني السلامة والعافية والبركة في
جميع ما رزقتني وخر لي في جميع الأمور خيرة في عافية وكن لي ولياً وحافظاً و
ناصراً ولقني حجتي • اللهم وأيما عبد من عبادك أو أمة من إمائك كانت له
قبلي مظلمة ظلمته بها في ماله • أو سمعه أو بصره أو قوته ولا أستطيع ردها
عليه ولا تحللتها منه فأسألك اللهم أن ترضيه عني بما شئت وتهب لي
من لدنك رحمة يا وهاب العطايا والخير اللهم ولا تخرجني من الدنيا والآخرة
في رقبتي تبعة ولا ذنب إلا وقد غفرت ذلك لي بكرمك ورحمتك يا أرحم
الراحمين • اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد وأسألك
اللهم يا رب شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك اللهم قلباً سليماً •

ولساناً صادقاً ويقيناً نافعاً ورزقاً داراً هنيئاً ورحمة أنال بها شرف كرامتك
في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين • اللهم إني أسألك العافية عافية شبعها عافية
شافية كافية عافية الدنيا والآخرة • اللهم إني أسألك يا سيدي ومولاي
أن تكون لي سنداً ومستنداً وعماداً ومعتمداً وذخراً ومدخراً ولا تخيب أملي ولا
تقطع رجائي ولا تجهد بلائي ولا تسئ قضائي ولا تشمت بي أعدائي اللهم رضني
عني برضاك وعافني من جميع بلواك • اللهم إني أسألك يا الله يا أكبر من كل كبير يا
من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا رازق الطفل الصغير يا
مغني البائس الفقير يا مغيث الملهوف الضرير يا مطلق المكبل الأسير • يا جابر
العظم الكسير يا قاصم كل جبار متكبر يا محيي العظام وهي رميم يا من لا نِدّ
له ولا شبيه • اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأسألك يا إلهي
بكل ما دعوتك به من هذا الدعاء وبجميع أسمائك كلها وبمعاقد العز من عرشك
ومنتهى الرحمة من كتابك وبجدك الأعلى • وبك فلا شيء أعظم منك أن تغفر
لنا وترحمنا فإنا إلى رحمتك فقراء يا أرحم الراحمين • اللهم اغفر لي ولوالديّ
وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات واجمع
بيننا وبينهم في الخيرات واكفني اللهم يا ربي ما لا يكفينيه أحد سواك واقض لي
جميع حوائجي وأصلح لي شأني كله وسهل لي محابي كلها في يسر منك وعافية
يا أرحم الراحمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان و
صلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيراً ما شاء الله كان ما شاء الله لا حول و
لا قوة إلا بالله ما شاء الله توكلت على الله ما شاء الله فوضت أمري إلى الله ما شاء
الله حسبي الله وكفى ومن ذلك ما ذكره أحمد بن جعفر بن شاذان • ورواه عن النبي
عليه السلام أنه قال إن في المحرم ليلة شريفة وهي أول ليلة من صلى فيها مائة ركعة يقرأ

في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد ويسلم في اخر كل تشهد وصام صبيحة اليوم وهو اول يوم
من المحرم كان ممن يدوم عليه الخير سنته ولا يزال محفوظا من الفتنة الى القابل وان
مات قبل ذلك صار الى الجنة ان شاء الله تعالى **صلوة اخرى** اول ليلة من المحرم
من طرقهم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تصلي اول ليلة من المحرم ركعتين
تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الانعام وفي الثانية فاتحة الكتاب وسورة
يس **صلوة اخرى** اول ليلة من المحرم رواها عبد القادر بن ابي القاسم الاشعري
في كتابه باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان في المحرم ليلة وهي اول
ليلة منه من صلى فيها ركعتين يقرأ فيهما سورة الحمد وقل هو الله احد احدى عشرة مرة
وصام صبيحتها وهو اول يوم من السنة فهو كمن يدوم على الخير سنته ولا يزال محفوظا
من السنة الى القابل فان مات قبل ذلك صار الى الجنة **فصل فيما نذكره من عمل اول
يوم من المحرم** **فمن ذلك** صلوة اول كل شهر ودعاؤه وصدقاته وقد قدمنا ذلك
في الجزء الخامس عند كل شهر فيعمل على ما تقدمت صفاته **واعلم** ان اول يوم من المحرم
من ايام الصيام وموسم من مواسم اجابة الدعاء لاهل الاسلام روينا ذلك بعدة
طرق **منها** ما رويناه قبل هذا الفصل عن ابي شبيب عن مولانا الرضا عليه السلم
ومنها ما روي من طرقهم ان من صام يوما من المحرم محتسبا جعل الله تعالى بينه
وبين جهنم جنة كما بين السماء والارض **ومنها** عن النبي صلى الله عليه وآله من
صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلثون يوما **ومنها** ما ذكره ابو جعفر محمد بن بابويه
رحمه الله في كتاب من لا يحضره الفقيه وقد ضمن ثبوت ما فيه فقال ما هذا لفظه
وفي اول يوم من المحرم دعا زكريا عليه السلم ربه عز وجل فمن صام ذلك اليوم استجاب
الله عز وجل منه كما استجاب لزكريا عليه السلم **وروينا** ذلك عن شيخنا المفيد محمد بن محمد
ابن النعمان تغمده الله جل جلاله بالرضوان فقال في كتاب حدائق الرياض عند ذكر المحرم

ما هذا لفظه وفي اول يوم منه استجاب الله تعالى ذكره دعوة زكريا عليه السلم فيستحب
صيامه لمن احب ان يجيب الله دعوته وينبغي ان يدعو بما ذكرناه من الدعاء في عمل اول ليلة
منه عند استهلال المحرم **اقول** فينبغي المبادرة الى فتح ابواب اجابة الدعوات في
اغتنام وقت المعين لقضاء الحاجات وقد روي فيه صلوة ودعوات متعينات
فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني باسناده الى محمد بن
فضيل الصيرفي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن جده عن آبائه
عليهم السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي اول يوم من المحرم ركعتين
فاذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلث مرات اللهم انت الاله القديم وهذه
سنة جديدة فاسألك فيها العصمة من الشيطان والقوة على هذه النفس
الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك يا كريم يا ذا الجلال والاكرام
يا عماد من لا عماد له يا ذخيرة من لا ذخيرة له يا حرز من لا حرز له يا غياث من لا غياث له
يا سند من لا سند له يا كنز من لا كنز له يا حسن البلاء يا عظيم الرجاء يا عز
الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا منعم يا مجمل يا مفضل يا محسن انت
الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي
الماء وحفيف الشجر يا الله لا شريك لك اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون واغفر
لنا ما لا يعلمون ولا تؤاخذنا بما يقولون حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
فان قيل قد قدمت في كتاب المضمار ان اول السنة شهر رمضان وقد ذكرت في هذا
الدعاء ان اول السنة المحرم الان **فاقول** قد قدمنا انه يحتمل ان يكون شهر رمضان
اول سنة فيما يختص بالعبادات وترجيح الاوقات والمحرم اول سنة فيما يختص بالعادات

وقد ذكرنا الاختيارات في اوائل خطبته هذا الجزء بعض الروايات

والتواريخ وتدبير الناس في الحادثات وقد كنا ذكرنا في هذا الجزء في خطبته ما يتعلق
بهذا المعنى من الروايات **فصل فيما نذكره في فضل يوم المحرم جميعه** رويناه ذلك
بعدة طرق منها ما عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه فيما ذكره في كتاب حدائق
الرياض وقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال ان امكنك بصوم المحرم فانه يعصم صائمه
من كل سيئة وذكر يحيى بن الحسين بن هرون الحسيني في اماليه باسناده الى النبي
صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان افضل الصلوة بعد
صلوة الفريضة الصلوة في جوف الليل وان افضل الصوم من بعد شهر رمضان
صوم شهر الله الذي يدعونه المحرم وروى المرزباني هذا الحديث عن النبي صلى الله
عليه وآله من طرق جماعة في المجلد السابع من كتاب الازمنة • ورواه محمد بن ابي بكر
المديني الحافظ عن النبي صلى الله عليه وآله ايضا في كتاب دستور المذكرين **فصل
فيما نذكره من زيادة فضل صوم اليوم الثالث من المحرم** روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان
الله عليه الذي انتهت رياسة الامامية في وقته اليه فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض المشار
اليه فقال عند ذكر المحرم ما هذا لفظه • اليوم الثالث يوم مبارك فيه كان خلاص
يوسف عليه السلام من الجب فمن صامه يسر الله له الصعب وفرج عنه الكرب وروى
صاحب كتاب دستور المذكرين عن النبي صلى الله عليه وآله ان من صام اليوم الثالث
من المحرم استجيبت دعوته **فصل فيما نذكره من فضل تاسع محرم** رويناه في كتاب دستور
المذكرين باسناده عن ابن عباس قال اذا رايت هلال المحرم فاعدد فاذا اصبحت من
تاسعه فاصبح صائما قال قلت كذلك كان يصوم محمد صلى الله عليه وآله قال نعم
فصل فيما نذكره من عمل ليلة عاشورا وفضل احيائها اعلم ان هذه الليلة احياها
مولانا الحسين صلوات الله عليه واصحابه بالصلوات والدعوات وقد احاطهم
زنادقة الاسلام ليستبيحوا منهم النفوس المعظمات وينتهكوا منهم الحرمات

فصل چهارم از فصول باب اول

فصل پنجم از فصول باب اول

فصل ششم از فصول باب اول

فصل هفتم از فصول باب اول

فصل هشتم از فصول باب اول

ويسبوا نساءهم المصونات فينبغي لمن ادرك هذه الليلة ان يكون مواسيا لبقايا
اهل آية المباهلة وآية التطهير فيما كانوا عليه في ذلك المقام الكبير وعلى قدم الغضب
مع الله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه والموافقة لهما فيما جرت الحال عليه
ويتقرب الى الله جل جلاله بالاخلاص من موالاة اوليائه ومعاداة اعدائه **واما فضل**
احيائها فقد رويناه في كتاب دستور المذكرين باسناده عن النبي صلى الله عليه
وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احيا ليلة عاشورا فكانما عبد الله
عبادة جميع الملائكة واجر العامل فيها كالعامل سبعين سنة • **واما تعيين الاعمال**
من صلوة او ابتهال **فمن ذلك** الرواية عن النبي صلوات الله عليه وآله وجدناها
عن محمد بن ابي بكر المديني الحافظ من كتاب دستور المذكرين باسناده المتصل
عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى
ليلة عاشورا اربع ركعات من آخر الليل يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي
عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات وقل اعوذ برب
الناس عشر مرات فاذا سلم قرأ قل هو الله احد مائة مرة بنى الله تعالى له في الجنة
مائة الف الف مدينة من نور في كل مدينة الف الف قصر في كل قصر الف الف
بيت في كل بيت الف الف سرير الف الف فراش في كل فراش زوجة من الحور العين في كل
بيت الف الف مائدة في كل مائدة الف الف قصعة في كل قصعة مائة الف الف لون ومن
الخدم على كل مائدة الف الف وصيف ومائة الف الف وصيفة على عاتق كل
وصيف ووصيفة منديل **قال** وهب بن منبه صمت اذناي ان لم اكن سمعت
هذا من ابن عباس **ومن ذلك** ما رويناه ايضا في كتاب دستور المذكرين باسناده
المتصل عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة عاشورا
مائة ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات ويسلم بين كل ركعتين فاذا فرغ من

في كل سرير م

جميع صلوته قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم سبعين مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى
هذه الصلوة من الرجال والنساء ملأ الله قبره اذا مات مسكا وعنبرا ويدخل
الى قبره في كل يوم نور الى ان ينفخ في الصور ويوضع له مائدة منها نعيم يتمنا عنده
اهل الدنيا منذ يوم خلق الى ان ينفخ في الصور وليس من الرجال والنساء اذا وضع
في قبره الا يتساقط شعورهم الا من صلى هذه الصلوة وليس احد يخرج من قبره الا ابيض
الشعر الا من صلى هذه الصلوة والذي بعثني بالحق انه من صلى هذه الصلوة فان الله عز
وجل ينظر اليه في قبره بمنزلة العروس في حجلته الى ان ينفخ في الصور فاذا نفخ في الصور يخرج
من قبره كهيئته الى الجنان كما يزف العروس الى زوجها ثم ذكر تمام الحديث في تعظيم
يوم عاشورا وعمل الخير فيه وعن قصدنا ما يتعلق بليلة عاشورا وقد ذكرنا فيما تقدم
من اعتمادنا في مثل هذه الاحاديث على ما رويناه عن الصادق عليه السلام ان من بلغه
شئ من الخير فعمل كان له ذلك وان لم يكن الامر كما بلغه ومن ذلك ما رأيناه في بعض كتب
العبادات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى مائة ركعة ليلة عاشورا
يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات ويسلم بين كل ركعتين فاذا فرغ من
جميع صلوته قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول و
لا قوة الا بالله العلي العظيم واستغفر الله سبعين مرة وذكر من الثواب والاقبال
ما يبلغه كثير من الامال والاعمال ويطول بشرح المقال من الصلوات ليلة عاشورا
في رواية اخرى عن النبي صلوات الله عليه وآله انه قال يصلي ليلة عاشورا اربع
ركعات في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسون مرة فاذا سلمت من الرابعة
فاكثر ذكر الله تعالى والصلوة على رسوله واللعن لاعدائهم ما استطعت ومن الصلوات
الصلوات والدعوات ليلة عاشورا ما ذكره صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال

اینجا دو جا وارد که اگر استغفر الله نقشی
دعا بشد و در این صورت ...
نوشته شده و جای دیگر اگر استغفر الله جدا
بشد از دعا و در این صورت ...
این دعا را ... حضرت ... استغفار
نوده ...

هذا لفظه الدعاء في ليلة عاشورا يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة واحدة وقل هو الله احد مائة مرة وقد روي ان يصلي مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد
مرة وقل هو الله ثلث مرات فاذا فرغت منهن وسلمت تقول سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة وقد روي
سبعين مرة واستغفر الله مائة مرة وقد روي سبعين مرة وصلى الله على محمد و
آل محمد مائة وقد روي سبعين مرة وتقول الدعاء فيه فضل عظيم وهو ثابت في
كتاب الرياض اللهم اني اسألك يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله
يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا
رحمن واسألك باسمائك الوضيئة الرضية المرضية الكبيرة يا الله (عشرا)
واسألك باسمائك العزيزة المنيعة يا الله واسألك باسمائك الكاملة
التامة يا الله واسألك باسمائك المشهورة المشهودة لديك يا الله يا الله
واسألك باسمائك التي لا ينبغي لشيء ان يتسمى بها غيرك يا الله واسألك
باسمائك التي لا ترام ولا تزول يا الله واسألك بما تعلم انه لك رضا من
اسمائك يا الله واسألك باسمائك التي يسجد لها كل شيء دونك يا الله و
اسألك باسمائك التي لا يعدلها علم ولا قدس ولا شرف ولا وقار يا الله
واسألك بمن سألك بما عاهدت اوفي العهد ان تجيب سائلك بها يا الله و
اسألك بالمسألة التي انت لها اهل يا الله واسألك بالمسألة التي تقول
لسائلها وذاكرها سل ما شئت فقد وجبت لك الاجابة يا الله يا الله يا الله يا
الله يا الله يا الله يا الله يا الله (عشرا) واسألك بجملة ما خلقت من المسائل
التي لا يقوى بحملها شيء دونك يا الله واسألك بمن سألك باجلالها على ما
ارفعها نغمة واسناها ذكرا واسطعها نورا واسرعها نجاحا واقربها اجابة

وأتمها تماماً وأكملها كمالاً وبكل مسائلك العظيمة يا الله • وأسألك بما لا ينبغي أن يسأل
به غيرك من العظمة والقدس والجلال والكبرياء والشرف والنور والرحمة والقدرة
والإشراف والمسألة والجود والعظمة والمدح والعز والفضل العظيم والأرواح
المسائل التي بها تعطي من تريد وبها تبدئ وتعيد يا الله • وأسألك بمسائلك
العالية البينة المحجوبة من كل شيء دونك يا الله • وأسألك بأسمائك المخصوصة
يا الله • وأسألك بأسمائك الجليلة الكريمة الحسنة يا جليل يا جميل يا الله يا عظيم
يا عزيز يا كريم يا ودود يا وتر يا أحد يا صمد يا الله يا رحمن يا رحيم • أسألك بمنتهى
أسمائك التي محلها في نفسك يا الله • وأسألك بما سميته به نفسك مما لم تسمّ
به أحد غيرك يا الله • وأسألك بما لا يرى من أسمائك يا الله • وأسألك من أسمائك
بما لا يعلمه غيرك يا الله • وأسألك بما نسبت إليه نفسك مما تحبه يا الله • وأسألك
بجملة مسائلك الكبرياء وبكل مسألة وجدتها حتى ينتهي إلى الاسم الأعظم يا الله •
وأسألك بأسمائك الحسنى كلها يا الله • وأسألك بكل اسم وجدته حتى ينتهي
إلى الاسم الأعظم الكبير الأكبر العلي الأعلى • وهو اسمك الكامل الذي فضلته
على جميع ما تسمي به نفسك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا رحمن يا رحيم أدعوك وأسألك بحق هذه الأسماء وتفسيرها فإنه لا يعلم
تفسيرها أحد غيرك يا الله • وأسألك بما لا أعلم ولو علمته سألتك به • وبكل اسم
استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي على محمد عبدك ورسولك وأمينك
على وحيك وأن تغفر لي جميع ذنوبي وتقضي لي جميع حوائجي وتبلغني آمالي
وتسهل لي محابي وتيسر لي مرادي وتوصلني إلى بغيتي سريعاً عاجلاً وترزقني
رزقاً واسعاً وتفرج عني همي وغمي وكربي يا أرحم الراحمين فصل فيما
نذكره من فضل المبيت عند الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء وفضل زيارته بها رويناه

فصل هشتم از فصول باب اول

بإسنادنا إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي فيما رواه عن جابر الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخاً بدمه وكأنما
قتل معه في عرصة كربلاء • وقال شيخنا المفيد في كتاب التواريخ الشرعية وروي أن من
زاره عليه السلام وبات عنده في ليلة عاشوراء حتى يصبح حشره الله تعالى ملطخاً بدم الحسين عليه
السلام في جملة الشهداء معه عليه السلام فصل فيما نذكره من صوم يوم عاشوراء و
فضله والدعاء فيه اعلم أن الروايات وردت متظافرات في تحريم صوم يوم عاشوراء
على وجه الشماتات وذلك معلوم بين أهل الديانات فإن الشماتة بكسر حرمة الله جل جلاله
وردم مراسمه وهتك حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وهدم معالمه وتكسير أحكام
الإسلام وإبطال نواميسه ما يشمت بها ويفرح لها إلا من يكون عقله وقلبه ونفسه في
دينه قد ماتت بالعمى والضلالة وشهد عليه بالكفر والجهالة وقد وردت أخبار كثيرة
بالحث على صيامه منها ما رويناه بإسنادنا عن علي بن فضال بإسناده عن أبي جعفر عليه
السلام قال استوت السفينة يوم عاشوراء على الجودي فأمر نوح من معه من الجن والإنس
أن يصوموا ذلك اليوم • وقال أبو جعفر عليه السلام أتدرون ما هذا اليوم هذا اليوم
الذي تاب الله عز وجل فيه على آدم عليه السلام وحواء • وهذا اليوم الذي فلق الله فيه
البحر لبني إسرائيل فأغرق فرعون ومن معه • وهذا اليوم الذي غلب فيه موسى فرعون
وهذا اليوم الذي ولد فيه إبراهيم عليه السلام • وهذا اليوم الذي تاب الله فيه على
قوم يونس • وهذا اليوم الذي ولد فيه عيسى بن مريم عليه السلام • وهذا اليوم الذي
يقوم فيه القائم عليه السلام ومنها بإسنادنا إلى هارون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام قال صوموا من عاشوراء التاسع
والعاشر فإنه يكفر ذنوب سنة أقول ورأيت من طرقهم في المجلد الثالث من
تاريخ نيشابور للحاكم في ترجمة نصر بن عبد الله النيسابوري بإسناده إلى سعيد بن

فصل نهم از فصول باب اول

السيب عن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله لم يصم عاشوراء وأما الدعاء فيه
فقد ذكر صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال ما هذا لفظه تصبح يوم عاشوراء صائماً
فتقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم • سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار • سبحان الله
بالغدو والآصال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون • وله الحمد في السموات
والأرض وعشياً وحين تظهرون • يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي و
يحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون • سبحان الله ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين • الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً • عدد كل شيء وملء
كل شيء وزنة كل شيء وأضعاف ذلك أضعافاً مضاعفة أبداً سرمداً كما ينبغي
لعظمته سبحان ذي الملك والملكوت • سبحان ذي العزة والجبروت • سبحان
الحي الذي لا يموت سبحان الملك القدوس سبحان القائم الدائم سبحان الحي
القيوم سبحان العلي الأعلى • سبحانه وتعالى سبحان الله سبوح قدوس رب
الملائكة والروح • اللهم إني أصبحت في منة ونعمة وعافية فأتمم علي نعمتك
يا الله ومنتك وعافيتك وارزقني شكرك • اللهم بنور وجهك اهتديت و
بفضلك استغنيت وبنعمتك أصبحت وأمسيت • أصبحت أشهدك وكفى بك
شهيداً وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك وسمائك وأرضك
وجنتك ونارك • بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك • وأن
ما دون عرشك إلى قرار أرضك من معبود دونك باطل مضمحل • وأشهد أن
محمداً عبدك ورسولك وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأنك باعث من في القبور
اللهم فاكتب شهادتي هذه عندك حتى ألقاكها وقد رضيت عني يا أرحم

الراحمين اللهم فلك الحمد حمداً تضع لك السموات كنفيها وتسبح لك الأرض و
من عليها • حمداً يصعد ولا ينفد وحمداً يزيد ولا يبيد حمداً سرمداً لا انقطاع
له ولا نفاد حمداً يصعد أوله ولا يفنى آخره • ولك الحمد علي وفوقي ومعي وأمامي
وقبلي ولدي وإذا مت وفنيت وبقيت يا مولاي ولك الحمد بجميع محامدك كلها
على جميع نعمائك كلها • ولك الحمد في كل عرق ساكن وفي كل أكلة وشربة ولبس
وقوة وبطش • وعلى موضع كل شعرة اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله • و
بيدك الخير كله وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره وأنت منتهى الشأن
كله • اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك • ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك
اللهم لك الحمد يا باعث الحمد • ولك الحمد يا وارث الحمد وبديع الحمد ومنتهى
الحمد ومبتدئ الحمد ووفي العهد • صادق الوعد • عزيز الجند قديم المجد اللهم
لك الحمد رفيع الدرجات • مجيب الدعوات • منزل الآيات من فوق سبع سموات •
مخرج من في الظلمات إلى النور مبدل السيئات حسنات • وجاعل الحسنات
درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا إله إلا أنت إليك المصير • اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى • وفي النهار إذا
تجلى ولك الحمد في الآخرة والأولى • اللهم لك الحمد عدد كل نجم في السماء
ولك الحمد بعدد كل ملك في السماء • ولك الحمد عدد كل قطرة في البحر • ولك
الحمد عدد أوراق الأشجار • ولك الحمد عدد الجن والإنس وعدد الثرى والنمل
والسباع والطير • ولك الحمد عدد ما في جوف الأرض • ولك الحمد عدد ما على
وجه الأرض • ولك الحمد عدد ما أحصى كتابك وأحاط به علمك وزنة عرشك
حمداً كثيراً مباركاً فيه • اللهم لك الحمد عدد ما تقول وعدد ما تعلم وعدد ما
يعمل خلقك كلهم الأولون والآخرون وزنة ذلك كله وعدد ما سمينا كله

اذا امتنا وفينا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير **تقول** استغفر الله عشر مرات يا الله يا الله عشر مرات يا
رحمن يا رحمن عشر مرات يا رحيم يا رحيم عشر مرات يا حنان يا منان عشر مرات
يا لا اله الا انت عشر مرات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عشر مرات
امين امين عشر مرات بسم الله الرحمن الرحيم عشر مرات وصلى الله على محمد
النبي واله وسلم عشر مرات **ثم تقول** اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي
في كل شديدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف فيه الفؤاد
وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب ويشمت فيه العدو انزلته بك و
شكوته اليك رغبة فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت
ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن
فاضلا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وسهل لي محبتي ويسر لي ارادتي و
بلغني امنيتي واوصلني الى بغيتي سريعا عاجلا واقض عني ديني يا ارحم الراحمين

فصل فيما نذكره من وصف اهوال يوم عاشورا يا له من يوم كسفت فيه شموس الاسلام
والمسلمين وخسفت به بدور الطاهرين ورجفت فيه اقدام اهل اليقين وطاطا
الاسلام راسه ذلا وجزعا بلسان الحال من تلك الاهوال وناح لسان حال الشرايع
والاحكام وكاد ان يموت ضوء النهار ويحيى اموات الظلام وبهتت العقول السليمة
وعاودت لعزلها عن ولايتها وشقت جيوب القلوب المستقيمة لغلبتها على ابتلاء
وتبرات الباب المجاورين لذرية سيد المرسلين من اصحابها وشكت الى الله جل جلاله
على مصابها وعقدت الوية العار على كل عاذر وخاذل وسمت جباه الشامتين في حقا
كل هول هائل وخطب شامل واشرف الملائكة والانبياء والمرسلون ومحمد صلوات
الله عليه وعترته المظلومون من مناظر التعجب يطلعون وكيف جعلوا تماما قد بلغ الحال

اليه وعجزت القوة البشرية عن احتمال ما اقدم الاعداء عليه وقال لسان حال الرسول الداعي لكل
سامع وواع الشاهدين للسفهاء كم لتشريف بسوء المساعي اذا لم تجاوزنا على الاحسان اولم
تعرفوا لنا بحق لعتقكم من الهوان ومن عذاب النيران ولم تذكروا لنا بسط ايديكم على ملوك
الازمان وما فتحنا عليكم من ابواب الرضوان والجنان فلا رجعوا بعنا الحكم المرفوع في الحياة
وعوائد الكرام في الجاهلية الجهلاء اولا فلا تكونوا لنا ولا علينا فما الذي حملكم على
العداوة لنا والاقدام على القتل لنا والتشفي بالاساءة الينا فناداه لسان حال
الشفقة على قلبه المقدس والقوم اموات ولست بمسمع من في القبور وكشف له عن اسرار
لا هله بذلك التكليف ومن عذاب الاعداء بدوام الشقاء وعن اسرار ان هذا عز
علينا منهم عليك والذي قد جرى بمحضرنا ونحن اقدر على الانتقام وسوف يحضر
الجميع بين يديك ونحكم في كل شيء لي ذريتك فاليك وان ولايتك على الاشرار
كولايتك على الابرار وانت المنتقم لنا والمتنعم شئت من الاقدار والبوار ولا
نرضى اذا غضبت ولا نقبل على احد اذا اعرضت وما كان هذا التمكين للاشرار عن هوان
الابرار ولكن الموت وارد على اهل الوجود لكرام اهل السعود والاشقياء من ذوي الجحود
فاكرمنا نفوس خاصتك وذريتك ان يبذلوها في عز اعزاز ديننا العزيز علينا و
ان يهدوها الا الينا واردنا ان يعرضوها في ديوان الحماية عن حمى ملكنا الباهر
وسلطاننا القاهر فجاد ذريتك وخاصتك لنا بما يعز عليهم وكان ذلك تشريفا
لهم واقبالا منا عليهم ولو لم يجودوا لنا بالنفوس وبذل الرؤس فاتها الموت الحاكم
بالزوال وفاتها ما ظفرت به من الاقبال ونهايات الامال وان عندنا اعظم مما
عندك مما اقدم عليه الفجار فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الابصار **فصل فيما نذكره من عمل يوم عاشورا** **فمن** مرات
يوم عاشورا عند الاولياء المشاركة للملائكة والانبياء والاوصياء في العزاء لاجل

ما ذهب من الحرمات الالهية ودرس من المقامات النبوية وما دخل ويدخل على الاسلام
بذلك العدوان من الذل والهوان وظهور دولة ابليس وجنوده على دولة الله جل جلاله
وخواص عبيده فيجلس الانسان في العزاء لقراءة ما جرى على ذرية سيد الانبياء
صلوات الله جل جلاله عليه وعليهم وذكر المصائب التي تجددت بسفك دمائهم والاثام
اليهم ويقرأ كتابنا الذي سميناه بكتاب اللهوف على قتلى الطفوف وان لم يجده واما
نذكره هاهنا فانا قد ذكرنا يوم عاشورا وطايفة من الاعمال والاقوال فمجلس ان ذكر
ما جرى فيه من وصف الاقبال والقتال وسميته كتاب التطيف في التصنيف في
شرح السعادة بشهادة صاحب المقام الشريف **فنقول** بسم الله الرحمن الرحيم
يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس اللهم انا نقراء هذا المقتل
عليك ونرفع هذه المظلمة اليك فلا تمنعنا فيها من قصاص عدلك وما وعدت المظلوم
من ذخائر فضلك ثم ننادي الى العقول والقلوب والنفوس والارواح والنوادب من
اهل النوادب من اهل الصفا في العقود والرواح هلموا واسمعوا ما جرى على ابن خير الورى
وارفعوا اصواتكم بالندب على ملوك ائمة القرى واشغلوا العيون بالدموع عن الكرى
واذكروا ان الله جل جلاله راى عباده على ضلال قد فضحهم بين الانام وحال بينهم
وبين العقول والاحلام بعبادة الاحجار والاصنام وقد صاروا مستحقين بذلك
الاستيصال والاصطلام فينبغي لسان حال شفقة محمد رسوله صلوات الله عليه (الاصطلام: هلاک کردن و از بیخ و بن کندن)
في الشفاعة الى حلمه جل جلاله وعفوه ورحمته ان لا يستاصلهم بما يستحقونه
من نقمته وان يبعث رسولا اليهم ليخلصهم مما قد اشرفوا عليه من الهلاك والاستيصال
ويسترهم من فضائح الضلال فقبل الله جل جلاله لسان حال شفاعته واستعطافه
وبعثه اليهم رسولا بالطاهر فلم يزل يرفق بهم ويشفق عليهم حتى غسل سواد اوصافهم
بسحائب كمال اوصافه وانامهم عن العكوف على تلك الفضائح والقبائح بتكرار النصائح

واظهار المصالح فعاشوا من موت الجهل وظفروا بفوائد العقل والنقل ثم دعاه
الله جل جلاله الى لقائه وخلف فيهم نور اهتدائهم من يقوم لهم مقامه بعد انتقاله الى دار
بقائه ويحفظ عليهم شريعته واحكامه فخذلوا القائم مقامه حتى انتقل اليه مقتولا
مظلوما واختلفوا على من قام مقامه ثانيا حتى مضى الى ربه مسموما ثم تعين فيهم
الثالث فعرفهم انه سيد شباب اهل الجنة وشرفهم بما شرفهم الله جل جلاله ورسوله
عليه السلم عليهم في ذلك من المنة وكان جواب الله جل جلاله لهم على ذلك الانعام وجزاء
محمد صلوات الله عليه على الشفاعة فيهم والقيام بهم والاهتمام انهم كاتبوه واخرجوه
من اوطانه واخافوه بعد امانه واتخذوا الدعاة الى اصنامهم والذين كانوا من
اسباب استحقاق اصطلامهم ائمة لضلالهم وقادة الى اهلاكهم ووبالهم وشرعوا
الى عداوة الداعي لهم الى السلامة والهادي لهم الى دار الكرامة ودوام الاقامة واقبلوا مع
عدو الله وعدوهم يريدون قتل ابن بنت رسولهم ونبيهم وهم يعلمون انه قطعة من جسم
جده وبضعة من فؤاده وكبده فاذكرهم صلوات الله عليه بالحقوق السالفة والحجج
وما لله جل جلاله بجده وابيه وبه من النعم الباطنة والظاهرة فعادوا الى العمى الذي
كانوا عليه ولم يلتفتوا اليه فسالهم ان يتركوه حتى يلحق بالدنيا كسائر الاحياء وان لا يكونوا
له ولا عليه في نصرة الاعداء فابوا الا ان يستحلوا ما حماه الله جل جلاله من محارمه ويسفكوا
في سفك دمه فغضب الله جل جلاله عليهم فدعاه الى شرف السعادة بالشهادة وان
يتركهم وما اختاروه من ضلال الارادة فاسرعوا وسعوا الى حمى الله جل جلاله ليسفكوه
والى دم رسوله الجاري في اعضائه ولا ليسفكوه واقدموا على نائب الله جل جلاله فيهم لما
دعاهم لما يحييهم يريدون قتله عمدا واتوا ما يكاد السموات يتفطرن منه وتنشق
الارض وتخر الجبال هدا وادركت السعادة قوما يحولوا بينهم وبين ما اقدموا عليه
وغضبوا لله جل جلاله لما عرفوا انه قد غضب لاجل ما انتهت الحال اليه فدعاهم القوم

الی ترك القتال والعدول عن الضلال ويحذرونهم من عذاب الدنيا والآخرة ويذكرونهم
ما لله جل جلاله عليهم بمحمد رسوله صلوات الله عليه من الحقوق الباهرة فعدوا بقتل
القوم الذين غضبوا لله واتفقوا على هدم اركان الملة فلم يبق ملك ولا رسول ولا عبد
له عند الله مقام وقبول الا وغضبوا مع الله جل جلاله لتلك الحال واستعظموا
ما بلغ اليه الامر من الاهوال ووقفوا على طريق الشهادة والقبول يتلقون روح
نائب الله جل جلاله وابن الرسول وحضرت روح محمد وروح علي وفاطمة البتول وروح
ابنهما الحسن المسموم المقتول يشاهد ما يجري على مهجة فؤادهم وقطعة اكبادهم يندبون
بلسان الحال عليهم ويستغيثون لقتالهم وكلما رأس من رؤوس اهل الشهادة كشف بلسان
الحال الرسالة لرؤوس رؤوس اهل السعادة مواساة في البلاء في مجلس العزاء وكلما
مزقت ثياب اهل الجهاد مزقت ثياب الآباء والاجداد وكلما ارمل وجه من تلك الوجوه
العزيزة بالرمال رملت لذلك وجوه اهل الاقبال وكلما هتكت حرمة الله والرسول
بكى لسان حال الاسلام وذوي العقول حتى فرغ اهل الضلال من قتل الاحبة والملوك
الذين فرجوا عنهم وعن سلفهم كل كربة وقصدوا قتل ذرية محمد صلوات الله عليه
واولادهم فخرجوا اليهم صلوات الله عليهم مشتاقين الى لقاء الله جل جلاله وما دعاهم
اليه من جهاده واتباع مراده فحاموا عن دينه الذي شرع اهل الضلال في زواله وبذلوا
نفوسهم في حفظ ناموسه واقبالهم واستبدلوا دار السعادة والبقاء بقتال اهل
الشقاء حتى قتل المجاهدون من الاكابر والاصاغر وارتجت فيها السموات والارضون
لذلك الضلال الحاضر فبقي مولانا الحسين صلوات الله عليه والحرم والاطفال
الذين بين يديه فلم ينظر الى تلك الوحدة والكثرة ونفوس من بقي من العترة واقبلوا
يهجمون على الحرم والاطفال الا القتال والاستئصال وهو صلوات الله عليه مع ما
جرت الحال عليه يدعوهم الى الله جل جلاله ويحذرهم من العذاب ويذكرهم بالقيامة

جده لهم يوم القيمة صلوات الله عليه وعقوقهم قد هرب بلسان الحال منهم وقلوبهم
قد ماتت بسيف الضلال الذي يصد عنهم فلم يرحموا حرمة لوحدتها ولا اسرة لضعف
قوتها ولم يقفوا موقف مروة ولا حياء ولا اخوة ولا وفاء وقصدوا نحو الحسين عليه السلام
يقتلونه وحيدا فريدا من الانصار تقتل اهل العداوات ولا يستحيون من وحدته وانفراده
وضعف جلده عن الذي يريد من جهاده فرموا بسهامهم وسعوا الى سفك دمه باقدامهم
واقدامهم وكاد لسان حال سيد الانبياء وفاطمة الزهراء وابنها الحسن المسموم سيد الاعلياء
ان يعجزوا عن احتمال ذلك البلاء والابتلاء وشققت الجيوب وبكت العيون وقال لسان
تلك الاهوال ان هذا لهو البلاء المبين واشتغلت عقول الابرار وقلوب الاطهار
في الجلوس على بساط العزاء واجتماع ارواح الانبياء والاولياء واقامة سنن المصائب
والمآتم وما يليق بتلك النوائب والعظائم فلم يزل اهل الضلال على قدم التهوين بالله
وبرسول الله وبولي الله ونائب الله وابن نبي الله وحجة الله حتى اثخنوه ضربا بالسيوف وطعنا
بالرماح ورميا بالسهام وجهدا باقدام بعد اقدام حتى سمحت جواهر وجوده بمفارقة
روحه ولقاء مالك معبوده فرماه الطغاة عن فرسه الى التراب على خده العزيز العزيز عند
رب الارباب العزيز العزيز عند جده محمد مالك ملوك ذوي الالباب العزيز العزيز على ابيه
الذي اقامهم على منابر الاسلام ووطأهم مواطئ الاقدام العزيز العزيز على امه فاطمة
سيدة نساء العالمين العزيز العزيز على اخيه الحسن سيد شباب اهل الجنة من
الخلق اجمعين العزيز العزيز على الانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين فوضع
بذلك الحال كل عبد من اهل الاقبال خدودهم على تراب المواساة وندبوا وبكوا في
استغاثوا لقتل اهل النجاة واطباء روح الحياة وابتدر القوم الى راس طالما قبله
محمد صلوات الله عليه وعظمه يريدون ان يسفكوا بسيف ضلالهم دمه فذلت رقاب
الكتب المنزلة لهتك حرمتها واعولت شرائع الذين لسفك ماء ائمتها واشتد غضب الله

جل جلاله وملائكته وانبيائه وخاصته عليهم وقد طهر من انزل العذاب عليهم انه
سلبهم الالطاف وتركهم صما وعميا وبكما ونادى يا اهل الاسماع ولا تحسبن
الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما فقد تمردوا و
اقدموا على التفريق بين رأس عظيم وجسد كريم يعز على الله وعلى رسوله وعلى خاصته
ان يقتد بمراحد من الخلائق على كسر حرمته وذهاب مهجته فمدوا اليه يدا باوا لها
بسطوها بعد الانقباض وازالوا عنها يد ملوك الدنيا حتى بلغوا لها نهايات
الاغراض وجعلوا على نحره الشريف سيفا كان لجده وابيه وله في ايديهم عارية فسفكوا
به دماء مصونة فكاد الاسلام ان يموت بموته وكل ذي روح يختار الفناء
لزوال الحيوة فلقى وجهه جده وابوه وامه واخوه صلوات الله عليهم وقد ارهقها
تعب الجهاد واتعبها مقاساة اهل الفساد والعناد فهو ثار الله جل جلاله لها
واثر العنايات وبسطها جده محمد صلوات الله عليه وآله بساط الكرامات واجتمعت
ارواح الملاء الاعلى فمن يعز لسيد الانبياء وبالطف الابتلاء ومن
راحم للحرم الضعيفات ومتاسف على هتك الحرمات ودرس الآيات والدلالات وشرع
الاعداء في نهب بنات الرسول وحرم البتول ينزعون عنهن ملاحفهن واردتهن
ومقانعهن واستارهن فهجر لسان الوجدان عن احتمال ذلك العدوان والطغيان
وقامت قيامة العدل ونال بتعجيل يوم الفصل ونكست اعلام الاسلام واظلمت انوار
الشرايع والاحكام وغضب لسان حال المصحف الكريم واعرض عن الاقبال على اهل
الفعال الذميم حتى فرغوا من نهب السبايا وجعلوهم في اسراء الرزايا وقالوا لابد
من ان يداس ظهر النبوة والرسالة فيهان مقام الكرامة والجلالة بان نوطى
جوادو الخيل لذلك الظهر المعظم وبلغوا من الالحاد ما لم يعرف قبله فيما تقدم
فوطئوا ظهرا كان لهم ظهرا ونصرا عند الملك الارحم والمالك الاعظم وتركوا الابدان

الاجساد عارية والاعضاء على التراب بادية وكولت الاجساد والاعضاء
من يد عليهم بخاتم الانبياء وبما اسبغوا عليهم من النعماء وحملوا رؤسا طال ما رفعت
رؤس كل مسلم بعد وضعها ووصلت الاسباب بينهم وبين الله بعد قطعها وجعلوها
على رماح يبكي لسان حالها من حملهم عليها ويطأطأهم رؤس تلك الرماح و
تقبل الارض بين يديها وتعتذر بلسان حالها انها مقهورة على هذا الاعتداء
بيد الاعداء وتقول طال ما حملتموني بيد التكريم وسلكتم في الصراط المستقيم
فانا اليوم احملكم لئلا تكونوا على التراب وارفعكم عن ان تنالكم بقايا الاحزاب
فطافت الملائكة بذلك الرأس الكريم حتى صار في موكب عظيم من التعظيم وساروا
بالحرم والنساء والصبيان على مطايا الكسر والذل والهوان فهل من باك يبكي على
الاسلام والايمان وهل من نواح لملوك الازمان وهل من شاك لكفران الاحسان
وهل من معين على النياحة والعويل وهل من جواد بالدمع على القتيل في
نعي شق الجيوب عن شق القلوب لسفك دماء الاحبة بارض الغربة وسلب
الابدان وتركها عارية بغير اكفان ومن يتخلف عن المساواة للملوك الهداة ومن
يؤثر ان يكون محمد في مجلس العزاء مع الانبياء والاولياء على مصابه بمهجة فؤاده
ويخالفه مراده ويتلف ما جاء به من الشريعة وبما تجدد من الامور الفظيعة
ولا يشاركهم في عزائه والبكاء على ذريته وابنائه واي عين تبخل بدموعها الحزينة
واي قلوب لا تبكي ولا تحزن لهاتيك الوجوه المصونة واي يد لا ترتفع نادبة وتنا
واي السنة لا تنطق بالواعية عباد الله افكروا لو كان هذا ما جرى على اولادكم
واطفالكم ورجالكم وبناتكم وحرمكم فانظروا ما كنتم صانعين وفاعلين
فلا يكن يعز عليكم اعز من يعز على سيد المرسلين ان كنتم تريدون ان تكونوا من اهل
الوفاء لخاتم الانبياء وان تكونوا معه في دار البقاء فان كل من فارقه في مصابه

ولجزائه كيف يرجعان بلقائه باحتشام او بسكن معه في دار رضوانه وامانه هيهات هيهات
ان شاركت ايام الرخاء الا من واسى ايام البلاء فلا يهون عندكم ما لا يهون على الله
جل جلاله وخاصته وكونوا رحمكم الله على اعظم موافقة لله عز وجل في غضبه
لهتك حرمته وبلوغ كمال صفته في مشاركة رسوله صلوات الله عليه وآله فيما جرى عليه
لسفك دماء ذريته واطلبوا في الليل والنهار وفي الاسحار الاخذ بهذا الثار
والظفر بما وعد الصابرين والمجاهدين من المسار والمبار وقولوا احسن الله عزاء
محمد صلوات الله عليه وعزاء كل من شاركه فيما جرت الحال عليه واحسن عزاءكم ايها
الحاضرون وانا لله وانا اليه راجعون **فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين
عليه السلام يوم عاشوراء** اعلم انه اذا كان المقصود بزيارة الحسين صلوات الله عليه
وآله في يوم عاشوراء بعد قتله وانتقاله الى الشرف الذي لا يبلغ وصفي اليه فينبغي
ان يكون هذه الزيارة بعد العصر من اليوم المذكور فان قتله صلوات الله عليه وآله
كان بعد الظهر بحكم المنقول المشهور وقد كنا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر زيارتين
له صلوات الله عليه في يوم عاشوراء ورويناهما فضلا جليلا وثوابا جزيلا ونذكر
هنا زيارتين فيهما زيادات وفي احديهما فضل عظيم في الروايات ونقدم امامهما
حديثين في فضل زيارته في يوم عاشوراء روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن داود
القمي من كتابه كتاب الزيارات والفضائل باسناده الى محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عاشوراء عارفا بحقه
كان كمن زار الله عز وجل في عرشه وباسنادنا ايضا الى محمد بن داود باسناده الى
حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وجبت له
الجنة ومن ذلك ما رواه ابو عبد الله بن حماد الانصاري في كتاب اصله في فضل زيارة
الحسين صلوات الله عليه وآله ولم يذكر عاشوراء انما نقلناه بلفظه عن الحسين بن ابي حمزة

فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء

قال خرجت في آخر زمن بني امية وانا اريد قبر الحسين عليه السلام فانتهيت الى الغاضرية حتى
اذا نام الناس اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر حتى اذا كنت على باب الحير خرج الي رجل جميل الوجه
طيب الريح شديد بياض الثياب فقال انصرف فانك لا تصل فانصرفت الى شاطئ الفرات
فانست به حتى اذا كان نصف الليل اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر فلما انتهيت الى باب الحائر
خرج الي ذلك الرجل فقال يا هذا انك لا تصل فقلت فلم لا اصل الى ابن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسيد شباب اهل الجنة وقد جئت امشي من الكوفة وهي ليلة الجمعة واخاف ان
اصبح هيهنا وتقتلني مسلحة بني امية فقال انصرف فانك لا تصل فقلت فلم لا اصل فقال ان
موسى بن عمران استاذن ربه في زيارة قبر الحسين عليه السلام فاذن له فاتاه وهو في سبعين الف
فانصرف فاذا عرجوا الى السماء فتعال فانصرفت وجئت الى شاطئ الفرات حتى اذا طلع
الفجر اغتسلت وجئت فدخلت فلم ار عنده احدا فصليت عنده الفجر وخرجت الى الكوفة **فصل
فيما نذكره من الفاظ الزيارة المنصوص عليها يوم عاشوراء فمن ذلك ما رويناه**
باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد
الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال دخلت على مولاي ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يوم
عاشوراء وهو متغير اللون ودموعه تنحادر على خديه كاللؤلؤ فقلت له يا سيدي مم بكاؤك
لا ابكى الله عينيك فقال لي اما علمت ان في مثل هذا اليوم اصيب الحسين عليه السلام
بلى يا سيدي وانما اتيتك مقتبسا منك فيه علما ومستفيدا منك لتفيدني فيه
قال سل عما بدا لك وعما شئت قلت ما تقول يا سيدي في صومه قال صمه من غير تبييت
وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوما كاملا ولكن افطر بعد العصر بساعة ولو بشربة من
ماء فان ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل الرسول عليه وعليهم السلام وانكشفت
الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلثون صريعا يعز على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم
قال ثم بكى بكاء شديدا حتى اخضلت لحيته بالدموع وقال اتدري اي يوم كان ذلك اليوم

قلت انت اعلم به منی یا مولای قال ان الله عز وجل لما خلق النور یوم الجمعة فی اول یوم من
شهر رمضان وخلق الظلمة فی یوم الاربعاء یوم عاشورا وجعل لکل منهما شریعة و
منهاجا یا عبد الله بن سنان افضل ما تأتی به هذا الیوم ان تعمد الی ثیاب طاهرة •
فتلبسها وتحلل ازرارك وتکشف عن ذراعیك وعن ساقیك ثم تخرج الی ارض مقفرة حیث
لا یراك احد او فی دارك حین یرتفع النهار وتصلی اربع رکعات تسلم من کل رکعتین تقرأ
فی الرکعة الاولی سورة الحمد وقل یا ایها الکافرون • وفی الثانیة سورة الحمد وقل هو الله
احد • وفی الثالثة سورة الحمد وسورة الاحزاب • وفی الرابعة الحمد والمنافقین • ثم تسلم
وتحول وجهك نحو قبر ابی عبد الله علیه السلم وتمثل بین یدیك مصرعه وتفرغ ذهنك و
جمیع بدنك وتجمع له عقلك ثم تلعن قاتله الف مرة یکتب لك بکل لعنة الف حسنة ویمحی
عنك الف سیئة ویرفع لك الف درجة فی الجنة • ثم تسعی من الموضع الذی صلیت فیه
سبع مرات وانت تقول فی کل مرة من سعیك انا لله وانا الیه راجعون • رضا بقضاء الله
وتسلیما لامره سبع مرات وانت فی کل ذلك علیك الکآبة والحزن تاکلا حزینا متاسفا
فاذا فرغت من ذلك وقفت فی موضعك الذی صلیت فیه وقلت سبعین مرة اللهم
عذب الذین حاربوا رسلك وشاقوك وعبدوا غیرك واستحلوا محارمك والعن
القادة والاتباع ومن کان منهم ومن رضی بفعلهم لعنا کثیرا ثم تقول
اللهم فرج عن اهل بیت محمد صلی الله علیه وعلیهم اجمعین واستنقذهم من
ایدی المنافقین والکفار والجاحدین • وامنن علیهم وافتح لهم فتحا یسیرا •
واجعل لهم من لدنك علی عدوك وعدوهم سلطانا نصیرا • ثم اقنت بعد الدعاء
وقل فی قنوتك اللهم ان الامة خالفت الائمة • وکفروا بالکلمة واقاموا علی
الضلالة والکفر والردی والجهالة والعمی • وهجروا الکتاب الذی امرت
بمعرفته • والوصی الذی امرت بطاعته • فاماتوا الحق وعدلوا عن القسط

واضلوا الامة عن الحق • وخالفوا السنة وبدلوا الکتاب • وملکوا الاحزاب
وکفروا بالحق لما جاءهم وتمسکوا بالباطل • وضیعوا الحق واضلوا خلقك
وقتلوا اولاد نبیك صلی الله علیه واله • وخیرة عبادك واصفیائك وحملة
عرشك وخزنة سرك ومن جعلتهم الحکام فی سمواتك وارضك • اللهم فزلزل
اقدامهم • واخرب دیارهم • واکفف سلاحهم وایدیهم • والق الاختلاف فیما
بینهم • واوهن کیدهم واضربهم بسیفك الصارم وحجرك الدامغ • وطمهم
بالبلاء طما • وارمهم بالبلاء رمیا • وعذبهم عذابا شدیدا نکرا • وارمهم
بالغلاء • وخذهم بالسنین الذی اخذت بها اعداءك واهلکهم بما اهلکتهم
به • اللهم وخذهم اخذ القری وهی ظالمة ان اخذها الیم شدید • اللهم
ان سبلك ضائعة • واحکامك معطلة • واهل نبیك فی الارض هائمة کالوحش
السائمة • اللهم اعل الحق واستنقذ الخلق • وامنن علینا بالنجاة واهدنا للایمان
وعجل فرجنا بالقائم علیه السلم واجعله لنا ردءا واجعلنا له رفدا • اللهم واهلك
من جعل قتل اهل بیت نبیك عیدا • واستهل فرحا وسرورا • وخذ اخرهم بما اخذت
به اولهم • اللهم اضعف البلاء والعذاب والتنکیل علی الظالمین • من الاولین
والاخرین • وعلی ظالمی ال بیت نبیك صلی الله علیه واله • وزدهم نکالا ولعنة
واهلك شیعتهم وقادتهم وجماعتهم • اللهم ارحم العترة الضائعة المقتولة
الذلیلة من الشجرة الطیبة المبارکة • اللهم اعل کلمتهم • وافلج حجتهم
وثبت قلوبهم وقلوب شیعتهم علی موالاتهم • وانصرهم واعنهم • و
صبرهم علی الاذی فی جنبك • واجعل لهم ایاما مشهودة وایاما معلومة • کما
ضمنت لاولیائك فی کتابك المنزل • فانك قلت وعد الله الذین امنوا وعملوا
الصالحات لیستخلفنهم فی الارض کما استخلف الذین من قبلهم ولیمکنن

لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا • اللهم اعلِ كلمتهم يا لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم • فاني عبدك الخائف منك • والراجع اليك والسائل لديك والمتوكل عليك • واللاجي بفنائك • فتقبل دعائي واسمع نجواي • واجعلني ممن رضيت عمله • وهديته وقبلت نسكه • وانجيته برحمتك انك انت العزيز الوهاب • اسألك يا الله بلا اله الا انت • الا تفرق بيني وبين محمد وال محمد الائمة صلوات الله عليهم اجمعين • واجعلني من شيعة محمد وال محمد وتذكرهم واحدا واحدا باسمائهم الى القائم عليه السلم وادخلني فيما ادخلتهم فيه واخرجني مما اخرجتهم منه ثم عفر خديك على الارض وقل يا من يحكم ما يشاء ويعمل ما يريد انت حكمت في اهل بيت محمد ما حكمت فلك الحمد محمودا مشكورا وعجل فرجهم وفرجنا بهم فانك ضمنت اعزازهم بعد الذلة وتكثيرهم بعد القلة واظهارهم بعد الخمول يا ارحم الراحمين • اسألك يا الهي وسيدي بجودك وكرمك ان تبلغني املي وتشكر قليل عملي • وان تزيد في ايامي وتبلغني ذلك المشهد وتجعلني من الذين دعي فاجاب الى طاعتهم وموالاتهم وارني ذلك قريبا سريعا انك على كل شيء قدير • ارفع رأسك الى السماء فان ذلك افضل عمل عشرة واعلم ان الله عز وجل يعطي من صلى هذه الصلوة في ذلك اليوم ودعا بهذا الدعاء عشر خصال منها ان الله تعالى يوقيه من ميتة السوء ولا يعاون عليه عدو الى ان يموت • ويوقيه من المكاره والفقر ويؤمنه الله من الجنون والجذام ويؤمن ولده من ذلك الى اربع اعقاب • ولا يجعل للشيطان ولا لاوليائه عليه سبيلا قال قلت • الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم ومعرفة حقكم واداء ما افترض لكم برحمته ومنه وهو حسبي ونعم الوكيل ذكر الزيارة

في يوم عاشورا من كتاب المختصر المنتخب فقال ما هذا لفظه ثم تتاهب للزيارة فتبدا فتغتسل وتلبس ثوبين طاهرين وتمشي حافيا الى فوق سطحك او فضاء من الارض ثم تستقبل القبلة فتقول السلام عليك يا وارث ادم صفوة الله • السلم عليك يا وارث نوح امين الله • السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله • السلم عليك يا وارث موسى كليم الله • السلم عليك يا وارث عيسى روح الله • السلم عليك يا وارث محمد رسول الله • السلم عليك يا وارث النبيين وامير المؤمنين وسيد الوصيين وافضل السابقين وسبط خاتم المرسلين • وكيف لا تكون كذلك سيدي وانت امام الهدى وحليف التقى وخامس اصحاب الكساء • ربيت في حجر الاسلام ورضعت من ثدي الايمان فطبت حيا وميتا • السلم عليك يا وارث الحسن الزكي • السلم عليك يا ابا عبد الله • السلم عليك ايها الصديق الشهيد • السلم عليك ايها الوصي البر التقي الرضي الزكي • السلم عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك • واناخت برحلك وجاهدت في الله معك وشرت نفسها ابتغاء مرضات الله فيك • السلم على الملائكة المحدقين بك • اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم تسليما عبده ورسوله • واشهد ان اباك علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلى الله عليه واله • وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين امام افترض الله طاعته على خلقه • وكذلك اخوك الحسن بن علي صلى الله عليه واله • وكذلك انت والائمة من ولدك • اشهد انكم اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده • حتى اتيكم اليقين من وعده • فاشهد الله واشهدكم اني بالله مؤمن وبمحمد مصدق وبحقكم عارف واشهد انكم قد بلغتم عن الله عز وجل ما امركم به وعبدتموه

حتى اتيكم اليقين بابي وامي انت يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك لعن الله من امر
بقتلك لعن الله من شايع على ذلك لعن الله من بلغه ذلك فرضي به • اشهد ان
الذين سفكوا دمك وانتهكوا حرمتك وقعدوا عن نصرتك ممن دعاك فاجبته
ملعونون على لسان النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم يا سيدي ومولاي
ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك فقد اجابك رايي وهواي • انا اشهد
ان الحق معك وان من خالفك على ذلك باطل فيا ليتني كنت معكم فافوز
فوزا عظيما • فاسألك يا سيدي ان تسأل الله جل ذكره في ذنوبي وان يلحقني
بكم وبشيعتكم وان ياذن لكم في الشفاعة وان يشفعكم في ذنوبي فانه قال
جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه • صلى الله عليك وعلى آبائك • و
اولادك وعلى الملائكة المقيمين في حرمك صلى الله عليك وعليهم اجمعين و
على الشهداء الذين استشهدوا معك وبين يديك صلى الله عليك وعليهم
وعلى ولدك علي الاصغر الذي فجعت به ثم تقول اللهم اني بك توجهت
اليك وقد تحرمت بمحمد وعترته وتوجهت بهم اليك واستشفعت بهم
اليك وتوسلت بمحمد وآل محمد لتقضي عني مفترضي وديني وتفرج عني و
تجعل فرجي موصولا بفرجهم ثم اسجد بين يدي الحسين على تربته الطيبة وقل
يا الله لا اله الا انت لا تهتك ستري ولا تبد عورتي وامن روعتي واقلني
عثرتي • اللهم اقلبني مفلحا منجحا قد رضيت عملي واستجبت دعوتي يا الله
الكريم ثم تقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تبدا فتقول
السلام على امير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء • السلام على الحسن الزكي
السلام على الحسين الصديق الشهيد • السلام على علي بن الحسين السلام على محمد
ابن علي السلام على جعفر بن محمد • السلام على موسى بن جعفر السلام على الرضا

علي بن موسى • السلام على محمد بن علي • السلام على علي بن محمد • السلام على الحسن بن
علي السلام على الامام القائم بحق الله وحجة الله في ارضه • صلى الله عليه وعلى آبائه
الراشدين الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ثم تصلي ركعات مثنى مثنى
تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مائة مرة • وتقول بعد فراغك من الركعتين
اللهم يا الله يا رحمن يا رحيم يا علي يا عظيم يا احد يا صمد يا فرد يا وتر يا سميع
يا عليم يا عالم يا كبير يا متكبر يا جليل يا جميل يا حليم يا قوي يا عزيز يا متعزز
يا جبار يا مؤمن يا مهيمن يا جبار يا علي يا معين يا حنان يا منان يا تواب
يا باعث يا وارث يا حميد يا مجيد يا معبود يا موجود يا ظاهر يا باطن يا اول يا
آخر يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام • ويا ذا العزة والسلطان • اسألك
بحق هذه الاسماء يا الله وبحق اسمائك كلها ان تصلي على محمد وعلى آل محمد
وان تفرج عني كل هم وغم وكرب وضر وضيق انا فيه وتقضي عني ديني
وتبلغني امنيتي وتسهل لي محبتي وتيسر لي ارادتي وتوصلني الى بغيتي
سريعا عاجلا وتعطيني سؤلي ومسالتي وتزيدني فوق رغبتي وتجمع لي خير
الدنيا والآخرة فصل فيما نذكره من زيارة الشهداء في يوم عاشوراء روينا باسنادنا الى
جدي ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن
عياش قال حدثني الشيخ الصالح ابو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادي رحمه
الله قال خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الاصفهاني
حين وفاة ابي رحمه الله وكنت حديث السن وكتبت استاذن في زيارة مولاي ابي عبد الله
عليه السلم وزيارة الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلي الحسين عليه السلم وهو
قبر علي بن الحسين صلوات الله عليهما فاستقبل القبلة بوجهك فان هناك حومة
الشهداء عليهم السلم واوم واشر الى علي بن الحسين عليه السلم وقل السلام

عليك يا اول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليك
وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بني ما اجرأهم على الرحمن
وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا كاني بك بين يديه ماثلا
وللكافرين قائلا • انا علي بن الحسين بن علي • نحن وبيت الله اولى بالنبي • اطعنكم
بالرمح حتى ينثني • اضربكم بالسيف احمي عن ابي • ضرب غلام هاشمي عربي • و
الله لا يحكم فينا ابن الدعي • حتى قضيت نحبك ولقيت ربك • اشهد انك اولى
بالله وبرسوله وانك ابن رسوله وحجته ودينه وابن حجته وامينه • حكم الله على
قاتلك مرة بن منقذ بن النعمان العبدي لعنه الله واخزاه ومن شركه في قتلك
وكانوا عليك ظهيرا • اصلاهم الله جهنم وساءت مصيرا • وجعلنا الله من
ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وابيك وعمك واخيك وامك المظلومة • وابرأ
الى الله من اعدائك اولي الجحود والسلام عليك ورحمة الله وبركاته • السلام على
عبد الله بن الحسين الطفل الرضيع المرمي الصريع المتشحط دما المصعد دمه في السماء
المذبوح بالسهم في حجر ابيه • لعن الله راميه حرملة بن كاهل الاسدي وذويه •
السلام على عبد الله بن امير المؤمنين مبلي البلاء والمنادي بالولاء في عرصة
كربلا المضروب مقبلا ومدبرا • لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي • السلام
على ابي الفضل العباس بن امير المؤمنين المواسي اخاه بنفسه • الآخذ لغده من امسه
الفادي له الواقي الساعي اليه بمائه المقطوعة يداه • لعن الله قاتله يزيد بن
الرقاد الجهني وحكيم بن الطفيل الطائي • السلام على جعفر بن امير المؤمنين
الصابر بنفسه محتسبا والنائي عن الاوطان مغتربا المستسلم للقتال •
المستقدم للنزال المكثور بالرجال • لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي
السلام على عثمان بن امير المؤمنين سمي عثمان بن مظعون لعن الله راميه

بالسهم خولي بن يزيد الاصبحي الايادي والابانى الدارمي • السلام على
محمد بن امير المؤمنين قتيل الايادي الدارمي لعنه الله وضاعف عليه العذاب
الاليم وصلى الله عليك يا محمد وعلى اهل بيتك الصابرين • السلام على
ابي بكر بن الحسن الزكي الولي المرمي بالسهم الردي لعن الله قاتله عبد الله بن
عقبة الغنوي • السلام على عبد الله بن الحسن بن علي الزكي لعن الله قاتله
وراميه حرملة بن كاهل الاسدي • السلام على القاسم بن الحسن بن علي المضروب
على هامته المسلوب لامته حين نادى الحسين عمه فجلا عليه عمه كالصقر وهو
يفحص برجليه التراب والحسين يقول بعدا لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم
القيامة جدك وابوك ثم قال عز والله على عمك ان تدعوه فلا يجيبك او ان
يجيبك وانت قتيل جديل فلا ينفعك هذا والله يوم كثر واتره وقل ناصره •
جعلني الله معكما يوم جمعكما وبوأني مبوأكما ولعن الله قاتلك عمر بن سعد بن
عروة بن نفيل الازدي واصلاه جحيما واعد له عذابا اليما • السلام على عون بن عبد
الله بن جعفر الطيار في الجنان حليف الايمان ومنازل الاقران الناصح للرحمن
التالي للمثاني والقرآن لعن الله قاتله عبد الله بن قطبة النبهاني • السلام
على محمد بن عبد الله بن جعفر الشاهد مكان ابيه والتالي لاخيه وواقيه
ببدنه لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي • السلام على جعفر بن عقيل لعن
الله قاتله وراميه بشر بن خوط الهمداني • السلام على عبد الرحمن بن عقيل لعن الله
قاتله وراميه عمر بن خالد بن اسد الجهني • السلام على القتيل بن القتيل
عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله عامر بن صعصعة وقيل اسد بن مالك
السلام على ابي عبيد الله بن مسلم بن عقيل • ولعن الله قاتله وراميه عمرو بن
صبيح الصيداوي • السلام على محمد بن ابي سعيد بن عقيل • ولعن الله قاتله

لقيط بن ناشر الجهني • السلام على سليمان مولى الحسين بن امير المؤمنين ولعن الله قاتله
سليمان بن عوف الحضرمي • السلام على قارب مولى الحسين بن علي السلام على منجح
مولى الحسين بن علي السلام على مسلم بن عوسجة الاسدي القائل للحسين وقد اذن له
في الانصراف انحن نخلي عنك وبم نعتذر عند الله من اداء حقك لا والله حتى
اكسر في صدورهم رمحي هذا واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي • ولا
افارقك ولو لم يكن معي سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة • ولم افارقك
حتى اموت معك وكنت اول من شرى نفسه واول شهيد شهد لله وقضى نحبه
ففزت ورب الكعبة شكر الله استقدامك ومواساتك امامك اذ مشى
اليك وانت صريع فقال يرحمك الله يا مسلم بن عوسجة • وقرأ فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا • لعن الله المشتركين في قتلك عبد الله
الضبابي وعبد الله بن خشكارة البجلي ومسلم بن عبد الله الضبابي • السلام
على سعد بن عبد الله الحنفي القائل للحسين عليه السلام وقد اذن له في الانصراف
لا والله لا نخليك حتى يعلم الله انا قد حفظنا غيبة رسول الله صلى الله عليه وآله
فيك والله لو اعلم اني اقتل ثم احيى ثم احرق ثم اذرى ويفعل بي ذلك سبعين
مرة ما فارقتك حتى القى حمامي دونك وكيف افعل ذلك وانما هي موتة او قتلة
واحدة ثم هي بعدها الكرامة التي لا انقضاء لها ابدا فقد لقيت حمامك و
واسيت امامك ولقيت من الله الكرامة في دار المقامة حشرنا الله معكم
في المستشهدين ورزقنا مرافقتكم في اعلى عليين • السلام على بشر بن عمر الحضرمي
شكر الله لك قولك للحسين عليه السلام وقد اذن لك في الانصراف اكلتني
اذن السباع حيا ان فارقتك واسئل عنك الركبان واخذلك مع قلة الاعوان
لا يكون هذا ابدا • السلام على يزيد بن حصين الهمداني المشرقي القارئ المجدل

بالمشرفي السلام على عمر بن كعب الانصاري • السلام على نعيم بن العجلان الانصاري
السلام على زهير بن القين البجلي القائل للحسين عليه السلام وقد اذن له في
الانصراف لا والله لا يكون ذلك ابدا • اترك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
اسيرا في يد الاعداء وانجو لا اراني الله ذلك اليوم • السلام على عمرو بن قرظة
الانصاري السلام على حبيب بن مظاهر الاسدي السلام على الحر بن يزيد
الرياحي السلام على عبد الله بن عمير الكلبي السلام على نافع بن هلال بن نافع
البجلي المرادي السلام على انس بن كاهل الاسدي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي
السلام على عبد الله وعبد الرحمن ابني عروة بن حراق الغفاريين • السلام على عون
ابن حوي مولى ابي ذر الغفاري السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على
الحجاج بن زيد السعدي السلام على قاسط وكرش ابني ظهير التغلبيين السلام على
كنانة بن عتيق السلام على ضرغامة بن مالك السلام على حوي بن مالك الضبعي
السلام على عمرو بن ضبيعة الضبعي السلام على زيد بن ثبيت القيسي السلام على
عبد الله وعبيد الله ابني يزيد بن ثبيت القيسي السلام على عامر بن مسلم السلام
على عمرو بن قعنب بن عمرو التمري السلام على سالم مولى عامر بن مسلم السلام على
سيف بن مالك السلام على زهير بن بشر الخثعمي السلام على زيد بن معقل
الجعفي السلام على الحجاج بن مسروق الجعفي السلام على مسعود بن الحجاج وابنه
السلام على مجمع بن عبد الله العائذي السلام على عمار بن حسان بن شريح
الطائي السلام على حيان بن الحارث السلماني الازدي السلام على جندب بن
حجر الخولاني السلام على عمر بن خالد الصيداوي السلام على سعيد مولاه
السلام على يزيد بن زياد بن المظاهر الكندي السلام على زاهد مولى عمرو بن الحمق
الخزاعي السلام على جبلة بن علي الشيباني والسلام على سالم مولى بني المدينة

الكلبي السلام على اسلم بن كثير الازدي الاعرج السلام على زهير بن سليم الازدي السلام
على قاسم بن حبيب الازدي السلام على عمر بن جندب الحضرمي السلام على ابي
ثمامة عمر بن عبد الله الصائدي السلام على حنظلة بن سعد الشبامي السلام
على عبد الرحمن بن عبد الله بن الكدر الارحبي السلام على عمار بن ابي سلامة
الهمداني السلام على عابس بن ابي شبيب الشاكري السلام على شوذب مولى شاكر
السلام على شبيب بن الحارث بن سريع السلام على مالك بن عبد بن سريع السلام
على الجريح المأسور سوار بن ابي حمير الفهمي الهمداني السلام على المرتب معه
عمرو بن عبد الله الجندعي السلام عليكم يا خير انصار السلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار بوأكم الله مبوء الابرار اشهد لقد كشف الله لكم الغطاء
ومهد لكم الوطاء واجزل لكم العطاء وكنتم عن الحق غير بطاء وانتم لنا فرطاء
ونحن لكم خلطاء في دار البقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فصل فيما
نذكره من قراءة قل هو الله احد يوم عاشورا روى عن الصادق عليه السلام انه قال من قرأ
يوم عاشورا الف مرة سورة الاخلاص نظر الرحمن اليه ومن نظر الرحمن اليه لم يعذبه ابدا
اقول لعل معنى نظر الرحمن اليه الذي به نظر الرحمة للعبد في الرضا عنه والشفقة عليه
فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون الانسان عليه يوم عاشورا من الاسباب التي تقربه
الى الله جل جلاله والى رسوله صلوات الله عليه وآله اعلم انا قد قدمنا من
آداب يوم عاشورا فمن العبادات فيه ما فيه كفاية لمن اطلع على معانيه وعمل فيها
بما يقربه الى الله جل جلاله ومراضيه ولكنا نذكر في هذا الفصل ما يقتضيه الله جل
جلاله من زيادة استظهار لتحصيل السعادة فنقول ان اقل مراتب يوم عاشورا
ان يجعل قتل مولانا الحسين صلوات الله عليه وقتل من قتل معه من الاهل والابناء
مجرى والد لك او ولدك او بعض من يعز عليك فكن في يوم عاشورا كما كنت تكون عند

فقد ان خص اهلك به وقاموا بهم اليك فانت تعلم ان موت احد من اعزتك ما فيه ظلم
لك ولا هتك حرمة الاسلام ولا كسر الاعداء لحرماتك واما الحسين عليه السلام
فان الذي جرى عليه وعلى جماعته ومن يعز عليه جرى فيه ما قد شرحنا بعضه من هتك
حرمات الاسلام وذل مقامات اهل العقول والافهام ودروس معالم الدين
وشماتة اعداء المسلمين فاجتهد ان تكون يرى الله جل جلاله ان كلما يعز عليك وان
يرى رسوله عليه السلام ان كلما هو اساءة اليه فهو اساءة اليك فكذا يكون من يريد
شرف الوفاء لله جل جلاله ولرسوله صلوات الله عليه ومخاصته وكذا يكون من
يريد ان يكون الله جل جلاله ورسوله واوليائه عليه وعليهم السلام معه عند كشف
حاجته او ضرورته فانه اذا كان معهم في الغضب والرضا والشدة والسرور كانوا
معه عند مثل تلك الامور اقول وان كنت صاحب معرفة بالله جل جلاله وخواص عبادة
وتتقي الله جل جلاله في اتباع مراده فانك لا تقنع ان يكون حالك يوم عاشورا مثل حالك
عند فقد الآباء والابناء بل على قدر منزلة الحسين صلوات الله عليه وآله وذريته
وعترته عند الله جل جلاله وعند جدهم صلوات الله عليه في المواساة عند تلف ما يعز
مقامه ونحبه وعلى قدر المصيبة في الاسلام وذهاب حرمته اقول وقد رويناه باسنادنا
الى مولانا علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشورا
قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه وبكائه
جعل الله يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنة عينه ومن سمى يوم عاشورا
يوم بركة وادخر لمنزله فيه شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله
ابن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله في اسفل درك من النار فهذا ما اردنا ذكره من
المواساة في اهوال القتل لائمة النجاة ولم نستوف كلما توجه من حقوقهم المعظمة في الحياة و
بعد الوفاة اقول واذا عزمت على ما لا بد منه من الطعام والشراب بعد انقضاء وقت

الصابرين فقل مانعناه اللهم إنك قلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
بل أحياء عند ربهم يرزقون • فالحسين صلوات الله عليه وعلى أصحابه عند ربه لا
يأكلون ويشربون ونحن في هذا الطعام والشراب بهم مقتدون • أقول وسأذكر تعزية
مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام كتبها إلى بني عمه رضوان الله عليهم لما حبسوا
ليكون مضمونها تعزية عن الحسين عليه السلام وعترته وأصحابه رضوان الله عليهم
رويناها بإسنادنا الذي ذكرناه من عدة طرق إلى جدي أبي جعفر الطوسي عن المفيد
محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
عن محمد بن أبي عمير عن إسحق بن عمار وقد رويناها أيضا بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر
الطوسي عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى الأهوازي عن أبي العباس أحمد
بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الحسن القطراني قال حدثنا حسين بن أيوب الخثعمي قال
حدثنا صالح بن أبي الأسود عن عطية بن نجيح بن المطهر الرازي وإسحق بن عمار الصيرفي
قالا معا إن أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام كتب إلى عبد الله بن الحسن رضي الله عنه
حين حمل هو وأهل بيته يعزيه عما صار إليه • بسم الله الرحمن الرحيم إلى الخلف الصالح و
الذرية الطيبة من ولد أخيه وابن عمه • أما بعد فلئن كنت تفردت أنت وأهل بيتك
ممن حمل معك بما أصابكم ما انفردت بالحزن والغبطة والكآبة وأليم وجع القلب دوني
فلقد نالني من ذلك من الجزع والقلق وحر المصيبة مثل ما نالك ولكن رجعت إلى
ما أمر الله جل جلاله به المتقين من الصبر وحسن العزاء حين يقول لنبيه صلى الله عليه
وآله فاصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا • وحين يقول فاصبر لحكم ربك ولا تكن
كصاحب الحوت • وحين يقول لنبيه صلى الله عليه وآله حين مثل بحمزة وإن عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين • وصبر صلى الله عليه وآله

ولم يعاقب • وحين يقول وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن
نرزقك والعاقبة للتقوى • وحين يقول الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا
إليه راجعون • أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون
وحين يقول إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب • وحين يقول لقمان لابنه
واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور • وحين يقول عن موسى وقال لقومه
استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين • وحين يقول الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر • وحين يقول ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة
وحين يقول ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس و
الثمرات وبشر الصابرين • وحين يقول وكأين من نبي قاتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين • وحين يقول والصابرين والصابرات • وحين يقول واصبر حتى يحكم
الله وهو خير الحاكمين • وأمثال ذلك من القرآن كثير • واعلم أي عم وابن عم أن الله جل
جلاله لم يبال بضر الدنيا لوليه ساعة قط ولا شيء أحب إليه من الضر والجهد
واللأواء مع الصبر وأنه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط ولولا
ذلك ما كان أعداؤه يقتلون أولياءه ويخيفونهم ويمنعونهم وأعداؤه آمنون
مطمئنون عالون ظاهرون ولولا ذلك ما قتل زكريا واحتجب يحيى ظلما وعدوانا
في بغي من البغايا ولولا ذلك ما قتل جدك علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله لما قام
بأمر الله جل وعز ظلما وعمك الحسين بن فاطمة صلى الله عليهما اضطهادا وعدوانا
ولولا ذلك ما قال الله جل وعز في كتابه ولولا أن يكون الناس أمة واحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون

ولولا ذلك لما قال في كتابه ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ولولا ذلك لما جاء في الحديث لولا ان يحزن المؤمن لجعلت الكافر في عصابة من حديد لا يصدع رأسه ابدا ولولا ذلك لما جاء في الحديث ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولولا ذلك ما سقا كافرا منها شربة من ماء ولولا ذلك لما جاء في الحديث لو ان مؤمنا على قلة جبل لابتعث الله له كافرا او منافقا يؤذيه ولولا ذلك لما جاء في الحديث انه اذا احب الله قوما او احب عبدا صب عليه البلاء فلا يخرج من غم الا وقع في غم ولولا ذلك لما جاء في الحديث ما من جرعتين احب الى الله عز وجل ان يجرعهما عبده المؤمن في الدنيا من جرعة غيظ كظم عليها وجرعة حزن عند مصيبة صبر عليها بحسن عزاء واحتساب ولولا ذلك لما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله يدعون على من ظلمهم بطول العمر وصحة البدن وكثرة المال والولد ولولا ذلك ما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا خص رجلا بالترحم عليه والاستغفار استشهد فعليكم يا عم وابن عم وبني عمومتي واخوتي بالصبر والرضا والتسليم والتفويض الى الله جل وعز والرضا والصبر على قضائه والتمسك بطاعته والنزول عند امره افرغ الله علينا وعليكم الصبر وختم لنا ولكم بالاجر والسعادة وانقذنا واياكم من كل هلكة بحوله وقوته انه سميع قريب وصلى الله على صفوته من خلقه محمد النبي واهل بيته اقول وهذا اخر التعزية بلفظها من اصل صحيح بخط محمد بن علي ابن مهجناب البزاز تاريخه في صفر سنة ثمان واربعين واربعمائة وقد اشتملت هذه التعزية على وصف عبد الله بن الحسن بالعبد الصالح والدعاء عند حاجتها لهم بالسعادة ودلائل الصفاء الراجح وهذا يدلك على ان الجماعة المحمولين كانوا عند مولانا الصادق عليه السلم معذورين وممدوحين ومظلومين وبحقه عارفين اقول وقد يوجد

في الكتب انهم كانوا للصادق عليه السلم مفارقين وذلك محتمل للتقية لئلا ينسب اظهارهم لانكار المنكر الى الائمة الطاهرين ومما يدلك على انهم كانوا عارفين بالحق وبه شاهدين ما رويناه باسنادنا الى ابي العباس احمد بن نصر بن سعيد من كتاب الرجال مما خرج منه وعليه سماع الحسين بن علي بن الحسن وهو نسخة عتيقة بلفظه اخبرنا محمد بن عبد الله بن سعيد الكندي قال هذا كتاب غالب بن عثمان الهمداني وقراءه فيما اخبرني خلاد بن عمير الكندي مولى ال حجر بن عدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال هل لكم علم بال الحسن الذين خرج بهم مما قبلنا وكان قد اتصل بنا عنهم خبر فلم نحب ان نبدأه به فقلنا نرجوا ان يعافيهم الله فقال واين هم من العافية ثم بكا حتى علا صوته وبكينا ثم قال حدثني ابي عن فاطمة بنت الحسين عليه السلم قالت سمعت ابي صلوات الله عليه يقول يقتل منك ويصاب منك نفر بشط الفرات ما سبقهم الاولون ولا يدركهم الاخرون وانه لم يبق من ولدها غيرهم اقول وهذه شهادة صريحة من طرق صحيحة بمدح المأخوذين من بني الحسن عليه وعليهم السلم وانهم مضوا الى الله جل جلاله بشرف المقام والظفر بالسعادة والاكرام ومن ذلك ما رواه ابو الفرج الاصفهاني عن يحيى بن عبد الله بن الذي سلم من الذين تخلفوا في الحبس من بني حسن فقال حدثنا عبد الله بن فاطمة الصغرى عن ابيها عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه واله يدفن من ولدي سبعة بشط الفرات لم يسبقهم الاولون ولم يدركهم الاخرون فقلت نحن ثمانية فقال هكذا سمعت فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى واصابوني وبي رمق وسقوني ماء واخرجوني فعشت ومن الاخبار الشاهدة بمعرفتهم بالحق ما رواه احمد بن ابرهيم الحسني في كتاب المصابيح باسناده ان جماعة سألوا عبد الله بن الحسن وهو في المحمل الذي حمل فيه الى نحو الكوفة فقلنا يا ابن رسول الله محمد ابنك المهدي فقال يخرج محمد من ههنا واشار الى المدينة فيكون كلحس الثور انفه حتى يقتل

لكن اذا سمعتم بالمأثور وقد خرج بخراسان فهو صاحبكم اقول لعلها الموتور وهذا
صحيح انه عارف بما ذكرناه ومما يزيدك بيانا ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر
الطوسي عن جماعة عن هرون بن موسى التلعكبري عن ابن همام عن جميل عن القاسم بن
اسمعيل عن احمد بن رياح عن ابي الفرج ابان بن محمد المعروف بالسندي نقلناه من اصله
قال كان ابو عبد الله عليه السلام في الحج في السنة التي قدم فيها ابو عبد الله عليه السلام
تحت الميزاب وهو يدعو وعن يمينه عبد الله بن الحسن وعن يساره حسن بن حسن وخلفه
جعفر بن حسن قال فجاءه عباد بن كثير البصري قال فقال له يا ابا عبد الله قال فسكت عنه
حتى قالها ثلاثا قال ثم قال له يا جعفر قال فقال له قل ما تشاء يا ابا كثير قال اني وجدت
في كتاب لي علم هذه البنية رجل ينقضها حجرا حجرا قال فقال له كذب كتابك يا ابا كثير
ولكن كأني والله باصفر القدمين حمش الساقين ضخم البطن رقيق العنق ضخم الرأس على
هذا الركن واشار بيده الى الركن اليماني يمنع الناس من الطواف حتى يتذعروا منه قال
ثم يبعث الله له رجلا مني واشار بيده الى صدره فيقتله قتل عاد وثمود وفرعون ذي الاوتاد
قال فقال له عند ذلك عبد الله بن الحسن صدق والله ابو عبد الله عليه السلام حتى
صدقوه كلهم جميعا اقول فهل تراهم الا عارفين بالمهدي وبالحق اليقين وبه الله متمسكين
فصل ومما يزيدك بيانا ما رويناه ان بني الحسن عليه السلام ما كانوا يعتقدون فيمن خرج منهم
انه المهدي صلوات الله عليه وآله وان تسموا بذلك ان اولهم خروجا واولهم تسميا
بالمهدي محمد بن عبد الله بن الحسن عليه السلام وقد ذكر يحيى بن الحسين الحسني في كتاب
الامالي باسناده عن طاهر بن عبيد عن ابرهيم بن عبد الله بن الحسن عليهم السلام انه
سئل عن اخيه محمد اهو المهدي الذي يذكر فقال ان المهدي عدة من الله تعالى
لنبيه صلوات الله عليه وعده ان يجعل من اهله مهديا لم يسمه بعينه ولم يوقت
زمانه وقد قام اخي لله بفريضة عليه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان اراد الله

تعالى ان يجعله المهدي الذي يذكر فهو فضل الله يمن به على من يشاء من عباده والا
فلم يترك اخي فريضة الله عليه لانتظار ميعاد لم يؤمر بانتظاره هذا اخر لفظ حديثه وروي
في حديث قبله بكراريس من الامالي عن ابي خالد الواسطي ان محمد بن عبد الله بن الحسن قال
يا ابا خالد اني خارج وانا والله مقتول ثم ذكر عذره في خروجه مع علمه انه مقتول وكل ذلك
يكشف عن تمسكهم بالله والرسول صلى الله عليه وآله وروي حديث علم محمد بن عبد
الله بن الحسن انه يقتل محمد بن ابرهيم في كتاب المصابيح الفصل المتقدم ومما يزيدك
بيانا ان بني حسن عليه ما كانوا يعتقدون ما تأخر عن هذا الحديث الى قوله حديث ما
رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فصل فيما نذكره مما يختص بيوم عاشوراء
وما ينبغي ان تكون بعده بحسب ما انت عليه من الوفاء اعلم ان اواخر النهار يوم عاشوراء
كان اجتماع حرم الحسين عليه السلام وبناته واطفاله في اسر الاعداء وشغلهن بالحزن
والهموم والبكاء وانقضى عنهم اخر ذلك النهار وهم فيما لا يحيط به قلمي من الذل
والانكسار وباتوا تلك الليلة فاقدين لحماتهم ورجالهم وغرباء في اقامتهم وترحالهم
والاعداء يبالغون في البراءة منهم والاعراض عنهم واذلالهم ليتقربوا بذلك الى
المارق عمر بن سعد مؤتم اطفال محمد ومفرح الاكباد والى الزنديق عبيد الله بن زياد
والى الكافر يزيد بن معوية رأس الالحاد والعناد حتى لقد رايت في كتاب المصابيح باسناده
الى جعفر بن محمد عليه السلام قال قال لي ابي محمد بن علي سألت ابي علي بن الحسين عن حمل يزيد له
فقال حملني على بعير يظلع بغير وطاء وراس الحسين عليه السلام على علم ونسوتنا خلفي
على بغال فاكف والفارطة خلفنا وحولنا بالرماح ان دمعت من احدنا عين قرع
راسه بالرمح حتى اذا دخلنا دمشق صاح صائح يا اهل الشام هؤلاء سبايا اهل
البيت الملعون اقول فهل جرى لابيك وامك ومن يعز عليك مثل هذا البلاء
والابتلاء الذي لا يجوز ان يهون عليك ولا احد من المسلمين ولا على من يعرف منازل

اولاد الملوك والسلاطين **اقول** فان كان اواخر نهار يوم عاشورا فهم قائما وسلم على رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم وعلى مولانا امير المؤمنين وعلى مولانا الحسن بن علي وعلى سيدة
فاطمة الزهراء وعترتهم الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين وعزهم على هذه المصائب
بقلب محزون وعين باكية ولسان ليس بالنوائب ثم اعتذر الى الله جل جلاله واليهم من التقصير
فيما يجب لهم عليك وان يعفوا تمام ما تعمله مما كنت تعمله مع من يعز عليك فانه من المستبعد
ان يقوم في هذا المصاب الهائل بعهد وخطبة النازل واجعل كل ما يكون من الحركات والسكنات
في الجزع عليه خدمة لله جل جلاله وتقربا بذلك اليه واسأل من الله جل جلاله ومنهم ما
يريدون ان يسأله منهم وما انت محتاج اليه وان لم تعرفه ولم تبلغ امالك اليه فانهم احق
ان يعطوك على قدر امكانهم ويعاملوك بما يقصر عنه سؤالك من احسانهم **اقول** ولعل
قائلا يقول هلا كان الحزن الذي يعملونه من اول عشر المحرم قبل وقوع القتل يعملونه بعد يوم
عاشورا لاجل تجدد القتل **فاقول** ان اول العشر كان الحزن خوفا مما جرى الحال عليه فلما قتل
صلوات الله عليه واله دخل تحت قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون • فلما صاروا فرحين
بسعادة الشهادة وجب المشاركة لهم في السرور بعد القتل لظفرهم بالسعادة
فان قيل فعلام تجددون قراءة القتل والحزن كل عام **فاقول** لان قراءته هو عرض قصة
القتل على عدل الله جل جلاله ليأخذه بثاره كما وعد من العدل واما تجدد الحزن كل عشر والشهداء صاروا
مسرورين فلانه مواساة لهم في ايام العشر حيث كانوا فيها ممتحنين فيحق كل سنة ينبغي لاهل
الوفاء ان يكونوا وقت الحزن محزونين ووقت السرور مسرورين **فصل فيما نذكره مما نعمل**
عند تناول الطعام يوم عاشورا **اعلم** اننا ذكرنا ان يوم عاشورا يكون على عوايد اهل
المصائب في العزاء وامساك الانسان عن الطعام والشراب الى آخر نهار يوم المصاب ثم

يتناول

يتناول تربة شريفة ويقول من الدعوات ما قدمناه عند تناول المأكولات في غير
هذا الجزء من المصنفات ويزيد على ما ذكرناه ان نقول اللهم انا امسكنا عن المأكول
والمشروب حيث كان اهل النبوة في الحروب والكروب • **ولما** حضروا وقت اتفاقهم
بالشهادة الى دار البقاء وظفروا بمراتب الشهداء والسعداء ودخلوا تحت بشارات الايات
بقولك جل جلالك ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون • فنحن لهم موافقون فتناول الطعام
الان حيث انهم يرزقون في ديار الرضوان مواساة لهم في الامساك والاطلاق فاجعل
ذلك سببا لعتق الاعناق والالحاق لهم في درجات الصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين •

الباب الثاني فيما نذكره من مهام ليلة احد وعشرين من محرم ويومها ويوم ثامن عشر منه

روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه وكان
حد تواريخ الذي شرنا اليه **فقال** عند ذكر شهر محرم ما هذا لفظه • وليلة احدى وعشرين
منه وكانت ليلة خميس سنة ثلث من الهجرة كان زفاف فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه
واله وعليها الى منزل امير المؤمنين عليه السلم يستحب صومه شكرا لله تعالى لما وفق من
جمع حجته وصفوته **اقول** وقد روى اصحابنا في كيفية زفافها المقدس اخبارا
عظيمة الشان **وانما نذكر** رواية واحدة من طريق الخطيب مصنف تاريخ بغداد لانه
بعداوة اهل بيت النبوة في المجلد الثامن من عشر من مجلدا في ترجمة احمد بن محمد بن سعيد
باسناده الى ابن عباس **قال** لما زفت فاطمة الى علي عليه السلم كان النبي صلى الله عليه
[واله] قدامها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل على يسارها وسبعون الف ملك خلفها يسبحون
الله ويقدسونه حتى طلع الفجر **اقول** فينبغي ان يكون تلك الليلة عندك من ليالي
الاقبال فتتقرب فيها الى الله جل جلاله بصالح الاعمال فانها كانت ابتداء غرس شجرة الحكمة

ليأخذه

صفيته

عن

الالهية والرحمة النبوية بانشاء ائمة البلاد والعباد والحجج لسلطان المعاد والحفظة
للشرايع والاحكام والملوك للاسلام والهادين الى شرف دار المقام وتوسل بما في
تلك الليلة السعيدة من الاسرار المجيدة في كل حاجة لك قريبة او بعيدة **يقول** علي بن
موسى بن طاوس مصنف هذا الكتاب كتاب الاقبال وكنت لما رأيت هذه الاشارة
من الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمده الله بالرحمة والرضوان بان فاطمة عليها السلم
كان وقت دخولها على مولانا وامامنا امير المؤمنين علي عليه السلم ليلة احدى وعشرين
من محرم كاد ان توقف في العمل عليها وانحل خلافا في روايات وقفت عليها فلما كانت
ليلة احدى وعشرين من محرم سنة خمس وخمسين وستمائة وانا اذ ذلك ببغداد في داري
بالمقتدية عرفت ذريتي وعيالي وجماعتي بما ذكره الشيخ المفيد قدس الله روحه وحققت
في العمل وذكر مشروحه وجلست انظر في تذييل محمد بن النجار لاختار منه ما عرفت عليه
اخباره وهو بايدنا اسراره فوقع نظري اتفاقا على حديث طريف يتضمن زفاف فاطمة عليها السلم
لمولانا علي عليهما السلم كرامة لله جل جلاله وكرامة لاهل بيت النبوة **فقلت** على كون
هذا الاتفاق مؤيدا للشيخ المفيد فيما اعتمد هو عليه وبكون هذه الليلة ليلة الزفاف
المقدس الذي اشار اليه فان هذا الحديث ما ذكر انني وقفت من قبل هذه الليلة
عليه وخاصة من هذا الطريق وها انا اذكر الحديث وبالله العصمة والتوفيق فالحق
قد رأيت في هذه الليلة زفاف فاطمة والدتنا المعظمة صلى الله عليها **الحديث
المشار اليه** من طرق الاربعة المذاهب فاحببت ذكره ههنا **اخبرني** به الشيخ محمد بن
النجار شيخ المحدثين بالمدرسة المستنصرية ببغداد فيما اجازه لي من كتاب تذييله
على تاريخ احمد بن ثابت صاحب تاريخ بغداد المعروف بالخطيب من المجلد العاشر من
من النسخة التي وقفها الخليفة المستنصر جزاه الله عنا خير الجزاء برباط والدته في جهة
احمد بن محمد الدلال وهو ابو الطيب الشاهد من اهل سامرا حدث عن احمد بن محمد الاثرم

وابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي **روى عنه** ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف
البزاز وابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامريان **اخبرنا** ابو علي ضياء بن احمد بن علي
وابو محمد عبد الله بن مسلم بن ثابت ويوسف بن المبارك بن كامل قالوا انبانا ابو بكر محمد بن
عبد الباقي البزاز **اخبرنا** ابو الحسين محمد بن احمد البرسي **قال** حدثني جدي القاضي ابو الحسن
احمد بن محمد بن يوسف السامري **حدثنا** ابو الطيب احمد بن محمد الشاهد المعروف بالدلال
انبانا محمد بن احمد المعروف بالاطروش اخبرنا ابو عصمة سليمان بن ابي معشر الجرجاني اخبرنا
سليمان بن عبد الرحمن **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن عن اسماء بنت واثلة بن الاسقع
قال سمعت اسماء بنت عميس الخثعمية تقول سمعت سيدتي فاطمة عليها السلم تقول
ليلة دخل بي علي بن ابي طالب عليه السلم افزعني في فراشي قلت وافزعت يا سيدة النساء
قال سمعت الارض تحدثه ويحدثها فاصبحت انا فزعة فاخبرت والدي صلى الله عليه وآله
فسجد سجدة طويلة ثم رفع راسه وقال يا فاطمة ابشري بطيب النسل فان الله فضل بعلك
على ساير خلقه وامر الارض تحدثه باخبارها وما يجري على وجهها من شرقها الى غربها
هذا لفظ ما رويناه وما رأيناه **اقول** اما صوم يومها كما قال شيخنا المفيد رضوان
الله عليه فهو الثقة الامين الذي يعمل بقوله في ذلك ويعتمد عليه فصمه شاكرا
لفضل الله عز وجل لا ناسيا ولالائه المعظمة ذاكرا فانه جل جلاله اراد الاذكار بها
من المخلصين لله فقال وذكرهم بايام الله **فصل فيما نذكره من يوم ثامن عشرين
محرم** اعلم ان في مثل هذا يوم ثامن عشرين محرم وكان يوم الاثنين سنة ست وخمسين و
ستمائة فتح ملك الارض زيدت رحمته ومعدلته بغداد وكنت مقيما بها في داري
بالمقتدية وظهر في ذلك تصديق الاخبار النبوية ومعجزات باهرة للنبوة المحمدية
وبتنا في ليلة هائلة من المخاوف الدنيوية فسلمنا الله جل جلاله من تلك الاهوال
ولم يزل فيحمي السلامة الالهية وتصديق ما عرفناه من الوعود النبوية الى ان اسند علي

ملك الارض الى بركاته المعظمة جزاه الله بالمجازاة المكرمة فى صفر وولانى على العلويين
والعلماء والزهاد وصحبت معى نحو الف نفس وبعنا من جانبه من حمانا الى ان وصلنا
الحلة ظافرين بالامال وقد قربت مع نفسى ان اصلى فى كل يوم مثل اليوم المذكور
ركعتين لشكر السلامة من ذلك المحذور ولتصديق جدنا محمد صلوات الله عليه واله فيما
كان اخبر به من متجددات الدهور ونوادر على الملك الارض بالدعاء المبرور وفى ذلك اليوم
زالت دولة بنى العباس كما وصف مولانا على عليه السلم زوالها فى الاخبار التى عنا
بين الناس وينبغى ان يختم شهر محرم بما قدمناه من خاتمة امثاله ونسال الله تعالى
ان لا يخرجنا من حماه عند انقضائه وهذا الفصل زيادة فى هذا الجزء بعد تصنيفه
فى التاريخ الذى ذكرناه

الباب الثالث فيما يتعلق بشهر صفر وفيه عدة فصول

فصل فيما نذكره مما يعمل عند رؤية هلاله وذكر ذلك صاحب كتاب المنتخب فقال ما هذا
لفظ الدعاء فى صفر تقول عند استهلاله اللهم انت الله العليم الخالق الرازق
وانت الله القدير المقتدر القادر اسالك ان تصلى على محمد وعلى ال محمد وان
تعرفنا بركة هذا الشهر ويمنه وترزقنا خيره وتصرف عنا شره وتجعلنا فيه
من الفائزين يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واجعلنى اكثرهم
قدرا وابسطهم علما واعزهم عندك مقاما واكرمهم لديك جاها
كما خلقت ادم عليه السلم من تراب ونفخت فيه من روحك واسجدت له ملائكتك
وعلمته الاسماء كلها وجعلته خليفة فى ارضك وسخرت له ما فى السموات
وما فى الارض جميعا منك وكرمت ذريته وفضلتهم على العالمين اللهم
لك الحمد ومنك النعماء ولك الشكر دائما يا لطيفا بعباده المؤمنين يا سميع
الدعاء ارحم واستجب فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب
فاجعل قلبى وعزمى وهمتى ونيتى وهواى مشيتك وامرك اللهم انى لا

اقدر ان اسالك الا باذنك ولا اقدر الا اسالك بعد اذنك خوفا من اعراضك
وغضبك فكن حسبى يا من هو الحسب والوكيل والنصير اللهم صل على محمد و
على ال محمد وعلى جميع ملائكتك المقربين وانبيائك والمرسلين وعبادك
الصالحين يا ارحم الراحمين يا جالى الاحزان يا موسع الضيق يا من هو اولى بخلقه
من انفسهم ويا فاطر كل نفس من نفس وملهمها فجورها والتقوى نزل
بى يا فارج الهم هم ضقت به ذرعا وصدرا حتى خشيت ان يكون عرضت
فتنة يا الله وبذكرك تطمئن القلوب صل على محمد وعلى ال محمد وقلب قلبى
من الهموم الى الروح والدعة ولا تشغلنى عن ذكرك بترك ما بى من الهموم
انى اليك متضرع اسالك باسمك الذى لا يوصف الا بالمعنى بكتمانك
فى غيوبك ذى النور وان تجلى بحقه احزانى وتشرح به صدرى بكشوط الهم
يا كريم

فصل فيما نذكره من عمل يوم الثالث من صفر وجدناه فى كتب اصحابنا
قال ما هذا لفظه صفر فى الثالث منه يستحب ان يصلى ركعتان فى الاولى الحمد مرة
وانا فتحنا وفى الثانية الحمد مرة وقل هو الله احد مرة فاذا سلم صلى على النبى واله
مائة مرة ولعن ال ابى سفيان مائة مرة واستغفر مائة مرة وسال حاجته

فصل فيما نذكره فى يوم عاشر صفر مما يختص بى وبخص ذريتى وانه من ايام سعادتى اعلم ان يوم
عاشر صفر سنة ست وخمسين وستمائة كان يوم حضورى بين يدى ملك الارض زيد
رحمته ومعدلته وشملتنى فيه عنايته وظفرت فيه بالامان والاحسان وحقنت
فيه دماؤنا وحفظت فيه حرمنا واطفالنا ونساؤنا وسلم على ايدينا خلق كثير
من الاصدقاء والاسرة والاخوان ودخلوا بطريقنا فى الامان كما اشرنا اليه فى
اواخر محرم فهو يوم من اعظم الاعياد فيلزمنى الشكر فيه والدعاء على مقتضى رضى
سلطان المعاد مدة حياتى بين العباد ويلزم من ياتى بعدى من الذرية والاولاد

يوم كان سبب بقائهم وبقاء من يأتي من ابنائهم في سعادة دار فنائهم ودار بقائهم
فلا يهملوا فضل هذا اليوم وما يجب فيه وقد وفقنا الله تعالى وانا هو لمراضيه في هذا
الفضل استدركناه بعد تصنيف الكتاب في التاريخ الذي قدمناه فصل فيما نذكره
من الجواب عما ظهر في ان ردّ راس الحسين عليه السلم كان يوم العشرين من صفر اعلم ان اعادة
مقدس راس مولانا الحسين صلوات الله عليه الى جسده الشريف يشهد به لسان القرآن
العظيم المنيف حيث قال الله جل جلاله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فهل بقي شك حيث اخبر الله انه من حيث استشهد
حي عند ربه مرزوق مصون فلا ينبغي ان يشك في هذا العارفون واما كيفية
احيائه بعد شهادته وكيفية جمع راسه الشريف الى جسده بعد مفارقته فهذا
سؤال يكون فيه سوء ادب من العبد على الله جل جلاله ان يعرف كيفية تدبيره في مقدوراته
وهو جهل من العبد واقدام ما لم يكلف العلم به ولا السؤال عن صفاته واما تعيين
الاعادة يوم الاربعين من قتله والوقت الذي قتل فيه الحسين صلوات الله عليه
ونقله الله جل جلاله الى شرف فضله كان الاسلام مغلوبا والحق مغلوبا وما تكون
الاعادة بامور دنيوية والظاهر انها بقدرة الاله لكن وجدت نحو عشر روايات
مختلفات في حديث الراس الشريف كلها منقولات ولم اذكر الى الان انني وقفت على
رواية تسميه احد ممن كان من الشام حتى اعادوه الى الجسد الشريف بالحائر على مشرفه افضل
السلم ولا كيفية حمله من الشام الى الحائر على صاحبه اكمل التحية والاكرام ولا كيفية
لدخول حرمه المعظم ولا من حفر ضريحه المقدس المكرم حتى عاد اليه وهل وضعه
موضعه من الجسد او في الضريح مضموما اليه فليقتصر الانسان على ما يجب عليه من
تصديق القرآن من ان الجسد المقدس كمل عقيب الشهادة وانه حي يرزق في دار
السعادة ففي بيان الكتاب العزيز ما يغني عن زيادة دليل وبرهان فصل فيما نذكره

فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين يوم العشرين من صفر والفاظ الزيارة بما نرويه من الخبر روينا
باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه باسناده الى مولانا الحسن بن علي العسكري
صلوات الله عليه انه قال علامات المؤمن خمس صلوة احدى وخمسين وزيارة
الاربعين والتختم في اليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
اقول فان قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الاربعين اذا كان قتل الحسين
صلوات الله عليه يوم عاشر محرم فيكون يوم العاشر من جملة الاربعين فيصير احد
واربعين فيقال لعله قد كان شهر محرم الذي قتل فيه صلوات الله عليه ناقصا
وكان يوم عشرين من صفر تمام اربعين يوما فانه حيث ضبط يوم الاربعين بالعشرين
من صفر فاما ان يكون الشهر كما قلنا ناقصا او يكون تاما فيكون يوم مقتله صلوات
الله عليه غير محسوب من عدد الاربعين لان قتله كان في اواخر نهاره فلم يحصل له
اليوم كله في العدد وهذا تاويل كاف للعارفين وهم اعرف باسرار رب العالمين
في تعيين اوقات الزيارة للطاهرين فصل ووجدت في المصباح ان حرم الحسين عليه السلم
وصلوا المدينة مع مولانا علي بن الحسين عليه السلم يوم العشرين من صفر وفي
غير المصباح انهم وصلوا كربلا ايضا في عودهم من الشام يوم العشرين من صفر وكلاهما
مستبعد لان عبيد الله بن زياد لعنه الله كتب الى يزيد يعرفه ما جرى ويستاذنه في
حملهم ولم يحملهم حتى عاد الجواب اليه وهذا يحتاج الى نحو عشرين يوما او اكثر منها
ولانه لما حملهم الى الشام روي انهم اقاموا فيها شهرا في موضع لا يكنهم من
حر ولا برد وصورة الحال يقتضي انهم تاخروا اكثر من اربعين يوما من يوم قتل عليه
السلم الى ان وصلوا العراق او المدينة واما جوازهم في عودهم على كربلا
فيمكن ذلك ولكنه ما يكون وصولهم اليها يوم العشرين من صفر لانهم اجتمعوا على
ما روى جابر بن عبد الله الانصاري فان كان جابر وصل زائرا من الحجاز فيحتاج

وصول الخبر إليه ومجيئه أكثر من أربعين يوماً وعلى أن يكون جابر وصل من غير الحجاز
من الكوفة أو غيرها وأما زيارته عليه السلام في هذا اليوم فإنا روينا بإسنادنا إلى
أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثني أبو
الحسن علي بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان
بن مهران الجمال قال قال لي مولاي الصادق عليه السلم في زيارة الأربعين تزور عند
ارتفاع النهار فتقول السلام على ولي الله وحبيبه • السلام على
خليل الله ونجيبه • السلم على صفي الله وابن صفيه • السلم على الحسين المظلوم
الشهيد • السلم على أسير الكربات وقتيل العبرات • اللهم إني أشهد أنه
وليك وابن وليك وصفيك وابن صفيك • الفائز بكرامتك أكرمته بالشهادة
وحبوته بالسعادة • واجتبيته بطيب الولادة • وجعلته سيداً من السادة •
وقائداً من القادة • وذائداً من الذادة • وأعطيته مواريث الأنبياء • وجعلته حجة على
خلقك من الأوصياء • فأعذر في الدعاء ومنح النصح وبذل مهجته فيك ليستنقذ
عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة • وقد توازر عليه من غرته الدنيا • وباع
حظه بالأرذل الأدنى • وشرى آخرته بالثمن الأوكس • وتغطرس وتردى في هواه
وأسخطك وأسخط نبيك وأطاع من عبادك أهل الشقاق والنفاق • وحملة
الأوزار المستوجبين النار • فجاهدهم فيك صابراً محتسباً حتى سفك في
طاعتك دمه واستبيح حريمه • اللهم والعنهم لعناً وبيلاً وعذبهم
عذاباً أليماً • السلم عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين
سيد الأوصياء • أشهد أنك أمين الله وابن أمينه عشت سعيداً ومضيت
حميداً ومت فقيداً مظلوماً شهيداً • وأشهد أن الله منجز لك ما وعدك ومهلك
من خذلك ومعذب من قتلك • وأشهد أنك وفيت بعهد الله وجاهدت في

سبيله حتى أتاك اليقين • فلعن الله من قتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله
أمة سمعت بذلك فرضيت به • اللهم إني أشهدك أني ولي لمن والاه وعدو لمن
عاداه • بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله • أشهد أنك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة
والأرحام الطاهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها • ولم تلبسك المدلهمات
من ثيابها • وأشهد أنك من دعائم الدين وأركان المسلمين ومعقل المؤمنين
وأشهد أنك الإمام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي • وأشهد أن
الأئمة من ولدك كلمة التقوى وأعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة
على أهل الدنيا • وأشهد أني بكم مؤمن وبإيابكم موقن بشرائع ديني •و
خواتيم عملي • وقلبي لقلبكم سلم وأمري لأمركم متبع • ونصرتي لكم معدة •
حتى يأذن الله لكم • فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى أرواحكم
وأجسادكم وشاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم آمين رب العالمين • ثم
تصلي ركعتين وتدعو بما أحببت وتنصرف إن شاء الله أقول ووجدت لهذه الزيارة
ووداعاً لها
دعاء يختص بها وهو أن تقف قدام الضريح وتقول السلام عليك يا ابن رسول الله
السلم عليك يا ابن علي المرتضى وصي رسول الله • السلم عليك يا ابن فاطمة الزهراء
سيدة نساء العالمين • السلام عليك يا وارث الحسن الزكي • السلام عليك يا
حجة الله في أرضه وشاهده على خلقه • السلم عليك يا أبا عبد الله الشهيد •
السلم عليك يا مولاي وابن مولاي أشهد أنك أقمت الصلوة وآتيت الزكوة وأمرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله حتى أتاك اليقين • أشهد
أنك على بينة من ربك • أتيتك يا مولاي زائراً وافداً راغباً مقراً لك بالذنوب هارباً
إليك من الخطايا لتشفع لي عند ربك يا ابن رسول الله صلى الله عليك •
حياً وميتاً فإن لك عند الله مقاماً معلوماً وشفاعة مقبولة • لعن الله من

ظلمك لعن الله من جرمك وغصب حقك • ولعن الله من قتلك ولعن الله من خذلك •
ولعن الله من دعاك فلم يجبك ولم يعنك ولعن الله من منعك من حرم الله وحرم
رسوله وحرم ابيك واخيك لعن الله من منعك من شرب ماء الفرات لعنا كثيرا
يتبع بعضها بعضا • اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون • وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون •
اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارته وارزقنيه ابدا ما بقيت وحييت يا رب
وان مت فاحشرني في زمرته يا ارحم الراحمين • **واما** زيارة العباس بن مولانا امير المؤمنين
عليه السلم وزيارة الشهداء مع مولانا الحسين عليه السلم فقد ذكرناهم في هذا اليوم بما
قدمناه من زياراتهم في يوم عاشوراء وان شاء بغيرها من زياراتهم المنقولة عن الاصفياء

الباب الرابع فيما نذكره مما يختص بشهر ربيع الاول وما فيه من عمل بفضل وفيه فصول

فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل هذا الشهر وفيه **اعلم** ان هذا الشهر
ربيع الاول جرى فيه من الفضل المكمل ما لم يجر في غيره من شهور العام فان فيه كانت
ولادة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسيأتي ما يفتحه الله جل جلاله من فضل
مقدس ولادته في الفصل المختص بها انما نقدر عليه من حقيقته • وفيه كانت مهاجرة
النبي صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة وسلامته من كيد الاعداء الكافرين
لرسالته مما ارادوه من ذهاب نفسه الشريفة ومنعه من امانة الله **فقد روينا** عن شيخنا
المفيد رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض عند ذكره شهر ربيع الاول ما هذا لفظه
اول يوم منه هاجر النبي صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة سنة ثلث عشرة من مبعثه
عليه السلم وكان ذلك يوم الخميس يستحب صيامه لما اظهر الله فيه من امر نبيه ونجاه من عدوه
اقول فهو يوم صومه منقول وفضله مقبول فضمه على قدر العقول ابدا بالشكر على سلامة
رسول الله صلى الله عليه وآله وما فتح بالمهاجرة من سعادة الدنيا والمعاد ويحسن ان

[margin: ظ دعوته] [margin: عليه افضل الصلوة والسلم] [margin: مهاجر]

يصلي صلوة الشكر التي نذكرها في كتاب السعادات بالعبادات التي ليس لها اوقات
معينات وندعو بدعواتها فانه يوم عظيم السعادات فما احقه بالشكر والصدقات
والمبرات **وقال** جدي ابو جعفر الطوسي رضي الله عنه في المصباح ان هجرته كانت ليلة
الخميس اول شهر ربيع الاول والظاهر انه توجه من مكة الى الغار كان ليلا ولم يكن
بالنهار لان الخائف الذي يريد ستر حاله ما يكون سفره نهارا من بين عدو المطالعين
على احواله ولان مبيت مولانا علي عليه السلم على فراشه يفديه بمهجته شاهد ان التوجه
كان ليلا بغير اشكال في صفته **وقال** المفيد في التواريخ الشرعية ان الهجرة كانت ليلة
الخميس اول ربيع الاول ولعل ناسخ كتاب الحدائق غلط في ذكر اليوم عوض الليلة او
قد حذف الليلة كما قال الله تعالى واسئل القرية اراد اهل القرية **ذكر ما فتحه**
الله علينا من اسرار هذه المهاجرة وما فيها من العجائب الباهرة **منها** تعريف
الله جل جلاله لعباده لو اراد قهر اعداء رسوله محمد صلوات الله عليه ما كان يحتاج
الى مهاجرة ليلا على تلك المساترة وكان قادرا ان ينصره وهو بمكة من غير مخاطرة
بآيات وعنايات باهرة كما ان الله كان قادرا ان ينصر عيسى بن مريم عليه السلم على اليهود
بالآيات والعساكر والجنود فلم تقتض الحكمة الالهية الا رفعه الى السموات العلية
ولم يكن له مصلحة في بقائه في الدنيا بالكلية فليكن العبد راضيا بما يراه مولاه
له من التدبير في القليل والكثير ولا يكن الله جل جلاله دون وكيل الانسان في امره
الذي يتدبره ولا دون جاريته او زوجته في داره التي يشق اليها في تدبير ايثاره • **ومنها**
التنبيه على ان الذي صحبه الى الغار على ما تضمنته وصف صحبته في الاخبار
كان يصلح في تلك الحادثات لا للحرب ولا اوقات الذل والخوف من الاخطار التي يصلح
لها مثل النساء الضعيفات والغلمان الذين يصيحون في الطرقات عند الهرب
المخافات وما كان يصلح للمقام بعده ليدفع عنه خطر الاعداء ولا ان يكون معه

[margin: يرضى م]

بسلاح ولا قوة لمنع شيء من البلاء ومنها ان الطبري في تاريخه واحمد بن حنبل رويا
في كتابيهما ان هذا الرجل المشار اليه ما كان عارفا بتوجه النبي صلوات الله عليه فانه
جاء الى مولانا علي عليه السلم فسأله عنه فاخبره انه توجه فتبعه بعد توجهه حتى ظفر به
ونادى رسول الله صلى الله عليه وآله بالخوف منه لما تبعه وعثر بحجر فلق قدمه فقال
الطبري في تاريخه ما هذا لفظه فخرج ابو بكر لعنه الله مسرعا ولحق نبي الله صلى الله
عليه وآله في الطريق فسمع جرس ابي بكر في ظلمة الليل فحسبه من المشركين فاسرع رسول
الله صلى الله عليه وآله يمشي فقطع قبال نعله ففلق ابهامه حجر وكثر دمها فاسرع
المشي فخاف ابو بكر ان يشق على رسول الله صلى الله عليه وآله حين آذاه فانطلقا
ورجل رسول الله صلى الله عليه وآله تستن دما حتى انتهى الى الغار مع الصبح فدخلاه
واصبح الذين كانوا يرصدون رسول الله فدخلوا الدار وقام علي عليه السلم على فراشه
فلما دنوا منه عرفوه فقالوا له اين صاحبك قال لا ادري او رقيبا كنت عليه امرتموه
بالخروج فخرج فانتهروه وضربوه واخرجوه الى المسجد فحبسوه ساعة ثم تركوه ونجا رسول
الله صلى الله عليه وآله اقول ولو كان حيث لقيه يتهيأ ان يتركه النبي صلى الله عليه
وآله بعيدا منه خوفا ان يلزمه اهل مكة فيخبرهم عنه وهو رجل جبان فيوخذ النبي
صلى الله عليه وآله ويذهب الاسلام بكماله لان ابا بكر اراد الهرب من مكة وفارق
النبي عليه السلم قبل الهجرة على ما ذكر الطبري في حديث الهجرة فقال ما هذا لفظه وكان ابو
بكر كثيرا ما يستأذن رسول الله صلى الله عليه وآله في الهجرة فيقول له رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تعجل اقول فاذا كان قد اراد المفارقة قبل طلب الكفار له فكيف
يؤمن منه الهرب بعد الطلب وكان اخذه معه حيث ادركه من الضرورات التي اقتضاها
الاستظهار في حفظ النبي صلوات الله عليه وسلامه من كشف حاله او تركه
يرجع عنه في تلك الساعة وقد جرت العادة ان الهرب مقام تخويف يرغب في الموافقة

عليه تغلب الجبان الضعيف ولا روى فيما علمت ان ابا بكر كان معه سلاح يدفع
به عن النبي صلوات الله عليه ولا حمل معه شيئا يحتاج اليه وما ادري كيف اعتقد
المخالفون ان لهذا الرجل فضيلة في الموافقة في الهرب وقد استأذنه من اراد الهرب
وترك النبي عليه السلم في يد الاعداء الذين يتهددونه بالعطب ان اعتقاد فضيلة
لابي بكر في هذا الدليل من اعجب العجب ومنها التكسر على النبي صلوات الله عليه
بجزع صاحبه في الغار وقد كان يكفي النبي صلوات الله عليه وآله تعلق خاطره المقدس
بالسلامة من الكفار فزاده جزع صاحبه شغلا في خاطره ولو لم يصحبه لاستراح
من كد جزعه واشتغال سرائره ومنها انه لو كان حزنه شفقة على النبي عليه السلم
او على ذهاب الاسلام ما كان قد نهي عنه وفيه كشف ان حزنه كان مخالفا لما يراد منه
ومنها ان النبي صلوات الله عليه ما بقي يأمن ان ابا بكر لو جاء لنبيه انه لا خوف عليه
ان يبلغ صاحبه من الجزع الذي ظهر عليه الى ان يخرج من الغار ويخبر به الطالبين
له من الاشرار فصار معه كالمشغول صلوات الله عليه بحفظ نفسه من ذل صاحبه
وضعفه زيادة على ما كان مشغولا صلوات الله عليه وآله بحفظ نفسه ومن اسرار
هذه المهاجرة ان مولانا عليا صلوات الله عليه بات على فراش المخاطرة وجاد بمهجته
لمالك الدنيا والآخرة ولرسوله صلوات الله عليه فاتح ابواب النعم الباطنة و
الظاهرة ولولا ذلك المبيت واعتقاد الاعداء ان النائم على الفراش هو سيد الانبياء
والا ما كانوا صبروا عن طلبه الى النهار حتى وصل الى الغار وكانت سلامة صاحب الرسالة
من قبل اهل الضلالة لمضادة عن تدبير الله جل جلاله بمبيت مولانا علي عليه السلم
مكانه وآية باهرة لمولانا علي عليه السلم شاهدة بتعظيم شأنه ووصفا لاجل صحبته
عليه افضل السلام في الثبوت في ذلك المقام وانزل الله جل جلاله في مقدس
قرآنه وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ

التكسر

فانجر ان لمولانا علي عليه السلم كانت بيعا لنفسه الشريفة وطلبا لرضاء الله جل جلاله دون كل مراد وقد ذكرنا في الطرائف من روى هذا الحديث من المخالف ومباهاة الله جل جلاله تلك الليلة بجبرئيل وميكائيل في بيع مولانا علي عليه السلم بمهجته وانه سمح بما لم يسمح به خواص ملائكته ومنها ان الله جل جلاله زاد مولانا عليا عليه السلم من القوة الالهية والقدرة الربانية الى تمام ما قنع له ان يفدي النبي صلوات الله عليه بنفسه الشريفة حتى امره ان يكون مقيما بعده في مكة مباهيا للاعداء وانه قد هرب منهم وستره بالمبيت على الفراش وغطاه عنهم وهذا ما تحمله قوة البشر الا بآيات باهرة من واهب النفع ودافع الضرر ومنها ان الله جل جلاله بلغ لمولانا علي عليه السلم بهذه العناية الجليلة حتى زاده من المناقب الجميلة وجعل اهلا ان يقيم ثلثة ايام بمكة يحفظ عيال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وان يسير بهم ظاهرا على رغم الاعداء وهو وحيد من نصاله ومن يساعده على ما بلغ من المخاطرة اليه ومنها ان هذا الاستسلام من مولانا علي صلوات الله عليه للقتل وفديه النبي صلوات الله عليه اظهر مقاما واعظم تماما من استسلام جده الذبيح اسمعيل لابرهيم الخليل عليه وعليهما السلم لان ذلك استسلام لوالد شفيق يجوز معه ان يرحمه الله جل جلاله ويقيله من ذبح ولده كما جرى الحال عليه من التوفيق ومولانا علي عليه السلم استسلم للاعداء الذين لا يرحمون ولا يرجون لمسامحة وابلاء ومنها ان اسمعيل عليه السلم كان يجوز ان الله جل جلاله يكرم اباه بانه لا يحوجه للذبح لما فان الله تعالى قادر ان يجعله سهلا رحمة لابيه وكرما ومولانا علي عليه السلم استسلم للذين طبعهم القتل في الحال على الاستقصاء وترك الابقاء والتعذيب اذا ظفروا وانما قدروا من الابتلاء ومنها ان ذبح اسمعيل بيد ابيه الخليل عليهما السلم ما كان فيه شماتة ومغالبة ومقاهرة من اهل العداوات وانما هو شيء من الطاعة

المقتضية للسعادات والعنايات ومولانا علي عليه السلم كان قد خاطر بنفسه لشماتة الاعداء والفتك به بابلغ غايات الاشتفاء والاعتداء والتمثيل بمهجته الشريفة والتعذيب له بكل ارادة من الكفار بخيفة ومنها ان العادة قاضية وحاكمة ان زعيم العسكر اذا اختفى واندفع عن مقام الاخطار وانكسر علم القوة والاقتدار فلا يكلف رعيته المعلقون عليه ان يقفوا موقفا قد فارقه زعيمهم وكان معذورا في ترك الصبر عليه ومولانا علي صلوات الله عليه كلف الصبر والثبات على مقام قد اختفى فيه زعيمه الذي يعول عليه صلوات الله عليه وانكسر العلم القوة الذي تنظر عيون الجيش اليه فوقف مولانا علي عليه السلم وزعيمه غير حاضر فهو موقف قاهر فيه فضل من الله جل جلاله لمولانا علي عليه السلم باهر ومعجزات تخرق عقول ذوي الالباب ويكشف لك تمام القائم مقامه في الاسباب ومنها ان فدية مولانا علي عليه السلم لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله كانت من اسباب التمكين من مهاجرته ومن كل ما جرى من السعادات والعنايات بنبوته فيكون مولانا علي عليه السلم قد صار من اسباب التمكين من كل ما جرى حال الرسالة عليه ومشاركا في كل خير فعله النبي صلوات الله عليه وبلغ حاله اليه وقد اقتصرت في ذكر اسرار المهاجرة الشريفة النبوية على هذه المقامات الدينية ولو اردت بالله جل جلاله لما اوردت مجلدا منفردا في هذه الحال ولكن هذا كاف شاف للمنصفين واهل الامال

فصل فيما نذكره مما يدعى به في غرة شهر ربيع الاول وجدنا ذلك في كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة ربيع الاول تقول اللهم لا اله الا انت يا ذا الطول والقوة والحول والعزة • سبحانك ما اعظم وحدانيتك واقدم صمديتك واوحد الهيتك وابين ربوبيتك • واظهر جلالك واشرف بهاء آلائك وابهى كمال صنايعك • واعظمك في كبريائك • واقدمك في سلطانك • وانورك في ارضك وسمائك • واقدم ملكك • وادوم عزك • واكرم عفوك • واوسع

حلمك واغمض علمك وانفد قدرتك واحوط قربك • اسئلك بنورك القديم
واسمائك التى كونت بها كل شىء ان تصلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت
ورحمت وترحمت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد وان تاخذ بناصيتى
الى مواهبك وتنظر الى برافتك ورحمتك وترزقنى الحج الى بيتك الحرام وتجمع
بين روحى وارواح انبيائك ورسلك وتوصل المنة بالمنة والمزيد بالمزيد
الخير بالبركات والاحسان بالاحسان كما تفردت بخلق ما صنعت وعلى ما ابتدعت
وحكمت ورحمت فانت الذى لا تنازع فى المقدور وانت مالك العز والنور •
وسعت كل شىء رحمة وعلما • وانت القائم الدائم المهيمن القدير الهى لم ازل سائلا
مسكينا فقيرا اليك فاجعل جميع امورى موصولة بثقة الاعتماد وحسن الرجوع
اليك والرضا بقدرك واليقين بك والتفويض اليك • سبحانك لا علم لنا
الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم • سبحانه بل له ما فى السموات والارض كل له
قانتون • سبحانك فقنا عذاب النار • سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين سبحانك
انت ولينا من دونهم سبحان الله رب العالمين • سبحان الله وما انا من المشركين •
سبحان الله عما يشركون • سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير • سبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون • وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الارض بعد موتها وكذلك تخرجون •
سبحانه وتعالى عما يشركون • سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا • سبحان
ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا • سبحان الذى بيده ملكوت كل شىء واليه ترجعون
سبحانه بل عباد مكرمون • سبحانه هو الله الواحد القهار • سبحان ربنا انا
كنا ظالمين • سبحان ربك رب العزة عما يصفون • وسلام على المرسلين • والحمد لله

رب العالمين • اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعرفنا بركة هذا الشهر ويمنه
وارزقنا خيره واصرف عنا شره واجعلنا فيه من الفائزين برحمتك يا ارحم الراحمين •
فصل فيما نذكره من حال اليوم التاسع من ربيع الاول اعلم ان هذا اليوم وجدنا فيه
عظيمة الشان وجدنا جماعة من العجم والاخوان يعظمون السرور فيه ويذكرون انه
يوم هلاك بعض من كان يهون بالله جل جلاله وبرسوله صلوات الله عليه ويعاديهما ولم
اجد فيما تصفحت من الكتب الى الان موافقة اعتمد عليها للرواية التى رويناها
عن ابن بابويه تغمده الله بالرضوان فان اراد احد تعظيمه مطلقا للسرور يكون فى مظاوية غير الوقت
الذى ظهر فيه احتياطا للرواية فكذا عادة ذوى الرواية اقول وانما قد ذكرت فى كتاب
الدلائل فى الامامات وفاة مولانا الحسن العسكرى صلوات الله عليه كانت لثمان ليال
خلون من شهر ربيع الاول • وكذلك ذكر محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب الحجة وكذلك
قال محمد بن هرون التلعكبرى وكذلك ذكر حسين بن حمدان بن الخطيب • وكذلك ذكر الشيخ
المفيد فى كتاب الارشاد • وكذلك قال المفيد ايضا فى كتاب مولد النبى والاوصياء •
وكذلك ذكر ابو جعفر الطوسى فى كتاب تهذيب الاحكام • وكذلك قال حسين بن خزيمة
وكذلك قال نصر بن على الجهضمى فى كتاب المواليد • وكذلك الخشاب فى كتاب المواليد ايضا
وكذلك قال ابن شهراشوب فى كتاب المواليد • فاذا كانت وفاة مولانا الحسن العسكرى
عليه السلام كما ذكرهؤلاء لثمان ليال خلون من ربيع الاول فيكون ابتداء ولاية المهدى •
صلوات الله عليه على الامة يوم تاسع ربيع الاول فلعل تعظيم هذا اليوم وهو يوم
تاسع ربيع الاول لهذا الوقت المفضل والعناية بالولى المعظم المكمل فصل
اقول وان كان يمكن ان يكون تاويل ما رواه ابو جعفر بن بابويه فى ان قتل من ذكر كان يوم
تاسع ربيع الاول لعل معناه ان السبب الذى اقتضاه عزم القاتل على قتل من قتل كان ذلك
السبب يوم تاسع ربيع الاول فيكون اليوم الذى منه سبب القتل اصل القتل ويمكن

ان يسمّى مجازاً بالقتل ويمكن ان يتاوّل بتاويل آخر وهو ان يكون توجه القاتل من
بلده الى البلد الذي وقع القتل فيه يوم تاسع ربيع الاول فيوم وصول القاتل الى
المدينة التي وقع فيها القتل كان يوم تاسع ربيع الاول واما تأويل من تاول ان الخبر
بالقتل وصل الى بلد ابي جعفر بن بابويه يوم تاسع ربيع الاول فلانه لا يصح لان الحديث
الذي رواه ابن بابويه عن الصادق عليه السلم ضمن ان القتل كان في يوم تاسع ربيع الاول
فكيف يصح تأويل انه يوم بلغ الخبر اليهم **فصل فيما نذكره من صوم يوم العاشر**
من ربيع الاول رويناه ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب
حدائق الرياض الذي اشرنا اليه فقال عند ذكر ربيع الاول ما هذا لفظه اليوم
العاشر منه تزوج النبي صلى الله عليه واله خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضي الله
عنها ولها اربعون سنة وله عليه السلم خمس وعشرون سنة ويستحب صومه شكراً لله صيامه
تعالى على توفيقه بين رسوله والصالحة الرضية التقية **فصل فيما نذكره من صوم اليوم**
الثاني عشر من ربيع الاول روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد قدس الله سره
فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض فقال عند ذكر ربيع الاول ما هذا لفظه اليوم الثاني
عشر منه كان قدوم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة مع زوال الشمس وفي مثله
سنة اثنتين وثمانين من الهجرة كان انقضاء دولة بني مروان فيستحب صومه شكراً لله
تعالى على ما اهلك من اعداء رسوله وبغاة عباده اقول الان فيه بويع السفاح اول
خلفاء الدولة الهاشمية لما قتل مروان وزوال دولة بني امية بالكلية فانه كان
يوم سابع عشر من ذي الحجة كما تقدم ذكره في عمل ذي الحجة اقول وقد روينا في
كتاب التعريف للمولد الشريف عدة مقالات ان اليوم الثاني عشر من ربيع الاول كانت
ولادة رسول الله صلى الله عليه واله فصومه مهم احتياطاً للعبادة بما يبلغ الجهد اليه
فصل فيما نذكره من صلاة في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول وجدناها في كتب

اصحابنا من العجم فقال عن ربيع الاول ما هذا لفظه في الثاني عشر منه يستحب
ان تصلي فيه ركعتين في الاولى الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون ثلثاً وفي الثانية الحمد
مرة وقل هو الله احد ثلثاً **فصل فيما نذكره مما يختص يوم ثالث عشر ربيع الاول من** اذكره
فضل شملني فيه قبل ان اتوسل العلم ذريتي وذوو مودتي اني كنت قد صمت يوم
ثاني عشر ربيع الاول كما ذكرناه من فضله وشرف محله وعزمت على افطار يوم ثالث عشر
ذلك في سنة اثنتين وستين وستمائة وقد امرت بتهيئة الغداء فوجدت حديثاً
في كتاب الملاحم للبطائني عن الصادق عليه السلم يتضمن وجود رجل من اهل بيت النبوة
بعد زوال ملك بني العباس يحتمل ان يكون الاشارة اليه الينا والانعام علينا
وهذا ما ذكره بلفظه من نسخة عتيقة بخزانة مشهد الكاظم عليه السلم **وهذا** ما
رويناه ورأيناه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله اجل واكرم واعظم
من ان يترك الارض بلا امام عادل قال قلت له جعلت فداك فاخبرني بما استريح اليه
قال يا ابا محمد ليس يرى امة محمد فرجاً ابداً ما دام لولد بني فلان ملك حتى ينقرض ملكهم
فاذا انقرض ملكهم اتاح الله لامة محمد برجل منا اهل البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى
ولا يأخذ في حكمه الرشى والله اني لاعرفه باسمه واسم ابيه ثم يأتينا الغليظ القصرة ذو الخال
والشامتين القائم العادل الحافظ لما استودع يملأها عدلاً وقسطاً كما ملأها الفجار
جوراً وظلماً ثم **ذكر تمام الحديث** اقول من حيث انقرض ملك بني العباس لم اجد
لا اسمع برجل من اهل البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى ولا يأخذ في حكمه الرشى كما قد تفضل
الله تعالى به علينا باطناً وظاهراً وغلب ظني او عرفت ان ذلك اشارة الينا وانعام
علينا فقلت ما معناه يا الله ان كان هذا الرجل المشار اليه انا فلا تمنعني من صوم هذا
يوم ثالث عشر ربيع الاول على عادتك وتحبست في المنع مما تريد نسعى عنه واطلاق فيما
تريد تمكنني منه فوجدت اذناً وامراً بصوم هذا اليوم وقد تضاحى نهاره فصمته وقلت

في معناه يا الله ذكرت انا المشار اليه فلا تمنعني من صلوة الشكر وادعيتها ووقت فهم
اسنعد بل وجد لشي ما سوى فضيلتها ودعوت بادعيتها وقد رجوت ان يكون الله تعالى ممن
قد شرفني بذكري في الكتب السالفة على لسان الصادق عليه السلام فان بنا اقبل الولاة
على العلويين كنا في اقصى مجتهدين وبعد الولاية على العلويين زدنا في الاجتهاد
في هذه الصدقات والمبرة فيهم بالتقوى والمشورة بها والعمل معهم بالهدى وترك
قديما وحديثا لا يخفى ذلك على من عرفنا ولم يتمكن احد في هذه الدولة القاهرة
من العترة الطاهرة كما تمكنا نحن من صدقاتها المتواترة واستجلاب الادعية الباهرة في
الفراسين المتضمنة لعدلها واحتها المتظاهرة وقد وعدنا ان كل سنة يكون في
هذا اليوم متمسكا على عادتي من عبادتي اعمل فيه ما يهديني الله اليه من الشكر ومنعا
دنياي واخرتي • وكذلك ينبغي ان تعمله ذريتي فانهم مشاركون فيما تضمنته كرامتي
فصل ووجدت بشارتين فيما ذكرته في كتاب البشارات في الملاحم تصديق ان المراد ممن
بهذه الملاحم والمكارم انه ينبغي صوم اليوم الرابع عشر من ربيع الاول اقول كان شيخنا
المفيد رضوان الله عليه قد جعل هلاك بعض اعداء الله جل جلاله في يوم من الايام
يقتضي استحباب الصيام شكرا لله جل جلاله على ذلك الانعام والانتقام وقد
ذكر رحمه الله في اليوم الرابع عشر ما هذا لفظه الرابع عشر منه سنة اربع وستين كان هلاك
الملحد الملعون يزيد بن معوية لعنه الله ولعن من طرق له ما اتاه الى عترة رسوله ومهد له
ورضيه منه وما لاه عليه • اقول فهذا اليوم الرابع عشر حقيق بالصيام شكرا على
هلاك امام الظلم والغدر ويوم الصدقات والمبالغة في الحمد والشكر فصل
فيما رويناه من تعظيم ليلة سبع عشر من ربيع الاول وجدت في كتاب شفاء الصدور
في الجزء الخامس والاربعين منه في تفسير القرآن عند تفسير بني اسرائيل لابي
بكر محمد بن الحسن بن زياد المعروف بالنقاش في حديث الاسرى بالنبي ما هذا لفظه قال

اسري بي في ليلة سبع عشر من ربيع الاول قبل الهجرة بسنة اقول فان صح ما ذكره من الاسرى
في الليلة المذكورة فينبغي تعظيمها ومراعاة حقوقها المذكورة بالاعمال المشكورة
فصل فيما نذكره من ولادة سيدنا وجدنا الاعظم محمد صلوات الله عليه وآله
رسول المالك الاكرم الرحيم وفيما يفتح الله جل جلاله به فيها علينا من حال معظم اعلم
الحمل
لسيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وولادته المقدسة العظيمة الشأن
عند الملائكة والانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين ما يقوى قلبي ولا
عقلي ولا لساني ولا قلمي ولا محلي ان اقدر على شرح فضل الله جل جلاله باختيارها
واظهار انوارها لان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله اشتملت ولادته الشريفة
رسالته المعظمة المنيفة على فضل من الله جل جلاله لا يبلغ وصفي اليه فمن ذلك
انه كان صلوات الله عليه قد جاء بعد مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي منهم
من تضمن القرآن الشريف انه اصطفاه واسجد له ملائكته وجعله رسولا في
منهم من اتخذه الله خليلا ومنهم من سخر الله له الجبال يسبحن معه بالعشي والاشراق
وبلغ به غايات من التمكين ومنهم من آتاه من الملك ما لم يؤت احدا من العالمين و
منهم من كلمه الله جل جلاله تكليما ووهبه مقاما جليلا عظيما ومنهم من جعله
الله روحا منه ومكنه من احياء الاموات وبالغ في اطلاق قدرته وغيرها وكل من
الانبياء والاوصياء وانقضت ايامهم واحكامهم وشرائعهم وصنائعهم
ولم يتفق لاحد منهم ان يفتح من ابواب العلوم الدينية والدنيوية وان يفتح من
اسباب الاداب الالهية والبشرية ما بلغ اليه سيدنا محمد صلوات الله عليه فانه
بلغ بامته وبلغت امته به صلوات الله عليه الى حال يعجز الامكان والزمان عن شرح
ما جرت علومه وعلومهم منه عليه السلام وقد ملأ اقطار المشارق والمغارب بالمعارف
وذكر المواهب والمناقب ومنها ان زمان تمكينه من هذه العلوم المبسوطة في البلاد

والعباد كانت مدة يسيرة لا تفوق في العادة بهذا المراد الا بايات باهرات ومعجزات
قاهرات من سلطان الدنيا والآخرة لان مقامه صلوات الله عليه بمكة بعد رسالته والعباد
ثلثة عشر سنة كان ممنوعا من التمكين وبعد مقامه بالمدينة وهي عشر سنين كان
مشغولا بالحروب للكافرين ومقاساة الضالين والمنافقين والجاهلين ولو انه
صلوات الله عليه كان في هذه الثلثة وعشرين سنة متفرغا لتبليغ حال علومه و
هدايته اليه كان ذلك زمانا قليلا في الامكان بالنسبة الى ما جرى من الفضل
وبسط لسان العقل والنقل وكان ذلك من آيات الله جل جلاله العظيمة الشان
والبانه صلوات الله عليه التي تعجز عنها عبارة القلم واللسان **ومنها** انه صلوات
الله عليه احيا العقول والالباب وقد ماتت وصارت كالتراب وصار اصحابها
كالدواب **ومنها** انه صلوات الله عليه نصر العقل بعد ما خيف وقد كان اكثر عسكره
واستولت عليه اعداءه **ومنها** انه صلوات الله عليه زكى الانبياء صلوات الله
عليهم على التفصيل في وقته القليل بما لم يبلغوا الى تزكيتهم لله جل جلاله في وقتهم عليهم
السلم في زمانهم الطويل **ومنها** انه صلوات الله عليه كشف من حال شرف مواضعهم
وتحقيق شرايعهم واسرارهم وانوارهم ما لم يبلغ اليه المدعون لنقل اخبارهم و
آثارهم **ومنها** انه صلوات الله عليه شرف بانه خاتمهم وناظمهم واخرهم في العيان
واولهم واسبقهم في علو المكان **ومنها** انه صلوات الله عليه شرف باثني عشر
من مقدس طهره وامونا بابر وعترته على منهج واحد كاملين الاسرار بخلع العصمة ووثق
بتاج الفضائل **منهم** المهدي ينادي باسمه من السماء ويبلغ الحال ما لم يبلغ اليه احد من
الانبياء ولئن جحد بعض هذا اهل الخلاف لقلة مخالطتهم ومعرفتهم بما كان
عليه عليهم السلم من الاوصاف فيها ثابت ان يمنعهم جحود ان علمهم عليهم السلم من غير
استاد تعلموه وسبقهم في العلوم وفضلهم في المعقول والمنقول والمرسوم

وقد قلنا اننا ما نقدر على شرح فضل مقدس تلك الولادة وما فيها من السعادة
واقتصرنا على ما ذكرناه ولئلا يبلغ الكتاب الى حد يضجر من وقف على معناه **فصل فيما**
نذكره من تعيين وقت ولادة النبي صلوات الله عليه وآله وفضل صوم اليوم المعظم المشار اليه
اعلم اننا ذكرنا في كتاب التعريف للمولد الشريف ما عرفناه من اختلاف اعيان الامامية
في وقت هذه الولادة المعظمة النبوية **وقلنا** ان الذين ادركناهم من العلماء كان
عملهم على ان الولادة المقدسة صلوات الله عليه وعلى الحافظين لامره اشرقت
انوارها يوم الجمعة السابع عشر من ربيع الاول في عام الفيل عند طلوع فجره و
ان صومه يعدل عند الله جل جلاله صيام سنة **هكذا وجدت** في بعض الروايات عن النبي
يعدل هذا المقدار من الاوقات فان كان هذا الحديث ثابتا عن نقل عنه صلوات
الله عليه فربما يكون له تاويل يعتمد عليه والا فالعقل والنقل يقتضيان ان يكون فضل
صوم هذا اليوم المعظم المشار اليه على قدر تعظيم الله جل جلاله لهذا اليوم
المقدس وفوائد المولود فيه صلوات الله عليه وسلامه الا ان يكون معنى قولهم
عليهم السلم يعدل عند الله جل جلاله صيام سنة فيكون تلك السنة لها من الوصف و
الفضل ما لم يبلغ سائر السنين اليه **فهذا** تاويل يحتمل ما يمنع العقل مع الاعتماد عليه
وسوف نذكر من كلام شيوخنا في وظائف اليوم السابع عشر ما ذكره شيخنا المفيد
رضوان الله عليه **فقال** في كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض ونور المسترشد **ما هذا**
لفظه السابع عشر منه مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله عند طلوع
الفجر من يوم الجمعة عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة ولم تزل الشيعة على
قديم الاوقات تعظمه وتعرف حقه وترعى حرمته وتتطوع بصيامه **وقد روي** عن ائمة
الهدى من آل محمد عليهم السلم انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من ربيع الاول
وهو يوم مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله كتب الله له صيام سنة **ويستحب**

فيها الصدقة والالمام بمشاهد الائمة عليهم السلم والتطوع بالخيرات وادخال السرور
على اهل الايمان وقال شيخنا المفيد في كتاب التواريخ الشرعية نحو هذه الالفاظ
والمعاني المرضية اقول ان الذي ذكره شيخنا المفيد على سبيل الجملة دون التفصيل
والذي قوله ينبغي ان يكون تعظيم هذا اليوم الجليل على قدر تعظيم الرسول الجليل
المقدم على كل موجود من الخلايق المكمل في السوابق والطرايق فمهما علمت فيه من تجربات
وعرفت فيه من المبرات والمسرات فالامر اعظم منه وهيهات ان تعرف قدر هذا اليوم
وان الظاهر العجز منه **فصل فيما نذكره من زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله**
في هذا اليوم من بعيد المكان وزيارة مولانا علي عليه السلم عند ضريحه الشريف مع الامكان فنقول
اما زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا شرحها روي عنه صلوات الله عليه
وآله انه قال من زارني بعد موتي كان كمن هاجر الي في حيوتي فان لم تستطيعوا
فابعثوا الي بالسلام وفي حديث عن الصادق عليه السلم وذكر زيارة النبي صلوات الله
عليه وآله فقال انه يسمعك من قريب ويبلغه عنك من بعيد فاذا اردت ذلك فمثّل
بين يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه وتكون على غسل ثم تقوم قائما وقل وانت تمثل
بقلبك مواجهته عليه السلم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وانه سيد الاولين والآخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين
اللهم صل عليه وعلى اهل بيته الائمة الطيبين ثم قل السلام عليك يا نبي
الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا رحمة الله السلام عليك يا خيرة
الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نجيب الله السلام عليك
يا خاتم النبيين السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا قائما بالقسط
السلام عليك يا فاتح الخير السلام عليك يا معدن الوحي والتنزيل السلام
عليك يا مبلغا عن الله السلام عليك ايها السراج المنير السلام عليك

يا مبشر السلام عليك يا نور الله الذي يستضاء به السلام عليك وعلى اهل
بيتك الطيبين الطاهرين الهادين المهديين السلام على جدك عبد المطلب و
على ابيك عبد الله السلام على امك آمنة بنت وهب السلام على عمك حمزة
سيد الشهداء السلام على عمك العباس بن عبد المطلب السلام على عمك
وكفيلك ابي طالب السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك
يا حجة الله على الاولين والآخرين والسابق في طاعة رب العالمين والمهيمن على
رسله والخاتم لانبيائه والشاهد على خلقه والشفيع اليه والمكين لديه
المطاع في ملكوته الاحمد من الاوصاف المحمد لساير الاشراف الكريم عند الرب
والمكلم من وراء الحجب الفائز بالسباق والفائت عن اللحاق تسليم عارف
بحقك معترف بالتقصير في قيامه بواجبك غير منكر ما انتهى اليه من فضلك
موقن بالمزيدات من ربك مؤمن بالكتاب المنزل عليك محلل حلالك محرم حرامك
اشهد يا رسول الله مع كل شاهد واتحملها عن كل جاحد انك قد بلغت رسالات
ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة الجميلة
وأديت الحق الذي كان عليك وانك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين
وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فبلغ الله بك اشرف محل المكرمين
واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين حيث لا يلحقك لاحق ولا يفوقك
فائق ولا يسبقك سابق ولا يطمع في ادراكك طامع الحمد لله الذي استنقذنا
بك من الهلكة وهدانا بك من الضلالة ونورنا بك من الظلمة فجزاك الله
يا رسول الله من مبعوث افضل ما جازى نبيا عن امته ورسولا عمن ارسل اليه
بابي انت وامي يا رسول الله زرتك عارفا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا
بضلالة من خالفك وخالف اهل بيتك عارفا بالهدى الذي انت عليه

وأهل

بأبي أنت وأمي ونفسي ومالي وولدي أنا أصلي عليك كما صلى الله عليك وصلى
عليك ملائكته وأنبياؤه ورسله صلاة متتابعة وافرة متواصلة لا
انقطاع لها ولا أمد ولا أجل صلى الله عليك وعلى أهل بيتك الطيبين
الطاهرين كما أنتم أهله ثم ابسط كفيك وقل اللهم اجعل جوامع صلواتك
ونوامي بركاتك وفواضل خيراتك وشرائف تحياتك وتسليماتك وكراماتك و
رحماتك وصلوات ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين • وأئمتك
المنتجبين وعبادك الصالحين وأهل السماوات والأرضين ومن سبح لك يا
رب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك وشاهدك
ونبيك ونذيرك وأمينك ونجيك ونجيبك وحبيبك وخليلك وصفيك
وصفوتك وخاصتك وخالصتك ورحمتك وخير خيرتك من خلقك نبي الرحمة
وخازن المغفرة وقائد الخير والبركة ومنقذ العباد من الهلكة بإذنك وداعيهم
إلى دينك القيم بأمرك أول النبيين ميثاقا وآخرهم مبعثا الذي غمسته
في بحر الفضيلة والمنزلة الجليلة والدرجة الرفيعة والمرتبة الخطيرة • و
أودعته الأصلاب الطاهرة ونقلته منها إلى الأرحام المطهرة لطفا منك
له وتحننا منك عليه إذ وكلت لصونه وحراسته وحفظه وحياطته من
قدرتك عينا عاصمة حجبت بها عنه مدانس العهر ومعائب السفاح حتى
رفعت به نواظر العباد وأحييت به ميت البلاد بأن كشفت عن نور ولادته ظلم
الأستار وألبست حرمك به حلل الأنوار • اللهم فكما خصصته بشرف هذه
المرتبة الكريمة وذخر هذه المنقبة العظيمة صل عليه كما وفى بعهدك وبلغ رسالاتك
وقاتل أهل الجحود على توحيدك وقطع رحم الكفر في إعزاز دينك ولبس ثوب
البلوى • في مجاهدة أعدائك وأوجب له بكل أذى مسه أو كيد أحس به من الفئة

فلقد

التي جاوزت فيه فضيلة تفوق الفضائل وتميل الخير بها من نوالك وقد
استر الحسرة وأخفى الزفرة وتجرع الغصة ولم يتخط ما مثل له وحيك اللهم
صل عليه وعلى أهل بيته • صلاة ترضاها لهم وبلغهم منا تحية كثيرة وسلاما
وآتنا من لدنك في موالاتهم فضلا وإحسانا ورحمة وغفرانا إنك ذو الفضل
العظيم ثم صل صلاة الزيارة وهي أربع ركعات وتقرأ فيهما ما شئت فإذا فرغت
فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل اللهم إنك قلت لنبيك محمد صلى الله
عليه وآله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما • ولم أحضر زمان رسولك عليه السلام اللهم وقد
زرته راغبا تائبا من سيء عملي ومستغفرا لك من ذنوبي ومقرا لك بها وأنت
أعلم بها مني ومتوجها بنبيك نبي الرحمة صلواتك عليه وآله فاجعلني اللهم
بمحمد وأهل بيته عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين يا محمد يا رسول
الله بأبي أنت وأمي يا نبي الله يا سيد خلق الله إني أتوجه بك إلى الله ربك وربي
ليغفر لي ذنوبي ويتقبل مني عملي ويقضي لي حوائجي فكن لي شفيعا عند ربك و
ربي فنعم المسؤول المولى ربي ونعم الرب ونعم الشفيع أنت يا محمد عليك وعلى
أهل بيتك • السلام اللهم وأوجب لي منك المغفرة والرحمة والرزق الواسع
الطيب النافع كما أوجبت لمن أتى نبيك محمدا صلواتك عليه وآله وهو حي فأقر
له بذنوبه واستغفر له رسولك عليه السلام فغفرت له برحمتك يا أرحم الراحمين
• اللهم وقد أملتك ورجوتك وقمت بين يديك ورغبت إليك عمن سواك و
قد أملت جزيل ثوابك وإني لمقر غير منكر وتائب إليك مما اقترفت وعائذ
بك في هذا المقام مما قدمت من الأعمال التي تقدمت إلي فيها ونهيتني عنها
وأوعدت عليها العقاب وأعوذ بكرم وجهك أن تقيمني مقام الخزي و

راغما راغبا

الذل يوم تهتك فيه الأستار وتبدو فيه الأسرار والفضايح وترعد فيه الفرايص
يوم الحسرة والندامة يوم الآفكة يوم الآزفة يوم التغابن يوم الفصل يوم
الجزاء يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة يوم النفخة يوم ترجف الراجفة تتبعها
الرادفة يوم النشر يوم العرض يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم يفر المرء من
أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه يوم تشقق الأرض وأكناف السماء يوم تأتي
كل نفس تجادل عن نفسها يوم يردون إلى الله فينبئهم بما عملوا يوم لا يغني
مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم
يوم يردون إلى عالم الغيب والشهادة يوم يردون إلى الله مولاهم الحق يوم يخرجون
من الأجداث سراعاً كأنهم إلى نصب يوفضون وكأنهم جراد منتشر مهطعين
إلى الداع إلى الله يوم الواقعة يوم ترج الأرض رجاً يوم تكون السماء كالمهل و
تكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميماً يوم الشاهد والمشهود يوم تكون
الملائكة صفاً صفاً اللهم ارحم موقفي في ذلك اليوم بموقفي في هذا اليوم
لا تخزني في ذلك الموقف بما جنيت على نفسي واجعل يا رب في ذلك اليوم مع أوليائك
منطلقي وفي زمرة محمد وأهل بيته عليهم السلام محشري واجعل حوضه موردي وفي
الغر الكرام مصدري وأعطني كتابي بيميني حتى أفوز بحسناتي وتبيض به وجهي
وتيسر به حسابي وترجح به ميزاني وأمضي مع الفائزين من عبادك الصالحين
إلى رضوانك وجنانك إله العالمين اللهم إني أعوذ بك من أن تفضحني في ذلك
اليوم بين يدي الخلائق بجريرتي أو أن ألقى الخزي والندامة بخطيئتي أو أن تظهر
سيئاتي على حسناتي أو أن تنوه بين الخلائق باسمي يا كريم يا كريم العفو العفو
الستر الستر اللهم وأعوذ بك من أن يكون في ذلك اليوم في مواقف الأشرار
موقفي أو في مقام الأشقياء مقامي وإذا ميزت بين خلقك فسقت كلا بأعمالهم

زمراً إلى منازلهم فسقني برحمتك في عبادك الصالحين وفي زمرة أوليائك
المتقين إلى جناتك يا رب العالمين ثم وتقدم عليه السلام وقل السلام عليك يا
رسول الله السلام عليك أيها البشير النذير السلام عليك أيها السراج
المنير السلام عليك أيها السفير بين الله وبين خلقه أشهد يا رسول الله
أنك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية
بأنجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها وأشهد يا رسول الله أني مؤمن بك
وبالأئمة من أهل بيتك موقن بجميع ما أتيت به راض مؤمن وأشهد أن الأئمة
من أهل بيتك أعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا اللهم
لا تجعله آخر العهد من زيارة نبيك عليه السلام وإن توفيتني فإني أشهد في
مماتي على ما أشهد عليه في حياتي أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك
لك وأن محمداً عبدك ورسولك وأن الأئمة من أهل بيته أولياؤك وأنصارك
وحججك على خلقك وخلفاؤك في عبادك وأعلامك في بلادك وخزان علمك
وحفظة سرك وتراجمة وحيك اللهم صل على محمد وآل محمد وبلغ روح نبيك
محمد وآله في ساعتي هذه وفي كل ساعة تحية مني وسلاماً والسلام عليك يا
رسول الله ورحمة الله وبركاته لا جعله الله آخر تسليمي عليك وزيارة مولانا أمير
المؤمنين عليه السلام عند مبعث النبي وزر مولانا وسيدنا رسول الله ومولانا أمير المؤمنين
عليهما صلوات الله عليهما بالزيارة التي زارهما بها الصادق جعفر بن محمد صلوات
الله عليه حين حضر عند ضريح مولانا علي عليه السلام في يوم سابع عشر من ربيع الأول
مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فإنها فاضلة فيما أشار إليه رواها
محمد بن مسلم الثقفي قال إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل غسل
الزيارة والبس أنظف ثيابك وشم شيئاً من الطيب وامش وعليك السكينة والوقار

واذا وصلت الى باب السلام فاستقبل القبلة وكبّر الله ثلثين مرة وقل السلام على رسول
الله خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير ورحمة الله وبركاته السلام
على انبياء الله المرسلين وعباد الله الصالحين السلام على الملائكة الحافظين لهذا
الحرم ولهذا الضريح اللائذين به ثم ادن من القبر وقل السلام عليك يا عماد
الاولياء السلام عليك يا اخي الشهداء السلام عليك يا آية الله العظمى
السلام عليك يا خامس اهل العباء السلام عليك يا قائد الغر المحجلين الاتقياء
السلام عليك يا عصمة الاولياء السلام عليك يا زين الموحدين النجباء السلام
عليك يا صاحب الحوض وحامل اللواء السلام عليك يا قسيم الجنة واللظى السلام
عليك يا من شرفت به مكة ومنى السلام عليك يا بحر العلوم وكهف الفقراء
السلام عليك يا من ولد في الكعبة وزوّج في السماء بسيدة النساء وكان
شهوده السفرة الاصفياء السلام على من خصه النبي بجزيل الحباء السلام عليك
يا من بات على فراش خير الانبياء ووقاه بنفسه عند مبارزة الاعداء السلام عليك
يا من ردت له الشمس فسامى شمعون الصفا السلام عليك يا من انجى الله سفينة
نوح باسمه واسم اخيه حيث التطم حولها الماء وطما السلام عليك يا من تاب الله
به وباخيه على آدم اذ غوى السلام عليك يا فلك النجاة الذي من ركبه نجا
ومن تخلف عنه هوى السلام عليك يا مخاطب الثعبان وذئب الفلا السلام عليك
ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا حجة الله على ذوي الالباب السلام عليك
يا معدن الحكمة وفصل الخطاب السلام عليك يا من عنده علم الكتاب السلام
عليك يا ميزان يوم الحساب السلام عليك يا فاصل الحكمة الناطق بالصواب
السلام عليك ايها المتصدق بالخاتم في المحراب السلام عليك يا من كفى الله
المؤمنين به القتال في يوم الاحزاب السلام عليك يا من اخلص لله بالوحدانية

وانابَ السلام عليك يا قالع باب خيبر الصخور من اصلابه السلام عليك يا من
دعاه خير الانام الى المبيت على فراشه فاسلم نفسه للمنية واجاب السلام عليك
يا من له طوبى وحسن مآب ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا عصمة الدين و
سيد السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام عليك يا من نزلت في
فضله سورة براءة والعاديات السلام عليك يا من كتب اسمه في السماء على السرادقات
السلام عليك يا مظهر العجائب والآيات السلام عليك يا امير الغزوات السلام
عليك يا مخبرا بما غبر وبما هو آت السلام عليك يا مخاطب ذئب الفلوات السلام
عليك يا خاتم الحصى ومبين المشكلات السلام عليك يا من عجبت من حملاته
في الوغا ملائكة السموات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي
نجواه صدقات السلام عليك يا والد الائمة السادات ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا تالي المبعوث السلام عليك يا وارث خير موروث ورحمة الله و
بركاته السلام عليك يا سيد المؤمنين السلام عليك يا امام المتقين السلام
عليك يا غياث المكروبين السلام عليك يا عصمة المؤمنين السلام عليك يا
مظهر البراهين السلام عليك يا طه ويس السلام عليك يا حبل الله المتين
السلام عليك يا من تصدق بخاتمه في صلاته على المسكين السلام عليك يا
قالع الصخرة عن القليب ومظهر الماء المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة
في العالمين ويده الباسطة ولسانه المعبر عنه في بريته اجمعين السلام
عليك يا وارث علم الاولين والآخرين وصاحب لواء الحمد وساقي اوليائه
من حوض خاتم النبيين السلام عليك يا يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين
ووالد الائمة المرضيين ورحمة الله وبركاته السلام على اسم الله الرضي
ووجهه المضيء وجنبه القوي وصراطه السوي السلام على الامام المخلص

الصفي السلام على الكوكب الدري السلام على الامام ابي الحسن علي السلام
على ائمة الهدى ومصابيح الدجى واعلام التقى ومنار الهدى وذوي النهى
وكهف الورى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا ورحمة الله وبركاته
السلام على نور الانوار وحجة الجبار ووالد الائمة الاطهار وقسيم الجنة و
النار المخبر عن الاثار المدمر على الكفار مستنقذ الشيعة المخلصين من
عظيم الاوزار السلام على المخصوص بالطاهرة التقية ابنة المختار المولود
في البيت ذي الاستار المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ام الائمة
الاطهار ورحمة الله وبركاته السلام على النبأ العظيم الذي هم فيه
مختلفون وعليه يعرضون وعنه يسألون السلم على نور الله الانور وضيائه
الازهر ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ولي الله وحجته وخالصة الله
وخاصته اشهد يا ولي الله لقد جاهدت في سبيل الله حق جهاده واتبعت
منهاج رسول الله صلى الله عليه واله وحللت حلال الله وحرمت حرام الله و
شرعت احكامه واقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن
المنكر وجاهدت في سبيل الله صابرا مجتهدا محتسبا عند الله عظيم الاجر
حتى اتاك اليقين لعن الله من دفعك عن مقامك وازالك عن مراتبك ولعن
الله من بلغه ذلك فرضي به انا من اعدائك برآء ثم انكب على القبر فقبله وقل
اشهد انك تسمع كلامي وتشهد مقامي يا مولاي يا حجة الله يا امين الله ان
بيني وبين الله تعالى ذنوبا قد اثقلت ظهري ومنعتني من الرقاد وذكرها
يقلقل احشائي وقد هربت منها الى الله واليك فبحق من ائتمنك على سره
واسترعاك من خلقه وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته كن لي
شفيعا ومن النار مجيرا وعلى الدهر ظهيرا ثم انكب على القبر فقبله وقل يا حجة الله

اشهد الله وملائكته وانبيائه ورسله انك ولي لمن والاك وعدو لمن عاداك السلام عليك ورحمة الله وبركاته

يا حجة الله يا باب الله انا زائرك اللائذ بقبرك النازل بفنائك المنيخ رحله في
جوارك اسألك ان تشفع لي الى الله في قضاء حاجتي ونجح طلبتي للدنيا والاخرة
المقبولة فاجعلني يا مولاي من همك وادخلني في حزبك والسلام عليك وعلى ولديك
الحسن والحسين والائمة الطاهرين من ذريتك وتجد واسئل الله حاجاتك اعظم
والح في الدعاء بما احببت ان شاء الله تعالى ذكر الوداع لمولانا امير المؤمنين عليه السلم
اقول انني لم اجد لهذه الزيارة وداعا يختص بها فاعتمد عليه فيودع بوداع بعض
زياراته العامة صلوات الله عليه وهو السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك
الله واقرأ عليك السلام امنا بالله وبالرسول وبما جاء به ودعا اليه ودل عليه
اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتي اياه اللهم لا تحرمنا ثواب مزاره و
ارزقنا العود وان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي بما اشهدت عليه في
حيوتي اشهد انهم اعلام الهدى ونجوم العلى والقدر البالغ ما بينك
وبين خلقك اشهد ان من رد ذلك هو في درك الجحيم اللهم اني اسألك ان
تصلي على محمد وال محمد وتسمي الائمة والحجة وان لا تجعله اخر العهد من وفادة
والانقضاء من زيارته وان جعلته فاجعلني مع هؤلاء الائمة الهداة
اللهم ذلل قلبي لهم بالطاعة والمناصحة والموالاة وحسن الموازرة والمودة
والتسليم حتى يستكمل بذلك طاعتك ويبلغ بها مرضاتك ويستوجب
بها ثوابك برحمتك اللهم اني اشهدك بالولاية لمن واليت ووالت رسلك
وانبياؤك وملائكتك واشهدك بالبراءة ممن برئت انت منه وبرئت منه
رسلك وانبياؤك وملائكتك المقربون والسفرة الابرار اللهم وفقني
لكل مقام محمود واقلبني من هذا الحرم بخير موجود يا ذا الجلال والاكرام
السلام عليك يا تاج الاوصياء السلام عليك يا راس الصديقين السلم

عليك يا وارث الأحكام السلام عليك يا ركن المقام اللهم اجعلني من وفده
المباركين وزوّاره المخلصين وشيعته الصادقين ومواليه الناصحين و
أنصاره المكرمين وأصحابه المؤيدين واجعلني أكرم وافد وأفضل وارد ٠ و
أنيل قاصد في هذا الحرم الكريم والمقام العظيم والمورد النبيل والمنهل
الجليل الذي أوجبت فيه غفرانك ورحمتك وأشهد الله ومن حضر من ملائكته
في هذا الحرم الذي هم به محدقون حافّون أنّ من سكن رمسه وحلّ ضريحه
طهر مقدّس صدّيق منتجب ووصيّ مرتضى وإنها لك من تربة ضمّت نورًا
من الخير وشهابًا بارعًا من النور وينبوع الحكمة وغيثًا من الرحمة وإبلاغ الحجّة أنا أبرأ
إلى الله من قاتليك وظالميك والناصبين لك والمعينين عليك والجاحدين
لك وأودّعك يا مولاي يا أمير المؤمنين وداع المحزون لفراقك المكتئب بالزوال
عن حرمك المتفجّع عليك لا جعله الله آخر العهد منك ولا من زيارتنا لك
إنك سميع مجيب **فصل فيما نذكره من عمل زائد على الزيارة في يوم السابع عشر من**
ربيع الأول أشرف أيام البشارة وجدناه في كتب الأعمال الصالحات وذخائر المهمّات
والدعوات الراجحات وهو أنه يصلّي عند ارتفاع نهار يوم السابع عشر من ربيع
الأول ركعتين يقرأ في كل ركعة منهما الفاتحة مرّة وإنا أنزلناه عشر مرّات والإخلاص
عشر مرّات ثم تجلس في مصلاك وتقول اللهم أنت حيّ لا يموت وخالق لا
يُغلب وبديء لا ينفد وقريب لا يبعد وقادر لا يضادّ وغافر لا يظلم و
صمد لا يطعم وقيّوم لا ينام وعالم لا يعلّم وقويّ لا يضعف وعظيم لا
يوصف ووفيّ لا يخلف وغنيّ لا يفتقر وحكيم لا يجور ومنيع لا يقهر
ومعروف لا ينكر ووكيل لا يخفى وغالب لا يغلب ووتر لا يستشير
ووهّاب لا يملّ وسريع لا يذهل وجواد لا يبخل وعزيز لا يذلّ وحافظ

لا يغفل

لا يغفل وقائم لا يزول ومحتجب لا يُرى ودائم لا يفنى وباقٍ لا يبلى وواحد
لا يشتبه ومقتدر لا ينازع ٠ اللهم إني أسألك بعلم الغيب عندك ٠ و
قدرتك على الخلق أجمعين أن تحييني ما علمت الحياة خيرًا لي وأن تتوفّاني إذا
كانت الوفاة خيرًا لي وأسألك الخشية في الغيب والشهادة وأسألك اللهم
كلمة الحق في الغضب والرضا وأسألك نعيمًا لا ينفد وأسألك الرضا بعد
القضاء وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذّة النظر إلى وجهك الكريم
آمين ربّ العالمين اللهم إني أسألك بنبيّك الكريم وفضلك العظيم أن
تغفر لي وترحمني يا لطيف الطف لي في كل ما تحبّ وترضى اللهم إني أسألك
فعل الخيرات وترك المنكرات وحبّ المساكين ومخالطة الصالحين وأن تغفر
لي وترحمني وإذا أردت بقوم فتنة فتوفّني غير مفتون وأسألك حبّك و
حبّ من يحبّك وحبّ كل عمل يقرّبني إلى حبّك اللهم بحق محمد صلى الله عليه
وآله حبيبك وبحق إبراهيم خليلك وصفيّك وبحق موسى كليمك وبحق
عيسى روحك وأسألك بصحف إبراهيم وتوراة موسى وإنجيل عيسى وزبور
داود وفرقان محمد صلى الله عليه وآله وأسألك بكل وحي أوحيته وبحق كل
قضاء قضيته وبكل سائل أعطيته وأسألك بكل اسم أنزلته في كتابك
وأسألك بأسمائك التي استقلّ بها عرشك وأسألك بأسمائك التي وضعتها (بدل: استقرّ)
على النار فاستنارت وأسألك بأسمائك التي وضعتها على الليل فأظلم وأسألك
بأسمائك التي وضعتها على النهار فأضاء وأسألك بأسمائك التي وضعتها
على الأرض فاستقرّت وأسألك باسمك الأحد الصمد الذي ملأ أركان كلّ
شيء وأسألك باسمك الطهر الطاهر المبارك الحيّ القيّوم لا إله إلا هو الرحمن
الرحيم وأسألك بمعاقد العزّ من عرشك ومبلغ الرحمة من كتابك ٠ و

بأسمائك العظام وجدك الأعلى وكلماتك التامات أن ترزقنا حفظ القرآن و
العمل به والطاعة لك والعمل الصالح وأن تثبت ذلك في أسماعنا وأبصارنا وأن
تخلط ذلك بلحمي ودمي ومخي وشعري وعظامي وأن تستعمل بذلك بدني وقوتي
لا يقوى على ذلك إلا أنت وحدك لا شريك لك يا الله الواحد الرب القدير يا الله
الخالق البارئ المصور يا الله الباعث الوارث يا الله الفتاح العزيز العليم يا الله
الملك القادر المقتدر اغفر لي وارحمني إنك أنت أرحم الراحمين اللهم أنت قلت
وقولك الحق ادعوني أستجب لكم فأسألك يا الله باسمك الذي دعاك به آدم صلى
الله عليه فأوجبت له الجنة وأسألك باسمك الذي دعاك به شيث بن آدم
فجعلته وصي أبيه بعده أن تستجيب دعاءنا وأن ترزقنا إنفاذ كل وصية لأحد
عندنا وأن تقدم وصيتنا أمامنا وأسألك باسمك الذي دعاك به إدريس
فرفعته مكانا عليا أن ترفعنا إلى أحب البقاع إليك وتمن علينا برضاك
وتدخلنا الجنة برحمتك وأسألك باسمك الذي دعاك به نوح فنجيته من
الغرق وأهلكت القوم الظالمين أن تنجينا مما نحن فيه من البلاء وأسألك
باسمك الذي دعاك به هود عليه السلام فنجيته من الريح العقيم أن تنجينا من
بلاء الدنيا والآخرة وعذابهما وأسألك باسمك الذي دعاك به صالح
فنجيته من خزي يومئذ أن تنجينا من خزي الدنيا والآخرة وعذابهما وأسألك
باسمك الذي دعاك به لوط فنجيته من المؤتفكة والمطر السوء أن تنجينا من مخازي
الدنيا والآخرة وأسألك باسمك الذي دعاك به شعيب فنجيته من عذاب
يوم الظلة أن تنجينا من العذاب إلى رحمتك وجنتك وأسألك باسمك الذي دعاك
به إبراهيم فجعلت النار عليه بردا وسلاما أن تخلصنا كما خلصته وأن تجعل
ما نحن فيه بردا وسلاما كما جعلتها عليه وأسألك باسمك الذي دعاك به إسمعيل

عند العطش وأخرجت من زمزم الماء الروي أن تجعل مخرجنا إلى الخير وأن
ترزقنا المال الواسع برحمتك وباسمك الذي دعاك به يعقوب فرددت عليه
بصره وولده وقرة عينه أن تخلصنا وتجمع بيننا وبين أولادنا وأهالينا
وأسألك باسمك الذي دعاك به يوسف عليه السلام فأخرجته من السجن أن
تخرجنا من السجن وتتم لنا نعمتك التي أنعمت بها علينا وأسألك باسمك الذي علي
دعاك به الأسباط فتبت عليهم وجعلتهم أنبياء أن تتوب علينا وترزقنا
طاعتك وعبادتك والخلاص مما نحن فيه وأسألك باسمك الذي دعاك به
أيوب إذ حل به البلاء فقال رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبت
له وكشفت عنه ضره ورددت أهله ومثلهم معهم رحمة منك وذكرى
للعابدين اللهم إني أقول كما قال رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجب
لنا وارحمنا وخلصنا ورد علينا أهلنا ومالنا ومثلهم معهم رحمة منك
واجعلنا من العابدين لك وأسألك باسمك الذي دعاك به موسى وهرون فقلت
عز من قائل قد أجيبت دعوتكما أن تستجيب دعاءنا وتنجينا كما نجيتهما وأ
سألك باسمك الذي دعاك به داود فغفرت ذنبه وتبت عليه أن تغفر ذنبي
وتتوب علي إنك أنت التواب الرحيم وأسألك باسمك الذي دعاك به سليمان
فرددت عليه ملكه وأمكنته من عدوه وسخرت له الجن والإنس والطير أن
تخلصنا من عدونا وترد علينا نعمتك وتستخرج لنا من أيديهم حقنا وأن
تخلصنا منهم إنك على كل شيء قدير وأسألك باسمك الذي دعاك به الذي
عنده علم من الكتاب على عرش ملكة سبأ أن تحمل إليه فإذا هو مستقر عنده
أن تحملنا من عامنا هذا إلى بيتك الحرام حجاجا وزوارا لقبر نبيك عليه
السلام وأسألك باسمك الذي دعاك به يونس بن متى في الظلمات أن لا إله

الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجبت له ونجيته من بطن الحوت ومن
الغم وقلت عززت من قائل وكذلك ننجى المؤمنين فشهد انا مؤمنون ونقول
كما قال لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجب لى ونجنى من غم
الدنيا والاخرة كما ضمنت ان تنجى المؤمنين • واسألك باسمك الذى دعاك به
زكريا وقال رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين فاستجبت له ووهبت له يحيى
واصلحت له زوجه وجعلتهم يسارعون فى الخيرات ويدعونك رغبا ورهبا
وكانوا لك خاشعين وانى اقول كما قال رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين •
فاستجب لى واصلح لى شأنى وجميع ما انعمت به على وخلصنى مما انا فيه وهب
لى كرامة الدنيا والاخرة واولادا صالحين يرثونى واجعلنا ممن يدعونك رغبا
ورهبا ومن الخاشعين المطيعين • واسألك باسمك الذى دعاك به يحيى
فجعلته يرد القيمة ولم يعمل معصية ولم يهم بها ان تعصمنى من اقتراف المعاصى
حتى نلقاك طاهرين ليس لك قبلنا معصية • واسألك باسمك الذى دعتك به
مريم فنطق ولدها بحجتها ان توفقنا وتخلصنا بحجتنا عندك وعند كل سلمة
حتى نظهر حجتنا على ظالمينا واسألك باسمك الذى دعاك به عيسى بن مريم فاحيى
به الموتى وابرا الاكمه والابرص ان تخلصنا وتبرئنا من كل سوء وآفة والم
وتحيينا حيوة طيبة فى الدنيا والاخرة وان ترزقنا العافية فى ابداننا و
اسألك باسمك الذى دعاك به الحواريون فاعنتهم حتى تعفوا عن عيسى ما
امرهم به وصرفت عنهم كيد الجبارين وتوليتهم ان تخلصنا وتجعلنا
من الدعاة الى طاعتك • واسألك باسمك الذى دعاك به جرجيس ونجيت عنه
الم العذاب ان ترفع عنا الم العذاب فى الدنيا والاخرة وان لا تبتلينا و
ان ابتليتنا فصبرا والعافية احب الينا واسألك باسمك الذى دعاك به الخضر

حتى ابقيته ان تفرج عنا وتنصرنا على من ظلمنا وتردنا الى مأمنك واسألك
باسمك الذى دعاك به حبيبك محمد صلى الله عليه وآله فجعلته سيد المرسلين
وايدته بعلى سيد الوصيين ان تصلى عليهما وعلى ذريتهما الطاهرين • وان
تقبلنى فى هذا اليوم عتيقا وتغفر لى ما سلف من ذنوبى وخطاياى ولا تفضحنى
من مقامى هذا الا بسعى مشكور وذنب مغفور وعمل مقبول ورحمة ومغفرة
ونعيم موصول بنعيم الاخرة برحمتك يا حنان يا منان يا ذا الجلال و
الاكرام انك على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فصل فيما
نذكره مما ينبغى ان يكون المسلمون عليه يوم ولادة النبى صلوات الله عليه اعلم انى وجدت
ان تعظيم كل زمان ينبغى ان يكون على قدر ما جعل فيه من الفوائد والاحسان
والمسلمون مطبقون ومتفقون ان محمدا صلى الله عليه وآله اعظم مولود بل اعظم
موجود من البشر فى الدنيا وارفع وانفع من كل من انتفع من الخلايق بفعاله ومقاله
فينبغى ان يكون تعظيم يوم ولادته على قدر شرف نبوته ومنفعته وفوايده وقد
وجدت النصارى وجماعة من المسلمين يعظمون مولد عيسى عليه السلم تعظيما لا
يعظمون فيه احدا من العالمين وتعجبت كيف قنع من يعظم ذلك المولد من اهل
الاسلام كيف يقنعون ان يكون مولد نبيهم الذى هو اعظم من كل نبى عليهم
السلم دون مولد واحد من الانبياء ان هذا خلاف صواب الاراء ولعله لو
حصل لواحد من العباد مولود بعد ان كان فاقدا للاولاد لوجد من سرور وتعظيم
المولد الذى كان اضعاف مولد سيد النبيين واعظم الخلايق عند رب العالمين
وهذا خلاف صفات العارفين وبعيد من قواعد المسعودين واهل اليقين فالله
الله ايها العارف بالصواب المحافظ على الاداب المراقب لمالك يوم الحساب
ان يكون هذا يوم مولد خاتم الانبياء عندك دون مولد احد ابدا فى دار الفناء

وكن ذلك اليوم عارفاً ومعترفاً بفضل الله جل جلاله عليك وعلى سائر عباده وبلاده
بالنعمة العظيمة وانشاء هذا المولود المقدس وتعظيم ميلاده وتقرب الى الله جل
جلاله بالصدقات المبرورة وصلوات الشكر المذكورة والتهاني فيما بين اهل
الاسلام واظهار فضل هذا اليوم على الايام حتى تعرفه قلوب الاطفال والنساء
ويصير طبيعة لهم نافعة وناصحة في دار الابتلاء ودار دوام البقاء ولا تقتد
باهل الكسالة او المهونين بامر الجلالة او الجاهلين بحقوق صاحب الرسالة
فان الواصف لامر لا يقوم بتعظيم قدره والمادح بشكر ولا يعلم بما مدحه من شكره
فمن يكذب فعاله مقاله ويشهد عليه بالخسران والخذلان اعماله • فان الله جل
جلاله وصف المعترفين بلسان مقالهم المخالفين لما يقولونه بلسان فعالهم
انهم كاذبون مفترون ومنافقون فقال جل جلاله اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون • فهل ترى نفعهم اقرارهم للنبي صلوات الله عليه وآله برسالته
لما كانت قلوبهم واعمالهم مكذبة لمقالهم في حقيقته ومما اعتقد انني اشرح
لك كيف تكون في ذلك اليوم عليه وهذا الذي قد كتبته ونبهت عليه هو
المقدار الذي هداني الله جل جلاله الان اليه فصل فيما نذكره مما نختم به يوم عيد مولد
النبي سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وما يدلك الله جل جلاله العقل عليه اعلم اننا قد ذكرنا عند ايام و
اوقات معظمات كيف يكون الانسان عليه عند ختامها من الصفات فان ظفر
بشيء منها فلا تعرض عنها وزد عليها بقدر تعظيم هذه الولادة المقدسة
المعظمة المتقدم عليها فاذا كان اواخر نهار عيد ولادته فكن بين يدي الله
جل جلاله على بساط مراقبته معترفاً لله جل جلاله بالتقصير في معرفة حق نعمته وفي
القيام بطاعته سائلاً او آملاً ان يوفقك لما هو افضل واكمل مما انت عليه منها

بقربك اليه وتوجه اليه جل جلاله وتضرع بين يديه بهذا المولود العظيم
الشأن في كل ما تحتاج اليه وتوجه الى هذا المولود العظيم المقام والكمال
بلسان الحال بالله جل جلاله ذي الجلال والافضال فيما بلغه توفيقك
وعناية الله جل جلاله بك وفيما لا يبلغه حالك مما يعلم الله جل جلاله
مصلحة لك واجمع اطراف عملك بلسان الحال في ذلك اليوم العظيم وسلم الى مقدس
حضرة الرسول الرؤوف الرحيم • وضعه بين يديه وتوجه اليه بكل ما تقدر عليه
ان تتم بكماله نقصان اعمالك وخسران احوالك وتعرضها بيد جلالة وقدر
نبوته ورأفته وشفاعته على كرم الله جل جلاله ورحمته وعلى انوار عظمته سبحانه
وجلالته **الباب الخامس** فيما نذكره مما يتعلق بشهر ربيع الآخر وفيه
فصول **فصل** فيما نذكره من دعاء في غرة شهر ربيع الآخر وجدناه في كتاب مختصر
المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة شهر ربيع الآخر تقول اللهم انت اله كل شيء
وخالق كل حي ورب كل شيء اسألك بالعروة الوثقى والغاية والمنتهى
وبما خالفت به بين الانوار والظلمات والجنة والنار • والدنيا والآخرة
وباعظم اسمائك في اللوح المحفوظ • واتم اسمائك في التوراة نيلاً
وازهر اسمائك في الزبور عزاً • واجل اسمائك في الانجيل قدراً • وارفع
اسمائك في القرآن ذكراً • واعظم اسمائك في الكتب المنزلة وافضلها
واستر اسمائك في نفسك الذي ليس كمثله شيء واسألك بعزتك وقدرتك
وبالعرش العظيم وما حمل وبالكرسي الكريم • وما وسع ان تصلي على محمد وآل محمد
وتهب لي من عندك وجهك القريب العظيم الاعظم • اللهم انت على حالك
القديم الاقدم وتابع الي نعم ومنك الدائم الادوم وانعشني بعز جلالك
الكريم الاكرم ثم تقرأ والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم • الله لا اله

علامة ربيع الآخر

إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ • الٓمٓ • اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ •
هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • شَهِدَ
اللّٰهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
ذَٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ •
اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ • قُلْ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللّٰهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَكَلِمَاتِهِ
وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ • وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلٰهًا وَاحِدًا لَا إِلٰهَ
إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ • فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ • حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا الَّذِي
آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ • قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ مَتَابِ • يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ
أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ • وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ
أَخْفَى • اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ • وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ
لِمَا يُوحَىٰ • إِنَّنِي أَنَا اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي • إِنَّمَا
إِلٰهُكُمُ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا • وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ • وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ
مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ • فَتَعَالَى اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ • اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ • وَهُوَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ

لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ • وَلَا تَدْعُ مَعَ اللّٰهِ إِلٰهًا آخَرَ
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ • يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا
إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ • ذَٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ •
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ •
ذَٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ • ذَٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ
اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ • هُوَ الْحَيُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ • رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ • لَا إِلٰهَ إِلَّا
هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ • فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ •
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ • هُوَ اللّٰهُ
الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ • هُوَ اللّٰهُ الَّذِي
لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ • اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ • اللّٰهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ عَفْوًا لَيْسَ بَعْدَهُ عُقُوبَةٌ • وَرِضًى لَيْسَ بَعْدَهُ سَخَطٌ • وَعَافِيَةً لَيْسَ
بَعْدَهَا بَلَاءٌ • وَسَعَادَةً لَيْسَ بَعْدَهَا شَقَاءٌ • وَهُدًى لَا يَكُونُ بَعْدَهُ ضَلَالَةٌ
وَإِيمَانًا لَا يُدَاخِلُهُ كُفْرٌ وَقَلْبًا لَا يُدَاخِلُهُ فِتْنَةٌ • اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي
الْقَبْرِ وَالْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ وَالْقَوْلَ الثَّابِتَ وَأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ الْأَمَانَ وَالْفَرَحَ وَ
السُّرُورَ وَنَضْرَةَ النَّعِيمِ • اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ • وَعَرِّفْنِي بَرَكَةَ هٰذَا الشَّهْرِ
وَيُمْنَهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ • اللّٰهُمَّ أَنْتَ وَهَّابُ الْخَيْرِ فَهَبْ لِي شَوْقًا إِلَىٰ لِقَائِكَ وَإِشْفَاقًا
مِنْ عَذَابِكَ وَحَيَاءً مِنْكَ وَتَوَقُّرًا وَإِجْلَالًا حَتَّىٰ يَوْجَلَ مِنْ ذَٰلِكَ قَلْبِي وَيَقْشَعِرَّ

منه جلدي ويتجافى له جنبي وتدمع منه عيني ولا اخلو من ذكرك في ليلي و
نهاري يا ارحم الراحمين • اللهم اني اثني عليك وما عسى ان يبلغ مدحي وثنائي
مع قلة عملي وقصر رأيي وانت الخالق وانا المخلوق وانت المليك وانا المملوك
وانت الرب وانا العبد وانت العزيز وانا الذليل وانت القوي وانا الضعيف
وانت الغني وانا الفقير وانت المعطي وانا السائل وانت الحي الذي لا يموت
وانا خلق اموت فاغفر لي وارحمني واعطني سؤلي في دنياي وآخرتي وتجاوز
عني وعن جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم و
الاموات اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وخيرتك
من خلقك اللهم ارفع درجته وكرم مقامه واجزل ثوابه وافلج حجته واظهر
عذره وعظم نوره وادم كرامته والحق به امته وذريته واقر بذلك عينه
اللهم اجعل محمدا اكرم النبيين تبعا واعظمهم منزلة واشرفهم
كرامة واعلاهم درجة وافسحهم في الجنة منزلا اللهم بلغ محمدا درجة الوسيلة
وشرف بنيانه وعظم نوره وبرهانه وتقبل شفاعته في امته وتقبل
صلوة امته عليه اللهم صل على محمد كما بلغ رسالاتك وتلا آياتك ونصح
لعبادك وجاهد في سبيلك حتى اتاه اليقين اللهم زد محمدا مع كل شرف شرفا
ومع كل فضل فضلا ومع كل كرامة كرامة ومع كل سعادة سعادة حتى تجعل
محمدا في الشرف الاعلى من الدرجات العلى اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وسهل لي محبتي وبلغني امنيتي ووسع علي في رزقي واقض عني ديني وفرج
عني غمي وهمي وكربي ويسر لي مرادي واوصلني الى بغيتي سريعا عاجلا
يا ارحم الراحمين فصل فيما نذكره من صوم اليوم العاشر من ربيع الآخر روينا ذلك
باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه في كتاب حدائق الرياض الذي اشرنا

اليه فقال عند ذكر ربيع الآخر ما هذا لفظه اليوم العاشر منه سنة اثنين وثلثين
ومائتين من الهجرة كان مولد سيدنا ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا صلوات
الله عليه وهو يوم شريف عظيم البركة يستحب صيامه فصل فيما نذكره من فضل
هذا الصيام الخاص واحترام اليوم العاشر من ربيع الآخر لاجل تعظيم المولود فيه وفضله الباهر
اقول ان كل يوم ولد فيه امام من ائمة الاسلام فهو يوم عظيم الانعام ينبغي
ان يتلقى بما يستحقه من الشكر لله جل جلاله والثناء على مقدس مجده والدوام
في مهمات حمده وان يعترف لله جل جلاله بما فتح الله فيه من الابواب الى السعادة
الدنيا ويوم الحساب ويعترف للامام صلوات الله عليه بحقه الذي اوجب الله
جل جلاله برياسته وسياسته وشفقته وعظمته وبحمده بما يليق به من خاتمة
وقد قدمنا في عدة مواضع من هذا الكتاب تفصيلا لهذه الاسباب الباب
السادس فيما نذكره مما يتعلق بشهر جمادى الاولى وفيه فصول فصل فيما نذكره من دعاء عند غرة
وجدناه في كتاب المختصر من كتاب المنتخب • فقال ما هذا لفظ الدعاء في غرة جمادى الاولى
تقول اللهم انت الله وانت الرحمن الرحيم • وانت الملك القدوس و
انت السلام المؤمن • وانت المهيمن • وانت العزيز • وانت الجبار • وانت المتكبر
وانت الخالق وانت البارئ وانت المصور • وانت العزيز الحكيم • وانت
الاول والآخر والظاهر والباطن لك الاسماء الحسنى اسئلك يا رب بحق
هذه الاسماء وبحق اسمائك كلها ان تصلي على محمد وآل محمد • وآتنا اللهم
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واختم لنا بالسعادة والشهادة في
سبيلك • وعرفنا بركة شهرنا هذا ويمنه وارزقنا خيره واصرف عنا
شره واجعلنا فيه من الفائزين • وقنا برحمتك عذاب النار يا ارحم الراحمين
انك على كل شيء قدير ثم تقرأ الحمد لله رب العالمين • الحمد لله الذي خلق السموات

هذا الشهر

والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون • هو الذي خلقكم
من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون • وهو الله في السموات وفي
الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون • الحمد لله الذي انزل على عبده
الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه • الحمد لله الذي له ما في
السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير • الحمد لله فاطر السموات و
الارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما
يشاء ان الله على كل شيء قدير • ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم • الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق • الحمد لله الذي
وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء • الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون •
الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين • الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين • الحمد لله الذي سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون •
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور • الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين • وترى
الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل
الحمد لله رب العالمين • فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين • وله
الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم • الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا • اللهم
اغفر لي ما سلف من ذنوبي وتداركني فيما بقي من عمري وقو ضعفي للذي
خلقتني له وحبب الي الايمان • وزينه في قلبي وقد دعوتك كما امرتني
فاستجب لي كما وعدتني • اللهم اني اصبحت لك عبدا لا استطيع دفع ما اكره

ولا املك ما ارجو واصبحت مرتهنا بعملي فلا فقير افقر مني يا رب العالمين • اسالك
ان تستعملني عمل من استيقن حضور اجله لا بل عمل من قد مات وراى عمله ونظر الى
ثواب عمله انك على كل شيء قدير • اللهم هذا مكان العائذ برحمتك من عذابك
وهذا مكان العائذ بعفوك من غضبك • اللهم اجعلني ممن دعاك فاجبته
وسالك فاعطيته واسترشدك فهديته وتوكل عليك فكفيته وتقرب اليك
فادنيته وافتقر اليك فاغنيته • واستغفرك فغفرت له ورضيت عنه
وارضيته • وهديته الى مرضاتك واستعملته بطاعتك ولذلك وعمله ابدا
ما احييته فتب علي يا رب واعطني سؤلي ولا تحرمني شيئا مما سالتك • و
اكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
لا يغفر الذنوب الا هو • اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واعني على الدنيا
وارزقني خيرها وكره الي الكفر والفسوق والعصيان واجعلني من الراشدين
اللهم قوني لعبادتك واستعملني في طاعتك وبلغني الذي ارجو من رحمتك
يا ارحم الراحمين • اللهم اني اسالك الري يوم الظما والنجاة يوم الفزع
الاكبر والفوز يوم الحساب • والامن يوم الخوف واسالك النظر الى وجهك
الكريم والخلود في جنتك في دار المقامة من فضلك والسجود يوم يكشف عن
ساق • والظل يوم لا ظل الا ظلك ومرافقة انبيائك ورسلك واوليائك
اللهم اغفر لي ما قدمت من ذنوبي وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما
اسرفت على نفسي وما انت اعلم به مني وارزقني التقى والهدى والعفاف و
الغنى ووفقني للعمل بما تحب وترضى • اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة
امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي اليها منقلبي
واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل سوء • اللهم

اسألك يا رب الارباب ويا سيد السادات ويا ملك الملوك ان ترحمني وتستجيب لي
وتصلحني فانه لا يصلح من صلح من عبادك الا انت فانك انت ربي وثقتي ورجائي
ومولاي وملجأي ولا راحم لي غيرك ولا مغيث لي سواك ولا مأمل لي سواك ولا مجيب
الا انت انا عبدك وابن عبدك وابن امتك الخاطئ الذي وسعته رحمتك
وانت العالم بحالي وحاجتي وكثرة ذنوبي والمطلع على اموري كلها فاسألك
يا لا اله الا انت ان تغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر اللهم لا تدع لي ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها ولا عيبا
الا اصلحته. اللهم وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار اللهم اعني على اهوال الدنيا وبوائق الدهور ومصيبات الليالي
والايام. اللهم واحرسني من شر ما يعمل الظالمون في الارض فانه لا حول ولا
قوة الا بك. اللهم اني اسألك ايمانا ثابتا وعملا متقبلا ودعاء مستجابا
ويقينا صادقا وقولا طيبا وقلبا شاكرا وبدنا صابرا ولسانا ذاكرا. اللهم
انزع حب الدنيا ومعاصيها وذكرها وشهوتها من قلبي اللهم انت بكرمك تشكر
اليسير من عملي فاغفر لي الكثير من ذنوبي وكن لي وليا ونصيرا ومعينا وحافظا
اللهم هب لي قلبا اشد رهبة لك من قلبي ولسانا ادوم لك ذكرا من لساني
وجسما اقوى على طاعتك وعبادتك من جسمي اللهم اني اعوذ بك من زوال
نعمتك ومن فجاءة نقمتك ومن تحول عافيتك ومن هول غضبك واعوذ بك
من جهد البلاء ودرك الشقاء ومن شماتة الاعداء وسوء القضاء في الدنيا
والآخرة. اللهم اني اسألك باسمك الكريم وعرشك العظيم وملكك
القديم يا وهاب العطايا ويا مطلق الاسارى ويا فكاك الرقاب ويا كاشف
العذاب اسألك ان تخرجني من الدنيا سالما غانما وان تدخلني الجنة برحمتك

ايمانا وان تجعل اول شهري هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا انك انت علام
الغيوب. **فصل فيما نذكره من صوم يوم النصف من جمادى الاولى وفضله** رويناه ذلك
باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتابه الذي اشرنا اليه فقال عند ذكر
جمادى الاولى ما هذا لفظه النصف منه سنة ست وثلثين من الهجرة كان مولد سيدنا ابي
محمد علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلم وهو يوم شريف يستحب فيه الصيام و
التطوع بالخيرات. **فصل فيما نذكره من تعظيم يوم النصف من جمادى الاولى المذكور ومن يوم
الاحد** فقد قدمنا ان اوقات ولادة الاطهار هو يوم اطلاق المبار والمسار وفتح لباب من ابواب
السعادات والعنايات وترتيب ثابت على العبيد بما لهم على ما يحتاجون اليه منه
من مقام تمهيد فينبغي ان يكون حينئذ ذلك الوقت العظيم بقدر ما يستحقه
من التكريم وان يكون خاتمة على ما ذكرناه من خاتمة الاوقات المعظمات بالمراقبة لله جل
جلاله وما يريد جل جلاله من الطاعات **الباب السابع فيما نذكره مما
يتعلق بجمادى الآخرة وفيه فصول** **فصل فيما نذكره مما يعمل عند غرة هذا الشهر**
وجدنا ذلك في الكتاب المختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة جمادى الآخرة
تقول اللهم يا الله انت الدائم القائم. يا الله انت الحي القيوم. يا الله انت
العلي الاعلى. يا الله انت المتعالي في علوك. اله كل شيء ورب كل شيء. وخالق
كل شيء وصانع كل شيء. القاضي الاكبر القدير المقتدر. تباركت اسماؤك
وجل ثناؤك. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعرفنا بركة شهرنا هذا و
ارزقنا يمنه ونوره ونصره وخيره وبره وسهل لي فيه ما احبه ويسر لي
فيه ما اريده واوصلني الى بغيتي فيه انك على كل شيء قدير. اللهم اني اسألك
يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين ويا من لكل سائل منه عنده
سمع حاضر وجواب عتيد. ولكل صامت علم منه باطن محيط ومواعيدك الصادقة

وأياديك الناطقة ونعمك السابغة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة
إلهي خلقتني ولم أك شيئاً مذكوراً وأنا أمتك وعائذ إليك وقد ظلمت نفسي
وأنا مقرّ لك بالعبودية معترف لك بالربوبية مستغفر من ذنوبي فأسألك
أن تغفر لي يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يا ذا الجلال والإكرام . يا
حنّان يا منّان يا من أظهر الجميل وستر القبيح ولم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك
الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة والمشيّة والقدرة والظلمات والنور يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل
شكوى ومقيل كل عثرة يا كريم الصفح يا عظيم المنّ يا مبتدئ النعم قبل
استحقاقها يا ربّاه يا غياثاه يا سيّداه يا مولاه يا غاية رغبتاه أسألك بك يا
الله ألّا تشوه خلقي بالنار فإني ضعيف مسكين مهين وآتني في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار . يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه
اجمع لي خير الدنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم وتقرأ اثنتي عشرة مرة قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّاً ما تدعوا
فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبّره تكبيراً . اللهم هبني بكرامتك وأتمم عليّ نعمتك وألبسني
عفوك وعافيتك وأمنك في الدنيا والآخرة . اللهم لا تسلبني حرزي
ولا تخزني بخطيئتي ولا تشمت بي أعدائي ولا تكلني إلى نفسي في دنياي وآخرتي
اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض
في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو سمّاك
به أحد من خلقك أو ملائكتك ورسلك وباسمك المخزون المرفوع في علم الغيب

عندك وباسمك الأعظم الذي هو حق عليك أن تستجيب لمن دعاك
به وبكل حرف أنزلته على نبيك موسى وبكل دعوة دعاك بها أحد من خلقك و
بكل حرف أنزلته على نبيك محمد أن تستجيب لي وأن تجعلني في عياذك وحفظك
وكنفك وسترك وحصنك وفي فضلك إنك أنت الحي الذي لا يموت وأنا حيّ
أموت فاغفر لي وارحمني وأعطني سؤلي في دنياي وآخرتي واغفر لي ولجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات . اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك واجعل عبدك ورسولك أكرم خلقك عليك وأفضلهم
لديك وأعلاهم منزلة عندك وأشرفهم مكاناً وأفسحهم في الجنة منزلاً
وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار فإنه لا
حول ولا قوة إلا بك يا ذا الجلال والإكرام فصل فيما نذكره من صلوة تصلى في
جمادى الآخرة ورأيت في كتاب روضة العابدين ومؤانس الراغبين لإبرهيم بن عمر بن
فرج الواسطي حديثاً في كتاب جمادى الآخرة ولم يذكر أي وقت منه فنذكرها في
أعمالنا للعبادة واستظهاراً للسعادة وهي أن تصلي أربع ركعات تقرأ الحمد في
الأولى مرة وآية الكرسي مرة وسورة إنا أنزلناه خمساً وعشرين مرة . وفي الثانية
الحمد مرة وسورة ألهيكم التكاثر مرة وقل هو الله أحد خمساً وعشرين مرة . وفي الثالثة
الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون مرة وقل أعوذ برب الفلق خمساً وعشرين مرة . وفي الرابعة
مرة وإذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل أعوذ برب الناس خمساً وعشرين مرة . فإذا سلمت فقل
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبعين مرة وصل على النبي صلى
الله عليه وآله سبعين مرة ثم قل ثلث مرات اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
ثم تسجد وتقول في سجودك ثلث مرات يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام . يا الله يا رحمن
يا رحيم يا أرحم الراحمين ثم تسأل الله حاجتك فمن فعل ذلك كان له يصان نفسه

وماله واهله وولده ودينه ودنياه الى مثلها فى السنة القابلة وان مات فى تلك
السنة مات على الشهادة فصل فيما نذكره من وقت انتقال ابنتنا المعظمة
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وتجديد السلام عليها رويناه
عن جماعة من اصحابنا ذكرناهم فى كتاب التعريف للمولد الشريف ان وفاة فاطمة صلوات الله
عليها كانت يوم ثالث جمادى الاخرة فينبغى ان يكون اهل الوفاء محزونين على ما جرى عليها
من مظالم الباطنة والظاهرة حتى انها دفنت ليلا مستظهرة للغضب على من ظلمها واذاها واذى
اباها صلوات الله عليه وعلى روحها الطاهرة وزار بما قدمناه فى كمال الاسبوع عند
حجرة النبى عليه السلم لمن حضر هناك والا فزار من اى مكان كان وقد ذكر جامع كتاب المسائل
واجوبتها من الائمة عليهم السلم فيما سئل عنه مولانا على بن محمد الهادى عليه السلم
فقال عنه ما هذا لفظه ابو الحسن ابرهيم بن محمد الهمدانى قال كتبت اليه ان رايت ان تخبرنى
عن بيت امك فاطمة عليها السلم اهى فى طيبة او كما يقول الناس فى البقيع فكتب هى مع جدى طيبة المدينة النبوية كطابة وطيبة والطيبة
صلوات الله عليه واله قلت انا وهذا النص كاف فى انها عليها السلم مع النبى صلى الله
عليه واله فيقول السلام عليك يا سيدة نساء العالمين السلام عليك يا والدة
الحجج على الناس اجمعين السلام عليك ايتها المظلومة الممنوعة حقها ثم قل
اللهم صل على امتك وابنة نبيك وزوجة وصى نبيك صلوة تزلفها فوق
زلفى عبادك المكرمين من اهل السموات واهل الارضين فقد روى ان من
زارها بهذه الزيارة واستغفر الله غفر الله له وادخله الجنة وسياتى زيارة لها عليها السلام
نذكرها عقيب مولدها ان شاء الله فصل فيما نذكره من فضل ليلة تسع عشر من
جمادى الاخرة وانها ليلة ابتداء الحمل برسول الله صلى الله عليه واله ذكر محمد بن بابويه
رضوان الله عليه فى الجزء الرابع من كتاب النبوة فى اواخر حديث ان حمل سيدنا رسول الله
صلى الله عليه واله كان ليلة الجمعة لاثنى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاخرة واذا كان

الامر كذلك فينبغى تعظيم هذه الليلة الباهرة واحياؤها بالعبادات الباطنة و
الظاهرة حيث كان فيها ابتداء الحمل بالمولود المعظم فى الدنيا والاخرة الفاتح
للسعادات المتناصرة والايات المتواترة المحيى ما درس من علوم الانبياء الدائرة صلوات
الله عليه وعليهم فصل فيما نذكره من صيام يوم العشرين من جمادى الاخرة وبعض فضله والظاهرة
رويناه ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتابه المشار اليه
فقال عند ذكر جمادى الاخرة ما هذا لفظه يوم العشرين منه كان مولد السيدة الزهراء
عليها السلم سنة اثنتين من المبعث وهو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين ويستحب
صيامه والتطوع فيه بالخيرات والصدقة على اهل الايمان فصل فيما نذكره من تعظيم
هذا اليوم العشرين منه المعظم عند اهل الكساء وفيما نرجوه من زيارتنا لفاطمة عليها السلام المولود
اعلم ان يوم ولادة سيدتنا الزهراء البتول ابنة افضل رسول صلوات الله عليه و
اله وهو يوم عظيم الشان من اعظم ايام اهل الاسلام والايمان لامور منها ان
رسول الله صلى الله عليه واله انقطع الا منها ومنها ان ائمة المسلمين والدعاة الى رب
العالمين من ذريتها وصادر عن مقدس ولادتها ومنها انها افضل من كل امراة
كانت او تكون فى الوجود وهذا فضل عظيم السعود ومنها انها المزوجة فى السماء
والمختصة بالطهارة والمباهلة وهى المختارة من ساير النساء ومنها انها المشرفة
بنزول المائدة عليها من السماء وهذا مقام عظيم من مقامات الانبياء ولولا طلب
التخفيف لذكرنا غير ذلك من مناقبها ومحلها المنيف وقد صنف جماعة من اهل الوفاق
والخلاف فى مناقب والدتنا المعظمة فاطمة شرفها الله جل جلاله بعلو الدرجات
حيث قد ذكرنا يوم ولادتها الشريفة وصومه وبعض فضلها فلنذكر زيارة لها
ذكرها محمد بن على الطرازى يوم ولادتها المشرف محلها والظاهر ان ضريحها المقدس
فى بيتها المكمل للايات والمعجزات لانها اوصت ان تدفن ليلا ولا يصلى عليها من كان

هاجرة لهم الحين الممات وقد ذكر حديث فيهما وسنده عن الصحابة البخاري ومسلم فيما
شهدا انه من صحيح الروايات ولو كان قد اخرجت جنازتها الطاهرة الى بقيع الغرقد او
بين الروضة والمنبر في المسجد ما كان يخفى اثار الحفر والعمارة عمن كان قد اراد كشف ذلك
بادنى اشارة فاستمرار استتار ضريحها الكريم يدل على انها ما اخرجت من بيتها والحجرة
والدها الرؤف الرحيم او تقتضي ان يكون دفنها في البيت الموصوف بالتعظيم كما قدمناه
اقول وقد فضح الله جل جلاله بدفنها ليلا على وجه المساعي من اخرجها الى ذلك الغضب
الموافق لغضب جبار الجبروت وغضب ابيها صلوات الله عليه صاحب المقامات الباهرة
اذ كان سخطها سخطه ورضاها رضاه وقد نقل العلماء ان اباها عليه السلم قال فاطمة
بضعة مني يؤذيني ما اذاها اقول ولقد انقطعت اعذار المعتذرين وحيلة المحتالين
بدفنها ليلا ودعواهم انا اهل بيت النبي صلوات الله عليه وآله وعترته الطاهرين
كانوا مفضين لمن تقدم عليهم من المتقدمين ذكر الزيارة المشار اليها لمولاتنا
فاطمة صلوات الله عليها بقوله السلام عليك يا بنت رسول الله السلام عليك
يا بنت نبي الله السلام عليك يا بنت حبيب الله السلام عليك يا بنت خليل الله
السلام عليك يا بنت صفي الله السلام عليك يا بنت امين الله السلام عليك يا
بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله السلام عليك يا بنت
خير البرية السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين السلام
عليك يا زوجة ولي الله وخير خلقه بعد رسول الله السلام عليك يا ام الحسن و
الحسين سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك يا ام المؤمنين السلام عليك
ايتها الصديقة الشهيدة السلام عليك ايتها الرضية المرضية السلام عليك
ايتها الصادقة الرشيدة السلام عليك ايتها الفاضلة الزكية السلام عليك
ايتها الحوراء الانسية السلام عليك ايتها التقية النقية السلام عليك

ايتها المحدثة العليمة السلام عليك ايتها المعصومة المظلومة السلام عليك
ايتها الطاهرة المطهرة السلام عليك ايتها المضطهدة المغصوبة السلام عليك
ايتها الغراء الزهراء السلام عليك يا فاطمة بنت محمد رسول الله ورحمة الله وبركاته
صلى الله عليك يا مولاتي وابنة مولاي وعلى روحك وبدنك اشهد انك مضيت
على بينة من ربك وان من سرك فقد سر الله ومن جفاك فقد جفا رسول الله
صلى الله عليه وآله ومن اذاك فقد اذى رسول الله ومن وصلك فقد وصل
رسول الله ومن قطعك فقد قطع رسول الله لانك بضعة منه وروحه التي بين
جنبيه كما قال عليه افضل الصلوة واكمل السلام اشهد الله وملائكته اني
ولي لمن والاك وعدو لمن عاداك وحرب لمن حاربك انا يا مولاتي بك وبابيك و
بعلك والائمة من ولدك موقن وبولايتهم مؤمن ولطاعتهم ملتزم اشهد ان
الدين دينهم والحكم حكمهم وهم قد بلغوا عن الله عز وجل ودعوا الى سبيل الله
بالحكمة والموعظة الحسنة لا تاخذهم في الله لومة لائم وصلوات الله عليك
وعلى ابيك وبعلك وذريتك الائمة الطاهرين اللهم صل على محمد واهل
بيته وصل على البتول الطاهرة الصديقة المعصومة التقية النقية الرضية
الزكية الرشيدة المظلومة المقهورة المغصوبة حقها الممنوعة ارثها المكسور
ضلعها المظلوم بعلها المقتول ولدها فاطمة بنت رسولك وبضعة لحمه وصميم
قلبه وفلذة كبده والنخبة منك له والتحفة خصصت بها وصيه وحبيبه
المصطفى وقرينة المرتضى وسيدة النساء ومبشرة الاولياء حليفة الورع
والزهد وتفاحة الفردوس والخلد التي شرفت مولدها بنساء الجنة وسللت
منها انوار الائمة وارخيت دونها حجاب النبوة اللهم صل عليها صلوة تزيد
محلها عندك وشرفها لديك ومنزلتها من رضاك وبلغها منا تحية وسلاما

الغراء
البيضاء المنورة
والميمونة المباركة ماخوذة
من قوله الغر ... الكريمة
والزهراء البيضاء المنيرة
...

وآتنا من لدنك في جميعها فضلا واحسانا ورحمة وغفرانا انك ذو العفو الكريم ثم
تصلي صلوة الزيارة وان استطعت ان تصلي صلوتها صلى الله عليهما فافعل وهي ركعتان
تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وستين مرة قل هو الله احد وان لم تستطع فصل ركعتين بالحمد و
سورة الاخلاص والحمد وقل يا ايها الكافرون فاذا سلمت قلت اللهم اني اتوجه اليك
بنبينا محمد واهل بيته صلواتك عليهم واسألك بحقك العظيم عليهم الذي
لا يعلم كنهه سواك واسألك بحق من حقه عندك عظيم وباسمائك الحسنى
التي امرتني ان ادعوك بها واسألك باسمك الاعظم الذي امرت به ابرهيم
ان يدعو به الطير فاجابته وباسمك العظيم الذي قلت للنار به كوني بردا و
سلاما على ابرهيم فكانت بردا وباحب الاسماء اليك واشرفها واعظمها
لديك واسرعها اجابة وانجحها طلبة وبما انت اهله ومستحقه ومستوجبه
واتوسل اليك وارغب اليك واتضرع والح عليك واسألك بكتبك التي
انزلتها على انبيائك ورسلك صلواتك عليهم من التورية والانجيل والزبور و
القرآن العظيم فان فيها اسمك الاعظم وبما فيها من اسمائك العظمى ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تفرج عن آل محمد وشيعتهم ومحبيهم وعني وتفتح ابواب السماء
لدعائي وترفعه في عليين وتأذن في هذا اليوم وفي هذه الساعة بفرجي واعطاء
املي وسؤلي في الدنيا والآخرة يا من لا يعلم احد كيف هو وقدرته الا هو يا من
سد الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء يا من
سمى نفسه بالاسم الذي يقضي به حاجة من يدعوه اسألك بحق ذلك الاسم فلا شفيع
اقوى لي منه ان تصلي على محمد وآل محمد وتقضي لي حوائجي وتسمع بمحمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي
ابن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة المنتظر لاذنك صلواتك

كالي ١

وسلامك ورحمتك وبركاتك عليهم صوتي ليشفعوا لي اليك وتشفعهم في
ولا تردني خائبا بحق لا اله الا انت وتسأل حوائجك تقضى ان شاء الله تعالى (باذن الله تعالى)
اقول فيا سعادة من ظفر بموافقة اهل بيت المباهلة والتطهير والثقل الاعظم
المشير المصاحب للقرآن المنيف وسفينة النجاة في التكليف واحتمل في رضى الله اللطيف
كل تهديد وتخويف وسارع معهم الى محل مقامهم الشريف فينبغي ان يصحب هذا اليوم
بقدر ما يستحقه من جلالته وحرمته والاعتراف لله جل جلاله بمنته ولرسوله صلوات
الله عليه وآله بمحل ولادته ولما صدر عنهما من ان المهدي الذي بشر به النبي صلى
الله عليهما فليجتهد الانسان في القيام لله جل جلاله بشكره ولرسوله عليه السلام بتعظيم قدره
ويواصل اهل الايمان بما يقدر عليه من بره وبخدمته مخاتمة كل يوم اشرنا فيما سلف
الى تعظيم امره ويستقبل كلما يبلغ اجتهاده من الطاعات والخيرات اليه فان الله جل جلاله
وحق رسوله صلوات الله عليه وخاصته لا يقضى وان اجتهد الانسان غاية ارادته
لان المنة لهم سابقة ولاحقة وباطنة وظاهرة وماضية وحاضرة اما تعرف انك
لو وهبت غلاما لك انعاما عليه او اعطيت عبدك شيئا من الدنيا وسلمته اليه ثم من عليك
بشيء منه انكرت ذلك عليه وكذلك لو هديت ضالا لا فمن عليك بشيء من هدايته لك
كنت قد عددته ظالما وجاحدا حقوق مقاماتك ولا يخفى عنك ان كنت من السالمين
ان كل ما انت فيه بطريق سيد المرسلين وعترته الطاهرين عليهم الصلوة والسلام اجمعين

الباب الثامن فيما نذكره مما يختص بشهر رجب وما كان من عباداته وخيراته وفيه فصول

فصل فيما نذكره بالمعقول من تعظيم شهر رجب والتنبيه على شرف محله وتحف فضله اعلم
اننا كنا ذكرنا في اوائل هذا الجزء وبعد اثبات ابواب هذا الكتاب ان الشهور كالمراحل الى
الموت وما بعده من المنازل وان كل منزل ينزل العبد في دنياه في شهوره وايامه ينبغي ان يكون

محله على قدرنا بتفضل الله جل جلاله فيه من كرامه وانعامه وقد فارقتنا ايها الناظر
في كتابنا هذا شهر ربيع الاول الذي كان فيه مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وآله وما ذكرناه فيه من الفضل المكمل لم تجد من المنازل المشرفة من زيادة المكتسب لفضل
من هذا شهر رجب لاشتماله على وقت ارسال الله جل جلاله رسوله محمدا صلوات
الله عليه الى عباده ولاغاثة اهل بلاده بهدايته وارشاده ولاجل حرماته التي نحن
ذكرناها في روايات بركاته وخيراته فكن مقبلا على مواسم هذا الشهر بعقلك وقلبك
ونعمتك قابلا للمراحم والمكارم الموقعة فيك من ربك واملاه طهور مطاياه من دنس
طاعتك لمولاه ورضاه ومما يسهل ان تلقاه واجتهد لا تبقى في المنزل الذي
تعلم انك راحل عنه ما تندم عليه كما قد كان بذلك ينفعك كلما انت تاركه ثم هو سابق
وانت مطلوب مغلوب وسائر عن قليل وراء مطايا اعمالك ونازل حيث حملت
قدمت من قماشك ورحالك فاجهد نفسي واياك ان يكون المنقول من الدار خائبا
نقعا وشرابه علقما وعاقبته سقما فهل تجد انك تقدر على اعادة المطايا الى دار الزاد
تعيد عليك ما مضى من جناياتك وتستدرك ما فرطت فيه من طاعاتك وهل
مهماتك وسعادتك هيهات هيهات لقد كنت تسمع وانت في الدنيا بلسان
الحال تلهف النادمين وتاسف المفرطين وصارت الحجة عليك لرب العالمين فاستظهر
رحمك الله استظهار اهل الامكان في الظفر بالامان والرضوان وسوف نذكر
من طرق الاخبار طرفا من العبادات والاسرار في الليل والنهار المقتضية لنعيم دار
القرار فلا تكن عن الخير فوقانا ولا لنفسك يوم القيمة لواما واذا لم نذكر اسنادها
كلها فسوف نذكر احاديث مسندة عن الثقات انه من بلغه اعمال صالحة وعمل
بها فانه يظفر بفضلها وقد قدمناها في اول المهمات وانما اعدناها هاهنا
في المراقبات فمن ذلك انا روينا باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه

من كتاب ثواب الاعمال فيما رواه باسناده الى الصادق عليه السلم انه قال من بلغه
شيء من الخير فعمل به كان له وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله اقول ومن
ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله من كتاب الكافي في باب من
بلغه ثواب من الله تعالى على عمل وصنعه فقال ما هذا لفظه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سمع شيئا من الثواب
على شيء فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه ووجدنا هذا الحديث في اصل هشام
ابن سالم رحمه الله عن الصادق عليه السلم ومن ذلك باسنادنا ايضا الى محمد بن
يعقوب فقال عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني
عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من بلغه ثواب من الله عز وجل
على عمل فعمل ذلك لثواب اوتيه وان كان لم يكن الحديث كما بلغه اقول هذا فضل من الله
جل جلاله وكرمه لما كان في الحساب انك تعمل عملا لم ينزله في الكتاب ولم يامر جل جلاله
رسوله ان يبلغه اليك فتسلم ان يكون خطر ذلك العمل عليك وتصير من سعادتك
في دنياك واخرتك فاعلم ان هذا انه مدخل في صفات الاسعاد والارفاد فكيف لا يكون
من صفات رحمته وجوده لذاته ومن لا نهاية لهيبته ومن لا ينقصه الاحسان ولا يزيده
الحرمان ومن كل ما وصل الى اهل مملكته فهو زائد في مملكته وتعظيم دولته
لقد رويت ورايت اخبارا لابن الفرات الوزير وغيرهم انهم زور عليهم جماعة رقاعا
بالعطايا فعلموا انها زور واطلقوا ما وقع في التزوير وهي من الاحاديث المشهورة
عند الاعيان فلا اطيل بذكرها في هذا المكان وقد جاءت شريعتنا المعظمة بمعنى
هذه المساعي الكريمة فذلك ان حكم الشريعة المحمدية انه لو التقى صف المسلمين في
الحرب بصف الكافرين فتكلم واحد من اهل الاسلام كلمة اعتقدها الكافر انه قد امنه
بذلك الكلام لكان ذلك للكافر امانا من القتل ودرعا له من دروع السلامة و

الفضل وقد تناصر ورود الروايات ادرؤا الحدود بالشبهات فكن فيما نورده عاملا
على اليقين بالظفر ومعترفا بحق محمد صلوات الله عليه سيد البشر **فصل فيما نذكره**
من فضل اول ليلة من شهر رجب بالمعقول والكتاب فنقول قد عرفت ان الحديث المتظاهر
والعمل المتناصر اتفقا على ان هذه اول ليلة من شهر رجب من الليالى الاربع التى
تحيى بالعبادات والمراقبات لعالم الخفيات **ومن فضل** هذه الليلة ان الانسان
لما خرج شهر محرم عنه وكانه قد فارق الامان الذى جعله جل جلاله بالاشهر
الحرم واخذ ذلك الامان منه فاذا دخلت اول ليلة من شهر رجب المقبل عليه فقد
انعم الله جل جلاله عليه بالامان الذى ذهب منه وادخله فى الحمى والحرم الذى
كان قد خرج عنه وما يخفى عن ذوى الالباب الفرق بين الخروج عن حمى الملوك
الحاكمين فى الرقاب ومفارقة ما جعلوه امانا عند خوف العتاب والعقاب وبين
الدخول فى التشريف بالمقام فى رعاية الثواب فليكن الانسان معترفا لله جل جلاله
فى اول ليلة من شهر رجب بهذا الفضل الذى غير محتسب ومتمسكا بقوة هذا السبب
واعلم انه اذا كانت اشهر الحرم قد اقتضت فى الجاهلية والاسلام ترك الحروب و
السكون عن الفعل الحرام فكيف يحتمل هذه الشهور ان يقع محاربة بين العبد ومالكه
فى شىء من الامور وكيف يعظم وقوع المكاره من عبد وعبد مثله ولا يعظم اضعاف
ذلك بين العبد وبين مالك الامور كله فالحذر الحذر من التهوين بالله فى هذه الاوقات
المحرمة وان يهلك العبد شيئا من شهورها المعظمة **فصل فيما نذكره من عمل اول**
ليلة من رجب بالمنقول فمن ذلك الدعاء عند هلال رجب **وجدنا** فى كتب الدعوات **وروى**
عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان يقول اللهم اهله علينا بالامن و
الايمان والسلامة والاسلام ربى وربك الله عز وجل **وروى** انه عليه السلام كان
اذا راى هلال رجب قال اللهم بارك لنا فى رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان

قال الشيخ فى المصباح روى عن ابى عبد الله عن على عليه السلام قال ان الله تعالى يعجبه ان يفرغ نفسه اربع ليال فى السنة ليلة الفطر وليلة الاضحى وليلة النصف من شعبان واول ليلة من رجب فاشتغل واكثر فيها من الدعاء والصلوة وتلاوة القرآن

واعنا على الصيام والقيام وحفظ اللسان وغض البصر ولا تجعل حظنا منه
الجوع والعطش **قال ويستحب** ان يقرا عند رؤية الهلال سورة الفاتحة سبع مرات
فانه من قراها عند رؤية الهلال عافاه الله من رمد العين فى ذلك الشهر **وروى** انه
عليه السلام كان اذا راى الهلال كبر ثلاثا وهلل ثلاثا **ثم قال** الحمد لله الذى اذهب
شهر كذا وجاء بشهر كذا **فصل فيما نذكره من فضل الغسل فى اول رجب واوسطه وآخره** وجدناه
فى كتاب العبادات عن النبى عليه افضل الصلوات **انه قال** من ادرك شهر رجب فاغتسل
فى اوله واوسطه وآخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **فصل فيما نذكره من حديث**
الملك الداعى الى الله فى كل ليلة من رجب **نقلناه** من كتاب العبادات عن النبى صلوات
الله عليه انه قال ان الله تعالى نصب فى السماء السابعة ملكا يقال له الداعى فاذا
دخل شهر رجب ينادى ذلك الملك كل ليلة منه الى الصباح طوبى للذاكرين طوبى
للطائعين ويقول الله تعالى انا جليس من جالسنى ومطيع من اطاعنى وغافر من
استغفرنى الشهر شهرى والعبد عبدى والرحمة رحمتى فمن دعانى فى هذا الشهر
اجبته ومن سالنى اعطيته ومن استهدانى هديته وجعلت هذا الشهر حبلا بينى
وبين عبادى فمن اعتصم به وصل الى **فصل فيما نذكره من الدعاء فى اول ليلة من رجب**
بعد عشاء الآخرة **روينا** باسنادنا الى احمد بن محمد بن عيسى وقد ذكره
النجاشى واثنى عليه باسناده الى ابى جعفر عليه السلام قال تدعو فى اول ليلة من رجب
بعد صلوة عشاء الآخرة بهذا الدعاء اللهم انى اسالك بانك مليك وانك
على كل شىء مقتدر وانك ما تشاء من امر يكون اللهم انى اتوجه اليك بنبيك محمد
نبى الرحمة صلواتك عليه وآله يا محمد يا رسول الله انى اتوجه الى الله ربى وربك
لينجح بك طلبتى اللهم بنبيك محمد وبالائمة من اهل بيته انجح طلبتى ثم
تسال حاجتك **فصل فيما نذكره من صلوة اول ليلة من رجب والدعاء بعدها** **نقلناه** من كتاب المختصر من

حاجتك

المستحب فقال ما هذا لفظه تصلي اول ليلة من رجب عشر ركعات مثنى مثنى تقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد مائة مرة وتقول سبعين مرة • اللهم
اني استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لما اعطيتك من نفسي
ثم لم اوف لك به واستغفرك لما اردت به وجهك الكريم وخالطه ما ليس لك و
استغفرك للذنوب التي قويت عليها بنعمتك وسترك واستغفرك للذنوب التي
بارزتك بها دون خلقك واستغفرك لكل ذنب اذنبت ولكل سوء عملت • و
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام غافر
الذنب وقابل التوب استغفار من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا و
لا حيوة ولا نشورا الا ما شاء الله وتقول بعد ذلك سبحانك بما تعلم ولا اعلم
وسبحانك بما تبلغه احكامك ولا ابلغه سبحانك بما انت مستحقه و لا
يبلغه الحيوان من خلقك و سبحانك بالتسبيح الذي يوجب عفوك ورضاك
وسبحانك بالتسبيح الذي لم تطلع عليه احدا من خلقك • وسبحانك بعلمك في
خلقك كلهم ولو علمت شيئا اكثر من هذا لقلته • اللهم لا خراب على ما عمرت
ولا فقر على ما اغنيت ولا خوف على ما آمنت وانا بين يديك وانت عالم بحاجتي
فاقضها يا ارحم الراحمين • اللهم يا رافع السماء في الهواء وكابس الارض على الماء
ومثبت الحصى وبما يرى صل على محمد وعلى آل محمد وافعل بي ما انت اهله و
لا تفعل بي ما انا اهله يا ارحم الراحمين • اللهم اني عبدك ابن عبدك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك • اسألك بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك ان تجعل القرآن ربيع قلبي
وجلاء حزني وذهاب همي وغمي • اللهم رحمتك ارجو يا الله يا رحمن يا ذا الجلال
والاكرام • اللهم خشعت الاصوات لك وضلت الاحلام فيك وضاقت الاشياء

دونك وملأ كل شيء نورك ووجل كل شيء منك وهرب كل شيء اليك وتوكل كل شيء
عليك انت الرفيع في جلالك وانت البهي في جمالك وانت العظيم في قدرتك و
انت الذي لا يؤدك شيء وانت العلي العظيم • يا قاضي حاجتي ويا مفرج كربتي ويا ولي
نعمتي اعطني سؤلي لا اله الا انت اصبحت وامسيت على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من سيئات اعمالي واستغفرك من الذنوب التي لا يغفرها غيرك فاغفر لي وارحمني
برحمتك يا ارحم الراحمين يا من هو في علوه دان وفي دنوه عال وفي اشراقه منير وفي
سلطانه عزيز اغنني برزق من عندك لا تجعل لاحد علي فيه منة ولا لك في الآخرة
علي تبعة انك ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ بك من الحريق والغريق والهدم والردم
وان اقتل في سبيلك مدبرا او اموت لديغا • اللهم اني اسألك بانك مليك وانك على
كل شيء مقتدر وما تشاء من امر يكون ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تفرج عني
وتكشف ضري وتبلغني امنيتي وتسهل لي محبتي وتيسر لي ارادتي وتوصلني الى بغيتي
سريعا عاجلا وتجمع لي خير الدنيا والآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تقول بعد ذلك
في كل ليلة من ليالي رجب لا اله الا الله الف مرة **فصل فيما نذكره من صلوة اخرى**
اول من رجب وثوابها • **وجدنا ذلك** في كتب العبادات مرويا عن النبي عليه
افضل الصلوة قال عليه السلام ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في اول ليلة من رجب ثلثين ركعة
يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد ثلث مرات • الا غفر الله
له كل ذنب صغير وكبير وكتبه الله من المصلين الى السنة المقبلة وبرئ من النفاق •
فصل في صلوة في اول ليلة من رجب **رويت** **في كتاب روضة العابدين القديم بذكر صلوة**
اول ليلة من رجب ذكرها فضل الله قال عن النبي عليه السلام من صلى المغرب اول ليلة من رجب
ثم تصلي بعدها عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة ويسلم
بين كل ركعتين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتدرون ما ثوابه قالوا الله ورسوله اعلم

شرحها

قال فان الروح الامين علمنى ذلك وحسر رسول الله صلى الله عليه واله عن ذراعيه وقى
حفظ والله فى نفسه واهله وماله وولده واجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق
الخاطف من غير حساب **فصل فى صلوة اخرى فى اول ليلة من رجب** رايناها فى كتاب روضة
العابدين المذكور عن النبى صلى الله عليه واله يقول من صلى ركعتين فى اول ليلة من رجب بعد
العشاء يقرء فى اول ركعة فاتحة الكتاب والم نشرح مرة وقل هو الله احد ثلث مرات وفى
الركعة الثانية فاتحة الكتاب والم نشرح وقل هو الله احد والمعوذتين ثم تشهد وسلم ثم
يهلل الله تعالى ثلثين مرة ويصلى على النبى عليه السلم ثلثين مرة فانه يغفر له ما سلف
من ذنوبه ويخرجه من الخطايا كيوم ولدته امه **فصل فيما نذكره من صلوة ركعتين كل ليلة من رجب**
رواها عبد الرحمن بن محمد بن على الحلوانى فى كتاب التحفة قال رسول الله صلى الله عليه واله
من صلى فى رجب ستين ركعة فى كل ليلة منه ركعتين يقرء فى كل ركعة منهما فاتحة الكتاب مرة
وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقل هو الله احد مرة فاذا سلم منهما رفع يديه وقال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير واليه المصير لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد النبى الامى واله • ويمسح بيديه وجهه فان الله سبحانه يستجيب الدعاء
ويعطى ثواب ستين حجة وستين عمرة **اقول** ووجدت فى بعض كتب عمل رجب صلوة فى
ليلة من الشهر فرايت ان ذكرها فى اول ليلة اليق بها لانها ليلة يجيء بالعبادات فيحتاج
الى زيادة الطاعات ولان الانسان ما يدرى اذا اخر هذه الصلوة عن اول ليلة هل يتمكن منها
فى غيرها ام لا وهذه الصلوة تروى عن سلمان رضى الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه
واله من صلى ليلة من ليالى رجب عشر ركعات يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون
مرة وقل هو الله احد ثلث مرات غفر الله تبارك وتعالى له كل ذنب عمل وسلف له من ذنوبه وكتب
الله تبارك وتعالى له بكل ركعة عبادة ستين سنة • واعطاه الله تعالى بكل سورة قصرا من

لؤلؤة فى الجنة وكتب الله تعالى له من الاجر كمن صام وصلى وحج واعتمر وجاهد تلك السنة
وكتب الله له الى السنة القابلة فى كل يوم حجة وعمرة ولا يخرج من صلوته حتى يغفر الله له
فاذا فرغ من صلوته ناداه ملك من تحت العرش استأنف العمل يا ولى الله فقد اعتقك الله تعالى
من النار وكتبه الله تعالى من المصلين تلك السنة كلها وان مات فيما بين ذلك مات شهيدا
واستجاب الله تعالى دعاءه وقضى حوائجه واعطاه كتابه بيمينه وبيض وجهه وجعل بينه
وبين النار سبع خنادق **ذكر صلوة اخرى** فى ليلة من رجب عن النبى عليه السلم قال من صلى
فى ليلة من شهر رجب قل هو الله احد مائة مرة فى ركعتين فكانما صام مائة سنة فى سبيل الله
واعطاه الله مائة قصر فى الجنة كل قصر فى جوار نبى من الانبياء عليهم السلم **واعلم** ان الذى
نجده فى كتابنا هذا من فضل صلوات من ليالى رجب وليالى شعبان او فضل صوم كل يوم من
هذين الشهرين وتعظيم الثواب والاخبار بكلها مشروط بالاخلاص **ومن حلية** اخلاص
اهل الاختصاص **ان** لا يكون قصدك بهذا العمل مجرد هذا الثواب بل تعبده به رب الارباب
لانه اهل العبادة ذوى الالباب • وهذه عقبة صعبة تبعد السلامة منها **ومنها**
ان لا تعجب نفسك بعمل ولا تتكل على عملك فانك اذا فكرت فيما عمل الله جل جلاله قبل
ان يخلقك من عمارة الدنيا لمصلحتك **وقد خلق** آدم عليه السلم الى ما تزعم عبادتك وما تحتاج
ان يعمله جل جلاله معك فى دوام اخرتك رأيت عملك لا محل له بالنسبة الى عمله جل جلاله
معك **واذا وجدت** فى كتابنا ان من عمل كذا فله مثل عمل الانبياء والاوصياء والشهداء
والملائكة عليهم السلم فلعل ذلك انه يكون مثل عمل احدهم • واذا عمل هذا الذى يعمله دون
ساير اعمالهم او يكون له تاويل اخر على قدر ضعف حالك وقوة حالهم فلا تطمع نفسك بما لا
يليق بالانصاف ولا تبلغ بها ما لا يصلح لها من الاوصاف ولا تستكثر لله جل جلاله شيئا من
العبادات فحقه اعظم من ان يؤديه احد ولو بلغ غايات وقع الطاعات دونه جل جلاله
فى الحياة وبعد الممات **ذكر ما نورده من اجابة الدعاء فى رجب** نذكر الحديث مختصرا وهو ان رجلا

من برجل اعمى مقعد فقال ما كان هذا يسأل الله تعالى العافية فقيل له اما تعرف هذا هذا
الذي بهله بريق وكان اسم بريق عياضا فقال ادع لي عياضا فدعاه فقال حدثني حديث بني
الضبعاء قال انه حديث جاهلية والله لا اردت التحدث في الاسلام فقال ذا الاحرى ان تحدثنا
قال ان بني الضبعاء كانوا عشرة وكانت اختهم تحتي فارادوا ان ينزعوها مني فنشدتهم الله تعالى
والقرابة والرحم فابوا الا ان ينزعوها مني فامهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر الله الحرام فقلت اللهم
ادعوك دعاء جاهدا على بني الضبعاء فاترك واحدا كسير الرجل ودعه قاعدا اعمى اذا قيد يعيي
القائد اقول ورأيت في رواية اخرى عوض اللهم يا رب قال فهلكوا جميعا ليس هذا
فقال بالله ما رأيت كاليوم حديثا اعجب فقال رجل من القوم الا احدثك باعجب من هذا قال
حدث حتى تسمع القوم قال اني كنت من حي من احياء العرب فماتوا كلهم فاصبت مواليهم
فانتجعت حيا من احياء العرب يقال لهم بنو مؤمل كنت بهم زمانا طويلا ثم انهم ارادوا اخذ مالي
فناشدتهم الله تعالى فابوا الا ان ينتزعوا مالي وقد كان رجل منهم يقال له رياح فقال
يا بني مؤمل جاركم وخفيركم لا ينبغي لكم اخذ ماله قال فاخذوا مالي فامهلتهم حتى دخل رجب مضر
شهر الله الحرام فقلت اللهم ازلها عن بني مؤمل وارم على اقفائهم بمكتل بصخرة او عرض
جيش جحفل الا رياحا انه لم يفعل اقول ورأيت في رواية اخرى عوض اللهم يا رب
اشفاني بنو مؤمل فارم ثم ذكرها تمامها قال فبينما هم يسيرون في اصل جبل او في سفح
جبل اذ تداعى عليهم الجبل فهلكوا جميعا الا رياحا فانه نجاه الله تعالى فقال والله
ما رأيت كاليوم حديثا اعجب فقال رجل من القوم الا احدثك باعجب من ذلك فقال حدث
حتى يسمع القوم فقال ان ابي وعمي ورثا اباهما فاسرع عمي في الذي ورث الى فاراد
بنوه ان ينزعوا مالي فناشدتهم الله تعالى والقرابة والرحم فابوا الا ينزعوا مالي فناشدتهم
الله تعالى فامهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر الله الحرام فقلت اللهم رب كل آمن وخائف وسامع
فبينما بنوه وهم عشرة في بئر اذ انهارت عليهم البئر وكانت قبورهم فقال ابدا ما رأيت كاليوم

حديثا اعجب فقال القوم اهل الجاهلية كان يصنع بهم ما ترى فاهل الاسلام احرى بذلك
فقال لان اهل الجاهلية كان الله يصنع بهم ما تسمعون ليحجز بعضهم عن بعض وان الله جعل
الساعة موعد اهل الاسلام والساعة ادهى وامر قال راوي هذا الحديث هذه قصة عجيبة
مشهورة تروى من وجوه وقال يعني بهلها اي لعنه من قول الله ثم نبتهل فنجعل لعنة الله
على الكاذبين وروي غير هذه الروايات وانما اقتصرنا على ما ذكرناه ليكون انموذجا في ما
اجابة الدعوات فصل فيما نذكره من زيارة مختصة بشهر رجب اعلم ان هذه الزيارة التي
ناتي بذكر صفتها ليست متعينة لاول ليلة من الشهر ولكنها متعينة للشهر كله فذكرناها في
اول ليلة منه لانه اول وقتها فلا نؤخرها عنه رويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي
رحمه الله فيما ذكره عن ابن عياش قال حدثني خير بن عبد الله عن مولانا يعني ابا القاسم بن
روح رضي الله عنه قال زر اي المشاهد كنت بحضرتها في رجب تقول الحمد لله الذي اشهدنا
مشهد اوليائه في رجب واوجب علينا من حقهم ما قد وجب وصلى الله على محمد
المنتجب وعلى اوصيائه الحجب اللهم فكما اشهدتنا مشاهدهم فانجز لنا موعدهم
واوردنا موردهم غير محلئين عن ورد في دار المقامة والخلد والسلام عليكم اني
قصدتكم واعتمدتكم بمسألتي وحاجتي وهي فكاك رقبتي من النار والمقر معكم
في دار القرار مع شيعتكم الابرار والسلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار انا
سائلكم وآملكم فيما اليكم التفويض وعليكم التعويض فبكم يجبر المهيض و
يشفى المريض وما تزداد الارحام وما تغيض اني بسركم مؤمن ولقولكم مسلم وعلى
الله بكم مقسم في رجعي بحوائجي وقضائها وامضائها وانجاحها وابراحها وبشؤوني
لديكم وصلاحها والسلام عليكم سلام مودع ولكم حوائجه مودع يسأل الله اليكم
المرجع وسعيه اليكم غير منقطع وان يرجعني من حضرتكم خير مرجع الى جناب
ممرع وخفض عيش موسع ودعة ومهل الى حين الاجل وخير مصير ومحل في النعيم

الاذلال والعيش المقبل ودوام الاكل وشرب الرحيق والسلسبيل وعلّ ونهل لا سأم
منه ولا ملل ورحمة الله وبركاته عليكم وصلواته وتحياته وهو حسبنا ونعم
الوكيل فصل فيما نذكره من عمل اول الجمعة من رجب اعلم ان مقتضى الاحتياط للعبادة
وطلب الظفر بالسعادة اقتضى ان نذكر عمل هذه الليلة الجمعة في اول ليلة من هذا الشهر
الشريف لجواز ان يكون اول ليلة منه الجمعة فيكون قد احتطنا للتكليف وان لم يكن اول الجمعة
فيكون قد ذكرناه في اول الشهر لها الى حين حضور اول ليلة جمعة منه لتعمل لها وجدنا ذلك
في كتب العبادات مرويا عن النبي صلوات الله عليه ونقلته انا من كتب بعض اصحابنا
رحمهم الله فقال في جملة الحديث عن النبي عليه السلم في ذكر فضل شهر رجب ما هذا لفظه
ولكن لا تغفلوا عن اول ليلة جمعة فيه فانها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك
انه اذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك في السموات والارض الا يجتمعون في الكعبة وحواليها
ويطلع الله عليهم اطلاعه فيقول لهم يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا
ان تغفر لصوام رجب فيقول الله تبارك وتعالى قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله صلى
الله عليه واله ما من احد يصوم يوم الخميس اول خميس من رجب ثم يصلي بين العشاء والعتمة
اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا
انزلناه في ليلة القدر ثلث مرات وقل هو الله احد اثنتي عشرة مرة فاذا فرغ من صلوته
صلى علي سبعين مرة يقول اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله ثم يسجد
ويقول في سجوده سبعين مرة سبوح قدوس رب الملائكة والروح ثم يرفع راسه ويقول رب
اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العلي الاعظم ثم يسجد سجدة اخرى
فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الاولى ثم يسأل الله حاجته فانها تقضى ان شاء الله تعالى ثم
قال رسول الله صلى الله عليه واله والذي نفسي بيده لا يصلي عبد او امة هذه الصلوة
الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد

وورق الاشجار ويشفع يوم القيمة في سبعمائة من اهل بيته ممن قد استوجب النار فاذا
كان اول ليلة نزوله الى قبره بعث الله اليه ثواب هذه الصلوة في احسن صورة بوجه طلق
ولسان ذلق فيقول يا حبيبي ابشر فقد نجوت من كل شدة فيقول من انت فما رايت احسن
وجها منك ولا شممت رائحة اطيب من رائحتك فيقول يا حبيبي انا ثواب تلك الصلوة
التي صليتها ليلة كذا في بلدة كذا في شهر كذا في سنة كذا جئت الليلة لاقضي حقك
انس وحدتك وارفع عنك وحشتك فاذا نفخ في الصور ظللت في عرصة القيمة على راسك
وانك لن تعدم الخير من مولاك ابدا فصل فيما نذكره مما يعمل بعد الثماني ركعات من صلوة
الليل روينا ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله في عمل اول ليلة
من رجب فيما رواه عن علي بن حديد قال كان ابو الحسن الاول عليه السلم يقول وهو ساجد
بعد فراغه من صلوة الليل لك المحمدة ان اطعتك ولك الحجة ان عصيتك لا صنع
لي ولا لغيري في احسان الا بك يا كائن قبل كل شيء ويا مكون كل شيء انك على كل شيء قدير
اللهم اني اعوذ بك من العديلة عند الموت ومن شر المرجع في القبور ومن الندامة
يوم الازفة فاسألك ان تصلي على محمد واله وان تجعل عيشي عيشة نقية وميتتي
ميتة سوية ومنقلبا كريما غير مخز ولا فاضح اللهم صل على محمد واله الائمة
ينابيع الحكمة واولي النعمة ومعادن العصمة واعصمني بهم من كل سوء ولا
تأخذني على غرة ولا على غفلة ولا تجعل عواقب اعمالي حسرة وارض عني فان مغفرتك
للظالمين وانا من الظالمين اللهم اغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك
فانك الوسيع رحمته البديع حكمته واعطني السعة والدعة والامن والصحة
والنجوع والشكر والمعافاة والتقوى والصبر والصدق عليك وعلى اوليائك
واليسر والشكر واعمم بذلك يا رب اهلي وولدي واخواني فيك ومن احببت
واحببني وولدت وولدني من المسلمين والمؤمنين يا رب العالمين فصل فيما نذكره

مما يعمل بعد ركعة الوتر من نافلة الليل من رجب رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر
الطوسي رحمه الله في عمل اول ليلة من رجب ايضا فيما رواه عن ابن اشيم قال تصلي الوتر ثلث
ركعات فاذا سلمت قلت وانت جالس اللهم يا الذي لا تنفد خزائنه • ولا يخاف آمنه
رب ان ارتكبت المعاصي فذلك ثقة بكرمك • انك تقبل التوبة عن عبادك • و
تعفو عن سيئاتهم • وتغفر الزلل فانك مجيب لداعيك ومنه قريب فانا
تائب اليك من الخطايا • وراغب اليك في توفير حظي من العطايا • يا خالق البرايا يا
منقذي من كل شديد • يا مجيري من كل محذور • وفر علي السرور • واكفني
شر عواقب الامور • فانت الله على نعمائك وجزيل عطائك مشكور • ولكل خير مذخور
قال جدي ابو جعفر الطوسي رحمه الله وروى ابن عياش عن محمد بن احمد الهاشمي المنصوري
عن ابيه عن ابي موسى عن سيدنا ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلم انه كان يدعو في هذه
التقابه وادع بهذا فانه خرج عن العسكري ع في موالي ابن عياش يا نور النور • يا مدبر الامور
يا مجري البحور • يا باعث من في القبور • يا كهفي حين تعييني المذاهب • وكنزي حين
تعوزني المكاسب • ومؤنسي حين تجفوني الاباعد • وتملني الاقارب • ومنزهي بمجالس
اوليائه • ومراضعي احبائه في رياضه • وساقي بمؤانسته من نمير حياضه • و
رافعي بنجاة قربه من ورطة الذنوب الى ربوة التقريب • ومبدلي بولايته عزة
العطايا من ذلة الخطايا اسالك يا مولاي بالفجر والليالي العشر • والشفع و
الوتر • والليل اذا يسر • وبما جرى به قلم الاقلام بغير كف ولا ابهام • وباسمائك
العظام • وبحججك على جميع الانام عليهم منك افضل السلام وبما استحفظتهم
من اسمائك الكرام ان تصلي عليهم وترحمنا في شهرنا هذا وما بعده من الشهور
والايام • وان تبلغنا شهر الصيام في عامنا هذا وفي كل عام • يا ذا الجلال والاكرام
والمنن الجسام • وعلى محمد وآله منا افضل السلام فصل فيما نذكره مما ينبغي ان

الربوة والرابية والرباوة مثلثتين والرابية والرباوة ما ارتفع من الارض ق

يكون العارف عليه من المراقبات في اول ليلة من شهر رجب اذا فرغ من العبادات في الموقوتات
والمكرمات اعلم ان هذه الليلة موسم جليل المقام جزيل الانعام اراد الله جل جلاله من
عباده ان يطيعوه في مراده باحيائها بعباداته فطلب سعادته وانجاده وارفاده وهباته
فاذكر لو ان ملكا من ملوك زمانك احضرك واطلق عنان امكانك في ان تكون ليلة من عدة شهور حاضرا
فيها بين يديه لتطلب منه ما تحتاج اليه وتكون انت فقيرا في كل امورك اليه كيف كنت تكون
مع السلطان فاجعل حالك مع الله جل جلاله في هذه الليلة على نحو ذلك الاجتهاد بغاية
الامكان ولا تكن حرمة الله جل جلاله وهيبة حضرته وما دعاك اليه من خدمته وعرض عليك
من نعمته دون عبيد من عباده وارحم نفسك ان يراك فيما هو ابلغ من مراده وكانك قد
اخرجت نفسك من حمى امان هذا الشهر العظيم الشان وعرضت نفسك للهوان والخذلان
وقد نبهنا فيما ذكرناه في شان هذه الليلة التي تحيى بالعبادة على ما يستغني به عن
الزيادة فان لم تظفر بمعناه فاعلم ان المراد من احيائها الذي ذكرناه ان تكون حركاتك و
سكناتك وارادتك وكراهاتك في هذه الليلة السعيدة على نية انها عبادات لله جل جلاله
خالصة لابوابه المقدسة المجيدة كما انك اذا جالست فيها اعظم سلطان في الوجود
فان نفسك مراعية لرضاه كيف كنت من قيام وقعود وماكول ومشروب ومطلوب ومحبوب
ولا يكلفك الله ما لا تقدر عليه بل ما يقع منك لسلطان هو مملوكه ومن افقر الفقراء
اليه وان غلبك نوم فيكون نوم المتأدبين بين يدي رب العالمين الذين يقصدون بالرقاد
القوة على طاعته وزيادة الاجتهاد وتسلم اعمالك فيها بلسان الحال والمقال الى من تكون
حملت تلك الليلة اليه من الحماة والخفراء في الايام والاعمال ليتم ما نقص عليك ويكون
فيما تحتاج اليه من الله جل جلاله شفيعا لك وبين يديك فصل فيما نذكره من فضل اول
يوم من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب ثواب الاعمال
وانا اليه فقال ما هذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان رجب شهر الله

وهو شهر عظيم وانما سمي الاصم لانه لا يقاربه شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله
وكان اهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الاسلام لم يزده الا تعظيما وفضلا
الا ان رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي الا فمن صام من رجب يوما
ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر واطفا صومه في ذلك اليوم غضب الله و
اغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطي ملء الارض ذهبا ما كان بافضل من صومه ولا
يستكمل اجره بشيء من الدنيا دون الحسنات اذا اخلصه لله وله اذا امسى عشر دعوات مستجابات
ان دعا بشيء من عاجل الدنيا اعطاه الله والا ادخر له من الخير افضل ما دعا به داع من اوليائه
واحبائه واصفيائه ومن ذلك ما رواه الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده
الى الباقر عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
صام اول يوم من رجب وجبت له الجنة فصل فيما نذكره في فضل صوم اول يوم من رجب
ويوم من وسطه ويوم من آخره رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه قدس الله روحه من اماليه
ومن عيون اخبار الرضا باسناده الى الرضا عليه السلام قال من صام اول يوم من رجب
رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوما من وسطه شفع في مثل ربيعة
ومضر ومن صام يوما في آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في ابيه و
امه وابنه واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان فيهم مستوجب
النار فصل فيما نذكره من صوم اول يوم من رجب وفضله بايام تعيين فيها روينا ذلك
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه
قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه
السيئات من صام يوما من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام ثلاثة
ايام وجبت له الجنة فصل فيما نذكره من فضل اول يوم من رجب ايضا وصوم اليوم الثالث
وسبعة منه وثمانية وعشرة وخمسة عشر روينا ذلك

باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى علي بن الحسن بن فضال من كتاب الصوم له
من تهذيب الاحكام فقال في التهذيب ما هذا لفظه قال حدثنا كثير بياع النوا قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول سمع نوح صرير السفينة على الجودي فخاف عليها فاخرج راسه
من جانب السفينة فرفع يده واشار باصبعه وهو يقول رهمان اتقن وتأويلها
يا رب احسن وان نوحا لما ركب السفينة ركبها في اول يوم من رجب فامر من معه من الجن
والانس ان يصوموا ذلك اليوم فقال من صام منكم تباعدت عنه النار مسيرة سنة
ومن صام سبعة ايام منه غلقت عنه ابواب النيران السبعة ومن صام ثمانية ايام
فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام عشرة ايام اعطي مسألته ومن صام خمسة عشر
يوما قيل له استأنف العمل فقد غفر لك ومن زاد زاده الله فصل فيما نذكره من فضل
صوم ايام متعينة منه ايضا والشهر كله روينا ذلك في عدة احاديث من عدة طرق
منها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى الصادق عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صام ثلاثة ايام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة
ومن صام سبعة ايام من رجب غلقت عنه ابواب النار ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب
الجنة الثمانية ومن صام خمسة عشر يوما حاسبه الله حسابا يسيرا ومن صام رجب
كله كتب الله له رضوانه ومن كتب له رضوانه لم يعذبه فصل فيما نذكره من صوم
يوم من رجب مطلقا روينا ذلك باسنادنا عن ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب
الاعمال والى جدي ابي جعفر الطوسي من كتاب تهذيب الاحكام باسنادهما الى ابي الحسن
موسى عليه السلام انه قال رجب نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من
صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر فصل فيما نذكره من كيفية النية فيما
يصام من رجب وغيره من كل اوقات المختصة اعلم انا كنا ذكرنا في كتاب المضمار من تحرير
النيات للصيام ما فيه كفاية لذوي الافهام ونقول ها هنا ان من شروط الصيام

والمهما ان تكون ذاكرا قبل دخولك فى الصيام ان المنة لله جل جلاله عليك فى استخدامك
فى الشرائع والاحكام وتأهيلك لما لم تكن له اهلا من الانعام والاكرام وسعادة الدنيا
ودار البقاء فانت تعرف من نفسك انك لو استخدمك بعض الملوك المعظمين وشغلك (بخدمته)
وكان العبد يوما طول النهار بين الحاضرين سهل عليك ترك الطعام والشراب فى ذلك اليوم لاجله
واعتقدت ان المنة له عليك حيث ادخلك تحت ظله وشملك بفضله مع علمك ان الله
ما خلقك ولا رباك ولا خلق لك دنياك ولا اخرتك فلا تجعل فى العقل والنقل ان يكون
الله جل جلاله دون احد من عباده وقد عاملك بما لم يقدر عليه غيره من اسعاده وافادته
نفضلك الله جل جلاله فى صومك تماما تجده فى خدمة الملك من نشاطك وسرورك و
اهتمامك واعتقاد المنة له فى اكرامك فالذنب لك ان ضاع منك صوم نهارك ويكون
انت قد هونت بالله جل جلاله وعملت ما يقتضى هجرانه لك وغضبه عليك واستعادة
ما وهبك من مسارك ومبارك وطول اعمارك اقول وان شتبه عليك صوم اخلاص النية
بصوم الريا والشبهات فاعتبر ذلك بعدة اشارات منها ان تعرض على نفسك حضور لا (فطار)
فى ذلك النهار بمحضر الصائمين من الاخيار فان وجدت نفسك تستحيى من مشاهدتهم لافطار
بين الصيام فاعلم ان فى صومك شبهة تريد التقرب الى قلوب الانام ومنها ان تعتبر
نفسك بما استرها واحب اليها ان يطلع الله جل جلاله وحده عليها او تريد ان يعلم بها (يطلع)
عليها مع الله تعالى سواه ممن يمدحها وينفعها اطلاعه فى دنياه فان وجدت نفسك تريد
مع اطلاع الله عز وجل على صيامك احد يعرفه غير الله تعالى بصومك ليزيد فى اكرامك او
وجدت اطلاع احد على صومك احلى فى قلبك من اطلاع ربك فاعلم ان صومك سقيم و
انك عبد لئيم ومنها انك تعتبر نفسك فى صومها هل تجدها مع كثرة الصائمين اهلى (انشط)
فى الصوم لرب العالمين ومع قلة الصائمين او عدمهم هى اضعف واكسل عن الصوم المالك
يوم الدين فان وجدت تنشط للصوم عند صومهم وتتكاسل عند افطارهم فاعلم

انك تصوم طلبا لموافقتهم وتبعا لارادتهم وصومك سقيم بقدر اشتغالك بما (عليهم)
عن اتباع ما لك ناصيتك ونواصيهم ومنها ان تعتبر صومك لاجل مجرد الثواب او
لاجل مراد رب الارباب فان وجدت نفسك لو لا الثواب الذى ورد فى الاخبار وانه
يدفع اخطار النار ما كنت صمت ولا تكلفت الامتناع بالصوم من الطعام والشراب
والمسار فانت قد عزلت الله جل جلاله عن انه يستحق الصوم لامتثال امره وعن انه
جل جلاله اهل للعبادة لعظيم قدره ولو لا الرشوة والبرطيل ما عبدته ولا راعيت
حق احسانه السالف الجزيل ولا حرمة مقامه الاعظم الجليل ومنها ان تعتبر صومك
اذا كان لك سعة وثروة فى طعام الفطور نشطت لسعته وطيبه واذا كان طعام
فطورك يكفيك لكنه ما هو بلحم ولا الوان مختلفة فى لذته فتكون غير نشيط فى الصوم
لعبادة الله جل جلاله وطاعته فانت انما نشطت لاجل الطعام وذلك النشاط
الزائد لغير الله المالك الانعام شبهة فى تمام الصيام ومنها ان تراعى عقلك وقلبك و
جوارحك فى زمان الصيام فيكون مستمر النية الخالصة الموصوفة بالتمام ومثال
العوارض المانعة من استمرار النيات كثير فى العبادات ومنها ان تصوم بعض النهار
باخلاص النية ثم يعرض لك طعام طيب او زوجة قد تجملت لك وانت تحبها او سفر ينفع
او ما جرى هذه الامور الدنيوية فيصير تمام صيام ذلك النهار عندك مستثقلا
تصدق متى تخلص منه وتوقعت عنه وانت تعلم انك لو تخدمت ملكا وهو مستثقل
مخدمتك ومستقبل من طاعتك كان اقرب الى طردك له وهجرانك وتغير احسانك
ومنها انه اذا عرض لك من فضل الافطار ما يكون ارجح من صيام الندب فلا تستحيى
من متابعة مراد علام الغيوب وافطر بمقتضى مراده ولا تلتفت الى من ياخذ ذلك عليك
من عباده ومثال هذا ان تكون صائما مسندا وياتيك اخ لك فى الله جل جلاله
الى طعام قد دعاك اليه فاجب داعى الله جل جلاله وامتثل امر رسوله صلوات الله عليه (وآله)

في ترجيح الافطار على الصيام ومثال اخر ان يكون صايما مندوبا فيمرض صومك
في بعض النهار فقد اضعفك عن بعض الفروض الواجبة او ما هو اهم من صوم المندوب فابدأ
بالاهم الى ترك الصيام وعظم ما عظم الله جل جلاله وصغر ما صغر من شريعة الاسلام
ولا تقل ان الذي رآني صايما ما يعلمون عذري في الافطار يكون صومك في ذلك
النهار لاجلهم رياء وكالعبادة لهم من الذنوب الكبار ومنها انه متى عرض لك صارف
عن استمرار النية من الامور الدنيوية التي ليست عذرا صحيحا عند المراضي الالهية
فبادر الى استدراك هذا الخطر بالتوبة والندم واصلاح استمرار النية والاخلاص في
الصيام والاستغاثة بالله جل جلاله على القوة والتوفيق للتمام فانك متى اهملت
تعجيل استدراك الصلاح صارت تلك الاوقات المهملة سقما في تلك العبادة المرضية
اقول واذا عرض لك ما يحول بينك وبين استمرار نيتك فتذكر ان كلما يشغلك عن طاعة
فانه كالعدو لك ولمولاك فكيف تؤثر عدوك وعدوه عليه وتستبدل ابراره وايثاره
غيره عليه فمن يقوم لك بما تحتاج اليه في دنياك واخراك اقول ويكون نية صومك انك
تعبد الله جل جلاله به لانه عز وجل اهل للعبادة فهذا صوم اهل السعادة فصل
فيما نذكره من العمل لمن كان لا يقدر على الصيام وقد جعل الله جل جلاله عوضا في شريعة الاسلام
اعلم اننا كنا قد ذكرنا ونذكر فضلا عظيما لصوم شهر رجب وليس كل احد يقدر على الصوم لكثرة
اعذار الانسان وفي اصحاب الاعذار من يتمنى عوضا عن الصوم ليغتنم اوقات الامكان
فينبغي ان نذكر ما يقوم مقام الصيام عند عدم التمكن منه فان الله جل جلاله بالغ في
تكميل الحجة وطلب اقبال عباده عليه وصيانتهم عن الاعراض عنه وقد روينا في
الاخبار عوضا عن الصوم المندوب ويحتمل ان يكون لاهل اليسار وعوضا اخر
يحتمل ان يكون عوضا لاهل الاعسار اقول فاما العوض الذي يحتمل ان يكون
لاهل اليسار فقد رويناه ورويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني وغيره عن

الصادقين عليهم السلم ان الصدقة على مسكين بمد من الطعام يقوم مقام يوم من
الصيام وروى عوض عن يوم الصوم درهم ولعل التفاوت بحسب اليسار ودرجات
الاقتدار وسيأتي رواية في اواخر رجب انه يتصدق عن كل يوم منه برغيف عوضا عن
الصوم الشريف ولعله لاهل الاقتار تخفيفا للتكليف اقول واما ما يحتمل ان يكون عوضا عن
الصوم في رجب لاهل الاعسار فاننا رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضوان
الله عليه انه قال وروى ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان رجب شهر
الله الاصم وذكر فضل صيامه وما للصيام اياما من الثواب ثم قال في اخره قيل يا رسول الله فمن لم
يقدر على هذه الصفة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبح الله تعالى في كل يوم من رجب
الى تمام ثلثين بهذا التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل سبحان من لا ينبغي
التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز وهو له اهل اقول
فلا ينبغي للمؤمن ان يترك الاستظهار باطعام مسكين عن كل يوم من ايام الصيام التي
ويقتصر على هذه التسبيحات بل يتصدق ويسبح احتياطا للعبادات فصل فيما نذكره ايضا
من عمل اول يوم من رجب من صلوات فمن ذلك صلوة اول كل شهر ودعاؤها والصدقة بها
وقد ذكرنا ذلك عند عمل كل شهر من الجزء الخامس من المهمات ومن ذلك ما رواه سلمان
الفارسي رضوان الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان الا اعلمك
شيئا من غرائب الكنز قلت بلى يا رسول الله قال اذا كان اول يوم من رجب تصلي عشر ركعات
تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلث مرات غفر الله لك ذنوبك كلها من اليوم
الذي جرى عليك القلم الى هذه الليلة ووقاك الله فتنة القبر وعذاب يوم القيمة
وصرف عنك الجذام والبرص وذات الجنب ومن الصلوات في اول يوم من شهر رجب ما
رويناه باسنادنا الى جماعة منهم جدي ابو جعفر الطوسي رحمه الله باسناده الى فيما ذكره في
المصباح فقال وروى سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه

واله فى اخر يوم من جمادى الاخرة فى وقت لم ادخل عليه فيه قبله قال سلمان اشتنا اهل
البيت فلا احدثك قلت بلى فداك ابى وامى يا رسول الله قال يا سلمان ما من مؤمن ولا
مؤمنة صلى فى هذا الشهر ثلثين ركعة وهو شهر رجب يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
وقل هو الله احد ثلاث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات الا محى الله تعالى عنه كل ذنب
عمله فى صغره وكبره واعطاه الله سبحانه من الاجر كمن صام ذلك الشهر كله وكتب عند الله
من المصلين الى السنة المقبلة ورفع له فى كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر وكتب له
بصوم كل يوم يصومه منه عبادة سنة ورفع له الف درجة فان صام الشهر كله انجاه
الله عز وجل من النار واوجب له الجنة يا سلمان اخبرنى بذلك جبرئيل عليه السلم وقال يا محمد
هذه علامة بينكم وبين المنافقين لان المنافقين لا يصلون ذلك قال سلمان فقلت
يا رسول الله اخبرنى كيف اصلى هذه الثلاثين ركعة ومتى اصليها قال يا سلمان تصلى
فى اوله عشر ركعات تقراء فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله ثلاث مرات و
قل يا ايها الكافرون ثلث مرات فاذا سلمت رفعت يديك وقلت لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على
كل شىء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد ثم امسح بهما وجهك ومن الدعوات فى اول يوم من شهر رجب ما رايناه
فى بعض اصحابنا من كتب العبادات مرويا عن النبى صلوات الله عليه واله قال تصلى
اول يوم من رجب اربع ركعات بتسليمة الاولة بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات الثانية
بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات وفى الثالثة بالحمد مرة
وقل هو الله احد عشر مرات والهيكم التكاثر مرة وفى الرابعة بالحمد مرة وقل هو الله خمسة و
عشرين مرة واية الكرسى ثلث مرات ذكر صلوة فى يوم من رجب وجدتها باسناد متصل
الى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صام يوما من رجب وصلى

فيه اربع ركعات تقرأ فى اول ركعة مائة مرة اية الكرسى ويقرأ فى الثانية قل هو الله احد مائتى
مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له ذكر قراءة قل هو الله احد فى يوم الجمعة من رجب
رايت فى حديث باسناد ان من وافق يوم الجمعة من رجب قل هو الله احد مائة مرة كان له نور
يوم القيمة يسعى الى الجنة وان كان اول يوم من رجب الجمعة ففيه صلوة زائدة ذكر
صلوة يوم الجمعة من رجب وجدناها باسناد متصل الى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من صلى يوم الجمعة فى شهر رجب ما بين الظهر والعصر اربع ركعات يقراء فى
كل ركعة الحمد مرة واية الكرسى سبع مرات وقل هو الله احد خمس مرات ثم قال استغفر الله
الذى لا اله الا هو واسئله التوبة عشر مرات كتب الله تبارك وتعالى له من يوم صليها
الى يوم يموت كل يوم الف حسنة واعطاه الله تعالى بكل اية قراها مدينة فى الجنة من ياقوت
حمراء وبكل حرف قصرا فى الجنة من درة بيضاء وزوجه الله تبارك وتعالى من الحور العين
ورضى عنه رضى لا سخط بعده وكتب من العابدين وختم الله تعالى له بالسعادة والمغفرة
وكتب الله له بكل ركعة صليها خمسين الف صلوة وتوجه بالفتائح ويسكن الجنة مع الصديقين
ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده من الجنة فصل فيما نذكره من الدعوات فى اول يوم
فكل يوم منه نقلناه من كتاب المختصر من المنتخب فقال وتقول فى اول يوم من رجب
اللهم انى اسئلك يا الله يا الله يا الله انت الله القديم الازلى الملك العظيم
انت الله الحى القيوم المولى السميع البصير يا من له العز والجلال والكبرياء والعظمة
والقوة والعلم والقدرة والنور والروح والمشية والجمال والرحمة والملك
والربوبية نورك اشرق له كل نور وخمد له كل نار واخصع له كل الظلمات
اسئلك باسمك الذى اشتققته من قدمك وازلك ونورك وبالاسم
الاعظم الذى اشتققته من كبريائك وجبروتك وعظمتك وعزك وجودك
الذى اشتققته من رحمتك وبرحمتك التى اشتققتها من رافتك وبرافتك

الّتي اشتققتها من جودك وجودك الذي اشتققته من غيبك وغيبك وإحاطتك
وقيامك ودوامك وقدمك • وأسألك بجميع أسمائك الحسنى لا إله إلا أنت الواحد
الفرد الصمد الحيّ الأوّل الآخر الظاهر الباطن • ولك كلّ اسم عظيم وكلّ نور وغيب
وعلم ومعلوم وملك وشأن • ولا إله إلا أنت تقدّست وتعاليت علوّاً كبيراً اللهمّ
إني أسألك بكلّ اسم هو لك طاهر مطهّر طيّب مبارك مقدّس أنزلته في كتبك
وأجريته في الذكر عندك • وسمّيت به أحداً من خلقك أو سألك به أحد من ملائكتك
وأنبيائك ورسلك بخير تعطيه فأعطيته أو شرّ تصرفه فصرفته ينبغي أن أسألك
فأسألك يا ربي أن تنصرني على أعدائي وتغلب ذكري على نسياني اللهمّ اجعل عقلي
على هواي سلطاناً مبيناً • واقرن اختياري بالتوفيق واجعل صاحبي التقوى وأوزعني
شكرك على مواهبك واهدني اللهمّ بهداك إلى سبيلك المقيم وصراطك المستقيم
ولا تملك زمامي الشهوات فتحملني على طريق المحذورين • وحل بيني وبين المنكرات و
اجعل لي علماً نافعاً واغرس في قلبي حبّ المعروف ولا تأخذني بغتة • وتب عليّ إنك
أنت التوّاب الرحيم وعرّفني بركة هذا الشهر ويمنه وارزقني خيره واصرف عني شرّه و
قني المحذور فيه وأعنّي على ما أحبّه من القيام بحقّه ومعرفة فضله واجعلني فيه
من الفائزين يا أرحم الراحمين • اللهمّ إني أسألك باسمك المتعال الجليل وباسمك العظيم
الواحد الصمد وباسمك العزيز الأعلى وبأسمائك الحسنى كلّها يا من خشعت له
الأصوات وخضعت له الرقاب وذلّت له الأعناق • ووجلت منه القلوب ودان له
كلّ شيء وقامت به السموات والأرض • أشهد أنك لا تدركك الأبصار وأنت تدرك
الأبصار وأنت اللطيف الخبير يا ربّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وجميع الملائكة
المقرّبين والكروبيين والكرام الكاتبين وجميع الملائكة المسبّحين بحمدك
وربّ آدم وشيث وإدريس ونوح وهود وصالح وإبراهيم وإسمعيل وإسحق ولوط

ويعقوب ويوسف والأسباط وأيّوب وموسى وهرون وشعيب وداود وسليمان
وأرميا وعزير وحزقيا وشعيا وإلياس واليسع ويونس وذي الكفل وزكريّا و
يحيى وعيسى وجرجيس ومحمّد صلّى الله عليهم أجمعين وعلى ملائكة الله المقرّبين
والكرام الكاتبين وجميع الأملاك المسبّحين وسلّم تسليماً كثيراً أنت ربّنا
الأوّل الآخر الظاهر الباطن الذي خلقت السموات والأرضين ثمّ استويت على
العرش المجيد • بأسمائك الحسنى تبدئ وتعيد وتغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً
والشمس والقمر والنجوم والفلك والدهور والخلق مسخّرون بأمرك تباركت و
تعاليت يا ربّ العالمين • لا إله إلا أنت الحنّان المنّان بديع السموات والأرض
ذو الجلال والإكرام لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات
ربي ولو جئنا بمثله مدداً • تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد الرمال
وقطر الأمطار وورق الأشجار ونجوم السماء وما أظلم عليه الليل وأشرق عليه
النهار • لا يواري منك سماء سماءً ولا أرض أرضاً ولا بحر مطابق ولا ما في
سدّ الرتوق • ولا ما في القرار من الهباء المبثوث أسألك باسمك المخزون المكنون
النور المنير الحقّ المبين الذي هو نور من نور ونور على نور ونور فوق كلّ نور ونور
مع كلّ نور وله كلّ نور منك يا ربّ النور وإليك يرجع النور • وبنورك الذي تضيء
به كلّ ظلمة وتبطل به كيد كلّ شيطان مريد وتذلّ به كلّ جبّار عنيد ولا يقوم
له شيء من خلقك وتتصدّع لعظمته البرّ والبحر وتستقلّ الملائكة حين تكلّم
به وترعد من خشيته حملة العرش العظيم إلى تخوم الأرضين السابعة الذي
انفلقت به البحار وجرت به الأنهار وتفجّرت به العيون وسارت به النجوم وتراكم
به السحاب وأجرى واعتدل به القباب وهالت به الرمال ورست به الجبال
واستقرّت به الأرضون ونزل به القطر وخرج به الحبّ وتفرّقت به جبلات الخلق

وحزقيل

حففت به الرياح والشرف وتشفعت به الارواح يا الله انت المستغني بالالهية
باسمك الكبير الاكبر العظيم الاعظم الذي عنت له الوجوه ياذا الطول ● و
الآلاء لا اله الا انت يا قريب انت الغالب على كل شيء اسألك اللهم بجميع اسمائك كلها
ما علمت منها وما لم اعلم وبكل اسم هو لك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تكفيني
امر اعدائي وتبلغني مناي يا ارحم الراحمين ● اللهم صل على محمد وعلى آل محمد و
بارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت وباركت وترحمت على ابرهيم وعلى آل
ابرهيم انك حميد مجيد ● اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والرفعة والفضيلة
على خلقك واجعله في المصطفين محبته وفي العليين درجته وفي المقربين
منزلته اللهم صل على جميع ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
والّف بين قلوبنا وقلوبهم على الخيرات ● اللهم اجز محمدا صلى الله عليه وآله افضل
ما جزيت نبيا عن امته كما تلا آياتك وبلّغ ما ارسلته به ونصح لامته وعبدك
حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وعلى آله الطيبين ● ثم تقرأ تبارك الله رب العالمين
تبارك الله احسن الخالقين ● تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ● تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من
ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ● تبارك الذي له ملك
السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ● تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاكرام ● تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ● الذي خلق
الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور ● تبارك الذي جعل
في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ● فيقول اعوذ بكلمات الله كلها

دليل

التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر من شر ابليس وجنوده ومن شر كل شيطان وسلطان
وساحر وكاهن ومن شر كل ذي شر اللهم اني استودعك نفسي وديني وسمعي وبصري
وجسدي وجميع جوارحي واهلي ومالي واولادي وجميع من يعنيني امره وخواتيم
عملي وسائر ما ملكتني وخولتني ورزقتني وانعمت به علي وجميع المؤمنين و
المؤمنات يا خير مستودع ويا خير حافظ يا ارحم الراحمين ● اللهم اني اسألك بحق
الله الله الله الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم ● ان تصلي على محمد و
على آل محمد وان تفرج عني يا رب السموات والارضين ومن فيهن ومجري البحار
ورازق من فيهن وفاطر السموات واطباقها ومسخر السحاب ● ومجري الفلك وجاعل
الشمس ضياء والقمر نورا وخالق آدم صلى الله عليه وآله ومنشئ الانبياء
عليهم السلام من ذريته ومعلم ادريس عدد النجوم والحساب والسنين والشهور
واوقات الازمان ومكلم موسى وجاعل عصاه ثعبانا ومنزل التورية في الالواح
على موسى عليه السلام ومجري الفلك لنوح وفادي اسمعيل من الذبح والمبتلي
يعقوب بفقد يوسف وراد يوسف عليهما بعد ان ابيضت عيناه من البكاء
ففرج قلبه من الحزن والشجا ● ورازق يحيى زكريا على الكبر بعد الاياس ومخرج
الناقة لصالح ومرسل الصيحة على مكذبي هود وكاشف البلاء عن ايوب و
منجي لوط من القوم الفاسقين وواهب الحكمة للقمان وملقي روح القدس بكلمة
على مريم وخالقك منها عيسى عبدك عليه السلام والمنعم من فضله يحيى بن زكريا
عليهما السلام واسألك برفعك عيسى الى سمائك وبابقائك له الى ان تستعمله
من اعدائك وبارسال محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاتم انبيائك الى شر عبادك
بشرائعك الحسنة ودينك القيم وملة ابرهيم خليلك عليه السلام واظهاره
واعلائك كلمته ياذا الجلال والاكرام ● يا من لا تأخذه سنة ولا نوم يا احد يا صمد

واظهار دينه

يا عزيز يا قادر يا قاهر يا ذا القوة والسلطان والجبروت والكبرياء يا علي يا قدير يا قريب
يا مجيب يا عليم يا معيد يا مبدئ يا بعيد يا رؤوف يا رحيم يا كريم يا غفور يا ذا
الصفح يا مغيث يا مطعم يا شافي يا كافي يا كاسي يا معافي يا شافي القلب يا عليم يا
حكيم يا ودود يا غفور يا رحيم يا رحمن الدنيا والآخرة يا ذا المعارج يا ذا القدس
يا خالق يا عليم يا مفرج يا أواب يا ذا الطول يا مجير يا من ولم يخلق يا من لم يلد
ولم يولد يا من بان من الأشياء وبانت الأشياء منه بقهره لها وخضوعها له
يا من خلق البحار وأجرى الأنهار وأنبت الأشجار وأخرج منها الثمار وزين بها
النبات والأعناب وسائر الثمار يا فالق البحر لعبده موسى عليه السلام ومنجيه
ومغرق فرعون وجنده ومهلك نمرود وأشياعه وملين الحديد لخليفته داود
عليه السلام ومسخر الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق ومسخر الطير والهوام
والرياح والجن والإنس لعبدك سليمان عليه السلام وأسألك بالاسم الذي اهتز
له عرشك وفرحت به ملائكتك فلا إله إلا أنت خالق النسمة وبارئ النوى
وفالق الحبة وباسمك العزيز الجليل الكبير المتعال وباسمك الذي ينفخ به عبدك
وملكك إسرافيل عليه السلام في الصور فيقوم به أهل القبور سراعا إلى المحشر
ينسلون وباسمك الذي رفعت به السماوات من غير عماد وجعلت به الأرضين
أوتادا وباسمك الذي سطحت به الأرضين فوق الماء المحبوس وباسمك الذي حبست
به ذلك الماء وباسمك الذي حكمت به الأرضين من حمله حملها وجعلت له
من القوة ما استعان به على حملها وباسمك الذي تجري به الشمس والقمر
وباسمك الذي سلخت به النهار من الليل وباسمك الذي إذا دعيت به رازق
العباد وجميع خلقك وأرضك وبحارك وسكان البحار والهوام والجن والإنس
وكل دابة أنت آخذ بناصيتها وبأنك على كل شيء قدير وباسمك الذي جعلته

لجعفر عليه السلام جناحا يطير بهما مع الملائكة وباسمك الذي دعاك به يونس في
بطن الحوت فأخرجته منه وباسمك الذي أنبت به عليه شجرة من يقطين فاستجبت
له وكشفت عنه ما كان فيه من ضيق بطن الحوت وأسألك أن تصلي على محمد عبدك
ورسولك وعلى آله الطيبين وأن تفرج عني وتكشف ضري وتستنقذني من
ورطتي وتخلصني من محنتي وتقضي عني ديوني وتؤدي عني أمانتي وتكبت عدوي
ولا تشمت بي حسادي ولا تبتليني بما لا طاقة لي به وأن تبلغني أمنيتي و
تسهل لي محبتي وتيسر لي إرادتي وتوصلني إلى بغيتي وتجمع لي خير الدارين وتكفيني
وكل من يعنيني أمره بعينك التي لا تنام في الليل والنهار يا ذا الجلال والإكرام
والأسماء العظام اللهم يا رب أنا عبدك وابن عبدك وابن أمتك ومن آل
أهل بيت نبيك صلى الله عليه وآله وعليهم الذين باركت عليهم ورحمتهم
وصليت عليهم كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد و
لمجدك وطولك أسألك يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا ربا
يا رباه يا رباه بحق محمد عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى آله وبحقك على
نفسك إلا خصمت أعدائي وحسادي وخذلتهم وانتقمت لي منهم و
أظهرتني عليهم وكفيتني أمرهم ونصرتني عليهم وحرستني منهم ووسع
علي في رزقي وبلغني غاية أملي إنك سميع مجيب ومن **الدعوات في غرة رجب**
ما رويناه بإسنادنا إلى عدة طرق منها إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا محمد بن غالب الأنصاري قال حدثنا علي بن الحسن الطاطري قال حدثنا
أحمد بن أبي بشر عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يدعو في
الحجر في غرة رجب سنة ابن الزبير فأنصت إليه وكان يقول يا من يملك حوائج السائلين
ويعلم ضمير الصامتين لكل مسألة منك سمع حاضر وجواب عتيد اللهم

كبته كبيته مزقه وافراده وهزمه وكسره ورد العدو بغيظه واذله

وبمواعيدك الصادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة فأسألك أن
تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضي حوائجي للدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير قال
ولي أسرار الباقي في علم افهمه اقول واعلم ان هذا الدعاء قد ذكره جدي ابو جعفر الطوسي في التوفيق
ادعية كل يوم من رجب وهو عارف بطرق الروايات فيكون قد روي بطريق غير هذه انه يدعا
به كل يوم من ايام رجب فادع به كل يوم منه ومن الدعوات كل يوم من رجب ما رويناها عن
جماعة ونذكرها باسناد محمد بن علي الطرازي من كتابه قال اخبرنا احمد بن محمد بن عياش رضي
الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سهل المعروف بابن ابي الغريب الضبي قال حدثنا
الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني محمد بن الحسين الصائغ عن محمد بن الحسين الزاهد
من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق وزاهر الشهيد بالطف عن عبد الله بن سكان عن
ابي معشر عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان اذا دخل رجب يدعو بهذا الدعاء في كل
يوم من ايامه خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون الا لك وضاع الملمون
الا بك واجدب المنتجعون الا من انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين و
خيرك مبذول للطالبين وفضلك مباح للسائلين ونيلك متاح
للآملين ورزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض لمن ناواك عادتك
الاحسان الى المسيئين وسبيلك الابقاء على المعتدين اللهم فاهدني
هدى المهتدين وارزقني اجتهاد المجتهدين ولا تجعلني من الغافلين المبعدين
واغفر لي يوم الدين ومن الدعوات كل يوم من رجب ما ذكره الطرازي ايضا فقال
فقال ابو الفرج محمد بن موسى القزويني الكاتب رحمه الله قال اخبرني ابو عيسى محمد بن احمد بن
محمد بن سنان عن ابيه عن جده محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان قال كنت عند مولاي
ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل علينا المعلى بن خنيس في رجب فتذاكروا الدعاء فيه
فقال المعلى يا سيدي علمني دعاء يجمع كل ما اودعته الشيعة في كتبها فقال قل يا

معلى: اللهم اني اسألك صبر الشاكرين لك وعمل الخائفين منك ويقين
العابدين لك اللهم انت العلي العظيم وانا عبدك البائس الفقير وانت
الغني الحميد وانا العبد الذليل اللهم صل على محمد وآل محمد وامنن بغناك
على فقري وبحلمك على جهلي وبقوتك على ضعفي يا قوي يا عزيز اللهم صل
على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين واكفني ما اهمني من امر الدنيا و
الآخرة يا ارحم الراحمين ثم قال يا معلى والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من
لدن ابراهيم الخليل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله ومن الدعوات كل يوم من رجب
ما ذكره الطرازي ايضا فقال دعا علمه ابو عبد الله عليه السلام محمد السجاد وهو محمد بن
ذكوان يعرف بالسجاد قالوا سجد وبكى في سجوده حتى عمي ابو الحسن علي بن محمد البرسي
رضي الله عنه قال اخبرنا الحسين بن احمد بن شيبان قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي
العباسي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمران البرقي عن محمد بن علي الهمداني قال اخبرني
محمد بن سنان عن محمد السجاد في حديث طويل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك هذا رجب علمني فيه دعاء ينفعني الله به قال فقال لي ابو عبد الله عليه السلام
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وقل في كل يوم من رجب صباحا ومساء وفي
اعقاب صلواتك في يومك وليلتك يا من ارجوه لكل خير وآمن سخطه عند
كل شر يا من يعطي الكثير بالقليل يا من يعطي من سأله يا من يعطي من لم يسأله
ومن لم يعرفه تحننا منه ورحمة اعطني بمسألتي اياك جميع شر الدنيا
وشر الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيت وزدني من فضلك يا كريم قال
ثم مد ابو عبد الله عليه السلام يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء و
هو يلوذ بسبابته اليمنى ثم قال بعد ذلك يا ذا الجلال والاكرام يا ذا النعماء
والجود يا ذا المن والطول حرم شيبتي على النار في حديث آخر ثم وضع يده

خير الدنيا والآخرة واصرف عني بمسألتي اياك جميع

على لحيته ولم يرفعها الا وقد امتلأ ظهر كفه دموعاً ومن الدعوات كل يوم من رجب ما
رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي وهو مما ذكره في المصباح بغير اسناد فقال وجدت
في اواخر كتاب معالم الدين مروياً عن مولانا الامام الحجة المهدي صلوات الله وسلامه
عليه وعلى آبائه الطاهرين وفي هذه الرواية زيادة واختلاف في كلمات فقال
ما هذا لفظه ذكر محمد بن ابي الرواد الرواسي انه خرج مع محمد بن جعفر الدهان الى مسجد السهلة
في يوم من ايام رجب فقال قال مل بنا الى مسجد صعصعة فهو مسجد مبارك وقد صلى به
امير المؤمنين صلى الله عليه واله ووطئه الحجج باقدامهم فملنا اليه فبينا نحن نصلي
اذا برجل قد نزل عن ناقته وعقلها بالظلال ثم دخل وصلى ركعتين اطال فيهما ثم
مد يديه فقال وذكر الدعاء الذي يأتي ذكره ثم قام الى راحلته وركبها فقال لي ابن جعفر
الدهان الا نقوم اليه فنسأله من هو فقمنا اليه فقلنا له ناشدناك الله من انت
فقال ناشدتكما الله من ترياني قال ابن جعفر الدهان نظنك الخضر فقال وانت ايضاً
فقلت نظنك اياه فقال والله اني لمن الخضر مفتقر الى رؤيته انصرفا فانا امام زمانكما
وهذا لفظ الدعاء عليه السلام اللهم يا ذا المنن السابغة والآلاء الوازعة والرحمة
الواسعة والقدرة الجامعة والنعم الجسيمة والايادي الجميلة والعطايا
الجزيلة يا من لا ينعت بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق
والهم فانطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فاحسن وصور فاتقن واحتج
فابلغ وانعم فاسبغ واعطى فاجزل ومنح فافضل يا من سما في العز ففات خواطر
الابصار ودنا في اللطف فجاز هواجس الافكار يا من توحد بالملك فلا ند له في
ملكوت سلطانه وتفرد بالكبرياء والآلاء فلا ضد له في جبروت شأنه يا من
حارت في كبرياء هيبته دقائق لطائف الاوهام وانحسرت دون ادراك عظمته
خطائف ابصار الانام يا من عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لعظمته

ووجلت القلوب من خيفته اسألك بهذه المدحة التي لا تنبغي الا لك
وبما وأيت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت الاجابة فيه على
نفسك للداعين يا اسمع السامعين وابصر المبصرين وانظر الناظرين واسرع
الحاسبين ويا احكم الحاكمين ويا ارحم الراحمين صل على محمد خاتم النبيين و
على اهل بيته الطاهرين الاخيار وان تقسم لي في شهرنا هذا خير ما قسمت و
ان تحتم لي في قضائك خير ما حتمت وتختم لي بالسعادة فيمن ختمت واحيني ما
احييتني موفوراً وامتني مسروراً ومغفوراً وتول انت نجاتي من مسائلة
البرزخ وادرأ عني منكراً ونكيراً وأر عيني مبشراً وبشيراً واجعل لي الى رضوانك
وجنانك مصيراً وعيشاً قريراً وملكاً كبيراً وصلى الله على محمد واله بكرة واصيلاً
يا ارحم الراحمين ثم تقول من الرواية اللهم اني اسألك بمعاقد عزك على اركان
عرشك ومنتهى رحمتك من كتابك واسمك الاعظم الاعظم وذكرك الاعلى
الاعلى وكلماتك التامات كلها ان تصلي على محمد واله واسألك ما كان اوفى
بعهدك واقضى لحقك وارضى لنفسك وخيراً لي في المعاد عندك والمعاد
اليك ان تعطيني جميع ما احب وتصرف عني جميع ما اكره انك على كل شيء قدير
برحمتك يا ارحم الراحمين وجدنا هذا الدعاء وهذه الزيادة فيه مروياً عن مولانا امير المؤمنين
صلوات الله عليه واله ومن الدعوات في كل يوم رجب ما رويناه ايضاً عن جدي
ابي جعفر الطوسي فقال اخبرني جماعة عن ابن عياش قال مما خرج على يد الشيخ الكبير ابي جعفر
محمد بن عثمان بن سعيد رضي الله عنه من الناحية المقدسة ما حدثني به خير بن عبد الله
قال كتبته من التوقيع الخارج اليه بسم الله الرحمن الرحيم ادع في كل يوم من ايام
رجب اللهم اني اسألك بمعاني جميع ما يدعوك به ولاة امرك المأمونون على
سرك المستسرون بامرك الواصفون لقدرتك المعلنون لعظمتك اسألك

بما نطق فيهم من مشيتك فجعلتهم معادن لكلماتك واركانا لتوحيدك و
اياتك ومقاماتك التي لا تعطيل لها في كل مكان يعرفك بها من عرفك لا فرق
بينك وبينها الا انهم عبادك وخلقك فتقها ورتقها بيدك بدؤها
منك وعودها اليك اعضاد واشهاد ومناة واذواد وحفظة ورواد
فبهم ملأت سماءك وارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت فبذلك اسألك
وبمواقع العز من رحمتك وبمقاماتك وعلاماتك ان تصلي على محمد واله و
ان تزيدني ايمانا وتثبيتا يا باطنا في ظهوره وظاهرا في بطونه ومكنونه
يا مفرقا بين النور والديجور يا موصوفا بغير كنه ومعروفا بغير شبه حاد
كل محدود وشاهد كل مشهود وموجد كل موجود ومحصي كل معدود وفاقد
كل مفقود ليس دونك من معبود اهل الكبرياء والجود يا من لا يكيف بكيف
ولا يؤين باين يا محتجبا عن كل عين يا ديموم يا قيوم وعالم كل معلوم صل
على عبادك المنتجبين وبشرك المحتجبين وملائكتك المقربين وبهم
الصافين الحافين وبارك لنا في شهرنا هذا المرجب المكرم وما بعده من اشهر
الحرم واسبغ علينا فيه النعم واجزل لنا فيه القسم وابرر لنا فيه القسم
باسمك الاعظم الاجل الاكرم الذي وضعته على النهار فاضاء وعلى الليل
فاظلم واغفر لنا ما تعلم منا وما لا نعلم واعصمنا من الذنوب خير العصم
واكفنا كوافي قدرك وامنن علينا بحسن نظرك ولا تكلنا الى غيرك ولا تمنعنا
من خيرك وبارك لنا فيما كتبته لنا من اعمارنا واصلح لنا خبيئة اسرارنا و
اعطنا منك الامان واستعملنا بحسن الايمان وبلغنا شهر الصيام وما
بعده من الايام والاعوام يا ذا الجلال والاكرام ومن الدعوات كل يوم من رجب
ما رويناه ايضا عن جدي ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه فقال قال ابن عياش

وخرج الى اهلي على يد الشيخ ابي القاسم رضي الله عنه في مقامه عندهم هذا الدعاء في
ايام رجب اللهم اني اسألك بالمولودين في رجب محمد بن علي الثاني وابنه علي
ابن محمد المنتجب واتقرب بهما اليك خير القرب يا من اليه المعروف طلب وفيما لديه
رغب اسألك سؤال مقترف مذنب قد اوبقته ذنوبه واوثقته عيوبه ف
طال على الخطايا دؤوبه ومن الرزايا خطوبه يسألك التوبة وحسن الاوبة
والنزوع عن الحوبة ومن النار فكاك رقبته والعفو عما في ربقته فانت مولاي
اعظم امله وثقته اللهم واسألك بمسائلك الشريفة ووسائلك المنيفة
ان تتغمدني في هذا الشهر برحمة منك واسعة ونعمة وازعة ونفس بما رزقتها
قانعة الى نزول الحافرة ومحل الاخرة وما هي اليه صائرة اقول وقد ذكرنا في
دعاء اول يوم من رجب ما دعا به مولانا علي بن الحسين عليه السلام في غرة رجب في الحجر الذي
اوله يا من يملك حوائج السائلين كما رويناه انه في اول يوم من الشهر وقد ذكر جدي
ابو جعفر الطوسي في ادعية كل يوم من شهر رجب فيدعى به كل يوم منه احتياطا للفضل
المكتسب فصل فيما نذكره من الاستغفار والتهليل في شهر رجب وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلى الله
عليه واله انه قال عليه السلام من قال في رجب استغفر الله الذي لا اله الا هو وحده
لا شريك له واتوب اليه مائة مرة وختمها بالصدقة ختم الله له بالرحمة والمغفرة
ومن قالها اربعمائة مرة كتب الله له اجر مائة شهيد فاذا لقي الله يوم القيمة يقول له قد
اقررت بملكي فتمن علي ما شئت حتى اعطيك فانه لا مقتدر غيري وعنه عليه السلام
من قال فيه لا اله الا الله الف مرة كتب الله له مائة الف حسنة وبنى الله له مائة مدينة
في الجنة اقول وفي رواية من استغفر الله تعالى في رجب وسأله التوبة سبعين مرة بالغداة
وسبعين مرة بالعشي يقول استغفر الله واتوب اليه فاذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يديه وقال
اللهم اغفر لي وتب علي فان مات في رجب مات مرضيا عنه ولا تمسه النار ببركة رجب

فصل فيما نذكره من فضل قراءة قل هو الله احد عشرة الاف مرة فى شهر رجب والف مرة الى مائة مرة

وجدنا ذلك مروياً عن النبى صلوات الله عليه واله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قراء فى عمره عشرة الاف مرة قل هو الله احد بنية صافية فى شهر رجب جاء يوم القيمة خارجاً من ذنوبه كيوم ولدته امه فيستقبله سبعون الف ملك يبشرونه بالجنة وفى حديث اخر عن النبى صلى الله عليه واله من قراء قل هو الله احد الف مرة جاء يوم القيمة بعمل الف نبى والف ملك ولم يكن احد اقرب الى الله الا من زاد عليه انها تضاعف فى شهر رجب وفى حديث اخر عن النبى صلوات الله عليه من قرا قل هو الله احد مائة مرة بورك له وعليه وعلى ولده واهله وجيرانه ومن قراها فى رجب بنى الله له اثنى عشر قصراً فى الجنة مكللة بالدر والياقوت وكتب الله له الف الف حسنة ثم يقول اذهبوا بعبدى فاروه ما اعددت له فياتيه عشرة الاف قهرمان وهم الذين يكلون بمساكنه فى الجنة فيفتحون له الف الف قصر من در والف الف قصر من ياقوت احمر كلها مكللة بالدر والياقوت والحلى والحلل مما يعجز عنه الواصفون ولا يحيط بها الا الله تعالى فاذا راها دهش وقال هذا لمن من الانبياء فيقال هذا لك بقراءة قل هو الله احد

فصل فيما نذكره مما كان مولانا على بن الحسين عليهما صلوات الله عليه يذكره فى سجوده فى ايام رجب

روينا ذلك باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى رحمه الله فقال ما هذا لفظه واعتمر على بن الحسين عليهما السلم فى رجب وكان يصلى عند الكعبة عامة ليله ونهاره ويسجد عامة ليله ونهاره وكان يسمع منه فى سجوده عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك لا يزيد على هذا مدة مقامه

فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلم فى اول يوم من رجب والاشارة الى موضع الفاظها من الكتب

اعلم ان من اهم المهمات فى اول يوم من رجب زيارة الحسين عليه افضل الصلوات اما بقصد مشهده الشريف وهذا المقام اولى او بالايماء اليه بالزيارة من ساير الجهات وانما اخرنا ذكرها الى واخر فصول هذا اليوم لان السعيد اعلم الناس فى ان لا يتاخر عن الزيارة من القريب والبعيد اضعف المتمكنين من القصد اليه صلوات الله عليه فبدانا فى الفصول المذكورة بما هو اعم اغتناماً للمبادرة الى الاعمال المشكورة اقول فمما نذكره فى فضل زيارة الحسين عليه افضل السلام فى اول رجب ما رويناه باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى رحمه الله فقال روى بشير الدهان عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال من زار الحسين بن على عليهما السلم اول يوم من رجب غفر الله له البتة واما تعيين الفاظ الزيارة فى اول يوم من رجب فقد ذكرناها فى كتاب مصباح الزاير وجناح المسافر وسوف نذكرها فى ليلة نصف شعبان لعلمنا انها اخص بها من هذا المكان وقد ذكرنا فى عمل اول ليلة من رجب زيارة مختصة بهذا الشهر كله فيجتهد فيما يقدر على الظفر بفضله

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية من رجب

وجدناه فقد ذكرناها فى كتب العبادات فى الروايات عن النبى صلوات الله عليه واله من صلى فى الليلة الثانية من رجب عشر ركعات بفاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون مرة غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتب من المصلين الى السنة المقبلة وبرى من النفاق كما قدمناه فى الليلة الاولة

فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من رجب

رويناه باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال وفى ماليه فيما رواه عن النبى صلوات الله عليه واله فقال ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من اهل السماء والارض ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الاجر مثل اجور عشرة من الصادقين فى عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيمة فى مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم فى زمرتهم حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من رجب

وجدناه فى كتب العبادة مروياً عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله فى ذخاير السعادة قال من صلى فى الليلة الثالثة من رجب عشر

ركعات يقراء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات بنى الله له
قصراً في الجنة عرضه وطوله اوسع من الدنيا سبع مرات وينادي منادٍ من السماء
بشّروا ولي الله بالكرامة العظمى ومرافقة النبيين والصديقين والشهداء و
الصالحين **فصل فيما نذكره من صوم ثلثة ايام من رجب وصلوة في اليوم الثالث** **روينا**
ذلك باسنادنا الى ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال وما ليه باسناده الى النبي صلى
الله عليه وآله **قال** من صام من رجب ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار خندقاً وحجاباً
طوله مسيرة سبعين عاماً ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب حقك على
ووجبت لك محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر **واما الصلوة في اليوم الثالث من رجب فاننا وجدناها** في بعض كتب العبادات
المتضمنة لما يبقى من السعادات **عن** النبي صلوات الله عليه وآله انه قال من صلى في
اليوم الثالث من رجب اربع ركعات يقرا بعد الفاتحة والهكم اله واحد لا اله الا
هو الرحمن الرحيم • ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا
به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين
السماء والارض لآيات لقوم يعقلون • ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً
يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حباً لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون
العذاب ان القوة لله جميعاً وان الله شديد العذاب • اعطاه الله من الاجر ما لا
يصفه الواصفون **وروي** ان يوم الثالث من رجب مولد مولانا علي بن محمد الهادي
عليه السلم **فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من رجب** وجدناه في كتب العبادات
من رياض النبي عليه افضل الصلوات **قال** من صلى في الليلة الرابعة من رجب مائة
ركعة بالحمد مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة وفي الثانية الحمد مرة وقل اعوذ برب الناس مرة

قال الشيخ ... [illegible]

هكذا كل الركعات ينزل من كل سماء ملك يكتبون ثوابها له الى يوم القيمة وجاء
ووجهه مثل القمر ليلة التم (البدر) ويعطيه كتابه بيمينه ويحاسبه حساباً يسيراً **فصل**
فيما نذكره من فضل صوم اربعة ايام من رجب • **روينا ذلك** باسنادنا الى
ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال وما ليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه **قال**
ومن صام من رجب اربعة ايام عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص و
فتنة الدجال واجير من عذاب القبر وكتب له مثل اجر اولي الالباب التوابين
الاوابين واعطي كتابه بيمينه في اوايل العابدين **فصل فيما نذكره من عمل الليلة**
الخامسة من رجب وجدنا ذلك في كتب الاسباب الى رضا مالك يوم الحساب مروياً
عن النبي صلى الله عليه وآله **قال** من صلى في الليلة الخامسة من رجب ست ركعات
بالحمد مرة وخمساً وعشرين مرة قل هو الله احد اعطاه الله ثواب اربعين نبياً واربعين
صديقاً واربعين شهيداً ويمر على الصراط كالبرق اللامع على فرس من النور **فصل**
فيما نذكره من فضل صوم خمسة ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابن
بابويه في كتاب ثواب الاعمال وما ليه **عن** النبي صلى الله عليه وآله **قال** ومن صام من
رجب خمسة ايام كان حقاً على الله ان يرضيه يوم القيمة ويبعث يوم القيمة ووجهه
كالقمر في ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال
تمن على ربك ما شئت **فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة من رجب وجدنا**
ذلك فيما وقفنا عليه **عن** النبي صلوات الله عليه **قال** ومن صلى في الليلة السادسة
من رجب ركعتين بالحمد مرة وآية الكرسي سبع مرات ينادي منادٍ من السماء يا عبد الله
انت ولي الله حقاً حقاً ولك بكل حرف قرأت في هذه الصلوة شفاعة من المسلمين و
لك سبعون الف حسنة لكل حسنة عند الله افضل من الجبال التي في الدنيا **فصل**
فيما نذكره من فضل صوم ستة ايام من رجب • **روينا ذلك** الى ابن بابويه في كتاب ثواب

الاعمال واماليه عن النبي صلى الله عليه واله قال من صام من رجب ستة ايام خرج
من قبره ولوجهه نور يتلالأ اشد بياضا من نور الشمس واعطى سوى ذلك نورا يستضئ
به اهل الجمع يوم القيمة وبعثه الله من الامنين يوم الفزع حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من
عقوق الوالدين وقطيعة الرحم فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة من رجب
وجدنا ذلك فيما نظرناه مما يقرب العبد الى مولاه عن النبي صلوات الله عليه واله
قال من صلى في الليلة السابعة من رجب اربع ركعات بالحمد مرة وقل هو الله احد ثلث
مرات وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويصلي على النبي صلى الله عليه واله
عند الفراغ عشر مرات ويقول الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر عشر مرات اظله الله تحت العرش ويعطيه ثواب من صام شهر
رمضان واستغفرت له الملائكة حتى يفرغ من هذه الصلوة ويسهل عليه النزع
وضغطة القبر ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وامنه الله من الفزع
الاكبر فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا
الى ابن بابويه رضوان الله عليه في اماليه وثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات
الله عليه واله قال من صام من رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله
عنه بصوم كل يوم بابا من ابوابها وحرم الله جسده على النار فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الثامنة من رجب وجدنا ذلك في كتب الصلوات في الاوقات الصالحات
روينا عن النبي صلى الله عليه واله قال من صلى في الليلة الثامنة من رجب عشرين
ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون والفلق والناس ثلث مرات
اعطاه الله ثواب الشاكرين والصابرين ورفع اسمه في الصديقين وله بكل حرف اجر كل
صديق وشهيد وكانما ختم القران في شهر رمضان فاذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك
يبشرونه بالجنة ويشيعونه اليها فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية ايام من رجب

الباقيات الصالحات عبارة عن التسبيح المذكور الذي سماه بالتسبيحات الاربعة

روينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله
في كتاب ثواب الاعمال واماليه قال ومن صام من رجب ثمانية ايام فان في الجنة
ثمانية ابواب يفتح الله له بصوم كل يوم بابا من ابوابها فيقال له ادخل من اي الابواب
شئت فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من رجب وجدنا ذلك فيما وجدناه
انشأ له فيه مما يقرب الى اقبال الله جل جلاله ومراضيه روينا عن النبي صلوات
الله عليه قال ومن صلى في الليلة التاسعة ركعتين بالحمد مرة والهيكم التكاثر خمس
مرات لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ويعطيه ثواب مائة حجة ومائة عمرة وينزل
عليه الف الف رحمة ويؤمنه من النار وان مات الى ثمانين يوما مات شهيدا
فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي
جعفر بن بابويه رضوان الله عليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه في كتاب ثواب
الاعمال واماليه فقال ومن صام من رجب تسعة ايام خرج من قبره وهو ينادي لا
اله الا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره وله نور يتلالأ لاهل الجمع
حتى يقول هذا نبي مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب فصل فيما
نذكره من عمل الليلة العاشرة من رجب وجدنا ذلك في كتب ما ليه مما يدعو الى الظفر
برضاء الله جل جلاله واقباله روينا عن النبي صلوات الله عليه قال من صلى في الليلة
العاشرة من رجب بعد المغرب اثني عشر ركعة بالحمد وثلث مرات قل هو الله احد يرفع الله له
قصرا على عمود من ياقوتة حمراء قالوا يا رسول الله وما ذلك العمود قال مثل ما بين
المشرق والمغرب وفي ذلك العمود سبعمائة غرفة اوسع من الدنيا والغرف كلها من ذهب
وفضة وياقوت وزبرجد وفي ذلك القصر بيوت بعدد نجوم السماء وفيها ما لا يقدر
بشر ان يصفه فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة ايام من رجب روينا ذلك
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي

صلوات الله عليه واله قال ومن صام من رجب عشرة ايام جعل الله له جناحين اخضرين
منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف الى الجنان ويبدل الله
سيئاته حسنات وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط وكانه عبد الله الف عام قائما
صابرا محتسبا اقول ووجدت في رواية باسناد متصل ان اشهر الحرم شرعت وجعل في كل
عاشر من كل شهر منها امر فاليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر واليوم العاشر من المحرم
عاشورا واليوم العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويثبت ما قال في ذي القعدة
قلت ما رايت في كتاب جامع الدعوات لنصر بن يعقوب الدينوري عن النبي صلى الله عليه
واله ان ليلة عاشر ذي القعدة ينظر الله تعالى الى عبده بالرحمة وروى ان يوم العاشر من
رجب كان مولد مولانا الجواد عليه السلم فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية عشرة من رجب
وجدنا ذلك في ديوان الملاحم الواسعة والمكارم المتتابعة مرويا عن النبي صلى الله
عليه واله قال ومن صلى في الليلة الحادية عشر من رجب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة واثنتي عشرة
مرة اية الكرسي اعطاه الله ثواب من قرا التورية والانجيل والزبور والفرقان وكل كتاب
انزله الله تعالى على انبيائه ونادى مناد من العرش استانف العمل فقد غفر لك فصل
فيما نذكره من فضل صوم احد عشر يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر
ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال وامالية باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال
ومن صام من رجب احد عشر يوما لم يواف الله يوم القيمة عبد افضل منه الا من صام
مثله او زاد عليه فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية عشر من رجب وجدنا ذلك في كتاب
التوسل بالاعمال الى مالك الامال والاقبال مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال
من صلى في الليلة الثانية عشر من رجب ركعتين بالحمد مرة وآمن الرسول بما انزل
اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير • لا

يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا
على القوم الكافرين عشر مرات اعطاه الله ثواب الامرين بالمعروف والناهين عن
المنكر وثواب عتق سبعين رقبة من بني اسمعيل ويعطيه الله سبعين رحمة فصل
فيما نذكره من فضل صوم اثني عشر يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه باسناده في اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله
قال ومن صام من رجب اثني عشر يوما كسي يوم القيمة حلتين خضراوين من سندس
واستبرق ويحبر بهما لو دليت حلة منهما الى الدنيا لاضاء ما بين شرقها وغربها
ولصارت الدنيا اطيب من ريح المسك فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة
عشر والليالي البيض من رجب وشعبان وشهر رمضان وجدنا ذلك في كتب نقل الاثار
الدعاة الى دار القرار مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة
الثالثة عشر من رجب عشر ركعات بالحمد مرة والعاديات مرة • وفي الثانية بالحمد مرة
والهيكم التكاثر مرة • والباقي كذلك غفر الله له ذنوبه ولو كان عاقا لوالديه رضي
الله سبحانه عنه وان كان منكرا او نكيرا لا يقتربان به ولا يروعانه ويمر على الصراط كالبرق
الخاطف ويعطى كتابه بيمينه ويثقل ميزانه ويعطى في جنة الفردوس الف مدينة واما
ما نذكره في الليالي البيض فهو باسناده من كتاب محمد بن علي الطرازي فقال انا
هذا لفظه اخبرهم ابو الحسين احمد بن محمد بن سعيد الكاتب رضي الله عنه قال حدثنا ابو
العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن علي القياني قال سمعت جدي يقول
سمعت احمد بن ابي العينا يقول قال جعفر بن محمد صلوات الله عليهما اعطيت هذه الامة
ثلثة اشهر لم يعطها احد من الامم رجب وشعبان وشهر رمضان • وثلث ليال لم يعط احد

مثلها ليلة ثلث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة من كل شهر واعطيت
هذه الامة ثلث سور لم يعطها احد من الامم يس وتبارك الملك وقل هو الله احد فمن
جمع بين هذه الثلث فقد جمع افضل ما اعطيت هذه الامة فقيل وكيف يجمع بين هذه
الثلث فقال يصلى كل ليلة من ليالى البيض من هذه الثلاثة الاشهر ففى الليلة الثالثة عشر
ركعتين يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلث سور وفى الليلة الرابعة عشر اربع
ركعات يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلث سور وفى الليلة الخامسة عشر
ست ركعات يقرء فى كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلث سور فيحوز فضل هذه الاشهر
الثلثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك **فصل** فيما نذكره من فضل صوم ثلثة عشر يوما من رجب
روينا ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه فى كتاب ثواب الاعمال واما اليه
باسناده الى النبى صلوات الله عليه واله قال ومن صام من رجب ثلثة عشر يوما
وضعت له يوم القيمة مائدة من ياقوتة خضراء فى ظل العرش قوائمها من الدر اوسع من الدنيا
سبعين مرة عليها صحايف الدر والياقوت فى كل صحيفة سبعون الف لون من الطعام
لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها والناس فى شدة شديدة وكرب عظيم
وروى ان يوم ثالث عشر رجب كان مولد مولانا على بن ابى طالب عليه السلام فى الكعبة قبل
النبوة باثنى عشر سنة **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من رجب وجدنا
ذلك فى اوراق صحايف لا تدل على الاتفاق مرويا عن النبى صلى الله عليه واله قال
من صلى فى الليلة الرابعة عشر من رجب ثلثين ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد مرة و
اخر الكهف قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا • والذى نفسى بيده لو كانت ذنوبه
اكثر من نجوم السماء لم يخرج من صلوته الا وهو طاهر مطهر وكانما قرء كل كتاب انزله
الله تعالى **فصل** فيما نذكره من فضل صوم اربعة عشر يوما من رجب روينا

ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه فى كتاب ثواب الاعمال واما اليه باسناده الى
النبى صلوات الله عليه قال ومن صام من رجب اربعة عشر يوما اعطاه الله من الثواب
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التى بنيت
من الدر والياقوت **فصل** فيما نذكره من فضل ليلة النصف من رجب وجدنا
ذلك مرويا عن النبى صلوات الله عليه واله بما هذا لفظه ومقاله روى عن
النبى صلى الله عليه واله قال اذا كان ليلة النصف من رجب امر الله تعالى خزان ديوان
الخلايق وكتبة اعمالهم فيقول لهم انظروا فى ديوان عبادى وكل سيئة وجدتموها
فامحوها وبدلوها حسنات **فصل** فيما نذكره من فضل الايام البيض من رجب ولياليها
وجدناه فى المنقول عن الرسول صلى الله عليه واله انه قال من صام ثلثة ايام من
رجب وقام لياليها فى اوسطه ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة والذى بعثنى بالحق
انه لا يخرج من الدنيا الا على التوبة النصوح ويغفر له بكل يوم صامه سبعون كبيرة
ويقضى له سبعون حاجة عند الفزع الاكبر وسبعون حاجة اذا دخل قبره وسبعون حاجة اذا رفع كتابه وسبعون
حاجة اذا نصب الميزان وسبعون حاجة عند الصراط وكانما عتق بكل يوم صامه سبعين من
ولد اسمعيل وكانما ختم القران سبعين الف مرة وكانما رابط فى سبيل الله سبعين سنة
وكانما بنى سبعين قنطرة فى سبيل الله وشفع فى سبعين من اهل بيته ممن وجبت له
النار وبنى له فى جنات الفردوس سبعون الف مدينة فى كل مدينة سبعون الف قصر فى
كل قصر الف حوراء لكل حوراء سبعون الف خادم • وروينا باسنادنا الى جدى
ابى جعفر الطوسى فيما رواه عن الصادق عليه السلام قال من صام الايام البيض من رجب
كتب الله له بكل يوم صيام سنة وقيامها ووقف يوم القيمة موقف الامنين **فصل**
فيما نذكره من صلوة اخرى فى ليلة النصف من رجب روينا ذلك باسنادنا
الى جدى ابى جعفر الطوسى باسناده الى داود بن سرحان عن الصادق عليه السلام قال

تصلي ليلة النصف من رجب اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة فاذا فرغت من
الصلوة قرأت بعده الحمد والمعوذتين وسورة الاخلاص وآية الكرسي اربع مرات وتقول
بعد ذلك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اربع مرات ثم تقول الله
الله ربي ولا اشرك به شيئا ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم فصل فيما
نذكره من صلوة في ليلة النصف من رجب برواية اخرى رايناها في جملة حديث عن
النبي صلى الله عليه وآله بما معناه ان من صلى فيها ثلثين ركعة بالحمد وقل هو الله احد
عشر مرات لم يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجيء يوم القيمة ونوره
يضيء لاهل الجمع كما بين مكة والمدينة واعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق
ويرفع عنه عذاب القبر صلوة ليلة النصف من رجب اقول ووجدت في رواية باسناد متصل
عن النبي صلى الله عليه وآله من صلى ليلة خمس عشرة من رجب ثلثين ركعة يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات اعتقه من النار وكتب له بكل ركعة عبادة سبعين
شهيدا واعطاه الله بكل آية اثنتي عشرة نورا وبنى له بكل مرة يقرأ قل هو الله احد اثني عشرة مدينة
من مسك وعنبر وكتب الله له ثواب من صام وصلى في ذلك الشهر من ذكر وانثى فان مات ما
بينه وبين السنة القابلة مات شهيدا ووقي فتنة القبر فصل فيما نذكره مما ينبغي
من احياء هذه الليلة والعناية بها والاهتمام بها اعلم انه اذا كانت هذه ليلة النصف على ما اشرنا
اليه ودلنا الله جل جلاله عليه من عظيم فضلها وشرف محلها فينبغي ان يكون
المصدق لله والرسول الموفق للاقبال والقبول على قدم المراقبة طول ليله والانتظار
لله جل جلاله بالمنة العظيمة في استصلاحه لخدمته وعبادته ويصحبها حضور القلب
بين يدي الرب شغول الخاطر والسرائر والظواهر بمجالسة مولاه مالك الاوائل و
الاواخر واجلال انس المحاضرة ولذة المحاورة وشرف المجاورة اذا قرب طلوع فجرها وطي
بساط برها فيقبل على الله جل جلاله بالاخلاص ويسلم عقله الى من كان ضيفا له

من اهل الاختصاص ويتوجه اليهم بهم بالله العظيم ومقامه الكريم في ان يتمموا نقص
اعماله ويعظموا مقام اقباله ويظفروه بتمام آماله فصل فيما نذكره من المراد
باستقبال يوم النصف من رجب اعلم ان هذا اليوم فيه من الاسرار والطاف الابرار وغنى اهل
الاعسار وجبر اهل الانكسار ما قد تضمنه صريح الاخبار فابسط عند استقباله كف
التعرض لمواهبه ونواله واقبل بوجه قلبك على عظمة ربك وانظر بعين بصيرتك الى من قد
رفع قدرك واحضرك لسعادتك واطلقك من عقال الذنوب وقيود العيوب واذن لك
في كل مطلوب وان تسأله جمع شملك بكل محبوب واخلع لباس الكسالة وافكار البطالة
ما الملك بالجلالة وعلى ما يرى من ضيفه اصحاب الرشاد والعمل لا تبلغ الى سنة اخرى يوم مثله
فاياك ان تفرط فيما جعلك الله اهلا لان تطلبه من فضله اقول ورويت في حديث باسناد
متصل الى ابن عباس قال قال آدم عليه السلام يا رب خبرني باحب الايام اليك واحب الاوقات
فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا آدم احب الاوقات الي يوم النصف من رجب يا آدم تقرب الي
يوم النصف من رجب بقربان وضيافة وصيام ودعاء واستغفار وقول لا اله الا الله
يا آدم اني قضيت فيما قضيت وسطرت فيما سطرت اني باعث من ولدك نبيا لا فظ ولا غليظ
ولا صخاب في الاسواق حليم رحيم كريم عظيم البركة اخصه واخص امته بيوم النصف من رجب لا
يسألوني فيه شيئا الا اعطيتهم ولا يستغفروني الا غفرت لهم ولا يسترزقوني
الا رزقتهم ولا يستقيلوني الا اقلتهم ولا يسترحموني الا رحمتهم يا آدم ان من اصبح
يوم النصف من رجب صائما ذاكرا خاشعا حافظا لفرجه متصدقا من ماله لم يكن له جزاء عندي
الا الجنة يا آدم قل لولدك يحفظوا انفسهم في رجب فان الخطيئة فيه عظيمة فصل
فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام في يوم النصف من رجب اعلم اننا قد روينا تقديم مالنا
اول وقت هذا اليوم السعيد لانا رايناه مهما عند كثير من العبيد فاوردنا
ذلك لاجل التنبيه عليها والحث على المبادرة اليها فروينا باسنادنا الى الحسن بن

محبوب عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم في اي شهر نزور الحسين
عليه السلم قال في النصف من رجب والنصف من شعبان ورويناه باسنادنا الى محمد بن
داود القمي ايضا باسناده في كتابه المسمى بكتاب الزيارات والفضائل الى احمد بن هلال
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم اي الاوقات افضل ان نزور
فيه الحسين قال النصف من رجب والنصف من شعبان اقول وحسبك تنبيها على
تعظيم زيارة النصف من رجب تقديمها الى زيارة النصف من شعبان وسياتي في ثواب
زيارة النصف من شعبان ما يدلك على ان زيارة النصف من رجب على غاية من علو الشان
اقول واما ما يزار به الحسين صلوات الله عليه في هذا النصف من رجب المشار اليه
لم اقف على لفظ متعين له الى الان فيزار بالزيارة المختصة بشهر رجب التي قدمناها في اول
ليلة منه فيها بلاغ لهذا الميقات والاوان وان شاء فيزوره بالزيارات المرقومة لكل زمان
او لكل ايام حيث كان فصل فيما نذكره من صلوة عشر ركعات في نصف رجب من رواية
سلمان رضوان الله عليه عن النبي صلوات الله عليه واله وهي فصل في وسط الشهر عشر ركعات
تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات فاذا سلمت
فارفع يديك الى السماء وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له • له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير الها واحدا احدا
صمدا فردا وترا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ثم امسح بهما وجهك فصل فيما نذكره
من صلوة اربع ركعات يوم النصف من رجب وجدناها مروية عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال دخل عدي بن ثابت الانصاري على امير المؤمنين عليه السلم في يوم النصف من
رجب وهو يصلي فلما سمع حسه اومى بيده الى خلفه ان قف قال عدي فوقفت فصلى اربع
ركعات لم ار احدا صلاها قبله ولا بعده فلما سلم بسط يديه وقال اللهم يا مذل كل جبار
ويا معز المؤمنين • انت كهفي حين تعييني المذاهب وانت بارئ خلقي رحمة بي وقد

كنت عن خلقي غنيا • ولولا رحمتك لكنت من الهالكين وانت مؤيدي بالنصر
على اعدائي ولولا نصرك اياي لكنت من المفضوحين • يا مرسل الرحمة من معادنها
ومنشئ البركة من مواضعها • يا من خص نفسه بالشموخ والرفعة فاولياؤه بعزه يتعززون
يا من وضعت له الملوك نير المذلة على اعناقهم فهم من سطواته خائفون اسالك
بكينونيتك التي اشتققتها من كبريائك • واسالك بكبريائك التي اشتققتها
من عزتك • واسالك بعزتك التي استويت بها على عرشك • فخلقت بها جميع خلقك
فهم لك مذعنون • ان تصلي على محمد واهل بيته قال ثم تكلم بشيء خفي عني ثم
التفت الي فقال يا عدي اسمعت قلت نعم قال احفظت قلت نعم قال ويحك احفظه
واعربه فوالذي فلق الحبة ونصب الكعبة وبرا النسمة ما هو عند احد من اهل الارض
ولا دعا به مكروب الا نفس الله كربته ذكر صلوة اخرى في يوم النصف من رجب وجدناها
في عمل رجب باسناد متصل الى النبي عليه السلم ان من صلى في النصف من رجب يوم خمسة
عشر عند ارتفاع النهار خمسين ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة و
قل اعوذ برب الفلق مرة وقل اعوذ برب الناس مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وحشر
مع الشهداء ويدخل الجنة مع النبيين ولا يعذب في القبر ويرفع عنه ضيق القبر
وظلمته وقام من قبره ووجهه يتلالا فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما
من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب
اماليه وثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام من رجب
خمسة عشر يوما وقف يوم القيمة موقف الامنين ولا يمر به ملك ولا نبي ولا رسول الا
قالوا طوبى لك انت امن مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن الجنان فصل فيما نذكره
من دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالاجابة وما فيه من صفات الانابة
اعلم ان هذا الدعاء الذي نذكره في هذا الفصل دعاء عظيم الفضل معروف بدعاء

المقبوحين

ام داود وهي جدتنا الصالحة المعروفة بام خالد البربرية ام جدنا داود بن الحسن بن الحسن
مولانا علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام وكان خليفة ذلك الوقت قد خاف على خلافته
ثم ظهر له براءته منها فحبسه ثم اطلقه من دون آل ابي طالب الذين قبض عليهم وسيأتي شرح
حال الحبس وولدها جدنا داود وحديث دعائها الذي استجابه الله جل جلاله منها رضي الله
عنها وجمع شملها به بعد بعد العهود فاما حديث انها ام داود جدنا وان اسمها ام خالد
البربرية كمل الله لها مراضيه الالهية فانه معلوم عند العلماء ومتواتر بين الفضلاء
منهم ابو نصر سهل بن عبد الله البخاري النسابة فقال في كتاب سر انساب العلويين ما
هذا لفظه وابو سليمان داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام امه ام ولد
تدعى ام خالد البربرية اقول وكتب الانساب وغيرها من الطرق العلية قد تضمنت وصف
ذلك على الوجوه المرضية واما حديث ان جدتنا هذه ام داود وهي صاحبة دعاء يوم النصف
من رجب فهو ايضا من الامور المعلومة عند العارفين بالانساب والروايات ولكنا
نذكر منه كلمات عن افضل علماء الانساب في زمانه علي بن محمد العمري تغمده الله بغفرانه
فقال في الكتاب المبسوط في الانساب ما هذا لفظه وولد داود بن الحسن بن
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام امه ام ولد وكانت امرأة صالحة واليها ينسب دعاء
ام داود قال الشيخ الشرف في كتاب تهذيب الانساب ايضا ونقلته من خطه عند
ذكر جدنا داود ما هذا لفظه لام ولد اليها ينسب دعاء ام داود وقال ابن ميمون النسابة
الواسطي في مشجره الذي ذكر جدتنا ام داود انها تكنى ام خالد اليها يعزى دعاء ام داود ف
اما رواية هذا الدعاء يوم النصف من رجب فانا رويناه عن خلق كثير قد تضمن ذكر اسمائهم
كتاب الاجازات فيما يخصني من الاجازات بطرقهم المؤتلفة والمختلفة وهو دعاء
جليل مشهور بين اهل الروايات قد صار موسما عظيما في يوم النصف من رجب
معروفا بالاجابات وتفريج الكربات ووجدت في بعض طرق من يرويه زيادات وسن

اذكر كل رواية احتياطا للظفر بهداية فمن الروايات من يرفعه الى مولانا موسى بن
جعفر الكاظم صلوات الله عليه ومنهم من يرويه عن ام داود جدتنا رضوان الله عليهما
وعليه فمن الروايات في ذلك ان المنصور لما حبس عبد الله بن الحسن وجماعة من آل ابي طالب
وقتل ولديه محمدا وابراهيم اخذ داود بن الحسن بن الحسن وهو ابن داية ابي عبد الله جعفر بن
محمد الصادق صلوات الله عليه لان ام داود ارضعت الصادق عليه السلام منها بلبن ولدها
داود وحمله مكبلا بالحديد قالت ام داود فغاب عني حينا بالعراق ولم اسمع له خبرا
ولم ازل ادعو واتضرع الى الله جل اسمه واسأل اخواني من اهل الديانة والجد والاجتهاد
ان يدعوا الله تعالى وانا في ذلك كله لا ارى في دعائي الاجابة فدخلت على ابي عبد الله
جعفر بن محمد صلوات الله عليه يوما اعوده في علة وجدها فسألته عن حاله ودعوت
له فقال لي يا ام داود وما فعل داود وكنت قد ارضعته بلبنه فقلت يا سيدي واين
داود وقد فارقني منذ مدة طويلة وهو محبوس بالعراق فقال واين انت عن دعاء
الاستفتاح وهو الدعاء الذي تفتح له ابواب السماء ويلقى صاحبه الاجابة من ساعته
وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء الا الجنة فقلت له كيف ذلك يا ابن الصادقين فقال
لي يا ام داود فقد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب وهو شهر مسموع فيه الدعاء شهر
الله الاصم وصومي الثلاثة الايام البيض وهي يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر
واغتسلي في يوم الخامس عشر وقت الزوال وصلي الزوال ثماني ركعات وفي احدى
الروايات وتحسني قنوتهن وركوعهن وسجودهن ثم تصلي الظهر وركعتين بعد الظهر
ركعتين وتقولين بعد الركعتين يا قاضي حوائج الطالبين مائة مرة ثم تصلين بعد ذلك
ثماني ركعات وفي رواية تقرئين في كل ركعة يعني من نوافل العصر بعد الفاتحة
ثلث مرات قل هو الله احد وسورة الكوثر مرة ثم صلي العصر ولتكن صلواتك في ثوب
نظيف واجتهدي ان لا يدخل عليك احد يكلمك وفي رواية واذا فرغت من العصر فاستقبلي

اطهر ثيابك واجلسي في بيت نظيف على حصير نظيف واجتهدي ان لا يدخل عليك احد
يشغلك ثم استقبلي القبلة واقرأي الحمد مائة مرة وقل هو الله احد مائة مرة وآية الكرسي
عشر مرات ثم اقرأي سورة الانعام وبني اسرائيل وسورة الكهف ولقمان ويس والصافات
وحم السجدة وحم عسق وحم الدخان والفتح والواقعة وسورة الملك ون والقلم واذا
السماء انشقت وما بعدها الى آخر القرآن وان لم تحسني ذلك ولم تحسني قراءته من المصحف
كررت قل هو الله احد الف مرة قال شيخنا المفيد اذا لم تحسن قراءة سورة المخصوصة
في يوم النصف من رجب او لم تطق قراءة ذلك فلتقرأ الحمد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات
ثم تقرأ الاخلاص الف مرة اقول ورأيت في بعض الروايات ويحتمل ان يكون ذلك لاهل
الضرورات ومن يكون على سفر او في شيء من المهمات فيجزيه قراءة قل هو الله احد مائة مرة
ثم قال الصادق عليه السلام في احدى الروايات فاذا فرغت من ذلك وانت تستقبل القبلة فقولي
بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم
ذو الجلال والاكرام الرحمن الرحيم الحليم الكريم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع
العليم البصير الخبير شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وبلغت رسله الكرام وانا على ذلك
من الشاهدين اللهم لك الحمد ولك المجد ولك العز ولك القهر ولك النعمة
ولك العظمة ولك الرحمة ولك المهابة ولك السلطان ولك البهاء ولك
الامتنان ولك التسبيح ولك التقديس ولك التهليل ولك التكبير ولك ما
يرى ولك ما لا يرى ولك ما فوق السموات العلى ولك ما تحت الثرى ولك
الارضون السفلى ولك الآخرة والاولى ولك ما ترضى به من الثناء والحمد
والشكر والنعماء اللهم صل على جبرئيل امينك على وحيك والقوي على امرك
والمطاع في سماواتك ومحال كراماتك الناصر لانبيائك المدمر لاعدائك

العليم
ان الدين عند الله الاسلام
ولك الفخر
المتحمل لكلماتك

اللهم صل على ميكائيل ملك رحمتك والمخلوق لرأفتك والمستغفر المعين لاهل
طاعتك اللهم صل على اسرافيل حامل عرشك وصاحب الصور المنتظر لامرك و
الوجل المشفق من خيفتك اللهم صل على عزرائيل قابض ارواح عبادك اللهم
صل على حملة العرش الطاهرين وعلى السفرة الكرام البررة الطيبين وعلى ملائكة
الكرام الكاتبين وعلى ملائكة الجنان وخزنة النيران وملك الموت والاعوان يا
ذا الجلال والاكرام اللهم صل على ابينا آدم بديع فطرتك الذي كرمته بسجود
ملائكتك واباحته جنتك اللهم صل على امنا حواء المطهرة من الرجس
المصفاة من الدنس المفضلة من الانس المترددة بين محال القدس اللهم
صل على هابيل وشيث وادريس ونوح وهود وصالح وابراهيم واسماعيل واسحق
ويعقوب ويوسف والاسباط ولوط وشعيب وايوب وموسى وهرون ويوشع و
ميشا والخضر وذي القرنين ويونس والياس واليسع وذي الكفل وطالوت و
داود وسليمان وزكريا وشعيا ويحيى وتورخ ومتى وارميا وحيقوق ودانيال
وعزير وعيسى وشمعون وجرجيس والحواريين والاتباع وخالد وحنظلة اللهم
صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت و
رحمت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على الاوصياء
والسعداء والشهداء وائمة الهدى اللهم صل على الابدال والاوتاد و
السياح والعباد والمخلصين والزهاد واهل الجد والاجتهاد واخصص محمدا
واهل بيته بافضل صلواتك واجزل كراماتك وبلغ روحه وجسده مني تحية و
سلاما وزده فضلا وشرفا وكرما حتى تبلغه اعلى درجات اهل الشرف من
النبيين والمرسلين والافاضل المقربين اللهم وصل على من سميت ومن
لم اسم من ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك واوصل صلواتي

جميع خلقك
وعلى ملائكة الكرام الكاتبين على ... المؤمنين
الكرامة
اللبس
ولقمان
وزكريا

اليوم وإلى أزواجهم واجعلهم إخواني فيك وأعواني على دعائك اللهم إني
أستشفع بك إليك وبكرمك إلى كرمك وبجودك إلى جودك وبرحمتك إلى رحمتك
وبأهل طاعتك إليك وأسألك اللهم بكل ما سألك به أحد منهم من مسألة شريفة
غير مردودة وبما دعوك به من دعوة مجابة غير مخيبة يا الله يا رحمن يا رحيم يا حليم
يا كريم يا عظيم يا جليل يا منيل يا جميل يا كفيل يا وكيل يا مقيل يا مجير يا خبير يا منير
يا مبير يا منيع يا مديل يا محيل يا كبير يا قدير يا بصير يا شكور يا بر يا طهر يا طاهر يا قاهر يا
ظاهر يا باطن يا ساتر يا محيط يا مقتدر يا حفيظ يا متجبر يا قريب يا ودود يا حميد يا مجيد
يا مبدئ يا معيد يا شهيد يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا قابض يا باسط يا هادي
يا مرسل يا مرشد يا مسدد يا معطي يا مانع يا دافع يا رافع يا باقي يا واقي يا خلاق يا وهاب
يا تواب يا فتاح يا نفاح يا مرتاح يا من بيده كل مفتاح يا نفاع يا رؤوف يا عطوف يا
كافي يا شافي يا معافي يا مكافي يا وفي يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا سلام يا
مؤمن يا أحد يا صمد يا نور يا مدبر يا فرد يا وتر يا قدوس يا ناصر يا مؤنس يا باعث
يا وارث يا عالم يا حاكم يا بادي يا متعالي يا مصور يا مسلم يا متحبب يا قائم يا دائم يا
عليم يا حكيم يا جواد يا بارئ يا بار يا سار يا عدل يا فاصل يا ديان يا حنان يا منان
يا سميع يا خفي يا معز يا مغني يا ناشر يا غافر يا قديم يا كريم يا مسهل يا ميسر يا مميت يا
محيي يا نافع يا رازق يا مقتدر يا مسبب يا مغيث يا مغني يا مقني يا خالق يا راصد
يا واحد يا حاضر يا جابر يا حافظ يا شديد يا غياث يا عائد يا قابض وفي بعض
يا منيب يا مبين يا طاهر يا عجيب يا متفضل يا مستجيب يا عادل يا بصير يا متوكل يا
مسدي يا قاب يا واقي يا راصد يا مالك يا رب يا من له يا معز يا ماجد يا رازق يا
ولي يا فاضل يا سبحان يا من علا فاستعلى فكان بالمنظر الأعلى يا من قرب فدنى
وبعد فنأى وعلم السر وأخفى يا من إليه التدبير وله المقادير ويا من العسير عليه

سهل يسير يا من هو على ما يشاء قدير يا مرسل الرياح يا فالق الإصباح يا باعث الأرواح
يا ذا الجود والسماح يا راد ما قد فات يا ناشر الأموات يا جامع الشتات يا رازق من يشاء
ويا فاعل ما يشاء كيف يشاء يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي يا حي
يا محيي الموتى يا حي لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض يا إلهي صل على محمد وآل محمد
وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على
إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وارحم ذلي وفاقتي وفقري وانفرادي ووحدتي
وخضوعي بين يديك واعتمادي عليك وتضرعي إليك أدعوك دعاء الخاضع الذليل
الخاشع الخائف المشفق البائس المهين الحقير الجائع الفقير العائذ المستجير المقر
بذنبه المستغفر منه المستكين لربه دعاء من أسلمته ثقته ورفضته أحبته
وعظمت فجيعته دعاء حرق حزين ضعيف مهين بائس مستكين بك مستجير اللهم
وأسألك بأنك مليك وأنك ما تشاء من أمر يكون وأنك على ما تشاء قدير و
أسألك بحرمة هذا الشهر الحرام والبيت الحرام والبلد الحرام والركن والمقام و
المشاعر العظام وبحق نبيك محمد عليه وآله السلام يا من وهب لآدم شيثا و
لإبراهيم إسماعيل وإسحاق ويا من رد يوسف على يعقوب ويا من كشف بعد البلاء ضر
أيوب يا راد موسى على أمه وزائد الخضر في علمه ويا من وهب لداود سليمان و
لزكريا يحيى ولمريم عيسى يا حافظ بنت شعيب ويا كافل ولد أم موسى عن والدته
أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنوبي كلها وتجيرني من عذابك
وتوجب لي رضوانك وأمانك وإحسانك وغفرانك وجنانك وأسألك أن تفك
عني كل حلقة بيني وبين من يؤذيني وتفتح لي كل باب وتلين لي كل صعب وتسهل
لي كل عسير وتخرس عني كل ناطق بشر وتكف عني كل باغ وتكبت عني كل عدو
لي وحاسد وتمنع مني كل ظالم وتكفيني كل عائق يحول بيني وبين وكدي ويحاول

أن يفرق بيني وبين طاعتك ويبطئني عن عبادتك يا من ألجم الجن المتمردين وقهر
عتاة الشياطين وأذل رقاب المتجبرين وردّ كيد المتسلطين عن المستضعفين
أسألك بقدرتك على ما تشاء وتسهيلك لما تشاء كيف تشاء أن تجعل قضاء
حاجتي فيما تشاء ثم اسجدي على الارض وعفّري خديك وقولي اللهم لك
سجدت وبك آمنت فارحم ذلّي وفاقتي واجتهادي وتضرّعي ومسكنتي وفقري
اليك يا رب واجتهدي ان تسحّ عيناك ولو بقدر رأس الذبابة دموعها فان
ذلك علامة الاجابة اقول هذه سجدة احدى الروايات واذا كان موضع الاجابة هي
في محل السجود فينبغي ان يستظهر في بلوغ المقصود بذكر ما رأيناه ورويناه من الاقوال
القول في سجدة هذه الدعوات رواية اخرى في سجدة دعاء ام داود عليهما السلام ما
هذا لفظها ثم اسجدي على الارض وعفري خديك وقولي اللهم لك
سجدت وبك آمنت وعليك توكلت فارحم ذلي وكبوتي لحر وجهي وفقري
وفاقتي واجتهدي في الدعاء ان تسح عيناك ولو قدر رأس الابرة فان ذلك علامة
الاجابة ان شاء الله رواية اخرى في سجدة هذا الدعاء ما هذا لفظه ثم اسجدي
على الارض وعفري خديك وقولي اللهم لك سجدت وبك آمنت فارحم
ذلي وخضوعي بين يديك وفقري وفاقتي اليك وارحم انفرادي وخشوعي
واجتهادي بين يديك وتوكلي عليك اللهم بك استفتح وبك استنجح
وبمحمد عبدك ورسولك اتوجه اليك اللهم سهّل لي كل حزونة
وذلّل لي كل صعوبة واعطني من الخير اكثر مما ارجو وعافني من الشر
واصرف عني السوء ثم قولي ما تقدم يا قاضي حوائج الطالبين اقض حاجتي
بلطفك يا خفي الالطاف قال جعفر الصادق عليه السلام واجتهدي ان تسح عيناك
ولو مقدار رأس الابرة دموعاً فانه علامة اجابة هذا الدعاء بحرقة القلب وانسكاب

العبرة واحفظي ما علمتك رواية اخرى في سجدة هذا الدعاء هذا لفظها ثم اسجدي
على الارض وعفري خديك ثم قولي في سجودك اللهم لك سجدت ولك صليت
وبك آمنت وعليك توكلت وارحم ذلي وفاقتي وخضوعي وذلي وانفرادي في
مسكنتي وفقري وكبوتي لوجهك واليك يا رب يا رب واجتهدي ان تسح عيناك
ولو بقدر رأس ذباب دموعها فان ذلك آية الاجابة لهذا الدعاء حرقة القلب وانسكاب
العبرة واحفظي ما علمتك واحذري ان تعلميه من يدعو به الباطل فان فيه اسم الله الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى فلو ان السموات والارض كانتا رتقا والبحار
من دونهما كان ذلك عند الله دون حاجتك لسهل الله تعالى الوصول الى ذلك ولو
ان الجن والانس عداءك لكفاك الله مؤنتهم وذلل رقابهم اقول فاذا علمت ما ذكرناه
هذا الاحتياط للعبادات والاستظهار في الروايات والسجدات ولم يسمح عقلك
بالخضوع وفي قلبك بالخشوع ولا عينك بالدموع فاشتغل بالبكاء على قسوة
قلبك وغفلتك عن ربك وما احاط بك من ذنبك عن الطمع في قضاء حاجتك
التي ذكرتها في دعواتك وبادر برحمات الله الى معالجة دائك وتحصيل شفائك فما
مدنف المرض على شفا وتب من كل ذنب واطلب العفو ممن عودك انك اذا طلبت العفو
منه عفى اقول ونحن نذكر تمام رواية ام داود رضوان الله عليها ليعلم كيفية تفضيل الله
جل جلاله اياها فلا تقنع لنفسك ان تكون معاملتك لله جل جلاله واخلاصك له
واختصاصك به دون التوصل في الظفر برحمته واجابته دون امرأة والنساء رعايا للعقلاء
والرجال قوامون على النساء وقبيح بالرئيس ان يكون دون واحد من رعيته قالت
ام داود رضوان الله عليها فكتبت هذا الدعاء وانصرفت ودخل شهر رجب ففعلت
مثل ما امرني به يعني الصادق عليه السلام ثم رقدت تلك الليلة فلما كان في آخر الليل
رأيت محمدا صلى الله عليه وآله وكل من صليت عليهم من الملائكة والنبيين ومحمد صلى

الله عليه وآله وعليهم يقول يا ام داود ابشري وكل من ترين من اخوانك وفي رواية
اعوانك واخوانك وكلهم يشفعون لك ويبشرونك بنجح حاجتك وابشري فان
الله تعالى يحفظك ويحفظ ولدك ويرده عليك قالت فانتبهت فما لبثت الا قدر ما قطع
الطريق من العراق الى المدينة للراكب المجد المسرع العجل حتى قدم علي داود فسألته عن حاله
فقال اني كنت محبوسا في اضيق حبس واثقل حديد وفي رواية واثقل قيد الى يوم
النصف من رجب فلما كان الليل رأيت في منامي كأن الارض قد قبضت لي فرأيتك على
حصير صلاتك وحولك رجال رؤوسهم في السماء وارجلهم في الارض يسبحون الله تعالى
حولك فقال لي قائل منهم حسن الوجه نظيف الثوب طيب الرائحة خلته جدي رسول
الله صلى الله عليه وآله ابشر يا ابن العجوزة الصالحة فقد استجاب الله لامك فيك دعاءها
فانتبهت ورسل المنصور على الباب فادخلت عليه في جوف الليل فامر بفك الحديد عني
والاحسان الي وامر لي بعشرة آلاف درهم وحملت على نجيب وسوقت باشد السير واسرعه
حتى دخلت المدينة قالت ام داود فمضيت به الى ابي عبد الله عليه السلام فقال عليه السلام
ان المنصور رأى امير المؤمنين عليا عليه السلام في المنام يقول له اطلق ولدي والا القيتك
في النار ورأى كأن تحت قدميه النار فاستيقظ وقد سقط في يديه فاطلقك يا داود
وقالت ام داود فقلت لابي عبد الله عليه السلام يا سيدي ايدعى بهذا الدعاء في غير رجب قال
نعم يوم عرفة وان وافق ذلك يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له وفي كل
شهر اذا اراد ذلك صام الايام البيض ودعا به في آخرها كما وصفت وفي رواية قال
نعم في يوم عرفة وفي كل يوم دعا فان الله يجيب ان شاء الله فصل فيما نذكره مما اشتمل
عليه دعاء ام داود من العنايات من الآيات الظاهرات اعلم ان هذه الحكاية المشهورة
والقصة المبرورة قد اشتملت على عدة آيات ومعجزات وكرامات وعنايات فمن الآيات ما ظهر
من سرعة الاجابة على بساط الانابة فهو في حكم الآية الباهرة لقدرة الله جل جلاله القاهرة

والمعجزة لجدها صلى الله عليه وآله وتصديق رسالته الطاهرة ومن المعجزات ان سرعة
اجابتها على ما ارادها من حاجاتها فيه تصديق للقرآن الشريف باجابة الداعي اذا دعاه وفي
تصديق رسوله صلوات الله عليه وآله الذي اتى بالقرآن ودعاه ورغاه ومن المعجزات
تعريف الصادق عن الله جل جلاله باسرار الدعاء المشار اليه قبل اظهارها للسائل وتصديق
الله جل جلاله بما تفضل به سبحانه من مباره ومساره ومن العنايات بجدتنا ام داود ام
جدتنا رضوان الله جل جلاله عليهما وظهور توفيقها والعناية بنا بطريقهما تعريف
جدنا داود وهو بالعراق جواب دعاء والدته بالمدينة الشريفة في سرعة تلك الاوقات اللطيفة
ومن العنايات بها ان هذا السر الالهي المودع في هذا الاستفتاح كان مصونا عند
اهل الفلاح حتى وجد مولانا الصادق عليه السلام والدعاء لجدتنا ام داود رضوان الله
عليهما ووجدها اهلا لايداع هذا السر لصدرها وبرهانا على نعم قدرها واية في صلاح
امرها وجبر كسرها ومن العنايات بها ان الله جل جلاله جعل جدتنا ام داود اهلا لان
يظهر آياته على يديها وينسب معجزات رسوله عليه السلام اليها ومن العنايات بها ان ام
موسى عليها السلام خصها الله جل جلاله بالوحي اليها ووثقها من سلامة ولدها والثقة
عليه وعليها وقال جل جلاله ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها فما
كانت لام القته في اليم قد علمت انه حصل في يد الاعداء بل في وديعة ربها وام داود لم
يكن ممن يحصل لها الانس بالوحي اليها ولا الثقة بسلامة ولدها واعادته وربط الله
جل جلاله على قلبها عند ظفر الاعداء بولدها وهو واحدها وقطعة كبدها اقول
ام موسى عليها السلام افضل من ام داود في غير هذه العنايات وابلغ في السعادات بتخصيص
الله جل جلاله بالوحي اليها ولقبولها والقائها ولدها الى هول البحر بيديها ولاجل ولادتها
لموسى عليه السلام العظيم الشان ووصايتها الاسرار الله في السر والاعلان ومن العنايات
بها انها لم تتسبب في تخليص ولدها العزيز عليها باهل الدنيا المعظمين ولا بالذين

للملوك والسلاطين ونفعت بالله رب العالمين ومن العنايات بولدها وبها قول
مولانا علي عليه السلام عن جدنا داود في المنام انه ولده ومن العنايات به وبها انه قد كان
مع جدنا داود جماعة في الحبس من قوم صالحين فاختص بهذه الشفاعة من دونهم اجمعين
ومن العنايات بها قول النبي صلوات الله عليه وآله لولدها يا ابن العجوزة الصالحة
وهذه شهادة منه صلوات الله عليه لها بالصلاح وسعادة صحيحة واضحة راجحة
ومما قال عليه السلام بعد وفاته فهو كما قال في حياته ومن العنايات بها ما رآها في المنام
عقيب الدعاء بغير اهمال من صورة الملائكة والانبياء والاولياء ومن بشرها
منهم باجابة الدعاء والابتهال على وجه ما عرفنا تجري لغيرها مثله عند مثل تلك
الحال ومن العنايات بها ان ابتدا خطها بهذه السنة الحسنة بطريقها يقتضي ان كل
من عمل بها وسلك سبيل توفيقها ثواب عمله في ميزانها واضعاف من عملوا شانها ومن
العنايات بها ان كل حاجة انقضت بهذه الدعوات مع استمرار الاوقات فانها من جملة
الآيات لله جل جلاله والمعجزات لرسوله صلوات الله عليه والكرامات للصادقين عليهم
افضل الصلوات فنوس هذه المنقبة باق مع بقاء العاملين بها والموفقين لها ومن
العنايات بها انه قد ظهر ادعية وسنن مأثورة على يد امم كثيرة وذوي همم صغيرة وكبيرة
ومع ذلك فلم يستمر الاهتمام بالعمل بها والقبول لها كما استمر العمل بهذا الدعاء
على اختلاف الاوقات الى هذه الغايات ومن العنايات بها ان الملوك الذين اطفئوا
انوار كثيرة من الاشرار والاخيار وسبل الاخيار لم يمكنهم الله جل جلاله من اطفاء
اسرار هذا الدعاء وقبول من يفعله ويعمل به ولا يخاف كثرة الاعداء وروي ان يوم
خامس عشر رجب خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وان يوم خامس عشر رجب
عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا علي عليه السلام على مولاتنا فاطمة عقد
النكاح باذن الله جل جلاله وفي هذا اليوم حولت القبلة من جهة بيت المقدس الى الكعبة

الناس في صلوة العصر الى البيت الحرام فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة عشر من رجب
وجدناه في مواطن كثيرة التوفيق والترغيب في طاعة المالك الشفيق مرويا عن النبي صلى
الله عليه وآله قال من صلى في الليلة السادسة عشر من رجب اثنتين ركعة بالحمد وقل
هو الله احد عشر مرات لم يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجي يوم القيمة
ونوره يضيئ لاهل الجمع كما بين مكة والمدينة واعطاه الله براءة من النفاق ويرفع عنه
عذاب القبر فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال وامالية باسناده الى النبي
صلوات الله عليه قال ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان في اوائل من يركب على
دواب من نور يطير بهم في عرصة الجنان الى دار الرحمن فصل فيما نذكره من عمل الليلة
السابعة عشر من رجب وجدناه في طرق المراحم ومواهب المكارم مرويا عن النبي صلى الله عليه
وآله قال ومن صلى في الليلة السابعة عشر من رجب اثنتين ركعة بالحمد وقل هو الله احد عشر
مرات لم يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجي يوم القيمة ونوره يضيئ
لاهل الجمع كما بين مكة والمدينة واعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ويرفع
عنه عذاب القبر وقد تقدم لهذا فصل فيما نذكره من صوم سبعة عشر يوما من رجب
روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في اماليه وثواب
الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب سبعة عشر يوما
وضع له يوم القيمة على الصراط سبعون الف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور
تلك المصابيح الى الجنان تشيعه الملائكة بالترحيب والتسليم فصل فيما نذكره من
عمل الليلة الثامنة عشر من رجب وجدناه على طبق الصفاء وسواد النعم والارفق
مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثامنة عشر من رجب
ركعتين بالحمد مرة وقل هو الله احد والفلق والناس عشراً عشراً فاذا فرغ من صلوته

قال الله للملائكة لو كانت ذنوب هذا اكثر من ذنوب العشارين لغفرتها له بهذه
الصلوة وجعل الله بينه وبين النار ستة خنادق بين كل خندق مثل ما بين السما
والارض فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية عشر يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلوات الله
عليه واله قال من صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم ابرهيم الخليل صلوات الله
عليه واله في قبته في جنة الخلد على سرر الدر والياقوت فصل فيما نذكره من عمل
الليلة التاسعة عشر من رجب وجدنا ذلك في مدخول وراق السرور مرويا عن النبي صلى
الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة التاسعة عشر من رجب اربع ركعات بالحمد مرة
وآية الكرسي خمس عشرة مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة اعطاه الله من الثواب مثل ما
اعطى موسى عليه السلام وكان له بكل حرف ثواب شهيد ويبعث الله سبحانه اليه
مع الملائكة ثلث بشارات الاولى لا يفضحه في الموقف والثانية لا يحاسبه والثالثة
ادخل الجنة بغير حساب واذا وقف بين يدي الله تعالى يسلم الله عليه ويقول له عبدي
لا تخف ولا تحزن فاني عنك راض والجنة لك مباحة فصل فيما نذكره من فضل
تسعة عشر يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه
في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلى الله عليه واله قال من
صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله عز وجل له قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر
ادم وابرهيم عليهما السلم في جنة عدن يسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له
وايجابا لحقه وكتب له بكل يوم يصومه منه كصيام الف عام فصل فيما نذكره
من عمل ليلة العشرين من رجب وجدناه في صحف جواهر اليوم الاخر مرويا
عن النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صلى ليلة العشرين من رجب ركعتين بالحمد
مرة وخمس مرات انا انزلناه في ليلة القدر يعطيه الله ثواب ابرهيم وموسى ويحيى و

عيسى عليهم السلم ومن صلى هذه الصلوة لا يصيبه شيء من الجن والانس وينظر الله
اليه بعين رحمته فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى
النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام من رجب عشرين يوما فكانما عبد الله عشرين الف عام
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من رجب وجدناه في نسخة من الاقبال مرويا
عن النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صلى في الليلة الحادية والعشرين من رجب ست
ركعات بالحمد مرة وسورة الكوثر عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات يامر الله الملائكة
الكرام الكاتبين ان لا يكتبوا عليه سيئة الى سنة ويكتبون له الحسنات الى ان يحول
عليه الحول والذي نفسي بيده والذي بعثني بالحق نبيا ان من يحبني ويحب الله تعالى
فصلى بهذه الصلوة وان كان يعجز عن القيام فيصلي قاعدا فان الله يباهي به ملائكته
ويقول اني قد غفرت له فصل فيما نذكره من فضل صوم احد وعشرين يوما من رجب روينا
ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال واماليه
باسناده الى النبي صلوات الله عليه قال ومن صام من رجب احدى وعشرين يوما
شفعه الله يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا والذنوب فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الثانية والعشرين من رجب وجدناه في كتب فتح الابواب الى دار
الثواب مرويا عن النبي صلوات الله عليه قال ومن صلى ليلة الثاني والعشرين من رجب
ثماني ركعات بالحمد مرة وقل يا ايها الكافرون سبع مرات فاذا فرغ من الصلوة صلى على
النبي صلى الله عليه واله عشر مرات واستغفر الله عز وجل عشر مرات فاذا فعل ذلك
لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويكون موته على الاسلام ويكون له اجر سبعين
نبيا فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من رجب روينا باسنادنا الى ابي
جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي

صلى الله عليه وآله قال من صام من رجب اثنين وعشرين يوما نادى مناد من السماء ابشر
يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فصل فيما نذكره من فضيلة اليوم الثاني
والعشرين من رجب وتاكيد صيامه روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد محمد بن محمد
ابن النعمان من كتاب حدائق الرياض فقال عند ذكر رجب ما هذا لفظه اليوم الثاني
والعشرين منه سنة ستين من الهجرة اهلك الله جاحد فرعنة هذه الامة معوية بن ابي
سفيان عليه لعنة الله فيستحب صيامه شكرا لله على هلاكه فصل فيما نذكره من عمل
الليلة الثالثة والعشرين من رجب وجدناه في نسخ اهل الجود الدالة على مالك الوجود مرويا
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثالثة والعشرين من رجب ركعتين
بالحمد مرة وسورة الضحى خمس مرات اعطاه بكل حرف وبكل كافر وكافرة درجة في الجنة و
اعطاه الله ثواب سبعين حجة وثواب من شيع الف جنازة وثواب من عاد الف مريض و
ثواب من قضى الف حاجة فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة وعشرين يوما من رجب روينا
ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال وانما اليه
باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ثلثة وعشرين يوما نادى
من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء
عنك وافضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دار السلام فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من رجب وجدناه في ذخائر السادة وبضائع دار القرار
مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الرابعة والعشرين من رجب
اربعين ركعة بالحمد مرة وآمن الرسول مرة والاخلاص مرة كتب الله تعالى له الف حسنة
ومحى عنه الف سيئة ورفع الف درجة وينزل من السماء الف ملك رافعي ايديهم يصلون
عليه ويبشره الله تعالى بالسلامة في الدنيا والاخرة وكانما ادرك ليلة القدر فصل

فيما نذكره من فضل صوم اربعة وعشرين يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي
جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال وانما اليه باسنادنا الى النبي
صلوات الله عليه قال ومن صام من رجب اربعة وعشرين يوما فاذا نزل به ملك الموت
عليه السلم تراءاه في صورة شاب عليه حلة من ديباج اخضر على فرس من خيل الجنان
وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملوء من شراب الجنان
فسقاه اياه عند خروج نفسه يهون عليه به سكرات الموت ثم ياخذ روحه في تلك الحريرة
فيفوح منها رائحة يستنشقها اهل السموات السبع فيظل في قبره ريان ويبعث ريان
حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وآله وروي ان يوم اربع وعشرين من رجب كان
فتح خيبر على يد مولانا امير المؤمنين عليه السلم فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة
والعشرين من رجب وجدناه في نسخ من السبيل الى دار الرضا وخلع العفو عما مضى مرويا
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الخامسة والعشرين من رجب عشرين
ركعة بين المغرب والعشاء الاخرة بالحمد مرة وآمن الرسول مرة وقل هو الله احد مرة
حفظه الله في نفسه واهله وولده وماله ودنياه واخرته ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له
فصل فيما نذكره من الرواية بان يوم مبعث النبي صلوات الله عليه وآله في اليوم الخامس
والعشرين من رجب والتاويل لذلك على وجه الادب رويناه باسنادنا
الى ابي جعفر محمد بن بابويه اسعده الله جل جلاله بامانه فيما ذكره في كتاب المقنع من
نسخة نقلت في زمانه فقال ما هذا لفظه وفي خمسة وعشرين من رجب بعث الله
محمدا صلى الله عليه وآله فمن صام ذلك اليوم كان كفارة مائتي سنة اقول وذكر
مصنف كتاب دستور المذكرين عن مولانا علي عليه السلم انه قال من صام يوم خمس و
عشرين من رجب كان كفارة مائتي سنة وفيه بعث محمد صلى الله عليه وآله وروي
ايضا ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب المرشد وعندنا به نسخة عليها خط الفقيه

قرأت من الشيخ مهنا العلوي في باب ثواب صوم رجب ما هذا لفظه قال محمد بن احمد بن
يحيى في جامعه وجدت في كتاب ولم اروه ان في خمسة وعشرين من رجب بعث الله محمدا صلى
الله عليه وآله من صام ذلك اليوم كان له كفارة مائتي سنة واعلم انني وجدت من
ادركته من العلماء عاملين ان يوم مبعث النبي صلوات الله عليه وآله يوم سابع وعشرين
من رجب غير مختلفين في تحقيق هذا اليوم واقبالهم واما هذا الشيخ محمد بن بابويه
رضوان الله عليه فقوله معتمد عليه فلعل تأويل الجمع بين الروايات ان يكون بشارة الله
جل جلاله للنبي صلى الله عليه وآله انه يبعثه رسولا في يوم سابع عشرين كانت في
بذلك يوم خامس وعشرين منه فيكون يوم الخامس والعشرين اول وقت البشارة له بابتعاثه
من رب العالمين ومما ينبه على هذا التأويل تفضيل ثواب صوم يوم خامس عشرين
على يوم سابع عشرين وقد قدمنا رواية ابن بابويه وكذا رواه ابو جعفر الطوسي رضوان الله
عليه ان من صام يوم الخامس والعشرين من رجب كان كفارة مائتي سنة فصل فيما نذكره
من فضل صوم يوم الخامس والعشرين من رجب غير ما ذكرناه رواه الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب
الحسني باسناده الى الشيخ الثقة احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي رضوان الله عليه عن مولانا
الرضا صلوات الله عليه قال من صام خمسة وعشرين يوما من رجب جعل الله صومه ذلك
اليوم كفارة سبعين سنة اقول فلا بد ان يكون تعظيم صوم هذا اليوم الخامس والعشرين
دالا على انه معظم عند رب العالمين وسيد المرسلين فصل فيما نذكره من فضل صوم
خمسة وعشرين يوما من رجب غير ما اسلفناه رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رحمه الله
عليه في كتاب ثواب الاعمال واماليه فيما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من
صام من رجب خمسة وعشرين يوما فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد
كل ملك منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرائف الحلي والحلل فيقولون يا ولي الله
النجاة الى ربك فهو اول الناس دخولا في جنات عدن مع المقربين الذين رضي الله عنهم

ورضوا

ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من رجب
وجدناه في طرق التشريف بالتكليف مما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله قال
من صلى في الليلة السادسة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة بالحمد واربعين مرة
قل هو الله احد صافحته الملائكة ومن صافحته الملائكة امن من الوقوف على الصراط
والحساب والميزان ويبعث الله اليه سبعين ملكا يستغفرون له ويكتبون ثوابه ويلقون من
لصاحبه وكلما تحرك من مكانه يقولون اللهم اغفر لهذا العبد حتى يصبح فصل فيما نذكره
من فضل صوم اليوم السادس والعشرين من رجب روى ذلك الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي
في كتاب الحسني باسناده الى الرضا عليه السلام قال ومن صام يوم السادس والعشرين
من رجب جعل الله صومه ذلك اليوم كفارة ثمانين سنة فصل فيما نذكره من فضل صوم
ستة وعشرين يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رحمه
الله في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن
صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له في ظل عرشه مائة قصر من در وياقوت
على رأس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعما والناس في الحساب فصل
فيما نذكره من عمل ليلة سبعة وعشرين من رجب اعلم ان من افضل الاعمال فيها زيارة
مولانا علي امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فيما ذكرنا فيها زيارة رجب او بعضها
مما اشرنا اليه ومن عمل هذه الليلة مما رويناه عن الثقات في عدة روايات منها
ما رواه محمد بن علي الطرازي في كتابه فقال ما هذا لفظه عدة من اصحابنا قالوا حدثنا
القاضي عبد الباقي بن قانع بن مروان قال حدثني مروان قال حدثني محمد بن زكريا الغلابي
قال حدثنا محمد بن عفير الضبي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام وحدثنا ابو الفضل
محمد بن عبد الله رحمه الله املاء ببغداد قال حدثنا جعفر بن علي بن سهل بن فروخ ابو الفضل
الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن زكريا الغلابي عن العباس بن بكار عن محمد بن عفير الضبي

عمن حدثه عن ابي جعفر الثاني عليه السلم واخبرنا محمد بن وهبان قال حدثنا محمد بن عفير الضبي
عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال ان في رجب لليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس
وهي ليلة سبع وعشرين منه نبّئ رسول الله صلى الله عليه واله في صبيحتها وان للعامل
فيها اصلحك الله من شيعتنا مثل اجر عمل ستين سنة قيل وما العمل فيها قال اذا صليت
العشاء الآخرة واخذت مضجعك ثم استيقظت اي ساعة من ساعات الليل كانت
قبل زواله او بعده صليت اثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من خفاف المفصل من بعد يس
الى الجحد فاذا فرغت في كل شفع جلست بعد التسليم وقرأت الحمد سبعا والمعوذتين سبعا
وقل يا ايها الكافرون سبعا وانا انزلناه في ليلة القدر سبعا وآية الكرسي سبعا وقلت
بعد ذلك من الدعاء الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اني اسألك بمعاقد
عزك على اركان عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم
الاعظم الاعظم وذكرك الاجل الاعلى الاعلى الاعلى وبكلماتك التامات
التي تمت صدقا وعدلا ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي ما انت اهله
وادع بما احببت فانك لا تدعو بشيء الا اجبت ما لم تدع بمأثم او قطيعة رحم او هلاك
قوم مؤمنين وتصبح صائما وانه يحتسب لك صومه صوم سنة فصل فيما نذكره
من صلوة اخرى في ليلة سبع وعشرين من رجب رويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر
الطوسي فيما رواه عن صالح بن عقبة عن ابي الحسن عليه السلم انه قال صل ليلة سبع وعشرين
من رجب اي وقت شئت من الليل اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد والمعوذتين
وقل هو الله احد اربع مرات فاذا فرغت قلت وانت في مكانك اربع مرات لا اله الا
الله والله اكبر وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ادع بما
احببت فصل فيما نذكره ايضا من صلوة اخرى في ليلة سبع وعشرين من رجب وجدناها في

الاجتهاد في الظفر بسعادة المغانم وروينا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى
في الليلة السابعة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسبح عشر مرات وانا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات فاذا فرغ من صلوته صلى على
صلى الله عليه واله وسلم مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب
عبادة الملائكة اقول وقد تقدمت روايتنا في ليلة النصف من رجب عن جرير بن
عبد الله عن الصادق عليه السلم باثنتي عشرة ركعة على الوصف الذي ذكرناه وذكر
محمد بن علي الطرازي انها تصلى ليلة سبع وعشرين من رجب ايضا قال فاذا فرغت قرأت
وانت جالس الحمد اربع مرات وسورة الفلق اربعا والاخلاص ثم قل الله الله ربي لا
اشرك به شيئا اربع مرات ثم ادع بما تريد فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع
والعشرين من رجب بالمعقول اعلم ان الرحمة التي نشرت على العباد وبشر بسعادة
الدنيا والمعاد بالاذن لسيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى ذريته الطاهرين في
ان يظهر رسالته عن رب العالمين الى كافة الخلق اجمعين كانت السعادة باشراق شموسها
وتعظيمها وتقديسها على قدرها اعني ان الله جل جلاله بنبوته من موات الالباب واظهر
بقدس رسالته عن الاداب وفتح بهداياته من الابواب الى الصواب وذلك مقام يعجز عن
بيانه منطق اللسان والقلم والكتاب ولا تحصيه الخواطر ولا تطلع على معانيه البصائر
ولا تعرف له عددا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وانت اذا انصفت علمت ان الامم كانت تائهة
في الضلال وقد احاط بها الاستحقاق والاستيصال فكانت اليهود في قيود ضلالها
لمخالفة موسى والنصارى هالكة بسوء مقالها في عيسى والعرب ومن تابعها
سالكة سبيل الدواب والانعام وفاقدة لفوائد الاحلام بعبادة الاصنام
وبحر الغضب من الله جل جلاله قد اشرف على ارواح اهل العدوان وامواج العطب

قد احاطت بنفوس ذوى الطغيان ونيران الغضب قد تعلقت بالرقاب وسعت الى الفتك بالاجساد ورسل الانتقام قد اشمتت باهل الالحاد والعناد قلوب الاعداء والحساد واهل الضلال ذوو عيون غير ناظرة وعقول غير حاضرة وقلوب غير حامدة وجوارح غير ناصرة وقد خذل بعض بعضا بلسان الحال من شدة تلك الاهوال فبعث محمد صلوات الله عليه وآله من مجلس الغضب والمقت والعذاب والنكال الى الامم المعرضة لتعجيل العقاب كالمستبطا له وهو واحد فى العيان منفرد عن الاخوان والاعوان يريد مقاتلة جميع من فى الوجود من اهل الجحود برأى قد احتوى على كمال الآراء واستولى على ممالك الاتقياء وجنان قد خضع له لسان اهل المقال والفعال ونور قد رجعت جيوش الظلمات به مكسورة ورؤوس الجهالات بالهيبة مقهورة وقدم قد مشى على الرؤوس والنفوس وهمم قد حكمت بازالة الضرر والنحوس فما زال يرتقى من ذلك التمكين والتعلين وفتح حياة ذلك السبق للاولين والآخرين فى اليوم السابع والعشرين من رجب العجيب وشرف المنقلب فاستنشقته عقول كانت هامدة او بائدة واستيقظت به قلوب كانت راقدة وجرى شراب العافية بكاس آلاء العافية فى اماكن اسقام الانام فطردها واحاط بجيوش النحوس فشردها وتهدد نفوس العقول المستحجمة على الغفول فابعدها حتى الفها بعد الافتراق فى الآفاق وعطفها على الوفاق والاتفاق واجلسها على بساط الوداد والاتحاد وحماها عن مهاوى الهلكة والفساد فما ظنك بمن هذا بعض وصفه ومن ذا يقدر على شرح ما شرفه الله وجلاله به من لطائف وباى بيان او لسان او جنان يقدر على وصف مواهبه واسعافه ولقد دعونا العقل الى الكشف فذهل فدعونا القلب الى الوصف فوجل فدعونا اللسان الى البيان فاستقال فدعونا القلم الى الامكان فزل وتزلزل فزال فدعونا الجوارح جارحة بعد جارحة فشردت عنا هاربة ونازحة فاستسلمنا

التلقين

لما يدلك عليه لسان الحال من كمال ذلك الاقبال واستعنا بصاحب الفتوح المعظمة لذلك الزمان بعرفنا قدر ذلك اليوم السعيد وجسيم هباته وصلاته وان يعلمنا كيفية الشكر على ما عجزنا عن وصفه ويلهمنا كشف ما اقررنا بالقصور عن كشفه ويقبل منا على ما يريد من القبول وتعظيم المرسل والرسول فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمنقول رويناه باسنادنا الى ابى جعفر محمد بن بابويه باسناده فى ما ذكره الى الصادق عليه السلام قال من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له اجر صيام سبعين سنة وروى ذلك ايضا جعفر بن محمد الدوريستى باسناده فى كتاب الحسنى الى على بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر بن محمد عليه السلام قال صيام سبعة وعشرين من رجب يعدل عند الله صيام سبعين سنة ومما رويناه فى تعظيم صوم اليوم باسنادنا الى شيخنا المفيد رحمه الله فيما ذكره فى التواريخ الشرعية من نسخة قد كتبت فى حياته عند ذكر رجب فقال ما هذا لفظه وفى اليوم السابع والعشرين من رجب كان مبعث النبى صلى الله عليه وآله ومن صامه كتب الله له صيام ستين سنة اقول وينبه على تعظيم هذا اليوم ما رويناه فى ليلته انها خير للناس مما طلعت عليه الشمس فاذا كانت الليلة التى جاورته بلغت الى هذا التعظيم فكيف يكون اليوم الذى هو سبب فى تعظيمها عند اهل الصراط المستقيم ورويناه باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى رضى الله عنه فيما رواه عن الحسن بن راشد قال قلت لابى عبد الله عليه السلام للمسلمين عيد غير العيدين قال نعم اشرفهما واعظمهما اليوم الذى بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت فاى يوم هو قال ان الايام تدور وهو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب قلت فما نفعل فيه قال تصومه وتكثر الصلوة على محمد وآله عليهم السلام وذكر الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه فى كتاب ثواب الاعمال وفى ما رواه عن النبى صلى الله عليه وآله

ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوماً اوسع الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملأه
جميع ذلك مسكاً وعنبراً فصل فيما نذكره من تاويل ما روي ان صوم يوم مبعث النبي صلى
الله عليه وآله يعدل ثوابه ستين شهراً اعلم ان تعظيم يوم مبعث النبي صلوات الله عليه وآله
اعظم من ان يحيط به الانسان بمقاله فاما من ذكر ان صومه بستين شهراً فيحتمل ان يكون
معناه ان صومه يعدل ثواب ما يعمل الانسان في الستين شهراً من جميع طاعاته وذلك
عظيم لا يعلم تفصيله الا الله العالم لذاته ولم يقل في الحديث انه يعدل صوم ستين شهراً
ويحتمل ايضاً اذا حملنا انه يعدل ثواب صوم ستين شهراً ان يكون مقدار ثواب الصائمين
هذا اليوم العظيم قد اعلى ما يبلغه كل صائم لمن الطريق التي يعرف بها فضله فان
المطيعين لرب العالمين ولسيد المرسلين يتضاعف اعمالهم بحسب تفاضلهم في اليقين
والاخلاص للمتقين والمراقبين فيكون ثواب الضعيف في التعريف بستين شهراً القصوره
من معرفة قدر الثواب الشريف وينبه على ذلك ما ذكره جعفر بن محمد الدوريستي
في كتاب الحسنى باسناده قال الصادق عليه السلام لا تدع صوم سبعة وعشرين من رجب
فانه اليوم الذي انزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين شهراً
لكم اقول وفي قوله عليه السلام مثل ستين شهراً لكم اشارة او احتمال لما ذكرناه من تاويل
هذا المقال وذكر ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب المرشد وهو كتاب حسن ما هذا
لفظه وفي سبعة وعشرين نزلت التوبة على النبي صلى الله عليه وآله وثوابه كفارة
ستين شهراً هذا لفظه نزلت التوبة فصل فيما نذكره من غسل وصلوة وعمل في
اليوم السابع والعشرين من رجب اعلم ان الغسل في هذا اليوم الشريف من شريف التكليف ومن
عمل هذا اليوم زيارة مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه وقد روينا في اول
ليلة من رجب زيارة تامة في الشهر كله من زيارة مولانا علي عليه السلام بها او بغيرها مما
ذكرناه في كتاب مصباح الزائر فقد ذكرنا فيه زيارة تختص بهذا اليوم وعظيم فضله

واما الصلوة فيه فذكر شيخنا المفيد في الرسالة الغرية صلوة يوم المبعث وقال
انها تصلى صدر النهار وقال الشيخ سليمان بن الحسن في كتاب البداية عند ذكره صلوة يوم
المبعث انها تصلى قبل الزوال فالاحتياط ان يكون عند العامل بذلك معرفة بهذه
الحال وسيأتي في رواية ابن يعقوب الكليني انه يصليها اي وقت شاء يعني من يوم
المبعث ونحن نذكر منها عدة روايات وان اتفقت في عدد الركعات فانها
تختلف في بعض المرادات فمن ذلك ما رواه محمد بن علي الطرازي رحمه الله في كتابه قال
صلوة يوم سبعة وعشرين من رجب وهو اليوم الذي بعث فيه سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وآله ابو العباس احمد بن علي بن نوح رضي الله عنه قال حدثني ابو
المحسن بن عبد الحكم الشجري وكتبته من اصل كتابه قال نسخت من كتاب ابي جعفر
محمد بن الحسن بن الهيثم وذكر انه خرج من جهة ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله
روحه ان الصلوة يوم سبعة وعشرين من رجب اثني عشر ركعة يقرء في كل ركعة فاتحة
الكتاب وما تيسر من السور ويسلم ويجلس ويقول بين كل ركعتين الحمد لله الذي
لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيراً يا عدتي في مدتي يا صاحبي في شدتي يا وليي في نعمتي يا غياثي في
رغبتي يا نجيي في حاجتي يا حافظي في غيبتي يا كالئي في وحدتي يا انسي في
وحشتي انت الساتر عورتي فلك الحمد اللهم صل على محمد وآله واستر عورتي و
امن روعتي واقلني عثرتي واصفح عن جرمي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون فاذا فرغت من الصلوة والدعاء قرأت الحمد
وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون والمعوذتين وانا انزلناه في ليلة القدر وآية
الكرسي سبعاً سبعاً ثم تقول الله الله ربي لا اشرك به شيئاً سبع مرات ثم تدعو
بما احببت ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني

رضوان الله عليه باسناده في كتاب الصلوة الى الصادق عليه السلم فقال ما هذا
لفظه قال وقال ابو عبد الله عليه السلم يوم سبعة وعشرين نبي فيه رسول الله صلى
الله عليه واله من صلى فيه اي وقت شاء اثنى عشر ركعة يقرأ في كل ركعة بام الكتاب
وسورة يس فاذا فرغ جلس مكانه ثم قرأ ام الكتاب اربع مرات فاذا فرغ وهو مكانه
قال لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اربع مرات ثم تقول الله ربي لا اشرك به شيئا اربع مرات
ثم تدعو فانك لن تدعو بشيء الا استجيب لك في كل حاجة الا ان تدعو في جائحة
قوم او قطيعة رحم اقول وينبغي ان تزور سيدنا رسول الله ومولانا علي بن ابي
طالب صلوات الله عليهما في يوم المبعث بالزيارتين اللتين ذكرناهما لهما عليهما
السلم في عمل يوم السابع عشر من ربيع الاول من هذا الجزء اقول ومن الصلوة
روينا باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه باسناده الى الريان
ابن الصلت قال صام ابو جعفر الثاني عليه السلم لما كان ببغداد يوم النصف من رجب
ويوم سبع وعشرين منه وصام جميع حشمه وامرنا ان نصلي الصلوة التي هي اثنتا عشرة
ركعة بالحمد وسورة فاذا فرغت قرأت الحمد اربعا وقل هو الله احد اربعا والمعوذتين اربعا
وقلت لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا
بالله لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اربعا الله الله ربي لا اشرك به شيئا اربعا لا اشرك
بربي احدا اربعا ومن ذلك ما رويناه ايضا باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي
باسناده الى ابي القسم بن روح رحمة الله عليه قال يصلى في هذا اليوم اثنتي عشرة
ركعة تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور وتتشهد وتسلم وتجلس
وتقول بين كل ركعتين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك

ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا يا عدتي في مدتي يا صاحبي في شدتي يا وليي
في نعمتي يا غياثي في رغبتي يا نجاحي في حاجتي يا حافظي في غيبتي يا كالئي في وحدتي
يا انسي في وحشتي انت الساتر عورتي فلك الحمد وانت المقيل عثرتي فلك الحمد
وانت المنعش صرعتي فلك الحمد صل على محمد وال محمد واستر عورتي وامن روعتي
واقلني عثرتي واصفح عن جرمي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة وعد الصدق
الذي كانوا يوعدون فاذا فرغت من الصلوة والدعاء قرأت الحمد والاخلاص والمعوذتين
وقل يا ايها الكافرون وانا انزلناه واية الكرسي سبع مرات ثم تقول لا اله الا الله و
الله اكبر وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات ثم تقول سبع مرات
الله الله ربي لا اشرك به شيئا وتدعو بما احببت اقول وهذه الرواية مثل ما سبق
لما سلف وانما بعض التعقيب مختلف ومختلف ومن ذلك ما رويناه باسنادنا
الى شيخنا المفيد رحمه الله من كتاب المقنعة فقال باب صلوة المبعث وهو اليوم
السابع والعشرون من رجب بعث الله عز وجل فيه نبيه محمدا صلى الله عليه واله فعظمه
وشرفه وضم فيه جزيل الثواب وامن فيه من عظيم العقاب فورد عن ال الرسول صلى
الله عليه واله وعليهم انه من صلى فيه اثنى عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة منها فاتحة الكتاب
وسورة يس فاذا فرغ منها جلس في مكانه ثم قرأ ام الكتاب اربع مرات وسورة الاخلاص
والمعوذتين كل واحدة منهن اربع مرات ثم قال الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر و
سبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله اربع مرات ثم قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر الله الله ربي لا اشرك به شيئا اربع مرات ثم
تدعو فلا يدعو بشيء الا استجيب له الا ان يدعو في جائحة قوم او قطيعة رحم ومن
ذلك شيخنا المفيد رضوان الله عليه في كتاب التواريخ الشرعية مثل هذه الصلوة
على السواء الا انه قال في اخرها فاذا فرغ من هذه الصلوة قرأ في عقيبها فاتحة الكتاب

ثلث مرات والمعوذتات لثلث اربع مرات وقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر اربع مرات وقال الله ربي لا اشرك به شيئا اربع مرات ثم دعا
استجيب له في كل ما يدعو به الا ان يدعو بجائحة قوم او قطيعة رحم وهو يوم شريف
عظيم البركة ويستحب فيه الصدقة والتطوع بالخيرات وادخال السرور على
اهل الايمان ويستحب ان يدعو في هذا اليوم وهو يوم مبعث النبي صلى الله
عليه وآله بهذا الدعاء وروى محمد بن علي الطرازي باسناده الى ابي علي بن اسمعيل
ابن يسار قال لما حمل موسى عليه السلم الى بغداد وكان ذلك في رجب سنة تسع وسبعين ومائة
دعا بهذا الدعاء وهو من مذخور ادعية رجب كان ذلك يوم السابع والعشرين منه
يوم المبعث صلى الله على المبعوث فيه وآله وسلم وهو هذا يا من امر بالعفو و
التجاوز وضمن نفسه العفو والتجاوز يا من عفا وتجاوز اعف عني وتجاوز يا كريم
اللهم وقد اكدى الطلب واعيت الحيلة والمذاهب ودرست الامال وانقطع
الرجاء الا منك وحدك لا شريك لك اللهم اني اجد سبل المطالب اليك مشرعة
ومناهل الرجاء لديك مترعة وابواب الدعاء لمن دعاك مفتحة والاستعانة
لمن استعان بك مباحة واعلم انك لداعيك بموضع اجابة وللصارخ اليك بمرصد
اغاثة وان في اللهف الى جودك والضمان بعدتك عوضا من منع الباخلين
ومندوحة عما في ايدي المستاثرين وانك لا تحتجب عن خلقك الا ان تحجبهم
الاعمال دونك وقد علمت ان افضل زاد الراحل اليك عزم ارادة يختارك بها
وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي واسالك بكل دعوة دعاك بها راج بلغته امله
او صارخ اليك اغثت صرخته او ملهوف مكروب فرجت كربه او مذنب
خاطئ غفرت له او معافى اتممت نعمتك عليه او فقير اهديت غناك اليه
ولتلك الدعوة عليك حق وعندك منزلة الا صليت على محمد وآل محمد وقضيت

حوائجي حوائج الدنيا والآخرة وهذا رجب المرجب المكرم الذي اكرمتنا به اول اشهر
الحرم اكرمتنا به من بين الامم يا ذا الجود والكرم فنسالك به وباسمك الاعظم
الاعظم الاعظم الاجل الاكرم الذي خلقته فاستقر في ظلك فلا يخرج منك
الى غيرك ان تصلي على محمد واهل بيته الطاهرين وتجعلنا من العاملين فيه بطاعتك
والآملين فيه بشفاعتك اللهم واهدنا الى سواء السبيل واجعل مقيلنا
عندك خير مقيل في ظل ظليل فانك حسبنا ونعم الوكيل والسلم على عباده
المصطفين وصلواته عليهم اجمعين اللهم وبارك لنا في يومنا هذا الذي
فضلته وبكرامتك جللته وبالمنزل العظيم الاعلى انزلته صل على من فيه
الى عبادك ارسلته وبالمحل الكريم احللته اللهم صل عليه صلوة دائمة
تكون لك شكرا ولنا ذخرا واجعل لنا من امرنا يسرا واختم لنا بالسعادة الى
منتهى آجالنا وقد قبلت اليسير من اعمالنا وبلغتنا برحمتك افضل آمالنا انك
على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله وسلم ومن الصلوات [الدعوات] التي تذكر في اليوم
السابع والعشرين من رجب اللهم اني اسالك بالتجلي الاعظم في هذا
اليوم من الشهر المعظم والمرسل المكرم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا
ما انت به منا اعلم يا من يعلم ولا يعلم اللهم وبارك لنا في يومنا هذا الذي
بشرف الرسالة فضلته وبكرامتك جللته وبالمحل الشريف احللته اللهم
انا نسالك بالمبعث الشريف والسيد اللطيف والعنصر العفيف ان تصلي على
محمد وآله وان تجعل اعمالنا في هذا اليوم وفي سائر الايام مقبولة وذنوبنا
مغفورة وقلوبنا بحسن القول مسرورة وارزاقنا باليسر مدرورة اللهم انك
ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان اليك الرجعى والمنتهى وان لك الممات و
المحيا وان لك الآخرة والاولى اللهم انا نعوذ بك ان نذل ونخزى وان ناتي ما عنه

تمّ اللهمّ انا نسألك بخير برحمتك ونستعيذك من النار فانقذنا منها بقدرتك
ونسألك من الحور العين فارزقنا بعزتك واجعل اوسع ارزاقنا عند كبر سننا
واحسن اعمالنا عند اقتراب آجالنا واطل في طاعتك وما يقرّب اليك ويحظي عندك
ويزلف لديك اعمارنا واحسن في جميع احوالنا وامورنا ولا تكلنا الى احد من خلقك
وتفضّل علينا بجميع حوائجنا للدنيا والآخرة وابدأ بآبائنا وامهاتنا وجميع اخواننا
المؤمنين في جميع ما سألناك لانفسنا يا ارحم الراحمين • اللهمّ انا نسألك باسمك
العظيم وملكك القديم ان تصلّي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا الذنب العظيم
انه لا يغفر العظيم الا العظيم • اللهمّ وهذا رجب المكرّم الذي اكرمتنا به اوّل
اشهر الحرم اكرمتنا به من بين الامم فلك الحمد يا ذا الجود والكرم • اللهمّ وانا نسألك
به وباسمك الاعظم الاعظم الاجلّ الاكرم • الذي خلقته فاستقرّ في ظلّك
فلا يخرج منك الى غيرك فاسألك ان تصلّي على محمد واهل بيته الطاهرين وان
تجعلنا من العاملين فيه بطاعتك والآملين فيه برعايتك • اللهمّ واهدنا الى
سواء السبيل واجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظلّ ظليل وملك جزيل فانك
حسبنا ونعم الوكيل • اللهمّ اقلبنا مفلحين منجحين غير مغضوب علينا ولا ضالّين
برحمتك يا ارحم الراحمين ثمّ اسجد وقل الحمد لله الذي هداني لمعرفته وخصّني
بولايته ووفّقني لطاعته شكرا شكرا مائة مرة • واسأل حاجتك وادع بما شئت

فصل فيما اذكره مما ينبغي ان يكون المسلمون عليه في مبعث النبي صلوات الله عليه وآله
ومعرفة مقدار المنة عليهم اعلم اننا قد اشرنا فيما قدمناه اشارة لطيفة اننا لا نقدر على
وصف النعمة علينا بهذه الرسالة الشريفة ولكنا مكلفون بما نقدر عليه من تعظيم
قدرها والاعتراف باحسانها وبرّها فنضرب لذلك بعض الامثال ففيه تنبيه على
تعظيم هذه الحال فنقول لو كان المسلمون قد اصيبت كلهم بنحو خطر الكفر الذي كانوا

عليه فمنهم فريق قد القي في النار وهي توقد عليه وفريق قد افتضح بالعار ونودي عليه
وفريق في مطمورة غضب الله جلّ جلاله وانتقامه وفريق في حبس مقت الله جلّ جلاله
واصطلامه • وفريق قد استحقّ عليه اخذ كلّ ما في يديه وفريق قد حكمت الذنوب التي اشتمل
عليه بالتفريق بينه وبين اولاده العزيزين عليه واحبّته المقربين لديه • وفريق قد سلم
عقله وقلّد نفسه جهله وفريق قد مرض قلبه واحاط به ذنبه وفريق قد ماتت اعضاؤه
بما ضاع عنه من الهيئة التي كانت تحصل لها بالطاعات • وفريق قد صارت اعضاؤه اعداء له بما
اضاعت ومما تجنيه من المعاصي بحسب استطاعته وفريق قد اظلمت عليه ظلم الجهالة
حتى ما بقي يبصر ما بين يديه من الضلالة • وفريق اعمى ولا يدري بفقد اعماه وفريق
اخرس ولا يدري انه اخرس وقد صار لسانه مقيدا بسخط مولاه وفريق اصمّ وهو لا يدري
انه اصمّ وهو لا يسمع دعاء من دعاه الى الله جلّ جلاله وناداه والبلاء قد احاط
بالعباد وضعف عن دفعه قوة اهل الاجتهاد فبعث الله جلّ جلاله رسولا الى هؤلاء
الموصوفين بهذه الصفات ليسلمهم من الهلكات والآفات والعاهات ويخلصهم من
اخطارها ويطفي عنهم لهيب نارها ويغسل عن وجوههم دنس عارها ويبلغ بهم
غايات السعادات ما كانوا قاصرين عنها وبعيدين منها فيما مضى من الاوقات فينبغي
ان يكون الاعتراف للمرسل والرسول صلوات الله عليه بقدر هذا الانعام الذي لا
يبلغ وصفي لبه وان يكونوا في هذا اليوم مستبشرين وشاكرين وذاكرين لمنّته
وناشرين وباعثين الى من يريدون من الهدايا التي كان هو اصلها وفرعها الى كل من وصلت
اليه بحسب ما يقدرون عليه فقوم يظهرون سنته ودولته مما يشينها من المآثم
والقبايح وقوم يعظمون رسالته بزيادة العمل الصالح وقوم ينزّهون سمعه الشريف
ان يبلغه عنهم ما يبعده منهم وقوم يكرّمون نظره المقدس من ان يطلع على ما يكره
صدوره عنهم وقوم يصلون المندوبات ويهدونها اليه وقوم يكتبا العنون في

الصلوة والثناء عليه وفوق ما يذكرون لله جل جلاله بما يوفقهم له من الاذكار ويهدونها الى باب رسولهم صلوات الله عليه الساكن بها في دار القرار وهم يعتقدون بحسب ما يقدرون ويهدون ذلك ويرون انهم مقصرون ويكون هذا اليوم عند الجميع بحسب ما خلصهم به من كل بؤس فظيع وبحسب ما اصطنع معهم من جليل الصنيع ويختمونه بالتأسف على فواته والتلهف كيف لم يكن مستمرا لهم في سعاداته وطاعاته ويسألون العفو عن التقصير ولو علموا مهما عملوا ما قاموا وما عرفوا مقدار هذا اليوم العظيم الكبير **فصل** **فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من رجب** **وجدناه** في مفاوز السلامة وكرامة يوم القيمة **مرويا** عن النبي صلى الله عليه واله **قال** ومن صلى في الليلة الثامنة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح عشر مرات وانا انزلناه عشر مرات **فاذا فرغ** من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة **فصل** **فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوما من رجب** **روينا ذلك** باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في اماليه وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه **قال** من صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله عز وجل بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام **وروى** جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسني باسناده الى الرضا عليه السلم **قال** ومن صام يوم الثامن والعشرين من رجب كان صومه لذلك اليوم كفارة تسعين سنة **فصل** **فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من رجب** **وجدناه** في تحفة الشرف لمن علم وعمل **مرويا** عن النبي صلى الله عليه واله **قال** ومن صلى في الليلة التاسعة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح عشر مرات وانا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات **فاذا فرغ** من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه

له ثواب عبادة الملائكة وقد تقدم هذا الثواب **فصل** **فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من رجب** **روينا ذلك** باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه واله **قال** ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله له ولو كان عشارا ولو كانت امرأة فجر بها سبعين مرة بعدما ارادت به وجه الله والخلاص من جهنم لغفر لها **وروى** جعفر بن محمد الدوريستي في كتابه باسناده الى الرضا عليه السلم **قال** ومن صام يوم التاسع والعشرين من رجب كان صومه ذلك اليوم كفارة مائة سنة **فصل** **فيما نذكره من عمل الليلة الثلثين من رجب** **وجدناه** في خزائن خلع الامان وتيجان الرضوان **مرويا عن** النبي صلى الله عليه واله **قال** ومن صلى ليلة الثلثين من رجب عشر ركعات بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات اعطاه الله في جنة الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره ووجهه كالبدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وينجو من النار والحمد لله **فصل** **فيما نذكره من فضل صوم ثلثين يوما من رجب** **رويناه ذلك** باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في اماليه وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه واله **قال** ومن صام من رجب ثلثين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقي واعطاه الله في الجنان كلها في كل جنة اربعين الف مدينة من ذهب في كل مدينة اربعون الف الف قصر في كل قصر اربعون الف الف بيت في كل بيت اربعون الف الف مائدة من ذهب على كل مائدة اربعون الف الف قصعة في كل قصعة اربعون الف الف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة وفي كل بيت اربعون الف الف سرير من ذهب طول كل سرير الفا ذراع في عرض الفي ذراع على كل سرير جارية من الحور العين عليها ثلثمائة الف ذوابة من نور يحمل كل ذوابة منها الف الف وصيفة تغلفها بالمسك والعنبر الى ان يوافيها صائم رجب هذا لمن صام رجب كله **قيل** يا نبي الله فمن عجز عن صيام

رجب لضعف او علة كانت به او امرأة غير طاهرة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يتصدق
عن كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم
ينال ما وصفت واكثر لانه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم من اهل السموات والارض
على ان يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات
قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبح
الله في كل يوم من شهر رجب الى تمام ثلثين يوما هذا التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل
سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز و
هو له اهل وروى جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسني باسناده الى الرضا
عليه السلام قال ومن صام يوم الثلثين من رجب غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

فصل فيما نذكره من صلوة اواخر شهر رجب رويناها عن جدي ابي جعفر الطوسي
رضوان الله عليه وقد تقدم اسنادها فيما اشرنا اليه وهي يصلي في آخر الشهر عشر ركعات
تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها الكافرون
ثلث مرات فاذا سلمت فارفع يديك الى السماء وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم
امسح بها وجهك وسل حاجتك فانه يستجاب لك دعاؤك ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة
خنادق كل خندق كما بين السماء والارض ويكتب لك بكل ركعة الف الف ركعة ويكتب لك
براءة من النار وجواز على الصراط قال سلمان رضي الله عنه فلما فرغ النبي عليه السلام من الحديث
خررت ساجدا ابكي شكرا لله تعالى لما سمعت هذا الحديث وزاد في هذا الحديث مصنف
كتاب دستور المذكرين فقال ومن صام ذلك اليوم ولم يذكر ان دخول سلمان على النبي
عليه السلام كان آخر يوم من جمادى الآخرة فلذلك وغيره جعلنا ابتداء هذه الصلوة اول ليلة

من رجب **فصل فيما نذكره مما نختم به شهر رجب** اعلم اننا كنا قد ذكرنا في اول ليلة من رجب
واول يوم منه طرفا من حرمة هذا الشهر والحمى الذي جعله الله جل جلاله مما لا يسهل على العاقل
به الخروج عنه وانت اذا كنت مسلما تجد فرقا بين الدخول في حرم الملوك وحماهم ورعاياهم وبين
الخروج عن الحمى والحرم الذي شرفهم به وحفظهم بسببه ورعاهم وقد عرفت ان اهل
تخرج عن هذا شهر رجب الذي هو احد اشهر الحرم العظيم الشأن فتكون قد خرجت من حرم
الحمى والامان فكن خائفا ان تخرج منه اخراج من عرض حمى الحمى عنه او اخراج المنفي
المطرود او المهجور المصدود واطلب من رحمة مالك الوجود وصاحب الجود ان يجعل لك
من ذخائر مراحمه ومكارم حمى ومراحم تسكن بعد شهر رجب في خفارة معاملة ومراسمه
مراسمه الى ان تظفر بشهر يوفق بمقابلته فتأوي الى ظله وفضله واجمع عملك
بلسان الحال واعرضه على من يكون ضيفه من اهل الاقبال وتوجه اليه بالله جل جلاله
العظيم لديه وبكل عزيز عليه ان يتم نقصان اعمالك وآمالك وتعرضها بيد توسله
وتوصله في دوام اقبالك واجابة سؤالك

الباب التاسع فيما نذكره من فضل شعبان وفضائله وكمال شرفه وسعادته وفيه فصول

فصل فيما نذكره من فضله بالمعقول والمنقول واعلم ان شهر شعبان شهر عظيم الشأن فيه ليلة اتاك
الله جل جلاله بمولودها ما كاد ان يطفيه اهل العدوان من انوار الاسلام والايمان
وسيأتي شرح موقعها في موضعها وهو كما ذكرناه منزل من منازل ومرحلة من مراحل
يصعد اهل التوفيق بالظفر بفوائده والجلوس على موائده والورود على موارده وكفاه
شرفا ما نذكره من ان رسول الله صلى الله عليه وآله اختاره لنفسه الشريفة بصريح مقاله
ودعا الى اعانته على صيامه بمقدس ابتهاله فقال عليه السلام شعبان شهري رحم الله من اعانني
على شهري فمن شاء ان يدخل تحت ظل هذه الدعوة المقبولة والرحمة الموصولة فيعين على
رسول الله صلى الله عليه وآله على شهره ويكون من شرف لسانه صلى الله عليه وآله

المعظم بذكره فاذا دخلت في اول ليلة منه فانت قد حصلت بين شهر رجب وفارقت ذلك
الحمى وخرجت عنه وتريد ان تلقى شهر رمضان وانت مستعد له بطهارة الجوارح في الشروع
الى الاعمال وكن كما يليق بهذه الحال من الاستعداد بصالح الاعمال وثواب المقال وصيانة
نفسك عن اهوال الاهمال فصل فيما نذكره من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وآله لشهر شعبان عند
رؤية هلاله روينا ذلك باسنادنا الى صفوان بن مهران الجمال قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام حث من في ناحيتك على صوم شعبان فقلت جعلت فداك ترى فيه شيئا فقال
نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا رأى هلال شعبان امر مناديا ينادي في
المدينة يا اهل يثرب اني رسول الله اليكم الا ان شعبان شهري فرحم الله من اعانني على شهري
ثم قال ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول ما فاتني صوم شعبان منذ سمعت منادي
رسول الله صلى الله عليه وآله ينادي في شعبان فلن تفوتني ايام حياتي صوم شعبان
ان شاء الله ثم كان عليه السلام يقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله اقول وقد قدمنا
في الجزء الخامس في عمل كل شهر ما يختص باول ليلة منه وذكرنا في كتاب عمل كل شهر ما يدعى
عند رؤية هلال جميع الشهور فيعتمد على تلك الاوقات لم يحضره فنقول ان شاء الله
اللهم ان هذا هلال شهر وقد ورد من الاحسان فاجعله اللهم هلال بركات
وسعادات كاملة الامان والغفران والرضوان وماحية الاخطار في الاحيان
والازمان وحامية من اذى اهل العصيان والبهتان وشرفنا بامتثال مراسيم
واحياء مواسيم والحقنا بشمول مراحمه ومكارمه وطهرنا فيه تطهيرا نصلح به
للدخول على شهر رمضان مظفرين بافضل ما ظفر به احد من اهل الاسلام والايمان
برحمتك يا ارحم الراحمين ونذكر في ادعية شهر رمضان من الجزء السادس دعاء عند
رؤية هلال كل شهر فيدعى عند رؤية هلال شعبان بذلك فصل فيما نذكره من صلوة
في اول ليلة من شعبان وجدناه في مواهب السماح ومناقب اهل الفلاح

مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى اول ليلة من شعبان مائة ركعة يقرأ في
كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة فاذا فرغ من صلوته قرأ فاتحة الكتاب خمسين مرة
والذي بعثني بالحق نبيا انه اذا صلى هذه الصلوة وصام العبد دفع الله تعالى عنه شر
اهل السماء وشر اهل الارض وشر الشياطين والسلاطين ويغفر له سبعين الف كبيرة
ويرفع عنه عذاب القبر ولا يروعه منكر ونكير ويخرج من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر
ويمر على الصراط كالبرق ويعطى كتابه بيمينه صلوة اخرى في اول ليلة من شعبان
وجدناها في معادن ذخاير اليوم الاخر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
من صلى في اول ليلة من شعبان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو
الله احد خمس عشرة مرة اعطاه الله تعالى ثواب اثني عشر الف شهيد وكتب له عبادة
اثنتي عشرة سنة وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه واعطاه الله بكل آية في القرآن قصرا
في الجنة صلوة اخرى في اول ليلة من شعبان وجدناها في مناهل الجود والكرم
الموجود عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى اول ليلة من شعبان ركعتين يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وثلثين مرة قل هو الله احد فاذا سلم قال اللهم هذا
عهدي عندك الى يوم القيمة حفظ من ابليس وجنوده واعطاه الله ثواب الصديقين
صلوة اخرى في اول ليلة من شعبان والليلة الثانية والثالثة مع صيامها وجدناها
في صحف الدلالة على كرم مالك الجلالة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صام
ثلثة ايام من اول شعبان ويقوم لياليها وصلى ركعتين في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة و
قل هو الله احد احدى عشرة مرة دفع الله تعالى عنه شر اهل السموات وشر اهل الارضين
وشر ابليس وجنوده وشر كل سلطان جائر والذي بعثني بالحق نبيا انه يغفر الله تعالى له
سبعين الف ذنب من الكبائر فيما بينه وبين الله عز وجل ويرفع الله عنه عذاب القبر
ونزهه وشدايده فصل فيما نذكره من احاديث في صوم شهر شعبان كله فمن ذلك

ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال فقال سُئل رسول الله
صلى الله عليه وآله اي الصيام افضل قال شعبان تعظيما لشهر رمضان ومن ذلك في حديث
اخر من كتاب ثواب الاعمال عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله لم يكن
يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصل به شهر رمضان ومن ذلك ما رويناه
عن عدة طرق بهم الى كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابي جعفر عليه السلم قال من صام شعبان
كان له طهرا من كل زلة ووصمة وبادرة قال ابو حمزة فقلت لابي جعفر ما الوصمة قال اليمين في
المعصية قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة بها الندم عليها ومن
ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من الكتاب فيما رواه عن ابي جعفر عليه السلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس ان يصلوهما
وكان يقول هما شهرا الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب اقول هما شهرا الله
وفي الاحاديث شعبان شهره عليه السلم لان كلما كان له فهو لله جل جلاله وقوله صلوات
الله عليه وينهى الناس ان يصلوهما لعل المراد ذلك التخفيف عن الناس من موالاة شهرين
متتابعين فيراد منهم ان يفصلوا بينهما بيوم او يومين وينبه على ذلك ما
رويناه باسنادنا الى المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي يفصل بين
شعبان وشهر رمضان بيوم ومن ذلك باسنادنا الى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
صوم شعبان حسن ولكن افصل بينهما بيوم وفي حديث اخر بيوم او اثنين اقول فان كنت
تريد كمال السعادات بصوم شعبان كله والظفر بما فيه من العنايات فانت المستظهر
لنفسه قبل الممات وان كان لك مانع مما اشرنا اليه فنحن نذكرون فضائل ايام من شعبان
فانظر ما تقدر على صومه منها فاعتمد عليها فصل فيما نذكره من فضل شهر
شعبان المنقول وفضل صوم اول يوم منه بالرواية عن الرسول صلى الله عليه وآله
رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه من كتاب اماليه

كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله بصريح المقال فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تذاكر اصحابه عنده فضائل شعبان فقال
شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزاد فيه ارزاق
العباد لشهر رمضان وتزين فيه الجنان فانما سمي شعبان لانه يتشعب فيه ارزاق
المؤمنين وهو شهر العمل فيه يضاعف الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب
مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي به لعباده وينظر الى صوامه
وقوامه فيباهي بهم حملة العرش فقام علي بن ابي طالب عليه السلم فقال بابي انت وامي
يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز
وجل فيه فقال صلى الله عليه وآله من صام اول يوم من شعبان كتب الله له عز وجل
سبعين حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم من شعبان
من غير تعيين لاوله وذكر فضله رويناه ذلك باسنادنا الى ابن بابويه من
كتاب اماليه باسناده الى عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيمة وما من عبد يكثر الصيام في شعبان الا اصلح
الله له امر معيشته وكفاه شر عدوه وان ادنى ما يكون لمن يصوم يوما من شعبان ان يجب له
الجنة فصل فيما نذكره من صوم يومين او ثلثة ايام منه رويناه بعدة اسانيد الى
الصادق عليه السلم قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله شعبان شهري ورمضان شهر الله عز وجل فمن صام يوما من شهري كنت
شفيعه يوم القيمة ومن صام يومين من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام
ثلثة ايام من شهري قيل له استانف العمل ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي
جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فيما رواه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله
ابن حزم الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من صام اول يوم من شعبان

وجبت له الجنة البتة ومن صام يومين نظر الله اليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا
ودام نظره اليه في الجنة ومن صام ثلثة ايام زار الله في عرشه في جنته كل يوم اقول
لعل المراد بزيارة الله في عرشه ان يكون لقوم من اهل الجنة مكان من العرش من وصل
اليه يسمى زائر الله كما جعل الله الكعبة الشريفة بيته الحرام ومن حجها فقد حج اليه
وذكر الشيخ ابن بابويه رحمه الله في كتاب من لا يحضره الفقيه ان معنى هذا الحديث
زيارة انبياء الله وحججه في الجنة وان من زارهم فقد زار الله وقد وردت احاديث
كثيرة ان زيارة المؤمن وعيادته واطعامه وكسوته منسوبة الى انها زيارة الله وموصوفة
بانها عملت مع الله فصل فيما نذكره من فضل الصدقة والاستغفار في شهر شعبان روينا
ذلك باسنادنا الى سعد بن عبد الله باسناده الى داود بن كثير الرقي قال سالت ابا عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم عن صوم رجب فقال اين انتم عن صوم شعبان فقلت
له يا ابن رسول الله ما ثواب من صام يوما من شعبان فقال الجنة والله فقلت يا ابن رسول
الله ما افضل ما يفعل فيه قال الصدقة والاستغفار ومن تصدق بصدقة في
شعبان رباها الله تعالى كما يربي احدكم فصيله حتى يوافي يوم القيمة وقد صار مثل
احد وقال الشيخ ابو جعفر بن بابويه فيما اليه فيما روينا باسناده الى الحسن بن علي
ابن فضال قال سمعت علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه واله يقول من استغفر
الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم فصل
مما نذكره من فضل التهليل ولفظ الاستغفار في شهر شعبان وجدنا ذلك في كتب العبادات
عن النبي صلى الله عليه واله قال من قال في شعبان الف مرة لا اله الا الله ولا
نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون • كتب الله له عبادة الف سنة
ومحو عنه ذنب الف سنة ويخرج من قبره يوم القيمة ووجهه يتلألأ مثل القمر
ليلة البدر وكتب عند الله صديقا ذكر لفظ الاستغفار كل يوم من شعبان

روينا

روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار من كتاب فضل الدعاء باسنادنا
فيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم واتوب اليه • وفي رواية جدي ابي جعفر
الطوسي رحمه الله استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب
اليه وفي رواية الصفار وكتب في الافق المبين قال قلت ما الافق المبين قال
قاع بين يدي العرش فيها انهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم وفي رواية جدي
الطوسي زيادة كتبه الله في الافق المبين ثم اتفقا في اللفظ وزاد الطوسي عدد نجوم
السماء فصل فيما نذكره من الدعاء في شعبان اقول انا في اسم ابن
خالويه الحسين بن محمد وكنيته ابو عبد الله وذكر النجاشي انه كان عارفا بمذهبنا
مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر وسكن بحلب وذكر محمد بن النجار في التذييل فيما
ذكرناه في الجزء الثالث من التحصيل فقال عن الحسين بن خالويه كان اماما احد افراد
الدهر في كل قسم من اقسام العلم والادب • وكان اليه الرحلة من الافاق وسكن حلب
كان ال حمدان يكرمونه ومات بها فقال انها مناجاة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
والائمة من ولده عليهم السلم كانوا يدعون بها في شهر شعبان • اللهم صل على محمد
وال محمد واسمع ندائي اذا ناديتك واقبل علي اذا ناجيتك فقد هربت
اليك ووقفت بين يديك مستكينا متضرعا اليك راجيا لما لديك ثوابي
وتعلم ما في نفسي وتخبر حاجتي وتعرف ضميري ولا يخفى عليك امر منقلبي
ومثواي وما اريد ان ابدئ به من منطقي واتفوه به من طلبتي وارجوه لعاقبتي
وقد جرت مقاديرك علي يا سيدي فيما يكون مني الى اخر عمري من سريرتي
وعلانيتي وبيدك لا بيد غيرك زيادتي ونقصي ونفعي وضري الهي ان حرمتني
فمن ذا الذي يرزقني وان خذلتني فمن ذا الذي ينصرني الهي اعوذ بك من غضبك

مروي عن ابن خالويه

وحلول سخطك الهي ان كنت غير مستاهل لرحمتك فانت اهل ان تجود علي بفضل سعتك
الهي كاني بنفسي واقفة بين يديك وقد اظلها حسن توكلي عليك فقلت ما انت اهله
وتغمدتني بعفوك الهي ان عفوت فمن اولى منك بذلك وان كان قد دنا اجلي و
لم يدنني منك عملي فقد جعلت الاقرار بالذنب اليك وسيلتي الهي قد جرت على
نفسي في النظر لها فلها الويل ان لم تغفر لها الهي لم يزل برك علي ايام حياتي فلا
تقطع برك عني في مماتي الهي كيف آيس من حسن نظرك لي بعد مماتي وانت لم تولني
الا الجميل في حياتي الهي تول من امري ما انت اهله وعد علي بفضلك على مذنب
غمره جهله الهي قد سترت علي ذنوبا في الدنيا وانا احوج الى سترها علي منك في
الاخرى الهي قد احسنت الي اذ لم تظهرها لاحد من عبادك الصالحين فلا تفضحني
يوم القيمة على رؤس الاشهاد الهي جودك بسط املي وعفوك افضل من عملي
الهي فسرني بلقائك يوم تقضي فيه بين عبادك الهي اعتذاري اليك اعتذار
من لم يستغن عن قبول عذره فاقبل عذري يا اكرم من اعتذر اليه المسيئون
الهي لا ترد حاجتي ولا تخيب طمعي ولا تقطع منك رجائي واملي الهي لو اردت هواني
لم تهدني ولو اردت فضيحتي لم تعافني الهي ما اظنك تردني في حاجة قد افنيت
عمري في طلبها منك الهي فلك الحمد ابدا ابدا دائما سرمدا يزيد ولا يبيد
كما تحب وترضى الهي ان كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املي
الهي كيف انقلب من عندك بالخيبة محروما وقد كان حسن ظني بجودك ان
تقلبني بالنجاة مرحوما الهي وقد افنيت عمري في شرة السهو عنك وابليت
شبابي في سكرة التباعد منك الهي فلم استيقظ ايام اغتراري بك وركوني الى
سبيل سخطك الهي وانا عبدك وابن عبدك قائم بين يديك متوسل بكرمك
اليك الهي انا عبد اتنصل اليك مما كنت اواجهك به من قلة استحيائي من

نظرك واطلب العفو منك اذ العفو نعت لكرمك الهي لم يكن لي حول فانتقل
به عن معصيتك الا في وقت ايقظتني لمحبتك وكما اردت ان اكون كنت فشكرتك
بادخالي في كرمك ولتطهير قلبي من اوساخ الغفلة عنك الهي انظر الي نظر من ناديته
فاجابك واستعملته بمعونتك فاطاعك يا قريبا لا يبعد عن المغتر به ويا
جوادا لا يبخل عمن رجا ثوابه الهي هب لي قلبا يدنيه منك شوقه ولسانا يرفع
اليك صدقه ونظرا يقربه منك حقه الهي ان من تعرف بك غير مجهول ومن لاذ
بك غير مخذول ومن اقبلت عليه غير مملول الهي ان من انتهج بك لمستنير وان من
اعتصم بك لمستجير وقد لذت بك يا الهي فلا تخيب ظني من رحمتك ولا تحجبني
عن رافتك الهي اقمني في اهل ولايتك مقام من رجا الزيادة من محبتك
الهي والهمني ولها بذكرك الى ذكرك وهمتي في روح نجاح اسمائك ومحل
قدسك الهي بك عليك الا الحقتني بمحل اهل طاعتك والمثوى الصالح من مرضاتك
فاني لا اقدر لنفسي دفعا ولا املك لها نفعا الهي انا عبدك الضعيف المذنب
ومملوكك المنيب المعيب فلا تجعلني ممن صرفت عنه وجهك وحجبه سهوه
عن عفوك الهي هب لي كمال الانقطاع اليك وانر ابصار قلوبنا بضياء نظرها
اليك حتى تخرق ابصار القلوب حجب النور فتصل الى معدن العظمة
وتصير ارواحنا معلقة بعز قدسك الهي واجعلني ممن ناديته فاجابك
ولاحظته فصعق لجلالك فناجيته سرا وعمل لك جهرا الهي لم اسلط
على حسن ظني قنوط الاياس ولا انقطع رجائي من جميل كرمك الهي ان كانت
الخطايا قد اسقطتني لديك فاصفح عني بحسن توكلي عليك الهي ان حطتني
الذنوب من مكارم لطفك فقد نبهني اليقين الى كرم عطفك الهي ان
انامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة بكرم آلائك

الا اياك الهي ان دعاني الى النار عظيم عقابك فقد دعاني الى الجنة جزيل ثوابك
الهي فلك اسال واليك ابتهل وارغب ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعلني
ممن يديم ذكرك ولا ينقض عهدك ولا يغفل عن شكرك ولا يستخف بامرك الهي
والحقني بنور عزك الابهج فاكون لك عارفا وعن سواك منحرفا ومنك خائفا
مراقبا يا ذا الجلال والاكرام وصلى الله على محمد رسوله واله الطاهرين وسلم
ومن الدعاء كل يوم من شعبان عند الزوال ما رويناه بعدة طرق الى جدي ابي جعفر
الطوسي ورواه محمد بن علي الطرازي في كتابه ووجدناه بخطه فقالا فيما روياه عن محمد
بن يحيى العطار قال حدثني احمد بن محمد السياري قال حدثني العباس بن مجاهد عن ابيه
قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يدعو عند كل زوال من ايام شعبان وفي ليلة النصف
منه ويصلي على النبي صلى الله عليه واله بهذه الصلوات • اللهم صل على محمد وال
محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم واهل بيت
الوحي • اللهم صل على محمد وال محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة يامن من
ركبها ويغرق من تركها المتقدم لهم مارق والمتاخر عنهم زاهق واللازم لهم
لاحق • اللهم صل على محمد وال محمد الكهف الحصين وغياث المضطرين و
المساكين وملجا الهاربين وعصمة المعتصمين • اللهم صل على محمد وال
محمد صلوة كثيرة طيبة تكون لهم رضى ولحق محمد وال محمد صلى الله عليه
واله اداء بحول منك وقوة يا رب العالمين • اللهم صل على محمد وال محمد
الطاهرين الابرار الاخيار الذين اوجبت حقهم وفرضت طاعتهم و
ولايتهم • اللهم صل على محمد وال محمد واعمر قلبي بطاعتك ولا تخزني
بمعصيتك وارزقني مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت علي من
فضلك ونشرت علي من عدلك واحييتني تحت ظلك • وهذا شهر نبيك

سيد رسلك صلواتك عليه واله شعبان الذي حففته منك بالرحمة و
الرضوان الذي كان رسول الله صلواتك عليه واله يداب في صيامه وقيامه
في لياليه وايامه بخوعا لك في اكرامه واعظامه الى محل حمامه اللهم فاعنا
على الاستنان بسنته فيه ونيل الشفاعة لديه اللهم فاجعله لي شفيعا
مشفعا وطريقا اليك مهيعا واجعلني له متبعا حتى القاه يوم القيمة عني
راضيا وعن ذنوبي غاضيا قد اوجبت لي منك الكرامة والرضوان وانزلتني
دار القرار ومحل الاخيار **فصل** فيما نذكره من فضل كل خميس في شعبان والصلوة
فيه **اقول** انما قدمت هذا الفصل في عمل اول يوم من شعبان لجواز ان يكون اول
الشهر الخميس فيجده الانسان مذكورا فيه وان لم يكن اول الشهر الخميس فيكون المطلع عليه
في اوايل ايامه ذاكرا له اذا وصل اليه ومحفوظا في جملة مهماته استظهارا للعبادات
وخوفا من الغفلات ومن شواغل الاوقات وجدنا هذه الرواية العظيمة الشان
في اعمال شعبان عن مولانا علي بن ابي طالب عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله في
السموات في كل خميس من شعبان فتقول الملائكة الهنا اغفر لصائمه واجب دعاءه فمن
صلى فيه ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مائة مرة فاذا سلم
صلى على النبي صلى الله عليه واله مائة مرة قضى الله له كل حاجة من امر دينه ودنياه
ومن صام فيه يوما واحدا حرم الله جسده على النار **اقول** ووجدت في رواية
عن النبي عليه السلم ان من صام يوم الاثنين والخميس من شعبان جعل الله تعالى له
نصيبا فمن صام يوم الاثنين والخميس من شعبان قضى له عشرين حاجة من حوائج
الدنيا وعشرين حاجة من حوائج الاخرة **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثانية
من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى في
الليلة الثانية من شعبان خمسين ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله

احدٌ وللمعوذتين مرة يأمر الله تعالى الكرام الكاتبين ان لا تكتبوا على عبدي سيئة الى
ان يحول عليه الحول ويجعل الله تعالى له نصيبا في عبادة اهل السماء والارض والذي
بعثني بالحق نبيا لا يجتنب قيام تلك الليلة الا شقي ونجا او فاجر وذكر فضلا كثيرا

فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال
ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال
ومن صلى في الليلة الثالثة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمسا
وعشرين مرة قل هو الله احد فتح الله له يوم القيمة ثمانية ابواب الجنة واغلق عنه
سبعة ابواب النار وكساه الله الف حلة والف تاج

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما رواه في كتاب
اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام
ثلثة ايام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت

فصل فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من شعبان وولادة الحسين صلوات الله عليه والدعا فيه
اعلم اننا ذكرنا في كتاب التعريف للمولد الشريف ما رويناه من اختلاف من اختلف في
وقت ولادة الحسين عليه افضل الصلوات ولجتهدنا في تسمية الكتب التي روينا
ذلك فيها والروايات وانما نتبع الآن ما وجدناه من تعيين الولادة يوم الثالث
من شعبان والعمل فيه بحسب الامكان روينا ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي
فقال عند ذكر شعبان اليوم الثالث منه فيه ولد الحسين بن علي عليهما السلم
خرج الى القاسم بن العلا الهمداني وكيل ابي محمد عليه السلم ان مولانا الحسين عليه
السلم ولد يوم الخميس لثلث خلون من شعبان فصمه وادع فيه بهذا الدعاء • اللهم

اني اسألك بحق المولود في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله
وولادته بكته ملائكة السماء ومن فيها والارض ومن عليها ولما يطأ لابتيها
قتيل العبرة وسيد الاسرة الممدود بالنصرة يوم الكرة المعوض من قتله ان
الائمة من نسله والشفاء في تربته والفوز معه في اوبته والاوصياء من
عترته بعد قائمهم وغيبته حتى يدركوا الاوتار ويثأروا الثار ويرضوا الجبار
ويكونوا خير انصار صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار اللهم فبحقهم
اليك اتوسل واسأل سؤال مقترف معترف مسيء الى نفسه مما فرط في يومه
وامسه يسألك العصمة الى محل رمسه • اللهم وصل على محمد وعترته واحشرنا
في زمرته وبوئنا معه دار الكرامة ومحل الاقامة • اللهم وكما اكرمتنا بمعرفته
فاكرمنا بزلفته وارزقنا مرافقته وسابقته واجعلنا ممن يسلم لامره
ويكثر الصلوة عليه عند ذكره وعلى جميع اوصيائه واهل اصطفائه الممدودين
منك بالعدد الاثني عشر النجوم الزهر والحجج على جميع البشر • اللهم وهب
لنا في هذا اليوم خير موهبة وانجح لنا فيه كل طلبة كما وهبت الحسين لمحمد
جده وعاذ فطرس بمهده فنحن عائذون بقبره من بعده نشهد تربته وننتظر
اوبته آمين رب العالمين • ثم تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السلم
وهو آخر دعاء دعا به الحسين عليه السلم يوم كوثر • اللهم انت متعالي المكان
عظيم الجبروت شديد المحال غني عن الخلائق عريض الكبرياء قادر على ما تشاء
قريب الرحمة صادق الوعد سابغ النعمة حسن البلاء قريب اذا دعيت محيط
بما خلقت قابل التوبة لمن تاب اليك قادر على ما اردت ومدرك ما طلبت
وشكور اذا شكرت وذكور اذا ذكرت ادعوك محتاجا وارغب اليك فقيرا
وافزع اليك خائفا وابكي اليك مكروبا واستعين بك ضعيفا واتوكل

عليك كافياً احكم بيننا وبين قومنا فانهم غرّونا وخذلونا وخدعونا و
غدروا بنا وقتلونا ونحن عترة نبيك وولد حبيبك محمد بن عبد الله الذي
اصطفيته بالرسالة وائتمنته على وحيك فاجعل لنا من امرنا فرجاً ومخرجاً
برحمتك يا ارحم الراحمين قال ابن عياش سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري
ابا عبد الله يدعو به في هذا اليوم وقال هو من ادعية يوم الثالث من شعبان وهو مولد
الحسين عليه السلام فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من شعبان وجدناه مرويا
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الرابعة من شعبان اربعين ركعة
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمساً وعشرين مرة قل هو الله احد كتب الله له بكل
ركعة ثواب الف الف سنة وبنى له بكل سورة الف الف مدينة واعطاه الله تعالى
ثواب الف الف شهيد فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة ايام من شعبان رويناه
ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده
الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام اربعة ايام من شعبان وسع الله عليه
في الرزق فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من شعبان وجدناه
مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الخامسة من
شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسمائة مرة قل هو الله احد فاذا
سلم صلى على النبي سبعين مرة قضى الله له الف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة و
اعطاه الله بعدد نجوم السماء مدينة في الجنة فصل فيما نذكره من فضل صوم
خمسة ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه
وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه قال ومن صام خمسة
ايام من شعبان حبب الى العباد فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة من شعبان
وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السادسة

من شعبان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسين مرة قل هو الله
احد قبض الله روحه على السعادة ووسع عليه في قبره ويخرج من قبره ووجهه كالقمر
وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله فصل فيما نذكره
من فضل صوم ستة ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب
اماليه وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام
ستة ايام من شعبان صرف عنه سبعون لوناً من البلاء فصل فيما نذكره من عمل
الليلة السابعة من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في
الليلة السابعة من شعبان ركعتين بفاتحة الكتاب مرة ومائة مرة قل هو الله احد وفي
الركعة الثانية الحمد مرة وآية الكرسي مائة مرة قال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن
ولا مؤمنة صلى هذه الصلوة الا استجاب الله تعالى منه دعائه وقضى حوائجه وكتب
كل يوم ثواب شهيد ولا يكون عليه خطيئة فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة ايام
من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب
ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله وقال من صام سبعة ايام من
شعبان عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره فصل فيما نذكره من عمل الليلة
الثامنة من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في
الليلة الثامنة من شعبان ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب مرة وآمن الرسول
الى آخر وخمس عشرة مرة قل هو الله احد وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة وقل انما
انا بشر مثلكم مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله احد فلو كانت ذنوبه اكثر من زبد البحر
لا يخرجه الله من الدنيا الا طاهراً وكانما قرأ التورية والانجيل والزبور والفرقان
فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي
جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسنادنا الى النبي صلى

الله عليه وآله قال ومن صام ثمانية ايام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض
القدس فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من شعبان وجدناه مرويا عن النبي
صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة التاسعة من شعبان اربع ركعات يقرأ في
كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشر مرات اذا جاء نصر الله والفتح حرم الله جسده على النار البتة
واعطاه بكل آية ثواب اثنى عشر شهيدا من شهداء بدر وثواب العلماء فصل فيما نذكره
من فضل صوم تسعة ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب
اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام تسعة
ايام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عندما يسألانه فصل فيما نذكره من عمل
الليلة العاشرة من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة
العاشرة من شعبان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وانا
اعطيناك الكوثر ثلث مرات فمن صلى هذه الصلوة يقول الله للملائكة اكتبوا له مائة
الف حسنة وارفعوا له مائة الف درجة وامحوا له مائة الف سيئة ولا تغلقوا عنه ابواب
الابد ويغفر له ولابويه ولجيرانه فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة ايام من شعبان
رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب
الاعمال باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام عشرة ايام من شعبان
ضرب على قبره احد عشر منارا من نور فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية عشرة من شعبان
وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الحادية عشرة من
شعبان ثماني ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون عشر مرات
والذي بعثني بالحق لا يصليها الا مؤمن مستكمل الايمان واعطاه الله بكل ركعة روضة
من رياض الجنة فصل فيما نذكره من فضل صوم احد عشر يوما من شعبان رويناه
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده

الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام احد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احد عشر
منارة من نور وقد تقدم مثله فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية عشرة من شعبان
وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثانية عشرة من
شعبان اثنى عشر ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر عشر مرات غفر
الله له ذنوب اربعين سنة ورفع له اربعين درجة واستغفر له اربعون الف ملك وفي
ثواب من ادرك ليلة القدر فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنى عشر يوما من شعبان
رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وفي كتاب ثواب
الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من شعبان اثنى عشر يوما
زاره كل يوم في قبره سبعون الف ملك الى النفخ في الصور فصل فيما نذكره من عمل الليلة
الثالثة عشرة من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى
في الليلة الثالثة عشرة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والتين
والزيتون مرة فكانما اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه واعطاه الله براءة من النار ويرافق محمدا صلى الله عليه وآله وابرهيم عليهم السلم
اقول قد كنا ذكرنا في الليالي البيض من رجب عملا جليلا يعمل في هذه الليالي البيض من
شعبان وشهر رمضان فيؤخذ من ذلك المكان ويغتنم اوقات الامكان فصل فيما
نذكره من فضل صوم ثلثة عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده عن النبي صلى الله عليه
وآله قال من صام ثلثة عشر يوما من شعبان استغفر الله له ملائكة سبع سموات
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة عشرة من شعبان وجدناه مرويا عن
النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الرابعة عشرة من شعبان اربع ركعات
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والعصر خمس مرات كتب الله له ثواب المصلين من لدن

ادم الى يوم القيمة وبعثه الله تعالى ووجهه اضوء من الشمس والقمر وغفر له فصل
فيما نذكره من فضل صوم اربعة عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابى جعفر بن
بابويه فيما ذكره فى كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبى صلوات الله
عليه واله قال ومن صام اربعة عشر يوما من شعبان الهمت السباع حتى الحيتان فى
البحور ان يستغفروا له فصل فيما نذكره من عمل ليلة النصف من شعبان اعلم
اننا ذاكرون من اعمال هذه الليلة السعيدة بعض ما رويناه ورايناه من العبادات
الحميدة ونجعلها بين يديك فاختر لنفسك ما قد عرض لك الله جل جلاله من السعادة
بذلك عليك فسياتى وقت يطوى فيه بساط الحيوة بيد الوفاة ويطوى فيه صحائف
الاعمال فلا تقدر على الزيادة فى الاقبال وان توقفت نفسك عن العمل بجميع ما
ذكرناه او كاسلت واشتغلت بما تراه اكثر من نفعه او بما لا بقاء لنفعه من شواغل
دار الزوال فحدثها بما نذكره من المثال فنقول ما تقول لو ان بعض ملوك دار الفناء
احضرك مع جلسائه وقدم بين يديك خلعا مختلفة السعود وانواع الاعتقاد والعقود
وكتبا باملاك وعقار وتواقيع بولايات صغار وكبار وانت محتاج الى شىء من
هذه السعادات المبذولات فمهما كنت فاعلا من الاستقصاء فى طلب
غايات الزيادات فليكن اهتمامك بما عرضه الله جل جلاله عليك واحضره فى هذه
الليلة بين يديك من خلع دوام اقبالك وتمام امالك ومساكنك الباقية
التى تحتاج اليها والذخائر التى تعلم انك قادم عليها على قدر اهتمامك بما بذله
سلطان الدنيا لك وعرضه عليك وبقدر التفاوت بين فناء مواهب الدنيا
الزائلة ودوام بقاء مطالب الاخرة الكاملة والا متى نشطت عند العاجل و
كسلت عند الاجل فكانك لست مصدقا بالبدل الراجح والرسول الناصح وانك
مصدق بذلك المطلوب لكنك سقيم بعيوب القلوب والذنوب فانت

كالقيد المحجوب والمطرود المغلوب فاشتغل رحمك الله بدوام استقامتك وبتوفيق
اقدامك فصل فيما نذكره من اربع ركعات فى ليلة النصف من شعبان العظيم وجدنا
ذلك مرويا عن ابى عبد الله جل جلاله الى ابينا رسول الله محمد صلى الله عليه واله قال
ومن صلى فى الليلة الخامسة عشر من شعبان بين العشاء اربع ركعات يقرا فى كل ركعة
فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات وفى رواية اخرى احدى عشر مرة فاذا
فرغ قال يا رب اغفر لنا عشر مرات يا رب ارحمنا عشر مرات يا رب تب علينا
عشر مرات ويقرا قل هو الله احد احدى وعشرين مرة ثم تقول سبحان الذى يحيى الموتى
ويميت الاحياء وهو على كل شىء قدير عشر مرات استجاب الله له وقضى حوائجه
فى الدنيا والاخرة واعطاه الله كتابه بيمينه وكان فى حفظ الله تعالى الى قابل
فصل فيما نذكره من صلوة اربع ركعات اخرى فى ليلة النصف من شعبان رويناها ذلك
باسنادنا الى ابى محمد هرون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه قال الصلوة فى ليلة
النصف من شعبان اربع ركعات تقرا فى كل ركعة الحمد وقل هو الله احد مائة مرة فاذا فرغت
قلت اللهم انى اليك فقير ومن عذابك خائف وبك مستجير رب لا تبدل اسمى
ولا تغير جسمى رب لا تجهد بلائى رب لا تشمت بى اعدائى اعوذ بعفوك
من عقابك واعوذ برحمتك من عذابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك
منك جل ثناؤك انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون فيك
ثم ادع بما احببت اقول ورويناها هذه الصلوة باسنادنا ايضا الى ابى جعفر
جعفر الطوسى فقال فى اسنادها ما هذا لفظه وروى ابو يحيى الصنعانى
عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السلام ورواه عنهما ثلثون رجلا ممن يوثق به قالا
اذا كان ليلة النصف من شعبان فصل اربع ركعات وذكر تمام الحديث فصل
فيما نذكره من تسبيح وتحميد وتكبير وصلوة ركعتين فى ليلة النصف من شعبان رويناها ذلك

باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى فيما رواه عن ابى يحيى عن جعفر بن محمد الصادق عليهما
السلم قال سئل الباقر عليه السلم عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال هى افضل ليلة
بعد ليلة القدر فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمنه فاجتهدوا فى القربة
الى الله تعالى فيها فانها ليلة آلى الله عز وجل على نفسه ان لا يرد سائلا فيها
ما لم يسأل الله معصيته وانها الليلة التى جعلها الله لنا اهل البيت بازاء ما جعل
ليلة القدر لنبينا عليه السلم فاجتهدوا فى الدعاء والثناء على الله فانه من سبح الله تعالى مرة
وحمده مائة مرة وكبره مائة مرة وهلله مائة تهليلة غفر الله له ما سلف من معاصيه
وقضى له حوائج الدنيا والاخرة ما التمسه وما علم حاجته اليه وان لم يلتمسه منه
تفضلا على عباده قال ابو يحيى فقلت لسيدنا الصادق عليه السلم واى شىء افضل
الادعية فقال اذا انت صليت العشاء الاخرة فصل ركعتين تقراء فى الاولى الحمد
وسورة الجحد وهى قل يا ايها الكافرون واقرا فى الركعة الثانية الحمد وسورة التوحيد
وهى قل هو الله احد فاذا انت سلمت قلت سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله
ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ثم قل يا من اليه ملجأ العباد فى
المهمات واليه يفزع الخلق فى الملمات يا عالم الجهر والخفيات يا من لا يخفى
عليه خواطر الاوهام وتصرف الخطرات يا رب الخلائق والبريات يا من
بيده ملكوت الارضين والسموات انت الله لا اله الا انت امت اليك
بلا اله الا انت فيا لا اله الا انت اجعلنى فى هذه الليلة ممن نظرت اليه
فرحمته وسمعت دعاءه فاجبته وعلمت استقالته فاقلته وتجاوزت
عن سالف خطيئته وعظيم جريرته فقد استجرت بك من ذنوبى ولجأت
اليك فى ستر عيوبى اللهم فجد على بكرمك وفضلك واحطط خطاياى
بحلمك وعفوك وتغمدنى فى هذه الليلة بسابغ كرامتك واجعلنى فيها

من اوليائك الذين اجتبيتهم لطاعتك واخترتهم لعبادتك وجعلتهم خالصتك
وصفوتك اللهم اجعلنى ممن سعد جده وتوفر من الخيرات حظه واجعلنى ممن
سلم فنعم وفاز فغنم واكفنى شر ما اسلفت واعصمنى من الازدياد فى معصيتك
وحبب الى طاعتك وما يقربنى منك ويزلفنى عندك سيدى اليك يلجأ
الهارب ومنك يلتمس الطالب وعلى كرمك يعول المستقيل التائب ادبت
عبادك بالتكرم وانت اكرم الاكرمين وامرت بالعفو عبادك وانت الغفور الرحيم
اللهم فلا تحرمنى ما رجوت من كرمك ولا تؤيسنى من سابغ نعمك ولا تخيبنى
من جزيل قسمك فى هذه الليلة لاهل طاعتك واجعلنى فى جنة من شرار
خلقك رب ان لم اكن من اهل ذلك فانت اهل الكرم والعفو والمغفرة وجد
على بما انت اهله لا بما استحقه فقد حسن ظنى بك وتحقق رجائى لك
وعلقت نفسى بكرمك وانت ارحم الراحمين واكرم الاكرمين اللهم واخصصنى
من كرمك بجزيل قسمك واعوذ بعفوك من عقوبتك واغفر لى الذنب الذى
يحبس على الخلق ويضيق على الرزق حتى اقوم بصالح رضاك وانعم بجزيل
عطائك واسعد بسابغ نعمائك فقد لذت بحرمك وتعرضت لكرمك و
استعذت بعفوك من عقوبتك وبحلمك من غضبك فجد بما سألتك
وانل ما التمست منك اسألك بك لا بشىء هو اعظم منك ثم تسجد وتقول
عشرين مرة يا رب يا الله سبع مرات لا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات ما شاء
الله لا قوة الا بالله عشر مرات لا قوة الا بالله عشر مرات ثم تصلى على النبى صلى الله عليه واله وتسأل
الله حاجتك فوالله لو سألت بها بعدد القطر لبلغك الله عز وجل اياها بكرمه
وفضله رواية اخرى وهذه السجدة بعد هذا الدعاء ذكرها محمد بن على الطرازى
فى كتابه فقال ثم تسجد وتقول عشرين مرة يا رب يا رب صل على محمد وال محمد

سبع مرات لا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات ما شاء الله عشر مرات لا قوة الا بالله عشر
مرات ثم تصلي على رسول الله صلى الله عليه واهل بيته ما بدا لك ثم تصلي بعد هذه
الصلوة وقبل صلوة الليل لاربع ركعات بالفاتحة قل هو الله احد ● ومما ذكرنا
في هذه السجدة بعد هذا الدعاء من كتاب محمد بن علي الطرازي وروى محمد بن علي
الطرازي في كتابه ان مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم صلى هذه الصلوة
ليلة النصف من شعبان ودعا بهذا يا من اليه ملجأ العباد في المهمات الى آخر ● ثم
سجد فقال في سجوده يا رب عشرين مرة يا الله سبع مرات يا رب محمد سبع مرات لا حول
ولا قوة الا بالله عشر مرات ● ومما ذكره جدي ابو جعفر الطوسي بعد السجدة التي
رويناها عنه ما هذا لفظه ويقول الهي تعرض لك في هذا الليل المتعرضون
وقصدك القاصدون وامل فضلك ومعروفك الطالبون ولك في هذا
الليل نفحات وجوائز وعطايا ومواهب تمن بها على من تشاء من عبادك
وتمنعها من لم تسبق له العناية منك وها انا ذا عبدك الفقير اليك
المؤمل فضلك ومعروفك فان كنت يا مولاي تفضلت في هذه الليلة على احد
من خلقك وعدت عليه بعائدة من عطفك فصل على محمد وآل محمد الطيبين
الطاهرين الخيرين الفاضلين وجد علي بطولك ومعروفك يا رب العالمين و
صلى الله على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين وسلم تسليما ان الله حميد
مجيد ● اللهم اني ادعوك كما امرت فاستجب لي كما وعدت انك لا تخلف الميعاد
فصل فيما نذكره من صلوة اربع ركعات اخرى في ليلة النصف من شعبان وجدناها في كتاب
الطرازي فقال ما هذا لفظه صلوة اخرى ليلة النصف من شعبان اربع ركعات تقرأ
في كل ركعة الحمد وسورة الاخلاص خمسين مرة وان شئت قرأتها مائة مرة وان شئت قرأتها
مائتي وخمسين مرة فاذا سلمت فقل اللهم اني اليك فقير ومن عذابك خائف

وبك مستجير رب لا تبدل اسمي رب لا تغير جسمي ولا تجهد بلائي ولا تشمت
بي اعدائي ● اللهم اني اعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك و
اعوذ برحمتك من عذابك واعوذ بك منك لا اله الا انت جل ثناؤك ولا احصي
مدحتك ولا الثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون
ان تصلي على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ● وروينا هذه الاربع ركعات مع
الدعاء باسنادنا الى جدي ابو جعفر الطوسي ولم يقتصر في قراءة كل ركعة منها بالحمد مرة و
قل هو الله احد مائتين وخمسين مرة ولم يذكر التخيير وذكر الطرازي بعد هذه الصلوة و
الدعاء فقال ما هذا لفظه ومما يدعى في هذه الليلة اللهم انت الحي
القيوم العلي العظيم الخالق البارئ المحيي المميت البدي البديع لك الكرم و
لك الفضل ولك الحمد ولك المن ولك الجود ولك الكرم ولك الامر وحدك لا
شريك لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
● اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني واكفني ما اهمني واقض
ديني ووسع علي وارزقني فانك في هذه الليلة كل امر حكيم تفرق ومن تشاء من
خلقك ترزق فارزقني وانت خير الرازقين فانك قلت وانت خير القائلين
الناطقين واسألوا الله من فضله فمن فضلك اسأل واياك قصدت وابن
نبيك اعتمدت ولك رجوت فارحمني يا ارحم الراحمين ● فصل فيما نذكره
من فضل ليلة النصف من شعبان من امر عظيم وصلوة مائة ركعة وذكرها وجدنا ذلك في
كتب العبادات وضمناه فاتح ابواب الرحمات قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كنت نائما ليلة النصف من شعبان فاتاني جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد اتنام في هذه الليلة
فقلت يا جبرئيل وما هذه الليلة قال هي ليلة النصف من شعبان قم يا محمد فاقامني ثم ذهب بي الى البقيع
ثم قال لي ارفع رأسك فان هذه ليلة تفتح فيها ابواب السماء فيفتح فيها ابواب الرحمة

باب الرضوان وباب المغفرة وباب الفضل وباب التوبة وباب النعمة وباب الجود وباب الاحسان يعتق الله فيها بعدد شعور النعم واصوافها يثبت الله فيها الآجال ويقسم فيها الارزاق من السنة الى السنة وينزل ما يحدث في السنة كلها يا محمد من احياها بتكبير وتسبيح وتهليل ودعاء وصلوة وقراءة وتطوع واستغفار كانت الجنة له منزلا ومقيلا وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر • يا محمد من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات فاذا فرغ من الصلوة قرأ آية الكرسي عشر مرات وفاتحة الكتاب عشرا وسبح الله مائة مرة غفر الله له مائة كبيرة موبقة موجبة للنار واعطى بكل سورة وتسبيحة قصرا في الجنة وشفعه الله في مائة من اهل بيته وشركه في ثواب الشهداء واعطاه ما يعطي صائمي هذا الشهر وقائمي هذه الليلة من غير ان ينقص من اجورهم شيء فاحيها • يا محمد وامر امتك باحيائها والتقرب الى الله تعالى بالعمل فيها فانها ليلة شريفة ولقد اتيتك يا محمد وما في السماء ملك الا وقد صف قدميه في هذه الليلة بين يدي الله تعالى • قال فهم بين راكع وقائم وساجد وداع ومكبر ومستغفر ومسبح يا محمد ان الله تعالى يطلع في هذه الليلة فيغفر لكل مؤمن قائم يصلي وقاعد يسبح وراكع وساجد وذاكر وهي ليلة لا يدعو فيها داع الا استجيب له ولا سائل الا اعطي ولا مستغفر الا غفر له ولا تائب الا تيب عليه من حرم خيرها يا محمد فقد حرم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو فيها • فيقول اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به رضوانك ومن اليقين ما يهون علينا به مصيبات الدنيا • اللهم امتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ

علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين **اقول** وقد وقع هذا الدعاء في بعض مواضع العبادات وانما ذكرناه ههنا لانه في هذه ليلة نصف شعبان من المهمات **اقول** وفي رواية اخرى في فضل هذه المائة ركعة بالحمد مرة وعشر مرات قل هو الله احد ما وجدناه قال راوي الحديث ولقد حدثني ثلثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه من صلى هذه الصلوة في هذه الليلة نظر الله اليه سبعين نظرة وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة ادناها المغفرة ثم لو كان شقيا فطلب السعادة لاسعده الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ولو كان والداه من اهل النار ودعا لهما اخرجا من النار بعد ان لا يشركا بالله شيئا ومن صلى هذه الصلوة قضى الله له كل حاجة طلب واعد له في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت والذي بعثني بالحق نبيا من صلى هذه الصلوة يريد بها وجه الله تعالى جعل الله له نصيبا في اجر جميع من عبد الله تلك الليلة وامر الكرام الكاتبين ان يكتبوا له الحسنات ويمحوا عنه السيئات حتى لا يبقى له سيئة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة ويبعث الله اليه ملائكة بيضا يحفونه ويسلمون عليه ويحشر يوم القيمة مع الكرام البررة فان مات قبل الحول مات شهيدا ويشفع في سبعين الفا من الموحدين فلا يضعف عن القيام تلك الليلة الا شقي **اقول** ان قيل ما تأويل ان ليلة نصف شعبان يقسم الآجال والارزاق وقد تظاهرت الروايات ان قسم الآجال والارزاق في ليلة القدر في شهر رمضان فالجواب لعل المراد ان قسمة الآجال والارزاق يحتمل ان يمحو ويثبت ليلة نصف شعبان والآجال والارزاق المحتومة ليلة القدر او لعل قسمتها في علم الله جل جلاله ليلة نصف شعبان وقسمتها بين عباده ليلة القدر او لعل قسمتها في اللوح المحفوظ ليلة نصف شعبان وقسمتها بتفرقتها بين عباده ليلة القدر او لعل قسمتها في ليلة القدر وفي ليلة النصف من شعبان

ان يكون معناه الوعد بهذه القسمة في ليلة القدر كان في ليلة نصف شعبان فيكون
معناه ان قسمتها ليلة القدر كان ابتداء الوعد او تقديره ليلة نصف شعبان كما ان
سلطانا وعد انسانا ان يقسم عليه الاموال في ليلة القدر وكان وعده ليلة نصف
شعبان فيصح ان يقال عن الليلتين ان ذلك قسم فيهما **وروى** عن السيد يحيى بن الحسين في
كتاب الامالي حديثا اسنده الى مولانا علي عليه السلم **قال** قال رسول الله صلى الله عليه
واله **من صلى** ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بالف مرة قل هو الله احد لم يمت قلبه
يوم تموت القلوب ولم يمت حتى يرى مائة ملك يؤمنونه من عذاب الله ثلثون منهم يبشرونه
بالجنة وثلثون كانوا يعصمونه من الشيطان وثلثون يستغفرون له آناء الليل والنهار
وعشرة يكيدون من كاده **فصل فيما نذكره من قيام ليلة النصف من شعبان وصيام يومها**
رويناه في الجزء الثاني من كتاب التحصيل في ترجمة احمد بن المبارك بن منصور باسنادنا
الى مولانا علي عليه السلم **قال** قال النبي صلى الله عليه واله اذا كان ليلة النصف من
شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء
فيقول الا مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه حتى يطلع الفجر **فصل فيما نذكره**
من صلوة ركعتين في ليلة النصف من شعبان واربع ركعات وركعة **ورويناها** باسنادنا الى
جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله **قال** قال رسول الله صلى الله عليه واله من تطهر ليلة النصف
من شعبان فاحسن التطهر ولبس ثوبين نظيفين ثم خرج الى المصلاه فصلى العشاء الآخرة
ثم صلى بعدها ركعتين يقراء في اول ركعة الحمد وثلث ايات من اول البقرة واية الكرسي وثلث
ايات من اخرها **ثم يقرأ** في الركعة الثانية الحمد وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ
برب الناس سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات ثم يسلم ويصلي بعدها اربع ركعات يقراء
في اول ركعة يس وفي الثانية حم الدخان وفي الثالثة الم السجدة وفي الرابعة تبارك
الملك **ثم** يصلي بعدها مائة ركعة يقراء في كل ركعة قل هو الله احد عشر مرات والحمد

مرة واحدة قضى الله تعالى له ثلث حوائج اما في عاجل الدنيا او في اجل الاخرة **ثم** ان
سال ان يراني من ليلته رآني **فصل** **فيما نذكره من رواية سجدات ودعوات عن**
الصادق عليه السلم ليلة النصف من شعبان **رويناها** باسنادنا
الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن حماد بن عيسى عن ابان بن تغلب **قال** قال ابو
عبد الله عليه السلم لما كان ليلة النصف من شعبان كان رسول الله صلى الله عليه واله
عند بعض نسائه **وروى** الزمخشري في كتاب الفائق ان ام سلمة تبعت النبي عليه السلم
فوجدته قد قصد البقيع ثم رجعت وعاد فوجد فيها اثر النفس في عقودها ولم يذكر
الدعوات **ثم قال** الطوسي في رواية الصادق فلما انتصف الليل قام رسول الله
صلى الله عليه واله عن فراشها فلما انتبهت وجدت رسول الله صلى الله عليه
واله قد قام عن فراشها فدخلها ما يتداخل النساء وظننت انه قد قام الى بعض نسائها
فقامت وتلففت بشملتها وايم الله ما كان قزا ولا كتانا ولا قطنا ولكن سداه
شعر ولحمته اوبار الابل فقامت تطلب رسول الله صلى الله عليه واله في حجر نسائه
حجرة حجرة فبينا هي كذلك اذ نظرت الى رسول الله صلى الله عليه واله ساجدا كثوب
متلبط بوجه الارض فدنت منه قريبا فسمعته في سجوده **وهو يقول** سجد لك
سوادي وخيالي وامن بك فؤادي هذه يداي وما جنيته على نفسي يا عظيم
ترجى لكل عظيم اغفر لي العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا الرب
العظيم **ثم** رفع راسه ثم عاد ساجدا فسمعته **يقول** اعوذ بنور وجهك الذي
اضاءت له السموات والارضون وانكشفت له الظلمات وصلح عليه
امر الاولين والاخرين من فجاءة نقمتك ومن تحويل عافيتك ومن زوال
نعمتك اللهم ارزقني قلبا تقيا نقيا ومن الشرك بريا لا كافرا ولا
شقيا **ثم** عفر خديه في التراب **فقال** عفرت وجهي في التراب وحق لي ان اسجد

فيه ارشد عن الشهداء فلان اولئك
تبسطون فراوقه الاسماى
يترعون
يعاذيم
الحق القبر
ذوالرابع

كان فلما اهتم رسول الله صلى الله عليه وآله بالانصراف هرولت الى فراشها فاتى النبي
الله صلى الله عليه وآله الى فراشها واذا لها نفس عال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله
ما هذا النفس العالي اما تعلمين اي ليلة هذه هذه ليلة النصف من شعبان فيها يقسم
الارزاق وفيها تكتب الآجال وفيها يكتب وفد الحاج وان الله تعالى ليغفر في هذه
الليلة من خلقه اكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل الله تعالى ملائكته من السماء
الى الارض بمكة فصل فيما نذكره من رواية اخرى بسجدات ودعوات عن
النبي صلى الله عليه وآله ليلة النصف من شعبان رويناها باسنادنا الى
جدي ابي جعفر الطوسي رحمة الله عليه رواها عن بعض نساء النبي صلوات الله عليه قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وآله عندي في ليلته التي كان عندي فيها فانسل من لحافي
فانتبهت فدخلني ما يدخل النساء من الغيرة فظننت انه في بعض حجر نسائه فاذا انا
كالثوب الساقط على وجه الارض ساجدا على اطراف اصابع قدميه وهو يقول اصبحت
اليك فقيرا خائفا مستجيرا فلا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد بلائي و
اغفر لي ثم رفع رأسه وسجد الثانية فسمعته يقول سجد لك سوادي وخيالي
وآمن بك فؤادي هذه يداي بما جنيت على نفسي يا عظيم ترجى لكل عظيم
اغفر لي ذنبي العظيم فانه لا يغفر العظيم الا العظيم ثم رفع رأسه وسجد
الثالثة فسمعته يقول اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك
واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك انت كما اثنيت على
نفسك وفوق ما يقول القائلون ثم رفع رأسه وسجد الرابعة فقال
اللهم اني اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض و
قشعت به الظلمات وصلح به امر الاولين والآخرين ان يحل علي غضبك
او ينزل علي سخطك اعوذ بك من زوال نعمتك وفجاءة نقمتك و

تحويل عافيتك وجميع سخطك لك العتبى فيما استطعت ولا حول ولا قوة
الا بك قالت فلما رأيت ذلك منه تركته وانصرفت نحو المنزل فاخذني نفس عال ثم
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتبعني فقال ما هذا النفس العالي قالت قلت كنت
عندك يا رسول الله فقال اتدرين اي ليلة هذه هذه ليلة النصف من شعبان فيها
تنسخ الاعمال وتقسم الارزاق وتكتب الآجال ويغفر الله تعالى الا لمشرك او مشاحن
او قاطع رحم او مدمن مسكر او مصر على ذنب او شاعر او كاهن فصل فيما نذكره
من ولادة مولانا المهدي صلوات الله عليه في ليلة النصف من شعبان وما يفتح علينا
من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان اعلم اننا ذكرنا في كتاب التعريف للمولد
الشريف تفصيل هذه الولادة الشريفة وروينا ما يتعلق بها في فصول لطيفة
فذكرنا فصلا في كشف سرائر والدته عليهما افضل التحيات وفصلا في حديث الولادة و
القابلة ومن ساعدها من نساء الجيران ومن هيهنا من نساء الدار بولدها العظيم
الشأن عليه افضل الصلوات وفصلا في حديث عرض مولانا الامام الحسن العسكري
لولده المهدي صلوات الله عليهما بعد الولادة بثلثة ايام على من يثق به من خاصته
الصالحين بحفظ اسرار الاسلام وفصلا فيمن بشر بولادة المهدي صلوات الله عليه
المهدي صلوات الله عليه وفصلا بذكر العقيقة الجسيمة عن تلك الولادة العظيمة
خبزا ولحما وفصلا فيمن اهدى اليه مولانا الحسن العسكري راسا من جملة الغنم المقرب
بذبحها لاجل عقيقة الولادة التي شهد المعقول والمنقول بمدحها وفصلا
في حديث اقامة الحسن العسكري صلوات الله عليه وكيلا في حيوته يكون في خدمة مولانا
المهدي صلوات الله عليه بعد انتقال والده الى الله جل جلاله ووفاته واضفنا
تحقيق هذه الاحوال بما لم اعرف ان احدا سبقنا الى كشفها كما رتبناه من صدق
المقال فصل فيما نذكره واعلم ان مولانا المهدي صلوات الله عليه من اطبق اهل

الصدقة من نعمه عليه بان النبي جده صلى الله عليه وآله بشر الامة بولادته وعظيم شفاعة
الاسلام برياسته ودولته ● وذكر شرح كمالها وما يبلغ اليه جلالها الى ان لم يظفر
نبي سابق ولا وصي لاحق ولا بلغ اليه ملك سليمان الذي حكم في ملكه على الانس والجن
لان سليمان صلوات الله عليه لما قال هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدك انك انت
الوهاب ما قيل له قد اجبنا سوالك في اننا لا نعطي احدا من بعدك اكثر منه في سبب
انما قال الله جل جلاله فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب ● والشياطين
كل بناء وغواص ● وآخرين مقرنين في الاصفاد ● والمسلمون مجمعون ان محمدا
سيد المرسلين وخاتم النبيين اعطي من الفضل العظيم والمكان الجسيم ما لم يعط
احد من الانبياء في الارض ولا سليمان ● ومن البيان على تفضيل منطوق اللسان
والبيان ان المهدي صلوات الله عليه ياتي في اواخر الزمان وقد تهدمت اركان اديان
الانبياء ودرست معالم مراسيم الاوصياء وطمست آثار انوار الاولياء فيملأ الارض
قسطا وعدلا وحكما كما ملئت جورا وحيفا وظلما فبعث الله جل جلاله رسوله محمدا
صلوات الله عليه وآله ليجدد سائر مراسيم الانبياء والمرسلين ● ويحيي بمعالم
الصادقين من الاولين والآخرين ولم يبلغ احد منهم صلوات الله عليهم وعليه
الى انتظام احد منهم بجميع امرهم بعهد روسه ويبلغ به ما يبلغ هو عليه السلام اليه و
قد ذكر ابو نعيم الحافظ وغيره من رجال الحافظ وغيره من رجال المخالفين وذكر
ابن المنادي في كتاب الملاحم وهو عندهم ثقة امين ● وذكر ابو العلا الهمداني
ولده القائم المكين وذكرت شيعته من آيات ظهوره وانتظام طوره عن سيد المرسلين
ما لم يبلغ اليه احد من العالمين وذلك من جملة آيات خاتم النبيين وتصديق
ما خصه الله جل جلاله من فضله في قوله ليظهره على الدين كله فصل
فينبغي ان يكون تعظيم هذه الليلة لاجل ولادة هذا المولى العظيم بحقوق ما

على قدر ما ذكر من جده محمد صلى الله عليه وآله وبشر به المسعودين من امته كالو كان
المسلمون قد اظلمت عليهم ايام حياتهم واشرفت عليهم جيوش اهل عداواتهم ولحقت
بهم نحوس خطياتهم فانشا الله جل جلاله مولودا يعتق رقابهم من رقها ويكون
كل يد بعد غلولها من حقها ويعطي كل نفس ما تستحقه من سبقها وبسط الخلائق
في المغارب والمشارق بساطا تتساوى الاطراف بحمل الالطاف بجمل الاوصاف
ويجلس الجميع عليه اجلاس الوالد الشفيق لاولاده العزيزين عليه او اجلاس الملك
الرحيم الكريم لمن تحت يديه ومن بين مقدمات آيات المسرات وبشارات المراتب في
دار السعادات الباقيات ما يشهد حاضرها لغايبها وتعقد القلوب والاعناق في
الطاعة والعهد لها فصل وليقم كل انسان من جل جلاله في هذه الليلة بقدر شكر ما من
الله جل جلاله عليه بهذا السلطان وانه جعله من رعاياه والمذكورين في ديوان
جنده والمستعين بالاعوان على تمهيد الاسلام والايمان واستيصال الكفر
والطغيان والعدوان ومد سرادقات السعادات على سائر الجهات من حيث تطلع
شموس السموات والحيث تغرب الى اقصى الغايات والنهايات ويجعل من خلقه
سبحانه جل جلاله الذي لا يقوم الاجساد بمعاينتها خدمة لرسوله صلى الله عليه وآله الذي
كان سبب هذه الولادة والسعادة وشرف رياستها وخدمته لآبائه الطاهرين
الذين كانوا اصلا لها واعوانا على اقامة حرمتها وخدمة له صلوات الله عليه
وآله كما يجب على الرعية لمالك ازمتها والقيم لها باستقاماتها وادراك سعادتها
ولستا ذراك القوة البشرية قادرة على القيام بهذه الحقوق المعظمة المرضية الا
بقوة من القدرة الربانية فليقم كل عبد مسعود من العباد ما يبلغ اليه ما انعم
به عليه الله جل جلاله من القوة والاجتهاد فصل فيما نذكره من الدعاء والقسم على
الله جل جلاله بهذا المولود العظيم المكان ليلة نصف شعبان كقولنا اللهم بحق ليلتنا

ومولودها وحجتك وموعودها التي قرنت الى فضلها فضلا فتمت كلمتك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماتك ولا معقب لآياتك نورك المتألق وضياؤك
المشرق والعلم النور في طخياء الديجور الغائب المستور جل مولده و
كرم محتده والملائكة شهداؤه والله ناصره ومؤيده اذا آن ميعاده
والملائكة امداده سيف الله الذي لا ينبو ونوره الذي لا يخبو و
ذو الحلم الذي لا يصبو مدار الدهر ونواميس العصر وولاة الامر و
المنزل عليهم الذين وما ينزل في ليلة القدر واصحاب الحشر والنشر
تراجمة وحيه وولاة امره ونهيه اللهم فصل على خاتمهم وقائمهم
المستور عن عوالمهم وادرك بنا ايامه وظهوره وقيامه واجعلنا
من انصاره واقرن ثارنا بثاره واكتبنا في اعوانه وخلصائه واحينا
في دولته ناعمين وبصحبته غانمين وبحقه قائمين ومن السوء سالمين
يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين
والمرسلين وعلى اهل بيته الصادقين وعترته الناطقين والعن جميع
الظالمين واحكم بيننا وبينهم يا احكم الحاكمين ومن الدعوات في هذه
الليلة ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال
روى ان كميل بن زياد النخعي رأى امير المؤمنين عليه السلم ساجدا يدعو بهذا الدعاء
ليلة النصف من شعبان اقول ووجدت في رواية اخرى ما هذا لفظها قال
كميل بن زياد كنت جالسا مع مولاي امير المؤمنين صلوات الله عليه في مسجد البصرة
ومعه جماعة من اصحابه فقال بعضهم ما معنى قول الله عز وجل فيها يفرق
كل امر حكيم قال عليه السلم في ليلة النصف من شعبان الى آخر السنة في مثل
تلك الليلة المقبلة وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر عليه السلم الا اجيب له

والذي نفس علي بيده انه ما من عبد الا
وجميع ما يجري عليه من خير وشر
مقسوم له في ليلة النصف من
شعبان

[margin notes, partly illegible:] التاني ... المطلع ... الاجور ... الفارسية ...

فلما انصرف طرقته ليلا فقال عليه السلم ما جاء بك يا كميل قلت يا امير المؤمنين دعاء
الخضر عليه السلم فقال اجلس يا كميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة
او في الشهر مرة او في السنة مرة او في عمرك مرة تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة
يا كميل اوجب لك طول الصحبة لنا ان نجود لك بما سألت ثم قال اكتب
اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء وبقوتك التي قهرت
بها كل شيء وخضع لها كل شيء وذل لها كل شيء وبجبروتك التي غلبت
بها كل شيء وبعزتك التي لا يقوم لها شيء وبعظمتك التي ملأت كل
شيء وبسلطانك الذي علا كل شيء وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء
وباسمائك التي غلبت اركان كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء وبنور
الذي اضاء له كل شيء يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين
اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم اللهم اغفر لي الذنوب
التي تنزل النقم اللهم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم اللهم
اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل
البلاء اللهم اغفر لي كل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطأتها اللهم
اني اتقرب اليك بذكرك واستشفع بك الى نفسك واسألك بجودك ان
تدنيني من قربك وان توزعني شكرك وان تلهمني ذكرك اللهم
اني اسألك سؤال خاضع متذلل خاشع ان تسامحني وترحمني وتجعلني
بقسمك راضيا قانعا وفي جميع الاحوال متواضعا اللهم واسألك
سؤال من اشتدت فاقته وانزل بك عند الشدائد حاجته وعظم فيما
عندك رغبته اللهم عظم سلطانك وعلا مكانك وخفي مكرك
وظهر امرك وغلب قهرك وجرت قدرتك ولا يمكن الفرار من حكومتك

[margin:] وبجهاتك
[margin:] قهرك

اللهم لا اجد لذنوبي غافرا ولا لقبائحي ساترا ولا لشيء من عملي القبيح بالحسن
مبدلا غيرك لا اله الا انت • سبحانك وبحمدك ظلمت نفسي وتجرأت بجهلي
وسكنت الى قديم ذكرك لي ومنك علي • اللهم مولاي كم من قبيح سترته
وكم من فادح من البلاء اقلته • وكم من عثار وقيته • وكم من مكروه دفعته •
وكم من ثناء جميل لست اهلا له نشرته • اللهم عظم بلائي وافرط بي
سوء حالي وقصرت بي اعمالي وقعدت بي اغلالي وحبسني عن نفعي بعد املي
وخدعتني الدنيا بغرورها ونفسي بجنايتها ومطالي يا سيدي فاسالك
بعزتك ان لا يحجب عنك دعائي سوء عملي وفعالي ولا تفضحني بخفي ما
اطلعت عليه من سري ولا تعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من
سوء فعلي واساءتي ودوام تفريطي وجهالتي وكثرة شهواتي وغفلتي
وكن اللهم بعزتك لي في كل الاحوال رؤفا • وعلي في جميع الامور عطوفا
الهي وربي من لي غيرك • اسأله كشف ضري والنظر في امري الهي ومولاي
اجريت علي حكما اتبعت فيه هوى نفسي ولم احترس فيه من تزيين عدوي فغرني
بما اهوى • واسعده على ذلك القضاء فتجاوزت بما جرى علي من ذلك من
نقض حدودك وخالفت بعض اوامرك • فلك الحمد علي في جميع ذلك • ولا حجة
لي فيما جرى علي في جميع ذلك فيه قضاؤك • والزمني حكمك وبلاؤك • وقد
اتيتك يا الهي بعد تقصيري واسرافي على نفسي معتذرا نادما منكسرا
مستقيلا مستغفرا منيبا مقرا مذعنا معترفا لا اجد مفرا مما كان مني
ولا مفزعا اتوجه اليه في امري غير قبولك عذري وادخالك اياي في سعة
رحمتك • الهي فاقبل عذري وارحم شدة ضري • وفكني من شد وثاقي
يا رب ارحم ضعف بدني ورقة جلدي ودقة عظمي يا من بدأ خلقي وذكري و

وتربيتي وبري وتغذيتي هبني لابتداء كرمك وسالف برك بي يا الهي وسيدي
وربي اتراك معذبي بنارك بعد توحيدك • وبعد ما انطوى عليه قلبي من
معرفتك • ولهج به لساني من ذكرك • واعتقده ضميري من حبك • وبعد صدق
اعترافي ودعائي خاضعا لربوبيتك • هيهات انت اكرم من ان تضيع من
ربيته • او تبعد من ادنيته • او تشرد من اويته • او تسلم الى البلاء
من كفيته ورحمته وليت شعري يا سيدي والهي ومولاي اتسلط النار
على وجوه خرت لعظمتك ساجدة • وعلى السن نطقت بتوحيدك صادقة
وبشكرك مادحة • وعلى قلوب اعترفت بالهيتك محققة • وعلى ضمائر حوت
من العلم بك حتى صارت خاشعة • وعلى جوارح سعت الى اوطان توحيدك
طائعة • واشارت باستغفارك مذعنة • ما هكذا الظن بك ولا اخبرنا
بفضلك عنك يا كريم يا رب وانت تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا
وعقوباتها • وما يجري فيها من المكاره على اهلها على ان ذلك بلاء و
مكروه قليل مكثه يسير بقاؤه • قصير مدته • فكيف احتمالي لبلاء الاخرة
وحلول وقوع المكاره فيها وهو بلاء تطول مدته • ويدوم مقامه ولا
يخفف عن اهله لانه لا يكون الا عن غضبك وانتقامك وسخطك و
هذا ما لا تقوم له السموات والارض يا سيدي فكيف لي وانا عبدك
الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين • يا الهي وربي وسيدي و
مولاي لاي الامور اليك اشكو ولما منها اضج وابكي لاليم العذاب و
شدته ام لطول البلاء ومدته • فلئن صيرتني للعقوبات مع اعدائك
وجمعت بيني وبين اهل بلائك • وفرقت بيني وبين احبائك واوليائك
فهبني يا الهي وسيدي ومولاي وربي صبرت على عذابك فكيف اصبر على

والفك وهبني صبرت على حر نارك فكيف اصبر عن النظر الى كرامتك ام كيف اسكن في
النار ورجائي عفوك فبعزتك يا سيدي ومولاي اقسم صادقا لئن تركتني
ناطقا لاضجن اليك بين اهلها ضجيج الآملين ولاصرخن اليك صراخ المستصرخين
ولابكين عليك بكاء الفاقدين ولاُنادينك اين كنت يا ولي المؤمنين يا
غاية آمال العارفين يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب الصادقين ويا اله العالمين
افتراك سبحانك يا الهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم سجن فيها بمخالفته
وذاق طعم عذابها بمعصيته وحبس بين اطباقها بجرمه وجريرته وهو يضج
اليك ضجيج مؤمل لرحمتك ويناديك بلسان اهل توحيدك ويتوسل اليك
بربوبيتك يا مولاي فكيف يبقى في العذاب وهو يرجو ما سلف من حلمك ام كيف
تؤلمه النار وهو يأمل فضلك ورحمتك ام كيف يحرقه لهيبها وانت تسمع صوته
وترى مكانه ام كيف يشتمل عليه زفيرها وانت تعلم ضعفه ام كيف
يتغلغل بين اطباقها وانت تعلم صدقه ام كيف تزجره زبانيتها وهو يناديك
يا ربه ام كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها هيهات ما ذلك
الظن بك ولا المعروف من فضلك ولا مشبه لما عاملت به الموحدين من
برك واحسانك فباليقين اقطع لولا ما حكمت به من تعذيب جاحديك و
قضيت به من اخلاد معانديك لجعلت النار كلها بردا وسلاما وما كان لاحد
فيها مقرا ولا مقاما لكنك تقدست اسماؤك اقسمت ان تملأها من الكافرين
من الجنة والناس اجمعين وان تخلد فيها المعاندين وانت جل ثناؤك
قلت مبتدئا وتطولت بالانعام متكرما افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
لا يستوون الهي وسيدي فاسألك بالقدرة التي قدرتها وبالقضية
التي حتمتها وحكمتها وغلبت من عليه اجريتها ان تهب لي في هذه الليلة وفي

هذه الساعة كل جرم اجرمته وكل ذنب اذنبته وكل قبيح اسررته وكل جهل
عملته كتمته او اعلنته اخفيته او اظهرته وكل سيئة امرت باثباتها
الكرام الكاتبين الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني وجعلتهم شهودا علي
مع جوارحي وكنت انت الرقيب علي من ورائهم والشاهد لما خفي عنهم و
برحمتك اخفيته وبفضلك سترته وان توفر حظي من كل خير انزلته او
احسان فضلته او بر نشرته او رزق بسطته او ذنب تغفره او خطاء
تستره يا رب يا رب يا رب يا الهي وسيدي ومولاي ومالك رقي يا من بيده
ناصيتي يا عليما بفقري ومسكنتي يا خبيرا بفقري وفاقتي يا رب يا رب يا رب
اسألك بحقك وقدسك واعظم صفاتك واسمائك ان تجعل اوقاتي
من الليل والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة واعمالي عندك مقبولة
حتى تكون اعمالي واورادي كلها وردا واحدا وحالي في خدمتك سرمدا يا
سيدي يا من عليه معولي يا من اليه شكوت احوالي يا رب يا رب يا رب قو
على خدمتك جوارحي واشدد على العزيمة جوانحي وهب لي الجد في
خشيتك والدوام في الاتصال بخدمتك حتى اسرح اليك في ميادين السابقين
واسرع اليك في البارزين واشتاق الى قربك في المشتاقين وادنو منك
دنو المخلصين واخافك مخافة الموقنين واجتمع في جوارك مع المؤمنين اللهم
ومن ارادني بسوء فارده ومن كادني فكده واجعلني من احسن عبيدك نصيبا
عندك واقربهم منزلة منك واخصهم زلفة لديك فانه لا ينال ذلك
الا بفضلك وجد لي بجودك واعطف علي بمجدك واحفظني برحمتك
واجعل لساني بذكرك لهجا وقلبي بحبك متيما ومن علي بحسن اجابتك
واقلني عثرتي واغفر زلتي فانك قضيت على عبادك بعبادتك وامرتهم

بدعائك وتضمنت لهم الاجابة فاليك يا رب نصبت وجهي واليك يا رب مددت
يدي فبعزتك استجب دعائي وبلغني مناي ولا تقطع من فضلك رجائي و
اكفني شر الجن والانس من اعدائي يا سريع الرضا اغفر لمن لا يملك الا الدعاء
فانك فعال لما تشاء يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غناء ارحم
من راس ماله الرجاء وسلاحه البكاء يا سابغ النعم يا دافع النقم يا نور
المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما
انت اهله وصلى الله على محمد وآله الائمة الميامين من آله وسلم تسليما
اقول ومما يعمل ليلة النصف من شعبان بارض كربلا ما رويناه عن ابي القسم بن
قولويه رحمه الله من كتاب الزيارات عن سالم بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من بات ليلة النصف من شعبان بارض كربلا يقراء الف مرة قل هو الله احد ويستغفر
الله الف مرة ويحمد الله الف مرة ثم يقوم فيصلي اربع ركعات يقراء في كل ركعة الف مرة
آية الكرسي وكل الله عز وجل به ملكين يحفظانه من كل سوء ومن كل شيطان وسلطان
ويكتبان له حسناته ولا يكتب عليه سيئة ويستغفران له ما داما معه **فصل**
فيما نذكره من فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه ليلة النصف من شعبان اعلم ان سبب تاخيرنا
ذكر هذه الزيارة في هذا الموضع من فصول عمل ليلة النصف من شعبان وهذه
الزيارة من اهم مهمات هذا الميقات لان الذين يحتاجون في هذه الليلة الى
الصلوات والدعوات اكثر ممن يتهيأ لهم زيارة الحسين صلوات الله عليه وآله
من الجهات فقدمنا ما هو اعم نفعا للعباد في سائر البلاد وذخرنا ما يختص
بالزيارة وما يحصل بها في هذه الخزانة المصونة لمن وقف لها كما ذخر محمد صلوات
الله عليه وآله وعترته الطاهرين وهو سيد الاولين والآخرين في آخرهم وهو
مقدم عليهم اجمعين **فنقول** رويناها باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود القمي

ذكر فضائل زيارت و حکایت بلیلة النصف من شعبان زیارة مولانا صاحب الزمان صلوات الله علیه فانها لیلة ولادته

المتفق على صلاحه وعلمه وفضله تغمده الله جل جلاله برحمته باسناده الى الحسن بن
محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول من احب ان يصافحه
مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي فليزر الحسين عليه السلم ليلة النصف من
شعبان فان الملائكة والنبيين يستاذنون الله في زيارته فياذن لهم فطوبى
لمن صافحهم وصافحوه منهم خمسة اولوا العزم من المرسلين نوح وابرهيم
وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين قلت لم سموا اولوا العزم قال
لانهم بعثوا الى شرقها وغربها وجنها وانسها ومن ذلك ما رويناه عن محمد
بن داود القمي باسناده عن ابن ابي عمير الذي ما كان في زمانه مثله عن معوية بن
وهب العبد الصالح المعظم في زهده وفضله عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
كان اول يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش يا وفد الحسين لا تخلوا ليلة النصف
من زيارة الحسين فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجي النصف ومن
ذلك باسنادنا الى محمد بن داود باسنادنا الى يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله
عليه السلم يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر لكل من زار الحسين عليه السلم من المؤمنين
ما قدموا من ذنوبهم وقيل لهم استانفوا العمل قال قلت هذا كله لمن زار الحسين في
النصف من شعبان قال يا يونس لو خبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين عليه السلم لقامت
ذكور رجال على الخشب **اقول** لعل معنى قوله عليه السلم لقامت ذكور رجال على الخشب
اي كانوا صلبوا على الاخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه ويروونه في فضل زيارة الحسين
عليه السلم في النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب وعظيم نعم دار الثواب
الذي لا يقوم بتصديقه ضعف الالباب واعلم ان الذي استسلم له الحسين صلوات الله
عليه لما دعي الى الشهادة وبذله من نفسه العزيزة من الامور الخارقة للعادة
مع كونه عالما بها قبل التعرض لها بما اخبر به جده وابوه صلوات الله عليهم تسلك

الا هو وال على التفصيل لا يستكثر له مهما اعطاه الله جل جلاله واعطى لاجله زائريه
الشاهين لله جل جلاله على ما يريد الحسين عليه السلم من التعظيم والتبجيل فالذي
يستكثر العباد عند الله جل جلاله قليل فانه جل جلاله القادر لذاته الرحيم لذاته
الكريم لذاته لا ينقصه مهما اعطى من هباته بل يزيد في ملكه زيادة عطاياه وصلاته
ومن اهم المهمات اخلاص الزائرين في هذه الزيارة وتطهير النيات وان تكون الزيارة
لمجرد امر الله جل جلاله فالعبادة له جل جلاله بها والطاعة له في الموافقة له في التعظيم
لها ويكون اذا زار مع كثرة الزائرين فكانه زار وحده دون الخلائق اجمعين فلا يكون
ناظره وخاطره متعلقا بغير رب العالمين وهذا امر تشهد به صحيح العقول من العارفين
وقال جل جلاله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ومن المنقول ما رويناه
باسنادنا الى محمد بن داود باسناده الى ابي عبد الله البرقي قال سئل ابو عبد الله
عليه السلم ما لمن زار الحسين بن علي عليهما السلم في النصف من شعبان من الثواب قال ابو عبد
الله عليه السلم من زار قبر الحسين في النصف من شعبان يريد الله به عز وجل وما عنده لا
عند الناس غفر الله له في تلك الليلة ذنوبه ولو انها بعدد شعر معزى كلب ثم قيل له جعلت
فداك يغفر الله عز وجل له الذنوب كلها قال اتستكثر لزائر الحسين عليه السلم هذا كيف
لا يغفرها وهو في حد من زار الله عز وجل في عرشه وفي حديث اخر عن الصادق عليه السلم
يغفر الله لزائر الحسين في نصف شعبان ما تقدم من ذنبه وما تأخر فصل فيما نذكره
من لفظ زيارة الحسين عليه السلم في نصف شعبان • اقول ان هذه الزيارة مما يزار بها
الحسين عليه السلم اول رجب ايضا وانما اخرنا ذكرها في هذه الليلة لانها اعظم فذكرناها
في الاشرف من المكان • وهي اذا اردت ذلك فاغتسل والبس اطهر ثيابك وقف على باب قبته
عليه السلم مستقبل القبلة وسلم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وعلى امير
المؤمنين وعلى وفاطمة والحسن وعليه وعلى الائمة من ذريته صلوات الله عليه وعليهم

اجمعين

١٢٢

اجمعين • ثم ادخل وقف على ضريحه وكبر الله تعالى مائة تكبيرة وقل السلام عليك يا ابن
رسول الله السلام عليك يا ابن خاتم النبيين • السلام عليك يا ابن سيد
المرسلين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين • السلام عليك يا ابا عبد الله
السلام عليك يا حسين بن علي • السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين •
السلام عليك يا ولي الله وابن وليه السلام عليك يا صفي الله وابن صفيه
السلام عليك يا حجة الله وابن حجته • السلام عليك يا حبيب الله وابن
حبيبه السلام عليك يا سفير الله وابن سفيره السلام عليك يا خازن الكتاب
المسطور السلام عليك يا وارث التورية والانجيل والزبور • السلام عليك
يا امين الرحمن السلام عليك يا شريك القرآن السلام عليك يا عمود الدين السلام
عليك يا باب حكمة رب العالمين • السلام عليك يا عيبة علم الله السلام عليك
يا موضع سر الله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك
وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك بابي انت وامي ونفسي
يا ابا عبد الله لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع
اهل الاسلام فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت
ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم • وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله
فيها بابي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله اشهد لقد اقشعرت لدمائكم
اظلة العرش مع اظلة الخلائق وبكتكم السماء والارض وسكان الجنان والبر
والبحر صلى الله عليك عدد ما في علم الله لبيك داعي الله ان كان لم يجبك
بدني عند استغاثتك ولساني عند استنصارك فقد اجابك قلبي وسمعي
وبصري سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا • اشهد انك طاهر مطهر من
طهر طاهر مطهر فطهرت بك البلاد وطهرت ارض انت فيها وطهر حرمك

العيبة

اشهد انك امرت بالقسط والعدل ودعوت اليهما وانك صادق صديق صدقت
فيما دعوت اليه وانك ثار الله في الارض واشهد انك قد بلغت عن الله وعن جدك
رسول الله وعن ابيك امير المؤمنين وعن اخيك الحسن ونصحت وجاهدت في سبيل
ربك وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فجزاك الله خير جزاء السابقين و
صلى الله عليك وسلم تسليما اللهم صل على محمد وال محمد وصل على الحسين
المظلوم الشهيد الرشيد قتيل العبرات واسير الكربات صلوة نامية زاكية
مباركة يصعد اولها ولا ينفد اخرها افضل ما صليت على احد من اولاد
انبيائك المرسلين يا اله العالمين ثم قبل الضريح وضع خدك الايمن عليه و
الايسر ودر حول الضريح فقبله من اربع جوانبه وامض الى ضريح علي بن الحسين عليهما السلام مستقبل القبلة وقل
السلام من الله والسلام من ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده
الصالحين وجميع اهل طاعته من اهل السموات والارضين على ابي عبد الله
الحسين بن علي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا اول قتيل من نسل خير سليل
من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله قوما
قتلوك يا بني ما اجراهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك
العفا اشهد انك ابن حجة الله وابن امينه حكم الله على قاتليك واصلاهم
جهنم وساءت مصيرا وجعلنا الله يوم القيمة من ملاقيك
ومرافقي جدك وابيك وعمك واخيك وامك المظلومة الطاهرة المطهرة
ابرأ الى الله من قاتلك ومقاتلك ونسأل الله مرافقتكم في دار الخلود والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته السلام على العباس بن امير المؤمنين السلام
على جعفر بن امير المؤمنين السلام على عبد الله بن امير المؤمنين السلام على ابي بكر
ابن امير المؤمنين السلام على عثمان بن امير المؤمنين السلام على القسم بن الحسن

السلم

السلام على ابي بكر بن الحسن السلام على عبد الله بن الحسين السلام على محمد بن عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب السلام على جعفر بن عقيل السلام على عبد الرحمن بن عقيل
السلام على عبد الله بن مسلم بن عقيل السلام على محمد بن ابي سعيد بن عقيل السلام
على عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب السلام عليكم اهل بيت المصطفى
السلام عليكم اهل الشكر والرضا السلام عليكم يا انصار الله ورجاله من اهل
الحق والبلوى والمجاهدين على بصيرة في سبيله اشهد انكم كما قال الله عز و
جل وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل
الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين فما ضعفتم وما
استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصرة كلمة الله التامة صلى الله
على ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما فوالله لوددت اني كنت معكم
فافوز فوزا عظيما ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له انه لا يخلف الميعاد
اشهد انكم النجباء وسادة الشهداء في الدنيا والاخرة واشهد انكم
جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله انتم السابقون
والمجاهدون اشهد انكم انصار الله وانصار رسوله الحمد لله الذي صدقكم
وعده واراكم ما تحبون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم انكفئ فسلم على
الشهداء فقل السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي السلام على حر بن يزيد
الرياحي السلام على زهير بن القين السلام على حبيب بن مظاهر السلام على مسلم بن
عوسجة السلام على عقبة بن سمعان السلام على برير بن خضير السلام على عبد الله
ابن عمير السلام على نافع بن هلال السلام على منذر بن المفضل الجعفي السلام
على عمرو بن قرظة الانصاري السلام على ابي ثمامة الصايدي السلام على جون الصيداوي
مولى ابي ذر الغفاري السلام على عبد الرحمن بن عبد الله الازدي السلام على

عبد الرحمن وعبد الله ابني عروة السلم على سيف بن الحرث السلم على مالك بن عبد
الله الحايري السلم على حنظلة بن سعد الشيباني السلم على قاسم بن الحرث الكاهلي
السلم على بشر بن عمر الحضرمي السلم على عابس بن شبيب الشاكري السلم على حجاج
ابن مسروق الجعفي السلم على عمرو بن خلف وسعيد مولاه السلم على حسان
ابن الحرث السلم على مجمع بن عبد الله العايذي السلم على نعيم بن عجلان السلم
على عبد الرحمن بن يزيد السلم على عمر بن ابي كعب السلم على سليمان بن عوف
الحضرمي السلم على قيس بن مسهر الصيداوي السلم على عثمان بن عروة
الغفاري السلم على غيلان بن عبد الرحمن السلم على قيس بن عبد الله الهمداني السلم
على عمير بن كناد السلم على جبلة بن عبد الله السلم على مسلم بن كناد السلم على سليمان
ابن سليمان الازدي السلم على حماد بن حماد المرادي السلم على عامر بن مسلم ومولاه
مسلم السلم على بدر بن رقيط وابنيه عبد الله وعبيد الله السلم على رميث بن عمرو
السلم على سفيان بن مالك السلم على زهير بن سيار السلم على قاسط وكرش ابني
زهير السلم على كنانة بن عتيق السلم على عامر بن مالك السلم على منيع بن زياد السلم
على نعمان بن عمرو السلم على جلاس بن عمرو السلم على عامر بن جليدة السلم على زائد
ابن مهاجر السلم على شبيب بن عبد الله النهشلي السلم على حجاج بن يزيد السلم
على جوين بن مالك السلم على ضبيعة بن عمر السلم على زهير بن بشر السلم على
مسعود بن الحجاج السلم على عمار بن حسان السلم على جندب بن حجير السلم على
سليمان بن كثير السلم على زهير بن سليمان السلم على قاسم بن حبيب السلم على انس
كاهل الاسدي السلم على الحر بن يزيد الرياحي السلم على ضرغامة بن مالك السلم
على زاهر مولى عمرو بن الحمق السلم على عبد الله بن يقطر رضيع الحسين السلم على
منجح مولى الحسين السلم على سويد مولى شاكر السلم عليكم ايها الربانيون انتم

جميع الله اختاركم الله لابي عبد الله عليه السلم وانتم خاصته اختصكم الله
اشهد انكم قتلتم على الدعاء الى الحق ونصرتم ووفيتم وبذلتم مهجكم
مع ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم سعداء سعدتم وفزتم بالدرجات
فجزاكم الله من اعوان واخوان خير ما جازى من صبر مع رسول الله صلى الله عليه
وآله هنيئا لكم ما اعطيتم وهنيئا لكم ما به حييتم طافت عليكم من الله
الرحمة وبلغتم بها شرف الآخرة فاذا اردت وداعه عليه السلم فقل ما رايناه
هكذا في بعض وداعاته السلام عليك يا مولاي السلم عليك يا حجة الله السلم عليك
يا صفوة الله السلم عليك يا خالصة الله السلم عليك يا قتيل الظماء السلم
عليك يا غريب الغرباء السلم عليك سلام مودع لا سئم ولا قال فان
امض فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين لا جعله
الله آخر العهد مني لزيارتك ورزقني الله العود الى مشهدك والمقام بفنائك
والقيام في حرمك واياه اسئل ان يسعدني بكم ويجعلني معكم في الدنيا
والآخرة فصل فيما نذكره من صلوة ليلة النصف من شعبان عند قبره عليه السلم اعلم
اننا كنا نؤثر ان نذكر هذه الصلوة قبل وداع زيارة نصف شعبان لئلا يقع الاشتغال
عنها بالزيارة والوداع ومفارقة المكان ولكنا راينا تقدم لفظ الزيارة ههنا
من المهمات وتاخير وداعها عنها خلاف العادات فذكرناها بالقرب مما يختص بالحسين
صلوات الله عليه ليقع نظر الراغب في عملها فيعتمد عليه وهي صلوة الحسين
صلوات الله عليه وقد قدمناها في عمل يوم الجمعة من عمل الاسبوع في الجزء الرابع
وفي رواياتها زيادة على ما اشرنا اليه وهي منقولة من خط محمد بن علي الطرازي في كتابه
فقال ما هذا لفظه ونقلت من خط الشيخ ابي الحسين محمد بن هرون احسن الله
توفيقه ما ذكر انه حذف اسناده قال ومن صلوة ليلة النصف من شعبان عنده

فمن سيدنا ابى عبد الله الحسين بن على صلوات الله عليه اربع ركعات تقرأ فى كل ركعة
فاتحة الكتاب خمسين مرة وقل هو الله احد خمسين مرة وتقرأهما فى الركوع عشر مرات
فاذا استويت من الركوع مثل ذلك وفى السجدتين وبينهما مثل ذلك كما تفعل فى صلوة
التسبيح وتدعو بعدها فتقول انت الله الذى استجبت لادم وحوا حين قالا
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ونادك
نوح فاستجبت له ونجيته واهله من الكرب العظيم واطفأت نار نمرود عن
خليلك ابرهيم فجعلتها عليه بردا وسلاما وانت الذى استجبت لايوب
حين ناداك انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين فكشفت ما به من ضر واتيته
اهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى لاولى الالباب وانت
الذى استجبت لذى النون حين ناداك فى الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
انى كنت من الظالمين فنجيته من الغم وانت الذى استجبت لموسى وهرون
دعوتهما حين قلت قد اجيبت دعوتكما واغرقت فرعون وقومه وغفرت
لداود ذنبه ونبهت قلبه وارضيت خصمه منك وانت الذى فديت الذبيح
بذبح عظيم حين اسلما وتله للجبين فناديته بالفرج والروح وانت الذى
ناداك زكريا نداء خفيا قال رب انى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا
ولم اكن بدعائك رب شقيا وقلت يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين
وانت الذى استجبت للذين امنوا وعملوا الصالحات لتزيدهم من فضلك
رب فلا تجعلنى اهون الراغبين اليك واستجب لى كما استجبت لهم بحقهم
عليك طهرنى وتقبل صلوتى وحسناتى وطيب بقية حيوتى وطيب وفاتى
واخلفنى فيمن اخلف واحفظهم رب بدعائى واجعل ذريتى ذرية طيبة
تحوطها بحياطتك من كل ما حطت منه ذرية اولياءك برحمتك يا ارحم

يا من هو على كل شىء قدير وعلى كل شىء رقيب ومن كل سائل قريب ولكل داع من خلقه
مجيب انت الله لا اله الا انت الحى القيوم الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد بملك القدرة التى علوت بها فوق عرشك ورفعت بها سموتك
وارسيت بها جبالك وفرشت بها ارضك واجريت بها الانهار وسخرت بها
السحاب والشمس والقمر والليل والنهار وخلقت بها الخلائق اسألك بعظمة
وجهك الكريم الذى اشرقت به السموات واضاءت به الظلمات ان تصلى على
محمد وال محمد وان تكفينى امر من يعادينى وامر معادى ومعاشى واصلح يا رب
شأنى ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين واصلح امر ولدى وعيالى واغننى واياهم
من خزائنك وسعة رزقك وفضلك وارزقنى الفقه فى دينك وانفعنى
بما نفعت به من ارتضيت من عبادك واجعلنى للمتقين اماما كما جعلت
ابرهيم فان بتوفيقك يفوز المتقون ويتوب التائبون ويعبدك العابدون
وبتسديدك وارشادك نجى الصالحون من النار اللهم ات نفسى تقويها
وزكها انت خير من زكاها وطيب وفاتها ومحياها واكرم منقلبها ومثويها
ومستقرها ومأويها انت ربها ومولاها اللهم اسمع واستجب برحمتك
وبركة محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على و
جعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد والحسن
بن على والحجة القائم صلوات الله عليه وعليهم عندك وبمنزلتهم لديك يا ارحم
الراحمين فصل فيما نذكره من صفة صلوة الليل فى ليلة النصف من شعبان روينا
ذلك باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى رضوان الله عليه فيما ذكره عند ذكر
شهر شعبان فى عمل ليلة النصف منه فقال ما هذا لفظه فاذا صليت صلوة الليل
فصل ركعتين وادع بهذا الدعاء وقل اللهم صل على محمد وال محمد شجرة النبوة

وانت وليها ومولاها وانت خير من زكيها اللهم تقبل منى صلاتها وكن نعم بها

ومعدن العلم وأهل بيت الوحي وأعطني
في هذه الليلة امنيتي وتقبل وسيلتي فإني بمحمد وعلي وأوصيائهما إليك
أتوسل وعليك أتوكل ولك أسأل يا مجيب المضطرين يا ملجأ الهاربين و
منتهى رغبة الراغبين ونيل الطالبين اللهم صل على محمد وآل محمد صلاة
كثيرة طيبة تكون لك رضا ولحقهم قضاء اللهم اغمر قلبي بطاعتك
ولا تخزني بمعصيتك وارزقني مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت
علي من فضلك فإنك واسع الفضل وازع العدل بكل خير أهل ثم صل
ركعتين وقل اللهم أنت المدعو وأنت المرجو ورازق الخير وكاشف السوء
الغفار ذو العفو الرفيع والدعاء السميع أسألك في هذه الليلة الإجابة و
حسن الإنابة والتوبة والأوبة وخير ما قسمت فيها وفرقت من كل أمر حكيم فإنك
بحالي خبير عليم وبي رحيم امنن علي بما مننت به على المستضعفين من عبادك
واجعلني من الوارثين وفي جوارك من اللابثين في دار القرار ومحل الأخيار
ثم صل ركعتين وقل سبحان الواحد الذي لا إله غيره القديم الذي لا بدء
له الدائم الذي لا نفاد له الدائب الذي لا فراغ له الحي الذي لا يموت خالق ما
يرى وما لا يرى عالم كل شيء بغير تعليم السابق في علمه ما لا يمحص المرء في وهمه
سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم إني أسألك سؤال معترف بآلائك
القديم ونعمائك أن تصلي على محمد خير أنبيائك وأهل بيته أصفيائك و
أحبائك وأن تبارك لي في لقائك ثم صل ركعتين وقل يا كاشف الكرب
ومذلل كل صعب ومبتدئ النعم قبل استحقاقها ويا من مفزع الخلائق إليه
وتوكلهم عليه أمرت بالدعاء وضمنت الإجابة فصل على محمد وآل محمد وابدأ
بهم في كل خير وافرج همي وارزقني برد عفوك وحلاوة ذكرك وشكرك و

انتظار أمرك انظر إلي نظرة رحيمة من نظراتك وأحيني ما أحييتني موفرا سبق
واجعل الموت لي حيا لا مسرورا وافد لي ولا تفتني في حياتي إلى حين وفاتي
القاك من العيش سئما وإلى الأجر قرما إنك على كل شيء قدير ثم صل ركعتين
وقل بعدهما قبل قيامك إلى الوتر اللهم رب الشفع والوتر والليل إذا يسر بحق
هذه الليلة المقسوم فيها بين عبادك ما تقسم والمحتوم فيها ما تحتم أجزل
فيها قسمي ولا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا عن الرشد عمي واختم لي بالسعادة
والقبول يا خير مرغوب إليه ومسؤول ثم قم وأوتر فإذا فرغت من دعاء الوتر وأنت
قائم فقل قبل الركوع اللهم يا من شأنه الكفاية وسرادقه الرعاية يا من
هو الرجاء والأمل وعليه في الشدائد المتكل سببي انقضى وأنت أرحم
الراحمين وضاقت علي المذاهب وأنت خير الرازقين كيف أخاف وأنت رجائي
وكيف أضيع وأنت لشدتي ورخائي اللهم إني أسألك بما وارت الحجب من جلالك
وجمالك وبما أطاف العرش من بهاء كمالك وبمعاقد العز من عرشك الثابت
الأركان وبما تحيط به قدرتك من ملكوت السلطان يا من لا راد لأمره ولا معقب
لحكمه اضرب بيني وبين أعدائي بستر من سترك وكافية من أمرك يا من لا تخرق
قدرته عواصف الرياح ولا تقطعه بواتر الصفاح ولا تنفذ فيه عوامل الرماح
يا شديد البطش يا عالي العرش اكشف ضري يا كاشف ضر أيوب واضرب بيني و
بين من يرميني ببوائقه ويسري إلي طوارقه بكافية من كوافيك وواقية من
دواعيك وفرج همي وغمي يا فارج غم يعقوب واغلب لي من غلبني يا غالبا
غير مغلوب ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
القتال وكان الله قويا عزيزا فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا
ظاهرين يا من نجى نوحا من القوم الظالمين يا من نجى لوطا من القوم الفاسقين

يا من نجى هوداً من القوم العادين يا من نجى محمداً من القوم المستهزئين • أسألك
بحق شهرك هذا وأيامه الذي كان رسولك صلى الله عليه وآله يدأب في صيامه
مدى سنيه وأعوامه أن تجعلني فيه من المقبولين أعمالهم البالغين آمالهم
والقاضين في طاعتك آجالهم وأن تدركني بصيام الشهر المفترض شهر الصيام
على التكملة والتمام واسلخهما عني بانسلاخي من الآثام فإني تحصنت بك ذي
الاعتصام بأسمائك العظام • وموالاة أوليائك الكرام • أهل النقض والإبرام
إمام منهم بعد إمام مصابيح الظلام وحجج الله على جميع الأنام عليهم منك أفضل
الصلاة والتسليم • اللهم إني أسألك بحق البيت الحرام والركن والمقام
والمشاعر العظام أن تهب لي الليلة الجزيل من عطائك والإعاذة من آلائك
اللهم صل على محمد وأهل بيته الأوصياء الهداة الدعاة وأن لا تجعل
حظي من هذا الدعاء تلاوته واجعل حظي منه إجابته إنك على كل شيء قدير
أقول ورأيت في كتاب عتيق بمشهد مولانا علي عليه السلام رواية نافلة الليل على
هذه الصفات والدعوات عن مولانا زين العابدين عليه السلام وفيها أن هذه الفضل
يقوله بعد الفراغ من ركعتي الوتر وهو اللهم يا من شأنه الكفاية إلى آخره فصل
فيما نذكره من تمام إحياء ليلة النصف من شعبان وما نختم به ما يتوصل في
سلامتها من النقصان اعلم أن من وفق للعمل كما ذكرناه على الوجه الذي يليق بمراقبة
الله جل جلاله وذكر العقل والقلب بأن الله جل جلاله يراه فإنه يستبعد أن يبقى
معه شيء من هذه الليلة المذكورة خالياً عن الأعمال المبرورة وإن كان له شغل
عن بعض ما رويناه وشرحناه أو كان عمله له على عادة أهل الغفلة في صورة العمل
والقلب مشغول بدنياه فربما بقي معه وقت من هذه الليلة فإياه ثم إياه
أن يضيعه بما يفتح من الحركات والسكنات وبما لا ينفعه بعد الممات • فقد قدمنا

في الروايات المتظاهرات أن هذه الليلة من الأربع ليال التي يحيى بالعبادات وروي
في حديث خاص عن النبي صلوات الله عليه وآله أنه قال من أحيا ليلة العيد وليلة
النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب فإن غلبك النوم بغير اختيارك
حتى شغلك عن بعض عباداتك ودعائك وإذا كان ذلك فليكن نومك لأجل طلب القوة
على العبادة كنوم أهل السعادة ولا تنم كالدواب على العادة فتكون سالكاً
بنوم الغافلين ما ظفر بإحيائها من العارفين • وأما ما نختم به هذه الليلة فقد
قدمنا عدة خاتمات لأوقات معظمات فاعمل على ما قدمناه ففيه كفاية لمن عرف
مقتضاه ونزيد هاهنا أن نقول لأن إذا كان أواخر هذه الليلة نصف شعبان فاجعل
تسليم أعمالك إلى من تعتقد أنه داخل بينك وبين الله جل جلاله في أمالك وتوسل
إليه وتوجه إلى الله جل جلاله بإقبالك عليه في أن يسلم عباداتك من النقصان
ويحملها بالعفو والغفران ويفتح لها أبواب القبول ويرفعها في معارج درجات
الآمال ولا تحسن ظنك بنفسك وطاعتك فكم من عمل قد عملته في دنيا الغفلة به
اجتهادك ولو أراد ذلك ثم بانت لك فيه العيوب وغلط العقول والقلوب بالتعجب من الغفلة
عنه فكيف إذا كان الناظر في أعمالك الله جل جلاله الذي لا يخفى عليه شيء منه فصل
فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوماً من شعبان رويناه ذلك بإسنادنا إلى
أبي جعفر بن بابويه في كتاب أماليه وكتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبي صلوات
الله عليه وآله قال ومن صام خمسة عشر يوماً من شعبان ناداه رب العزة وعزتي لا
أحرقتك بالنار فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة عشر من شعبان وجدناه
ذلك مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السادسة
عشر من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وخمس عشرة مرة
قل هو الله أحد فإن الله تعالى قال لي من صلى هاتين الركعتين أعطيته مثل ما أعطيتك

على تقويك ويبني له في الجنة الف قصر فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة
عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه
وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام ستة عشر
يوما من شعبان اطفى الله عنه سبعين بحرا من النيران فصل فيما نذكره من عمل الليلة
السابعة عشر من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن
صلى في الليلة السابعة عشر من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و
قل هو الله احد احدى وسبعين مرة فاذا فرغ من صلوته استغفر الله سبعين مرة فانه لا يقوم
من مقامه حتى يغفر الله له ولا تكتب عليه خطيئة فصل فيما نذكره من فضل
صوم سبعة عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال
ومن صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه ابواب النيران كلها فصل فيما
نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ومن صلى في الليلة الثامنة عشر من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله احد خمس مرات قضى الله له كل حاجة يطلب في تلك الليلة وان كان
قد خلقه شقيا يجعله سعيدا وان مات في حول مات شهيدا فصل فيما نذكره من
فضل صوم ثمانية عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب
اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام ثمانية
عشر يوما من شعبان فتحت له ابواب الجنان كلها فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة
عشر من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة
التاسعة عشر من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل اللهم مالك
الملك خمس مرات غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ويتقبل ما يصلي بعد ذلك

وان كان له والدان في النار اخرجهما فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة
عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا عن ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه و
كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام تسعة
عشر يوما من شعبان اعطي سبعون الف قصر من الجنان من در وياقوت فصل
فيما نذكره من عمل الليلة العشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ومن صلى في الليلة العشرين من شعبان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة واذا جاء نصر الله والفتح خمس عشرة مرة فو الذي بعثني بالحق نبيا انه لا يخرج
من الدنيا حتى يرى في المنام ويرى مقعده من الجنة ويحشر مع الكرام البررة فصل
فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن
صام عشرين يوما من شعبان زوج تسعين الف زوجة من الحور العين فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه
وآله قال ومن صلى في الليلة الحادية والعشرين من شعبان ثماني ركعات يقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد والمعوذتين كتب الله له بعدد نجوم السماء
من الحسنات ويرفع له بعدد ذلك من الدرجات ويمحو عنه من السيئات بعدد ذلك فصل
فيما نذكره من فضل صوم احد وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله
قال من صام احدا وعشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته باجنحتها
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي
صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثانية والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة

كتب الله تعالى اسمه في اسماء الصديقين وجاء يوم القيمة في زمرة المرسلين وهو في
ستر الله تعالى فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوماً من شعبان رويناه
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده
الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام اثنين وعشرين يوماً من شعبان
كسي سبعين الف حلة من سندس واستبرق فصل فيما نذكره من عمل الليلة
الثالثة والعشرين من شعبان وجدناه مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى
في الليلة الثالثة والعشرين من شعبان ثلثين ركعة يقراء في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة واذا زلزلت الارض مرة ينزع الله تعالى الغل والغش من قلبه وهو ممن شرح
الله صدره للاسلام ويبعثه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر وذكر حديثاً فصل
فيما نذكره من فضل صوم ثلثة وعشرين يوماً من شعبان رويناه
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده
الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى ثلثة وعشرين يوماً من شعبان اوتي بدابة
من نور عند خروجه من قبره ويركبها طياراً الى الجنة فصل فيما نذكره من عمل
الليلة الرابعة والعشرين من شعبان وجدناه مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن
صلى في الليلة الرابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
واذا جاء نصر الله والفتح عشر مرات اكرمه الله تعالى بالعتق من النار والنجاة من
العذاب وعذاب القبر والحساب اليسير وزيارة آدم ونوح والنبيين والشفاء
فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة وعشرين يوماً من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله
عليه وآله قال ومن صام اربعة وعشرين يوماً من شعبان شفع في سبعين الفاً
من اهل التوحيد فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة والعشرين من شعبان

وجدناه مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الخامسة و
العشرين من شعبان عشر ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب والهيكم التكاثر مرة اعطاه
الله ثواب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب سبعين نبياً فصل
فيما نذكره من فضل صوم خمسة وعشرين يوماً من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن
صام خمسة وعشرين يوماً من شعبان اعطي براءة من النفاق فصل فيما نذكره من
عمل الليلة السادسة والعشرين من شعبان وجدناه مروياً عن النبي صلوات الله عليه وآله
قال ومن صلى في الليلة السادسة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وآمن الرسول عشر مرات عافاه الله تعالى من آفات الدنيا والآخرة واعطيه
الله تعالى ستة انوار يوم القيمة فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوماً
من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال
باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام ستة وعشرين يوماً من شعبان
كتب الله عز وجل له جوازاً على الصراط فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة و
العشرين من شعبان وجدنا ذلك مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى
في الليلة السابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة
وسبح اسم ربك الاعلى عشر مرات كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة
ورفع له الف الف درجة وتوجه بتاج من نور فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة
وعشرين يوماً من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال
وكتاب اماليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام سبعة
وعشرين يوماً من شعبان كتب الله له براءة من النار فصل فيما نذكره من تأكيد
صيام ثلثة ايام من اواخر شعبان اعلم اننا قد روينا انه يستحب لمن صام شهر شعبان

يفصل بينه وبين شهر رمضان بيوم او يومين وذكرنا ههنا ما فتح علينا من اوائل ذلك في
نحن نورد فضل هذه الايام الثلثة من اخره ولعلها بحق من لم يصم شهر شعبان
كله روينا ها باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه
في ثواب صوم شعبان فقال ما هذا لفظه وقال الصادق عليه السلام من صام
ثلثة ايام من اخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صيام شهرين متتابعين فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه
واله قال ومن صلى في الليلة الثامنة والعشرين من شعبان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله احد والمعوذتين مرة بعثه الله تعالى من القبر ووجهه
كالقمر ليلة البدر ويؤمنه الله من اهوال يوم القيمة فصل فيما نذكره من فضل صوم
اليوم الثامن والعشرين من شعبان روينا باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب
اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه واله قال ومن صام
ثمانية وعشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيمة فصل فيما نذكره من عمل
الليلة التاسعة والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه واله قال من
صلى في الليلة التاسعة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة والهيكم التكاثر عشر مرات والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات
اعطاه الله ثواب المجتهدين وثقل ميزانه ويخفف عليه الحساب ويمر على الصراط كالبرق
الخاطف فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من شعبان روينا
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده
عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان
الله الاكبر فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثلثين من شعبان وجدناه مرويا
عن النبي صلى الله عليه واله قال ومن صلى ليلة الثلثين من شعبان ركعتين

يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى عشر مرات فاذا فرغ من صلوته صلى
على النبي مائة مرة فو الذي بعثني بالحق نبيا ان الله يرفع له الف الف مدينة في جنة
النعيم ولو اجتمع اهل السموات والارض على احصاء ثوابه ما قدروا وقضى الله له
الف حاجة فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم الثلثين من شعبان روينا ذلك باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى
الله عليه واله فقال ومن صام يوم الثلثين ناداه جبرئيل عليه السلام من قدام العرش يا
هذا استانف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك والجليل عز
وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار وعدد
الرمل والثرى وايام الدنيا لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر
شعبان فصل فيما نذكره مما نختم به شهر شعبان اعلم اننا ذكرنا
في الجزء الخامس من عمل كل شهر ما لا غنى لمن يريد مراقبة الله تعالى جل جلاله عنه وقد
روينا اخبارا ان عمل كل شهر يرفع الى الله عز وجل في اخر خميس منه فينبغي الاهتمام
في اخر خميس من شعبان في تطهير سرائر التي هي عيار الاعمال في الزيادة والنقصان في
الاعمال بالنيات وتستدرك فارطها وتتم نقصانها بغاية الامكان وتعرضها مع
بصل الجهد اليه عرض ايحاف من ردها عليه فان لم يكن في اعمالنا الا ان نشاطنا
لمطالبنا الدنيوية واشتغالنا بشهواتنا الطبيعية ارجح من مهمات الله جل جلاله
وهو من اداة فرحنا بقضاء حاجتنا الفانية اكثر من سرورنا بخدمة الله جل جلاله في
طاعاته وهذا سقم ظاهر لا ريب فيه وبعيد ان تخلو الاعمال من دواهيه ويكون تسليم
عمل اخر يوم خميس في شعبان الى الذين تعرض عليهم الاعمال في ذلك اليوم من نواب
الرحمن وتسليمها اليهم تسليم ضيفهم وعبدهم وصنيعة زهدهم ورعيتهم الهارب
من نفسه وهواه ومن عدل مولاه الى الدخول في ظلهم والتمسك باذيال مجدهم وفضلهم

وبعد عرض الاعمال الخميس من هذا الشهر كما ذكرناه فالابدان تعرضها في اجزاء الشهر عرضا
اخر بالاستظهار الذي حررناه فلقد قدمنا في الجزء الاول من هذا الكتاب
ما يدل على ما يعرفه الانسان من نفسه من سوء الاداب على مالك يوم الحساب فروينا
انه ينادي ملك من الله جل جلاله عند كل صلوة ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي
اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلواتكم وانت تعلم ما بين الظهرين وبين العشائين
من الوقت اليسير ومع هذا فهذا الحديث يقتضي تدبر ما يسلم العبد فيما بين هذين
الوقتين من حال تقتضي استحقاق النار وخطرها الكبير فاعرض عمل هذا الشهر السعيد
عند اخر يوم منه عرض اعمال الانام العبيد على مولاهم العظيم المجيد وعرض اعمال اهل
الاباق والتمرد والجفا على مالك ما انعم عليهم بغاية الصفا والوفاء وستر العيوب والتجافي
عن المعاجلة عن الذنوب يقول سيدنا السيد الامام الاوحد البارع الورع
الفاضل الكامل الفقيه العلامة اوحد دهره وفريد عصره علامة الوقت رضي الدين
ركن الاسلام شرف السادة جمال العارفين افضل المجتهدين سند الطائفة ابن
البتول وقرة عين الرسول ذو الحسبين ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
الطاوس اسعده الله بالاقبال والقبول وبلوغ المأمول بمحمد واله وهذا اخر ما
اقتضاه حكم الامتثال للمراسم المولوية وما الف العناية بنا في ذكر الاقبال بالاعمال
الحسنة فيما يعمل مرة واحدة كل سنة في هذا المجلد من الفضل المجدد والثواب المخلد
وعسى يقول بعض اهل الكسالة والجاهلين بمعرفة ما لله جلاله وحقوق
طلب الرسالة والمحجوبين عن علم ما بين يدي العباد من اهوال الخاتمة واهوال المعاد
ان في يديهم المصباح وغيره من المصنفات ما ليس عندهم نشاط للرغبة اليه فاي حاجة
كانت الى زيادة عليه فاقول ان الذي اودعناه كتابنا هذا ما هو مجرد زيادات و
عبادات ولا كان المقصود جمع صلوات ودعوات وانما ضمناه ما لم نعرف فيما

وقفنا عليه من المخالف والمؤالف مثل الذي هدانا الله جل جلاله اليه من كيفية معاملة
الله جل جلاله بالاخلاص في عباداتهم ومن عيوب الاعمال التي تفسد العمل وتخرجه من
طاعة الله جل جلاله الى معصيته ومن ترتيب الابواب والفصول على وصف غريب في
السالك والقبول ومن ذكر اسانيد لبعض ما يستغرب من الروايات ومن فضائل
كانت مستورة للعبادات ومن تعظيم الله جل جلاله تعظيما يستصغر معه عمل كل
عامل ومن تعظيم الرسول صلى الله عليه واله يعرف به قدر حقه الكامل ومن تعظيم
نوابه صلوات الله عليهم بما لم نجد مثله مجتمعا في كتب الاواخر والاوائل واذا
وقفت على ما اشتمل عليه وجدت تحقيق ما اشرنا اليه فصل
اقول ان الله جل جلاله انزل كتبه الشريفة وبعث رسله صلوات الله عليهم بالعبادات
والسعادات المنيفة وعلم ان اكثر عباده لا يقبلون ولا يعملون ولا ينتفع بذلك الا
الاقلون ولم يمنعه اعراض الاكثرين ولا جهل الجاهلين ولا معاندة الجاحدين
عن انزال الكتب وارسال المرسلين ونحن على ذلك السبيل سائرون وبه مقتدون
ومقتدون واليه ناظرون وبين يديه حاضرون وله عاملون واليه داعون وبه
راضون والى القيامة وهم عليه صابرون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فصل
واعلم انه لو كان علم انسان ان قماشا قد كسد بين العباد في بلد من البلاد حتى لا ينفق
بينهم ولو بذل صاحبه فيه غاية الاجتهاد ويعلم انه ياتي يوم ينفق ذلك القماش
فيه ويبلغ اليسير منه اضعاف ثمنه لطالبيه فهل يمنعه من لم يعرف ما عرف
مما يؤول حال القماش اليه من تحصيل القماش وتاليفه والحرازه والحرص عليه ونحن
على يقين ان لهذا الذي صنفناه وقت نفاق وميدان سباق وعقبات ندامة
على التفريط في تحصيل القماش الذي رغبنا في جمعه ودعونا العباد الى نفعه فصل
مع ان الذي عملنا هذا العمل لاجله قد كان سلفنا اجره اكثر من استحقاقنا على عمله

واعطانا في الحال الحاضر ما لم يبلغ املنا الى مثله ووعدنا وعد الصدق بما لم نعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين من فضله فقد استوفينا اضعاف اجرة ما صنفناه و
وصفناه ومهما حصل بعد ذلك اذا عمل عامل بمقتضاه ورغب فيما رغبناه فهو كسب
علمنا وهبناه ومثال ما ذكرناه ان يستاجر بعض الملوك بناء يبني له دارا يجيء
برضاه ويسلم اليه اجرة اضعاف ما يستحقه على ما بناه فان البناء لا يهتم بسكنى الدار
بعد فراغه منها وليس عليه التوصل في ان يسكنها الناس او يعرضوا عنها فصل
ونحن كان مرادنا من هذا العمل امتثال امر مولانا جل جلاله في دعاء عباده الى مراده
وتعظيم جلاله وحقوق اسعاده وارفاده وتعظيم رسوله صلوات الله عليه وآله وتوابه
في مراده وكان اقصى املنا ان هذه الاعمال ان يرضاها الله جل جلاله ويتخذ منه وان يرانا
اهلا لعبادته وان يشرفنا باثبات اسمنا في الدعاة الى طاعته وان يذكرنا في حضرة
رحمته ونرجوا ان نكون قد ظفرنا بما هو جل جلاله اهله وشملنا حلمه وكرمه وفضله
فصل الثاني مجلدات لم يكن لها عندي مسودات على عادة من يريد التصنيف و
يرغب في التاليف وانما كان عندنا ناسخ نملي ما يجريه الله جل جلاله على خاطرنا من المقال وما
نفتحه على سرائرنا من ابواب الاقبال ويكتبه في رقيعات وينقله الناسخ في الحال و
اذا ما كنا نحتاج الى روايته من الاخبار المنقولات او نذكره من الدعوات فتارة كنا
نمليه على الناسخ من الكتاب الذي روينا عنه او اخذناه منه وتارة ندل الناسخ على
المواضع التي نريد خدمة الله جل جلاله   اطرافها وتكميل فضائلها فينقلها
من اصولها كما عرفناه من تحصيلها فالمبيضة التي كتبها الناسخ هي مسودة المصنفات
المذكورات فان وجد فيها خلل فعل ذلك لاجل هذه القاعدة المخالفة لعادات المصنفين
ويقول الآن العبد المملوك لمالك رقه والقادر على عتقه قد امتثلت
مرسومك اللهم فيما اعتمدت عليه مجتهدا بك في الاخلاص فيما هديتني اليه وانا

اعرض عنه بوسيلة رحمتك على يدي من ذكرته فيه من خاصتك ومن لم اذكره من
الوسائل الى مواهب ارادتك واسالك ان تقبل ما عملته بما وهبتني من قوتك وصنفته
بهدايتك فضل ما قبلت ممن شرفته باقبالك عليه واتحفته وعرفته قدر المنة عليه و
الهمته ما تريد منه وترضى به عنه وقد بعثت هذا العمل امام القدوم اليك وانا
مشتاق الى لقائك والمجيء اليك بعد ان تخلفت ستين سنة في دار الفناء
يشغلني عنك شيء من الاهوال وقد خفت من قولك جل جلالك ولا يأمن مكر الله
الا القوم الخاسرون فانتني مما احب لي الامان منه ما من لا يخيب لديه السائلون
وكان آخر هذا الاملاء الصادر عن المراحم والعواطف الالهية يوم الاثنين ثالث
عشر جمادى الاولى سنة خمسين وستمائة ونحن ضيوف معروف شرف الابواب الحسينية
وجيران تحف الاعتاب المقدسة | وقد ظهر لنا جلاله استصلاح الله جل
جلاله لنا | ثوابه وتاهيلنا لمشافهة ثوابه واللهم نسجل جلاله كما هو جل
جلاله اهله ونساله ان يختم لنا بما هو اهل رحمته وجوده وفضله وصلواته على
سيدنا وجدنا محمد بن عبد الله سيد المرسلين وعلى سلفنا ومولونا

الملائكة ويستبشرون ويتمنى بعضها بعضاً لما يعطي الله هذه الامة اذا افطروا ف
من ذلك ما رواه محمد بن ابي القاسم الطبري في كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى باسناده
الى الحسن بن علي بن فضال عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه السيد الشهيد الحسين
ابن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر
الله تعالى بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام
ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات وهو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله
وجعلتم فيه من اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول
ودعاؤكم فيه مستجاب فاسئلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم الله لصيامه

وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم اذكروا بجوعكم وعطشكم
فيه جوع يوم القيمة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم
وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل النظر
اليه ابصاركم وعما لا يحل اليه الاستماع اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن
على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم
فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده ويجيبهم اذا ناجوه
ويلبيهم اذا نادوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس ان انفسكم مرهونة
باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول
سجودكم واعلموا ان الله جل ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين
والا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم
صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه
فقيل يا رسول الله وليس كلنا نقدر على ذلك فقال عليه السلم اتقوا النار ولو بشق تمرة
اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان
له جواز على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن خفف منكم في هذا الشهر عما ملكت
يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله غضبه عنه يوم يلقاه
ومن اكرم فيه يتيماً اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم
يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلوة كتب
الله له براءة من النار ومن ادى فيه فرضاً كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما
سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلوة علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين
ومن تلى فيه اية من القرآن كان له مثل اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور ايها النا
ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسئلوا ربكم ان لا يغلقها عنكم وابواب النيران

مغلقة فاسئلوا ربكم ان لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فسئلوا ربكم ان لا
يسلطها عليكم قال امير المؤمنين عليه السلام فقمت وقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في
هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل
ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني بك
وانت تصلي لربك وقد انبعث اشقى الاولين والاخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فيضربك
ضربة على قرنك تخضب منها لحيتك قال امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا رسول الله و
ذلك في سلامة من ديني فقال عليه السلام في سلامة من دينك ثم قال يا علي من قتلك
فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي روحك
من روحي وطينتك من طينتي ان الله عز وجل خلقني واياك واصطفاني واياك
واختارني للنبوة واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت
وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي امرك امري
ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه
وامينه على سره وخليفته في عباده ومن ذلك ما رواه الشيخ علي بن عبد الواحد
ابن علي بن جعفر النهدي الحميري في الكتاب المشتمل على ما نورده من العمل في الشهور من عمل
شهر رمضان قال حدثني عبد الله بن محمد الثعالبي ومحمد بن موسى الهروي عن علي بن
حاتم قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا احمد بن الحسن عن زكريا المؤمن عن عبد الملك
ابن عتبة عن محمد بن مروان قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان اول ليلة من شهر رمضان
غفر الله لمن شاء من الخلق فاذا كانت الليلة التي تليها ضاعفهم فاذا كانت الليلة التي تليها
ضاعف كلما اعتق حتى اخر ليلة في شهر رمضان في كل ليلة تضاعف مثل ما اعتق و
من ذلك ايضا ما رويناه ايضا عن علي بن عبد الواحد المشار اليه رضوان الله عليه
عنهما عن علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن محمد عن الفضل

ابن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يغفر له في شهر
رمضان لم يغفر له الى قابل الا ان يشهد عرفة فصل في تعظيم ان تلفظ بشهر رمضان
رايت ورويت من كتاب الجعفريات وهي الف حديث باسناد واحد عظيم الشان الى
مولانا موسى بن جعفر عن مولانا جعفر بن محمد عن مولانا محمد بن علي عن مولانا علي بن الحسين
عن مولانا الحسين عن مولانا علي بن ابي طالب صلى الله عليهم اجمعين قال لا تقولوا
رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن
قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان وهذا الحديث وقفنا عليه لا باسناد في كلام
عن مولانا علي صلوات الله عليه وقد رويناه في غير هذا المكان كما روي عن مولانا علي فهو
عن رسول الله صلى الله عليه وآله فصل فيما نذكره من علل التشريف بتكليف الصيام
اعلم ان اصل علة التكليف انه تشريف لعباده بمن يستحق العبادة لانه جل جلاله اهل
لها فهذه العلة الاصلية في التكاليف الالهية واما تعيين وجه اختيار الله
جل جلاله من العبادات ان يكون خدمته له بجنس من الطاعات وعلى وجه تعيين في بعض
الاوقات فهذا طريقه عن العالم بالغائبات على لسان رسله عليهم السلام وعلى لسان
ملائكته ومن شاء من خاصته عليهم افضل الصلوة فمما رويناه في علة التشريف
بالصيام بطرق كثيرة عن عدة في الاحاديث منها ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي
جعفر الطوسي باسناده الى الشيخين المعتمدين علي بن حاتم القزويني في كتاب علل
الشريعة والى الشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه مما ذكره في كتاب من لا يحضره الفقيه
فقالا جميعا باسنادهما الى هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله عليه السلام
عن علة الصيام فقال انما فرض الله الصيام ليستوي به الغني والفقير وذلك
ان الغني لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لان الغني كلما اراد شيئا قدر عليه فاراد
الله ان يسوي بين خلقه وان يذيق الغني مس الجوع والالم ليرق على الضعيف ويرحم

الجامع ومن ذلك بالاسناد المشار اليه من كتاب ابن بابويه ايضا ما رواه عن مولانا الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله انه قال له لاي شيء فرض الله عز وجل الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض الله على الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ان آدم عليه السلام لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض الله على ذريته الجوع والعطش والذي يأكلونه بالليل تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على آدم ففرض الله ذلك على امتي ثم تلى هذه الاية كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • اياما معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله عز وجل له سبع خصال اولها يذوب الحرام في جسده والثانية لا يبعد من رحمة الله تعالى والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه آدم والرابعة يهون الله عز وجل عليه سكرات الموت والخامسة امانا من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة يعطيه الله براءة من النار والسابعة يطعمه الله من طيبات الجنة • قال اليهودي صدقت يا محمد

لايبعد (margin) — امانا (margin)

الباب الثاني فيما نذكره من الروايات بان اول السنة شهر رمضان • واختلاف الاقوال في الكمال والنقصان

فمما رويناه في ذلك بعدة اسانيد الى مولانا الصادق صلوات الله عليه انه قال اذا سلم شهر رمضان سلمت السنة وقال رأس السنة رمضان ورويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن • ورويناه ايضا عن ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا

يحضره الفقيه ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى علي بن فضال من كتاب الصيام باسناده الى ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام • قال شهر رمضان رأس السنة وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم شهر رمضان سلمت السنة وذكر الطبري في تاريخه ان فرض صوم شهر رمضان نزل في القرآن في السنة الاولى من هجرة النبي صلوات الله عليه وآله في شعبان منها واعلم اني وجدت الروايات مختلفات في هل اول السنة محرم او شهر رمضان لكنني رأيت عمل من ادركته من علماء اصحابنا المعتبرين وكثيرا من تصانيف علمائهم الماضين ان اول السنة شهر رمضان على التعيين • ولعل شهر الصيام اول العام في عبادات الاسلام والمحرم اول السنة في غير ذلك من التواريخ ومهام الانام ومما كان لذلك من الامكان لان الله جل جلاله عظم شهر رمضان فقال جل جلاله شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فلسان حال هذا التعظيم كالشاهد لشهر رمضان بالتقديم ولانه لم يجر لشهر من شهور السنة ذكر باسمه في القرآن وتعظيم امره الا لهذا شهر الصيام وهذا الاختصاص بذكره كانه ينبه والله اعلم على تقديم امره ولانه اذا كان اول السنة شهر الصيام وفيه ما قد اختص به من العبادات التي ليست في غيره من الشهور والايام فكان الانسان قد استقبل اول السنة بذلك الاستعداد والاجتهاد فيرجى ان يكون باقي السنة جاريا على السداد والمراد • وظاهر دلائل العقل وكثير من المنقول ان ابتداءات الدخول في الاعمال هي اوقات التأهب والاستظهار لاوساطها ولاواخرها على كل حال ولان فيه ليلة القدر التي يكتب فيها مقدار الآجال واطلاق الآمال وذلك منبه على ان شهر الصيام هو اول السنة فكأنه فتح للعباد في اول دخولها ان يطلبوا طول آجالهم وبلوغ آمالهم ليدركوا اواخرها وواردها ومصادرها وروى محمد بن يعقوب وابن بابويه في كتابيهما واللفظ

لابن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليلة القدر هي اول السنة وهي اخرها
ولان الاخبار بان شهر رمضان اول السنة ابعد من التقية واقرب الى انه
مراد العترة النبوية وحسبك شاهدا وتنبيها واكدا ما تضمنته الادعية
المنقولة في اول شهر رمضان بانه اول السنة على التعيين والبيان واعلم
ان اختلاف اصحابنا في هل شهر رمضان يمكن ان يكون تسعة وعشرين يوما على اليقين
او انه ثلثون لا ينقص بدا الابدين فانهم كانوا قبل الان مختلفين واما الان
فلم اجد ممن شاهدته او سمعت به في زماننا وان كنت ما رايته انهم يذهبون الى
ان شهر رمضان لا يصح عليه النقصان بل هو كساير الشهور في ساير الازمان و
لكنني اذكر بعض ما عرفته مما كان جماعة من علماء اصحابنا معتقدين له و
عاملين عليه من ان شهر رمضان لا ينقص ابدا عن الثلثين يوما فمن ذلك حكاه
شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان في كتاب لمح البرهان فقال عقيب الطعن على من ادعى
حدوث هذا القول وقلة القائلين به ما هذا لفظ المفيد مما يدل على كذبه وعظم
بهتته ان فقهاء عصرنا هذا وهو سنة ثلث وستين وثلثمأة ورواته وفضلاءهم
وان كانوا اقل عددا منهم في كل عصر مجمعون ويتدينون ويفتون بصحته وداعون
الى صوابه كسيدنا وشيخنا الشريف الزكي ابي محمد الحسيني ادام الله عزه وشيخنا
الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وشيخنا ابي عبد الله الحسين بن علي
ابن الحسين ايدهما الله وشيخنا ابي محمد هرون بن موسى ايده الله اقول انا ومن
ابلغ ما رايته ورويته في كتاب الخصال للشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه رحمه الله وقد
اورد احاديث بان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين يوما وقال ما هذا لفظه
قال مصنف هذا الكتاب خواص الشيعة واهل الاستبصار منهم في شهر
رمضان انه لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا والاخبار في ذلك موافقة للكتاب و

مخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة الى الاخبار التي وردت للتقية
في انه ينقص ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام اتقى كما يتقى العامة
ولم يتكلم الا بما يتكلم به العامة ولا حول ولا قوة الا بالله هذا اخر لفظه
اقول ولعل عذر المختلفين في ذلك وسبب ما اعتمد بعض اصحابنا قديما عليه من
ادتهم الاخبار المنقولة اليه ووجدت في كتب ايضا ان الشيخ الصدوق المتفق
على امانته جعفر بن محمد بن قولويه تغمده الله برحمته مع ما كان يذهب الى ان شهر
رمضان لا يجوز عليه النقصان فانه صنف في ذلك كتابا وقد ذكرنا كلام المفيد عن
ابن قولويه ووجدت للشيخ محمد بن احمد بن داود القمي رضوان الله عليه كتابا
قد نقض به كتاب جعفر بن قولويه واحتج بان شهر رمضان له اسوة بالشهور كلها
ووجدت كتابا للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان سماه لمح البرهان الذي قدمنا
ذكره قد انتصر فيه لاستاذه وشيخه جعفر بن قولويه ويرد على محمد بن احمد بن داود
القمي وذكر فيه ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين وتاول اخبارا
ذكرها يتضمن انه يجوز ان يكون تسعا وعشرين ووجدت تصنيفا للشيخ محمد
بن علي الكراجكي يقتضي انه قد كان في اول الامر قائلا بقول جعفر بن قولويه في العمل
على ان شهر الصيام لا يزال ثلثين على التمام ثم رايت له مصنفا اخر سماه
الكافي في الاستدلال قد نقض فيه على من قال بانه لا ينقص عن ثلثين واعتمد
عما كان يذهب اليه وذهب الى انه يجوز ان يكون تسعا وعشرين ووجدت شيخنا
المفيد قد رجع عن كتاب لمح البرهان وذكر انه صنف كتابا سماه مصابيح النور
انه قد ذهب فيه الى قول محمد بن احمد بن داود في ان شهر رمضان له اسوة الشهور
في الزيادة والنقصان اقول وهذا امر يشهد به الوجدان والعيان وعمل اكثر من
سلف وعمل من ادركناه من الاخوان وانما اردنا لا تخلي كتابنا من الاشارة الى قول

بعض من ذهب الى الاختلاف من اهل الفضل والورع والانصاف وان الورع والدين
حملهم على الرجوع الى ما عادوا اليه من انه يجوز ان يكون ثلثين وان يكون تسعا و
عشرين **اقول** وان كان الامر كما قد علماء المنجمين من ان الهلال يتعذر معرفته على
التحقيق **وربما** قوى ذلك دعوى من يدعى ان شهر رمضان لا ينقص ابدا ويقول انه
قد اهل قبل رؤية الناس له وان لم يروه **اقول** وربما وقفت عليه من قول
المنجمين ان رؤية الهلال لا يضبط بالتحقيق كما ذكره محمد بن اسحق المعروف بالنديم
فى كتاب الفهرست فى الجزء الرابع عند ترجمة يعقوب بن اسحق الكندى **وقال** فى
مدحه له انه فاضل دهره وواحد عصره فى معرفة العلوم القديمة باسرها ثم ذكر
كتبه فى فنون عظيمة من العلوم وقال فى كتبه النجوميات كتاب رسالته فى ان
رؤية الهلال لا تنضبط بالحقيقة وانما القول فيها بالتقريب **فصل** وقد
روينا من كتاب من لا يحضره الفقيه لابى جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه ان
الهلال قد يستتر عن الناس عقوبة لهم فى شهر رمضان وفى عيد الاضحى **فقال**
ما هذا لفظه باسناده عن رزين **قال** قال ابو عبد الله عليه السلم لما ضرب الحسين بن على
عليه السلم بالسيف فسقط ثم ابتدروا ليقطع راسه نادى مناد من بطنان العرش
الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر **ثم قال**
ابو عبد الله عليه السلم فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين عليه السلم
فصل ورايت فى المجلد الاول من دلائل الامامة لمحمد بن جرير بن رستم الطبرى فى
عند ذكره للاسراء بالنبى صلى الله عليه واله **ما هذا لفظه** ولكن اخبركم بعلامات
الساعة يشيخ الزمان ويكثر الذهب وتشح الانفس وتعق الارحام وتقطع الاهلة
عن كثير من الناس **اقول** فهذا ايضا مما يقتضى ان الهلال قد يستتر عقوبة من الله جل
جلاله فيكون الطالب لمعرفة الهلال على اليقين بدلالة من رب العالمين قد شرف

عنه مما يعجز عنه شكر الشاكرين والحمد لله الذى جعلنا بذلك عارفين الباب
الثالث فيما نذكره من الاستعداد لدخول شهر رمضان وفيه فصول **فصل** فيما نذكره
من فضل بذل الطعام لافطار الصوم والاستظهار للصائم باصلاح الطعام
اعلم ان فضل اطعام الطعام معقول فضله بانوار العقول لصدقه للانبياء و
المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين وذلك ان القيام لاهل الصيام بالطعام كانه
تكميل لطاعتهم وسبب منهم لعبادتهم فان القوة الموجودة فى اجسادهم الذين قووهم
بالزاد تصير كانها قوة العبد المطعم لهم التى فى جسده مجتمعة فكما ان قوة جسده كلما
حصل بها كان نعمة ودوام عبادته فكذا يكون كلما صدر عن القوة بتفطير الصائم
تكون مكتوبة لمن يطعمه فى ديوان طاعته وكانك قد اتخذتهم مماليك يسعون فى
خدمتك وانت ساكن ويحملون ذخايرك الى دار امانتك وانت قاطن ويحامون فى
مصلحتك وانت ساكن وحسبك ان تبتاع كل مملوك منهم بمقدار طعامه وشرابه
وهذا فضل عظيم يعجز العلم عن شرح ابوابه وثوابه **اقول** فاما من طريق النقول
فقد رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكلينى والى ابى جعفر محمد بن بابويه وجدى
ابى جعفر الطوسى رضى الله عنهم باسنادهم الى الصادق عليه السلم انه قال من
فطر صائما فله اجر مثله **وبالاسناد** عن ابى الحسن انه قال تفطيرك اخاك الصائم
افضل من صيامك **وبالاسناد المقدم ايضا** عن الصادق عليه السلم انه قال
لسدير اتدرى اى ليال هذه قال نعم جعلت فداك هذه ليالى شهر رمضان فما
ذلك **فقال** له اتقدر على ان تعتق فى كل يوم من هذه الليالى عشر رقاب من ولد
اسمعيل فقال له بابى وامى لا يبلغ مالى ذلك فما زال ينقص حتى بلغ به رقبة واحدة فى
كل ذلك يقول لا اقدر عليه **فقال** له افما تقدر ان تفطر فى كل ليلة رجلا مسلما فقال
له بلى وعشرة **فقال** له فذلك الذى اردت يا سدير افطارك اخاك المسلم تعدل رقبة

من ولد اسمعيل وبالاسناد ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من فطر
في هذا الشهر مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة
لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله ليس كلنا نقدر ان نفطر صائما فقال ان الله
تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها
صائما او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر على اكثر من ذلك واقول واقتدي في
هذا الشهر بملوك اهل الفضائل فقد روي عن جماعة منهم ابن بابويه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل
واما الاستظهار للصيام بما صالح الطعام فاعلم انني ذكرت ان ذلك من المهام لاني
وجدت الداخلين في صيام شهر رمضان باعتبار ما تقووا به من الطعام والشراب على
اصناف صنف منهم كانت تقويته على الصوم من طعام حرام فدخوله في الصيام كمن وجب
عليه الحج وفرط فيه فاخذ جمالا حراما حج عليه وصنف منهم كانت تقويته على الصوم من طعام
حرام وحلال مختلطا فان دخوله في الصيام كمن وجب عليه الحج وفرط فيه فاخذ جمالا له بعضه
بعقد الحلال من الطعام ولغيره بعضه بعقد الحرام وحج عليه وصنف منهم كانت تقويته
على الصيام بطعام حرام لا يعلم كونه حراما او مختلطا من حلال وحرام لا يعلم ذلك و يعتقده
حلالا فهو كمن وجب عليه الحج ففرط فيه واستاجر جمالا لا يعلم ان الجمال غصبه
او كان ثمنه من حلال وحرام واشتراه بعين الذهب فاذا ظفر صاحب الجمل والشرع
بالجمل استعاده ومنعه من العمل وشركه فيما حصل من الامل وصنف كانت تقويته على
الصيام بطعام حلال لكنه كان ياكله اكل الدواب بمجرد الشهوات فحاله كحال
من دخل حضرة الملوك حين استدعوه لحضور مجالستهم وضيافتهم وكراماتهم
وما تادب في المجي اليهم في دوابه وثيابه واسبابه وكان في طريقه غافلا عنهم وقد تعود
باداب السلوك اليهم وقد كان نادرا ان يركب من الدواب و يلبس من الثياب و

يستعمل من الاسباب ما يقربه اليهم فلم يفعل واتلف ما كله بالشهوات واتلف
ساعات من عمره كانت من بضائع السعادات وخاصة اذا كان السلطان مطلعا
عليه في طريقه وناظرا الى سوء توفيقه فان عاتبوه فبعدلهم وان اكرموه فبفضلهم و
حسبه انه نزل عن ان يكون ملكا يقر بعين رب الارباب ورضي ان يكون كالدواب يستغفر
وصنف منهم دخل في صيام شهر رمضان بقوة طعام كان قد اكتسبه بالمعاملة لمولاه
جل جلاله وعمل فيه برضاه واكل منه بحسب ما يقويه على خدمة مالكه فهذا دخل دار ضيافتهم
وكراماتهم من الباب الذي ارادوه واقتضى عدلهم وفضلهم ان يكرموه وصنف دخل
في الصيام من طعام كان تارة يكون فيه معاملا لله عز وجل وتارة معاملا للشهوات
فله معاملة المراقبة ووسيلة المراقبة فيما عامل مولاه وعليه خطر المعاتبة فيما
ترك فيه معاملة مولاه بسوء ادبه واعلم ان هذه الاصناف المذكورين على صنفين
اخر صنف لما كان دخوله بطعام حرام كان فطوره على حرام او مختلط من حلال
وحرام فله حكم الاصل وصنف لما كان طعامه على ما لا يعلمه حراما او مختلطا وفطوره على
مثل الذي ذكرناه فله وسيلة العذر بانه ما تعمد سخط مولاه وصنف لما كان
طعامه على مقتضى الشهوات كان فطوره كذلك فهو قريب من الدواب في تلك الحركات
والسكنات والصنف الذي عامل الله جل جلاله في الطعام والفطور وجميع الامور
فهو الذي ظفر برضا مولاه وتلقاه بالسرور وصنف لما كان طعامه على طرق
مختلفة تارة معاملة لله جل جلاله وتارة بالشهوة وفطوره كذلك فحاله كما قلناه
في طعامه في نقصه وتمامه وصنف لما كان طعامه اما حراما او مختلطا او للشهوة
او للشبهة لكنه هذب فطوره فكان في فطوره على حال معاملة الله جل جلاله فحاله
حال المراقبين او التائبين وهو قريب من السعودين وصنف لما كان طعامه
معاملة لله كان فطوره للشهوة فحاله كحال من كان مجالسا للملوك او قريبا منهم

ثم فارقهم وقنع ان يكون بهيمة من الانعام او مفارقا للانام وبعيدا عنهم اقول
واذا كان الامر هكذا في خطر الطعام وكان قد تغلب بنو امية وولاة كثيرون على
افساد اموال اهل الاسلام ونقلها عن وجوهها الشرعية حتى لقد روينا من كتاب
مسائل الرجال لمولانا ابي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام قال محمد بن الحسن قال
محمد بن هرون الجلاب قلت له روينا عن آبائك انه يأتي على الناس زمان لا يكون شيء اعز
من اخ انيس او كسب درهم من حلال فقال لي يا محمد ان الاعز موجود ولكنك في زمان
ليس فيه شيء اعسر من درهم حلال او اخ في الله عز وجل فقد روى لنا عن خواص
العترة النبوية ان اخراج الخمس من اموال المشتبهات سبب لتطهيرها من الشبهات وهذا الحق
ظاهر في الحال بل الان جميع الاموال ومن هي في يديه مماليك لله جل جلاله فله سبحانه
ان يجعل تطهيرها باخراج هذا القدر القليل ويوصل الى كل ذي حق حقه لاجل
الايثار بالخمس لرسوله صلى الله عليه وآله ولعترته ولاجل تعظيمهم على مقامهم
الجليل اقول وقد نص الله تعالى في القرآن الشريف على لسان رسوله صلوات الله
عليه وآله ان الدعاء طريق الى القبول وبلوغ المأمول فينبغي ان يدعو بعد
الاستظهار باخراج الخمس من كل ما يتقلب فيه بما سوف نذكره عند وقت الافطار
من دعوات زوال الشبهات فصل فيما نذكره من الاستظهار لشهر الصيام بتقديم
التوبة والاستغفار رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب عيون
اخبار الرضا عليه السلام قال باسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال دخلت
على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في آخر جمعة من شهر شعبان فقال لي يا ابا
الصلت ان شعبان قد مضى اكثره وهذه آخر جمعة فيه فتدارك فيما بقي تقصيرك فيما
مضى منه وعليك بالاقبال على ما يعنيك واكثر من الدعاء والاستغفار و
تلاوة القرآن وتب الى الله من ذنوبك ليقبل شهر رمضان اليك وانت مخلص لله عز

وجل ولا تدعن امانة في عنقك الا اديتها ولا في قلبك حقدا على مؤمن الا نزعته
ولا ذنبا انت مرتكبه الا اقلعت عنه واتق الله وتوكل عليه في سر امرك وعلانيتك ومن
يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا واكثر من ان
تقول فيما بقي من هذا الشهر اللهم ان لم تكن غفرت لنا فيما مضى من شعبان
فاغفر لنا فيما بقي منه فان الله تبارك وتعالى يعتق في هذا الشهر رقابا من النار
لحرمة شهر رمضان اقول وقد قدمنا في عمل اليوم والليلة من هذه المهمات
كيفية الاستغفار المكفر للسيئات وشروط الدعاء وصفات الصلوات المقبولات فلينظر
في تلك المهمات فانه من المهمات فصل فيما نذكره من صوم ثلاثة ايام قبله لزيادة فضل الصيام
رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه ايضا في كتاب من لا يحضره الفقيه
فقال عند ثواب صوم شعبان ما هذا لفظه وقال الصادق عليه السلام من صام
ثلاثة ايام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين
وفي رواية انه يفرق بين شعبان وشهر رمضان بافطار يوما او يومين فلعل
المراد بذلك ان من صام شعبان جميعه يراد منه الافطار بينه وبين شهر رمضان
يوما او يومين لئلا تضعيف بالمندوب بعض الواجب ومن لم يصم شهر شعبان فيراد
ان يصوم اياما من آخر شهر شعبان يصلها بشهر رمضان ليكون الايام المندوبة
مطهرة للانسان من العصيان وممهدة لكمال الدخول في شهر رمضان فصل
فيما نذكره من الدعاء آخر ليلة من شعبان لدخول شهر رمضان روينا من عدة طرق عن
الصادق عليه السلام انه كان يقول في آخر ليلة من شعبان واول ليلة من شهر رمضان
اللهم ان هذا الشهر المبارك الذي انزلت فيه القرآن وجعلته هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان قد حضر فسلمنا فيه وسلمنا منه
وسلمه لنا وتسلمه منا في يسر منك وعافية يا من اخذ القليل و

شكري وسترك الكثير وغفرك الغفور لي الكثير من معصيتك واقبل مني اليسير من طاعتك
اللهم اني اسألك ان تجعل لي الى كل خير سبيلا ومن كل ما لا تحب مانعا يا
ارحم الراحمين يا من عفى عني وعما خلوت به من السيئات يا من لا يؤاخذني
بارتكاب المعاصي عفوك عفوك عفوك يا كريم الهي وعظتني فلم اتعظ و
زجرتني عن المعاصي فلم انزجر فما عذري فاعف عني يا كريم عفوك عفوك
اللهم اني اسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب عظم الذنب
من عبدك فليحسن العفو من عندك يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة عفوك
عفوك اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ضعيف فقير الى رحمتك
وانت منزل الغنى والبركة على العباد قاهر قادر مقتدر احصيت اعمالهم
وقسمت ارزاقهم وجعلتهم مختلفة السنتهم والوانهم خلقا من بعد خلق
لا يعلم العباد علمك ولا يقدر العباد قدرك وكلنا فقير الى رحمتك
فلا تصرف وجهك عني واجعلني من صالح خلقك في العمل والامل والقضاء
والقدر اللهم ابقني خير البقاء وافنني خير الفناء على موالاة اوليائك
ومعاداة اعدائك والرغبة اليك والرهبة منك والخشوع والوفاء
والتسليم لك والتصديق بكتابك واتباع سنة رسولك صلواتك عليه
وآله اللهم ما كان في قلبي من شك او ريبة او جحود او قنوط او فرح او
مرح او بذخ او بطر او فخر او خيلاء او رياء او سمعة او شقاق او نفاق
او كفر او فسوق او عصيان او عظمة او شيء لا تحب فاسألك يا رب ان
تبدلني مكانه ايمانا بوعدك ووفاء بعهدك ورضى بقضائك وزهدا
في الدنيا ورغبة فيما عندك واثرة وطمانينة وتوبة نصوحا
اسألك ذلك يا رب بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين ويا رب العالمين

الهي انت من حلمك تعصى فكانك لم تر ومن كرمك وجودك تطاع فكانك لم تعص
وانا ومن لم يعصك سكان ارضك فكن علينا بالفضل جوادا وبالخير عوادا يا بفضلك
ارحم الراحمين وصل على محمد وآله صلاة دائمة لا تحصى ولا تعد ولا يقدر
قدرها غيرك يا ارحم الراحمين فصل في ذكر زيارة الحسين عليه السلام في
اول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف منه وآخر ليلة منه روينا ذلك باسنادنا الى ابي
المفضل الشيباني قال حدثنا ابو محمد شعيب بن محمد بن مقاتل البلخي بنوقان
طوس في مشهد الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن ابي نصير الفتح بن عبد الرحمن القمي
عن علي بن محمد بن فيض بن مختار عن ابيه عن جعفر بن محمد انه سئل عن زيارة ابي عبد الله
الحسين عليه السلام فقيل هل في ذلك وقت هو افضل من وقت فقال زوروه
صلى الله عليه في كل وقت وفي كل حين فان زيارته عليه السلام خير موضوع فمن
اكثر منها فقد استكثر من الخير ومن قلل قلل له وتحروا بزيارتكم الاوقات الشريفة
فان الاعمال الصالحة فيها مضاعفة وهي اوقات مهبط الملائكة لزيارته قال
فسئل عن زيارته في شهر رمضان فقال من جاءه عليه السلام خاشعا محتسبا مستقيلا
مستغفرا فشهد قبره في احدى ثلث ليال من شهر رمضان اول ليلة من الشهر او ليلة
النصف او آخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه التي اجترحها كما يتساقط
هشيم الورق بالريح العاصف حتى انه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وكان
له مع ذلك من الاجر مثل اجر من حج في عامه ذلك واعتمر ويناديه ملكان يسمع ندائهما
كل ذي روح الا الثقلين من الجن والانس يقول احدهما يا عبد الله طهرت فاستأنف
العمل ويقول الآخر يا عبد الله احسنت فابشر بمغفرة من الله وفضل فصل فيما
نذكره من ادعية في ترتيب نافلة شهر رمضان اعلم ان الظاهر من العمل في ترتيب نافلة
شهر رمضان هو ما قد تضمنه مصباح جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله جل جلاله

عليه انه قال تصلي في العشرين الليلة من الشهر كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات بين العشائين
واثنتي عشرة ركعة بعد عشاء الآخرة وتصلي ليلة تسع عشرة منه مائة ركعة وكذلك
ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين يسقط ما فيهما من الزيادات وهي عشرون ركعة
في ليلة تسع عشرة وثلثون في ليلة احدى وعشرين وثلثون في ليلة ثلث وعشرين الجميع
ثمانون ركعة يفرقها في اربع جمع في كل جمعة عشر ركعات اربع منها صلوة امير المؤمنين
وركعتان صلوة فاطمة واربع ركعات صلوة جعفر عليه السلم وتصلي ليلة آخر جمعة
عشرين ركعة صلوة امير المؤمنين عليه السلم وفي آخر ليلة سبت منه عشرين ركعة صلوة
فاطمة عليها السلم فيكون ذلك تمام الف ركعة وتصلي ليلة النصف زيادة على هذا
الالف مائة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وهكذا تصلي
الليالي وهذا الترتيب في نوافل شهر رمضان هو اختيار الشيخ المفيد في كتاب المقنعة وقال
المفيد في الرسالة الغرية ما معناه انه يصلي في العشرين ليلة الاولة كل ليلة عشرين ركعة
ثماني بين العشائين واثنتي عشرة ركعة بعد عشاء الآخرة ويصلي في العشر الاخير كل ليلة ثلثين
ركعة ويضيف الى هذا الترتيب في ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث و
عشرين كل ليلة مائة ركعة وذلك تمام الف ركعة وهو رواية محمد بن ابي قرة في كتاب عمل
شهر رمضان فيما اسنده عن علي بن مهزيار عن مولانا الجواد عليه السلم فيقتضي ترتيب الرسالة
الغرية اقول وقال الشيخ محمد بن احمد الصفواني في كتاب التعريف وهو رسالة منه
الى ولده وقد زكاه اصحابنا عند ذكر اسمه واثنوا عليه في باب صلوة شهر رمضان واعلم
يا بني ان صلوة شهر رمضان تسعمائة ركعة وفي رواية اخرى الف ركعة وروى تسعة
الاف مرة قل هو الله احد وروى عشرة الاف مرة في كل ركعة عشر مرات قل هو الله احد
وروي انه يجوز مرة مرة فمنها في العشر الاول والثاني في كل ليلة عشرين ركعة يكون
اربعمائة في كل ركعة عشر مرات قل هو الله احد فان لم يمكن فمرة وفي العشر الاواخر ثلثين ركعة

في كل ركعة في كل ليلة عشر مرات قل هو الله احد فان لم يمكن فمرة الا في ليلة احدى وعشرين
وثلث وعشرين فان فيهما مائة في كل ركعة بعد فاتحة الكتاب عشر مرات قل هو الله احد
وقد روى ان في ليلة تسع وعشرين ايضا مائة ركعة وهو قول من قال بالالف ركعة
الا ان المعول عليه في ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين هذا لفظه ولعل
ناسخ كتابه غلط فاراد ان يكتب ليلة تسع عشرة فكتب تاسع عشرين الا اننا كذا وجدنا
في نسختنا وهي عتيقة تاريخها ذو الحجة سنة اثنتي عشرة واربعمائة وذكر الشيخ
ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه فقال وممن روى الزيادة
في التطوع في شهر رمضان زرعة وسماعة وهما واقفيان قال سالته عن شهر رمضان
كم يصلي فيه فقال كما يصلي في غيره الا ان لشهر رمضان على سائر الشهور من الفضل ما ينبغي
ان يزيد في تطوعه وان احب وقوي على ذلك ان يزيد في اول الشهر الى عشرين ليلة كل ليلة
عشرين ركعة سوى ما كان يصلي قبل ذلك تصلي من هذه العشرين اثنتي عشرة ركعة بين
المغرب والعتمة وثمان ركعات بعد العتمة فاذا بقي من شهر رمضان عشر ليال فليصل
ثلثين ركعة في كل ليلة ثم قال وفي ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين يصلي في
كل واحدة منهما مائة ركعة ثم قال انما اوردت هذا الخبر في هذا الباب مع عدولي
عنه وتركي لاستعماله ليعلم الناظر في كتابي كيف روي ومن رواه وليعلم من
فيه اني لا ارى باسا باستعماله اقول وروى عبيد الله الحلبي في كتابه وابن
الوليد في جامعه ما معناه ان النبي صلى الله عليه وآله لم يصل نافلة شهر رمضان
ولعل روايتهما لها تاويل من التقية او غلط الرواة او غير ذلك من البيان
اقول ومن الروايات في ان النبي صلى الله عليه وآله صلى نوافل شهر رمضان ما رويناه
باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضوان الله جل جلاله عليه قال
قال ابو علي بن همام قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثني ابو القاسم

ابي جليس المدايني قال حدثني ابو علي محمد بن احمد بن مطهر قال كتبت الى سيدي ابي محمد صاحب العسكر عليه السلام ان رجلا يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يزد في صلوته في شهر رمضان على ما كان يصلي في غيره فكتب في الجواب كذب فض الله فاه كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي في عشرين ليلة من شهر رمضان عشرين ركعة في كل ليلة وفي احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين مائة ركعة وفي العشر الاواخر في كل ليلة ثلثين ركعة اقول وروى هذا الحديث بغير هذه الالفاظ علي بن عبد الواحد النهدي عن علي بن حاتم ثم قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا محمد بن ابي الصهبان عن علي بن سليمان قال ان عدة من اصحابنا اجتمعوا على هذا الحديث منهم يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله وصابح الحذاء عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن وسماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد وسألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن هذا الحديث فاخبرني به وقالوا هؤلاء جميعا سألنا عن الصلوة في شهر رمضان كيف هي وكيف فعل رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا جميعا انه لما دخلت اول ليلة من شهر رمضان صلى رسول الله صلى الله عليه واله صلى رسول الله صلى الله عليه واله المغرب ثم صلى اربع ركعات التي كان يصليها بعد المغرب في كل ليلة ثم صلى ثمان ركعات فلما صلى العشاء الاخرة صلى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء الاخرة وهو جالس في كل ليلة ثم قام فصلى اثنتي عشرة ركعة ثم دخل بيته فلما رأى ذلك الناس ونظروا الى رسول الله صلى الله عليه واله قد زاد في صلوته حين دخل شهر رمضان سألوه عن ذلك فاخبرهم ان هذه الصلوة صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور فلما كان من الليل قام يصلي فاصطف الناس خلفه فانصرف اليهم فقال ايها الناس ان هذه الصلوة نافلة ولن يجمع في النافلة فليصل كل رجل منكم وحده وليقل ما علمه الله من كتابه واعلموا انه لا جماعة في

نافلة فافترق الناس فصلى كل رجل منهم على حياله لنفسه فلما كان ليلة تسع عشرة من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بغسل فلما صلى المغرب وصلى اربع ركعات التي كان يصليها فيما مضى في كل ليلة بعد المغرب دخل الى بيته فلما اقام بلال (خ ل) الصلوة صلوة عشاء الاخرة خرج النبي صلى الله عليه وآله فصلى بالناس فلما انفتل صلى الركعتين وهو جالس كما كان يصلي كل ليلة ثم قام فصلى مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات فلما فرغ من ذلك صلى صلوته التي كان يصلي في كل ليلة في آخر الليل واوتر فلما كان ليلة عشرين من شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان ثمان ركعات بعد المغرب واثنتي عشرة ركعة بعد عشاء الاخرة فلما كان ليلة احدى وعشرين اغتسل حين غابت الشمس وفعل فيها مثل ما فعل في ليلة تسع عشرة فلما كان في ليلة اثنتي وعشرين زاد في صلوته فصلى ثماني ركعات بعد المغرب واثنتي وعشرين ركعة بعد عشاء الاخرة فلما كان ليلة ثلث وعشرين اغتسل ايضا كما اغتسل في ليلة تسع عشرة وكما اغتسل في ليلة احدى وعشرين ثم فعل مثل ذلك قال فسألته عن صلوة الخمسين ما حالها في شهر رمضان قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي هذه الصلوة ويصلي صلوة الخمسين على ما كان يفعل في غير شهر رمضان لا ينقص منها شيئا اقول هذا آخر لفظ هذه الروايات من اصل مصنفه الذي كتب في حيوته تغمده الله برحمته وحيث قد ذكرنا الرواية بترتيب نافلة شهر رمضان على هذا الوصف فينبغي ان نذكر الرواية بالترتيب الاخر في نافلة شهر رمضان فانه ابلغ في الاستظهار والكشف وروى ايضا علي بن عبد الواحد النهدي في كتابه قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا علي بن حاتم عن محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن الحسن بن عيسى الصفار عن محمد بن حسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه

السلام قال واخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا الحسين بن علي بن سفيان عن احمد
ادريس عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن المفضل عن ابي
عبد الله عليه السلم قال يصلي في شهر رمضان زيادة الف ركعة قال قلت ومن
يقدر على هذا قال ليس حيث تذهب اليس يصلي في تسع عشرة ليلة منه في كل ليلة
عشرين ركعة وفي ليلة تسع عشرة مائة ركعة وفي ليلة احدى وعشرين مائة ركعة
وفي ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة ويصلي في ثمان ليالي من العشر الاواخر في كل ليلة
ثلثين ركعة فهذه تسعمائة وعشرون ركعة قال قلت جعلني الله فداك فرجت
عني لقد كان ضاق بي الامر فلما اتيت بالتفسير فرجت عني فكيف تمام الالف قال
تصلي في كل يوم جمعة في شهر رمضان اربع ركعات لامير المؤمنين عليه السلم وتصلي
ركعتين لابنة محمد عليهما السلم وتصلي بعد الركعتين اربع ركعات لجعفر الطيار
عليه السلم وتصلي في ليلة الجمعة في العشر الاواخر في آخر جمعة لامير المؤمنين عليه
السلم عشرين ركعة وتصلي عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لابنة محمد
عليهما السلم وعلى ذريتهما ثم قال اسمع وعه وعلم ثقات اخوانك هذه الاربع و
الركعتين فانها افضل الصلوات بعد الفرايض فمن صلاها في شهر رمضان
او غيره انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل من ذنب قال ثم قال يا مفضل بن عمر
تقرأ في هذه الصلوات كلها اعني صلوة شهر رمضان الزيادة منها بالحمد وقل هو الله
احد ان شئت مرة وان شئت ثلث مرات وان شئت خمس مرات وان شئت سبعا
وان شئت عشرا واما صلوة امير المؤمنين عليه السلم فانه يقرأ فيها بالحمد في كل ركعة
وخمسين مرة قل هو الله احد وتقرأ في صلوة ابنة محمد عليهما السلم في اول ركعة
بالحمد وانا انزلناه مائة مرة وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد مائة مرة
فاذا سلمت في الركعتين سبح تسبيح فاطمة عليها السلم وهو الله اكبر اربع وثلثون

مرة وسبحان الله ثلث وثلثون مرة والحمد لله ثلث وثلثون مرة فوالله لو كان شيء
افضل منه لعلمه رسول الله صلى الله عليه واله اياها قال وتقرأ في صلوة جعفر
عليه السلم في الركعة الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد والعاديات وفي الثالثة
الحمد واذا جاء نصر الله والفتح وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد ثم قال لي يا مفضل
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقال علي بن عبد
الواحد النهدي في كتابه واخبرنا عبد الله بن الحسين الفارسي رحمه الله قال اخبرنا
محمد بن علي بن معمر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل
ابن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال وقد زكى المفيد في كتاب كمال شهر رمضان
محمد بن سنان وبالغ في الثناء عليه وروي في ذلك حديثا يعتمد عليه قال
السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة رضي الدين ركن الاسلام
جمال العارفين انموذج السلف الطاهر ابو القاسم علي بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس
مصنف هذا الكتاب قد ذكرنا هاتين الروايتين بالفاظ الرواة احتياطا لما فيه
مالك الاسباب وسنذكر في عمل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان من هذا الكتاب
ما يكون عندنا من تأويل في الجمع بينهما على ما نرجو انه اقرب الى الصواب وبين الرواة
تفاوت في العدالة والجرح ولم نذكره نحن تنزيها عن الاغتياب وخوفا من يوم الحساب
ولعل رواية الحلبي ورواية محمد بن الوليد في ترك نافلة شهر الصيام لعذر متعلق
في شريعة الاسلام فان ظاهر روايتهما المشار اليهما وظاهر مذهب ابن بابويه
رضوان الله عليهم ترك هذا الترتيب في صلوة شهر رمضان والاقتصار على نافلة
اليوم والليلة كغيره من الازمان وقال الشيخ علي بن الحسن بن فضال في كتاب
الصيام وقد اثنى عليه بالثقة جدي ابو جعفر الطوسي وابو العباس النجاشي ما هذا
لفظه حدثني هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال

ومما كان يصنع في شهر رمضان كان يتنفل في كل ليلة ويزيد على صلوته التي كان يصليها
قبل ذلك منذ اول ليلة الى تمام عشرين ليلة في كل ليلة عشرين ركعة ثماني منها بعد
المغرب واثنتي عشرة بعد العشاء الآخرة ويصلي في العشر الاواخر في كل ليلة ثلثين
ركعة اثنتي عشرة ركعة منها بعد المغرب وثماني عشرة بعد العشاء الآخرة وكان
يجتهد في ليلة تسع عشرة اجتهادا شديدا وكان يصلي في ليلة احدى وعشرين مائة
ركعة ويصلي في ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة ويجتهد فيهما **اقول** ولو ذكرنا كلما
وقفنا عليه من اختلاف الترتيب بين الرواة كنا قد خرجنا عما قصدناه

الباب الرابع

فيما نذكره مما يختص باول ليلة من شهر رمضان وفيه فصول

فصل فيما نذكره من فضل غسل اول ليلة منه رواه ابن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى ابي عبد الله عليه السلم
قال يستحب الغسل في اول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف منه **اقول** وقد ذكر
جماعة من اصحابنا الماضين فلا نطيل بذكر اسماء المصنفين وقت اغسال شهر
رمضان قبل دخول العشاء ويكفي ذلك الغسل لليلة جميعها وروي ان الغسل
اول الليل وهو بين العشائين ورويناه ذلك عن الائمة الطاهرين **فصل** ورأيت في
كتاب اعتقدنا انه تأليف ابي محمد جعفر بن احمد القمي عن الصادق عليه السلم من اغتسل
اول ليلة من شهر رمضان في نهر جار ويصب على رأسه ثلثين كفا من الماء طهر الى شهر
رمضان من قابل ومن ذلك الكتاب المشار اليه عن الصادق عليه السلم من احب ان لا
يكون به الحكة فليغتسل اول ليلة من شهر رمضان يكون سالما منها الى شهر رمضان
قابل وسيأتي في اول يوم من شهر رمضان ما رويناه في معناه من الغسل ايضا

فصل فيما نذكره من الروايات بمعرفة اول شهر رمضان **اعلم** ان الروايات التي وقفت عليها كثيرة في
المصنفات واذا كان العمل على رؤية الهلال والشهادات فاي فائدة في كثير ايراد ما
وقفنا عليه من علامات ذلك والامارات لكن قد اقتضت الاستخارة انني لا اخلي كتابي

هذا من شيء من الروايات **فمن ذلك** ما وجدناه مرويا عن جدي ابي جعفر الطوسي باسنادنا
قال اخبرنا ابو احمد ايده الله قال حدثنا ابو الهيثم محمد بن ابرهيم المعروف بابن ابي رمثة
من اهل كفر توثا بنصيبين قال حدثني ابي قال دخلت على الحسن العسكري صلوات
الله عليه واله في اول يوم من شهر رمضان والناس بين متيقن وشاك فلما بصر بي قال
لي يا ابرهيم في اي الحزبين انت في يومك قلت جعلت فداك يا سيدي اني في هذا لمتحير
قال فاني اعطيك اصلا اذا ضبطته لم تشك بعد هذا ابدا قلت يا مولاي من علي
بذلك فقال تعرف اي يوم يدخل المحرم فانك اذا عرفته كفيت طلب هلال شهر رمضان
قلت وكيف يجزي معرفة هلال المحرم عن طلب هلال شهر رمضان قال ويحك انه يدلك
عليه فتستغني عن ذلك قلت بين لي يا سيدي كيف ذلك قال انظر اي يوم يدخل
المحرم فان كان اوله الاحد فخذ واحدا وان كان اوله الاثنين فخذ اثنين وان كان الثلثاء
فخذ ثلثة وان كان الاربعاء فخذ اربعة وان كان الخميس فخذ خمسة وان كان الجمعة
فخذ ستة وان كان السبت فخذ سبعة ثم احفظ ما يكون وزد عليه عدد ائمتك
وهم اثنى عشر ثم اطرح مما معك سبعة سبعة فما بقي مما لا يتم سبعة فانظر كم هو
فان كان سبعة فالصوم السبت وان كان ستة فالصوم الجمعة وان كان خمسة فالصوم
الخميس وان كان اربعا فالصوم الاربعاء وان كان ثلثة فالصوم الثلثاء وان كان
اثنين فالصوم الاثنين وان كان واحدا فالصوم يوم الاحد وعلى هذا فابن حسابك
تصبه صوابا ان شاء الله تعالى **اقول** ان كان قول الراوي فما بقي لا يتم سبعة
من زيادة احد الرواة او من الناسخين لانه قد ذكر فيه فان كان سبعة فالصوم السبت
ولانه اذا كان اول المحرم مثلا يوم الاثنين وضم الاثنين الى عدد الائمة عليهم السلم
وهو اثنى عشر صار العدد اربعة عشر فاذا عد سبعة وسبعة ما بقي عدد ينقص عن
سبعة **اقول** ولعل هذه الرواية تختص بوقت دون وقت وعلى كل حال [illegible]

دون نسيان ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب
الكافي والى علي بن الحسن بن فضال من كتابه كتاب الصيام باسنادهما الى ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم انه قال اذا عرفت هلال رجب فعد تسعة وخمسين يوما ثم صم يوم ستين
اقول وهذا الحديث كان ظاهره يقتضي ان رجبا وشعبانا لا بد ان يكون احدهما
ناقصا عن ثلثين يوما فان وجد في وقت هذين الشهرين تامين فلعل المراد بهذه الرواية
تلك السنة المعينة او سنة مثلها او غير ذلك ومن ذلك ما رويناه باسنادنا
الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي باسناده الى الصادق عليه السلم انه قال
عد من هلال شهر رمضان في سنتك الماضية خمسة ايام وصم اليوم الخامس ورأيت في
كتاب الحلال والحرام لاسحق بن ابرهيم الثقفي الثقة من نسخة عتيقة عندنا الان مليحة
ما هذا لفظه اخبرنا احمد بن عمران بن ابي ليلى قال حدثنا عاصم بن حميد قال قال ابو جعفر
بن محمد عدوا اليوم الذي تصومون فيه وثلثة ايام بعده وصوموا يوم الخامس فانكم لن
تخطئوا قال احمد بن عبد الرحمن فذكرت للعباس بن موسى بن جعفر فقال انا عليه
ما انظر الى كلام المنجمين والرواية قال احمد وحدثني عياش قال اظنه ابن غياث عن جعفر بن
محمد مثله اقول وقد ذكر الشيخ محمد بن الجنيد في الجزء الاول من مختصر كتاب التهذيب الشيعة
لاحكام الشريعة فقال في كتاب الصوم ما هذا لفظه والحساب الذي يصام به يوم
الخامس من اليوم الذي كان الصيام وقع في السنة الماضية يصح ان لم تكن السنة
كبيسة فانه يكون فيها من اليوم السادس والكبيس يكون في كل ثلثين سنة احدى
عشر يوما مرة في السنة الثالثة ومرة في السنة الثانية اقول وذكر الشيخ العالم
هبة الله بن سعيد الراوندي رحمه الله في كتاب شرح النهاية في كتاب الصيام في باب علامة
شهر رمضان ما هذا لفظه وقد رويت روايات بانه اذا تحقق هلال العام
الماضي عد خمسة ايام وصام اليوم الخامس او تحقق هلال رجب عد خمسة وتسعين يوما [تسعة وخمسين ظ]

وصام يوم الستين وذلك محمول على انه يصوم ذلك بنية شعبان استظهارا فاما
بنية انه من شهر رمضان فلا يجوز على حال وقال ابو جعفر الطوسي يجوز عندي ان يعمل
على هذه الرواية التي وردت بانه يعد من السنة الماضية خمسة ايام ويصوم يوم
الخامس لان من المعلوم انه لا يكون الشهور كلها تامة واما اذا راى الهلال وقد
تطوق او ان ظل الراس فيه او غاب بعد الشفق فان جميع ذلك لا اعتبار به ويجب العمل
بالرؤية لان ذلك يختلف بحسب اختلاف المطالع والعروض هذا اخر ما حكاه الراوندي
في معناه فصل واعلم ان الله جل جلاله تفضل علينا بارسال رسله نبيه وانفاذ
محمد نبيه ومبارك طلوعه منها تعريفنا باوائل الشهور وان لم نشاهد هلالها وليس
ذلك الطريق الاحكام النجومية ولا الاستخارة المرقية وانما ذلك كما قلناه بالامور
الوجدانية الضرورية وانما نذكر من دلايل شهر رمضان او علاماته او اماراته
لمن لم يتفضل الله جل جلاله عليه بما تفضل به علينا من هدايته او كراماته وان لم
يلزم العمل بها في ظاهر الشريعة النبوية وقد وجدنا تعليقة غريبة على ظهر كتاب
عتيق وصل الينا يوم رابع عشر من صفر سنة ستين وستمائة بعد تصنيف هذا
الكتاب ونحن نذكرها في جملة ما رأيناها قريبة من الصواب وهذا لفظها اذا
اردت ان تعرف الوقفة اول شهر رمضان من كل شهر في السنة فاذا استتر عنك
هلال محرم فارتقب هلال صفر وعد منه يومين وثالثه الوقفة ورابعه اول شهر رمضان
فاذا استتر عنك هلال صفر فارتقب هلال شهر ربيع الاول فاذا رأيته فعد منه
يوما واحدا وثانيه الوقفة وثالثه اول شهر رمضان فان استتر عنك شهر ربيع
الاول فارتقب شهر ربيع الاخر فاذا رأيته فعد منه ستة ايام وسابعه الوقفة
وثامنه اول شهر رمضان فان استتر عنك شهر ربيع الاخر فارتقب هلال جمادى
الاولى فاذا رأيته فعد منه خمسة ايام وسادسه الوقفة وسابعه اول شهر رمضان

فارتقب هلال المحرم فاذا رأيته فعد اربعة ايام خامسه الوقفة وسادسه اول شهر رمضان

فان استتر عنك هلال جمادى الاولى فارتقب هلال جمادى الآخرة فاذا رأيته فعد منه
ثلثة ايام ورابعه الوقفة وخامسه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال جمادى
الآخرة فارتقب هلال رجب فعد منه يومين وثالثه الوقفة ورابعه اول شهر رمضان
فان استتر عنك هلال رجب فارتقب هلال شعبان اوله الوقفة وثانيه اول شهر
رمضان فان استتر عنك هلال شعبان فارتقب هلال شهر رمضان فاذا رأيته
فعد منه ستة ايام وسابعه الوقفة وثامنه شهر رمضان فان استتر عنك هلال
شهر رمضان فارتقب هلال شوال فاذا رأيته فعد منه اربعة ايام وخامسه الوقفة
وسادسه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال شوال فارتقب هلال ذي القعدة
فاذا رأيته فعد منه ثلثة ايام ورابعه الوقفة وخامسه اول شهر رمضان فان استتر
عنك هلال ذي القعدة فارتقب هلال ذي الحجة وعد منه ثمانية ايام وتاسعه الوقفة
وعاشره اول شهر رمضان هذا آخر ما وجدناه فصل الاعمى يستحق التعريف معنا
ومن ذلك ما سمعناه مذاكرة ولم نقف على اسناده انه روي عن احدهم عليهم السلم
انه قال يوم صومكم يوم نحركم ومن ذلك ما رواه علي بن الحسن بن علي بن فضال
باسناده في كتاب الصيام الى ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا
غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين ورواه محمد
ابن يعقوب الكليني وروى الخطيب في تاريخه في ترجمة بقية بن الوليد في الجزء التاسع
والاربعين عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة
واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين اقول ووجدت في كتاب الفردوس لشهردار بن شيرويه
الديلمي في المجلد الاول في اواخر النصف الاول منه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وآله اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب الشفق قبل الهلال فهو
لليلتين وفي رواية اخرى اذا غاب القمر في الحمرة فهو لليلة واذا غاب في

البياض فهو لليلتين قلت انا هذا لفظ ما رأيناه اقول ورأيت روايتين احديهما
عن عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو يتضمن شرحا طويلا في نحو
كراسين فلا نطيل بذكره ورواه عن الصادق عليه السلم في معرفة اول الشهور بالحساب
اقول واعلم ان تعريف الله جل جلاله لعباده شيء من مراده فانه لا يختص بمجرد العقل
جميع اسبابه ولا يدرك تعيين الشرع تفصيل ابوابه لان الله جل جلاله قادر لذاته
فهو قادر على ان يعرف عباده مهما شاء ومتى شاء بحسب ارادته واعرف على اليقين
من يعرف اوايل الشهور وان لم يكن ناظرا الى الهلال ولا حضر عنده احد من الشاهدين
ولا يعمل على شيء مما تقدم من الروايات ولا بقول منجم ولا باستخارة ولا بقول
اهل العدد ولا في المنام بل هو من فضل رب العالمين الذي وهبه نور الالباب
من غير سؤال والهمه العلم بالبينات من غير طلب لذلك المجال ولكن هو مكلف بذلك
وعمل على التعيين بحيث علم به على اليقين اقول والمعتبر في معرفة الهلال واول شهر
رمضان عندنا من لم يعلم ذلك بوجه من الوجوه على رؤيته او قيام البينة بها
بحسب ما تضمنه المعتمد عليه من تحقيق القول بين الاصحاب فانه لا يليق شرح ذلك
في هذا الكتاب فصل فيما نذكره من الروايات بمعرفة هلال شهر رمضان اعلم اننا
قد اشرنا فيما قبل هذا الفصل الى معرفة دخول الشهر مطلقا من غير رؤية هلال و
هنا نذكر فيه بعض ما رويناه من شاهدة الاهلة ومن يشهد به على سبيل الاجمال
اقول فرويناه من عدة طرق نذكر منها لفظ الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رضوان
الله عليه روى باسناده في كتاب الكافي عن الحلبي عن ابي عبد الله انه سئل عن الاهلة
فقال هي اهلة الشهور فاذا رأيت الهلال فصم واذا رأيته فافطر وباسناده ايضا
الى ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين علي عليه السلم يقول لا اجيز في الهلال
الا شهادة رجلين عدلين اقول والاخبار كثيرة بنحو هذا المعنى فلا حاجة الى الاطالة

بذكرها فصل فيما نذكره من الدعوات عند هلال شهر رمضان اعلم ان من آداب الموفق
لرؤية هلال شهر رمضان انك تقصد بذلك لعبادة الله وامتثال الامر الشريف في بيان
اول وقت هذه الخدمة العظيمة الشأن وان تستعين به جل جلاله في الهداية الى مطالعه
والدلالة على فوائد ذلك ومنافعه فاذا نظرته فقل ما رواه محمد بن الحنفية عن مولانا
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
استهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال اللهم اهله علينا
بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة ودفاع الاسقام
والعون على الصلوة والصيام والقيام وتلاوة القرآن اللهم سلمنا لشهر
رمضان وتسلمه منا وسلمنا فيه حتى ينقضي عنا شهر رمضان وقد عفوت عنا
وغفرت لنا ورحمتنا ثم قل ما رويناه عن مولانا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم
السلم قال كان علي بن الحسين عليهم السلم في طريقه يوما فنظر الى هلال شهر رمضان فوقف
فقال ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في منازل التقدير المتصرف
في فلك التدبير آمنت بمن نور بك الظلم واوضح بك البهم وجعلك آية من آيات
ملكه وعلامة من علامات سلطانه فحد بك الزمان وامتهنك بالكمال و
النقصان والطلوع والافول والانارة والكسوف في كل ذلك انت له مطيع
والى ارادته سريع سبحانه ما اعجب ما اظهر من امرك والطف ما صنع في شأنك
جعلك مفتاح شهر حادث لامر حادث جعلك هلال بركة لا تمحقها الايام و
طهارة لا تدنسها الآثام هلال امن من الآفات وسلامة من السيئات هلال
سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد معه ويسر لا يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر
هلال امن وايمان ونعمة واحسان وسلامة واسلام اللهم صل على محمد وآل
محمد واجعلنا ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه واسعد من تعبد لك

فيه ووفقنا اللهم فيه للطاعة والتوبة واعصمنا من الآثام واوزعنا فيه
شكر النعمة والبسنا فيه جنن العافية واتمم علينا لاستكمال طاعتك فيه
المنة انك انت المنان الحميد وصلى الله على محمد وآله الطيبين واجعل لنا فيه
عونا على ما ندبتنا اليه من مفترض طاعتك وتقبلها انك الاكرم من كل
كريم والارحم من كل رحيم آمين رب العالمين ثم قل ما روي عن ابي عبد الله عليه
السلم اذا رأيت الهلال فقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا
صيامه وانزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
اللهم اعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمه منا وسلمه لنا في يسر
منك وعافية انك على كل شيء قدير يا رحمن يا رحيم ثم قل ما رويناه باسنادنا
الى ابي المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني رحمه الله من كتاب اماليه من الجزو الثالث
باسناده الى الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم قال كان
علي عليه السلم اذا كان بالكوفة فخرج والناس معه يترأون هلال شهر رمضان فاذا رآه
اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام وصحة من السقم
وفراغ لطاعتك من الشغل واكفنا بالقليل من النوم يا رحيم ثم قل ما روي
عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال اذا رأيت الهلال فقل اللهم قد حضر شهر
رمضان وقد افترضت علينا صيامه وقيامه فاعنا على صيامه وقيامه وتقبله
منا وسلمنا فيه وسلمه لنا في يسر منك وعافية انك على كل شيء قدير يا ارحم
الراحمين ثم قل ما روي عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال اذا رأيت الهلال فلا
تبرح وقل اللهم اني اسألك خير هذا الشهر وفتحه ونوره ونصره وبركته و
طهوره ورزقه اللهم اسألك خير ما فيه وخير ما بعده واعوذ بك من شر
ما فيه وشر ما بعده اللهم ادخله علينا بالامن والايمان والسلامة و

الاسلام والبر والكرم والتقوى والتوفيق لما تحب وترضى ثم قال ما ذكره ابن بابويه
فى كتاب من لا يحضره الفقيه مرويا عن الصادق عليه السلام قال اذا رايت هلال شهر رمضان
فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله عز وجل وخاطب الهلال
تقول ربي وربك الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن والايمان و
السلامة والاسلام والمسارعة الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا فى شهرنا
هذا وارزقنا خيره وعونه واصرف عنا ضره وشره وبلاءه وفتنته ثم
قال ما وجدناه فى نسخة عتيقة من كتب اصول الشيعة ربي وربك الله رب العالمين
اللهم صل على محمد وآل محمد واهله علينا وعلى اهل بيوتنا واشياعنا بامن و
ايمان وسلامة واسلام وبر وتقوى وعافية مجللة ورزق واسع حسن و
فراغ من الشغل واكفنا بالقليل من النوم والمسارعة فيما تحب وترضى و
ثبتنا عليه اللهم بارك لنا فى شهرنا هذا وارزقنا بركته وخيره وعونه و
غنمه ونوره ويمنه ورحمته ومغفرته واصرف عنا شره وضره وبلاءه و
فتنته اللهم ما قسمت فيه من رزق او خير او عافية او فضل او مغفرة
او رحمة فاجعل نصيبنا فيه الاكبر وحظنا فيه الاوفر ثم قال ما روى عن ابى
عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راى الهلال قال الحمد
لله الذي خلقك وقدرك وجعلك مواقيت للناس اللهم اهله علينا
هلالا مباركا ثم قال ما وجدناه فى كتاب عتيق بدعوات من طرق اصحابنا كانه من
اصولهم رحمهم الله تعالى قال اذا رايت الهلال تقول الله اكبر الله اكبر الله
اكبر ربي وربك الله لا اله الا هو رب العالمين الحمد لله الذي خلقني و
خلقك وقدرك منازل وجعلك آية للعالمين يباهي الله بك الملائكة
اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والغبطة

والسرور والبهجة والحبور وثبتنا على طاعتك والمسارعة فيما يرضيك اللهم
بارك لنا فى شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته ويمنه وعونه وقوته واصرف عنا
شره وبلاءه وفتنته برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قال ما وجدناه فى نسخة عتيقة
قيل انها بخط الرضي الموسوي اللهم اني اسألك يا مبدئ البدايا ويا خالق
الارض والسماء يا اله من بقي واله من مضى ويا من رفع السماء وسطح الارض
الهي واسألك بانك تبعث ارواح اهل البلى بعد رتك وامرك وسلطانك
على عبادك وامائك الاذلاء الهي واسألك بانك تبعث الموتى وتحيي الاحياء
وانت رب الشعرى ومنوة الثالثة الاخرى ان تصلي على محمد وعلى اهل بيت محمد
عدد الحصى والثرى وصل على محمد وعلى اهل بيت محمد صلوة تكون لك رضى و
ارزقني فى هذا الشهر التقى والنهى والصبر على البلاء والعون عند القضاء
واجعلني الهي من اهل العافية والمعافاة وهب لي يقين اهل التقى واعمال
اهل النهى وصبر اهل البلوى فانك تعلم يا الهي ضعفي عند البلاء وقلة
صبري فى الشدة والرخاء لا تبعثني ببلاء ارحم ضعفي واكشف كربي و
فرج همي وارحمني رحمة تطفى بها سخطك عني واعف عني وجد علي بفضلك
وجودك بسعتك واستجب لي فى شهرك المبارك الذي عظمت حرمته وبركته
واجعلني الهي ممن آمن واتقى فى الدين والدنيا والآخرة مع من اتقى وآمن
ولا تلحقني بمن مضى من اهل الجحود فى هذه الدنيا واجعلني الهي مع محمد و
اهل بيت محمد عليه وعليهم السلام فى كل عافية وبلاء وفى كل شدة ورخاء و
احشرني معهم لا مع غيرهم فى الدين والدنيا ابدا وفى الآخرة غدا يوم
يحشر الناس ضحى واجعل الآخرة خيرا لي من الاولى واصرف عني بمنزلتهم
عذاب الآخرة وخزي الدنيا وقهرها وسكناتها وما فيها يا رباه يا رباه

تبعثني تبعني

ما مولاه ناه يا قليل نعماه ابين امين اختم لي ذلك على ما اقول يا رباه ثم صل على محمد
واهل بيته عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقضى ان شاء الله تعالى فصل
فيما نذكره من كيفية الدخول على كرم الله جل جلاله في حضرة ضيافته في
دار رحمته التي فتحها بدخول شهر رمضان روينا باسنادنا الى السميع
والى معوية بن عمار انهما سمعا ابا عبد الله عليه السلام يوصي ولده اذا دخل شهر رمضان
اجتهدوا انفسكم في هذا الشهر فان فيه تقسم الارزاق ويكتب الآجال وفيه
يكتب وفد الله الذين يفدون اليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر
وروى علي بن عبد الواحد في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بالاستغفار والدعاء
فان الدعاء ليدفع عنكم البلاء واما الاستغفار فيمحو ذنوبكم وقرأت في الجزء
الثاني من تاريخ النيسابوري في ترجمة خلف بن ايوب العامري باسناده الى النبي صلى
الله عليه وآله انه كان اذا دخل شهر رمضان تغير لونه وكثرت صلاته وابتهل في الدعاء
واشفق منه واعلم ان شهر الصيام مثل دار ضيافة فتحت للانام فيها من سائر اصناف
الاكرام والانعام ومن ذخائر خلع الامان والرضوان واطلاق كثير من الاسراء العصاة
وتواقيع ممالك وولايات ربانيات حاضرات ومستقبلات ومراتب عاليات ومنازل
عاليات وطي بساط الغضب والعتاب والعقاب والاقبال على صلح اهل الجفاء وسوء
الادب فينبغي ان يكون نهوض المسلم العارف المصدق بهذه المواهب الى دخول دار
الضيافة بها على قدر تلك المطالب بالنشاط والاقبال والسرور وانشراح الصدور
وان كان قد عامل الله جل جلاله قبل الشهر المشار اليه معاملة لا يرضيه وهو خجلان
من الحق ذار ضيافته والحضور بين يديه لاجل ما سلف من صحبته تعالى ولهذا هذه الضيافة
ابواب كثيرة بلسان الحال منها باب الغفلة فلا تدخل به ولا تدخل منه لانه باب لا يصلح الا

العقل اولا

لاهل الاهمال وانما يدخل من الباب الذي دخل منه قوم ادريس وقوم يونس عليهما السلام
ومن كان على مثل سوء اعمالهم وظفروا منه بآمالهم ويدخل من الباب الذي دخل
منه اعظم المذنبين ابليس الذي قال الله جل جلاله اخرج منها فانك رجيم وان
عليك لعنتي الى يوم الدين فدخل عليه جل جلاله من باب تحريم الاياس والقنوط
من رحمته وقال اجعلني من المنظرين فظفر منه جل جلاله بقضاء حاجته واجابة
مسألته ويدخل اهل العصيان من كل باب دخل منه عاص انصلحت بالدخول منه حاله
ويلقاه فيه بسعوده واقباله ويجلس على بساط الرحمة الذي اجلس عليه سحرة فرعون
لما حضروا المحاربة رب الارباب فظفروا منه جل جلاله بما لم يكن في الحساب من سعادة
دار الثواب فيكون على المجالس المخالف لصاحب الجلالة آثار الحياء والخجالة لاجل ما كان
قد سلف من سوء المعاملة لمالك الجلالة وليظهر عليه من حسن الظن والشكر
لمالك الرحيم الشفيق كيف شرفه بالاذن له في الدخول والجلوس مع اهل الاقبال
والتوفيق ان شاء الله تعالى فصل واعلم انني لما رأيت ان شهر رمضان اول
سنة السعادات بالعبادات وان فيه ليلة القدر التي فيها تدبير امور السنة
وانها الدعوات اقتضى ذلك انني اودع السنة الماضية واستقبل السنة الآتية بصالح
الشكر كيف سلمني من اخطار ذلك العام الماضي وشرفني بخلع التراضي واغناني عن
التقاضي وفرغني لاستقبال هذا العام الحاضر ولم يمنعني من الظفر بالسعادة
والعبادة فيه بمرض ولا عرض باطن ولا ظاهر فصل ثم انني احضر هذا الكتاب عمل
شهر الصيام واقبله واجعله على راسي وعيني واضمه الى صدري وقلبي واراه قد
وصل الي من مالك امري ليفتح به علي ابواب خيري وبري ونصري واتلقاه بمهري و
شكري وشكر الرسول الذي كان سبب اصلاح امري كما اقتضى حكم الاسلام تعظيم
المشافي للبيت الحرام وتقبيلها بفم الاحترام والاكرام فصل ثم انني ابتدأ

بالفعل فأسأل الله جل جلاله العفو عن ما جرى من خطاياه وحق عليه وكلما هو بيته
من تطهير القلب في اصلاحه لنظر الله جل جلاله اليه والعفو عن كل جارحة اهملت شيئا من
مهماتها وعباداتها او الاجتهاد في التوبة النصوح من جناياتها والصدقة عن كل جارحة
بمهما تهيأ من الصدقة لقوله جل جلاله ان الحسنات يذهبن السيئات والتصدق عن ايام
السنة المستقبلة عن كل يوم وليلة برغيف لاجل ما رويناه من فضل الصدقة وما

فصل فيما نذكره من شكر الله جل جلاله على تقييد الشياطين ومنعهم من الصائمين
في شهر رمضان اعلم ان الرواية وردت بذلك متظاهرة ومعانيها متواترة متناصرة
ونحن نذكر من طرقنا اليها الفاظ الشيخ محمد بن يعقوب فان كتبه معتمد عليها فروي
باسناده عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقبل بوجهه الى الناس فيقول يا معشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة
الشياطين وفتحت ابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار واستجيب الدعاء
وكان لله عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار ومناد ينادي كل ليلة هل من سائل
هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع
هلال شوال نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه
السلام اما والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم ورأيت حديث خطبة النبي
صلوات الله عليه وآله رواية احمد بن محمد بن عياش في كتاب الاغسال بنسخة تاريخ
كتابتها ربيع الآخر سنة سبع وعشرين واربعمائة يقول باسناده الى مولانا علي بن ابي طالب
عليه السلام انه قال لما كان اول ليلة من شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس قد كفاكم الله عدوكم من الجن ووعدكم الاجابة
وقال ادعوني استجب لكم الا وقد وكل الله سبحانه بكل شيطان مريد سبعة من
الملائكة فليس بمحلول حتى ينقضي شهر رمضان الا وابواب السماء مفتحة من اول الليلة

منه الى اخر ليلة منه الا والدعاء فيه مقبول حتى اذا كان اول ليلة من العشر قام فحمد
الله واثنى عليه وقال مثل ذلك ثم قام وشمر وشد الميزر وبرز من بيته واعتكف و
احيا الليل كله وكان يغتسل كل ليلة منه بين العشائين فقلت ما معنى شد الميزر
قال كان يعتزل النساء فيهن وفي رواية اخرى انه ما كان يعتزلهن اقول وقد سألني
بعض اهل الدين فقال اني ما يظهر لي زيادة انتفاع بمنع الشياطين لاني ارى حالي
التي كنت عليها من الغفلة قبل شهر رمضان كانها على حالها ما نقصت بمنع عدوان
الشيطان فقلت له يحتمل ان الشياطين لو تركوا على حالهم في اطلاق العنان كانوا
يحسدونكم على هذا شهر الصيام فيجتهدون في هلاككم مع الله جل جلاله او في
الدنيا بغاية الامكان فيكون الانتفاع بمنعهم من زيادات الاذيات والمضرات
ودفعهم عما يهم الانسان عليه من المحذورات ويحتمل ان يكون لكل شهر شياطين
يختص به دون سائر الشهور فيكون منع الشياطين في شهر رمضان المراد به شياطين
هذا الشهر المذكور وغيرهم من الشياطين على حالهم مطلقين فيما يريدونه بالانسان
من الامور فلذلك ما يظهر للانسان سلامته من وسوسة الصدور ويحتمل ان يكون
منع الشياطين عن قوم مخصوصين بحسب ما يقتضيه مصلحتهم فهو رب العالمين
والاتفاق ان الكفار وغيرهم ممن لا تغل عنهم الشياطين في شهر رمضان ولا في غيره
من الازمان ومن الجواب يحتمل ان العبد معه ابليس والشياطين فاذا غلت الشياطين
كفاه ابليس في غروره للمكلفين ومن الجواب انه يحتمل ان العبد معه نفسه وطبعه
وقرناء السوء واذا غلت الشياطين فيكفيه هؤلاء في غرورهم وعداوتهم للمكلف
المسكين ومن الجواب ان العبد له قبل شهر رمضان ذنوب قد سودت قلبه وعقله و
صارت حجابا بينه وبين الله جل جلاله فلا يستبعد منه ان يكون ذنوبه السالفة
كافية له في استمرار غفلته فلا يؤثر منع الشياطين عند الانسان العظيم مصيبته

يمكن غير ذلك من الجواب وفي هذا كفاية لذوي الالباب فصل ثم في كيفية اتخاذ خفير
او خادم يحمي من المكروه وهاتمة العام اعلم انني وجدت في الروايات عن اهل
الامانات ان لكل يوم من ايام الاسبوع من يحمي من اخطاره ويطيف الانسان فيه على
سوابغ مباراته فالسبت لرسول الله صلى الله عليه وآله والاحد لمولانا علي عليه السلم
ويوم الاثنين للحسن والحسين عليهما السلم ويوم الثلثاء لمولانا علي بن الحسين
ومولانا محمد بن علي الباقر ومولانا جعفر بن محمد الصادق عليهم السلم ويوم الاربعا لمولانا موسى
بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد ويوم الخميس لمولانا الحسن العسكري ويوم
الجمعة لمولانا المهدي عليهم افضل الصلوة واذا كان لكل يوم منهم خفير وحام
من المخوفات فقد صاروا خفراء السنة جميعا على هذا التعريف فكن على ثقة من عنايات
المالك اللطيف بخفارة خواصه الملازمين لبابه الشريف وقد قدمت تفصيل
بعض هذه الروايات في عمل الاسبوع من كتاب المهمات والتتمات اقول فاذا كان اول السنة
لبعض خواص الذين اشرنا اليهم صلوات الله عليهم فاطلب من الله جل جلاله ان يكون بالتوسل
به ومنه بالتوجه اليه جل جلاله ان يكون خفيرا لك ولمن يعنيك امره وما يعنيك
مدة تلك السنة الهلالية فان الانسان لو اراد ان يسافر سفرا مدة سنة على التحقيق
احتاج ان يجتهد في تحصيل الحماة والخفراء والادلاء ومن يقوم بسفره من الرفيق
في الطريق ومن يخلفه فيمن يخلفه من صديق وشفيق وانت اذا اهلت السنة فكانك
قد استقبلت سفرا في الدنيا اثني عشر شهرا لا تدري ما تلقى فيها من خير او شر
والتعني للعمر يدخل بينك وبين الله في سلامتك طول سنتك ويكون دركا لما
تجدد عليك وضمانه على من تعلو عليه ويلقي ثما عليك فصل فيما يقرا في
ليلة اليوم اخر السنة روى علي بن عبد الواحد النهدي من اصحابنا رحمهم الله في كتاب
عمل شهر رمضان باسناده فيه عن يزيد بن هرون يقول سمعت المسعودي يذكر قال بلغني

[illegible]

انه من قرأ في كل ليلة من شهر رمضان انا فتحنا لك فتحا مبينا في التطوع حفظ ذلك العام
فصل في الصلوة في اول ليلة من الشهر ذكرناها في كتاب عمل الشهر
عن الصادق عليه السلم انه قال من صلى اول ليلة من الشهر ركعتين بسورة الانعام
وسال الله ان يكفيه كفاه الله تعالى ما يخاف في ذلك الشهر ووقاه من المخاوف والاسقام
فصل فيما نذكره من الدعاء الزائد عقيب صلوة المغرب اول ليلة من شهر رمضان رويناه
باسنادنا الى ابي الفضل محمد بن عبد الله الشيباني فيما رواه باسناده الى عبد العظيم بن
عبد الله الحسني رحمه الله الرازي قال صلى ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلم صلوة
المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان فلما فرغ من الصلوة ونوى الصيام رفع يديه
فقال اللهم يا من يملك التدبير وهو على كل شيء قدير يا من يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور وتجن الضمير وهو اللطيف الخبير اللهم اجعلنا ممن نوى
فعمل ولا تجعلنا ممن شقي فكسل ولا ممن هو على غير عمل يتكل اللهم صحح ابداننا
من العلل واعنا على ما افترضت علينا من العمل حتى ينقضي عنا شهرك هذا
وقد ادينا مفروضك فيه علينا اللهم اعنا على صيامه ووفقنا لقيامه و
نشطنا فيه للصلوة ولا تحجبنا من القراءة وسهل لنا فيه ايتاء الزكوة اللهم لا
تسلط علينا وصبا ولا تعبا ولا سقما ولا عطبا اللهم ارزقنا الافطار
من رزقك الحلال اللهم سهل لنا ما قسمته من رزقك ويسر ما قدرته من امرك
واجعله حلالا طيبا نقيا من الاثام خالصا من الاصار والاجرام اللهم
لا تطعمنا الا طيبا غير خبيث ولا حرام واجعل رزقك لنا حلالا لا يشوبه
دنس ولا اسقام يا من علمه بالسر كعلمه بالاعلان يا متفضلا على عباده بالاحسان
يا من هو على كل شيء قدير وبكل شيء عليم خبير الهمنا ذكرك وجنبنا عسرك
وانلنا يسرك واهدنا للرشاد ووفقنا للسداد واعصمنا من البلايا ووصنا

الوصب وكره المرض

عمرك
يسرك

عن الاوزار والخطايا • يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره ولا يكشف السوء الا هو
يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين صل على محمد واهل بيته الطيبين واجعل صيامنا
مقبولا وبالبر والتقوى موصولا وكذلك فاجعل سعينا مشكورا وقيامنا
مبرورا وقراءتنا مرفوعا • ودعاءنا مسموعا واهدنا بالحسنى وجنبنا العسرى
ويسرنا لليسرى واعل لنا الدرجات وضاعف لنا الحسنات واقبل منا الصوم
والصلوة واسمع منا الدعوات واغفر لنا الخطيئات وتجاوز عنا السيئات
واجعلنا من العاملين الفائزين ولا تجعلنا من المغضوب عليهم ولا الضالين
حتى ينقضي شهر رمضان عنا وقد قبلت فيه صيامنا وقيامنا وزكيت
فيه اعمالنا وغفرت فيه ذنوبنا واجزلت فيه من كل خير نصيبنا فانك الاله
المجيب والرب الرقيب وانت بكل شيء محيط • دعاء اخر اول ليلة من شهر رمضان
رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسين
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان • فقل اللهم رب شهر رمضان منزل
القران وانزلت فيه ايات بينات من الهدى والفرقان اللهم ارزقنا صيامه
واعنا على قيامه • اللهم سلمه لنا وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك ومعافاة
واجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم • وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة
القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك
الحرام المبرور حجهم • المشكور سعيهم • المغفور ذنوبهم • المكفر عنهم
سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل في عمري وتوسع علي من الرزق
الحلال • ورواه ايضا علي بن عبد الواحد النهدي • دعاء اخر في كل ليلة
من شهر رمضان بعد المغرب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال تدعو بهذا الدعاء في ليالي

شهر رمضان الذي انزلت فيه القران

شهر رمضان بعد المغرب • اللهم بك ومنك اطلب حاجتي اللهم من طلب
حاجته الى احد من المخلوقين فاني لا اطلب حاجتي الا منك اسألك بفضلك
ورضوانك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل لي من عامي هذا الى بيتك
الحرام سبيلا حجة مبرورة متقبلة زاكية خالصة لك تقر بها عيني و
ترفع بها درجتي وترزقني ان اغض بصري وان احفظ فرجي وان اكف عن جميع
محارمك حتى لا يكون شيء اثر عندي من طاعتك وخشيتك والعمل بما
احببت والترك لما كرهت ونهيت عنه واجعل ذلك في يسر منك وعافية
واوزعني شكر ما انعمت به علي واسألك ان تجعل وفاتي قتلا في سبيلك تحت راية نبيك مع اوليائك واسألك ان تقتل بي اعداءك واعداء رسولك واسألك ان تكرمني بهوان من شئت من خلقك
ولا تهني بكرامة احد من اوليائك اللهم اجعل لي مع الرسول سبيلا افضل
فيما نذكره من دعاء زائد عقيب كل فريضة من شهر رمضان دعاء بعد كل فريضة
باسنادنا الى التلعكبري عن ابي عبد الله عليه السلم وابي ابراهيم عليه السلم
تقول في شهر رمضان من اوله الى اخره بعد كل فريضة • اللهم ارزقني حج بيتك
الحرام في عامي هذا وفي كل عام ما ابقيتني في يسر منك وعافية وسعة
رزق ولا تخلني من تلك المواقف الكريمة والمشاهد الشريفة وزيارة
قبر نبيك صلواتك عليه واله وفي جميع حوائج الدنيا والاخرة فكن لي اللهم
اني اسألك فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم في ليلة القدر من القضاء
الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور
سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي و
تقدر ان تطيل عمري وتوسع علي رزقي وتؤدي عني امانتي وديني امين
رب العالمين • وتدعو عقيب كل صلوة في شهر رمضان ليلا كان او نهارا
يا علي يا عظيم يا غفور يا رحيم انت الرب العظيم الذي ليس كمثله شيء

وهو السميع البصير وهذا شهر عظمته وكرمته وشرفته وفضلته على الشهور وهو
الشهر الذي فرضت صيامه علي وهو شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان وجعلت فيه ليلة القدر وجعلتها
خيرا من الف شهر فيا ذا المن ولا يمن عليك من علي بفكاك رقبتي من النار فيمن
تمن عليه وادخلني الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين **فصل فيما نذكره من ترتيب نافلة**
شهر رمضان بين العشائين وادعيتها في كل ليلة يكون نافلتها عشرين ركعة
اعلم اننا نذكر من الادعية بعض ما رويناه ونفرد كل فصل وحده ولا نشرك بينها
بحيث يكون عملك بحسب توفيقك لسعاداتك وان شرفت بالعمل بالجميع فقد
ظهر لك ان الله جل جلاله قد ارتضاك لتشريفك بخدمتك له وطاعتك وان
كان لك عذر صالح ومانع واضح فاعمل بالادعية المختصرات **اقول** فاحضر ما وجدته
من الدعوات بين ركعات نافلة شهر رمضان ولعلها لمن يكون له عذر عن كثير منها
من الادعية في بعض الازمان ويكون مضافا الى غيرها من الدعاء لقوله في الحديث
وليكن مما تدعو به **فذكر** علي بن عبد الواحد باسناده الى الرجاء بن يحيى بن سامان
قال خرج الينا من ارسيدنا ابي محمد الحسن بن علي صاحب العسكر سنة خمس وخمسين و
مائتين فذكر الرسالة المقنعة باسرها قال وليكن مما يدعو به بين كل ركعتين من نوافل
شهر رمضان اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق
من الامر الحكيم في ليلة القدر ان تجعلني من حجاج بيتك الحرام المبرور
حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم وان تطيل عمري في طاعتك
وتوسع لي في رزقي يا ارحم الراحمين **اقول** وها نحن نذكر لكل ركعتين بدعوات متفرقات
نقلناها من خط جدي ابي جعفر الطوسي تغمده الله تعالى بالرحمات والعنايات **فمنها**
في تهذيب الاحكام وغيره **عن** الصادق عليه السلم اذا صليت المغرب ونوافلها فصل

الثماني ركعات التي بعد المغرب فاذا صليت ركعتين فسبح تسبيح الزهراء عليها السلم بعد
كل ركعتين **وقل** اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك
شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز
الحكيم • اللهم صل على محمد وآل محمد وادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا و
آل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد والسلام عليه وعليهم
ورحمة الله وبركاته **فان** احببت زيادة السعادات فادع بعدها بين الركعتين
بالدعاء المطول من كتاب محمد بن ابي قرة في عمل شهر رمضان **فقل** اللهم هذا شهر
رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر القيام وهذا شهر الانابة وهذا شهر
التوبة وهذا شهر الرحمة وهذا شهر المغفرة وهذا شهر الفوز بالجنة و
هذا شهر العتق من النار وهذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن
اللهم صل على محمد وآل محمد واعني على صيامه وقيامه وسلمه لي وتسلمه
مني وسلمني فيه واعني فيه بافضل عونك ووفقني فيه لطاعتك و
طاعة رسولك عليه السلم وفرغني فيه لعبادتك ودعائك وتلاوة كتابك
واعظم لي فيه البركة وارزقني فيه العافية واصح فيه بدني و
اوسع فيه رزقي واكفني فيه ما اهمني واستجب فيه دعائي وبلغني فيه
رجائي اللهم صل على محمد وآل محمد واذهب عني فيه النعاس والكسل
والسآمة والفترة والقسوة والغفلة والغرة • اللهم صل على محمد و
آل محمد وجنبني فيه العلل والاسقام والاوجاع والهموم والاحزان و
الاعراض والامراض والخطايا والذنوب واصرف عني فيه السوء والفحشاء
والجهد والبلاء والتعب والعناء انك سميع الدعاء • اللهم صل على
محمد وآل محمد واعذني فيه من الشيطان وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسوسته

وتثبيطه ومكره وحيلته وخدعه وامانيه وغروره وفتنه وخيله ورجله وشركائه
واعوانه واخوانه واشياعه واتباعه واوليائه وجميع مكائده اللهم صل
على محمد وآل محمد وارزقني فيه قيامه وصيامه وبلوغ الامل فيه وفي قيامه
واستكمال ما يرضيك عني صبرا واحتسابا ويقينا وايمانا ثم تقبل ذلك
مني بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني
فيه العصمة والفراغ والحج والعمرة والجد والاجتهاد والتوبة والقربة
والنشاط والانابة والرغبة والرهبة والرقة والخشوع والتضرع وصدق
النية والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والورع
عن محارمك وصالح القول ومقبول السعي ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء
ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا مرض ولا سقم ولا غفلة و
لا نسيان بل بالتعهد والتحفظ لك وفيك والرعاية لحقك والوفاء
بعهدك ووعدك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لي فيه
افضل ما تقسمه لعبادك الصالحين واعطني فيه افضل ما تعطي اولياءك
المؤمنين من الهدى والرحمة والمغفرة والخير والحنان والاجابة والعفو و
الغنم والعصمة والعافية والمعافاة الدائمة والعتق من النار والفوز
بالجنة وخير الدنيا والآخرة واصرف عني شر الدنيا والآخرة برحمتك يا
ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل دعائي اليك فيه واصلا
ورحمتك الي فيه نازلا وعملي فيه مقبولا وسعيي فيه مشكورا وذنبي فيه
مغفورا حتى يكون نصيبي فيه الاكثر وحظي فيه الاوفر اللهم صل
على محمد وآل محمد ووفقني فيه لليلة القدر على افضل حال تحب ان يكون
عليها احد من اوليائك وارضاها لك ثم اجعلها لي خيرا من الف شهر

وارزقني فيها افضل ما رزقت احدا ممن بلغته اياها واكرمته بها واجعلني فيها
من عتقائك وطلقائك من النار وسعداء خلقك الذين اغنيتهم و
اوسعت عليهم في الرزق وصنتهم من بين خلقك ولم تبتلهم ممن مننت
عليه برحمتك ومغفرتك ورأفتك وتحننك واجابتك ورضاك و
محبتك وعفوك وعافيتك وطولك وقدرتك لا اله الا انت برحمتك يا
ارحم الراحمين اللهم رب الفجر وليال عشر ورب شهر رمضان وما انزلت فيه
من القرآن ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
ورب موسى وعيسى ورب محمد خاتم النبيين صل على محمد وآل محمد واجعلهم
ائمة يهدون بالحق وبه يعدلون وانصرهم وانتصر بهم واجعلني من انصار
رسولك عليه وعليهم السلام واشياعهم في الدنيا والآخرة واسألك بحقهم
عليك وبحقك العظيم لما نظرت الي نظرة منك رحيمة ترضى بها عني
رضى لا تسخط علي بعده ابدا واعطني جميع سؤلي ورغبتي وامنيتي و
ارادتي واصرف عني جميع ما اكره واحذر واخاف على نفسي وما لا اخاف وعن
اهلي ومالي وذريتي الهي اليك فررت من ذنوبي فآوني تائبا وتب علي
مستغفرا واغفر لي متعوذا فاعذني مستجيرا فاجرني مستسلما فلا تخذلني
راهبا فآمني راغبا فشفعني سائلا فاعطني مصدقا فتصدق علي
متضرعا اليك فلا تخيبني يا قريب يا مجيب عظمت ذنوبي وجلت فصل
على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله اللهم
صل على محمد وآل محمد وانزل علي وعلى والدي واهل بيتي واهل حزانتي و
اخواني المؤمنين من رزقك ورحمتك وسكينتك ومحبتك وتحننك
ورزقك الواسع الهني المريء ما تجعله صلاحا لدنيانا وآخرتنا يا ارحم

الراحمين • اللهم وما كانت لي اليك من حاجة انا في طلبها والتماسها شرعت
فيها او لم اشرع سألتكها او لم اسألكها نطقت انا بها او لم انطق وانت
اعلم بها مني فاسألك بحق نبيك محمد وعترته الا توليت قضاءها الساعة
الساعة وقضاء جميع حوائجي كلها صغيرها وكبيرها • انك على كل شيء قدير
واسألك يا الله بعزتك التي انت اهلها ورحمتك التي انت اهلها ان
تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي ذنوبي كلها قديمها وحديثها ومن
ارادني بخير فارده بخير • ومن ارادني بسوء فارده بسوء في نحره • واعوذ
بك من شره واستعين بك عليه • اللهم احفظني من بين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي واجعلني في حفظك وفي جوارك وكنفك
عز جارك سيدي وجل ثناؤك ولا اله غيرك ثم تصلي ركعتين • وتقول
بعدهما ما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي باسناده عن الصادق عليه السلم
الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر
والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير • الحمد لله الذي تواضع كل
شيء لعظمته • والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته • والحمد لله الذي استسلم
كل شيء لقدرته • والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكته • والحمد لله الذي
يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره • اللهم صل على محمد وال محمد و
ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه
محمدا وال محمد صلى الله عليه وعليهم وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته
وسلم كثيرا فان قويت على طلب ياذات الغايات • فصل دعاء هاتين
الركعتين مما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عمل شهر رمضان • يا موضع كل شكوى
السائلين ويا منتهى رغبة الراغبين ويا غياث المستغيثين ويا جار

المستجيرين ويا ملجأ من رفعت اليه ايدي السائلين ومدت اليه اعناق الطالبين
انت مولاي وانا عبدك واحق من سال العبد ربه ولم يسال العباد
مثلك كرما وجودا انت غايتي في رغبتي وكالئي في وحدتي وحافظي في
غربتي وثقتي في طلبتي ورجائي في حاجتي ومجيبي في دعوتي ومصرخي في
ورطتي وملجأي عند انقطاع حيلتي • اسألك ان تصلي على محمد وال محمد
وان تغفر لي وتنصرني وترفعني ولا تضعني وعلى طاعتك تقويني وبالقول
الثابت فثبتني وقربني اليك وادنني واحببني واستصفني واستخلصني
وانعشني واصطنعني وزكني وارزقني من فضلك ورحمتك فانه لا
يملكهما غيرك • واجعلني غنيا فيما رزقتني وما ليس لي بحق فلا تذهب
اليه نفسي واكفلني من رحمتك وارشدني ولا تحرمني ولا تذلني ولا تستبدل
بي غيري وخير السرائر فاجعل سريرتي وخير المعاد فاجعل معادي و
نظرة من وجهك الكريم فانلني • ومن ثياب الجنة فالبسني ومن الحور
العين فزوجني • وتولني يا سيدي ولا تولني غيرك واعف عني كلما سلف
مني واعصمني فيما بقي من عمري واستر علي وعلى والدي وقرابتي و
من كان مني بسبيل في الدنيا والاخرة • فان ذلك كله بيدك وانت واسع
المغفرة ولا تخيبني يا سيدي ولا ترد يدي الى نحري حتى تفعل ذلك
بي وتستجيب لي ما سالتك • فصل على محمد عبدك ورسولك وال محمد
الهي انت رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القران • وافترضت فيه على عبادك
الصيام فصل على محمد وال محمد وارزقني حج بيتك الحرام من عامنا هذا
ومن كل عام • واغفر لي تلك الامور العظام فانه لا يغفرها غيرك • يا
رحمن يا علام ثم تصلي ركعتين • وتقول بعدهما ما نقلناه عن خط جدي

واصطفني لنفسي [illegible] خاصة
ام [illegible]
واجعل غناي [illegible]

ابي جعفر الطوسي مما رواه عن الصادق عليه السلم اللهم اني اسألك بمعاني
جميع ما دعاك به عبادك الذين اصطفيتهم لنفسك المأمونون على سرك
المحتجبون بغيبك المستسرون بدينك المعلنون به الواصفون لعظمتك
المنزهون عن معاصيك الداعون الى سبيلك السابقون في علمك الفائزون
بكرامتك ادعوك على مواضع حدودك وكمال طاعتك وبما يدعوك به ولاة
امرك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا
اهله ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيبها بين الركعتين اللهم اني
اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء وبعزتك التي قهرت كل شيء وبجبروتك
التي غلبت كل شيء وبقدرتك التي لا يقوم لها شيء وبعظمتك التي ملأت
كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء وبنور وجهك الذي اضاء له كل شيء
يا الله يا قديم في العز والجبروت ويا رحيم كل مسترحم ويا راحة كل محزون
ومفرج كل ملهوف اسألك باسمائك التي دعاك بها حملة عرشك ومن
حول عرشك وباسمائك التي دعاك بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان
تصلي على محمد وآل محمد وان ترضى عني رضى لا تسخط علي من بعده ابدا و
ان تمد لي في عمري وان توسع علي في رزقي وان تصح لي جسمي وان تبلغني
املي وتقويني على طاعتك وعبادتك وتلهمني شكرك فقد ضعف
عن نعمائك شكري وقل على بلواك صبري وضعف عن اداء حقك عملي وانا من
قد عرفت سيدي الضعيف عن اداء حقك المقصر في عبادتك الراكب
لمعصيتك فان تعذبني فاهل ذلك انا وان تعف عني فاهل العفو انت الهي
الهي ظلمت نفسي وعظم عليها اسرافي وطال لمعاصيك انهماكي وتكاثفت
ذنوبي وتظاهرت سيئاتي وطال بك اغتراري ودام لشهواتي اتباعي الهي

الهي

الهي غرتني الدنيا بغرورها فاغتررت ودعتني الى الغي شهواتها فاجبت و
صرفتني عن رشدي فانصرفت الى الهلكات بقليل حلاوتها وزينت لي لذة
اليمها وكنت الهي الهي قد اقترفت ذنوبا عظاما موبقات وجنيت على نفسي
بالذنوب المهلكات وما بعدت مني السيئات وقلت مني الحسنات وركبت
من الامور عظيما واخطأت خطأ جسيما واسأت الى نفسي حديثا وقديما
وكنت في معاصيك ساهيا لاهيا وعن طاعتك نواما ناسيا فقد
طال عن ذكرك سهوي وقد اسرعت الى ما كرهت بجميع جوارحي الهي قد انعمت علي
فلم اشكر وبصرتني فلم ابصر واريتني العبر فلم اعتبر واقلتني العثرات فلم
اقصر وسترت مني العورات فلم استتر وابتليتني فلم اصبر وعصمتني
فلم اعتصم ودعوتني الى النجاة فلم اجب وحذرتني المهالك فلم احذر الهي
الهي خلقتني سميعا فطال لما كرهت سماعي وانطقتني فكثر في معاصيك
منطقي وبصرتني فعمي عن الرشد بصري وجعلتني سميعا بصيرا فكثر فيما
يرديني سمعي وبصري وجعلتني قبوضا بسوطا فقدم فيما نهيتني عنه
قبضي وبسطي وجعلتني ساعيا متقلبا فطال فيما يرديني سعيي و
تقلبي وغلبت على شهواتي وعصيتك بجميع جوارحي فقد اشتدت اليك
فاقتي وعظمت اليك حاجتي واشتد اليك فقري فباي وجه اشكو اليك
اثمي وباي لسان اسألك نجواي وباي يد ارفع اليك رغبتي وباي نفس
انزل اليك فاقتي وباي عمل الب اليك جرمي ونهري ابوجهي الذي قل
حياؤه منك يا سيدي ام بقلبي الذي قل [illegible] منك يا مولاي ام
بلساني الناطق كثيرا بما كرهت يا رب ام بيدي الساكن فيه حب معاصيك
يا الهي ام بعملي المخالف لمحبتك يا الهي ام بنفسي التاركة لطاعتك يا ارحم

فأنا الهفا إليك إن لم ترحمني وأنا الهفا إليك إن كنت قضيت علي بالويل والعويل
لي من ذنوبي وخطيئتي وإسرافي على نفسي فمن أستغيث فيغيثني إن لم تغثني يا
سيدي وإلى من أشكو فيرحمني إن كنت أعرضت عني يا سيدي ومن أدعو فيشفع
لي إن صرفت وجهك الكريم عني يا سيدي وإلى من أتضرع فيجيبني إن كنت سخطت
علي فلم تجبني يا سيدي ومن أسأل فيعطيني إن لم تعطني ويمنعني يا سيدي
ومن أستجير فيجيرني إن خذلتني يا سيدي ولم تجرني ومن أعتصم فيعصمني
يا سيدي إن لم تعصمني وعلى من أتوكل فيحفظني ويكفيني إن خذلتني يا
سيدي ومن أستشفع فيشفع لي إن كنت أبغضتني يا سيدي وإلى من ألتجئ
وإلى من أوي وإن كنت قد غضبت علي يا سيدي إلهي إلهي ليس لا إليك منك
قراري وليس لا إليك منك منجاي وإليك ملجائي وليس لا إليك اعتصامي
وليس لا عليك توكلي ومنك رجائي وليس لا رحمتك وعفوك يستنقذني
وليس لا رأفتك ومغفرتك تنجيني أنت يا سيدي أماني مما أخاف ومما
لا أخاف برحمتك فآمني فأنت يا سيدي رجائي مما أحذر ومما لا أحذر
بمغفرتك فنجني وأنت يا سيدي شفيعي مما تورطت فيه من ذنوبي فشفعني
وأنت يا سيدي مشتكاي مما تضعضع إليك فارحمني وأنت يا سيدي
مستجاري من عذابك الأليم بعزتك فأجرني وأنت يا سيدي كهفي وناصري
ورازقي فلا تضيعني وأنت يا سيدي حافظي والذاب عني والرحيم بي
فلا تبتليني سيدي فمنك أطلب حاجتي فأعطني سيدي وإياك أسأل
رزقا واسعا فلا تحرمني سيدي وبك أستهدي فاهدني ولا تضلني سيدي
ومنك أستقيل فأقلني عثرتي سيدي وإياك أستغفر فاغفر لي ذنوبي
سيدي وقد رجوت غناك لي برحمتك فأغنني سيدي وقد رجوت رحمتك

قراري

لي بمنك فارحمني سيدي وقد رجوت عطاياك بفضلك فأعطني سيدي وقد
رجوت إجارتك لي بفضلك فأعطني فأجرني سيدي وقد رجوت عفوك عني
بحلمك فاعف عني سيدي وقد رجوت تجاوزك عني برحمتك فتجاوز عني
سيدي وقد رجوت تخليصك إياي من النار فخلصني سيدي وقد رجوت
إدخالك إياي الجنة بجودك فأدخلني سيدي وقد رجوت إعطاءك أملي وغنى
وطلبتي في أمر دنياي وآخرتي بكرمك وجودك فلا تخيبني إلهي إن لم أكن أهل
ذلك منك فإنك أهله وأنت لا تخيب من دعاك ولا تضيع من رجاك و
لا تخذل من توكل عليك فلا تجعلني أخيب من سألك في هذه الليلة و
لا تجعلني أخسر من سألك في هذا الشهر ومن علي بالإجابة والقبول والعتق
من النار والفوز بالجنة واجمع لي خير الدنيا والآخرة واغفر لي ذنوبي و
عيوبي وإساءتي وظلمي وتفريطي وإسرافي على نفسي واحبسني عن كل ذنب
يحبس عني الرزق أو يحجب دعائي عنك أو يرد سؤالي دونك أو يقصرني
عن بلوغ أملي أو يعرض بوجهك الكريم عني فقد اشتدت بك ثقتي يا
سيدي واشتدت لك دعائي وانطلق بمسألتك لساني فاشرح لسؤالك صدري
لما رجوتني ووعدتني على لسان نبيك الصادق عليه السلام وفي كتابك فأكرمني
يا سيدي لقلة شكري ولا تضيعني يا سيدي لقلة صبري وأعطني يا
سيدي لفاقتي وفقري فارحمني يا سيدي لذلي وضعفي وتمم يا سيدي
إحسانك لي ونعمك علي وأعطني يا سيدي الكثير من عطائك وأدخلني يا سيدي
الجنة برحمتك وأسكني يا سيدي الأرض بخشيتك وادفع عني يا سيدي بلائك
فارزقني يا سيدي ودك ومحبتك ومودتك والراحة عند الموت والمعافاة
عند الحساب وارزقني الغنى والعفو والعافية وحسن الخلق وأداء الأمانة

أو يقصر بي

وَتقبل صومي وصلوتي واستجب دعائي وارزقني الحج والعمرة من عامي هذا في
ابدا ما ابقيتني فصل على خير خلقك محمد وال محمد واسال حوائجك ثم تصلي ركعتين
وتقول ما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي مما رواه عن مولانا الصادق عليه
السلام يا ذا المن لا من عليك يا ذا الطول لا اله الا انت ظهر اللاجين وامان
الخائفين وجار المستجيرين ان كان في ام الكتاب عندك اني شقي او محروم او
مقتر علي رزقي فامح من ام الكتاب شقائي وحرماني واقتار رزقي واكتبني
عندك سعيدا موفقا للخير موسعا علي رزقك فانك قلت في كتابك المنزل
على نبيك المرسل صلواتك عليه واله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام
الكتاب وقلت ورحمتي وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك يا ارحم
الراحمين وصل على محمد وال محمد وادع بما بدا لك ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في
كتابه عقيب هاتين الركعتين الهي الهي اوحشتني ذنوبي ولذ تهنت بعملي وابليت
بخطيئتي فيا وليي والعول لي مما خفت على نفسي مما ارتكبت بجهلي وجرحي و
الويل والعول لي ام كيف امنت عقوبة ربي فيما اجترات به على خالقي فيا وليي
والعول لي عصيت ربي بجميع جوارحي ويا وليي والعول لي اسرفت على نفسي و
اثقلت ظهري بجريرتي ويا وليي تعصت نفسي الى خالقي بعظيم ذنوبي ويا وليي
صرت كاني لا عقل لي بل ليس لي عقل ينفعني ويا وليي ما تفكرت فيما اكتسبت
وخفت مما عملت يدي ويا وليي عميت عن النظر في امري وعن التفكر في ظلمي و
يا وليي ان كان عقابي مدخولا لي الى الحرقي ويا وليي يا عولاه ان اتي بي يوم القيمة
مغلولة يدي الى عنقي يا وليي ويا عولي ان بدا بالنار بجسدي وحركت مفاصلي
ويا وليي ان فعل بي ما استوجبه بذنوبي ويا وليي ان لم ترحمني سيدي وتعف عني
الهي ويا وليي لو حملت الارض بذنوبي لساخت بي ويا وليي لو حملت البحار ذنوبي

اعول وعول صوت بالبكاء والصياح كقولك الاسم العول والعولة والعويل ق

وكذا [illegible] الكلمة ق

لغرقتني ويا وليي لو حملت الجبال بذنوبي لهدمتني ويا وليي من فعلي القبيح
وعملي الخبيث وفضائح جريرتي ويا وليي لو دريت الارض ذنوبي لابتلعتني ويا
وليي ليت الذي كان حضت زللي ولم اسخط الهي ويا وليي في المفتضح يوم القيمة
بعظيم ذنوبي ويا وليي ان اسود يوم القيمة في الموقف وجهي يا وليي ان كشف
على رؤس الخلايق ظهري ويا وليي ان مهيت او حوسبت او جوزيت بعملي ويا وليي
والعول لي ان لم ترحمني ربي يا مولاي قد حسن ظني بك لما اخرت من عقابي يا
مولاي فاعف عني واغفر لي وتب علي واصلحني يا مولاي وتقبل مني صومي
وصلوتي واستجب لي دعائي يا مولاي وارحم تضرعي وتلويذي وبوسي ومسكنتي
يا مولاي ولا تخيبني ولا تقطع رجائي ولا تضرب بدعائي وجهي وصل على محمد وال
محمد وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا وابدا ما ابقيتني فاذا فرغت من الدعا
سجدت وقلت في سجودك ما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي اللهم زيني
بالعلم وزينني بالحلم وكرمني بالتقوى وجملني بالعافية يا ولي العافية عفوك عفوك
عفوك من النار فاذا رفعت راسك فقل يا الله يا الله يا الله اسالك بلا اله
الا انت باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا رحمن يا الله يا رب يا قريب يا مجيب
يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حنان يا منان يا حي يا قيوم
اسالك بكل اسم هو لك تحب ان تدعى به وبكل دعوة دعاك بها احد من الاولين
والاخرين فاستجبت له ان تصلي على محمد وال محمد وان تصرف قلبي الى خشيتك
ورهبتك وان تجعلني من المخلصين وتقوي اركاني كلها للعبادة لك وتشرح
صدري للخير والتقى وتطلق لساني لتلاوة كتابك يا ولي المؤمنين وصل
على محمد وال محمد وادع بما احببت ثم تصل العشاء الاخرة وما يعقبها فصل
فيما نذكره من ترتيب نافلة شهر رمضان بعد عشاء الاخرة وادعيتها في كل ليلة يكون

بعظيم ذنوبي
قاليته جارية
ق

نافلتها عشرين ركعة ايضا ثم تصلي ركعتين وتقول بعدهما ما نقلناه من خط
جدي ابي جعفر الطوسي تماما عن الصادق عليه السلم اللهم اني اسألك بما انك
جلالك وجمالك وعظمتك ونورك وسعة رحمتك وباسمائك وعزتك
وقدرتك ومشيتك ونفاذ امرك ومنتهى رضاك وشرفك وكرمك ودوام عزك
وسلطانك وفخرك وعلو شانك وقديم منك وعجيب آياتك وفضلك وجودك
وعموم رزقك وعطائك وخيرك واحسانك وتفضلك وامتنانك وشانك
وجبروتك واسألك بجميع مسائلك ان تصلي على محمد وآل محمد وتنجيني
من النار وتمن علي بالجنة وتوسع علي من الرزق الحلال الطيب وتدرأ عني
شر فسقة العرب والعجم وتمنع لساني من الكذب وقلبي من الحسد وعيني من
الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وترزقني في عامي هذا
وفي كل عام الحج والعمرة وتغض بصري وتحصن فرجي وتوسع رزقي و
تعصمني من كل سوء يا ارحم الراحمين ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه
عقيب هاتين الركعتين اللهم اني اسألك من بهائك بابهاه وكل بهائك بهي
اللهم واسألك ببهائك كله اللهم اني اسألك من جمالك باجمله و
كل جمالك جميل اللهم واسألك بجمالك كله اللهم اني اسألك من جلالك
باجله وكل جلالك جليل اللهم واسألك بجلالك كله اللهم اني اسألك
من عظمتك باعظمها وكل عظمتك عظيمة اللهم واسألك بعظمتك
كلها اللهم اني اسألك من نورك بانوره وكل نورك نير اللهم واسألك
بنورك كله اللهم اني اسألك من رحمتك باوسعها وكل رحمتك واسعة
اللهم واسألك برحمتك كلها اللهم اني اسألك من كمالك باكمله وكل
كمالك كامل اللهم واسألك بكمالك كله اللهم اني اسألك من كلماتك

بأتمها وكل كلماتك تامة اللهم واسألك بكلماتك كلها اللهم اني اسألك
من اسمائك باكبرها وكل اسمائك كبيرة اللهم واسألك باسمائك كلها
اللهم اني اسألك من عزتك باعزها وكل عزتك عزيزة اللهم واسألك بعزتك
كلها اللهم اني اسألك من مشيتك بامضاها وكل مشيتك ماضية اللهم
واسألك بمشيتك كلها اللهم اني اسألك بالقدرة التي استطلت بها على
كل شيء وكل قدرتك مستطيلة اللهم واسألك بقدرتك كلها اللهم
اني اسألك من علمك بانفذه وكل علمك نافذ اللهم واسألك بعلمك كله
اللهم اني اسألك من قولك بارضاه وكل قولك رضي اللهم واسألك بقولك
كله اللهم اني اسألك من مسائلك باحبها اليك وكل مسائلك اليك
حبيبة اللهم واسألك بمسائلك كلها اللهم اني اسألك من شرفك
باشرفه وكل شرفك شريف اللهم واسألك بشرفك كله اللهم اني اسألك
من سلطانك بادومه وكل سلطانك دائم اللهم واسألك بسلطانك كله
اللهم اني اسألك من ملكك بافخره وكل ملكك فاخر اللهم واسألك بملكك
كله اللهم اني اسألك من منك باقدمه وكل منك قديم اللهم و
اسألك بمنك كله اللهم اني اسألك من آياتك باعجبها وكل آياتك عجيبة
اللهم واسألك بآياتك كلها اللهم اني اسألك من فضلك بافضله و
كل فضلك فاضل اللهم واسألك بفضلك كله اللهم اني اسألك من
رزقك باعمه وكل رزقك عام اللهم واسألك برزقك كله اللهم اني
اسألك من عطاياك باهناها وكل عطاياك هنية اللهم واسألك
بعطاياك كلها اللهم اني اسألك من خيرك باعجله وكل خيرك عاجل اللهم
واسألك بخيرك كله اللهم اني اسألك من احسانك باحسنه وكل

وكل مسائلك اليك حبيبة ص

إحسانك حسن اللهم وأسألك بإحسانك كله • اللهم إني أسألك بما أنت فيه من
الشؤون والجبروت • اللهم وأسألك بكل شأن وحده وبكل جبروت وحده • اللهم إني
أسألك بما تجيبني به حين أسألك يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال
والإكرام أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا و
في كل عام وزيارة قبر نبيك عليه السلام وتحنن إلي بمنك يا أرحم الراحمين • اللهم
إني أسألك أن تصلي على محمد عبدك المجتبى وأمينك المصطفى ورسولك
المصطفى ونجيبك دون خلقك ونجيك من عبادك ونبيك بالصدق و
حبيبك المفضل على رسلك وخيرتك من العالمين النذير البشير السراج المنير
وعلى أهل بيته الأبرار الطاهرين الأخيار • وعلى ملائكتك الذين استخلصتهم
لنفسك وحجبتهم عن خلقك وعلى أنبيائك الذين ينبئون بالصدق عنك
وعلى رسلك الذين خصصتهم بوحيك • وفضلتهم على العالمين برسالاتك و
على عبادك الصالحين الذين أدخلتهم في رحمتك • وعلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل
وملك الموت ومالك خازن النار ورضوان خازن الجنة وروح القدس والروح
الأمين وحملة عرشك المقربين وعلى منكر ونكير وعلى الملكين الحافظين علي
وعلى الكرام الكاتبين • بالصلاة التي تحب أن تصلي بها عليهم أهل السماوات و
الأرضين صلاة كثيرة طيبة مباركة زاكية طاهرة نامية كريمة فاضلة تبين
بها فضلهم على الأولين والآخرين • اللهم وأعط محمدا صلى الله عليه وآله
وأهل بيته الطيبين الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة و
أجزه مع كل زلفة زلفة ومع كل كرامة كرامة • ومع كل وسيلة وسيلة ومع
كل فضيلة فضيلة • ومع كل شرف شرفا • حتى لا تعطي ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا
إلا دون ما تعطي محمدا وآل محمد يوم القيامة • اللهم اجعل محمدا أدنى المرسلين

منك مجلسا وأفسحهم في الجنة منزلا وأقربهم وسيلة وأبينهم فضيلة
واجعله أول شافع وأول مشفع وأول قائل وأنجح سائل وابعثه المقام المحمود
الذي يغبطه به الأولون والآخرون يا أرحم الراحمين • اللهم إني أسألك أن
تصلي على محمد وآل محمد وأن تسمع صوتي وتجيب دعوتي وتنجح طلبتي وتقضي
حاجتي وتقبل توبتي وتنجز لي ما وعدتني وتقيلني عثرتي وتغفر ذنوبي وتجاوز
عن خطيئتي وتصفح عن ظلمي وتعفو عن جرمي وتقبل علي ولا تعرض عني و
ترحمني ولا تعذبني وتعافيني ولا تبتليني وترزقني من أطيب الرزق وأوسعه
ولا تحرمني وتقضي عني ديني وتقر عيني وتضع عني وزري ولا تحملني ما لا
طاقة لي به يا سيدي وتدخلني في كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد وتخرجني من كل
سوء أخرجت منه محمدا وآل محمد وتجعلني وأهل بيتي وذريتي وإخواني معهم
في الدنيا والآخرة • اللهم إني أدعوك كما أمرتني فصل على محمد وآل محمد واستجب
لي كما وعدتني إنك سميع الدعاء قريب مجيب • اللهم إني أسألك يا الله يا الله يا
الله يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والإكرام أن تصلي على محمد وآل محمد وتجعلني من
حجاج بيتك الحرام وزوار قبر نبيك عليه السلام في عامي هذا وفي كل عام وتحنن
لي بمنك يا أرحم الراحمين • اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن
تجمع لي في مقعدي هذا ما أؤمله في هذا الشهر للدين والدنيا وتمن علي بالزيادة
من فضلك بما لا يخطر ببالي ولا أرجوه مما تصلح به أمر ديني ودنياي وتجعل
ذلك كله في عافية وتصرف عني أنواع البلاء يا أرحم الراحمين • وتسأل حوائجك
ثم تصلي ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي مما رواه
عن الصادق عليه السلام • اللهم إني أسألك حسن الظن بك والصدق في التوكل
عليك وأعوذ بك أن تبتليني ببلية تحملني ضرورتها على التعوذ بشيء

من معاصيك وأعوذ بك أن تدخلني في حال كنت أكون فيها في عسر أو يسر أظن
أن معاصيك أنجح لي من طاعتك وأعوذ بك أن أقول قولاً حقاً من طاعتك
ألتمس به سواك وأعوذ بك أن تجعلني عظة لغيري وأعوذ بك أن يكون أحد
أسعد بما آتيتني به مني وأعوذ بك أن أتكلف طلب ما لم تقسم لي وما قسمت لي
من قسم أو رزقتني من رزق فآتني به في يسر منك وعافية حلالاً طيباً
وأعوذ بك من كل شيء زحزح بيني وبينك أو باعد بيني وبينك أو نقص به حظي
عندك أو صرف بوجهك الكريم عني وأعوذ بك أن تحول خطيئتي أو
ظلمي أو جرمي أو إسرافي على نفسي واتباع هواي واستعمال شهوتي دون
مغفرتك ورضوانك وثوابك ونائلك وبركاتك وموعودك الحسن الجميل
على نفسك ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين اللهم
إني أسألك بلا إله إلا أنت وبهاء لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت وأسألك
بجلال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت وأسألك بجمال لا إله إلا أنت يا
لا إله إلا أنت وأسألك بعظمة لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت وأسألك
بنور لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت وأسألك برحمة لا إله إلا أنت يا لا إله إلا
أنت وأسألك بكمال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت وأسألك بكلمات لا
إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت وأسألك بأسماء لا إله إلا أنت يا لا إله
إلا أنت وأسألك بعزة لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت وأسألك بقدرة
لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت وأسألك بسلطان لا إله إلا أنت يا لا إله
إلا أنت وأسألك بعلو لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت وأسألك بآلاء
لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت وأسألك بمشية لا إله إلا أنت يا لا إله
إلا أنت وأسألك بعلم لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت وأسألك بشرف لا

إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت وأسألك بملك لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت
وأسألك بفضل لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت وأسألك بكرم لا إله إلا أنت
يا لا إله إلا أنت وأسألك بنعمة لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أن تصلي على
محمد وآل محمد وأن تمد لي في عمري وتوسع علي في رزقي وتصح لي جسمي وتبلغني
أملي اللهم إن كنت عندك من الأشقياء فامحني من الأشقياء واكتبني من
السعداء فإنك قلت يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب وتسأل حاجتك
وتصلي كثيراً وتقول ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي فيما رواه عن الصادق
عليه السلام اللهم إني أسألك بعزائم مغفرتك وبواجب رحمتك السلامة من
كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم دعاك
الداعون ودعوتك وسألك السائلون وسألتك وطلب الطالبون و
طلبت إليك اللهم أنت الثقة والرجاء وإليك منتهى الرغبة والدعاء
في الشدة والرخاء اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل اليقين في قلبي و
النور في بصري والنصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني ورزقاً
واسعاً غير ممنون ولا محظور فارزقني وبارك لي فيما رزقتني واجعل غناي في
نفسي ورغبتي فيما عندك برحمتك يا أرحم الراحمين ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي
قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين يا لا إله إلا أنت رب كل شيء ووارثه يا
إله الآلهة الرفيع جلاله يا الله المعبود المحمود في كل فعاله يا الله الرحمن
بكل شيء والرؤوف به ورحيمه يا الله يا قيوم فلا يفوته شيء ولا يؤوده يا الله
الواحد لا أحد أنت قبل كل شيء وآخره يا الله الدائم بلا زوال ولا يفنى ملكه
يا الله الصمد في غير شبه ولا شيء كمثله يا الله البارئ لكل شيء فلا
يكون كفوه يا الله الكبير الذي لا تهتدي القلوب لكنه عظمته يا الله البارئ

البديع المنشئ الخالق لكل شيء على غير مثال أمثلته • يا الله الزكي الطاهر من كل
آفة بقدسه • يا الله الكافي الرازق لكل ما خلق من عطايا فضله • يا الله النقي من
كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله • يا الله المنان ذو الإحسان والجود وقد عم
الخلائق منته • يا الله الحنان الذي وسعت كل شيء رحمته • يا الله الذي خضع
العباد كلهم رهبة منه • يا الله الخالق من في السماوات والأرض وكل إليه معاده
يا الله الرحمن بكل مستصرخ ومكروب ومغيثه • يا الله الذي لا تصف الألسن كنه جلاله
وعزته • يا الله المبدي الأشياء لم يستعن في إنشائها بأحد من خلقه • يا الله
العلام الغيوب الذي لا يؤوده شيء من خلقه • يا الله المعيد الباعث الوارث لجميع
خلائقه • يا الله الحكيم ذو الآلاء فلا شيء يعدله من خلقه • يا الله الفعال لما
يريد العلي ذو فضله على جميع خلقه • يا الله العزيز المنيع الغالب على جميع خلقه
فلا شيء يعوقه • يا الله العزيز ذو البطش الشديد الذي لا يطاق انتقامه • يا الله
القريب في ارتفاعه العالي في دنوه الذي ذل كل شيء لعظمته • يا الله نور كل شيء و
هداه الذي فلق الظلمات نوره • يا الله القدوس الطاهر من كل شيء فلا شيء
يعادله • يا الله القريب المجيب العالي المتداني دون كل شيء قربه • يا الله الشامخ
فوق كل شيء علوه وارتفاعه • يا الله المبدي الأشياء ومعيدها ولا يبلغ
الأقاويل شأنه • يا الله الماجد الكريم العفو الذي وسع كل شيء عدله • يا
الله العظيم ذو العزة والكبرياء فلا يذل استكباره • يا الله ذا السلطان
الفاخر الذي لا يطيق الألسن وصف آلائه وثنائه • صل على محمد وآل محمد و
اجعل فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم وفيما تفرق من الأمر الحكيم في ليلة
القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل أن تجعلني من حجاج بيتك الحرام
المبرور حجهم المكفر عنهم سيئاتهم المغفورة ذنوبهم المشكور

سعيهم واجعل فيما تقضي وتقدر أن تطيل عمري وتوسع في رزقي وأن تؤدي
عني أمانتي اللهم ارزقني حج بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك عليه السلام في
عامي هذا في يسر منك وعافية واسأل حوائجك ثم تصلي ركعتين **وتقول** ما
نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي فيما رواه عن الصادق عليه السلام اللهم صل
على محمد وآل محمد وفرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما قد تكفلت لي به اللهم
إني أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلواتك
عليه وآله في أعلى جنة الخلد • اللهم إني أسألك رزق يوم بيوم لا قليلا
فأشقى ولا كثيرا فأطغى • اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني من فضلك
ما ترزقني به الحج والعمرة في عامي هذا وتقويني به على الصوم والصلاة
فإنك أنت ربي ورجائي وعصمتي ليس لي معتصم إلا أنت ولا رجاء غيرك ولا
منجا منك إلا إليك فصل على محمد وآل محمد وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقني برحمتك عذاب النار • ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قرة في كتابه عقيب
هاتين الركعتين • اللهم إني بك ومنك أطلب حاجتي ومن طلب حاجة إلى الناس
فإني لا أطلب حاجتي إلا منك وحدك لا شريك لك وأسألك بفضلك ورحمتك
ورضوانك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي في عامي هذا إلى بيتك
الحرام سبيلا حجة مبرورة متقبلة زاكية خالصة لك تقر بها عيني وترفع
بها درجتي وتكفر بها سيئاتي وترزقني أن أغض بصري وأن أحفظ فرجي عن
جميع محارمك ومعاصيك حتى لا يكون شيء آثر عندي من طاعتك وخشيتك
والعمل بما أحببت والترك لما كرهت ونهيت عنه فاجعل ذلك في يسر و
يسار وعافية في ديني وجسدي ومالي وولدي وأهل بيتي وإخواني وما أنعمت
به علي وخولتني فأسألك أن تجعل وفاتي قتلا في سبيلك مع أوليائك

تحت راية نبيك وأسألك أن تقتل بي أعداءك وأعداء رسولك وأسألك الكرامة
بهوان من شئت من خلقك ولا تهني بكرامة أحد من أوليائك واجعل لي مع الرسول
سبيلا حسبي الله ما شاء الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم تصلي
ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي فيما رواه عن الصادق عليه السلام
اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره
وأنت منتهى الشأن كله وبيدك الخير كله اللهم إني أسألك من الخير كله
وأعوذ بك من الشر كله اللهم صل على محمد وآل محمد ورضني بقضائك وأهل بيته تقديرك
وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت اللهم فأوسع
علي من فضلك وارزقني من بركتك واستعملني في طاعتك وتوفني عند انقضاء
أجلي على سبيلك ولا تولني أمري غيرك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي
من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قرة في كتاب عمل
هاتين الركعتين اللهم رب شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وافترضت
على عبادك فيه الصيام صل على محمد وأهل بيته وارزقني حج بيتك الحرام في
عامي هذا وفي كل عام واغفر لي الذنوب العظام فإنه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا
علام اللهم صل على محمد وأهل بيته وافتح مسامع قلبي لذكرك واجعلني
أصدق بكتابك وأؤمن بوعدك وأوفي بعهدك وارزقني من خشيتك ما أهتدي
به منك إليك اللهم صل على محمد وأهل بيته وارحمني رحمة تسعني وعافني
عافية تجللني وارزقني رزقا يغنيني وفرج عني فرجا يعتقني يا أجود من سئل
ويا أكرم من دعي ويا أرحم من استرحم ويا أرأف من عفى ويا خير من اعتمد أدعوك
لهم لا يفرجه غيرك ولكرب لا يكشفه سواك ولغم لا ينفسه إلا أنت ولهم
لا ينال إلا بك ولحاجة لا تقضى إلا بك اللهم فما كان من شأنك ما أذنت لي

فيه من مسألتك ورحمتني به من ذكرك فصل على محمد وآل محمد وفرج عني الساعة الساعة
وخلصني من كل ما أخاف على نفسي فإنك إن لم تتداركني منك برحمة تخلصني بها
لم أجد أحدا غيرك يخلصني ومن لي سواك أنت أنت لي أنت يا مولاي العواد
بالمغفرة وأنا العواد بالمعصية وأنا الذي لم أراقبك قبل معصيتي ولم أوثرك على
شهوتي فلا يمنعك من إجابتي شيء عملي وقبيح فعلي وعظيم جرمي بل تفضل
علي برحمتك ومن علي بغفرانك وعد علي بعفوك واستجب دعائي وعجل في
الإجابة في جميع ذلك برحمتك وأسألك سيدي التسديد في أمري والنجح في
طلبتي والصلاح لنفسي والفلاح لديني والسعة في رزقي وأرزاق عيالي و
الإفضال علي والقنوع بما قسمت لي اللهم اقسم لي الكثير من فضلك وأجر
الخير على يدي ورضني بما قضيت علي واقض لي بالحسنى وقوني على صيام شهري
وقيامه إنك على كل شيء قدير يا أرحم الراحمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله واسأل حوائجك
ثم تصلي ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي فيما رواه عن
أبي جعفر عليه السلام قال وكان يسميه الدعاء الجامع بسم الله الرحمن الرحيم أشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله آمنت
بالله وبجميع رسل الله وبجميع ما أنزلت به جميع رسل الله وأن وعد الله حق ولقاءه
حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما
سبح الله شيء وكما يحب الله أن يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله أن
يحمد ولا إله إلا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله أن يهلل والله أكبر كلما
كبر الله شيء وكما يحب الله أن يكبر اللهم إني أسألك مفاتيح الخير وخواتيمه
وسوابغه وفوائده وبركاته مما بلغ علمه علمي وما قصر عن إحصائه حفظي اللهم صل
على محمد وآل محمد وانهج لي أسباب معرفته وافتح لي أبوابه وغشني بركات رحمتك

ومن علي بعصمة عن الإزالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي
وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله
وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي
خالصا لك اللهم إني أعوذ بك من الشر وأنواع الفواحش كلها ظاهرها و
باطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان
العنيد مما أحطت بعلمه وأنت القادر على صرفه عني اللهم إني أعوذ بك
من طوارق الجن والإنس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة
من الجن والإنس وأن أستزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وأن يكون ذلك منهم
ضررا علي في معاشي أو يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على
احتماله فلا تبتليني يا إلهي بمقاساته فيمنعني ذلك من ذكرك ويشغلني عن
عبادتك أنت العاصم المانع والدافع الواقي من ذلك كله أسألك اللهم
الرفاهية في معيشتي ما أبقيتني معيشة أقوى بها على طاعتك وأبلغ بها
رضوانك وأصير بها منك إلى دار الحيوان ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا
تبتليني بفقر أشقى به مضيقا علي أعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا
واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها
علي حزنا أجرني من فتنتها سليما واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا
اللهم من أرادني بسوء فأرده ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من
أدخل علي همه وامكر بمن مكر بي فإنك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة
الظلمة الطغاة الحسدة اللهم صل على محمد وآله وأنزل علي منك سكينة
وارزقني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة والبسني
وصدق قولي وفعالي وبارك لي في أهلي وولدي ومالي وما قدمت وأخرت

وما أغفلت وما تعمدت وما توانيت وما أعلنت وما أسررت فاغفر لي يا أرحم
الراحمين وصل على محمد وآله الطيبين الطاهرين كما أنت أهله يا ولي المؤمنين
ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين اللهم إني
أسألك مسألة المسكين المستكين وأبتغي إليك ابتغاء البائس الفقير
وأتضرع إليك تضرع الضعيف الضرير وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل
الضعيف وأسألك مسألة من خضعت لك نفسه وذلت لك رقبته ورغم
لك أنفه وعفر لك وجهه وسقطت لك ناصيته وهملت لك دموعه و
اضمحلت عنه حيلته وانقطعت عنه حجته وضعفت قوته واشتدت
حسرته وعظمت ندامته فصل على محمد وآل محمد وارحم المضطر إليك المحتاج
إلى رحمتك بحقك العظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم صل على محمد وآل
محمد واغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات وأعطني في مجلسي هذا
فكاك رقبتي من النار وأوسع علي من رزقك الحلال الأفضل وأعطني من خزائنك
وبارك لي في أهلي ومالي وولدي وجميع ما رزقتني وارزقني الحج والعمرة في عامي
هذا في أسبغ النفقة وأوسع السعة واجعل ذلك مقبولا مبرورا خالصا لوجهك
الكريم يا كريم يا كريم يا كريم اكفني مؤونة نفسي وأهلي وعيالي وغرمائي و
تجارتي وجميع ما أخاف عسره ومؤونة خلقك أجمعين واكفني شر فسقة
العرب والعجم وشر الصواعق والبرد وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك
على صراط مستقيم يا كريم يا كريم يا كريم افعل بي ذلك برحمتك وهب لي
حقك وتغمد ذنوبي بمغفرتك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من
لدنك رحمة إنك أنت الوهاب وصل على محمد وآل محمد وسل حوائجك ثم
اسجد وقل ما كنا قدمناه وإنما كررناه لعذر اقتضاه اللهم أغنني بالعلم وزيني

بالحلم وكرمني بالتقوى وجملني بالعافية يا ولي العافية عفوك عفوك من النار ثم
ارفع رأسك وقل يا الله يا الله يا الله أسألك بلا إله إلا أنت أسألك باسمك بسم
الله الرحمن الرحيم يا الله يا رب يا قريب يا مجيب يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال
والإكرام يا حنان يا منان يا حي يا قيوم أسألك بكل اسم هو لك يحب أن تدعى به
وبكل دعوة دعاك بها أحد من الأولين والآخرين فاستجبت له أن تصلي على محمد
وآله وأن تصرف قلبي إلى خشيتك ورهبتك وتجعلني من المخلصين وتقوي
أركاني كلها لعبادتك وتشرح صدري للخير والتقى وتطلق لساني لتلاوة
كتابك يا ولي المؤمنين صل على محمد وآله وافعل بي كذا وكذا وتسأل حوائجك
واعلم أنني تركت ذكر صلوات في ليالي شهر رمضان ما وقفت بطرقها ورواتها
وصرفت عن ثباتها فصل فيما نذكره من الأدعية عند دخول شهر رمضان اعلم
ان هذه الدعوات لو ذكرناها عند دخول أول شهر من أول ليلة منه كان ذلك
الوقت قد ضاق عنه لأن بدخول الليل تجب صلاة المغرب وتتصل ما يعقبها من
المهمات والدعوات والصلوات والمندوب فعلم أجل الدعاء لدخول الشهر المشار
إليه أقرب من هذا الموضع الذي اعتمدنا عليه فمن الأدعية عند دخول الشهر المذكور
ما رويناه بعدة طرق إلى مولانا زين العابدين عليه السلام من أدعية الصحيفة فقال
وكان من دعائه عليه السلام عند دخول شهر رمضان الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا
من أهله لنكون لإحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين و
الحمد لله الذي حبانا بدينه واختصنا بملته وسبلنا في سبل إحسانه لنسلكها
بمنه إلى رضوانه حمدا يتقبله منا ويرضى به عنا والحمد لله الذي جعل من تلك
السبل شهره شهر رمضان شهر الصيام وشهر الطهور وشهر الإسلام وشهر
التمحيص وشهر القيام الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى

الذي حبانا
يتقبله
التطهير

والفرقان فأبان فضيلته على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة و
الفضائل المشهورة فحرم فيه ما أحل في غيره إعظاما وحجر فيه المطاعم والمشارب إكراما
له وجعل له وقتا بينا لا يجوز أن يقدم ولا يجوز أن يؤخر عنه ثم فضل ليلة
واحدة من لياليه على ليالي ألف شهر وسماها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح
فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام دائم البركة إلى طلوع الفجر على من يشاء من
عباده بما أحكم من قضائه اللهم صل على محمد وآله وألهمنا فضل معرفته
وإجلال حرمته والتحفظ مما حظرت فيه وأعنا على صيامه بكف الجوارح عن
معاصيك واستعملنا فيه بما يرضيك حتى لا نصغي بأسماعنا إلى لغو ولا
نسرع بأبصارنا إلى لهو وحتى لا نبسط أيدينا إلى محظور ولا نخطو بأقدامنا
إلى محجور وحتى لا تعي بطوننا إلا ما أحللت ولا تنطق ألسنتنا إلا بما
قلت ولا نتكلف إلا ما يدني من ثوابك ولا نتعاطى إلا الذي يقي من عقابك
ثم خلص ذلك كله من رياء المرائين وسمعة المسمعين لا نشرك فيه أحدا دونك
ولا نبتغي به مرادا سواك اللهم وقفنا فيه على مواقيت الصلوات الخمس بحدودها
التي حددت وفروضها التي فرضت ووظائفها التي وظفت وأوقاتها التي وقت
وأنزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها الحافظين لأركانها المؤدين لها في أوقاتها
على ما سنه محمد عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله في ركوعها وسجودها
وجميع فواضلها على أتم الطهور وأسبغه وأبين الخشوع و
أبلغه ووفقنا فيه لأن نصل أرحامنا بالبر والصلة وأن نتعاهد جيراننا
بالإفضال والعطية وأن نخلص أموالنا من التبعات وأن نطهرها بإخراج
الزكوات وأن نراجع من هاجرنا وأن ننصف من ظلمنا وأن
نسالم من عادانا حاشا من عودي فيك ولك فإنه العدو الذي لا نواليه والحزب

الموفورة
اللهم ألهمنا معرفة
نسرع بأبصارنا إلى لهو
حاشى الحزب

الذي لا نضاهيه وان نتقرب اليك فيه من الاعمال الزاكية بما تطهرنا به من الذنوب
وتعصمنا فيه فيما نستأنف من العيوب حتى لا يورد عليك احد من ملائكتك
الا دون ما نورد من انواع القربة وابواب الطاعة لك اللهم اني اسألك
بحق هذا الشهر وبحق من تعبد لك فيه من ابتدائه الى وقت فنائه من ملك
قربته او نبي ارسلته او عبد صالح اختصصته ان تجنبنا الالحاد في دينك
والتقصير في تمجيدك والشك في توحيدك والعمى عن سبيلك والكسل عن
خدمتك والتولي في العمل بمحبتك والمسارعة الى سخطك والانخداع لعدوك
الشيطان الرجيم اللهم اهلنا فيه لما وعدت اولياءك من كرامتك و
اوجب لنا ما توجب لاهل الاستقصاء لطاعتك واجعلنا في نظم من استحق
الرفيع الاعلى برحمتك اللهم وان لك في كل ليلة من ليالي شهرنا هذا رقابا
يعتقها عفوك او يهبها صفحك فاجعل رقابنا من تلك الرقاب واجعلنا
لشهرنا من خير اهل واصحاب وامحق ذنوبنا مع امحاق هلاله واسلخ عنا تبعاتنا
مع انسلاخ ايامه حتى ينقضي عنا وقد صفيتنا فيه من الخطيئات واخلصتنا
فيه من التبعات اللهم وان ملنا فيه فعدلنا وان زغنا عنه فقومنا وان
اشتمل علينا عدوك الشيطان الرجيم فاستنقذنا منه اللهم صل على
محمد وآله واشحنه عنا بعبادتنا وزين اوقاته بطاعتنا لك واعنا في نهاره
على صيامه وفي ليله على قيامه بالصلوة لك والتضرع اليك والخشوع و
الذلة بين يديك حتى لا يشهد نهاره علينا بغفلة ولا ليله بتفريط اللهم
واجعلنا في سائر الشهور والايام وما يأتلف من السنين والاعوام كذلك
ما عمرتنا واجعلنا من عبادك المخلصين الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون

الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون اللهم فصل على محمد وآله وسلم
كثيرا **اقول واعلم** ان هذا الدعاء الذي ذكرناه والدعاء الذي نذكره بعده وجد
جدي ابا جعفر الطوسي رحمه الله قد ذكرهما في دعاء اول يوم من شهر رمضان والذي رويته في
اصل روايتهما ان الاول منهما عند دخول الشهر والثاني منهما يدعى به مستقبل دخول
السنة فمن حيث اهل هلال شهر رمضان فقد دخل الشهر وهو اول السنة وقد كان
صغير عندنا او له مسألة للمفيد محمد بن محمد بن النعمان في عصمة الانبياء عليهم السلم
انه سئل عن اول الشهر هو الليل او النهار فقال اوله الليل فرأيت ان ذكرهما
في اول ليلة من الشهر اقرب الى الصواب ولذلك ذكرتهما في هذا الباب **قول** وروي
هذا الدعاء بعدة طرق وانما اذكر منها لفظ ابن بابويه من كتاب من لا يحضره
الفقيه فقال اما هذا اللفظ وروى عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليه
السلم قال ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة وذكر انه من دعا
محتسبا مخلصا لم تصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة في دينه ودنياه وبدنه ووقاه
الله شر ما يأتي به في تلك السنة اللهم اني اسألك باسمك الذي دان له كل شيء
وبرحمتك التي وسعت كل شيء وبعزتك التي قهرت كل شيء وبعظمتك التي
تواضع لها كل شيء وبقوتك التي خضع لها كل شيء وبجبروتك التي غلبت
كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء يا نور يا قدوس يا اول كل شيء ويا باقيا بعد
كل شيء يا الله يا رحمن صل على محمد وآل محمد واغفر لي الذنوب التي تغير النعم
واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء و
اغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء و
اغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء
واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تورث الندم و

اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم والبسني درعك الحصينة التي لا ترام وعافني
من شر ما اخاف بالليل والنهار في مستقبل سنتي هذه • اللهم رب السموات
السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم ورب السبع
المثاني والقرآن العظيم ورب اسرافيل وميكائيل وجبرئيل ورب محمد خاتم
النبيين وسيد المرسلين اسألك بك وبما تسميت به يا عظيم • انت الذي تمن
بالعظيم وتدفع كل محذور وتعطي كل جزيل وتضاعف من الحسنات الكثير
بالقليل وتفعل ما تشاء يا قدير يا الله يا رحمن صل على محمد وآل محمد والبسني في
مستقبل سنتي هذه سترك واضئ وجهي بنورك واحببني بمحبتك وبلغني
رضوانك وشريف كرامتك وجزيل عطائك من خير ما عندك ومن خير ما انت
معطيه احدا من خلقك سوى من لا يعدله عندك احد في الدنيا والآخرة • و
البسني مع ذلك عافيتك يا موضع كل شكوى وشاهد كل نجوى وعالم كل خفية
ويا دافع ما يشاء من بلية يا كريم العفو يا حسن التجاوز توفني على ملة ابراهيم
وفطرته وعلى دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته وعلى خير الوفاة فتوفني
مواليا لاوليائك معاديا لاعدائك • اللهم وامنعني من كل عمل او فعل
او قول يباعدني منك واجلبني الى كل عمل او فعل او قول يقربني
منك في هذه السنة يا ارحم الراحمين • وامنعني من كل عمل او فعل او قول
يكون مني اخاف سوء عاقبته واخاف مقتك اياي عليه حذارا ان تصرف
وجهك الكريم عني فاستوجب به نقصا من حظ لي عندك يا رؤوف يا
رحيم • اللهم اجعلني في مستقبل هذه السنة في حفظك وجوارك
وكنفك وجللني عافيتك وهب لي كرامتك عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك • اللهم اجعلني تابعا لصالحي من مضى من اوليائك و

احببني

والحقني بهم واجعلني مسلما لمن قال بالصدق عليك منهم واعوذ بك الهي
ان تحيط بي خطيئتي وظلمي واسرافي على نفسي واتباعي لهواي واشتغالي بشهواتي
فيحول ذلك بيني وبين رحمتك ورضوانك فاكون منسيا عندك متعرضا لسخطك
ونقمتك • اللهم وفقني لكل عمل صالح ترضى به عني وقربني اليك زلفى
اللهم كما كفيت نبيك محمدا صلى الله عليه وآله هول عدوه وفرجت همه
وكشفت كربه وصدقته وعدك وانجزت له عهدك • اللهم فبذلك
فاكفني هول هذه السنة وآفاتها واسقامها وفتنتها وشرورها و
احزانها وضيق المعاش فيها وبلغني برحمتك كمال العافية بتمام دوام النعمة
عندي الى منتهى اجلي اسألك سؤال من اساء وظلم واستكان واعترف
ان تغفر لي ما مضى من الذنوب التي حصرتها حفظتك واحصتها كرام
ملائكتك علي وان تعصمني اللهم من الذنوب فيما بقي من عمري الى منتهى
اجلي يا الله يا رحمن صل على محمد واهل بيت محمد وآتني كلما سألتك ورغبت
فيه اليك فانك امرتني بالدعاء وتكفلت لي بالاجابة يا ارحم الراحمين • دعاء
آخر وجدناه في كتاب ذكر انه بخط الرضي الموسوي رحمه الله فيه ادعية يقول فيه
ويقول عند دخول شهر رمضان • اللهم ان هذا شهر رمضان الذي انزلت
فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قد حضر يا رب
اعوذ بك فيه من الشيطان الرجيم ومن مكره وحيله وخدعه وحبائله
وجنوده وخيله ورجله وحبائله ووساوسه ومن الضلال بعد الهدى
ومن الكفر بعد الايمان ومن النفاق والرياء والجنايات ومن شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس • اللهم وارزقني
صيامه وقيامه والعمل فيه بطاعتك وطاعة رسولك واولي الامر صلواتك عليهم

نبيك

استكان خضوع و ذل افتقار ... المسكنة ق

السلام وما قرب منك وجنبني معاصيك وارزقني فيه التوبة والانابة والاجتهاد
واعذني فيه من الغفلة والكسل واستجب لي فيه الدعاء واصحح لي فيه جسمي و الغفلة
عقلي وفرغني فيه لطاعتك وما قرب منك يا كريم يا جواد يا كريم صل على محمد
وعلى اهل بيت محمد عليه وعليهم السلام وكذلك فافعل بنا يا ارحم الراحمين

دعاء آخر ان دعوت به اول ليلة من شهر الصيام فقدم لفظ ليلتي هذه

على يومي هذا وان دعوت به اول يوم من الشهر فادع باللفظ التي تأتي فيه والذي
يرجح في خاطري ان الدعاء به في اول يوم منه • رويناه باسنادنا الى ابي محمد هارون
ابن موسى التلعكبري باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال يقول عند حضور
شهر رمضان • اللهم هذا شهر رمضان المبارك الذي انزلت فيه القرآن و
جعلته هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قد حضر فسلمنا فيه
وسلمه لنا وتسلمه منا في يسر منك وعافية واسألك اللهم ان تغفر
لي في شهري هذا وترحمني فيه وتعتق رقبتي من النار وتعطيني فيه خير ما
اعطيت احدا من خلقك وخير ما انت معطيه ولا تجعله آخر شهر رمضان
صمته لك منذ اسكنتني ارضك الى يومي هذا اجعله علي اتم نعمة واعمه
عافية واوسعه رزقا واجزله واهنأه • اللهم اني اعوذ بك وبوجهك
الكريم وملكك العظيم • ان تغرب الشمس من يومي هذا او ينقضي بقية هذا
اليوم او يطلع الفجر من ليلتي هذه او يخرج هذا الشهر ولك قبلي معه تبعة
او ذنب او خطيئة تريد ان تقابلني بذلك او تؤاخذني به او تقفني به موقف تقايسني
خزي في الدنيا والآخرة او تعذبني به يوم القاك يا ارحم الراحمين اللهم
اني ادعوك لهم لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال الا بك ولكرب لا يكشفه
الا انت ولرغبة لا تبلغ الا بك ولحاجة لا تقضى دونك • اللهم فكما كان

من شأنك ما اردتني به من مسألتك ورحمتني به من ذكرك فليكن من شأنك
سيدي الاجابة لي فيما دعوتك والنجاة لي فيما قد فزعت اليك منه اللهم
صل على محمد وآل محمد وافتح لي من خزائن رحمتك رحمة لا تعذبني بعدها ابدا
في الدنيا والآخرة وارزقني من فضلك الواسع رزقا واسعا حلالا طيبا
لا تفقرني بعده الى احد سواك ابدا تزيدني بذلك لك شكرا واليك فاقة
وفقرا وبك عمن سواك غنى وتعففا • اللهم اني اعوذ بك ان يكون جزاء
احسانك الاساءة مني • اللهم اني اعوذ بك ان اصلح عملي فيما بيني وبين الناس
وافسده فيما بيني وبينك • اللهم اني اعوذ بك ان تحول سريرتي بيني وبينك
او تكون مخالفة لطاعتك • اللهم اني اعوذ بك ان يكون شيء من الاشياء آثر
عندي من طاعتك • اللهم اني اعوذ بك ان اعمل من طاعتك قليلا او
كثيرا اريد به احدا غيرك او اعمل عملا يخالطه رياء • اللهم اني اعوذ بك من
هوى يردي من يركبه • اللهم اني اعوذ بك ان اجعل شيئا من شكري فيما
انعمت به علي لغيرك اطلب به رضا خلقك • اللهم اني اعوذ بك ان اتعدى
حدا من حدودك اتزين بذلك للناس واركن به الى الدنيا • اللهم اني اعوذ
بعفوك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بطاعتك من معصيتك
واعوذ بك منك جل ثناء وجهك لا احصي الثناء عليك ولو حرصت وانت
كما اثنيت على نفسك سبحانك وبحمدك • اللهم اني استغفرك واتوب اليك
من مظالم كثيرة لعبادك عندي فايما عبد من عبادك او امة من امائك كانت
له قبلي مظلمة ظلمته اياها في ماله او بدنه او عرضه لا استطيع اداء ذلك
اليه ولا تحللها منه فصل على محمد وآل محمد وارضه انت عني بما شئت وكيف
شئت وهبها لي وما تصنع يا سيدي بعذابي وقد وسعت رحمتك كل شيء

وما علمته يا رب ان تكرمني برحمتك ولا تهينني بعذابك ولا تفضحني يا رب ان
تفعل بي ما سألتك فانت واهل كل شيء ● اللهم اني استغفرك واتوب اليك
من كل ذنب تبت اليك منه ثم عدت فيه ومما ضيعت من فرائضك واداء حقك
من الصلوة والزكوة والصيام والجهاد والحج والعمرة واسباغ الوضوء ● و
الغسل من الجنابة وقيام الليل وكثرة الذكر وكفارة اليمين والاسترجاع
في المعصية والصدود ومن كل شيء قصرت فيه من فريضة او سنة فاني استغفرك و
اتوب اليك منه ومما ركبت من الكبائر واتيت من المعاصي وعملت من الذنوب
واجترحت من السيئات واصبت من الشهوات وباشرت من الخطايا مما عملته
من ذلك عمدا او خطأ سرا او علانية فاني اتوب اليك منه ومن سفك الدم
وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم والفرار من الزحف وقذف المحصنات واكل
اموال اليتامى ظلما وشهادة الزور وكتمان الشهادة وان اشتري بعهدك
في نفسي ثمنا قليلا واكل الربوا والغلول والسحت والسحر والكهانة والطيرة
والشرك والرياء والسرقة وشرب الخمر ونقص المكيال وبخس الميزان والشقاق
والنفاق ونقض العهد والفرية والخيانة والغدر واخفار الذمة والحلف
والغيبة والنميمة والبهتان والهمز واللمز والتنابز بالالقاب واذى الجار
ودخول بيت بغير اذن والفخر والكبر والاشراك والاصرار والاستكبار و
المشي في الارض مرحا والجور في الحكم والاعتداء في الغضب وركوب الحمية و
تعضد الظالم وعون على الاثم والعدوان وقلة العدد في الاهل والمال و
الولد وركوب الظن واتباع الهوى والعمل بالشهوة والامر بالمنكر والنهي
عن المعروف وفساد في الارض وجحود الحق والادلاء الى الحكام بغير حق و
المكر والخديعة والبخل وقول فيما لا اعلم واكل الميتة والدم ولحم الخنزير

قوله تعالى ولا تنقصوا المكيال والميزان

قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا

فما اهل لغير الله به والحسد والبغي والدعاء الى الفاحشة والتمني بما
فضل الله والاعجاب بالنفس والمن بالعطية والارتكان الى الظلم وجحود الفرقان
وقهر اليتيم وانتهار السائل والحنث في الايمان وكل يمين كاذبة فاجرة وظلم
احد من خلقك في اموالهم واشعارهم وابشارهم واعراضهم وما راه
بصري وسمعه سمعي ونطق به لساني وبسطت اليه يدي ونقلت اليه قدمي
وباشره جلدي وحدثت به نفسي مما هو لك معصية وكل يمين زور ومن كل فاحشة
وذنب وخطيئة عملتها في سواد الليل وبياض النهار في ملاء او خلاء
مما علمته او لم اعلمه ذكرته او لم اذكره سمعته او لم اسمعه عصيتك فيه من
طرفة عين وفيما سواها من حل او حرام تعديت فيه او قصرت عنه منذ يوم
خلقتني الى يوم جلست مجلسي هذا فاني اتوب اليك منه وانت يا كريم تواب
رحيم ● اللهم يا ذا المن والفضل والمحامد التي لا تحصى صل على محمد وال
محمد واقبل توبتي ولا تردها لكثرة ذنوبي وما اسرفت على نفسي حتى ارجع
في ذنب تبت اليك منه فاجعلها يا عزيز توبة نصوحا صادقة مبرورة
لديك مقبولة مرفوعة عندك في خزائنك التي ذخرتها لاوليائك حين
قبلتها منهم ورضيت بها عنهم ● اللهم ان هذه النفس نفس عبدك و
اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تحصنها من الذنوب وتمنعها من
الخطايا وتحرزها من السيئات وتجعلها في حصن حصين منيع لا يصل اليها
ذنب ولا خطيئة ولا يفسدها عيب ولا معصية حتى القاك يوم القيمة
وانت عني راض وانا مسرور تغبطني ملائكتك وانبياؤك ● ورسلك وجميع
خلقك وقد قبلتني وجعلتني تائبا طاهرا زاكيا عندك من الصادقين
اللهم اني اعترف لك بذنوبي فصل على محمد واله واجعلها ذنوبا لا تغفرها

لاحد من خلقك يا غفار الذنوب يا ارحم الراحمين سبحانك اللهم وبحمدك
عملت سوءا وظلمت نفسي فصل على محمد وال محمد واغفر لي انك انت الغفور
الرحيم اللهم ان كان من عطائك ومنك وفضلك وفي علمك وقضائك ان
ترزقني التوبة فصل على محمد واله واعصمني بقية عمري واحسن معونتي في الجد
والاجتهاد والمسارعة الى ما تحب وترضى والنشاط والفرح والصحة حتى ابلغ
في عبادتك وطاعتك التي يحق لك علي رضاك وان ترزقني برحمتك ما اقيم
به حدود دينك وحتى اعمل في ذلك بسنن نبيك صلواتك عليه واله وافعل
ذلك بجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها اللهم انك
تشكر اليسير وتغفر الكثير وانت الغفور الرحيم تقولها ثلثا ثم تقول
اللهم اقسم لي كلما تطفئ به عني نائرة كل جاهل وتخمد عني شعلة كل
قائل واعطني هدى من كل ضلالة وغنى من كل فقر وقوة من كل ضعف
وعزا من كل ذل ورفعة من كل ضعة وامنا من كل خوف وعافية من كل بلية
اللهم ارزقني عملا يفتح لي باب كل يقين ويقينا يسد عني باب كل شبهة
ودعاء تبسط لي به الاجابة وخوفا تيسر لي به كل رحمة وعصمة تحول بيني و
بين الذنوب برحمتك يا ارحم الراحمين وتضرع اليك وتقول يا من نهاني
عن المعصية فعصيته فلم يهتك ستري عند معصيته يا من ابتلاني
عافيته فعصيته ولم يسلبني عند ذلك عافيته يا من اكرمني واسبغ
علي نعمه فعصيته فلم يزل عني نعمته يا من نصح لي فتركت نصيحته فلم يستدرك
عند تركي نصيحته يا من وصاني بوصايا كثيرة لا تحصى شفقة منه علي و
رحمة منه لي فتركت وصيته يا من كتم سيئتي واظهر محاسني حتى كاني لم ازل
اعمل بطاعته يا من رضيت عباده بسخطه فلم يكلني اليهم ورزقني من سعته

يا من دعاني الى جنته فاخترت النار فلم يمنعه ذلك ان فتح لي باب توبته يا
من قال لي عظيم العثرات وامرني بالدعاء وضمن لي اجابته يا من عصيته فمن علي
وتعرضت الى ان غرت بمعصيته يا من نهاه خلقه عن انتهاك محارمه وانا مقيم
على انتهاك محارمه يا من افنيت اعطائه في معصيته فلم يحبس عني عطيته
يا من قويت على المعاصي بكفايته فلم يخذلني ولم يخرجني من كفايته يا من بارزته
بالخطايا فلم يمثل بي عند جرائتي على مبارزته يا من امهلني حتى استغنيت
من لذاتي ثم وعدني على كلها مغفرته يا من ادعوه وانا على معصيته فيجيبني
ويقضي حاجتي بقدرته يا من عصيته بالليل والنهار وقد وكل بالاستغفار
لي الملائكة يا من عصيته في الشباب والمشيب وهو يتأناني ويفتح لي باب
رحمته يا من يشكر اليسير من عملي وينسى الكثير من كرامته يا من خلصني
بقدرته ونجاني بلطفه يا من اسات اليه حتى جانبت محبته يا من قرض الكبير
لي من جانبه على طول اساءتي وتضييعي فرصة يغفر ظلمنا وجرمنا وجراءتنا
وهو لا يحوج علينا في قضيته يا من يطالع فلا يؤاخذ بعلمه ويمهل حتى يحصي
المظلوم بنيته يا من يشرك به عبده وهو خلقه فلا يبعثه ان يغفر له
جريرته يا من من علي بتوحيده واحصى علي الذنوب وارجو ان يغفرها الى مشيته
يا من اعذر وانذر ثم عدت بعد الاعذار والانذار في معصيته يا من يعلم ان
لا تكون ثمنا لاصغر نعمه يا من افنيت عمري في معصيته فلم يغلق عني باب
توبته يا ويلي اقل حيائي ويا سبحان هذا الرب ما اعظم هيبته ويا
ويلي اقطع لساني عند الاعذار وما عذري وقد ظهرت علي حجته ها انا
ذا بالجرم مقر بذنبي ارجو لين حمى فتعمدني بمغفرته يا من الارضون
والسموات جميعا في قبضته يا من استحققت عقوبته ها انا ذا مقر

بذنبي يا من وسع كل شيء برحمته ها انا ذا عبدك الحسير الخاطي اغفر لي الخطيئة
يا من يجيرني في محياي ومماتي يا من هو عدتي لظلمة القبر ووحشته يا من
هو ثقتي ورجائي وعدتي لعذاب القبر وضغطته يا من هو غياثي ومفزعي
وعدتي في الحساب ودقته يا من عظم عفوه وكرم صفحه واشتدت نقمته
الهي لا تخذلني يوم القيمة فانك عدتي للميزان وخفته ها انا ذا بائع
جرمي مفترك بذنبي معترف بخطيئتي الهي وفناي الهي ومولاي صل على محمد وآل
محمد واختم لي بالشهادة والرحمة اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك يحق عليك
فيه اجابة الدعاء اذا دعيت به واسألك بحق كل ذي حق عليك وبحقك على
جميع من دونك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وآل محمد عبيدك النجباء
المياميين ومن اراد في محمد بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن خلفه واشغله
عني بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم انا نرغب اليك في دولة
كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا من
الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا و
الاخرة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا
وكثرة عدونا وقلة عددنا وشدة الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا فصل
على محمد وآل محمد واعنا على ذلك يا رب بفتح منك تعجله ونصر تعزه وسلطان
حق تظهره ورحمة منك تجللناها وعافية تلبسناها برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم اني لم اعمل الحسنة حتى اعطيتنيها ولم اعمل السيئة الا بعد
ان زينها لي الشيطان الرجيم اللهم فصل على محمد وآله وجد علي بعطائك
وداوداني بدوائك فان دائي الذنوب القبيحة ودواؤك وجد عفوك وحلاوة
رحمتك اللهم لا تهتك ستري ولا تبد عورتي وآمن روعتي واقلني عثرتي

ونفس كربتي واقض عني ديني وامانتي واخز عدوك وعدو آل محمد وعدوي وعدو
المؤمنين من الجن والانس في مشارق الارض ومغاربها اللهم حاجتي حاجتي
التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني وهي
فكاك رقبتي من النار فصل على محمد وآل محمد وارض عني وارض عني وارض عني
حتى ينقطع النفس اللهم اياك تعمدت بحاجتي وبك انزلت مسكنتي فليسعني
رحمتك يا وهاب الجنة يا وهاب المغفرة لا حول ولا قوة الا بك اين طلبك يا
موجود في كل مكان في الفيافي مرة وفي القفار اخرى لعلك تسمع مني النداء
فقد عظم جرمي وقل حياني مع تغافل قلبي وبعد مطلبي وكثرة اهوالي
اي اهوالي اتذكر وايها انسى فلو لم يكن الا الموت لكفى فكيف وما بعد الموت
اعظم وادهى يا ثقلي ودماري وسوء سلفي وقلة نظري لنفسي حتى متى والى متى
اقول لك العتبى مرة بعد اخرى ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفاء اسألك بحق
الذي كنت له انيسا في الظلمات وبحق الذين لم يرضوا بصيام النهار ومكابدة
الليل حتى مضوا على الاسنة قدما وخضبوا اللحاء بالدماء ورملوا الوجوه
بالثرى الا عفوت عمن ظلم واساء يا غوثاه يا الله يا رباه اعوذ بك من هوى
قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس امارة
بالسوء الا ما رحم ربي فان كنت سيدي قد رحمت مثلي فارحمني وان كنت سيدي
قد قبلت مثلي فاقبلني يا من قبل السحرة اقبلني يا من يغذينا بالنعم صباحا
ومساء قد ترى لي فريدا وحيدا شاخصا بصري مقلدا عملي قد تبرأ جميع الخلق مني
نعم وابي وامي ومن كان له كدي وسعيي الهي فمن يقبلني ويسمع ندائي ومن يؤنس
وحشتي ومن ينطق لساني اذا غيبت في الثرى وحدي ثم سألتني بما انت اعلم
به مني فان قلت نعم فاين المهرب من عدلك وان قلت لم افعل قلت الم اكن شاهدا

ولذلك يا الله يا كريم العفو مني لغيرك إن سألت غيرك لم يعطني وإن دعوت
غيرك لم يجبني رضاك يا رب قبل لقائك أسألك رضاك يا رب قبل نزول النيران
رضاك يا رب قبل أن تغل الأيدي إلى الأعناق رضاك يا رب قبل أن أنادي فلا
أجاب النداء يا أحق من تجاوز وعفا وعزتك لا أقطع منك الرجاء وإن عظم
جرمي وقل حيائي فقد لاذ بالقلب داء ليس له دواء يا من لم يبل الأحداث دون
بمثله يا من لم يتعرض المتعرضون لأكرم منه ويا من لم يشد الرحال
إلى مثله صل على محمد وآل محمد واشغل قلبي بعظيم شأنك وأرسل محبتك
إليه حتى ألقاك وأوداجي تشخب دما يا واحد يا أجود المنعمين المتكبر
المتعال صل على محمد وآل محمد وفك رقبتي من النار برحمتك يا أرحم الراحمين
إلهي قل شكري سيدي فلم تحرمني وعظمت خطيئتي سيدي فلم تفضحني ورأيتني
على المعاصي سيدي فلم تمنعني ولم تهتك ستري وأمرتني سيدي بالطاعة
فضيعت ما به أمرتني فأي شيء أعظم مني سيدي إن لم تغفرني فأي شقي
مني إن لم ترحمني فنعم الرب أنت يا سيدي ونعم المولى وبئس العبد أنا يا
سيدي وجدتني إلى ربّاه ها أنا ذا بين يديك معترف بذنوبي مقر بإساءتي
والظلم على نفسي من أنا يا رب فتقصد بالعذاب أم من يدخل في سمائك
إن أنت رحمتني اللهم إني أسألك من الدنيا ما أسد به لساني وأحصن
به فرجي وأؤدي به عن أمانتي وأصل به رحمي وأتجر به لآخرتي ويكون لي عونا على
الحج والعمرة فإنه لا حول ولا قوة إلا بك وعزتك يا كريم لألحن عليك ق
لأطلبن إليك ولا أنقض عن الطلب إليك ولا أبسطنها إليك مع ما اقترفنا
من الآثام يا سيدي فبمن أعوذ وبمن ألوذ كل من أتيته في حاجة وسألته
فأبى فإليك يرشدني وعليك يدلني وفيما عندك يرغبني فأسألك

بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن
محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة
القائم بالحق صلواتك يا رب عليهم أجمعين وبالشأن الذي لهم عندك فإن
لهم عندك لشأنا من الشأن أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا
وتسأل حوائج الدنيا والآخرة فإنها تقضى إن شاء الله ثم تقول اللهم ربنا و
رب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم فالق الحب والنوى
أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها أنت الأول فليس قبلك شيء و
أنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس دونك شيء فصل على محمد وآله و
اقض عني الدين وأغنني من الفقر يا رحيم من عبده ويا أشكر من حمده ويا أحلم من
قهر ويا أكرم من قدر ويا أسمع من نودي ويا أقرب من نوجي ويا آمن من استجير
ويا أرأف من استغيث ويا أكرم من سئل ويا أجود من أعطى ويا أرحم من استرحم
صل على محمد وآل محمد وارحم قلة حيلتي وامنن علي بالجنة طولا منك وفك
رقبتي من النار تفضلا اللهم إني أطعتك في أحب الأشياء إليك وهو
التوحيد ولم أعصك في أكره الأشياء إليك وهو الشرك فصل على محمد
وآل محمد واكفني أمر عدوي اللهم إن لك عدوا لا يألوني خبالا بصيرا بعيوبي
حريصا على غوايتي يراني هو وقبيله من حيث لا أراهم اللهم فصل على محمد
وآل محمد وأعذنا من شر شياطين الجن والإنس أنفسنا وأموالنا وأهالينا و
أولادنا وما أغلقت عليه أبوابنا وما أحاطت به عوراتنا اللهم وحرمني
عليه كما حرمت عليه الجنة وباعد بيني وبينه كما باعدت بين السماء والأرض
وأبعد من ذلك اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ومن رجسه ونجسه و
همزه ولمزه ونفخه وكيده ومكره وسحره ونزغه وفتنته وغوائله اللهم إني

اعوذ بك منهم في الدنيا والآخرة في المحيا والممات ما يسوء نفسه بالاسم الكريم
فصلّ ان حاجة من يدعوه به مقضية اسألك به اذ لا شفيع لي عندك اوثق منه
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا وتسأل حاجتك فانها تقضي ان شاء الله
ثم تقول اللهم ان ادخلتني الجنة فانت محمود وان عذبتني فانت محمود يا من
هو محمود في كل خصاله صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما تشاء وانت محمود الهي
اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب خدي اتراك معذبي وحبك في
قلبي اما انك ان فعلت ذلك بي جمعت بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك
اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك يحق عليك فيه الاجابة للدعاء اذا دعيت
به واسألك بحق كل ذي حق عليك وبحقك على جميع من هو دونك ان
تصلي على محمد عبدك ورسولك وآله الطاهرين ومن ارادني او اراد احدا
من اخواني بسوء فخذ بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن خلفه وامنعني
منه بحولك وقوتك اللهم ما غاب عني من امري او حضرني ولم ينطق
به لساني ولم تبلغه مسألتي انت اعلم به مني فصل على محمد وآل محمد واصلحه
لي وسهله يا رب العالمين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا
طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم
الكافرين ماذا عليك يا رب لو ارضيت عني كل من له قبلي تبعة وادخلتني
الجنة برحمتك وغفرت لي ذنوبي فان مغفرتك للخاطئين وانا منهم فاغفر لي
خطاياي يا رب العالمين اللهم تحلم عن المذنبين وتعفو عن الخاطئين
وانا عبدك الخاطئ المذنب الحسير الشقي الذي قد اوبقتني ذنوبي واوبقتني
خطاياي ولم اجد لها ساترا ولا غافرا غيرك يا ذا الجلال والاكرام الهي

استعبدتني الدنيا واستخدمتني فصيرتني حيران بين اطباقها فيا من رحمني
القليل فشكر وتجاوز عن الكثير فغفره بعد ان ستره وضاعف لي القليل
في طاعتك وتقبله وتجاوز عن الكثير في معصيتك فاغفره فانه لا يغفر
العظيم الا العظيم يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واعني
على صلوة الليل وصيام النهار وارزقني من الورع ما يحجزني عن معاصيك
واجعل عبادتي لك ايام حياتي واستعملني ايام عمري بعمل ترضى به عني و
زودني من الدنيا التقوى واجعل لي في لقائك خلفا من جميع الدنيا و
اجعل ما بقي من عمري دركا لما مضى من اجلي ايقنت انك انت ارحم الراحمين
في موضع العفو والرحمة واشد المعاقبين في موضع النكال والنقمة و
اعظم المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة فاسمع يا سميع مدحتي واجب يا
رحيم دعوتي واقل يا غفور عثرتي فكم يا الهي من كربة قد فرجتها وغمة
قد كشفتها وعثرة قد اقلتها ورحمة قد نشرتها وحلقة بلاء قد فككتها
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اللهم
اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي باني اشهد انك انت الله لا اله
الا انت ربي وان محمدا رسولك نبيي وان الدين الذي شرعت له ديني وان الكتاب
الذي انزلت عليه كتابي وان علي بن ابي طالب امامي وان الائمة من آل محمد
صلواتك عليهم ائمتي اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي
بانك انت الله المنعم علي لا غيرك لك الحمد بنعمتك تتم الصالحات
لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده وتبارك الله وتعالى و
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا ملجأ ولا منجا من الله الا اليه
عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربي الطيبات المباركات صدق الله وبلغ

مواضع

المرسلون ونحن على ذلك من الشاهدين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل النور
في بصري والنصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني ومن طيب رزقك
الحلال غير ممنون ولا محظور فارزقني اللهم اني اسألك خير المعيشة معيشة
اقوى بها على جميع حاجاتي واتوسل بها في الحيوة الى آخرتي من غير ان تترفني فيها
فاشقى واوسع على من حلال رزقك وافض على من سيب فضلك نعمة منك
سابغة وعطاء غير ممنون ولا تشغلني فيها عن شكر نعمتك على باكثار
منها فتلهيني عجائب بهجته وتفتنني زهرات زينته ولا باقلال منها فيقصر
بعملي كده ويملأ صدري همه بل اعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك و
بلاغا انال به رضوانك يا ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ بك من شر الدنيا و
شر اهلها وشر ما فيها ولا تجعل الدنيا على سجنا ولا تجعل فراقها
لي حزنا اخرجني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا حتى
اصل بذلك الى دار الحيوان ومساكن الاخيار اللهم واني اعوذ بك من
ازلها وزلزالها وسطوات سلطانها ومن شر شياطينها ومن بغي من بغى
على فيها فصل على محمد وآله واعصمني بالسكينة والبسني درعك الحصينة
واجنني في سترك الواقي واصلح لي وبارك لي في اهلي وولدي ومالي اللهم
صل على محمد وآله وطهر قلبي وجسدي وزك عملي واقبل سعيي واجعل ما
عندك خيرا لي سيدي انا من حبك جائع لا اشبع انا من حبك ظمآن لا اروى
واشوقاه الى من يراني ولا اراه يا حبيب من تحبب اليه يا قرة عين من لاذ به و
انقطع اليه قد ترى وحدتي من الآدميين ووحشتي فصل على محمد وآله و
اغفر لي وآنس وحشتي وارحم وحدتي وغربتي اللهم انك عالم بحوائجي غير
معلم وواسع لها غير متكلف فصل على محمد وآله وافعل بي ما انت اعلم به

مني

مني من امر دنياي وآخرتي اللهم عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو
من عندك يا اهل التقوى واهل المغفرة اللهم ان عفوك عن ذنبي و
تجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كبير
جرمي عند ما كان من خطاي وعمدي اطمعني في ان اسألك ما لا استوجبه
منك الذي رزقتني من رحمتك واريتني من قدرتك وعرفتني من
اجابتك فصرت ادعوك آمنا واسألك مستأنسا لا خائفا ولا وجلا
مدلا عليك فيما قصدت به اليك فان ابطأ عني عتبت عليك بجهلي
ولعل الذي ابطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور فلم ار مولى كريما
اصبر على عبد لئيم منك علي يا رب انك تدعوني فاولي عنك وتتحبب
الي فاتبغض اليك وتتودد الي فلا اقبل منك كان لي التطول عليك
فلم يمنعك ذلك من الرحمة لي والاحسان الي والتفضل علي بجودك وكرمك
فصل على محمد وآله وارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل احسانك انك
جواد كريم اي جواد اي كريم ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله بسم الله
بسم عالم الغيب بسم من ليس في وحدانيته شك ولا ريب بسم من لا فوت
عليه ولا رغبة الا اليه بسم المعلوم غير المحدود والمعروف غير الموصوف بسم
من امات واحيى بسم من له الآخرة والاولى بسم العزيز الاعز بسم الجليل الاكرم
بسم المحمود غير المجحود المستحق لحمده على السراء والضراء بسم المذكور في
الشدة والرخاء بسم المهيمن الجبار بسم الحنان المنان بسم العزيز من
غير تعزز والقدير من غير تقادر بسم من لم يزل ولا يزول بسم الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم ثم تقول اللهم صل على
محمد وآله واصلحني قبل الموت وارحمني عند الموت واغفر لي بعد الموت اللهم

صل على محمد وآله واحطط عنا أوزارنا بالرحمة وارجع بسيئنا إلى التوبة
اللهم إن ذنوبي قد كثرت وجلت عن الصفة وإنها صغيرة في جنب عفوك
فصل على محمد وآله واعف عني اللهم إن كنت ابتليتني فصبرني والعافية
أحب إلي • اللهم صل على محمد وآله وحسن ظني بك وحققه وبصر معلى
وأعطني من عفوك بمقدار أملي ولا تجازني بسوء عملي فإن كرمك
يجل عن مجازاة مذنب وتقصى وعاند وأنا لك عائذ بفضلك هارب منك
إليك مستنجز ما وعدت من الصفح عمن أحسن بك ظنا اللهم صل على
محمد وآله واغفر لي والجلد بالرفق والنفس دائرة والألسن منطلقة والصحف منشرة
والأقلام جارية والتوبة مقبولة والتضرع مرجو قبل أن لا أقدر على
استغفارك حين يفنى الأجل وينقطع العمل اللهم صل على محمد وآله و
تولنا ولا تولنا غيرك أستغفر الله استغفارا لا يقدر قدره ولا ينظر
أمده لا إله إلا الله المستغفر به ولا يدري ما قرأوه ولا وراءه ما وراءه والمراد به
أحد سواه • اللهم إني أستغفرك لما وعدتك من نفسي ثم أخلفتك وأستغفرك
لما تبت إليك منه ثم عدت فيه وأستغفرك لكل خير أردت به وجهك ثم
خالطني فيه ما ليس لك وأستغفرك لكل نعمة أنعمت بها علي ثم قويت بها
على معصيتك • دعاء آخر عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله إذا دخل شهر رمضان يقول • اللهم إنه قد دخل شهر رمضان
اللهم رب شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وجعلته بينات من الهدى
والفرقان اللهم فبارك لنا في شهر رمضان وأعنا على صيامه وصلاته
وتقبله منا فصل فيما نذكره من دعاء الافتتاح وغيره من الدعوات التي
تتكرر كل ليلة إلى آخر شهر الصيام • فمن ذلك الدعاء الذي ذكره محمد بن أبي قرة بإسناده

فقال حدثني أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسني قال أخبرنا أبو عمرو
محمد بن محمد بن نصر السكوني رضي الله عنه قال سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي
رحمه الله أن يخرج إلي أدعية شهر رمضان التي كان عمه أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد
العمري رضي الله عنه وأرضاه يدعو بها فأخرج إلي دفترا مجلدا بأحمر فنسخت منه
أدعية كثيرة وكان من جملتها وتدعو بهذا الدعاء كل ليلة من شهر رمضان فإن الدعاء في
هذا الشهر تسمعه الملائكة وتستغفر لصاحبه وهو اللهم إني أفتتح الثناء
بحمدك وأنت مسدد للصواب بمنك وأيقنت أنك أنت أرحم الراحمين في
موضع العفو والرحمة وأشد المعاقبين في موضع النكال والنقمة وأعظم
المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة • اللهم أذنت لي في دعائك ومسألتك
فاسمع يا سميع مدحتي وأجب يا رحيم دعوتي وأقل يا غفور عثرتي فكم يا إلهي من
كربة قد فرجتها وهموم قد كشفتها وعثرة قد أقلتها ورحمة قد نشرتها
وحلقة بلاء قد فككتها • الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله
بجميع محامده كلها على جميع نعمه كلها • الحمد لله الذي لا مضاد له في ملكه
ولا منازع له في أمره • الحمد لله الذي لا شريك له في خلقه ولا شبيه له في
عظمته • الحمد لله الفاشي في الخلق أمره وحمده الظاهر بالكرم مجده الباسط
بالجود يده • الذي لا تنقص خزائنه • ولا تزيده كثرة العطاء إلا جودا وكرما
إنه هو العزيز الوهاب • اللهم إني أسألك قليلا من كثير مع حاجة بي إليه
عظيمة وغناك عنه قديم وهو عندي كثير وهو عليك سهل يسير
اللهم إن عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي و
سترك على قبيح عملي وحلمك عن كثير جرمي عند ما كان من خطائي وعمدي

أطمعني أن أسألك ما لا أستوجبه منك الذي رزقني من رحمتك و
أريتني من قدرتك وعرّفتني من إجابتك فصرت أدعوك آمناً وأسألك
مستأنساً لا خائفاً ولا وجلاً مدلاً عليك فيما قصدت فيه إليك فإن
أبطأ عني عتبت بجهلي عليك ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك
بعاقبة الأمور فلم أر مولى كريماً أصبر على عبد لئيم منك عليّ يا رب إنك تدعوني
فأولّي عنك وتتحبب إليّ فأتبغض إليك وتتودد إليّ فلا أقبل منك
كأن لي التطول عليك فلم يمنعك ذلك من الرحمة لي والإحسان إليّ والتفضل
عليّ بجودك وكرمك فارحم عبدك الجاهل وجُد عليه بفضل إحسانك
إنك جواد كريم ● الحمد لله مالك الملك مجري الفلك مسخّر الرياح فالق الإصباح
ديّان الدين رب العالمين ● الحمد لله على حلمه بعد علمه ● والحمد لله على عفوه
بعد قدرته والحمد لله على طول أناته في غضبه وهو قادر على ما يريد ● الحمد لله
خالق الخلق باسط الرزق فالق الإصباح ذي الجلال والإكرام و
الفضل والإنعام الذي بعد فلا يُرى وقرب فشهد النجوى تبارك وتعالى
الحمد لله الذي ليس له منازع يعادله ولا شبيه يشاكله ولا ظهير
يعاضده قهر بعزته الأعزاء وتواضع لعظمته العظماء فبلغ بقدرته
ما يشاء ● الحمد لله الذي يجيبني حين أناديه ويستر عليّ كل عورة ● وأنا
أعصيه ويعظم النعمة عليّ فلا أجازيه فكم من موهبة هنيئة قد أعطاني
وعظيمة مخوفة قد كفاني وبهجة مونقة قد أراني فأثني عليه حامداً و
أذكره مسبحاً ● الحمد لله الذي لا يُهتك حجابه ولا يُغلق بابه ولا يُرد
سائله ولا يخيب آمله ● الحمد لله الذي يؤمن الخائفين وينجي الصالحين
ويرفع المستضعفين ويضع المستكبرين ويهلك ملوكاً ويستخلف آخرين

والحمد لله قاصم الجبارين مبير الظالمين مدرك الهاربين نكال الظالمين
صريخ المستصرخين موضع حاجات الطالبين معتمد المؤمنين ● الحمد لله الذي
من خشيته ترعد السماء وسكانها وترجف الأرض وعمارها وتموج البحار
ومن يسبح في غمراتها ● الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله ● الحمد لله الذي يَخلق ولم يُخلق ويرزق ولا يُرزق ويطعم ولا
يُطعم ويميت الأحياء ويحيي الموتى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير ● اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأمينك وصفيك و
حبيبك وخيرتك من خلقك وحافظ سرك ومبلغ رسالاتك أفضل و
أحسن وأجمل وأكمل وأزكى وأنمى وأطيب وأطهر وأسنى وأكثر ما صليت و
باركت وترحمت وتحننت وسلمت على أحد من عبادك وأنبيائك ورسلك
وصفوتك وأهل الكرامة عليك من خلقك ● اللهم صل على علي أمير المؤمنين
ووصي رسول رب العالمين عبدك ووليك وأخي رسولك وحجتك على
خلقك وآيتك الكبرى والنبأ العظيم ● وصل على الصديقة الطاهرة
فاطمة سيدة نساء العالمين ● وصل على سبطي الرحمة وإمامي الهدى الحسن و
الحسين سيدي شباب أهل الجنة وصل على أئمة المسلمين علي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي
ابن محمد والحسن بن علي والخلف الهادي المهدي ● حججك على عبادك وأمنائك
في بلادك صلاة كثيرة دائمة ● اللهم وصل على ولي أمرك القائم المؤمل
والعدل المنتظر وحفه بملائكتك المقربين وأيده بروح القدس يا
رب العالمين ● اللهم اجعله الداعي إلى كتابك والقائم بدينك استخلفه
في الأرض كما استخلفت الذين من قبله مكّن له دينه الذي ارتضيته له أبدله

من بعد خوفهم امنا يعبدونك لا يشركون بك شيئا اللهم اعزه واعزز به
وانصره وانتصر به وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له من لدنك
سلطانا نصيرا اللهم اظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستخفي
بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة تعز
بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا فيها من الدعاة
الى طاعتك والقادة الى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة
اللهم ما عرفتنا من الحق فحملناه وما قصرنا عنه فبلغناه اللهم
المم به شعثنا واشعب به صدعنا وارتق به فتقنا وكثر به قلتنا
واعزز به ذلتنا واغن به عائلنا واقض به عن مغرمنا واجبر به فقرنا
وسد به خلتنا ويسر به عسرنا وبيض به وجوهنا وفك به اسرنا
وانجح به طلبتنا وانجز به مواعيدنا واستجب به دعوتنا واعطنا به سؤلنا
وبلغنا به من الدنيا والآخرة آمالنا واعطنا به فوق رغبتنا يا خير المسؤولين
واوسع المعطين اشف به صدورنا واذهب به غيظ قلوبنا واهدنا به لما
اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وا
نصرنا به على عدوك وعدونا اله الحق آمين اللهم انا نشكو اليك فقد
نبينا صلواتك عليه وآله وغيبة ولينا وكثرة عدونا وقلة عددنا
وشدة الفتن وتظاهر الزمان علينا فصل على محمد وآله واعنا على
ذلك بفتح تعجله وبضر تكشفه ونصر تعزه وسلطان حق تظهره
ورحمة منك تجللناها وعافية منك تلبسناها برحمتك يا ارحم
الراحمين **دعاء آخر** في كل ليلة منه اللهم برحمتك في الصالحين فادخلنا
وفي عليين فارفعنا وبكأس من معين من عين سلسبيل فاسقنا ومن

الحور العين برحمتك فزوجنا ومن الولدان المخلدين كانهم لؤلؤ مكنون فاخدمنا
ومن ثمار الجنة ولحوم الطير فاطعمنا ومن ثياب السندس والحرير و
الاستبرق فالبسنا وليلة القدر وحج بيتك الحرام وقتلا في سبيلك
فوفق لنا وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا يا خالقنا اسمع واستجب لنا و
اذا جمعت الاولين والآخرين يوم القيامة فارحمنا وبراءة من النار فاكتب لنا
وفي جهنم فلا تغلنا وفي عذابك وهوانك فلا تبتلنا ومن الزقوم والضريع
فلا تطعمنا ومع الشياطين فلا تجعلنا وفي النار على وجوهنا فلا
تكبنا ومن ثياب النار وسرابيل القطران فلا تلبسنا ومن كل سوء يا لا
اله الا انت بحق لا اله الا انت فنجنا **دعاء آخر** في كل ليلة من الشهر رويناه
باسنادنا الى جعفر بن محمد بن قولويه قال اخبرنا ابي عن سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عمن ذكره عن بعض آل محمد عليه وعليهم السلام انه
قال من قال هذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب اربعين سنة
اللهم رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وافترضت على عبادك
فيه الصيام صل على محمد وآل محمد وارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا و
في كل عام واغفر لي تلك الذنوب العظام فانه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا
علام **دعاء آخر** في كل ليلة منه رويناه باسنادنا الى ابن بابويه رفعه
الى الصادق عليه السلام في الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان اللهم اني
اسألك فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم في الامر الحكيم في القضاء الذي
لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور
سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي و
تقدر في الامر الحكيم في القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تصلي على محمد

وآل محمد وان تطيل عمري دعاء آخر في كل ليلة منه رويناه باسنادنا الى محمد بن
ابي عمير باسناده الى الصادق عليه السلم قال الدعاء في شهر رمضان في كل ليلة منه
تقول هذا الدعاء اللهم اني اسألك ان تجعل فيما تقضي وتقدر من الامر
المحتوم في الامر الحكيم من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج
بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر
عن سيئاتهم وان تجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل عمري في خير وعافية و
توسع في رزقي وتجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري فصل
فيما نذكره من الدعوات المنقولة التي تختص باول ليلة من جملة الفصول الثلاث
عدة روايات منها باسنادنا ابن ابي قرة الى الصادق عليه السلم قال اذا كان اول
ليلة من شهر رمضان فقل اللهم رب شهر رمضان منزل القرآن هذا
شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وجعلت فيه بينات من الهدى والفرقان
اللهم ارزقنا صيامه واعنا على قيامه اللهم سلمه لنا وسلمنا فيه و
تسلمه منا في يسر منك وعافية ومعافاتك واجعل فيما تقضي وتقدر
من الامر المحتوم وفيما تقدر من الامر الحكيم في ليلة القدر في القضاء
المبرم الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور
حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم
واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطول عمري وتوسع علي من الرزق الحلال
دعاء آخر في هذه الليلة رواه ابن ابي قرة باسناده الى الصادق عليه السلم
قال اذا حضر شهر رمضان فقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت
علينا صيامه وانزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان اللهم فصل على محمد وآله واعنا على صيامه وتقبله منا و

سلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك وعافية انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين
رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو اول ليلة من شهر رمضان
هذا الدعاء الحمد لله الذي اكرمنا بك ايها الشهر المبارك اللهم فقونا
على صيامنا وقيامنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم
انت الواحد فلا ولد لك وانت الصمد فلا شبه لك وانت العزيز فلا يعزك
شيء وانت الغني وانا الفقير وانت المولى وانا العبد وانت الغفور وانا
المذنب وانت الرحيم وانا المخطي وانت الخالق وانا المخلوق وانت الحي وانا
الميت اسألك برحمتك ان تغفر لي وترحمني وتجاوز عني انك على كل شيء قدير
رواية اخرى في الليلة الاولى منه وجدناها في كتب الدعوات اللهم اني اسألك
سؤال المسكين المستكين وابتغي اليك ابتغاء البائس الفقير واتضرع اليك
تضرع الضعيف الضرير وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل الضعيف
اسألك مسألة من خضعت لك نفسه وذلت لك رقبته ورغم لك انفه
وعفر لك وجهه وسقطت لك ناصيته وهملت لك دموعه واضمحلت
عنه حيلته وانقطعت عنه حجته وضعفت عنه قوته واشتدت فاقته
وعظمت ندامته فصل على محمد وآل محمد وارحم المضطر اليك المحتاج
الى رحمتك بحقك العظيم يا عظيم يا عظيم صل على محمد وآل محمد و
اغفر لي ولوالدي ولكافة المؤمنين والمؤمنات واعطني في مجلسي هذا فكاك
رقبتي من النار واوسع علي من رزقك الحلال المفضل واعطني من امالك
وبارك لي في اهلي ومالي وجميع ما رزقتني وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا في
اوسع السعة واسبغ النفقة واجعل ذلك مبرورا مقبولا خالصا لوجهك
الكريم يا كريم يا كريم يا كريم ثم ارزقني الحج والعمرة في كل عام ما ابقيتني و

ادرر علي من رزقك الحلال في سعة من فضلك وزيادة من رحمتك وتمام من
نعمتك وكمال من معافاتك • يا كريم يا كريم يا كريم اكفني مؤنة نفسي واهلي
وعيالي ومؤنة من يؤذيني وتجاري وغرمائي وجميع ما احاذر واكفني
مؤنة خلقك اجمعين واكفني شر فسقة الجن والانس وشر فسقة العرب و
العجم وشر الصواعق والبرد وشر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على
صراط مستقيم يا كريم يا كريم صل على محمد وآل محمد وهب لي حقك صل
على محمد وآل محمد وهب لي حقك فصل على محمد وآل محمد وهب لي حقك اللهم
على محمد وآل محمد وبارك لي فيما آتيتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت
وصلى الله على محمد وعلى اهل بيته وسلم وتدعو وتسأل حوائجك فصل
فيما نذكره مما يعمل في كل ليلة من الشهر للظفر بليلة القدر اعلم انني
اقول ان طلب معرفة ليلة القدر من مهمات ذوي العبادات حيث لم اجد في المعقول
والمنقولات ما يمنع من طلب معرفتها والظفر بما فيها من السعادات ولقد قلت
لبعض من حدثته من الاعيان لاي سبب ما تطلبون من اول شهر رمضان في الدعوات
ان يعرفكم الله جل جلاله بليلة القدر فان الله جل جلاله قد جعلكم اهلا لمعرفته
جل جلاله ومعرفة رسوله صلوات الله عليه ومعرفة خاصته وليست ليلة القدر
اعظم مما قد اشرت اليه من المعارف فلم يجد له عذرا يعذر به من ترك طلب هذه
السعادة الا اتباع العادة في تقديم ما وجدوا ومن يهتم بهذا المطلب الجليل فقد قدموا
ومضوا على ذلك السبيل ثم قلت وقد عرفتم انه لو قال من يعلم صدقه في مقاله
لفقير محتاج الى اصلاح حاله ان في ثلثين ذراعا ذراعا فيه مطلب يغني كل فقير
ويجبر كل كسير ولا يخفى على كثرة الانفاق فانه كان يجتهد في معرفة ذلك
الذراع ويستعين باهل الوفاق ويطوف في معرفته ما يقدر على تطوافه في

الآفاق فهذه ليلة القدر ليلة من جملة ثلثين ليلة من شهر الصيام فلاي حال
ما يكون الاهتمام بتحصيلها من اعظم الاهتمام • اقول وقد ذكر الشيخ ابو جعفر الطوسي
في تفسير انا انزلناه في ليلة القدر في كتاب التبيان ما هذا لفظه وليلة
القدر في العشر الاواخر من شهر رمضان بلا خلاف وهي في ليلة الافراد وقال اصحابنا
في احدى الليلتين اما ليلة احدى وعشرين او ثلث وعشرين وجوز قوم ان يكون سائر
ليالي الافراد احدى وعشرين وثلث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين و
تسع وعشرين قلت واذا كان الامر كما ذكر انها في الاواخر وانها في المفردات منها
صارت ليلة القدر في احدى خمس ليال المذكورة فماذا يمنع من الاهتمام
بكل طريق مشكورة في تحصيل ليلة القدر بالله جل جلاله في هذه الخمس ليال
واي عذر في اهمال ذلك وهو من الضرورة اقول ولولا اذن الله جل جلاله في التعرف
بها والتعرض لها ما كانت الاخبار واردة في التوصل في طلبها فمن ذلك ما
رواه ابو جعفر بن بابويه في كتاب اماليه قال ما هذا لفظه قال رجل لابي جعفر
عليه السلام يا ابن رسول الله كيف اعرف ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى
شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين
فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه • وقال عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام انه قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ كل ليلة انا انزلناه في ليلة القدر
الف مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فاشدد قلبك وافتح اذنيك لسماع
العجائب مما ترى اقول وقد كنت اجد الروايات متظاهرات بتعظيم هذه الثلث
ليال المفردات ليلة تسع عشرة واحدى وعشرين وثلث وعشرين • فتمام العقد
ان تعظيمها بمجرد انه يحتمل ان تكون واحدة منها ليلة القدر ثم وجدت في
الاخبار ان كل ليلة من هذه الثلث الليالي المذكورة فيها اسرار لله جل جلاله

وفضايل العبادة منه خوفه فمن ذلك ما رويته باسنادي الى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني
فيما رواه في كتاب الصوم من كتاب الكافي فقال باسناده عن زرارة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم التقدير في ليلة تسع عشرة والابرام في ليلة احدى وعشرين والامضاء
في ليلة ثلث وعشرين وروى ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه في ذلك ما هذا لفظه
وقال الصادق عليه السلم في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان التقدير وفي ليلة
احدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلث وعشرين ابرام ما يكون في السنة الى مثلها
ولله عز وجل ان يفعل ما يشاء في خلقه وسوف يوجد في الاخبار ان مولانا
زين العابدين عليه السلم كان يتصدق في كل يوم من شهر الصيام بدرهم رجاء ان يظفر
بالصدقة في ليلة القدر كما رويناه ورايناه في كتاب علي بن اسمعيل الميثمي
في كتاب الصلة عن علي بن الحسين عليه السلم كان اذا دخل شهر رمضان تصدق في كل
يوم بدرهم فيقول لعلي اصيب ليلة القدر اقول اعلم ان مولانا زين العابدين عليه
السلم كان عارفا هل زمانه بليلة القدر وهو حجة الامر في ذلك العصر والمخصوص بالاطلاع
على ذلك السر ولعل المراد بصدقته كل يوم من الشهر ليقتدي به من لم يعلم ليلة القدر
في فضل الصدقات والقربات كل يوم من شهر رمضان ليظفر بليلة القدر ووقوعها
بالصدقة وبفضل الاختيار اقول لعل المراد مولانا علي بن الحسين عليه السلم باظهار
ان يتصدق في كل يوم بدرهم ليستر عن الاعداء نفسه بانه ما يعرف ليلة القدر لئلا
يطلبوا منه تعريفهم بها فقد كان في وقت تقية من ولاية بني امية اقول ولعل
مراده عليه السلم ان يجعل الاعداء ان يعملوا على ما ظهر من شيعته من ان ليلة القدر
في احدى ثلث ليال تسع عشرة منه او احدى وعشرين او ثلث وعشرين وعقوبة للاعداء
لعداوتهم اقول ولو اردنا ذكر جميع ما وقفنا عليه من الاحاديث بعلم النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وعلم الائمة بليلة القدر كنا قد اطلنا ولكنا نذكر ثلثة احاديث

منها ما رواه محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الحجة من كتاب الكافي فيما رواه باسناده
عن ابي جعفر عليه السلم ذكرنا منه موضع المراد بلفظه عليه السلم انه ينزل في ليلة القدر
الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس
بكذا وكذا ومنها باسناده عن ابي جعفر عليه السلم قال يا معشر الشيعة خاصموا
بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة
الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ذكر تمام الحديث ومنها
باسناده من جملة حديث طويل جليل يذكر منه موضع الحاجة عن ابي جعفر عليه السلم
ما هذا لفظه انها ليأتي الامر من الله في ليالي القدر الى النبي صلى الله عليه وآله والى
الاوصياء افعل كذا وكذا اقول واعلم ان القاء هذا الاسرار في السنة الى الولي لا
ما هو من الوحي لان الوحي انقطع بوفاة النبي صلى الله عليه وآله وانما هو بوجه من وجوه
التعريف يعرفه من يلقي اليه صلوات الله عليه وقد قال جل جلاله واذ اوحيت الى
الحواريين وقال الله تعالى واوحينا الى ام موسى وقال تعالى واوحى ربك الى النحل
وكل منها تاويل غير الوحي النبوي فصل فيما نذكره من الروايات بعلامات ليلة
القدر اعلم اننا لما راينا الروايات بذلك منقولة وان كان الظفر بليلة القدر
من الامور المعقولة اقتضى ذلك ذكر طرف من الروايات ببعض علامات ليلة القدر
والتنبيه على وقت ما يرجى بها من السعادات فمن ذلك ما ذكره محمد بن يعقوب الكليني
في كتاب الصوم باسناده الى محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال سألته عن علامة
ليلة القدر فقال علامتها ان تطيب ريحها وان كانت في برد دفئت وان كانت في حر
بردت وطابت وقد روى هذا الحديث ابو جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه
ومن ذلك ما رواه علي بن الحسين بن فضال في كتاب الصيام فقال باسناده الى عبد
الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انهم يقولون انها لا ينبح فيها كلب فباي شيء

بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة
على الخلق بعد رسول الله وانها لسيدة دينكم
وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا

تعرف قال ان كانت في حرّ كانت باردة طيبة وان كانت في شتاء كانت دفئة لينة ومن
ذلك ما رواه ايضا علي بن الحسين بن فضال في كتابه باسناده الى حماد بن عثمان عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ذكر ليلة القدر قال في الشتاء تكون دفئة وفي الصيف تكون طيبة
ومن ذلك من الجزء الخامس من كتاب سماه رجال ابي عبد الله عليه السلام عن اسمعيل بن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده قال ليلة القدر ليلة بلجة لا حارة ولا باردة تخرج منها كالشمس ضاحية
اقول وروايات عن طريق اهل البيت علامات ايضا او امارات لليلة القدر ومن ذلك
ما ذكره شهردار بن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في نحو النصف من المجلد الثاني عن ابن عباس
قال ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة يصبح الشمس يومها حمراء
ضعيفة فهذا ما اردنا الاقتصار عليه في علامات ليلة القدر كما دلت الرواية عليه
وهذه الاشارات الى العلامات تدلك على الاذن في تحصيل ليلة القدر وطلبها وتقوي
عزم الرجا في الظفر بها اقول وراينا في كراريس عتيقة وصلت الينا فالبها اصغر من
الثمن فيها صلوة ليلة الاثنين وفيها مسك وليس عليها اسم مصنفها لانه قد
سقط منها قد يرما هذا لفظه صلوة ترى بها ليلة القدر روى عن عبد الله بن
عباس انه قال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم طوبى لمن راى ليلة القدر فقال
له يا ابن العباس اعلمك صلوة اذا صليتها رايت بها (اي وقت) ليلة القدر كل ليلة عشر مرة
ولفضل فقال علي صلى الله عليك فقال له تصلي اربع ركعات في تسليمة واحدة ويكون
من بعد العشاء الاولى ويكون قبل الوتر فالركعة الاولى فاتحة الكتاب وقل يا ايها
الكافرون ثلث مرات وقل هو الله احد ثلث مرات وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب و
قل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقل هو الله احد ثلث مرات وفي الثالثة والرابعة مثل
ذلك فاذا سلمت تقول ثلث عشر مرة استغفر الله فوحق من بعثني بالحق نبيا من صلى
هذه الصلوة وسبح في اخرها ثلث عشر مرة واستغفر الله فانه يرى ليلة القدر كما صلى بعد

الصلوة ويوم القيمة يشفع في سبعمائة الف من امتي وغفر الله له ولوالديه ان شاء الله
فصل فيما نذكره من اسباب العوايق بمراد الله تعريفه بليلة القدر اعلم ان الله جل جلاله
قادر ان يعرّف بليلة القدر من يشاء كما يشاء وبما يشاء فلا يلزم هذه العلامة من
التعريف والطلب لزيادة الكشف من المالك الرحيم الرؤف اللطيف فانني عرفت وتحققت
من بعض من ادركته انه كان يعرف ليلة القدر كل سنة على اليقين واذا جاز من لا
يتمكن من التلفظ في الادعية بطلبها في باقي الشهر بل يصرف لسانه وقلبه عن الاختيار
الذي كان عليه قبل الظفر بها وهي رحمة ادركته من رب العالمين وليست باعظم من رحمة
الله جل جلاله بمعرفة ذاته المقدسة وصفاته المنزهة ومعرفة سيد المرسلين و
خواص عترته الطاهرين واياك ان تكذب بما لم تحط به علما من فضل الله جل جلاله العظيم
فيكون كما قال جل جلاله واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم فكل العلوم
لم تكن محيطا بها ثم علمت بعد الاستبعاد لها ولو قال لك قائل ان ثمّ ترابا يمشي على
الارض باختياره ويحيط بعلوم كثيرة في اسراره ويغلب من هو اقوى منه مثل السبع
والفيل والامور التي يتمكن منها ابن ادم في اقداره كنت قد استبعدت هذا القول
من قائله وتطلعت الى تحقيقه ودلالته فاذا قال لك هذا التراب الذي اشرت اليه هو
انت على اليقين فانك تعلم انك من تراب وتعود الى تراب وان ما صرت كانت بقدرة رب
العالمين من الملك الذي قدر لا يسع استبعاد قدرته هو الذي يقدر غيرك على ما لم تحط
به علما بفطنتك يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة
الفاضل رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين انموذج السلف الطاهر ابو القاسم علي
ابن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي مصنف هذا الكتاب ساذكر
بعض ما وقفت عليه من اختلاف رواية المسلمين في ليلة القدر ليعرف الطالب لها من يريد
يطلبها وليعلم المدرك لها قدر منة الله جل جلاله في الظفر بها فمن الاختلاف فيها ما ذكره

محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى المديني في الجزء الثالث من كتاب دستور المذكرين ومنشور المتعبدين
وروي فيه عن انس عن النبي عليه السلم التمسوا ليلة القدر في اول ليلة من شهر رمضان
او في تسع او في اربع عشرة او في احدى وعشرين او في اخر ليلة • وفي رواية عن ابي ذر عن
النبي عليه السلم انها في العشر الاول منه وفي رواية عنه عليه السلم انها في ليلة سبع
عشرة وفي رواية عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم انها ليلة احدى وعشرين و
يومها او ليلة ثلث وعشرين ويومها وفي رواية عن بلال عن النبي عليه السلم انها ليلة اربع
وعشرين وفي رواية السدي عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلم انها في عشر الاواخر
وفي رواية عن عبادة بن الصامت عن النبي عليه السلم التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
وفي رواية عن النبي عليه السلم التمسوها في سبع بقين او خمس بقين او ثلث بقين
وفي رواية عن النبي عليه السلم انها سبع وعشرين • وفي رواية عن عبادة بن الصامت عنه
عليه السلم انها في خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين او في اخر ليلة من شهر رمضان
وفي رواية عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله التمسوها في العشر الاواخر لتاسعة تبقى
او لسابعة تبقى او لخامسة تبقى او لثالثة تبقى او اخر ليلة • وروي عن ابي حنيفة انها
في ليالي جميع ايام السنة • وروي انها تنتقل في العشر وروي انها اذا كانت سنة في ليلة
تكون في السنة الاخرى في ليلة اخرى اقول فهذا ما اوردناه ذكره من الاختلاف فاذا
ظفرت بها فتلك سعادة عظيمة لا توصف **فصل** فيما نذكره من ادعية تتكرر كل
ليلة منه وقت السحر اعلم انا رويناه في العمل اليوم والليلة من كتاب المهمات والتتمات
فيما اخترناه من الروايات بان سحر كل ليلة ينادي مناد عن مالك قضاء الحاجات معنا
هل من سائل فهل من طالب فهل من مستغفر يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر و
قد قدمنا في فصل من هذا الكتاب ان المنادي ينادي عن الله جل جلاله في شهر
رمضان من اول الليل الى اخره واياك ثم اياك ان تعرض عن منادي الله جل جلاله و

وليلة اثنين وعشرين ويومها

هو بها لك ان تطلب منه ما تقدر عليه من ذخائره وانت محتاج اليه دون ما دعاك اليه
فاغتنم فتح الابواب ونداء المنادي عن مالك الاسباب وان لم تسمع اذناك فقد
سمع العقل والقلب ان كنت مسلما مصدقا بمولاك وبما اليك من دنياك واخرتك فمن
الدعاء في سحر كل ليلة من شهر رمضان • ما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن
موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى الحسن بن محبوب الزراد عن ابي حمزة
الثمالي انه قال كان علي بن الحسين سيد العابدين صلوات الله عليه يصلي عامة الليل
في شهر رمضان فاذا كان في السحر دعا بهذا الدعاء • الهي لا تؤدبني بعقوبتك ولا
تمكر بي في حيلتك من اين لي الخير يا رب ولا يوجد الا من عندك ومن اين لي
النجاة ولا تستطاع الا بك لا الذي احسن استغنى عن عونك ورحمتك
ولا الذي اساء واجترأ عليك ولم يرضك خرج عن قدرتك يا رب يا رب حتى
ينقطع النفس بك عرفتك وانت دللتني عليك ودعوتني اليك ولولا انت
لم ادر ما انت الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني و
الحمد لله الذي اسأله فيعطيني وان كنت بخيلا حين يستقرضني • والحمد لله الذي
اناديه كلما شئت لحاجتي واخلو به حيث شئت لسري بغير شفيع فيقضي لي حاجتي
والحمد لله الذي لا ادعو غيره ولو دعوت غيره لم يستجب لي دعائي • والحمد لله الذي
لا ارجو غيره ولو رجوت غيره لاخلف رجائي • والحمد لله الذي وكلني اليه فاكرمني
ولم يكلني الى الناس فيهينوني • والحمد لله الذي تحبب الي وهو غني عني و
الحمد لله الذي يحلم عني حتى كاني لا ذنب لي فربي احمد شيء عندي واحق بحمدي
اللهم اني اجد سبل المطالب اليك مشرعة ومناهل الرجاء اليك مترعة
والاستعانة بفضلك لمن املك مباحة وابواب الدعاء اليك للصارخين
مفتوحة واعلم انك للراجين بموضع اجابة وللملهوفين بمرصد اغاثة وان

في اللهف إلى جودك والرضا بقضائك عوضاً من منع الباخلين ومندوحة عما
في أيدي المستأثرين ● وأن الراحل إليك قريب المسافة وأنك لا تحتجب عن خلقك
ولكن تحجبهم الأعمال السيئة دونك وقد قصدت إليك بطلبتي وتوجهت
إليك بحاجتي وجعلت بك استغاثتي وبدعائك توسلي من غير استحقاق ●
لاستماعك مني ولا استيجاب لعفوك عني بل لثقتي بكرمك وسكوني إلى صدق
وعدك ولجائي إلى الإيمان بتوحيدك ويقيني بمعرفتك مني أن لا رب لي غيرك
ولا إله لي إلا أنت وحدك لا شريك لك ● اللهم أنت القائل وقولك حق
ووعدك صدق واسألوا الله من فضله إن الله كان بكم رحيماً ● وليس من صفاتك
يا سيدي أن تأمر بالسؤال وتمنع العطية وأنت المنان بالعطايا على أهل
مملكتك والعائد عليهم بتحنن رأفتك إلهي ربيتني في نعمك وإحسانك
صغيراً ونوهت باسمي كبيراً ● فيا من رباني في الدنيا بإحسانه وتفضله و
نعمه وأشار لي في الآخرة إلى عفوه وكرمه ● معرفتي يا مولاي دليلي عليك و
حبي لك شفيعي إليك ● وأنا واثق من دليلي بدلالتك ● وساكن من شفيعي
إلى شفاعتك ● أدعوك يا سيدي بلسان قد أخرسه ذنبه ● رب أناجيك
بقلب قد أوبقه جرمه ● أدعوك يا رب راهباً راغباً راجياً خائفاً إذا رأيت مولاي
ذنوبي فزعت ● وإذا رأيت عفوك طمعت ● فإن غفرت فخير راحم وإن عذبت فغير
ظالم حجتي يا الله في جرأتي على مسألتك مع إتياني ما تكره جودك وكرمك و
عدتي في شدتي مع قلة حيائي رأفتك ورحمتك ● وقد رجوت أن لا تخيب بين
ذين وذين منيتي فصل على محمد وآل محمد وحقق رجائي واسمع ندائي ● يا خير من دعاه
داع وأفضل من رجاه راج عظم يا سيدي أملي وساء عملي فأعطني من عفوك
بمقدار أملي ولا تؤاخذني بسوء عملي ● فإن كرمك يجل عن مجازاة المذنبين

وحلمك يكبر عن مكافاة المقصرين ● وأنا يا سيدي عائذ بفضلك هارب منك
إليك ● متنجز ما وعدت من الصفح عمن أحسن بك ظناً وما أنا يا رب وما
خطري هبني بفضلك وتصدق علي بعفوك ● أي رب جللني بسترك
واعف عن توبيخي بكرم وجهك ● فلو اطلع اليوم على ذنبي غيرك ما فعلته و
لو خفت تعجيل العقوبة لاجتنبته ● لا لأنك أهون الناظرين وأخف
المطلعين ● بل لأنك يا رب خير الساترين وأحلم الأحلمين وأكرم الأكرمين
ستار العيوب غفار الذنوب علام الغيوب ● تستر الذنب بكرمك ● و
تؤخر العقوبة بحلمك ● فلك الحمد على حلمك بعد علمك ● وعلى عفوك بعد
قدرتك ويحملني ويجرئني على معصيتك ● حلمك عني ويدعوني إلى قلة الحياء
سترك علي ويسرعني إلى التوثب على محارمك معرفتي بسعة رحمتك
وعظيم عفوك يا حليم يا كريم يا حي ● يا غافر الذنب يا قابل التوب يا عظيم
المن يا موصوفاً بالإحسان ● أين سترك الجميل أين فرجك القريب أين غياثك
السريع أين رحمتك الواسعة ● أين عطاياك الفاضلة ● أين مواهبك الهنيئة
أين صنائعك السنية أين فضلك العظيم ● أين منك الجسيم ● أين إحسانك
القديم ● أين كرمك يا كريم به وبمحمد وآل محمد عليهم السلام فاستنقذني وبهم
وبرحمتك فخلصني ● يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا متفضل لسنا
نتكل في النجاة من عقابك على أعمالنا بل بفضلك علينا لأنك أهل التقوى و
أهل المغفرة ● تبتدئ بالإحسان نعماً ● وتعفو عن الذنب كرماً فما ندري
ما نشكر أجميل ما تنشر أم قبيح ما تستر ● أم عظيم ما أبليت وأوليت أم كثير
ما منه نجيت وعافيت ● يا حبيب من تحبب إليه ● ويا قرة عين من لاذ به وانقطع
إليه أنت المحسن ونحن المسيئون فتجاوز يا رب عن قبيح ما عندنا بجميل ما عندك

فأيّ جهل يا ربّ لا يسعه جودك أو أيّ زمان أطول من أناتك وما قدر أعمالنا في
جنب نعمك وكيف نستكثر أعمالاً نقابل بها كرمك بل كيف يضيق على المذنبين
ما وسعهم من رحمتك يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة فوعزّتك يا سيّدي
لو انتهرتني ما برحت من بابك ولا كففت عن تملّقك لما انتهى إليّ من
المعرفة بجودك وكرمك وأنت الفاعل لما تشاء تعذّب من تشاء بما تشاء كيف
تشاء لا تُسأل عن فعلك ولا تُنازع في ملكك ولا تُشارك في أمرك ولا تُضادّ
في حكمك ولا يعترض عليك أحد في تدبيرك لك الخلق والأمر تباركت يا ربّ
العالمين أنت أحسن الخالقين وربّ العالمين يا ربّ هذا مقام من لاذ بك و
استجار بكرمك وألف إحسانك ونعمك وأنت الجواد الذي لا يضيق عفوك
ولا ينقص فضلك ولا تقلّ رحمتك وقد توثّقنا منك بالصفح القديم
والفضل العظيم والرحمة الواسعة أفتراك يا ربّ تخلف ظنوننا أو تخيّب آمالنا
كلّا يا كريم فليس هذا ظنّنا بك ولا هذا طمعنا فيك يا ربّ إنّ لنا فيك أملاً
طويلاً كثيراً إنّ لنا فيك رجاءً عظيماً عصيناك ونحن نرجو أن تستر علينا و
دعوناك ونحن نرجو أن تستجيب لنا فحقّق رجاءنا مولانا فقد علمنا ما نستوجب
بأعمالنا ولكن علمك فينا وعلمنا بأنّك لا تصرفنا عنك حثّنا على الرغبة
إليك وإن كنّا غير مستوجبين لرحمتك فأنت أهل أن تجود علينا وعلى المذنبين
بفضل سعتك فامنن علينا بما أنت أهله وجد علينا فإنّا محتاجون إلى
نيلك يا غفّار بنورك اهتدينا وبفضلك استغنينا وبنعمتك أصبحنا
وأمسينا ذنوبنا بين يديك نستغفرك اللهمّ منها ونتوب إليك تتحبّب
إلينا بالنعم ونعارضك بالذنوب خيرك إلينا نازل وشرّنا إليك صاعد
ولم يزل ولا يزال ملك كريم يأتيك عنّا في كلّ يوم بعمل قبيح فلا يمنعك ما يأتي

منّا من ذلك أن تحوطنا برحمتك وتتفضّل علينا بآلائك فسبحانك ما أحلمك
وأعظمك وأكرمك مبدئاً ومعيداً تقدّست أسماؤك وجلّ ثناؤك وكرم صنائعك
وفعالك أنت إلهي أوسع فضلاً وأعظم حلماً من أن تقايسني بفعلي وخطيئتي
فالعفو العفو العفو سيّدي سيّدي سيّدي اللهمّ اشغلنا بذكرك و
أعذنا من سخطك وأجرنا من عذابك وارزقنا من مواهبك وأنعم علينا من
فضلك وارزقنا حجّ بيتك وزيارة قبر نبيّك صلواتك ورحمتك ومغفرتك
وبركاتك ورضوانك عليه وعلى أهل بيته إنّك قريب مجيب وارزقنا طاعتك
وتوفّنا على ملّتك وسنّة رسولك عليه السلام اللهمّ صلّ على محمّد وآله
اغفر لي ولوالديّ وارحمهما كما ربّياني صغيراً واجزهما بالإحسان إحساناً
وبالسيّئات غفراناً اللهمّ اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الأحياء منهم والأموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات اللهمّ اغفر لحيّنا
وميّتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وأنثانا صغيرنا وكبيرنا حرّنا وعبدنا
كذب العادلون بالله وضلّوا ضلالاً بعيداً وخسروا خسراناً مبيناً اللهمّ
صلّ على محمّد وآله واختم لي بخير واكفني ما أهمّني من أمر دنياي وآخرتي ولا
تسلّط عليّ من لا يرحمني واجعل عليّ منك واقية باقية ولا تسلبني صالح
ما أنعمت به عليّ وارزقني من فضلك رزقاً واسعاً حلالاً طيّباً اللهمّ و
احرسني بحراستك واحفظني بحفظك واكلأني بكلاءتك وارزقني حجّ بيتك
في عامنا وفي كلّ عام ما أبقيتنا وارزقني زيارة قبر نبيّك صلواتك عليه وآله
ولا تخلني يا ربّ من تلك المواقف الشريفة والمشاهد الكريمة اللهمّ تب
عليّ حتّى لا أعصيك وألهمني الخير والعمل به وخشيتك بالليل والنهار ما
أبقيتني يا ربّ العالمين إلهي ما لي كلّما قلت قد تهيّأت وتعبّأت وقمت للصلوة

بين يديك وناجيتك ألقيت عليّ نعاساً إذا أنا صلّيت وسلبتني مناجاتك إذا أنا ناجيت
ما لي كلّما قلت قد صلحت سريرتي وقرب من مجالس التوّابين مجلسي عرضت لي بليّة
أزالت قدمي وحالت بيني وبين خدمتك سيّدي لعلّك عن بابك طردتني وعن
خدمتك نحّيتني أو لعلّك رأيتني مستخفّاً بحقّك فأقصيتني أو لعلّك
رأيتني معرضاً عنك فقليتني أو لعلّك وجدتني في مقام الكذّابين فرفضتني
أو لعلّك رأيتني غير شاكر لنعمائك فحرمتني أو لعلّك فقدتني من مجالس
العلماء فخذلتني أو لعلّك رأيتني في الغافلين فمن رحمتك آيستني
أو لعلّك رأيتني آلف مجالس البطّالين فبيني وبينهم خلّيتني أو لعلّك
لم تحبّ أن تسمع دعائي فباعدتني أو لعلّك بجرمي وجريرتي كافيتني أو لعلّك
بقلّة حيائي منك جازيتني فإن عفوت يا ربّ فطال ما عفوت عن المذنبين
قبلي لأنّ كرمك أي ربّ يجلّ عن مجازاة المذنبين وحلمك يكبر عن
مكافاة المقصّرين فأنا عائذ بفضلك هارب منك إليك متنجّز ما وعدت
من الصفح عمّن أحسن بك ظنّاً إلهي أنت أوسع فضلاً وأعظم حلماً من أن
تقايسني بعملي أو أن تستزلّني بخطيئتي وما أنا يا سيّدي وما خطري هبني
لفضلك وتصدّق عليّ بعفوك وجلّلني بسترك واعف عن توبيخي بكرم
وجهك سيّدي أنا الصغير الذي ربّيته وأنا الجاهل الذي علّمته وأنا
الضالّ الذي هديته وأنا الوضيع الذي رفعته وأنا الخائف الذي آمنته
وأنا الجائع الذي أشبعته والعطشان الذي أرويته والعاري الذي
كسوته والفقير الذي أغنيته والضعيف الذي قوّيته والذليل الذي
أعززته والسقيم الذي شفيته والسائل الذي أعطيته والمذنب الذي
سترته والخاطئ الذي أقلته والقليل الذي كثّرته والمستضعف الذي

أستحييك

نصرته والطريد الذي آويته فلك الحمد وأنا يا ربّ الذي لم أستحيك في الخلاء ولم
أراقبك في الملاء وأنا صاحب الدواهي العظمى أنا الذي على سيّده اجترى
أنا الذي عصيت جبّار السماء أنا الذي أعطيت على المعاصي جليل الرُشا
أنا الذي حين بُشّرت بها خرجت إليها أسعى أنا الذي أمهلتني فما ارعويت و
سترت عليّ فما استحييت وعملت بالمعاصي فتعدّيت وأسقطتني من عينك
فما باليت فبحلمك أمهلتني وبسترك سترتني حتّى كأنّك أغفلتني ومن عقوبات
المعاصي جنّبتني حتّى كأنّك استحييتني إلهي لم أعصك حين عصيتك و
أنا بربوبيّتك جاحد ولا بأمرك مستخفّ ولا لعقوبتك متعرّض ولا لوعيدك
متهاون ولكن خطيئة عرضت وسوّلت لي نفسي وغلبني هواي وأعانني
عليها شقوتي وغرّني سترك المرخى عليّ فقد عصيتك وخالفتك بجهدي
فالآن من عذابك من يستنقذني ومن أيدي الخصماء غداً من يخلّصني و
بحبل من أتّصل إن أنت قطعت حبلك عنّي فوا سوأتا على ما أحصى كتابك من
عملي الذي لولا ما أرجو من كرمك وسعة رحمتك ونهيك إيّاي عن القنوط
لقنطت عندما أتذكّرها يا خير من دعاه داعٍ وأفضل من رجاه راجٍ اللّهمّ
بذمّة الإسلام أتوسّل إليك وبحرمة القرآن أعتمد عليك وبحبّي للنبيّ
الأمّيّ القرشيّ الهاشميّ العربيّ التهاميّ المكّيّ المدنيّ صلواتك عليه وآله
أرجو الزلفة لديك فلا توحش استيناس إيماني ولا تجعل ثوابي ثواب من عبد
سواك فإنّ قوماً آمنوا بألسنتهم ليحقنوا به دماءهم فأدركوا ما أمّلوا وإنّا
آمنّا بك بألسنتنا وقلوبنا لتعفو عنّا فأدركنا ما أمّلنا وثبّت رجاءك
في صدورنا ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنّك
أنت الوهّاب فوعزّتك لو انتهرتني ما برحت من بابك ولا كففت عن تملّقك

لما أُلهمتُ يا سيدي من المعرفة بكرمك وسعة رحمتك الى من يذهب العبد الا الى
مولاه والى من يلتجئ المخلوق الا الى خالقه • الهي لو قرنتني في الاصفاد ومنعتني
سيبك من بين الاشهاد • ودللت على فضائحي عيون العباد • وامرت بي الى النار
وحلت بيني وبين الابرار • ما قطعت رجائي منك ولا صرفت وجه تاميلي
للعفو عنك ولا خرج حبك من قلبي انا لا انسى اياديك عندي وسترك علي في دار
الدنيا سيدي صل على محمد وال محمد واخرج حب الدنيا من قلبي واجمع بيني وبين
المصطفى واله خيرتك من خلقك خاتم النبيين محمد صلواتك عليه واله وانقلني
الى درجة التوبة اليك واعني بالبكاء على نفسي فقد افنيت بالتسويف والامال
عمري وقد نزلت منزلة الايسين من خيري فمن يكون اسوء حالا مني ان انا
نقلت على مثل حالي الى قبري ولم امهده لرقدتي ولم افرشه بالعمل الصالح
لضجعتي ومالي لا ابكي ولا ادري الى ما يكون مصيري وارى نفسي تخادعني وايامي
تخاتلني وقد خفقت عند راسي اجنحة الموت فما لي لا ابكي ابكي لخروج نفسي ابكي
لظلمة قبري ابكي لضيق لحدي ابكي لسؤال منكر ونكير اياي ابكي لخروجي من قبري عريانا
ذليلا حاملا ثقلي على ظهري انظر مرة عن يميني واخرى عن شمالي اذ الخلائق
في شان غير شاني لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة
ضاحكة مستبشرة • ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة • وذلة
سيدي عليك معولي ومعتمدي ورجائي وتوكلي وبرحمتك تعلقي
تصيب برحمتك من تشاء وتهدي بكرامتك من تحب • اللهم فلك الحمد على
ما نقيت من الشرك قلبي ولك الحمد على بسط لساني افبلساني هذا الكال
اشكرك ام بغاية جهدي في عملي ارضيك وما قدر لساني يا رب في جنب
شكرك وما قدر عملي في جنب نعمك واحسانك الهي جودك بسط املي وشكرك

قبل عملي سيدي اليك رغبتي ومنك رهبتي واليك تاميلي وقد ساقني
اليك املي وعليك يا واحدي عكفت همتي وفيما عندك انبسطت رغبتي و
لك خالص رجائي وخوفي وبك انست محبتي واليك القيت بيدي وبحبل طاعتك
مددت رهبتي مولاي بذكرك عاش قلبي وبمناجاتك بردت الم الخوف عني
فيا مولاي ويا مؤملي ويا منتهى سؤلي صل على محمد وال محمد وفرق بيني وبين
ذنبي المانع لي من لزوم طاعتك فانما اسالك لقديم الرجاء لك وعظيم
الطمع منك الذي اوجبته على نفسك من الرافة والرحمة فالامر لك وحدك
لا شريك لك والخلق كلهم عيالك وفي قبضتك وكل شيء خاضع لك تباركت
يا رب العالمين • اللهم فارحمني اذا انقطعت حجتي وكل عن جوابك لساني و
طاش عند سؤالك اياي لبي فيا عظيما يرجى لكل عظيم انت رجائي فلا تخيبني
اذا اشتدت اليك فاقتي ولا تردني لجهلي ولا تمنعني لقلة صبري و
اعطني لفقري وارحمني لضعفي سيدي عليك معتمدي ومعولي ورجائي
وتوكلي وبرحمتك تعلقي وبفنائك احط رحلي وبجودك اقصد طلبتي
وبكرمك اي رب استفتح دعائي ولديك ارجو فاقتي وبغناك اجبر عيلتي
وتحت ظل عفوك قيامي والى جودك وكرمك ارفع بصري والى معروفك اديم
نظري فلا تحرقني بالنار وانت موضع املي ولا تسكني الهاوية فانك قرة
عيني يا سيدي لا تكذب ظني باحسانك ومعروفك فانك ثقتي ولا
تحرمني ثوابك فانك العارف بفقري • الهي ان كان قد دنا اجلي ولم يقربني منك
عملي فقد جعلت الاعتراف اليك بذنبي وسائل عللي الهي ان عفوت فمن
اولى منك بذلك وان عذبت فمن اعدل في الحكم منك • اللهم ارحم في هذه الدنيا
غربتي وعند الموت كربتي وفي القبر وحدتي وفي اللحد وحشتي واذا نشرت

الحساب بين يديك ذل موقفي واغفر لي ما خفي على الآدميين من عملي وادم لي ما به سترتني
وارحمني صريعا على الفراش تقلبني ايدي احبتي وتفضل علي ممدودا على المغتسل
يغسلني صالح جيرتي وتحنن علي محمولا قد تناول الاقرباء اطراف جنازتي وجد
علي منقولا قد نزلت بك وحيدا في حفرتي ارحم في ذلك البيت الجديد غربتي حتى
لا استانس بغيرك فانك ان وكلتني الى نفسي هلكت فبمن استغيث ان لم تقلني
عثرتي والى من افزع ان فقدت عنايتك في ضجعتي والى من التجئ ان لم تنفس كربتي
سيدي من لي ومن يرحمني ان لم ترحمني وفضل من اؤمل ان فقدت غفرانك
او عدمت فضلك يوم فاقتي والى من الفرار من الذنوب اذا انقضى اجلي
سيدي لا تعذبني وانا ارجوك الهي حقق رجائي وآمن خوفي فان كثرة ذنوبي
لا ارجو لها الا عفوك سيدي انا اسألك ما لا استحق وانت اهل التقوى
واهل المغفرة فاغفر لي والبسني من نظرك ثوبا يغطي علي التبعات وتغفرها
لي ولا اطالب بها انك ذو من قديم وصفح عظيم وتجاوز كريم الهي انت الذي
تفيض سيبك على من لم يسألك وعلى الجاحدين بربوبيتك فكيف سيدي
لمن سألك وايقن ان الخلق لك والامر اليك تباركت يا رب العالمين سيدي
عبدك ببابك اقامته الخصاصة بين يديك يقرع باب احسانك بدعائه
وسيعطف جميل نظرك بمكنون رجائه فلا تعرض بوجهك الكريم عني و
اقبل مني ما اقول فقد دعوتك بهذا الدعاء وانا ارجو ان لا تردني معرفة مني
برأفتك ورحمتك الهي انت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل انت
كما تقول وفوق ما يقول القائلون اللهم اني اسألك صبرا جميلا وفرجا
قريبا وقولا صادقا واجرا عظيما واسألك يا رب من الخير كله ما علمت منه و
ما لم اعلم واسألك اللهم من خير ما سألك عبادك الصالحون يا خير من سئل

ويا اجود من اعطى صل على محمد وآل محمد واعطني سؤلي في نفسي واهلي ووالدي
وولدي واهل حزانتي واخواني فيك وارغد عيشي واظهر مروتي واصلح جميع
احوالي واجعلني ممن اطلت عمره وحسنت عمله واتممت عليه نعمتك ورضيت
عنه واحييته حيوة طيبة في ادوم السرور واسبغ الكرامة واتم العيش
انك تفعل ما تشاء ولا يفعل ما يشاء غيرك اللهم وخصني منك بخاصة
ذكرك ولا تجعل شيئا مما اتقرب به في آناء الليل واطراف النهار رياء ولا سمعة
ولا اشرا ولا بطرا واجعلني لك من الخاشعين اللهم واعطني السعة في
الرزق والامن في الوطن وقرة العين في الاهل والمال والولد والمقام في
نعمك عندي والصحة في الجسم والقوة في البدن والسلامة في الدين و
استعملني بطاعتك وطاعة رسولك محمد واهل بيته صلواتك عليه وآله ابدا
ما استعمرتني واجعلني من اوفر عبادك عندك نصيبا في كل خير انزلته وانت
منزله في شهر رمضان في ليلة القدر وما انت منزله في كل سنة من رحمة
تنشرها وعافية تلبسها وبلية تدفعها وحسنات تتقبلها وسيئات
تتجاوز عنها وارزقني رزقا واسعا حلالا طيبا من فضلك الواسع الطيب و
اصرف عني يا سيدي الاسواء واقض عني الدين والظلامات حتى لا اتاذى بشي
منه وخذ عني باسماع اعدائي وابصار حسادي والباغين علي وانصرني عليهم
واقر عيني وحقق ظني وفرح قلبي واجعل لي من همي وكربي فرجا ومخرجا و
اجعل من ارادني بسوء من جميع خلقك تحت قدمي واكفني شر الشيطان
وشر السلطان وسيئات عملي وطهرني من الذنوب كلها واجرني من النار
بعفوك وادخلني الجنة برحمتك وزوجني من الحور العين بفضلك والحقني
باوليائك الصالحين محمد وآله الابرار الطيبين الاخيار صلواتك عليهم

وعلى ارفاقهم واجسادهم وتحمد الله عزوكانه الهي وسيدي وعزّتك وجلالك لئن
طالبتني بذنوبي لاطالبنّك بعفوك ولئن طالبتني بلؤمي لاطالبنّك بكرمك
ولئن ادخلتني النار لاخبرنّ اهل النار بحبّي لك الهي وسيدي ان كنت لا تغفر الّا
لاوليائك واهل طاعتك فالى من يفزع المذنبون وان كنت لا تكرم الّا
اهل الوفاء بك فبمن يستغيث المسيئون الهي ان ادخلتني النار ففي ذلك سرور عدوّك
وان ادخلتني الجنّة ففي ذلك سرور نبيّك وانا والله اعلم انّ سرور نبيّك
احبّ اليك من سرور عدوّك اللهم انّي اسألك ان تملأ قلبي حبّا لك و
خشية منك وتصديقا لك وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال
والاكرام حبّب الىّ لقاءك واحبب لقائي واجعل لي في لقائك الراحة والفرج
والكرامة اللهم الحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي وخذ بي
سبيل الصالحين واعنّي على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردّني في
سوء استنقذتني منه ابدا واختم عملي باحسنه واجعل ثوابي عليه الجنّة
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انّي اسألك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني
ما احييتني عليه وتوفّني اذا توفّيتني عليه وتبعثني اذا بعثتني عليه وابرئ قلبي
من الرياء والشكّ والسمعة في دينك حتّى يكون عملي خالصا لك اللهم اعطني
بصيرة في دينك وفهما في حكمك وفقها في علمك وكفلين من رحمتك و
ورعا يحجزني عن معاصيك وبيّض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك
وتوفّني في سبيلك وعلى ملّة رسولك صلواتك عليه وآله اللهم انّي اعوذ
بك من الكسل والفشل والهمّ والحزن والجبن والبخل والغفلة والقسوة و
الذلّة والمسكنة والفقر والفاقة وكلّ بليّة والفواحش ما ظهر منها وما بطن
واعوذ بك من نفس لا تقنع ومن بطن لا يشبع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع وعمل لا ينفع

واعوذ بك يا ربّ على نفسي وديني ومالي وجميع ما رزقتني من الشيطان الرجيم
انّك انت السميع العليم اللهم انّه لن يجيرني منك احد ولن اجد من دونك
ملتحدا فلا تجعل نفسي في شيء من عذابك ولا تردّني بهلكة ولا تردّني بعذاب
اليم اللهم وتقبّل منّي واعل كعبي وذكري وارفع درجتي واحطط وزري
ولا تذكرني بخطيئتي واجعل ثواب مجلسي وثواب منطقي وثواب دعائي رضاك
عنّي والجنّة واعطني يا ربّ جميع ما سألتك وزدني من فضلك انّي اليك راغب
يا ربّ العالمين اللهم انّك انزلت في كتابك العفو وامرتنا ان نعفو عمّن
ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا فاعف عنّا فانّك اولى بذلك منّا ومن المأمور
وامرتنا ان لا نردّ سائلا عن ابوابنا وقد جئناك سؤّالا فلا تردّنا الّا بقضاء
حوائجنا وامرتنا بالاحسان الى ما ملكت ايماننا ونحن ارقّاؤك فاعتق رقابنا
من النار يا مفزعي عند كربتي ويا غوثي عند شدّتي اليك فزعت وبك
استغثت ولذت ولا الوذ بسواك ولا اطلب الفرج الّا منك فصلّ
على محمد وآل محمد واغثني وفرّج عنّي يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل
منّي اليسير واعف عنّي الكثير انّك انت الغفور الرحيم اللهم انّي اسألك
ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتّى اعلم انّه لن يصيبني الّا ما كتبت لي ورضّني
من العيش بما قسمت لي يا ارحم الراحمين **دعاء آخر في السحر** رويناه
باسنادنا الى جدّي ابي جعفر الطوسي باسناده الى علي بن الحسن بن فضّال من
كتاب الصيام ورواه ايضا ابن ابي قرّة في كتابه واللفظ واحد الّا ما عن ايوب بن
يقطين انّه كتب الى ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله ان يصحّح له هذا الدعاء فكتب
اليه نعم وهو دعاء ابي جعفر عليه السلام بالاسحار في شهر رمضان قال ابي قال ابو جعفر
عليه السلام لو يعلم الناس من عظم هذه المسائل عند الله وسرعة اجابتها لصاحبها

لاقتتلوا عليه ولو بالسيوف فالله يختص برحمته من يشاء وقال ابو جعفر عليه السلم
لو حلفت لبررت ان اسم الله الاعظم قد دخل فيها فاذا دعوتم فاجتهدوا في الدعاء فانه
من مكنون العلم واكتموه الا من اهله وليس من اهله المنافقون والمكذبون والجاحدون
وهو دعاء المباهلة تقول اللهم اني اسألك من بهائك بابهاه وكل بهائك
بهي اللهم اني اسألك ببهائك كله اللهم اني اسألك من جمالك باجمله
وكل جمالك جميل اللهم اني اسألك بجمالك كله اللهم اني اسألك من جلالك
باجله وكل جلالك جليل اللهم اني اسألك بجلالك كله اللهم اني اسألك
من عظمتك باعظمها وكل عظمتك عظيمة اللهم اني اسألك بعظمتك
كلها اللهم اني اسألك من نورك بانوره وكل نورك نير اللهم اني اسألك
بنورك كله اللهم اني اسألك من رحمتك باوسعها وكل رحمتك واسعة
اللهم اني اسألك برحمتك كلها اللهم اني اسألك من كلماتك باتمها
وكل كلماتك تامة اللهم اني اسألك بكلماتك كلها اللهم اني اسألك
من كمالك باكمله وكل كمالك كامل اللهم اني اسألك بكمالك كله اللهم اني
اسألك من اسمائك باكبرها وكل اسمائك كبيرة اللهم اني اسألك باسمائك
كلها اللهم اني اسألك من عزتك باعزها وكل عزتك عزيزة اللهم اني
اسألك بعزتك كلها اللهم اني اسألك من مشيتك بامضاها وكل
مشيتك ماضية اللهم اني اسألك بمشيتك كلها اللهم اني اسألك من قدرتك
بالقدرة التي استطلت بها على كل شيء وكل قدرتك مستطيلة اللهم اني
اسألك بقدرتك كلها اللهم اني اسألك من علمك بانفذه وكل علمك نافذ
اللهم اني اسألك بعلمك كله اللهم اني اسألك من قولك بارضاه وكل
قولك رضي اللهم اني اسألك بقولك كله اللهم اني اسألك من مسائلك

باحبها اليك وكلها اليك حبيبة اللهم اني اسألك بمسائلك كلها
اللهم اني اسألك من شرفك باشرفه وكل شرفك شريف اللهم اني اسألك
بشرفك كله اللهم اني اسألك من سلطانك بادومه وكل سلطانك دائم
اللهم اني اسألك بسلطانك كله اللهم اني اسألك من ملكك بافخره
وكل ملكك فاخر اللهم اني اسألك بملكك كله اللهم اني اسألك من
علوك باعلاه وكل علوك عال اللهم اني اسألك بعلوك كله اللهم اني اسألك
من منك باقدمه وكل منك قديم اللهم اني اسألك بمنك كله اللهم
اني اسألك من اياتك باكرمها وكل اياتك كريمة اللهم اني اسألك باياتك كلها
اللهم اني اسألك بما انت فيه من الشأن والجبروت واسألك بكل شأن وحده و
جبروت وحدها اللهم اني اسألك بما تجيبني حين اسألك فاجبني يا الله
فافعل بي كذا وكذا وتذكر حاجتك فانه تعطاها ان شاء الله دعاء اخر
في السحر رويه باسناده الى ابي جعفر الطوسي في المصباح يا عدتي عند
كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي انت الساتر
عورتي والمؤمن روعتي والمقيل عثرتي فاغفر لي خطيئتي اللهم اني اسألك
خشوع الايمان قبل خشوع الذل في النار يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من يعطي من سأله تحننا منه ورحمة و
يبتدي بالخير من لم يسأله تفضلا منه وكرما بكرمك الدائم صل على محمد
واهل بيته وهب لي رحمة واسعة جامعة ابلغ بها خير الدنيا والاخرة اللهم
اني استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لكل خير اردت
به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك اللهم صل على محمد وال محمد واعف عن
ظلمي وجرمي بحلمك وجودك يا كريم يا من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله يا من

علا فلا شیئ فوقه ودنا فلا شیئ دونه صل علی محمد وآل محمد وارحمنی یا فالق البحر لموسی
اللیلة اللیلة الساعة الساعة اللهم طهر قلبی من النفاق
وعملی من الریاء ولسانی من الکذب وعینی من الخیانة فانک تعلم خائنة الاعین و
ما تخفی الصدور یا رب هذا مقام العائذ بک من النار هذا مقام المستجیر
بک من النار هذا مقام المستغیث بک من النار هذا مقام الهارب الیک من
النار هذا مقام من یبوء بخطیئته ویعترف بذنبه ویتوب الی ربه هذا
مقام البائس الفقیر هذا مقام الخائف المستجیر هذا مقام المحزون المکروب
هذا مقام المحزون المغموم المهموم هذا مقام الغریب الغریق هذا مقام المستوحش
الفرق هذا مقام من لا یجد لذنبه غافرا غیرک ولا لهمه مفرجا سواک یا الله
یا کریم لا تحرق وجهی بالنار بعد سجودی وتعفیری بغیر من منی علیک بل لک
الحمد والمن والفضل علی ارحم ای رب ای رب ای رب **حتی ینقطع النفس** ضعفی
وقلة حیلتی ورقة جلدی وتبدد اوصالی وتناثر لحمی وجسمی وجسدی
ووحدتی ووحشتی فی قبری وجزعی من صغیر البلاء اسألک یا رب قرة العین
والاغتباط یوم الحسرة والندامة بیض وجهی یا رب یوم تسود فیه الوجوه و
آمنی من الفزع الاکبر اسألک البشری یوم تقلب فیه القلوب والابصار
والبشری عند فراق الدنیا الحمد لله الذی ارجوه عونا فی حیاتی واعده ذخرا
لیوم فاقتی الحمد لله الذی ادعوه ولا ادعو غیره ولو دعوت غیره لخیب دعائی
الحمد لله الذی ارجوه ولا ارجو غیره ولو رجوت غیره لاخلف رجائی الحمد لله المنعم
المحسن المجمل المفضل ذی الجلال والاکرام وولی کل نعمة وصاحب کل حسنة و
منتهی کل رغبة وقاضی کل حاجة اللهم صل علی محمد وآل محمد وارزقنی
الیقین وحسن الظن بک واثبت رجاءک فی قلبی واقطع رجائی عمن سواک

حتی لا ارجو غیرک ولا اثق الا بک یا لطیفا لما یشاء الطف لی فی جمیع احوالی بما
تحب وترضی یا رب انی ضعیف علی النار فلا تعذبنی بالنار یا رب ارحم دعائی
وتضرعی وخوفی وذلی ومسکنتی وتعوذی وتلوذی یا رب انی ضعیف
عن طلب الدنیا وانت واسع کریم واسألک یا رب بقوتک علی ذلک وقدرتک
علیه وغناک عنه وحاجتی الیه ان ترزقنی فی عامی هذا وشهری ویومی و
ساعتی هذه رزقا تغنینی به عن تکلف ما فی ایدی الناس من رزقک
الحلال الطیب ای رب منک اطلب والیک ارغب وایاک ارجو وانت اهل
ذلک لا ارجو غیرک ولا اثق الا بک یا ارحم الراحمین ای رب ظلمت نفسی فاغفر
لی وارحمنی وعافنی یا سامع کل صوت ویا جامع کل فوت ویا باری النفوس بعد
الموت یا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتبه علیه الاصوات ولا یشغله
شیئ عن شیئ اعط محمدا صلی الله علیه وآله افضل ما سألک وافضل ما
سئلت له وافضل ما انت مسئول له الی یوم القیمة وهب لی العافیة
حتی تهنئنی المعیشة واختم لی بخیر حتی لا تضرنی الذنوب اللهم رضنی
بما قسمت لی حتی لا اسأل احدا شیئا اللهم صل علی محمد وآل محمد وافتح
لی خزائن رحمتک وارحمنی رحمة لا تعذبنی بعدها ابدا فی الدنیا والآخرة
وارزقنی من فضلک الواسع رزقا حلالا طیبا لا تفقرنی الی احد بعده سواک
تزیدنی بذلک شکرا والیک فاقة وفقرا وبک عمن سواک غنی وتعففا
یا محسن یا مجمل یا منعم یا مفضل یا ملیک یا مقتدر صل علی محمد وآل
محمد واکفنی المهم کله واقض لی بالحسنی وبارک لی فی جمیع اموری واقض لی
جمیع حوائجی اللهم یسر لی ما اخاف تعسره فان تیسیر ما اخاف تعسره
علیک یسیر وسهل لی ما اخاف حزونته ونفس عنی ما اخاف ضیقه و

كفّ عنّي ما أخاف ثمّه واصرف عنّي ما أخاف بليّته يا أرحم الراحمين اللّهمّ
املأ قلبي حبّاً لك وخشيةً منك وتصديقاً بكتابك وإيماناً بك وفَرَقاً منك
وشوقاً إليك يا ذا الجلال والإكرام اللّهمّ إنّ لك حقوقاً فتصدّق بها
عليّ وللناس قِبَلي تبعات فتحمّلها عنّي وقد أوجبت لكلّ ضيفٍ قِرىً وأنا ضيفك
فاجعل قِراي الليلة الجنّة يا وهّاب الجنّة يا وهّاب المغفرة ولا حول ولا
قوّة إلّا بك دعاء آخر في السحر أرويه بإسنادي إلى جدّي أبي جعفر الطوسي في
المصباح قال وتدعو أيضاً في السحر بدعاء إدريس عليه السلام ورأيت في إسناد هذا
الدعاء أنّما الّذي دفعه الله جلّ جلاله به إليه وأنّه من أفضل الدعاء وهو سبحانك
لا إله إلّا أنت يا ربّ كلّ شيء ووارثه يا إله الآلهة الرفيع جلاله يا
الله المحمود في كلّ فعاله يا رحمن كلّ شيء وراحمه يا حيّ حين لا حيّ في ديمومة
ملكه وبقائه يا قيّوم فلا يفوت شيئاً علمه ولا يؤوده يا واحد الباقي
أوّل كلّ شيء وآخره يا دائم بغير فناء ولا زوال لملكه يا صمد في غير شبيه
ولا شيء كمثله يا بارئ فلا شيء كفوه ولا مداني لوصفه يا كبير أنت الّذي لا
تهتدي القلوب لعظمته يا بارئ النفوس بلا مثال خلا من غيره يا زاكي
الطاهر من كلّ آفة بقدسه يا كافي الموسّع لما خلق من عطايا فضله يا نقيّ
من كلّ جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله يا حنّان الّذي وسعت كلّ شيء رحمته
يا منّان ذا الإحسان قد عمّ الخلائق منّته يا ديّان العباد فكلّ يقوم خاضعاً
لرهبته يا خالق من في السماوات والأرضين فكلّ إليه معاده يا رحمن
رحيم كلّ صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه يا بارّ فلا تصف الألسن كنه
جلال ملكه وعزّه يا مبدئ البدايا لم يبغ في إنشائها أعواناً من خلقه
يا علّام الغيوب فلا يؤوده من شيء حفظه يا معيد ما أفناه إذا برز الخلائق

لدعوته من مخافته يا حليم ذا الأناة فلا شيء يعدله من خلقه يا محمود
الفعال ذا المنّ على جميع خلقه بلطفه يا عزيز المنيع الغالب على أمره فلا
شيء يعدله يا قاهر ذا البطش الشديد أنت الّذي لا يطاق انتقامه يا متعالي
القريب في علوّ ارتفاع دنوّه يا جبّار المذلّل كلّ شيء بقهر عزيز سلطانه
يا نور كلّ شيء أنت الّذي فلق الظلمات نوره يا قدّوس الطاهر من كلّ سوء فلا
شيء يعدله يا قريب المجيب المداني دون كلّ شيء قربه يا عالي الشامخ في
السماء فوق كلّ شيء علوّ ارتفاعه يا بديع البدائع ومعيدها بعد فنائها
بقدرته يا جليل المتكبّر على كلّ شيء فالعدل أمره والصدق وعده
يا مجيد فلا يبلغ الأوهام كلّ ثنائه ومجده يا كريم العفو والعدل (خائف)
أنت الّذي ملأ كلّ شيء عدله يا عظيم ذا الثناء الفاخر والعزّ والكبرياء
فلا يذلّ عزّه يا عجيب فلا تنطق الألسن بكلّ آلائه وثنائه أسألك
يا معتمدي عند كلّ كربة وغياثي عند كلّ شدّة وبهذه الأسماء أماناً من
عقوبات الدنيا والآخرة وأسألك أن تصرف عنّي بهنّ كلّ سوء ومخوف
ومحذور وتصرف عنّي أبصار الظلمة المريدين بي السوء الّذي نهيت عنه من
شرّ ما يضمرون إلى خير ما لا يملكون ولا يملكه غيرك يا كريم اللّهمّ لا
تكلني إلى نفسي فأعجز عنها ولا إلى الناس فيرفضوني ولا تخيّبني وأنا (يظفرون بي)
أرجوك ولا تعذّبني وأنا أدعوك اللّهمّ إنّي أدعوك كما أمرتني فاستجب لي
كما وعدتني اللّهمّ اجعل خير عمري ما ولي أجلي اللّهمّ لا تغيّر جسدي
ولا ترسل حظّي ولا تسؤ صديقي أعوذ بك من سقم مضرع وفقر مدقع
ومن الذلّ وبئس الخليل اللّهمّ سلّ قلبي عن كلّ شيء لا أتزوّده إليك
ولا أنتفع به يوم ألقاك من حلال أو حرام ثمّ أعطني قوّة عليه وعزّاً وقناعة

مقتنا

ومقتّ له ورضاك فيه يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد على عطاياك الجزيلة
ولك الحمد على مننك المتواترة التي بها دافعت عني مكاره الامور وبها اتيتني
مواهب السرور مع تمادي في الغفلة وبقائي فيما من القسوة فلم يمنعك ذلك
من فعلي ان عفوت عني وسترت ذلك علي وسوغتني ما في يدي من نعمك
تابعت علي احسانك وصفحت لي عن قبيح ما افضيت به اليك وانتهكته
من معاصيك اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك يحق عليك فيه اجابة
الدعاء اذا دعيت به واسألك بكل ذي حق عليك وبحقك على جميع من هو
دونك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وال محمد ومن ارادني بسوء فخذ
بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وامنعه
مني بحولك وقوتك يا من ليس معه رب يدعى ويا من ليس فوقه خالق يخشى و
يا من ليس دونه اله يتقى ويا من ليس له وزير يؤتى ويا من ليس له حاجب يرشى ويا
من ليس له بواب ينادى ويا من لا يزداد على كثرة العطاء الا كرما وجودا وعلى
تتابع الذنوب الا مغفرة وعفوا صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله
ولا تفعل بي ما انا اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة اقول قد مضى في
هذا الدعاء ولا تكلني الى نفسي فاعجز عنها وظاهر الحال انه ولا تكلني الى نفسي فتعجز
عنها ولكن هكذا وجدناه فيما رايناه دعاء اخر في السحر نقلناه من اصل عتيق
من اصول اصحابنا اول روايته عن الحسن بن محبوب وتاريخ كتابته سنة ثلث و
سبعين وثلثمائة يا مفزعي عند كربتي ويا غوثي عند شدتي اليك فزعت
وبك استغثت وبك لذت لا الوذ بسواك ولا اطلب الفرج الا منك فاغثني
وفرج عني يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير
انك انت العفو الرحيم اللهم اني اسألك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا

افضيت به

حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي ورضني من العيش بما قسمت لي يا ارحم
الراحمين يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غايتي في
رغبتي انت الساتر عورتي والامن روعتي والمقيل عثرتي فاغفر لي خطيئتي يا
ارحم الراحمين وقال في الكتاب المذكور التسبيح في السحر سبحان من يعلم جوارح القلوب
سبحان من يحصي عدد الذنوب سبحان من لا يخفى عليه خافية في السموات
والارضين سبحان الرب الودود سبحان الفرد الوتر سبحان العظيم الاعظم
سبحان من لا يعتدي على اهل مملكته سبحان من لا يؤاخذ اهل الارض بالوان
العذاب سبحان الحنان المنان سبحان الرؤف الرحيم سبحان الجبار الجواد
سبحان الكريم الحليم سبحان البصير العليم سبحان البصير الواسع سبحان الله
على اقبال النهار سبحان الله على ادبار النهار سبحان الله على ادبار الليل و
اقبال النهار وله الحمد والمجد والعظمة والكبرياء مع كل نفس وكل طرفة عين
وكل لمحة سبق في علمه سبحانك ملأ ما احصى كتابك سبحانك زنة عرشك
سبحانك سبحانك سبحانك **فصل فيما نذكره من فضل السحور في شهر رمضان**
فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني والى ابي جعفر بن
رحمهما الله باسنادهما الى جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تدع امتي السحور ولو على حشفة تمر ومن ذلك باسنادنا الى
ابي جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه قال وروي عن امير المؤمنين عليه
السلم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى وملائكته
يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالاسحار فليتسحر احدكم ولو بشربة من ماء
وافضل السحور السويق والتمر ويطلق لك الطعام والشراب الى ان تستيقن طلوع
الفجر ومن ذلك ما رواه علي بن فضال في كتاب الصيام باسناده الى عمرو بن جميع

عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تسحروا ولو بجرع الماء
الا صلوات الله على المتسحرين **فصل فيما نذكره مما يقرأ ويعمل في آداب السحور** فمن ذلك
ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب باسناده الى ابي يحيى الصنعاني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن صام فقرأ انا انزلناه في ليلة القدر عند سحوره
وعند افطاره الا كان فيما بينهما كالمتشحط بدمه في سبيل الله **واما آداب السحور فمنها**
ان يكون لك حال مع الله جل جلاله تعرف بها انه يريد ان تتسحر وبماذا تتسحر ومقدار
ما تتسحر به فذلك يكون من اعظم سعاداتك حيث نقلك الله جل جلاله برحمته عن
معاملة شهواتك وطبيعتك الى تدبيره جل جلاله في ارادتك ومنها ان لا يكون
لك معرفة بهذا الحال ولا تصدق بها حتى تطلبها من باب الكرم والافضال فان تسحر
سحورا يثقلك عن تمام وظائف الاسحار وعن لطائف الطاعات في اقبال النهار
فصل فيما نذكره من فضل الصيام بالسحور اقول اذا ما قصد الصيام في السحور فان يكون
مراده بذلك امتثال امر الله جل جلاله بسحوره وشكرا له على ما جعله اهلا له من
تدبيره وان يتقوى بذلك الطعام على تمام الصيام وان يعبد الله جل جلاله فانه
اهل للعبادات **فصل فيما نذكره من النية اول ليلة من شهر رمضان
لصوم الشهر كله وتعريف تجديد النية لكل ليلة** اقول انني وجدت في بعض
الاخبار ان النية تكون اوائل ليلة من شهر رمضان واذا كان الصوم نهارا
فان يقتضي الاستظهار ان تكون النية قبل ابتداء النهار ليكون في وجه الصوم
ومقبل ان يدخل بين النية وبين الدخول في الصوم شواغل الغفلة وسوء معاملات
الاسرار ويكون القصد بنية الصوم انك تعبد الله جل جلاله بصومك واجبا
لانه اهل العبادة وتعتقد انه من اعظم المنة عليك حيث جعلك الله اهلا
لهذه السعادة سواء قصدت بالنية الواحدة صوم الشهر كله او جددت كل يوم

نية لصوم ذلك اليوم ليكون ابلغ لك في الظفر بفضله وان تهيأ ان تكون نيتك
وان تصوم عن كل ما شغل عن الله فذلك الصوم الذي سافر المخلصون في سبله اقول
نذلك
واعلم ان الداخلين في الصيام على عدة اصناف واقسام **فصنف** دخلوا في الصوم بمجرد
ترك الاكل والشرب بالنهار وبما يقتضي الافطار في ظاهر الاخبار وما صانت جوارحه
من جوارحهم عن سوء آدابهم وفضائحهم فهؤلاء يكون صومهم على قدر هذه الحال
صوم اهل الاهمال **وصنف** دخلوا في الصوم وحفظوا بعض جوارحهم من سوء
الآداب على ما للتقوى الحساب فكانوا في ذلك النهار مترددين بين الصوم بما حفظوا
والافطار بما ضيعوه **وصنف** دخلوا في الصوم بزيادة النوافل والدعوات التي يعملها
بمقتضى العادات وهي سقيمة لسقم النيات فحال عمالهم على قدر اهمالهم **وصنف**
دخلوا وقد ارضوا الله جل جلاله في شهر الصيام والقلوب غافلة والهمم متكاسلة
والجوارح متثاقلة فحالهم كحال من حمل هدايا الى ملك ليعرضها عليه وهو كاره لحملها
اليه وفيها عيوب تمنع من قبولها والاقبال عليه **وصنف** دخلوا في الصوم وقد
اصلحوا ما يتعلق بالجوارح ولكن لم يحفظوا القلب من الخطرات الشاغلة عن العمل
الصالح فهم كعامل دخل على سلطانه وقد اصلح رعيته بلسانه واهمل ما يتعلق
باصلاح شانه فهو مسئول عن تقديم اصلاح الرعية على اصلاح ذاته وكيف اخر
مقدما وقدم مؤخرا وخاطر مع المطلع على ارادته **وصنف** دخلوا في الصيام بحفظ
العقول والقلوب على اهل المراقبة لعلام الغيوب حافظين ما استحفظهم اياه
فحالهم حال عبد تشرف برضا مولاه **وصنف** ما قنعوا الله جل جلاله بحفظ العقول
القلوب والجوارح عن الذنوب والعيوب والقبائح حتى شغلوها بما وضحهم له من عمل
راجح صالح فهؤلاء اصحاب التجارة المربحة والمطالب المنجحة اقول وقد يدخل في نيات اهل
الصيام اخطار بعضها يفسد حال الصائم وبعضها ينقصه عن التمام وبعضها

يلتيهم من باب القبول وبعضها يكمل له شرف المأمول وهم اصناف صنف منهم الذين
يقصدون بالصوم طلب الثواب لولاه ما صاموا ولا عاملوا به رب الارباب فهؤلاء يعدون
من عبيد سوء الذين اعرضوا عما سبق لمولاهم من الانعام عليهم وعما خص من احسانه
اليهم وكأنهم انما يعبدون الثواب المطلوب وليسوا في الحقيقة عابدين لعلام الغيوب
وقد كان العقل قاضيا ان يبذلوا ما يقدرون عليه من الوسائل حتى يصلحوا للخدمة
لمالك النعم الجلائل وصنف قصدوا بالصوم السلامة من العقاب ولولا التهديد
والوعيد بالنار واهوال يوم الحساب ما صاموا فهؤلاء من لئام العبيد حيث لو
ينقادوا بالكرامة ولا راوا مولاهم اهلا للخدمة فيسلكون معه سبيل الاستقامة
ولو لم يعرفوا اهوال ما يعذبهم وقعوا على مقدس بابه فكانهم في الحقيقة عابدون
لذاتهم ليخلصوها من خطر عقوباتهم وصنف صاموا خوفا من الكفارات وما
يقتضيه الافطار من الغرامات ولولا ذلك ما راوا مولاهم اهلا للطاعات ولا محلا
للعبادات فهؤلاء متعرضون لرد صومهم عليهم ومفارقون في ذلك مراد الله ومراد
المرسل اليهم وصنف صاموا عادة لا عبادة وهم كالمسافرين في صومهم عما يراد
الصوم لاجله وخارجون عن مراد مولاهم ويفتقد من ظله فحالهم حال التساهي واللاهي
والمعرض عن القبول والتناهي وصنف صاموا خوفا من اهل الاسلام وخوفا من
العار بترك الصيام اما للتشنيع او الجحود او طلب الراحة في خدمة المعبود فهؤلاء اموات
المعنى احياء الصورة وكالصم الذين لا يسمعون داعي صاحب النعم الكثيرة وكالعميان
الذين لا يرون ان نفوسهم بيد مولاهم ذليلة ماسورة وقد قاربوا ان يكونوا كالدواب
بل زادوا عليها لانها تعرف من يقوم بمصالحها ومما يحتاج اليه من الاسباب وصنف
صاموا لاجل انهم سمعوا ان الصوم واجب في الشريعة المحمدية صلى الله عليه واله فكان
صومهم بمجرد هذه النية من غير معرفة بسبب الايجاب ولا ما عليهم لله جل جلاله من النية

في تعرضهم لسعادة الدنيا ويوم الحساب فلا يستبعد ان يكونوا متعرضين للعتاب
وصنف صاموا وقصدوا بصومهم ان يعبدوا الله كما قد نشاه لانه اهل للعبادة
فحالهم حال اهل السعادة وصنف صاموا معتقدين ان المنة لله جل جلاله عليهم في
صيامهم وثبوت اقدامهم عارفين بما في طاعته من اكرامهم وبلوغ مرامهم فهؤلاء اهل
الظفر بكمال العنايات وجلال السعادات **اقول** واعلم ان لاهل الصيام مع استمرار
الساعات واختلاف الحركات والسكنات في انهم ذاكرون انهم بين يدي الله تعالى وانه
مطلع عليهم وما يلزمهم لذلك من اقبالهم عليه ومعرفة حرمات اليهم فحالهم في الدرجات
على قدر استمرار المراقبات فمنهم من يتصل الاقبال كما شرفت به الجلال ومنهم من يعتبر
باذبال الاهمال وظاهر من تعثيره باسباب تأييد الرحمة لهم والافضال ولا نعلم تفصيل مقدار
مراقباتهم وتكميل حالاتهم الا المطلع على اختلاف اراداتهم فارحم روحك ايها العبد
الضعيف الذي قد احاط به التهديد والتخويف وعرض عليه التعظيم والتبجيل والتشريف

فصل فيما نذكره من الفضل بالخلوة بالنساء لمن قدر على ذلك اول ليلة من شهر رمضان وتنبيه ذلك

اعلم ان الخلوة بالنساء في اول شهر الصيام من جملة العبادات
فلا تخرجها بطاعة الطبع عن العبادة الى عبادة الشهوات ولا تشغلك الخلوة بالنساء
تلك الليلة عن مقام من مقامات السعادات وان قصرت بك ضعف الارادات فاستعن
بالله القادر على تقوية الضعيف وباهليك لمقام التشريف **فمن الرواية** في ذلك ما
رويناه باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه رحمه الله من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال
ما هذا لفظه وقال امير المؤمنين عليه السلام يستحب للرجل ان يأتي اهله اول ليلة من شهر رمضان
اقول ولعل مراد صاحب الاداب من هذا الحال وتخصيص الالمام بالنساء قبل الدخول
في الصيام ليكون خاطر الانسان في ابتداء شهر رمضان متوفرا على الاخلاص ومقام
الاختصاص وطاهرا من وساوس الشيطان او لعل ذلك لاجل انه كان محرما في صدر الاسلام

فيراد من العبد اظهار تحليله ونسخ تحريمه او لعل المراد احياء سنة رسول الله عليه افضل
السلام بالنكاح في اول ليلة من شهر الصيام ويمكن ذكر وجوه غير هذه الاقسام لكن هذا
الذي ذكرناه ربما كان اقرب الى الافهام فصل فيما نذكره مما يختم به كل ليلة من شهر
رمضان اعلم ان من حضر كل ضيف مع صاحب ضيافته وكل مستحفظ بحفظ ذخيرته مع المقصود بحفظ ذخيرته
واذا كان الانسان في شهر رمضان قد اتخذ خفيراً وحامياً كما تقدم التنبيه عليه فينبغي
كل ليلة عند فراغ عمله ان يقصد بقلبه خفيره ومضيفه ويعرض عمله عليه ويتوجه
الى الله جل جلاله بالحامي والخفير والمضيف وبكل من يعز عليه وبكل وسيلة اليه في ان يبلغ المحامي
انه متوجه بالله جل جلاله وبكل وسيلة اليه في ان يكون هو المتولي لتكميل عمله من
النقصان والواسطة بينه وبين الله جل جلاله في تسليم العمل اليه من باب قبول اهل الاخلاص
والامان اقول ومن وظايف كل ليلة ان يبدأ العبد في كل دعاء بمهم ويختم في كل
عمل بشكر ويذكر من يعتقد انه نائب الله جل جلاله في عباده وبلاده فانه القيم بما
يحتاج اليه هذا الصائم من طعام او شراب وغير ذلك من مراده من ساير الاسباب التي
هي متعلقة بالنائب عن رب الارباب وان يدعو له هذا الصائم بما يليق ان يدعى
لمثله ويعتقد ان المنة لله جل جلاله ولنائبه كيف هداه لذلك ورفع به
في منزلته ومحله فمن الرواية في الدعاء لمن اشرنا اليه صلوات الله عليه ما ذكره جماعة
من اصحابنا وقد اخترنا ما ذكره ابن ابي قرة في كتابه فقال باسناده الى علي بن حسن بن
علي بن فضال عن محمد بن عيسى بن عبيد باسناده عن الصالحين عليهما السلم قال وكرر في
ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان قائماً وقاعداً وعلى كل حال والشهر كله وكيف امكنك
ومتى حضرك في دهرك تقول بعد تحميد الله تعالى والصلوة على النبي واله عليهم السلم
اللهم كن لوليك القائم بامرك محمد بن الحسن المهدي عليه وعلى آبائه افضل
الصلوة والسلام في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً و

ناصراً ودليلاً ومؤيداً حتى تسكنه ارضك طوعاً وتمتعه فيها طولاً وعرضاً و
تجعله وذريته من الائمة الوارثين اللهم انصره وانتصر به واجعل النصر
منك له وعلى يده واجعل النصر له والفتح على وجهه ولا توجه الامر الى غيره
اللهم اظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من
الخلق اللهم اني ارغب اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل
بها النفاق واهله وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك
وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجمع لنا خير
الدارين واقض عنا جميع ما تحب فيهما واجعل لنا في ذلك الخيرة برحمتك و
منك في عافية آمين رب العالمين وزدنا من فضلك ويدك الملأى فان كل معط
ينقص من ملكه وعطاؤك يزيد في ملكك الباب الخامس فيما نذكره من
سياقة عمل الصائم في نهاره وفيه فصول فصل فيما نذكره في اول يوم من الشهر من الغسل
وهو ما رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله
عليهم انه قال من اغتسل اول يوم من السنة في ماء جار وصب على راسه ثلثين غرفة
كان دواء السنة وان اول كل سنة اول يوم من شهر رمضان ورويته من كتاب
جعفر بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم ان من ضرب وجهه بكف ماء ورد امن ذلك
اليوم من المذلة والفقر ومن وضع على راسه من ماء ورد امن تلك السنة من البرسام
فلا تدعوا ما نوصيكم به اقول لعل خاطر بعض من يقف على هذه الرواية يستبعد
ما تضمنته من العافية ويقول كيف يقتضي ثلثون غرفة من الماء استمرار العافية
طول سنته وزوال خطر الادواء فاعلم ان كل مسلم فانه يعتقد ان الله جل جلاله
يعطي على الحسنة الواحدة في دار البقاء من خلود ودوام العافية وكمال النعماء

ما يحتمل ان يقدم لهذا العبد المغتسل في دار الفناء بعض ذلك العطاء وهو ما
ذكرناه من العافية والشفاء **فصل فيما نذكره من صوم الاخلاص وحال اهل**
الاختصاص من طريق الاعتبار اعلم ان اصل الاعمال والذي عليه مدار اكمالها
ينبغي ان يكون هو محل التنزيه عن الشوائب والنقصان ولما كان صوم شهر رمضان
مداره على معاملة العقول والقلوب لعلام الغيوب وجب ان يكون اهتمام خاصته
جل جلاله وخاصته بصيام العقل والقلب عن كل ما يشغل عن الرب فان تعذر استمرار
هذه المراقبة في سائر الاوقات لكثرة الشواغل والغفلات فلا اقل ان يكون الانسان
طالبا من الله جل جلاله ان يقويه على هذا الحال ويبلغه صفات اهل الكمال وان
يكون خائفا من التخلف عن درجات اهل الصفا مع علمه بامكان اللحاق فانه قد عرف
ان جماعة كانوا مثله من الرعية للسياسة العظيمة النبوية وبلغوا غايات من المقامات
العاليات وفيهم من كان غلاما مملوكا اتخذه اولياء الله جل جلاله في الابواب فيما كان عليها
فلا بد يماثلهم ولا مثالا لهم في جميع الاسباب فما الذي يقتضي ان رضي من جاء بعدهم
بالدون وصفقة المغبون واقل مراتب المراد منه ان يجري الله جل جلاله ورسوله
صلوات الله عليه مجرى صديق يحب القرب منه ويستحيي منه وهو حاضر من الاعراض
عنه فاذا قال العبد ما اقدر على هذا التوفيق وهو يقدر عليه مع التصديق
فهو يعلم من نفسه انه ما كفاه الرضا بالنقصان والخسران حتى صار يتلقى الله جل
جلاله ورسوله عليه السلام بالبهتان والكذب والعدوان **فصل فيما نذكره من صفة**
كمال الصوم من طريق الاخبار رويت ذلك عن جماعة من الشيوخ المعتبرين الى جماعة
من العلماء الماضين وانا اذكر لفظ محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه وعنهم
اجمعين فقال باسناده في كتاب الصوم من كتاب الكافي الى محمد بن مسلم قال قال ابو
عبد الله عليه السلام اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعدد اشياء

غير هذا وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرك وباسناده محمد بن يعقوب في كتابه الى
جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الصيام ليس من الطعام والشراب وحده
ثم قال قالت مريم اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا فاذا صمتم فاحفظوا السنتكم و
غضوا ابصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا قال وسمع رسول الله صلى الله عليه
واله امراة تسب جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله صلى الله عليه واله بطعام
فقال لها كلي فقالت اني صائمة فقال كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك
ان الصوم ليس من الطعام والشراب قال وقال ابو عبد الله عليه السلام اذا صمت فليصم
سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المراء واذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام
ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك ورايت في اصل من كتب اصحابنا قال وسمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول ان الكذبة لتفطر الصيام والنظرة بعد النظرة والظلم كله قليله
وكثيره ومن كتاب علي بن عبد الواحد النهدي رحمه الله باسناده الى عثمان بن عيسى
عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس الصيام من الطعام والشراب
ان لا ياكل الانسان ولا يشرب فقط ولكن اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك وبطنك
وفرجك واحفظ يدك وفرجك واكثر السكوت الا من خير وارفق بخادمك ومن كتاب النهدي
باسناده الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اليس ما افترض الله على الصائم في صيامه ترك الطعام والشراب اقول فانظر قول النبي
عليه السلام ان ايسر واجبات الصوم ترك المطعوم والمشروب ورايت اهم من ذلك
فارقت سبيل علام الغيوب اقول والاخبار كثيرة في هذا الباب فينبغي لذوي
الالباب حيث قد عرفوا ان صوم الجوارح وصونها عن السيئات من جملة المهمات ان
يراعوا جوارحهم مراعاة الراعي الشفيق على رعيته وان يحفظوها من كل ما يفطرها او
يخرجها عن قبول عبادتهم والا فليعلم من كان عارفا بشروط كمال الصيام ورضي لنفسه

ينقسم

بالاهمال لانه مستخف بصومه ومخاطر بما يعتب فيه من الاعمال وليكن على خاطره ان سقم
الغفلة والذنوب يطوف حول اعماله ويحاول ان يحول بينه وبين ما له قباله
فيمشي في صيامه في كثير من الاوقات وقلبه قد افطر في الخيانات والغفلات ولسانه
قد افطر بالكلام بالغيبة او بمعونة على ظلم او بكذب او تعمد اثم او بما لا يليق بالمراقبات
وعينه قد افطرت بالنظر الى ما لا يحل عليه او بالغفلة عن مراعاة المنعم الذي يتوصل
احسانه اليه وسمعه قد افطر بسماع ما لا يجوز الاصغاء اليه ويده قد افطرت باستعمالها
فيما لم يخلق لاجله وقدمه قد افطر بالسعي بما لا يقربه الى مولاه والدخول تحت ظله
وهو مع هذا لا يرى افطار جوارحه وتلف مصالحه واشتهاره عند الله جل جلاله
وعند خاصته بفضائحه فليحذر عبد من مولاه ان ينفذه في شغل ليقضيه في نفعه
عائد على العبد في دنياه واخرته فيخون في اكثر الشغل الذي نفذه فيه وسيده ينظر
اليه وهو يعلم انه مطلع عليه وعلى سوء مساعيه **فصل فيما نذكره من صلوة لكل**
شهر من حوادث الانسان وصلوة اول يوم من شهر رمضان للحفظ في السنة كلها من حوادث الازمان
اعلم انا قدمنا في كتاب عمل الشهر صلوة ركعتين في اول كل شهر يقرا في الاولى منهما الحمد
مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة • وفي الثانية الحمد مرة وانا انزلناه ثلثين مرة ويتصدق
معهما بشيء من الصدقات فتكون دافعة لما في الشهر جميعه من المحذور وانا ونحن الان
ذاكرون لها مرة اخرى لان اول السنة احق بالاستظهار في دفع المحذورات بالصلوات و
الدعوات روينا ها باسنادنا الى محمد بن الحسن بن الوليد قال اخبرنا محمد بن
الحسن الصفار قال اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوشا قال كان ابو
جعفر عليه السلام اذا دخل شهر جديد يصلي اول يوم منه ركعتين يقرا لكل يوم الى اخره
قل هو الله احد في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية انا انزلناه في ليلة القدر ويتصدق
بما يتسهل فيشتري به سلامة ذلك الشهر كله • ومن ذلك ركعتان الزيارة تدفع

عن العبد اخطار السنة كلها الى مثل ذلك الاوان رواها محمد بن ابي قرة في كتاب عمل
اول يوم من شهر رمضان عن العالم صلوات الله عليه انه قال من صلى عند دخول
شهر رمضان ركعتين تطوعا وقرا في اولهما ام الكتاب وانا فتحنا لك فتحا مبينا وفي الاخرى
ما احب دفع الله تعالى عنه السوء في سنته ولم يزل في حرز الله تعالى الى مثلها من قابل
فصل فيما نذكره من الدعاء اول يوم من شهر رمضان عامة فمن ذلك ما رويته عن
والدي قدس الله روحه ونور ضريحه فيما قراته عليه من كتاب المقنعة برواية عن شيخه
الفقيه حسين بن رطبة رحمه الله عن خال والدي السعيد ابي علي الحسن بن محمد عن والده
محمد بن الحسن الطوسي جد والدي من قبل امه عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان
تغمدهم الله جل جلاله جميعا بالرضوان واخبرني والدي ايضا قدس الله روحه عن
شيخه الفقيه علي بن محمد المدائني عن سعيد بن هبة الله الراوندي عن علي بن عبد الصمد
النيشابوري عن الدوريستي عن المفيد ايضا بجميع ما تضمنه كتاب المقنعة قال
اذا طلع الفجر اول يوم من شهر رمضان فادع وقل اللهم قد حضر شهر رمضان
وقد افترضت علينا صيامه وانزلت فيه القران هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان اللهم اعنا على صيامه وتقبله منا وتسلمه منا وسلمه لنا
في يسر منك وعافية انك على كل شيء قدير اقول ووجدت ادعية ذكرت في اول
يوم منه وهي لدخول الشهر في روايتها انها اول السنة فذكرتها في ادعية اول ليلة
لانها وقت دخول الشهر واول السنة فان شئت فادع بها اول ليلة منه واول يوم
منه استظهارا للاعمال الحسنة **فصل فيما نذكره من الادعية والتسبيح والصلوة على النبي صلى**
الله عليه وآله المتكررة كل يوم من شهر رمضان اعلم اننا نبدا بذكر الدعاء المشهور ونعيد
ننبه على بعض ما فيه من الامور وقد كان ينبغي البداة بمدح الله وتعظيمه بالتسبيح
بتعظيم النبي والائمة عليه وعليهم السلام لكن وجدنا الدعاء في المصباح الكبير قبل تسبيح

والصلوة عليهم فجوزنا ان يكون الرواية اقتضت الملائكة ترتيب فحملنا عليه **فنقول**
ان هذا الدعاء في كل يوم من الشهر الى وقته ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة
والروح فيها **والظاهر** ممن عرفت اعتقاده فيها من لا ماتيته ان الليلة التى تنزل الملائكة
والروح فيها ليلة القدر وانها احدى الثلث الليالي اما الليلة تسع عشرة منه او ليلة احدى
وعشرين او ليلة ثلث وعشرين وما عرفت ان احدا من اصحابنا يعتقد جواز ان يكون ليلة
القدر في كل ليلة من الشهر وخاصة الليالي المزدوجة مثل الليلة الثانية والرابعة
والسادسة وامثالها **ووجدت** عمل المخالفين ايضا على ان ليلة القدر في بعض
الليالي المفردات • **وقد قدمنا** قول الطوسي انها في المفردات العشر الاخير بلا خلاف
اقول فينبغى تاويل ظاهر الدعاء ان كان يمكن اما بان يقال لعل المراد من اطلاق اللفظ
ان كنت قضيت في هذه الليلة انزال الملائكة والروح فيها غير ليلة القدر بان يحقق
كل ليلة او لعل المراد بنزول الملائكة والروح فيها في ظاهر اطلاق هذا اللفظ في كل
ليلة ان يكون نزول الملائكة في كل ليلة الى موضع خاص من معارج الملأ الاعلى
او لعل المراد اظهار من يروى عنه هذا الدعاء عليه السلم اظهار انه ما يعرف ليلة
القدر تقية ولمصالح دينية او لغير ذلك من التاويلات المرضية • **وقد تقدم**
ذكرنا انهم عارفون عليهم السلم بليلة القدر بروايات وتاويلات كافية في هذا الاملاء
اقول وان كان المراد بهذا انزال الملائكة والروح فيها ليلة القدر خاصة **فينبغى**
لمن يعتقد ان ليلة القدر احدى الثلث ليالي التى ذكرناها ان لا يقول في كل يوم
من الشهر هذا اللفظ بل يقول ما معناه • **اللهم ان كنت قضيت ان تبقيني الى
ليلة القدر فافعل بي كذا وكذا** من الدعاء المذكور **وان كنت قضيت ان لا تبقيني
فابقني الى ليلة القدر وارزقني فيها كذا وكذا** وان يطلق اللفظ المذكور في الثلثة
يوم ثامن عشر ويوم عشرين منه ويوم اثنين وعشرين ليجوز ان يكون كل ليلة من هذه

الثلث الليالي المستقبلة ليلة القدر ليكون الدعاء موافقا لعقيدته ومناسبا
لارادته **اقول** وان كان الداعي بهذا الدعاء ممن يعتقد جواز ان يكون ليلة القدر كل
ليلة مفردة من الشهر او في المفردات من النصف الاخر او من العشر الاخر • **فينبغى** ان يحقق
في هذه الالفاظ التى تقول فيها وان قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها
على الاوقات التى يعتقد جواز ليلة القدر فيها لئلا يكون في دعائه مناقضا بين عقيدته
وبين لفظه بعين مراده **اقول** ولكن اقتصر هذا الدعاء وكثير من ادعية شهر رمضان طلب
الحج فلا ينبغى ان يذكر الدعاء بالحج الا من يريده • واما من لا يريد الحج اصلا او في تلك
السنة فان طلبه لما لا يريده ولا يريد ان يوفق له يكون دعاؤه غلطا منه وكالمستهزئ
الذي يحتاج الى الطلب العفو عنه بل يقول • **اللهم ارزقني ما ترزق حجاج بيتك
الحرام من الانعام والاكرام** **اقول** ولقد سمعت من يدعو بهذا الدعاء على اطلاقه
في ليلة القدر من اول يوم من الشهر الى اخر يوم منه ويقول في اخر يوم وهو يوم الثلثين
وان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها وما بقي بين يديه على
اليقين ليلة واحدة من شهر رمضان بل هو مستقبل ليلة العيد وما يعتقد ان ليلة
العيد فيها تنزل الملائكة والروح فيها • واتما يتلو هذه الالفاظ بالغفلة عن المراد
بها والقصد لها ولست احمل عقله كالمتعجب منه ولا يؤمن ان يكون الله جل جلاله
معرضا عنه لتهوينه بالله جل جلاله في خطابه بالمحال ومجالسته لله جل جلاله
بالاهمال • **اقول** وقد يطلب في هذا الشهر في الدعوات ما كان الداعون قبله يطلبونه
وهو لا يطلب حقيقة ما كانوا يطلبونه ويريدونه مثل قوله وادخلني في كل خير ادخلت
فيه محمدا وال محمد • وقد كان من جملة الخير الذى ادخلهم الله جل جلاله فيه الامتحان
بالقتل والحبوس والاصطلام وسبي الحرم وقتل الاولاد واحتمال كثير من اذى الانام
وانت ايها الداعي لا تريد ان تبتلى بشيء منه اصلا • **ومن جملة** الخير الذى ادخلهم فيه

الامامة وانت تعلم انك لا ترى نفسك لطلب الى هذا فليكن دعاؤك فى هذه الامور
مشروطا بما يناسب حالك ولا تطلق بقلبك ولفظك ظاهر معانى اللفظ المذكور
مثل ان تطلب فى الدعاء القتل فى سبيل المرضى لالهيته وانت ما تريد نجاح هذا المطلوب
بالكلية فليكن مطلوبك منه ان يعطيك ما يعطى من قتل فى ذلك السبيل الشريف من
اهل القوة والمعرفة بذلك التشريف وان لم يكن محاربا فى الله ولا مجاهدا بل بفضل الله
اللطيف ومثل ان تطلب فى الدعاء ان يجعل رزقه قوت يوم بيوم وتعنى ما يمسك
رمقه او يشبعه وعياله وهو لا يرضى باجابته الى هذا المقدار ولو اجابه الله جل
جلاله كان قد استعاد منه كثيرا مما فى يديه من زيادة اليسار فليكن قصدك فى امثال
هذه الدعوات **فصل** وها نحن ذاكرون ما وعدنا به من الدعاء كل يوم من شهر رمضان
وهو مما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكلينى من كتاب الكافى ومن كتاب
على بن عبد الواحد النهدى باسنادهما الى مولانا على بن الحسين صلوات الله عليه انه كان
يدعو به وان مولانا محمد بن على الباقر عليه السلام انه كان ايضا يدعو به كل يوم من شهر
رمضان **وفى بعض الروايات** زيادات ونقصان **وهذا لفظ بعضها** اللهم هذا
شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر القيام وهذا شهر الانابة وهذا
شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز
بالجنة وهذا شهر فيه ليلة القدر التى هى خير من الف شهر اللهم
فصل على محمد وآل محمد وسلمه لى وتسلمه منى واعنى عليه بافضل عونك
ووفقنى فيه لطاعتك وفرغنى فيه لعبادتك ودعائك وتلاوة كتابك
واعظم لى فيه البركة واجزل لى فيه التوبة واحسن لى فيه العافية
واصح فيه بدنى واوسع لى فيه رزقى واكفنى فيه ما اهمنى واستجب فيه دعائى
وبلغنى فيه رجائى اللهم صل على محمد وآل محمد واذهب عنى فيه النعاس

والكسل والسآمة والفترة والقسوة والغفلة والغرة اللهم صل على محمد و
آل محمد وجنبنى فيه العلل والاسقام والهموم والاحزان والاعراض والامراض
والخطايا والذنوب واصرف عنى فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء و
التعب والعناء انك سميع الدعاء اللهم صل على محمد وآل محمد واعذنى فيه
من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسواسه وتثبيطه و
بطشه وكيده ومكره وحيله وخدعه وامانيه وغروره وفتنته وخيله
ورجله واشراكه وشركه واتباعه واخوانه واحزابه واشياعه واوليائه
وجميع شركائه وكيده اللهم صل على محمد وآله وارزقنى تمام صيامه وبلوغ
الامل فيه وفى قيامه واستكمال ما يرضيك عنى صبرا وايمانا ويقينا
واحتسابا ثم تقبل ذلك منى بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم يا رب
العالمين اللهم صل على محمد وآله وارزقنا فيه الحج والعمرة والاجتهاد
والقوة والنشاط والانابة والتوفيق والقربة والخير المقبول والرغبة و
الرهبة والتضرع والخشوع والرقة والنية الصادقة وصدق اللسان
والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك والورع عن محارمك
مع صالح القول ومقبول السعى ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بينى
وبين شىء من ذلك بعرض ولا هم ولا سقم ولا غفلة ولا نسيان بل بالتعاهد
والتحفظ لك وفيك والرعاية لحقك والوفاء بعهدك ووعدك برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لى افضل ما تقسمه لعبادك
الصالحين واعطنى فيه افضل ما تعطى اولياءك المقربين من الرحمة والمغفرة
والتحنن والاجابة والعفو والمغفرة الدائمة والعافية والمعافاة والعتق
من النار والفوز بالجنة وخير الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآله و

اجعل دعائي فيه اليك واصلا ورحمتك وخيرك الي فيه نازلا وعملي فيه مقبولا
وسعيي فيه مشكورا وذنبي فيه مغفورا حتى يكون نصيبي فيه الاكثر وحظي
فيه الاوفر اللهم صل على محمد وآله ووفقني فيه لليلة القدر على
افضل حال تحب ان يكون عليها احد من اوليائك وارضاها لك ثم اجعلها
لي خيرا من الف شهر وارزقني فيها افضل ما رزقت احدا ممن بلغته اياها و
اكرمته بها واجعلني فيها من عتقائك وطلقائك من النار وسعداء خلقك
بمغفرتك ورضوانك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآله وارزقنا
في شهرنا هذا الجد والاجتهاد والقوة والنشاط وما تحب وترضى اللهم
رب الفجر والليالي العشر والشفع والوتر ورب شهر رمضان وما انزلت فيه
من القرآن ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة المقربين ورب
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ورب موسى وعيسى ورب جميع النبيين
والمرسلين ورب محمد خاتم النبيين صلواتك عليه وعليهم اجمعين واسألك
بحقك عليهم وبحقهم عليك وبحقك العظيم لما صليت عليه وعليهم
اجمعين ونظرت الي نظرة رحيمة ترضى بها عني رضى لا تسخط علي بعده ابدا
واعطيتني جميع سؤلي ورغبتي وامنيتي وارادتي وصرفت عني ما اكره
واحذر واخاف على نفسي وما لا اخاف وعن اهلي ومالي واخواني وذريتي
اللهم اليك فررنا من ذنوبنا فصل على محمد وآل محمد وآونا تائبين وتب
علينا مستغفرين وصل على محمد وآل محمد واغفر لنا متعوذين وصل على محمد
وآل محمد واعذنا مستجيرين وصل على محمد وآل محمد واجرنا مستسلمين وصل على محمد
وآل محمد ولا تخذلنا راهبين وصل على محمد وآل محمد وآمنا راغبين وصل
على محمد وآل محمد وشفعنا سائلين وصل على محمد وآله واعطنا انك سميع

مستقبلين

الدعاء قريب مجيب اللهم انت ربي وانا عبدك واحق من سأل العبد ربه
ولم يسأل العباد مثلك كرما وجودا يا موضع شكوى السائلين ويا منتهى
حاجة الراغبين ويا غياث المستغيثين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف كرب
المكروبين ويا كاشف الكرب العظيم يا الله يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين ويا
الله المكنون من كل عين المرتدي بالكبرياء صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي
وعيوبي واساءتي وظلمي وجرمي واسرافي على نفسي وارزقني من فضلك و
رحمتك فانه لا يملكهما غيرك واعف عني واغفر لي كلما قد سلف من
ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري واستر علي وعلى والدي وولدي و
قرابتي واهل حزانتي ومن كان مني بسبيل من المؤمنين والمؤمنات في
الدنيا والآخرة فان جميع ذلك كله بيدك وانت واسع المغفرة فلا تخيبني
يا سيدي ولا ترد دعائي ولا ترد يدي الى نحري حتى تفعل ذلك بي وتستجيب
لي جميع ما سألتك وتزيدني من فضلك فانك على كل شيء قدير ونحن اليك
راغبون اللهم لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء
اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة
تنزل الملائكة والروح فيها فاسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين و
اساءتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا لا يشوبه شك
ورضى بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب
النار وان لم تكن قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها
فصل على محمد وآل محمد واخرني الى ذلك وارزقني فيها ذكرك وشكرك وطاعتك
وحسن عبادتك وصل على محمد وآل محمد بافضل صلواتك يا ارحم الراحمين

ولا تدع على ظهر الارض منهم احدا

يا احد يا صمد يا رب محمد وال محمد اغضب اليوم لمحمد ولابرار عترته واقتل اعداءهم
بددا واحصهم عددا ولا تغفر لهم ابدا يا حسن الصحبة يا خليفة النبيين انت
ارحم الراحمين • البدئ البديع الذي ليس كمثلك شيء ولا قبلك شيء والدائم
غير الغافل والحي الذي لا يموت وانت كل يوم في شأن انت خليفة محمد وناصر
محمد اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تنصر خليفة محمد ووصي محمد والقائم
بالقسط من اوصياء محمد عليهم السلام اعطف عليهم نصرك يا لا اله الا انت
بحق لا اله الا انت واجعلني معهم في الدنيا والاخرة واجعل عاقبة
امري الى غفرانك ورحمتك يا ارحم الراحمين • وكذلك نسبت نفسك يا سيدي
باللطيف بلى انك لطيف فصل على محمد واله والطف لي لما تشاء
اللهم صل على محمد واله وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا وتطول علي بقضاء
حوائجي للاخرة والدنيا استغفر الله ربي واتوب اليه ان ربي رحيم ودود •
استغفر الله ربي واتوب اليه ان ربي قريب مجيب • استغفر الله ربي واتوب اليه
انه كان غفارا رب اغفر لي وارحمني وانت ارحم الراحمين • رب اني عملت سوءا وظلمت
نفسي فصل على محمد واله واغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه تقولها ثلثا استغفر الله الذي لا
اله الا هو الحي القيوم العظيم الغافر للذنب العظيم واتوب اليه تقولها
ثلثا استغفر الله ان الله كان غفورا رحيما • اللهم صل على محمد وال محمد و
اجعل فيما تقضي وتقدر في الامر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي لا
يرد ولا يبدل ان تصلي على محمد وال محمد وتكتبني من حجاج بيتك الحرام •
المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم
ان تجعل فيما تقضي وتقدر ان تصلي على محمد وال محمد وان تطيل عمري و

يا لطيف

توسع رزقي وتؤدي عني امانتي وديني امين يا رب العالمين • اللهم اجعل لي من
امري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحرسني من حيث
احترس ومن حيث لا احترس اللهم صل على محمد وال محمد وسلم تسليما كثيرا كثيرا
ومن العمل في كل يوم من شهر رمضان التسبيح • روينا باسنادنا الى ابي العباس احمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة قال اخبرنا ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان العلاف في
كتابه سنة خمس وستين ومائتين قال اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن
ابي العلاء الزبيدي جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبح في كل يوم من شهر
رمضان ونذكر منه زيادة من رواية جدي ابي جعفر الطوسي • سبحان الله بارئ النسم
سبحان الله المصور • سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات
والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء • سبحان الله
خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته • سبحان الله رب العالمين
سبحان الله السميع الذي ليس شيء اسمع منه يسمع من فوق عرشه ما تحت
سبع ارضين ويسمع ما في ظلمات البر والبحر ويسمع الانين والشكوى ويسمع
السر واخفى ويسمع وساوس الصدور ولا يصم سمعه صوت • سبحان
الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان
الله جاعل الظلمات والنور • سبحان الله فالق الحب والنوى • سبحان الله خالق
كل شيء • سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى • سبحان الله مداد كلماته • سبحان
الله رب العالمين سبحان الله البصير الذي ليس شيء ابصر منه يبصر من فوق
عرشه ما تحت سبع ارضين ويبصر ما في ظلمات البر والبحر لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير • لا يغشى بصره الظلمة ولا يستتر
منه بستر ولا يواري منه جدار ولا يغيب عنه بر ولا بحر ولا يكن منه جبل

ما في أصله ولا قلب ما فيه ولا جنب ما في قلبه ولا يستتر منه صغير لصغره ولا يخفى
عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا
إله إلا هو العزيز الحكيم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان
الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق
الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى
سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي ينشئ السحاب
الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها
من يشاء ويرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وينزل الماء من السماء بكلماته
وينبت النبات بقدرته ويبسط الرزق بعلمه سبحان الله الذي لا يعزب عنه
مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب
مبين سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج
كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان
الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته
سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض
الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال
سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله سبحان الله الذي
يميت الأحياء ويحيي الموتى ويعلم ما تنقص الأرض منهم ويقر في الأرحام
ما يشاء إلى أجل مسمى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان
الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق
الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى

ويسقط الورق

سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي يميت الأحياء
ويحيي الموتى ويعلم ما تنقص الأرض منهم ويقر في الأرحام ما يشاء إلى أجل
مسمى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها
سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله
خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان
الله رب العالمين سبحان الله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء
قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج
الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب سبحان الله بارئ النسم سبحان الله
المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور
سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى
وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله
الذي عنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط
من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب
مبين سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق
الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب و
النوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان
الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي لا يحصي مدحته
القائلون ولا يجزي بآلائه الشاكرون والعابدون وهو كما قال وفوق ما
نقول والله كما أثنى على نفسه ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع
كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم سبحان

خالق

الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل
الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان
الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين
سبحان الله الذي يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء و
ما يعرج فيها ولا يشغله ما ينزل من السماء وما يعرج فيها عما يلج في الأرض وما
يخرج منها ولا يشغله علم شيء عن علم شيء ولا يشغله خلق شيء عن خلق شيء
ولا حفظ شيء عن حفظ شيء ولا يساويه شيء ولا يعدله شيء ليس كمثله شيء
وهو السميع العليم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله
خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق
الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى
سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله فاطر السموات
والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في
الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم سبحان
الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان
الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق
كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان
الله رب العالمين سبحان الله الذي يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون
من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من
ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة
إن الله بكل شيء عليم سبحان الله الذي بنعمته تتم الصالحات الصادق

على النبي صلى الله عليه وآله في كل يوم من شهر رمضان إن الله وملائكته يصلون
على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيك يا رب وسعديك
اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم
وآل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم ارحم محمدا وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم
إنك حميد مجيد اللهم سلم على محمد وآل محمد كما سلمت على نوح في العالمين
اللهم صل على محمد وآل محمد كما شرفتنا به اللهم صل على محمد وآل محمد كما
هديتنا به اللهم صل على محمد وآل محمد وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون
والآخرون على محمد وآله السلام كلما طلعت شمس أو غربت على محمد وآله
السلام كلما طرفت عين أو برقت على محمد وآله السلام كلما ذكر السلام
السلام على محمد وآله كلما سبح الله ملك أو قدسه السلام على محمد وآله
في الأولين والسلام على محمد وآله في الآخرين السلام على محمد وآله في الدنيا و
الآخرة اللهم رب البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب الحل والحرام أبلغ
محمدا نبيك وآله عنا السلام اللهم أعط محمدا من البهاء والنضرة والسرور
والكرامة والغبطة والوسيلة والمنزلة والمقام والشرف والرفعة والشفاعة
عندك يوم القيمة أفضل ما تعطي أحدا من خلقك وأعط محمدا وآله فوق
ما تعطي الخلائق من الخير أضعافا كثيرة لا يحصيها غيرك اللهم صل على
محمد وآل محمد أطيب وأطهر وأزكى وأنمى وأفضل ما صليت على الأولين و
الآخرين وعلى أحد من خلقك يا أرحم الراحمين اللهم صل على علي أمير المؤمنين
صلوات الله عليه ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من
شرك في دمه اللهم صل على فاطمة بنت نبيك محمد والعن من آذى نبيك
فيها اللهم صل على الحسن والحسين إمامي المسلمين ووال من والاهما

طرفت

على محمد وآله السلام كلما طرفت عين أو ودقت

وعاد من عاداهما وضاعف العذاب على من شرك في دمائهما • اللهم صل على علي
ابن الحسين إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه • وضاعف العذاب على
من شرك في دمه • اللهم صل على محمد بن علي إمام المسلمين ووال من والاه وعاد
من عاداه وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو إبراهيم بن الوليد • اللهم
صل على جعفر بن محمد إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه • وضاعف العذاب
على من شرك في دمه وهو المنصور • اللهم صل على موسى بن جعفر إمام المسلمين ووال من
والاه وعاد من عاداه • وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو الرشيد • اللهم صل على
علي بن موسى الرضا إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه • وضاعف العذاب
على من شرك في دمه وهو المأمون • اللهم صل على محمد بن علي إمام المسلمين ووال من
والاه وعاد من عاداه • وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو المعتصم • اللهم صل
على علي بن محمد إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه • وضاعف العذاب على
من شرك في دمه وهو المتوكل • اللهم صل على الحسن بن علي إمام المسلمين ووال
من والاه وعاد من عاداه • وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو المعتمد والمعتضد
برواية ابن بابويه القمي • اللهم صل على الخلف من بعده إمام المسلمين ووال من والاه
وعاد من عاداه وعجل فرجه • اللهم صل على الطاهر والقاسم ابني نبيك • اللهم
صل على أم كلثوم ابنة نبيك والعن من آذى نبيك فيها • اللهم صل على
رقية ابنة نبيك والعن من آذى نبيك فيها • اللهم صل على ذرية نبيك
اللهم اخلف نبيك في أهل بيته • اللهم مكن لهم في الأرض اللهم اجعلنا
من عددهم ومددهم وأنصارهم على الحق في السر والعلانية • اللهم اطلب
بذحلهم ووترهم ودمائهم وكف عنا وعنهم وعن كل مؤمن ومؤمنة
بأس كل باغ وطاغ وكل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك أشد بأسا وأشد

على من قتله وهو الوليد (خ ل)

[illegible]

تنكيلا • وتقول يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غايتي
في رغبتي أنت الساتر عورتي والمؤمن روعتي والمقيل عثرتي فاغفر لي خطيئتي
يا أرحم الراحمين • وتقول اللهم إني أدعوك لهم لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال
إلا بك ولكرب لا يكشفه إلا أنت ولرغبة لا تبلغ إلا بك ولحاجة لا يقضيها
دونك • اللهم فكما كان من شأنك ما أذنت لي به من مسألتك ورحمتني به
من ذكرك فليكن من شأنك سيدي الإجابة لي فيما دعوتك وعوائد الإفضال
فيما رجوتك والنجاة مما فزعت إليك فيه فإن لم أكن أهلا أن أبلغ رحمتك
فإن رحمتك أهل أن تبلغني وتسعني وإن لم أكن للإجابة أهلا فأنت
أهل الفضل ورحمتك وسعت كل شيء فلتسعني رحمتك يا إلهي يا كريم
أسألك بوجهك الكريم أن تصلي على محمد وأهل بيته وأن تفرج همي و
تكشف كربي وغمي وترحمني برحمتك وترزقني من فضلك إنك سميع الدعاء قريب
مجيب • دعاء آخر في كل يوم منه • اللهم إني أسألك من فضلك بأفضله وكل
فضلك فاضل اللهم إني أسألك بفضلك كله • اللهم إني أسألك من رزقك
بأعمه وكل رزقك عام اللهم إني أسألك برزقك كله • اللهم إني أسألك
من عطاياك بأهنئها وكل عطاياك هنيئة • اللهم إني أسألك بعطاياك
كلها • اللهم إني أسألك من خيرك بأعجله وكل خيرك عاجل • اللهم إني أسألك
بخيرك كله • اللهم إني أسألك من إحسانك بأحسنه وكل إحسانك حسن
اللهم إني أسألك بإحسانك كله • اللهم إني أسألك بما تجيبني به حين أسألك
فأجبني يا الله وصل على محمد عبدك المرتضى ورسولك المصطفى وأمينك
ونجيك دون خلقك ونجيبك من عبادك ونبيك ومن جاء بالصدق من
عندك وحبيبك المفضل على رسلك وخيرتك من العالمين البشير النذير

لا يقضيهما إلا أنت (خ ل)

الإجابة (خ ل)

السراج المنير وعلى أهل بيته الأبرار الطاهرين وعلى ملائكتك الذين استخلصتهم
لنفسك وحجبتهم عن خلقك وعلى أنبيائك الذين ينبئون عنك بالصدق
وعلى رسلك الذين خصصتهم بوحيك وفضلتهم على العالمين برسالاتك
وعلى عبادك الصالحين الذين أدخلتهم في رحمتك الأئمة المهتدين الراشدين
وأوليائك المطهرين وعلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت ورضوان
خازن الجنان ومالك خازن النيران وروح القدس والروح الأمين وحملة
عرشك المقربين وعلى الملائكة المقربين وعلى الملكين الحافظين علي بالصلوة
التي تحب أن يصلي بها عليهم أهل السموات وأهل الأرضين صلوة طيبة
كثيرة زاكية مباركة نامية ظاهرة باطنة شريفة فاضلة تبين بها فضلهم
على الأولين والآخرين اللهم أعط محمداً الوسيلة والشرف والفضيلة واجزه عنا
خير ما جزيت نبياً عن أمته اللهم أعط محمداً صلى الله عليه وآله مع كل زلفة
زلفة ومع كل وسيلة وسيلة ومع كل فضيلة فضيلة ومع كل شرف شرفاً
اللهم أعط محمداً وآله يوم القيمة أفضل ما أعطيت أحداً من الأولين والآخرين
اللهم اجعل محمداً صلى الله عليه وآله أدنى المرسلين منك مجلساً وأفسحهم
في الجنة عندك منزلاً وأقربهم إليك وسيلة واجعله أول شافع وأول
مشفع وأول قائل وأنجح سائل وابعثه المقام المحمود الذي يغبطه به
الأولون والآخرون يا أرحم الراحمين وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن
تسمع صوتي وتجيب دعوتي وتجاوز عن خطيئتي وتصفح عن ظلمي وتنجح
طلبتي وتقضي حاجتي وتنجز لي ما وعدتني وتقيل عثرتي وتقبل توبتي وتغفر
ذنوبي وتعفو عن جرمي وتقبل علي ولا تعرض عني وترحمني ولا تعذبني و
تعافيني ولا تبتليني وترزقني يا أرحم الراحمين من أطيب رزقك وأوسعه

الغبطة والبهجة او منة خ

والرفعة والعز والقوة والزلفة خ

فلا تحرمني جنتك يا رب واقض عني ديني وضع عني وزري ولا تحملني ما لا طاقة
لي به يا مولاي وأدخلني في كل خير أدخلت فيه محمداً وآل محمد وأخرجني من كل سوء أخرجت
منه محمداً وآل محمد صلواتك عليه وعليهم أجمعين والسلام عليه وعليهم ورحمة الله و
بركاته اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني يا كريم تقولها
ثلثاً وتقول اللهم إني أسألك قليلاً من كثير مع حاجة بي إليه عظيمة وغناك
عنه قديم وهو عندك سهل يسير فامنن علي به إنك على كل شيء قدير آمين
يا رب العالمين ومن ذلك دعاء آخر وجدناه في أدعية كل يوم من شهر رمضان أيضاً
وهو عظيم الشأن يذكر فيه أنه من أسرار الدعوات ومضمون الإجابات وهو
اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثاً اللهم إني أسألك
من بهائك بأبهاه وكل بهائك بهي اللهم إني أسألك ببهائك كله اللهم
إني أسألك من جلالك بأجله وكل جلالك جليل اللهم إني أسألك بجلالك
كله اللهم إني أسألك من جمالك بأجمله وكل جمالك جميل اللهم إني
أسألك بجمالك كله اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني
ثلثاً اللهم إني أسألك من عظمتك بأعظمها وكل عظمتك عظيمة
اللهم إني أسألك بعظمتك كلها اللهم إني أسألك من نورك بأنوره و
كل نورك نير اللهم إني أسألك بنورك كله اللهم إني أسألك من رحمتك
بأوسعها وكل رحمتك واسعة اللهم إني أسألك برحمتك كلها اللهم
إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثاً اللهم إني أسألك من كمالك
بأكمله وكل كمالك كامل اللهم إني أسألك بكمالك كله اللهم إني أسألك
من كلماتك بأتمها وكل كلماتك تامة اللهم إني أسألك بكلماتك كلها
اللهم إني أسألك بأسمائك بأكبرها وكل أسمائك كبيرة اللهم إني أسألك

ببهائك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا
اللهم إني أسألك من عزتك بأعزها وكل عزتك عزيزة اللهم إني أسألك
بعزتك كلها اللهم إني أسألك من مشيتك بأمضاها وكل مشيتك ماضية
اللهم إني أسألك بمشيتك كلها اللهم إني أسألك بقدرتك التي استطلت
بها على كل شيء وكل قدرتك مستطيلة اللهم إني أسألك بقدرتك كلها
اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم إني أسألك من
علمك بأنفذه وكل علمك نافذ اللهم إني أسألك بعلمك كله اللهم إني
أسألك من قولك بأرضاه وكل قولك رضي اللهم إني أسألك بقولك كله
اللهم إني أسألك من مسائلك بأحبها إليك وكل مسائلك حبيبة إليك
اللهم إني أسألك بمسائلك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي
كما وعدتني ثلثا اللهم إني أسألك من شرفك بأشرفه وكل شرفك شريف
اللهم إني أسألك بشرفك كله اللهم إني أسألك من سلطانك بأدومه
وكل سلطانك دائم اللهم إني أسألك بسلطانك كله اللهم إني أسألك
من ملكك بأفخره وكل ملكك فاخر اللهم إني أسألك بملكك كله اللهم إني
أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم إني أسألك من
علائك بأعلاه وكل علائك عال اللهم إني أسألك بعلائك كله اللهم إني
أسألك من منك بأقدمه وكل منك قديم اللهم إني أسألك بمنك كله
اللهم إني أسألك من آياتك بأعجبها وكل آياتك عجيبة اللهم إني أسألك
بآياتك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا
اللهم إني أسألك من فضلك بأفضله وكل فضلك فاضل اللهم إني أسألك
بفضلك كله اللهم إني أسألك من رزقك بأعمه وكل رزقك عام اللهم

إني أسألك برزقك كله اللهم إني أسألك من عطائك بأهنئه وكل عطائك
هنيء اللهم إني أسألك بعطائك كله اللهم إني أسألك من خيرك بأعجله وكل
خيرك عاجل اللهم إني أسألك من خيرك كله اللهم إني أسألك من إحسانك
بأحسنه وكل إحسانك حسن اللهم إني أسألك بإحسانك كله اللهم إني
أسألك بما تجيبني به حين أدعوك فأجبني يا الله تعد دعوتك يا الله اللهم
إني أسألك بما أنت فيه من الشؤون والجبروت اللهم إني أسألك بكل شأن
وحده وجبروت اللهم إني أسألك بشأنك وجبروتك كلها اللهم إني أسألك بما
تجيبني به حين أسألك به فأجبني يا الله صل على محمد وآل محمد واذكر ما تريد و
مد يديك وميل عنقك على منكبك الأيسر وابك وتباكى وقل لا إله إلا أنت
أسألك بحق من حقه عليك عظيم بلا إله إلا أنت أسألك ببهاء لا إله
إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بجلال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت
أسألك بجمال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بنور لا إله إلا أنت
يا لا إله إلا أنت أسألك بكمال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بعزة لا
إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بعظم لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت
أسألك بقول لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بشرف لا إله إلا
أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بعلاء لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت
أسألك بلا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت يا رباه يا رباه حتى ينقطع النفس أسألك
يا سيدي تقول ذلك وأنت ماد يديك مثني عنقك على منكبك الأيسر يا الله
يا رباه حتى ينقطع النفس يا سيداه يا مولاياه يا غياثاه يا ملجأه يا منتهى غاية
رغبتاه يا أرحم الراحمين أسألك فليس كمثلك شيء وأسألك بكل دعوة
مستجابة دعاك بها نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحنت قلبه

بخيرك

بالايمان واستجبت دعوته منه وأتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة وأقدمه بين
يدي حوائجي يا محمد يا رسول الله بابي انت وامي اتوجه بك الى ربك وربي وأقدمك بين
يدي حوائجي يا رباه يا رباه أسألك بك فليس كمثلك شيء وأتوجه اليك
بمحمد حبيبك وبعترته الهادية وأقدمهم بين يدي حوائجي أسألك اللهم
بحيوتك التي لا تموت وبنور وجهك الذي لا يطفأ وبعينك التي لا تنام
وأسألك بحق من حقه عليك عظيم أن تصلي على محمد وآل محمد قبل كل شيء و
بعد كل شيء وعدد كل شيء وزنة كل شيء وملأ كل شيء اللهم اني أسألك ان تصلي
على محمد عبدك المصطفى ورسولك المرتضى وأمينك المصطفى ونجيبك
دون خلقك وحبيبك وخيرتك من خلقك اجمعين النذير البشير السراج
المنير وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين المطهرين الاخيار الابرار وعلى
ملائكتك الذين استخلصتهم لنفسك وحجبتهم عن خلقك وعلى انبيائك
الذين ينبئون بالصدق عنك وعلى عبادك الصالحين الذين ادخلتهم في
رحمتك الائمة المهتدين الراشدين المطهرين وعلى جبرئيل وميكائيل و
اسرافيل وملك الموت ورضوان خازن الجنة ومالك خازن النار والروح
القدس وحملة العرش ومنكر ونكير وعلى الملكين الحافظين علي بالصلوة
التي تحب ان تصلي بها عليهم صلوة كثيرة طيبة مباركة زاكية نامية
طاهرة شريفة فاضلة تبين بها فضلهم على الاولين والآخرين اللهم
اني أسألك ان تسمع صوتي وتجيب دعوتي وتغفر ذنوبي وتنجح طلبتي وتقضي
حاجاتي وتقبل قصتي وتنجز لي ما وعدتني وتقيلني عثرتي وتجاوز عن خطيئتي
وتصفح عن ظلمي وتعفو عن جرمي وتقبل علي ولا تعرض عني وترحمني ولا تعذبني
وتعافيني ولا تبتليني وترزقني من طيب الرزق وأوسعه وأهنأه وأمرأه

وأسبغه وأكثره ولا تحرمني يا رب النظر الى وجهك الكريم والفوز بالجنة والعتق
من النار واقض عني يا رب ديني وأمانتي وضع عني وزري ولا تحملني ما لا طاقة
لي به يا مولاي وادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء
اخرجتهم منه ولا تفرق بيني وبينهم طرفة عين ابدا في الدنيا والآخرة
اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم اني اسألك
قليلا من كثير مع حاجة بي اليه عظيمة وغناك عنه قديم وهو عندي كثير
وهو عليك سهل يسير فامنن به علي انك على كل شيء قدير اللهم رحمتك
في الصالحين فادخلنا وفي عليين فارفعنا وبكأس من معين من عين سلسبيل
فاسقنا ومن الحور العين برحمتك فزوجنا ومن الولدان المخلدين كأنهم
لؤلؤ مكنون فاخدمنا ومن ثمار الجنة ولحوم الطير فاطعمنا ومن ثياب
السندس والحرير والاستبرق فالبسنا وليلة القدر وحج بيتك الحرام
وقتلا في سبيلك مع وليك فوفق لنا وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا
يا خالقنا اسمع واستجب لنا واذا جمعت الاولين والآخرين يوم القيمة فارحمنا
وبراءة من النار وأمانا من العذاب فاكتب لنا وفي جهنم فلا تجعلنا ومع
الشياطين في النار فلا تقرنا وفي هوانك وعذابك فلا تقلبنا ومن
الزقوم والضريع فلا تطعمنا وفي النار على وجوهنا فلا تكبنا ومن ثياب
النار وسرابيل القطران فلا تلبسنا ومن كل سوء يا لا اله الا انت بحق لا اله
الا انت فنجنا اللهم اني اسألك ولم يسأل مثلك وارغب اليك ولم
يرغب الى مثلك يا رب انت موضع مسألة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين
اسألك اللهم بافضل اسمائك كلها وانجحها يا الله يا رحمن وباسمك
المخزون المصون الاعز الاجل الاعظم الذي تحبه وتهواه وترضى عمن دعاك

وتستجيب له دعاءه وحق عليك يا رب ان لا تحرم سائلك اللهم اني اسألك
بكل اسم هو لك دعاك به عبد هو لك في بر او بحر او سهل او جبل او عند بيتك
الحرام او في شيء من نسكك فادعوك يا رب دعاء من قد اشتدت فاقته وعظم
جرمه وضعف كدحه واشرفت على الهلكة نفسه ولم يثق بشيء من عمله ولم يجد
لما هو فيه سادا ولا لذنبه غافرا ولا لعثرته مقيلا غيرك هاربا اليك
متعوذا بك متعبدا لك غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستحسر ولا متجبر
ولا متعظم بل بائس فقير خائف مستجير اسألك يا الله يا رحمن يا حنان يا منان
يا بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وال محمد صلوة
كثيرة طيبة مباركة نامية زاكية شريفة ● اسألك اللهم ان تغفر لي
في شهري هذا وترحمني وتعتق رقبتي من النار وتعطيني فيه خير ما اعطيت
احدا من خلقك وخير ما انت معطيه ولا تجعله اخر شهر رمضان صمته
لك منذ اسكنتني ارضك الى يومي هذا بل اجعله على اتمه نعمة واعمه عافية
واوسعه رزقا واجزله واهنأه ● اللهم اني اعوذ بك وبوجهك الكريم
وملكك العظيم ان تغرب الشمس من يومي هذا او ينقضي بقية هذا اليوم
او يطلع الفجر من ليلتي هذه او يخرج هذا الشهر ولك قبلي تبعة او ذنب
او خطيئة تريد ان تقايسني بها او تؤاخذني بها او توقفني بها موقف
خزي في الدنيا والاخرة او تعذبني يوم القاك يا ارحم الراحمين ● اللهم
اني ادعوك لهم لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال الا بك ولكرب لا يكشفه
الا انت ولرغبة لا تبلغ الا بك ولحاجة لا تقضى دونك اللهم فكما كان من
شأنك ما اردتني به من مسألتك ورحمتني به من ذكرك فليكن من شأنك
الاستجابة لي فيما دعوتك به والنجاة لي فيما فزعت اليك منه يا ملين الحديد

لداود يا كاشف الضر والكرب العظام عن ايوب ويا مفرج غم يعقوب ويا منفس كرب
يوسف صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله فانك اهل التقوى واهل
المغفرة ● اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وانت لي في كل امر
نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف منه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل
فيه الصديق ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته اليك رغبة
مني فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة
وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة ● اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق من شيء اللهم عافني في يومي هذا حتى امسي اللهم اني اسألك بركة يومي
هذا وما نزل فيه من عافية ومغفرة ورحمة ورضوان ورزق واسع حلال ابسطه
علي وعلى والدي وولدي واهلي وعيالي واهل حزانتي ومن احببت واحبني
وولدت وولدني ● اللهم اني اعوذ بك من الشك والشرك والحسد والبغي
والحمية والغضب اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع
وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم صل على محمد واله واكفني المهم من امري
بما شئت وكيف شئت ● ثم اقرأ الحمد واية الكرسي ● وقل اللهم انك قلت لنبيك
صلى الله عليه واله ولسوف يعطيك ربك فترضى اللهم ان نبيك ورسولك
وحبيبك وخيرتك من خلقك لا يرضى بان تعذب احدا من امته دان لك
بموالاته وموالات الائمة من اهل بيته وان كان مذنبا خاطئا في نار جهنم فاجرني
يا رب من جهنم وعذابها وهبني لمحمد وال محمد يا ارحم الراحمين ● يا جامعا بين اهل
الجنة على التألف من القلوب وشدة المحبة ونازع الغل من صدورهم
وجاعلهم اخوانا على سرر متقابلين يا جامعا بين اهل طاعته وبين من خلقها
له ويا مفرج حزن كل محزون ويا مؤنس كل غريب ● يا راحمي في غربتي وفي كل حا

الفؤاد القلب وقيل وسط القلب
الفؤاد غشاء القلب حبة سويدائه
وجمعه افئدة

بحسن الحفظ والكلاءة ولي يا مفرّج ما بي من الضيق والخوف صلّ على محمد وآل محمد
واجمع بيني وبين احبّتي وقادتي وسادتي وهداتي وموالي يا مؤلفاً بين الاحبّاء
صلّ على محمد وآل محمد ولا تفجعني بانقطاع رؤية محمد وآل محمد عنّي ولا بانقطاع
رؤيتي عنهم فبكل مسائلك يا رب ادعوك الهي فاستجب دعائي ربّاك يا ارحم الراحمين
اللهم اني اسألك بانقطاع حجّتي ووجوب حجّتك ان تغفر لي اللهم اني
اعوذ بك من خزي يوم المحشر ومن شر ما يجيء من الدهر ومن شر الاعداء وصعيق
الفناء وعضال الداء وخيبة الرجاء وزوال النعم وفجاءة النقمة اللهم اجعل
لي قلباً يخشاك كأنه يراك الى يوم يلقاك **فصل** فيما نذكره من الادعية لكل يوم من غير
تكرر فمن ذلك دعاء اول يوم من شهر رمضان من جملة الثلثين فصلاً اللهم
يا رب اصبحت لا ارجو غيرك ولا ادعو سواك ولا ارغب الا اليك ولا اتضرّع الا لاعتمد
ولا الوذ الا بفنائك اذ لو دعوت غيرك لم يجبني ولو رجوت غيرك لاخلف
رجائي وانت ثقتي ورجائي ومولاي وخالقي وبارئي ومصوّري ناصيتي بيدك
تحكم فيّ كيف تشاء لا املك لنفسي ما ارجو ولا استطيع دفع ما احذر اصبحت
مرتهناً بعملي واصبح الامر بيد غيري • اللهم اني اصبحت اشهدك وكفى بك
شهيداً واشهد ملائكتك وحملة عرشك وانبياءك ورسلك على اني اوالي
من تولّيته وابرأ ممن تبرّأت منه واؤمن بما انزلت على انبيائك ورسلك
فافتح مسامع قلبي لذكرك حتى اتّبع كتابك واصدّق رسلك واؤمن بوعدك و
اوفي بعهدك فان ناصية القلب بيدك اللهم اني اعوذ بك من القنوط من
رحمتك والياس من رأفتك فاعذني من الشك والشرك والريب والنفاق
والرياء والسمعة واجعلني في جوارك الذي لا يرام واحفظني من الشك الذي
صاحبه تيهان • اللهم وكلّما اقصر عنه استغفاري من سوء لا تعلمه غيرك

فامحها مني واغفر لي فانك كاشف الغم مفرّج الهم رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها
فامنن عليّ بالرحمة التي رحمت بها ملائكتك ورسلك واولياءك من المؤمنين و
المؤمنات • اللهم رب هذا اليوم وما انزلت فيه من بلاء او مصيبة او غم
او هم فاصرفه عني وعن اهل بيتي وولدي واخواني ومعارفي ومن كان مني
بسبيل من المؤمنين والمؤمنات • اللهم اني اصبحت على كلمة الاخلاص وفطرة
الاسلام وملة ابراهيم ودين محمد صلواتك عليه وآله اللهم احفظني و
احيني على ذلك وتوفّني عليه وابعثني يوم تبعث الخلائق فيه واجعل اول
يومي هذا صلاحاً واوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً برحمتك فاني اسألك خيره و
خير اهله واعوذ بك من شره وشر اهله ومن سمعه وبصره وبرّه ورجله
كن لي منه حاجزاً عزّ جارك وجلّ ثناؤك ولا اله غيرك • اللهم اني اسألك
ان ترزقني مواهب الدعاء في دبر كل صلوة واسألك خير يومي هذا وفتحه و
نصره ونوره وهداه ورشده وبشراه اصبحت بالله الذي ليس كمثله شيء
وبعزّة الله التي لا ترام ولا تضام معتصماً • وبسلطان الله الذي لا يقهر
ولا يغلب عائذاً من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما يكن بالليل ويخرج بالنهار
ومن شر ما يخرج بالليل والنهار ومن شر الجن والانس ومن شر كل ذي سلطان
او غيره ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم •
دعاء آخر في اليوم الاول منه • اللهم اجعل صيامي صيام الصائمين
وقيامي قيام القائمين ونبّهني فيه عن نومة الغافلين وهب لي جرمي فيه يا
اله العالمين • وقد قدّمنا في عمل الشهر روايتين كل واحدة بثلثين فصلاً لايام
الشهر فادع بدعاء كل يوم منها في يومه فانه باب سعادة فتح لك فاغتنمه قبل ان
تصير من اهل القبور • **فصل** فيما نذكره من فضل الاعتكاف في شهر رمضان اعلم ان الاعتكاف

حقيقة ما يكون العبد عليه من طاعة الله جل جلاله ومراقبته وتفصيل ذلك مذكور في
الكتب المتعلقة بتفصيل الاعمال في كل ليلة وانما نذكر ههنا ما يحتمل بفصل جامع لنظام
الصيام لئلا نخلو كتابنا من الاشارة الى هذه العبادة وما فيها من سعادة روينا
ذلك عن محمد بن يعقوب من كتاب الكافي وعن علي بن فضال من كتاب الصيام
وعن ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر رمضان في العشر الاول ثم اعتكف في
السنة الثانية في العشر الاوسط وفي السنة الثالثة في العشر الاواخر فلم يزل يفعل
ذلك حتى مضى وسنذكر في العشر الاواخر منه فضل الاعتكاف فيه وما لا
غنى عنه مما يحتاج اليه عنه **فصل** فيما نذكره من ان القرآن انزل في شهر رمضان والحث على
تلاوته اما نزول القرآن في شهر رمضان فيكفي في البرهان قول الله جل جلاله شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن وانما ورد الحديث ان نزوله كان في شهر الصيام الى سماء
الدنيا ثم نزل منها الى النبي صلى الله عليه وآله كما شاء جل جلاله في الاوقات
والازمان واما الحث على تلاوته فيه فذلك كثير في الاخبار ولكنا نورد
حديثا واحدا منه تنبيها لاهل الالباب عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلم
قال قلت له ان ابي سأل جدك عليه السلم عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له في شهر
رمضان فقال فافعل فيه ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم
ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت وانما يكون ذلك على قدر فراغي وشغلي
ونشاطي وكسلي فاذا كان يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة
ولفاطمة عليها السلم وللائمة عليهم السلم حتى انتهيت اليه فصيرت لك واحدة منذ
صرت في هذه الحال فاي شي لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيمة قلت
الله اكبر فلي بذلك قال نعم ثلث مرات **فصل** فيما نذكره مما يدعى به عند نشر المصحف لقراءة القرآن

روينا ذلك باسنادنا الى يونس بن عبد
الرحمن عن ميمون الصائغ ابي الاكراد عن ابي عبد الله عليه
السلام انه كان من دعائه اذا اخذ مصحف القرآن والجامع قبل
ان يقرأ القرآن وقبل ان ينشره يقول حين يأخذه بيمينه
بسم الله اللهم اني اشهد ان هذا كتابك المنزل من
عندك على رسولك محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وكتابك
الناطق على لسان رسولك وفيه حكمك وشرائع دينك
انزلته على نبيك وجعلته عهدا منك الى خلقك وحبلا
متصلا فيما بينك وبين عبادك اللهم اني نشرت عهدك وكتابك
اللهم فاجعل نظري عبادة وقراءتي تفكرا وفكري اعتبارا
واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا
تطبع عند قراءتي كتابك على قلبي ولا على سمعي ولا على بصري
غشاوة ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني اتدبر
آياته واحكامه اخذا بشرائع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة
ولا قراءتي هذرمة انك انت الرؤف الرحيم
فصل فيما نذكره مما ينبغي ان
يقرأ في مدة الشهر كله اعلم ان من بلغ فضل الله عليه
الى ان يكون متحققا بالعبادات المذكورة يعرفه في
سره فيعتمد عليه فانه يكون بمقدار قراءته في شهر رمضان
بمقدار ذلك البيان واما من كان متصرفا في
القراءة بحسب الامر الظاهر في الاخبار فانه بحسب ما يتفق له

علي بن م

من التفزع والاعذاب فاذا لم يكن له طاقة على ان يستمع الى القراءة
في شهر الصيام فليعمل ما روي عن وهب بن حفص
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن الرجل في كم يقرأ القرآن قال في ست فصاعدا قلت
في شهر رمضان قال في ثلث فصاعدا وروينا
عن جعفر بن قولويه باسناده الى ابي عبد الله
عليه السلام قال لا يعجبني ان يقرأ القرآن في اقل
من شهر واعلم ان المراد من قراءتك القرآن ان تستجمع
في عقلك وقلبك ان الله جل جلاله يقرأ عليك كلامه
بلسانك فتستمع مقدس كلامه وتعترف بقدر انعامه
وتستفهم المراد من آدابه ومواعظه واحكامه فان
قلت لا يقوم ضعف البشرية والاجزاء الترابية
بقدر معرفة الحرمة الجلالية الالهية فليكن ادبك
في الاستماع والانتفاع على قدر انه لو قرأ عليك
بعض ملوك الدنيا كلاما قد نظمه واراد منك ان تفهم
معانيه وتعمل بها وتعظمه فلا ترضى لنفسك وانت
معترف بالاسلام ان يكون الله جل جلاله دون مقام
ملك في الدنيا ولا ملكه لبعض الاحلام وان
قلت لا اقدر على بلوغ هذه المرتبة الشريفة
فلا اقل ان يكون استماعك وانتفاعك بالقراءة
المقدسة المنيفة كما لو جاءك كتاب من والدك

او ولدك القريب اليك او من صديقك العزيز عليك
فانك ان انزلت الله جل جلاله وكلامه المعظم دون
هذه المراتب فقد عرضت نفسك الضعيف لصفقة خاسر
او خائب فصل فيما نذكره من دعاء اذا
فرغ من قراءة بعض القرآن رويناه بالاسناد
المتقدم عند ذكر نشر المصحف الكريم فيقول
عند الفراغ من قراءة بعض القرآن العظيم اللهم اني قرأت
ما قضيت لي من كتابك الذي انزلته على نبيك محمد
صلواتك عليه ورحمتك فلك الحمد ربنا ولك الشكر
والمنة على ما قدرت ووفقت اللهم اجعلني ممن يحل حلالك
ويحرم حرامك ويجتنب معاصيك ويؤمن بمحكمه و
متشابهه وناسخه ومنسوخه واجعله لي شفاء ورحمة وحرزا
وذخرا اللهم اجعله لي انسا في قبري وانسا في حشري
وانسا في نشري واجعله لي بركة بكل آية اقرأها
وارفع لي بكل حرف درجة في اعلى عليين آمين
يا رب العالمين اللهم صل على محمد نبيك وصفيك و
نجيك ودليلك والداعي الى سبيلك وعلى امير المؤمنين
وليك وخليفتك من بعد رسولك وعلى الاوصياء لهما
المستحفظين دينك المستودعين حقك وعليهم
اجمعين والسلام ورحمة الله وبركاته اقول
ويختم صوم نهاره بنحو ما قدمناه في خاتمة ليله وذكرنا

من اسراره الباب السادس فيما
نذكره من وظائف الليلة الثانية من شهر رمضان
ويومها وفيه فصول فصل فيما نذكره
من كيفية خروج الصائم من صومه ودخوله في حكم الافطار اعلم
ان للسائل معاملة كلف باستمرارها قبل صومه ومع صومه وبعد
صومه فهي مطلوبة منه قبل الافطار ومعه وبعده في الليل
والنهار وهي طهارة قلبه مما يكرهه مولاه واستعمال
جوارحه فيما يقربه من رضاه فهذا امر مراد من العبد مدة بقائه
في دنياه واما المعاملة المختصة بزيادة شهر رمضان
فان العبد اذا كان مع الله جل جلاله يتصرف بامره في
الصوم والافطار في السر والاعلان فصومه طاعة سعيدة
وافطاره بامر الله جل جلاله عبادة ايضا جديدة فيكون
خروجه من الصوم الى حكم الافطار خروج ممتثل امر الله
جل جلاله وتابع لما يريده منه من الاختيار متشرفا ومتلذذا
كيف تضاه سلطان الدنيا والآخرة ان يكون في بابه ومتعلقا
على خدمته ومنسوبا الى دولته القاهرة وكيف وفقه للقبول
منه وسلمه من خطر الاعراض عنه واياه وان يعتقد انه يدخل
وقت الافطار وقد تشرف من حضرة المطالبة بطهارة الاسرار و
صلاح الاعمال في الليل والنهار وهو ان يعلم ان الله جل جلاله ما
شرفه بمراده واحسانه اليه واقباله بالتحوم عليه وكيف يكون
العبد مهونا باقبال مالك حاضر معه لديه ويهون من ذلك ما لا

يهون الوضيع من لا مولاه يقول وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون فصل فيما نذكره من الوقت الذي يجوز
فيه الافطار اعلم انه اذا دخل وقت صلاة المغرب على اليقين
فقد جاز افطار الصائمين ما لم يشغل الافطار عما هو اهم منه
من عبادات رب العالمين فان اجتمعت مراسم لله جل جلاله على العبد
عند دخول وقت العشاء فليبدأ بالاهم فالاهم متابعة لمالك
الاشياء ولئلا يكون المملوك متصرفا في سلطان
مالكه بغير رضاه فكانه يكون قد غصب الوقت وما يعمله
فيه من يد صاحبه وتصرف فيما لم يعطه اياه فاياه ان يهون
بهذا وامثاله تواياه فصل فيما نذكره
من الوقت الذي يستحب فيه الافطار اقول قد وردت
الروايات متناصرة عن ائمة عليهم افضل الصلوات
ان افطار الانسان في شهر رمضان بعد تادية صلاته افضل
له واقرب الى قبول عباداته فمن ذلك ما رويناه
باسنادنا الى علي بن فضال من كتاب الصوم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يستحب للصائم ان قوي على ذلك ان يصلي
قبل ان يفطر اقول واما ان حضر قوم لا يصبرون الى ان يفطر
بعد صلاته ويكونون ممن يتقدم الافطار معهم رضى الله جل
جلاله وتعظيم لمراسمه وتمام لعباداته ويراد ذلك لمالك
حياته ومماته فليتقدم الافطار معهم على هذه النية
محافظا به على تعظيم الجلالة الالهية وان كان القوم الذين

حضر و لم يشغله افطاره معهم عن مالكهم و يفرق بينه و بين
ما يريد من شريف مسالكهم فيرضيهم بالاكرام في الطعام و يعتذر
اليهم في المشاركة لهم في الافطار ببعض الاعذار التي يكون فيها
مراقبا للمطلع على الاسرار و ان كان الحاضرون ممن
يخافهم ان لم يفطر معهم قبل الصلوات و كانت التقية لهم
رضى لمالك الاحياء و الاموات فليعمل ما يكون فيه رضاه
و لا يغالط نفسه و لا يتأول لاجل طاعة شيطانه و هواه فصل
فيما نذكره من اداب و دعاء او قراءة يعملها و يقولها قبل
الافطار فمن الاداب عند الطعام ما رويناه باسنادنا
الى ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي من كتاب
الآداب الدينية فيما رواه عن جدنا الحسن السبط المسموم
بمقاساة الدولة الاموية صلوات الله على روحه العظيمة العلية
فقال قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام في المائدة
اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم ان يعرفها اربع منها
فرض و اربع منها سنة و اربع تاديب فاما الفرض
فالمعرفة و الرضا و التسمية و الشكر و اما السنة فالوضوء
قبل الطعام و الجلوس على الجانب الايسر و الاكل بثلاث اصابع
و لعق الاصابع و اما التاديب فالاكل مما يليك و تصغير
اللقمة و المضغ الشديد و قلة النظر في وجوه الناس فقول و من
اداب شرب الذي يريد الشراب و اكل الطعام ان يستحضر
المنة لله جل جلاله عليه كيف كرمه و اراحه عن استخدامه في كل ما

احتاج الى الطعام و الشراب اليه منذ يوم خلق ذلك و الى حين
يتقدم بين يديه فانه جل جلاله استخدم فيما يحتاج الانسان
اليه الملائكة الموكلين بتدبير الافلاك و الارضين و الانبياء
و الاوصياء و نوابهم الموكلين بتدبير مصالح الآدميين و
الملوك و السلاطين و نوابهم و جنودهم الذين يحفظون
بيضة الاسلام حتى يتهيأ الوصول الى الطعام و استخدام
كل من تعب في طعامه من اكار و جمال و حدادين و حطابين
و طحانين و طباخين و من يقصر عن حصرهم بيان الاقلام
و لسان مقال الافهام و كيف يحسن من عبد يرى ان سيده
من جميع هذا التعب و العناء و يحمل اليه طعامه و هو مستريح
من هذا الشقاء فلا يرى له في ذلك منة كبيرة و لا صغيرة
اما يكون كانه ميت العقل و القلب اعمى عن نظر هذه
النعم الكثيرة و من الدعاء عند اكل الطعام
ما رويناه باسنادنا الى الطبرسي عمن رواه
من الائمة عليهم افضل الصلوة و السلام قال يقول
عند تناول الطعام الحمد لله الذي يطعم و لا يطعم و
يجير و لا يجار عليه و يستغني و يفتقر اليه اللهم لك
الحمد لما رزقتني من الطعام و الادام في يسر و عافية من
غير كد و لا مشقة بسم الله خير الاسماء
بسم الله رب الارض و السماء بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض و لا في السماء و هو

طعام و ادام

السميع العليم اللهم اسعدني من تطعمني هذا الخبز واعذني من
شره وانفعني بنفعه وسلمني من ضره ومن الدعاء المختص
بالافطار في شهر الصيام ما رويناه باسنادنا الى
المفضل بن عمر رحمه الله قال قال الصادق عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين
عليه السلام يا ابا الحسن هذا شهر رمضان قد اقبل
فاجعل دعاءك قبل فطورك فان جبرئيل عليه السلام جاءني
فقال يا محمد من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل
ان يفطر استجاب الله تعالى دعاءه وقبل صومه وصلوته
واستجاب له عشر دعوات وغفر له ذنبه وفرج همه ونفس
كربته وقضى حوائجه وانجح طلبته ورفع عمله مع اعمال
النبيين والصديقين وجاء يوم القيمة ووجهه اضوء من القمر
ليلة البدر فقلت ما هو يا جبرئيل فقال قل اللهم
رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ورب
الشفع الكبير والنور العزيز ورب التورية والانجيل والزبور و
الفرقان العظيم انت اله من في السموات واله من في الارض لا اله فيهما
غيرك وانت جبار من في السموات وجبار من في الارض لا جبار فيهما غيرك وانت ملك
من في السموات وملك من في الارض لا ملك فيهما غيرك اسئلك باسمك الكبير
ونور وجهك المنير وبملكك القديم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا
قيوم اسئلك باسمك الذي اشرق به كل شيء وباسمك الذي اشرقت به السموات
والارض وباسمك الذي صلح به الاولون وبه يصلح الاخرون يا حي قبل كل حي

ويا حي

ويا حي بعد كل حي ويا حي لا اله الا انت صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي
واجعل لي من امري يسرا وفرجا قريبا وثبتني على دين محمد وآل محمد وعلى هدى محمد
وآل محمد وعلى سنة محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام واجعل عملي في المرفوع المتقبل
وهب لي كما وهبت لاوليائك واهل طاعتك فاني مؤمن بك ومتوكل عليك
منيب اليك مع مصيري اليك وتجمع لي ولاهلي وولدي الخير كله وتصرف
عني وعن ولدي واهلي الشر كله انت الحنان المنان بديع السموات والارض
تعطي الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء فامنن علي برحمتك يا ارحم الراحمين
ومن الدعاء عند الافطار ما وجدناه في كتب اصحابنا عن النبي صلوات الله
عليه وآله انه قال ما من عبد يصوم فيقول عند افطاره يا عظيم يا عظيم
انت الهي لا اله لي غيرك اغفر لي الذنب العظيم انه لا يغفر الذنب العظيم
الا العظيم الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومن القراءة عند
الافطار فانا روينا ووجدناها من رواية عن مولانا زين العابدين عليه السلم
انه قال من قرأ انا انزلناه عند فطوره وعند سحوره كان فيما بينهما كالمتشحط
بدمه في سبيل الله تعالى فصل فيما نذكره مما يستحب ان يفطر عليه اعلم انا قد ذكرنا
فيما تقدم في هذا الكتاب كيفية الاستظهار في الطعام والشراب ونريد
ههنا بان نقول ينبغي ان يكون الطعام والشراب الذي يفطر عليه مع الطهارة
من الحرام والشبهات قد تنزه عن طرف شبهته لمن يفطر عليه عن ان يكون اشتغل
به من هيأه عن عبادة الله جل جلاله التي هي اهم منه فربما يصير ذلك شبهة في
الطعام والشراب لكونه عمل في وقت كان الله جل جلاله كارها للعمل فيه ومعرضا
عنه وحسبك في شؤم طعام او شراب ان يكون صاحبه رب الارباب كارها لما تم به
على تلك الوجوه والاسباب فما يؤمن المستعمل له ان يكون سقما في القلوب والاجسام

والالباب اقوى واما تعيين ما يفطر عليه من طريق الاخبار فقد روينا بعدة اسناد
فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى الفقيه علي بن الحسن بن فضال التيمي الكوفي
من كتاب الصيام باسناده الى جابر عن ابي جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يفطر على الاسودين قلت رحمك الله وما الاسودان قال التمر والماء والرطب والماء وفي
رواية في حديث من غير كتاب علي بن الحسن بن فضال عن النبي عليه السلام انه قال من
افطر على تمر حلال زيد في صلواته اربعمائة صلوة ومن ذلك ما رويناه ايضا باسنادنا
الى علي بن الحسن بن فضال من كتاب الصيام باسناده الى غياث بن ابرهيم عن ابي عبد
الله عليه السلام عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يستحب ان يفطر على اللبن ومن ذلك
ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه باسناده الى الصادق عليه السلام
انه قال الافطار على الماء يغسل ذنوب القلب اقول ولعل هذه المقاصد من الاكدار
في الافطار كانت بحال مخصوصة او لامتثال امر يتعلق بهم من التطلع على الكون
وكل ما كان الذي يفطر الانسان عليه ابعد من الشبهات واقرب الى مراقبات
افضل ان يفطر به ويجعله مطية ينهض بها في الطاعات وكسوة لجسده يقف بها
بين يدي سيده **فصل فيما نذكره من دعاء انشاناه** نذكره عند تناول الطعام
نرجو به تطهيره من الشبهات والحرام تقول اللهم اني اسألك بالرحمة التي سبقت
غضبك وبالرحمة التي ذكرتني بها ولم اك شيئا مذكورا وبالرحمة التي
انشاتني بها وربيتني صغيرا وكبيرا وبالرحمة التي نقلتني بها من
ظهور الآباء الى بطون الامهات من لدن آدم عليه السلام الى اخر الغايات
واقمت للآباء والامهات الاقوات والكسوات والمهمات ووقيتهم
مما جرى على الامم الهالكة من النكبات والآفات وبالرحمة التي دللتني بها
عليك وبالرحمة التي شرفتني بها بطاعتك والتقرب اليك وبالرحمة

التي جعلتني بها من ذرية اعز الانبياء عليك وبالرحمة التي حلمت بها عني
عند سوء ادبي بين يديك وبالمراحم والمكارم التي انت اعلم بتفصيلها وقبولها
وتكميلها وبما انت اهله ان تصلي على محمد وآل محمد وان تطهرنا من الذنوب
والعيوب بالعافية منها والعفو عنها حتى نصلح للتشريف بمجالستك والجلوس
على مائدة ضيافتك وان تطهر طعامنا هذا وشرابنا وكلما نتقلب فيه من
نعمائك ورحمتك من الادناس والارجاس وحقوق الناس ومن الحرام والشبهات
وان تصانع عنه اصحابه من الاحياء والاموات وتجعله طاهرا مطهرا وشفاء
لادياننا ودواء لابداننا وطهارة لسرائرنا وظواهرنا ونورا لعقولنا ونورا
لارواحنا ومقويا على خدمتك باعثا لنا على مراقبتك واجعلنا بعد ذلك
ممن اغنيته بعلمك عن المقال وبكرمك عن السؤال برحمتك يا ارحم الراحمين
فصل فيما نذكره من القصد بالافطار اعلم ان الافطار عمل يتقرب به ديوان العبادة
ومطلب يظفر بالسعادات فلابد له من قصد يليق بتلك المرادات ومن اهم مقاصد
الصائم بافطاره وختم تلك العبادة مع العالم بالسرائر امتثال امر مستعجل جلاله لانه حفظ
جوهرة على باب طاعته ممالك مبارة ومسارة فاذا لم يقصد بذلك حفظها على باب
الطاعة فكانما قد ضيع الطعام واتلفه واتلفها وعرضها للاضاعة وخسر في
البضاعة وتصير الطاعات الصادرة عنه عن قوة سقيمة النيات كانسان ركب دابة
في الحج او الزيارات بغير اذن صاحبها او مخالفته في مسالكها ومذاهبها او فيها
شيء من الشبهات واي كلفة او مشقة فيما ذكرناه من صلاح النية ومعاملة
الجلالة الالهية حتى يهرب من تلك المراتب والمناصب في شرف المواهب الى
معاملة شهوة البهيمية والطبع الخائب الذاهب لا رضاه لنفسه بدل المصائب
والشماتة به بما حصل فيه من النوائب **فصل فيما نذكره مما يقوله الصائم**

وقت الافطار بمقتضى الاخبار روى محمد بن ابى قرة فى كتاب عمل شهر رمضان تغمده
الله بالرضوان باسناده الى مولانا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي
عليه السلم ان لكل صائم عند فطوره دعوة مستجابة فاذا كان اول لقمة فقل بسم الله
يا واسع المغفرة اغفر لي وفى رواية اخرى بسم الله الرحمن الرحيم يا واسع المغفرة
اغفر لي فانه من قالها عند افطاره غفر له فصل فيما نذكره عن النبي صلى الله عليه وآله
من فضل الدعاء عند اكل الطعام رايت ذلك فى حديثه عليه افضل السلم انه قال من اكل طعاما
ثم قال الحمد لله الذى اطعمنى هذا من رزقه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم
من ذنبه فصل فيما نذكره من صفة حمد النبي صلى الله عليه وآله عند اكل الطعام
وقبوله لاهل الاسلام رايت باسنادى فى الجزء الثانى من تاريخ نيشابور فى ترجمة حسين بن بشر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله بين كل لقمتين اقول انا ايها المسلم
المصدق بالقرآن الممتثل لامر الله جل جلاله انه يسمعه اياك ان تخالف قوله
تعالى فى رسوله فاتبعوه واتبعوا النور الذى انزل معه واسلك سبيل هذه الآداب
فانها مطايا وعطايا يفتح لها انوار سعادة الدنيا ويوم الحساب فصل فيما نذكره
من الدعاء الذى يقتضى استعمال الافطار مما رويناه عن الاطهار فمن ذلك ما رويناه
بعدة اسانيد الى ابى عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا
ذهب الظماء وابتلت العروق وبقى الاجر وروى السيد يحيى بن الحسين بن
هرون الحسنى فى كتاب اماليه باسناده قال كان النبى صلى الله عليه وآله اذا
اكل بعض اللقمة قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت وارويت فلك الحمد
غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك ومن ذلك ما روى عن ابى جعفر
عليه السلم قال كان على صلوات الله عليه اذا افطر جثى على ركبتيه حتى يوضع الخوان

ويقول اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا انك انت السميع العليم
ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبرى باسناده الى ابى
بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال كلما صمت يوما من شهر رمضان فقل عند الافطار
الحمد لله الذى اعاننا فصمنا ورزقنا فافطرنا اللهم تقبله منا واعنا
عليه وسلمنا فيه وتسلمه منا فى يسر منك وعافية الحمد لله الذى قضى
عنى يوما من شهر رمضان ومن ذلك ما روى عن موسى بن جعفر الكاظم عليه
السلم عن آبائه عليهم السلم قال اذا امسيت صائما فقل عند افطارك اللهم
لك صمت وعلى رزقك افطرت وعليك توكلت يكتب لك اجر من صام ذلك اليوم
ومن ذلك ما يدعى به عند الفراغ من اكل كل طعام وهو مما رويناه باسنادنا الى الطبرسى
عمن يرويه من الائمة عليهم السلم فقال وتقول عند الفراغ من الطعام الحمد لله الذى
اطعمنى فاشبعنى وسقانى فاروانى وصاننى وحمانى الحمد لله الذى عرفنى
البركة واليمن بما اصبته وتركته منه اللهم اجعله هنيئا مريئا لا
وبيا ولا دويا وابقنى بعده سويا قائما بشكرك محافظا على طاعتك و
ارزقنى رزقا دارا واعشنى عيشا قارا واجعلنى بارا واجعل ما يتلقانى فى
المعاد مبهجا سارا برحمتك فصل فيما نذكره من زيادة ما يختص من عمل الليلة
الثانية من شهر الصيام وفيه عدة روايات منها من كتاب ابن ابى قرة فى عمل شهر رمضان فى الليلة الثانية
اللهم انت الرب وانا العبد قضيت على نفسك الرحمة وقولك الحق وانت
الصادق قلت يداك مبسوطتان تنفق كيف تشاء لا يلحفك سائل ولا
ينقصك نائل ولا يزيدك كثرة السؤال الا عطاء وجودا اسالك قلبا
وجلا من مخافتك ادرك به جنة رضوانك وامضى به فى سبيل من احببت
وارضاك عمله وارضيته فى ثوابك حتى تبلغنى بذلك ثقة المؤمنين بك و

امانا للخائفين منك اللهم وما اعطيتني من عطاء فاجعله شغلا فيما
تحب وما زويت عني فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم انك عصمت انجبا
بجبروتك وبسطت كنفك على الخلائق واقسمت انك حي قيوم وكذلك انت
تقطع حيل المبطلين ومكرهم دونك اللهم صل على محمد وآله وارزقني موالاة
من واليت ومعاداة من عاديت وحب من احببت وبغض من ابغضت حتى لا
اوالي لك عدوا ولا اعادي لك وليا اشكو اليك يا رب خطيئة اعشت
بصري واظلمت على قلبي وفي طريق الخاطئين صرعتني فهذه يدي رهينة
في وثاقك بما جنيت على نفسي وهذه رجلي موثقة في حبالك باكتسابي ولو
كان هرب لي من محل لحقتني او مغارة تواريني او بحر يحميني لكنت العائذ بك من
ذنوبي ستعيذك عيادة محموم من بي كئيب يرقب نار السموم اللهم المجلي
عظائم الهموم حل عني همة الهموم واجرني من نار تقصم عظامي وتحرق احشائي
وتفرق قواي اللهم الذي صبر ال محمد واجعلني انتظر امرهم واجعلني من
انصارهم واعوانهم في الدنيا والآخرة اللهم احيني محياهم وامتني ميتتهم
اللهم اعطهم سؤلهم في وليهم وعدوهم اللهم رب السبع المثاني والقرآن
العظيم ورب جبرئيل وميكائيل اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تقبل
صومي وصلواتي وتسأل حاجاتك اللهم اني اعوذ بك في هذا الشهر العظيم من
كل ذنب يحبس رزقي او يحجب مسألتي او يبطل صومي او يصد بوجهك الكريم
عني اللهم صل على محمد وآله واغفر لي ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك
في هذه الليلة فاني فقير الى رحمتك دعاء آخر مروي عن النبي صلى الله عليه
وآله يا اله الاولين والآخرين واله من بقي واله من مضى رب السموات السبع
ومن فيهن فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا

لك الحمد ولك الشكر ولك المن والطول وانت الواحد الاحد الصمد اسألك بجلالك
سيدي وبجمالك مولاي ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لي وترحمني وتجاوز
عني انك انت الغفور الرحيم فصل فيما نذكره من الادعية لكل يوم غير متكررة
فمن ذلك دعاء اليوم الثاني من شهر رمضان اللهم اليك غدوت بحاجتي وبك
انزلت اليوم فقري ومسكنتي فاني لمغفرتك ورحمتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك
ورحمتك اوسع لي من ذنوبي كلها اللهم فصل على محمد وال محمد وتول قضاء
كل حاجة لي بقدرتك عليها وتيسيرها عليك وفقري اليك فاني لم اصب خيرا
قط الا منك ولم يصرف عني سوءا قط غيرك ولا ارجو لامر آخرتي ودنياي
سواك يوم يفردني الناس في حفرتي وافضي اليك بعملي يا كريم اللهم من تهيأ
وتعبأ واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وطلب نائله وجائزته
فاليك يا رب تعبئتي واستعدادي رجاء رفدك وطلب نائلك وجائزتك
فلا تخيب دعائي يا من لا يخيب عليه السائل ولا ينقصه نائل فاني لم آتك
ثقة بعمل صالح عملته ولا لوفادة الى مخلوق رجوته اتيتك مقرا بالاساءة
على نفسي والظلم لها معترفا بان لا حجة لي ولا عذر اتيتك ارجو عظيم عفوك
الذي عفوت به على الخاطئين فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم
ان عدت عليهم بالرحمة فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا
عظيم يا رب ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من سخطك الا التضرع
اليك فهب لي يا الهي فرجا بالقدرة التي تحيي بها ميت البلاد ولا تهلكني غما
حتى تستجيب لي دعائي وتعرفني الاجابة واذقني طعم العافية الى منتهى اجلي
ولا تشمت بي عدوي ولا تسلطه علي ولا تمكنه من عنقي الهي ان وضعتني
فمن ذا الذي يرفعني وان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان اهلكتني فمن

الخاطئين
والعفو

ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسألك عن امره وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم
ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف
وقد تعاليت عن ذلك علوا كبيرا فصل على محمد وال محمد وانصرني واهدني وارحمني
واجرني وارزقني واعني واغفر لي ذنوبي وتب علي واعصمني واستجب لي في جميع ما سألتك
واردته وقدره لي ويسره وامضه وبارك لي فيه وتفضل علي به واسعدني
بما تعطيني منه وزدني من فضلك الواسع سعة من نعمائك الدائمة وواصل
لي ذلك كله بخير الاخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين دعاء اخر في اليوم الثاني من شهر رمضان اللهم
قربني الى مرضاتك وجنبني فيه من سخطك ونقماتك ووفقني فيه لقراءة
كتابك يا ارحم الراحمين

الباب السابع فيما نذكره من زيادة في الليلة الثالثة منه

وفيها ما يستحب الغسل على مقتضى الرواية التي تضمنت
ان كل ليلة مفردة من جميع الشهر يستحب الغسل وفيه ما اخترناه من عدة روايات
الدعوات منها من كتاب محمد بن ابي قرة في عمل شهر رمضان في ليلة الثالثة منه
اللهم صل على محمد وال محمد وافتح قلبي لذكرك واجعلني اتبع كتابك واومن
برسولك واوفي بعهدك والبسني رحمتك وتقبل صومي اللهم اني اتقرب
اليك بالمستغفرين اولهم واخرهم واسألك ان تصلي على محمد وال محمد وتغفر
لي الذنوب جميعا الساعة الساعة الليلة الليلة وترفع يديك وتشد على الدعاء
دعاء اخر روي عن النبي صلى الله عليه واله يا اله ابراهيم واله اسحق و
اله يعقوب والاسباط رب الملائكة والروح السميع العليم الحليم الكريم العلي
العظيم لك صمت وعلى رزقك افطرت والى كنفك اويت واليك انبت
واليك المصير وانت الرؤوف الرحيم قوني على الصلوة والصيام ولا تخزني
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فصل فيما يختص باليوم الثالث من دعاء غير مكرر

فمن ذلك دعاء اليوم الثالث من شهر رمضان يا من تحل به عقد المكاره ويا من
يفثأ به حد الشدائد ويا من يلتمس منه المخرج الى محل الفرج ذلت لقدرتك
الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب وجرى بطاعتك القضاء ومضت على
ارادتك الاشياء فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون نهيك
منزجرة انت المدعو للمهمات وانت المفزع في الملمات لا يندفع منها الا
ما دفعت ولا ينكشف منها الا ما كشفت وقد نزل بي يا رب ما قد تكأدني
ثقله والم بي ما قد بهظني حمله وبقدرتك اوردته علي وبسلطانك
وجهته الي فلا مصدر لما اوردت ولا مورد لما اصدرت ولا صارف لما
وجهت ولا فاتح لما اغلقت ولا مغلق لما فتحت ولا ميسر لما عسرت ولا معسر
لما يسرت ولا ناصر لمن خذلت ولا خاذل لمن نصرت فصل على محمد وال محمد وافتح
لي يا رب باب الفرج واكسر عني سلطان الهم بحولك وانلني حسن النظر
فيما شكوت واذقني حلاوة الصنع فيما سألت وهب لي من لدنك فرجا
هنيئا واجعل لي من عندك مخرجا وحيا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد
فروضك واستعمال سنتك فقد ضقت لما نزل بي يا رب ذرعا وامتلأت
بحمل ما حدث علي هما وانت القادر على كشف ما منيت به ودفع ما وقعت فيه
فافعل بي ذلك وان لم استوجبه منك يا ذا العرش الكريم والسلطان
العظيم يا حي من خلونا به وجدنا ويا حي من اشرنا اليه يكفينا نسألك
اللهم ان تلهمنا الخير وتعطيناه وان تصرف عنا الشر وتكفيناه
وان تدحر عنا الشيطان وتبعدناه وان ترزقنا الفردوس وتحلناه
وان تسقينا من حوض محمد وال محمد صلواتك عليه واله وتوردناه ندعوك
يا ربنا تضرعا وخيفة ورغبة ورهبة وخوفا وطمعا انك سميع الدعاء

وصلى الله على محمد وآله اللهم إني أسألك بحرمة من عاذ بك منك ولجأ إلى
عزك واستظل بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق إلا بك يا جزيل العطايا ويا
فكاك الأسارى أنت المفزع في الملمات وأنت المدعو للمهمات صل على محمد و
آل محمد واجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني رزقا واسعا بما شئت إذا شئت كيف
شئت يا أرحم الراحمين **دعاء آخر** في اليوم الثالث اللهم ارزقني فيه الذهن
والتنبيه وباعدني فيه من السفاهة والتمويه واجعل لي نصيبا من كل خير تنزل
يا أجود الأجودين **أقول** وفي رواية أن الإنجيل نزل يوم ثالث شهر رمضان على
عيسى عليه السلام فيكون له زيادة في الاحترام وعمل الطاعات والخيرات ورويت
مضامين منه وسنذكر في ليلة ست إن شاء الله **الباب الثامن فيما**
نذكره من زيادة دعوات في الليلة الرابعة ويومها وفيما ما نختاره من عدة روايات منها
من كتاب محمد بن أبي قرة في عمل شهر رمضان في الليلة الرابعة إلهي ما عملت من
حسنة فلا حمد لي فيه أو ارتكب ما لا عذر لي فيه إلهي أستغفرك مما تبت إليك
منه ثم عدت فيه وأستغفرك مما وعدتك من نفسي ثم أخلفتك وأستغفرك
مما أردت به وجهك الكريم فخالطني ما ليس لك رضا وأستغفرك لكل
نعمة أنعمت بها علي فتقويت بها على معاصيك وأستغفرك لكل ذنب أذنبته
ولكل خطيئة ارتكبتها ولكل سوء أتيته يا إلهي وأسألك أن تصلي على
محمد وآل محمد وتهب لي برحمتك كل ذنب فيما بيني وبينك وأن تستوهبني
من خلقك وتستنقذني منهم ولا تجعل حسناتي في موازين من ظلمته
وأسأت إليه وأنت على ذلك قادر يا عزيز وكل ذنب أنا عليه مقيم
فانقلني عنه إلى طاعتك يا إلهي وكل ذنب أريد أن أعمله فاصرفه عني
وردني إلى طاعتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك باسمك التي

بأسمائك

ليس من فوقها شيء يا الله الرحمن الرحيم الذي لا يعلم كنه ما هو إلا أنت أن
تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ما سلف من ذنوبي وتعصمني فيما بقي من
عمري وتعطيني جميع سؤلي في ديني ودنياي وآخرتي ومثواي يا أرحم الراحمين
دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله يا رحمن الدنيا
والآخرة ورحيمهما ويا جبار الدنيا ويا مالك الملوك ويا رازق العباد هذا
شهر التوبة وهذا شهر الثواب وشهر الرجاء وأنت السميع العليم أسألك
أن تجعلني في عبادك الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وأن تسترني بالستر الذي لا يهتك وتجللني بعافيتك التي لا ترام
وتعطيني سؤلي وتدخلني الجنة برحمتك وأن لا تدع لي ذنبا إلا غفرته
ولا همّا إلا فرجته ولا كربة إلا كشفتها ولا حاجة إلا قضيتها بحق
محمد وآل محمد إنك أنت الأجل الأعظم **فصل فيما نختص باليوم الرابع من دعاء**
غير متكرر دعاء اليوم الرابع من شهر رمضان يا كهفي حين تعييني المذاهب وملجأي حين
تقل بي الحيل ويا بارئ خلقي رحمة لي وكنت عن خلقي غنيا يا مؤيدي بالنصر
على أعدائي ولولا نصرك إياي لكنت من المغلوبين ويا مقيل عثرتي ولولا
سترك عورتي لكنت من المفضوحين ويا مرسل الرياح من معادنها ويا
ناشر البركات من مواضعها ويا من خص نفسه بشموخ الرفعة فأولياؤه
بعزته يتعززون ويا من وضع نير المذلة على أعناق الملوك فهم من
سطواته خائفون أسألك باسمك الذي هو من نورك وأسألك بنورك
الذي هو من كينونيتك وأسألك بكينونيتك التي هي من كبريائك وأسألك
بكبريائك التي هي من عظمتك وأسألك بعظمتك التي هي من عزتك
وأسألك بعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي خلقت بها خلقك فهم لك

التي

مدعون وباسمك الاجل الاعظم المبين ان تصلي على محمد وآله وان تقضي عني
ديني وتغنيني من الفقر وتمتعني بسمعي وبصري وتجعلهما الوارثين مني و
ان ترزقني من فضلك الواسع من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب فانه لا
حول ولا قوة الا بك يا الله يا رب صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولكل مؤمن و
مؤمنة يا ارحم الراحمين **دعاء آخر في اليوم الرابع** اللهم قوني فيه على
اقامة امرك وارزقني فيه حلاوة ذكرك واوزعني فيه اداء شكرك يا خير

بكرمك واحفظني فيه بحفظك وسترك يا ابصر الناظرين

الناصرين **الباب التاسع فيما نذكره من زيادات ودعوات في**
الليلة الخامسة ويومها ويستحب فيها الغسل كما قدمناه **وفيها ما نختاره من عدة روايات**
منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان **دعاء الليلة الخامسة** اللهم
اني اسألك باسمائك الحسنى الاسماء التي تنزل بها الشفاء وتكشف بها
الادواء ان تصلي على محمد وآل محمد وان تنزل منك عافية وشفاء وترفع
عني باسمك كل سقم وبلاء وتقبل صومي وتجعلني فيمن صام وقام و
رضيت عمله وتجعلني ممن صامت جوارحه وحفظ لسانه وفرجه وترزقني
عملا ترضاه وتمن علي بالصمت والسكينة والورع ما يحجزني عن معصيتك
يا ارحم الراحمين **دعاء آخر في هذه الليلة** مروي عن النبي صلى الله عليه
وآله يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل كسير ويا شاهد كل نجوى ويا رباه ويا
سيداه انت النور فوق النور ونور كل نور فيا نور كل نور اسألك ان تغفر
لي ذنوب الليل وذنوب النهار وذنوب السر وذنوب العلانية يا قادر يا
قدير يا واحد يا احد يا صمد يا ودود يا غفور يا رحيم يا غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذا الطول لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
تحيي وتميت وتحيي وانت الواحد القهار صل على محمد وآل محمد واغفر

لي وارحمني انك انت الرحمن الرحيم **فصل فيما يختص باليوم الخامس من دعاء غير**
متكرر دعاء اليوم الخامس من شهر رمضان اللهم صل على محمد وآل محمد وانزع ما في
قلبي من حسد او غل او غش او فسوق او فرح او مرح او بطر او اشر او خيلاء
او شك او ريبة او نفاق او شقاق او غفلة او قطيعة او جفاء او ما تكرهه
مما هو في قلبي اللهم ارزقني التثبت في امري والمشاورة مع اهل النصيحة
والمودة لي والتواضع في قلبي والبركة فيما انعمت به علي اللهم ارزقني
سلامة الصدر والسكينة الى ما تحب وترضى اللهم ارزقني شرح الصدر
والفصاحة لما تحب وترضى ونور القلب وتفهمه لما تحب وترضى وذكاء
القلب وسعته لما تحب وترضى وضياء القلب وتوقده فيما تحب وترضى
وحسن الامن وايمانه بما تحب وترضى من بعده صلاح القلب اصلحه لي يا
من بيده سلامة القلب فاجعله سالما لي وارزقني ما سألتك وتفضل علي
بما لم اسأل اللهم ارزقني من فضلك وسعتك وجودك وكرمك ما انت
اهله اللهم اعفني عن طلب ما لم تقدره لي وسهل سبيل ما رزقتني منه و
سقه الي في عافية ويسر ورحمة ولطف ولا تعسره علي اللهم لا تنزع مني
صالحا اعطيتنيه ولا توقعني في شر استنقذتني منه واكفني برزقك من
جميع خلقك اللهم صل على محمد وآل محمد ومتعنا باسماعنا وابصارنا و
اجعلهما الوارثين منا فانه لا حول ولا قوة الا بك **دعاء آخر في اليوم**
الخامس منه اللهم اجعلني فيه من المستغفرين واجعلني فيه من عبادك
الصالحين القانتين واجعلني فيه من اوليائك المتقين برأفتك يا اكرم الاكرمين

واعف عني

الباب العاشر فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة السادسة ويومها
وفيه ما نختاره من عدة روايات بالدعوات منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان

دعاء الليلة السادسة اللهم لك الحمد واليك المشتكى اللهم انت الواحد
الاحد القديم والآخر الدائم والرب الخالق والديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة
وتعطي من تشاء بلا منّ وتصنع ما تشاء بلا ظلم وتداول الايام بين الناس ويركبون
طبقا عن طبق اسألك يا ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام واسألك يا الله
واسألك يا رحمن اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعجل فرج آل محمد و
فرجنا بفرجهم وتقبل صومي واسألك خير ما ارجو واعوذ بك من شر ما احذر
ان انت خذلت فبعد الحجة وان انت عصمت فبتمام النعمة يا صاحب محمد يوم
حنين وصاحبه ومؤيده يوم بدر وخيبر والمواطن التي نصرت فيها نبيك عليه
وآله السلام يا مبير الجبارين ويا عاصم النبيين اسألك واقسم عليك
بحق يس والقرآن الحكيم وبحق طه وسائر القرآن العظيم ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تحصرني عن الذنوب والخطايا وان تزيدني في هذا الشهر العظيم
تأييدا تربطه على جاشي وتسدد به على خلتي اللهم اني ادرأ بك في نحور اعدائي
لا اجد لي غيرك ها انا بين يديك فاصنع بي ما شئت لا يصيبني الا ما كتبت
لي انت حسبي ونعم الوكيل فصل فيما يختص باليوم السادس من دعاء غير مكرر
دعاء اليوم السادس من شهر رمضان يا خير من وجهت اليه وجهي يا خير من شكوت اليه
وحدتي يا خير من شخصت اليه بصري يا خير من ناجيته في سري يا خير من بسطت
اليه يدي يا خير من رجوته في حاجتي يا خير من فكرت فيه بقلبي يا خير من اسرت
اليه بكفي اجعل افضل صلواتك على افضل خلقك محمد وآله عليه و
عليهم السلام واجعلهم وايانا وما تفضلت به عليهم وعلينا في كنفك و
حرزك وكفايتك وكلاءتك وسترك الواقي من كل سوء وخوف في الدنيا و
الآخرة فانا قد استغنينا واعتصمنا وتعززنا بك وانت الغالب غير المغلوب

وارض عنا كل من اراد اهل بيت محمد واشياعهم واحباءهم بسوء او بحيف او
باذى بلا اله الا الله الحليم الكريم وبلا اله الا الله العلي العظيم وبلا اله الا
الله رب السموات السبع وما فيهن ورب الارضين وما فيهن وما بينهن ورب
العرش العظيم دعاء آخر في اليوم السادس منه اللهم لا تخذلني فيه
لتعرض معصيتك ولا تضربني بسياط نقمتك وزحزحني فيه من موجبات
سخطك بمنك واياديك يا منتهى رغبة الراغبين وروي انه يصلي يوم السادس
من شهر رمضان ركعتان كل ركعة بالحمد مرة وسورة الاخلاص خمسا وعشرين مرة لاجل
ما ظهر من حقوق مولانا الرضا عليه السلام فيه وذكر المفيد في التواريخ
الشرعية ان يوم السادس من شهر رمضان كانت مبايعة المامون لمولانا الرضا
عليه السلام فيه الباب الحادي عشر فيما نذكره من زيادة دعوات في الليلة السابعة
ويومها وفيها غسل كما قدمناه وفيه ما نختاره من عدة روايات بالدعوات
منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان دعاء الليلة السابعة
يا صريخ المستصرخين ويا مفرج كرب المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين
ويا كاشف الكرب العظيم يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد واكشف كربي
وهمي وغمي فانه لا يكشف ذلك غيرك وتقبل صومي واقض لي حوائجي وثبتني
على الايمان بك والتصديق بكتابك ورسولك وحب الائمة المهديين واولي
الامر الذين امرت بطاعتهم فاني قد رضيت بهم ائمة اللهم صل على محمد و
آل محمد وادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واجعلني معهم في الدنيا
والآخرة ومن المقربين اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل صومي وصلاتي
ونسكي في هذا الشهر الرمضان المفترض علينا صيامه وارزقني فيه مغفرتك
ورحمتك يا ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله

ليعطيه الله اربعين الف مدينة ٥

امرتهم بطاعتك

عليه وآله يا من كان ويكون وليس كمثله شيء يا من لا يموت ولا يبقى الا وجهه
الجبار يا من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته يا من اذا دعي اجاب يا من اذا
استرحم رحم يا من لا يدرك الواصفون صفته من عظمته يا من لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير يا من يرى ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى
يا من لا يعجزه شيء ولا فوقه احد يا من بيده نواصي العباد اسألك بحق محمد عليك
وحقك على محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترحم محمدا وآل محمد كما صليت و
باركت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد (ورحمت) **فصل**

فيما يختص باليوم السابع من شهر رمضان اللهم انت ثقتي حين يسوء ظني باعمالي
وانت املي عند انقطاع الحيل مني وانت رجائي عند تضايق حلول البلاء
علي وانت عدتي في كل شديدة نزلت بي وفي كل مصيبة دخلت علي وفي
كل كلفة صارت علي وانت موضع كل شكوى ومفرج كل بلوى انت لكل عظيمة
ترجى ولكل شديدة تدعى اليك المشتكى وانت المرجى للآخرة والاولى اللهم
ما اكبر همي ان لم تفرجه واطول حزني ان لم تخلصني واعسر حسناتي ان لم
تيسرها واخف ميزاني ان لم تثقله وازل لساني ان لم تثبته واوضع حظي
ان لم تقل عثرتي انا صاحب الذنب الكبير والجرم العظيم انا الذي بلغت
في سوء فعلي فكشفت قناعي ولم يكن بيني وبينك حجاب يواريني منك فلو
عاقبتني على قدر جرمي لما فتحت عيني طرفة عين ابدا اللهم انا الذليل الذي
اعززت وانا الضعيف الذي قويت وانا الفقير الذي سترت فما شكرت
نعمتك ولا اديت حقك ولا تركت معصيتك يا كاشف كرب ايوب
وسامع صوت يونس المكروب وفالق البحر لبني اسرائيل ومنجي موسى ومن
معه اجمعين اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري فرجا

ومخرجا وتنفيسا برحمتك يا ارحم الراحمين **دعاء اخر في اليوم السابع منه** اللهم
اعني على صيامه وقيامه وجنبني فيه من هفواته واثامه وارزقني فيه
ذكرك بدوامه بتوفيقك يا ولي المؤمنين

الباب الثاني عشر

فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة الثامنة وفي يومها وفيها وما يختص بها من عمل وصلوات منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان دعاء الليلة الثامنة

اللهم اني اسألك الصلاة على محمد وآل محمد والغناء من العيلة والامن من
الخوف اللهم اني اسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول يا الله
يا نور النور لك التسبيح سبحانك لا اله الا انت لك الكبرياء سبحانك
بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله وبحمده محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل صومي ولا تنكس راسي بين يدي محمد و
آله صلواتك عليهم فقد بلغوا ونصحوا اللهم صل على محمد وآل محمد و
ابعثني على الايمان بك والتصديق بكتابك ورسولك اللهم اني اسألك
بركة شهرنا هذا وليلتنا هذه واسألك من كل خير انزلته وانت منزله
مغفرة ورضوانا ورزقا واسعا وابسط علي وعلى عيالي وولدي واهلي
وجميع المؤمنين والمؤمنات انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من
زوال نعمتك واعوذ بك من شر كتاب قد سبق **دعاء اخر في هذه الليلة**
مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم هذا شهرك الذي امرت فيه
عبادك بالدعاء وضمنت لهم الاستجابة والرحمة وقلت واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فادعوك يا مجيب دعوة المضطر
ويا كاشف السوء عن المكروب ويا جاعل الليل سكنا ويا من لا يموت اغفر
لمن يموت قدرت وخلقت وسويت فلك الحمد اطعمت وسقيت واويت

بدوام هدايتك يا هادي المؤمنين

وقد رقت فلك الحمد اسألك ان تصلي على محمد وال محمد في الليل اذا يغشى وفي
النهار اذا تجلى وفي الاخرة والاولى وان تكفيني ما اهمني وتغفر لي انك انت
الغفور الرحيم فصل فيما يختص باليوم الثامن من ادعية مكررة دعاء اليوم الثامن
من شهر رمضان اللهم اني لا اجد من اعمالي عملا اعتمد عليه واتقرب به اليك
افضل من ولايتك وولاية رسولك وال رسولك الطيبين صلواتك
عليه وعليهم اجمعين اللهم اني اتقرب اليك بمحمد وال محمد واتوجه بهم
اليك فاجعلني عندك يا الهي بك وبهم وجيها في الدنيا والاخرة ومن
المقربين فاني قد رضيت بذلك منك تحفة وكرامة فانه لا تحفة ولا
كرامة افضل من رضوانك والتنعم في دارك مع اوليائك واهل طاعتك
اللهم اكرمني بولايتك واحشرني في زمرة اهل ولايتك اللهم اجعلني
في ودائعك التي لا تضيع ولا تردني خائبا بحقك وحق من اوجبت حقه عليك
واسألك ان تصلي على محمد وال محمد وتعجل فرج ال محمد وفرجي معهم وفرج
كل مؤمن ومؤمنة برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء اخر في هذا اليوم اللهم
ارزقني فيه رحمة الايتام واطعام الطعام وافشاء السلام ومجانبة
اللئام وصحبة الكرام بطولك يا ملجأ الاملين الباب التاسع عشر
فيما نذكره من زيادة دعوات في الليلة التاسعة ويومها وفيها غسل كما قدمنا وفيها
ما نختاره من روايات منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان
دعاء الليلة التاسعة اللهم لك الحمد لا اله الا انت ربي وانا عبدك
امنت بك مخلصا لك ديني اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت وابوء
اليك من سوء عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت صل
على محمد وال محمد وتقبل صومي وتفضل علي وبلغني انسلاخ هذا الشهر يا

اسأل

من المولى يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملاء ويا عالم كل خفية
ويا كاشف ما يشاء من بلية يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلى الله
عليهم ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء
الغريب الغريق المضطر البائس الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه من الذنوب
الا انت صل على محمد وال محمد وفرج عني واكشف ما بي من ضر وتقبل صومي
وصلواتي في هذا الشهر العظيم وصلى الله على محمد واله الطاهرين دعاء
اخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه واله يا سيداه ويا رباه ويا
ذا الجلال والاكرام يا ذا العرش الذي لا ينام ويا ذا العز الذي لا يرام يا قاضي
الامور يا شافي الصدور اجعل لي من امري فرجا ومخرجا واقذف رجاءك في
قلبي حتى لا ارجوا احدا سواك عليك سيدي توكلت واليك مولاي انبت فـ
اسألك يا اله الالهة ويا جبار الجبابرة ويا كبير الاكابر الذي من توكل
عليه كفاه وكان حسبه وبالغ امره عليك توكلت فاكفني واليك انبت
فارحمني واليك المصير فاغفر لي ولا تسود وجهي يوم تسود وجوه وتبيض وجوه
انك انت العزيز الحكيم وصل اللهم على محمد وال محمد وارحمني وتجاوز عني انك
انت الغفور الرحيم فصل فيما يختص باليوم التاسع من ادعية مكررة دعاء اليوم
التاسع من شهر رمضان اللهم اغفر ذنبي واعصم عملي واهد قلبي واشرح
صدري ويسر لي امري وجود فهمي وخفف وزري وامن خوفي وثبت حجتي
ولا تبطل حاشي وبيض وجهي وارفع جاهي وصدق قولي وبلغ حديثي وطاف في
عمري وبارك لي في منقلبي واعصمني في جميع احوالي واوسع علي في رزقي و
سهل على مطالبي واعطني من جزيل عطائك وافضل ما اعطيت احدا من
خلقك وتجاوز عن جميع ما عندي بحسن لطفك الذي عندك اللهم

اليك المصير

لا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من عنقي ولا تفضحني في نفسي ولا تفجعني في
جاري وهب لي الهي عطية كريمة رحيمة من عطائك الذي لا افتقر بعده فقد
ضعفت قوتي وانقطع عن الخلق رجائي فقدرتك يا رب ان ترحمني وتعافيني
كقدرتك على ان تعذبني وتبتليني فاجعل يا مولاي فيما قضيت تعجيل
خلاصي من جميع ما انا فيه من المكروه والمحذور والمشقة وعافني منه كله
الهي لا ارجو لدفع ذلك غيرك احدا من خلقك فكن يا ذا الجلال والاكرام عند
احسن ظني بك وامنن علي بذلك وعلى كل داع دعاك به يا مولاي من المؤمنين
وانت سيدي امرت بالدعاء وضمنت لمن شئت الاجابة ووعدك الحق
الذي لا خلف له **دعاء اخر** في هذا اليوم اللهم احظني فيه من رحمتك
الواسعة واهدني لبراهينك الساطعة وخذ بناصيتي الى مرضاتك
الجامعة بمحبتك يا امل المشتاقين

الباب الرابع عشر

فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة العاشرة منه ويومها وفيما نختاره من عدة روايات **منها**
ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان **دعاء الليلة العاشرة** يا خير من سئل
ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى صل على محمد وآل محمد واوسع علي من فضلك
وافتح لي باب رزق من عندك انك على كل شيء قدير وتقبل صومي وتفضل
علي • اللهم رب شهر رمضان وما انزلت فيه من القرآن والبركات
اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حب الصلوة والصيام
والحج والعمرة وصلة الرحم وتحبب الي كلما احببت وتبغض الي كلما ابغضت
اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير مسئول
ويا خير مرتجى ويا اوسع من اعطى صل على محمد وآل محمد وارزقني السعة والدعة
والسعادة في هذا الشهر العظيم يا ارحم الراحمين • **دعاء اخر** في

اللهم اجعل لي فيه نصيبا

سخطت

الليلة العاشرة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم يا سلام يا مؤمن
يا مهيمن يا جبار يا متكبر يا احد يا صمد يا واحد يا فرد يا غفور يا رحيم يا ودود
يا حليم مضى من الشهر المبارك الثلث ولست ادري سيدي ما صنعت في
حاجتي هل غفرت لي ان انت غفرت لي فطوبى لي وان لم تكن غفرت لي فوا
سوءتاه من الآن سيدي فاغفر لي وارحمني وتب علي ولا تخذلني واقلني
عثرتي واسترني بسترك واعف عني بعفوك وتجاوز عني بقدرتك انك تقضي
ولا يقضى عليك وانت على كل شيء قدير **فصل** فيما يختص باليوم العاشر من دعاء
غير مكرر اللهم يا من بطشه شديد وعفوه قديم وملكه مستقيم ولطفه
شديد يا من ستر على القبيح واظهر الجميل ولم يعجل بالعقوبة ويا من
اذن للعباد بالتوبة يا من لم يهتك الستر لذي الفضيحة يا من لا يعلم
ما في غد غيره يا جابر كل كسير يا ماوى كل هارب يا غاذي ما في بطون الامهات
يا سيدي انت لي في كل حاجة نزلت بي صل على محمد وآل محمد واكفني ما
اهمني وارزقني من رزقك الواسع رزقا حلالا طيبا يا حي يا قيوم برحمتك
استغثت فك اسري واصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا
ما ابقيتني برحمتك يا ارحم الراحمين • **دعاء اخر** في اليوم العاشر اللهم
اجعلني من المتوكلين عليك واجعلني من الفائزين لديك واجعلني من
المقربين لديك باحسانك يا غاية الطالبين

الباب الخامس عشر

فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الحادية عشرة منه ويومها وفيما نقل
قدمناه وما نختاره من عدة روايات **منها** ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة
وقد سقط ادعية ليال فنقلنا ما بقي منها **وهو** دعاء الليلة الحادية عشرة
سبحانك لا اله الا انت الباري الواحد القهار الذي خلقني ولم اك

استغثت

شيئا بمشيته وأراني في نفسي وفي كل شيء من مخلوقاته وصنعه الدلائل
البينة النيرة على قدرته الذي فرض الصيام على تعبد يصلح به شأني
وتغسل عني أوزاري وتذكرني بما لهوت عنه من ذكره ويوجب لي الزلفى
بطاعة أمره اللهم سيدي أنت مولاي إن كنت جدت علي بصالح فيما مضى
منه أن تصيبه فزدني وإن كنت اقترفت ما أسخطك فأقلني اللهم ملكني من
نفسي في الهدى ما أنت له ما أنت عليه أقدر وكن مختاراً لعبدك ما يسعده
بطاعتك وتجنبه الشقوة بمعصيتك حتى يفوز في المعصومين ويحظى في
المقبولين ويرافق الفائزين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وصلى الله على
محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً **دعاء آخر** في الليلة الحادية عشرة منه **رويناه**
بإسنادنا إلى محمد بن أبي قرة من كتاب عمل شهر رمضان يا من يكفي كل مؤونة بلا
مؤونة يا جواد يا ماجد يا أحد يا واحد يا صمد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له كفواً أحد يا من لم يلد ولم يولد صل على محمد وآل محمد وتقبل
صومي وأعني عليه وعلى ما بقي من شهري اللهم إني أصبحت لا أملك
ما أرجو ولا أستطيع دفع ما أحاذر إلا بك وأصبحت مرتهناً بعملي وأمسى
الأمر والقضاء بيدك يا رب فلا فقير أفقر مني فصل على محمد وآل محمد و
اغفر لي يا رب ظلمي وجرمي وجهلي وجدي وهزلي وكل ذنب ارتكبته و
بلغني وارزقني خير الدنيا والآخرة في هذا الشهر العظيم في غير مشقة مني
ولا تهلك روحي وجسدي في طلب ما لم تقدر لي برحمتك يا أرحم الراحمين
دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم
إني أستأنف العمل وأرجو العفو وهذه أول ليلة من ليالي الثلاثين أدعوك
بأسمائك الحسنى وأستجير بك من نارك التي لا تطفى وأسألك أن تقويني

على قيامه وصيامه وأن تغفر لي وترحمني إنك لا تخلف الميعاد اللهم برحمتك
التي وسعت كل شيء تتم الصالحات وعليها اتكلت وأنت الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتجاوز
عني إنك أنت التواب الرحيم **فصل** فيما نختص باليوم الحادي عشر من شهر رمضان
اللهم بيدك مقادير الدنيا والآخرة وبيدك مقادير الغنى والفقر وبيدك
مقادير الخذلان والنصر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وبارك
لي في آخرتي وأولاي وبارك لي في أهلي ومالي وولدي وبارك لي في عقلي
وذهني وفهمي وعملي وجميع ما خولتني اللهم وأوسع علي من رزقك
الحلال وفك رقبتي من النار وأدخلني برحمتك دار القرار اللهم إني
أعوذ بك من أهوال الدنيا والآخرة ومن بوائق الدهر ومصيبات الليالي والأيام
اللهم إن كنت غضبت علي وأنت ربي فلا حيلة لي يا رب المستضعفين
ومن شر الجن والإنس فسلمني وأنت ربي فلا تكلني إلى عدوي ولا إلى الصديق
وإن لم تكن غضبت علي فما أبالي غير أن عافيتك أوسع لي وأهنأ لي إلهي
أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت به السماوات والأرضون وكشفت به الظلمة
عن عبادك من أن يحل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى وإذا رضيت وبعد
الرضا ولا حول ولا قوة إلا بك **دعاء آخر** في اليوم الحادي عشر اللهم حبب
إلي فيه الإحسان وكره إلي فيه الفسوق والعصيان وحرم علي فيه السخط و
النيران بعونك يا غوث المستغيثين

الباب السادس عشر

فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثانية عشرة منه وفي يومها وفيه ما نختاره من عمل
روايات منها ما وجدناه في كتب أصحابنا رحمهم العتيقة وقد سقط منه أدعية ليال
فنقلنا ما بقي منها وهو دعاء الليلة الثانية عشرة سبحانك إنها

وبارك لي في سمعي وبصري ويدي ورجلي وجميع جسدي

بعفوك

ثم قال اللهم والقدير يلبس لغلي ثواب الشاكرين وكان يوم القيامة من الصابرين

الملك القدير الذي بيده الامور ولا يعجزه ما يريد ولا ينقصه العطاء ولكم
اللهم ان كانت صحيفتي مسودة بالذنوب لديك فاني اعول في محوها في هذه
الليلة الى الفيض عليك وارجو من الغفران والعفو ما هو بيدك فان جدت به
علي لم ينقصك وقوت وان حرمتنيه لم يزد لك وعظمت اللهم عن قبيح ما
سبق لي من الحسنى شهادة الاخلاص لك وبما اجدت به علي من ذلك وما كنت
لاعرفه لولا تفضلك سخطك وانلتني به رضاك وعصمتك ووفقني لحسن
ما يزكو لديك من العمل وجنبني الهفوات والزلل فانك تمحو ما تشاء وتثبت
وعندك ام الكتاب وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرا **دعاء اخر**
في هذه الليلة وهو ما رويناه باسنادنا الى محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان
هذا دعاء الليلة الثانية عشرة اللهم اني اسألك بمعاقد العز من عرشك و
منتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وكلماتك التامة التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر فانك لا تبيد ولا تنفد ان تصلي على محمد وال محمد وتقبل
مني ومن جميع المؤمنين والمؤمنات صيام شهر رمضان وقيامه وتفك
رقابنا من النار اللهم صل على محمد وال محمد واجعل قلبي بارا وعملي سارا
ورزقي دارا وحوض نبيك عليه وآله السلام لي قرارا ومستقرا وتعجل
فرج آل محمد في عافية يا ارحم الراحمين **دعاء اخر** في هذه الليلة يروى عن
النبي صلى الله عليه وآله اللهم انت العزيز الحكيم وانت الغفور الرحيم
وانت العلي العظيم لك الحمد حمدا يبقى ولا يفنى ولك الشكر شكرا
يبقى ولا يفنى وانت الحي الحليم اسألك بنور وجهك الكريم وبجلالك
الذي لا يرام وبعزتك التي لا تقهر ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر
لي وترحمني انك انت ارحم الراحمين **وروي** عن الصادق عليه السلام ان الانجيل

انزل في اثنتي عشرة ليلة مضت من شهر رمضان قلت انا فلها زيادة في التعظيم
وذكر المفيد في التواريخ الشرعية ان الانجيل انزل يوم ثاني عشر منه **فصل**
فيما يختص باليوم الثاني عشر منه من الادعية اللهم غارت نجوم سمائك الى آخر اللهم
اني استودعك واستحفظك بان لا اله الا انت الحي القيوم والنور القدوس
نفسي وذريتي ورزقي ومحياي ومماتي وانفس اهل بيت محمد وانفس اشياع
محمد وجميع ما تفضلت به علي وعليهم حيا وميتا وشاهدا وغائبا و
نائما ويقظانا وقائما وقاعدا ومستخفيا وساهيا وناسيا بنور وجهك الكريم
الجليل الرفيع العظيم القائم بالقسط لا اله الا الله العزيز الحكيم وبمحمد و
آله الطيبين الطاهرين صلواتك عليه وعليهم اجمعين وباولي النبيين
والمرسلين وملائكتك المقربين صلواتك عليهم يا رب العالمين وبنبيك
العظيم والسبع المثاني والقرآن العظيم وبكل من يكرم عليك من جميع
خلقك يا سيدي مع ما تفضلت عليهم وعلينا فاجعلنا في حماك الذي لا
يستباح برحمتك يا ارحم الراحمين **دعاء اخر** اللهم زيني فيه بالستر
والعفاف واسترني فيه بلباس القنوع والكفاف وحلني فيه بحلى الفضل
والانصاف بعصمتك يا عصمة الخائفين **الباب السابع عشر**
فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثالثة عشرة منه ويومها وفيما على كل
قدر ما انتخبناه عن روايات **منها** ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد سقط
منه ادعية الليالي فعملنا بما بقي منها **وهو** دعاء الليلة الثالثة عشرة الحمد لله
الذي يجود فلا يبخل ويحلم فلا يعجل الذي من علي من توحيده باعظم
المنة وندبني من صالح العمل الى خير المهنة وامرني بالدعاء فدعوته وجعل
غياثا عند شدائدي واذكره انه لم يعدني بالاجابة حين تعبد ما

يقظان

النبيين

نبيك

ونجني فيه مما احذر واخاف

ولا حرمني الانتياش لما عملت ما لا يرضاه اما اني عذرني وقضى لي حاجتي وقد ادرك
قيامي ويجعل معونتي وزادني خيرة بقدرته وعلما بقوام مشيته اللهم
ان كلما جدت به علي بعد التوحيد دونه وان كثر وعم نواله وان كبر
لان جميعه يعود الى الفناء المرتجعة وهو النعمة لدار البقاء التي ليست
بمنقطعة فيا من جاد بذلك علي تختصا الى رحمته ووفقني للعمل بما يقضي
حوبك في هيبته اللهم بيض اعمالي بنور الهدى ولا تسودها بتخليتي
وركوب الهوى فاطغى فيمن طغى واقارف ما يسخطك بعد الرضا وانت
على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا دعاء آخر في
الليلة الثالثة عشر يا الله يا رحمن يا رب يا الله يا مهيمن يا الله يا رب يا متكبر يا
الله يا رب يا متعال يا الله يا رب يا معيد يا الله يا رب يا ذا الطول لا اله
الا انت يا الله يا رب يا ذا الجلال والاكرام يا الله يا رب يا من اظهر الجميل و
ستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا كريم العفو يا
حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا خليل ابراهيم
ونجي موسى ومصطفى محمد صل على محمد وآله واعتقني من النار في هذا
الشهر العظيم ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك يا ارحم الراحمين
وسل ما شئت وظن ان الله تعالى قد استجاب لك ان شاء الله دعاء آخر
في هذه الليلة روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبار السموات و
جبار الارضين وملكوت السموات وملكوت الارضين وغفار الذنوب
والسميع العليم العفو الحليم الرحيم الصمد الفرد الذي لا شبيه لك ولا
ولي لك انت العلي الاعلى والقدير القادر وانت التواب الرحيم اسألك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي وترحمني انك انت ارحم الراحمين

الانتياش التناول والانتياش تناول من قرب صح

سيئته

عظيم

اقول وقد قدمناه في عمل رجب عملا جسيما في الليالي البيض منه ومن شعبان و
الصيام فنقتصر من ليالي البيض من رجب بتفصيلها فهي مذكورة هناك على التمام
فانها من المهام لذوي الافهام وهذه الرواية رويناها عن الصادق عليه
السلام في الليالي البيض من رجب باسنادها وفضلها ولكن ذلك الجزء المنفرد
ربما لا يتفق حضوره عند العامل بهذا الكتاب فنذكر ههنا صفة هذه الصلوة
بحسب فنقول انه يصلي ليلة ثلاث عشرة من شهر رمضان ركعتين كل ركعة بالحمد
وسورة يس وتبارك وقل هو الله احد كل واحدة مرة وفي ليلة اربع عشرة منه اربع ركعات
بهذه الصفة وفي ليلة خمس عشرة منه ست ركعات بهذه الصفات فصل
فيما نذكره من اليوم الثالث عشر دعاء غير مكرر اللهم اني ادينك بطاعتك وولايتك
وولاية محمد نبيك وولاية امير المؤمنين حبيب نبيك وولاية الحسن
والحسين سبطي نبيك وسيدي شباب اهل جنتك وادينك يا رب
بولاية علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى
ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي وسيدي ومولاي صاحب الزمان
ادينك يا رب بطاعتهم وولايتهم وبالتسليم بما فضلتهم راضيا غير منكر
ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك اللهم صل على محمد وآل محمد وادفع
عن وليك وخليفتك ولسانك والقائم بقسطك والمعظم لحرمتك
والمعبر عنك والناطق بحكمك وعينك الناظرة واذنك السامعة
وشاهد عبادك وحجتك على خلقك والمجاهد في سبيلك والمجتهد في
طاعتك واجعله في وديعتك التي لا تضيع وايده بجندك الغالب واعنه
واعن عنه واجعلني ووالدي وما ولدا وولدي من الذين ينصرونه و
ينتصرون به في الدنيا والآخرة اشعب به صدعنا وارتق به فتقنا

اللهم أمت به الجور ودمر به من نصب له واقصم به رؤوس الضلالة حتى لا تدع على
الأرض منهم ديارا دعاء آخر اللهم طهرني فيه من الدنس والأقذار
وصبرني فيه على كائنات الأقدار ووفقني فيه على التقى وصحبة الأبرار
بعزتك يا قرة عين المساكين الباب الثامن عشر فيما نذكره من زيادات
ودعوات في الليلة الرابعة عشر منه ويومها وفيها عدة روايات منها
ما وجدناه في كتب أصحابنا العتيقة وهو دعاء الليلة الرابعة عشر سبحان
من يحول على رحمته فيوسعها بمشيته ثم ينقصها إلى نعمه وأياديه وليبين
فيهما للناظرين أثر صنيعه وللمتأملين دقائق حكمته أشهد أن لا إله إلا
هو وحده لا شريك له متفردا بخلقه بغير معين ومتعاليا عن جميع أمثاله
ولتحديد بالظهير عرفته القلوب بضمائرها والأفكار بخواطرها والنفوس
بسرائرها وطلبته التحصيلات ففاتها واعترضته المعقولات فاطاتها
فهو القريب السميع والخاص لمن تفرغ اللهم هذه أضوء وأنور ليلة من شهرك
وأزينها وأحصاها بضوء بدرك بسطت فيها كواكبه وأرتعت في أرضك
شعاعه وهي الليلة سبعين مضيا من أصيا وأول سبعين بقيا من عدد
الأيام اللهم فوسع لي فيها نور عفوك وابسطه وامحص عني ظلم سخطك
واقبضه اللهم إن جودك ونعمك يصلحان رجائي وإن صيانتك ومخافتك
يكسفان بالي وما أنت بضري منتفع فأتممك بالتوفر على منفعتك ولا بما
ينفعني مضر فأستعجلك من الناس بضرك فكيف يحل من لا حاجة به إلى
عفو معبود على عبده مضطر إلى عفوه أم كيف يسمح وقد جاد له بهدايته
أن يخليه ويقحم سبل ضلالته كلا إنك الأكرم يا مولاي من ذلك والرأف
بنا واعطف اللهم اطو هذه الليلة بعمل لي صالح ترضى مطاويه وتنجي

بعونك يا قرة عين المساكين

بمشيئته

بنعمك

فأتمم لي مما بقي منه وأمضاها بالعفو عني في أول الشهر وآخره يا أرحم الراحمين يا رحمن
يا رحيم وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرا دعاء آخر في هذه الليلة
برواية محمد بن أبي قرة في كتاب عمل شهر رمضان رويناه بإسنادنا إليه يا الله يا
رحمن يا رحيم يا عليم يا حي يا قيوم اللهم إني لا أسألك بعملي شيئا إني من
عملي خائف إنما أسألك برحمتك ما أسألك أن تصل على محمد وآله وهب لي من
طاعتك ما يرضيك عني وتقبل صومي وتفضل علي برحمتك يا أرحم الراحمين
وارحمني برحمتك اللهم إني أدعوك وأسألك بأسمائك الحسنى وباسمك
العظيم ووجهك الكريم وروحك القدوس وكلامك الطيب في كتابك الدائم
العظيم وسلطانك المنير وقرآنك الحكيم وعطاياك الجليل الجزيل وباسمك
الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت أن تصلي على محمد وآل محمد
وأن تعتقني من النار في هذا الشهر المبارك فإني فقير مسكين إلى رحمتك
يا أرحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة يا ولي الأولياء يا جبار الجبابرة
ويا إله الأولين أنت خلقتني ولم أك شيئا وأنت أمرتني بالطاعة فأطعتك
جهدي فإن كنت توانيت أو أخطأت أو نسيت فتفضل على سيدي ولا
تقطع رجائي وامنن علي بالرحمة واجمع بيني وبين نبي الرحمة محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وآله واغفر لي إنك أنت التواب الرحيم فصل فيما نذكره مما
يختص باليوم الرابع عشر من دعاء متكرر اللهم لا تؤدبني بعقوبتك ولا تمكر بي
في حيلتك من أين لي الخير ولا يوجد إلا من عندك ومن أين لي النجاة ولا
تستطاع إلا بك ولا الذي أحسن استغنى عنك ولا الذي أساء وجرأ
من قدرتك يا رب يا رب بك عرفتك وأنت دللتني ولولا أنت ما دريت من أنت الحمد
لله الذي أدعوه فيجيبني وإن كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذي أسأله

يعطيني وان كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي وكلني اليه فاكرمني
ولم يكلني الى الناس فيهينوني والحمد لله الذي تحبب الي وهو غني عني اللهم
لا اجد شافعا اليك الا معرفتي بانك افضل من قصد اليه المضطرون
اسألك مقرا بان لك الطول والقوة والحول والقدرة ان تحط عني وزري
الذي قد حنى ظهري وتعصمني من الهوى المسلط على عقلي وتجعلني من الذين
انتجبتهم لطاعتك دعاء اخر في هذا اليوم اللهم لا تؤاخذني فيه بالعثرات
واقلني فيه من الخطايا والهفوات ولا تجعلني غرضا للبلايا والآفات بعزتك
يا عز المسلمين الباب التاسع عشر فيما نذكره من زيادات دعوات
في هذه الليلة الخامسة عشر وفيها عدة روايات منها الغسل كما قدمناه ومنها
مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات قل هو الله احد ومنها زيارة الحسين عليه السلام ومنها وصلوة
عشر ركعات ومما نختم به من عدة روايات في الدعوات اما الغسل فروينا
عن الشيخ المفيد رحمه الله وفي رواية عن ابي عبد الله عليه السلام انه يستحب ليلة النصف
من شهر رمضان واما المائة ركعة فالتماس قيمة عن الصادق عليه السلام عن ابيه
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد
عشر مرات اهبط الله اليه عشرة املاك يدرؤن عنه اعداءه من الجن والانس واهبط
الله عند موته ثلثين ملكا يبشرونه بالجنة وثلثين ملكا يؤمنونه من النار وفي حل
هذه الرواية في اصل عتيق متصل الاسناد وذكر ابن ابي قرة في رواية اخرى ان من صلى
هذه الصلوة لم يمت حتى يرى في منامه مائة من الملائكة ثلثين يبشرونه بالجنة وثلثين
يؤمنونه من النار وثلثين يعصمونه من ان يخطي وعشرة يكيدون من كاده في
اما زيارة الحسين صلوات الله عليه في ليلة النصف من شهر رمضان فقد ذكرناها

كما صاحب النبيين والشهداء والصالحين
المسلمين

اوائل كتابنا هذا رواية بذلك وروينا باسنادنا رواية اخرى وصلوة
عشر ركعات عن ابي المفضل الشيباني باسناده من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي
في حديث يقول فيه عن الصادق عليه السلام انه قيل له ما ترى لمن حضر قبر الحسين
عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان فقال بخ بخ من صلى عند قبره ليلة النصف
من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلوة الليل يقرأ في كل ركعة
بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات واستجار بالله من النار كتبه الله عتيقا
من النار ولم يمت حتى يرى في منامه ملئكة يبشرونه بالجنة وملئكة يؤمنونه من النار
واما الدعوات فمنها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد سقط
منه ادعية ليال وهو دعاء الليلة الخامسة عشر سبحان مقلب القلوب والابصار
سبحان مقلب الليل والنهار وخالق الازمنة والاعصار المجري على مشيته
الاقدار الذي لا بقاء لشيء سواه وكل شيء يعتوره الفناء غيره فهو الحي الباقي
الدائم تبارك الله رب العالمين اللهم قد انتصف شهر الصيام بما مضى من
ايامه وانجذب الى تمامه واختتامه وما لي عمل اعتد بها ولا اعمال من الصالحات
اعول عليها سوى ايماني بك ورجائي لك فاما رجائي فيكدره على صفوة
الخوف منك واما ايماني فلا يضيع عندك وهو يتوقفك اللهم فلك
الحمد حين لم تفكك يدي عند التمسك بالعروة الوثقى ولم تشفني تعطفا
فيمن اغوره الشقاء اللهم فانصفني من شهواتي فاليك منها الشكوى
ومنك عليها اوثق العدوى فانك تشاء وتقدر واشاء ولا اقدر
الهي وسيدي نجوتها ولكن ستوا لا رجى ومحوا يشفي تحصى ونسا ويبدل
حلو ومر القضاء اللهم فاذقني حلاوة عفوك ولا تجرعني غصص سخطك
وصلى الله على محمد واله الطاهرين يا ارحم الراحمين دعاء اخر في هذه الليلة

من رواية محمد بن ابي قرة في كتابه عمل شهر رمضان • يا من اظهر الجميل وستر القبيح
يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا
واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة ويا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى
يا مقيل العثرات يا مجيب الدعوات يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا
رباه يا سيداه يا مولاياه يا غاية رغبتاه • اسألك ان تصلي على محمد وال محمد
ولا تشوه خلقي بالنار • ثم تسأل حاجتك تقضى انشاء الله زيادة اللهم
يا مفرج كل هم يا منفس كل كرب ويا صاحب كل وحيد ويا كاشف ضر ايوب ويا
سامع صوت يونس المكروب ويا فالق البحر لموسى وبني اسرائيل ومنجي موسى ومن
معه اجمعين اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وان تيسر لي في هذا الشهر
العظيم الذي يعتق فيه الرقاب ويغفر فيه الذنوب • ما اخاف عسره وتسهل
لي ما اخاف حزونته يا غياثي عند كل كربتي ويا صاحبي عند شدتي يا عصمة
الخائف المستجير يا رازق البائس الفقير يا مغيث الملهوف الضرير يا مطلق الكبل
عن الاسير ومخلص المسجون المكروب اسألك ان تصلي على محمد وال محمد وتجعل
لي من جميع امري فرجا ومخرجا وتيسرا عاجلا يا ارحم الراحمين • دعاء اخر في هذه
الليلة الحمد انت سيدي المنان انت مولاي الكريم انت سيدي العفو انت مولاي
الحليم انت سيدي الوهاب انت مولاي العزيز انت سيدي القريب انت مولاي
الواحد انت سيدي القاهر انت مولاي الصمد انت سيدي العزيز انت
مولاي صل على محمد واله واغفر لي وارحمني وتجاوز عني انك انت الاجل الاعظم
• دعاء اليوم الخامس عشر من شهر رمضان مما ذكره ابن عياش في كتابه فيما يختص باليوم الخامس عشر
يا ذا المن والاحسان يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجود والافضال يا ذا
الطول يا لا اله الا انت ظهر اللاجين وامان الخائفين ان كنت كتبتني في ام

غايتي

الكتاب شقيا فاكتبني عندك سعيدا موفقا للخير وامح اسم الشقاء عني
فانك قلت في الكتاب الذي انزلت على نبيك صلواتك عليه واله يمحو الله ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اللهم ارزقني طيبا واستعملني صالحا
اللهم امنن علي بالرزق الواسع الحلال الطيب برحمتك تكون لك المنة علي و
تكون لي غنى عن خلقك خالصا ليس لاحد من خلقك منة من عندك واجعلنا
فيه من الشاكرين ولا تفضحني يوم التلاق اللهم اني اسألك السعة في الدنيا
واعوذ بك من السرف فيها واسألك الزهد في الدنيا واعوذ بك من الحرص
عليها واسألك الغنى في الدنيا واعوذ بك من الفقر فيها اللهم ان بسطت
علي في الدنيا فزهدني فيها وان قترت على رزقي فلا ترغبني فيها دعاء اخر
في هذا اليوم اللهم ارزقني فيه طاعة الخاشعين واشعر فيه قلبي انابة المخبتين
بامنك يا امان الخائفين
الباب العشر فيما نذكره من زيادات
ودعوات في الليلة السادسة عشر ويومها وفيها ما نختاره من عمل
مما وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة دعاء الليلة السادسة عشر اللهم
سبحانك لا اله الا انت تعبد بتوفيقك وتجحد بخذلانك اريت عبرك
وظهرت غيرك وبقيت اثار الماضين عظة للباقين والشهوات غالبة
واللذات مجاذبة تعترض امرك ونهيك بسوء الاختيار والعمى عن الاستبصار
وتميل عن الرشاد دونها واطراق السداد فلو عجلت لانتقمت وما ظلمت لكنك
تميل عودا على بدئك بالاحسان وتنظر نعمة للرافة والامتنان فكم من انعمت
عليه ومكنته ان يتوب كفر الحوب وارشدته الطريق بعدان توغل في
المضيق فكان ضالا لولا هدايتك وطالحا حتى خلصته ولا املك وكم من
وسعت له فطغى وراحمته فاستشرى فاخذته اخذ الانتقام وحده

جلد الصيام. اللهم فاجعلني في هذه الليلة ممن رضيت عمله وغفرت زلله و
رحمت غفلته واخذت الى طاعتك ناصيته وجعلت الى جنتك اوبته و
الى جوارك رجعته وصلى الله على محمد وآله وسلم يا ارحم الراحمين دعاء آخر في
هذه الليلة ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان • اللهم انت الهي ووليي اليك
حاجتي واليك فاقتي ولا اجد اليك شافعا ولا متقربا اوجه في نفسي ولا
اعظم رجاء عندي منك في تعظيم ذكرك وتفخيم اسمائك واني اقدم
اليك بين يدي حوائجي بعد ذكري نعماءك علي وآلاءك لدي ومدحي اياك وثنائي
عليك وتقديسي مجدك وتسبيحي قدسك • احمدك بما اوجبت على من شكرك
وعرفتني من نعمائك والبستني من عافيتك وافضلت علي من جزيل عطيتك
فانك قلت سيدي لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقولك صدق ووعدك الحق وقلت سيدي وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها
وقلت ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقلت ادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب
من المحسنين • اللهم اني اسألك قليلا من كثير مع حاجة بي اليه عظيمة و
غناك عنه قديم وهو عندي كثير وهو عليك سهل يسير • اللهم ان
عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي
وحلمك عن كبير جرمي عند ما كان من خطاي وعمدي اطمعني في ان اسألك
ما لا استوجبه منك فصرت ادعوك آمنا واسألك مستأنسا لا خائفا
ولا وجلا مدلا عليك فيما قصدت به اليك فان ابطأ عني عتبت بجهلي
عليك ولعل الذي ابطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور فلم ار مولى
كريما اصبر على عبد لئيم منك علي يا رب • انك تدعوني فاولي عنك و
تتحبب الي فاتبغض اليك وتتودد الي فلا اقبل منك كأن لي التطول

عليك

عليك ثم لا يمنعك ذلك من الرحمة لي والاحسان الي والتفضل علي بجودك و
كرمك فصل على محمد وآله وارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل احسانك
وجودك انك جواد كريم • دعاء آخر في هذه الليلة روي عن النبي صلى الله عليه
وآله • يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله • يا رحمن يا رحمن يا رحمن
يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن • يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا
رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم • يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور
يا غفور يا غفور • يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف يا رؤوف
يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان • يا
علي يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي • صل على محمد وآله انك انت العفو
الرحيم • فصل فيما يختص باليوم السادس عشر منه على اختصار دعاء يوم السادس عشر
من شهر رمضان • اللهم اغفر لي ذنبي واوسع علي رزقي وبارك لي فيما رزقتني
ولا تحوجني الى احد سواك • اللهم ارزقنا من فضلك وبارك لنا في رزقك و
اغننا عن خلقك ولا تحرمنا رفدك • اللهم انا نسألك السعة من طيب
رزقك والعون على طاعتك والقوة على عبادتك • اللهم عافنا من بلائك
وارزقنا من فضلك واكفنا شر خلقك • دعاء آخر في هذا اليوم • اللهم
وفقني لعمل الابرار وجنبني فيه مرافقة الاشرار وآوني برحمتك في دار
القرار بالهيتك يا اله الاولين والآخرين •

الباب الحادي والعشرون

فيما نذكره من روايات في دعوات في الليلة السابعة عشرة منه وفي يومها وفيما
عدة روايات منها الغسل المشار اليه ومنها انها الليلة التي في صبيحتها التقى الجمعان
يوم بدر ونصر الله نبيه صلى الله عليه وآله • ومنها ما نختاره من عمل مقصود
في الدعوات بعدة روايات منها وجدناها في كتب اصحابنا العتيقة

وهي في الليلة السابعة عشر سبحان العزيز بقدرته، المالك بغلبته، الذي
لا يخرج شيء عن قبضته، ولا انس الا بنيته(?) الذي يجود مبتدئا ومسئولا، وينعم
معيدا، هو الحميد المجيد نحمده بتوفيقه ونعمه بذلك تجدد لا تحصى ونحمده
بالائه وبذلك لالائه فاياديه لا تكافى فالحمد لله الذي يملك الملك المالكين ويعز
الاعزاء ويذل الاذلين، اللهم ان هذه الليلة ليلة سبع عشرة وهي اول
عقود الاعداد وتسع وهي شريفة الاحاد لاحقة بغيب(?) سابقة وقبل كل(?)
انقضى هو بعينه(?) حق لك يا مولاه فضالك ولا يقرب اليك ارضاك وانا احد
اهل الويل صدني عنك بطن للماكل والمشارب، وغرني بك امرء لمسارب في
سعة المذاهب، واجتذبني الى لذاتها سنتي وتكنت(?) الموطئة اللذيذة من عقلي
فاطرد عني الاعتذار وانقذني وانفت بي على الاستبصار واحفظني من سند
الغفلة وسلمني الى اليقظة بسعادة منك تمضيها وتقضيها الى وتقضي
وجهي لديك وتزلفني عندك يا ارحم الراحمين، وصلى الله على محمد النبي واله
وسلم. دعاء اخر في الليلة السابعة عشرة رويناها باسنادنا الى الامام عليه
السلام انه قال هذه الليلة هي الليلة التي التقى فيها الجمعان يوم بدر واظهر
الله تعالى اياته العظام في اوليائه واعدائه الدعاء فيها يا صاحب محمد
صلى الله عليه واله يوم حنين ويا مبير الجبارين ويا عاصم النبيين اسألك
بيس والقران الحكيم، وبطه وسائر القران العظيم ان تصلي على محمد وال محمد
وان تهب لي الليلة تاييدا تشد به عضدي وتسد به خلتي يا كريم
انا المقر بالذنوب فافعل بي ما تشاء لن يصيبني الا ما كتبت لي عليك
توكلت وانت حسبي وانت رب العرش الكريم، اللهم اني اسألك العيشة
ابدا ما ابقيتني بلغة الى انقضاء اجلي اتقوى بها على جميع حوائجي واتوصل

بها اليك من غير ان تفتنني باكثار فاطغى او بتقتير علي فاشقى ولا تشغلني
عن شكر نعمتك واعطني غنى عن شرار خلقك واعوذ بك من شر الدنيا و
شر ما فيها، اللهم لا تجعل الدنيا لي سجنا ولا تجعل فراقها لي حزنا اخرجني
عن فتنتها اذا كانت الوفاة خيرا لي من حيوتي مقبولا عملي الى دار الحيوان ومساكن
الاخيار واعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات سلطانها وبغي بغاتها
اللهم من ارادني فارده ومن كادني فكده واكفني هم من ادخل علي همه وصدق
قولي بفعلي واصلح لي حالي وبارك لي في اهلي ومالي وولدي واخواني اللهم اغفر
لي ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري حتى القاك وانت عني راض و
تسأل حاجتك ثم تسجد في دبر الدعا وتقول في سجودك سجد وجهي الفاني
البالي الموصوف المحاسب المذنب الخاطئ لوجهك الكريم الباقي الدائم العفو
الرحيم سبحان ربي الاعلى وبحمده استغفر الله واتوب اليه، زيادة اللهم رب هذه
الليلة العظيمة لك الحمد كما عصمتني من مهاوي الهلكة والتمسك بحبال
الظلمة والجحود لطاعتك والرد عليك لامرك والتوجه الى غيرك والزهد فيما
عندك والرغبة فيما عند غيرك منا مننت به علي وتحمد رحمتني بها من غير
عمل سابق مني ولا استخفاف لما صنعت بي واستوجب مني الحمد على الدلالة
على الحمد واتباع اهل الفضل والعزم والتبصر بابواب الهدى ولولا ذلك ما اهتديت
الى طاعتك ولا عرفت امرك ولا سلكت سبيلك فلك الحمد كثيرا ولك المن
فاضلا وبنعمتك تتم الصالحات. دعاء اخر في الليلة السابعة عشر مروي عن
النبي صلى الله عليه واله اللهم هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن
وامرت بعمارة المساجد والدعاء والصيام والقيام وضمنت لنا فيه الاستجابة
فقد اجتهدنا وانت اعنتنا فاغفر لنا فيه ولا تجعله اخر العهد منا و

اعف عنا فانك ربنا وارحمنا فانك سيدنا واجعلنا ممن ينقلب الى مغفرتك ورضوانك انك انت الاجل الاعظم فصل فيما يختص باليوم السابع عشر من غير تكرر

دعاء اليوم السابع عشر من شهر رمضان اللهم لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا تحوجني الى احد من خلقك وثبت قلبي على طاعتك اللهم اعصمني بحبلك وارزقني من فضلك ونجني من النار بعفوك اللهم اني اسألك تعجيل ما تعجيله خير لي وتاخير ما تاخيره خير لي اللهم ما رزقتني من رزق فاجعله حلالا طيبا في يسر منك وعافية اللهم سد فقري في الدنيا واجعل غناي في نفسي واجعل رغبتي فيما عندك اللهم ثبت رجاءك في قلبي واقطع رجائي عن خلقك حتى لا ارجو احدا غيرك يا رب العالمين اللهم وفي سفري وفي اهلي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذللني وفي اعين الناس فعظمني واليك يا رب فحببني وفي صالح الاعمال فقوني وبسوء عملي فلا تبسلني وبسرائري فلا تفضحني وبقدر ذنوبي فلا تخذلني واليك يا رب اشكو غربتي وبعد داري وقلة معرفتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين

دعاء اخر في هذا اليوم اللهم واهدني فيه لصالح الاعمال واقض لي فيه الحوائج والامال يا من لا يحتاج الى التفسير والسؤال يا عالما بما في صدور العالمين صل على محمد واله الطاهرين

الباب الثاني والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثامنة عشر منه ويومها وفيه عدة روايات منها دعاء رواية من كتب اصحابنا وهي في الليلة الثامنة عشر

لا اله الا الله وحده لا شريك له في ملكه ولا منازع في قدرته احصى كل شيء عددا وخلقه وجعل له امدا فكل ما يرى وما لا يرى هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون وسبحان الله الذي قهر كل شيء بجبروته فاستوى

يغفر له ولو كان من الفاجرين

العالمين

عليه بقدرته وملكه بعزته سبحان خالقي ولم اك شيئا الذي كفلني برحمته وغذاني بنعمته وفسح لي في عطيته ومن علي بهدايته بما الهمني من وحدانيته والتصديق بانبيائه وحججه ورسله وكتبه المنزلة على بينته الموجبة لحجته الذي لم يخذلني بجحودي ولم يسلمني الى عنودي عن من كان من انبيائه صلى الله عليهم ارومتي ومن افاضلهم نبعتي وخاتمهم صلى الله عليه وآله نبيي اللهم لا تبدل مني ما اعززت ولا تضعني بعد ان رفعت ولا تخذلني بعد ان نصرت واطوني مطاوي هذه الليلة ذنوبي مغفورة وادعيتي مسموعة وقرباتي مقبولة فانك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد النبي واله وسلم تسليما

دعاء اخر في الليلة الثامنة عشر منه رويناها عن محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان اللهم لك الحمد كما حمدت نفسك وافضل ما حمدك الحامدون من خلقك حمدا يكون ارضى الحمد لك واحق الحمد عندك واوجب الحمد اليك وافضل الحمد لديك واقرب الحمد منك واوجب الحمد جزاء عليك حمدا لا يبلغه وصف واصف ولا يدركه نعت ناعت ولا وهم متوهم ولا فكر متفكر حمدا يضعف عنه كل ابد من في السموات والارضين ويقصر عنه وعن حده وعدده ومنتهاه جميع العصور من المؤبدين الذين اخذت ميثاقهم في كتابك الذي لا يغير ولا يبدل حمدا ينبغي لك ويدوم معك ولا يصلح الا لك حمدا يعلو حمد كل حامد وشكرا يحيط بشكر كل شاكر حمدا يبقى مع بقائك ويزيد اذا رضيت وينمي كما نشئت حمدا خالدا مع خلودك ودائما مع دوامك كما فضلتنا على كثير من خلقك ولما وهبت من معرفتك وصيام شهر رمضان اللهم اني اسألك بحق محمد ومقام انبيائك عليه وعليهم السلام ان تصلي على محمد وال محمد وتقبل

صومي وتصبري لك والى اهلي وولدي واهل بيتي ومن يعنيني امره والى جميع
المؤمنين والمؤمنات من فضلك ورحمتك وعافيتك ونعمك ورزقك
الهني المري لنا نجعله صلاحا لدنيانا ومعادنا لآخرتنا دعاء اخر في هذه
الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم يا الله الذي كرمنا بشهرنا هذا وانزل
علينا فيه القرآن وعرفنا حقه والحمد لله على البصيرة فيه وجهلها الهنا
وآلهة آبائنا الاولين ان نرتقنا فيه التوبة ولا تخذلنا ولا تخلف ظننا انك
انت الجليل الجبار وروى عن الصادق عليه السلام ان في ثمان عشرة مضت
من شهر رمضان انزل الزبور فلهذا ما ينبغي ان يكون لها زيادة من الاحترام والعمل
المشكور فصل فيما يختص باليوم الثامن عشر من دعاء غير متكرر دعاء اليوم
الثامن عشر من شهر رمضان اللهم ان الظلمة كفروا بكتابك وجحدوا آياتك
فكذبوا رسلك وشرعوا غير دينك وسعوا بالفساد في ارضك وتعاونوا
على اطفاء نورك وشاقوا ولاة امرك ووالوا اعداءك وعادوا اولياءك و
ظلموا اهل بيت نبيك اللهم فانتقم منهم واصبب عليهم عذابك و
استاصل شأفتهم اللهم انهم اتخذوا دينك دغلا ومالك دولا و
عبادك خولا فاكفف بأسهم واوهن كيدهم واشف منهم صدور المؤمنين
وخالف بين قلوبهم وشتت امرهم واجعل بأسهم بينهم واسفك بايدي
المؤمنين دماءهم وخذهم من حيث لا يشعرون اللهم صل على محمد
وآل محمد اللهم انا نشهد يوم القيمة ويوم حلول الطامة انهم لم يذنبوا
لك ذنبا ولم يرتكبوا لك معصية ولم يضيعوا لك طاعة وان مولانا و
سيدنا صاحب الزمان الهادي المهدي التقي النقي الزكي الرضي فاسأله
بنا على يديه منهاج الهدى والمحجة العظمى وقونا على متابعته واداء حقه

ليعطى ثواب الغضبى

واحشرنا في اعوانه وانصاره انك سميع الدعاء دعاء اخر في هذا اليوم اللهم
نبهني فيه لبركات اسحاره ونور قلبي فيه بضياء انواره وخذ بكل اعضائي الى
اتباع آثاره يا نور قلوب العارفين الباب الثالث والعشرون فيما
نذكره من زيادات وصلوات ودعوات في الليلة التاسعة عشر منه ويومها وفيه عدة
زيادات منها الغسل المشار اليه مؤكدا فيها ومنها الصلوات الزائدة
وادعيتها ومنها استغفار مائة مرة ومنها الرواية بنشر المصحف ودعائه و
منها ما نختاره من عدة روايات بالدعوات ومنها الدعاء المختص بيومها و
منها الرواية بان فضل يوم القدر مثل ليلته اقول واعلم ان ليلة تسع
عشرة اول الثلاث الليالي للافراد وهذه الليالي محل الزيادة في الاجتهاد و
لعمري ان الاخبار واردة وآكدة في ليلة احدى وعشرين منه اكثر من ليلة
تسع عشرة وفي ليلة ثلث وعشرين منه اكثر من ليلة تسع عشرة ومن ليلة احدى
وعشرين وقدمنا ما ذكره ابو جعفر الطوسي في التبيان عند تفسير انا انزلناه
في ليلة القدر في مفردات العشر الاواخر بلا خلاف وقال رحمه الله قال اصحابنا هي
احدى الليلتين احدى وعشرين وثلث وعشرين وهو منقول عن الائمة الطاهرين
العارفين باسرار رب العالمين واسرار سيد المرسلين صلوات الله جل جلاله عليهم
اجمعين وقد قدمنا دعاء العشرين ركعة في اول الليلة منه اقول ونحن ذاكرون في
هذه ليلة تسع عشرة دعاء الثمانين ركعة تمام المائة ركعة انقله من خط جدي
ابو جعفر الطوسي رضوان الله عليه لنعمل عليه وما كان لي تقدم دعاء المائة ركعة
قبل هذه الليلة سبب يحوج اليه فلذلك جعلناه في هذه الليلة وقد روي
ان هذه المائة ركعة وصلى في كل ليلة من المفردات كل ركعة بالحمد مرة وقل هو الله
احد عشر مرات وان قويت على ذلك فاعمل عليه واغتنم ايها العبد المسيء الفاني

ما يبلغ اجتماع ذلك فان سم الفناء يسري في الاعضاء مدرجا الى دار الفناء آمق
الخرم هجوم الممات وانقطاع الاعمال الصالحات وان تصير من جملة القبور الدارسات
المهجورات فبادر الى السعادات الدائمات **فصل** ما تقدم ذكره من العشرين ركعة
وادعيتها وسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام بين كل ركعتين من جميع الركعات ثم
قم **فصل الثماني** ركعة الباقيات فتصلي ركعتين **وتقول** يا حسن البلاء عندي
يا قديم العفو عني يا من لا غناء لشيء عنه يا من لا بد لشيء منه يا من مرد كل
شيء اليه يا من مصير كل شيء اليه تولني سيدي ولا تول امري شرار خلقك
انت خالقي ورازقي يا مولاي فلا تضيعني ثم تصلي ركعتين **وتقول** اللهم
صل على محمد وآل محمد واجعلني من اوفر عبادك نصيبا من كل خير انزلته في
هذه الليلة وانت منزله من نور تهدي به او رحمة تنشرها ومن رزق تبسطه
ومن ضر تكشفه ومن بلاء ترفعه ومن سوء تدفعه ومن فتنة تصرفها
واكتب لي ما كتبت لاوليائك الصالحين الذين استوجبوا منك الثواب وامنوا
برضاك عنهم منك العذاب يا كريم يا كريم يا كريم صل على محمد واله وعجل
فرجهم واغفر لي ذنوبي وبارك لي في كسبي وقنعني بما رزقتني ولا تفتني
بما زويت عني ثم تصلي ركعتين **وتقول** اللهم اليك نصبت يدي وفيما
عندك عظمت رغبتي فاقبل سيدي توبتي وارحم ضعفي واغفر لي وارحمني
واجعل لي في كل خير نصيبا والى كل خير سبيلا اللهم اني اعوذ بك من الكبر
ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي
ما سلف من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري واورد علي اسبابا من طاعتك
واستعملني بها واصرف عني اسباب معصيتك وحل بيني وبينها واجعلني
واهلي وولدي في ودائعك التي لا تضيع واعصمني من النار واصرف عني

شر فسقة الجن والانس وشر كل ذي شر وشر كل ضعيف او شديد من خلقك
وشر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير ثم تصلي ركعتين
وتقول اللهم انت متعالي الشأن عظيم الجبروت شديد المحال عظيم
الكبرياء قادر قاهر قريب الرحمة صادق الوعد وفي العهد قريب مجيب سامع
الدعاء قابل التوبة محص لما خلقت قادر على ما اردت مدرك من طلبت رازق
من خلقت شكور ان شكرت ذاكر ان ذكرت فاسالك يا الهي محتاجا وارغب
اليك فقيرا واتضرع اليك خائفا وابكي اليك مكروبا وارجوك ناصرا و
استغفرك ضعيفا واتوكل عليك محتسبا واسترزقك متوسعا واسالك
يا الهي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنوبي وتتقبل عملي وتيسر منقلبي
وتفرج قلبي واسالك ان تصدق ظني وتعفو عن خطيئتي وتعصمني من
المعاصي الهي ضعفت فلا قوة لي وعجزت فلا حول لي الهي جئتك مسرفا على
نفسي مقرا بسوء عملي قد ذكرت غفلتي واشفقت مما كان مني فصل على
محمد وآل محمد وارض عني واقض جميع حوائجي من حوائج الدنيا والآخرة يا ارحم
الراحمين ثم تصلي ركعتين **وتقول** اللهم اني اسالك العافية من جهد
البلاء وشماتة الاعداء وسوء القضاء ودرك الشقاء ومن الضرر في
المعيشة وان تبتليني ببلاء لا طاقة لي به او تسلط علي طاغيا او تهتك
لي سترا او تبدي لي عورة او تحاسبني يوم القيمة مقاصا احوج ما
اكون الى عفوك وتجاوزك عني فاسالك بوجهك الكريم وكلماتك
التامة ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعلني من عتقائك وطلقائك
من النار اللهم صل على محمد واله وادخلني الجنة واجعلني من سكانها
وعمارها اللهم اعوذ بك من سفعات النار اللهم صل على محمد واله وادرء عني

تبتليني

الحج والعمرة والصيام والصدقة لوجهك ثم تسجد وتقول في سجودك يا سامع
كل صوت ويا بارئ النفوس بعد الموت ويا من لا تغشاه الظلمات ويا من لا تشتبه
عليه الاصوات ويا من لا يشغله شيء عن شيء اعط محمدا افضل ما سألك و
افضل ما سئلت له وافضل ما انت مسئول له واسألك ان تجعلني من عتقائك
وطلقائك من النار اللهم صل على محمد وآله واجعل العافية شعاري و
دثاري ونجاة لي من كل سوء يوم القيمة ثم تصلي ركعتين وتقول انت الله لا
اله الا انت رب العالمين وانت الله لا اله الا انت العلي العظيم وانت الله
لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم و
انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وانت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين
وانت الله لا اله الا انت منك بدأ الخلق واليك يعود وانت الله لا اله الا
انت خالق الجنة والنار وانت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر وانت الله
لا اله الا انت لم تزل ولا تزال وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وانت الله لا اله الا انت عالم الغيب و
الشهادة الرحمن الرحيم وانت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله
الا انت الخالق البارئ المصور لك الاسماء الحسنى يسبح لك ما في السموات
والارض وانت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت والكبرياء رداؤك
ثم تصلي على محمد وآل محمد وتدعو بما احببت قال الشيخ باسناده عن ابي عبد الله
عليه السلام ما من مؤمن يسأل الله بهن مقبلا بقلبه الى الله عز وجل الا قضى
الله عز وجل له حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا ورأيت في رواية
من غير ادعية شهر رمضان هذا الدعاء وفيه مالك الخير والشر وليس فيه خالق

الخير والشر ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي جعفر عليه السلام لا اله
الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات
السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
اللهم اني اسألك بدرعك الحصينة وبقوتك وعظمتك وسلطانك
ان تجيرني من الشيطان الرجيم ومن شر كل جبار عنيد اللهم اني اسألك
بحق نبيك وبحق رسولك وبحق اهل بيت رسولك صلواتك عليه وعليهم
يا خيرا لي من ابي وامي ومن الناس جميعا اقدر لي خيرا لي من قدرتي لنفسي و
خيرا لي مما يقدر لي ابي وامي انت جواد لا تبخل وحليم لا تجهل وعزيز لا
يستذل اللهم من كان الناس ثقته ورجاءه فانت ثقتي ورجائي اقدر
لي خيرها عاقبة ورضني بما قضيت لي اللهم صل على محمد وآل محمد والبسني
عافيتك الحصينة وان ابتليتني فصبرني والعافية احب الي اقول ووجدت
في مجلد عتيق لعل تاريخه اكثر من مائتي سنة وفي اول المجلد ادب الكتاب للصولي
وآخر كتاب الجواهر لابراهيم بن اسحق الصولي وفيه وكان علي بن ابي طالب يقول في
دعائه اللهم ان ابتليتني فصبرني والعافية احب الي ثم تصلي ركعتين و
تقول ما روي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليهم السلام
اللهم انك اعلمت سبيلا من سبلك فجعلت فيه رضاك وندبت اليه
اولياءك وجعلته اشرف سبلك عندك ثوابا واكرمها لديك مآبا و
احبها اليك مسلكا ثم اشتريت فيه من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون في سبيلك فيقتلون ويقتلون وعدا عليك حقا فاجعلني
ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وفى لك ببيعته الذي بايعك عليه غير ناكث
ولا ناقض عهدك ولا مبدل تبديلا الا استنجازا لوعدك واستيجابا

لمحبتك وتقربا به إليك فصل على محمد وآله واجعله خاتمة عملي وارزقني
فيه لك وبك شهادة توجب لي به الرضا وتحط عني به الخطايا في الأحياء
المرزوقين بأيدي العداة العصاة تحت لواء الحق وراية الهدى ماض على
نصرتهم قدما غير مول دبرا ولا محدث شكا أعوذ بك عند ذلك من الذنب
المحبط للأعمال ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن أبي عبد الله عليه السلم
عن أبيه عن علي بن الحسين عليهم السلم اللهم إني أسألك برحمتك التي
لا تنال منك إلا بالرضا والخروج من معاصيك والدخول في كل ما يرضيك
والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة والعفو عن كل سيئة يأتي بها مني
عمدا أو زل بها مني خطرات نسيت أن أسألك خوفا تعينني به على حدود رضاك
وأسألك الأخذ بأحسن ما أعلم والترك لشر ما أعلم والعصمة أن أعصي
وأنا أعلم أو أخطئ من حيث لا أعلم وأسألك السعة في الرزق والزهد فيما هو
وبال وأسألك المخرج بالبيان من كل شبهة والفلج بالصواب في كل حجة
والصدق فيما علي ولي وذللني بإعطاء النصف من نفسي في جميع المواطن
في الرضا والسخط والتواضع والفضل وترك قليل البغي وكثيره في القول
مني والفعل وتمام النعمة في جميع الأشياء والشكر لك بها حتى ترضى وبعد
الرضا والخيرة فيما يكون فيه الخيرة بميسور جميع الأمور لا بمعسورها يا كريم
ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين عليهما السلم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على أطيب المرسلين محمد بن عبد الله المنتجب
الفاتق الراتق اللهم فخص محمدا صلى الله عليه وآله بالذكر المحمود والحوض
المورود اللهم أعط محمدا صلواتك عليه وآله الوسيلة والرفعة و
الفضيلة وفي المصطفين محبته وفي المقربين كرامته اللهم أعط محمدا

صلواتك عليه وآله من كل كرامة أفضل تلك الكرامة ومن كل نعيم أوسع ذلك
النعيم ومن كل عطاء أجزل ذلك العطاء ومن كل يسر أنضر ذلك اليسر ومن
كل قسم أوفر ذلك القسم حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلسا ولا أرفع
منه عندك ذكرا ومنزلة ولا أعظم عليك حقا ولا أقرب وسيلة من
محمد صلواتك عليه وآله إمام الخير وقائده والداعي إليه والبركة على جميع العباد
والبلاد ورحمة للعالمين اللهم اجمع بيننا وبين محمد وآله في برد العيش
وبرد الروح وقرار النعمة وشهوة الأنفس ومنى الشهوات ونعيم اللذات
ورجاء الفضيلة وشهود الطمأنينة وسؤدد الكرامة وقرة العين
ونضرة النعيم وبهجة لا تشبه بهجات الدنيا نشهد أنه قد بلغ الرسالة
وأدى النصيحة واجتهد للأمة وأوذي في جنبك وجاهد في سبيلك وعبدك
حتى أتاه اليقين فصل اللهم عليه وآله الطيبين اللهم رب البلد الحرام
ورب الركن والمقام ورب المشعر الحرام ورب الحل والحرام بلغ روح محمد
صلواتك عليه وآله عنا السلم اللهم صل على ملائكتك المقربين
وعلى أنبيائك ورسلك أجمعين وصل اللهم على الحفظة الكرام
الكاتبين وعلى أهل طاعتك من أهل السماوات السبع وأهل الأرضين
من المؤمنين أجمعين فإذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت اللهم إليك توجهت
وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم أنت ثقتي وأنت رجائي اللهم
فاكفني ما أهمني وما لا يهمني وما أنت أعلم به مني عز جارك وجل ثناؤك
ولا إله غيرك صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم ثم ارفع رأسك وقل
اللهم إني أعوذ بك من كل شيء زحزح بيني وبينك أو صرف به عني وجهك
الكريم أو نقص من حظي عندك اللهم فصل على محمد وآل محمد ووفقني

لكل شيء يرضيك عني ويقربني اليك وارفع درجتي عندك واعظم حظي و
احسن مثواي وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وأقمني
لكل مقام محمود يحب ان تدعى فيه باسمائك وتسأل فيه من عطائك رب لا
تكشف عني سترك ولا تبد عورتي للعالمين وصل على محمد وال محمد واجعل
اسمي في هذه الليلة في الشهداء حتى تتم الدعاء ثم تصلي ركعتين وتقول
اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت لي في كل شديدة وانت لي في كل امر نزل بي
ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل
عنه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك و
شكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه
فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة لك الحمد كثيرا و
لك المن فاضلا روى هذا الدعاء ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد
الله عليه السلام قال كان من دعاء النبي عليه السلم يوم الاحزاب اللهم انت
ثقتي تمام الدعاء ثم تصلي ركعتين وتقول يا من اظهر الجميل وستر
القبيح يا من لم يهتك الستر ولم يؤاخذ بالجريرة يا عظيم العفو يا حسن
التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ومنتهى
كل شكوى يا مقيل العثرات يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئا بالنعم
قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا املاه يا غاية رغبتي اسألك بك يا
الله ان لا تشوه خلقي بالنار وان تقضي لي حوائج آخرتي ودنياي وتفعل بي
كذا وكذا وتصلي على محمد وال محمد وتدعو بما بدا لك ثم تصلي ركعتين وتقول
اللهم خلقتني فامرتني ونهيتني ورغبتني في ثواب ما به امرتني ورهبتني
عقاب ما عنه نهيتني وجعلت لي عدوا يكيدني وسلطته مني على ما

لم تسلطني عليه منه فاسكنته صدري واجريته مجرى الدم مني لا يغفل
ان غفلت ولا ينسى ان نسيت يؤمنني عذابك ويخوفني بغيرك ان هممت
بفاحشة شجعني وان هممت بصالح ثبطني ينصب لي بالشهوات ويعرض لي
بها ان وعدني كذبني وان منّاني قنطني وان اتبعت هواه اضلني والا
تصرف عني كيده يستزلني وان لا تفلتني من حبائله يصدني والا
تعصمني منه يفتني اللهم فصل على محمد وال محمد واقهر سلطانه عني
بسلطانك عليه حتى تحبسه عني بكثرة الدعاء لك ربي فافوز في المعصومين
منه بك ولا حول ولا قوة الا بك روى هذا الدعاء والذي قبله عن ابي عبد
الله عليه السلم ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام
يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم يا واحد يا احد يا
صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين
المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا
بصير صل على محمد وآله واوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي
واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي على الحج والعمرة
ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن الرضا عليه السلم اللهم صل على
محمد وآله في الاولين وصل على محمد وآله في الآخرين وصل على محمد وآله
في الملأ الاعلى وصل على محمد وآله في النبيين والمرسلين اللهم
اعط محمدا صلى الله عليه وآله الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة
الكبيرة اللهم اني امنت بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم اره فلا تحرمني
يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من

حوضه مشربا رويا لا اظمأ بعده ابدا انك على كل شيء قدير اللهم كما آمنت
بمحمد صلواتك عليه وآله ولم اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ روح
محمد عني تحية كثيرة وسلاما ثم ادع بما بدا لك ثم اسجد وقل في سجودك اللهم
اني اسألك يا سامع كل صوت ويا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا تغشاه
الظلمات ولا تتشابه عليه الاصوات ولا تغلطه الحاجات يا من لا ينسى
شيئا لشيء ولا يشغله شيء عن شيء اعط محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم
افضل ما سألوا وخير ما سألوك وخير ما سئلت لهم وخير ما انت مسؤول لهم
الى يوم القيمة ثم ارفع رأسك وادع بما احببت ثم تصلي ركعتين وتقول
ما روي عن ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
لك الحمد كله اللهم لا هادي لمن اضللت ولا مضل لما هديت اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت
اللهم لا مقدم لما اخرت ولا مؤخر لما قدمت اللهم انت الحليم فلا
تجهل اللهم انت الجواد فلا تبخل اللهم انت العزيز فلا تستذل اللهم
انت الحليم فلا ترام اللهم انت ذو الجلال والاكرام صل على محمد وآل محمد وادع
بما شئت ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي عبد الله عليه السلم
اللهم اني اسألك العافية من جهد البلاء وشماتة الاعداء وسوء
القضاء ودرك الشقاء ومن الضرر في المعيشة وان تبتليني ببلاء لا (تبتليني)
طاقة لي به او تسلط علي طاغيا او تهتك لي سترا او تبدي لي عورة
او تحاسبني يوم القيمة مناقشا احوج ما اكون الى عفوك وتجاوزك
عني فيما سلف اللهم اني اسألك باسمك الكريم وكلماتك التامة ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار

ثم تصلي ركعتين وتقول يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عذابك (منه ره)
الا التضرع اليك فهب لي يا الهي من لدنك رحمة تغنيني بها عن رحمة من
سواك بالقدرة التي بها تحيي ميت البلاد وبها تنشر ارواح العباد ولا (ميت البلاد / يا الهي)
تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاستجابة في دعائي واذقني
طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي
اللهم ان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان رفعتني فمن ذا الذي يضعني
وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني او يتعرض لك في شيء من امري
فقد علمت يا الهي ان ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة انما يعجل
من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك
علوا كبيرا فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني
واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي
استجير بك اللهم فاجرني واستعيذ بك من النار فاعذني واسألك
الجنة فلا تحرمني ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي الحسن موسى عليه
السلم اللهم لا اله الا انت ولا اعبد الا اياك ولا اشرك بك شيئا
اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر وارحم انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم
صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما قدمت وما اخرت و اعلنت و
اسررت وما انت اعلم به مني وانت المقدم وانت المؤخر اللهم صل على
محمد وآل محمد ودلني على العدل والهدى والصواب وقوام الدين اللهم و
اجعلني هاديا مهديا راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل اللهم رب السموات
السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم اكفني المهم من امري
بما شئت وصل على محمد وآله وادع بما احببت ثم تصلي ركعتين وتقول

اللهم ان عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك
على قبيح عملي وحلمك عن كثير جرمي عند ما كان من خطأي وعمدي اطمعني
في ان اسألك ما لا استوجبه منك الذي رزقتني من رحمتك واريتني من
قدرتك وعرفتني من اجابتك فصرت ادعوك آمنا واسألك مستأنسا
لا خائفا ولا وجلا مدلا عليك فيما قصدت فيه اليك فان ابطأ عني عتبت
بجهلي عليك ولعل الذي ابطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور فلم ار
مولى كريما اصبر على عبد لئيم منك علي يا رب انك تدعوني فاولي عنك و
تتحبب الي فاتبغض اليك وتتودد الي فلا اقبل منك كأن لي التطول عليك
ثم لم يمنعك ذلك من الرحمة لي والاحسان الي والتفضل علي بجودك وكرمك
فارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل احسانك انك جواد كريم وادع بما
احببت فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد
كل شيء ويا مكون كل شيء لا تفضحني فانك بي عالم ولا تعذبني فانك علي
قادر • اللهم اني اعوذ بك من العديلة عند الموت ومن سوء المرجع
في القبور ومن الندامة يوم القيمة اللهم اني اسألك عيشة هنيئة
وميتة سوية ومنقلبا كريما غير مخز ولا فاضح ثم ارفع رأسك من السجود وادع بما
ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن احدهما عليهما السلم اللهم اني اسألك
بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال و
الاكرام اني سائل فقير وخائف مستجير وتائب مستغفر اللهم صل على
محمد وال محمد واغفر لي ذنوبي كلها قديمها وحديثها وكل ذنب اذنبته اللهم
لا تجهد بلائي ولا تشمت بي اعدائي فانه لا دافع ولا مانع الا انت • ثم
تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي عبد الله عليه السلم اللهم اني اسألك

ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي والرضا بما
قسمت لي اللهم اني اسألك نفسا طيبة تؤمن بلقائك وتقنع بعطائك
وترضى بقضائك اللهم اني اسألك ايمانا لا اجل له دون لقائك تولني ما
ابقيتني عليه وتحييني ما احييتني عليه وتوفني اذا توفيتني عليه وتبعثني
اذا بعثتني عليه وتبرئ به صدري من الشك والريب في ديني ثم تصلي
ركعتين وتقول ما روي عن ابي عبد الله عليه السلم يا حليم يا كريم يا عالم يا عليم
يا قادر يا قاهر يا خبير يا لطيف يا الله يا رباه يا سيداه يا مولاياه يا رجاياه فاسألك
ان تصلي على محمد وال محمد واسألك نفحة من نفحاتك كريمة رحيمة تلم بها
شعثي وتصلح بها شأني وتقضي بها ديني وتغنيني بها وعيالي • و
تغنيني بها عمن سواك يا من هو خير لي من ابي وامي ومن الناس اجمعين صل
على محمد وال محمد وافعل ذلك بي الساعة انك على كل شيء قدير ثم تصلي
ركعتين وتقول اللهم ان الاستغفار مع الاصرار لؤم وتركي الاستغفار
مع معرفتي بكرمك عجز فلم تحبب الي بالنعم مع غناك عني واتبغض اليك
بالمعاصي مع فقري اليك يا من اذا وعد وفى واذا توعد عفا صل على محمد
وال محمد وافعل بي اولى الامرين بك فانك من شأنك العفو وانت ارحم
الراحمين اللهم اني اسألك بحرمة من عاذ بك منك ولجأ الى عزك و
استظل بفيئك واعتصم بحبلك يا جزيل العطايا يا فكاك الاسارى يا
من سمى نفسه من جوده الوهاب صل على محمد وال محمد واجعل لي يا مولاي
من امري فرجا ومخرجا ورزقا واسعا كيف تشاء ولو شئت وبما شئت وحيث
شئت فانه يكون ما شئت اذا شئت كيف شئت ثم تصلي ركعتين وتقول
ما روي عن ابي عبد الله عليه السلم اللهم اني اسألك باسمك المكتوب في

عزك نخ

سرادق المجد واسألك باسمك المكتوب في سرادق البهاء واسألك باسمك المكتوب
في سرادق العظمة واسألك باسمك المكتوب في سرادق الجلال واسألك باسمك
المكتوب في سرادق العزة واسألك باسمك المكتوب في سرادق السرائر السابق
الفائق الحسن النضير ورب الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم وبالعين التي
لا تنام وبالاسم الاكبر الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم الاعظم
المحيط بملكوت السموات والارض وبالاسم الذي اشرقت له السموات والارض
وبالاسم الذي اشرقت به الشمس واضاء به القمر وسجرت به البحار ونصبت
به الجبال وبالاسم الذي قام به العرش والكرسي وباسمائك المكرمات المقدسات
المكنونات المخزونات في علم الغيب عندك اسألك بذلك كله ان تصلي على
محمد وآله وتدعو بما احببت فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك سجد وجهي اللئيم
لوجه ربي الكريم سجد وجهي الحقير لوجه ربي العزيز الكريم يا كريم يا كريم
بكرمك وجودك اغفر لي ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي ثم ارفع راسك وادع
بما احببت ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن احدهما عليهما السلام اللهم لك
الحمد بمحامدك كلها على نعمائك كلها حتى ينتهي الحمد الى ما تحب وترضى اللهم
اني اسألك خيرك وخير ما ارجو واعوذ بك من شرك وشر ما احذر وشر ما لا احذر
اللهم صل على محمد وآل محمد واوسع لي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر
ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري ثم تصلي
ركعتين وتقول اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لنا من خشيتك ما يحول
بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون
علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا تسلط علينا

من لا يرحمنا ثم تصلي ركعتين وتقول الهي ذنوبي تخوفني منك وجودك
يبشرني عنك فاخرجني بالخوف من الخطايا واوصلني بجودك الى العطايا حتى
اكون غدا في القيمة عتيق كرمك كما كنت في الدنيا ربيب نعمك فليس ما تبذله
غدا باعظم مما قد منحته اليوم من الرجاء ومتى خاب في فنائك امل ام
متى انصرف بالرد عنك سائل الهي ما دعاك من لم تجبه لانك قلت ادعوني
استجب لكم وانت لا تخلف الميعاد فصل على محمد وآل محمد يا الهي واستجب
دعائي ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم
بارك لي في الموت اللهم اعني على سكرات الموت اللهم اعني على غم القبر
القبر اللهم اعني على ضيق القبر اللهم اعني على ظلمة القبر اللهم اعني
على وحشة القبر اللهم اعني على اهوال يوم القيمة اللهم بارك
لي في طول يوم القيمة اللهم زوجني من الحور العين ثم تصلي ركعتين و
تقول اللهم لا بد من امرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول
ولا قوة الا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء او قدرت علينا من قدر
فاعطنا معه صبرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في
حسناتنا وتفضيلنا وسوددنا ومجدنا ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا
والآخرة ولا تنقص من حسناتنا اللهم وما اعطيتنا من عطاء او فضلتنا
به من فضيلة او اكرمتنا به من كرامة فاعطنا معه شكرا يقهره ويدمغه
واجعله لنا صاعدا في رضوانك وفي حسناتنا وسوددنا وشرفنا ونعمائك
وكرامتك في الدنيا والآخرة اللهم لا تجعله لنا اشرا ولا بطرا ولا
فتنة ولا مقتا ولا عذابا ولا خزيا في الدنيا والآخرة اللهم انا نعوذ
بك من عثرة اللسان وسوء المقام وخفة الميزان اللهم صل على محمد و

واجعل قلوبنا بذكرك ولا تنسنا ذكرك
وتعشنا لكما تماما حتى نلقاك

آل محمد ولقنا حسناتنا في الممات ولا ترنا أعمالنا علينا حسرات ولا تخزنا عند
قضائك ولا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك وصل على محمد وآله وبدل سيئاتنا
حسنات واجعل حسناتنا درجات واجعل درجاتنا غرفات واجعل غرفاتنا عالية
اللهم وأوسع لفقيرنا من سعة ما قضيت على نفسك اللهم صل على محمد وآل
محمد ومن علينا بالهدى ما أبقيتنا والكرامة ما أحييتنا والكرامة إذا توفيتنا
والحفظ فيما بقي من عمرنا والبركة فيما رزقتنا والعون على ما حملتنا والثبات
على ما طوقتنا ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا تقايسنا بجهلنا ولا تستدرجنا بخطايانا
واجعل أحسن ما نقول ثابتا في قلوبنا واجعلنا عظماء عندك وفي أنفسنا
أذلة وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن
عين لا تدمع وصلاة لا تقبل أجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا والآخرة فإذا
فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك ما روى عن أبي عبد الله عليه السلام سجد
وجهي لك تعبدا ورقا لا إله إلا أنت حقا حقا الأول قبل كل شيء والآخر بعد
كل شيء ها أنا ذا بين يديك ناصيتي بيدك فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب العظام
إلا أنت فاغفر لي فإني مقر بذنوبي على نفسي ولا يدفع الذنب العظيم غيرك
ثم ارفع رأسك من السجود فإذا استويت قائما فادع بما أحببت ثم تصلي ركعتين و
تقول ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام اللهم أنت ثقتي في كل كربة وأنت
رجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه
الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو و
تعييني فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغبا إليك فيه عمن
سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة
ومنتهى كل رغبة لك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا ثم تصلي ركعتين وتقول

ما روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يأمر بهذا الدعاء اللهم إنك تنزل
في الليل والنهار ما شئت فصل على محمد وآله وأنزل علي وعلى إخواني وأهلي و
جيراني بركاتك ومغفرتك والرزق الواسع واكفنا المؤن اللهم صل على محمد
وآل محمد وارزقنا من حيث نحتسب ومن حيث لا نحتسب واحفظنا من حيث نحتفظ
ومن حيث لا نحتفظ اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا في جوارك وحرزك
عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن
الرضا عليه السلام أنه قال هذا دعاء العافية يا الله يا ولي العافية والمنان
بالعافية ورازق العافية والمنعم بالعافية والمتفضل بالعافية علي وعلى
جميع خلقه رحمن الدنيا ورحيمهما صل على محمد وآل محمد وعجل لنا فرجا و
مخرجا وارزقنا العافية ودوام العافية في الدنيا والآخرة ثم تصلي ركعتين
وتقول اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء وبقوتك التي قهرت
كل شيء وبجبروتك التي غلبت كل شيء وبقوتك التي لا يقوم لها شيء و
بعظمتك التي ملأت كل شيء وبعلمك الذي أحاط بكل شيء وبوجهك
الباقي بعد فناء كل شيء وبنور وجهك الذي أضاء له كل شيء يا نور يا نور يا
أول الأولين ويا آخر الآخرين ويا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله أعوذ بك
من الذنوب التي تحدث النقم وأعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم
وأعوذ بك من الذنوب التي تحبس القسم وأعوذ بك من الذنوب التي تهتك
العصم وأعوذ بك من الذنوب التي تمنع القضاء وأعوذ بك من الذنوب
التي تنزل البلاء وأعوذ بك من الذنوب التي تديل الأعداء وأعوذ بك
من الذنوب التي تحبس الدعاء وأعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء و
أعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء وأعوذ بك من الذنوب التي تورث

الشقاء واعوذ بك من الذنوب التي تظلم الهواء واعوذ بك من الذنوب التي
تكشف الغطاء واعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث السماء ثم تصلي ركعتين
وتقول ما روي عنهم عليهم السلام والدعاء المتقدم اللهم انك حفظت الغلامين
لصلاح ابويهما ودعاك المؤمنون فقالوا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
اللهم اني انشدك برحمتك وانشدك بنبيك نبي الرحمة وانشدك
بعلي وفاطمة وانشدك بحسن وحسين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين و
انشدك باسمائك واركانك كلها وانشدك باسمك الاعظم الاعظم
الاعظم الذي اذا دعيت به لم ترد ما كان اوب من طاعتك وابعد من
معصيتك واوفى بعهدك واقضى لحقك فاسالك ان تصلي على محمد وال محمد
وان تسلطني له وان تجعلني لك عبدا شاكرا اجد من خلقك من تعذبه
غيري ولا اجد من يغفر لي الا انت انت عن عذابي غني وانا الى رحمتك فقير
انت موضع كل شكوى وشاهد كل نجوى ومنتهى كل حاجة ومنجي من كل عثرة
وغوث كل مستغيث فاسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعصمني بطاعتك
من معصيتك وبما احببت عما كرهت وبالايمان عن الكفر وبالهدى عن
الضلالة وباليقين عن الريبة وبالامانة عن الخيانة وبالصدق عن الكذب
وبالحق عن الباطل وبالتقوى عن الاثم وبالمعروف عن المنكر وبالذكر عن
النسيان اللهم صل على محمد وال محمد وعافني ما احييتني والهمني الشكر
على ما اعطيتني وكن بي رحيما فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك
اللهم صل على محمد وال محمد واعف عن جرمي بحلمك وجودك يا رب يا كريم
يا من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله يا من علا فلا شيء فوقه يا من دنى فلا
شيء دونه صل على محمد وال محمد وادع بما احببت ثم تصلي ركعتين وتقول

يصلّي ح

يا عماد من لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له يا غياث من
لا غياث له يا حرز من لا حرز له يا كريم العفو يا حسن البلاء يا عظيم الرجاء
يا عون الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا مجمل يا منعم يا مفضل انت
الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وضياء الشمس و
دوي الماء وحفيف الشجر يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى لا شريك لك
يا رب صل على محمد وال محمد وافعل بي ما انت اهله يا ارحم الراحمين انك على
كل شيء قدير وادع بما احببت ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم اني اسالك
باسمائك الحميدة الكريمة التي اذا وضعت على الاشياء ذلت لها واذا
طلبت بها الحسنات ادركت واذا اريد بها صرف السيئات صرفت اسالك
بكلماتك التامات التي لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من
بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا حي يا قيوم يا
كريم يا علي يا عظيم يا ابصر المبصرين ويا اسمع السامعين يا اسرع الحاسبين
ويا احكم الحاكمين ويا ارحم الراحمين اسالك بعزتك واسالك بقدرتك
على ما تشاء واسالك بكل شيء احاط به علمك واسالك بكل حرف انزلته
في كتاب من كتبك وبكل اسم دعاك به احد من ملائكتك ورسلك و
انبيائك ان تصلي على محمد وال محمد وادع بما بدا لك ثم تصلي ركعتين و
تقول سبحان من كرم محمدا صلى الله عليه واله سبحان من انتجب محمدا
سبحان من انتجب عليا سبحان من خص الحسن والحسين سبحان من فطم
بفاطمة من احبها سبحان من خلق السموات والارض باذنه سبحان من
استعبد اهل السموات والارضين بولاية محمد وال محمد سبحان من خلق
الجنة لمحمد وال محمد سبحان من يورثها محمدا وال محمد وشيعتهم سبحان

وتعتقنا من النار بعفوك وتدخلنا الجنة
برحمتك [illegible]
[illegible] على محمد وال محمد

من حلوان لنا لاجل اعدائه محمد وآل محمد سبحان من يملكها محمد وآل محمد سبحان من خلق
الدنيا والآخرة وما سكن في الليل والنهار لمحمد وآل محمد الحمد لله كما ينبغي لله ولا حول
ولا قوة الا بالله كما ينبغي لله وصلى الله على محمد وآله وعلى جميع المرسلين حتى يرضى الله
اللهم من اياديك فهي اكثر من ان تحصى ومن نعمك فهي اجل من ان تعادى
ان يكون عدوي عدوك ولا صبر لي على اناتك فعجل هلاكهم وبوارهم ودمارهم
ثم تصلي ركعتين وتقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اني اعهد اليك في دار الدنيا
اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان الدين كما شرعت و
الاسلام كما وصفت والكتاب كما انزلت والقول كما حدثت وانك انت
انت الله الحق المبين جزى الله محمدا خير الجزاء وحيا الله محمدا وآل محمد بالسلام
ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فرغت
من صلواتك فقل هذا الدعاء اللهم اني ادينك بطاعتك وولايتك
وولاية رسولك وولاية الائمة من اولهم الى آخرهم وتسميهم ثم قل ادينك
بطاعتهم وولايتهم والرضا بما فضلتهم به غير منكر ولا مستكبر على معنى
ما انزلت في كتابك على حدود ما اتانا فيه وما لم يأتنا مؤمن مقر بذلك
مسلم راض بما رضيت به يا رب اريد به وجهك والدار الآخرة مرهوبا ومرغوبا
اليك فيه فاحيني ما احييتني عليه وامتني اذا امتني عليه وابعثني
اذا بعثتني على ذلك وان كان مني تقصير فيما مضى فاني اتوب اليك منه
وارغب اليك فيما عندك واسألك ان تعصمني من معاصيك ولا تكلني
الى نفسي طرفة عين ابدا ما احييتني لا اقل من ذلك ولا اكثر ان النفس لامارة
بالسوء الا ما رحمت يا ارحم الراحمين واسألك ان تعصمني بطاعتك حتى

توفني عليها وانت عني راض وان تختم لي بالسعادة ولا تحولني عنها ابدا ولا
حول ولا قوة الا بك ثم تدعو بما احببت فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك
سجد وجهي البالي الفاني لوجهك الدائم العظيم سجد وجهي الذليل لوجهك
العظيم العزيز سجد وجهي الفقير لوجهك الغني الكريم رب اني استغفرك
مما كان واستغفرك مما يكون رب لا تجهد بلائي رب لا تسئ قضائي رب
لا تشمت بي اعدائي رب انه لا دافع ولا مانع الا انت رب صل على محمد وآل
محمد بافضل صلواتك وبارك على محمد وآل محمد بافضل بركاتك اللهم اني
اعوذ بك من سطواتك واعوذ بك من نقماتك واعوذ بك من جميع غضبك
وسخطك سبحانك انت الله رب العالمين وروي هذا الدعاء في السجود
عن ابي عبد الله عليه السلام يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس ايها
المقبل باقبال الله جل جلاله عليه بحيث استدعاه الى الحضور بين يديه وارتضاه
ان يخدمه ويختص به ويكون ممن يعز عليه لو عرفت ما في مطاوي هذه العنايات
من السعادات ما كنت تستكثر لله جل جلاله شيئا من العبادات فتتم رحمة
الله جل جلاله وظايف هذه الليلة من غير تثاقل ولا تكاسل ولا اعجاب فانت
ذلك المخلوق من التراب الذي شرفك مولاك رب الارباب وخلصك من ذلك الاصل
الذميم واتحفك بهذا التكريم والتعظيم واخدمه واعرف له قدر المنة عليك
ولا يخطر بقلبك لا ان هذه العبادة من اعظم احسانك اليك وانت تعبده
لانه اهل والله للعبادة فانك تستعظم لنفسك كيف بلغ بك الى هذه السعادة
واعلم انك ان عبدته لاجل طلب الجزاء على عبادتك كنت في مخاطراتك كرجل
كان عليه لبعض الغرماء الاقوياء الاغنياء ديون لا يقوم لها بحكم العدد
والاحصاء فاحتاز هذا الذي عليه الديون الكثيرة مع غريمه صاحب الحقوق

الكثيرة على سوق فيه حلاوة فاقتضى انعام الغيور انه اشترى لهذا الذي عليه
الدين العظيم طبقا من تلك الحلاوة العظيمة اللذات وكلفه حملها الى دار الغيور
ليأكلها الذي عليه الديون وحده على ابلغ الشهوات فلما اكلها الذي عليه الديون
وفرغ من كلها قال للغيور ان هذه الحلاوة قد حملتها معك فاعطني غيفا اجرة حملها
فقال له الغيور انما حملتها على سبيل المنة عليك ولتصل هذه الحلاوة اليك و
ما كنت محتاجا انا اليها ولي ديون كثيرة عليك ما طالبتك بها فكيف اقتضى عقلك
ان تطلب غيفا اجرة حمل حلاوة ما كلفتك وزن ثمنها فهل يرتضي احد من ذوي
العقول السليمة ما فعله الذي عليه الديون من طلب تلك الاجرة الذميمة فكذا
حال العبد مع الله جل جلاله فان القوة التي عمل بها الطاعات من مولاه والعقل و
النقل الذي عمل بهما العبادات من ربه مالك دنياه واخرته والعمل الذي كلفه ايا
انما يحصل نفعه للعبد على اليقين والله جل جلاله مستغن عن عبادة العالمين
ولله جل جلاله على عباده من النعم بانشائه وابقائه وارفاده واسعاده ما لا يحصيها
الانسان ولو بالغ في اجتهاده فلا يقتضي العقل والنقل ان يعبد لاجل طلب الثواب بل يعبد
الله جل جلاله لانه اهل للعبادة وله المنة عليك كيف رفعك عن مقام التراب و
الدواب وجعلك اهلا للخطاب والجواب ووعدك بدوام نعيم دار الثواب واعلم ان
من مكاسب احدى هذه الليالي المشار اليها من عبد الله جل جلاله على ما ذكرناه من السنة
التي نبهنا عليها ما رويناه باسنادنا الى ابن فضال باسناده الى عبد الله بن سنان
قال سألته عن النصف من شعبان فقال ما عندي فيه شيء ولكن اذا كان ليلة تسع عشرة
من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها الاجال وخرج فيها صكاك الحاج واطلع
الله عز وجل الى عباده فيغفر لمن يشاء الا شارب مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها
يفرق كل امر حكيم ثم ينهى ذلك ويقضي قال قلت الى من قال الى صاحبكم ولولا ذلك

لم يعلم وباسنادنا الى علي بن فضال فقال ايضا باسناده الى منصور بن حازم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم ينزل فيها ما يكون في السنة
الى مثلها من خير وشر ورزق او امر وموت او حيوة ويكتب فيها وفد مكة فمن كان في تلك
السنة مكتوبا لم يستطع ان يحبس وان كان فقيرا مريضا ومن لم يكن فيها مكتوبا لم
يستطع ان يحج وان كان غنيا صحيحا اقول فهل يحسن من مصدق بالاسلام وبما نقل
عن الرسول وعترته عليه وعليهم افضل السلم ان ليلة واحدة من ثلث ليال ان يكون فيها تدبير
السنة كلها واطلاق العطايا ودفع البلايا وتدبير الامور وهي اشرف ليلة في السنة
عند القادر على نفع كل سرور ودفع كل محذور فلا يكون نشيطا لها ولا مهتما بها
فهل تجد العقل قاضيا ان سلطانا يختار ليلة من سنة للاطلاق والعتق او للهموم
ونجاح الطالب باذن اذنا عاما في الطلب منه لكل حاضر وغائب فيتخلف احد من ذلك المجلس
العام وعن تلك الليلة المختصة بذلك الانعام التي ما يعود مثلها الى بعد عام مع
ان الذين دعاهم الى سؤاله محتاجون مضطرون الى ما بذله لهم من نواله واقباله
ايضا له ماذا تقول لو انك بعد الفراغ من هذه المائة ركعة او مائة وعشرين سمعت
ان قد حضر ببابك رسول من بعض ملوك الادميين قد عرض عليك مائة دينار او شيئا
مما تحتاج اليه من المسار ودفع الاخطار فكيف كان نشاطك وسرورك بالرسول و
بالاقبال والقبول وبزوال النوم والكسل بالكلية الذي كنت تجده في معاملة مولاك
مالك الجلالة المعظمة الالهية الذي قد بذل لك السعادة الدنيوية والاخروية
لقد افتضح ابن ادم المسكين بتهوينه بمالك الاولين والاخرين فادم يا ايها المسكين
نفسك ولا يكن عندك رسول الله صلى الله عليه واله سلطان العالمين وما وعدك
عن مالك يوم الدين دون رسول عبد من العباد يجوز ان يخلف في الميعاد ويزول الى
الفناء والنفاد ولا تشهد على نفسك انك ما انت مصدق بوعد سلطان المعاد

بنا فلك عن حبه وقوته ووعده ونشاطك لعبيد من عبيده ومن مهمات ليلة تسع
عشرة ما قدمناه في اول ليلة منه مما يتكرر كل ليلة فلا نعرض عنه اقول وروي عن
علي بن عبد الواحد النهدي في كتاب عمل شهر رمضان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن يعقوب
الفارسي واسحق بن الحسن الضبي عن احمد بن هوذة عن الاحمري عن عبد الله بن حماد
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله اذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان انزلت
صكاك الحاج وكتبت الاجال والارزاق واطلع الى خلقه فغفر لكل مؤمن ما خلا آكل
مسكر او صارم رحم ماسة مؤمنة اقول وقد مضى في كتابنا هذا وغيره ان ليلة النصف من
شعبان يكتب الاجال ويقسم الارزاق ويكتب اعمال السنة ويحتمل ان يكون في ليلة
نصف شعبان تكون البشارة بان في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان يكتب الاجال
ويقسم الارزاق فتكون ليلة نصف شعبان ليلة البشارة بالوعد وليلة تسع عشرة
من شهر رمضان وقت انجاز ذلك الوعد او يكون في تلك الليلة يكتب اجال قوم ويقسم
ارزاق قوم وفي هذه ليلة تسع عشرة يكتب اجال الجميع وارزاقهم وغير ذلك مما لم
نذكره فان الخبر ورد صحيحا صريحا بان الاجال والارزاق في ليلة تسع عشرة وليلة
احدى وعشرين وثلث وعشرين من شهر رمضان • وسنذكر ههنا بعض احاديث ليلة
تسع عشرة فنقول روي ايضا عن عبد الواحد النهدي في كتاب عمل شهر رمضان قال
حدثني عبد الله بن محمد الفاخري قال اخبرنا علي بن حاتم في كتابه قال حدثنا محمد بن جعفر يعني
ابن بطة قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول وناس يسألونه يقولون
ان الارزاق تقسم ليلة النصف من شعبان فقال لا والله ما ذلك الا في ليلة تسع عشرة
من شهر رمضان واحدى وعشرين وثلث وعشرين فان في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان
وفي ليلة احدى وعشرين يفرق كل امر حكيم وفي ليلة ثلث وعشرين يمضى ما اراد الله

جل جلاله ذلك وهي ليلة القدر التي قال الله عز وجل خير من الف شهر قلت ما معنى قوله
يلتقي الجمعان قال يجمع الله فيها ما اراد الله من تقديمه وتاخيره وارادته وقضائه قلت
ما معنى يمضيه في ليلة ثلث وعشرين قال انه يفرق في ليلة احدى وعشرين ويكون
له فيه البداء فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين امضاه فيكون من المحتوم الذي لا يبدو له
فيه تبارك وتعالى اقول وروي انه يستغفر ليلة تسع عشرة من شهر رمضان مائة مرة
ويلعن قاتل مولانا علي عليه السلم مائة مرة ورايت حديثا في الاصل الذي في المجلد
الكتاب الذي اوله الرسالة الغرية في فضلها فصل ووجدت في كتاب
اليواقيت لابي طالب المفضل بن محمد الهروي اخبارا في فضل ليلة القدر وصلوة ونحن
نذكرها فهذه ليلة تسع عشرة لانها اول الليالي المفردات فيصليها من يريد الاحتياط
للعبادات في الثلث الليالي المفضلات ذكر الصلوة المروية في الكتاب المذكور عن النبي
صلى الله عليه واله قال من صلى ركعتين في ليلة القدر فقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله احد سبع مرات فاذا فرغ يستغفر سبعين مرة فما دام لا يقوم من مقامه
حتى يغفر الله له ولابويه وبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات الى سنة اخرى وبعث الله
ملكا الى الجنات يغرسون له الاشجار ويبنون له القصور ويجرون له الانهار ولا يخرج
من الدنيا حتى يرى ذلك كله ومن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال من احيى ليلة القدر حول عنه العذاب الى السنة القابلة ومن الكتاب المذكور
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال قال موسى الهي اريد قربك قال قربي لمن استيقظ
ليلة القدر قال الهي اريد رحمتك قال رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر قال
الهي اريد الجواز على الصراط قال ذلك لمن تصدق بصدقة في ليلة القدر قال الهي اريد من
اشجار الجنة وثمارها قال ذلك لمن سبح تسبيحة في ليلة القدر قال الهي اريد النجاة
من النار قال ذلك لمن استغفر في ليلة القدر قال الهي اريد رضاك قال رضاي لمن صلى

ركعتين في ليلة القدر ومن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال فتح
ابواب السماوات في ليلة القدر فما من عبد يصلي فيها الا كتب الله تعالى له بكل سجدة
شجرة في الجنة لو يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وبكل ركعة بيتا في الجنة من
در وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل آية تاجا من تيجان الجنة وبكل تسبيحة طائرا من العجب
وبكل جلسة درجة من درجات الجنة وبكل تشهد غرفة من غرفات الجنة وبكل تسليمة
حلة من حلل الجنة فاذا انفجر عمود الصبح اعطاه الله من الكواعب المتقات والجواري
المهذبات والغلمان المخلدين والنجائب المطيرات والرياحين المعطرات والانهار
الجاريات والنعيم الراضيات والتحف والهديات والخلع والكرامات وما تشتهي الانفس
وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون ومن هذا الكتاب عن الباقر عليه السلام من احيا ليلة
القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل
البحار **ذكر نشر المصحف الشريف ودعائه** رويناه باسنادنا الى حريز بن عبد الله
السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال تأخذ المصحف في ثلث ليال من شهر رمضان فتنشره
وتضعه بين يديك **وتقول** اللهم اني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه
اسمك الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك
من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة **ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف** ذكرنا
اسناده وحديثه في كتاب غياث الداعي ونذكر ههنا المراد منه وهو عن مولانا
الصادق صلوات الله عليه قال خذ المصحف فدعه على رأسك وقل اللهم بحق
هذا القرآن وبحق من ارسلته به وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليهم
فلا احد اعرف بحقك منك بك يا الله عشر مرات ثم تقول بمحمد عشر مرات
بعلي عشر مرات بفاطمة عشر مرات بالحسن عشر مرات بالحسين عشر مرات
بعلي بن الحسين عشر مرات بمحمد بن علي عشر مرات بجعفر بن محمد عشر مرات بموسى

بن جعفر عشر مرات بعلي بن موسى عشر مرات بمحمد بن علي عشر مرات بعلي بن
محمد عشر مرات بالحسن بن علي عشر مرات بالحجة عشر مرات وتسأل حاجتك
وقد ذكر في حديثه اجابة الداعي وقضاء حوائجه **ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف**
ذكرنا اسنادنا اليه في كتاب غياث الداعي عن علي بن يقطين رحمه الله عن مولانا
موسى بن جعفر صلوات الله عليهما يقول فيه خذ المصحف في يدك وارفعه فوق رأسك
وقل اللهم بحق من ارسلته الى خلقك وبكل آية هي فيه وبحق كل مؤمن مدحته
فيه وبحقه عليك ولا احد اعرف بحقه منك يا سيدي يا سيدي يا سيدي
يا الله يا الله يا الله عشر مرات وبحق محمد عشر مرات وبحق كل امام وتعدهم حتى
تنتهي الى امام زمانك عشر مرات فانك لا تقوم من موضعك حتى تقضى لك حاجتك
ويتيسر لك امرك **ذكر ما نختاره من الروايات بالدعوات لليلة تسع عشرة من شهر
رمضان** دعاء وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو اللهم لك الحمد على ما وفقت
لي من تلاوة ما طويت من شهري وانك لم تجعل فيه اجلي ولم تقطع عمري ولم
تبتلني بمرض يضطرني الى ترك الصيام ولا بسفر يحل لي فيه الافطار فانا
اصومه في كفايتك ووقايتك اطيع امرك واقتات رزقك وارجو و
اؤمل تجاوزك فاتمم اللهم علي في ذلك نعمتك واجزل به منتك و
اسلخه عني بكمال الصيام وتمحيص الآثام وبلغني آخره بخاتمة خير وخير
يا اجود المسؤولين ويا اسمع الواهبين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
دعاء آخر في الليلة التاسعة عشر منه رويناها باسنادنا الى محمد
ابي قرة من كتابه في عمل شهر رمضان يا ذا الذي كان قبل كل شيء ويا ذا الذي
ليس في السماوات العلى ولا في الارضين السفلى ولا فوقهن ولا بينهن
ولا تحتهن اله يعبد غيره لك الحمد حمدا لا يقدر على احصائه الا انت فصل

على محمد وآل محمد صلوة لا يقدر على احصائها الا انت ● دعاء آخر في ليلة
تسع عشرة منه اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من
الامر الحكيم في ليلة القدر وفي القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من
حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر
عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل عمري وتوسع علي في رزقي
وتفعل بي كذا وكذا ● وهذا الدعاء ذكرنا نحوه في دعاء كل ليلة ولكن
ههنا تفاوت دعاء آخر في ليلة تسع عشرة منه اللهم اني امسيت لك
عبدا داخرا لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا ولا اصرف عنها سوءا اشهد بذلك
على نفسي واعترف لك بضعف قوتي وقلة حيلتي فصل على محمد وآل محمد وانجز لي
ما وعدتني وجميع المؤمنين والمؤمنات من المغفرة في هذه الليلة واتمم علي
ما آتيتني فاني عبدك المسكين المستكين الضعيف الفقير المهين ● اللهم
لا تجعلني ناسيا لذكرك فيما اوليتني ولا غافلا لاحسانك فيما اعطيتني
ولا آيسا من اجابتك لي وان ابطأت عني في سراء كنت او ضراء او شدة او
رخاء او عافية او بلاء او بؤس او نعماء انك سميع الدعاء ● دعاء آخر في
هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله سبحان من لا يموت سبحان
من لا يزول ملكه سبحان من لا تخفى عليه خافية سبحان من لا تسقط ورقة
الا بعلمه ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
الا بعلمه وبقدرته فسبحانه سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه ● فصل
فيما يختص باليوم التاسع عشر من دعاء غير متكرر دعاء اليوم التاسع عشر من شهر
رمضان اللهم اني اسألك بانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان
محمدا صلواتك عليه وآله عبدك ورسولك وانك احد صمد لم يلد ولم يولد

المبيتين

ولم يكن له كفوا احد ● وبانك جواد ماجد رحمن الدنيا والآخرة تعطي من تشاء و
تحرم من تشاء ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل فيما تقضي وتقدر من
الامر المحتوم ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المبسوط ارزاقهم
المحفوظين في انفسهم وادیانهم واهاليهم واولادهم وان تجعل ذلك لي
عامي هذا وفي كل عام ابدا ما ابقيتني في يسر منك وعافية وصحة من جسمي و
نية خالصة لك وسعة في ذات يدي وقوة في بدني على جميع اموري اللهم
من طلب حاجة الى احد من المخلوقين فاني لا اطلب الا منك وحدك لا شريك
لك اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد واسألك ان تجعل لي ان اغض بصري
وان احفظ فرجي وان اكف عن محارمك وان اعمل ما احببت وان ادع ما سخطت
دعاء آخر في هذا اليوم اللهم وفر حظي من بركاته وسهل سبيلي الى خيراته
ولا تحرمني القليل من حسناته واهدني الى الحق المبين ● اقول واعلم
ان الروايات وردت من عدة جهات عن الصادقين عن الله جل جلاله عليهم افضل
الصلوات ان يوم ليلة القدر مثل ليلته فاياك ان تهون بنهار تسع عشرة او احدى
وعشرين او ثلث وعشرين وتتكل على ما عملته في ليلتها وتستكثر لولاك وانت غافل
عن عظم نعمته وحقوق ربوبيته وكن في هذه الايام الثلثة المعظمات على ابلغ الغايات
في العبادات والدعوات واغتنام الحيوة قبل الممات ● اقول والمهم من هذه الليالي
في ظاهر الروايات عن الطاهرين ما قدمناه من التصريح ان ليلة القدر ليلة ثلث و
عشرين فلا تهمل يومها ومن الرواية في ذلك باسنادنا الى هشام بن الحكم رضوان الله عليه
عن ابي عبد الله الصادق صلوات الله عليه قال يومها مثل ليلتها يعني ليلة القدر
وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال هي في كل سنة ليلة وقال يومها مثل
ليلتها وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال هي في كل سنة ليلة وقال

حاجتي

قبول حسناته

يومها مثل ليلتها وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأله بعض اصحابنا
ولا اعلمه الا سعيد السمان كيف يكون ليلة القدر خيرا من الف شهر قال العمل فيها
خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر وقال ابو عبد الله يومها مثل ليلتها
يعني ليلة القدر وهي تكون في كل سنة

الباب الرابع والعشرون فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة العشرين منه ويومها وفيها ما نختاره من عدة روايات بالدعوات

منها ما وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهي في الليلة العشرين
اللهم انت ربي لا اله لي غيرك اوحده ولا رب لي سواك اعبده انت
الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وكيف يكون كفو من
المخلوقين للخالق ومن المرزوقين للرازق ومن لا يستطيعون نفعا ولا ضرا ولا
يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا هو ما الحمد لك ذلك كله بعطيتك وتحرمهم وتبتليهم
وتعافي منه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون الهي وسيدي ما اغب شهر الصيام
الى جانب الفناء وانت الباقي وآذن بالانقضاء وانت الدائم وهو الذي عظمت
حقه فعظم وكرمته فكرم وان لي فيه زلات كثيرة والهفوات عظيمة
ان فاصصتني بها كان شهر شقاوتي وان سمحت لي بها كان شهر سعادتي اللهم
فكما اسعدتني بالاقرار بربوبيتك سيدنا فاسعدني برحمتك ورأفتك
وتحننك وسماحتك معيدا فانك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد واله
وسلم كثيرا

دعاء آخر في هذه الليلة ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر
رمضان اللهم كلفتني من نفسي ما انت املك به مني وقدرتك اعلى من قدرتي
فصل على محمد وال محمد واعطني من نفسي ما يرضيك عني وخذ لنفسك رضاها
من نفسي لحي لا طاقة لي بالجهد ولا صبر لي على البلاء ولا قوة لي على الفقر فصل
على محمد وال محمد ولا تحظر علي رزقك في هذا الشهر المبارك ولا تلجئني الى

خلقك بل تفرد يا سيدي بحاجتي وتول كفايتي وانظر لي في جميع اموري فانك
ان وكلتني الى خلقك تجهموني وان الجأتني الى اهلي حرموني وان
اعطوا اعطوا قليلا نكدا ومنوا علي كثيرا وذموا طويلا فبفضلك يا سيدي
فاغنني وبعظمتك فانعشني وبسعتك فابسط يدي وبما عندك فاكفني
يا ارحم الراحمين

دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله
استغفر الله من ما مضى من ذنوبي فانسيتها وهي مثبتة علي يحصيها علي
الكرام الكاتبون يعلمون ما تفعلون واستغفر الله من موبقات الذنوب و
استغفره من مقطعات الذنوب واستغفره مما فرض علي فتوانيت و
استغفره من نسيان الشيء الذي باعدني من ربي واستغفره من الزلات في الصلاة
ومما كسبت يداي واومن به واتوكل عليه كثيرا واستغفره واستغفره واستغفره
واستغفره واستغفره واستغفره واستغفره ثم تدعو بادعية كل ليلة منه
وقد قدمنا منه طرفا في اول الليلة فلا تكسل عنه

فصل فيما نختص باليوم العشرين من دعاء غير متكرر

دعاء يوم العشرين من شهر رمضان اللهم اني
اسألك باسمك المخزون الطاهر المطهر يا من استجاب لابغض خلقه اليه اذ قال
انظرني الى يوم يبعثون فاني لا اكون اسوء حالا منه فيما سألتك فاستجب
لي دعوتك واعطني يا رب ما سألتك اني اسألك يا سيدي ان تصلي على
محمد وال محمد وان تجعلني ممن تنتصر به لدينك ويقاتل به عدوك في الصف
الذي ذكرت في كتابك كانهم بنيان مرصوص مع احب خلقك اليك في احب
المواطن لديك اللهم واشف صدور الكافرين بغيظي واقر اعين المؤمنين بخلقي
وفي نفسي واهل بيتي قد تلني وحبب الي من احببته وبغض الي من ابغضته و
وفقني لما يجب لا موالينك وارضاها لديك اللهم اني مسك اليك او ق

ليس ذلك الا من خوفي عدلك وانا لا اسئلك بك لانه ليس احد الا دونك ولا اقدر
ان استتر منك في ليل ولا نهار وانا عارف بربوبيتك مقر بوحدانيتك
احطت يا الهي خبرا باهل السموات واهل الارض لا يشغلك شيء عن شيء لا اله
الا انت انك على كل شيء قدير دعاء اخر في اليوم المذكور اللهم افتح علي فيه
ابواب الجنان واغلق عني فيه ابواب النيران ووفقني فيه لتلاوة القرآن
يا منزل السكينة في قلوب المؤمنين

الباب الخامس والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الحادية والعشرين ويومها

فمن الزيادات في فضل الليلة الحادية والعشرين على ليلة تسع عشرة
اعلم ان ليلة الحادية والعشرين من شهر الصيام ورد فيها احاديث انها ارجح من
ليلة تسع عشرة منه واقرب الى بلوغ المرام فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى داود بن
عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن ليلة القدر قال هي في احدى وعشرين
ومن ذلك باسنادنا ايضا الى عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قلت لابي جعفر
عليه السلم اخبرني عن ليلة القدر قال التمسها في ليلة احدى وعشرين او ثلث وعشرين
فقلت افردها لي فقال وما عليك ان تجتهد في ليلتين اقول وقد قدمنا
قول ابي جعفر الطوسي في التبيان ان ليلة القدر في مفردات العشر الاواخر من شهر
رمضان وذكر انه بلا خلاف ومنها ان الاعتكاف في هذا العشر الاواخر من شهر رمضان
عظيم الفضل والرجحان مقدم على غيره من الازمان وقد روينا بعدة طرق
عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني وابي جعفر بن بابويه وجدي ابي جعفر الطوسي قدس الله
ارواحهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعتكف هذا العشر الاواخر من شهر
رمضان اقول واعلم ان كمال الاعتكاف هو اتفاق العقول والقلوب والجوارح
على مجرد العمل الصالح وحبسها على باب الله جل جلاله وتقدس وارادته وتقييدها
بقيود مراقبته وصيانتها عما يصون الصائم كمال صومه عنه ويزيد على احتياط الصائم

فصومه زيادة معنى المراد من الاعتكاف والتلزم مراقبا له على الله وترك الاعراض عنه
فمتى اطلق المعتكف خاطره لغير الله في طرق انوار عقله وقلبه او استعمل جارحة في
غير الطاعة لربه فانه يكون قد افسد من حقيقة كمال الاعتكاف بقدر ما اغفل او
هون به من كمال الاوصاف ومنها ذكر المواضع التي يعتكف فيها روينا
باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني والى جعفر بن بابويه وجدي ابي جعفر الطوسي رضي
الله عنهم باسنادهم الى عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في
الاعتكاف ببغداد في بعض مساجدها فقال لا اعتكاف الا في مسجد جماعة قد صلى فيها
امام عدل صلوة جماعة ولا بأس ان يعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة
ومسجد مكة ذكر ان الاعتكاف لا يكون اقل من ثلثة ايام بالصيام روينا بالاسناد
المقدم ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يكون الاعتكاف اقل من ثلثة ايام ومتى
اعتكف صام وينبغي للمعتكف اذا اعتكف ان يشترط كما يشترط الذي يحرم اقول
من شرط المعتكف ان لا يخرج من موضع اعتكافه الا لضرورة تقتضي جواز انفصاله و
اذا خرج لضرورة فيكون ايضا حافظا لجوارحه واطرافه حتى يعود الى المسجد المختص
وما شرط على نفسه من الاخلاص ليظفر من الله جل جلاله بالشرط المضمون في قوله
تعالى واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون ذكر ما نختاره من رواية
فضل المجاورة الى الحسين صلوات الله عليه في العشر الاواخر من شهر رمضان روينا
ذلك باسنادنا الى ابي المفضل قال اخبرنا علي بن محمد بن بندار القمي اجازة قال
حدثني يحيى بن عمران الاشعري عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا علي بن
موسى عليهما السلم يقول عمرة في شهر رمضان تعدل حجة واعتكاف ليلة في مسجد رسول
صلى الله عليه وآله وعند قبره تعدل حجة وعمرة ومن زار الحسين عليه السلم يعتكف
عنده العشر الغوابر من شهر رمضان فكانما اعتكف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله

ومن اعتكف عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذلك افضل له من حجة وعمرة بعد
حجة الاسلام قال الرضا عليه السلام وليحرص من زار الحسين عليه السلام في شهر رمضان الا يفوته
ليلة الجهني وهي ليلة ثلث وعشرين فانها الليلة المرجوة قال وادنى الاعتكاف
ساعة بين العشائين فمن اعتكفها فقد ادرك حظه او قال نصيبه من ليلة القدر
ومنها الغسل في كل ليلة من العشر الاواخر روينا باسنادنا الى محمد بن ابي عمير
من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل في شهر رمضان في العشر الاواخر في كل ليلة
ومنها تعيين فضل الغسل في ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان وقد روينا
باسنادنا الى الحسين بن سعيد باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال الغسل احدى
وعشرين من شهر رمضان سنة ومنها المائة ركعة ودعاؤها او الدعاء والثلثين
ركعة على احدى الروايتين وادعيتها فقد قدمنا وصف المائة ركعة وادعيتها
ومنها عشرون ركعة اول ليلة من الشهر ومنها ثمانون ركعة في ليلة تسع عشر منه
تكملة الدعوات فليعمل هذه الليلة على تلك الصفة ثمان بين العشائين والثنتان وتسعون
ركعة بعد عشاء الاخرة ومنها الدعوات المتكررة في كل ليلة من شهر رمضان
قبل السحر وبعده وقد تقدم وصف ذكرها وطيب نشرها في اول ليلة من شهر رمضان
فاعمل عليه ولا تتكاسل عنه فانما تعمل مع نفسك العزيزة عليك وان هونت فانت
النادم والحجة ثابتة عليك بالتمكن الذي قدرت عليه واذا رايت المجتهدين يوم
التغابن ندمت على التفريط وخاصة اذا وجدت نفسك هناك دون من كنت في الدنيا
متقدما عليه ومنها الدعاء المختص بليلة احدى وعشرين وجدناه في كتب اصحابنا
العتيقة وهو في ليلة احدى وعشرين لا اله الا الله مدبر الامور ومصرف
الدهور وخالق الاشياء جميعا بحكمته دالة على ازليته وقدمه جاعل

الحقوق الواجبة لبارئها لما يشاء ارادة منه وحكمة ليسال بها سائل ويامل اجابة دعائه بها
امل فسبحان من خلق الاسباب اليه كثيرة والوسائل اليه موجودة وسبحان الله
الذي لا يعوزه فاقة ولا تستند له حاجة ولا تطيف به ضرورة ولا يحده
ابطاء رزق رازق ولا سخط خالق فانه القدير على كل من هو بهذه الخلال فهو
وفي مضايقها محصور يخاف ويرجو بيده الامور واليه المصير وهو على ما يشاء
قدير اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك المؤدي لرسالاتك والموضح
للدلالة اوصل كتابك واستحق ثوابك وانهج سبيل حلالك وحرامك وكشف عن
شعائرك واعلامك وان هذه الليلة التي سميتها بالقدر وانزلت فيها محكم
الذكر وفضلتها على الف شهر وهي ليلة مواهب المقبولين ومصائب المردودين
فيا خسران من باء فيها بسخطه ويا ويح من خطئ فيها برحمته اللهم فارزقني
قيامها ولا تنظر الي ما عظمت بها من عذر حضور اجل ولا فوته ولا انقطاع
امل ولا فوته ووفقني فيها لعمل ترفعه ودعاء تسمعه وتضرع ترحمه و
شر تصرفه وخير تهبه وغفران توجبه ورزق توسعه وذنب تطهره
اثم تغسله ودين تقضيه وحق تحمله وتؤديه وصحة تتمها وعافية تتمها
واشعاث تلمها وامراض تكشفها وضيعة تكفيها ومواهب تحققها و
مصائب تصرفها واولاد واهل تصلحهم واعداء تغلبهم وتقهرهم
وتكفني ما اهمني من امرهم وتقعدهم على قدرتهم وتسطو بسطواتهم وتصول على
صولاتهم وتغل ايديهم الى صدورهم وتخرس عن مكارهي السنتهم وترد
رؤوسهم على صدورهم اللهم سيدي ومولاي اكفني البغي ومضارعة العدو
ومغالطته واكفني سيدي شر عبادك واكف شر جميع عبادك وانشر
عليهم الخيرات مني حتى تنزل علي في الاخرين واذكر والدي وجميع المؤمنين و

المؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين وبمغفرتك ذكرى سيدي وهب لعبيدك ولنا
فارقوا الاحباء وخرسوا عن النجوى وصمتوا عن النداء وحلوا اطباق الثرى ق
ممن فيهم ابتلى اللهم انك اوجبت لهما لدي علي حقا وقد اديته بالاستغفار
لهما اليك اذ لا اقدر لي على قضائه الا من جهتك فقد وصلتهما في دعائي وقضيا
ما وفدته عليك اذ جعلت لي القدرة على واجبهما وانت تقدر وكنت ولا املك
ولنت تملك اللهم لا تجعلني فيما اوجبت ولا تسلبني مما وصلت واشركني في
كل صالح دعائي جميع المؤمنين والمؤمنات الا من عادى اولياءك وحارب اصفياءك
واعقب بشقوة الخلافة انبياءك وثبات على ضلالتهم وانطوى في غوايتهم فاني
ابرأ اليك من دعائهم انت القائم على كل نفس بما كسبت غفار الصغائر والموبق
بالكبائر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانشر علي رحمتك يا ارحم
الراحمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرا **ومنها** الدعاء المختص
بليلة احدى وعشرين من الفصول الثلاثين وهو دعاء ليلة احدى وعشرين مروي
عن النبي صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ق
اشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الجنة حق والنار حق وان الساعة
آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد ان الرب ربي لا شريك
له ولا ولد له ولا والد له واشهد انه الفعال لما يريد والقادر على كل شيء
قدير والصانع لما يريد والقاهر من يشاء والرافع من يشاء مالك الملك ق
رازق العباد الغفور الرحيم العليم الحليم اشهد اشهد اشهد اشهد اشهد
اشهد اشهد **ومنها** ذكر ما يختص بهذه الليلة من دعاء العشر الاواخر
بعدة طرق الجماعة من اصحابنا الماضين عن اسندوه اليهم من الائمة الطاهرين صلوات
الله عليهم اجمعين ووجدنا رواية محمد بن ابي قرة رحمه الله اكمل الروايات فاوردناها

دعائه اوجبته واشركني في صالح دعائهم

بالفاظها احتياطا للعبادات وهي مما نرويه باسنادنا الى محمد بن هرون بن موسى
رحمه الله باسناده الى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال يقول اول ليلة منه
يا مولج الليل في النهار ومولج النهار في الليل ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي يا رازق من يشاء بغير حساب يا الله يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله يا الله يا
الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء
والآلاء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه
الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وآل محمد واجعل
اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة
وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي
وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها
ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما تحبه ورضا
ولما وفقت له شيعة آل محمد عليه وعليهم السلم يا ارحم الراحمين ولا تفتني
بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك
عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت
بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت
له محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة
حتى ينقطع النفس **زيادة** بغير الرواية اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لي
حلما يسد عني باب الجهل وهدى تمن به علي من كل ضلالة وغنى تسد به
عني باب كل فقر وقوة ترد بها عني كل ضعف وعزا تكرمني به عن كل ذلة و
رفعة ترفعني بها عن كل ضعة وامنا ترد به عني كل خوف وعافية تسترني
بها من كل بلاء وعلما تفتح لي به كل يقين ويقينا تذهب به عني كل شك

[illegible] المقصود [illegible]

دعاءً تبسط لي الاجابة في هذه الليلة في هذه الساعة الساعة يا كريم
ومحوا فيسّر لي به كل رحمة وعظة تحول بها بيني وبين الذنوب حتى افلح بها بين
المعصومين عندك برحمتك يا ارحم الراحمين **ومن الزيادات** ما يتكرر كل
ليلة من العشر الاواخر **فمن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى
رضي الله عنه باسناده الى محمد بن ابي عمير عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول
في كل ليلة من العشر الاواخر اللهم انك قلت في كتابك شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فعظمت حرمة شهر
رمضان انزل فيه القرآن وخصصته بليلة القدر وجعلتها خيرًا من الف شهر
اللهم وهذه ايام شهر رمضان قد انقضت ولياليه قد تصرمت وقد صرت
يا الهي منه الى ما انت اعلم به مني واحصى لعدده من الخلق اجمعين فاسألك بما سألك
به ملائكتك المقربون وانبياؤك المرسلون وعبادك الصالحون ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تفك رقبتي من النار وتدخلني الجنة برحمتك وان
تتفضل علي بالامن يوم الخوف من كل هول اعددته ليوم القيمة الهي واعوذ بوجهك
الكريم وبجلالك العظيم ان ينقضي ايام شهر رمضان ولياليه ولك قبلي
تبعة او ذنب تؤاخذني به او خطيئة تريد ان تقتصها مني لم تغفرها
لي سيدي سيدي سيدي اسألك يا لا اله الا انت اذ لا اله الا انت ان كنت
رضيت عني في هذا الشهر فازدد عني رضا وان لم تكن رضيت عني فمن الآن فارض
عني يا ارحم الراحمين يا الله يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا
احد **واكثر ان تقول** يا ملين الحديد لداود عليه السلام يا كاشف الضر والكرب
العظام عن ايوب عليه السلام اي مفرج هم يعقوب عليه السلام اي منفس
غم يوسف عليه السلام صل على محمد وآل محمد كما انت اهله ان تصلي عليهم

عظة ل

بما انزلت

اجمعين وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله **وفي رواية اخرى** عن ابن ابي
عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في العشر الاواخر من شهر رمضان كل ليلة اعوذ
بجلال وجهك الكريم ان ينقضي عني شهر رمضان او يطلع الفجر من ليلتي هذه
ولك عندي تبعة او ذنب تعذبني عليه يوم القاك **فصل واعلم** ان
هذه الرواية بادعية العشر الاواخر من شهر رمضان تتكرر في كل ليلة **منها**
مفرداتها ومزدوجاتها ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح
فيها **ومن المعلوم** من مذهب الامامية ورواياتهم ان ليلة القدر في الليالي
المفردات دون المزدوجات فيحتاج ذكرها في هذه الادعية في مزدوجات العشر جميعه
الى تاويل **فاقول** انه ان كان يمكن ان يكون المقصود بذكرها في جميع ليالي العشر هذه
الليلة من عدا ايامهم وايهاما لهم انهم ما يعرفونها كما كنا قد بيناه او يكون المراد ان كنت
قضيت في الليالي المزدوجات ان يكون ليلة القدر في الليالي المفردات او يكون
ان كنت قضيت نزول الملائكة الى موضع خاص من السماء في الليالي المزدوجات ويتكمل
نزولهم الى الدنيا في الليالي المفردات او يكون له تاويل غير ما ذكرناه **فصل** وان اسرار
خواص الله جل جلاله وثوابه ما يستطيع كل احد على حقيقة معناه **فصل** وذكر ابو جعفر
محمد بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه ادعية العشر الاواخر من رمضان من رواية
محمد بن ابي عمير عن الصادق عليه السلام ولم نذكرها ان كنت قضيت بل تقول ان تجعل
في هذه الليلة اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء وتمام الدعاء **فصل**
فيما نختصه بالليلة الحادية والعشرين من دعاء رواه محمد بن علي الطرازي قال
عن عبد الباقي بن يزداد ايده الله قال اخبرني ابو عبد الله محمد بن وهبان بن محمد البصري
قال حدثنا ابو علي محمد بن الحسن بن جمهور قال حدثنا ابي عن ابيه محمد عن حماد بن عيسى
عن حماد بن عثمن قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام ليلة احدى وعشرين من شهر

رمضان فقال لي يا حماد اغتسلت قلت نعم جعلت فداك فدعا بحصير ثم قال الي لزقي فصل
فلم يزل يصلي وانا اصلي الى لزقه حتى فرغنا من جميع صلوتنا ثم اخذ يدعو وانا اؤمن
على دعائه الى ان اعترض الفجر فاذن واقام ودعى بعض غلمانه فقمنا خلفه فتقدم فصلى
بنا الغداة فقرأ بفاتحة الكتاب وانا انزلناه في ليلة القدر في الاولى وفي الركعة
الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد فلما فرغنا من التسبيح والتحميد والتقديس
والثناء على الله تعالى والصلوة على رسوله صلى الله عليه وآله والدعاء لجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاولين والآخرين خر ساجدا لا اسمع منه الا النفس
ساعة طويلة ثم سمعته يقول لا اله الا انت مقلب القلوب والابصار لا اله
الا انت خالق الخلق بلا حاجة فيك اليهم لا اله الا انت مبدئ الخلق لا ينقص
من ملكك شيء لا اله الا انت باعث من في القبور لا اله الا انت مدبر الامور
لا اله الا انت ديان الدين لا اله الا انت وجبار الجبابرة لا اله الا انت
مجري الماء في النبات لا اله الا انت مكون طعم الثمار لا اله الا انت محصي
عدد القطر وما تحمله السحاب لا اله الا انت محصي عدد ما تجري الرياح في الهواء
لا اله الا انت محصي ما في البحار من رطب ويابس لا اله الا انت محصي ما يدب
في ظلمات البحار وفي اطباق الثرى اسألك باسمك الذي سميت به نفسك
او استأثرت به في علم الغيب عندك واسألك بكل اسم سماك به احد من خلقك
من نبي او صديق او شهيد او احد من ملائكتك واسألك باسمك الذي
اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واسألك بحقك على محمد و
اهل بيته صلواتك عليهم وبركاتك وبحقهم الذي اوجبته على نفسك
وانلتهم به فضلك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك الداعي اليك باذنك
وسراجك الساطع بين عبادك في ارضك وسمائك وجعلته رحمة للعالمين

ونورا استضاء به المؤمنون فبشرنا بجزيل ثوابك وانذرنا الاليم من عقابك
اشهد انه قد جاء بالحق من عند الحق وصدق المرسلين واشهد ان الذين
كذبوه ذائقوا العذاب الاليم اسألك يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه
يا سيدي يا سيدي يا سيدي يا مولاي يا مولاي يا مولاي اسألك في هذه
الغداة ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعلني من اوفر عبادك وسائليك
نصيبا وان تمن علي بفكاك رقبتي من النار يا ارحم الراحمين واسألك بجميع ما
سألتك وما لم اسألك من عظيم جلالك ما لو علمته لسألتك به ان تصلي
على محمد واهل بيته وان تأذن لفرج من بفرجه فرج اوليائك واصفيائك
من خلقك وبه تبيد الظالمين وتهلكهم عجل ذلك يا رب العالمين
واعطني سؤلي يا ذا الجلال والاكرام في جميع ما سألتك لعاجل الدنيا وآجل
الآخرة يا من هو اقرب الي من حبل الوريد اقلني عثرتي واقلبني بقضاء حوائجي
يا خالقي ويا رازقي ويا باعثي ويا محيي عظامي وهي رميم صل على محمد وآل
محمد واستجب لي دعائي يا ارحم الراحمين فلما فرغ رفع رأسه قلت جعلت فداك وانت
تدعو بفرج من بفرجه فرج اصفياء الله واوليائه اولست انت هو قال لا ذاك
قائم آل محمد عليهم السلم قلت فهل لخروجه علامة قال نعم كسوف الشمس عند طلوعها
ثلثي ساعة من النهار وخسوف القمر ثلث وعشرين وفتنة يظل اهل مصر البلاء
وقطع السبيل اكتف بما بينت لك وتوقع امر صاحبك ليلك ونهارك فان الله كل
يوم هو في شأن لا يشغله شأن عن شأن ذلك رب العالمين وبه تحصين اوليائه
وهم له خائفون **ومن ذلك دعاء اليوم الحادي والعشرون من شهر رمضان** سبحان
الله السميع الذي ليس شيء اسمع منه يسمع من فوق عرشه ما تحت سبع ارضين و
يسمع ما في ظلمات البر والبحر ويسمع الانين ويسمع السر ويسمع وساوس

الصدور ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ولا يصم سمعه صوت
سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان
الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء
سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين

دعاء اخر اللهم اجعل لي فيه الى مرضاتك دليلا ولا تجعل للشيطان فيه
علي سبيلا واجعل الجنة لي منزلا ومقيلا يا قاضي حوائج الطالبين **لبا**
الناس من اعمال الليلة فيما نذكره من زيادة الدعوات في الليلة الثانية والعشرين منه
ويومها وفيهما ما نختاره من عدة روايات **منها** الغسل الذي رويناه في كل
ليلة من العشر الاواخر **ومنها** ما وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة **وهو** سبحان من بهر قدرته
الافكار وتملأ عجائبه الابصار الذي لا ينقصه العطاء ولا يعترض جوده
الذكاء الذي نطق الالسن بصفاته واقتدر بالفعل على مفعولاته وقدر
ادخل في صلاحها الفساد وعلى مجمعها الشتات وعلى منتظمها الانفصال
ليدل البصيرين على انها فانية من صنعة باق محاوم من انشأه خلق لا ابقاء
ولا دوام لا اله الا الواحد الغالب الذي لا يغلب والمالك الذي لا يملك
الحمد لله الذي بلغنيك ليلة طويت يومها على صيام ورزقت فيه اليقظة
من المنام فقصدت رب العزة بالقيام برحمة منه خصني ونعمه البسني وبحقي
نعشني واسأله اتمام ابتدائه وزيادة لي من احبائه فانه المليك القدير
وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا **ومنها** ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب
عمل شهر رمضان **دعاء** ليلة اثنين وعشرين يا سالخ الليل من النهار فاذا نحن مظلمون
ومجري الشمس لمستقرها ذلك بتقديرك يا عزيز يا عليم ومقدر القمر منازل
حتى عاد كالعرجون القديم يا نور كل نور ومنتهى كل رغبة وولي كل نعمة يا الله

يا رحمن يا رحيم يا قدوس يا واحد يا احد يا صمد يا فرد يا مدبر الامور ويجري البحور ويا باعث
من في القبور ويا ملين الحديد لداود عليه السلام يا الله يا الله يا الله يا الله يا
الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء والنعماء
اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة
والروح من كل امر حكيم فصل على محمد وال محمد واجعل اسمي في هذه الليلة في
السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واساءتي مغفورة وان
تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي
وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني فيها يا رب
ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له
شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك
واغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني
وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر
على افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت له محمدا وال محمد عليه وعليهم السلام
وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة من غير الرواية يا
ظهر اللاجين صل على محمد وال محمد وكن لي حصنا وحرزا يا كهف المستجيرين صل على
محمد وال محمد وكن لي كهفا وعضدا وناصرا ويا غياث المستغيثين صل على
محمد وال محمد وكن لي غياثا ومجيرا ويا ولي المؤمنين صل على محمد وال محمد وكن
لي وليا يا مجري غصص المؤمنين صل على محمد وال محمد وفرج غصتي ونفس
همتي واسعدني في هذا الشهر العظيم سعادة لا اشقى بعدها يا ارحم الراحمين
دعاء اخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله يا جبار
غفار قاهر سميع عليم عفو رحيم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب

فالق الحب مولج الليل في النهار ومولج النهار في الليل ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ورازق العباد بغير حساب يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار

فصل فيما يختص باليوم الثاني والعشرين من دعاء غير مكرر

دعاء اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان سبحان الله البصير الذي ليس شيء ابصر منه يبصر من فوق عرشه ما تحت سبع ارضين ويبصر ما في ظلمات البر والبحر لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير لا تغشى بصره الظلمات ولا يستتر عنه بستر ولا يواري منه جدار ولا يغيب منه بحر ولا يكن منه جبل ما في اصله ولا قلب ما فيه ولا يستتر منه صغير ولا كبير ولا يستخفي منه صغير لصغره ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم ذلك الله سبحان الله بارئ النسم • سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى • سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين

الباب السابع والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثالثة والعشرين منه ويومها وفيهما عدة روايات

اعلم ان هذه الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان قد وردت اخبار صحيحة بانها ليلة القدر على الكشف والبيان فمن ذلك ما رويناه باسنادي الى سفين بن السمط قال قلت لابي عبد الله اوفي ليلة القدر فقال الليلة ثلث وعشرين ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى زرارة عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن ليلة القدر فقال اخبرك والله لا اعمي عليك هي اول ليلة من السبع الاواخر اقول لعله قد اخبر عن شهر كان تسعا وعشرين يوما لاني ما عرفت ان ليلة اربع وعشرين وهي غير مفردة مما يحتمل ان يكون ليلة القدر

دعاء اخر في هذا اليوم اللهم ...

ووجدت بعد هذا التاويل في الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن القمي لما روى منه هذا الحديث فقال ما هذا لفظه عن زرارة قال كان ذلك الشهر تسعة وعشرين يوما ومن ذلك باسنادنا الى ضمرة الانصاري عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ليلة القدر ثلث وعشرين ومن ذلك ما رويناه باسنادنا ايضا الى حماد بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ابيه قال سمعت ابا جعفر يقول ان الجهني اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي ابلا وغنما وغلمة فاحب ان تامرني بليلة ادخل فيها فاشهد الصلوة وذلك في شهر رمضان فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فساره في اذنه قال فكان الجهني اذا كان ليلة ثلث وعشرين دخل بابله وغنمه واهله وولده وغلمته فكان تلك الليلة ليلة ثلث وعشرين بالمدينة فاذا اصبح خرج باهله وغنمه وابله الى مكانه واسم الجهني عبد الرحمن بن انيس الانصاري وروى ابو نعيم في كتاب الصيام والقيام باسناده ان النبي صلى الله عليه وآله كان يرش على اهله الماء ليلة ثلث وعشرين يعني من شهر رمضان ومن الزيادات في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان • فمنها الغسل روينا ذلك بعدة طرق منها باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى رحمه الله باسناده الى بريد بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلم قال رايته اغتسل في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان مرة في اول الليل ومرة في اخره ومنها المائة ركعة وادعيتها على احدى الروايتين اول المائة وثلثون على رواية اخرى بادعيتها وقد تقدم وصف هذه المائة عشرين منها في اول ليلة من شهر رمضان بدعواتها وثمانون ركعة في ليلة تسع عشرة بصلواتها فتوخذ من هناك على ما قدمناه من صفاتها ومنها نشر المصحف الشريف ودعاؤه وقد ذكرناه في ليلة تسع عشرة ومنها الدعوات المتكررة في كل ليلة في اول الليل واخره وقد تقدم وصفها في اول ليلة منه ومنها دعاء

وجدناه فی کتب اصحابنا العتیقه وهو اللهم ان کان الشك فی ان لیلة القدر
فیها او فیما تقدّمها واخّر فانه فیك وفی وحدانیتك وتزکیتك الاعمال الزاکیة
وفی اللیالی تقرّب بها الیك العبد کم تعدّه وقبلته واخلص فی سؤالك لو ترکه
واجبته وعمل الصالحات شکرته ورفع الیك ما رضیك دعوته اللهم
فامددنی فیهما بالعون علی ما یزلف لدیك وحدّ بناصیتی الی ما فیه القرب الیك
واسبغ من نعمائك الذاتیة سعیی ورزق لی من جودك لی تحیّرنی بها عطیتی
ابتن علیّ من ذنوبی بالتوبة ومن خطایای بسعة الرحمة واغفر لی فی هذه
اللیلة ولوالدیّ ولجمیع المؤمنین والمؤمنات غفرانا مستریحا من عقوبة
الضعفاء ترحم بذوی الفاقة والفقراء جار علی عبیدك شفیق بخضوعهم و
ذلتهم رفیق لا تنقصه الصدقة علیهم ولا یفقره ما یغنیهم من صنیعك الیهم
اللهم اقض دینی ودین کل مدیون وفرّج عنّی وعن کل مکروب واصلحنی و
ولدی واصلح کل فاسد وانفع منّی واجعل فی الحلال الطیب الهنیّ الکثیر
السابغ من رزقك عیشتی ومنه لباسی وفیه سفلی واقبض عن المحارم یدی من
غیر قطع ولا شلّة ولسانی من غیر خرس واذنی من غیر صمم وعینی من غیر عمی
ورجلی من غیر زمانة وفرجی من غیر احمال وبطنی من غیر وجع وسائر اعضائی
من غیر خلل واردنی علیك یوم وقوفی بین یدیك خالصا من الذنوب نقیّا
من العیوب لا استحیی منك بکفران نعمة ولا اقرار بشر یرتك له فی القدرة
ولا بارتهاج فی فتنة ولا تورط فی دماء محرّمة ولا بتبعة اطوقها عنقی
لاحد ممن فضلته بفضیلة ولا وقوف تحت رایة غدرة ولا اسوداد الوجه
بالایمان الفاجرة والعهود الخائنة وابلنی من توفیقك وهدائك ما اسلك
به سبل طاعتك ورضاك یا ارحم الراحمین **ومنها ١** دعوات مخصّصة بهذه

اللیلة من جملة الفصول لثلثین **وهو** مرویّ عن رسول الله صلی الله علیه و آله
وهو دعاء لیلة ثلث وعشرین سبّوح قدّوس ربّ الملائکة والروح سبّوح قدّوس
ربّ الروح والعرش سبّوح قدّوس ربّ السموات والارضین سبّوح قدّوس ربّ
البحار والجبال سبّوح قدّوس یسبّح له الحیتان والهوامّ والسباع والآکام
سبّوح قدّوس سبّحت له الملائکة المقرّبون سبّوح قدّوس علا فقهر وخلق
فقدّر سبّوح سبّوح سبّوح سبّوح سبّوح سبّوح سبّوح قدّوس قدّوس قدّوس
قدّوس قدّوس قدّوس قدّوس **ومنها ١** ادعیة مخصّصة بها من ادعیة
العشر الاواخر یا ربّ لیلة القدر وجاعلها خیرا من الف شهر وربّ اللیل والنهار
والجبال والبحار والظلم والانوار والارض والسماء یا باری یا مصوّر یا حنّان
یا منّان یا الله یا رحمن یا قیّوم یا بدیع السموات والارض یا الله یا الله یا الله یا
الله یا الله یا الله یا الله لك الاسماء الحسنی والامثال العلیا والکبریاء
والآلاء والنعماء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحیم ان کنت قضیت
فی هذه اللیلة تنزّل الملائکة والروح من کل امر حکیم فصلّ علی محمد وآله
واجعل اسمی فی السعداء وروحی فی الشهداء واحسانی فی علیّین واسائتی
مغفورة وان تهب لی یقینا تباشر به قلبی وایمانا یذهب بالشك عنّی و
ترضینی بما قسمت لی وآتنی فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة وقنی عذاب
النار وارزقنی یا ربّ فیها ذکرك وشکرك والرغبة والانابة والتوفیق
لما وفقت له شیعة آل محمد یا ارحم الراحمین ولا تفتنّی بطلب ما زویت
عنّی بحولك وقوّتك واغننی یا ربّ برزقك منك واسع بحلالك عن حرامك
وارزقنی العفّة فی بطنی وفرجی وفرّج عنّی کل همّ وغمّ ولا تشمت بی
عدوّی ووفّق لی لیلة القدر علی افضل ما راها احد ووفّقنی لما وفقت

له محمد وآل محمد عليه وعليهم السلم وافعل بي كذا وكذا الليلة الليلة الساعة الساعة
حتى ينقطع النفس ومن دعاء ليلة ثلث وعشرين اللهم امدد لي في عمري
واوسع لي في رزقي واصح جسمي وبلغني املي وان كنت من الاشقياء فامحني من
الاشقياء واكتبني من السعداء فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك
صلواتك عليه وآله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ومن الدعاء
في هذه الليلة اللهم اني تعمدت الليلة بحاجتي وبك انزلت فقري ومسألتي
تسعني الليلة رحمتك وعفوك فانا لرحمتك ارجى مني لعملي ولرحمتك
ومغفرتك اوسع من ذنوبي واقض لي كل حاجة هي لي بقدرتك على ذلك وتيسيره
عليك فاني لم اصب خيرا الا منك ولم يصرف عني احد سوءا قط غيرك وليس
لي رجاء لديني ودنياي ولا لآخرتي ولا ليوم فقري يوم ادلى في حفرتي ويفردني
الناس بعملي غيرك يا رب ومن دعاء ليلة ثلث وعشرين اللهم اجعلني من
اوفر عبادك نصيبا من كل خير انزلته في هذه الليلة او انت منزله من نور تهدي
به او رحمة تنشرها او رزق تقسمه او بلاء تدفعه او ضر تكشفه واكتب لي
كتبت لاوليائك الصالحين الذين استوجبوا منك الثواب وامنوا برضاك
عنهم منك العقاب يا كريم يا كريم صل على محمد وآل محمد وافعل بي ذلك برحمتك
يا ارحم الراحمين ومن دعاء هذه الليلة اسألك مسألة المسكين المستكين
وابتهل اليك ابتهال المذنب البائس الذليل مسألة من خضعت لك ناصيته
واعترف بخطيئته ففاضت لك عبرته وهملت لك دموعه وضلت حيلته
وانقطعت حجته ان تعطيني في ليلتي هذه مغفرة ما مضى من ذنوبي و
اعصمني فيما بقي من عمري وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا واجعلها
حجة مبرورة خالصة لوجهك وارزقنيه ابدا ما ابقيتني ولا تخلفني

عن زيارتك وزيارة قبر نبيك محمد صلواتك عليه وآله الهي واسألك ان تكفيني
مؤونة خلقك من الجن والانس والعرب والعجم ومن كل دابة انت آخذ بناصيتها
انك على صراط مستقيم اللهم اجعل لي فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم
وفيما تفرق من الامر الحكيم في هذه الليلة في القضاء الذي لا يرد ولا يبدل
ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام في عامي هذا المبرور حجهم المشكور سعيهم
المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم وان تطيل عمري وتوسع لي في رزقي
وارزقني ولدا ابدا انك على كل شيء قدير وبكل شيء محيط ومن دعاء ليلة
ثلث وعشرين اللهم اني اسألك سؤال المسكين المستكين وابتغي اليك ابتغاء
البائس الفقير واتضرع اليك تضرع الضعيف الضرير وابتهل اليك ابتهال
المذنب الذليل واسألك مسألة من خضع لك نفسه ورغم لك انفه و
عفر لك وجهه وخضعت لك ناصيته واعترف بخطيئته وفاضت لك عبرته
وانهملت لك دموعه وضلت عنه حيلته وانقطعت عنه حجته بحق محمد وآل
محمد عليك وبحقك العظيم عليهم ان تصلي عليهم كما انت اهله ان تصلي على
نبيك وآل نبيك وان تعطيني افضل ما اعطيت السائلين من عبادك
الماضين من المؤمنين وافضل ما تعطي الباقين من المؤمنين وافضل ما تعطيه
من اوليائك الى يوم الدين ممن جعلت له خير الدنيا وخير الآخرة يا كريم يا
كريم يا كريم واعطني في مجلسي هذا مغفرة ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما
بقي من عمري وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا متقبلا مبرورا خالصا
لوجهك يا كريم وارزقنيه ابدا ما ابقيتني يا كريم يا كريم واكفني
مؤونة نفسي واكفني مؤونة عيالي واكفني مؤونة خلقك واكفني شر
فسقة العرب والعجم واكفني شر فسقة الجن والانس واكفني شر كل دابة

انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ومن دعاء ليلة ثلث وعشرين
وقد تقدم نحوه في ليلة تسع عشرة عن مولانا الكاظم عليه السلام وهذا رويناه
باسنادنا الى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم اجعل فيما تقضي وفيما تقدر
من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر من القضاء
الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام في عامي هذا المبرور
حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم
واجعل فيما تقدر وفيما تقضي ان تطيل عمري وتوسع لي في رزقي اقول
هذا الدعاء ذكره ابن ابي قرة في دعاء ليلة ثلث وعشرين واورد حديثا عن عمر بن
يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان هذا الدعاء من ادعية ليلة القدر ومن
زيادات ليلة ثلث وعشرين القراءة فيها لسورة العنكبوت وسورة الروم نروي
ذلك بعدة طرق عن الصادق عليه السلام انه قال من قرأ سورة العنكبوت والروم
في ليلة ثلث وعشرين فهو والله يا ابا محمد من اهل الجنة لا استثني فيه ابدا ولا
اخاف ان يكتب الله تعالى علي في يميني اثما وان لهاتين السورتين من الله تعالى
مكانا ومن القراءة فيها سورة انا انزلناه في القدر وقد تقدمت رواية لذلك
في الليلة الاولى على عمومها في الشهر كله ورويناها بتخصيص قراءتها في هذه الليلة
بعدة طرق الى مولانا ابي عبد الله عليه السلام قال لو قرأ رجل ليلة ثلث وعشرين
من شهر رمضان انا انزلناه في ليلة القدر الف مرة لاصبح وهو شديد اليقين
بالاعتراف بما يختص فينا وما ذاك الا لشيء عاينه في نومه دعاء الخضر على
عليهما الصلاة والسلام في ليلة القدر يا باطنا في ظهوره ويا ظاهرا في بطونه
يا باطنا ليس يخفى يا ظاهرا ليس يرى يا موصوفا لا يبلغ بكينونته موصوف
ولا حد محدود يا غائبا غير مفقود ويا شاهدا غير مشهود يطلب فيصاب

لم يخل منه السموات والارض وما بينهما طرفة عين لا يدرك بكيف ولا يؤين
باين ولا بحيث انت نور النور ورب الارباب احطت بجميع الامور سبحان من ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ثم تدعو
بما تريد ومن زيادات عمل ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان زيارة الحسين
صلوات الله عليه رويناها من كتب عمل شهر رمضان لعلي بن عبد الواحد
النهدي باسنادنا الى ابي المفضل وقد كتبته من اصل كتابه قال حدثنا
الحسن بن خليل بن فرحان باحمد آباد قال حدثنا عبد الله بن نهيك قال حدثني
العباس بن عامر عن اسحق بن ذريق عن زيد بن ابي اسامة عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد في هذه الآية فيها يفرق كل امر حكيم قال هي ليلة القدر يقضي فيها امر
السنة من حج وعمرة او رزق او امر او اجل او سفر او نكاح او ولد الى سائر ما
يلاقي ابن آدم مما يكتب له او عليه في بقية ذلك الحول من تلك الليلة الى مثلها من
عام قابل وهي في العشر الاواخر من شهر رمضان فمن ادركها او قال شهدها عند قبر
الحسين عليه السلام يصلي عنده ركعتين او ما تيسر له وسأل الله الجنة واستعاذ
به من النار آتاه الله تعالى ما سأل واعاذه مما استعاذ منه وكذلك ان سأل الله تعالى
ان يؤتيه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة وان يقيه من شر ما كتب فيها او دعا الله
وسأله تبارك وتعالى في امر لا اثم فيه رجوت ان يؤتى سؤله ويوقى محاذيره وشفع
في عشرة من اهل بيته كلهم قد استوجبوا العذاب والله الى سائله واعبده بالخير اسرع
ورويناها باسنادنا ايضا الى ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا
علي بن نصير البرسجي قال حدثنا عبد الله بن موسى عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر
الثاني في حديث قال من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان
وهي الليلة التي يرجى ان تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم صافحه روح

استوجب

اربعة وعشرون الف ملك نبي كلهم يستاذنون الله في زيارة الحسين في تلك الليلة
قال واخبرنا احمد بن علي بن شاذان والحسين بن الحسين قالا اخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن سهل عن ابي الصباح الكناني عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان ليلة القدر يفرق الله عز وجل كل امر حكيم نادى
مناد من السماء السابعة من بطنان العرش ان الله عز وجل قد غفر لمن اتى قبر الحسين عليه
السلم **فصل** ولا يمتنع الانسان في هذه الليلة من دعوات بظهر الغيب لاهل الحق
فقد **قدمنا** في عمل اليوم والليلة فضائل الدعاء للاخوان **ورايتنا** في القرآن
عن ابرهيم عليه السلم والغفر لابيه انه كان من الضالين **فروينا** دعاء النبي عليه السلم
لاعدائه اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **فصل اقول** وكنت في ليلة
جليلة من شهر رمضان بعد تصنيف هذا الكتاب زمانا وانا ادعو في السحر لمن يجب
او يحسن الدعاء له ولي ولمن يليق بالتوفيق ان ادعو له فورد على خاطري ان الجاحدين لله
جل جلاله ولنعمته والمستخفين بحرمته والمبدلين لحكمته في عباده وخليقته ينبغي
ان يبدا بالدعاء لهم بالهداية من ضلالتهم فان جنايتهم على الربوبية والحكمة الالهية
والجلالة النبوية اشد من جناية العارفين بالله وبالرسول صلوات الله عليه وآله
يقتضي تعظيم الله وتعظيم جلاله وتعظيم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وحقوق
هدايته بمقاله وفعاله ان يقدم الدعاء بهداية من هو اعظم ضررا واشد
خطرا حيث تعذر ان يزال ذلك بالجهاد ومنعهم من الالحاد والفساد **اقول** ومن
لكل ضال عن الله بالهداية اليه ولكل ضال عن الرسول بالرجوع اليه ولكل ضال
عن حق بالاعتراف به والاعتماد عليه **فصل** ثم ادعو لاهل التوفيق والتحقيق بالثبوت
على توفيقهم والزيادة في تحقيقهم وادعو لنفسي ومن يعنيني امره بحسب ما رجوته
من الترتيب الذي يكون اقرب من تضرع اليه والى مراد رسوله صلى الله عليه وآله **فصل**

قدمت مهمات الحاجات بحسب ما رجوت ان يكون اقرب الى الاجابات **فصل** افلا
ترى ما تضمنه مقدس القرآن من شفاعة ابرهيم عليه السلم في اهل الكفران فقال الله
جل جلاله يجادلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب فمدحه جل جلاله على حلمه
وشفاعته ومجادلته لقوم لوط الذين قد بلغ كفرهم الى تعجيل نقمته **فصل** اما
رايت ما تضمنته اخبار صاحب الرسالة وهو قدوة اهل الجلالة كيف كان كلما اذاه
قومه الكفار وبالغوا فيما يفعلون قال صلوات الله عليه وآله اللهم اغفر لقومي
فانهم لا يعلمون **فصل** اما رايت الحديث عن عيسى عليه السلم كن كالشمس تطلع على البر
والفاجر وقول نبينا صلوات الله عليه وآله اصنع الخير الى اهله والى غير اهله فان
لم يكن اهله فكن انت اهله وقد تضمن ترجيح مقام المحسنين الى المسيئين المسطرين و
يكفي ان محمدا صلوات الله عليه وآله بعث رحمة للعالمين **فصل** ونذكر من فضل
احياء ليلة القدر ما ذكره الشيخ الفاضل جعفر بن محمد بن احمد بن العباس بن محمد الدوريستي
رحمه الله في كتاب الحسنى **قال** حدثني ابي عن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن موسى
ابن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسن بن العباس
ابن الحريش الرازي عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلم عن آبائه عن الباقر
محمد بن علي عليهم السلم **قال** من احيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه
عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار **ومن كتاب** الحسنى المذكور
حدثني ابي عن محمد بن علي **قال** حدثنا احمد بن الحسن القطان **قال** حدثنا الحسن بن
علي السكري **قال** حدثنا محمد بن زكريا الجوهري **قال** حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة
عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال من احيا
ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وصلى فيها مائة ركعة وسع الله عليه معيشته في
الدنيا وكفاه امر من يعاديه واعاذه من الغرق والهدم والسرق ومن شر السباع

قوله جل جلاله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين

ودفع عنه هول منكر ونكير وخرج من قبره نوره يتلألأ لاهل الجمع ويعطى كتابه بيمينه
ويكتب له براءة من النار وجواز على الصراط وامان من العذاب ويدخل الجنة بغير
حساب ويجعل فيها من رفقاء النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا • ومن زيادات ليلة ثلث وعشرين قراءة سورة الدخان
فيها وفي كل ليلة وقد قدمنا بذلك في اول الليلة وان يحيي بالعبادة كما
قدمناه ومما رويناه في تعظيم فضلها واحيائها ايضا ما رواه ابن ابي عمير عن
جميل وهشام وحفص قالوا مرض ابو عبد الله مرضا شديدا فلما كان ليلة ثلث
وعشرين امر مواليه فحملوه الى المسجد فكان فيه ليلته هذه فيما يختص باليوم الثالث
والعشرين • فمن دعاء اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان سبحان الذي ينشئ السحاب
الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب
بها من يشاء ويرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وينزل الماء من السماء
بكلماته وينبت النبات بقدرته ويسقط الورق باذنه سبحان الله بارئ
النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل
الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء
سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب
العالمين • ثلثا دعاء آخر في هذا اليوم اللهم اغسلني فيه من الذنوب
وطهرني فيه من العيوب وامتحن فيه قلبي بتقوى القلوب يا مقيل عثرات المذنبين

الباب الثامن والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليلة الرابعة والعشرين من شهر رمضان

فمن ذلك تعيين الغسل في ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان رويناه
باسنادنا الى الحسين بن سعيد من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي عن حماد
ابن عيسى عن حريز عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام

اغتسل في ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان ما عليك ان تعمل في الليلتين جميعا
اقول وقد قدمنا في عمل ليلة احدى وعشرين رواية بغسل كل ليلة من العشر
الاواخر ايضا ومن ذلك صلوة ثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين
واثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة في
ادعيتها عشر فمنها في اول ليلة من الشهر وعشر ركعات في جملة صلوة تسع عشرة
ومن ذلك دعاء وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو في الليلة الرابعة والعشرين
الحمد لله شفعا ووترا الشفع والوتر من هذه الليالي المباركات وعلى ما نجاني
واعطاني فيهن من الخيرات وتصدق به علي ووهبه لي من الباقيات الصالحات
الذي صور بي لسانا جرني وفطرني على ما ردني فكل من عنده وبمنه وبحسن
اختياره ونظره بعبده سبحانه سيدا اخذ بيدي من الورطات وخلص عني
الخطيئات وكفاني المهمات واغناني عن المخلوقين ولم يجعل رزقي الى المرزوقين
وشهر ذكري في العالمين وجعل اسمي في المذكورين ولم يبقني بحجب يحطني
عن درجات رفعة فهوى بي الى ظلم غضبه ونقمته ولا ابلاني باستحلال النزع
عني ملابس رحمته ويعوضني لبوس لذل من سخطه اياه اشكر وله اعبد
ومنه ارجو لتمام المنة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على
على محمد النبي وآله وسلم تسليما • ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعاء برواية محمد بن
ابي قرة رحمه الله • وهو هذا يا فالق الاصباح يا جاعل الليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا يا عزيز يا عليم يا ذا المن والطول والقوة والحول والفضل والانعام
والجلال والاكرام يا الله يا رحمن يا الله يا فرد يا الله يا وتر يا الله يا ظاهر يا باطن
يا حي لا اله الا انت يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى
والامثال العليا والكبرياء والآلاء واسألك باسمك بسم الله

وخلص عني الخطيئات

الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزّل الملائكة والروح من كل امر حكيم
فصلّ على محمد وآل محمد واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني
في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقيناً تباشر به قلبي وايماناً يذهب بالشك
عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار
وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق
لما وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحق
وعفوك واغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة
في بطني وفرجي وفرّج عني كل همّ وغمّ ولا تشمت بي عدوي ووفقني ليلة القدر
على افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت له محمداً وآل محمد عليه وعليهم السلام
وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة تفسير الرواية
اللهم اني اسألك يا سيدي سؤال مسكين فقير اليك خائف مستجير اسألك يا
سيدي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجيرني من خزي الدنيا ومن عذاب الآخرة
وتضاعف لي في هذه الليلة وفي هذا الشهر العظيم عملي وترحم مسكنتي و
تجاوز عما احصيته علي وخفي عن خلقك وسترته علي بمنّ منك وتسلمني
من شينه وفضيحته وعاره في عاجل الدنيا فلك الحمد على ذلك وعلى كل حال و
اسألك يا رب ان تصلي على محمد وآل محمد وتتم علي بتيسير ذلك في الآخرة و
تسلمني من فضيحته وعاره بمنك واحسانك يا ارحم الراحمين دعاء آخر في
هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم انك امرت بالدعاء وضمنت
الاجابة فدعوناك ونحن عبادك وبنو امائك نواصينا بيدك وانت ربنا ونحن
عبادك ولم يسأل العباد مثلك ولم يرغب الآملون الى مثلك
يا موضع شكوى السائلين ومنتهى حاجة الراغبين ويا ذا الجبروت والملكوت

ويا ذا السلطان والعز يا حي يا قيوم يا بار يا رحيم يا حنان يا منان يا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام يا ذا النعم والطول الذي لا يرام صل على محمد و
على آله واغفر لي انك انت الغفور الرحيم فصل فيما يختص باليوم الرابع و
العشرين من دعاء سبحان الذي يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد
وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من
اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار يميت الاحياء
ويحيي الاموات ويعلم ما تنقص الارض منهم ويقر في الارحام ما يشاء الى اجل
مسمى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها
سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله
خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان
الله رب العالمين دعاء آخر في اليوم الرابع والعشرين اللهم اني اسألك فيه ما
يرضيك واعوذ بك فيه مما يؤذيك والتوفيق لان اطيعك ولا اعصيك يا عالماً
يا جواد السائلين الباب التاسع والعشرون فيما نذكره مما يختص
بالليلة الخامسة والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك الغسل المستحب في كل ليلة من العشر الاواخر وقد
قدمنا روايته في عمل ليلة احدى وعشرين ومن ذلك تعيين فضل الغسل ليلة خمس وعشرين
رواها علي بن عبد الواحد باسناده الى عيسى بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الغسل في شهر رمضان فقال كان ابي يغتسل في ليلة تسع عشرة واحدى
وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين ومن ذلك صلاة الثلثين ركعة وادعيتها
ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون بعد عشاء الآخرة وقد تقدم
وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرين منها في اول ليلة من الشهر
وعشر ركعات في جملة صلاة ليلة تسع عشرة ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة

من الدعاء برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة خمس وعشرين يا
جاعل الليل لباسا والنهار معاشا والارض مهادا والجبال اوتادا يا الله يا قاهر يا الله يا
جبار يا الله يا سميع يا قريب يا مجيب يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك
الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء اسألك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة
والروح من كل امر حكيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في السعداء
وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا
تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك
وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة
آل محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني
يا رب برزقك منك وسعة فضلك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي
وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفقني لليلة القدر على
افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه السلام وافعل بي كذا
وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة عشر الروايات اسألك
ان تجعل لي الثواب بافضل ما ارجو من رحمتك وتصرف عني كل سوء واني لا
استطيع دفع ما احاذر الا بك فقد اسيت من تهاون بعملي وامسى الامر في
القضاء في يديك فلا اهتدي فافقر مني فصل على محمد وآل محمد واغفر لي ظلمي
وجرمي وجهلي وجدي وهزلي وكل ذنب ارتكبته وبلغني رزقي بغير مشقة
مني ولا تهلك روحي وجسدي في طلب ما لم تقدر لي يا ارحم الراحمين دعاء
اخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله تبارك الله احسن

الخالقين خالق الخلق ومنشئ السحاب والرعد ان يسبح له تبارك الذي بيده
الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن
عملا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا تبارك الذي
ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
تبارك الله احسن الخالقين فصل فيما يختص باليوم الخامس والعشرين
من الدعاء سبحان الذي يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا
هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم سبحان
الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان
الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق
كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب
العالمين دعاء اخر في هذا اليوم اللهم اجعل سعيي فيه مشكورا وذنبي
بعفوك فيه مغفورا وعيبي بجودك فيه مستورا يا سامع اصوات المستغيثين

الباب الثلثون فيما نذكره مما يختص بالليلة السادسة
والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك الغسل الذي قدمناه في كل ليلة من هذا الشهر و
من ذلك الصلوة الثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان و
عشرون بعد عشاء الآخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها
عشرون منها في اول ليلة من الشهر وعشر ركعات في جملة صلوة
ليلة تسع عشرة ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة الدعاء برواية ابي قرة الحمد دعاء الليلة
يا جاعل الليل والنهار آيتين يا من محى آية الليل وجعل آية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا منه ورضوانا يا مفصل كل شيء تفصيلا يا الله يا واحد يا الله يا

وهّاب يا الله يا جواد يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى
والأمثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسألك باسمك بسم الله الرحمن
الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزّل الملائكة والروح من كلّ أمر حكيم تصلّي
على محمّد وآله وأن تجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في علّيّين
وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقيناً تباشر به قلبي وإيماناً يذهب بالشكّ عنّي
وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار
وارزقني يا ربّ فيها ذكرك وشكرك والرغبة والإنابة إليك والتوبة والتوفيق
لما وفّقت له محمّداً وآل محمّد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة
حتّى ينقطع النفس **زيادة** اللّهمّ إنّك عيّرت أقواماً على لسان نبيّك صلّى
الله عليه وآله فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضرّ
عنكم ولا تحويلاً فيا من لا يملك كشف ضرّي عنّي ولا تحويله أحد غيره صلّ
على محمّد وآل محمّد واكشف ما بي من مرض وحوّله عنّي وانقلني في هذا الشهر
العظيم من ذلّ المعاصي إلى عزّ طاعتك يا أرحم الراحمين **دعاء آخر** في هذه
الليلة مرويّ عن النبيّ صلّى الله عليه وآله ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب ربّنا إنّنا سمعنا منادياً ينادي
للإيمان أن آمنوا بربّكم فآمنّا ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنّا سيّئاتنا و
توفّنا مع الأبرار ربّنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة
إنّك لا تخلف الميعاد ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا إلى آخرها
فصل **فيما يختصّ** باليوم السادس والعشرين من دعاء دعاء يوم السادس
والعشرين من شهر رمضان سبحان الله مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممّن تشاء وتعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخير

إنّك على كلّ شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحيّ
من الميّت وتخرج الميّت من الحيّ وترزق من تشاء بغير حساب سبحان الله بارئ
النسم سبحان الله المصوّر سبحان الله خالق الأزواج كلّها سبحان الله جاعل
الظلمات والنور سبحان الله فالق الحبّ والنوى سبحان الله خالق كلّ شيء سبحان
الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله ربّ العالمين
ثلثاً **دعاء آخر** في هذا اليوم اللّهمّ اجعلني محبّاً لأوليائك ومعادياً
لأعدائك مستنّاً بسنّة خاتم أنبيائك يا عاصم قلوب النبيّين الباب
الحادي والثلثون **فيما نذكره** ممّا يختصّ بالليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان
فمن ذلك الغسل لهذه الليلة في كلّ ليلة من العشر الأواخر **وقد قدّمنا** رواية
بذلك في ليلة إحدى وعشرين **ومن** ذلك تغيير الثوب بفضل الغسل لليلة تسع عشرة
وليلة تسع وعشرين **رويناه** بإسنادنا إلى حنان بن سدير من كتاب الزهد
عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الغسل في شهر رمضان فقال
اغتسل في ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين **ومن** ذلك
صلاة ثلثين ركعة وأدعيتها **ثمان منها** بين العشائين **واثنان** وعشرون بعد
عشاء الآخرة **وقد تقدّم** وصف هذه الثلثين ركعة وأدعيتها **فمنها عشر**
في أوّل ليلة من الشهر **وعشر ركعات** من جملة صلاة ليلة تسع عشرة **ومن** ذلك دعاء
وجدناه في كتب أصحابنا العتيقة **وهو** في دعاء ليلة سبع وعشرين الحمد لله
الذي علا بقدرته وملك الأمور بعزّته وعدل فلا يجور وأنصف فلا يحيف
فكيف يجور ويحيف على من سمّاه بالضعف ووسمه بالفقر ونبّهه على الغناء
الأكبر من رضوانه ودعاه إلى الحظّ الأوفر من غفرانه وأسرع له إلى ذلك
السبيل وأمره أن يلحقها بصالح العمل لكي يتّهم بالشقوة من أيس من الرحمة و

بالجور على العبيد بل اوجب العقاب على فاسقيهم والثواب لمن تبعهم من هو
اشفق عليهم من ام الفروخ على فرخها تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً
سبحان من صوّمني من الطعام والشراب من يومي مما يورطني في اليم العذاب
يخلّصني من العقاب بصيام واجب الثواب بصيام له الحمد لله على ان هداني
وعافاني وكفاني كما يستحق الجواد الكريم يا ارحم الراحمين صلّ على محمد وآل
اهل بيته الطيبين الطاهرين وسلّم تسليماً كثيراً ومن ذلك ما يختص بهذه
الليلة من الدعاء برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة ثمن وعشرين
يا ماد الظل ولو شئت جعلته ساكناً ثم جعلت الشمس عليه دليلاً ثم
قبضته اليك قبضاً يسيراً يا ذا الجول والطول والكبرياء والآلاء لا اله
الا انت عالم الغيب والشهادة يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت يا ملك يا قدوس
يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا الله يا
الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا
والكبرياء والآلاء والنعماء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت
قضيت في هذه الليلة تنزّل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصلّ على محمد
وآله واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين و
اسائتي مغفورة وان تهب لي يقيناً تباشر به قلبي وايماناً يذهب بالشك
عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني
عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك
والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمداً وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا
وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس ومما رويناه باسنادنا الى ابي محمد
هرون بن موسى رضي الله عنه باسناده الى زيد بن علي قال سمعت علي بن الحسين عليه

السلام ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من اول الليل الى آخره اللهم
ارزقني التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل
حلول الفوت زيادة اللهم اني اسألك واقسم عليك بكل اسم هو لك
سمّاك به احد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك واسألك
باسمك الاعظم الذي حق عليك ان تجيب من دعاك به ان تصلي على محمد و
آل محمد وتسعدني في هذه الليلة سعادة لا اشقى بعدها ابداً يا ارحم
الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله ربنا آمنّا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ربنا امتّنا اثنتين
واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ربنا
اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراماً ربنا هب لنا من ازواجنا و
ذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماماً ربنا عليك توكلنا واليك
انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا
ربنا انك رؤف رحيم فصل فيما يختص باليوم السابع والعشرين من دعاء

دعاء اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان

سبحان الذي بيده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما
تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق
الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب و
النوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله

مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلثا دعاء آخر في هذا اليوم اللهم ارزقني
فيه فضل ليلة القدر وصيّر اموري فيه من العسر الى اليسر واقبل معاذيري و
حطّ عني الذنب والوزر وارزقني بعبادة الصالحين الباب الثاني والثلثون فيما
نذكره مما يختص بالليلة الثامنة والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك
الغسل المذكور في كل ليلة من العشر الاواخر ومن ذلك الصلوة الثلثين ركعة
ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون منها بعد عشاء الآخرة وقد تقدم وصف
هذه الثلثين ركعة وادعيتها في اول ليلة من الشهر عشرة ركعات
في جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعاء برواية
محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة تسع وعشرين يا خازن الليل في الهواء
وخازن النور في السماء ويا مانع السماء ان تقع على الارض الا باذنه وحابسهما
ان تزولا يا حليم يا عليم يا ذا النور يا الله يا قريب يا باعث من في القبور يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا و
الكبرياء والعظمة والآلاء والنعماء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل
على محمد وآل محمد واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني
في عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب
بالشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة
اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين و
لا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب يا رب برزق
واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل هم

غم ولا تشمت بي عدوي ووفقني لليلة القدر على افضل ما رآها احد ووفقني
لما وفقت له محمدا وآل محمد عليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة
حتى ينقطع النفس زيادة اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تهب لي
قلبا خاشعا ولسانا صادقا وجسدا صابرا وتجعل ثواب ذلك الجنة يا ارحم
الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله آمنا
بالله وكفرنا بالطاغوت آمنا بمن لا يموت آمنا بمن خلق الشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وخلق الجن والانس آمنا بما انزل الينا وانزل اليكم
والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون آمنا برب هرون وموسى آمنا برب
الملائكة والروح آمنا بالله وحده لا شريك له آمنا بمن انشأ السحاب وخلق
العذاب والعقاب آمنا آمنا آمنا آمنا آمنا آمنا بالله فصل فيما
يختص باليوم الثامن والعشرين من دعاء اليوم الثامن والعشرين
من شهر رمضان سبحان الذي لا يحصي مدحته القائلون ولا يجزي بآلائه
الشاكرون العابدون وهو كما قال وفوق ما نقول والله كما اثنى على نفسه
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا
يؤده حفظهما وهو العلي العظيم سبحان الله بارئ النسم سبحان
الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات
والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله
خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين
ثلثا دعاء آخر في هذا اليوم اللهم وفر حظي من النوافل واكرمني
باحضار الاحلام في المسائل وقرب وسيلتي اليك من بين الوسائل يا من لا
يشغله الحاح الملحين الباب الثالث والثلثون فيما نذكره مما يختص

بالليلة التاسعة والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك الغسل المشار اليه في كل ليلة من العشر
الاواخر وقد قدمنا رواية بذلك وذكرنا رواية اخرى في عمل ليلة سبع وعشرين
يقتضي الامر بتعيين الغسل لليلة تسع وعشرين منه ومن ذلك صلوة الثلثين ركعة
وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون بعد عشاء الآخرة
وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها في اول ليلة من الشهر
وعشر ركعات من جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من
الدعاء برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة تسع وعشرين يا مكور الليل على
النهار ومكور النهار على الليل يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا رب الارباب
وسيد السادات لا اله الا انت يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا و
الكبرياء والآلاء والنعماء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت
قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل على محمد واله
واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي
مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب بالشك عني وترضيني
بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني
يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما
وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك
وقوتك واغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة
في بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة
القدر على افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه و
عليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس دعاء

الآخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه واله توكلت على السيد الذي لا
يغلبه احد توكلت على الجبار الذي لا يقهره احد توكلت على العزيز الرحيم
الذي يراني حين اقوم وتقلبي في الساجدين توكلت على الحي الذي لا يموت
توكلت على من بيده نواصي العباد توكلت على الحليم الذي لا يعجل توكلت على
العدل الذي لا يجور توكلت على الصمد الذي لم يلد ولم يولد توكلت على
القادر القاهر العلي الصمد توكلت توكلت توكلت توكلت توكلت
توكلت توكلت توكلت توكلت فصل فيما يختص باليوم التاسع والعشرين من
دعاء غير مكرر دعاء اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان سبحان الله الذي يعلم ما
يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشغله
ما ينزل من السماء وما يعرج فيها عما يلج في الارض وما يخرج منها ولا يشغله
ما يلج في الارض وما يخرج منها عما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشغله
علم شيء عن علم شيء ولا يشغله خلق شيء عن خلق شيء ولا حفظ شيء عن حفظ شيء
ولا يساويه شيء ولا يعدله شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحان
الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله
جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق ما
يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلثا دعاء
آخر في هذا اليوم اللهم غشني فيه بالرحمة وارزقني فيه التوفيق والعصمة
وطهر قلبي من غيابات التهمة يا رحيما بعباده المؤمنين الباب الرابع
والثلثون فيما نذكره من زيادات ودعوات في آخر ليلة منه فمن ذلك
الغسل المشار اليه بالحديث الذي رويناه عن النبي صلوات الله عليه انه كان يغتسل
في كل ليلة من العشر الاواخر ومن ذلك زيارة الحسين صلوات الله عليه في آخر ليلة من

شهر رمضان فقد قدمنا الرواية بذلك في عمل اول ليلة منه ومن ذلك صلاة
ثلثين ركعة وقد تقدم الاشارة اليها ومن ذلك الادعية تختص بهذه الليلة
وقراءة شيء معين واستغفار فمن الادعية في هذه الليلة دعاء وجدناه في كتب
اصحابنا العتيقة وهو دعاء ليلة الثلثين الحمد لله الذي كمل صيامي في تمام شهره
الشريف من غير افطار واقبل بوجهي فيه الى الطاعة من غير ادبار واستنهضني
اليه للاعتراف بذنوبي من غير ضلال واوجب لي بانعامه الاقالة من العثار
ووفقني للقيام في لياليه داعيا وله مناديا استوهب واستميح
العيوب واتقرب باسمائه واستشفع بآلائه فانه لكل كريم آياته وهو تبارك
اسمه في كل ذلك يبصرني بقوة الرجاء والتأميل عن الشك في رحمته
لينهضني الى التحصيل بثقة بجوده ورأفته وتبعثها لاشفاقه وعطفه
اللهم هذا شهرك وقد كمل ومضى هذا الصيام قد تم وانقضى فلم يكرم
قدومه بتمكين مانع النفوس من لذاتها وتفويرها من معاودة عاداتها فما ورد
حتى ذللها بطاعته واشخصها الى الطلب لرحمته فكان نهارا صياما منا وزكى لديك
وليله قياما منا يوفد عليك وارهف القلوب وعادك الذنوب واخضع الخدود
ورفع اليك الراحات واستدر العبرات بالنحيب في اوقات اسفا على زلات
واعترافا بالهفوات واستقالة للعثرات فرحمت وعطفت فسترت
فغفرت واقلت وانعمت فعاد حبيبا مألوفا ونبه وفادة ما اكرم وفادته
فعليه السلام من شهر ودعته بخير او دعته وبعد منك قربه وعظم
من فضلك استجلابه وصنائع تقدمت عندك هدرها وقبائح محاها
ونشرها وثمرات نشرها ومنافع نشرها ومن منك وفورها وعطايا كثرها
وداع نهار وخلف ليله واسعد بركاته وجاد بعطاياه اللهم فلك الحمد

مني محمد من لا يخادع نفسه من تقدم حجتها منه ولا يجحد نعمتك في الذي
افدته ومحونه عنه سائل لك ان تعرض عما اعمدته فيه ولم تعتمده من ذلك
اعراض المتجافي العظيم وان تقبل على يسير ما تقربت به اقبال الراضي الكريم
ان تنظر الي بنظرة البر الرؤوف الرحيم اللهم عقب لي بغفرانك في عقبا
وامني من عذابك ما اخشاه ووقني من صنوفه ما اتوقاه واختم لي فيما
تخير تجزل منه عطيتي وتشفع فيه مسألتي وتسدد به فاقتي وتنفي
به شقوتي وتقرب به سعادتي وتملأ به يدي من خيرات الدارين بافضل ما ملأت
يد سائل ورجعت به امل آمل وتمنحني في والدي وفي جميع المؤمنين و
المؤمنات الغفران والرضوان وتذكرهم منك باحسان تنيل ارواحهم
مسرة رضوانك وتوصل اليهما لذة غفرانك وترعاها في رياض جنانك
بين ظلال اشجارها وجداول انهارها وهني ثمارها وكثير خيراتها واستواء
اقواتها وصنوف لذاتها وسوابغ بركاتها واحينا لورود هذا الشهر عابدا
في قابل عامنا بهذا او زدنا واتانا الى القربات منك سبيلا وعلمنا
دليلا والينا سبيلا يا اقدر القادرين ويا اجود المسئولين اللهم ان
كلما لفظت به اليك جل ثناؤك من تمجيد وتحميد ووصف لقدرتك
واقرار بوحدانيتك وارضاك من نصيبي لديك ومن اقبالي لثناء عليك
فهو بتوفيقك فلك الحمد يا قاضي ما رضيت وان كان من يسير نعمك لا تكافيك
ثم بهداية محمد نبيك صلى الله عليه وآله وسفارته وارشاده ودلالته
فقد اوجبت له بذلك من الحق عندك وعلينا ما شرفته به واوعزت عنه
الينا اللهم فكما جعلته لهدايتنا علما واليك لنا طريقا وسلما
من سخطك ملجأ ومعتصما وفينا شفيعا مقدما وشفعا مكرما وكان له

وقني

اوقاتها

نصيبي

مكافاة له الا منك ولا اتكال من مجازاته الا عليك وكنا عن حقه بانفسنا
ولمواليه مقصرين وكان فيهما من الزاهدين وعنهما من الراغبين ولسنا
الى تبه بواصلين ولا عليهما بقادرين نجزأه عنا بافضل صلواتك وطيب
تحياتك اللهم صل عليه صلوة تمده منك بشرائف حيواتك وكرائم
عطياتك وسموم خيراتك وسيول هباتك صلوة تكثر وتكثف حتى لا
تنقطع ولا تضعف صلوة تتدارك وتتصل حتى لا تحيل ولا تنفصل صلوة
تتوالى وتتسق حتى تتشعب ولا تفترق صلوة تدوم وتتواتر وتتضاعف
وتتكاثر من الجبال وتعاد الرمال صلوة تجاري النيران في افلاكها
والقدرة التي قامت باسمائها صلوة تباري الرياح والنجوم والشموس و
الغيوم وورق الشجر والفاظ البشر وتسبيح جميع المخلوقين من الماضين و
الباقين ومن تخلق الى يوم الدين ثم استوعبها تعارف العاملين الذي ليس
له فناء ولا حد ولا انتهاء اللهم فاوصل ذلك لنبيه والى اهل بيته الطاهرين
والى آبائه وآباء ابرهيم واسمعيل واسحق والى جميع النبيين والشهداء و
الصالحين والى جبرئيل وميكائيل وحملة عرشك والملائكة صلى الله عليه
وعليهم اجمعين وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعا برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله و
هو دعاء ليلة الثلثين الحمد لله لا شريك له الحمد لله لا شريك له الحمد لله
لا شريك له الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وكما هو اهله يا قدوس
يا سبوح يا منتهى التسبيح يا رحمن يا فاعل الرحمة يا الله يا عليم يا الله يا عظيم
يا الله يا كبير يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله يا سميع يا الله يا بصير يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال

العليا والكبرياء والآلاء والنعماء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم
ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل امر حكيم فصل
على محمد وآله واجعل اسمي في السعداء وروحي في الشهداء واحساني في عليين
واسائتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا لا يشوبه الشك
مني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني
عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك و
التوبة والتوفيق لما تحبه وترضاه ولما وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين
ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق منك
واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل
هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل ما رآها
احد ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلم وافعل بي كذا
وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس واكثر ان تقول وانت قائم و
قاعد وقائم وراكع وساجد يا مدبر الامور يا باعث من في القبور
يا مجري البحور يا ملين الحديد لداود عليه السلم صل على محمد وآل محمد وافعل
بي كذا وكذا الساعة الساعة الليلة الليلة حتى ينقطع النفس زيادة
بغير رواية اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني من اوفر عبادك نصيبا
من كل خير انزلته في هذه الليلة او انت منزله من نور تهدي به او رحمة
تنشرها او رزق تقسمه او بلاء ترفعه او مرض تكشفه واكتب لي فيها ما كتبت
لاوليائك الصالحين الذين استوجبوا منك الثواب وامنوا برضاك
عنهم العذاب يا كريم يا كريم صل على محمد وآل محمد وافعل بي ذلك برحمتك
وارزقني بعد انقضاء شهر رمضان العصمة والتوبة والانابة والتمسك

بولاية محمد وال محمد ومن علي ابدا ما ابقيتني بذكرك وشكرك والرغبة اليك
والثبات على دينك والتوفيق لما وفقت له محمدا وال محمد عليه وعليهم السلم
اللهم انك قلت في كتابك المنزل وقولك الحق شهر رمضان الذي انزل فيه
القران وهذا شهر رمضان وقد تصرمت لياليه وايامه فاسالك بوجهك الكريم
وكلماتك التامة وبحق محمد وال محمد ان كان بقي علي ذنب واحد لم تغفره لي او
تريد ان تحاسبني عليه او تعاقبني به او يطلع فجر هذه الليلة او يتصرم
هذا الشهر الا وقد غفرته لي يا ارحم الراحمين اي تلين الحديد لداود اي كاشف
الكرب صل على محمد وال محمد واستجب دعائي واعطني سؤلي واجعل جميع
هواي لي سخطا الا ما رضيته واجعل جميع طاعتك لي رضا وارحا الفهما
هويت على ما احببت وكرهت حتى اكون لك في جميع ما امرتني سابقا مطيعا
سابعا وعن كل ما نهيتني عنه منتهيا وفي كل ما قضيت علي وفي الرضا
وعلى كل ما انعمت به علي شاكرا وفي كل حال لا ابالي كنت من حال العافية او بلاء
او شدة او رخاء او سخط او رضى الهي فصل على محمد وال محمد وانظر الي في
جميع اموري نظرة رحيمة شريفة كريمة تقويني بها على ما امرتني به وتسددني
لها وبجميع ما كلفتني فعله وتزيدني لها بصرا ويقينا في جميع ما عرفتني
من الائك عندي وانعامك علي واحسانك الي وتفضيلك يا الهي اعطني
العطية التي ان قضيتها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني
ما اعطيتني اسالك فكاك رقبتي من النار يا سيدي ارحمني من السلاسل
والاغلال والسعير ارحمني من الطعام الزقوم وشرب الحميم ارحمني من جهنم
ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما لا تعذبني وانا استغفرك
ولا تحرمني وانا اسالك اسالك الجنة وما فيها واعوذ بك من النار وما فيها

او تعاقبني عليه

اللهم وزوجني من الحور العين واجعلني ممن يأتي امنا يوم القيمة الى ان ارد
الى من نعيم مقيم اللهم صل على محمد وال محمد وابلغ محمدا وال محمد في كل حين من حين
الدنيا والاخرة ومن ذلك دعاء ليلة الثلثين مروي عن النبي صلى الله عليه واله
ربنا فاتنا الشهر المبارك الذي امرتنا فيه بالصيام والقيام فلا تجعله اخر
العهد منا ربنا فاغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا وما تاخر ربنا ولا تخذلنا
ولا تحرمنا المغفرة واعف عنا واغفر لنا وارحمنا وتب علينا وارزقنا
وارزقنا واجعلنا من اوليائك المتقين برحمتك يا ارحم الراحمين اقول
ما قدمناه من الدعوات اول الليلة منه مما تكرر كل ليلة ذكر صلوة ليلة الثلثين
ومن ذلك ما رواه جعفر بن محمد الدوريستي من كتاب الحسني باسناده الى النبي
صلى الله عليه واله انه قال من صلى اخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرا في
كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر
مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويتشهد في كل ركعتين
ثم يسلم فاذا فرغ من اخر عشر ركعات بعد فراغه من التسليم استغفر الله الف
مرات فاذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده يا حي يا قيوم يا ذا الجلال و
الاكرام يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما يا ارحم الراحمين يا اله الاولين و
الاخرين اغفر لنا ذنوبنا وتقبل منا صلوتنا وصيامنا قال النبي صلى
الله عليه واله والذي بعثني بالحق نبيا ان جبرئيل اخبرني عن اسرافيل عن ربه
تبارك وتعالى انه لا يرفع راسه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل من جميع
اهل الكورة التي هو فيها فقال النبي صلى الله عليه واله لجبرئيل عليه السلم
يا جبرئيل يتقبل الله منه خاصة شهر رمضان ومن اهل بلاده عامة فقال نعم
والذي بعثك بالحق من كرامته عليه وعظم منزلته لديه يتقبل الله منه ومنهم

صلواتهم وصيامهم وقيامهم ويغفر لهم ذنوبهم ويستجيب لهم دعاؤهم والذي بعثني بالحق
انه من صلى هذه الصلوة واستغفر هذه الاستغفار يتقبل الله منه صلوته وصيامه
وقيامه ويغفر له ويستجيب له دعاؤه لديهم لان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه
واستغفروا ربكم انه كان غفارا ويقول واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه وقال
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله ويقول عز وجل واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم
متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وقال عز وجل
استغفروا انه كان توابا ثم قال النبي صلى الله عليه وآله هذه هدية لي خاصة
ولامتي من الرجال والنساء لم يعطها الله عز وجل احدا ممن كان قبلي من الانبياء
وغيرهم اقول وروي انه يقرأ في آخر ليلة من شهر رمضان سورة الانعام والكهف
ويس ويقول مائة مرة استغفر الله واتوب اليه ومن ذلك ما يتعلق بوداع شهر
رمضان فنقول ان سأل سائل فقال لما معنى الوداع لشهر رمضان وليس هو
من الحيوان الذي يخاطب ويعقل ما يقال له باللسان فاعلم ان عادة ذوي العقول
قبل الرسول ومع الرسول وبعد الرسول يخاطبون الديار والاوطان والشباب
واوقات الصفا والامان والاحسان ببيان المقال وهو محادثة لها بلسان الحال
فلما جاء ادب الاسلام امضى ما شهدت بجوازه من ذلك احكام العقول والافهام
ونطق به مقدس القرآن المجيد فقال جل جلاله يوم نقول لجهنم هل
امتلأت وتقول هل من مزيد فاخبر ان جهنم ترد الجواب بالمقال وهو
اشارة الى لسان الحال وذكر كثير في القرآن الشريف وفي كلام النبي والائمة
صلوات الله عليه وعليهم السلام وكلام اهل التعريف فلا يحتاج ذووا الالباب الى
الاطالة في الجواب فلما كان شهر رمضان قد صاحبه ذووا العنايات به من اهل الاسلام

والايمان افضل لهم من صحبة الديار والمنازل وانفع من الاهل وارفع من الاعيان
والاماثل اقتضت دواعي لسان الحال ان يودع عند الفراق والانفصال ذكر
ما نورده من طبقات اهل الوداع لشهر الصيام فنقول اعلم ان الوداع لشهر
رمضان يحتاج الى زيادة بيان والناس فيه على طبقات طبقة منهم كانوا
في شهر رمضان على مراد الله جل جلاله واذا به فيه في السر والاعلان فهؤلاء يودعون
شهر الصيام وداع من صاحبه بالصفاء والوفاء وحفظ الذمام كما تضمنه وداع
مولانا زين العابدين عليه افضل السلام وطبقة صاحبوا شهر رمضان تارة يكونون
معه على مراد الله جل جلاله في بعض الازمان وتارة يفارقون شروطه بالغفلة
او بالعصيان فهؤلاء اذا اتفق خروج شهر رمضان وهم مفارقون له في الآداب
الاصطحاب والمفارقون لا يودعون ولا هم مجتمعون وانما الوداع لمن كان
مرافقا وموافقا في مقتضى العقول والالباب ولذا اتفق خروج شهر رمضان
وهم في الحال حسن صحبته فلهم ان يودعوه على قدر ما عاملوه في حفظ حرمته
ان يستغفروا ويندموا على ما فرطوا فيه من اضاعة شروط الصحبة والوفاء ويبالغوا
عند الوداع في التلهف والتأسف كيف عاملوه بوقت من الاوقات بالجفاء و
طبقة ما كانوا في شهر رمضان مصاحبين له بالقلوب بل كان فيهم من هو
كاره لشهر الصيام لانه كان يقطعهم عن عاداتهم في التهوين ومراقبة علام الغيوب فهؤلاء
ما كانوا مع شهر رمضان حتى يودعوه عند الانفصال ولا احسنوا المجاورة له لما نزل
من القرب من دارهم وكرهوا به واستقبلوه بسوء اختيارهم فلا معنى لوداعهم له
عند انفصاله ولا يلتفت الى ما يتضمنه لفظ وداعهم وسوء مقالهم اقول
فلا تكن ايها الانسان ممن نزل به ضيف غني عنه وما نزل به ضيف مدة سنة اشرف
منه وقد حضر للانعام عليه وحمل اليه معه تحف السعادات وشرف العنايات

وما لا يبلغه وصف المقال من الامال والاقبال فاساء مجاورة هذا الضيف الكريم
وجفاه وهون به وعامله معاملة الضيف اللئيم فانصرف الضيف فاما الضيافة
وبقي الذي نزل به في فضيحة تقصيره وسوء مجاورته او في عار اسفه وندامته فكونوا
محسنا في الضيافة والمعرفة بحقوق ما وصل به هذا الضيف من السعادة والرحمة
والرأفة والامن من المخافة او كن لا له ولا عليه فلا تصاحبه بالكراهة وسوء الادب عليه
وانما تهلك باعمالك السخيفة نفسك الضعيفة وتشهرها بالفضائح والنقصان
في ديوان الملوك والاعيان الذين ظفروا بالامان والرضوان **اقول واعلم** ان وقت
الوداع لشهر الصيام **رويناه** من احد الائمة عليهم افضل السلام من كتاب فيه مسائل
جماعة من اعيان الاصحاب وقد وقع عليه السلام بعد كل مسالة الجواب **وهذا** لفظ ما
وجدناه عن وداع شهر رمضان متى يكون فقد اختلف اصحابنا فبعضهم قال هو في اخر
ليلة منه وبعضهم قال هو في اخر يوم منه اذا راى هلال شوال **الجواب** العمل
في شهر رمضان في لياليه والوداع يقع في اخر ليلة منه فان خاف ان ينقص الشهر
جعله في ليلتين **قلت** هذا اللفظ ما رويناه فاجتهد في وقت الوداع على
اصلاح السريرة فالانسان على نفسه بصيرة وتخير لوقت وداع الفضل الذي كان في
شهر رمضان اصلح اوقاتك في حسن صحبته وجميل ضيافته ومعاملته من اخر ليلة منه
كما رويناه فان فاتك الوداع في اخر ليلة ففي اواخر نهار المفارقة له والانفصال
عنه **فمتى وجدت** في تلك الليلة او ذلك اليوم نفسك على حال الصالحة في صحبة
شهر رمضان فودعه في ذلك الاوان وداع اهل الصفاء والوفاء الذين يعرفون حق
الضيف العظيم الاحسان واقض من حق التاسف على مفارقته وبعده وبعد ما فاتك
من شرف ضيافته وفوائد رفده واطلق من ذخائر دموع الوداع ما جرت به عوائد
الاحبة اذا تفرقوا بعد الاجتماع **وقد ما رواه** الشيخ جعفر بن محمد بن احمد بن العباس بن

الدوريستي في كتاب الحسني باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وآله في اخر جمعة من شهر رمضان فلما بصر بي قال لي يا
جابر هذا اخر جمعة من شهر رمضان فودعه وقل اللهم لا تجعله اخر العهد من
صيامنا اياه فان جعلته فاجعلني مرحوما ولا تجعلني محروما فانه من قال
ذلك ظفر باحدى الحسنيين اما ببلوغ شهر رمضان من قابل واما بغفران الله ورحمته
وداع اخر لشهر رمضان **وقد ما رويناه** عن مولانا علي بن الحسين عليه السلام صاحب
الانفاس المقدسة الشريفة فيما تضمنه اسناد ادعية الصحيفة فقال **وكان من**
دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان اللهم يا من لا يرغب في الجزاء ويا من لا
يندم على العطاء ويا من لا يكافي عبده على السواء هبتك ابتداء وعطيتك
تفضل وعقوبتك عدل وقضاؤك خيرة ان اعطيت لم تشب عطاءك بمن
وان منعت لم يكن منعك تعديا تشكر من شكرك وانت الهمته شكرك وتكافي
من حمدك وانت علمته حمدك تستر على من لو شئت فضحته وتجود على من لو شئت
منعته وكلاهما اهل منك للفضيحة والمنع غير انك بنيت افعالك على التفضل
واجريت قدرتك على التجاوز وتلقيت من عصاك بالحلم وامهلت من قصد
لنفسه بالظلم تستنظرهم باناتك الى الانابة وتترك معاجلتهم الى التوبة
لكيلا يهلك عليك هالكهم ولئلا يشقى بنعمتك شقيهم الا عن
طول الاعذار اليه وبعد ترادف الحجة عليه كرما من عفوك يا كريم وعائدة من
عطفك يا حليم انت الذي فتحت لعبادك بابا الى عفوك وسميته التوبة
وجعلت على ذلك الباب دليلا من وحيك لئلا يضلوا عنه فقلت توبوا
الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الانهار فما عذر من اغفل دخول ذلك الباب يا سيدي بعد فتحه

منتك • عفوك

شئت كذا في الصحيفة

عفوك كذا في الصحيفة

المنزل بعد فتح الباب واقامة الدليل

ولاقامة الدليل عليه وانت الذي زدت في السوم على نفسك لعبادك تريد ربحهم
في متاجرتك وفوزهم بزيادتك فقلت من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها ثم قلت مثل الذين ينفقون اموالهم في
سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وما انزلت من نظائرهن
في القرآن من تضاعيف الحسنات وانت الذي دللتهم بقولك من غيبك وترغيبك
الذي فيه حظهم على ما لو سترته عنهم لم تدركه ابصارهم ولم تعه
اسماعهم ولم تلحقه اوهامهم فقلت تباركت وتعاليت اذكروني اذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون وقلت لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقلت ادعوني استجب لكم وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له فذكروك بمنك وشكروك بفضلك ودعوك بامرك وتصدقوا لك طلبا
لمزيدك وفيها كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك ولو دل مخلوق
مخلوقا من نفسه على مثل الذي دللت عليه عبادك منك كان محمودا فلك
الحمد ما وجد في حمدك مذهب وما بقي للحمد لفظ تحمد به ومعنى ينصرف اليه يا
من تحمد الى عباده بالاحسان والفضل وغمرهم بالمن والطول ما افشى فينا
نعمتك واسبغ علينا منتك هديتنا لدينك الذي اصطفيت وملتك
التي ارتضيت وسبيلك الذي سهلت وبصرتنا ما يوجب الزلفة لديك و
والوصول الى كرامتك اللهم وانت جعلت من صفايا تلك الوظائف و
خصائص تلك الفروض شهر رمضان الذي اختصصته من سائر الشهور
وتخيرته من جميع الازمنة والدهور وآثرته على جميع الاوقات بما انزلت
فيه من القرآن والنور وضاعفت فيه من الايمان وفرضت فيه من الصيام واجللت

فيه من ليلة القدر التي هي خير من الف شهر ثم آثرتنا به على سائر الامم و
اصطفيتنا بفضله دون اهل الملل فصمنا بامرك نهاره وقمنا بعونك
ليله متعرضين بصيامه وقيامه لما عرضتنا له من رحمتك وتسببنا اليه
من مثوبتك وانت المليء بما رغب فيه اليك الجواد بما سئلت من فضلك
القريب الى من حاول قربك وقد اقام فينا هذا الشهر مقام حمد وصحبنا
صحبة مبرور وارباحنا افضل ارباح العالمين ثم قد فارقنا عند تمام
وقته وانقطاع مدته ووفاء عدده فنحن مودعوه وداع من عز فراقه علينا
وغمنا واوحشنا انصرافه عنا ولزمنا له الذمام المحفوظ والحرمة
المرعية والحق المقضي فنحن قائلون السلام عليك يا شهر الله الاكبر ويا عيد
اوليائه الاعظم السلام عليك يا اكرم مصحوب من الاوقات ويا خير شهر
في الايام والساعات السلام عليك من شهر قربت فيه الآمال ونشرت
فيه الاعمال السلام عليك من قرين جل قدره موجودا وافجع فقده مفقودا ومرجو
آلم فراقه السلام عليك من اليف آنس مقبلا فسر واوحش منقضيا فمض
السلام عليك من ناصر اعان على الشيطان وصاحب سهل سبل الاحسان السلام
عليك ما اكثر عتقاء الله فيك وما اسعد من رعى حرمته بك السلام عليك
ما كان امحاك للذنوب واسترك لانواع العيوب السلام عليك ما كان اطولك على
المجرمين واهيبك في صدور المؤمنين السلام عليك من شهر لا تنافسه الايام السلام
عليك من شهر هو من كل امر سلام السلام عليك غير كريه المصاحبة
ولا ذميم الملابسة السلام عليك كما وردت علينا بالبركات وغسلت عنا
دنس الخطيئات السلام عليك غير مودع سأما ولا متروك صيامه برما
السلام عليك من مطلوب قبل وقته ومحزون عليه عند فوته السلام عليك

كم من سوء صرف بك عنا وكم من خير أفيض بك علينا ۞ السلام عليك وعلى ليلة
القدر التي جعلها الله خيراً من ألف شهر السلام عليك وعلى فضلك الذي
حرمناه وعلى ما كان من بركاتك سلبناه السلام عليك ما كان أحرصنا بالأمس
عليك وأشد شوقنا غداً إليك ۞ اللهم إنا أهل هذا الشهر الذي شرفتنا به
ووفقتنا بمنك له حين جهل الأشقياء فضله وحرموا لشقائهم خيره وأنت
ولي ما آثرتنا به من معرفته وهديتنا له من سنته وقد تولينا بتوفيقك
صيامه وقيامه على تقصير وأدينا من حقك فيه قليلاً من كثير ۞ اللهم
فلك إقراراً بالإساءة واعترافاً بالإضاعة ولك من قلوبنا عقد الندم
ومن ألسنتنا صدق الاعتذار فأجرنا على ما أصابنا به من التفريط أجراً
نستدرك به الفضل المرغوب فيه ونعتاض به من أحراز الذخر المحروص
عليه وأوجب لنا عذرك على ما قصرنا فيه من حقك وابلغ بأعمارنا ما بين
أيدينا من شهر رمضان المقبل فإذا بلغتناه فأعنا على تناول ما أنت
أهله من العبادة وأدنا إلى القيام بما يستحقه من الطاعة وأجر لنا من
صالح العمل ما يكون دركاً لحقك في الشهرين من شهور الدهر ۞ اللهم و
ما ألممنا به في شهرنا هذا من لمم أو إثم أو واقعنا فيه من ذنب واكتسبنا فيه من
خطيئة عن تعمد منا أو على نسيان ظلمنا فيه أنفسنا أو انتهكنا
فيه حرمة من غيرنا فاستره بسترك واعف عنا بعفوك ولا تنصبنا فيه
لأعين الشامتين ۞ ولا تبسط علينا ألسنة الطاعنين واستعملنا بما
يكون حطة وكفارة لما أنكرت منا فيه برأفتك التي لا تنفد وفضلك
الذي لا ينقص ۞ اللهم صل على محمد وآله واجبر مصيبتنا بشهرنا وبارك
لنا في يوم عيدنا وفطرنا واجعله من خير يوم مر علينا أجلبه للعفو و

سنته
فيه من حقك كذا في الصحيفة
فلك الحمد كذا في الصحيفة
فأجرنا
أدّينا
من شهور الدهر كذا في الصحيفة
فلنا فيه كذا في الصحيفة
في ألسن الطاعنين كذا في الصحيفة

أمحاه للذنب واغفر لنا ما خفي من ذنوبنا وما علن ۞ اللهم صل على محمد وآله
واسلخنا بانسلاخ هذا الشهر من خطايانا وأخرجنا بخروجه من سيئاتنا
واجعلنا من أسعد أهله به وأوفرهم قسماً فيه ۞ اللهم ومن رعى حرمة
هذا الشهر حق رعايتها وحفظ حدوده حق حفظها وقام بحدوده حق قيامها
واتقى ذنوبه حق تقاتها أو تقرب إليك بقربة أوجبت رضاك له و
عطفت رحمتك عليه فهب لنا مثله من وجدك وأعطنا
أضعافه من فضلك فإن فضلك لا يغيض وإن خزائنك لا تنقص وإن
معادن إحسانك لا تفنى وإن عطاءك للعطاء المهنا ۞ اللهم صل على
محمد وآله واكتب لنا مثل أجور من صامه أو تعبد لك فيه إلى يوم
القيامة ۞ اللهم إنا نتوب إليك في يوم فطرنا الذي جعلته للمؤمنين عيداً
وسروراً ولأهل ملتك مجمعاً ومحتشداً من كل ذنب أذنبناه أو سوء أسلفناه
أو خاطر شر أضمرناه أو عقيدة سوء اعتقدناها توبة من لا ينطوي على
رجوع إلى ذنب ولا يعود في خطيئة توبة نصوحاً خلصت من الشك والارتياب
فتقبلها منا وارض بها عنا وثبتنا عليها ۞ اللهم ارزقنا خوف عقاب
الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى نجد لذة ما ندعوك به وكآبة ما نستجير
بك منه واجعلنا عندك من التوابين الذين أوجبت لهم محبتك وقبلت
منهم مراجعة طاعتك يا أعدل العادلين ۞ اللهم تجاوز عن آبائنا و
أمهاتنا وأهل ديننا جميعاً من سلف منهم ومن غبر إلى يوم القيامة و
صل على نبينا محمد وآله كما صليت على ملائكتك المقربين وأنبيائك
المطهرين وعبادك الصالحين وسلم على آله كما سلمت على آل ياسين وصل
عليهم أجمعين صلاة تبلغنا بركتها وينالنا نفعها ويعمّنا يسرها و

حق نعمته
وأوفرهم فيه وأوفرهم منه حظاً
حرمته كذا
لا تنقص بل تفيض كذا في الصحيفة
ولا يعود بعدها كذا في الصحيفة
عقابك في الصحيفة
اللهم صل كذا في الصحيفة
وصل عليه وآله كما صليت على أنبيائك المرسلين كذا في الصحيفة
يسرها

يستجاب لها دعاؤنا انك اكرم من رغب اليه واكفى من توكل عليه واعطى من سئل
من فضله وانت على كل شىء قدير **وداع اخر شهر رمضان** روينا
بعدة طرق الى محمد بن يعقوب باسناده الى ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم فى
وداع شهر رمضان **نقلناه** من خط جدى ابى جعفر الطوسى رضى الله عنه
اللهم انك قلت فى كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل صلواتك عليه
وقولك حق شهر رمضان الذى انزل فيه القران وهذا شهر رمضان قد
تصرم فاسئلك بوجهك الكريم وكلماتك التامة ان كان بقى على ذنب
لم تغفره لى او تريد ان تعذبنى عليه او تقايسنى به ان يطلع فجر هذه
الليلة او يتصرم هذا الشهر الا وقد غفرته لى يا ارحم الراحمين اللهم لك
الحمد بمحامدك كلها اولها واخرها ما قلت لنفسك منها وما قاله لك الخلائق
الحامدون المجتهدون المعدودون المؤثرون فى ذكرك والشكر لك الذين
اعنتهم على اداء حقك من اصناف خلقك من الملائكة المقربين و
النبيين والمرسلين واصناف الناطقين المستجيرين بك من جميع العالمين
المستجيبين لك من
على انك بلغتنا شهر رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك و
احسانك وتظاهر امتنانك فبذلك لك منتهى الحمد الخالد الدائم الراكد المخلد
السرمد الذى لا ينفد طول الابد جل ثناؤك اعنتنا عليه حتى قضيت عنا
صيامه وقيامه من صلوة وما كان منا فيه من بر او نسك او ذكر اللهم
فتقبله منا باحسن قبولك وتجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقة
رضوانك حتى تظفرنا فيه بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب توقينا فيه
من كل مرهوب وذنب مكسوب اللهم انى اسئلك بعظيم ما سئلك
احد من خلقك من كريم اسمائك وجزيل ثنائك وخاصة دعائك ان تصلى

على محمد وال محمد وان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر رمضان مر علينا منذ
انزلتنا الى الدنيا بركة فى عصمة دينى وخلاص نفسى وقضاء حاجتى وتشفعنى فى
مسائلى وتمام النعمة على وصرف السوء عنى ولباس العافية لى وان تجعلنى
برحمتك ممن خرت له ليلة القدر وجعلتها له خيرا من الف شهر فى اعظم
الاجر وكرائم الذخر وطول العمر وحسن الشكر ودوام اليسر اللهم و
اسئلك برحمتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم احسانك
وامتنانك ان لا تجعله اخر العهد منا لشهر رمضان حتى تبلغناه من
قابل على احسن حال وتعرفنى هلاله مع الناظرين اليه والمتعرفين له فى
اعفى عافيتك وانعم نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك اللهم
يا ربى الذى ليس لى رب غيره لا يكون هذا الوداع منى وداع فناء ولا اخر
العهد من اللقاء حتى ترينيه من قابل فى اسبغ النعم وافضل الرجاء وانا لك
على احسن الوفاء انك سميع الدعاء واخر تضرعى وتذللى لك واستكانتى
وتوكلى عليك فانا لك مسلم لا ارجو نجاحا ولا معافاة ولا تشريفا ولا
تبليغا الا بك فامنن على جل ثناؤك وتقدست اسماؤك بتبليغى شهر
رمضان وانا معافى من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق الحمد لله الذى
اعاننا على صيام هذا الشهر وقيامه حتى بلغنا اخر ليلة منه **قال
الشيخ** ابو جعفر الطوسى فى الذى نقلنا منه هذا الوداع بخطه ما هذا
لفظه الى ههنا رواية الكلينى وروى ابرهيم بن اسحق الاحمرى عن عبد الله بن
حماد الانصارى عن ابى بصير وعن جماعة من اصحابنا عن سعدان بن مسلم عن ابى بصير
عن ابى عبد الله عليه السلم مثل ذلك وزاد فيه اللهم انى اسئلك باحب ما
دعيت وارضى ما رضيت به عن محمد صلى الله عليه واله ان تصلى على محمد و

آل محمد ولا تجعل وداعي وداع شهر رمضان وداع خروجي من الدنيا ولا وداع آخر
عبادتك فيه ولا آخر صومي لك وارزقني العود فيه ثم العود فيه برحمتك يا ولي المؤمنين
ووفقني فيه لليلة القدر واجعلها لي خيرا من الف شهر يا رب العالمين يا رب ليلة
القدر وجاعلها خيرا من الف شهر رب الليل والنهار والجبال والبحار والظلم
والانوار والارض والسماء يا بارئ يا مصور يا حنان يا منان يا الله يا رحمن يا قيوم
يا بديع لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء اسألك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل اسمي في هذه الليلة في
السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وان تهب
لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا لا يشوبه شك ورضى بما قسمت لي وان
تؤتيني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وان تقيني عذاب النار اللهم اجعل
فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر
في القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ولا يغير ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام
المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفورة ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل
فيما تقضي وتقدر ان تعتق رقبتي من النار يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك
ولم يسأل العباد مثلك جودا وكرما وارغب اليك ولم يرغب الى مثلك انت
موضع مسألة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين اسألك باعظم المسائل
كلها وافضلها وانجحها التي ينبغي للعباد ان يسألوك بها يا الله يا رحمن وباسمائك
الحسنى وامثالك العليا ونعمتك التي لا تحصى وباكرم اسمائك عليك و
احبها اليك واشرفها عندك منزلة واقربها منك وسيلة واجزلها
منك ثوابا واسرعها لديك اجابة وباسمك المكنون المخزون الحي القيوم الاكبر
الاجل الذي تحبه وتهواه وترضى عمن دعاك به وتستجيب له دعاءه وحق

عليك ان لا تخيب سائلك واسألك بكل اسم هو لك في التورية والانجيل و
الزبور والفرقان وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكة سمواتك وجميع الاصناف
من خلقك من نبي او صديق او شهيد وبحق الراغبين اليك المتقربين منك
المتعوذين بك وبحق مجاوري بيتك الحرام حجاجا ومعتمرين ومقدسين و
المجاهدين في سبيلك وبحق كل عبد متعبد لك في بر او بحر او سهل او جبل
ادعوك دعاء من قد اشتدت فاقته وكثرت ذنوبه وعظم جرمه وضعف كدحه
دعاء من لا يجد لنفسه سادا ولا لضعفه مقويا ولا لذنبه غافرا غيرك هاربا
اليك متعوذا بك متعبدا لك غير متكبر ولا مستنكف خائفا بائسا فقيرا
مستجيرا بك اسألك بعزتك وعظمتك وجبروتك وسلطانك وملكك
وبهائك وجودك وكرمك وبآلائك وحسنك وجمالك وبقوتك على ما اردت
من خلقك ادعوك يا رب خوفا وطمعا ورهبة ورغبة وتخشعا وتملقا
وتضرعا والحافا والحاحا خاضعا لك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك يا
قدوس يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رب يا
رب يا رب اعوذ بك يا الله الواحد الاحد الصمد الوتر الكبير المتعال وان اسألك
بجميع ما دعوتك به وباسمائك التي تملأ اركانك كلها ان تصلي على محمد و
آل محمد واغفر لي وارحمني واوسع علي من فضلك العظيم وتقبل مني شهر
رمضان وصيامه وقيامه وفرضه ونوافله واغفر لي وارحمني واعف عني
ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك وعبدتك فيه ولا تجعل وداعي اياه
وداع خروجي من الدنيا اللهم اوجب لي من رحمتك ومغفرتك ورضوانك
وخشيتك افضل ما اعطيت احدا ممن عبدك فيه اللهم لا تجعلني اخيب من
سألك فيه واجعلني ممن اعتقته في هذا الشهر من النار وغفرت له ما تقدم

من دينه فيما تأخر وأوجبت له أفضل ما رجاك وأمله منك واجعلني ممن كتبته
في هذا الشهر من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المغفور ذنبهم المتقبل عملهم
آمين آمين آمين رب العالمين اللهم لا تدع لي فيه ذنبا إلا غفرته ولا خطيئة
إلا محوتها ولا عثرة إلا أقلتها ولا دينا إلا قضيته ولا عيلة إلا أغنيتها
ولا هما إلا فرجته ولا فاقة إلا سددتها ولا عريا إلا كسوته ولا مرضا إلا
شفيته ولا داء إلا أذهبته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها
على أفضل أملي ورجائي فيك يا أرحم الراحمين اللهم لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا
ولا تذلنا بعد إذ أعززتنا ولا تضعنا بعد إذ رفعتنا ولا تهنا بعد إذ أكرمتنا
ولا تفقرنا بعد إذ أغنيتنا ولا تمنعنا بعد إذ أعطيتنا ولا تحرمنا بعد إذ رزقتنا
ولا تغير شيئا من نعمك علينا وإحسانك إلينا لشيء كان من ذنوبنا ولا لما هو
كائن منا فإن في كرمك وعفوك وفضلك سعة لمغفرة ذنوبنا فاغفر لنا وتجاوز
عنا ولا تعاقبنا عليها يا أرحم الراحمين اللهم أكرمني في مجلسي هذا كرامة لا
تهينني بعدها أبدا وأعزني عزا لا تذلني بعده أبدا وعافني عافية لا تبتليني
بعدها أبدا واصرف عني شر كل شيطان مريد وشر كل جبار عنيد وشر كل
قريب وبعيد وشر كل صغير أو كبير وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على
صراط مستقيم اللهم ما كان في قلبي من شك أو ريبة أو جحود أو قنوط أو فرح
أو فسوق أو فرح أو مرح أو بطر أو فرح أو فسوق أو معصية أو شر لا تحب عليه
وليا لك فأسألك أن تمحوه من قلبي وتبدل لي مكانه إيمانا ورضى بقضائك و
وفاء بعهدك ووجلا منك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك وثقة بك
وطمأنينة إليك وتوبة نصوحا إليك اللهم إن كنت بلغتناه وإلا فأخر
آجالنا إلى قابل حتى تبلغناه في يسر منك وعافية يا أرحم الراحمين وصلى الله على

محمد وآله كثيرا ورحمة الله وبركاته. وداع آخر لشهر رمضان رويناه
بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه بإسناده إلى أبي عبد الله
عليه السلام قال من ودع شهر رمضان في آخر ليلة منه وقال اللهم لا تجعله آخر العهد
من صيامي لشهر رمضان وأعوذ بك أن يطلع فجر هذه الليلة إلا وقد غفرت لي
غفر الله له قبل أن يصبح ورزقه الإنابة إليه. وداع آخر لشهر رمضان وجدناه
في كتب الدعوات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يدرك العلماء علمه
ولا يستخف الجهال حلمه ولا يبلغ المادحون وصفه ولا يحصي عليه ملكه
الصمد ودبر خلقه خلقه من غير أصل ولا مثال بلا تعب ولا نصب ولا تعليم ورفع
السموات الموطودات بلا أصحاب ولا أعوان وبسط الأرض على الهواء بغير
أركان علم بغير تعليم وخلق بلا مثال علمه بخلقه قبل أن يكونهم كعلمه بهم
بعد تكوينه لهم لم يخلق الخلق لتشديد سلطان ولا لخوف من زوال ولا
نقصان ولا استعان بخلقه على ضد مكابر ولا ند مشاور ولا وزير في سلطانه
حاله ولا لحكمه نفاذ تقدس عن نوع يقاس بذي تعالى وعلا فوق فله الحمد حمدا انتهى
من سمائه إلى الأرضين غاية في أعلى أمم حسن فعاله وعظم جلاله وأوضح برهانه
فله الحمد زنة الجبال ثقلا وعدد الماء والثرى وعدد ما يرى وما لا يرى الحمد
لله الذي كان إذ لم تكن أرض مدحية ولا سماء مبنية ولا جبال مرسية و
لا شمس تجري ولا قمر يسري ولا ليل يدجي ولا نهار يضيء انتهى حمده عن حمد غيره
الحمد لله الذي تفرد بالحمد وبدائه فهو ولي الحمد ومنشئه وخالقه ووارثه
ملك فقهر وحكم فعدل وأضاء فاستنار هو كهف الحمد وقراره ومنه مبتدأه
وإليه منتهاه استخلص الحمد لنفسه ورضي به ممن حمده فهو الواحد بلا شبيه
الدائم بلا أمد المنفرد بالقوة المتوحد بالقدرة لم يزل ملكه عظيما ومنه

قديمًا وقوله رحيمًا وأتمّها وفوق ظاهرة رضى من عباده بعد الصنيع أن قالوا الحمد لله رب
العالمين والحمد لله مثل جميع ما خلق وذرئه وأضعاف ذلك أضعافًا لا يحصى على
جميع نعمه وعلى ما هدانا وآتانا ووفقنا لتمّم على صيام شهرنا هذا ومنّ علينا بقيام
بعض لياليه وآتانا ما لم نستأهله ولم نستوجبه بأعمالنا فلك الحمد اللهم ربنا
فأنت مننت علينا في شهرنا هذا بترك لذاتنا واجتناب شهواتنا وذلك من منّك
علينا لا منّ منّا عليك ربنا فليس أعظم الأمرين علينا نحول أجسامنا وتعب
أبداننا ولكن أعظم الأمرين وأجلّ المصائب عندنا أن خرجنا من شهرنا هذا
مخففين الخيبة محرومين قد خاب طمعنا وكذب ظننا فيا من له صمنا ووعده
صدّقنا وأمره اتّبعنا وإليه رغبنا لا تجعل الحرمان حظّنا ولا الخيبة جزاءنا
وإنا إن حرمتنا فأهل ذلك نحن لسوء صنيعنا وكثرة خطايانا وإن تعف عنّا
ربنا وتقض حوائجنا فأنت أهل ذلك مولانا فطالما بالعفو عند الذنوب سبقت
وبالرحمة لذا استيجاب عقوبتك أدركتنا وبالتجاوز والستر عند ارتكاب معاصيك
كافيتنا وبالضعف والوهن وكثرة الذنوب والعود فيها عرفتنا وبالتجاوز
والعفو عرفناك ربنا فمنّ علينا بعفوك يا أكرم فقد عظمت مصيبتنا في
كل ما أسلفنا على مفارقة شهر كنا فيه أملنا فقد خفي علينا على أي الحالات فارقنا
وبأي الزاد منه خرجنا بأعقاب الخيبة لسوء صنيعنا بجزيل عطائك عنّا
مولانا وسيدنا فعلى شهر صومنا العظيم فيه رجائنا السلام فلو عقلنا
مصيبتنا لفقد شهر أيام صومنا على ضعف اجتهادنا فيه لاشتدّ لذلك حزننا
وعظم علينا ما فاتنا فيه من الاجتهاد تلهفنا اللهم فاجعل عوضنا من شهر
صومنا مغفرتك ورحمتك ربنا وإن كنت رحمتنا في شهرنا هذا فذلك
ظنّنا وأمّلنا وبلّ حاجتنا فازدد عنّا رضى وإن كان حرمنا ذلك بذنوبنا فمن

الآن ربنا لا تفرّق جماعتنا حتى تشهد لنا بعتقنا وتعطينا فوق أملنا وتزيد
فوق طلبتنا وتجعل شهرنا هذا أمانًا لنا من عذابك وعصمة لنا ما أبقيتنا
ولئن بلّغتنا شهر رمضان أيضًا فبلّغنا غير عائدين في شيء مما تكره ولا مخالفين
لشيء مما تحبّ ثم بارك لنا فيه واجعلنا أسعد أهله به وإن أنت أجّلتنا دون
ذلك فاجعل الجنة منقلبنا ومصيرنا واجعل شهرنا هذا أمانًا لنا من أهوال
ما نرد عليه واجعل خروجنا إلى مصلانا ومجتمعنا خروجًا من جميع ذنوبنا
ودخولنا في سابغات رحمتك واجعلنا أوجه من توجّه إليك وأقرب
من تقرّب إليك وأنجح من سألك فأعطيته ودعاك فأجبته وأقلبنا من
مصلانا وقد غفرت لنا ما سلف من ذنوبنا وعصمتنا في بقية أعمارنا
وأسعفتنا بحوائجنا وأعطيتنا جميع خير الآخرة والدنيا ثم لا تعدنا في ذنب
ولا معصية أبدًا ولا تطعمنا إذًا ما تكرهه أبدًا واجعل لنا في الحلال مفسحًا
ومتّسعًا اللهم ونبيك الحبيب المكرم الواسع له في قلوب أمته خالص
المحبة لصفو نصيحته لهم وشدة شفقته عليهم ولتبليغه رسالاتك
صبره في ذاتك وتعبه على المؤمنين من عبادك فاجزه اللهم عنا أفضل ما
جزيت نبيًّا عن أمته وصلّ عليه عدد كلماتك لنا ما أنت في ملكك و
ارفعه إلى أعلى الدرج وأشرف الغرف حيث يغبطه الأولون والآخرون و
أنضر وجوهنا بالنظر إليه في جنانك وأقرّ أعيننا وأبدلنا من حوضه ربنا
لا ظمأ بعده ولا شقاء وبلّغ روحه منك تحية وسلامًا منا مستشهد
له بالبلاغ والنصيحة اللهم وصلّ على جميع أنبيائك ورسلك وبلّغ
أرواحهم منا السلام وشهادتنا لهم بالنصيحة والبلاغ وصلّ على ملائكتك
أجمعين واجز نبيّنا عنّا أفضل الجزاء اللهم اغفر لنا ولمن ولدنا من المؤ

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وادخل على سلافنا من اهل الايمان الروح
والرحمة والضياء والمغفرة اللهم انصر جيوش المسلمين واستنقذ اساراهم
واجعل اجابتك لهم جنات النعيم اللهم اطو للحجاج بيتك الحرام وعماره
البعد وسهل لهم الحزن وارجعهم غانمين من كل بر مغفورا لهم كل ذنب
ومن اوجبت عليه الحج من امة محمد صلى الله عليه واله فيسر له ذلك واقض
عنه فريضتك وتقبلها منه امين رب العالمين ● اللهم وفرج عن مكروبي
امة احمد ومن كان منهم في غم او هم او ضنك او مرض ففرج عنه واعظم
اجره اللهم وكما سالتك فافعل ذلك بنا وبجميع المؤمنين والمؤمنات
واشركنا في صالح دعائهم واشركهم في صالح دعائنا اللهم اجعل بعضنا
على بعض بركة اللهم وما سالناك او لم نسالك من جميع الخير كله فاعطنا
وما نعوذ بك منه او لم نعذ من جميع الشر كله فاعذنا منه برحمتك واتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم واجمع لنا
خير الاخرة والدنيا واعذنا من شرها يا ارحم الراحمين **وداع اخر لشهر**
رمضان وجدناه في نسخة عتيقة بخط الرضي الآوي اللهم اني اسالك يا رحيم بما دعيت
به وارضى ما رضيت به عن محمد وعن اهل بيت محمد عليه وعليهم السلام ان
تصلي عليه وعليهم ولا تجعل اخر وداع شهري هذا وداع خروجي من الدنيا
ولا وداع اخر عبادتك ووفقني فيه لليلة القدر واجعلها لي خيرا من الف
شهر مع تضاعف الاجر والاجابة والعفو عن الذنب برضى الرب **دعاء**
اخر وجدته عقيب هذا الوداع ● اللهم اني اسالك يا مبدئ البدايا ويا مصور البرايا
ويا خالق السماء ويا اله من بقي ومن مضى ويا من رفع السماء وسطح الارض
وبانك تبعث ارواح اهل البلاء بقدرتك وسلطانك على عبادك وبانك

الاذلاء وبانك تبعث الموتى وتميت الاحياء وتحيي الموتى وانت رب الشعرى
وسوق البالية الاخرى صل على محمد وعلى اهل بيت محمد ● صلوة تكون لك
رضى وارزقني بمنزلتهم ومنزلتهم في هذا الشهر المبارك التمني والتقى والقنع
عند البلاء والعون على القضاء واجعلني من اهل العافية والعفاء وهب لي
يقين اهل التقى واعمال اهل التمني فانك تعلم يا الهي ضعفي عند البلاء
فاستجب لي في شهرك الذي عظمت بركته الدعاء واجعلني الهي في الدين والدنيا
والاخرة مع من اتولى واتولى ولا تجعلني ممن مضى من اهل الجحود في هذه الدنيا و
اجعلني مع محمد واهل بيته عليه وعليهم السلام في كل عافية وبلاء وكل
شدة ورخاء احشرني معهم يوم يحشر الناس ضحى واصرف عني بمنزلتهم
ومنزلتهم عذاب الاخرة وخزي الدنيا وشرها وفاقتها والبلاء يا مولاي يا
ولي نعمتاه امين امين يا رباه ● **ثم** صل على محمد وعلى اهل بيته عليه وعليهم
السلام ● **واسئل حوائجك** تقضى ان شاء الله **وداع اخر** لشهر رمضان رواه
في كتاب الدعوات الحمد لله على نعمه المتظاهرة واياديه الحسنة الجميلة على ما اولانا
وخصنا بكراماته ايانا وفضله وعلى ما انعم به علينا وتصرم شهرنا المبارك
منقضيا عنا ما افترض علينا من صيامه وقيامه ● اسالك ان تصلي على محمد
واله الطاهرين الطيبين الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا وان
تتقبل منا وان ترزقنا ما نؤمله فيه من الاجر وتعطينا ما املنا ورجونا
فيه من الثواب ● وان تزكي اعمالنا وتتقبل احساننا فانك ولي النعمة كلها
واليك الرغبة بجودك وكرمك امين رب العالمين ● **فصل واعلم** انك
تدعى في بعض هذه الوداعات ان شهر رمضان احزنك فراقه وفقده وافجعك
لما فاتك من فضله ورفده فمراد منك تصديق هذه الدعوى بان يكون على وجه

اثر الحزن والبلوى ولا تختم آخر يوم منه بالكدر في المقال والخلل في الفعال **فمن**
وظائف الشيعة الامامية بل من وظائف الامة المحمدية ان يستوحشوا في هذه الاوقات
عند مثال هذه المقامات على ما فاتهم من ايام المهدي الذي بشرهم ووعدهم به جده محمد
عليهما افضل الصلوات على ما قد لو كان حاضرا ظفروا به من السعادات لان امام الله جل جلاله على
قدم الصفا والوفاء لسلفكم الذين كانوا سبب سعادتهم في الدنيا ويوم الوعيد
ليقولوا ما معناه اردت نظري في الدنيا ان لا ارى وجوه احبائي الذين اريد فالمصيبة
بفقده على اهل الاديان اعظم من المصيبة بفقد شهر رمضان فلو كانوا قد فقدوا
والدا شفيقا او اخا معاضدا شفيقا او ولدا بارا رفيقا اما كانوا يستوحشون
لفقده ويتوجعون لبعده واين الاشفاع بهؤلاء من الاشفاع بالمهدي خليفة
خاتم الانبياء وامام عيسى بن مريم في الصلوة والوكلاء ومزيل انواع البلاء ومصلح
امور جميع من تحت السماء **ذكر ما نحسن** ان يكون آخر ملاطفة كما لك نعمة في
استدعاء رحمته **وهو** ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري
رضي الله عنه باسناده الى محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان علي
ابن الحسين عليه السلم اذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبدا له ولا امة وكان اذا اذنب العبد
والامة يكتب عنده اذنب فلان اذنبت فلانة يوم كذا وكذا ولم يعاقبه فيجتمع عليهم الادب حتى
اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان دعاهم وجمعهم حوله ثم اظهر الكتاب ثم قال يا فلان فعلت
كذا وكذا ولم اؤدبك تذكر ذلك فيقول بلى يا ابن رسول الله حتى يأتي على آخرهم ويقررهم
جميعا ثم يقوم وسطهم ويقول لهم ارفعوا اصواتكم وقولوا يا علي بن الحسين ان ربك
قد احصى عليك كل ما عملت كما احصيت علينا كل ما عملنا ولديه كتاب ينطق عليك بالحق
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما اتيت الا احصاها وتجد كل ما عملت لديه حاضرا كما وجدنا
كل ما عملنا لديك حاضرا فاعف واصفح كما ترجو من المليك العفو وكما تحب ان يعفو المليك

عنك فاعف عنا تجده عفوا وبك رحيما ولك غفورا ولا يظلم ربك احدا كما لديك
كتاب ينطق بالحق علينا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما اتيناها الا احصاها **فاذكر**
يا علي بن الحسين ذل مقامك بين يدي ربك الحكم العدل الذي لا يظلم مثقال حبة من
خردل ويأتي بها يوم القيمة وكفى بالله حسيبا وشهيدا فاعف واصفح يعف عنك المليك
ويصفح فانه يقول وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وهو ينادي بذلك
على نفسه ويلقنهم وهم ينادون معه وهو واقف بينهم يبكي وينوح **ويقول**
رب انك امرتنا ان نعفو عمن ظلمنا انفسنا وعفونا عمن ظلمنا كما امرت فاعف عنا

فقد ظلمنا
وامرتنا ان لا نرد سائلا عن
ابوابنا وقد اتيناك سؤالا و
مساكين وقد انخنا بفنائك
وببابك نطلب نائلك ومعروفك
وعطاءك فامنن بذلك علينا
ولا تخيبنا فانك اولى بذلك منا
ومن المأمورين

فانك اولى بذلك منا ومن المأمورين الهي كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك وجدت
بالمعروف فاخلطني باهل نوالك يا كريم **ثم** يقبل عليهم **فيقول** قد عفوت عنكم
فهل عفوتم عني ومما كان مني اليكم من سوء ملكة فاني مليك سوء لئيم ظالم
مملوك لمليك كريم جواد عادل محسن متفضل **فيقولون** قد عفونا عنك يا سيدنا
وما اسأت **فيقول** لهم **قولوا** اللهم اعف عن علي بن الحسين كما عفا عنا
فاعتقه من النار كما اعتق رقابنا من الرق **فيقولون** ذلك **فيقول** اللهم آمين
رب العالمين اذهبوا فقد عفوت عنكم واعتقت رقابكم رجاء للعفو عني
وعتق رقبتي فيعتقهم فاذا كان يوم الفطر اجازهم بجوائز تصونهم وتغنيهم عما
في ايدي الناس وما من سنة الا وكان يعتق فيها في آخر ليلة من شهر رمضان ما
بين العشرين رأسا الى اقل او اكثر وكان يقول ان لله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان
عند الافطار سبعين الف الف عتيق من النار كلا قد استوجب النار **فاذا كان** آخر ليلة
من شهر رمضان اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه واني لاحب ان يراني الله وقد
اعتقت رقابا في ملكي في دار الدنيا رجاء ان يعتق رقبتي من النار وما استخدم
خادما فوق حول كان اذا ملك عبدا في اول السنة او في وسط السنة اذا كان ليلة

الفطر اعتق واستبدل سواهم فى الحول الثانى ثم اعتق كذلك كان يفعل حتى لحق بالله تعالى
ولقد كان يشترى السودان وما به اليهم من حاجة يأتى بهم عرفات فيسد بهم تلك الفرج
والخلال فاذا افاض امر بعتق رقابهم وجوائز لهم من المال اقول ومن وظائف هذه الليلة
ان يختم عملها على الوجه الذى قدمناه فى اول ليلة منه فايات الشهر تهون به او تعرض عنه

الباب الخامس والثلثون فيما نذكره من عمل اخر يوم من شهر رمضان

وفيه عدة دعوات وزيادات منها الدعوات المتكررة كل يوم من شهر
الصيام وقد قدمنا ذكرها فى اول يوم من الشهر ومنها ما يختص بيوم الثلثين
من الفصول الثلثين فمن ذلك ما وجدناه فى نسخة عتيقة من كتب الدعوات ما يقال فى
اخر يوم من شهر رمضان اللهم انك ارحم الراحمين لا اله الا انت تفضلت علينا
فعرفتنا واحسنت الينا فاعنتنا على اداء ما افترضت علينا من صيام
شهرك شهر رمضان فلك الحمد بمحامدك كلها على جميع نعمائك كلها حتى ينتهى الحمد
الى ما تحب وترضاه وهذا اخر يوم من شهر رمضان فاذا انقضى فاختم لنا
بالسعادة والشهادة والرحمة والمغفرة والرزق الواسع الكثير الطيب الذى
لا حساب فيه ولا عذاب عليه والبركة والفوز بالجنة والعتق من النار ولا
تجعله اخر العهد منه واهله علينا بافضل الخير والكرامة والسرور وعلى
وعلى اهلى وولدى وذريتى يا كريم اللهم هذا شهر رمضان الذى انزلت
فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وقد تصرم فاعوذ
بوجهك الكريم ان تغيب الشمس من هذا اليوم او يطلع الفجر من هذه الليلة
ولك قبلى ذنب او تبعة تريد ان تعذبنى عليها يوم القاك اى ملين الحديد
لداود اى كاشف الكرب العظيم صل على محمد وعلى اهل بيت محمد وهب لى فكاك
رقبتى من النار وكل تبعة وذنب لك قبلى واختم لى بالرضا عنى والجنة بالله

يا ارحم الراحمين صل على محمد وعلى اهل بيته المباركين الاخيار وسلم تسليما ومن
ذلك ما وجدناه فى كتب الدعوات دعاء اليوم الثلثين من شهر رمضان سبحان الله فاطر
السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلث ورباع يزيد فى
الخلق ما يشاء ان الله على كل شىء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم سبحان الله بارئ النسم
سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات
والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىء سبحان الله
خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين
دعاء اخر فى اخر يوم منه اللهم اجعل صيامى بالشكر والقبول على ما ترضاه
ويرضاه الرسول محكمة فروعه بالاصول بحق محمد واله الطيبين الطاهرين الاخيار
الابرار صلى الله عليهم ومنها اعتبار جريدة اعمالك من اول الشهر الى اخر يوم
منه وقبل انفصاله فيجلس بين يدى مالك يوم الحساب على الثواب ويحسب ما يتمثل
جلوسه عليه بلزوم الاداب ويحاسب نفسه محاسبة المملوك الضعيف الحقير مع مالكه
المطلع على الكبير والصغير فينظر ما كان عليه من حيث دخل دار ضيافة الله جل جلاله
الحضور بين يديه وتعبيره معارفه بالله جل جلاله وبرسوله صلوات الله عليه ونحوها
فيما عرفه من الامور التى هى من مهام تكليفه فى دنياه وتشريفه فى اخرته وهل ازداد
معرفة بها وحبا لها واقبالا عليها ونشاطا وميلا اليها ام حاله فى التقصير على
ما دخل عليه فى اول الشهر من سوء التدبير وكذلك حال رضاه بتدبير الله جل جلاله
هل هو تام فى جميع اموره او تارة يرضى وتارة يكره ما يختاره الله جل جلاله له من
فكيف توكله على الله جل جلاله هل هو على غاية ما اراده منه من السكون الى مولاه او
يحتاج الى الثقة بالله جل جلاله من ملاقاة دنياه وكيف تفويضه الى مالك الامر

عن ابن عباس من صام هذا اليوم ودعا بهذا الدعاء كان له اجر الانبياء

استحضاره بمراقبة اطلاع الله جل جلاله على سره وكيف انسه بالله في خلواته وجلواته
وكيف وثوقه بوعود الله جل جلاله وتصديقه لانجاز عداته وكيف ايثاره جل جلاله على
من سواه وكيف حبه له وطلب قربه واهتمامه بتحصيل رضاه وكيف شوقه الى الانتقال
من دار البلاء والانتقال الى منازل الامان من الجفاء وهل هو مستثقل من التكليف
او يعتقد ان ذلك من افضل التشريف وكيف كراهته لما كره الله جل جلاله من الغيبة
والكذب والنميمة والحسد وحب الرياسة وكلما يشغله عن ما لدنياه ومعاده
وغير ذلك من الاسقام للاديان التي تعرض لانسان دون انسان وفي زمان دون زمان
بكل مرض كان قد زال فيحمد الله جل جلاله على زواله فيقوم بما يتهيأ له من قضاء حق انعام
الله جل جلاله وافضاله وليكن سروره بزوال امراض الاديان اهم عنده من زوال امراض
الابدان واكمل من البشارة بالظفر بالغنى بالدرهم والدينار ليكون عليه شعار الصدق
بمقدار التفاوت بين الانتفاع بالدنيا الفانية والآخرة الباقية **اقول** فان راى
شيئا من امراضه وسوء اعراضه قد تخلف وما انفع فيه علاج الشهر بعبادته فليعتقد
ان الذنب له وانما اتاه البلاء من جهته فيبكي بين يدي مالك رقبته ويستعين برحمته
على ازالته **ومنها** دعاء ختم القرآن فلا اقل ان يكون قد ختم ختمة واحدة في طول شهر
رمضان كما تقدم ذكره في بعض الاخبار من ان يكون بقرائته بتفكر وتدبر واعتبار
وسيأتي في هذا الفصل كلمات تختص بالنبي والائمة عليهم السلام **فاذا** اراد غيرهم
تلاوتها فيبدلها بما يناسب حاله من الكلام **وهي** قوله عليه السلام وورثتنا علمه
مفسرا الى قوله فصل على محمد الخطيب به **وروى** باسناد صحيح متصل الى ابي المفضل
محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني باسناده الى مولانا علي بن الحسين عليه السلام قال
وكان من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن اللهم انك اعنتني على ختم كتابك
الذي انزلته نورا وجعلته مهيمنا على كل كتاب انزلته وفضلته على

كل حديث قصصته وفرقانا فرقت به بين حلالك وحرامك وقرآنا اعربت به عن
شرائع احكامك وكتابا فصلته لعبادك تفصيلا ووحيا انزلته على نبيك
محمد صلى الله عليه وآله تنزيلا وجعلته نورا نهتدي من ظلم الضلالة والجهالة
باتباعه وشفاء لمن انصت بفهم التصديق الى استماعه وميزان قسط لا يحيف
عن الحق لسانه ونور هدى لا يطفا عن الشاهدين برهانه وعلم نجاة لا يضل
من ام قصد سنته ولا تنال ايدي الهلكات من تعلق بعروة عصمته اللهم
فاذ افدتنا المعونة على تلاوته وسهلت جواسي السنتنا بحسن عبارته فاجعلنا
ممن يرعاه حق رعايته ويدين لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته ويفزع الى
الاقرار بمتشابهه ومحكم بيناته اللهم انك انزلته على نبيك محمد
صلى الله عليه وآله مجملا والهمته علم عجائبه مكملا وورثتنا علمه
مفسرا وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق
حمله اللهم فاذ قد جعلت قلوبنا له حملة وعرفتنا برحمتك شرفه و
فضله فصل على محمد الخطيب به وعلى آله الخزان له واجعلنا ممن يعترف
بانه من عندك حتى لا يعارضنا الشك في تصديقه ولا يختلجنا الزيغ
عن قصد طريقه اللهم صل على محمد وآله واجعلنا ممن يعتصم بحبله و
ياوي من المتشابهات الى حرز معقله ويسكن في ظل جناحه ويهتدي بضوء
صباحه ويقتدي بتبلج اسفاره ويستصبح بمصباحه ولا يلتمس الهدى في غيره
اللهم وكما نصبت به محمدا صلى الله عليه وآله علما للدلالة عليك و
انهجت بآله عليهم السلام سبل الرضا اليك فصل على محمد وآله واجعل
القرآن وسيلة لنا الى اشرف منازل الكرامة وسلما نعرج فيه الى محل السلامة
وسببا نجزى به النجاة في عرصة القيامة وذريعة نقدم بها على نعيم دار

المقامة اللهم صل على محمد وآله واحطط بالقرآن عنا ثقل الأوزار وهب
لنا حسن شمائل الأبرار واقف بنا آثار الذين قاموا لك به آناء الليل وأطراف
النهار حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره وتقفو بنا آثار الذين استضاؤوا بنوره
ولم يلههم الأمل عن العمل فيقطعهم بخدع غروره اللهم صل على محمد و
آل محمد واجعل القرآن لنا في ظلم الليالي مونسا ومن نزغات الشيطان وخطرات
الوساوس حارسا ولأقدامنا عن نقلها إلى المعاصي حابسا ولألسنتنا
عن الخوض في الباطل من غير ما آفة مخرسا ولجوارحنا عن اقتراف الآثام زاجرا و
لما طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشرا حتى توصل إلى قلوبنا فهم
عجائبه وزواجر أمثاله التي ضعفت الجبال الرواسي على صلابتها عن احتماله
اللهم صل على محمد وآله وأدم بالقرآن صلاح ظاهرنا واحجب به خطرات
الوساوس عن صحة ضمائرنا واغسل به درن قلوبنا وعلائق أوزارنا واجمع
به منتشر أمورنا وأرو به في موقف العرض عليك ظمأ هواجرنا واكسنا به حلل
الأمان يوم الفزع الأكبر في نشورنا اللهم صل على محمد وآله واجبر بالقرآن
خلتنا من عدم الإملاق وسق إلينا به رغد العيش وخصب سعة الأرزاق
وجنبنا به الضرائب المذمومة ومداني الأخلاق واعصمنا به من هوة الكفر
ودواعي النفاق حتى يكون لنا في القيمة إلى رضوانك وجنانك قائدا ولنا
في الدنيا عن سخطك وتعدي حدودك ذائدا ولما عندك بتحليل حلاله و
تحريم حرامه شاهدا اللهم صل على محمد وآله وهون بالقرآن عند الموت على
أنفسنا كرب السياق وجهد الأنين وترادف الحشارج إذا بلغت النفوس
التراقي وقيل من راق وتجلى ملك الموت عليه السلم لقبضها من حجب الغيوب و
رماها عن قوس المنايا بأسهم وحشة الفراق ودنا منا إلى الآخرة رحيل و

انطلاق وصارت الأعمال قلائد في الأعناق وكانت القبور هي المأوى إلى ميقات يوم التلاق
اللهم صل على محمد وآله وبارك لنا في حلول دار البلى وطول المقامة بين
أطباق الثرى واجعل القبور بعد فراق الدنيا خير منازلنا وافسح لنا برحمتك
في ضيق ملاحدنا ولا تفضحنا في حاضري القيمة بموبقات آثامنا وارحم بالقرآن
في موقف العرض عليك ذل مقامنا وثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز
عليها زلل أقدامنا ونجنا به من كل كرب يوم القيمة وشدائد أهوال يوم
الطامة وبيض وجوهنا يوم تسود وجوه الظلمة في يوم الحسرة والندامة
واجعل لنا في صدور المؤمنين ودا ولا تجعل الحيوة علينا نكدا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما بلغ رسالتك وصدع بأمرك ونصح لعبادك
اللهم اجعل نبينا محمدا صلواتك عليه وآله يوم القيمة أقرب النبيين
منك مجلسا وأمكنهم منك شفاعة وأجلهم عندك قدرا وأوجههم
عندك جاها اللهم صل على محمد وآل محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه
وثقل ميزانه وتقبل شفاعته وقرب وسيلته وبيض وجهه وأتم نوره وارفع
درجته وأحينا على سنته وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه واسلك بنا
سبيله واجعلنا من أهل طاعته واحشرنا في زمرته وأوردنا حوضه و
اسقنا بكأسه وصل اللهم على محمد وآله صلوة تبلغه بها أفضل ما
يأمل من خيرك وفضلك وكرامتك إنك ذو رحمة واسعة وفضل كريم اللهم
اجزه بما بلغ من رسالاتك وأدى من آياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك
أفضل ما جزيت أحدا من ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين المصطفين
والسلم عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته ومنها كيف
يختم آخر أعماله وكيف يتحرز من دعاء النبي صلوات الله عليه وآله حيث قال من سلخ

شهر رمضان ولم يغفر له فلا غفر الله له فانهما من اصعب العثرات واخطر الهلكات فيعمل
على ما شرحناه في الجزو الاول من كتاب المهمات والتتمات عند اخر كل نهار من تدبير المحاسبات
ان لم يحضر كتابنا المشار اليه وطلبك نذكرها هنا مما لابد له مما يعتمد عليه فمن ذلك
ان يسعى الى الله جل جلاله على قدر الخطر الذي بين يديه فان توقفت نفسه عن الصدق في التوبة
والندم على ما فات وترك ما هو آت وعرف بينهما ركوب مطايا الاهمال ولا يقدم ان
يلقى الله جل جلاله بالبهت وهو مطلع على الاسرار فليطلب من ارحم الراحمين واكرم
الاكرمين العفو الذي عامل به المسيئين وبسط به آمال المسرفين فهذا يعفو المولى
عن عبده وهو غير راض عنه وليكن طلبه العفو على قدر ما وقع منه فان طلب العفو
عن الذنب الكبير ما يكون مثل طلب العفو عن الذنب الصغير ولا يكون طلب العفو من مالك
الدنيا والآخرة مثل طلب العفو من عبيده مع حاجته الى القبول والدراية اقول فان
صدق في طلب العفو على قدر سوء حاله وعلى قدر عظمة الله جل جلاله اهل ان يرحمه فان الله جل جلاله
ويصدقه في آماله اقول وان ضعفت نفس العبد عن طلب العفو على قدر الذنب وعلى قدر
ما يليق بالرب فليعد نفسه الى محل القودية اذا لم يطمع في العفو عنه ويكون عليه آثار
صدق الخضوع بين يدي من يستقيد من مجرمه ونفسه خاضعة خائفة من الاستقصاء
عليه في مؤاخذته اقول فان تعذر عليه حصول الصدق في هذه الحال والبتة فيه المعودة
بالاهمال فلا ان يكون حيث يراه الله جل جلاله وبين يديه مجرد اللفظ والمقال والقلب خال
من الاقبال فيشرع في دعاء اهل البلاء والابتلاء فقد بلغ اجابة الدعاء الى ابليس
المصر على الذنوب حيث قال عند عدم العفو في سؤاله اجعلني من المنظرين فقال الله
جل جلاله الغضب عليه انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وتجتهد على عبرات تطفي نيران
الغضب وعلى دعوات معروفة بلزوم الادب وتسليم العمل الذي عمله في شهر الى من كان
فيجعله خيرا وحاسبا وما كان لامر فلعل الله جل جلاله لعنايته بخاصته يقبل العمل

من بين نائبه الحافظ لشريعته ويتمم ما فيه من نقصان ويربح ما اشتملت عليه بضاعته
من العمل ان شاء الله ومنها الاستعداد لدخول شوال ولاطلاق الشياطين الذين
كانوا في الاعتقال واعلم ان كل عارف باخبار صاحب النبوة واسرارها ومستدبا باثارها
وانوارها يكون عنده تصديق باعتقال الشياطين في اول شهر رمضان واطلاقهم
عند انفصال الشهر وتمكينهم من الانسان فليكن على وجل العبد الصائم وظاهر احواله
التصديق بقول النبي صلوات الله عليه واله ويتوصل في السلامة من الاعداء المطلقين
على قدر ضررهم واجتهادهم في افساد الدنيا والدين على صفة ما لو كان جيش الاعداء
قد هجم عليه فاعتقلهم سلطان اقوى منهم ومنعهم من الاساءة اليه ثم عاد السلطان
القوي اطلقهم ومكنهم منه وهم يقصدون هذا العبد ولا يرجعون عنه فليرجع
الخائف الى ذلك السلطان القاهر فالذي له في منعهم عن هلاكه في وقت الخلاص ايسر وكل
واحمد عاقبة من الاشتغال بالذل لهم او محاربتهم وهم اقوى منه فيشغلونه عن صالح
اعماله وما لابد له منه فان الله جل جلاله ما ذا ان يقويه وان كان ضعيفا كما اخرجه من العدم
الى الوجود ولم يزل به برا لطيفا الباب السادس والثلاثون فيما نذكره
مما يختص بليلة عيد الفطر وهي عدة مقامات فمنها الغسل المندوب
المشتمل على غسل الاجساد بالماء وغسل القلوب من الذنوب وروي انه يغتسل
قبل الغروب من ليلة اذا علم انها ليلة العيد وروي انه يغتسل في اواخر ليلة العيد
ومنها ان يعرف قدر المنة لله جل جلاله كيف عرفك ما عرفت من فضله وادخلك
في شهر رمضان تحت ظله ووصل حبلك بحبله ووفقك للاقبال عليه وكان سترك
من الادب بين يديه وتكون مشغولا بالشكر والحمد لله والثناء عليه وعن طلب الحوائج
اليه فانه يوشك اذا رآك الله جل جلاله قد قدمت الاشتغال بتقديس جلاله وتعظيم
جلاله عن طلب رفده اقتضى كمال ذلك الكرم والجود ان يزيدك عن لم يكن مثلك من الوفود

ومنها ان تفهم معنى العيد الموجود وانه من مقامات السعود والجائزة الموعود واقبال
الله جل جلاله على العبد واحضارهم بين يدي مقدس سرادق كمال الجليل واطلاق خلع على
القلب ونشر الوية القرب من الرب واشراق شموس الاقبال على وجوه الآمال وتباشير الاعمال
والابتهال بالقبول واجابة السؤال وتقديم الصلات والاتكاء على الارائك وتسليم
مفاتيح دار الرضا والرضوان وسطر كتب الامن والامان وتهيئة ما يحتاج هذا العبد
المسعود اليه في المنزل الذي يقدم عليه ● ومنها الاقبال على صلاة المغرب بقلب متعلق
بتقريب علام الغيوب وتقديم قدم الانابة الى محل الاجابة والدعاء عقيب نافلة المغرب
بالتوبة والاستغفار المطلق من وثاق الاصرار ● وهو مما رواه جماعة من اصحابنا بعدة
طرق فمنهم من ذكر عقيب نافلتها ● ومنهم من ذكر انه يقال وقائله غير ساجد ومنهم
من روى انه يقول في سجوده ● ونحن نذكر الرواية التي تتضمن ذكره بعد نوافل المغرب وهو مروي
باسناد متصل الى الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان
المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر ● فقال يا حسن ان القاريجار انما
يعطى اجرته عند فراغه من ذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نعمل فيها
فقال اذا غربت الشمس فاغتسل فاذا صليت المغرب والاربع التي بعدها فارفع يديك وقل
يا ذا المن والطول يا ذا الجود يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لي
كل ذنب احصيته وهو عندك في كتاب مبين ● ثم تخر ساجدا ● وتقول مائة مرة
اتوب الى الله وانت ساجد ثم تسأل حاجتك فانها تقضى ان شاء الله تعالى ● ومنها التكبير
بعد هذا الدعاء والتعقيب وبعد صلاة عشاء الآخرة وبعد صلاة الفجر وصلاة العيد
تعظيما لجلال مولاك واعترافا بحقوق ما اولاك ● رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى
التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان في الفطر تكبيرا قلت متى قال في المغرب ليلة الفطر والعشاء وصلاة الفجر وصلاة العيد

ثم ينقطع وهو قول الله تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم والتكبير
ان تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد على
ما هدانا ● وان قدم هذا التكبير عقيب صلاة المغرب وقبل نوافلها كان اولى الى التوفيق
ومنها ركعتين بين العشائين ● رواهما الحارث الاعور عن امير المؤمنين صلوات
الله عليه واله كان يصلي ليلة الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة
الكتاب ومائة مرة قل هو الله احد ● وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة ثم يقنت
ويركع ويسجد ويسلم ● ثم يخر ساجدا لله ● ويقول في سجوده اتوب الى الله مائة مرة ثم يقول
والذي نفسي بيده لا يفعلها احد فيسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه الله ولو اتاه
من الذنوب مثل رمل عالج ● ومنها صلاة فضائلها باهرة بعد العشاء الآخرة فمن
ذلك ما رويناه عن محمد بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال مما روي عن النبي صلوات
الله عليه انه قال من صلى ليلة العيد ست ركعات يقرأ في كل ركعة خمس مرات قل هو الله
احد لا شفع في اهل بيته كلهم ولو كانوا قد وجبت لهم النار ● ومن ذلك ما ذكره صاحب
كتاب الكافي في غير الكليني ● ورويناه عن ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال في حديث
عن النبي عليه السلام قال من صلى ليلة عيد الفطر عشر ركعات بالحمد مرة والاخلاص عشر مرات
ويقول مكان تسبيح الركوع والسجود سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ويسلم بين كل ركعتين ويستغفر الله الف مرة بعد الفراغ ويقول في سجدة الشكر
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا ارحم
الراحمين يا اله الاولين والآخرين اغفر لي ذنوبي وتقبل صومي وصلاتي لم
يرفع رأسه من السجود حتى يغفر له ويتقبل منه صومه ويتجاوز عن ذنوبه ● ومن ذلك
ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده
عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين صلوات الله عليه كان يصلي ليلة الفطر ركعتين

تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقل هو الله احد الف مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب و
قل هو الله احد مرة واحدة ثم تركع وتسجد فاذا سلم خر ساجدا ويقول في سجوده اتوب الى الله
مائة مرة ثم يقول يا ذا المن والجود يا ذا المن والطول يا مصطفى محمد صلى الله عليه
وآله صل على محمد وآله وافعل بي كذا وكذا فاذا رفع رأسه اقبل علينا بوجهه ثم
يقول والذي نفسي بيده لا يفعلها احد يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه ولو اتاه
من الذنوب بعدد رمل عالج غفرها الله تعالى له ومن ذلك ما رواه ابن ابي قرة في كتاب
عمل شهر رمضان باسناده الى الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه واله من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في الاولى الحمد مرة وقل هو الله
احد الف مرة وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد مرة واحدة لم يسأل الله شيئا الا اعطاه
الدعاء يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا الله يا ملك يا الله يا قدوس يا الله يا سلام
يا الله يا مؤمن يا الله يا مهيمن يا الله يا عزيز يا الله يا جبار يا الله يا متكبر يا الله يا
خالق يا الله يا بارئ يا الله يا عالم يا الله يا عظيم يا الله يا كريم يا الله يا حليم يا
الله يا حكيم يا الله يا سميع يا الله يا بصير يا الله يا قريب يا الله يا مجيب يا الله يا جواد يا
الله يا واحد يا الله يا ولي يا الله يا وفي يا الله يا مولى يا الله يا قاضي يا الله يا سريع
يا الله يا شديد يا الله يا مجيب يا الله يا جواد يا الله يا ماجد يا الله يا علي يا الله يا
حفيظ يا الله يا محيط يا الله يا سيد السادات يا الله يا اول يا الله يا آخر يا الله
يا ظاهر يا الله يا باطن يا الله يا فاخر يا الله يا قاهر يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله
يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا ودود يا الله يا نور يا الله يا دافع يا الله
يا مانع يا الله يا الله يا فاتح يا الله يا نفاع يا الله يا جليل يا الله يا جميل يا الله
يا شهيد يا الله يا شاهد يا الله يا حبيب يا الله يا فاطر يا الله يا مطهر يا الله يا
مالك يا الله يا مقتدر يا الله يا قابض يا الله يا باسط يا الله يا محيي يا الله يا مميت يا

يا مصور يا الله

يا رؤف يا الله يا رقيب يا الله صح

الله يا مجيب يا الله يا باعث يا الله يا معطي يا الله يا مفضل يا الله يا منعم يا الله يا
حق يا الله يا مبين يا الله يا طيب يا الله يا محسن يا الله يا مبدئ يا الله يا معيد يا
الله يا بارئ يا الله يا بديع يا الله يا هادي يا الله يا كافي يا الله يا شافي يا الله يا علي
يا الله يا حنان يا الله يا منان يا الله يا ذا الطول يا الله يا متعالي يا الله يا
عدل يا الله يا ذا المعارج يا الله يا صادق يا الله يا ديان يا الله يا باقي يا الله يا
ذا الجلال يا الله يا ذا الاكرام يا الله يا معبود يا الله يا محمود يا الله يا صانع يا الله يا
معين يا الله يا مكون يا الله يا فعال يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله
غفور يا الله يا شكور يا الله يا نور يا الله يا حنان يا الله يا قدير يا الله يا رباه يا
الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا
الله يا الله اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وتمن علي برضاك وتعفو عني
بحلمك وتوسع علي من رزقك الحلال الطيب من حيث احتسب ومن حيث
لا احتسب فاني عبدك ليس لي احد سواك ولا احد اسأله غيرك يا ارحم
الراحمين ما شاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تسجد وتقول يا الله
يا الله يا رب يا الله يا رب يا الله يا رب يا الله يا منزل البركات بك تنزل كل حاجة
اسألك بكل اسم في مخزون الغيب عندك والاسماء المشهورات عندك
المكتوبة على سرادق عرشك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقبل مني شهر
رمضان وتكتبني في الوافدين الى بيتك الحرام وتصفح لي عن الذنوب العظام
وتستخرج يا رب كنوزك يا رحمن ومنها ما روي ان من صلى ليلة الفطر اربع عشر
ركعة ويقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي وثلث مرات قل هو الله احد اعطاه الله بكل
ركعة عبادة اربعين سنة وعبادة كل من صام وصلى في هذا الشهر وذكر فضلا عظيما
ومنها فلنحيا ليلة القدر ما رويناه باسنادنا الى محمد بن ابي قرة باسناده فيما روى

يا طيب نـ

ولا احد نـ

بيت الحرام نـ

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من احيى ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
ومنها في احياء ليلة العيد كما رويناه بطرق اخرى باسنادنا الى ابي محمد هرون بن
موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما
السلم قال كان على بن الحسين عليهما السلم يحيى ليلة عيد الفطر بصلوة حتى يصبح ويبيت
ليلة الفطر في المسجد ويقول يا بني ما هي بدون ليلة يعني ليلة القدر ومنها زيارة
الحسين صلوات الله عليه في ليلة عيد الفطر وقد ذكرنا في الجزء الثاني من كتاب
مصباح الزائر وجناح المسافر بعض فضلها وما اخترناه من رواية الفاظ الزيارة المختص
بها فان لم يكن كتابنا عنده موجودا في مثل هذه الليلة فليزر الحسين عليه افضل
الصلوات بعض تلك الزيارة من الزيارات المرويات فان لم يجد زيارة من المنقولات فليزره
عليه السلم بما يفتحه الله جل جلاله عليه من التسليم عليه والتعظيم له والثناء عليه
والاعتراف له عليه السلم بامامته والبراءة من اهل عداوته والتوسل الى الله جل جلاله
بشريف مقاماته في قضاء ما يعرض من حاجاته ومنها ان يكون خاتمة ليلة العيد على
نحو ما ذكرناه من خاتمة كل ليلة وكل يوم من شهر رمضان فلا تهون في الاستظهار
بغاية الامكان وعن زيادات ليلة عيد الفطر ما يتعلق بالفطرة وهي عدة امور
منها معرفة من تجب الفطرة عليه وهو كل حر بالغ عاقل يملك عند هلال شوال
نصابا من الاصناف التي تجب فيها زكوة الاموال ومنها معرفة وقت وجوبها وهي
تجب على ما ذكرناه بهلال شهر العيد واخر وقت اخراجها اداء الى ان يمضي وقت
صلوة العيد ثم تكون قضاء ومنها معرفة مقدار ما يجب وعمن يجب اخراجها وهي انها
يجب ان يخرج عن نفسه وعمن عائلته وضيفه الذي دخل شهر شوال وهو في ضيافته
ويخرج عن كل نفس صاعا تسعة ارطال وقيمة ذلك مستظهرا في القيمة للاحتياط
في الاعمال ومنها معرفة المستحق لها وهو الفقير الحر من اهل الايمان الذي يستحق

زكوة الاموال الذين يجري مجراهم من يتيم او في سبيل الله جل جلاله المأذون فيه لاهل
الاقبال ومنها معرفة بعض ما ورد في فضل الفطرة وانها فكاك لمن تخرج عنه
من خطر موت حاضر وامان له الى حين الوقت الاجل الاخر كما رويناه عن محمد بن بابويه
رضي الله عنه من كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده الى اسحق بن عمار عن معتب عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة وعن الرقيق اجمعهم ولا تدع منهم
احدا فانك ان تركت منهم انسانا تخوفت عليه الفوت قال قلت وما الفوت قال الموت
ورايت في كتاب عبد الله بن حماد الانصاري في النصف الثاني منه في ثلثه الاخر
ما هذا لفظه عن ابي الحسن الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادى الفطرة عن كل حر
ومملوك فان لم تفعل خفت عليك الفوت قلت وما الفوت قال الموت قلت اصلي الصلوة
او بعدها قال ان اخرجتها قبل الظهر فهي فطرة وان اخرجتها بعد الظهر فهي صدقة
لا تجزيك قلت فاصلي الفجر واعزلها فتمكث يوما او بعض يوم اخر ثم اتصدق بها قال
لا بأس هي فطرة اذا اخرجتها قبل الصلوة قال وقال هي واجبة على كل مسلم محتاج او
موسر يقدر على فطرة ومنها المعرفة بان اخراج الفطرة تمام لما نقص من الزكوة كما
رويناه عن ابي جعفر بن بابويه ايضا من كتابه باسناده الى امير المؤمنين عليه السلم
قال من ادى زكوة الفطرة تمم الله له بها ما نقص من زكوة ماله ومنها معرفة ان الصوم
مردود ان لم تخرج الفطرة على الوجه المحدود كما رويناه عن ابن بابويه ايضا باسناده
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان من تمام الصوم اعطاء الزكوة يعني الفطرة كما ان
الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله من تمام الصلوة لانه من صام ولم يؤد الزكوة فلا
صوم له اذا تركها متعمدا ولا صلوة له اذا ترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
ان الله عز وجل قد بدأ بها قبل الصلوة فقال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى
اقول واعلم ان بخل الانسان بزكوة الفطرة اليسيرة ومنع الله جل جلاله من ماله ان

يتصرف فيه بالحوالة لفقير بمقدار الزكوة الحقيرة فضيحة على العبد المدعي للاسلام
وخروج عن حكم العقول والاحلام لان حكم الالباب يقضي ان صاحب المال وهو رب
الارباب احق بالتصرف في ماله من عباده يعطي من يشاء من عباده ويمنع من يشاء بحكم
فيه بحسب مراده وكيف يستحسن العبد ان يقوم بين يدي الرب في صلوة او في شيء من العبادات
وهو قد منعه من هذا المقدار اليسير من الزكوة وقابل مراسمه الشريف بالرد والاستخفاف
واعمال التقدمات ما يفعل هذا الا من قلبه موقف سقيم وعقله ذميم وعسى ان يكون
من اتخذ دينه هزوا ولعبا وكانت دعوة الاسلام كذبا **الباب السابع**
والثلثون فيما نذكره من وظائف يوم عيد الفطر وفيه عدة فصول
فصل فيما نذكره من الاداب في استقبال ذلك النهار اعلم
ان نهار يوم العيد فتح باب سعيد وتجديد فضل جديد لم يجر مثله من سنة ماضية
ويمضي فلا يعود مثله الى نحو سنة اتية وما يخفى على ذوي الالباب ان فتح الابواب
التي يكون في الاوقات المتباعدات بزيادة السعادات لها حق التعظيم والاحترام
وحق الاعتراف لصاحب الانعام ولزوم الاداب في سائر الاسباب مع مالك يوم الحساب
كما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه قال
ونظر الحسن بن علي عليهما السلم الى الناس يوم الفطر يضحكون ويلعبون فقال لاصحابه
والتفت اليهم ان الله عز وجل خلق شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته
ورضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف اخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك
اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المقصرون وايم الله لو كشف
الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باسائته **ورواه ايضا** ابو عبد الله محمد بن عمران
ابن موسى المرزباني في الجزء السابع من كتاب الازمنة فقال حدثني عبد الله بن جعفر
ابو العباس محمد بن يزيد النحوي قال خرج الحسن بن علي عليهما السلم في يوم فطر والناس

يضحكون فقال ان الله عز وجل جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه الى
طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف اخرون فخابوا والعجب من الضاحك في هذا اليوم الذي
يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون والله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه
ومسيء باسائته عن ترجيل شعره وتصقيل ثوبه **فصل فيما نذكره من صلوة**
الفجر يوم العيد وما يختص بعقيبها في اليوم المذكور **اقول** ان التكبير الذي ذكرناه بعد عشاء الاخرة
ليلة عيد الفطر ينبغي ان يكون عقيب صلوة الفجر ويدعو ايضا **فيقول ما رواه** محمد بن
ابي قرة في كتابه باسناده الى ابي عمرو محمد بن نصر السكري رضي الله عنه قال سألت
ابا بكر احمد بن محمد بن عثمان البغدادي رحمه الله ان يخرج الي ادعية شهر رمضان التي كان
عمه الشيخ ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه وارضاه يدعو بها فاخرج
الي دفترا مجلدا باحمر فيه ادعية شهر رمضان **فمن جملتها الدعاء** بعد صلوة الفجر
يوم الفطر اللهم اني توجهت اليك بمحمد امامي وعلي من خلفي وعن يميني
وائمتي عن يساري استتر بهم من عذابك واتقرب اليك زلفى لا اجد احدا
اقرب اليك منهم فهم ائمتي فآمن بهم خوفي من عقابك وسخطك وادخلني
برحمتك في عبادك الصالحين اصبحت بالله مؤمنا مخلصا على دين محمد وسنته
وعلى دين علي وسنته وعلى دين الاوصياء وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم
وارغب الى الله فيما رغب فيه اليه محمد وعلي والاوصياء ولا حول ولا
قوة الا بالله ولا عزة ولا منعة ولا سلطان الا لله الواحد القهار العزيز الجبار
توكلت على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره اللهم اني اريدك
فاردني واطلب ما عندك فيسره لي واقض لي حوائجي فانك قلت في كتابك وقولك
الحق شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فعظمت حرمة شهر رمضان بما انزلت فيه من القرآن وخصصته

وعظمته بتصييرك فيه ليلة القدر فقلت ليلة القدر خير من ألف شهر
تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر
اللهم وهذه أيام شهر رمضان قد انقضت ولياليه قد تصرمت وقد صرت
منه يا إلهي إلى ما أنت أعلم به مني وأحصى لعدده من عددي فأسألك يا
إلهي بما سألك به عبادك الصالحون أن تصلي على محمد وآل محمد وأهل بيت محمد
وأن تتقبل مني ما تقربت به إليك وتتفضل علي بتضعيف عملي وقبول
تقربي وقرباتي واستجابة دعائي وهب لي منك عتق رقبتي من النار ومن علي
بالفوز بالجنة والأمن يوم الخوف من كل فزع ومن كل هول أعددته ليوم القيامة
أعوذ بحرمة وجهك الكريم وبحرمة نبيك وحرمة الصالحين أن ينصرم
هذا اليوم ولك قبلي تبعة تريد أن تؤاخذني بها أو ذنب تريد أن تقايسني
به فتشقيني وتفضحني به أو خطيئة تريد أن تقايسني بها وتقتصها
مني لم تغفرها لي وأسألك بحرمة وجهك الكريم الفعال لما يريد الذي
يقول للشيء كن فيكون لا إله إلا هو اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت
إن كنت رضيت عني في هذا الشهر أن تزيدني فيما بقي من عمري رضى وإن كنت
لم ترض عني في هذا الشهر فمن الآن فارض عني الساعة الساعة الساعة
واجعلني في هذه الساعة وفي هذا المجلس من عتقائك من النار وطلقائك
من جهنم وسعداء خلقك بمغفرتك ورحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني
أسألك بحرمة وجهك الكريم أن تجعل شهري هذا خير شهر رمضان عبدتك
فيه وصمته لك وتقربت به إليك منذ أسكنتني فيه أعظمه أجرا و
أتمه نعمة وأعمه عافية وأوسعه رزقا وأفضله عتقا من النار وأوجبه
رحمة وأعظمه مغفرة وأكمله رضوانا وأقربه إلى ما تحب وترضى اللهم لا

تجعله آخر شهر رمضان صمته لك وارزقني العود ثم العود حتى ترضى وبعد
الرضا وحتى تخرجني من الدنيا سالما وأنت عني راض وأنا لك مرضي اللهم
اجعل فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم الذي لا يرد ولا يبدل أن تكتبني
من حجاج بيتك الحرام في هذا العام وفي كل عام المبرور حجهم المشكور
سعيهم المغفورة ذنوبهم المتقبل منهم مناسكهم المعافين على أسفارهم
المقبلين على نسكهم المحفوظين في أنفسهم وأموالهم وذراريهم وكل ما أنعمت
به عليهم اللهم اقلبني من مجلسي هذا في شهري هذا في يومي هذا في ساعتي
هذه مفلحا منجحا مستجابا لي مغفورا ذنبي معافا من النار ومعتقا منها عتقا
لا رق بعده أبدا ولا رهبة يا رب الأرباب اللهم إني أسألك أن تجعل فيما
شئت وأردت وقضيت وقدرت وحتمت وأنفذت أن تطيل عمري وأن تنسئ
في أجلي وأن تقوي ضعفي وأن تغني فقري وأن تجبر فاقتي وأن ترحم مسكنتي
وأن تعز ذلي وأن ترفع ضعتي وأن تغني عائلتي وأن تؤنس وحشتي وأن
تكثر قلتي وأن تدر رزقي في عافية ويسر وخفض وأن تكفيني ما أهمني من أمر
دنياي وآخرتي ولا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها ولا إلى الناس فيرفضوني وأن
تعافيني في ديني وبدني وجسدي وروحي وولدي وأهلي وأهل مودتي و
إخواني وجيراني من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم و
الأموات وأن تمن علي بالأمن والإيمان ما أبقيتني فإنك وليي ومولاي وثقتي
ورجائي ومعدن مسألتي وموضع شكواي ومنتهى رغبتي فلا تخيبني في
رجائي يا سيدي ومولاي ولا تبطل طمعي ورجائي فقد توجهت إليك بمحمد
وآل محمد وقدمتهم إليك أمامي وأمام حاجتي وطلبتي وتضرعي ومسألتي
فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين منت علي بمعرفتهم

بالسعادة ند

فاختم لي يوم السعادة انك على كل شيء قدير زيادة فيه منت علي يوم فاختم
لي بالسعادة والسلامة والامن والايمان والمغفرة والرضوان والسعادة في
الحفظ يا الله انت لكل حاجة لنا فصل على محمد وآله وعافنا ولا تسلط علينا
احدا من خلقك لا طاقة لنا به واكفنا كل امر من امر الدنيا والآخرة يا ذا الجلال
والاكرام صل على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد كافضل
ما صليت وباركت وترحمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد **فصل**

وتحننت

اقول وان ذكر فيما يستقبل يوم العيد ان يخاطبكم المالك بالتأييد والمزيد
فيقول اللهم ان الملوك والامراء قد وهبوا خلعا لمماليكهم وعبيدهم
وجنودهم ولو كان لمماليك من الاغنياء العبد المملوك راسه مكشوف من عمائم
المراقبة التي تليق بكم ومن سيا ذا الاخلاص التي يجب لكم ومن ستر الاقبال عليكم
ومن الخلع التي تصلح للحضور بين يديكم وثياب العبد المملوك خلقة بيد الغفلات و
دنسة من وسخ الشهوات ولباس ستر عيوبه ممزق بيد ايثاره عليكم ومغفر غفران
ذنوبه كبيرة نوبته بالاستغفار الذي يقربه اليكم وعوراته مكشوفة وعثراته
مخوفة فهو ممقوت في هذا العيد لسعيد بسوء ملبوسه وخجلان خزيان من شاب نحوسه
فما انتم صانعون بمملوك يقول لسان حاله انا لله وانا اليه راجعون وانتم
علمتم المملوك مكارم الاخلاق وعنكم ومنكم عرف ابتداء الحلم واطلاق الاعتاق و
الارزاق وقد كان العبد المملوك لما ابتدأتم بانشائه عرفتم ما يقع منه من سوء آدابه
وسعة حلمكم حتى خلعتم عليه خلع البقاء وخلع سلامة الاعضاء وخلع الشفاء
من الادواء وكسوتموه لحما وجلدا وانعمتم معه انعاما وزدتم فبقي العبد المملوك
عريانا في حضرتكم فمن ذا يستره ويكسوه اذا راه قد ضاقت عنه سعة رحمتكم ومن ياويه
اذا نودي عليه اي طريد نعمتكم فيا من خلع عليه وقد عرفت ما ينتهي حاله اليه ودنا

وفناؤه وافاه فقد احاط علما بجرأته عليه وما كان قد تشرف بمعرفة مولاه ولا ارتضا
ان يجزيه في دنياه ارحم استغاثته بك واستكانته لك واستجارته بطلبك وتوسله
بفضلك الى عدلك واكسه من خلع العفو والغفران والامان والرضوان ما يكون
ذكرها وشكرها ونشرها منسوبا الى مجرد رحمتك وجودك فقد انكسر قلبه وخجل
واستحيى من وقوفه عريانا في يوم عيدك مع كثرة من خلعت عليه من عبيدك ومن دونك
وما له غير بابك وهو عاجز عن عتابك فكيف يقوى على حرمانك وعقابك **فصل**
فيما نذكره من ادب العيد مع من يعتقد انه امام وصاحب ذلك المقام المجيد

يوم العيد

فاقول اعلم انه اذا كان يوم عيد الفطر فان كان صاحب الحكم والامر متصرفا في ملكه ودنياه
على الوجه الذي اعطاه مولاه فيكن مهنيا له صلوات الله عليه بشرف اقبال الله
جل جلاله عليه وتمام تمكينه من احسانه اليه ثم تكون مهنئا لنفسك ولمن يعز عليك
والدنيا واهلها ولكل سعود بامامته بوجوده عليه السلم وسعوده وهذا ابتداء
وهو ابتداء دولته وان كان من تعتقد وجوب طاعته ممنوعا من التصرف في مقتضى رياسته
فليكن عليك اثر المساواة والمواساة في الغضب مع الله جل جلاله مولاك ومولاه
والغضب لاجله والتاسف على ما فات من فضله **فقد روينا** باسنادنا الى ابي
جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره باسناده الى حنان بن سدير
عن عبد الله بن دينار عن ابي جعفر عليه السلم انه قال يا عبد الله ما من عيد للمسلمين اضحى
ولا فطر الا وهو يجدد لآل محمد فيه حزن قال قلت ولم ذاك قال لانهم يرون حقهم في يد
غيرهم **واقول** لو انك استحضرت كيف كانت تكون اعلام الاسلام بالعدل منشورة
واحكام الانام بالفضل مشهورة والاموال في الله جل جلاله الى سائر عباده مبذولة
والامال ضاحكة مستبشرة مقبولة والامن شامل القريب والبعيد والنصر كامل
للضعيف والذليل والوحيد والدنيا قد اشرقت بشموس سعودها وانبسطت يد الآمال

في غوارها ونجودها وظهر من حكم الله جل جلاله الباهر وسلطانه القاهر ما يبهج العقول
والقلوب سرورا ويملأ الآفاق ظهورا ونورا لكنت والله يا أخي قد بعثت في
عيدك الذي كانت مسرورا باقباله وعرفت ما فاتك من كرم الله جل جلاله وافضاله
وكان البكاء والتلهف والتأسف أغلب عليك والبوب بك وابلغ في الوفاء لمن نعى عليك
وقد وقعت بك الآن ولم اشرح ما كان يمكن فيه اطلاق اللسان وهذا الذي ذكرنا
على سبيل التنبيه والاشارة لان استيفاء شرح ما نريد يضيق عنه مبسوط العبارة
واعلم ان الصفا والوفا لاصحاب الحقوق عند التفريق والبعاد احسن من الصفا
والوفاء مع الحضور واجتماع الاجساد فليكن الصفا والوفا شعار قلبك لمولاك و
ربك القادر على تفريج كربك فصل فيما نذكره من ابتداء الاعمال في يوم العيد
لطلب السعادة بالقبول والاقبال اعلم انه ينبغي ابتداء هذا اليوم بعد ما ذكرناه
بالغسل لما رويناه باسنادنا الى الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغسل يوم الفطر سنة ذكر ما يقال
عند الغسل رواه محمد بن ابي قرة باسناده الى ابي عيينة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال صلوة العيد يوم الفطران تغتسل من نهر فان لم يكن نهر قل انت بنفسك استقاء
الماء بتخشع وليكن غسلك تحت الظلال او تحت حائط وتستتر بجهدك فاذا هممت
بذلك فقل اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباع سنة نبيك
محمد صلى الله عليه واله ثم تسمي واغتسل فاذا فرغت من الغسل فقل
اللهم اجعله كفارة لذنوبي وطهر ديني اللهم اذهب عني الدنس ثم
ادع عند التهيؤ للخروج الى الصلوة العيد فقل ما رويناه باسنادنا الى
هرون بن موسى التلعكبري قدس الله روحه باسناده الى ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
عليه السلم قال ادع في الجمعة والعيدين اذا تهيأت للخروج اللهم من تهيأ في

عيد الفطر

عيينة

هذا اليوم او تعبأ او اعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وجائزته
ونوافله فاليك يا سيدي كانت وفادتي وتهيئتي واعدادي واستعدادي
رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك اللهم صل على محمد عبدك ورسولك و
خيرتك من خلقك وعلى امير المؤمنين ووصي رسولك وصل يا رب على ائمة
المؤمنين الحسن والحسين وعلي ومحمد وتسميهم الى اخرهم حتى تنتهي الى
صاحب الزمان عليهم السلم وقل اللهم افتح لنا فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا
اللهم اظهر به دينك وسنة رسولك حتى لا يستخفي بشيء من الحق
مخافة احد من الخلق اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام
واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك
والقادة الى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والاخرة اللهم ما انكرنا
من حق فعرفناه وما قصرنا عنه فبلغناه وتدعو الله له وعلى عدوه و
تسأل حاجتك ويكون اخر كلامك اللهم استجب لنا اللهم اجعلنا ممن تذكر
فيذكر ثم قل ما رويناه باسنادنا الى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ادع في العيدين والجمعة اذا تهيأت
للخروج بهذا الدعاء وقل اللهم من تهيأ او تعبأ او اعد واستعد لوفادة
الى مخلوق رجاء رفده ونوافله وفواضله وعطاياه فان اليك يا سيدي تهيئتي
وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وفواضلك
وفضائلك وعطاياك وقد غدوت الى عيد من اعياد امة نبيك محمد
صلوات الله عليه واله ولم افد اليك اليوم بعمل صالح اثق به قدمته ولا توجهت
بمخلوق املته ولكن اتيتك خاضعا مقرا بذنوبي واسائتي الى نفسي فيا عظيم
يا عظيم يا عظيم اغفر لي العظيم من ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب العظام الا انت

في هذا اليوم

يا لا اله الا انت يا ارحم الراحمين فصل فيما نذكره من الامر بالافطار قبل الخروج
الى الصلوة العيد رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده
الى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اطعم يوم الفطر قبل ان تخرج الى المصلى
وباسنادنا الى الصادق عليه السلم قال تطعم يوم الفطر قبل ان تصلى ولا تطعم يوم
الاضحى حتى ينصرف الامام وروينا باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبري رحمه الله
باسناده الى حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال كان امير
المؤمنين صلوات الله عليه لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة وكان لا ياكل
يوم الاضحى شيئا حتى ياكل من اضحيته قال ابو جعفر وكذلك نحن فصل فيما نذكره
ما يكون الافطار عليه وكيفية النية رواه ابن ابي قرة باسناده عن الرجل عليه السلم قال كل تمرات يوم
الفطر فان حضرك قوم من المؤمنين فاطعمهم مثل ذلك ومن ذلك ما رويناه
باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى علي بن محمد بن سليمان النوفلي
قال قلت لابي الحسن عليه السلم اني افطرت يوم الفطر على طين وتمر قال لي جمعت بركة و
سنة يعني بذلك التربة المقدسة على صاحبها السلم اقول وليكن نيته في افطار
يوم العيد امتثال امر الله جل جلاله المجيد فيكون في عبادة وسعادة في اطعامه كما كان
في صيامه فصل فيما نذكره من وقت خروج الى صلوة العيد رويناه باسنادنا
الى يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج بعد طلوع الشمس ومما رويناه باسنادنا الى ابي محمد
هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال لا تخرج من بيتك الا بعد طلوع الشمس فصل فيما نذكره من النية في التوجه الى صلوة العيد
ايها الاخ المقبل لاقبال مولاه عليه ليتعلم كيف تحضر بين يديه ارحم ضعف روحك
واقبل شهوة نضيحك وافكر في تعظيم من هو مقبل عليك وطهر قلبك من الشواغل

التي تحول بينك وبين حضورك اليه وفي المجالس التي تقدر عليه من حقه العظيم واحرص
على ما تريده من الصراط المستقيم وليكن نيتك وقصدك تطلب رضاه والدخول في
حماه ولتعتقد المنة له جل جلاله فيما هداك اليه واهلك ان تعمله لديه وتقربه اليه
قيام التمام بالاقبال عليه واعلم ان المتوجهين الى الله جل جلاله في اليوم الذي تمم
جل جلاله عيد العيد وانجاز الوعد وامرهم بالخروج اليه والوفادة عليه فان
الناس المتوجهون فيه على اصناف فصنف خرجوا وقد شغلهم هيبة الله جل جلاله
وعظمته وذهول العقول عن مقابلة حرمته واجابة دعوته حتى صاروا كما يصير
من لم يحضر بها عند خليفة واستدعاه للحضور بين يدي عظمته الشريفة فانه يكون
مترددا بين الحياء والخجالة للقاء تلك الجلالة وبين خوف سوء الاداب وبين انواع
العجز عن الجراءة بالخطاب والتماس الجواب وبين الفكر فيما عساه يكون قد اطلع الخليفة
عليه من احواله وسوء اعماله فشغله هذه الشواغل عن بسط كف سؤاله واطلاق
لسان حاله وصنف توجهوا الى الله جل جلاله وهم ذاكرون ما قد اولاهم جل جلاله من
بناء السموات والارضين وما بينهما وفيهما من منافع الدنيا والدين وتسييرهم من لدن
ادم عليه افضل التحيات في طرقات مخافات الولادات والنجاة من آفات الوف سنين الى حين
هذه الغايات وقيامه لهم خلفا بعد سلف بما احتاجوا اليه من الاقوات وجميع الحاجات
فاخجلهم ما مضى من انعامه وما حضر من اكرامه عن طلب شيء اخر من شريف مقامه وصنف
راوا ان بضايع ما مكنهم فيه من الاختيار قد عاملوه فيها بالخسران وودايع ما سلمه
اليهم من الاقتدار على عمارة دار القرار قد خانوا فيها في السر والاعلان فكساهم ذل
الخيانة في الامانة عار الخجل والوجل حتى ما بقي عندهم فراغ الرجاء والامل وصنف
خرجوا يوم العيد على مراكب دالة اعمالهم والتبسط في سؤالهم لابسين ثوب الغفلة
عن حقائق مراكب مكانهم وغافلين عن سالف اعمالهم مدة حياتهم وزمانهم وعن المنة عليهم

فى الانشاء والبقاء وفيما اشتمل عليه وجودهم من النعماء والآلاء فهؤلاء كالعبيد الخدام
الى آبيه وكالمرضى الذين يحتاجون الى الطبيب يقبلون منه والخائفين **وصنف** خرجوا
يطلبون اجرة ما عملوا فى شهر رمضان وقد بسطوا على انفسهم لسان حال المحاسبة على
ما عمل معهم مولاهم من الاحسان وقال لسان حال هؤلاء لماذا كان كل منكم يطلب اجرة فعله
فاذكروا افعالنا لاجلكم قبل وجودكم ومدة حياتكم من لدن ابيكم آدم وعملنا مع آبائكم
وامهاتكم وجدودكم وافكروا فى اجرة كل من استخدمناه فى مصالحكم من الملائكة والانبياء
والمرسلين والملوك والسلاطين وغيرهم من جميع عبيدنا من الماضين والحاضرين فما
نظروا مقدار الفاضل عن اجرة اعمالنا فادوه الينا ثم تعرضوا السؤال لنا حيث علمتم عن ما
الاعتراف لنا بالفضل فوقفتم على باب طلب الاجرة بالعدل **وصنف** فكروا فيما
عمل مولاهم من قبل نشأتهم بطول بقائهم ومن قبل ابائهم الى حين فنائهم وما يحتاجون
ان يعمل معهم فى دار بقائهم فاستحقروا ما كان قد وفيه من اعمالهم ولم يبق لها محل فى خصوص
ابتهالهم وما بقى لهم لسان حال ولا بيان مقال يذكرونها فى خصوص امالهم وسؤالهم بل بدوا
اكف لسان الحال قبل الوجود الى كعبة الكرم والجود **وصنف** خرجوا الى الله جل
جلاله وقد لبسوا خلع المعرفة بتقلد المنة عليهم وباقبال الله جل جلاله عليهم وحضورهم
للاحسان اليهم وليس لهم خاطر ولا ناظر يتردد منذ نشؤوا والى حين حضروا فى غير طرق
الاعتراف بالمنن لمالك الانعم والاشتغال بمجد جلاله الاعظم ويتمنى لسان حالهم
ان لو كان لهم قدرة ان يكونوا موجودين فى الازل وما لا يزال مع وجوده وكل منهم باذل غاية
مجهوده فى خدمته معبوده وشكر جوده لو راى فى ذلك قاصرا عن مقصوده ولولا خوف الحياء لما
براه تمنى كل منهم ان لا يفارق باب الخدمة دنياه واخراه فما اسعد من عرف هؤلاء العبيد
فى يوم العيد فاقتدى ايها الاخ باهل هذه الحفظ السعيد وسر فى اثارهم واهتد بانوارهم
فصل فيما نذكره مما رويناه من ان يوم العيد يوم اخذ الجوائز رويناه باسنادنا

الى محمد بن يعقوب وغيره باسناده الى عمرو بن شمر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه
وآله اذا كان اول يوم من شوال نادى مناد ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال يا جابر
جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز **اقول** وكنت اجد جماعة من اصحابنا
ياخذون التربة الشريفة من ضريح مولانا الحسين عليه السلام والصلوات والرضوان ليلة
ثلث وعشرين من شهر رمضان فقلت لمن قلت له منهم هل وجدتم اثرا او خبرا باخذ هذه التربة
فى هذه الليلة فقالوا لا لكن نرجوا ان يكون ليلة القدر فقلت فما ادركم ان يكون بعض هذه
الليالى الدعاء فى كل يوم بالظفر بليلة القدر من تمام العشر الاخير ولانها لو كانت ليلة القدر
على التقدير من ان عرفتم ان ليلة القدر المنيفة محل لاخذ التربة الشريفة ثم قلت كان مقتضى
المعقول وظواهر المنقول يقتضى ان يكون اخذ التربة للشفاء والدواء وذم انواع البلاء
فى وقت اطلاق الجوائز للانام وهو يوم جوائز شهر الصيام فيسال العبد يوم العيد ان يكون
من جملة جوائزنا التى ينعم الله جل جلاله بها عليه الاذن فى اخذ تربة الحسين صلوات الله
عليه فيأخذها فى وقت اطلاق العطايا والمواهب الجزيلة مناسبا لاطلاق التربة
المقدسة الجليلة **اقول** وما هذا الحديث مما رويناه من امثاله منافيا لما ذكرناه
من كيفية التوجه الى الله جل جلاله والظفر بافضاله واقباله لان الله جل جلاله انما يعطى
الجوائز مع الادب بين يديه والاخلاص فى الاقبال عليه وقد كشفنا لك فى الوجوه التى
اشرنا اليها ما حضرنا واذن لنا فى التنبيه عليها فاختر لنفسك ما انت محتاج اليه على
قدر جود المالك الذى تقف بين يديه وعلى قدر اليوم الذى اطلق الجوائز لكل محتاج
اليه وعلى قدر فقرك فى الدنيا ويوم القدوم عليه وليكن من جملة مطالبك ومآربك
ان تقول يا كريم يا جواد يا عواد ان عادة الملوك الاجواد اذا اسقط ما له على عبده من حقوقه
ابقى ما لهم عليه من عوائد مراحمه ومكارمه وجوده فحيث قد اسقطت عنا وظائف العبادات فى
شهر رمضان فابق علينا دوام ما كان فيه من العنايات والسعادات والامان والرضوان

كما لاحنا فصل فيما نذكره من اخراج الفطرة قبل صلوة العيد وان افضلها التمر
اعلم ان بداة الله جل جلاله في تقديم القرآن المجيد بذكر الزكوة قبل صلوة العيد تنبيه لأهل
النجاة على البداة بها قبل الصلوة ووصف من يفعل ذلك بالفلاح حث عظيم لاهل الصلاح
على الاهتمام باخراجها قبل الغدو الى الصلوة العيد والرواح روينا باسنادنا
الى ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي ان تؤدى الفطرة قبل ان يخرج الناس الى الجبانة فاذا
اداها بعد ما يرجع فانما هي صدقة وليست فطرة واما ما نذكره في فضل اخراج الفطرة تمرا
رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى هشام بن الحكم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال التمر في الفطرة افضل من غيره لانه اسرع منفعة وذلك انه اذا وقع
في يد صاحبه اكل منه وقال نزلت الزكوة وليس للناس اموال وانما كانت الفطرة فصل فيما
نذكره من الخروج الى الصلوة العيد في طريق والرجوع في غيرها روينا ذلك باسنادنا الى ابي محمد هرون بن
موسى التلعكبري رضي الله جل جلاله عنه باسناده الى علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما
السلام قال قلت له يا سيدنا انا نروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا اخذ في طريق
لم يرجع فيه واخذ في غيره فقال هكذا كان نبي الله صلى الله عليه وآله يفعل وهكذا
افعل انا وهكذا كان ابي عليه السلام يفعل وهكذا فافعل فانه ارزق لك وكان
النبي صلى الله عليه وآله يقول هذا ارزق للعباد فصل فيما نذكره من الدعاء في الطريق
قال استفتح خروجك بهذا الدعاء الى ان تدخل مع الامام في الصلوة فان فاتك منه شيء
فاقضه بعد الصلوة اللهم اليك وجهت وجهي وعليك توكلت الله اكبر كما
هدانا الله اكبر الهنا ومولانا الله اكبر على ما اولانا وحسن ما ابلانا الله
اكبر ولينا الذي اجتبانا الله اكبر ربنا الذي برانا الله اكبر الذي انشانا
الله اكبر الذي بقدرته هدانا الله اكبر الذي خلقنا فسوانا الله اكبر
الذي بدينه حبانا الله اكبر الذي من فتنته عافانا الله اكبر الذي بالاسلام

اصطفانا الله اكبر الذي فضلنا بالاسلام على من سوانا الله اكبر واكبر سلطانا
الله اكبر واعلى برهانا الله اكبر واجل سبحانا الله اكبر واقدم احسانا الله اكبر واعز
غفرانا الله اكبر واسنى شانا الله اكبر ناصر من استنصر الله اكبر ذو المغفرة لمن
استغفر الله اكبر الذي خلق وصور الله اكبر الذي امات واقبر الله اكبر الذي اذا
شاء انشر الله اكبر واعلى واكبر الله اكبر واقدس من كل شيء واظهر الله اكبر رب
الخلق والبر والبحر الله اكبر كلما سبح الله شيء وكما يحب ربنا ان يكبر
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك ونجيك وامينك
وحبيبك وصفوتك من خلقك وخليلك وخاصتك وخيرتك من بريتك اللهم
صل على محمد عبدك الذي هديتنا به من الجهالة وبصرتنا به من العمى واقمتنا
به على المحجة العظمى وسبيل التقوى وكما ارشدتنا واخرجتنا به من الغمرات الى
جميع الخيرات وانقذتنا به من شفا جرف الهلكات اللهم صل على محمد وآل محمد
افضل واكمل واشرف واكبر واطهر واطيب واتم واعم وازكى واحسن واجمل
ما صليت على احد من العالمين اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه واعل كعبه
وكرم في القيمة مقامه وعظم على رؤس الخلائق حاله اللهم اجعل محمدا وآل
محمد يوم القيمة اقرب الخلائق منك منزلة واعلاهم منك مكانا وافسحهم
لديك منزلة ومجلسا واعظمهم عندك شرفا وارفعهم منزلا اللهم صل
على محمد والائمة المهتدين والحجج على خلقك والادلاء على سبيلك والباب
الذي يؤتى منه والتراجمة لوحيك المستنين بسنتك الناطقين بحكمتك و
الشهداء على خلقك اللهم صل على وليك المنتظر امرك المنتظر لفرج اوليائك
اللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق وامت به الجور واظهر به العدل و
زين بطول بقائه الارض وايده بنصرك وانصره بالرعب وقو ناصره واخذل خاذله

اسنى
نجيك

وَدَمِّرْ عَلى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ وَدَمِّرْ عَلى مَنْ غَشَّهُمْ وَاقْصِمْ بِهِمْ رُؤُوسَ الضَّلالَةِ وَ
شارِعَةَ الْبِدَعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ وَالْمُتَعَزِّزِينَ بِالْباطِلِ وَاَعِزَّ بِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَاَذِلَّ بِهِمُ
الْكافِرِينَ وَالْمُنافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ وَالْمُخالِفِينَ فِي مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها يا اَرْحَمَ
الرّاحِمِينَ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدى وَ النبيين
اعْتَقَدُوا لَكَ الْمَواثِيقَ بِالطّاعَةِ وَدَعَوُا الْعِبادَ اِلَيْكَ بِالنَّصِيحَةِ وَصَبَرُوا عَلى ما لَقُوا
مِنَ الْاَذى فِي جَنْبِكَ اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلى ذَرارِيِّهِمْ وَاَهْلِ بُيُوتاتِهِمْ
وَاَزْواجِهِمُ الطّاهِراتِ وَجَمِيعِ اَشْياعِهِمْ وَاَتْباعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِماتِ الْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً فِي هذِهِ السّاعَةِ
وَفِي هذَا الْيَوْمِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ اَللّهُمَّ اخْصُصْ اَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ الْمُبارَكِينَ
السّامِعِينَ لَكَ الَّذِينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً بِاَفْضَلِ صَلَواتِكَ
وَنَوامِي بَرَكاتِكَ وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ فصل فيما نذكره من البروز في
صلوة العيد تحت السماء رواه محمد بن ابي قرة في كتابه باسناده الى سليمان بن حفص عن الرجل
عليه السلام قال الصلوة يوم الفطر بحيث لا يكون على المصلي سقف الا السماء اقول وقد
ذكرنا في عدة مواضع من كتابنا ان السماء كانها كعبة الدعاء بالساكنين فيها من الملائكة
وارواح الانبيا وهي محل العلا وهي باب طلائع الارزاق ونزول الوحي وتدبير ما يكون
قال الله جل جلاله وفي السماء رزقكم وما توعدون فالبروز الوقوف على باب بهذه الصفات
هو اقرب الى الاجابة للدعوات وقضاء الحاجات فصل فيما نذكره مما يصلي عليه صلوة العيد
ذلك روينا باسنادنا الى محمد بن الحسن بن الوليد باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج حتى ينظر الى آفاق السماء وقال لا يصلين يومئذ على
بساط ولا بارية يعني في العيدين اقول واعلم انني كنت يوماً من ايام الاعياد قد قمت
من السجادة لاجلس على التراب واصلي صلوة العيد على الماثور به من الاداب فاردت ذلك لاجل

على سبيل العبادة لله جل جلاله لانه اهل للعبادة فورد على خاطري ما معناه اذكر كيف نقلناك
من هذا التراب الذي تجلس عليه الى ما قد بلغنا بك اليه من التكريم والتعظيم وتسخير لك
ما سخرناه من الافلاك والنعم الدنيا والاخرة والملك القديم واشتغل بالشكر لنا واعتقاد
المنة العظيمة عن تطلع خاطرك الى الوسيلة الينا بهذه الخدمة اليسيرة السقيمة فاننا
اذا اردنا بك تقدم حقنا على ما يقع منك من الخدم كان ابتدائك في رسوخ القدم وسبوغ
النعم ودفع النقم وادب العبودية وبلوغ الامنية وقبول الخدمة والجود وجميع الوسائل
التي نقلتني بها من ذلك المقام النازل الى هذا الفضل الشامل الكامل صل على محمد و
آل محمد وانقلني عما انكره وقربني الى ما يرضيك عني فصل فيما نذكره من صلوة بالجماعة و
فرادى رواه محمد بن ابي قرة باسناده الى مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه سئل عن
صلوة الاضحى والفطر فقال صلوهما ركعتين في جماعة وغير جماعة اقول واعلم ان الانسان صلوهما
على نفسه بصيرة فان وجد بما اراه الله جل جلاله من البصائر المنيرة ان صلوة العيد
بالجماعة ابلغ في الاخلاص والطاعة فليبادر الى ما فيها من رضاء الرب الرحيم الكريم و
الفضل العظيم وان عرف ان صلوة العيد على الانفراد والاختصاص ابلغ في صفات
كمال المراد والاخلاص فليعمل الى ما هو اقرب الى مراد مولاه الذي جريته معه في دنياه واخراه
هذا الحال لمن كانت صلوة العيد سنة وندبه كما رويناه فصل فيما نذكره من دعاء مروي
عن مولانا زين العابدين عليه السلام قبل صلوة العيد رويناها باسنادنا الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى
التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنت بالمدينة وقد وليها مروان بن الحكم من قبل يزيد بن معوية وكان شهر رمضان
فلما كان في اخر ليلة منه امر مناديه ان ينادي في الناس بالخروج الى البقيع لصلوة العيد
فغدوت من منزلي اريد الى سيدي علي بن الحسين عليهما السلام غلساً فما مررت بسكة
من سكك المدينة الا لقيت اهلها خارجين الى البقيع فيقولون الى اين تريد يا جابر فاقول

الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أتيت المسجد فدخلته فما وجدت فيه إلا سيدي
علي بن الحسين عليهما السلام قائماً يصلي صلاة الفجر وحده فوقفت وصليت بصلاته فلما ان فرغ
من صلاته سجد سجدة الشكر ثم انه جلس يدعو وجعلت أومّن على دعائه فما انتهى الى آخر دعائه
حتى بزغت الشمس فوثب قائماً على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم انه رفع يديه حتى صارتا بإزاء وجهه وقال إلهي وسيدي أنت فطرتني وابتدأت خلقي
لا لحاجة منك إلي بل تفضلاً منك علي وقدرت لي أجلاً ورزقاً لا أتعداهما
ولا ينقصني أحد منهما شيئاً وكنفتني منك بأنواع النعم والكفاية طولاً منك وامتناناً من
غير عمل عملته تعمله مني تجازيني عليه بل كان ذلك منك تطولاً علي و
امتناناً فلما بلغت بي أجل الكتاب من علمك بي ووفقتني لمعرفة وحدانيتك
والإقرار بربوبيتك فوحدتك مخلصاً لم أدع لك شريكاً في ملكك ولا معيناً
على قدرتك ولم أنسب إليك صاحبة ولا ولداً فلما بلغت بي تناهي الرحمة منك
علي مننت بمن هديتني به من الضلالة واستنقذتني به من الهلكة واستخلصتني
به من الحيرة وفككتني به من الجهالة وهو حبيبك ونبيك محمد صلى الله عليه
وآله أزلف خلقك عندك وأكرمهم منزلة لديك فشهدت معه بالوحدانية
وأقررت لك بالربوبية والرسالة وأوجبت له علي الطاعة فأطعته كما أمرتني
وصدقته فيما حتمت وخصصته بالكتاب المنزل عليه والسبع المثاني الموحى
إليه وأسميته القرآن وأكنيته الفرقان العظيم فقلت جل اسمك ولقد آتيناك
سبعاً من المثاني والقرآن العظيم وقلت جل قولك له حين اختصصته بما سميته
به من الأسماء طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى وقلت عز قولك يس و
القرآن الحكيم وقلت تقدست أسماؤك ص والقرآن ذي الذكر وقلت عظمت
آلاؤك ق والقرآن المجيد فخصصته أن جعلته قسمك حين أسميته ووقت

القرآن

القرآن معه فما في كتابك من شاهد قسم والقرآن مردف به إلا وهو اسمه
وذلك شرف شرفته وفضل بعثته إليه تعجز الألسن والأفهام عن وصف
مرادك به وتكل عن علم ثنائك عليه فقلت عز جلالك في تأكيد الكتاب وقبول
ما جاء فيه هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق وقلت عززت وجللت ما فرطنا في الكتاب
عززت وجللت
من شيء وقلت تباركت وتعاليت في عامة ابتدائه الر تلك آيات الكتاب الحكيم الر كتاب
أحكمت آياته ثم فصلت الر تلك آيات الكتاب المبين المر تلك آيات الكتاب الر كتاب أنزلناه
إليك الر تلك آيات من السور والطواسين والحواميم في كل ذلك ثنيت بالكتاب
الكتاب والم ذلك الكتاب لا ريب فيه وفي أمثاله
مع القسم الذي هو اسم من اختصصته لوحيك واستودعته سر غيبك
فأوضح لنا منه شروط فرائضك وأبان لنا عن واضح سننك وأفصح لنا
عن الحلال والحرام وأنار لنا مدلهمات الظلام وجنبنا ركوب الآثام وألزمنا
الطاعة ووعدنا من بعدها الشفاعة فكنت ممن أطاع أمره وأجاب دعوته
فكنت ممن
واستمسك بحبله فأقمت الصلاة وآتيت الزكاة والتزمت الصيام الذي
جعلته حقاً فقلت جل اسمك كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
ثم إنك أبنته فقلت عززت وجللت شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وقلت
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ورغبت في الحج بعد إذ فرضته إلى بيتك الذي
حرمته فقلت جل اسمك ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا
وقلت عززت وجللت وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
في أيام معلومات
الأنعام اللهم فإني أسألك أن تجعلني من الذين يستطيعون إليه سبيلا
ومن الرجال الذين يأتونه ليشهدوا منافع لهم وليكبروا الله على ما هداهم
وأعني اللهم على جهاد عدوك في سبيلك مع وليك كما قلت جل قولك

الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله وقال
جلت اسماؤك ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم
اللهم فارني ذلك السبيل حتى اقاتل فيه بنفسي ومالي طلب رضاك فاكون من الفائزين
الهي اين المفر عنك فلا يسعني بعد ذلك الا حلمك فكن بي رؤوفا رحيما واقبلني
وتقبل مني واعظم لي فيه بركة المغفرة ومثوبة الاجر وارني صحة التصديق بما
سالت وانت عمرتني الى عام مثله ويوم مثله ولم تجعله اخر العهد مني فاعني
بالتوفيق على بلوغ رضاك واشركني يا الهي في هذا اليوم في جميع دعاء من اجبته
من المؤمنين والمؤمنات واشركهم في دعائي اذا اجبتني في مقامي هذا
بين يديك فاني راغب اليك لي ولهم وعائذ بك لي ولهم فاستجب لي يا ارحم
الراحمين **فصل فيما نذكره من كيفية الحضور بين يدي الله جل جلاله وقت صلوة العيد
والدعاء عند ذلك المقام السعيد** **اعلم** اننا قد ذكرنا في كتاب عمل اليوم والليلة من كيفية
الحضور بين يدي الله جل جلاله للصلوات ما فيه فوائد لاهل العنايات بهذه
العبادات **ونقول ههنا** زيادات وهو ان للحضور في خدمة مولى الممالك الحق
لصلوة العيد زيادة استعداد لاهل الاخلاص والاجتهاد وذلك انه يوم ترجيح
مقام جانب العفو والغفران والامان والاحسان والرضوان على جانب المواخذة على
الذنوب والعيوب والعصيان وهو يوم الاذن في بسط كف السؤال ومدها الى محل
القبول والاقبال ووقت الاطلاق لركائب الامال في الورود على كعبة الكرم القبول
والافضال وزمان طي بساط الغضب والعقاب وغلق باب التعنيف والعتاب ولكن
العبد الحاضر لصلوة هذا اليوم المبشر لاعتاق اهل الاسترقاق بالعتاق والمعتق
لاهل حبوس النحوس بالاطلاق والمقوي اصحاب العجز في ميدان الامكان حتى
يشرفهم باللحاق لاهل السباق ما اذن للجهود في شكر مالك الجود على ما هيأه له

[illegible]

لذلك المقام المسعود ولكن على وجهه وقلبه ولسانه وجنانه انوار الثقة بما بين لمولاه
من غفرانه وامانه ورضوانه فان الملوك اذا وثق عبيده من جوده وراهم غير قائمين
بما يطيقون من شكره وتمجيده ولا واثقين بانجاز وعوده كانوا مخاطرين في الوقوف
بين يديه او مستهزئين بتهوينهم باطلاعه على سوء ظنهم بما دعاهم اليه بل ذا المالك
الموثوق بامانه فكن من الآمنين ولو كان لك عندك ذنوب العالمين واذا دعاك الى
حسن الظن بجوده والثقة بانجاز وعوده فكن من اعظم الواثقين فلو لم يكن في ذلك
من الشرف والوسيلة الى الاقبال وبلوغ الامال الا تجميل ذكر مولاك وتزكيته و
تصديقه في الفعال والمقال فهو شغل ان تثمر شجرة حسن ظنك واعتقادك في
مالك من ادل ثمار اسعادك وانجادك في دنياك ومعادك **اقول** فاذا قمت تستقبل
القبلة **فقل ما رويناه** باسنادنا الى ابي عبد الله عليه السلام **قال** فاذا قمت للصلوة
مستقبل القبلة فكبر **وقل** اللهم اني عبدك وابن عبديك هارب منك اليك
اتيتك وافدا اليك تائبا من ذنوبي اليك زائرا لك وحق الزائر على المزور [illegible]
التحفة فاجعل تحفتي منك وتحفتك لي رضاك والجنة اللهم انك عظمت
حرمة شهر رمضان ثم انزلت فيه القران اي رب وجعلت فيه ليلة خير من الف
شهر ثم مننت علي بصيامه وقيامه فيما مننت علي فتمم علي منتك و
رحمتك اي رب ان لك فيه عتقاء فان كنت ممن اعتقتني فيه فتمم علي
ولا تردني في ذنب ما ابقيتني وان لم تكن فعلت يا رب لضعف عملي او لعظم ذنبي
فبكرمك وفضلك ورحمتك وكتابك الذي انزلت فيه في شهر رمضان ليلة
القدر وما انزلت فيها وحرمة من عظمت فيهما ومحمد وعلي عليهما السلام و
صلواتك وبك يا الله اتوجه اليك بمحمد ومن بعده صلى الله عليه وعليهم
اتوجه بكم الى الله يا الله اعتقني فيمن اعتقت الساعة محمد صلى الله عليه واله

اقول واعلم اننا وقفنا على عدة روايات في صفة صلوات العيد منها ما رويناه باسنادنا
الى محمد بن ابي قرة ومنها ما رويناه عن ابي جعفر بن بابويه ومنها ما رويناه عن ابي جعفر
الطوسي رضي الله عنه وها نحن ذاكرون رواية واحدة لصلوة العيد هذه فيما
نذكره من صفة صلوة العيد المهمة ما اخلاص النية وكمال الادب مع العظمة الالهية فتقصد
بقلبك ما معناه اصلي صلوة العيد مندوبا لوجه نديما اعبد الله بذلك لانه اهل
للعبادة ثم تكبر تكبيرة الاحرام فتقرأ الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وترفع يديك بالتكبير
معظما لمولاك الاعظم الكبير وتبسطها بالذل والابتهال كما جرت عادة المضطر في
السؤال وقل اللهم انت اهل العظمة والكبرياء واهل الجود والجبروت
واهل العفو والرحمة واهل التقوى والمغفرة اسألك بحق هذا اليوم الذي
جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه وآله ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تدخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد وان تخرجني من كل سوء
اخرجت منه محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم اجمعين اللهم اني اسألك
خير ما سألك عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما استعاذ منه
عبادك الصالحون ثم تكبر الثانية تكبير اهل الضراعة بحسب ما يحتاج من الاستطاعة
وتدعو بالفضل المذكور ثم تكبر الثالثة تكبير اهل الاستكانة
اهل الخيانة وتدعو بالفضل المشار اليه ثم تكبر تكبير الرابعة تكبير اهل
الرهبة عند شدة الكربة وتدعو بالفضل الموصوف ثم تكبر الخامسة
تكبير الراغب عند فتح ابواب المطالب وتدعو بالدعاء المتكرر ثم تكبر السادسة
تكبير اهل التبتل والخضوع بارسال الدموع وقل من الدعاء ما قدمناه
ثم تكبر تكبيرة الركوع واركع بابلغ الخشوع وارفع رأسك ثم اسجد السجدتين
وقم فاقرأ الحمد والشمس وضحيها وكبر تكبيرة على ما شرحناه وادع بما ذكرناه

تعوّذ

فيه

مما استعاذ

ثم تكبر ثانية كما وصفناه وادع بما كنا رويناه ثم تكبر ثالثة كما حررناه
وادع بما قدمناه ثم تكبر رابعة على ما اوضحناه وادع بما اسلفناه ثم تكبر
خامسة واركع واسجد سجدتين ثم تتشهد وسلم وسبح تسبيح فاطمة الزهراء صلوات الله
عليها وكبر التكبير الذي ذكرناه عقيب صلوة المغرب من ليلة العيد واحضر عقلك
وقلبك للتحميد والتمجيد الدعاء بعد صلوة العيد اللهم اني اسألك ان ترزقني
صيام شهر رمضان وان تحسن معونتي عليه وان تبلغني استتمامه وفطره
وان تمن علي فيه ذلك بعبادتك وحسن معونتك وتسهيل اسباب توفيقك
فاجبتني واحسنت معونتي عليه وفعلت ذلك بي وعرفتني حسن صنيعك في
كريم اجابتك فلك الحمد على ما رزقتني من ذلك وعلى ما اعطيتني منه اللهم
وهذا يوم عظمت قدره وكرمت حاله وشرفت حرمته وجعلته عيدا
للمسلمين وامرت عبادك ان يبرزوا اليك فيه لتوفى كل نفس ما عملت وثواب
ما قدمت وللتفضل على اهل النقص في العبادة والتقصير في الاجتهاد في
اداء الفريضة مما لا يملكه غيرك ولا يقدر عليه سواك اللهم وقد وافاك
في هذا اليوم في هذا المقام من عمل لك عملا واملّ لك العمل او كثر كلهم
يطلب اجر ما عمل ويسأل الزيادة من فضلك في ثواب صومه لك وعبادته
اياك على حسب ما املت سيّا له من في السموات والارض كل يوم هو في شأن
اللهم وانا عبدك العارف بما الزمتني والمقر بما امرتني المعترف بنقص
عملي والتقصير في اجتهادي والمخل بفرضك علي والتارك لما ضمنت لك
على نفسي اللهم وقد ضمنت فشبت صومي لك في احوال الخطاء والعمد و
النسيان والذكر والحفظ باشياء نطق بها لساني او رأتها عيني وهوتها
نفسي او مال اليها هواي واحبها قلبي واشتهتها روحي وبسطت اليهما

سألتك م

واستهل م

فاجبتني م

يدي او سعت اليهما رجلي من حلالك المباح بامرك الى حرامك المحظور بنهيك اللهم
وكل ما كان مني محصى علي عند محل القليل والكثير والصغير والكبير اللهم وقد ركنت
اليك وخلوت بك لاعترف لك بنقص عملي وتقصيري فيما امرتني واسالك العودة
علي بالمغفرة والعائدة الحسنة علي باحسن رجائي وافضل ما املي واكمل طمعي في رضوانك
اللهم فصل على محمد وال محمد واغفر لي كل نقص وكل تقصير واساءة وكل تفريط
وكل جهل وكل عمد وكل خطا دخل علي في شهري هذا وفي صومي له وفي فرضك
علي وهبه لي وتصدق به علي وتجاوز لي عنه يا غاية كل رغبة ويا منتهى كل سؤل
واقلبني من وجهي هذا وقد عظمت فيه جائزتي وجزلت فيه عطيتي وكرمت فيه
حباي وتفضلت علي بافضل من رغبتي واعظم من مسالتي يا الهي يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله الذي ليس كمثلك شيء وصل على محمد وال محمد واغفر لي ذنوبي
العمد منها والخطاء في هذا اليوم وفي هذه الساعة يا رب كل شيء ووليه
افعل ذلك بي وتب بمنك وفضلك ورافتك ورحمتك علي توبة نصوحا
لا اشقى بعدها ابدا يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الامثال
العليا والاسماء الحسنى اعوذ بك من الشك بعد اليقين ومن الكفر بعد الايمان
يا الهي اغفر لي يا الهي تفضل علي يا الهي تب علي يا الهي ارحمني يا الهي ارحم فقري
يا الهي ارحم ذلي يا الهي ارحم مسكنتي يا الهي ارحم عبرتي يا الهي لا تخيبني وانا ادعوك
ولا تعذبني وانا استغفرك اللهم انك قلت لنبيك عليه واله السلم وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
استغفرك يا رب واتوب اليك استغفر الله استغفر الله من جميع ذنوبي كلها
ما تعمدت منها وما اخطات وما حفظت وما نسيت اللهم انك قلت لنبيك
عليه واله الصلوة والسلم واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع

اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اللهم اني ادعوك كما امرتني
فاستجب لي كما وعدتني انك لا تخلف الميعاد اللهم صل على محمد وال محمد الاوصياء
بافضل صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك وادخلني في كل خير ادخلتهم فيه واخرجني
من كل سوء اخرجتهم منه في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد
وال محمد واعتق رقبتي من النار عتقا بتلا لا ارق بعده ابدا ولا احرق بالنار ولا
ذل ولا وحشة ولا رعب ولا روعة ولا فزعة ولا رهبة بالنار ومن علي بالجنة
بافضل حظوظ اهلها واشرف كراماتهم واجزل عطاياك لهم وافضل جوائزك
اياهم وحبهم حباء المطهر اللهم صل على محمد وال محمد واقلبني من مجلسي هذا
ومن مخرجي هذا ولم تبق فيما بيني وبين احد من خلقك ذنبا الا غفرته ولا
خطيئة الا محوتها ولا عثرة الا اقلتها ولا فاضحة الا صفحت عنها ولا
جريرة الا خلصت منها ولا سيئة الا وهبتها لي ولا كربة الا وقد خلصتني
منها ولا دينا الا قضيته ولا عائلة الا اغنيتها ولا فاقة الا سددتها
ولا عريا الا كسوته ولا مرضا الا شفيته ولا سقما الا داويته ولا هما
الا فرجته ولا غما الا اذهبته ولا خوفا الا امنته ولا عسرا الا يسرته
ولا ضعفا الا قويته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها على
افضل الامل واحسن الرجاء واكمل الطمع انك على كل شيء قدير اللهم انك
امرتني بالدعاء ودللتني عليه فسالتك ووعدتني الاجابة فتنجزت
بوعدك وانت الصادق القول الوفي العهد اللهم وقد قلت ادعوني استجب
لكم وقلت واسالوا الله من فضله وقلت وعد الصدق الذي كانوا يوعدون
اللهم وانا ادعوك كما امرتني منتجزا وعدك فصل على محمد وال محمد واعطني
كل ما وعدتني وكل امنيتي وكل سؤلي وكل همتي وكل هواي وكل

المرضيين م

بلا ولا وحشة ولا قطعة كتبه
ق
لوعة اذام

امنته

محبي واجعل ذلك كله سائحا في جلالك ثابتا في طاعتك مترددا في مرضاتك
مستمرا فيما دعوت إليه غير مصروف منه قليلا ولا كثيرا في شيء من معاصيك
ولا في مخالفة لأمرك إله الحق رب العالمين • اللهم وكما وفقتني لدعائك فصل
على محمد وآل محمد ووفق لي إجابتك إنك على كل شيء قدير اللهم من تهيأ أو
تعبأ أو أعد أو استعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده وجوائزه ونوافله وفضائله
وعطاياه فإليك يا سيدي كانت تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي
رجاء رفدك وجوائزك وفواضلك ونوافلك وعطاياك • وقد غدوت إلى عيد
من أعياد أمة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ولم آتك اليوم بعمل صالح أثق به
قدمته ولا توجهت بمخلوق رجوته ولكني أتيتك خاضعا مقرا بذنوبي و
إساءتي إلى نفسي ولا حجة لي ولا عذر لي أتيتك أرجو أعظم عفوك الذي
عفوت به عن الخاطئين • وأنت الذي غفرت لهم عظيم جرمهم ولم يمنعك
طول عكوفهم على عظيم جرمهم أن عدت عليهم بالرحمة • فيا من رحمته واسعة
وفضله عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم يا كريم صل على محمد وآل
محمد وعد علي برحمتك • وامنن علي بعفوك وعافيتك وتعطف علي بفضلك
وأوسع علي رزقك يا رب • إنه ليس يرد غضبك إلا حلمك • ولا يرد سخطك
إلا عفوك • ولا يجير من عقابك إلا رحمتك • ولا ينجيني منك إلا التضرع
إليك • فصل على محمد وآل محمد • وهب لي يا إلهي فرجا بالقدرة التي بها تحيي
أموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا إلهي غما حتى تستجيب
لي وتعرفني الإجابة في دعائي • وأذقني طعم العافية إلى منتهى أجلي ولا تشمت
بي عدوي • ولا تسلطه علي ولا تمكنه من عنقي يا رب إن رفعتني فمن ذا
الذي يضعني • وإن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني ومن ذا الذي يرحمني إن

عظيم نسخه
الخاطئين

صوبه
٣٠

عذبتني ومن ذا الذي يعذبني إن رحمتني ومن ذا الذي يكرمني إن أهنتني
ومن ذا الذي يهينني إن أكرمتني • وإن أهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في
عبدك أو يسألك عن أمره وقد علمت يا إلهي أنه ليس في حكمك جور ولا ظلم ولا في
عقوبتك عجلة وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف
وقد تعاليت عن ذلك سيدي علوا كبيرا • اللهم صل على محمد وآل محمد و
لا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني وأقلني عثرتي
وارحم تضرعي ولا تتبعني ببلاء على أثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي و
تضرعي إليك أعوذ بك اليوم من غضبك • فصل على محمد وآله وأعذني و
أستجير بك من سخطك فصل على محمد وآل محمد وأجرني واسترحمك فصل على
محمد وآله وارحمني واستهديك فصل على محمد وآل محمد واهدني واستنصرك
فصل على محمد وآل محمد وانصرني واستكفيك فصل على محمد وآل محمد واكفني
واسترزقك فصل على محمد وآل محمد وأغنني • واستعصمك فيما بقي من عمري
فصل على محمد وآل محمد • واعصمني واستغفرك لما سلف من ذنوبي فصل على
محمد وآل محمد واغفر لي فإني لن أعود لشيء كرهته إن شئت ذلك يا رب يا حنان
يا منان يا ذا الجلال والإكرام صل على محمد وآل محمد واستجب لي جميع ما سألتك
وطلبته منك • ورغبت فيه إليك وقدره وأرده واقضه وأمضه و
خر لي فيما تقضي منه وتفضل علي به وأسعدني بما تعطيني منه وزدني من
فضلك وسعة ما عندك فإنك واسع كريم وصل ذلك كله بخير الآخرة • و
نعيمها يا أرحم الراحمين إله الحق رب العالمين • اللهم صل على محمد وآل محمد
وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا • اللهم أظهر بهم
دينك وسنة نبيك عليه وآله السلام • حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة

احد من الخلق اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله
وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى
سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة اللهم ما انكرنا من الحق فعرفناه
وما قصرنا عنه فبلغناه اللهم واستجب لنا واجعلنا ممن يذكر فتنفعه الذكرى
اللهم وقد غدوت الى عيد من اعياد امة محمد صلى الله عليه وآله ولم اثق
بغيرك ولم آتك بعمل صالح اثق به ولا توجهت بمخلوق رجوته اللهم بارك
لنا في عيدنا هذا كما هديتنا له ورزقتنا واعنتنا عليه اللهم تقبل منا
ما اديت عنا فيه من حق وما قضيت عنا فيه من فريضة وما اتبعنا فيه
من سنة وما تنفلنا فيه من نافلة وما اذنت لنا فيه من تطوع وما تقربنا
اليك من نسك وما استعملنا فيه من طاعة وما رزقتنا فيه من العافية
والعبادة اللهم تقبل منا ذلك كله زاكيا وافيا يا ارحم الراحمين اللهم
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ولا تذل لنا بعد اذ اعززتنا ولا تضلنا بعد
اذ وفقتنا ولا تهنا بعد اذ اكرمتنا ولا تفقرنا بعد اذ اغنيتنا ولا تمنعنا
بعد اذ اعطيتنا ولا تحرمنا بعد اذ رزقتنا ولا تغير شيئا من نعمك علينا
ولا احسانك الينا لشيء كان منا ولا لما هو كائن فان في كرمك وعفوك و
فضلك سعة للمغفرة ذنوبنا برحمتك فاعتق رقابنا من النار بلا اله الا
انت يا لا اله الا انت اسألك بوجهك الكريم ان كنت رضيت عني في هذا
الشهر ان تزداد عني رضا لا تسخط بعده ابدا علي وان كنت لم ترض عني ف
اعوذ بك من ذلك فمن الآن فارض عني رضى لا تسخط بعده ابدا علي وارحمني
رحمة لا تعذبني بعدها ابدا واسعدني سعادة لا اشقى بعدها ابدا
واغنني غنى لا فقر بعده ابدا واجعل افضل جائزتك لي اليوم فكاك رقبتي

من النار واعطني من الجنة ما انت اهله وان كنت بلغتنا ليلة القدر والا
فاخر آجالنا الى قابل حتى تبلغناه في يسر منك وعافية يا ارحم الراحمين ولا
تجعله آخر العهد منا بشهر رمضان واعط جميع المؤمنين والمؤمنات ما
سألتك ليغنيني برحمتك يا ارحم الراحمين ما شاء الله لا قوة الا بالله حسبنا
الله ونعم الوكيل وصلى الله على خيرته محمد وآله وسلم تسليما اللهم انك
ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى فالق الحب والنوى تعلم السر واخفى فلك
الحمد يا رب العالمين ولك الحمد على طيبين ولك الحمد في الظلمات والنور و
لك الحمد في الظل والحرور ولك الحمد في الغدو والآصال ولك الحمد في الازمان
والاحوال ولك الحمد في قفر ارضك ولك الحمد على كل حال الهي صلينا خمسنا و
حصنا فروجنا وصمنا شهرنا واطعنا ربنا وادينا زكوة رؤسنا طيبة بها
نفوسنا وخرجنا اليك لا تؤاخذنا لاخذ جوائزنا فصل اللهم على محمد وآل
محمد ولا تخيبنا وامنن علينا بالتوبة والمغفرة ولا تردنا على عقبنا ولا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا ولا تجعله آخر العهد منا وارزقنا صيامه وقيامه ابدا
ما ابقيتنا وامنن علينا بالجنة ونجنا من النار وزوجنا من الحور العين
آمين رب العالمين انك على كل شيء قدير وصلى الله على خيرته من خلقه محمد النبي
وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما

دعاء آخر بعد صلوة العيد وفي يوم الاعياد الاربعة

الحمد لله الذي لا اله الا هو وله الحمد رب العالمين وصلى
الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليما اللهم لك الحمد على ما جرى به قضاؤك في
اوليائك الذين استخلصتهم لنفسك ودينك اذ اخترت لهم جزيل ما عندك
من النعيم المقيم الذي لا زوال له ولا اضمحلال بعد ان شرطت عليهم الزهد
في درجات هذه الدنيا الدنية وزخرفها وزبرجها فشرطوا لك ذلك

وعلمت منهم الوفاء به فقبلتهم وقربتهم وقدمت لهم الذكر العلي والثناء
الجلي واهبطت عليهم ملائكتك وكرمتهم بوحيك ورفدتهم بعلمك
وجعلتهم الذرائع اليك والوسيلة الى رضوانك فبعض اسكنته جنتك
الى ان اخرجته منها وبعض حملته في فلكك ونجيته ومن امن معه من الهلكة
برحمتك وبعض اتخذته لنفسك خليلا وسألك لسان صدق في الاخرين
فاجبته وجعلت ذلك عليا وبعض كلمته من شجرة تكليما وجعلت له من اخيه
ردءا ووزيرا وبعض اولدته من غير اب واتيته البينات وايدته بروح القدس
وكل شرعت له شريعة ونهجت له منهاجا وتخيرت له اوصياء مستحفظا
بعد مستحفظ من مدة الى مدة اقامة لدينك وحجة على عبادك ولئلا يزول
الحق عن مقره ويغلب الباطل على اهله ولئلا يقول احد لولا ارسلت الينا
رسولا منذرا واقمت لنا علما هاديا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى الى
ان انتهيت بالامر الى حبيبك ونجيبك محمد صلى الله عليه واله فكان كما انتجبته
سيد من خلقته وصفوة من اصطفيته وافضل من اجتبيته واكرم من اعتمدته
قدمته على انبيائك وبعثته الى الثقلين من عبادك واوطأته مشارقك
ومغاربك وسخرت له البراق وعرجت بروحه الى سمائك واودعته علم
ما كان وما يكون الى انقضاء خلقك ثم نصرته بالرعب وحففته بجبرئيل
وميكائيل والمسومين من ملائكتك ووعدته ان تظهر دينه على الدين كله
ولو كره المشركون وذلك بعد ان بوأته مبوأ صدق من اهله وجعلت له
ولهم اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات
بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا وقلت انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم جعلت اجر محمد صلواتك عليه واله

واكرمتهم

الذريعة ن د

بعضهم ن د

بعض من ن د

الاخرة ن د

في تحرير العلم تكليما زوائد الفوائد

منهاجه ن د

زوائد

الذي

مودتهم في كتابك فقلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقلت
ما سألتكم من اجر فهو لكم وقلت ما اسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ
الى ربه سبيلا فكانوا هم السبيل اليك والمسلك الى رضوانك فلما انقضت
ايامه اقام وليه علي بن ابي طالب صلواتك عليهما وعلى الهما هاديا اذ كان
هو المنذر ولكل قوم هاد فقال والملاء امامه من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وقال من
كنت نبيه فعلي اميره فقال انا وعلي من شجرة واحدة وسائر الناس من شجر
شتى واحله محل هارون من موسى فقال انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه
لا نبي بعدي وزوجه ابنته سيدة نساء العالمين واحل له من مسجده ما حل له
وسد الابواب الا بابه ثم اودعه علمه وحكمته فقال انا مدينة العلم وعلي بابها
فمن اراد المدينة والحكمة فليأتها من بابها ثم قال له انت اخي ووصيي ووارثي
لحمك لحمي ودمك دمي وسلمك سلمي وحربك حربي والايمان مخالط لحمك
ودمك كما خالط لحمي ودمي وانت غدا على الحوض خليفتي وانت تقضي ديني و
تنجز عداتي وشيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي في الجنة
وهم جيراني ولولا انت يا علي لم يعرف المؤمنون بعدي وكان بعده هدى
من الضلال ونورا من العمى وحبل الله المتين وصراطه المستقيم لا
يسبق بقرابة في رحم ولا بسابقة في دين ولا يلحق في منقبة من مناقبه
يحذو حذو الرسول صلى الله عليهما والهما ويقاتل على التأويل ولا تأخذه
في الله لومة لائم قد وتر فيه صناديد العرب وقتل ابطالهم وناوش
ذؤبانهم واودع قلوبهم احقادا بدرية وخيبرية وحنينية و
غيرهن فاضبت على عداوته واكبت على منابذته حتى قتل الناكثين

صلواتك عليهما والهما زوائد

وقال له زوائد

عليه واله زوائد

فاضبت زوائد

والقاسطين والمارقين ولما قضى نحبه وقتله اشقى الآخرين يتبع اشقى
الاولين لم يمتثل امر رسول الله صلى الله عليه وآله في الهادين بعد الهادين
والامة مصرة على مقته مجتمعة على قطيعة رحمه واقصاء ولده الا القليل ممن وفى لرعاية
مقته مجتمعة على
الحق فيهم فقتل من قتل وسبي من سبي واقصي من اقصي وجرى القضاء لهم بما يرجى
له حسن المثوبة اذ كانت الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
وسبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ولن يخلف الله وعده وهو العزيز الحكيم
فعلى الاطائب من اهل بيت محمد وعلي صلى الله عليهما وآلهما فليبك الباكون
واياهم فليندب النادبون ولمثلهم فلتذرف الدموع وليصرخ الصارخون ويضج
فلتدر الدموع
الضاجون ويعج العاجون اين الحسن اين الحسين اين ابناء الحسين صالح بعد صالح و
صادق بعد صادق اين السبيل بعد السبيل اين الخيرة بعد الخيرة اين الشموس
الطالعة اين الاقمار المنيرة اين الانجم الزاهرة اين اعلام الدين وقواعد العلم
اين بقية الله التي لا تخلو من العترة الهادية اين المعد لقطع دابر الظلمة اين
المنتظر لاقامة الامت والعوج اين المرتجى لازالة الجور والعدوان اين
القواعد
المدخر لتجديد الفرائض والسنن اين المتخير لاعادة الملة والشريعة اين
المتخذ
المؤمل لاحياء الكتاب وحدوده اين محيي معالم الدين واهله اين قاصم
شوكة المعتدين اين هادم ابنية الشرك والنفاق اين مبيد اهل الفسوق و
العصيان والطغيان اين حاصد فروع الغي والشقاق اين طامس آثار الزيغ
والاهواء اين قاطع حبائل الكذب والافتراء اين مبيد العتاة والمردة اين
مستاصل اهل العناد والتضليل والالحاد اين معز الاولياء ومذل الاعداء
اين جامع الكلم على التقوى اين باب الله الذي منه يؤتى اين وجه الله الذي
الكلمة
اليه يتوجه الاولياء اين السبب المتصل بين الارض والسماء اين صاحب
امل

يوم الفتح وناشر راية الهدى اين مؤلف شمل الصلاح والرضا اين الطالب بذحول
الانبياء وابناء الانبياء اين الطالب بدم المقتول بكربلا اين المنصور على من
الطالب
اعتدى عليه وافترى اين المضطر الذي يجاب اذا دعا اين صدر الخلائق ذو البر و
التقوى اين ابن النبي المصطفى وابن علي المرتضى وابن خديجة الغراء وابن فاطمة
الزهراء
الكبرى بابي انت وامي ونفسي لك الوقاء والحمى يا ابن السادة المقربين يا ابن
النجباء الاكرمين يا ابن الهداة المهديين يا ابن الخيرة المهذبين يا ابن الغطارفة
الانجبين يا ابن الاطائب المستطهرين يا ابن الخضارمة المنتجبين يا ابن القماقمة
المطهرين
الاكرمين يا ابن البدور المنيرة يا ابن السرج المضيئة يا ابن الشهب الثاقبة يا ابن
الاكبرين
الانجم الزاهرة يا ابن السبل الواضحة يا ابن الاعلام اللائحة يا ابن العلوم الكاملة
يا ابن السنن المشهورة يا ابن المعالم المأثورة يا ابن المعجزات الموجودة يا ابن
الدلائل المشهودة يا ابن الصراط المستقيم يا ابن النبأ العظيم يا ابن من هو في
ام الكتاب لدى الله علي حكيم يا ابن الآيات والبينات يا ابن الدلائل الظاهرات يا
ابن البراهين الواضحات الباهرات يا ابن الحجج البالغات يا ابن النعم السابغات
يا ابن طه والمحكمات يا ابن يس والذاريات يا ابن الطور والعاديات يا ابن من دنى
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى دنوا واقترابا من العلي الاعلى ليت شعري
اين استقرت بك النوى بل اي ارض تقلك او ثرى ابرضوى او غيرها ام ذي طوى
عزيز علي ان ارى الخلق ولا ترى ولا اسمع لك حسيسا ولا نجوى عزيز علي ان
تحيط بك دوني البلوى ولا ينالك مني ضجيج ولا شكوى بنفسي انت من مغيب لم
يخل منا بنفسي انت من نازح ما نزح عنا بنفسي انت امنية شائق يتمنى من مؤمن
ومؤمنة ذكرا فحنا بنفسي انت من عقيد عز لا يسامى بنفسي انت من اثيل مجد لا
يجازى بنفسي انت من تلاد نعم لا تضاهى بنفسي انت من نصيف شرف لا يساوى
يجارى

متى أحار فيك يا مولاي وإلى متى وأي خطاب أصف فيك وأي نجوى عزيز علي أن أجاب
دونك وأناغى عزيز علي أن أبكيك ويخذلك الورى عزيز علي أن يجري عليك
دونهم ما جرى هل من معين فأطيل معه العويل والبكاء هل من جزوع فأساعد
جزعه إذا خلا هل قذيت عين فساعدتها عيني على القذى هل إليك يا ابن أحمد
سبيل فتلقى هل يتصل يومنا منك بغده فنحظى متى نرد مناهلك الروية
فنروى متى ننتقع من عذب مائك فقد طال الصدى متى نغاديك ونراوحك
فنقر منها عينا متى ترانا ونراك وقد نشرت لواء النصر ترى أترانا نحف بك وأنت
تأم الملاء وقد ملأت الأرض عدلا وأذقت أعداءك هوانا وعقابا وأبرت
العتاة وجحدة الحق وقطعت دابر المتكبرين واجتثثت أصول الظالمين و
نحن نقول الحمد لله رب العالمين اللهم أنت كشاف الكرب والبلوى وإليك
أستعدي فعندك العدوى وأنت رب الآخرة والأولى فأغث يا غياث
المستغيثين عبيدك المبتلى وأره سيده يا شديد القوى وأزل عنه به الأسى و
الجوى وبرد غليله يا من على العرش استوى ومن إليه الرجعى والمنتهى اللهم و
نحن عبيدك التائقون إلى وليك المذكر بك وبنبيك خلقته لنا عصمة وملاذا
وأقمته لنا قواما ومعاذا وجعلته للمؤمنين منا إماما فبلغه منا تحية و
سلاما وزدنا بذلك يا رب إكراما واجعل مستقره لنا مستقرا ومقاما وأتمم
نعمتك بتقديمك إياه أمامنا حتى توردنا جنانك ومرافقة الشهداء من
خلصائك اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على محمد جده ورسولك السيد
الأكبر وعلى أبيه السيد الأصغر وجدته الصديقة الكبرى فاطمة بنت
محمد وعلى من اصطفيت من آبائه البررة وعليه أفضل وأكمل وأتم وأدوم وأكثر
وأوفر ما صليت على أحد من أصفيائك وخيرتك من خلقك وصل عليه صلاة

أجار ن د

ننتقع ن د كذا في الرواية

والدنيا خ

جنانك

لا غاية لعددها ولا نهاية لمددها ولا نفاد لأمدها اللهم وأقم به الحق و
أدحض به الباطل وأدل به أولياءك وأذلل به أعداءك وصل اللهم بيننا و
بينه وصلة تؤدي إلى مرافقة سلفه واجعلنا ممن يأخذ بحجزتهم ويمكث في
ظلهم وأعنا على تأدية حقوقه إليه والاجتهاد في طاعته والاجتناب عن
معصيته وامنن علينا برضاه وهب لنا رأفته ورحمته ودعاءه وخيره ما ننال
به سعة من رحمتك وفوزا عندك واجعل صلواتنا به مقبولة وذنوبنا به
مغفورة ودعاءنا به مستجابا واجعل أرزاقنا به مبسوطة وهمومنا به
مكفية وحوائجنا به مقضية وأقبل إلينا بوجهك الكريم واقبل تقربنا
إليك وانظر إلينا نظرة رحيمة نستكمل بها الكرامة عندك ثم لا تصرفها
عنا بجودك واسقنا من حوض جده صلى الله عليه وآله بكأسه وبيده ريا رويا هنيئا
سائغا لا ظمأ بعده يا أرحم الراحمين **فإذا فرغت من الدعاء** فتأهب للسجود بين يدي
مولاك **وقل ما رويناه** بإسنادنا إلى أبي عبد الله عليه السلم قال إذا فرغت من
دعاء العيد المذكور فضع خدك الأيمن على الأرض **وقل** سيدي سيدي كم من عتيق
لك فاجعلني ممن أعتقت سيدي سيدي وكم من ذنب قد غفرت فاجعل ذنبي فيمن
غفرت سيدي سيدي وكم من حاجة قد قضيت فاجعل حاجتي فيما قضيت
سيدي سيدي وكم من كربة قد كشفت فاجعل كربتي فيما كشفت سيدي
سيدي وكم من مستغيث قد أغثت فاجعلني فيمن أغثت سيدي سيدي كم
من دعوة قد أجبت فاجعل دعوتي فيما أجبت سيدي سيدي ارحم سجودي في
الساجدين وارحم عبرتي في المستعبرين وارحم تضرعي فيمن تضرع من المتضرعين
سيدي سيدي كم من فقير قد أغنيت فاجعل فقري فيما أغنيت سيدي سيدي
ارحم دعوتي في الداعين سيدي إلهي أسأت وظلمت وعملت سوءا واعترفت

بذنبي وبئس ما عملت فاغفر لي يا مولاي اي كريم اي عزيز اي جميل فاذا فرغت و
انصرفت رفعت يديك ثم حمدت ربك ثم تقول ما تقدم عليه وسلمت على النبي صلى الله
عليه واله وسلم وحمدت الله تبارك وتعالى والحمد لله رب العالمين اعلم ان يوم
اطلاق الخلع من الملوك على الاتباع والاولياء هو يوم اشتغال من رجوه في
اكرموه بالحمد والشكر والثناء وحماية جنابهم الشريف وابانهم المقدرين لينيف على
كل ما يذكر صفو اقبالهم او بغير احسانهم اليه فكن رحمك الله ذلك اليوم على ثم مراقبة
لهذا اليوم المحسن اليك المطلع عليك فهذا عادة العبد الكريم الاوصاف يكون
استحقاقه بالانعام والاحسان اصفى سريرة واكمل سيرة من يوم تستعبد فيه العبيد
اللئام بالاستخفاف والهوان فلا تكن يا عبد الله مملوكا لئيما وقد سالك ان تكون مملوكا
كريما فلا اقل من حفظ اقباله عليك ومراعاة احسانه اليك مقدار ذلك الانعام
واختم بخاتمة الابرار الاخيار ببسط الكف للسؤال واطلاق اللسان بالابتهال في ان
يلهمك ان تكون معه كما يريد منك ويرضى به عنك متى مقامك في دار الزوال فليس له
بعزيز ولا غريب ممن انهضك من ذل التراب ونطفة الاصلاب حتى عرض عليك ان تقوم له
مقام جليس وحبيب

الباب الاول فيما نذكره من فوائد شهر شوال وفيه عدة فصول فصل
فيما نذكره مما روى في تسمية شوال فصل فيما نذكره من ان صوم الستة ايام
من شوال تكون متفرقة فيه فصل فيما نذكره من صيام شوال فصل فيما نذكره
من كيفية الدخول في شهر شوال وما انشأناه عند رؤية هلاله من الابتهال
وما نذكره من الاشارة المستك باجمال المقال الباب الثاني فيما نذكره
من فوائد شهر ذي القعدة وفيه فصول عدة فصل فيما نذكره من الرواية
بان شهر ذي القعدة محل اجابة الدعاء عند الشدة فصل فيما نذكره من ابتداء
فوائد ذي القعدة فصل فيما نذكره مما يختص به ذلك اليوم الباب الثالث
فيما يختص بفوائد من شهر ذي الحجة وفوائد للسالكين صوب الحجة وفيه فصول
فصل من كيفية الدخول في شهر ذي الحجة فصل فيما نذكره من فضل العشر الاول
من ذي الحجة على سبيل الجملة فصل فيما نذكره من زيادة فضل لعشر ذي الحجة على
بعض التفصيل فصل فيما نذكره من فضل صلوة تصلى كل ليلة من عشر ذي الحجة
فصل فيما نذكره من فضل اول يوم من ذي الحجة فصل في صلوة ركعتين قبل الزوال
من اول يوم من ذي الحجة فصل فمن يريد ان يكفى شر ظالم فيعمل اول يوم من ذي الحجة
فصل فيما نذكره من فضل صوم التسعة ايام من عشر ذي الحجة فصل فيما نذكره
من فضل اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية فصل فيما نذكره من فضل
ليلة عرفة فصل فيما نذكره من دعاء ليلة عرفة فصل فيما نذكره من فضل زيارة
الحسين عليه السلام في ليلة عرفة فصل فيما نذكره من فضل يوم عرفة على سبيل الجملة
فصل فيما نذكره من الاهتمام بالدلالة على الامام يوم عرفة عند اجتماع الانام لاجل
حضور الفرق المختلفة من اهل الاسلام فصل فيما نذكره من فضل صوم
يوم عرفة والخلاف في ذلك فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة

فيما نذكره

فصل فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصة بالحسين عليه السلام يوم عرفة فصل فيما
نذكره هل الاجتماع للدعاء يوم عرفة افضل او الانفراد فصل فيما نذكره من
الاستعداد للدعاء يوم عرفة ان كان من البلاد فصل فيما نذكره من صلوة
تختص بيوم عرفة بعد صلوة الظهرين فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يختم به يوم عرفة
الباب الرابع فيما نذكره مما يتعلق بليلة عيد الاضحى ويوم عيدها
وفيه فصول فصل فيما نذكره من فضل احياء ليلة عيد الاضحى فصل فيما
نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام ليلة عيد الاضحى فصل فيما نذكره من الاشارة
الى فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم الاضحى وما اذا زار فصل فيما نذكره مما ينبغي
ان يكون اهل السعادة والاقبال عليه يوم الاضحى من الاحوال فصل فيما نذكره
من الرواية بغسل يوم الاضحى فصل فيما نذكره مما يعتمد الانسان في يوم عيد الاضحى
عليه بعد الغسل المشار اليه فصل فيما نذكره من صفة صلوة العيد يوم
الاضحى فصل فيما نذكره من فضل الاضحية وتأكيدها في السنة المحمدية فصل
فيما نذكره من رواية عن كم تجزي الاضحية وما يقال عند الذبح الباب الخامس
فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير في ليلته ويومه من صلوة ودعاء وشرف ذلك
اليوم وفضل صومه وفيه فصول فصل فيما نذكره من عمل ليلة الغدير
فصل فيما نذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من
الكشف فصل في بعض تفصيل ما جرت عليه حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل
فصل فيما نذكره من فضل الله جل جلاله بعيد الغدير على سائر الاعياد وما
فيه من المنة على العباد فصل فيما نذكره من فضل عيد الغدير عند اهل
العقول من طريق المنقول فصل فيما نذكره من فضل يوم الغدير من كتاب النشر
والطي فصل فيما نذكره ايضا من فضل يوم الغدير برواية جماعة من ذوي الفضل

الكبير وهي قطرة من بحر غزير فصل فيما نذكره من جواب من سأل عمّا في الغدير من الفضل
وقصر فهمه عمّا ذكرناه في ذلك من الفضل فصل فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير
في السموات برواية الثقات وفضل زيارته عليه السلام في ذلك الميقات فصل فيما نذكره
من جواب الجاهلين بقبول امير المؤمنين صلوات الله عليه من المخالفين فصل فيما نذكره
من الاشارة الى من ذكره من الائمة من ذريته عليه وعليهم افضل السلام وغيرهم من عترته
من ملوك الاسلام فصل فيما نذكره مما رأيناه انا عند ضريحها الشريف غير ما
رويناه وسمعناه به من آياته التي تحتاج الى مجلدات وتصانيف فصل فيما نذكره
من تعيين زيارة لمولانا علي صلوات الله عليه في يوم الغدير المشار اليه فصل فيما
نذكره من عوذة تعوذ بها النبي صلى الله عليه وآله في يوم الغدير فصل فيما نذكره
من عمل عيد الغدير السعيد مما رويناه بصحيح الاسانيد فصل فيما نذكره من زيارة
لامير المؤمنين صلوات الله عليه يزار بها بعد الصلوة والدعاء يوم عيد الغدير السعيد
من قريب او بعيد فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون عليه اهل الولاية لهذا العيد السعيد
في اليوم المعظم المشار اليه فصل فيما نذكره من فضل تفطير الصائمين فيه فصل
فيما نذكره مما نختم به يوم عيد الغدير الباب السادس فيما يتعلق
بمباهلة سيد اهل الوجود لذوي الجحود الذي لا يساوى ولا يجازى وظهور
حجته على النصارى والجاحدين وانه يوم تصدق فيه امير المؤمنين بخاتمه ونذكر ما يعمل من
المراسم وفيه فصول فصل فيما نذكره من انفاذ النبي صلوات الله عليه وآله
لرسله الى نصارى نجران ودعاهم الى الاسلام والايمان ومناظرته فيما بينهم
وظهور تصديقه فيما دعا اليه فصل فيما نذكره من زيادة في فضل اهل المباهلة
والسعادة فصل فيما نذكره من فضل يوم المباهلة من طريق المعقول فصل
فيما نذكره مما ينبغي ان يكون اهل المعرفة بحقوق المباهلة من الاعتراف بنعمة الله

قادر ٣٠٧

جلّ جلاله الشاملة فصل فيما نذكره من عمل يوم المباهلة فيه باهل السعادات
وندبه الى الصوم او صلوات او دعوات فصل فيما نذكره في اليوم الرابع والعشرين
من ذي الحجة ايضا لاهل المواسم من المراسم وصدقة مولانا علي عليه السلام بالخاتم فصل
فيما نذكره من الاشارة الى بعض من روى ان هذه الآية انما وليكم الله ورسوله و
الذين آمنوا نزلت في مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه من طريق
المخالفين عليه فصل فيما نذكره من عمل زائد في هذا اليوم العظيم الشأن فصل
فيما نذكره من زيادة تنبيه على تعظيم هذا اليوم وما فيه من اسرار وما نختم به
آخر ذلك النهار الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بليلة خمس
عشرين من ذي الحجة ويومها وفيه فصول فصل فيما نذكره من الرواية بصدقة
مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله عليهما في هذه الليلة على المسكين واليتيم
والاسير فصل فيما نذكره من العبادات لرب العالمين في هذه ليلة خمس وعشرين
فصل فيما نذكره مما يعمل يوم خامس وعشرين من ذي الحجة الباب الثامن فيما
نذكره مما يتعلق بيوم التاسع والعشرين من ذي الحجة وما يستحب فيه لاهل الظفر بعوا
الحجة الباب التاسع فيما نذكره من عمل آخر يوم من ذي الحجة وها
نحن نفصّل ما اجملناه وننجز ما وعدناه فنقول الباب الاول فيما نذكره
من فوائد شهر شوال وفيه فصول فصل فيما نذكره مما روي في تسمية شوال ذكر مصنف كتاب
دستور المذكرين ومنشور المتعبدين باسناده المتصل قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله
يا رسول الله ما شهر رمضان او رمضان قال ارمض الله تعالى فيه ذنوب المؤمنين و
غفرها لهم قيل يا رسول الله فشوال قال شالت فيه ذنوبهم فلم يبق فيه ذنب الا
غفره قال مصنف الكتاب رمض اي احرق وشال اي ارتفعت وذهبت عنهم قال و
المعنى فيه انهم اذا احرقها حق رمضان صار كفارة لهم واذهب عنهم ذنوبهم وطهرهم منها

وانما يتم ذلك بانقضاء رمضان وانقضاء رمضان بدخول شوال قلت وقال مصنف
الصحاح في اللغة ما هذا لفظه وشوال اول شهور الحج وجمع شوالات وشواول وشواويل
اي خفيف من العمل والخدمة فصل فيما نذكره من ان صوم الستة ايام من شوال يكون
متفرقة منه فقد ذكرنا في كتاب الزوائد والفوائد في عمل شهر الصيام روايات بصوم هذه
الستة الايام ولم نذكر الرواية بصومها متفرقة واحببنا ان نذكرها ههنا في فوايد شوال
الرواية بذلك فنقول روى صاحب دستور المذكرين عن الطبراني وهو ثقة عند
المحدثين باسناده عن اسحق بن ابراهيم الدبري قال سألت عبد الرزاق عن صوم اليوم الثاني من
الفطر فكره ذلك واباه اباء شديدا وقال عبد الرزاق وسألت معمرا عن صيام الست
التي بعد يوم الفطر وقالوا له تصام بعد الفطر بيوم فقال معاذ الله انما هي ايام عيد
اكل وشرب ولكن تصام ثلثة ايام قبل ايام الغر وثلثة ايام الغر او بعدها وايام الغر
ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر فصل فيما نذكره من صيام شوال باسناده
مصنف دستور المذكرين الى من سماه قال عفان بن يزيد انه سمعه من فلق في رسول الله
صلى الله عليه وآله قال من صام رمضان وشوالا والاربعاء والخميس دخل الجنة وفي
حديث آخر منه باسناده الى مسلم بن عبيد القرشي ان اباه رضي الله عنه اخبره انه سأل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا نبي الله اصوم الدهر فسكت ثم سأله الثانية
فسكت ثم سأله الثالثة فقال يا نبي الله اصوم الدهر كله فقال النبي صلى الله عليه وآله
من السائل عن الصوم فقال انا يا رسول الله فقال ان لاهلك حقا صم رمضان والذي
يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر فصل فيما نذكره من كيفية الدخول في
شهر شوال وما انشأناه عند رؤية هلاله وما نذكره من الاشارة الى المسالك باجمال
المقال اقول ان الدخول في شهر شوال فهو كما قدمناه من الدخول في شهر رجب فان ظفرت
به فهو بلاغ في المقال وان لم تظفر بما اشرنا اليه فليكن دخولك في شهر شوال دخول

المصدقين بانه شهر حرام له حق التعظيم بالمقال والفعال كمن دخل في دروب عسكر الى
سلطانها الاعظم فلا بد ان يكون لدخوله كيفية على قدر تصديقه بصاحب المجلس الاعظم
فاجتهد ان تكون قلبك وعقلك مصاحبا له بالتعظيم وجوارحك محافظة على
سلوك السبيل المستقيم فمن عادة المملوك المؤدب الكامل ان يكون موافقا لمالكه
في سائر مسالكه فصل واما ما يقال عند رؤية هلال شوال فقد قدمنا
في كتاب عمل الشهر دعاء انشأناه يصلح لجميع الشهور فان لم تجده فليقل عند رؤية الهلال
المذكور اللهم انك قد مننت علينا بضياء البصائر والابصار حتى عرفنا
ما بلغتنا اليه من الاسرار والاعتبار وشاهدنا هلال شوال وهو من شهور
التعظيم والاجلال فصل على محمد وآل محمد ووفقنا لمصاحبته بما يقربنا
اليك وتشرفنا فيه بتمام اقبالنا عليك واجعله لنا من اهل السعود والاقبال
في جميع الاحوال والاعمال والاقوال وكما خلعت علينا خلع التوفيق للظفر بشهري
بر وخير واجعل ساعاته واردة علينا بزيادات الاحسان الينا حتى ندرك
بها امنيتك وعنايتك افضل ما ادركه احد من يديك وعفوك وعافيتك
برحمتك وابدا بكل من يريد الابتداء به في الدعوات وليشرك معنا من يكرم علينا
من الاهل وذوي المودات والحقوق المحفوظات يا ارحم الراحمين فصل واما
المنسك للحج وتصنيفه على سبيل التحرز والاستظهار فقد كنا شرعنا فيه وانتهى
انما لبعض الاعذار الباب الثاني فيما نذكره من فوائد شهر ذي القعدة
وفيه فصول عدة فصل فيما نذكره من الرواية بتسمية ذي القعدة [illegible]
في كتاب البلد سيما المستظهر تأليف ابي جعفر محمد بن حبيب تاريخ كتابته ما هذا لفظه
وكتب عمر بن ثابت في شهر رمضان سنة ثلث وسبعين وثلثمائة ان عياض بن خويلد
الهذلي قال كان بنو ضبع ارهطا حرمه وكنت جارا لهم فكانوا يظلمونني ويؤذونني فامهلتهم

حتى دخل الشهر الحرام وهو ذو القعدة وكان الناس لا يدعو بعضهم على بعض الا فيه فقمت
فاتمّا فيمهلتهم فقلت يا رب دعوات دعاء جاهداً اقتل بني الضبعاء الا واحداً ثم اضرب الرجل
فدعه قاعدا اعمى اذا قيد يعني القايدا فاصطلموا وبقي هذا ففعل به ما ترى وكان الذي
عليه زمنا فلذلك ورايت هذه الحكاية برواية دستور المذكرين انها كانت في شهر
رجب **فصل** ولما رايت في كتاب محمد بن حبيب المذكور عنده ذكر من استجيب دعوته في
الجاهلية **ما رواه** عن ابي عبد الله بن الاعرابي ان عبد الله بن حلاوة السعدي نزل بني
العنبر بن عمرو بن تميم وله مال من ابل وغنم فاكلوه واستطالوا عليه لبعد دارهم فامهلهم
حتى دخل الشهر الحرام ثم رفع يديه فقال يا رب ان كان بنو عميرة الى التلب مقصورة
قد اصبحوا كانهم قارورة من غنم ونعم كثيرة ومن شباب حسن وصورة ثم علق حلقة
مقصورة ليس لها من ثمها اضارورة فنحرها الحجج مذكورة فاصبب عليهم سنة
يحتلوا المال الخلاق الثورة **فيقال** واقد اعلم ان نواهم اجتيحت فلم يبق عليهم شيء

فصل فيما نذكره من ابتداء هلال ذي القعدة **اقول** في ابتداء هلاله الاهتمام به
هلاله لاجل ما ياتي ذكره فيه من مواقيت الاطلاق بمكارم الله جل جلاله واقبال المعونا
بدعوة عند مشاهدة الهلال الموصوف ولم اجد الى الان تعيين دعاء لذلك المقام
المعروف **فيقول** انشانا ما نذكره على سبيل الانشاء ما يطلقه على قلبنا مالك الاشياء
اللهم ان هذا شهر ذي القعدة من الاشهر التي امرت بتعظيمها وجعلت فيها من
اسرار العبادات ما شهدت بتكريمها وقد شرفتنا بان جعلت لنا طريقا الى مشاهدة
هلاله وتعرفنا حوادث اقباله ولم تحجبه عنا بالغيوم وحوادث السماء وما حجبتنا
عنه بما يمنع ابصارنا من الضياء فاسألك ان تتمم ما ابتدأت به من نعم الباطنة
والظاهرة بان تجعلنا من الظافرين فيه بسعادة الدنيا والاخرة وكن برحمتك
الستير لنا في تقلباته وحركاته بكمال حفظنا من خطراته وبركاته واحفظنا من

وكما فاته حتى نكون من سعد من نظر الى هلاله وبلغته منه غاية امانيه وابدا بكل
من يرضيك البداءة بذكره في المناجات من اهل النجاة واشركنا معنا اهل
المصافاة والموالات وارنا آيات الاجابة والقبول في جميع المأمول والمسئول
برحمتك يا ارحم الراحمين **فصل في كيفية الدخول في هذا الشهر** **فاما كيفية**
الدخول في شهر ذي القعدة المعظم في الاسلام فعلى نحو ما اشرنا اليه من دخول كل
شهر حرام ونزيد في هذا الشهر على التعيين انه الشهر الذي دحى الله فيه الارض وهيأها
للعالمين على ما سياتي شرحه على التفصيل فكانه مطية قد اهديت اليك لتوصلك
الى المسكن الجليل والوطن الجميل وما يتصل به من العطاء الجزيل فاشكر واهب تلك المطية
واعرف حقه وحقها وما تظفر به من الامنية فانك ترى العقول السليمة دالة على تعظيم
المطايا اذا اوصلت الى شرف العطايا كما قيل واذا المطي بنا بلغن محمدا فلها علينا
حرمة وذمام بلغتنا من خير وطئ الحصا وظهورهن على الرجال حرام ولكن حفظك
لحرمة هذا الشهر بالقلب والعقل وحفظ الجوارح لتدرك ما فيه من الفضل الراجح ان
شاء الله تعالى **اقول** وقد ذكرنا انه شهر موصوف باجابة الدعوات فاغتنم وقته
وصم فيه صيام الحاجات وابدا بالحوائج المهمات على التي تيسر الذي يكون اهم عندك من
تعرض الحوائج عليه فيوشك ان يظفر بما يقصد اليه ان شاء الله تعالى **فصل فيما**
نذكره مما يعمل في يوم واحد من الشهر المذكور وما فيه من الفضل المذخور
وجدنا ذلك بخط الشيخ علي بن يحيى الخياط رحمه الله وغيره في كتب اصحابنا الامامية
وقد رويناه عنه كما رواه وخطه عندنا بذلك في اجازة تاريخها شهر ربيع الاول
سنة تسع وستمائة **فقال ما هذا لفظه** روى احمد بن عبد الله عن منصور بن
عبد الحميد عن ابي امامة عن انس بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاحد
في شهر ذي القعدة **فقال** يا ايها الناس من كان منكم يريد التوبة قلنا كلنا نريد

التوبة يا رسول الله فقال عليه السلام اغتسلوا وتوضأوا وصلوا اربع ركعات واقرأوا في
كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلث مرات والمعوذتين مرة مرة ثم استغفروا سبعين مرة
ثم اختموا بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قولوا يا عزيز يا غفار اغفر لي
ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم
قال عليه السلام ما من عبد من امتي فعل هذا الا نودي من السماء يا عبد الله استأنف
العمل فانك مقبول التوبة مغفور الذنب وينادي ملك من تحت العرش ايها العبد بورك
عليك وعلى اهلك وذريتك وينادي مناد آخر ايها العبد ترضى خصماؤك يوم القيمة
وينادي ملك آخر ايها العبد تموت على الايمان ولا اسلب منك الدين ويفسح في قبرك
وينور فيه وينادي مناد آخر ايها العبد يرضى ابواك وان كانا ساخطين وغفر لابويك
ذلك ولذريتك وانت في سعة من الرزق في الدنيا والآخرة وينادي جبرئيل عليه السلام
انا الذي آتيك مع ملك الموت عليه السلام ان يرفق بك ولا يخدشك اثر الموت انما تخرج
الروح من جسدك سلا قلنا يا رسول الله لو ان عبدا يقول في غير الشهر فقال
عليه السلام مثل ما وصف وانما علمني جبرئيل عليه السلام هذه الكلمات ايام اسري بي فصل
فيما نذكره من فضل صوم ثلثة ايام من شهر حرام روينا ذلك باسنادنا الى الشيخ المفيد
محمد بن محمد النعمان رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض ونور المسترشد
وعندنا الآن به نسخة عتيقة لعلها كتبت في زمانه فقال ما هذا لفظه وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صام من شهر حرام ثلثة ايام الخميس والجمعة والسبت كتب
الله له عبادة سنة ورايت في كتاب دستور المذكرين عن النبي صلى الله عليه وآله
من صام هذه الثلثة ايام كتب الله تبارك وتعالى عبادة تسعمائة سنة صيام نهارها
وقيام ليلها اقول ان قلت فلاي حال جعلت هذا الحديث في شهر ذي القعدة من
دون اشهر الحرم قلت لانه اول ما اشتمل عليه كتابنا هذا منها فاردنا ان نغتنم الاتيان

اول وقت الامكان قبل حوائل الازمان لان الاستظهار والاحتياط بالمبادرة الى
العبادات والطاعات قبل الفوات من دلائل العنايات على ان ايرادنا هذا الحديث
في هذا الشهر لا يمنع ان يعمل عليه في باقي اشهر الحرم فان عموم هذا اللفظ المشار اليه
يشتمل على كل شهر من اشهر الحرم فاذا عمل في كل شهر منها كان افضل واكمل فيما يعتمد عليه
ولا تقل كيف عدل عن صوم يوم الاربعاء في وقتها الى صوم يوم السبت في آخرها
فان اسرار العبادات لا يعلمها جميعها الا المطلع على الغائبات واليه جل جلاله الاختيار
فيما نتعبد به من العبادات ولعل ان يحتمل ان يكون المراد بذلك تمثلا كان الصوم
المذكور لهذه الايام الثلثة في هذه الاشهر المباركات فاراد الله تعالى ان يكون
افتتاح صوم هذه الايام مباركا وهو الخميس وختمها بيوم مبارك وهو السبت لقول
النبي عليه السلام بورك لامتي في سبتها وخميسها تعظيما لهذا الصوم حيث وقع في
الاشهر الحرم المعظمة المباركة المكرمة او لعله يحتمل انه كان يوم الاحد من هذا
الشهر معظما كما قدمناه وهو يوم ابتداء خلق الدنيا فيراد ان يكون يوم الفراغ من
خلقها وتمامها وهو يوم السبت معظما وشكر الله على ابتدائها وفراغها فصل
فيما نذكره من فضل ليلة النصف من ذي القعدة والعمل فيها اعلم رحمك الله ان كل وقت
يجعله الله جل جلاله لدعوة عباده الى حضرته وقربه واسعاده وانجاده وارفاده فان
ذلك من اوقات اقبال العبد واعياده حيث ارتضاه الله جل جلاله للوقوف بشريف
بابه وستره فيما لم يكن في حسابه ونحن ذاكرون في هذا الفصل ما لم نذكره مما يتكرر في
السنة مرة واحدة كما يفتحه الله جل جلاله علينا من العنايات فوجدنا ما
تخيرناه في ذلك واوردنا ما رايناه في كتاب ادب الوزراء تاليف احمد بن جعفر بن شاذان
في باب شهور العرب وروي عن النبي صلى الله عليه وآله ان في ذي القعدة ليلة مباركة
وهي ليلة خمس عشرة ينظر الله الى عباده المؤمنين فيها بالرحمة اجر العامل

فيها بطاعة الله اجرها انه شايع لم يعص الله طرفة عين فاذا كان نصف الليل فخذ في العمل
بطاعة الله والصلوة وطلب الحوائج فقد روي انه لا يبقى احد سال الله فيها حاجة
الا اعطاه • اقول فاغتنم نداء الله جل جلاله لك الى مجلس سعادتك وتشريفك
بمجالسته وشافهتك ومحل قضاء حاجتك وافكر لو كانت هذه المنادات من
سلطان زمانك كيف كنت تكون نشيطا الى الحضور بين يديه بغاية امكانك فلا
يكن الله جل جلاله عندك دون هذه الحال والذي قد عرضه الله جل جلاله عليك هو
للدنيا وللدار الدوام والاقبال والذي يدعوك اليه سلطان بلدك مكدر بالملالة
والذلة ويؤول الى الفناء والزوال • فصل فيما يتعلق بدحو الارض و
انشاء اصل البلاد واتمام منافع العباد اعلم ان هذه النعمة من سلطان الدنيا والمعاد
يعجز عن شرح فضلها بالقلم والمداد • فصل فيما نذكره مما يعمل يوم ثالث عشرين
من ذي القعدة • ورايت في بعض تصانيف اصحابنا العجم رضوان
الله عليهم انه يستحب ان يزار مولانا الرضا عليه السلم يوم ثالث عشرين من ذي القعدة
من قرب او بعد ببعض الزيارات المعروفة او بما يكون كالزيارة من الرواية بذلك ثم
نذكر مما يخصنا وفضل ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة وشرف محلها • روينا
ذلك باسنادنا الى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله باسناده في كتاب
الكافي الى محمد بن عبد الله الصيقل قال خرج علينا ابو الحسن يعني الرضا عليه السلم
بمرو في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة فقال صوموا فاني اصبحت صائما قلنا
جعلنا فداك اي يوم هو قال يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الارض ونصبت
فيه الكعبة وهبط فيه آدم صلى الله عليه وآله وسلم • فصل فيما نذكره من رواية
اخرى بتعيين وقت الكعبة • روينا ذلك باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه
رحمه الله باسناده من كتاب من لا يحضره الفقيه وقد ضمن في خطبة كتابه صحة

ما يرويه فيه وانه رواه من الاصول المنقولة عن الائمة صلوات الله عليهم فقال
ما هذا لفظه وروي ان في تسع وعشرين من ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة و
هي اول رحمة نزلت فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة • فصل فيما نذكره
من زيادة رواية في فضل يوم دحو الارض روينا ذلك باسنادنا الى ابي
جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه ومن كتاب ثواب الاعمال فقال روي
عن الحسن بن علي الوشاء قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلم ليلة خمس
وعشرين من ذي القعدة فقال له ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها ابراهيم
عليه السلم وولد فيها عيسى بن مريم وفيها دحيت الارض من تحت الكعبة فمن صام ذلك
اليوم كان كمن صام ستين شهرا وفي رواية من كتاب ثواب الاعمال الذي عندنا نسخته
الا ان فيه يقوم القائم عليه السلم • فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل الله جل
جلاله بدحو الارض وبسطها للعباد والاشارة الى بعض معاني زيادة الشكر والسعادة اعلم
ان كل حيوان فانه مضطر الى مسكن يسكن فيه ويتحصن به مما يؤذيه وقد كان اعظم الدين
المحتاجين انشاء الارض للانام ومن شاركهم في ذلك من الانعام ان الله جل جلاله لو لم يجعل
بناء الارض وتدبير انشائها الى ملائكته ولا غيرهم من خاصته وتولاها بيد قدرته
ورحمته وما لها من كنوز حلمه وعفوه ورافته • فاذكر ايها الانسان المشرف
بنور الالباب المعترف بالاقرار برب الارباب انه لو كنت في دار الفناء فقيرا يتعذر
عليك تحصيل مسكن البقاء تحصن فيه من حر الصيف وبرد الشتاء • وما تعطي
ثمنا ولا اجرة العمارة للبناء وفجاك سلطان ذلك الزمان وبنى لك مسكنا بيده وملاه
مما تحتاج اليه من الاجناس وما اتعب لك فيه قلبا ولا جسدا ولا قدما ولا يدا و
لا اهلا ولا ولدا بل عمر وانت ما عرفت ذلك السلطان ولا خدمته ثم دعاك الى سكنى
فما عمر بيده لك فسكنته ووجدته قد ملاه من ذخائر العناية بك فكيف كان يكون محبتك

لذلك السلطان العظيم ومراقبتك لحقه الجسيم واعترافك باحسانه العميم فليكن الله
جل جلاله عندك على اقل المراتب مثل ذلك السلطان المملوك لربك جل جلاله الذي هو صاحب
المواهب • اقول ولكن كل يوم يأتي فيه وقت نشأة السكن الجديد كيوم العيد مغفرة المولى
المجيد بحقه الشامل للعبيد وكن مشغولا بحمل القدر ذلك اليوم وغيره بالشكر له جل
جلاله والتحميد والتمجيد واياك ان يمر عليك مثل هذا اليوم وانت متهاون بقدره
ومتغافل عن مولاك وعظيم شانه ومتثاقل عن واجب شكره فتسقط عن عين عنايته
وتهون عليه وتكون تحت ذم الله جل جلاله لك في قوله تعالى وكأين من آية في السموات والارض
يمرون عليها وهم عنها معرضون • وتذكر رحمات الله جل جلاله انك لو احتجت الى
فراش في دارك وبساط تجلس عليه لمسارك ففرش لك ذلك الفراش وذلك البساط بيدك
كيف كنت تكون في المراقبة والمحبة والخدمة له بنفسك ومالك ولسانك واهلك
وولدك فلا يكن الله جل جلاله عندك دون هذه الحال وقد بسط لك الارض فراشا
وجعل لك فيها معاشا • وتذكر رحمات الله جل جلاله منته عليك وامتنانه اليك
كيف انزل الكعبة الشريفة وجعلها بابا اليه ومحلا لفتح ابواب عفوه ورحمته عند الجراة
عليه واسترضائه وانت متلطخ بانجاس الذنوب وادناس العيوب ان ترجع اليها وان يكون
قبلة لك اذا اردت ان تتوجه اليه توجهت اليها وارحم ضعف قلبك وكبدك ورقة نفسك
وجسدك فلا تعرضها للخطر ان يكون مولاك ومالك دنياك واخرتك مقبلا عليك
يدعوك اليه وانت معرض عنه متهون عليه ويحك من اين يأتيك وجودك اذا ضيعته
من اين يأتيك بقاؤك اذا اهملته ومن اين يأتيك مهونك اذا اعرضت عنه ومن اين
يأتيك عافيتك اذا هربت منه • ومن يحميك من بأسه الشديد ومن يدفع عنك غضبه
اذا غضب من قريب او بعيد ومن ترجوه لنوائبك ومصائبك واسقامك وبلوغ مرامك
اذا اخرجت من حماه وهجرته واثرت عليه ما لا بقاء له ولا له عندك • وويحك الى الطواف حول الكعبة

كرمه وطفت بالذل على ابواب حلمه ورحمته وسالت منك الدموع على الخد ودموع الخشوع
وجدت بماء الجفون قبل نفاد ماء الدموع وابك على قدر المحبة والقربة وانت على
فرطت فيه ندب العارف بعظيم ذنبه العاجز عن تفريج كربه فانك تجده جل جلاله
بك رحيما وعنك حليما وعليك عطوفا وبحال ضعفك رؤوفا فلن تخرج الدال
المقرب منه ولن تصون الدمع اذا احتبسته عنه واذكر في بالله عند تلك الساعة
فيما تناجيه جل جلاله من الدعاء والضراعة • فصل فيما نذكره من فضل اية ليلة يوم
دحو الارض مختصرا وهو نقلنا من خط علي بن يحيى الخياط وقد ذكرنا انه من جملة من روينا
عنه باسنادنا ذكره عن عبد الرحمن السلمي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه واله يقول ان اول رحمة نزلت من السماء الى الارض في خمس وعشرين من ذي
القعدة فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة فله عبادة مائة سنة صام نهارها
وقام ليلها وايما جماعة اجتمعت ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل لم يتفرقوا حتى يعطوا
سؤلهم وينزل في ذلك اليوم الف الف رحمة يضع منها تسعة وتسعون في حلق
الذاكرين والصائمين في ذلك اليوم والقائمين تلك الليلة قال وفي حديث آخر عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في خلال حديث وانزل
الله الرحمة لخمس ليال بقين من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم كصوم سبعين سنة
قال وفي رواية في خمس وعشرين ليلة من ذي القعدة انزلت الرحمة من السماء و
انزل تعظيم الكعبة على آدم عليه السلام فمن صام ذلك اليوم استغفر له كل شيء بين
السماء والارض • فصل فيما نذكره من الدعاء في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة
رويناه بطرق عدة منها عن جدي ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
فيما ذكره في المصباح الكبير قال قدس الله جل جلاله روحه ونور ضريحه ما هذا
لفظه في القعدة يوم الخامس والعشرين منه دحيت الارض من تحت الكعبة ويستحب

صوم هذا اليوم [illegible]

ان يُدعى في هذا اليوم بهذا الدعاء اللهم داحي الكعبة وفالق الحبة وصارف اللزبة وكاشف الكربة اسألك في هذا اليوم من ايامك التي اعظمت حقها وقدّمت سبقها وجعلتها عند المؤمنين وديعة واليك ذريعة وبرحمتك الوسيعة ان تصلّي على محمد المنتجب في الميثاق القريب يوم التلاق فاتق كل رتق وداع الى كل حق وعلى اهل بيته الاطهار الهداة والمنار دعائم الجبار وولاة الجنة والنار واعطنا في يومنا هذا من عطائك المخزون غير مقطوع ولا ممنون تجمع لنا التوبة وحسن الاوبة يا خير مدعو واكرم مرجو يا كفي يا وفي يا من لطفه خفي الطف لي بلطفك واسعدني بعفوك وايدني بنصرك ولا تنسني كريم ذكرك بولاة امرك وحفظة سرك واحفظني من شوائب الدهر الى يوم الحشر والنشر واشهدني اولياءك عند خروج نفسي وحلول رمسي وانقطاع عملي وانقضاء اجلي اللهم واذكرني على طول البلى اذا حللت بين اطباق الثرى ونسيني الناسون من الورى واحللني دار المقامة وبوّئني منزل الكرامة واجعلني من مرافقي اوليائك واهل اجتبائك واصفيائك وبارك لي في لقائك وارزقني حسن العمل قبل حلول الاجل بريئا من الزلل وسوء الخطل اللهم واوردني حوض نبيك محمد صلى الله عليه واهل بيته واسقني منه مشربا رويّا سائغا هنيئا لا اظمأ بعده ولا احلأ ورده ولا عنه اذاد واجعله لي خير زاد واوفى ميعاد يوم يقوم الاشهاد اللهم والعن جبابرة الاولين والآخرين وبحقوق اوليائك المستأثرين اللهم واقصم دعائمهم واهلك اشياعهم وعاملهم وعجّل مهالكهم واسلبهم ممالكهم وضيّق عليهم مسالكهم والعن مساهمهم ومشاركهم اللهم وعجّل فرج اوليائك واردد عليهم مظالمهم واظهر بالحق قائمهم واجعله لدينك منتصرا وبامرك في اعدائك

نعم لعام الزينة الشديدة ومنه
قولهم [illegible]
[illegible]

مؤتمراً اللهم احففه بملائكة النصر وبما القيت اليه من الامر في ليلة القدر منتقما لك حتى ترضى ويعود دينك به وعلى يديه جديدا غضا ويمحض الحق محضا ويرفض الباطل رفضا اللهم صلّ عليه وعلى جميع آبائه واجعلنا من صحبه واسرته وابعثنا في كرّته حتى نكون في زمانه من اعوانه اللهم ادرك بنا قيامه واشهدنا ايامه وصلّ عليه وعليه السلام واردد الينا سلامه ورحمة الله وبركاته **هذا اخر الدعاء** **وادع** انت بما يجري به الله على خاطرك قبل انقضاء دار الفناء

فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يعرف المكلف عليه في اليوم الرابع والعشرين اعلم ان من مهمات اهل السعادات عند تجديد النعم الباهرات ان يكونوا شغولين بالشكر لواهب تلك العنايات وخاصة ان كان العبد ما هو في حال انه موافقا لمولاه في ارادته وكراهاته بل يكره سيده شيئا فيخالفه في كراهته ويحب سيده شيئا فيخالفه في محبته ويعامل اصدقاءه ومعارفه بالصفاء والوفاء اكثر مما يعامل به مالك الاشياء ومن بيده تدبير دار الفناء ودار البقاء واليه ورود ركائب الآمال والرجاء فليكن متعجبا كيف علم الله جل جلاله ان هذا العبد يكون اذا خلقه على هذه الصفات من المخالفات

فصل في صلاة غريبة في هذا اليوم رأيتها في كتب الشيعة العتيقة قال **وروي** انه يصلّي في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة ركعتان عند الضحى بالحمد مرة والشمس وضحيها خمس مرات **ويقول** بعد التسليم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **وتدعو وتقول** يا مقيل العثرات اقلني عثرتي يا مجيب الدعوات اجب دعوتي يا سامع الاصوات اسمع صوتي وارحمني وتجاوز عن سيئاتي وما عندي يا ذا الجلال والاكرام والمعارضة له ومع ذلك فبنا له المساكن وخلق له فيها ما يحتاج اليه الى الممات ولم يؤاخذه ولم يعاجله بالجنايات وعامله معاملة اهل الطاعات ويحسن ان يكون على الانسان ان كان مطيعا لله

اثرنا او وهبه من المسكن واعطاه فيه من الاحسان كما لو اشترى دارا يحتاج اليها او وهبه
سلطان مساكن كان مضطرا اليها او كما لو بنى هو دارا بالتعب والعناء وتقاساه
الروزجاريه والبنا او يكون مسرورا على اهل الصفة كما لو حصل له دار عاريه او باجاره
هو محتاج اليها في تلك الاوقات فاما ان غفل قلبه بالكلية عن معرفة هذه النعم الالهية
فكانه كالميت الذي لا يحس بما فيه او كالاعمى الذي لا ينظر الى المواهب التي فضله من
براعيه او كالاصم الذي لا يسمع من يناديه وليبك على فقدان هذا عقله وقلبه في

فصل فيما نذكره مما يختم ذلك اليوم

اعلم ان كل يوم سعيد وفضل جديد ينبغي ان
يكون خاتمته على العبيد كما لو بسط ملك العباد بساط ضيافة يليق بارفاده وقدم اليهم
موائد سعادة ثم جلسوا على فراش كرامه فاكلوا ما احتاجوا اليه من طعامه وقاموا عن بساطه
ليطوى الى سنة اخرى فلا يليق بعبد يعرف قدر تلك النعم الكبرى الا ان يراه سلطان
لانعامه شاكرا ولاكرامه ذاكرا ولفضائل مقامه ناشرا على فضل العبودية للجلالة
الالهية ويجعل في ذلك الشهادة محل الملاطفة المطلع على الاسرار ان يقبل منه ما
عمله ويبلغه من مراحمه ومكارم امله ويطيع في طاعته اجله فانه يوشك اذا اجتهد
العبد في لزوم الادب لكل يوم سعيد ان يوهله الله جل جلاله لمزيد لئن شكرتم لازيدنكم
والا فكفى بقوله ولئن كفرتم ان عذابي لشديد

الباب الثالث فيما يختص بعوائد من شهر ذي الحجة وعوائد الكبير صواب المحجة وفيه فصول

فصل فيما نذكره من الاهتمام بمشاهدة هلاله وما نتمنيه من دعاء ذلك كما بيناه

اعلم ان في هذا الشهر الحرام من مهام الاسلام ما يقتضي العناية بهلاله في التحفظ
من الخلاف في النقصان والتمام لان فيه الفضل الذي يختص بالعشر الاول منه وفيما
يختص بالحج الذي لا ينبغي الغفول عنه وما يختص بيوم الغدير وما يختص بيوم المباهلة
العظيم الكبير وها سوف نشرحه في اوقاته فنظر هلاله من لوازم العارف ونحن

ولم اجد له دعاء يختص بالنظر اليه فانشانا لذلك ما دلنا الله جل جلاله عليه
اللهم ان هذا هلال عظمت شهره وشرفت قدره واعليت ذكره واعليت
امره ومدحت عشره وجعلت فيه تادية المناسك وسعادة العابدين والناسك
وكملت فيه كشف الولاية المهمة على الامة وزوال الغمة بما جرى في الغدير
ثامن عشره واظهار الله جل جلاله لسره حتى صار للدين كمالا وتماما وللاسلام
عقدا وعهدا ونظاما فقلت جل جلالك اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وخصصت هذا الشهر بيوم المباهلة الذي
اظهرت حجة الايمان على الكفر اظهارا مبينا ووهبت للذين باهلت بهم
مقاما مكينا واودعت في هذا الشهر من الاسرار والمبار ما يأتي ذكر بعضه
بصحيح الاخبار وصريح الاعتبار وجعلته تسلية عما يأتي بعده من شهر
الامتحان فبدأت بالاحسان والامتنان قبل التشريف بالرضا بالبلوى لاربابها
في جهاد اهل العدوان اللهم فكما عرفتنا بشرف هذه العوائد ودعوتنا
الى الضيافة على مقدس تلك الموائد فطهرنا تطهيرا نصلح به لموافقة اهل
الطهارة ومرافقة فضل البشارة وهب لنا فيه ما يعجز عنه نطق العبارة وكن لنا
في ابتداء رحمتك ومواد ضيافتك صافية من الاكدار ومصونة عن خطر الاخطار
ومناسبة لابتدائك بالنوال قبل السؤال وابتدائه في ذلك بمن تستفتح
بالبداية ابواب الفلاح والنجاح واشرك معنا من يعنينا امره واجمع قلوبنا
على الصلاح برحمتك يا ارحم الراحمين

فصل في كيفية الدخول الى شهر ذي الحجة

قد ذكرنا ونذكر من جلالة هذا الشهر واقباله وقبوله ما ينبه على تعظيم دخوله وقدمنا
في شهر رجب وشوال وذي القعدة ما هو كالذخيرة والعدة ونزيد هاهنا انك
تقول انك تدخل في هذا الشهر الى موائد قوم اطهار وفوائد ديوان مطلع على الاسرار

فطهّرها من دنس الغابات ونجس العاقبات وتفقد جوارحك من الاقذار قبل التهجم
على مساجد الابرار واغسل ما عساك تجده من وسخ في قلبك وحجاب بينك المفرّق
بينك وبين ربك فاذا تطهرت الجوارح من القبائح وخلعت ثياب الفضائح فالبس ثوبا
من العمل الصالح مناسبا للثياب من تدخل اليهم وتحضر بين يديهم وقد تقدم السكينة
والوقار ومد يد المسألة والاعتذار وقف موقف الذل والانكسار واجلس مجلس
السلامة من الاعتذار وكن واثقا متوكلا على مرادهم وقد ظفرت بما لم يبلغه امثالك
اسعادهم وانجادهم وارفادهم واذكرني في ذلك المقام الشريف الا انما ضيف الكرام
يضيف عرض بذكري عندهم عساهم ان يسمعوك ثناء يؤول عتقي فصل فيما نذكره من
فضل العشر الاول من ذي الحجة على سبيل الاجمال اعلم ان تعيين الله جل جلاله على اوقات معينات
يذكر فيها جل جلاله دون ما لا يجري مجراها من الاوقات يقتضي ذلك تعظيمها وتخصيصها
بذكره الشريف بالعقول والقلوب وان لا يخليها العبد من اذكار نفسه بانها
حاضرة بين يدي علام الغيوب وان يلزمها المراقبة الثابتة في حركاته وسكناته
ويطهرها من دنس غفلاته حيث قد اختارها الله جل جلاله لذكره وجعلها محلا
لخزانة سره واهلا لتشريفها بتعظيم قدره ومنزلا لاطلاق بره ونعمها الا للتلذذ
بكاسات شكره وهذا عشر ذي الحجة من جملة تلك الاوقات قال الله جل جلاله واذكروا اسم الله
في ايام معلومات فروينا باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما ذكره في المصباح
الكبير وغيره من الروايات عن الصادق صلوات الله عليه ان الايام المعلومات عشر ذي الحجة
اقول وينبغي ان يكون مع اذكار عقلك وقلبك ونفسك باطلاع الله جل جلاله عليك
فهذا شهر ذي الحجة الذي انعم جل جلاله به عليك وجعله رسولا يهدي ما فيه من الفضل
اليك على صفات من يتلقى نعمته جل جلاله بالتعظيم والثناء الجسيم ويتلقى رسوله
بالتكريم والاقبال على شكر ما اهداه اليك من الفضل العظيم واشغال جميع

جوارحك بما يختص كل منها من العبادات حتى يكون في ذلك العشر ذاكرا لله جل جلاله فعلا
وقولا في جميع التصرفات فاحسب ان هذا العشر قد جعله سلطان زمانك وواهب احسانك
وقفا للدخول اليه والثناء عليه بين يديه اما كنت تجتهد في تحصيل الالفاظ
الفائقة والمعاني الرائقة الجامعة لاوصاف شكره ونشر بره وتجمع خواطرك كلها في
حضرته على الاخلاص في تلقي قبوله ولا تقدر ان تتغفل في تلك الحال عنه وهو يراك
وانت قريب منه فالله جل جلاله احق بهذا الاقبال عليه والادب بين يديه وارجح
مطلبا ومكسبا بالتقرب اليه فاين تاخذ عنه يمينا وشمالا وتذهب منه تيها
وضلالا لا تتغفل كانك في قبضته وانت ميت وابن اموات ضائع نعمته وبقاياه
فصل فيما نذكره من زيادة فضل العشر ذي الحجة على بعض التفضيل وجدنا ذلك في
كتاب عمل ذي الحجة تاليف ابي علي الحسن بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اشناس البزاز من
نسخة بخطه تاريخها سنة سبع وثلثين واربعمائة وهو من مصنفي اصحابنا رحمهم الله
باسناده الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب
الى الله عز وجل من ايام العشر يعني عشر ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء
ومن ذلك باسناد ابن اشناس البزاز رحمه الله عن النبي صلوات الله عليه وآله
قال ما من ايام ازكى عند الله تعالى ولا اعظم اجرا من خير في عشر الاضحى قيل ولا الجهاد
في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بماله ونفسه ثم لم يرجع من ذلك
بشيء وكان سعيد بن جبير اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه
فصل فيما نذكره من فضل صلاة هي كل ليلة من عشر ذي الحجة ذكرها ابن اشناس في كتابه
قال ابو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة الثلاج سمعت طاهر بن العباس يقول سمعت محمد
ابن الفضل الكوفي يقول سمعت الحسن بن علي الجعفري يحدث عن ابيه عن جعفر بن محمد

الحجة ٣

عليه السلام قال قال لي ابي محمد بن علي عليه السلام يا بني لا تتركن ان تصلي كل ليلة بين المغرب والعشاء
الآخرة من ليالي عشر ذي الحجة ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة
واحدة وهذه الآية وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه
اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
فاذا فعلت ذلك شاركت الحاج في ثوابهم وان لم تحج فصل فيما نذكره من فضل
اول يوم من ذي الحجة رويت بعدة اسانيد الى الائمة عليهم السلام ان اول
يوم من عشر ذي الحجة مولد ابرهيم الخليل عليه السلام وهو الذي اختاره جدي ابو جعفر
الطوسي في مصباحه مع انني رويت ان مولده عليه السلام كان في غير ذلك الوقت وروي
بعدة اسانيد ايضا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه والى جدي
ابي جعفر الطوسي باسنادهما الى مولانا موسى بن جعفر عليه السلام انه قال من صام اول
يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا وزاد جدي ابو جعفر الطوسي في روايته
كما حكيناه عنه قال وهو اليوم الذي ولد فيه ابرهيم خليل الرحمن وفيه اتخذ الله ابرهيم
خليلا وقال رحمه الله وفي اول يوم منه بعث النبي عليه السلام سورة براءة حين انزلت عليه
مع ابي بكر ثم نزل على النبي عليه السلام انه لا يؤديها عنك الا انت او رجل منك فانفذ
النبي عليه السلام عليا عليه السلام حتى لحق ابا بكر فاخذها منه ورده بالروحاء يوم الثالث
منه ثم اداها عنه الى الناس يوم عرفة ويوم النحر قرأها عليهم في المواسم يقول السيد
الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضي الدين ركن الاسلام ابو القاسم
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس قدس الله روحه ونور ضريحه وحيث قد ذكرنا حمل
آيات براءة فينبغي ان نذكر بعض ما رويناه من شرح الحال فمن ذلك ما رواه حسن بن
اشناس رحمه الله قال حدثنا ابن ابي الثلج الكاتب قال حدثنا جعفر بن محمد العلوي قال حدثنا
علي بن عبدك الصوفي قال حدثنا طريف مولى محمد بن اسمعيل بن موسى وعبيد الله

بن يسار عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الهمداني وعن جابر عن ابي جعفر
عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح مكة احب ان
يعذر اليهم وان يدعوهم الى الله عز وجل اخيرا كما دعاهم اولا فكتب اليهم كتابا يحذرهم
باسه وينذرهم عذاب ربه ويعدهم الصفح ويمنيهم مغفرة ربهم ونسخ لهم اول سورة
براءة ليقرأ عليهم ثم عرض على جميع اصحابه المضي اليهم فكلهم يرى فيه التثاقل فلما
راى ذلك منهم ندب اليهم رجلا ليتوجه به فهبط اليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد
انه لا يؤدي عنك الا رجل منك فانبأني رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك و
وجهني بكتابه ورسالته الى اهل مكة فاتيت مكة واهلها من قد عرفتم ليس منهم احد
الا ان لو قدر ان يضع على كل جبل مني اربا لفعل ولو ان يبذل في ذلك نفسه واهله
وولده وماله فابلغتهم رسالة النبي صلى الله عليه وآله وقرأت عليهم كتابه وكل يلقاني
بالتهديد والوعيد ويبدي البغضاء ويظهر لي الشحناء من رجالهم ونسائهم فلم
يثنني ذلك حتى نفذت لما وجهني رسول الله صلى الله عليه وآله واقول وروى الطبري
في تاريخه في حوادث سنة ست من هجرة النبي صلى الله عليه وآله لما اراد النبي صلى الله عليه
وآله القصد لمكة ومنعه اهلها ان عمر بن الخطاب ليبعثه الى مكة فيبلغ عنه اشراف
قريش ما جاء له فقال يا رسول الله اني اخاف قريشا على نفسي اقول فانظر حال مولانا
علي عليه السلام من حال من تقدم عليه كيف كان يفدي رسول الله صلى الله عليه وآله
بنفسه في كلما يشير اليه وكيف كان غيره يؤثر نفسه وفي ذلك شرح ابسط مما ذكرنا
رواه حسن بن اشناس رحمه الله في كتابه ايضا فقال وحدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا مالك بن ابرهيم النخعي قال حدثنا حسين بن زيد قال
حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال لما سرح رسول الله صلى الله عليه وآله
باول سورة براءة الى اهل مكة اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يامرك ان لا تبعث هذه

كان مع النبي صلى الله عليه وآله ان يبعث [illegible] الى مكة فلم يفعل واعتذر بما [illegible] ما اهل [illegible]

وان تبعث علي بن ابي طالب وانه لا يؤديها عنك غيره فامر النبي صلى الله عليه واله عليا
ابن ابي طالب فلحقه فاخذ منه وقال ارجع الى النبي عليه السلم فقال ابو بكر هل حدث فيّ شيء
فقال علي عليه السلم سيخبرك رسول الله صلى الله عليه واله فرجع ابو بكر الى النبي عليه
السلم فقال يا رسول الله ما كنت ترى اني مؤدي عنك هذه الرسالة فقال له النبي صلى
الله عليه واله ابى الله ان يؤديها الا علي بن ابي طالب فاكثر ابو بكر عليه من الكلام فقال
له النبي صلى الله عليه واله كيف تؤديها وانت صاحبي في الغار قال فانطلق علي عليه
السلم حتى قدم مكة ثم وافى عرفات ثم رجع الى جمع ثم الى منى ثم ذبح وحلق وصعد على الجبل
المشرف المعروف بالشعب فاذن ثلث مرات الا تسمعون يا ايها الناس اني رسول رسول
الله صلى الله عليه واله اليكم ثم قال بَرَاءَةٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ
وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ الى قوله إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ • تسع ايات من اولها ثم لمع
بسيفه فاسمع الناس وكررها فقال الناس من هذا الذي ينادي في الناس فقالوا
علي بن ابي طالب وقال من عرفه من الناس هذا ابن عم محمد وما كان يجترئ على هذا غير عشيرة
محمد فاقام ايام التشريق ثلثة ينادي بذلك ويقرا على الناس غدوة وعشية فناداه
الناس من المشركين ابلغ ابن عمك ان ليس له عندنا الا ضربا بالسيف وطعنا بالرماح
ثم انصرف علي عليه السلم الى النبي صلى الله عليه واله • يقصد في السير وابطا الوحي
عن رسول الله صلى الله عليه واله في امر علي عليه السلم وما كان منه فاغتم النبي صلى
الله عليه واله لذلك غما شديدا حتى رئي ذلك في وجهه وكف عن النساء من الهم والغم
فقال بعضهم لبعض لعله قد نعيت اليه نفسه او عرض له مرض فقالوا لابي ذر قد نعلم
منزلتك من رسول الله صلى الله عليه واله وقد ترى ما به فنحن نحب ان تعلم لنا امره فسال
ابو ذر رحمه الله النبي صلى الله عليه واله عن ذلك • فقال النبي صلى الله عليه واله

نعيت الي نفسي واني لميت وما وجدت في امتي الا خيرا وما بي من مرض ولكن من شدة وجدي
بعلي بن ابي طالب وابطاء الوحي عني في امره وان الله عز وجل قد اعطاني في علي عليه السلم
تسع خصال ثلثة لدنياي واثنتان لاخرتي واثنتان انا منهما امن واثنتان انا منهما
خائف وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا صلى الغداة استقبل القبلة بوجهه
الى طلوع الشمس يذكر الله عز وجل ويتقدم علي بن ابي طالب عليه السلم خلف النبي عليه السلم
ويستقبل الناس بوجهه فيستاذنون في حوائجهم وبذلك امرهم رسول الله صلى الله عليه
واله فلما توجه علي عليه السلم الى ذلك الوجه لم يجعل رسول الله صلى الله عليه واله
مكان علي لاحد وكان رسول الله صلى الله عليه واله السلم اذا صلى وسلم استقبل
القبلة بوجهه فاذن للناس فقام ابو ذر فقال يا رسول الله لي حاجة قال انطلق في
حاجتك فخرج ابو ذر من المدينة يستقبل علي بن ابي طالب عليه السلم فلما كان ببعض
الطريق اذا هو براكب مقبل على ناقته فاذا هو علي عليه السلم فاستقبله والتزمه
وقبله وقال بابي انت وامي اقصد في سيرك حتى اكون انا الذي ابشر رسول الله صلى
الله عليه واله فان رسول الله من امرك في غم شديد وهم فقال له علي عليه السلم نعم
فانطلق ابو ذر مسرعا حتى اتى النبي عليه السلم فقال البشرى قال وما بشراك يا ابا ذر
قال قدم علي بن ابي طالب فقال له لك بذلك الجنة ثم ركب النبي عليه السلم وركب معه
الناس فلما راه اناخ ناقته ونزل رسول الله فتلقاه والتزمه وعانقه ووضع خده على منكب
علي عليه السلم وبكى النبي عليه السلم فرحا بقدومه وبكى علي معه ثم قال له رسول الله
صلى الله عليه واله ما صنعت بابي انت وامي فان الوحي ابطا علي في امرك فاخبره بما صنع
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله كان الله عز وجل اعلم بك مني حين امرني بارسالك
ومن كتاب ابن شناس البزاز من طريق رجال اهل الخلاف • **في** حديث آخر انه لما وصل
مولانا علي عليه السلم الى المشركين بايات براءة لقيه خراش بن عبد الله اخو عمرو بن عبد

وهو الذي قتله علي عليه السلم مبارزة يوم الخندق وشعبة بن عبد الله اخوه فقال
لعلي عليه السلم ما تسيرنا على اربعة اشهر بل برئنا منك ومن ابن عمك ان شئت الا
من الطعن والضرب وقال شعبة ليس بيننا وبين ابن عمك الا السيف والرمح وان شئت
بدانا بك فقال علي عليه السلم اجل اجل ان شئت فهلموا **وفي** حديث اخر من الكتاب
قال وكان علي عليه السلم ينادي في المشركين باربع لا يدخل مكة مشرك بعد عامه ولا
يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله صلى
الله عليه وآله عهد فعهده الى مدته **وفي** حديث اخر قال وكانت العرب في الجاهلية تطوف
بالبيت عراة ويقولون لا يكون علينا ثوب حرام ولا ثوب خالطه اثم ولا نطوف الا كما
ولدتنا امهاتنا **وقال** بعض نقلة هذا الحديث تقول النبي صلوات الله عليه وسلامه
في الحديث الثاني لابي بكر انت صاحبي في الغار لما اعتذر عن انفاذه الى الكفار معناه انك كنت
معي في الغار فجزعت الجزع حتى اني سكنتك وقلت لك لا تحزن وما كان قد باشر
لقاء المشركين وما كان لك سوء بنفسي فكيف تقوى على لقاء الكفار بسورة براءة وما
انا معك وانت وحدك ولم يكن النبي عليه السلم ممن يخاف على ابي بكر من الكفار كما يخاف
على علي عليه السلم لان لابي بكر ما كان جرى منه اكثر من الهرب منهم ولم يعرف له قتيل منهم
ولا جريح **وانما كان** علي عليه السلم هو الذي بات في المبيت على الفراش حتى سلم النبي عليه
السلم منهم وهو الذي قتل منهم في كل حرب فكان الخوف على علي عليه السلم من القتل اقرب
الى العقل **اقول** وقد مضى في الحديث الاول ان مولانا عليا عليه السلم بعثه النبي
صلوات الله عليه وآله ليرد ابا بكر ويؤدي آيات براءة بعد فتح مكة **فينبغي** ان نذكر كيف
احوج الحال الى هذا الارسال بعد فتح مكة **فنقول** اننا وجدنا في كتب من التواريخ
وغيرها ان النبي صلوات الله عليه وآله فتح مكة سنة ثمان من الهجرة واستعمل على اهلها
عتاب بن اسيد بن العيص بن امية بن عبد شمس ثم جمعت هوازن وقصدوا حربه عليه السلم

فخرج من مكة الى هوازن فغنم اموالهم ثم مضى الى الطائف ثم رجع من الطائف الى الجعرانة فقسم
بها غنائمهم ثم دخل مكة ليلا معتمرا فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وقضى
عمرته وعاد الى الجعرانة ومنها توجه الى المدينة ولم يحج عليه السلم تلك السنة فلما
حج الناس سنة ثمان ولم يحج النبي صلوات الله عليه وآله فيها حج المسلمون وعليهم
عتاب بن اسيد لانه امير مكة وحج المشركون من اهل مكة وغيرها ممن اراد الحج من الذين
كان لهم عهد مع النبي صلوات الله عليه وآله ومن نقضهم اليهم من الكفار وتقدمهم
ابو سيارة العدواني على اتان اعور يسمها لبيد فلما دخلت سنة تسع من الهجرة وقرب
وقت الحج فيها امر الله جل جلاله رسوله صلوات الله عليه وآله ان ينابذ المشركين و
يظهر اعزاز الاسلام والمسلمين فبعث عليا عليه السلم ليرد ابا بكر كما رويناه والمسلمون
من اهل مكة بين حاسد لمولانا علي عليه السلم وبين مطالب له بقتل من قتل من اهليهم
والمشركون في موسم الحج اعداء له عليه السلم فتوجه وحده لكلهم فاعز الله جل جلاله و
رسوله امر الاسلام على يد مولانا علي عليه السلم واذل رقاب الكفار والطغام فلما
دخلت سنة عشر وقرب وقت الحج خرج النبي صلى الله عليه وآله بحجة الوداع وابلاغ ما
امره الله جل جلاله بابلاغه فاقام للناس سنن الحج والاسلام ونص فيها على مولانا
علي صلوات الله عليه بما في عوده من الحج بغدير خم وخلافته بعده على سائر الانام
وتوجه الى المدينة ثم دعاه الله جل جلاله الى دار السلم في ذلك العام **يقول السيد**
الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين
افضل السادة ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس **اعلم** ان الله
جل جلاله قد كان عالما قبل ان يتوجه ابو بكر بسورة براءة انه لا يصلح لتاديتها
وانه ينزل على نبيه صلوات الله عليه جبرئيل ويامره باعادة ابي بكر وان ابا بكر يعزل عن
ذلك المقام فظهر من هذا الذي لا ابهام ان قد كان مراد الله جل جلاله اظهار ان ابا بكر

لا يصلح لهذا الامر الجزئي من امور الرياسة فكيف يصلح للامر الكلي وانه لا ينفعه اختيار
صاحب الجمل للآيات معه فكيف ينفعه اختيار بعض اهل السقيفة له وان الله استصلحه
للآيات من كتابه فكيف يستصلح لجميع الكتاب وان الله اظهر عزله على لسان من كيف
الاختيار لولايته على الظن من بعض المسلمين وانه لم يصلح للابلاغ عن الله تعالى
ورسوله عليه السلام لفريق من الناس فكيف يصلح لجميعهم وانه لم يصلح لبلد واحد
فكيف يصلح لسائر البلاد وفي هذا الحديث المعلوم كشف لاهل العلوم ان علي
ابن ابي طالب عليه السلام نفس رسول الله فيما لا يمكن القيام فيه بغير نفسه الشريفة
وفيه تنبيه ونص صريح على ولاية علي من الله وفيه تنبيه على ما اشتملت عليه تلك
الولاية من اعزاز دين الله واظهار ناموس الاسلام ورفع التقية والذل عما كان يستحق
من تلك الشرائع والاحكام **ومن عمل هذا اليوم الاول من ذي الحجة ما رويناه** باسنادنا
الى جدي ابي جعفر الطوسي قال ويستحب ان يصلي فيه صلاة فاطمة عليها السلام وروي انها
اربع ركعات مثل صلاة امير المؤمنين عليه السلام كل ركعة بالحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله
احد وتسبح عقيبها تسبيح الزهراء عليها السلام **وتقول** سبحان ذي العز الشامخ المنيف
سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان
من يرى اثر النملة في الصفا سبحان من يرى وقع الطير في الهواء سبحان من
هو هكذا لا هكذا غيره **اقول** فقد تقدم ذكر هذه الصلاة والدعاء في عمل يوم
الجمعة وانما ذكرناه هاهنا لعذر اقتضى تكرارها **ومن عمل** اول يوم من ذي الحجة
والى عشية عرفة **دعاء رويناه باسنادنا** الى ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري
رضوان الله عليه والى ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله قالا اخبرنا
ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا خالي احمد بن مابنداذ قال حدثني احمد بن هلال
قال حدثني محمد بن ابي عمير عن ابن مسكان عن بكر بن عبد الله شريك ابي حمزة الثمالي

قال كان ابو عبد الله يعني جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه وعلى آبائه وابنائه
الطاهرين يدعو بهذا الدعاء في اول يوم من عشر ذي الحجة الى عشية عرفة في دبر صلاة
الصبح وقبل المغرب **تقول** اللهم هذه الايام التي فضلتها على غيرها من الايام
وشرفتها وقد بلغتنيها بمنك ورحمتك فانزل علينا من بركاتك
واسبغ علينا فيها من نعمائك اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تهدينا فيها سبيل الهدى وترزقنا فيها التقوى والعفاف والغنى
والعمل فيها بما تحب وترضى اللهم اني اسألك يا موضع كل شكوى ويا سامع
كل نجوى ويا شاهد كل ملأ ويا عالم كل خفية ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تكشف عنا فيها البلاء وتستجيب لنا فيها الدعاء وتقوينا فيها وتعيننا و
توفقنا فيها لما تحب ربنا وترضى وعلى ما افترضت علينا من طاعتك وطاعة
رسولك واهل ولايتك اللهم اني اسألك يا ارحم الراحمين ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تهب لنا فيها الرضا انك سميع الدعاء ولا تحرمنا خير ما تنزل
فيها من السماء وطهرنا من الذنوب يا علام الغيوب واوجب لنا فيها دار الخلود
اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تترك لنا فيها ذنبا الا غفرته ولا هما
الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا غائبا الا اديته ولا حاجة من حوائج
الدنيا والآخرة الا سهلتها ويسرتها انك على كل شيء قدير اللهم يا عالم
الخفيات يا راحم العبرات يا مجيب الدعوات يا رب الارضين والسماوات يا من لا
تتشابه عليه الاصوات صل على محمد وآل محمد واجعلنا فيها من عتقائك
وطلقائك من النار والفائزين بجنتك الناجين برحمتك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على محمد وآله اجمعين وسلم تسليما **ومن عمل اول يوم من ذي الحجة**
الى آخر العشر **ما رويناه** باسنادنا الى المفيد محمد بن محمد بن النعمان

قدس الله جل جلاله روحه قال اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن الحسن العلوي الجواني قال
اخبرنا الحسين بن علي الصالحي عن ابي الحسن الفارسي قال حدثنا سهل بن ابرهيم بن هشام
بن عبد الله قال حدثني جدي هشام بن عبد الله بن عمير قال حدثنا محمد بن الفضل عن ابيه
عن عبد الله عبد بن عمير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تعالى اهدى عيسى بن مريم عليه
السلم خمس دعوات جاء بها جبرئيل عليه السلم في ايام العشر فقال يا عيسى ادع بهذه الخمس
الدعوات فانه ليست عبادة احب الى الله تعالى من عبادته في ايام العشر يعني عشر ذي
الحجة اولهن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
بيده الخير وهو على كل شيء قدير والثانية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا والثالثة اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والرابعة
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير والخامسة حسبي الله وكفى
سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى اشهد لله بما دعا وانه بريء ممن تبرء وان
لله الآخرة والاولى قال الحواريون لعيسى عليه السلم يا روح الله ما ثواب من قال
هؤلاء الكلمات قال اما من قال الاولى مائة مرة لا يكون لاهل الارض عمل افضل
من عمله ذلك اليوم وكان اكثر العباد حسنات يوم القيمة ومن قال الثانية مائة مرة
فكانما قرا التورية والانجيل اثنتي عشرة مرة واعطى ثوابهما قال عيسى عليه السلم يا جبرئيل
وما ثوابهما قال لا يطيق ان يحمل حرفا واحدا من التورية والانجيل من في السموات السبع
من الملائكة حتى ابعث انا واسرافيل الاثنا اقول عبيد قال لا حول ولا قوة الا بالله ومن قال
الثالثة مائة مرة كتب الله له عشرة الاف الف حسنة ومحى عنه بها عشرة الاف الف سيئة
ورفع له بها عشرة الاف الف درجة ونزل سبعون الف ملك من السماء رافعي ايديهم يصلون

قال انه منا من بما جاءت به الرسل والانبياء

على من قالها فقال عيسى عليه السلم يا جبرئيل هل تصلي الملائكة الا على الانبياء ولم
يبدل العطى ثواب الانبياء ومن قال الرابعة مائة مرة تلقاها املاك حتى يصعد
بين يدي الجبار عز وجل فينظر الله عز وجل الى قائلها ومن نظر الله تعالى اليه فلا يشقى
قال عيسى عليه السلم يا جبرئيل ما ثواب الخامسة فقال الهدي عوتي ولم يوذن لي ان افسرها
لك ومن عمل اول يوم من ذي الحجة الى اخر العشر ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر
ابن بابويه باسناده من كتاب ابن اشناس وغيره فيما روي عن مولانا امير المؤمنين صلوات
الله عليه انه قال من قال كل يوم من ايام العشر هذا التهليل لا اله الا الله عدد الليالي
والدهور لا اله الا الله عدد امواج البحور لا اله الا الله ورحمته خير مما يجمعون
لا اله الا الله عدد الشوك والشجر لا اله الا الله عدد الشعر والوبر لا اله الا الله
عدد الحجر والمدر لا اله الا الله عدد لمح العيون لا اله الا الله في الليل اذا عسعس
والصبح اذا تنفس لا اله الا الله عدد الرياح في البراري والصخور لا اله الا الله
من اليوم الى يوم ينفخ في الصور اعطاه الله عز وجل بكل تهليلة درجة في الجنة من
الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها
قصر من جوهر واحد لا فصل فيها في كل مدينة من تلك المدائن من تفاصيل العطاء
ما لا يهتدي له وصف البلغاء فاذا خرج من قبره اضاءت له كل شعرة منه نورا وابتدر
سبعون الف ملك يحفونه الى باب الجنة ثم ذكر الحديث بطوله وهو عطاء عظيم
جسيم حذفنا شرحه كراهية الاطالة وفي روايتنا هذا التهليل باسنادنا الى ابي
بابويه باسناده الى مولانا علي عليه السلم انه كان يهلل الله تعالى في كل يوم من عشر
ذي الحجة بهذا التهليل عشر مرات ثم ذكر فضل ذلك كما ذكرناه وزيادة فصل فيما نذكره
من فضل صوم التسعة ايام من عشر ذي الحجة اعلم ان الاخبار بصوم ثمانية ايام من عشر ذي الحجة
اولها اول يوم منه متفق على فضل صيامها والروايات بذلك متظاهرة وانما

وردت اخبار مختلفة في فضل صوم يوم عرفة وافطاره وسوف نذكر ما اتفق منها عند ذكر يوم
عرفة اقول فيما رويناه باسنادنا في فضل صوم هذه التسعة ايام من عشر ذي الحجة الى
مولانا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليهما ان من صامها كتب الله عز وجل له صوم الدهر
فصل في صلاة ركعتين قبل الزوال في اول يوم من ذي الحجة رايتها في كتب اصحابنا العتيقين ويصلي
قبل الزوال بنصف ساعة ركعتان في هذا اليوم في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد وآية
الكرسي وانا انزلناه عشر عشر فصل فيمن يريد ان يكفى شر ظالم فيعمل في يوم من ذي الحجة
وهو نهارية في بعض الكتب المذكورة ان من خاف ظالما فقال في هذا اليوم حسبي
حسبي من سؤالي علمك بحالي كفاه الله شره فصل فيما نذكره من فضل اليوم
الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه
باسناده الى مولانا الصادق صلوات الله عليه انه قال صوم يوم التروية كفارة ستين
سنة فصل فيما نذكره من فضل ليلة عرفة رايناه ذلك في كتاب احمد بن جعفر بن شاذان يرويه
عن النبي صلوات الله عليه انه قال ان ليلة عرفة يستجاب فيها ما دعا من خير وللعامل
فيها بطاعة الله تعالى اجر سبعين ومائة سنة وهي ليلة المناجاة وفيها يتوب الله على
تائب والحديث مختصر فصل فيما نذكره من دعاء في ليلة عرفة وجدناه في كتب الدعوات نقول انا
هذا لفظه روي عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله انه
قال من دعا به ليلة عرفة او ليالي الجمع غفر الله له والدعاء اللهم يا شاهد كل نجوى
وموضع كل شكوى وعالم كل خفية ومنتهى كل حاجة يا مبتدئا بالنعم على العباد
يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا جواد يا من لا يواري منه ليل داج ولا بحر عجاج
ولا سماء ذات ابراج ولا ظلم ذات ارتتاج يا من الظلمة عنده ضياء اسالك
بنور وجهك الكريم الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا وباسمك
الذي رفعت به السماوات بلا عمد وسطحت به الارض على وجه ماء جمد وباسمك

المخزون المكنون المكتوب الطاهر الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت و
باسمك السبوح القدوس البرهان الذي هو نور على كل نور ونور من نور يضيء
منه كل نور اذا بلغ الارض انشقت واذا بلغ السماوات فتحت واذا بلغ العرش اهتز
وباسمك الذي ترتعد منه فرائص ملائكتك واسالك بحق جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وبحق محمد المصطفى صلى الله عليه وعلى جميع الانبياء وجميع الملائكة
بالاسم الذي مشى به الخضر على قلل الماء كما مشى به على جدد الارض وباسمك
الذي فلقت به البحر لموسى واغرقت فرعون وقومه وانجيت به موسى بن عمران
من جانب الطور الايمن فاستجبت له والقيت عليه محبة منك وباسمك الذي
به احيى عيسى بن مريم الموتى وتكلم في المهد صبيا وابرئ الاكمه والابرص باذنك
وباسمك الذي دعاك به حملة عرشك وجبرئيل وميكائيل واسرافيل و
حبيبك محمد صلى الله عليه وآله وملائكتك المقربون وانبياؤك
المرسلون وعبادك الصالحون من اهل السماوات والارضين وباسمك
الذي دعاك به ذو النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في
الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبت له
ونجيته من الغم وكذلك تنجي المؤمنين وباسمك العظيم الذي دعاك به داود
وخر لك ساجدا فغفرت له ذنبه وباسمك الذي دعتك به آسية امرأة
فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله
ونجني من القوم الظالمين فاستجبت لها دعاءها وباسمك الذي دعاك به
ايوب اذ حل به البلاء فعافيته وآتيته اهله ومثلهم معهم رحمة من
عندك وذكرى للعابدين وباسمك الذي دعاك به يعقوب فرددت عليه
بصره وقرة عينه يوسف وجمعت شمله وباسمك الذي دعاك به سليمان

فوهبت له ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده إنك أنت الوهاب • وباسمك الذي سخرت به
البراق لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من
المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى • وقوله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وإنا إلى ربنا لمنقلبون • وباسمك الذي دعاك به آدم فغفرت له ذنبه وأسكنته
جنتك • وأسألك بحق القرآن العظيم وبحق محمد خاتم النبيين • وبحق إبراهيم وبحق
فصلك يوم القضاء وبحق الموازين إذا نصبت والصحف إذا نشرت وبحق القلم
وما جرى واللوح وما أحصى وبحق الاسم الذي كتبته على سرادق العرش قبل
خلقك الخلق والدنيا والشمس والقمر بألفي عام • وأشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله • وأسألك باسمك المخزون
في خزائنك الذي استأثرت به في علم الغيب عندك لم يطلع عليه أحد من خلقك
لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مصطفى • وأسألك باسمك الذي
شققت به البحار وقامت به الجبال واختلف به الليل والنهار وبحق السبع
المثاني والقرآن العظيم وبحق الكرام الكاتبين • وبحق طه ويس • وكهيعص وحم
عسق • وبحق توراة موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله
عليه وآله وعلى جميع الرسل • وباهيا شراهيا • اللهم إني أسألك بحق تلك
المناجاة التي كانت بينك وبين موسى بن عمران فوق جبل طور سيناء • و
أسألك باسمك الذي علمته ملك الموت لقبض الأرواح وأسألك باسمك
الذي كتب على ورق الزيتون فخضعت النيران لتلك الورقة فقلت يا نار كوني
برداً وسلاماً وأسألك باسمك الذي كتبته على سرادق المجد والكرامة
يا من لا يحفيه سائل ولا ينقصه نائل يا من به يستغاث وإليه يلجأ
أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك • وباسمك الأعظم

ياهيا شراهيا

وجدك الأعلى وكلماتك التامات العلى • اللهم رب الرياح وما ذرت والسماء
وما أظلت والأرض وما أقلت والشياطين وما أضلت والبحار وما جرت
وبحق كل حق هو عليك حق وبحق الملائكة المقربين والروحانيين • و
الكروبيين والمسبحين لك بالليل والنهار لا يفترون • وبحق إبراهيم خليلك
وبحق كل ولي يناديك بين الصفا والمروة وتستجيب له دعاءه يا مجيب أسألك
بهذه الأسماء وبهذه الدعوات أن تغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا وما أسررنا
وما أعلنا وما أبدينا وما أخفينا وما أنت أعلم به منا إنك على كل شيء قدير •
برحمتك يا أرحم الراحمين يا حافظ كل غريب يا مونس كل وحيد يا قوة كل ضعيف
يا ناصر كل مظلوم يا رازق كل محروم يا مونس كل مستوحش يا صاحب كل مسافر
يا عماد كل حاضر يا غافر كل ذنب وخطيئة • يا غياث المستغيثين يا صريخ المستصرخين
يا كاشف كرب المكروبين يا فارج هم المهمومين يا بديع السموات والأرضين يا
منتهى غاية الطالبين يا مجيب دعوة المضطرين يا أرحم الراحمين يا رب العالمين
يا ديان يوم الدين يا أجود الأجودين يا أكرم الأكرمين يا أسمع السامعين يا
أبصر الناظرين يا أقدر القادرين اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي
الذنوب التي تورث الندم • واغفر لي الذنوب التي تورث السقم واغفر لي
الذنوب التي تهتك العصم • واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء • واغفر لي الذنوب
التي تحبس قطر السماء • واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء • واغفر لي الذنوب
التي تجلب الشقاء • واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء • واغفر لي الذنوب التي
تكشف الغطاء • واغفر لي الذنوب التي لا يغفرها غيرك يا الله • واحمل عني كل
تبعة لأحد من خلقك واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً ويسراً وأنزل يقيناً
في صدري ورجاءك في قلبي حتى لا أرجو غيرك • اللهم احفظني وعافني في

الكروبيين

مقامي واصحبني في ليلي ونهاري ومن بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي ومن تحتي ويسر لي السبيل واحسن لي التيسير ولا تخذلني في العسير واهدني
يا خير دليل ولا تكلني الى نفسي في الامور ولقني كل سرور واقلبني الى اهلي بالفلاح
والنجاح محبورا في العاجل والآجل انك على كل شيء قدير وارزقني من فضلك و
اوسع علي من طيبات رزقك واستعملني في طاعتك واجرني من عذابك ونارك
واقلبني اذا توفيتني الى جنتك برحمتك اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
ومن تحويل عافيتك ومن حلول نقمتك ومن نزول عذابك واعوذ بك من جهد
البلاء ودرك الشقاء ومن سوء القضاء وشماتة الاعداء ومن شر ما ينزل
من السماء ومن شر ما في الكتاب المنزل اللهم لا تجعلني من الاشرار ولا من
اصحاب النار ولا تحرمني صحبة الاخيار واحيني حياة طيبة وتوفني وفاة طيبة
تلحقني بالابرار وارزقني مرافقة الانبياء في مقعد صدق عند مليك
مقتدر اللهم لك الحمد على حسن بلائك وصنعك ولك الحمد على الاسلام
والسنة يا رب كما هديتهم لدينك وعلمتهم كتابك فاهدنا وعلمنا ولك
الحمد على حسن بلائك وصنعك عندي خاصة كما خلقتني فاحسنت خلقي و
علمتني فاحسنت تعليمي وهديتني فاحسنت هدايتي فلك الحمد على انعامك
علي قديما وحديثا فكم من كرب يا سيدي قد فرجته وكم من غم يا سيدي
قد نفسته وكم من هم يا سيدي قد كشفته وكم من بلاء يا سيدي قد صرفته
وكم من عيب يا سيدي قد سترته فلك الحمد على كل حال في كل مثوى وزمان
ومنقلب ومقام وعلى هذه الحال وكل حال اللهم اجعلني من افضل عبادك
نصيبا في هذا اليوم من خير تقسمه او ضر تكشفه او سوء تصرفه او
بلاء تدفعه او خير تسوقه او رحمة تنشرها او عافية تلبسها فانك على كل

شيء قدير وبيدك خزائن السماوات والارض وانت الواحد الكريم المعطي الذي
لا يرد سائله ولا يخيب امله ولا ينقص نائله ولا ينفد ما عنده بل يزداد
كثرة وطيبا وعطاء وجودا وارزقني من خزائنك التي لا تفنى ومن رحمتك
الواسعة ان عطاءك لم يكن محظورا وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم
الراحمين ومن **عمل ليلة عرفة** ما ذكره حسن بن اشناس رحمه الله في كتابه فقال حدثنا
ابو الفتح البراسي املاء قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل القاضي قال حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا سلم الازدي قال حدثنا عروة بن قيس اليحمدي قال حدثني
ام الفيض مولاة عبد الملك بن مروان قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما من
عبد ولا امة دعا ليلة عرفة بهذا الدعاء وهي عشر كلمات الف مرة لم يسأل الله عز
وجل شيئا الا اعطاه الا قطيعة رحم او اثم سبحان من في السماء عرشه
سبحان الذي في الارض سلطانه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان
الذي في النار سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي
في القبور قضاؤه سبحان الذي في الهواء امره سبحان الذي رفع السماء
سبحان الذي وضع الارض سبحان الذي لا منجى منه الا اليه فقالت ام الفيض
قلت لابن مسعود عن النبي عليه السلم قال نعم **فصل** فيما نذكره من **فضل زيارة
الحسين عليه السلم ليلة عرفة** روينا ذلك عن مولانا الباقر صلوات الله عليه
انه قال من زار الحسين وقال من زار ليلة عرفة ارض كربلا واقام بها حتى يعيد ثم
ينصرف وقاه الله شر سنته وروى جدي ابو جعفر الطوسي في المصباح عن بشير
عن الباقر صلوات الله عليه **فصل** فيما نذكره من فضل يوم عرفة على سبيل الجملة اعلم
ان يوم عرفة من فضل ايام اعياد العباد وان لم يظهر اسمه بانه يوم عيد فقد ظهر
انه يوم سعيد دعا الله جل جلاله عباده فيه الى تحميده وتمجيده ووعدهم باطلاق

عام بجوده والتجاوز وعوده ووعد فيه بغفران الذنوب وستر العيوب وتفريج الكروب واذن
للمقبل عليه والمعرض عنه في الطلب منه. وقد قدّمنا ان كل وقت اختاره الله جل جلاله لاملنا لما
واطلاق مواهبه وصِلاته فينبغي ان يعرف جليل قدره ويقام فيه جل جلاله بما يقدر
العبد عليه من حمده وشكره وهذا اليوم كالمتعين للحاج الى الله جل جلاله بقصد بيته
الحرام وانما روينا عن النبي عليه افضل الصلاة والسلام ان الحضور عند الحسين عليه السلام
للزيارة والدعاء في اليوم المذكور يقوم مقام الدعاء بعرفة مع تعذر ذلك الحضور
عرفنا رواية وعملاً بفضل الله جل جلاله لاطلاق عباده في طلب اسعاده اين كانوا من بلاده
فصل فيما نذكره من الاهتمام بالدلالة على الامام يوم عرفة عند اجتماع الانام
لاجل حضور الفرق المختلفة من اهل الاسلام اعلم ان الاشارات الى الائمة اوقات يوم عرفات من
المهمات لما روينا عن الثقات من كتاب الحج لمحمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمرو بن ابي المقدام قال رايت ابا عبد الله عليه السلام
يوم عرفة بالموقف وهو ينادي باعلى صوته يا ايها الناس ان رسول الله كان الامام ثم كان
علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم هه فينادي ثلاث
مرات لمن بين يديه وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه اثني عشر صوتا قال عمرو فلما اتيت منى
سألت اصحاب العربية عن تفسير هه فقالوا لغة بني فلان انا فاسألوني قال ثم سألت غيرهم
ايضا من اصحاب العربية فقالوا مثل ذلك اقول ولعل السبب في الاهتمام باظهار الائمة
يوم عرفة لانه يوم يعظم عند كافة المسلمين فلا يستبعد ان في الحاضرين من هو من
الفرق المختلفين وان يكون غيرها نية في الاعتقادات بل لشبهة من الشبهات فمن
اهم مهمات اهل الايمان في يوم عرفة الاشارة كما قلنا الى معرفة امام الزمان مع الامان
اقتداء بمولانا الصادق عليه السلام وعلى ابائه وابنائه الطاهرين افضل الصلوات فقد
عرفت ما كان عليه من التقية مع ملوك تلك الاوقات ومع ذلك فرأى الاشارة الى الائمة

من المهمات اقول وقد ورد الحديث في تفسير قوله جل جلاله ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا ان معناه من هدى نفسا ضالة الى هداها فقد احياها وورد الحديث المقبول
عن الرسول صلوات الله عليه وآله انه قال لان يهدي الله على يديك رجلا الى الاسلام
خير لك مما طلعت عليه الشمس اقول فان كنت تعلم ان الانسان اذا كان ضالا عن الهدى فهو
كالميت بل ادبر لانه مع موته حاصل في الردى فهدايته الى النجاة اهم من الحيوة ولكن
تكون على الوجه اللطيف كما دل عليه مالك القلوب والالسنة في قوله جل جلاله ادع
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. ورأيت في بعض الروايات ان اقل ما يظهر
دعاء الناس يوم عرفة في عرفات في خلافة مولانا علي صلوات الله عليه مما عرفهم به من
النبي صلوات الله عليه. فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم عرفة والخلاف في ذلك رويت
باسنادي الى ابي جعفر بن بابويه فيما رواه في كتاب من لا يحضره الفقيه وقد ذكر في
خطبة الكتاب كلما تضمنه فانه نقله من الاصول الصحيحة المعتمد عليها عن الائمة
عليهم السلام فقال وفي تسع من ذي الحجة انزلت توبة داود عليه السلام فمن صام ذلك
اليوم كان كفارة تسعين سنة اقول والاخبار في فضل صومه متظاهرة وانما
نذكر بعض ما روي في خلاف ذلك وما يحضرنا من تأويلات حاضرة فروينا بعدة
اسانيد الى مولانا الصادق صلوات الله عليه قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله
الى علي عليه السلام وحده واوصى علي عليه السلام الى الحسن والحسين جميعا عليهما السلام
وكان الحسن امامه فدخل رجل على الحسن وهو يتغدى والحسين عليه السلام صائم
ثم جاء بعدما قبض الحسن عليه فدخل على الحسين عليه السلام يوم عرفة وهو يتغدى وعلي
ابن الحسين عليه السلام صائم فقال له الرجل اني دخلت على الحسن وهو يتغدى وانت صائم
ثم دخلت عليك وانت مفطر فقال ان الحسن عليه السلام كان اماما فافطر لئلا يتخذ صومه
سنة ويتأسى به الناس فلما ان قبض كنت انا الامام فاردت ان لا يتخذ صومي سنة فيتأسى

الناس بها أقول ولعل سبب كراهية صوم يوم عرفة اذا كان الذي يصومه يضعفه عن
استيفاء الدعاء او يكون هلال الشهر مشكوكا فيه فيخاف ان يكون يوم عرفة عيد الاضحى و
قد روينا ذلك بعدة طرق الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه والى ابن فضال
من كتاب الصيام عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن صوم يوم عرفة
فقلت جعلت فداك انهم يزعمون انه يعدل صيام سنة قال كان ابي عليه السلم لا يصومه
قلت ولم ذاك جعلت فداك قال ان يوم عرفة يوم دعاء ومسألة فاتخوف ان يضعفني عن
الدعاء واكره ان اصومه اتخوف ان يكون عرفة يوم الاضحى وليس بيوم صوم اقول فان
كان هلال الشهر من ذي الحجة محققا والذي يريد صوم عرفة لا يضعفه الصوم عن شيء
من عمل ذلك اليوم فالظاهر ان الصوم له افضل رويناه ذلك عن عبد الرحمن بن ابي
عبد الله عن ابي الحسن عليه السلم قال صوم يوم عرفة يعدل صوم السنة وقال لم يصمه
الحسن وصامه الحسين اقول ومن بليغ ما رويت في ترك صومه باسنادي الى محمد بن يعقوب
الكليني باسناده الى محمد بن بشير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان رسول الله لم
يصم يوم عرفة منذ نزل صيام شهر رمضان ومن ذلك باسنادي الى محمد بن يعقوب الكليني
ايضا باسناده في كتاب الكافي الى زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم
قالا لا تصوم من يوم عاشورا ولا عرفة بمكة ولا بالمدينة ولا في وطنك ولا في مصر من الامصار
اقول لعل قد كانا عليهما السلم يعرفان من زرارة ان الصوم في يوم عرفة يضعفه عن الدعاء
والمسألة في اليوم المذكور ودعاهما اهم من وظائف عمل ذلك اليوم المشكور فصل
فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلم يوم عرفة فمن ذلك ما رويناه باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه باسناده في كتاب ثواب الاعمال الى ابي عبد الله عليه السلم في ثواب
من زار الحسين عليه السلم فقال من اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتب له الف حجة والف
عمرة مقبولة والف غزوة مع نبي مرسل وامام عادل قال قلت وكيف لي بمثل الموقف قال

وفي رواية اخرى من اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له الف حجة والف عمرة متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل وامام عادل

فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا فلان ان المومن اذا اتى قبر الحسين عليه السلم يوم عرفة و
اغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال
وعمرة ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار
قبر الحسين عليه السلم قبل اهل عرفات ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في
مسائلهم ثم يأتي اهل عرفة فيفعل بهم ذلك ومن ذلك من غير كتاب ثواب الاعمال عن
الصادق عليه السلم قال اذا كان يوم عرفة نظر الله تعالى الى زوار قبر الحسين بن علي عليه
السلم فقال ارجعوا مغفورا لكم ما مضى ولا يكتب على احد ذنب سبعين يوما من يوم
ينصرف ومن ذلك عن الصادق عليه السلم ايضا انه قال من زار الحسين بن علي عليه السلم
يوم عرفة كتب الله عز وجل له الف الف حجة مع القائم والف الف عمرة مع رسول الله صلى الله
عليه واله وعتق الف الف نسمة وحمل الف الف فرس في سبيل الله وسماه الله عبدي
الصديق امن بوعدي والاخبار في فضل زيارة الحسين عليه السلم في عرفة متواترة عند
اهل المعرفة فصل فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصة بالحسين عليه السلم يوم عرفة اعلم
اننا سنذكر في بعض ما نذكره من الدعوات في يوم عرفة زيارة النبي والائمة عليهم افضل الصلوات
وانما نذكر في هذا الفصل زيارة تختص بهذا اليوم غير داخلة في دعواته ذكر هذه
الزيارة اذا كنت بمشهد الحسين عليه السلم في يوم عرفة فاغتسل غسل الزيارة والبس اطهر
ثيابك وطهر عقلك وقلبك مما يقتضي لابعاد بعقابك وعتابك لتكون طاهرا من
الادناس فيصح لك ان تقف بباب طاهر من الارجاس واقصد مقدس حضرته وقف على
بابه منه وكبر الله تعالى وقل الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة و
اصيلا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام على رسول الله صلى الله عليه واله السلام
على امير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام على الحسن

والحسين السلام على علي بن الحسين السلام على محمد بن علي السلام على جعفر بن محمد السلام
على موسى بن جعفر السلام على علي بن موسى السلام على محمد بن علي السلام على علي بن محمد
السلام على الحسن بن علي السلام على الخلف الصالح المنتظر السلام عليك يا ابا عبد الله
السلام عليك يا ابن رسول الله عبدك وابن عبدك وابن امتك الموالي لوليك
المعادي لعدوك استجار بمشهدك وتقرب الى الله بقصدك الحمد لله الذي هدانا لولايتك
وخصني بزيارتك وسهل لي قصدك **ثم تدخل وتقف مما يلي الرأس وتقول**
السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام
عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك
يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث
امير المؤمنين السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء السلام عليك يا ابن محمد المصطفى
السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى السلام عليك
يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة
وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واطعت الله حتى اتيك اليقين فلعن الله امة
قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي
يا ابا عبد الله اشهد الله وملائكته وانبياءه ورسله اني بكم مؤمن وبايابكم
موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي فصلوات الله عليكم وعلى ارواحكم وعلى
اجسادكم وعلى شاهدكم وعلى غائبكم وعلى ظاهركم وعلى باطنكم السلام عليك
يا ابن خاتم النبيين وابن سيد الوصيين وابن امام المتقين وابن قائد الغر
المحجلين الى جنات النعيم وكيف لا تكون كذلك وانت باب الهدى وامام التقى
والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا وخامس اصحاب الكساء غذتك
يد الرحمة ورضعت من ثدي الايمان وربيت في حجر الاسلام والنفس غير راضية

مردف ٣٢٦

بفراقك ولا شاكة في حيوتك صلوات الله عليك وعلى آبائك وابنائك السلام
عليك يا صريع العبرة الساكبة وقرين المصيبة الراتبة لعن الله امة استحلت منك
المحارم فقتلت صلى الله عليك مقهورا واصبح رسول الله صلى الله عليه وآله
لفقدك موتورا واصبح دين الله بفقدك مهجورا السلام عليك وعلى جدك وابيك
وامك واخيك وعلى الائمة من بنيك وعلى المستشهدين معك وعلى الملائكة
الحافين بقبرك والشاهدين لزوارك المؤمنين على دعاء شيعتك والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته بابي انت وامي يا ابن رسول الله بابي انت وامي يا ابا
عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل السموات
والارض فلعن الله امة اسرجت والجمت وتهيات لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله
قصدت حرمك واتيت مشهدك اسأل الله بالشأن الذي لك عنده وبالمحل
الذي لك لديه ان يصلي على محمد وآل محمد وان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة
بمنه وجوده وكرمه **ثم قبل الضريح وصل عند الرأس ركعتين تقرأ فيهما ما احببت**
فاذا فرغت فقل اللهم اني لك صليت ولك ركعت ولك سجدت وحدك لا شريك لك
لان الصلوة والركوع والسجود لا يكون الا لك لانك انت الله لا اله الا انت
اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهم عني افضل التحية والسلام واردد علي
منهم التحية والسلام اللهم وهاتان الركعتان هدية مني الى مولاي
وسيدي وامامي الحسين بن علي عليهما السلام اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل
ذلك مني واجزني على ذلك افضل املي ورجائي فيك وفي وليك يا ارحم الراحمين
ثم صر الى عند علي بن الحسين عليه السلام فزر علي بن الحسين عليهما السلام وراسه عند
رجلي ابي عبد الله عليه السلام **فقل** السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك
يا ابن نبي الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد

هذا قبر زين العابدين عليه السلام [illegible]

السلام عليك ايها الشهيد ابن الشهيد السلام عليك ايها المظلوم لعن الله
امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به
السلام عليك يا ولي الله وابن وليه لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية
بك علينا وعلى جميع المؤمنين فلعن الله امة قتلتك وابرأ الى الله واليك
منهم في الدنيا والآخرة ثم توجه الى الشهداء فزرهم وقل السلام عليكم يا
اولياء الله واحباءه السلام عليكم يا اصفياء الله واوداءه السلام عليكم
يا انصار دين الله وانصار نبيه وانصار امير المؤمنين وانصار فاطمة سيدة
نساء العالمين السلام عليكم يا انصار ابي محمد الحسن الولي الناصح السلام عليكم
يا انصار ابي عبد الله الحسين الشهيد المظلوم صلوات الله عليهم اجمعين
بابي انتم وامي طبتم وطابت الارض التي فيها دفنتم وفزتم والله فوزا عظيما
يا ليتني كنت معكم فافوز معكم في الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد الى راس الحسين عليه السلام
واستكثر من الدعاء لنفسك واهلك واخوانك المؤمنين واذا اردت وداعه وداع
الشهداء ببعض ما قدمناه من وداعاتهم ثم امض الى مشهد العباس بن امير المؤمنين
عليه السلام فاذا اتيته فقف على قبره وقل السلام عليك يا ابا الفضل العباس
ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن
اول القوم اسلاما واقدمهم ايمانا واقومهم بدين الله واحوطهم على الاسلام
اشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولاخيك فنعم الاخ الصابر المجاهد المحامي
الناصر والاخ الدافع عن اخيه المجيب الى طاعة ربه الراغب فيما زهد فيه غيره
من الثواب الجزيل والثناء الجميل فالحقك الله بدرجة آبائك في دار النعيم
انه حميد مجيد ثم انكب على القبر وقل اللهم لك تعرضت ولزيارة اوليائك

قصدت رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل احسانك فاسألك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تجعل رزقي بهم دارا وعيشي بهم قارا وزيارتي بهم مقبولة
وذنبي بهم مغفورا واقلبني بهم مفلحا منجحا مستجابا دعائي بافضل ما ينقلب
به احد من زواره والقاصدين اليه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح
وصل عنده صلاة الزيارة وما بدا لك فاذا اردت وداعه رضوان الله عليه فودعه
ببعض ما قدمناه من وداعاته فصل فيما نذكره من صلاة ركعتين قبل الخروج للدعاء
المعتاد وهل الاجتماع للدعاء يوم عرفة افضل او الانفراد فنقول وقد وجدنا
في كتاب ابي علي حسن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اشناس البزاز رحمه الله ركعتين يحتمل ان
يكون صلاتهما قبل صلاة الظهرين فاقتضى الاستظهار للعبادات ان نذكرهما فيما
فصل في العبادات فقال في كتابه ما هذا لفظه اما الصلاة في يوم عرفة من كتب
اصحابنا رحمهم الله تعالى فاني وجدتها اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وآية الكرسي وقل هو الله احد مرة فاذا سلمت تقرأ ما تيسر من القرآن [illegible]
وترفع يديك وتقول سبحان من لبس العز وقار به سبحان من تعطف بالحلم وتكرم
به سبحان من احصى كل شيء علمه سبحان من لا ينبغي ان يسبح سواه سبحان
ذي العز والقدرة سبحان العظيم الاعظم اسألك يا رب بمعاقد العز من
عرشك وباسمك العظيم الاعظم واسألك بالمستجاب من دعائك و
بنور وجهك ان تصلي على محمد وآل محمد وتدعو بما احببت وروي عن مولانا الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من صلى يوم عرفة قبل ان يخرج الى الدعاء في ذلك
اليوم ويكون بارزا تحت السماء ركعتين واعترف لله عز وجل بذنوبه واقر له بخطاياه نال
ما نال الواقفون بعرفة من الفوز وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اقول واما هل
الاجتماع يوم عرفة افضل او الانفراد فاعلم ان الاحاديث وردت بان اجتماع اربعين في

الدعوات وقضاء الحاجات يقتضي تعجيل الاجابات وتفريج الكربات وورد الحديث
ان دعاء السر افضل للدعاء وابلغ في الظفر بالرجاء واذا كانت الاخبار على هذا
السبيل فينبغي ان يكون على نفسه بصيرة في كل كثير وقليل فان عرف من نفسه ان
اجتماعه بالناس لا يشغله عن مولاه وانه يكون اقرب له الى رضاه فالاجتماع لمثل هذا
القوي من العباد افضل من الانفراد وان كان يعلم من نفسه ان الاجتماع بالعباد يشغله عن
سلطان المعاد فهذا ينبغي له ان يعمل على الانفراد وجملة الامور ان المراد من العبد المبالغة
في الاخلاص للاعمال فكيف قدر على الظفر بهذه الحال فليبادر اليها ويعتمد عليها

فصل فيما نذكره من الاستعداد للدعاء يوم عرفة اين كان من البلاد

اقول قد ذكرنا في الجزء الاول من كتاب المهمات والتتمات شروط الدعوات المقبولات وعيوب
الدعاء المانع من الاجابات فان قدرت على نظر ما هناك من التفصيل فاعمل عليه فانه واضح
البرهان والدليل وان تعذر عليك حضور ذلك الكتاب وقت هذه الدعوات ولم تكن
ممن يعرف شروط الاجابة والعيوب المانعة **فاعلم** انه ينبغي ان تلقى الله جل جلاله
وقت الحضور بطلب الاجابة وان تطهر من كل ما يقتضي استحقاق العقوبة او المعاتبة
كما ان العقل يشهد انك اذا اردت دخول حضرة ملك من ملوك الزمان او لقاء النبي صلوات
الله عليه وآله او احد ائمتك العظماء فانك تستعد للدخول عليهم بكل ما يقربك
اليهم ومهما عرفت انهم يؤثرون ان يكون عليك من الكسوات وتكون عليه من الصفات
او يرتضونه من الفاظ التسليم عليهم او لقائهم او الجلوس بين ايديهم فانك تجتهد في
العمل على مرادهم بغاية اجتهادك مع علمك انهم لا يطلعون على ضميرك وفؤادك فكيف
يجوز ان تكون مع سلطان دنياك ومعادك على هذه الصفات وهو مطلع على الخفيات
وحاجتك اليه اعظم من حاجتك الى كل من تحضر بين يديه فاذا تطهرت وغسلت
عقلك آلة سحائب الاقبال على مولاك وغسلت قلبك بدموع الخشوع والخضوع لمالك

دنياك وآخرتك فاغتسل الغسل المأمور به في عرفة فانه من المهمات ولكن نيتك في ذلك
الغسل الموصوف ولكل غسل تحتاج اليه في ذلك اليوم المعروف فتغتسل غسل التوبة
عسى ان يكون قد بقي عليك شيء من عيوب القلوب وادواء الذنوب وغسل يوم عرفة
وغسل الحاجة وغسل قبول الدعوات **فاننا وجدناه** في الروايات وغسل الاستخارات
عسى تحتاج الى شيء من المشاورات وكل غسل يمكن في ذلك تنويه واقتد باهل الاحتياط
والاستظهار وليكن غسلك قبل الظهرين تهليل العقل تصلي وتدعو وانت على
ذلك الحال الجميل ثم تصلي الظهرين بنوافلهما على التمام في المراقبة والدعوات

فصل فيما نذكره من صلاة تختص بيوم عرفة بعد صلاة الظهرين

روينا هذه الصلاة عن والدي
السعيد باسناده الى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمدهما جل جلاله بالرضوان فيما
اشتمل عليه كتابه كتاب الاشراف فقال فيه **ما هذا لفظه** وصلاة يوم عرفة فيما
سوى عرفات من الاماكن والاصقاع ركعتان بعد صلاة العصر وقبل الدعاء **اقول**
فينبغي ان تبالغ فيهما في الاخلاص وعوائد اهل الاختصاص لتكون هاتان الركعتان
فاتحة للابواب بين يديك ومقدمة الى مولاك الذي انت مضطر الى اقباله عليك

فصل فيما نذكره من ادعية يوم عرفة

اعلم انني وجدت في الروايات اختلافا فيما نذكره قبل
الشروع في الدعوات فقال جدي ابو جعفر الطوسي فاذا وقفت للدعاء فعليك
بالسكينة والوقار واحمد الله تعالى وهلله ومجده واثن عليه وكبره مائة تكبيرة
واحمده مائة مرة وسبحه مائة واقرأ قل هو الله احد مائة مرة **وقال** محمد بن علي الطرازي
في كتابه باسناده **عن** الصادق عليه السلام مثل هذا العدد في التكبير والتحميد والتسبيح
وزاد عليه وهلله مائة مرة كما قدمناه **ثم قال** في تمام قراءة قل هو الله احد مائة مرة
كما قدمناه **ثم قال** وان احببت ان تزيد على ذلك فزد واقرأ سورة القدر مائة مرة **و**
وجدت في رواية اخرى **عن** مولانا الصادق عليه السلام **ما هذا لفظها** تكبر الله تعالى

مائة مرة وتهليله مائة مرة وتسبيحه مائة مرة وتقديسه مائة مرة وتقرا آية الكرسي مائة مرة وتصلي
على النبي صلى الله عليه وآله عليهم السلام مائة مرة **اقول** فليكن الاستظهار لآخرتك
ارجح عندك من الاحتياط لدنياك فلو ان سلطانا جعل لرعيته يوما يحضرون بين
يديه ويعرضون حوائجهم عليه وكانت الرعية مفتقرة في كل شيء اليه واختلف عليهم
خواص السلطان فيما عينه الملك من لفظ الكلام الذي يعرض عليه وقت الحضور
بين يديه لطلب ما يحتاجون اليه من الاحسان اما كانوا يستظهرون بكل طريق في
الاحتياط والاستظهار بذكر الالفاظ جميعها التي ذكرها لهم الخواص عن الشفيق
واقول يا ايها الرجل المتشرف بنور المعقول والمنقول وهداية الرسول انت تعلم انك
لو تعلمت تلك الالفاظ جميعها على التفصيل ثم دخلت الى بين يدي ذلك السلطان
الجليل وتلوتها بلسانك وانت معرض عنه او مشغول بغيره عن الالتفات اليه واذا
القرب منه فانك تشهد على نفسك بالجهل بقدر السلطان وانك قد عرضت نفسك
للحرمان او للهوان فاذا لا يجوز ان تدخل حضرة السلطان الا وانت مقبل عليه بقلبك
اللسان وجميع الجنان والامكان **فكذا** ينبغي ان يكون حالك مع الله جل جلاله
المطلع على الاسرار فتكون عند تلاوة هذه الاذكار حاضرا بعقلك ولبك في
المعاني والالفاظ بلسانك وقلبك ومجتهدا ان يصدق فعالك مقالك فاذا
تلوت الله اكبر فيكون على سرائرك وظواهرك آثار انه لا شيء اعظم من الله جل جلاله الذي
تتلفظ بتكبيره فلا تشغل قلبك في تلك الحال بشيء غيره من قليل امرك وكثيره واذا
تلوت تحميده وقلت الحمد لله فقد شهدت انك تحمد مالكك وانه احق به من سواه فلا يكن في خاطرك
محمود عندك ممن احسن اليك في دنياك ارجح مقالا ولا اصلح اخلاصا واقبالا واذا
تلوت تسبيحه وتنزيهه فليكن خاطرك منزها له عن ان تؤثر عليه سواه او ان يشغلك
عنه في تلك الحال غيره ممن تهواه او تراه واذا تلوت تهليله وقرات آية الكرسي وقل هو الله

احد فليكن عليك تصديق الاعتراف له بانه الملك الذي لا يشغلك عنه هواك ولا
دنياك وانك مملوكه وعبده المفتقر اليه المشغول به اشتغالا يشهد بتحقيقه سرك
ونجواك واذا قرات سورة ليلة القدر فليكن قلبك معظما للفظة الشريفة الذي
جعلك نائبه لنا ولا وتر من يديه وكانك تقرا لفظه المقدس عليه معترفا بحقها
بابلغ ما يصل جهدك اليه واذا صليت على النبي صلوات الله عليه وآله فاذكر انهم
غير محتاجين الى دعائك لهم بالصلوة عليهم بعد ما تعرفه من ان الله جل جلاله صلى هو
وملائكته عليهم لكن قد ورد في الحديث ان ابواب الاجابات تفتح لطلب الصلوات
عليهم في الدعوات واذا فتحها الله جل جلاله لقبول الصلوة عليهم في سنا جلالك كان
ارحم واكرم ان يغلقها عما تدعو عقيب ذلك من حاجاتك ومهماتك **اقول** فاذا
علمت تلاوة هذه الامور على ما ذكرناه رجوت لنفسك ان تكون عبدا عرف حق مولاه
وقبل منه فيما يدعوه ودعاه وظفر برضاه وكان سعيدا في دنياه واخرته وها نحن ذاكرون
ما اخترناه من الدعوات المختصة بهذا اليوم المتفق على تعظيمه بين الفرق المختلفات
فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنه فيما ذكره
في كتاب تهذيب الاحكام باسناده الى مولانا الصادق صلوات الله عليه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلي الا اعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي
من الانبياء **قال** تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد
كالذي تقول وخيرا مما نقول وفوق ما يقول القائلون اللهم لك صلاتي و
نسكي ومحياي ومماتي ولك براءتي وبك حولي ومنك قوتي اللهم اني اعوذ
بك من الفقر ومن وسواس الصدور ومن شتات الامر ومن عذاب القبر اللهم
اني اسالك خير الرياح واعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح واسالك خير الليل والنهار

اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي وبصري نوراً وفي لحمي وعظامي نوراً وفي عروقي و
مقعدي ومقامي ومدخلي ومخرجي نوراً واعظم لي نوراً يا رب يوم القاك انك على كل
شيء قدير اقول وقد كنا ذكرنا في كتاب عمل اليوم والليلة في صفات المخلصين في الدعوات
عدة روايات وسوف نذكر في هذا الموضع ما يليق بها اقول فمن ذلك ما رويناه
باسنادنا الى القاسم بن يحيى النيشابوري قال رأيت ابا جعفر عليه السلم عند ما وقف
مد يديه جميعا فما زال الناس يمدون الى ان افاض فما رأيت احدا على قدر ذلك منه ومن ذلك
ما رويته باسنادي الى محمد بن الحسن الصفار باسناده الى علي بن داود قال رأيت ابا
عبد الله عليه السلم في الموقف آخذا بلحيته وبمجامع ثوبه وهو يقول باصبعه اليمنى يكس الرأس
هذه رقبتي بما جنيت ومن ذلك ما رويته باسنادي عن محمد بن الحسن بن الوليد ايضا
باسناده الى حماد بن عبد الله قال كنت قريبا من ابي الحسن موسى عليه السلم بالموقف فلما
همت الشمس اخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه ثم قال اللهم اني عبدك وابن عبدك
ان تعذبني فبامور قد سلفت مني وانا بين يديك برمتي وان تعف عني فاهل
العفو انت يا اهل العفو يا احق من عفى اغفر لي ولاصحابي وحرك دابته فمضى
ومن ذلك مما لم نذكره في عمل الليل والليلة عن مولانا علي بن موسى الرضا صلوات
الله عليه في يوم عرفة اللهم كما سترت علي ما لم اعلم فاغفر لي ما تعلم وكما وسعني
علمك فليسعني عفوك وكما بدأتني بالاحسان فاتمم نعمتك بالغفران وكما
اكرمتني بمعرفتك فاشفعها بمغفرتك وكما عرفتني وحدانيتك فاكرمني
بطاعتك وكما عصمتني مما لم اكن اعتصم منه الا بعصمتك فاغفر لي
ما لو شئت عصمتني منه يا جواد يا كريم يا ذا الجلال والاكرام اقول فانظر رحمك
الله الى القوم الذين تقتدي بآثارهم وتهتدي بانوارهم وكن عند دعواتك في محل
مناجاتك على صفاتهم في ضراعاتهم ومن الدعوات المشرفة في يوم عرفة دعاء

الفطرة بالكسر الخلقة وقد فطر يفطر بالضم اي خلقه ص

ريش الصديق اطعمه وسقاه وكساه واصلح حاله ونفعه ص

مولانا الحسين بن علي صلوات الله عليه الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ولا لعطائه
مانع ولا كصنعه صنع صانع وهو الجواد الواسع فطر اجناس البدائع واتقن بحكمته
الصنائع لا تخفى عليه الطلائع ولا تضيع عنده الودائع اتى بالكتاب الجامع و
بشرع الاسلام النور الساطع وهو للخليقة صانع وهو المستعان على الفجائع
جازي كل صانع ورائش كل قانع وراحم كل ضارع ومنزل المنافع والكتاب الجامع
بالنور الساطع وهو للدعوات سامع وللدرجات رافع وللكربات دافع وللجبابرة
قامع وراحم عبرة كل ضارع ودافع ضرعة كل ضارع فلا اله غيره ولا شيء يعدله
وليس كمثله شيء وهو السميع البصير اللطيف الخبير وهو على كل شيء قدير اللهم
اني ارغب اليك واشهد بالربوبية لك مقرا بانك ربي وان اليك مردي ابتدأتني
بنعمتك قبل ان اكون شيئا مذكورا وخلقتني من التراب ثم اسكنتني الاصلاب
امنا لريب المنون واختلاف الدهور والسنين فلم ازل ظاعنا من صلب الى رحم في
تقادم من الايام الماضية والقرون الخالية لم تخرجني لرأفتك بي ولطفك لي و
احسانك الي في دولة ايام الكفرة الذين نقضوا عهدك وكذبوا رسلك لكنك
اخرجتني رأفة منك وتحننا علي للذي سبق لي من الهدى الذي يسرتني و
فيه انشأتني ومن قبل ذلك رؤفت بي بجميل صنعك وسوابغ نعمتك فابتدعت
خلقي من مني يمنى ثم اسكنتني في ظلمات ثلاث بين لحم وجلد ودم لم تشهرني بخلقي
ولم تجعل الي شيئا من امري ثم اخرجتني الى الدنيا تاما سويا وحفظتني في
المهد طفلا صبيا ورزقتني من الغذاء لبنا مريا وعطفت علي قلوب الحواضن
وكفلتني الامهات الرحائم وكلأتني من طوارق الجان وسلمتني من الزيادة
والنقصان فتعاليت يا رحيم يا رحمن حتى اذا استهللت ناطقا بالكلام اتممت
علي سوابغ الانعام وربيتني زائدا في كل عام حتى اذا اكملت فطرتي واعتدلت

سنيّ ربّي اوجبت عليّ حجّتك بان الهمتني معرفتك وروّعتني بعجائب فطرتك
وانطقتني لما ذرأت في سمائك وارضك من بدائع خلقك ونبّهتني لذكرك و
شكرك وواجب طاعتك وعبادتك وفهّمتني ما جاءت به رسلك ويسّرت لي
تقبّل مرضاتك ومننت عليّ في جميع ذلك بعونك ولطفك ثمّ اذ خلقتني من
حرّ الثرى لم ترض لي يا الهي بنعمة دون اخرى ورزقتني من انواع المعاش وصنوف الرياش
بمنّك العظيم عليّ واحسانك القديم اليّ حتّى اذا اتممت عليّ جميع النعم
وصرفت عنّي كلّ النقم لم يمنعك جهلي وجرأتي عليك ان دللتني على ما
يقرّبني اليك ووفّقتني لما يزلفني لديك فان دعوتك اجبتني وان سألتك
اعطيتني وان اطعتك شكرتني وان شكرتك زدتني كلّ ذلك اكمالاً لانعمك
عليّ واحساناً اليّ فسبحانك سبحانك من مبدئ معيد حميد مجيد وتقدّست
اسماؤك وعظمت آلاؤك فايّ نعمك يا الهي احصي عدداً او ذكراً ام ايّ عطاياك
اقوم بها شكراً وهي يا ربّ اكثر من ان يحصيها العادّون او يبلغ علماً بها الحافظون
ثمّ ما صرفت ودرأت عنّي اللّهمّ من الضرّ والضرّاء اكثر ممّا ظهر لي من العافية والسرّاء
وانا اشهد يا الهي بحقيقة ايماني وعقد عزمات يقيني وخالص صريح توحيدي
وباطن مكنون ضميري وعلائق مجاري نور بصري واسارير صفحة جبيني وخرق
مسارب نفسي وخذاريف مارن عرنيني ومسارب صماخ سمعي وما ضمّت واطبقت
عليه شفتاي وحركات لفظ لساني ومغرز حنك فمي وفكّي ومنابت اضراسي
وبلوغ حبائل بارع عنقي ومساغ مطعمي ومشربي وحمالة امّ رأسي وجمل حمائل
حبل وتيني وما اشتمل عليه تامور صدري ونياط حجاب قلبي وافلاذ حواشي
كبدي وما حوته شراسيف اضلاعي وحقاق مفاصلي واطراف اناملي وقبض عواملي
ودمي وشعري وبشري وعصبي وقصبي وعظامي ومخّي وعروقي وجميع جوارحي وما

انتسج على ذلك ايّام رضاعي وما اقلّت الارض منّي ونومي ويقظتي وسكوني وحركتي
وحركات ركوعي وسجودي ان لو حاولت واجتهدت مدى الاعصار والاحقاب لو
عمّرتها ان اؤدّي شكر واحدة من انعمك ما استطعت ذلك الّا بمنّك الموجب
عليّ شكراً انفاً جديداً وثناءً طارفاً عتيداً اجل ولو حرصت والعادّون من انامك
ان نحصي مدى انعامك سالفة وآنفة لما حصرناه عدداً ولا احصيناه ابداً هيهات
انّى ذلك وانت المخبر عن نفسك في كتابك الناطق والنبأ الصادق وان تعدّوا
نعمة الله لا تحصوها صدق كتابك اللّهمّ ونبأؤك وبلّغت انبياؤك ورسلك
ما انزلت عليهم من وحيك وشرعت لهم من دينك غير انّي اشهد بجهدي وجدّي
ومبالغ طاقتي ووسعي واقول مؤمناً موقناً الحمد لله الّذي لم يتّخذ ولداً فيكون
موروثاً ولم يكن له شريك في الملك فيضادّه فيما ابتدع ولا وليّ من الذلّ
فيرفده فيما صنع سبحانه سبحانه لو كان فيهما آلهة الّا الله لفسدتا
وتفطّرتا فسبحان الله الواحد الحقّ الاحد الصمد الّذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفواً احد الحمد لله حمداً يعادل حمد ملائكته المقرّبين وانبيائه المرسلين
وصلّى الله على خيرته من خلقه محمّد خاتم النبيّين وآله الطاهرين المخلصين
اللّهمّ اجعلني اخشاك كانّي اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك
وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتّى لا احبّ تعجيل ما اخّرت ولا تأخير ما عجّلت
اللّهمّ اجعل غناي في نفسي واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والنور في
بصري والبصيرة في ديني ومتّعني بجوارحي واجعل سمعي وبصري الوارثين منّي
وانصرني على من ظلمني وارني فيه مآربي وثاري واقرّ بذلك عيني اللّهمّ اكشف
كربتي واستر عورتي واغفر لي خطيئتي واخسأ شيطاني وفكّ رهاني و
اجعل لي يا الهي الدرجة العليا في الآخرة والاولى اللّهمّ لك الحمد كما خلقتني

فجعلتني سميعا بصيرا ولك الحمد كما خلقتني فجعلتني حيا سويا رحمة بي وكنت عن
خلقي غنيا رب بما برأتني فعدلت فطرتي رب بما أنشأتني فأحسنت صورتي يا رب
بما أحسنت بي وفي نفسي عافيتني رب بما كلأتني ووفقتني رب بما أنعمت علي
فهديتني رب بما أوليتني ومن كل خير أعطيتني رب بما أطعمتني وسقيتني
رب بما أغنيتني وأقنيتني رب بما أعنتني وأعززتني رب بما ألبستني من ذكرك
الصافي ويسرت لي من صنعك الكافي صل على محمد وآل محمد وأعني على بوائق الدهر
وصروف الأيام والليالي ونجني من أهوال الدنيا وكربات الآخرة واكفني شر ما
يعمل الظالمون في الأرض اللهم ما أخاف فاكفني وما أحذر فقني وفي نفسي و
ديني فاحرسني وفي سفري فاحفظني وفي أهلي ومالي فاخلفني وفيما
رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذللني وفي أعين الناس فعظمني ومن شر الجن والإنس
فسلمني وبذنوبي فلا تفضحني وبسريرتي فلا تخزني وبعملي فلا تبتلني ونعمك
فلا تسلبني وإلى غيرك فلا تكلني إلى من تكلني إلى القريب يقطعني أم إلى البعيد
يتجهمني أم إلى المستضعفين لي وأنت ربي ومليك أمري أشكو إليك غربتي وبعد
داري وهواني على من ملكته أمري اللهم فلا تحلل بي غضبك فإن لم تكن
غضبت علي فلا أبالي سواك غير أن عافيتك أوسع لي فأسألك بنور وجهك
الذي أشرقت له الأرض والسموات وكشفت به الظلمات وصلح عليه أمر الأولين
والآخرين أن لا تميتني على غضبك ولا تنزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى
قبل ذلك لا إله إلا أنت رب البلد الحرام والمشعر الحرام والبيت العتيق الذي
أحللته البركة وجعلته للناس أمنا يا من عفا عن العظيم من الذنوب بحلمه
يا من أسبغ النعمة بفضله يا من أعطى الجزيل بكرمه يا عدتي في كربتي يا مؤنسي
في حفرتي يا ولي نعمتي إلهي وإله آبائي إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ورب

جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ورب محمد خاتم النبيين وآله المنتجبين ومنزل التوراة
والإنجيل والزبور والفرقان ومنزل كهيعص وطه ويس والقرآن الحكيم أنت كهفي
حين تعييني المذاهب في سعتها وتضيق بي الأرض برحبها ولولا رحمتك
لكنت من المفضوحين وأنت مؤيدي بالنصر على الأعداء ولولا نصرك إياي لكنت
من المغلوبين يا من خص نفسه بالسمو والرفعة فأولياؤه بعزه يعتزون يا من
جعلت له الملوك نير المذلة على أعناقهم فهم من سطواته خائفون يعلم خائنة
الأعين وما تخفي الصدور وغيب ما تأتي به الأزمنة والدهور يا من لا يعلم كيف
هو إلا هو يا من لا يعلم ما يعلمه إلا هو يا من كبس الأرض على الماء وسد الهواء
بالسماء يا من له أكرم الأسماء يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا يا مقيض الركب ليوسف
في البلد القفر ومخرجه من الجب وجاعله بعد العبودية ملكا يا راد يوسف على
يعقوب بعد أن ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم يا كاشف الضر والبلاء عن
أيوب يا ممسك يدي إبراهيم عن ذبح ابنه بعد كبر سنه وفناء عمره يا من استجاب
لزكريا فوهب له يحيى ولم يدعه فردا وحيدا يا من أخرج يونس من بطن الحوت يا من فلق
البحر لبني إسرائيل فأنجاهم وجعل فرعون وجنوده من المغرقين يا من أرسل الرياح
مبشرات بين يدي رحمته يا من لم يعجل على من عصاه من خلقه يا من استنقذ
السحرة من بعد طول الجحود وقد غدوا في نعمته يأكلون رزقه ويعبدون غيره
وقد حادوه ونادوه وكذبوا رسله يا الله يا بديء لا بدء لك دائما يا دائما لا نفاد
لك يا حي يا قيوم يا محيي الموتى يا من هو قائم على كل نفس بما كسبت يا من قل له شكري
فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم يخذلني يا من حفظني
في صغري يا من رزقني في كبري يا من أياديه عندي لا تحصى يا من نعمه عندي لا
تجازى يا من عارضني بالخير والإحسان وعارضته بالإساءة والعصيان يا من هداني

بالإيمان فهل أنا أعرف شكر الإحسان يا من دعوته مريضا فشفاني وعريانا فكساني
وجائعا فأطعمني وعطشان فأرواني وذليلا فأعزني وجاهلا فعرفني ووحيدا فكثرني
وغائبا فردني ومقلا فأغناني ومنتصرا فنصرني وغنيا فلم يسلبني وأمسكت
عن جميع ذلك فابتدأني فلك الحمد يا من أقال عثرتي ونفس كربتي وأجاب دعوتي وستر
عورتي وذنوبي وبلغني طلبتي ونصرني على عدوي وإن أعد نعمك ومننك
وكرائم منحك لا أحصيها يا مولاي أنت الذي أنعمت أنت الذي أحسنت أنت
الذي أجملت أنت الذي أفضلت أنت الذي مننت أنت الذي أكملت أنت الذي رزقت
أنت الذي أعطيت أنت الذي أغنيت أنت الذي أقنيت أنت الذي آويت أنت
الذي كفيت أنت الذي هديت أنت الذي عصمت أنت الذي سترت أنت الذي
غفرت أنت الذي أقلت أنت الذي مكنت أنت الذي أعززت أنت الذي أعنت
أنت الذي عضدت أنت الذي أيدت أنت الذي نصرت أنت الذي شفيت أنت
الذي عافيت أنت الذي أكرمت تباركت ربي وتعاليت فلك الحمد دائما ولك الشكر
واصبا ثم أنا يا إلهي المعترف بذنوبي فاغفرها لي أنا الذي أخطأت أنا الذي
أنا الذي جهلت أنا الذي هممت أنا الذي سهوت أنا الذي اعتمدت أنا الذي
تعمدت أنا الذي وعدت أنا الذي أخلفت أنا الذي نكثت أنا الذي أقررت إلهي
أعترف بنعمتك عندي وأبوء بذنوبي فاغفر لي يا من لا تضره ذنوب عباده وهو
الغني عن طاعتهم والموفق من عمل منهم صالحا بمعونته ورحمته فلك
الحمد إلهي أمرتني فعصيتك ونهيتني فارتكبت نهيك فأصبحت لا ذا براءة
فأعتذر ولا ذا قوة فأنتصر فبأي شيء أستقبلك يا مولاي أبسمعي أم ببصري
أم بلساني أم بيدي أم برجلي أليس كلها نعمك عندي وبكلها عصيتك
يا مولاي فلك الحجة والسبيل علي يا من سترني من الآباء والأمهات

أن يزجروني ومن العشائر والإخوان أن يعيروني ومن السلاطين أن يعاقبوني
ولو اطلعوا يا مولاي على ما اطلعت عليه مني إذا ما أنظروني ولرفضوني
وقطعوني فها أنا ذا بين يديك يا سيدي خاضعا ذليلا حصيرا حقيرا لا ذو براءة
فأعتذر ولا ذو قوة فأنتصر ولا حجة لي فأحتج بها ولا قائل لم أجترح ولم أعمل
سوءا وما عسى الجحود لو جحدت يا مولاي ينفعني وكيف وأنى ذلك وجوارحي
كلها شاهدة علي بما قد علمت يقينا غير ذي شك أنك سائلي عن عظائم
الأمور وأنك الحكيم العدل الذي لا يجور وعدلك مهلكي ومن كل عدلك
مهربي فإن تعذبني فبذنوبي يا مولاي بعد حجتك علي وإن تعف عني فبحلمك
وجودك وكرمك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من المستغفرين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الموحدين
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الوجلين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت
من الراجين الراغبين لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من السائلين لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من المهللين المسبحين لا إله إلا أنت ربي ورب آبائي الأولين
اللهم هذا ثنائي عليك ممجدا وإخلاصي موحدا وإقراري بآلائك معددا
وإن كنت مقرا أني لا أحصيها لكثرتها وسبوغها وتظاهرها وتقادمها إلى
حادث ما لم تزل تتعهدني به معها مذ خلقتني وبرأتني من أول العمر من
الإغناء بعد الفقر وكشف الضر وتسبيب اليسر ودفع العسر وتفريج الكرب
والعافية في البدن والسلامة في الدين ولو رفدني على قدر ذكر نعمتك
على جميع العالمين من الأولين والآخرين لما قدرت ولا هم على ذلك تقدست
وتعاليت من رب عظيم كريم رحيم لا تحصى آلاؤك ولا يبلغ ثناؤك ولا تكافى
نعماؤك صل على محمد وآل محمد وأتمم علينا نعمك وأسعدنا بطاعتك

سبحانك لا اله الا انت اللهم انك تجيب دعوة المضطر اذا دعاك وتكشف السوء
وتغيث المكروب وتشفي السقيم وتغني الفقير وتجبر الكسير وترحم الصغير و
تعين الكبير وليس دونك ظهير ولا فوقك قدير وانت العلي الكبير يا مطلق
المكبل الاسير يا رازق الطفل الصغير يا عصمة الخائف المستجير يا من لا شريك
له ولا وزير صل على محمد وآل محمد واعطني في هذه العشية افضل ما اعطيت و
احدا من عبادك من نعمة توليها وآلاء تجددها وبلية تصرفها وكربة
تكشفها ودعوة تسمعها وحسنة تتقبلها وسيئة تغفرها انك لطيف خبير
وعلى كل شيء قدير اللهم انك اقرب من دعي واسرع من اجاب واكرم من عفى و
اوسع من اعطى واسمع من سئل يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ليس كمثلك
مسؤول ولا سواك مأمول دعوتك فاجبتني وسألتك فاعطيتني ورغبت
اليك فرحمتني ووثقت بك فنجيتني وفزعت اليك فكفيتني اللهم فصل
على محمد عبدك ونبيك وعلى آله الطيبين الطاهرين اجمعين وتمم لنا
نعماءك وهنئنا عطاءك واجعلنا لك شاكرين ولآلائك ذاكرين آمين آمين رب
العالمين اللهم يا من ملك فقدر وقدر فقهر وعصي فستر واستغفر
فغفر يا غاية الراغبين ومنتهى امل الراجين يا من احاط بكل شيء علما ووسع
المستقيلين رأفة وحلما اللهم انا نتوجه اليك في هذه العشية التي
شرفتها وعظمتها بمحمد نبيك ورسولك وخيرتك وامينك على وحيك
اللهم صل على البشير النذير السراج المنير الذي انعمت به على المسلمين و
جعلته رحمة للعالمين اللهم فصل على محمد وآله كما محمد اهل ذلك يا عظيم
فصل عليه وعلى آل محمد المنتجبين الطيبين الطاهرين اجمعين وتغمدنا
بعفوك عنا فاليك عجت الاصوات بصنوف اللغات واجعل لنا في

هذه العشية نصيبا في كل خير تقسمه ونور تهدي به ورحمة تنشرها وعافية
تجللها وبركة تنزلها ورزق تبسطه يا ارحم الراحمين اللهم اقلبنا في
هذا الوقت منجحين مفلحين مبرورين غانمين ولا تجعلنا من القانطين ولا
تخلنا من رحمتك ولا تحرمنا ما نؤمله من فضلك ولا تردنا خائبين و
لا من بابك مطرودين ولا تجعلنا من رحمتك محرومين ولا للفضل ما نؤمله
من عطاياك قانطين يا اجود الاجودين واكرم الاكرمين اليك اقبلنا
موقنين ولبيتك الحرام آمين قاصدين فاعنا على مناسكنا واكمل لنا حجنا
واعف اللهم عنا فقد مددنا اليك ايدينا فهي بذلة الاعتراف موسومة
اللهم فاعطنا في هذه العشية ما سألناك واكفنا ما استكفيناك فلا
كافي لنا سواك ولا رب لنا غيرك نافذ فينا حكمك محيط بنا علمك عدل فينا
قضاؤك اقض لنا الخير واجعلنا من اهل الخير اللهم اوجب لنا بجودك عظيم الاجر
وكريم الذخر ودوام اليسر واغفر لنا ذنوبنا اجمعين ولا تهلكنا مع
الهالكين ولا تصرف عنا رأفتك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا
في هذا الوقت ممن سألك فاعطيته وشكرك فزدته وتاب اليك فقبلته
وتنصل اليك من ذنوبه فغفرتها له يا ذا الجلال والاكرام اللهم ونقنا و
سددنا واعصمنا واقبل تضرعنا يا خير من سئل ويا ارحم من استرحم يا
من لا يخفى عليه اغماض الجفون ولا لحظ العيون ولا ما استقر في المكنون
ولا ما انطوت عليه مضمرات القلوب الا كل ذلك قد احصاه علمك ووسعه
حلمك سبحانك وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا تسبح لك السموات
السبع والارض وما فيهن وان من شيء الا يسبح بحمدك فلك الحمد والمجد و
علو الجد يا ذا الجلال والاكرام والفضل والانعام والايادي الجسام وانت

الجواد الكريم الرؤوف الرحيم اوسع علي من رزقك وعافني في بدني وديني وآمن خوفي
واعتق رقبتي من النار اللهم لا تمكر بي ولا تستدرجني ولا تخدعني وادرأ عني
شر فسقة الجن والانس يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين
ويا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد واسألك اللهم حاجتي التي ان اعطيتنيها
لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني اسألك فكاك
رقبتي من النار لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد
وانت على كل شيء قدير يا رب يا رب يا رب الهي انا الفقير في غناي فكيف لا اكون
فقيرا في فقري الهي انا الجاهل في علمي فكيف لا اكون جهولا في جهلي الهي ان اختلاف
تدبيرك وسرعة طواء مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن السكون الى
عطاء واليأس منك في بلاء الهي مني ما يليق بلؤمي ومنك ما يليق بكرمك
الهي وصفت نفسك باللطف والرأفة لي قبل وجود ضعفي افتمنعني منهما
بعد وجود ضعفي الهي ان ظهرت المحاسن مني فبفضلك ولك المنة علي وان
ظهرت المساوي مني فبعدلك ولك الحجة علي الهي كيف تكلني وقد توكلت
لي وكيف اضام وانت الناصر لي ام كيف اخيب وانت الحفي بي ها انا اتوسل
اليك بفقري اليك وكيف اتوسل اليك بما هو محال ان يصل اليك
ام كيف اشكو اليك حالي وهو لا يخفى عليك ام كيف اترجم بمقالي وهو منك
برز اليك ام كيف تخيب آمالي وهي قد وفدت اليك ام كيف لا تحسن
احوالي وبك قامت الهي ما الطفك بي مع عظيم جهلي وما ارحمك بي مع
قبيح فعلي الهي ما اقربك مني وابعدني عنك وما ارأفك بي فما الذي يحجبني
عنك الهي علمت باختلاف الآثار وتنقلات الاطوار ان مرادك مني ان تتعرف
الي في كل شيء حتى لا اجهلك في شيء الهي كلما اخرسني لؤمي انطقني كرمك وكلما

آيستني اوصافي اطمعتني منتك الهي من كانت محاسنه مساوي فكيف لا تكون
مساويه مساوي ومن كانت حقائقه دعاوي فكيف لا تكون دعاويه دعاوي
الهي حكمك النافذ ومشيتك القاهرة لم يتركا لذي مقال مقالا ولا لذي
حال حالا الهي كم من طاعة بنيتها وحالة شيدتها هدم اعتمادي عليها عدلك
بل اقالني منها فضلك الهي انك تعلم اني وان لم تدم الطاعة مني فعلا جزما فقد
دامت محبة وعزما الهي كيف اعزم وانت القاهر وكيف لا اعزم وانت الآمر الهي
ترددي في الآثار يوجب بعد المزار فاجمعني عليك بخدمة توصلني اليك
كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك ايكون لغيرك من الظهور
ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك
ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك عليها
رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا الهي امرت بالرجوع
الى الآثار فارجعني اليك بكسوة الانوار وهداية الاستبصار حتى ارجع
اليك منها كما دخلت اليك منها مصون السر عن النظر اليها ومرفوع
الهمة عن الاعتماد عليها انك على كل شيء قدير الهي هذا ذلي ظاهر بين يديك
وهذا حالي لا يخفى عليك منك اطلب الوصول اليك وبك استدل
عليك فاهدني بنورك اليك واقمني بصدق العبودية بين يديك الهي علمني
من علمك المخزون وصني بسترك المصون الهي حققني بحقائق اهل القرب
واسلك بي مسلك اهل الجذب الهي اغنني بتدبيرك لي عن تدبيري وباختيارك عن
اختياري واوقفني على مراكز اضطراري الهي اخرجني من ذل نفسي وطهرني من
شكي وشركي قبل حلول رمسي بك انتصر فانصرني وعليك اتوكل فلا تكلني
واياك اسأل فلا تخيبني وفي فضلك ارغب فلا تحرمني ولجنابك

تسب

فلا تبعدني وببابك اقف فلا تطردني الهي تقدس رضاك ان تكون له علة منك
فكيف يكون له علة مني الهي انت الغني بذاتك ان يصل اليك النفع منك
فكيف لا تكون غنيا عني الهي ان القضاء والقدر يمنّيني وان الهوى بوثائق
الشهوة اسرني فكن انت النصير لي حتى تنصرني وتبصّرني واغنني بفضلك
حتى استغني بك عن طلبي انت الذي اشرقت الانوار في قلوب اوليائك
حتى عرفوك ووحدوك وانت الذي ازلت الاغيار عن قلوب احبائك حتى لم
يحبوا سواك ولم يلجؤا الى غيرك انت المونس لهم حيث اوحشتهم العوالم
وانت الذي هديتهم حيث استبانت لهم المعالم ماذا وجد من فقدك و
ما الذي فقد من وجدك لقد خاب من رضي دونك بدلا ولقد خسر من بغى
عنك متحولا كيف يرجى سواك وانت ما قطعت الاحسان وكيف يطلب
من غيرك وانت ما بدلت عادة الامتنان يا من اذاق احباءه حلاوة المؤانسة
فقاموا بين يديه متملقين ويا من البس اولياءه ملابس هيبته فقاموا
بين يديه مستغفرين انت الذاكر قبل الذاكرين وانت البادي بالاحسان
قبل توجه العابدين وانت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين وانت الوهاب
ثم لما وهبت لنا من المستقرضين الهي اطلبني برحمتك حتى اصل اليك
واجذبني بمنك حتى اقبل عليك الهي ان رجائي لا ينقطع عنك وان
عصيتك كما ان خوفي لا يزايلني وان اطعتك فقد دفعتني العوالم اليك
وقد اوقعني علمي بكرمك عليك الهي كيف اخيب وانت املي ام كيف اهان
وعليك متكلي الهي كيف استعز وفي الذلة اركزتني ام كيف لا استعز
واليك نسبتني الهي كيف لا افتقر وانت الذي في الفقراء اقمتني ام كيف
افتقر وانت الذي بجودك اغنيتني وانت الذي لا اله غيرك تعرفت لكل شيء

يمنّيني

فما جهلك شيء وانت الذي تعرفت الي في كل شيء فرايتك ظاهرا في كل شيء وانت
الظاهر لكل شيء يا من استوى برحمانيته فصار العرش غيبا في ذاته محقت الاثار
بالاثار ومحوت الاغيار بمحيطات افلاك الانوار يا من احتجب في سرادقات عرشه عن
ان تدركه الابصار يا من تجلى بكمال بهائه فتحققت عظمته الاستواء كيف
تخفى وانت الظاهر ام كيف تغيب وانت الرقيب الحاضر انك على كل شيء قدير والحمد لله وحده

ومن الدعوات يوم عرفة

دعاء مولانا زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام وهو
من ادعية الصحيفة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم لك
الحمد بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام واله كل شيء مالوه وخالق كل
شيء مخلوق ووارث كل شيء ليس كمثله شيء ولا يعزب عنه علم شيء وهو بكل شيء
محيط وهو على كل شيء رقيب انت الله لا اله الا انت الاحد المتوحد الفرد
المتفرد وانت الله لا اله الا انت الكريم المتكرم العظيم المتعظم الكبير
المتكبر وانت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم العليم الحكيم وانت الله لا اله
الا انت السميع البصير القديم الخبير وانت الله لا اله الا انت الكريم الاكرم
الدائم الادوم وانت الله لا اله الا انت الاول قبل كل احد والاخر بعد كل
عدد وانت الله لا اله الا انت الداني في علوه والعالي في دنوه وانت الله لا
اله الا انت … انشات الاشياء من غير سنخ وصورت ما صورت من غير مثال و
ابتدعت المبتدعات بلا احتذاء وانت الذي قدرت كل شيء تقديرا
ويسرت كل شيء تيسيرا ودبرت ما دونك تدبيرا انت الذي لم يعنك على
خلقك شريك ولم يوازرك في امرك وزير ولم يكن لك مشاهد ولا نظير انت الذي
اردت فكان حتما ما اردت وقضيت فكان عدلا ما قضيت وحكمت فكان نصفا
ما حكمت انت الذي لا يحويك مكان ولا يقوم لسلطانك سلطان ولم يعيك

عنك
الدائم
العلي
شيخ
صورت ما صورت
على خلقك
شاهد
لم يعيك

برهان ولا بيان انت الذي احصيت كل شيء عددا وجعلت لكل شيء امدا وقدرت
كل شيء تقديرا انت الذي قصرت الاوهام عن كيفيتك ولم تدرك الابصار
موضع اينيتك انت الذي لا تحد فتكون محدودا ولم تمثل فتكون موجودا ولم
تلد فتكون مولودا انت الذي لا ضد لك فيعاندك ولا عدل لك
فيكاثرك ولا ند لك فيعارضك انت الذي ابتدا واخترع واستحدث وابتدع
واحسن صنع ما صنع سبحانك ما اجل شانك واسنى في الاماكن مكانك واصدعك
ما اعرفك وسبحانك من منيع ما امنعك وجواد ما اوسعك ورفيع ما ارفعك
سبحانك بسطت بالخيرات يدك وعرفت الهداية من عندك فمن التمسك لدين
او دنيا وجدك سبحانك خضع لك من جرى في علمك وخشع لعظمتك ما دون
عرشك وانقاد للتسليم لك كل خلقك سبحانك لا تحس ولا تجس ولا تمس
ولا تكاد ولا تماط ولا تحاط ولا تغالب ولا تمانن ولا تنازع ولا تجارى و
لا تمارى ولا تخادع ولا تماكر ولا مبدل لكلماتك سبحانك قولك حكم وقضاؤك
حتم وارادتك عزم فسبحانك لا راد لمشيتك سبحانك باهر الآيات فاطر
السموات والارض بارئ النسمات بارئ النسمات لك الحمد حمدا يدوم بدوامك ولك
الحمد حمدا خالدا بنعمتك ولك الحمد حمدا يوازي صنعك ولك الحمد حمدا يزيد على رضاك ولك الحمد حمدا
مع حمد كل حامد وشكرا يقصر عنه شكر كل شاكر حمدا لا ينبغي الا لك ولا
يتقرب به الا اليك حمدا يستدام به الاول ويستدعى به دوام الآخر حمدا
يتضاعف على كرور الازمنة ويتزايد اضعافا مترادفة حمدا يعجز عن احصائه
الحفظة ويزيد على ما احصته في كتابك الكتبة حمدا يوازن عرشك المجيد
ويعادل كرسيك الرفيع حمدا يكمل لديك ثوابه ويستغرق كل جزاء جزاؤه
حمدا ظاهره وفق لباطنه وباطنه وفق لصدق النية فيه حمدا لم يحمدك خلق

ولا يعرف احد سواك فضله حمدا يعجز من اجتهد في تعديده ويزيد على من اغرق
توفيقه حمدا يجمع على ما خلقت من الحمد وينتظم ما انت خالقه من بعد حمدا لا حمد
اقرب الى قولك منه ولا احمد ممن يحمدك به حمدا يوجب بكرمك المزيد بوفوره و
يصل مزيدا بعد مزيد طولا منك حمدا يجب لكرم وجهك ويقابل عز
جلالك رب صل على محمد وآل محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب افضل صلواتك
وبارك عليه اتم بركاتك وترحم عليه امتع رحماتك رب صل على محمد وآل محمد صلوة
زاكية لا تكون صلوة ازكى منها وصل عليه صلوة نامية لا تكون صلوة
انمى منها وصل على محمد وآله صلوة ترضيه وتزيد على رضاه وصل
على محمد وآله صلوة تجاوز رضوانك ويتصل اتصالها ببقائك ولا ينفد
كما لا تنفد كلماتك وصل على محمد وآله صلوة تنتظم صلوات ملائكتك
وانبيائك ورسلك واهل طاعتك وتجتمع على صلوة عبادك من جنك
وانسك واهل اجابتك وتشتمل على صلوة كل من ذرأت وبرأت من اصناف
خلقك وصل عليه صلوة تحيط بكل صلوة سالفة ومستأنفة وصل اللهم
عليه وعلى آله صلوة لك ولمن دونك وتنشئ مع ذلك صلوات تضاعف معها
تلك الصلوات عندها وتزيد على كرور الايام زيادة في تضاعيف لا يعدها
غيرك اللهم صل على محمد وآله اطائب اهل بيته الذين اخترتهم لامرك
وجعلتهم خزنة علمك وحفظة دينك وخلفاءك في ارضك وحججك على
عبادك وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيرا بارادتك وجعلتهم الوسيلة
اليك والمسلك الى جنتك رب صل على محمد وآله صلوة تجزل لهم بها من
نحلك وكرامتك وتكمل لهم الاشياء من عطاياك ونوافلك
وتوفر عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك رب صل عليه وعليهم صلوة لا امد

عرشك وما دونه وبملء سمواتك وما دونهن وعدد ارضيك وما تحتهن وما
بينهن صلوة تقربهم منك زلفى وتكون لك ولهم رضى ومتصلة بنظائرهن
ابدا اللهم انك ايدت دينك في كل اوان بامام اقمته علما لعبادك ومنارا
في بلادك بعد ان وصلت حبله بحبلك وجعلته الذريعة الى رضوانك و
افترضت طاعته وحذرت معصيته وامرت بامتثال اوامره والانتهاء عند
نهيه وان لا يتقدمه متقدم ولا يتأخر عنه متأخر فهو عصمة اللائذين
وكهف المؤمنين وعروة المتمسكين وزين العالمين اللهم فاوزع لوليك
شكر ما انعمت به عليه واوزعنا مثله فيه وآته من لدنك سلطانا نصيرا
وافتح له فتحا يسيرا واعنه بركنك الاعز واشدد ازره وقو عضده وراعه بعينك
واحمه بحفظك وانصره بملائكتك وامدده بجندك الاغلب واقم به كتابك
وحدودك وشرائعك وسنن نبيك ورسولك صلواتك عليه وآله السلم
واحي به ما اماته الظالمون من معالم دينك واجل به صدأ الجور عن طريقتك
وابن به الضراء عن سبيلك وازل به الناكبين عن صراطك وامحق به بغاة
قصدك عوجا والن جانبه لاوليائك وابسط يده على اعدائك وهب لنا
رأفته ورحمته وتعطفه وتحننه واجعلنا له سامعين طائعين وفي
رضاه ساعين والى نصرته والمدافعة عنه مكنفين واليك والى رسولك
صلواتك اللهم عليه وآله بذلك متقربين اللهم وصل على اوليائهم
المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين آثارهم المستمسكين
بعروتهم المؤتمين بامامتهم المسلمين لامرهم المجتهدين في طاعتهم
المنتظرين ايامهم المادين اليهم اعينهم الصلوات المباركات الزاكيات
الناميات الغاديات الرائحات وسلم عليهم وعلى ارواحهم واجمع على التقوى

امرهم واصلح لهم شئونهم وتب عليهم انك انت التواب الرحيم وخير الغافرين واجعلنا
معهم في دار السلام برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم وهذا يوم عرفة يوم
شرفته وكرمته وعظمته نشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك واجزلت
فيه عطيتك وتفضلت به على عبادك اللهم وانا عبدك الذي انعمت به
عليه قبل خلقك له وبعد خلقك اياه فجعلته ممن هديته لدينك ووفقته
لحقك وعصمته بحبلك وادخلته في حزبك وارشدته لموالاة اوليائك
ومعاداة اعدائك ثم امرته فلم يأتمر وزجرته فلم ينزجر ونهيته عن معصيتك
فخالف امرك الى نهيك لا معاندة لك ولا استكبارا عليك بل دعاه هواه
الى ما زيلته والى ما حذرته واعانه على ذلك عدوك وعدوه فاقدم عليه عارفا
بوعيدك راجيا لعفوك واثقا بتجاوزك وكان احق عبادك مع ما مننت عليه
ان لا يفعل وها انا ذا بين يديك صاغرا ذليلا خاضعا خاشعا خائفا معترفا
بعظيم من الذنوب تحملته وجليل من الخطايا اجترمته مستجيرا بصفحك لائذا
برحمتك موقنا انه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني منك مانع فعد علي بما
تعود به على من اقترف من تغمدك وجد علي بما تجود به على من القى بيده اليك
من عفوك وامنن علي بما لا يتعاظمك ان تمن به على من املك من غفرانك واجعل
لي في هذا اليوم نصيبا انال به حظا من رضوانك ولا تردني صفرا مما
ينقلب به المتعبدون لك من عبادك واني وان لم اقدم ما قدموه من الصالحات
فقد قدمت توحيدك ونفي الاضداد والانداد والاشباه عنك واتيتك
من الابواب التي امرت ان تؤتى منها وتقربت اليك بما لا يتقرب احد منك
الا بالتقرب به ثم اتبعت ذلك بالانابة اليك والتذلل والاستكانة
لك وحسن الظن بك والثقة بما عندك وشفعته برجائك الذي

قلّ لا يجب عليك به لحيك وسألتك مسألة الذليل الحقير البائس الصغير الفقير
الخائف المستجير ومع ذلك خيفة وتضرعاً وتعوذاً وتلوذاً لا متعالياً بدالّة المطيعين
ولا مستطيلاً بشفاعة الشافعين وأنا بعد ذلك أقلّ الأقلين وأذلّ الأذلين
ومثل الذرّة أو دونها فيا من لا يعاجل المسيئين ولا يغافص المترفين
ويا من يمنّ بإقالة العاثرين ويتفضّل بإنظار الخاطئين أنا المسيء المعترف
الخاطئ العاثر أنا الذي يقدم عليك متجبراً أنا الذي عصاك متعمداً أنا
الذي استخفى من خلقك وبارزك بالمعصية أنا الذي لم يرهب سطوتك و
لم يخف بأسك أنا الجاني على نفسي أنا المرتهن ببليته أنا القليل الحياء
أنا الطويل العناء بحق من انتجبت من خلقك ومن اصطفيت لنفسك وبحق
من اخترت من بريتك ومن اجتبيت من عبادك وبحق من وصلت طاعته بطاعتك
ومن جعلت معصيته كمعصيتك وبحق من قرنت موالاته بموالاتك و
من نطت معاداته بمعاداتك تغمدني في يومي هذا بما تتغمد به من جار
إليك متنصلاً وعاذ باستغفارك تائباً وتولني بما تتولى به أهل طاعتك
والزلفى لديك والمكانة منك وتوحدني بما تتوحد به من وفى بعهدك
وأتعب نفسه في ذاتك وأجهدها في مرضاتك ولا تؤاخذني بتفريطي في
جنبك وتعدّي طوري في حدودك ومجاوزة أحكامك ولا تستدرجني
بإملائك لي استدراج من منعني خير ما عنده ونبهني من رقدة الغافلين
وسنة المسرفين ونعسة المخذولين وخذ بقلبي إلى ما استعملت به
القانتين واستعبدت به المتعبدين واستنقذت به المتهاونين و
أعذني مما يباعدني عنك ويحول بيني وبين حظي منك ويصدني عما
أحاول لديك وسهل لي مسلك الخيرات إليك والمسابقة إليها من حيث

أمرت والمسارعة فيها على ما أردت ولا تمحقني فيمن تمحق من المستخفين بما
أوعدت ولا تهلكني مع من تهلك من المتعرضين لمقتك ولا تتبرني فيمن تتبر
من المنحرفين عن سبيلك ونجني من غمرات الفتنة وخلصني من لهوات البلوى و
أجرني من أخذ الإملاء وحل بيني وبين عدو يضلني وهوى يوبقني ومنقصة
ترهقني ولا تعرض عني إعراض من لا ترضى عنه بعد غضبك ولا تؤيسني من
الأمل فيك فيغلب علي القنوط من رحمتك ولا تمنحني بما لا طاقة لي
به فتبهظني مما تحملنيه من فضل محبتك ولا ترسلني من يدك إرسال
من لا خير فيه ولا حاجة بك إليه ولا إنابة له ولا ترم بي رمي من سقط من
عين رعايتك ومن اشتمل عليه الخزي من عندك بل خذ بيدي من
سقطة المتردين ووهلة المتعسفين وزلة المغرورين وورطة الهالكين
وعافني مما ابتليت به طبقات عبيدك وإمائك وبلغني مبالغ من عنيت
به وأنعمت عليه فأعشته حميداً وتوفيته سعيداً وطوقني طوق الإقلاع
عما يحبط الحسنات ويذهب بالبركات وأشعر قلبي الازدجار عن قبائح السيئات
وفواضح الحوبات ولا تشغلني بما لا أدركه إلا بك عما لا يرضيك عني غيره و
انزع من قلبي حب دنيا دنية تنهى عما عندك وتصد عن ابتغاء الوسيلة
لديك وتذهل عن التقرب منك وزين لي التفرد بمناجاتك بالليل والنهار
وهب لي عصمة تدنيني من خشيتك وتقطعني عن ركوب محارمك وتفكني
من أسر العظائم وهب لي التطهير من دنس العصيان وأذهب عني درن الخطايا
وسربلني بسربال عافيتك وردني رداء معافاتك وجللني سوابغ نعمائك
وظاهر علي بفضلك وطولك وأيدني بتوفيقك وتسديدك و
أعني على صالح النية ومرضي القول ومستحسن العمل ولا تكلني إلى حولي وقوتي

دون حولك وقوتك ولا تخزني يوم تبعثني للقائك ولا تفضحني بين يدي اوليائك
ولا تنسني ذكرك ولا تذهب عني شكرك بل الزمنيه في احوال السهو عند غفلات
الجاهلين لالائك واوزعني ان اثني عليك بما اوليتنيه واعترف بما اسديته
الي واجعل رغبتي اليك فوق رغبة الراغبين وحمدي لك فوق حمد الحامدين و
لا تخذلني عند فاقتي اليك ولا تهلكني بما اسديته اليك ولا تجبهني بما جبهت
لك فاني لك مسلم اعلم ان الحجة لك وانك اولى بالفضل واعود بالاحسان
واهل التقوى واهل المغفرة وانك بان تعفو اولى منك بان تعاقب و
انك بان تستر اقرب منك الى ان تشهر فاحيني حيوة طيبة تنتظم بما اريد
وتبلغ ما احب من حيث لا اتي ما تكره ولا ارتكب ما نهيت عنه وامتني ميتة
من يسعى نوره بين يديه واعزني عند خلقك وضعني اذا خلوت بك وارفعني
بين عبادك واغنني عمن هو غني عني وزدني اليك فاقة وفقرا واعذني
من شماتة الاعداء ومن حلول البلاء ومن الذل والعناء وتغمدني
فيما اطلعت عليه مني بما يتغمد به القادر على البطش لولا حلمه والاخذ على
الجريرة لولا اناته واذا اردت بقوم فتنة او سوءا وانا فيهم فنجني منهم
لواذا بك واذ لم تقمني مقام الفضيحة في دنياك فلا تقمني مثله في اخرتك
واشفع لي اوائل مننك باواخرها وقديم فوائدك بحوادثها ولا تمدد
لي مدا يقسو معه قلبي ولا تقرعني قارعة يذهب لها بهائي ولا تسمني
خسيسة يصغر لها قدري ولا تروعني روعة ابلس بها ولا تخفني خيفة
اوجس دونها بل اجعل هيبتي في وعيدك وحذري من اعذارك وانذارك
ورهبتي عند تلاوة كتابك واعمر ليلي بايقاظي فيه لعبادتك وتفردي
بالتهجد لك وتجردي عند شكري لك وانزال حوائجي ببابك ومنازلتي

اياك في فكاك رقبتي من نارك واجارتي مما فيه اهلها من عذابك ولا تذرني في
طغياني عامها ولا في غمرتي ساهيا حتى حين ولا تجعلني عظة لمن اتعظ
ولا نكالا لمن اعتبر ولا فتنة لمن نظر ولا تمكر بي فيمن تمكر به ولا تستبدل
بي غيري ولا تغير لي اسما ولا تبدل لي جسما ولا تتخذني هزوا لخلقك ولا تجعلني
سخريا الا لك ولا تبعا الا لمرضاتك ولا ممتهنا الا بالانتقام لك
واوجدني برد عفوك وروحك وريحانك وجنة نعيمك واذقني طعم
الفراغ لما تحب بسعة من سعتك والاجتهاد فيما يزلف لديك وعندك
واتحفني بتحفة من تحفاتك واجعل تجارتي رابحة وكرتي غير خاسرة و
اخفني مقامك وشوقني لقاءك وتب علي توبة نصوحا لا تبق معها
ذنوبا صغيرة ولا كبيرة ولا تذر معها علانية ولا سريرة وانزع الغل من
صدري للمؤمنين واعطف بقلبي على الخاشعين وكن لي كما تكون للصالحين
والبسني حلية المتقين واجعل لي لسان صدق في الغابرين وذكرا باقيا في
الاخرين وتمم سبوغ نعمتك علي وظاهر نعمك وكراماتك لدي وسق كرائم
مواهبك الي وجاور بي الاطيبين من اوليائك في الجنان التي زينتها
لاصفيائك وجللني شرائف نحلك في المقامات المعدة لاحبائك و
اجعل لي مقيلا اوي اليه مطمئنا ومثابة اتبوؤها واقر عينا ولا
تقايسني بعظيمات الجرائر ولا تهلكني يوم تبلى السرائر وازل عني كل شك
وشبهة واجعل لي في الحق طريقا من كل رحمة واجزل لي قسم المواهب من
نوالك ووفر علي حظوظ الاحسان من افضالك واجعل قلبي واثقا بما عندك
وهمي مستفرغا لما هو لك واستعملني بما تستعمل به خالصتك واشرب
قلبي عند ذهول العقول طاعتك واجمع لي الغنى والعفاف والدعة و

المعافاة والصحة والسعة والطمانينة والعافية ولا تحبط حسناتي بما يشوبها
من معصيتك ولا خلواتي بما يعرض لي من نزغات فتنتك وصن وجهي عن الطلب
الى احد من العالمين وذبّني عن التماس ما عند الفاسقين ولا تجعلني للظالمين
ظهيرا ولا لهم على محو كتابك يدا ولا نصيرا وحطني من حيث لا اعلم حياطة
تقيني بها وافتح لي ابواب توبتك ورحمتك ورأفتك ورزقك الواسع
اني اليك من الراغبين واتمم علي انعامك انك خير المنعمين واجعل باقي
عمري في الحج والعمرة ابتغاء وجهك يا رب العالمين وصل على محمد وآل محمد
الطيبين الطاهرين الابرار الاخيار والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته

ومن ادعيته يوم عرفة دعاء علي بن الحسين عليهما السلام الموقف وهو

اللهم انت الله رب العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله الدائب في غير وصب
ولا نصب ولا يشغلك رحمتك عن عذابك ولا عذابك عن رحمتك خفيت
من غير موت وظهرت فلا شيء فوقك وتقدست في علوك وترديت بالكبرياء
في الارض وفي السماء وقويت في سلطانك ودنوت في كل شيء في ارتفاعك
وخلقت الخلق بقدرتك وقدرت الامور بعلمك وقسمت الارزاق بعدلك
ونفذ في كل شيء علمك وحارت الابصار دونك وقصر دونك طرف كل طارف
وكلت الالسن عن صفاتك وغشي بصر كل ناظر نورك وملأت بعظمتك اركان
عرشك وابتدأت الخلق على غير مثال نظرت اليه من احد سبقك الى صنعة
شيء منه ولم تشارك في خلقك ولم تستعن باحد في شيء من امرك ولطفت
عظمتك وانقاد لعظمتك كل شيء وذل لعزتك كل شيء اثني عليك يا
سيدي وما عسى ان يبلغ في مدحتك ثنائي مع قلة عملي وقصر رأيي وانت
يا رب الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا

العبد وانت الغني وانا الفقير وانت المعطي وانا السائل وانت الغفور وانا
الخاطئ وانت الحي الذي لا تموت وانا خلق اموت يا من خلق الخلق ودبر الامور
فلم يقايس شيئا بشيء من خلقه ولم يستعن على خلقه بغيره ثم امضى الامور
على قضائه واجلها الى اجل مسمى قضى فيها بعدله وعدل فيها بفضله و
فصل فيها بحكمه وحكم فيها بعدله وعلمها بحفظه ثم جعل منتهاها الى مشيته
ومستقرها الى محبته ومواقيتها الى قضائه لا مبدل لكلماته ولا معقب
لحكمه ولا راد لقضائه ولا مستراح عن امره ولا محيص لقدره ولا خلف لوعده
ولا متخلف عن دعوته ولا يعجزه شيء طلبه ولا يمتنع منه احد اراده ولا يعظم
عليه شيء فعله ولا يكبر عليه شيء صنعه ولا يزيد في سلطانه طاعة مطيع
ولا ينقصه معصية عاص ولا يبدل القول لديه ولا يشرك في حكمه احدا
الذي ملك الملوك بقدرته واستعبد الارباب بعزه وساد العظماء
بجوده وعلا السادة بحلمه وانهدت الملوك لهيبته وعلا اهل السلطان
بسلطانه وربوبيته واباد الجبابرة بقهره واذل العظماء بعزه واسس
الامور بقدرته وبنا المعالي بسودده وتمجد بفخره وفخر بعزه وعز
بجبروته ووسع كل شيء برحمته اياك ادعو واياك اسأل ومنك اطلب
واليك ارغب يا غاية المستضعفين يا صريخ المستصرخين ومعتمد
المضطهدين ومنجي المؤمنين ومثيب الصابرين وعصمة الصالحين وحرز
العارفين وامان الخائفين وظهر اللاجين وجار المستجيرين وطالب
الغادرين ومدرك الهاربين وارحم الراحمين وخير الناصرين وخير الفاصلين
وخير الغافرين واحكم الحاكمين واسرع الحاسبين لا يمتنع من بطشه ولا
ينتصر من عقابه ولا يحتال لكيده ولا يدرك علمه ولا يدرأ ملكه ولا

يقهر عزه ولا يذل استكباره ولا يبلغ جبروته ولا تصغر عظمته ولا يضمحل
فخره ولا يتضعضع ركنه ولا ترام قوته المحصي لبريته الحافظ اعمال خلقه لا
ضد له ولا ند له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا سمي له ولا كفو له ولا قريب
له ولا شبيه له ولا نظير له ولا مبدل لكلماته ولا يبلغ شيء مبلغه ولا
يقدر شيء قدرته ولا يدرك شيء اثره ولا ينزل شيء منزلته ولا يدرك
شيء احرزه ولا يحول دونه شيء بنى السموات فاتقنهن وما فيهن بعظمته
ودبر امر تدبيرا فيهن بحكمته وكان كما هو اهله لا باوليته قبله وكان
كما ينبغي له يرى ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى يعلم السر والعلانية ولا يخفى
عليه خافية وليس لنقمته واقية يبطش البطشة الكبرى ولا تحصن منه
القصور ولا تجن منه الستور ولا تكن منه الجدور ولا توارى منه
البحور وهو على كل شيء قدير وبكل شيء عليم يعلم هماهم الانفس وما تخفي
الصدور ووساوسها ونيات القلوب ونطق الالسن ورجع الشفاه
وبطش الايدي ونقل الاقدام وخائنة الاعين والسر واخفى والنجوى و
ما تحت الثرى وما يشغله شيء عن شيء ولا يفرط في شيء ولا ينسى شيئا لشيء
اسالك يا من عظم صفحه وحسن صنعه وكرم عفوه وكثرت نعمته و
لا يحصى احسانه وجميل بلائه ان تصلي على محمد وال محمد وان تقضي حوائجي التي
افضيت بها اليك وقمت بها بين يديك وانزلتها بك وشكوتها اليك
مع ما كان من تفريطي (تقصيري) فيما امرتني وتقصيري فيما نهيتني عنه يا نوري في كل
ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا ثقتي في كل شديدة (شدة) ويا رجائي في كل كربة
ويا وليي في كل نعمة ويا دليلي في الظلام انت دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء
فان دلالتك لا تنقطع لا يضل من هديت ولا يذل من واليت انعمت

علي فاسبغت ورزقتني فوفرت ووعدتني فاحسنت واعطيتني فاجزلت
بلا استحقاق لذلك بعمل مني ولكن ابتداء منك بكرمك وجودك فانفقت
نعمتك في معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما
لا تحب فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي ما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت
علي ان عدت في معاصيك فانت العائد بالفضل وانا العائد في المعاصي
وانت يا سيدي خير الموالي لعبيده وانا شر العبيد ادعوك فتجيبني واسالك
فتعطيني واسكت عنك فتبتديني واستزيدك فتزيدني فبئس العبد
انا لك يا سيدي ومولاي انا الذي لم ازل اسيء وتغفر ولم ازل اتعرض للبلاء
وتعافيني ولم ازل اتعرض للهلكة وتنجيني ولم ازل اضيع في الليل و
النهار في تقلبي فتحفظني فرفعت خسيستي واقلت عثرتي وسترت
عورتي ولم تفضحني بسريرتي ولم تنكس براسي عند اخواني بل سترت علي
القبائح العظام والفضائح الكبار واظهرت حسناتي القليلة الصغار
منا منك علي وتفضلا واحسانا وانعاما واصطناعا ثم امرتني فلم ائتمر
وزجرتني فلم انزجر ولم اشكر نعمتك ولم اقبل نصيحتك ولم اود حقك
ولم اترك معاصيك بل عصيتك بعيني ولو شئت اعميتني فلم تفعل ذلك
بي وعصيتك بسمعي ولو شئت اصممتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك
بيدي ولو شئت لكنعتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك برجلي ولو شئت
جذمتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بفرجي ولو شئت لعقمتني فلم
تفعل ذلك بي وعصيتك بجميع جوارحي ولم يكن هذا جزاؤك مني فعفوك
عفوك فها انا ذا عبدك المقر بذنبي الخاشع بذلي المستكين لك بجرمي
مقر لك بجنايتي متضرع اليك راج لك في موقفي هذا تائب اليك من

ذنوبي ومن قبيح اسرافي ومستغفراً لك من ظلمي لنفسي راغباً اليك في فكاك رقبتي من النار
ومبتهلاً اليك في العفو عن المعاصي طالباً اليك ان تنجح لي حوائجي وتعطيني
فوق رغبتي وان تسمع ندائي وتستجيب دعائي وترحم تضرعي وشكواي وكذلك
العبد الخاطئ يخضع لسيده ويخشع لمولاه بالذل يا اكرم من اقر له بالذنوب
واكرم من خضع له وخشع ما انت صانع بمقر لك بذنبه خاضع لك بذله فان كانت
ذنوبي قد حالت بيني وبينك ان تقبل علي بوجهك وتنشر علي رحمتك و
تنزل علي شيئاً من بركاتك وترفع لي اليك صوتاً او تغفر لي ذنباً او تتجاوز عن
خطيئة فها انا ذا عبدك مستجير بكرم وجهك وعز جلالك متوجهاً
اليك ومتوسلاً اليك ومتقرباً اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وآله
احب خلقك اليك واكرمهم لديك واولاهم بك واطوعهم لك واعظمهم
منك منزلة وعندك مكاناً وبعترته صلى الله عليهم الهداة المهديين الذين
افترضت طاعتهم وامرت بمودتهم وجعلتهم ولاة الامر بعد نبيك يا
مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد بلغ مجهودي فهب لي نفسي الساعة الساعة
برحمتك اللهم لا قوة لي على سخطك ولا صبر لي على عذابك ولا غنى لي عن
رحمتك تجد من تعذب غيري ولا اجد من يرحمني غيرك ولا قوة لي على البلاء
ولا طاقة لي على الجهد اسألك بحق محمد نبيك صلى الله عليه وآله وبآله
الطاهرين واتوسل اليك بالائمة الذين اخترتهم لسرك واطلعتهم
على وحيك وعصمتهم عن معاصيك ورضيتهم لخلقك وخصصتهم
بعلمك واجتبيتهم وحبوتهم وجعلتهم حججاً على خلقك وامرت بطاعتهم
ولم ترخص لاحد في معصيتهم وفرضت طاعتهم على من برأت واتوسل بهم
اليك في موقفي اليوم ان تجعلني من خيار وفدك اللهم صل على محمد و

آل محمد وارحم صراخي وعبرتي في يدي ربي وتضرعي وارحم طرحي رحلي بفنائك وارحم
سيري اليك يا اكرم من سئل يا عظيماً يرجى لكل عظيم اغفر لي ذنبي العظيم
فانه لا يغفر العظيم الا العظيم اللهم اني اسألك فكاك رقبتي من النار
يا رب المؤمنين لا تقطع رجائي يا منان من علي يا ارحم الراحمين يا من لا يخيب
سائله لا تردني يا عفو اعف عني يا تواب تب علي واقبل توبتي يا مولاي حاجتي
التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني
فكاك رقبتي من النار اللهم بلغ روح محمد وآل محمد عني تحية وسلاماً
وبهم اليوم فاستنقذني يا من امر بالعفو يا من يجزي على العفو يا من يعفو
يا من رضي بالعفو يا من يثيب على العفو العفو العفو يقولها عشرين مرة
اسألك اليوم العفو واسألك من كل خير احاط به علمك هذا مكان البائس
الفقير هذا مكان المضطر الى رحمتك هذا مكان المستجير بعفوك من
عقوبتك هذا مكان العائذ بك منك اعوذ برضاك من سخطك و
من فجاءة نقمتك يا املي يا رجائي يا خير مستغاث يا اجود المعطين يا من سبقت
رحمته غضبه يا سيدي ومولاي ورجائي وثقتي ومعتمدي ويا ذخري
وظهري وعدتي وغاية املي ورغبتي يا غياثي يا وارثي ما انت صانع بي
في هذا اليوم الذي فزعت فيه اليك وكثرت فيه الاصوات اسألك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقلبني فيه مفلحاً منجحاً بافضل ما انقلب
به من رضيت عنه واستجبت دعاءه وقبلته واجزلت حباه وغفرت
ذنوبه واكرمته ولم تستبدل به سواه وشرفت مقامه وباهيت به
من هو خير منه وقلبته بكل حوائجه واحييته بعد الممات حياة طيبة وختمت
له بالمغفرة والحقته بمن تولاه اللهم ان لكل وافد جائزة ولكل زائر

كرامة ولكل سائل لك عطية ولكل راج لك ثوابا ولكل ملتمس ما عندك جزاء ولكل
راغب إليك هبة ولكل من فزع إليك رحمة ولكل من رغب فيك زلفى ول
لكل متضرع إليك إجابة ولكل مسكين إليك رأفة ولكل نازل بك حفظا
ولكل متوسل عفوا وقد وفدت إليك ووقفت بين يديك في هذا الموضع
الذي شرفته رجاء لما عندك فلا تجعلني اليوم أخيب وفدك وأكرمني بالجنة
ومن علي بالمغفرة وجملني بالعافية وأجرني من النار وأوسع علي من رزقك
الحلال الطيب وادرأ عني شر فسقة العرب والعجم وشر شياطين الإنس
والجن اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تردني خائبا وسلمني ما بيني وبين
لقائك حتى تبلغني الدرجة التي فيها مرافقة أوليائك واسقني من
حوضهم مشربا رويا لا أظمأ بعده واحشرني في زمرتهم وتوفني في حزبهم
وعرفني وجوههم في رضوانك والجنة فإني رضيت بهم هداة يا كافي كل
شيء ولا يكفي منه شيء صل على محمد وآل محمد واكفني شر ما أحذر وشر ما لا
أحذر ولا تكلني إلى أحد سواك وبارك لي فيما رزقتني ولا تستبدل بي غيري
ولا تكلني إلى أحد من خلقك ولا إلى أبي فيعجزني ولا إلى الدنيا فتلفظني
ولا إلى قريب ولا بعيد بل تفرد بالصنع لي يا سيدي ومولاي اللهم
أنت أنت انقطع الرجاء إلا منك في هذا اليوم تطول علي فيه بالرحمة و
المغفرة اللهم رب هذه الأمكنة الشريفة ورب كل حرم ومشعر عظمت
قدره وشرفته وبالبيت الحرام وبالحل والحرام والركن والمقام صل على محمد
وآل محمد وأنجح لي كل حاجة مما فيه صلاح ديني ودنياي وآخرتي واغفر لي
ولوالدي ولمن ولدني من المسلمين وارحمهما كما ربياني صغيرا واجزهما عني
خير الجزاء وعرفهما بدعائي لهما ما تقر به أعينهما فإنهما قد سبقاني إلى

۳۴۴

الغاية وخلفتني بعدهما فشفعني في نفسي وفيهما وفي جميع أسلافي من المؤمنين
في هذا اليوم يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد وفرج عن آل محمد والعن
أئمة يهدون بالحق وبه يعدلون وانصرهم وانتصر بهم وأنجز لهم ما وعدتهم
وبلغني فتح آل محمد واكفني كل هول دونه ثم اقسم اللهم لي فيهم نصيبا
خالصا يا مقدر الآجال يا مقسم الأرزاق افسح لي في عمري وابسط لي في
رزقي اللهم صل على محمد وآل محمد وأصلح لنا إمامنا واستصلحه وأصلح
على يديه وآمن خوفه وخوفنا عليه اللهم الذي تنتصر به لدينك اللهم
املأ الأرض به عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا وامنن به على فقراء المسلمين
وأراملهم ومساكينهم واجعلني من خيار مواليه وشيعته أشدهم له حبا
وأطوعهم له طوعا وأنفذهم لأمره وأسرعهم إلى مرضاته وأقبلهم
لقوله وأقومهم بأمره وارزقني الشهادة بين يديه حتى ألقاك وأنت عني راض اللهم
إني خلفت الأهل والولد وما خولتني وخرجت إليك ووكلت ما خلفت إليك
فأحسن علي فيهم الخلف فإنك ولي ذلك من خلقك لا إله إلا الله الحليم الكريم
لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين
السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين م ق
هذا الموضع زيادة ليس من هذا الفصل وهو مضاف إليه اللهم إني عبدك
ناصيتي بيدك وأجلي بعلمك فأسألك أن توفقني لما يرضيك عني وأن
تسلم لي مناسكي التي أريتها إبراهيم خليلك ودللت عليها نبيك محمدا
صلواتك عليهما اللهم اجعلني ممن رضيت عمله وأطلت عمره وأحييته
بعد الممات حياة طيبة الحمد لله على نعمائه التي لا تحصى بعدد ولا تكافأ بعمل
الحمد لله الذي خلقني ولم أك شيئا مذكورا وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا

واجعله

الحمد لله الذي رزقني ولم اك املك شيئا الحمد لله على حلمه بعد علمه الحمد لله على عفوه
بعد قدرته الحمد لله على رحمته التي سبقت غضبه اللهم صل على عبدك و
رسولك ونجيبك من خلقك الذي اصطفيته لرسالاتك واجعله اللهم
اول شافع واول مشفع واول قائل وانجح سائل انك تجيب المضطر اذا دعاك
وتكشف السوء وتغيث المكروب وتشفي السقيم وتغني الفقير وتجبر الكسير
وليس فوقك امير وانت العلي الكبير يا عصمة الخائف المستجير يا من لا شريك
له ولا وزير اسألك بعظيم ما سألك احد من خلقك من كريم اسمائك وجميل
ثنائك وخاصة دعائك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل عشيتي هذه اعظم
عشية مرت علي منذ انزلتني الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي
وقضاء حاجتي وتشفيعي في مسائلي واتمام النعمة علي وصرف السوء عني ولباس
العافية لي وان تجعلني ممن نظرت اليه في هذه العشية برحمتك انك جواد
كريم اللهم صل على محمد وال محمد ولا تجعل هذه العشية آخر العهد مني حتى
تبلغنيها من قابل مع حجاج بيتك الحرام والزوار لقبر نبيك عليه وآله
السلام في اعفى عافيتك واعم نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك
واوسع رزقك وافضل الرجاء وانا لك على احسن الوفاء انك سميع الدعاء
اللهم صل على محمد وال محمد واسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي واستكانتي
وتوكلي فانا لك مسلم لا ارجو نجاحا ولا معافاة ولا تشريفا الا بك ومنك
فامنن علي بتبليغي هذه العشية من قابل وانا معافى من كل مكروه ومحذور
من جميع البوائق واعني على طاعتك وطاعة رسولك واوليائك الذين
اصطفيتهم من خلقك لخلقك اللهم صل على محمد وال محمد وسلمني في
ديني وامدد لي في عمري واصح جسمي يا من رحمني واعطاني سؤلي اغفر لي

ذنبي انك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وال محمد وتمم علي نعمتك فيما
بقي من اجلي حتى تتوفاني وانت عني راض ولا تخرجني من ملة الاسلام فاني
اعتصمت بحبلك فلا تكلني الى غيرك وعلمني ما ينفعني واملأ قلبي علما
وخوفا من سطواتك ونقماتك اللهم اني اسألك مسألة المضطر اليك
المشفق من عذابك الخائف من عقوبتك ان تغفر لي وتحنن علي برحمتك
وان تجود علي بمغفرتك وتؤدي عني فريضتك وتغنيني بفضلك عمن سواك
وان تجيرني من النار برحمتك يا ارحم الراحمين **ومن ادعيته يوم عرفة** دعاء
مولانا زين العابدين صلوات الله عليه وهو دعاء ما اشتمل على معارف الربانية
وادب العبودية مع الجلالة الالهية اللهم ان ملائكتك مشفقون من
خشيتك سامعون مطيعون لك وهم بامرك يعملون لا يفترون الليل
والنهار يسبحون وانا احق بالخوف الدائم لاساءتي على نفسي وتفريطها
الى اقتراب اجلي فكم لي يا رب من ذنب انا فيه معذور متحير اللهم اني قد
اكثرت على نفسي من الذنوب والاساءة واكثرت علي من المعافاة ستر
علي ولم تفضحني بما احسنت لي النظر واقلتني العثرة ولا اخاف ان اكون
فيهما مستدرجا فقد ينبغي لي ان استحيي من كثرة معاصي ثم لم تهتك
لي سترا ولم تبد لي عورة ولم تقطع عني الرزق ولم تسلط علي جبارا و
لم تكشف عني غطاء مجازاة لذنوبي تركتني كاني لا ذنب لي كففت عن خطيئتي
وزكيتني بما ليس في انا المقر على نفسي بما جنت على يداي ومشت اليه رجلاي
وباشر جسدي ونظرت اليه عيناي وسمعته اذناي وعملته جوارحي ونطق
به لساني وعقد عليه قلبي فانا المستوجب يا الهي زوال نعمتك وفجاءة
نقمتك وتحليل عقوبتك لما اجترأت عليه من معاصيك وضيعت

من حقوقك انا صاحب الذنوب الكثيرة الكبيرة التي لا تحصى عددها وصاحب الجرم
العظيم انا الذي احللت العقوبة بنفسي واوبقتها بالمعاصي جهدي وطاقتي
وعرضتها المهالك التي بجلّ قوتي اللهم انا الذي لم اشكر نعمك عند معاصي
اياك ولم ادعها عند حلول البلية ولم اقف عند الهوى ولم اراقبك يا
الهي انا الذي لم اعقل عند الذنوب نهيك ولم اراقب عند اللذات زجرك
ولم اقبل عند الشهوة نصيحتك وركبت الجهل بعد الحلم وعدوت الى الظلم
بعد العلم اللهم فكما حلمت عني فيما اجترأت عليه من معاصيك وعرفت
تضييعي حقك وضعفي عن شكر نعمك وركوبي معصيتك اللهم اني
لست ذا عذر فاعتذر ولا ذا حيلة فانتصر اللهم قد اسأت وظلمت نفسي
ما صنعت عملت سوء المرضيك ذنوبي فاستغفرك يا سيدي ومولاي
سبحانك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم ان تجد
من تعذبه غيري ولا اجد من يرحمني سواك اللهم فلو كان لي مهرب لهربت
لو كان لي مصعد في السماء او مسلك في الارض لسلكت ولكنه لا مهرب لي
ولا ملجأ ولا منجا ولا مأوى منك الا اليك اللهم ان تعذبني فاهل ذلك
انا وان ترحمني فاهل ذلك انت بمنك وفضلك وجود عطائك وجلالك
وكبريائك وعظمتك وسلطانك فهذا ما سننت على اوليائك وسنحتي
عقوبتك بالعفو والمغفرة سيدي عافية من ارجوا اذا الراجح عافيتك
عفو من ارجوا اذا الراجح عفوك ورحمة من ارجوا اذا الراجح رحمتك ومغفرة من ارجو
اذا الراجح مغفرتك ورزق من ارجوا اذا الراجح رزقك وفضل من ارجوا اذا الر
اجح فضلك سيدي كثرت علي من النعم واقللت لك من الشكر فكم لك
عندي من نعمة لا يحصيها احد غيرك ما احسن بلائك عندي واحسن بما

ناديتك مطيعاً مستصرخاً فاغثتني وسألتك عائلاً فاغنيتني ونأيت
فكنت قريباً مجيباً واستعنت بك مضطراً فاعنتني ووسعت علي وهتفت
اليك في مرضي فكشفته عني وانتصرت بك في دفع البلاء فوجدتك يا مولاي
نعم المولى ونعم النصير فكيف لا اشكرك يا الهي اطلقت لساني بذكر نعم
لمنك واضأت لي بصري بلطف الحجة منك علي وسمعت اذناي بعد ندائك
نظراً منك ووكلت عقلي على توبيخ نفسي اليك اشكو ذنوبي فانه لا يمحي
لسيئتها الا اليك ففرج عني ما ضاق به صدري وخلصني من كل ما خاف
على نفسي من امر ديني ودنياي واهلي ومالي فقد استصعب علي شاني وشتت
علي امري وقد اشرفت على هلكتي نفسي واذا ادركتني منك رحمة تنقذني بها
فمن لي بعدك يا مولاي انت الكريم العواد بالمغفرة وانا اللئيم العواد بالمعاصي
فاحلم يا حليم عن جهلي واقلني يا مقيل عثرتي وتقبل يا رحيم توبتي سيدي
ومولاي ولا بد من لقائك على كل حال وكيف يستغني العبد عن ربه وكيف
يستغني المذنب عمن يملك عقوبته ومغفرته سيدي لم ازدد اليك
الا فقراً ولم تزدد عني الا غنى ولم تزدد ذنوبي الا كثرة ولم تزدد عفوك الا
سعة سيدي ام تصرمني اليك وانتصابي بين يديك وطلبي ما لديك توبة
فيما بيني وبينك سيدي تشفعت اليك متضرعاً اليك بالشافعين تائباً عن
مستنكف ولا مستكبر ولا مستسخط بل مستسلم للامر راض بقضائك لا
آيس من روحك ولا آمن من مكرك ولا قانط من رحمتك سيدي بل مشفق من
عذابك راج لرحمتك لعلمي بك يا سيدي ومولاي فانه لن يجيرني منك احد
ولا اجد من دونك ملتحدا اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لوامع العيون علانيتي
وتقبح فيما اخلو لك سريرتي محافظاً على رياء الناس من نفسي مضيعاً ما انت

مطلع عليه مني فابدي لك باحسن امري واخلو لك بشر فعلي تقربا الى المخلوقين
بحسناتي وفرارا منهم اليك بسيئاتي حتى كان الثواب ليس منك وكان العقاب
ليس اليك فسوءة من مخافتك من قلبي وزللا عن قدرتك من جهلي فحل بي
غضبك ونالني مقتك فاعذني من ذلك كله وقني بوقايتك التي وقيت
بها عبادك الصالحين اللهم تقبل مني ما كان صالحا واصلح مني ما كان
فاسدا ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا باغيا ولا حاسدا اللهم اذهب
عني كل هم وفرج عني كل غم وثبتني في كل مقام واهدني في كل سبيل من
سبل الحق وحط عني كل خطيئة وانقذني من كل هلكة وبلية وعافني ابدا
ما ابقيتني واغفر لي اذا توفيتني ولقني روحا وريحانا وجنة نعيم ابد
الابدين يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين **ومن ادعية**
يوم عرفة ما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري باسناده
الى اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات
الله عليه قال سمعته يدعو في يوم عرفة في الموقف بهذا الدعاء فسمعته يقول اذا زالت
الشمس من يوم عرفة وانت بها فصل الظهر والعصر ثم ائت الموقف وكبر الله مائة مرة
وسبحه مائة مرة وهلله مائة مرة واقرأ قل هو الله احد مائة مرة وان احببت ان
تزيد على ذلك فزد واقرأ سورة القدر مائة مرة **ثم قل** لا اله الا الله الحليم الكريم
لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب
الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب
العالمين اللهم اياك نعبد واياك نستعين اللهم اني اريد ان
اثني عليك وما عسى ان ابلغ من مدحك مع قلة عملي وقصر رأيي وانت
الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا العبد و

انت العزيز وانا الذليل وانت القوي وانا الضعيف وانت الغني وانا الفقير و
انت المعطي وانا السائل وانت الغفور وانا الخاطئ وانت الحي الذي لا تموت
وانا خلق اموت اللهم انت الله رب العالمين وانت الله لا اله الا انت العزيز
الحكيم وانت الله لا اله الا انت العلي العظيم وانت الله لا اله الا انت
الغفور الرحيم وانت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين وانت الله لا اله
الا انت بدء كل شيء واليك يعود وانت الله لا اله الا انت لم تزل ولا
تزال وانت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار وانت الله لا اله الا انت
خالق الخير والشر وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الفرد الصمد لم تلد
ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد وانت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة
وانت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله الا انت الخالق
البارئ المصور لك الاسماء الحسنى سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله الا
انت الخالق البارئ المصور يسبح لك ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم
وانت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك اللهم انت سابغ النعماء
حسن البلاء جزيل العطاء مسقط القضاء باسط اليدين بالرحمة نفاع
بالخيرات كاشف الكربات رفيع الدرجات منزل الآيات من فوق سبع سموات عظيم
البركات مخرج من النور الى الظلمات مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات
درجات اللهم انك دنوت في علوك وعلوت في دنوك فدنوت فليس دونك شيء
وارتفعت فليس فوقك شيء ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى فالق الحب والنوى
لك ما في السموات العلى ولك الكبرياء في الآخرة والاولى اللهم غافر الذنوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا انت اليك المصير وسعت رحمتك كل شيء

وبلغت حجتك ولا معقب لحكمك وانت مجيب سائليك انت الذي لا رافع لما
وضعت ولا واضع لما رفعت انت الذي اثبت كل شيء بحكمك واحصيت كل شيء
بعلمك وابرمت كل شيء بحكمك ولا يفوتك شيء بعلمك ولا يمتنع عليك شيء
انت الذي لا يتحرك هاربك ولا يرتفع صريعك ولا يحيى قتيلك انت الذي
علوت فقهرت وملكت فقدرت وبطنت فخبرت وعلى كل شيء ظهرت علمت
خائنة الاعين وما تخفي الصدور وتعلم ما تحمل كل انثى وما تضع وما تغيض
الارحام وما تزداد وكل شيء عندك بمقدار انت الذي لا تنسى من ذكرك ولا
يضيع من توكل عليك انت الذي لا يشغلك ما في جو ارضيك عما في جو سمواتك
ولا يشغلك ما في جو سمواتك عما في جو ارضيك انت الذي تعززت في ملكك و
لم يشركك احد في جبروتك انت الذي ملا كل شيء ملكك وملك كل شيء امرك
انت الذي ملكت الملوك بقدرتك واستعبدت الارباب بعزتك وانت جمع الرب
الذي قهرت كل شيء بعزتك وعلوت كل شيء بفضلك انت الذي لا يستطيع
كنه وصفك ولا منتهى لما عندك انت الذي لا يصف الواصفون عظمتك
ولا يستطيع المتأولون تحويلك انت شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين انت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك
مادح ولا قائل انت الكائن قبل كل شيء والمكون لكل شيء والكائن بعد
كل شيء انت الواحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد ولم
تتخذ صاحبة ولا ولدا السموات ومن فيهن لك والارضون ومن فيهن لك
وما بينهن وما تحت الثرى احصيت كل شيء واحطت به علما وانت تزيد
في الخلق ما تشاء وانت لا تسأل عما تفعل وهم يسألون وانت الفعال
لما تريد وانت القريب وانت البعيد وانت السميع وانت البصير وانت الـ

زايله مزايلة وزيالا فارقه ق

وانت الواحد وانت العليم وانت الكبير وانت البار وانت الرحيم وانت القادر
وانت القاهر لك الاسماء الحسنى كلها وانت الجواد الذي لا تبخل وانت العزيز
الذي لا تذل وانت المنيع لا ترام يسبح لك ما في السموات والارض وانت الذي
اجبت منك بالبشارات ربي ورب آبائي الاولين انت مجيب المضطر اذا دعاك
وانت نجيت نوحا من الغرق وانت غفرت لداود ذنبه وانت نفست عن ذي
النون كربه وانت كشفت عن ايوب ضره وانت رددت موسى على امه وانت
صرفت قلوب السحرة اليك حتى قالوا آمنا برب العالمين وانت ولي نعمة
الصالحين لا يدرك منك الا الحسن الجميل وما لا يدرك اكثر لك الآلاء
والنعم وانت المحسن المجمل لا تبلغ مدحتك والثناء عليك انت كما
اثنيت على نفسك سبحانك وبحمدك تباركت اسماؤك وجل ثناؤك ما اعظم
شانك واجل مكانك وما اقربك من عبادك والطفك بخلقك وانعمك
بعفوك انت اعز واجل واسمع وابصر واعلى واكبر واطهر واشكر و
اقدر واعلم واحمى واكبر واعظم واقرب واملك واوسع وامنع واعطى
واحكم وافضل واحمد من ان تدرك العيان عظمتك او تصف الواصفون
صفتك او يبلغوا غاية بيانك اللهم انت الله الذي لا اله الا انت اجل
من ذكر واشكر من عبد وارأف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى
تحلم بعد ما تعلم وتعفو وتغفر بعد ما تقدر لم تطع قط الا باذنك و
لم تعص قط الا بقدرتك تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر واللهم
انت اقرب حفيظ وادنى شهيد حلت بين القلوب واخذت بالنواصي و
احصيت الاعمال وعلمت الاخبار وبيدك المقادير والقلوب اليك
مفضية والسر عندك علانية والمهدي من هديت والضلال لما اضللت

والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت تقضي ولا يقضى عليك
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اللهم بيدك مقادير الليل والنهار وبيدك مقادير
الشمس والقمر وبيدك مقادير النصر والخذلان وبيدك مقادير الدنيا
والاخرة وبيدك مقادير الموت والحيوة وبيدك مقادير الخير والشر صل
على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته في ظلم الليل وضوء النهار
عمدا او خطا سرا او علانية انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اثني عليك باحسن ما اقدر
عليه واشكرك بما مننت به علي وعلمتني من شكرك اللهم لك الحمد بمحامدك
كلها على نعمائك كلها وعلى جميع خلقك حتى ينتهي الحمد الى ما تحب ربنا وترضى
اللهم لك الحمد عدد ما خلقت وعدد ما ذرأت ولك الحمد عدد ما برأت ولك
الحمد عدد ما احصيت ولك الحمد عدد ما في السموات والارضين ولك الحمد في
الدنيا والاخرة ثم تقول عشرا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم تقول
عشرا استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثم تقول
يا الله يا الله عشرا يا رحمن يا رحمن عشرا يا رحيم يا رحيم عشرا يا بديع
السموات والارض عشرا يا ذا الجلال والاكرام عشرا يا حنان يا منان
عشرا يا حي يا قيوم عشرا بسم الله الرحمن الرحيم عشرا اللهم
صل على محمد وال محمد عشرا ثم تقول اللهم لك الحمد وبك الحمد ومنتهى
الحمد وفي الحمد عزيز الجند قديم المجد الحمد لله الذي كان عرشه على الماء
حين لا شمس تضيء ولا قمر يسري ولا نجم يجري ولا رياح تذري ولا سماء

مبنـ

مبنية ولا ارض مدحية ولا ليل يجن ولا نهار يكن ولا عين تنبع ولا صوت
يسمع ولا جبل مرسي ولا سحاب ينشئ ولا انس مبرق ولا جن مذرق ولا
ملك كريم ولا شيطان رجيم ولا ظل ممدود ولا شيء معدود الحمد
لله الذي استحمد الى من استحمده من اهل محامده ليحمدوه على ما بذل من نوافله
التي فاق مدح المادحين ماثر محامده وعلا وصف الواصفين هيبة جلاله
هو اهل لكل حمد ومنتهى كل رغبة الواحد الذي لا بدء له الملك
الذي لا زوال له الرفيع الذي ليس فوقه ناظر والمغفرة والكرم المحمود لبدء
نوائله المعبود بهيبة جلاله المذكور بحسن الائه المنان بسعة فواضله
المرغوب اليه في تمام المواهب من خزائنه العظيم الشان الكريم في سلطانه
العلي في مكانه المحسن في امتنانه الجواد في فواضله الحمد لله بارئ خلق
المخلوقين بعلمه ومصور اجساد العباد بقدرته ومخالف صور من خلق
من خلقه ونافخ الارواح في خلقه بعلمه ومعلم من خلق من عباده
اسمه ومدبر خلق السموات والارض بعظمته الذي وسع كل شيء خلق
كرسيه وعلا بعظمته فوق الاعلين وقهر الملوك بجبروته الجبار
الاعلى المعبود في سلطانه المتسلط بقوته المتعالي في دنوه المدني
كل شيء في ارتفاعه الذي نفذ بصره في خلقه وحارت الابصار لتلألؤ
نوره الحمد لله الحليم الرشيد القوي الشديد المبدئ المعيد الفعال لما
يريد الحمد لله منزل الايات وكاشف الكربات ومؤتي السموات الحمد لله في كل مكان
وفي كل زمان وفي كل اوان الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه
ولا يخذل من والاه الذي يجزي بالاحسان احسانا وبالصبر نجاتا الحمد لله
الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملئكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلث
ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا إله
إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون وسبحان الله آناء الليل
وأطراف النهار وسبحان الله بالغدو والآصال وسبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والحمد لله كما يحب ربنا و
يرضى كثيرا طيبا كلما سبح الله شيء وكما يحب الله أن يسبح والحمد لله كلما حمد الله
شيء وكما يحب الله أن يحمد ولا إله إلا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله أن
يهلل والله أكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله أن يكبر ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم **ثم تقول** وهو الدعاء المخزون اللهم إني أسألك يا الله
يا رحمن **سبع مرات** بأسمائك الحسنية المرضية المكنونة يا الله اللهم إني
أسألك بأسمائك العزيزة المنيعة وأسألك بأسمائك التامة الكاملة
المعهودة يا الله وأسألك بأسمائك التي هي رضاك يا الله وأسألك بأسمائك
التي لا تردها دونك وأسألك بمن سألك بما عاهدت أوفى العهد أن لا
تخيب سائلك وأسألك بجملة مسائلك التي لا ينبغي بجملها شيء غيرك **سبع
مرات** وأسألك بكل اسم إذا دعيت به أجبته وبكل اسم هو لك وكل
مسألة حتى ينتهي إلى اسمك الأعظم الأعظم الأكبر الأكبر العلي الأعلى
الذي استويت به على عرشك واستقللت به على كرسيك وهو اسمك
الكامل الذي فضلته على جميع أسمائك يا رحمن **سبع مرات** وأسألك
بما لا أعلمه ولو علمته لسألتك به وبكل اسم استأثرت به في علم الغيب
عندك يا رحمن يا رحمن أن تصلي على محمد عبدك ورسولك ونبيك و

الكبير يا سبعة اللهم إني أسألك باسمك

أمينك وحبيبك وصفوتك من خلقك وخاصتك من بريتك ومحبك
ونجيبك وحبيبك وصفيك وصل على محمد وعلى آل محمد وترحم على محمد و
أهل محمد كأفضل وأجمل وأزكى وأطهر وأعظم وأكثر وأتم ما صليت على
أحد من أنبيائك ورسلك يا ذا الجلال والإكرام اللهم صل على محمد وآل
محمد في الأولين وصل على محمد وآل محمد في الآخرين وصل عليهم في الملأ الأعلى
وصل عليهم في المرسلين اللهم أعط محمدا صلواتك عليه الوسيلة و
الفضيلة والشرف والدرجة الرفيعة اللهم أكرم مقامه وشرف بنيانه
وعظم برهانه وبيض وجهه وأعل كعبه وأفلج حجته وأظهر دعوته وتقبل
شفاعته كما بلغ رسالاتك وتلا آياتك وأمر بطاعتك وأتمر بها ونهى
عن معصيتك وانتهى عنها في سره وعلانيته وجاهد حق الجهاد فيك و
عبدك مخلصا حتى أتاه اليقين صلواتك عليه وعلى أهله اللهم ابعثه
مقاما محمودا يغبطه عليه الأولون والآخرون من النبيين والمرسلين
اللهم استعملنا بسنته وتوفنا على ملته وابعثنا في شيعته واحشرنا
في زمرته واجعلنا ممن يتبعه ولا تحجبنا عن رؤيته ولا تحرمنا صحبته
حتى تسكنا غرفه وتخلدنا في جواره ربي إني أحببته فأحبني لذلك ولا تفرق
بيني وبينه طرفة عين في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد الذين
أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم افتح لهم فتحا يسيرا وانصرهم
نصرا عزيزا واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا اللهم مكن لهم في الأرض
واجعلهم أئمة واجعلهم الوارثين اللهم أرهم في عدوهم ما يأملون
وأر عدوهم منهم ما يحذرون اللهم اجمع بينهم في خير وعافية اللهم عجل
الروح والفرج لآل محمد اللهم اجمع على الهدى أمرهم واجعل قلوبهم في

قلوب خيارهم واصلح ذات بينهم انك حميد مجيد اللهم اني اسألك ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تغفر لي ولوالدي وما ولدا واعتقهما من النار وارحمهما وارض عنهما
عني واغفر لكل والد لي دخل في الاسلام ولاهلي وولدي وجميع قرابتي انك
على كل شيء قدير اللهم اجعلني وجميع ذرية ابي واخواني فيك من اهل ولايتك
ومحبتك فانه لا يقدر على ذلك غيرك يا رحمن اللهم اوزعني ان اشكرك
واشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح
لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين واجز والدي ما جزيت والدا
عن ولده واجعل ثوابهما عليّ جنات النعيم واغفر لنا ولاخواننا الذين
سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم
واغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اصلح
ذات بينهم واجمع على الهدى امرهم واجعلني واياهم على طاعتك ومحبتك اللهم
والمم شعثهم واحقن دماءهم وول امرهم خيارهم اهل الرأفة والعطف
عليهم انك على كل شيء قدير يا رب يا رب يا رب اللهم بديع السموات والارض
عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام والجود والقوة والسلطان
والجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة والقدرة والمدحة والرهبة والرغبة
والجود والعلو والحجة والهدى والطاعة والعبادة والامر والخلق وكل شيء
لك يا رب العالمين يا رب يا رب اسألك سؤال الضارع المتضرع المسكين
المستكين الراغبين الراهبين الذين لا يجدون سواك يا من يجيب المضطر
ويكشف الضر ويجيب الداعي ويعطي السائل اسألك يا رب سؤال من لم يجد
لضعفه مقويا ولا لذنبه غافرا ولا لفقره سادا غيرك اسألك سؤال من
اشتدت فاقته وضعفت قوته وكثرت ذنوبه يا ذا الجلال والاكرام يا رب

يا رب يا رب اسألك يا رب مسألة كل سائل ورغبة كل راغب فيك وانت اذا
دعيت اجبت وبحق السائلين عليك وبحق صفوتك من عبادك وبمنتهى
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ان لا تسود وجهي بخطيئتي ولا
تجعل مصيبتي في ديني واذكرني يا رب برضاك ولا تنسني حين تنشر رحمتك
واقبل علي بوجهك الكريم وامنن علي بكرامتك يا كريم العفو واستجب دعائي
وارحم تضرعي فاني بائس فقير خائف مستجير من عذابك لا اثق بعملي ولكني اثق
برحمتك يا رب يا رب يا رب اللهم كن بي حفيا ولا تجعلني بدعائك
رب شقيا وامنن علي بعافيتك واعتق رقبتي من النار فاني لا استغيث
بغيرك واستجيرك فاجرني من كل هول ومشقة وخوف وامن خوفي ولقني
حجتي وقو ضعفي وسد فاقتي واصلح لي جميع اموري يا رب اعوذ بك من هول
المطلع ومن شدة الموقف يوم الدين فانك تجير ولا يجار عليك يا رب
يا رب اللهم لا تعرض عني حين ادعوك ولا تصرف عني وجهك حين اسألك
فلا رب لي سواك واعطني سؤلي وامن خوفي يوم القاك اللهم اني اعوذ
بك فاعذني فاني ضعيف خائف مستجير بائس فقير يا رب يا رب يا رب اللهم
اكشف ضري ما استعذت بك منه والبسني رحمتك وجللني عافيتك في
امني برحمتك فانك تجير ولا يجار عليك اللهم اني اعوذ بك من وحشة
القبر ومن خلوته ومن ظلمته وضيقه وعذابه ومن هول ما اخوف بعده
يا رب العالمين يا رب يا رب اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل
محمد صفوتك وخيرتك من خلقك وان تستجيب لي دعائي وتعطيني سؤلي
واكفني امر آخرتي ودنياي وارحم فاقتي واغفر ذنوبي ما تقدم منها وما تأخر
وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار اللهم

ارزقني صلة قرابتي ونجحاً مقبولاً وعملاً صالحاً مبروراً ترضاه ممن عمل به واصلح لي
اهلي وولدي واسألك ان تجعل لي عقباً صالحاً يحفظني من دعائهم
رضواناً ومغفرة وزيادة في كرامتك انك على كل شيء قدير وانت ارحم الراحمين
يا رب يا رب يا رب اللهم وكلما كان في قلبي من شك او ريبة او جحود او
قنوط او فرح او مرح او بطر او فخر او خيلاء او جبن او خفة او رياء او سمعة
او شقاق او نفاق او كفر او فسوق او عظمة او شيء مما لا تحب عليه اولياءك
فاسألك بحق محمد ان تمحو ذلك من قلبي ان تبدل لي مكانه ايماناً وعدلاً و
رضى بقضائك ووفاء بعهدك ووجلاً منك وزهداً في الدنيا ورغبة
فيما عندك وثقة بك وطمأنينة اليك وتوبة اليك نصوحاً يا رب يا رب
يا رب اللهم لك الحمد كما خلقتني ولم اك شيئاً مذكوراً على اهوال الدنيا
وبوائق الدهر وكربات الآخرة ومصيبات الليالي والايام ومن شر ما يعمل الظالمون
في الارض اللهم بارك لي في قدرك وارضني بقضائك اللهم افتح مسامع
قلبي لذكرك وارزقني شكراً وتوفيقاً وعبادة وخشية يا رب العالمين يا رب
يا رب يا رب اللهم اطلع الي اليوم اطلاعة تدخلني بها الجنة اللهم
استجب دعائي واقبله مني واجعله دعاء جامعاً يوافق بعضه بعضاً فان
كل شيء عندك بمقدار اللهم واجعله من شأنك فانك كل يوم في
شأن اللهم واكتبه في عليين في كتاب لا يمحى ولا يبدل بان تقول قد غفرت
لعبدي ما تقدم من ذنبه وما تأخر واستجبت له دعوته ووفقته و
اصطفيته لنفسي وكرمته وفضلته وعصمته وهديته وزكيته و
اصلحته واستخلصته وغفرت له وعفوت عنه آمين يا رب يا رب يا رب
اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله في خلاص

وخلاص والدي وما ولدا واهلي وولدي وجميع ذرية ابي واخواني فيك
وجميع المؤمنين والمؤمنات وكل والدي دخل في الاسلام من اهوال يوم القيمة
ومن هول الدنيا والآخرة واهوالها واسألك ان ترزقني عزها وتصرف
عني شرها وتثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة انك رؤف
رحيم وصلى الله على محمد وآله كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل يا رب يا
رب يا رب اللهم اني اسألك ان تصرف عني شر كل جبار عنيد وشر كل
شيطان مريد وشر كل ضعيف من خلقك وشديد ومن شر السامة والهامة
واللامة والخاصة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بالليل والنهار
ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس انك على كل شيء
قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على خير مخلوق دعا
الحي المعبود اللهم ربنا وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
برحمتك عذاب النار يا رب يا رب يا رب اللهم وما كان من خير او عمل صالح
اسألك به واكون في رضوانك وعافيتك وما اصلح من ذلك من ليس فامنن
علي به اني اليك راغب وبك مستجير اللهم ما استعفيتك منه وما
لم استعفك منه وتوجب علي به النار وسخطك فاعفني منه وما علي
من الخزي يوم القيمة وسوء المطلع الى ما في القبور فاعذني منه اللهم
ما اندم عليه من فعل له واجاري يوم المعاد او تراني في الدنيا على الحال
التي تورث سخطك فاسألك بوجهك الكريم ان تعظم عافيتي من جميع
ذلك يا ولي العافية يا رب يا رب واسألك يا رب مع ذلك العافية
من جهد البلاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وان تحملني ما لا طاقة لي به
وان لا تسلط علي طالباً تبتليني بما لا طاقة لي به وتناقشني في الحساب يوم

الحساب مناقشة بمساوي احوج ما اكون الى عفوك وتجاوزك اسألك بوجهك
الكريم ان تعظم عافيتي في جميع ذلك يا ولي العافية اي من عفا عن السيئات
ولم يجازنا بها ارحم عبدك يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله نفسي نفسي انعم
عبدك يا سيداه عبدك بين يديك يا رباه يا رباه يا منتهى رغبتاه يا
مجري الدم في عروقي عبدك عبدك يا سيداه يا مالك عبده يا سيداه يا
مالكاه يا هو يا رباه لا حيلة لي ولا اغنائي عن نفسي ولا استطيع لها ضرا
ولا نفعا ولا ارجاء لي ولا اجد احدا اصانعه تقطعت اسباب الخدايع
واضمحل عني كل باطل قودني الدهر اليك فقمت هذا المقام الهي بعلمك
فكيف انت صانع بي ليت شعري ولا اشعر كيف تقول لدعائي تقول نعم او تقول
لا فان قلت لا فيا ويلتاه يا ويلتاه يا ويلتاه يا عولتاه يا عولتاه يا عولتاه
يا شقوتاه يا شقوتاه يا شقوتاه يا ذلاه يا ذلاه يا ذلاه الى من والى عند من او
كيف او بماذا او الى اي شيء ومن ارجو ومن يعود علي ان رفضتني يا واسع
المغفرة وان قلت نعم كما الظن بك فطوبى لي انا السعيد فطوبى لي انا المرحوم
ايا مترحم ايا متعطف ايا محي يا متملك ايا متسلط لا عمل لي ارجو به نجاح
حاجتي ولا احدا انفع لي منك يا من عز في نفسه يا من امر في بطاعته يا مدعو
يا مسئول ايا مطلوب اليه رفضت وصيتك ولو اطعتك لكفيتني ما
قمت اليك فيه من قبل ان اقوم وانا مع معصيتي لك راج فلا تحل بيني
وبين ما رجوته واردد يدي ملأى من خيرك بحقك يا سيدي يا ولي انا
من قد عرفت شين عبد ولن تخش رب يا محتجبي لا انتقام يا رب يا رب يا رب يا
الله يا الله يا الله يا محيط بملكوت السموات والارض اصلحني لدنياي واصلحني
لآخرتي واصلحني لاهلي واصلحني لولدي واصلح لي ما خولتني يا الهي واصلحني

من خطاياي يا حنان يا منان تفضل علي برحمتك وامنن علي باجابتك وصل
اللهم على محمد النبي واهله وسلم وحل بيني وبين ما حلت بينه وبين اهل محمد
من الباطل واتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة يا ارحم الراحمين ثم تقول
بسم الله الرحمن الرحيم والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في
الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا
يؤده حفظهما وهو العلي العظيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم الذين
يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين و
الصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ان الدين عند الله الاسلام الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق
كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل اتبع ما يوحى اليك من ربك لا اله الا
هو واعرض عن المشركين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي
الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وما امروا الا ليعبدوا
الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حتى اذا ادركه الغرق

قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين • فإن لم يستجيبوا
لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون • قل هو ربي
لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب • أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون
الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى • فاستمع لما يوحى • إنني أنا الله لا إله إلا
أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري • إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء
علما • وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون
وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين • فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك نجي المؤمنين • فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو له الحمد
في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون • يا أيها الناس اذكروا نعمة الله
عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى
تؤفكون • إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون • ذلكم
الله ربكم لا إله إلا هو فأنى تصرفون • غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير • ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا
هو فأنى تؤفكون • تبارك الله رب العالمين • لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم
ورب آبائكم الأولين • فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم • لو أنزلنا هذا القرآن على
جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون • هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم • هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون • هو الله الخالق

البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز
الحكيم • الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون • رب المشرق والمغرب
لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا • وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد • تقوله سبعا ثم تقول آمنا بالله وما
أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط
وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم
ونحن له مسلمون • ربنا رب السماوات والأرض لن ندعو من دونه إلها
لقد قلنا إذا شططا • الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق صلى الله عليهم أجمعين • وتقول
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا
خيرة الله من خلقه وأمينه على وحيه • السلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين
السلام عليك يا مولاي أنت حجة الله على خلقه وباب علمه ووصي نبيه
والخليفة من بعده في أمته لعن الله أمة غصبتك حقك وقعدت مقعدك
أنا بريء منهم ومن شيعتهم إليك • السلام عليك يا فاطمة البتول السلام
عليك يا سيدة نساء العالمين يا بنت رسول الله رب العالمين صلى الله عليه
وعليه السلام عليك يا أم الحسن والحسين لعن الله أمة غصبتك حقك
ومنعتك ما جعله الله لك حلالا أنا بريء إليك منهم ومن شيعتهم • السلام
عليك يا مولاي يا أبا محمد الحسن الزكي • السلام عليك يا مولاي لعن الله أمة
قتلتك وبايعت في أمرك وشايعت وأنا بريء إليك منهم ومن شيعتهم
السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليك
وعلى أبيك وجدك محمد صلى الله عليه لعن الله أمة استحلت دمك ولعن الله

أنه قتلتك واستباحت حريمك ولعن أشياعهم وأتباعهم ولعن الممهدين
لهم بالتمكين من قتالكم أنا بريء إلى الله وإليك منهم ۞ السلام عليك يا مولاي
يا أبا محمد علي بن الحسين السلام عليك يا مولاي يا أبا جعفر محمد بن علي السلام عليك
يا أبا عبد الله جعفر بن محمد السلام عليك يا مولاي يا أبا الحسن موسى بن جعفر
السلام عليك يا مولاي يا أبا الحسن علي بن موسى ۞ السلام عليك يا مولاي يا
أبا جعفر محمد بن علي السلام عليك يا مولاي يا أبا الحسن علي بن محمد السلام عليك
يا مولاي يا أبا محمد الحسن بن علي السلام عليك يا مولاي يا أبا القاسم محمد بن الحسن صاحب
الزمان صلى الله عليك وعلى عترتك الطاهرة الطيبة يا موالي كونوا شفعائي
في حط وزري وخطاياي آمنت بالله وبما أنزل إليكم وأتوالى آخركم بما أتوالى
أولكم وبرئت من الجبت والطاغوت واللات والعزى يا موالي أنا سلم لمن
سالمكم وحرب لمن حاربكم وعدو لمن عاداكم وولي لمن والاكم إلى يوم القيمة
ولعن الله ظالميكم وغاصبيكم ولعن الله أشياعهم وأتباعهم وأهل
مذهبهم وأبرأ إلى الله وإليكم منهم ۞ اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا
وأشهد محمدا صلى الله عليه وآله وعليا والثمانية من حملة عرشك والأملاك
الأملاك التسعة عليك أني بريء ممن عاداهم وأن فرض صلواتي لوجهك ۞
جمع الملك كالأفلاك جمع الفلك
نوافلي وزكاتي وما طاب من قولي وعملي عندك فعلى محمد وعلى أهل بيته
الطيبين الطاهرين ۞ اللهم أوزعني بصلواته وصلوات أهل بيته واجعل
ما هديتني إليه من الحق والمعرفة بهم مستقرا لا مستودعا يا أرحم الراحمين
اللهم وعرفني نفسك وعرفني رسلك وعرفني ملائكتك وعرفني ولاة
أمرك ۞ اللهم إني لا آخذ إلا ما أعطيت ولا أوقى إلا ما وقيت ۞ اللهم لا
تحرمني منازل أوليائك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك

رأفة ورشدا ۞ اللهم وعلمني ما نطق لساني بل وخلصني من المهالك اللهم
وخلصني من الشيطان الرجيم ومن السلطان وجنده ومن الجبت وأنصاره
بحق محمد المحمود وبعلي المقصود وبحق شبر وشبير وبحق أسمائك الحسنى
صل على أفضل الصفوة إنك على كل شيء قدير وأنت بكل شيء محيط يا رب يا رب
يا رب يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا سيداه يا سيداه يا سيداه يا
مولاياه يا مولاياه يا مولاياه يا عماد من لا عماد له ويا سند من لا سند له
ويا ذخر من لا ذخر له أنت ربي وأنا عبدك على عهدك ووعدك ۞ اللهم اجعله
موقفا محمودا ولا تجعله آخر العهد منا وأشركنا في صالح دعاء من دعاك في
عرفات ومزدلفة وعند قبر نبيك عليه السلام وعند زمزم والملتقى
اللهم لك الحمد حيث رفعت أقدارنا عن شد الزنانير في الأوساط والجوامع
في الأعناق ولك الحمد حيث لم تجعلنا زنادقة مضلين ولا مبتدعة شاكين
مرتابين ولا معارضين ولا عن أهل بيت نبيك صلى الله عليه وآله منحرفين
ولا بين عباده مشهورين ۞ اللهم كما بلغتنا هذا اليوم المبارك من شهرنا
وسنتنا هذه المباركة فبلغنا آخرها في عافية وبلغنا أعواما كثيرة برحمتك
يا أرحم الراحمين يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا
سيداه يا سيداه يا سيداه يا مولاياه يا مولاياه يا مولاياه ۞ اللهم وما قسمت
لي في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة من خير أو
بركة أو عافية أو مغفرة أو رزق أو أمر أو رحمة أو عتق من النار أو رزق واسع حلال
طيب وتوبة نصوح فاجعل لنا في ذلك أوفر النصيب وأجزل الحظ ۞ اللهم
ما أنزلت في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة
من حرق أو شرق أو غرق أو هدم أو ردم أو خسف أو قذف أو رجف أو مسخ أو

صيحة او زلزلة او فتنة او صاعقة او برد او جوع او جذام او برص وكل سبع او آفة
سوء وجميع انواع البلاء في الدنيا والآخرة فاصرفه عنا كيف شئت وانى شئت
وعن جميع المؤمنين في كل دار ومنزل في شرق الارض وغربها عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك وحدك لا شريك لك فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله واشهد ان الجنة حق وان الساعة آتية
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له عليها احيى وعليها اموت وعليها ابعث حيا ان شاء الله رضيت بالله ربا و
بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي وليا وبالقرآن اماما و
بالكعبة قبلة وبابرهيم عليه السلام ابا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالائمة
صلوات الله عليهم للحق اصحابا والجنة والنار دارا سما وبالمؤمنين من شيعته
لا اشرك بالله شيئا ولا اتخذ من دونه وليا ولا ادعو معه الها لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا اللهم اني
اسألك بالعظيم من آلائك والقديم من نعمائك والمخزون من اسمائك وما
وارت الحجب من بهائك ومعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
وحدك لا شريك لك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترحم هذه النفس الجزوعة
وهذا البدن الهلوع الذي لا يطيق حر شمسك فكيف حر نارك ان تعاقبني لا
يزيد في ملكك شيء وان تعف عني لا ينقص من ملكك شيء انت يا رب بخلقك
ارحم وبعبادك اعلم وبسلطانك اوثق وبملكك اقوم وبعفوك اكرم ومن
على عبادك انعم لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية المذنبين العاصين
واعف عني يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين اعوذ بعزتك واستظل بفنائك

واستجير بقدرتك واستغيث برحمتك واعتصم بحبلك ولا اثق الا بك
ولا الجأ الا اليك يا عظيم الرجاء يا كاشف البلاء ويا احق من تجاوز وعفا
اللهم ان ظلمي مستجير بعفوك وخوفي مستجير بامانك وفقري مستجير بغناك
ووجهي البالي الفاني مستجير بوجهك الدائم الباقي الذي لا يفنى ولا
يزول يا من لا يشغله شأن عن شأن لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل
الدنيا اكبر همنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا وعد بحلمك على جهلنا
وبقوتك على ضعفنا وبغناك على فقرنا واعذنا من الاذى والعدى والفقر
وسوء القضاء وشماتة الاعداء وسوء المنظر في المال والدين والاهل
والولد وعند معاينة الموت اللهم يا رب نشكو غيبة نبينا عنا و
قلة ناصرنا وكثرة عدونا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر
الخلق علينا اللهم صل على محمد وآل محمد وافرج ذلك بفرج منك تعجله
ونصر وحق تظهره اللهم وابعث بقائم آل محمد صلى الله عليه وآله النصر
لدينك واظهار حجتك والقيام بامرك وتطهير ارضك من ارجاسها
يا ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ بك ان اوالي لك عدوا او اعادي لك وليا
او اسخط لك رضى او ارضى لك سخطا او اقول لحق هذا باطل واقول لباطل
هذا حق واقول للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا
اللهم صل على محمد وآله وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
برحمتك عذاب النار **ومن الدعوات** في يوم عرفة المرويات **عن** الصادق عليه
افضل الصلوات قال تكبر الله تعالى مائة مرة وتهلله مائة مرة وتسبحه مائة مرة
وتقدسه مائة مرة وتقرأ آية الكرسي مائة مرة وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله
مائة مرة تبتدئ بالدعاء **فتقول** الهي وسيدي وعزتك وجلالك ما اردت

بمعصيتي لك مخالفة امرك بل عصيتك اذ عصيتك وما انا بنكالك جاهل ولا
لعقوبتك متعرض ولكن سولت لي نفسي وغلبت علي شقوتي واعانني عليه
عدوك وعدوي وغرني سترك المسبل على معصيتك بجهلي وخالفتك
بجهدي فالان من عذابك من ينقذني وبحبل من اتصل ان انت قطعت
حبلك عني انا الغريق المبتلى فمن سمع بمثلي او رأى مثل جهلي لا رب لي غيرك
يجيبني ولا عشيرة تكفيني ولا مال يفديني فوعزتك يا سيدي لاطلبن
اليك وعزتك يا مولاي لا انصرفن عن اليك وعزتك يا الهي لالحن اليك و
عزتك يا الهي لابتهلن اليك وعزتك يا رجائي لامدن يدي مع جرمها اليك
الهي فمن لي يا مولاي فبمن الوذ يا سيدي فبمن اعوذ املي فمن ارجو انت انقطع الرجاء
الا منك وحدك لا شريك لك يا احد من لا احد له يا اكرم من اقر له بذنب
يا اعز من خضع له بذل يا ارحم من اعترف له المجرم لكرمك اقررت بذنوبي و
لعزتك خضعت بذلتي فما صانع مولاي ولرحمتك انت اعترفت بجرمي فما
انت فاعل سيدي لمقر لك بذنبه خاضع لك بذله معترف لك بجرمه اللهم
صل على محمد وال محمد واسمع اللهم دعائي اذا دعوتك وندائي اذا ناديتك
واقبل علي اذا ناجيتك فاني اقر لك بذنوبي واعترف واشكو اليك مسكنتي
وفاقتي وقساوة قلبي وضري وحاجتي يا خير من انست به وحدتي وناجيته
بسري يا اكرم من بسطت اليه يدي ويا ارحم من مددت اليه عنقي صل على
محمد وال محمد واغفر لي ذنوبي التي نظرت اليها عيناي اللهم صل على محمد واله
واغفر لي ذنوبي التي نطق بها لساني اللهم صل على محمد واله واغفر لي
ذنوبي التي اكتسبتها يداي واغفر لي ذنوبي التي باشرها جلدي واغفر اللهم
ذنوبي التي احتطبت بها على بدني واغفر اللهم ذنوبي التي قدمتها الذي

ولتغفر اللهم ذنوبي التي احصاها كتابك واغفر اللهم ذنوبي التي سترتها
من المخلوقين ولم استرها منك اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لي
ذنوبي اولها واخرها صغيرها وكبيرها دقيقها وجليلها ما اعرف منها
وما لا اعرف مولاي عظمت ذنوبي وجلت وهي صغيرة في جنب عفوك فاعف
عني فقد قيدتني واشتهرت عيوبي وغرقتني خطاياي واسلمتني نفسي
اليك بعدما لم اجد ملجأ ولا منجا منك الا اليك مولاي استوجبت ان
اكون لعقوبتك غرضا ولنقمتك مستحقا الهي قد غمر عقلي فيما وجلت من
مباشرة عصيانك وبقيت انا متعلقا بعمود عفوك فاملني يا مولاي و
الهي بالاعتراف فها انا ذا بين يديك عبد ذليل خاضع صاغر داخر راغم
ان رحمتني فقد عما شملني عفوك والبستني عافيتك وان تعذبني فاني
لذلك اهل وهو منك يا رب عدل اللهم اني اسألك بالمخزون من اسمائك
وما وارات الحجب من بهائك ان تصلي على محمد واله وترحم هذه النفس الجزوع
وهذا البدن الهلوع والجلد الرقيق والعظم الدقيق مولاي عفوك عفوك
مائة مرة اللهم قد غرقتني الذنوب وغمرتني النعم وقل شكري وضعف
عملي وليس لي ما ارجو الا رحمتك فاعف عني فاني امرؤ حقير وخطري يسير
اللهم اني اسالك ان تصلي على محمد واله وان تعف عني فاني عفوك ارجى
لي من عملي وان ترحمني فان رحمتك اوسع من ذنوبي وانت الذي لا تخيب
السائل ولا ينقصك النائل يا خير مسؤول واكرم مأمول هذا مقام المستجير
بك من النار مائة مرة هذا مقام العائذ بك من النار مائة مرة هذا مقام
الذليل هذا مقام البائس الفقير هذا مقام المستجير هذا مقام من امل
له سؤالك هذا مقام من لا يفرج كربه سواك الحمد لله الذي هدانا لهذا

[illegible]

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم
لك الحمد على ما رزقتني ولك الحمد على ما منحتني ولك الحمد على ما ألهمتني ولك
الحمد على ما وفقتني ولك الحمد على ما شفيتني ولك الحمد على ما عافيتني ولك
الحمد على ما هديتني ولك الحمد على السراء والضراء ولك الحمد على ذلك كله
ولك الحمد على كل نعمة انعمت علي ظاهرة وباطنة حمداً كثيراً دائماً سرمداً ابداً
لا ينقطع ولا يفنى ابداً حمداً ترضى به لك عنا يصعد اوله ولا يفنى اخره
حمداً يزيد ولا يبيد اللهم اني استغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك
أو نالته قدرتي بفضل نعمتك او بسطت اليه يدي بسابغ رزقك واتكلت
عند خوفي منه على اناتك او وثقت فيه بحولك او عولت فيه على كريم
عفوك اللهم اني استغفرك من كل ذنب خنت فيه امانتي او بخست بفعله
نفسي او احتطبت به على بدني او قدمت فيه لذتي او اثرت فيه شهواتي او
سعيت فيه لغيري او استغويت فيه من تبعني او غلبت عليه بفضل حيلتي
او احلت فيه عليك مولاي فلم تغلبني على فعلي اذ كنت كارهاً لمعصيتي
لكن سبق علمك في فعلي فحلمت عني لم تدخلني يا رب فيه جبراً ولم تحملني عليه
قهراً ولم تظلمني فيه شيئاً استغفر الله استغفار من غمرته سوابغ
الاساءة فايقن من الهه بالمجازاة استغفر الله استغفار من تهوك تهوكاً
في الغياهب وتداحض للشقوة في اوداء المذاهب استغفر الله استغفار من
اورطه الافراط في مأثمه واوبقته الارتباك في لجج مآثمه استغفر الله
استغفار من اناف على المهالك بما اجترم استغفر الله استغفار من
اوهنته المثبطة فخضع به فاوحش بما اقترف من ذنب استكفف فاستحيى
هنالك ربه واستعطف استغفر الله استغفار من شسعت

شقته وقلت عدته تعشيته هنالك كربته استغفر الله استغفار
من خالط كسبه التدليس وقرن باعماله التباخس استغفر الله استغفار
من لا يعلم على اي منزلتيه هاجم الى النار يصلى ام في الجنة ناعم يحيى
استغفر الله استغفار من غرق في لجج المآثم وتقلب في اطابيل مقت
المحارم استغفر الله استغفار من عند عن لوائح حق المنهج وسلك سوى
سبل المرتج استغفر الله استغفار من لم تهمل شكوى ولم تصب عنه
صفحاً استغفر الله استغفار من لم تنجه المقدرين معاناة ضنك
المنقلب ولم يجره المهرب من اهاويل غب المكتسب استغفر الله استغفار
من تمرد في طغيانه عدواً وبارزه بالخطيئة عتواً استغفر الله استغفار
من احصى عليه كرور لوافظ السنته وزنة محاذير الجنة استغفر الله استغفار
من لا يرجو سواه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم مما احصاه
العقول والقلب الجهول واقترفته الجوارح الخاطئة واكتسبته
اليد الباغية استغفر الله الذي لا اله الا هو بمقدار ومقياس كل
مكيال ومبلغ ما احصى وعدد ما خلق وفلق وذرأ وبرأ وانشأ وصور
ودون واستغفر الله اضعاف ذلك واضعافاً مضاعفة وامثالاً لا
مثيل لها حتى ابلغ رضى الله وافوز بعفوه الحمد لله الذي هداني لدينه الذي
لا يقبل عمل الآثم ولا يغفر ذنباً الا لاهله والحمد لله الذي جعلني
مسلماً له ولرسوله صلى الله عليه فيما امر به ونهى عنه والحمد لله الذي لم
يجعلني عبد شيء غيره ولم يكرم بهواي احداً من خلقه والحمد لله على
ما صرف عني من انواع البلاء في نفسي واهلي ومالي وولدي واهل حزانتي
والحمد لله رب العالمين على كل حال ولا اله الا الله الملك الرحمن ولا اله

لا إله إلا الله المفضل المنان ولا إله إلا الله الأول والآخر ولا إله إلا الله
ذو الطول وإليه المصير ولا إله إلا الله الظاهر والباطن والله أكبر مداد
كلماته والله أكبر ملء عرشه والله أكبر عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله
الحليم الكريم وسبحان الله الغفور الرحيم وسبحان الذي لا ينبغي التسبيح
إلا له وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين الذين أذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
ونبيك وصفيك وحبيبك وخيرتك من خلقك والمبلغ رسالاتك
فإنه قد أدى الأمانة ومنح النصيحة وحمل على المحجة وكابد العسرة اللهم
أعطه بكل منقبة من مناقبه ومنزلة من منازله وحال من حالاته خصالا
من عطائك وفضائل من حبائك تسر بها نفسه وتكرم بها وجهه
وترفع بها مقامه وتعلي بها شرفه على القوام بقسطك والذابين عن حرمك
اللهم وأورد عليه ذريته وأزواجه وأهل بيته وأصحابه وأمته ما
تقر به عينه واجعلنا منهم وممن تسقيه بكأسه وتورده حوضه وتحشرنا
في زمرتهم وتحت لوائهم وتدخلنا في كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد صلى
الله عليهم أجمعين اللهم اجعلني معهم في كل شدة ورخاء وفي كل
عافية وبلاء وفي كل أمن وخوف وفي كل مثوى ومنقلب اللهم أحيني محياهم
وأمتني مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم
أبدا إنك على كل شيء قدير اللهم أمتني خير الفناء إذا أفنيتني على موالاتك
وموالاة أوليائك ومعاداة أعدائك والرغبة والرهبة إليك و
الوفاء بعهدك والتصديق بكتابك والاتباع لسنة نبيك صلى الله

عليه وآله وتدخلني معهم في كل خير وتنجيني بهم من كل سوء اللهم صل
على محمد وآله واغفر ذنبي ووسع خلقي وطيب كسبي وقنعني بما رزقتني و
لا تذهب نفسي إلى شيء صرفته عني اللهم إني أعوذ بك من النسيان و
الكسل والتواني في طاعتك ومن عقابك الأدنى وعذابك الأكبر
وأعوذ بك من دنيا تمنع الآخرة ومن حياة تمنع خير الممات ومن أمل يمنع خير
العمل وأعوذ بك من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يرفع
ومن صلاة لا تقبل اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك حتى أتبع كتابك و
أصدق رسولك وأومن بوعدك وأوفي بعهدك لا إله إلا أنت اللهم
صل على محمد وأهله وأسألك الصبر على طاعتك والصبر لحكمك وأسألك
اللهم حقائق الإيمان والصدق في المواطن كلها والعفو والعافية
واليقين والكرامة في الدنيا والآخرة والشكر والنظر إلى وجهك
الكريم فإن بنعمتك تتم الصالحات اللهم أنت منزل الغيث والبركة
من الرفيع الأعلى على العباد قاهر مقتدر أحصيت أعمالهم وقسمت أرزاقهم
وسميت آجالهم وكتبت آثارهم وجعلتهم مختلفة ألسنتهم وألوانهم
خلقا من بعد خلق لا يعلم العباد علمك وكلنا فقراء إليك فلا
تصرف اللهم عني وجهك ولا تمنعني فضلك ولا تحرمني طولك وعفوك
واجعلني أوالي أولياءك وأعادي أعداءك وارزقني الرغبة والرهبة
والخشوع والوفاء والتسليم والتصديق بكتابك واتباع سنة نبيك
محمد صلى الله عليه وآله اللهم صل على محمد وآله واكفني ما أهمني
وغمني ولا تكلني إلى نفسي وأعذني من شر ما خلقت وذرأت وبرأت وألبسني
درعك الحصينة من شر جميع خلقك واقض عني ديني ووفقني لما يرضيك

عني واحرسني وذرّيتي واهلي ومالي وجميع اخواني فيك واهل حزانتي من
الشيطان الرجيم ومن شر فسقة العرب والعجم وشياطين الانس والجن وانصرني
على من ظلمني وتوفني مسلما والحقني بالصالحين اللهم اني اسألك بعظيم ما
سألك به احد من خلقك من كريم اسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل عشيتي هذه اعظم عشية مرت علي
منذ اخرجتني الى الدنيا بركة في عصمة من ديني وخلاص نفسي وقضاء حاجتي
وتشفعني في مسائلي واتمام النعمة علي وصرف السوء عني والباس العافية
لي وان تجعلني ممن نظرت اليه في هذه العشية برحمتك انك جواد كريم
اللهم ان كنت لم تكتبني في حجاج بيتك الحرام او احرمتني الحضور معهم
في هذه العشية فلا تحرمني شركتهم في دعائهم وانظر الي بنظرتك الرحيمة
لهم واعطني من خيرك ما تعطي اولياءك واهل طاعتك اللهم صل
على محمد وآل محمد ولا تجعل هذه العشية آخر العهد مني حتى تبلغنيها من
قابل مع حجاج بيتك الحرام وزوار قبر نبيك ص ع عليه السلام في اعفى عافيتك
واعم نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك واسبغ رزقك وافضل حبائك
واقر امنك انك سميع الدعاء اللهم صل على محمد وآله واسمع دعائي وارحم
تضرعي وتذللي واستكانتي وتوكلي عليك فانا مسلم لامرك لا ارجو نجاحا
ولا معافاة ولا تشريفا الا بك ومنك فامنن علي بتبليغ هذه العشية
من قابل وانا معافى من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق ومحذورات الطوارق
اللهم اعني على طاعتك وطاعة اوليائك الذين اصطفيتهم من
خلقك لخلقك والقيام فيهم بدينك اللهم صل على محمد وآله و
سلم لي ديني وزد في اجلي واصح لي جسمي واقر بنعمتك عيني وامن روعتي

واعطني سؤلي انك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآله وتمم آلاءك
علي فيما بقي من عمري وتوفني اذا توفيتني وانت عني راض اللهم صل على
محمد وآله وثبتني على ملة الاسلام فاني بحبلك اعتصمت فلا تكلني في جميع
الامور الا اليك اللهم صل على محمد وآله واملأ قلبي رهبة منك
ورغبة اليك وخشية منك وغنى بك وعلمني ما ينفعني واستعملني بما
علمتني اللهم اني اسألك مسألة المضطر اليك المشفق من عذابك
الخائف من عقوبتك ان تغنيني بعفوك وتجيرني بعزتك وتحنن علي برحمتك
وتؤدي عني فريضتك وتستجيب لي فيما سألتك وتغنيني عن شرار خلقك
وتنجيني ممن كادني وتقيني من النار وما قرب اليها من قول او عمل و
تغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات يا ذا الجلال والاكرام انك على
كل شيء قدير دعاء آخر يوم عرفة مروي عن الصادق عليه السلام اللهم انت الله لا اله
الا انت رب العالمين وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا
اله الا انت العلي العظيم وانت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم وانت
الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وانت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين
بدئ كل شيء واليك يعود لم تزل ولا تزال الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الكبرياء رداؤك سابغ النعماء جزيل العطاء
باسط اليدين بالرحمة نفاح الخيرات كاشف الكربات منزل الآيات مبدل
السيئات جاعل الحسنات درجات دنوت في علوك وعلوت في دنوك
فلا شيء دونك وارتفعت فلا شيء فوقك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى
فالق الحب والنوى لك ما في السماوات العلى ولك الكبرياء في الآخرة والاولى
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا انت لبيك

نعم فلانا بشر العطاء
قد

وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ
وَلَا يَخِيبُ سَائِلُكَ كُلُّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ
أَمَداً وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً تَكَوَّنْتَ فَقَهَرْتَ وَنَظَرْتَ فَخَبَرْتَ وَبَطَنْتَ وَعَلِمْتَ
فَسَتَرْتَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَلَا تَنْسَى
مَنْ ذَكَرَكَ وَلَا تُخَيِّبُ مَنْ سَأَلَكَ وَلَا تُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لَا
يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوِّ سَمَاوَاتِكَ عَمَّا فِي أَرْضِكَ تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ وَتَقَوَّيْتَ
فِي سُلْطَانِكَ وَغَلَبَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَضَاؤُكَ وَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ وَقَهَرْتَ بِذَلِكَ
كُلَّ شَيْءٍ لَا يُسْتَطَاعُ وَصْفُكَ وَلَا يُحَاطُ بِعِلْمِكَ وَلَا مُنْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ وَلَا
تَصِفُ الْعُقُولُ صِفَةَ ذَاتِكَ عَجَزَتِ الْأَوْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَلَا تُدْرِكُ الْأَبْصَارُ
مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ وَلَا تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً وَلَا تُمَثَّلُ فَتَكُونَ مَوْجُوداً وَلَا تَلِدُ
فَتَكُونَ مَوْلُوداً أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدَكَ وَلَا عِدْلَ لَكَ فَيُكَاثِرَكَ
وَلَا نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضَكَ أَنْتَ ابْتَدَعْتَ وَاخْتَرَعْتَ وَاسْتَحْدَثْتَ فَمَا أَحْسَنَ مَا
صَنَعْتَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَّ ثَنَاءَكَ وَأَسْنَى فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانَكَ وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ
سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ وَمَلِيكٍ مَا أَسْمَحَكَ بَسَطْتَ
بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ خَضَعَ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ
كُلُّ شَيْءٍ سَبِيلُكَ جَدَدٌ وَأَمْرُكَ رَشَدٌ وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْجَوَادُ الْوَاحِدُ
الْأَحَدُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ الْقَدِيمُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ
الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ
رَسُولِكَ الَّذِي صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَبَالَغَ فِي إِظْهَارِ دِينِكَ وَأَكَّدَ مِيثَاقَكَ وَنَصَحَ
لِعِبَادِكَ وَبَذَلَ الْجُهْدَ فِي مَرْضَاتِكَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ
اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وُلَاةِ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ تَرَاجِمِ وَحْيِكَ وَخُزَّانِ عِلْمِكَ وَ

من هنا مقتبس من دعاء عرفة الصحيفة

أُمَنَائِكَ فِي بِلَادِكَ الَّذِينَ سَرَّتْ بِمَوَدَّتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى السُّيَّاحِ وَالْعُبَّادِ وَأَهْلِ
الْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ
دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَآمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَرَغِبَ إِلَيْكَ
فَأَرْضَيْتَهُ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا صَلَاحاً لِقَلْبِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَمَغْفِرَةً
لِذُنُوبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي يَا رَجَائِي يَا
مُعْتَمَدِي وَمَلْجَائِي وَذُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَأَمَلِي وَغَايَتِي وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ
وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي
وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ
النَّارِ هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ كَرَّمْتَهُ
وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ وَأَجْزَلْتَ فِيهِ
عَطِيَّتَكَ وَتَفَضَّلْتَ فِيهِ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَهَذِهِ الْعَشِيَّةُ مِنْ عَشَايَا
رَحْمَتِكَ وَنَفَحَاتِكَ وَإِحْدَى أَيَّامِ زُلْفَتِكَ وَلَيْلَةُ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِكَ فِيهِمَا أَفْضَى
إِلَيْكَ مَا أَلَمَّ مِنَ الْحَوَائِجِ مَنْ قَصَدَكَ مُؤَمِّلاً رَاجِياً فَضْلَكَ طَالِباً مَعْرُوفَكَ
الَّذِي تَمُنُّ بِهِ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ فِيهِمَا بِكُلِّ لِسَانٍ تُدْعَى وَبِكُلِّ
خَيْرٍ تُبْتَغَى وَتُرْجَى وَلَكَ فِيهِمَا جَوَائِزُ وَمَوَاهِبُ وَعَطَايَا تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ
مِنْ عِبَادِكَ وَتَشْمَلُ بِهَا أَهْلَ الْعِنَايَةِ مِنْكَ وَقَدْ قَصَدْنَاكَ مُؤَمِّلِينَ رَاجِينَ
وَأَتَيْنَاكَ طَالِبِينَ نَرْجُو مَا لَا خُلْفَ لَهُ مِنْ وَعْدِكَ وَلَا تَرْكَ لَهُ مِنْ عَظِيمِ أَجْرِكَ
فَقَدْ بَرَزَتْ ذَوُو الْآمَالِ إِلَيْكَ وُجُوهُهَا الْمَصُونَةُ وَمَدُّوا إِلَيْكَ أَكُفَّهُمْ
طَلَباً لِمَا عِنْدَكَ لِيُدْرِكُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَكَ يَا غَفَّارُ يَا مُسْتَرَاشُ مِنْ نَيْلِهِ وَ
مُسْتَعَاشُ مِنْ فَضْلِهِ يَا مَلِكُ فِي عَظَمَتِهِ يَا جَبَّارُ فِي قُوَّتِهِ يَا لَطِيفُ فِي قُدْرَتِهِ يَا

متكفل يا رازق النعاب في عشته يا أكرم مسئول يا أرحم مأمول ويا أجود من
نزلت بفنائه الركائب وطلب عنده نيل الرغائب وأناخت به الوفود يا ذا الجود
يا أعظم من كل مقصود أنا عبدك الذي أمرتني فلم آتمر ونهيتني عن معصيتك
وزجرتني فلم أنزجر فخالفت أمرك ونهيك لا معاندة لك ولا استكبارا عليك
بل دعاني هواي واستزلني عدوك وعدوي فأقدمت على ما فعلت عارفا
بوعيدك راجيا لعفوك واثقا بتجاوزك وصفحك فيا أكرم من أقر له بالذنوب
ها أنا ذا بين يديك صاغرا ذليلا خاضعا خاشعا خائفا معترفا بعظيم
ذنوبي وخطاياي فما أعظم ذنوبي التي تحملتها وأوزاري التي اجترمتها
مستجيرا فيهما بصفحك لائذا برحمتك موقنا أنه لا يجيرني منك مجير
ولا يمنعني منك مانع فعد علي بما تعود به على من اقترف من تغمدك
جد علي بما تجود به على من ألقى بيده إليك من عبادك وامنن علي بما لا
يتعاظمك أن تمن به على من أملك لغفرانك له يا كريم ارحم صوت حزين يخفي
ما استترت عن خلقك من مساويه يسألك في هذه العشية رحمة تنجيه
من كرب موقف المسألة ومكروه يوم هول المعاينة حين تفرده عمله
ويشغله عن أهله وولده فارحم عبدك الضعيف عملا الجسيم أملا خرجت
من يدي أسباب الوصلات إلا ما وصله رحمتك وتقطعت عني عصم
الآمال إلا ما أنا معتصم به من عفوك قل عندي ما أعتد به من طاعتك
وكثر عندي ما أبوء به من معصيتك ولن يضيق عفوك عن عبدك وإن
أساء فاعف عني فقد أشرف على خفايا الأعمال علمك وانكشف كل مستور
عند خبرك ولا ينطوي عنك دقائق الأمور ولا يعزب عنك غيبات السرائر
وقد استحوذ علي عدوك الذي استنظرك لغوايتي فأنظرته واستمهلك

من هنا مقتبس من دعاء [illegible]
الصحيفة

إلى يوم الدين لإضلالي فأمهلته وأوقعني بصغائر ذنوب موبقة وكبائر أعمال
مردية حتى إذا قارفت معصيتك واستوجبت بسوء فعلي سخطك ولى
عني والبراءة مني فأصحرني لغضبك فريدا وأخرجني إلى فناء نقمتك طريدا
لا شفيع يشفع لي إليك ولا خفير يقيني منك ولا حصن يحجبني عنك
ولا ملاذ ألجأ إليه منك فهذا مقام العائذ بك من النار ومحل المعترف
لك فلا يضيقن عني فضلك ولا يقصرن دوني عفوك ولا أكن أخيب وفدك
من عبادك التائبين ولا أقنط وفودك الآملين اللهم اغفر لي إنك أكرم
الراحمين فطال ما أغفلت من وظائف فروضك وتعديت عن مقامات
حدودك فهذا مقام من استحيا لنفسه منك وسخط عليها ورضي عنك
وتلقاك بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل من الذنوب واقفا
بين الرغبة إليك والرهبة منك فأنت أولى من وثق به من رجاه وأمن
من خشيه واتقاه اللهم فصل على محمد وآله وأعطني ما رجوت وآمني
مما حذرت وعد علي بعائدة من رحمتك اللهم فإذ سترتني بفضلك
وتغمدتني بعفوك في دار الحياة والفناء بحضرة الأكفاء فأجرني من فضيحات
دار البقاء عند مواقف الأشهاد من الملائكة المقربين والرسل المكرمين
والشهداء والصالحين فحقق رجائي فأنت أصدق القائلين يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله اللهم إني سائلك القاصد
ومسكينك المستجير الوافد وضعيفك الفقير ناصيتي بيدك وأجلي
بعلمك أسألك أن توفقني لما يرضيك عني وأن تبارك لي في يومي هذا
الذي فزعت فيه إليك الأصوات وتقربوا إليك عبادك بالقربات
أسألك بعظيم ما سألك به أحد من خلقك من كريم أسمائك وجميل

ثنائك وخاصة دعائك بآلائك ان تصلي على محمد وآله وان تجعل يومي هذا
اعظم يوم مر علي منذ انزلتني الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخاصة نفسي
وقضاء حاجتي وتشفيعي في مسائلي واتمام النعمة علي وصرف السوء عني
يا ارحم الراحمين افتح علي ابواب رحمتك ورضني بعادل قسمك واشغلني
بخالص طاعتك يا املي ويا رجائي حاجتي التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما
منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني فكاك رقبتي من النار الهي
لا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي يا منان من علي بالجنة يا عفو اعف عني
يا تواب تب علي وتجاوز عني واصفح عن ذنوبي يا من رضي لنفسه العفو يا
من امر بالعفو يا من يجزي على العفو يا من استحسن العفو اسالك العفو
العفو العفو **يقولها عشرين مرة** • انت ثقتي انقطع الرجاء الا منك وخابت
الامال الا فيك فلا تقطع رجائي يا مولاي ان لك في هذه الليلة اضيافا
فاجعلني من اضيافك فقد نزلت بفنائك راجيا معروفك يا ذا المعروف
الدائم الذي لا ينقضي ابدا ابدا والنعماء التي لا تحصى عددا • اللهم ان لك
حقوقا فتصدق بها علي وللناس قبلي تبعات فتحملها عني وقد فرضت
يا رب لكل ضيف قرى وانا ضيفك فاجعل قراي الليلة الجنة يا وهاب
الجنة يا وهاب المغفرة اقلبني مفلحا منجحا مستجابا لي مرحوما صوتي مغفورا
ذنبي بافضل ما ينقلب به اليوم احد من وفدك وزوارك وبارك لي فيما ارجع
اليه من مال **الى هنا وجدنا الاصل** دعاء اخر **في يوم عرفة وجدناه في كتاب الدعوات**
الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا من اهله لنكون لاحسانه من الشاكرين
وليجزينا جزاء المحسنين الحمد لله الذي حبانا بدينه وخصنا بملته وسبله
وارشدنا الى سنن احسانه لنسلكها بمنه الى رضوانه حمدا يتقبله منا و

يتقبله

يرضى به عنا الحمد لله الذي جعل من تلك السبل يوم عرفة يوما عظيما قدره
جليلا امره مشهورا ذكره • الحمد لله الذي عرفنا فضله وجعلنا من التابعين
لرسله الطائعين فيه لامره اللهم فهبنا فيه من المخاوف والشدائد و
كن برحمتك واحسانك علينا عائدا واغفر لنا زيارة هذه المشاهد واجعل
حظنا من زيارتها اعظم حظ وارد واعف عنا فانت لقصدنا الواجد ولا تشمت
بنا عدوا ولا حاسدا واجعلني لآلائك شاكرا وحامدا يا من بدأني بنعمه
وافضل على سني قسمه يا من تعلم سري وسريرتي وعلانيتي اعطني ثواب
المطيعين وعلو منازل المخبتين واكتبني في عبادك الصالحين الذين
قبلت عملهم وخصصته بالمغفرة في هذه العشية التي ظاهر قدرها جليل
امرها مشهور بين العلماء ذكرها محفوظ في قلوب العارفين من عرف فضلها
من بين الليالي والايام فاز ولكل فضل حاز ومن دعاك فانجح له التوا
وحسن الاياب اللهم بارك لنا في هذا وخاتمته واختم لنا بخير عند مسائلنا
واجعله لنا شاهدا بعمل طاعتك واجعلنا من اهل عنايتك • اللهم
استغفرك من مظالم كثيرة وبوائق جليلة وعظائم ذنوب جمة قد اثقلت ظهري
ومنعتني الرقاد ذكرها • اللهم اني اتنصل اليك من تلك الذنوب والخطايا
واتوب فلا تجعل دعائي يا رب عنك محجوبا فانت اكرم مامول واعز مطلوب
الهي امدد اليك كفا طال ما عصت وابكي بعين طال ما على المعاصي عكفت
وادعوك بلسان عليه الملائكة الكرام الحفظة كتبت وارجوك بنفس عفوك
وصفحك املت وعلى برك واحسانك يا كريم عولت وبباب فضلك و
معروفك طرقت ولرحمتك تعرضت الهي ذلت لعظمتك الارباب وتاهت
عند تامل عز سلطانك اولوا الالباب • وقصدك السائلون لعلمهم

بأنك جواد وهاب قصدتك يا الهي لمعرفتي بأنك تجيب الداعين وتسمع سؤال
السائلين وتفضل برك ومعروفك على التائبين فقبضت إليك كفاً هي من عقابك
خائفة وعما جنت من الخطايا غارمة وتخضع لديك بعين هي من هيبتك
ذارفة وتدعوك بلسان ألهمته شكرك فاصفة وأذللت بين يديك نفساً لها
نزل على المعاصي عاكفة فيا من يعلم سري ارحم ضعفي وسكني وتغمدني
بعفوك وسترك في دنياي وآخرتي ولا تكلني الى سواك فانت رجائي والملجأ
عدتي عند الشدائد يا من لا ينضجره سائل سائل ولا يثقل عليه ملح بالدعاء
مستهل بابك للطارقين مفتوح وبرك للمنيبين ممنوح فانت مشكو ممدوح
اللهم وهذه ليلة من عرف ظاهرها فاز ومن عرف باطنها فبكل فضيلة
حاز اللهم فوفقنا فيها للاعمال الصالحة والتجارة الرابحة والسلوك المحجة
الواضحة واجعلها لنا شاهدة ووقنا فيها من الشدائد واجعل الخير علينا فيها
واردا ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا فانت الاحد الواحد الهي ها انا ذا عبدك
بين يديك باسط اليك كفا هي جديرة مما جنت وجلة مما اقترفت اللهم
فاستر سوء عملي يوم كشف السرائر وارحمني مما فيه احاذر وكن بي رؤوفا
للذنب غافرا فانت سيد الكرام فان عفوت فمن اولى منك بالعفو وان
عذبت فمن اعدل منك في الحكم اللهم وهذه ليلة باطنها سرور اوليائك
الذين حبوتهم بعلو المنازل والدرجات وضاعفت لهم الحسنات وعفوت
السيئات وختمت لهم بالخيرات وقد امسيت يا رب في هذه العشية راجيا
لفضلك متوسلا بكرمك متعرضا لمواد احسانك ولطفك متوكلا عليك سائلا
طالبا لما عندك من الخير المذخور لديك معتصما بك من شر ما اخاف واحذر
ومن شر ما اعلن واسر فبك استشفع وانتصر واليك التجأ وبك استتر

نبيك والأئمة عليهم السلام أفخر والى زيارة وليك وأخي نبيك أبتدر
اللهم فبهم وبأخيه وذريته أتوسل وأسأل وأطلب في هذه العشية فكاك
رقبتي من النار والمقر معهم في دار القرار فان لك في هذه العشية رقابا
تعتقها من النار اللهم وهذه ليلة عيد ولك فيها أضياف فاجعلني من
أضيافك وهب لي ما بيني وبينك واجعل قراي منك الجنة يا الله يا الله يا
الله يا خير منزول به يا خير من نزلت بفنائه الركائب وانيخت به الوفود يا ذا
السلطان الممتنع بغير اعوان ولا جنود وانت الله لا اله الا انت أول كل
معبود أحمدك وأثني عليك بما حمدك كل محمود يا الله أسألك يا من برحمته
من هنا مقتبس من دعاء [illegible]
يستغيث المذنبون ويا من الى ذكر احسانه يفزع المضطرون يا من لخيفته
ينتحب الخاطئون ويا انس كل مستوحش غريب ويا فرج كل مكروب كئيب ويا
الخاطئون
عون كل ضعيف وحيد ويا عضد كل محتاج طريد انت الله الذي وسعت كل
شيء رحمة وعلما وانت الله الذي جعلت لكل مخلوق في نعمك سهما وانت الله
نعمتك
الذي عفوه اعلى من عقابه وانت الله الذي عطاؤه اكثر من منعه وانت
الله الذي تسعى رحمته امام غضبه وانا يا الهي عبدك الذي امرته بالدعاء
وتكفلت له بالاجابة فها انا ذا يا الهي بين يديك انا الذي اثقلت الخطايا
ظهره انا الذي بجهله عصاك وجاهرك بذنبه وما استحياك ولم يكن هذا
جزاء منتك معروفك فها انا ذا عبدك المقر بذنبه الخاضع لك بذله
المستكين لك بجرمه الهي فما انت صانع بمقر لك بجنايته متوكل عليك في نجاته
الهي لا تخيب من لم يجد مطمعا غيرك ولا احدا دونك يا اكرم من قوله بالذل
ويا اعظم من خضع وخشع له اسألك العفو يا من رضي بالعفو يا من استحسن
العفو يا من يجزي على العفو العفو العفو العفو يا اهل العفو العفو العفو لا

تعرض بوجهك الكريم عني ولا تجبهني بالرد في مسألتي واكرمني في مجلسي ومنقلبي
فإني أسألك وأنا ذليل فنعم المجيب ونعم المدعو ونعم المرجو يا من لا يبرمه
سائل يسأل ولا يلح عليه بالدعاء مبتهل يا أهل الوفاء والعطاء يا كريم
العفو يا حسن التجاوز يا من لا يواري منه ليل داج ولا بحر عجاج ولا سماء
ذات أبراج أسألك بحق حجاج بيتك الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام
والليالي والأيام والضياء والظلام والملائكة الكرام وأنبيائك
ورسلك عليهم السلام وأسألك بأمرك من خلقك وباسمك العلي الأعظم
وبكل ما سألك به داع شاكر ومسبح ذاكر أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر
لي خطيئتي وترضى عني وتصفح وتجاوز عن ذنبي وتسمح وأن تجعل مآلي خير
مآب وأن تكفيني شر كل عدو ظاهر ومستخف بارز وكيد كل مكيد يا حليم
يا ودود اكفني شر أعدائي وحاسدي وتولني بولايتك واكفني بكفايتك
واهد قلبي بهداك وحط عني وزري وشد أزري وارزقني التوبة وحط
السيئات وتضاعف الحسنات وكشف البليات وربح التجارات ودفع معرة
السعايات إنك مجيب الدعوات ومنزل البركات كن لدعائي مجيبا ومن ندائي
قريبا ولي حافظا ورقيبا وأجرني مما أحاذر واحفظني من شر كل ذي شر من
خلقك أجمعين إنك أرحم الراحمين

دعاء آخر في يوم عرفة ذكر في رواية أن فيه اسم الله الأعظم

اللهم إني أقول لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله
الحليم الكريم لا إله إلا الله الحي القيوم لا إله إلا الله الأحد الصمد لا إله
إلا الله بديع السموات والأرض اللهم إني أسألك باسمك العظيم الذي
به موسى حين قلت باهيا شراهيا في الدهر الباقي والدهر الخالي وأسألك بعلمك
الغيب وقدرتك على الخلق فإنك على كل شيء قدير وبأسمائك الحسنى المعروفات

المعرة الاثم والاذى والغم

أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لنا وتفعل بنا ما أنت أهله فإنك أهل العفو
يا ذا الجلال والإكرام اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت و
ما أبديت وما أخفيت وما خفي على الخلائق ولم يخف عليك فإنك أهل النجاء
والإحسان أسألك يا جواد يا كريم أن تجود علي بفضلك يا رب العالمين و
صلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم كثيرا اللهم لك الحمد حمدا دائما
مع دوامك وخالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا أمد له دون مشيتك ولك
الحمد زنة عرشك ورضى نفسك ولك الحمد حمدا لا أجل لقائلها دون رضاك
ولا حول ولا قوة إلا بالله قوة كل ضعيف ولا حول ولا قوة إلا بالله عز كل ذليل
ولا حول ولا قوة إلا بالله غنى كل فقير ولا حول ولا قوة إلا بالله عون كل مظلوم
ولا حول ولا قوة إلا بالله ملجأ كل مهموم ولا حول ولا قوة إلا بالله فكاك كل
أسير ولا حول ولا قوة إلا بالله مونس كل وحيد ولا حول ولا قوة إلا بالله
دافع كل سيئة ولا حول ولا قوة إلا بالله كاشف كل كربة ولا حول ولا قوة
إلا بالله صاحب كل مصيبة ولا حول ولا قوة إلا بالله موضع كل رزية ولا حول
ولا قوة إلا بالله الفعال لما يريد ولا حول ولا قوة إلا بالله رازق العباد ولا
حول ولا قوة إلا بالله عدد ما خلق ولا حول ولا قوة إلا بالله غاية كل طالب
لا حول ولا قوة إلا بالله سرمدا أبدا لا ينقطع أبدا ولا حول ولا قوة إلا بالله عدد
الشفع والوتر اللهم إني أسألك بحرمة هذا الدعاء وبحرمة هذا اليوم
المبارك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت وما أبديت وما أخفيت وما أنت أعلم به مني وأن تقدر لي خيرا
من تقديري لنفسي وتكفيني ما أهمني وتغنيني بكرمك وجودك عن جميع خلقك
وترزقني حسن التوفيق وتصدق علي بالرضا والعفو عما مضى والتوفيق لما بقي

وترضى وتيسر لي من امري ما اخاف عسره وتفرج عني الهم والغم والكرب وما
ضاق به صدري وعيل به صبري فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت
على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين • دعاء اخر في عشية عرفة وجدناه
في نسخة تاريخ كتابتها سنة سبعين ومائتين قال ما هذا لفظه
بسم الله وبالله والله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن نزغه و
شره وكيده وحيله وحبله • اللهم اني افتتح القول في مقامي هذا بما يبلغه
مجهودي من تحميدك وتهليلك وتكبيرك والصلوة على انبيائك ورسلك
والاستغفار لاوليائك ولا تقرب اليك بذلك فبمحمد وال محمد عليه وعليهم
السلم نتوجه بها جميعا اليك في حوائجي صغيرها وكبيرها عاجلها واجلها
فكن اللهم الهادي في ذلك كله للصواب والمعين عليه بالتوفيق والارشاد
فصل على محمد وال محمد وامنن علي بذلك يا ارحم الراحمين • اللهم انت الله لا
اله الا انت وحدك لا شريك لك انت قبل كل شيء واوله وبعد كل شيء واخره
وبديع كل شيء ومنتهاه ورب كل شيء وخالقه ومدبر كل شيء ومحصيه ومالك
كل شيء ووارثه انت الذي لم تستعن بشيء ولم تشاور احدا في شيء ولم يعودك
شيء ولم يمتنع عليك شيء انت الذي احصى كل شيء وذل كل شيء لعزتك واعترف
كل شيء لقدرتك وحارت الابصار دونك وكلت الالسن عن صفاتك و
ضلت الاحلام فيك انت الذي تعاليت بقدرتك وعلوت بسلطانك
وقهرت بعزتك فادركت بالابصار واحصيت الاعمار واخذت بالنواصي وكلت
دون القلوب • الله اكبر الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة ومنتهى الجبروت والقوة
وولي الغيب والقدرة ملك الدنيا والاخرة • الله اكبر الله اكبر عظيم الملكوت
شديد الجبروت عزيز القدرة لطيف لما يشاء • الله اكبر الله اكبر مدبر الامور ومبدعها

المخفيات معلن السرائر محيي الموتى والعظام وهي رميم • الله اكبر الله اكبر
اول كل شيء واخره وبديع كل شيء ومعيده وخالق كل شيء ومولاه لا اله الا
انت يا رب خشعت لك الاصوات وضلت فيك الاحلام والابصار وافضت
اليك القلوب لا اله الا انت كل شيء خاشع لك وكل شيء قائم بك وكل شيء
مشفق منك وكل شيء ضارع اليك • لا اله الا انت لا يقضى في الامور الا
انت ولا يدبر مقاديرها غيرك ولا يتم شيء منها دونك ولا يصير شيء منها
الا اليك • لا اله الا انت الخلق كله في قبضتك والنواصي كلها بيدك و
الملائكة مشفقون من خشيتك وكل شيء شرك به عبد داخر لك لا اله
الا انت علوت فقهرت وملكت فقدرت وبطنت فخبرت وعلى كل شيء ظهرت
علمت خائنة الاعين وما تخفي الصدور • سبحانك تسبيحا تسبيحا دائما لا ينقضي
دون افضل رضاك ولا يجاوزه شيء سبحانك عدد ما قهرته ملكتك واحاط
به قدرتك واحصاه كتابك • سبحانك ما اعظم شانك واعز سلطانك
واشد جبروتك سبحانك لك التسبيح والعظمة لك الملك والقدرة لك
ولك الحول والقوة ولك الدنيا والاخرة • الحمد لله الذي من تكلم سمع كلامه
ومن سكت علم ما في نفسه ومن عاش فعليه رزقه ومن مات فاليه مرده
الحمد لله الذي يجير ولا يجار عليه ويمنع ولا يمتنع عليه ويحكم بحكمه ويقضي
فلا راد لقضائه • الحمد لله الذي احاط بكل شيء علمه ووسع كل شيء حفظه وقهر
كل شيء جبروته واخاف كل شيء سلطانه • الحمد لله الذي ملك فقدر وبطن
فخبر الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير • اللهم لك الحمد على ما تاخذ ولك الحمد على ما تعطي وعلى ما تبلي
وعلى ما تبتلي ولك الحمد على ما تبقي وعلى ما تبدي وعلى ما تخفي وعلى ما لا اري

وعلى ما نرى وعلى ما قد كان وعلى ما يكون وعلى ما هو كائن ولك الحمد على حلمك بعد
علمك وعلى عفوك بعد قدرتك وعلى آلائك بعد محنتك وعلى صفحك
بعد اقتدارك ولك الحمد على ما تقضي فيما خلقت وعلى بعد ما فنى خلقك ولك
الحمد قبل ان تخلق شيئا من خلقك وعلى بدئ ما خلقت الى انقضاء خلقك
وبعد ذلك حمدا ارضى الحمد لك واحق الحمد بك واحب الحمد اليك وترضاه
لنفسك حمدا لا يحجب عنك ولا ينتهي دونك ولا يقصر دون افضل رضاك
تباركت اسماؤك يا رب وتعاليت ذكرك وقهر سلطانك وتمت كلماتك تباركت
وتعاليت امرك قضاء وكلامك نور ورضاك رحمة وسخطك عذاب تباركت
وتعاليت تقضي بعلم وتعفو بحلم وتاخذ بقدرة وتفعل ما تشاء
تباركت وتعاليت واسع المغفرة شديد العقاب والنقمة قريب الرحمة
سريع الحساب على كل خفية الحاضر لكل سريرة الشاهد لكل نجوى اللطيف
لما يشاء ثم تكبر الله مائة مرة وتحمده مائة مرة وتسبحه مائة مرة وتقرا قل
هو الله احد مائة مرة **وتقول** لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة **وتقول** لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير **وتقول** اللهم صل على محمد وآل محمد مائة مرة
وتقرا عشر آيات من اول البقرة بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب

عظيم ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون
الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض
فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون الله لا اله الا هو الحي
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا
بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن
الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا
على القوم الكافرين لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من
خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا
اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق و

الأمر تبارك الله رب العالمين ● ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله
قريب من المحسنين ● والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ● قل اعوذ برب الفلق ● من شر ما خلق
ومن شر غاسق اذا وقب ● ومن شر النفاثات في العقد ● ومن شر حاسد
اذا حسد ● قل اعوذ برب الناس ● ملك الناس ● اله الناس ● من شر الوسواس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس ● من الجنة والناس ● ونحمد الله على نعمه التي انعم
بها علينا من اهل ومال وولد وقليل وكثير ونشكره على النعم علينا في جميع
ما ابلانا واولانا شيئا شيئا ما امكنت ذكره وقل الحمد لله على نعمه التي لا تحصى
ولا تكافى بعمل لا يحمد الله ● والحمد لله الذي خلقني ولم اك شيئا مذكورا و
فضلني على كثير ممن خلق في حسن الخلق ● الحمد لله الذي علمني ولم اعلم شيئا
وفضلني على كثير ممن خلق في حسن الرزق ● والحمد لله على حلمه بعد علمه والحمد
لله على عفوه بعد قدرته ● والحمد لله على رحمته التي سبقت غضبه ● والحمد
لله الذي لم ينطقني من بكم غيره ● والحمد لله الذي لم يبصرني من عمى غيره
والحمد لله الذي لم يسمعني من صمم غيره ● والحمد لله الذي لم يهدني من
ضلالة غيره ● والحمد لله الذي لم يؤمني من خوف غيره ● والحمد لله الذي لم
يؤمن روعي ● والحمد لله الذي لم يقلني من عثرة غيره ● والحمد لله الذي لم يكرمني
من هوان غيره ● والحمد لله الذي لم يستر مني عورة غيره ● والحمد لله الذي لم
يرفعني من ضعة غيره ● والحمد لله الذي لم يسد مني فاقة غيره ● والحمد لله
الذي لم يشبعني من جوع غيره ● والحمد لله الذي لم يسقني من ظماء غيره
والحمد لله الذي لم يكسني من عرى غيره ● والحمد لله الذي لم يفهمني من عي

غيره ● والحمد لله الذي لم يعلمني من جهل غيره ● والحمد لله الذي لم يقوني من ضعف غيره
والحمد لله الذي لم يكفني المهم من غيره ● والحمد لله الذي لم يصرف عني السوء من غيره
والحمد لله الذي اكرمني في كل مصيبة رزيته ● والحمد لله الذي عافاني في كل طريق سلكه
والحمد لله الذي علا فولى ● والحمد لله الذي اوثقني ● والحمد لله الذي مهد لي ● والحمد لله
الذي اخذ بيدي ● والحمد لله الذي رزقني ● والحمد لله الذي حملني في البر والبحر ● والحمد
لله الذي رزقني من الطيبات ● والحمد لله الذي فضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
والحمد لله في الدنيا ما بقيت الدنيا ● والحمد لله في الآخرة اذا انقضت الدنيا ● و
الحمد لله في الدنيا ● والحمد لله الذي جعلني ممن يحمده ويشكره ● والحمد لله الذي
لم يجعلني يهوديا ولا نصرانيا ولا مجوسيا ولا شاكا ولا ضالا ولا مرتابا و
لا متبع ضلالة ولا متبع شيء من السبل المشتبهة التي احدثها الناس بعد نبيهم
عليه السلام الحمد لله الذي هداني لما اختلف فيه من الحق ● والحمد لله بمحامده
كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى ما يحب ربنا ويرضى ● والحمد لله الذي لم
ينس من ذكره ● والحمد لله الذي لا يخيب من دعاه ● والحمد لله الذي لا يذل من والاه
والحمد لله الذي يجزي بالاحسان احسانا وبالصبر نجاتا ● والحمد لله الذي من توكل
عليه كفاه ● والحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى غيره ● والحمد لله الذي هو ثقتنا
حين تنقطع الحيل عنا ● والحمد لله الذي هو رجاؤنا حين يسوء ظننا باعمالنا
والحمد لله الذي يكشف غمنا وينفس كربنا ● والحمد لله الذي يفرج همنا ● اللهم
صل على محمد وال محمد واوزعني شكر نعمتك التي انعمت بها علي وعلى قد انعمت
علي بنعما لا احصيها املاك احمد على جميع ما احصيتها وعلى كل حال احمدا رضاه
ويصعد اليك ولا يحجب عنك ولا يقصر دون رضاك حمدا توجب لي به الكرامة
عندك والمزيد عندك يا ارحم الراحمين ● وتمجيد الله عز وجل وتسبيحه وتهليله وتكبيره بكل

خلق

ما في القرآن من ذلك التحميد الحمد لله رب العالمين • والحمد لله الذي جعل الظلمات
والنور • فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين • والحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله • ولولا أن من الله علينا • وآخر دعواهم
أن الحمد لله رب العالمين • الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق • الحمد لله بل
أكثرهم لا يعلمون • الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا • الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل
له عوجا • وقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين • ولقد آتينا داود وسليمان
علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين • قل الحمد لله و
سلام على عباده الذين اصطفى • وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها • وله
الحمد في الأولى والآخرة • قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون • الحمد لله الذي له
ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة • الحمد لله فاطر السموات والأرض •
وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن • سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين •
هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون • وقالوا الحمد لله الذي
صدقنا وعده • وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين • فلله الحمد رب
السموات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم •
وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون • وكذا التسبيح سبحانك لا علم
لنا إلا ما علمتنا • وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات
وما في الأرض • سبحانك فقنا عذاب النار • سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض •
سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم
ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب • وخرقوا له بنين و
بنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون • قال سبحانك تبت إليك وأنا أول

المؤمنين • لا إله إلا الله سبحانه عما يشركون • دعواهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام • سبحانه وتعالى عما يشركون • ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون • سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد
الأقصى • سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا • سبحان ربي هل كنت إلا بشرا
رسولا • سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون • لو كان فيهما آلهة إلا
الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون • وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
سبحانه بل عباد مكرمون • لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون • إذا لذهب
كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون • ما يكون لنا أن
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم • سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ
من دونك من أولياء • وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله
وتعالى عما يشركون • فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون • وله الحمد في
السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون • هل من شركائكم من يفعل من ذلكم
من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون • قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم •
سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون •
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون • سبحان الله عما يصفون •
سبحان ربك رب العزة عما يصفون • سبحانه هو الله الواحد القهار • والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون • سبحان الذي سخر لنا هذا و
ما كنا له مقرنين • وإنا إلى ربنا لمنقلبون • سبحان رب السموات والأرض
رب العرش عما يصفون • أم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون • قالوا سبحان
ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا • قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين • سبحان
ربي الأعلى التهليل وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الحي القيوم • الم الله لا

اله الا هو الحي القيوم • لا اله الا هو العزيز الحكيم • شهد الله انه لا اله الا هو و
الملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم • وما من اله الا
الله وان الله لهو العزيز الحكيم • الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه • لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين • الله لا اله الا هو واعرض عن المشركين • لا اله الا
هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي لا اله الا هو عليه توكلت و
هو رب العرش العظيم • لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل • لا اله الا هو
فهل انتم مسلمون • لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب • لا اله الا هو
فاتقون • لا اله الا هو له الاسماء الحسنى لا اله الا انا فاعبدون • لا اله
الا هو وسع كل شيء علما لا اله الا هو فاعبدون • لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين • لا اله الا هو رب العرش العظيم • لا اله الا هو رب العرش
الكريم لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه • لا اله الا هو فانى تؤفكون •
لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون • وما من اله الا الله الواحد القهار
لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين • لا اله الا هو واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم لا اله الا هو الملك القدوس لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ثم
سبحان الله وبحمده سبحان الله الحي القيوم • سبحان الله الملك سبحان العلي
الاعلى سبحان من علا في الهواء سبحان الله وتعالى سبحان الله القائم الدائم
سبحان العزيز الحكيم سبحان العزيز الجبار المتكبر • اللهم لك الحمد ما احمدك
وامجدك واجودك وارأفك وارحمك واعلاك واقربك واقدرك واقهرك و
اوسعك وافضلك واثبتك واثوبك واخصرك واخيرك والطفك واعلمك

واشكرك واحلمك واجل ثناءك واتم ملكك وامضى امرك ما اقدم عزك واعز قهرك
والين كيدك واغلب مكرك واقرب رحمتك وادوم نصك واقدم شأنك واحوط
ملكك واظهر عدلك واعدل حكمك واوفى عهدك وانجز وعدك واكرم ثوابك
واشد عقابك واحسن عفوك واجزل عطاءك واشد اركانك واعظم سلطانك
لانك الله العظيم في عظمتك جليل في بهائك بهي في جلالك جبار في
كبريائك كبير في جبروتك مالك في قدرتك قادر في ملكك عزيز في قهرك قاهر
في عزك منير في ضيائك عدل في قضائك صادق في دعائك كريم في عفوك
قريب في ارتفاعك عال في دنوك • اللهم ندبت المؤمنين الى ما بدأت فيه
بنفسك وملائكتك فقلت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما • اللهم صل على محمد وال محمد عبدك ورسولك
ونبيك وامينك ونجيك ونجيبك وصفوتك وصفيك ووليك وحبيبك
وخليلك وخاصتك وخالصتك وخيرتك من خلقك الذي انتجبته لرسالتك
واستخلصته لدينك واسترعيته عبادك وائتمنته على وحيك وجعلته
علم الهدى وباب التقى والحجة الكبرى والعروة الوثقى فيما بينك وبين خلقك
والشاهد لهم والمهيمن عليهم كما بلغ رسالاتك ونصح لعبادك وجاهد في
سبيلك وصدع بامرك واحل حلالك وحرم حرامك وبين فرائضك والحجج
على خلقك بامرك اشرف وافضل واحسن واجمل وانفع وازكى وانمى واطهر
واطيب وارضى واكمل ما صليت على احد من انبيائك ورسلك واصفيائك
واهل المنزلة لديك والكرامة عليك • اللهم واجعل صلواتك وعفوك
وبركاتك ورضوانك ورحمتك ومنك وافضالك وتحيتك وسلامك و
تشريفك واعظامك وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين

وعبادك الصالحين من الشهداء والصديقين والاوصياء وحسن اولئك رفيقا
واهل السموات والارضين وما بينهما وما تحتهما وما بين الخافقين وما في
الهواء والشمس والقمر والنجوم والشجر والجبال والدواب وما يسبح لك في
البر والبحر والظلمة والضياء بالغدو والاصال في ساعات الليل والنهار
على محمد بن عبد الله النبي الامي المهدي الهادي السراج المنير الشاهد الامين
الداعي اليك باذنك سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين وامير
المؤمنين وولي المسلمين وقائد الغر المحجلين كما هديتنا به من الضلالة وانرت
لنا به من الظلمة واستنقذتنا به من الهلكة فاجزه عنا افضل ما جزيت نبيا
عن امته ورسولا عن رسالته اليه واجعلنا ندين بدينه ونهتدي بهداه
ونوالي وليه ونعادي عدوه وتوفنا على ملته واجعلنا في شفاعته واحشرنا
في زمرته غير خزايا ولا نادمين ولا ناكثين ولا مبدلين امين رب العالمين
اللهم وصل على محمد وعلى اهل بيته الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم
تطهيرا اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته الذين امرت بطاعتهم و
اوجبت حقهم ومودتهم اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته الذين الهمتهم
علمك واستحفظتهم كتابك فانهم معادن كلماتك وخزان علمك ودعائم
دينك والقوام بامرك صلوة كثيرة طيبة مباركة تامة زاكية نامية
وبلغ ارواحهم واجسادهم مني في هذه الساعة وفي كل ساعة تحية كثيرة
وسلاما اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعلى ابرهيم خليلك وعلى
ملائكتك المقربين واولي العزم من المرسلين والانبياء المنتجبين
والائمة الراشدين المهديين اولهم واخرهم واخصص خواص اهل صفوتك
الذين اجتبيت لرسالتك وحملت الامانة فيما بينك وبين خلقك بفاضل

درجات اهل صفوتك وزدهم الى كل كرامة كرامة والى كل فضيلة فضيلة
ولكل خاصة خاصة وعلى جميع ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك
وصل بيني وبينهم في اتصال لا زوال له انك اللهم سلم على جميع انبيائك و
اخصص محمدا من ذلك باشرفه وسلم على جميع ملائكتك واخصص جبرئيل وميكائيل
واسرافيل من ذلك بافضله وسلم على عبادك الصالحين واخصص اولياءك
من ذلك بادومه وبارك عليهم جميعا وعلى اهلي وولدي ووالدي وما ولد
امين رب العالمين اللهم ان ذنوبي اكثر من ان تحصى وحوائجي اكثر من ان تحصى
اللهم وجهي الى عفوك ومعروفك ومغفرتك ورحمتك ورضوانك وعافيتك
وعصمتك وحسن اجابتك اعظم الفاقة واشد الحاجة اللهم لا اجد
في ذلك كله اليك شافعا ولا مقربا اوجه في نفسي رجاء فيما قصدت اليك
به من تحميدك وتسبيحك وتهليلك وتكبيرك وتمجيدك وتعظيم ذكرك و
تفخيم شانك والصلوة على ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك
والتقرب اليك بنبيك محمد نبي الرحمة واهل بيته الاوصياء المرضيين
صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه وعليهم يا محمد يا رسول الله بابي انت و
امي اني اتقرب بك الى الله ربك وربي ليغفر لي ذنوبي ويقضي لي بك حوائجي
فكن لي شفيعا عند ربك وربي فنعم المسؤول ربي ونعم الشفيع انت يا
محمد اللهم اني اتقرب اليك بمحمد وال محمد الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم
تطهيرا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه وعليهم و
اجعلني بهم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين واجعل صلوتي
بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا وذنبي بهم مغفورا ورزقي بهم مبسوطا و
انظر الي في مقامي هذا نظرة رحيمة استكمل بها الكرامة عندك ولا

تصرفه عني بمنّك برحمتك يا ارحم الراحمين • اللهم اني اسألك يا الله يا رحمن يا رحيم
يا واحد يا احد يا ماجد يا صمد يا حي يا قيوم يا دائم يا قائم يا عالم يا مالك يا قدوس يا
سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا علي يا
عظيم يا حليم يا كريم يا حكيم يا عليم يا خبير يا كبير يا متعالي يا ولي يا حق يا ظاهر يا
باطن يا حي يا مبين يا سميع يا بصير يا قريب يا مجيب يا حميد يا مجيد يا قادر يا قاهر
يا مليك يا مقتدر يا غني يا كريم يا عفو يا غفور يا غفار يا غافر يا قابل يا تواب
يا وهاب يا واسع يا رفيع يا رازق يا منيب يا شهيد يا حفيظ يا فالق يا فاطر يا بديع
يا نور يا شاكر يا والي يا مولى يا نصير يا اله يا مستعان يا خلاق يا لطيف يا شكور يا
قدوس يا سريع يا شديد يا محيط يا رب يا قوي يا رؤوف يا ودود يا فعال لما يريد
اللهم يا علام يا رقيب يا مغيث يا حسيب يا وكيل يا هادي يا مبدئ يا معيد يا
من في السماء يا ذا العرش يا ذا الفضل يا ذا المعارج • يا ذا الجلال والاكرام • يا ذا يا ذا الطول
التقوى يا اهل المغفرة يا جاعل يا ناشر يا باعث يا كافي يا حفي يا موسع يا مخرج يا
معطي يا قابض يا مجيب الدعوات اسألك يا الله الذي لا اله الا انت عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر • سبحان الله عما يشركون • هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم **وتقول** قل هو الله احد الله الصمد • لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد • و يا الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما
بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم • واسألك باسمائك

كلها يا الله يا رحمن وبكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتاب من كتبك
او استأثرت به في علم الغيب عندك وبكل اسم سميت به نفسك او انزلته في
كتابك وبكل اسم هو لك علمته احدا من خلقك او لم تعلمه اياه واسألك بعزتك
وقدرتك ونورك وجميع ما احاط به علمك وجميع ما احطت به على خلقك واسألك
بجميعك واركانك كلها وبحق رسولك عليه السلم وبحق اوليائك وبحقك عليهم
وباسمك الاكبر الاكبر الاكبر • وباسمك الاعظم الاعظم الاعظم الذي من
دعاك به كان حقا عليك ان لا ترده وان تعطيه ما سألك ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تغفر لي جميع ذنوبي وجميع علمك فيّ ولا تدع لي في مقامي هذا ذنبا الا
غفرته ولا وزرا الا حططته ولا خطيئة الا كفرتها ولا سيئة الا محوتها
ولا حسنة الا اثبتها ولا سخطا الا سكنته ولا عيبا الا اصلحته ولا شيئا
الا زينته ولا سقما الا شفيته ولا فقرا الا اغنيته ولا فاقة الا سددتها
ولا دينا الا قضيته ولا امانة الا اديتها ولا هما الا فرجته ولا غما
الا كشفته ولا كربة الا نفستها • ولا بلية الا صرفتها ولا عدوا الا ابدته
ولا مؤنة الا كفيتها ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها على افضل
املي ورجائي فيك وامنن علي بذلك يا ارحم الراحمين • اللهم اني عبدك ابن عبدك ناصيتي
بيدك واجلي بعلمك اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان توفقني لما يرضيك
عني وفك رقبتي من النار واوسع علي من رزقك الحلال الطيب وادرأ عني شر
فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والانس اللهم صل على محمد وآل محمد
ولا تمكر بي ولا تخدعني ولا تستدرجني • اللهم هذا مقام العائذ بك من النار
الفقير الخائف المستجير المشفق مقام من يبوء بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب
الى ربه عصيتك الهي بلساني ولو شئت وعزتك لاخرستني وعصيتك بسمعي

ولو شاء وعزتك لأصمّتني وعصيتك ببصري ولو شاء وعزتك لأكمهتني
وعصيتك إلهي برجلي ولو شاء وعزتك لجذمتني وعصيتك إلهي بجميع جوارحي
التي أنعمت بها عليّ ولم يكن ذلك جزاءك مني في حسن صنيعك إليّ وجميل آلائك
عندي اللهم ما عملت من عمل عمداً أو خطأً سراً أو علانية مما خانه سمعي أو
عاينه بصري أو نطق به لساني أو نقلت إليه قدمي أو بطشته يدي أو باشرته
بجلدي أو جعلته في بطني أو كسوته ظهري وهويته بنفسي وشربته قلبي
فيما هو لك معصية وعليّ من فعله وزر ومن كل فاحشة أو ذنب أو خطيئة
علمتها في سواد ليل أو بياض نهار في خلاء أو ملاء علمته أو لم أعلمه ذكرته
أو نسيته عصيتك فيه بطرفة عين في حلّ أو حرم أو قصدت فيه منذ يوم خلقتني
إلى الآن وقفت موقفي هذا فإنني أستغفرك له وأتوب إليك منه وأسألك يا
الله يا ربّ يا ربّ تقول ذلك عشر مرات بحقك على نفسك وبحق محمد عليه السلام
وآل محمد عليك وبحق أهل الحق عليك وبحقك عليهم وبالكلمات التي تلقاها
بها آدم فتبت عليه أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تتوب عليّ في مقامي هذا وأن
أن تعطيني خير الدنيا والآخرة توبة لا تسخط عليّ بعدها أبداً وأن تغفر لي
مغفرة لا تعذبني بعدها أبداً وأن تعافيني فيه معافاة لا تبتليني بعدها
وأن ترزقني فيه يقيناً لا أشك بعده أبداً وأن تكرمني فيه كرامة لا تهينني
بعدها أبداً وأن تعزني فيه عزاً لا أذل بعده أبداً وأن ترفعني فيه رفعة لا
تضعني بعدها أبداً وأن ترزقني فيه رزقاً واسعاً حلالاً طيباً كثيراً نافعاً
للآخرة والدنيا من حيث أرجو ومن حيث لا أرجو ومن حيث أحتسب ومن حيث لا
أحتسب لا تعذبني عليه ولا تفقرني بعده أبداً وأن تهب لي فيه صلاحاً
لقلبي وصلاحاً لبدني وصلاحاً لديني وصلاحاً لأهلي وصلاحاً لولدي في

صلاحاً لما خوّلتني ورزقتني وأنعمت به عليّ من قليل أو كثير ومغفرة لذنوبي و
عافية من كل بلاء يا أرحم الراحمين ثم تقول سبعين مرة أستغفر الله وسبعين مرة
أتوب إلى الله وسبعين مرة أسأل الله الجنة وسبعين مرة أعوذ بالله من النار
ثم تقول وأنت رافع رأسك إلى السماء اللهم حاجتي إليك التي إن أعطيتنيها لم يضرني
شيء منعتنيه وإن منعتنيها لم ينفعني شيء فكاك رقبتي من النار وأوسع عليّ من رزقك
الحلال وادرأ عني شر فسقة العرب والعجم واكفني مؤونة الدنيا والآخرة واكفني
مؤونة الشيطان ومؤونة السلطان ومؤونة الناس ومؤونة عيالي فإنك ولي
ذلك مني ومنهم في يسر وعافية اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني ممن رضيت
عنه وأطلت عمره وأحييته بعد الممات حياة طيبة اللهم لك الحمد كما أقول الوتر
وخير ما أقول وفوق ما يقول القائلون اللهم لك صلاتي وديني ومحياي
ومماتي ولك تراثي وبك حولي ومنك قوتي اللهم إني أعوذ بك من الفقر ومن وسواس
الصدر ومن شتات الأمر ومن عذاب النار ومن عذاب القبر اللهم إني أسألك
أن تصلي على محمد وآل محمد وأسألك خير الرياح وأعوذ بك من شر ما تجري به الرياح
وأسألك خير الليل وخير النهار اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي في
قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي لحمي ودمي وعظامي وعروقي ومفاصلي ومقعدي
ومقامي ومدخلي ومخرجي نوراً وأعظم لي نوراً يا رب يوم ألقاك إنك على كل
شيء قدير اللهم من تهيأ وتعبأ وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده
وطلب نائله وجائزته فإليك يا سيدي كان اليوم تهيئتي وتعبئتي وإعدادي
واستعدادي رجاء عفوك ورجاء رفدك وطلب فضلك وجائزتك فصل على محمد
وآل محمد ولا تخيبني في ذلك اليوم وفي كل يوم أبداً ما أبقيتني من رجائي يا من لا
يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فإني لم آتك اليوم ثقة مني بعمل صالح قدمته

ولا شفاعة مخلوق رجوته إلا شفاعة محمد وآل محمد صلواتك وبركاتك عليه و
رحمتك عليه وعليهم أتيتك مقرا بأن لا حجة لي ولا عذر لي أتيتك أرجو عظيم
عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين فأنت الذي عفوت للخاطئين على عظيم الخاطئين
جرمهم ولم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم أن عدت عليهم بالرحمة فيا من
رحمته واسعة وفضله عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم صل على محمد
وآل محمد وعد علي برحمتك وتحنن علي بمغفرتك وامنن علي بعفوك وعافيتك
وتفضل علي بفضلك وتوسع علي برزقك ليس يرد غضبك إلا حلمك ولا
يرد سخطك إلا عفوك ولا يجير من عقابك إلا رحمتك ولا ينجي منك إلا التضرع
إليك فصل على محمد وآل محمد وهب لي يا إلهي منك فرجا بالقدرة التي تحيي بها
أموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا إلهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني الإجابة
في دعائي وأذقني طعم العافية إلى منتهى أجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من
عنقي يا إلهي إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني وإن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني
وإن أكرمتني فمن ذا الذي يهينني وإن أهنتني فمن ذا الذي يكرمني أو من ذا
الذي يرحمني إن عذبتني أو من ذا الذي يعذبني إن رحمتني وإن أهلكتني فمن ذا
الذي يعرض لك في عبدك أو يسألك عن أمره وقد علمت يا إلهي أنه ليس في حكمك
ظلم ولا جور ولا في عقوبتك عجلة نقمتك وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج
إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت إلهي علوا كبيرا إلهي صل على محمد وآل محمد ولا
تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني وأقلني عثرتي و
ارحم تضرعي ولا تتبعني ببلاء في أثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي إليك
أعوذ بك من غضبك فصل على محمد وآل محمد وأعذني وأستجير بك من سخطك
فأجرني وأومن بك فآمني وأستهديك فاهدني وأسترحمك فارحمني وأستنصرك

فانصرني وأستكفيك فاكفني وأسترزقك فارزقني وأستعين بك على الفقر فأعني و
أستعصمك فيما بقي من عمري فاعصمني وأستغفرك لما سلف من ذنوبي فاغفر
لي فإني لن أعود لشيء كرهته مني إن شئت ذلك يا رب فإذا غربت الشمس
فقل بسم الله وبالله وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار
سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان ذي الملك
والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الملك الحي الذي لا يموت
سبحان القائم الدائم القديم سبحان الحي القيوم سبحان ربي الأعلى سبحانه
وتعالى سبحان الله سبوحا قدوسا رب الملائكة والروح اللهم إني أمسيت
منك في نعمة وعافية فصل على محمد وأهل بيته وأتمم علي يا رب نعمتك و
فضلك وعافيتك وارزقني شكرك اللهم بنورك اهتديت وبفضلك
استغنيت وبنعمتك أصبحت وأمسيت أشهدك وكفى بك شهيدا وأشهد
ملائكتك وحملة عرشك وأنبياءك ورسلك وأهل سماواتك وأهل أرضك
وجميع خلقك بأنك أنت الله وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك
اللهم صل على محمد وآل محمد واكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم
القيامة وقد رضيت عني إنك على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حمدا تضع لك
السماء أكنافها وتسبح لك الأرض ومن عليها اللهم لك الحمد حمدا يصعد
ولا ينفد وحمدا يزيد ولا يبيد حمدا سرمدا دائما أبدا لا انقطاع له ولا نفاد

حمدًا يصعد اوّله ولا ينفد آخره ولك الحمد على وفيّ وبعي وقبلي وبعدي
ولأبائي ولدي واذا متّ وفنيت وبقيت يا مولاي ولك الحمد بجميع محامدك
كلها على جميع نعمائك كلها ولك الحمد في كل عرق ساكن وكل اكلة وشربة
وبطش ونفس وعلى كل موضع شعرة وعلى كل حال اللهم لك الحمد كله ولك
الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسرّه انت
منتهى الشأن كله اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على
عفوك بعد قدرتك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك اللهم لك الحمد باعث
الحمد ووارث الحمد وبديع الحمد وفيّ العهد صادق الوعد عزيز الجند قديم المجد
رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سموات مخرج من
الظلمات الى النور ومبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم
لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا انت
اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى
ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد عدد كل ملك في السماء ولك الحمد عدد
كل قطرة في البحار ولك الحمد عدد القطر والشجر والحصى والنوى والثرى وجميع
الانس والبهائم والطير والسباع والهوام ولك الحمد عدد ما في جوف الارض
ولك الحمد عدد ما على وجه الارض ولك الحمد على ما احصى كتابك واحاط به علمك
حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا ابدًا ثم قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير عشر مرات ثم قل استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم و
اتوب اليه عشر مرات يا الله يا الله عشر مرات يا رحمن يا رحمن عشرا
يا رحيم يا رحيم عشرا يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام عشرا

يا حي يا قيوم عشرا يا حنان يا منان عشرا يا لا اله الا انت عشرا آمين آمين
عشرا ثم قل اسألك يا من هو اقرب اليّ من حبل الوريد يا من يحول بين المرء
وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى وبالافق المبين يا من هو الرحمن على العرش
استوى يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اسألك ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا وتسأل كل حاجة لك ثم تقول اسئلنا
والجود والجمال والنور والبهاء والعز والقدرة والسلطان في الدنيا و
الآخرة وما سكن في الليل والنهار لله رب العالمين لا شريك له وتقول ثلاث
مرات الحمد لله رب العالمين لا شريك له والله اكبر لا شريك له لا اله الا الله
وحده لا شريك له وسبحان الله وحده لا شريك له وسبحان الله وحده لا
شريك له صلى الله على محمد عليه السلام وعلى اهل بيته اللهم صل على محمد
وآل محمد واجعله احب من احب والزمن او في عندي ثم تبنى على بني محمد و
ابراهيم عليهما السلام والانقطاع اليهما يا ارحم الراحمين وتقول ثلاث مرات
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي و
يميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وتقولها
احد عشر مرة وتقول عشر مرات اعوذ بالله من همزات الشياطين واعوذ بالله
ان يحضرون ثم قل الحمد لله مع كل شيء حتى لا يكون شيء بكل شيء وحده عدد جميع
الاشياء واضعافها منتهى علم الله ولا اله الا الله كذلك والله اكبر و
سبحان الله كذلك وصلى الله على محمد وعلى آل محمد والحمد لله على الميزان ومنتهى
العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله و
الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله زنة عرشه ومثله ومداد كلماته ومثله
وعدد خلقه ومثله وملأ سمواته ومثله وملأ ارضه ومثله وعدد جميع

ذلك كله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وصلى الله على محمد وآل محمد
السلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته ثم ارفع يديك
وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك
مستثنياتك
لك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا اجل لقائله الا رضاك اللهم
لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله اشهد
انه ما اصبحت بي من نعمة في ديني ودنياي فانها من الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد علي بها والشكر كثيرا اصبحت لله عبدا مملوكا اصبحت لا استطيع
ان اسوق الى نفسي خير ما ارجو ولا اصرف عنها شر ما احذر اصبحت مرتهنا بعملي
اصبحت لا فقير هو افقر مني الى الله والله هو الغني الحميد بالله نصبح وبالله
نمسي وبالله نحيا وبالله نموت والى الله النشور اللهم اني اسألك ان تصلي
على محمد وآل محمد واسألك خير ليلتي هذه وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر
ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان تكتب علي فيها خطيئة او اثما اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد واكفني خطيئتها واثمها واعطني يمنها ونورها
وبركتها اللهم نفسي خلقتها وبيدك حيوتها وموتها اللهم فان امسكتها
فالى رضوانك والجنة وان ارسلتها فصل على محمد وعلى آل محمد واغفر لها و
ارحمها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وكنفني بما رزقتني وبارك لي فيما آتيتني
واحفظني في غيبتي وحضرتي وكل احوالي ثم قل عشر مرات اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد وانعشني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي
ابن ابي طالب صلواتك عليه والبراءة من عدوه والائتمام بالائمة من آل محمد
فاني قد رضيت بذلك يا رب اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عبدك ورسولك
في الاولين والآخرين وصل على محمد في الملأ الاعلى وصل على محمد في المرسلين

اللهم اعط محمدا عليه السلام الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة
الرفيعة من الجنة اللهم اني آمنت بمحمد ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته و
ارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لا
اظما بعده ابدا انك على كل شيء قدير اللهم كما آمنت بمحمد ولم اره عليه السلام فعرفني
في الجنان وجهه اللهم ابلغ روح محمد مني تحية كثيرة وسلاما اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد الذين امرت بطاعتهم واوجبت حقهم ومودتهم اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد الذين الهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك واسترعيتهم
عبادك فانهم معدن كلماتك وخزان علمك ودعائم دينك والقوام بامرك
صلوة كثيرة طيبة مباركة نامية زاكية دائمة وابلغ ارواحهم الطيبة واجسادهم
الطاهرة مني في هذه الساعة وكل ساعة تحية كثيرة وسلاما والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد واهل بيته وسلم تسليما دعاء آخر في عشية عرفة يا رب
ان ذنوبي لا تضرك وان مغفرتك لي لا تنقصك فاعطني ما لا ينقصك و
اغفر لي ما لا يضرك دعاء آخر في عشية عرفة اللهم لا تحرمني خير ما عندك
لشر ما عندي فان انت لم ترحمني بتعبي ونصبي فلا تحرمني اجر المصاب على مصيبته
اقول وقد روينا في دعاء جدتنا ام جدنا داود بن الحسن بن مولانا الحسن السبط
ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام المذكور في عمل يوم النصف من رجب قالت ام داود وقلت
لابي عبد الله عليه السلام ايدعى بهذا الدعاء في غير رجب قال نعم في يوم عرفة اقول و
يستحب ايضا ان يدعى في هذا اليوم بالدعاء الذي قدمناه في تعقيب الظهر يوم الجمعة
الجزء الرابع عن مولانا زين العابدين عليه السلام الذي اوله يا من يرحم من لا ترحمه العباد
فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يختم به يوم عرفة اعلم ان كل يوم جعله الله

جل جلاله من مواسم السعادات ومراسم العبادات ينبغي ان يكون العبد فيه موافقا لمولاه
ساعات ذلك اليوم وقفا على طاعة الله جل جلاله ورضاه ومختما بالاجتهاد في التضرعات
بان منه بما اصدر عنه ويتم نقصان اعماله بما الله جل جلاله اهله من مكارمه وافضاله و
يسلم ذلك العمل بلسان الحال الى من كان لعبد ضيفا له في ذلك اليوم المشار اليه من امام
وقته صلوات الله عليه ليكون عرضه على يديه ويكون هو الشفيع لبلوغ امل العبد اليه
فان كل ضيف يحكم مضيفه وكل مشرف بسلطان يحدث اعماله الى مشرفه الباب
الرابع فيما نذكره مما يتعلق بليلة عيد الاضحى ويوم عيدها وفيه فصول فصل فيما نذكره من
فضل احياء ليلة عيد الاضحى الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله فيما رواه عن الصادق عليه السلم
عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلم قال كان يعجبه ان يفرغ نفسه اربع ليال في السنة
وهي اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الاضحى فصل واعلم
ان احياء الليالي بالعبادات هو ان يكون حركاتك وسكناتك وارادتك وكراهاتك جميعها
معاملات لله جل جلاله وتقصد بها التقرب اليه والاقبال عليه والادب بين يديه فيما
يكرهه او يرضاه كما يكون العبد بين يدي مولاه اذا كان المولى يراه فان كانت فيها عبادات
متعينات فاعمل عليها وان لم يكن فيها عبادة متعينة او كانت فيها عبادات موقتات و
لكن بقي من الليل ما ليس له وظائف متعينات فليكن احياؤها يتعلق من الليلة التي يوم
احياؤها بالعبادات بالاستغفار واصلاح ما بينك وبين الله جل جلاله من طهارة
الاسرار وزوال الظلمة والاصرار وما يحتاج سالك اليه من الاذكار وسعادة الدنيا وفي
القرار وان غلبك النوم فليكن نومك على نية التقرب الى العظمة الالهية لتستعين
به على النشاط والاقبال على زيادة العبادات للابواب الربانية فاذا عملت على هذا
النظام تكون قد ظفرت باحياء تلك الليلة على التمام ان شاء الله جل جلاله فصل فيما
نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلم ليلة عيد الاضحى رويناه ذلك باسنادنا

فيما نقلناه عن المصباح في فضل ليلة الاضحى

الى جدي ابي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله و
احمد بن عبدون جميعا عن الشيخ محمد بن احمد بن داود القمي شيخ القميين وفقيههم و
عالمهم قال حدثنا محمد بن محمد النحوي قال حدثنا ابو القاسم علي بن محمد قال حدثنا الحسين
ابن الحسن بن ابي سنان عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار الحسين عليه السلم
ليلة من ثلث غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال قلت واي الليالي فداك قال ليلة الفطر وليلة الاضحى
فصل فيما نذكره من الاشارة الى فضل زيارة الحسين عليه السلم يوم
الاضحى وبما نذكره اعلم ان عمل الشيعة على زيارته عليه السلم في هذا الميقات بعض عن
ذكر الروايات وقد كنا قدمنا عند ذكر ليلة عرفة حديث مولانا الباقر عليه السلم بما معناه
ان الاقامة عند الحسين عليه السلم حتى يعيد الاضحى يحفظ المقيم عنده من شر سنته
واما لفظ ما نذكره في هذا اليوم من زيارته فقد كنا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر وجناح
المسافر زيارتين تختص بهذا الميقات وليس هذا الكتاب مما نقصد به ذكر الزيارات فان
احببت تلك الزيارتين والا فزر الحسين عليه السلم ليلة الاضحى ويوم الاضحى بما ذكرنا
في هذا الكتاب من الزيارة ليوم عرفة فانها كافية عند اهل المعرفة فصل فيما نذكره
مما ينبغي ان يكون اهل السعادات في الاقبال عليه يوم الاضحى من الاحوال اعلم
اننا قد ذكرنا في عيد شهر رمضان ما فتحه علينا مالك العقل والقلب من الاداب عند استقبال
ذلك العيد وآداب تلك الليلة ربما نستغني به الان عن التكرار ولكن يمكن انك لا تهتدي
على نظر ما قدمناه او لا تعرف معناه فنذكر ههنا ما يفتح الله جل جلاله علينا ويحسن به
الينا فنقول اذكر ايها الانسان ان الله جل جلاله سبقك بالاحسان قبل ان تعرفه
وقبل ان تتقرب اليه بشيء من الطاعات تهنيا لك كلما كنت محتاجا اليه من المهمات حتى بعث
لك رسولا من اعز الخلائق عليه يزيل ملوك الكفار ويقطع دابر الاشرار الذين يحولون بينك
وبين فوايد اسراره ويشغلونك عن الاهتداء بانواره فاطفى نار الكافرين واذل رقاب

ملوك اليهود والنصارى والملحدين ولم يكلفك ان تكون في تلك الاوقات من المجاهدين
ولا كلفت خطراً ولا تهجمت ضرراً في استقامة هذا الدين وتمام تلك العبادات في تمامه
ونعمة صفية مما كان فيه سيد المرسلين وخواص عترته الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم
اجمعين وتمما جاهد عليه ووصل اليه السلف من المسلمين فلا تنس المنة عليك في
سلامتك من تلك الاهوال وما ظفرت به من الامال والاقبال وجب بلسان الحال
بنظرك واذكر مخاطرات القتلى الذين سفكت دماؤهم في مصلحتك وهدايتك من
اهل الكفر ومن اهل الاسلام حتى ظفرت انت بسعادتك وكم خرب من بلاد وديار وهلك
من امم غابرة ثم اذكر ابراز الله جل جلاله اسراره بيوم العيد واظهار انواره بذلك الوقت
السعيد من مخزون ما كان مستوراً عن الامم الماضية والقرون الخالية وجعلك
اهلا لان تزور عظمته وتحضر فيه وتحدثه بغير واسطة وتناجيه فهل كان هذا في
حسابك نطفتك او علقتك او مضغتك او لما كنت جنيناً ضعيفاً او لما صرت رضيعاً
لطيفاً او لما كنت ناشئاً صغيراً او هل وجد لك في ذلك ترتيباً فكن رحمك الله عبداً
مطيعاً ومملوكاً سميعاً لذلك المالك الذي المالك بك في تلك المسالك الى وقوفك من اهل
فوالله انه لقبيح بك مع سلامة عقلك وما وهب لك من فضله الذي صرت تعتقد من
فضلك ان تتهاون وتتغافل عن هذا الاحسان الخارق للالباب وان تشتغل عنه او تؤثر
عليه شيئاً من الاسباب **اقول** فاستقبل هدية الله جل جلاله اليك يوم عيده بتعظيمه
وتمجيده والهيبة لجلالته وجوده والخوف من وعيده في معاملته ومسرورك بما في ذلك من البشارات
واللباب على قدر الواهب جل جلاله وعلى قدر ما كنت عليه من ذل التراب وعقبات النشأة
الاولى وما كان بينهما من الاخطار وترددك في الاصلاب والارحام الوفاً كثيرة من الاعوام
بينا انك في تلك المضائق على مركب السلامة من العوائق حتى وصلت الى هذه الغاية
وانت مشمول بالرحمة والرأفة وموصول بموائد الضيافة امنا من المخافة فالعجب كل العجب

من الاحسان اليك واشتغل عنه
وتغافلك كالمتهاون بسيده ومولاه
جل جلاله

لك ان تجهلت قدر المنة عليك فيما نوّلك الله جل جلاله كافيك ما قد بقي بذلك الالطاف
والعطف الذي اجراه على امالك والعبيد **فصل فيما نذكره** من الرواية بغسل
يوم الاضحى **باسنادنا** الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله جل جلاله عليه **فيما ذكره** من كتاب
من لا يحضره الفقيه **فقال** ما هذا لفظه **وروى** ابن المغيرة عن القاسم بن الوليد
سألته عن غسل الاضحى قال واجب الا بمنى **ثم** قال الطهر **وروى** ان غسل العيدين
سنة **اقول** انما اذا ورد لفظ الامر بالوجوب لشي يكون ظاهر العمل عليه انه سنة فيحتمل ان
يكون المراد بلفظ الواجب التاكيد للعمل عليه واظهار تعظيمه على غيره من غسل شرف
من لم يبلغ تعظيمه اليه **فصل فيما نذكره** مما يعمل الانسان في يوم الاضحى عليه
بعد الغسل المشار اليه **وجدنا** ذلك في بعض مصنفات اصحابنا المهتمين بالعبادات
بنسخة عتيقة ذكر مصنفها انها مختصرة من كتاب المنتخب **فقال** ما هذا لفظه الدعاء في يوم النحر
تبكر يوم النحر فتغتسل وتلبس انظف ثوب لك **وتقول** عند ذلك بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انا نستفتح الثناء بحمدك ونستدعي الصواب بمنك فاسمع يا سميع
فكم يا الهي من كربة قد كشفتها فلك الحمد وكم يا الهي من دعوة قد اجبتها فلك
الحمد وكم يا الهي من رحمة قد نشرتها فلك الحمد وكم يا الهي من عثرة قد اقلتها فلك
الحمد وكم يا الهي من نعمة قد اتممتها فلك الحمد وكم يا الهي من حلقة ضيقة قد
فككتها فلك الحمد سبحانك لم تزل عالماً كائناً بلا اولاً آخراً باطناً ظاهراً مليكاً
عظيماً انك لنا قديماً عزيزاً حكيماً رؤوفاً رحيماً جواداً كريماً سميعاً بصيراً لطيفاً خبيراً
عليماً كبيراً عليماً قديراً لا اله الا انت سبحانك وتعاليت استغفرك واتوب اليك
وانت التواب الرحيم اللهم اني اشهد بحقيقة ايماني وعقد عزمي ويقيني
وحقائق ظنوني ومجاري سبل مدامعي ومساغ مطعمي ولذة مشربي وما
ولفظي وقيامي وقعودي ومنامي وركوعي وسجودي وبشري وعصبي وعظمي

[illegible]

وكحمي وقدمي ومخي وعظامي وما احتوت عليه شراسيف اضلاعي وما اطبقت عليه شفتاي
وما اقلت الارض من قدمي انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الها
واحدا احدا فردا صمدا لم تتخذ صاحبة ولا ولدا او لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا
احد وكيف لا اشهد لك بذلك يا سيدي ومولاي وانت خلقتني بشرا سويا ولم
اكن شيئا مذكورا وكنت يا مولاي عن خلقي غنيا وربيتني طفلا صغيرا وهديتني
للاسلام كبيرا ولولا رحمتك اياي لكنت من الهالكين نعم فلا اله الا الله كلمة
حق من قالها سعد وعز ومن استكبر عنهما شقي وذل ولا اله الا الله وحده
وحده لا شريك له كلمة خفيفة على اللسان ثقيلة في الميزان بها رضى الرحمن و
سخط الشيطان والحمد لله اضعافا ما حمده جميع خلقه من الاولين والاخرين وكما
يحب ربنا الله لا اله الا هو ويرضى ان يحمد وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله
وعظيم ربوبيته ومداد كلماته وكما هو اهله وسبحان الله اضعافا ما سبحه
جميع خلقه من الاولين والاخرين وكما يحب ربنا الله لا اله الا هو ويرضى ان
يسبح وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظيم ربوبيته ومداد كلماته وكما
هو اهله ولا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا لم
يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اضعاف ما هلله
جميع خلقه من الاولين والاخرين وكما يحب ربنا لا اله الا هو ويرضى ان يهلل
وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظيم ربوبيته ومداد كلماته وكما هو
اهله والله اكبر اضعاف ما كبره جميع خلقه من الاولين والاخرين وكما يحب
ربنا الله لا اله الا هو ويرضى ان يكبر وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله
وعظيم ربوبيته ومداد كلماته وكما هو اهله واستغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم غفار الذنوب واتوب اليه واسأله ان يتوب علي اضعافا

ما استغفره جميع خلقه من الاولين والاخرين وكما يحب ربنا الله لا اله الا هو ويرضى
ان يستغفر وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظيم ربوبيته ومداد كلماته
وكما هو اهله اللهم يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام يا
مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا كبير يا خالق يا بارئ يا مصور يا حكيم
يا خبير يا سميع يا بصير يا عالم يا عليم يا جواد يا كريم يا حليم يا قديم يا غني يا عظيم
يا متعالي يا عالي يا محيط يا رؤوف يا غفور يا ودود يا شكور يا جليل يا جميل يا
حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا فعالا لما يريد يا باعث يا وارث يا قدير يا
مقتدر يا صمد يا قاهر يا تواب يا باري يا هادي يا بديع يا وكيل يا كفيل يا قريب يا
مجيب يا اول يا رازق يا منير يا فالق يا هادي يا ناصر يا واسع يا محيي يا مميت يا
قابض يا باسط يا قائم يا شهيد يا رقيب يا حسيب يا مالك يا نور يا رفيع يا مولى يا
ظاهر يا باطن يا اول يا آخر يا طاهر يا مطهر يا لطيف يا حفيظ يا خالق يا مليك يا
فتاح يا علام يا شاكر يا احد يا غفار يا ذا الطول يا ذا الحول يا معين يا ذا العرش
يا ذا الجلال والاكرام يا مستعان يا غالب يا مغيث يا محمود يا معبود يا محسن يا
مجمل يا فرد يا حنان يا منان يا قديم الاحسان اسألك بحق هذه الاسماء وبحق اسمائك
كلها ما علمت منها وما لم اعلم ان تصلي على محمد نبيك ورسولك وخيرتك
من خلقك وعلى آل محمد الطيبين الاخيار الطاهرين الابرار وان تفرج عني
كل غم وهم وكرب وضنك وضيق انا فيه وتوسع علي في رزقي ابدا ما احييتني و
تبلغني املي سريعا عاجلا وتكبت اعدائي وحسادي وذوي التعزز علي و
الظلم لي والتعدي علي وتنصرني عليهم برحمتك وتكفيني امرهم بعزتك
وتجعلني الظاهر عليهم بقدرتك وتمام مشيتك يا ارحم الراحمين ويا رب
العالمين وصلى الله وملائكته وانبياؤه ورسله والصالحون من عباده

على محمد خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا وحسبنا
الله ونعم الوكيل فتقول إذا خرجت من منزلك تريد المصلى بسم الله
وبالله الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر الله أكبر ولله الحمد الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق
اللهم يا الله يا الله يا الله يا كهيعص يا نور كل نور يا مدبر الأمور يا الله يا أول الأولين
ويا آخر الآخرين ويا ولي المؤمنين يا أرحم الراحمين يا رحمان يا رحيم يا جواد يا كريم
يا سميع يا عليم اغفر لي الذنوب التي تزيل النعم واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم
واغفر لي الذنوب التي تأخذ بالكظم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم و
اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء و
اغفر لي الذنوب التي تورث الشقاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر
لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي تمسك غيث السماء واغفر
لي الذنوب التي تكدر الصفاء واغفر لي الذنوب التي أتيتها تعمدا أو خطأ
إنك سميع قريب مجيب الحمد لله كما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله اللهم فاطر
السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة يا ذا الجلال والإكرام إني أعهد إليك
في هذه الحياة الدنيا وأشهدك أني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
لك لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير وأشهد أن محمدا عبدك و
رسولك صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأشهد أن وعدك حق وأن لقاءك حق
وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور وأشهدك أنك إن
تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة وإني لا أثق إلا برحمتك
فاجعل لي عندك عهدا تؤديه إلي يوم ألقاك إنك لا تخلف الميعاد و
اغفر لي ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وصل على آله

[illegible]

أنت التواب الرحيم وتقول وأنت في الطريق بسم الله وبالله الله أكبر الله أكبر لا
إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد الحمد لله الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون بسم الله خرجت وبالله
خرجت ومرضاته اتبعت وعليه توكلت وإليه فوضت أمري وهو حسبي ونعم
الوكيل توكلت على الإله الأكبر توكل مفوض إليه اللهم يا الله يا رحمن يا
علي يا عظيم يا أحد يا صمد يا فرد يا رحيم يا وتر يا سميع يا عليم يا عالم يا كبير يا
متكبر يا جليل يا جميل يا حليم يا كريم يا قوي يا وفي يا عزيز يا مكون يا حنان يا
منان يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا قدير يا متعالي يا معين يا تواب يا
وهاب يا باعث يا وارث يا حميد يا مجيد يا معبود يا موجود يا ظاهر يا باطن يا
طاهر يا مطهر يا مكنون يا مخزون يا أول يا آخر يا حي يا قيوم يا شامخ يا واسع
يا سلام يا رفيع يا مرتفع يا نور يا ذا الجلال والإكرام يا ذا العزة والسلطان
أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تفرج عني كل هم وغم وكرب أنا فيه
وتقضي جميع حوائجي وتبلغني غاية أملي وتكبت أعدائي وحسادي وتكفيني
أمر كل مؤذ لي سريعا عاجلا إنك على كل شيء قدير فإذا دخلت إلى المصلى وطلبت
في الموضع الذي فيه تصلي تقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر
ولله الحمد يا واسع لا يضيق يا محسنا غاية له يا ملبسا فضل نعمته يا مهابا بشدة
سلطانه يا راحما بكل مكان ضر أصابه القضاء تخرج إليك مستغيثا بك
هاربا إليك تقول رب عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي خرجت إليك أستجير
بك في خرجتي مما أخاف وأحذر وبعز جلالك أستجير من كل سوء ومكروه ومحذور
وباسمك الذي سميت به وجعلته مع قوتك ومع قدرتك ومع كل سلطانك
وصيرته في قبضتك ونورته بكلماتك وألبسته وقارا منك يا الله أطلب

اليك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تمحو عني كل كبيرة اتيتها وكل خطيئة
ارتكبتها وكل سيئة اكتسبتها وكل سوء ومكروه ومخوف ومحذور وان تذهب
كل ضيق انا فيه فانك لا اله الا انت وباسمك الذي فيه تفسير الامور كلها
هذا اعترافي فلا تخذلني وهب لي عافية شاملة كافية وانجني من كل امر عظيم
ومكروه جسيم ملكت فملاقني بحق حقوقك كلها يا كريم يا رب بحق محمد بن عبد
الله عبدك شديد حياؤه من تعرضه لرحمتك لاصراره على ما نهيت عنه
من الذنب العظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم ما اتيت به لا يعلمه غيرك قد
شمت بي فيها القريب والبعيد واسلمني فيها العدو والحبيب والقيت بيدي
اليك طمعا لامر واحد وطمعي ذلك في رحمتك فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة
وتلافني بالمغفرة من الذنوب اني اسئلك بعزتك لا باسم الذي ملأ كل شيء
دونك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان ترحمني باستجابتي لك اليك باسمك
هذا يا رحيم انت هذا المصلي تائبا مما اقترفت فاغفر لي تبعته وعافني
من تباعه بعد مقامي يا كريم يا رحمان يا رحيم امين رب العالمين اللهم
يا محل الوفود اهل الغنى يا مغني اهل الفاقة بسعة تلك الكنوز بالعطايا
عليهم والتطول لهم يا الله لا يسمى غيرك الها انما الالهة كلها معبودة بالفرية
عليك والكذب لا اله الا انت يا ساد الفقراء يا كاشف الضر يا جابر الكسير
يا عالم السرائر والضمائر صل على محمد وعلى آل محمد وارحم هربي اليك من فقري
اسئلك باسمك الحال في غناك الذي لا يفتقر ذاكره ابدا ان تعيذني من
لزوم فقر انسى به الدين او بسوء غنى افتتن به عن الطاعة بحق نور اسمائك
كلها اطلب اليك من رزقك ما توسع به علي وتكفني به عن معاصيك و
تعصمني به في ديني لا اجد لغيرك مقادير الارزاق عندك فانفعني من قدرتك

بي عنهما بما يزيح ما نزل بي من الفقر يا غني يا قوي يا مبين يا ممتنا على اهل
الصبر بالدعة التي ادخلتها عليهم بطاعتك لا حول ولا قوة الا بك قد فدحني
الحمل وافتنني واعسفتني المسالك للروح منهما واضطرني اليك الطمع
فيهما مع حسن الرجاء لك فيهما فهربت بنفسي اليك وانقطعت اليك بضري
ورجوتك لدعائي انت مالكي فاغثني واجر مصيبتي بمكاره كرههما وادعا لك
الصبر علي فيهما فانك ان خليت بيني وبين ما انا فيه هلكت ولا صبر لي يا ذا الآلاء
الجامع الذي فيه عظم الشؤون كلها بحقك يا سيدي صل على محمد وآل محمد
واغنني ان تفرج عني يا كريم

فصل فيما نذكره من صفة صلوة العيد يوم الاضحى

اعلم اننا قدمنا في صفة صلوة عيد الفطر رواية يتضمن دعاء واحدا للتكبيرات و
وجدنا عدة روايات فيها لكل تكبيرة من صلوة العيد دعاء جديد فاخترنا الله جل جلاله
ان نذكر هيهنا روايتين منها ليكون لكل عيد صلوة منفردة استظهارا للظفر
بالفضل عنها فنقول اخبرنا جماعة قد ذكرنا بعض اسمائهم في الجزء الاول من المهمات
بطرقهم المرضية الى المشايخ المعظمين محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله
وجعفر بن قولويه وابي جعفر الطوسي وغيرهم باسنادهم جميعا الى سعد بن عبد الله
من كتاب فضل الدعاء المتفق على ثقته وفضله وعدالته باسناده فيه الى ابي عبد الله
عليه السلم قال صلوة العيدين تكبر فيهما اثنتي عشرة تكبيرة سبع تكبيرات في الاولى و
خمس تكبيرات في الثانية تكبر باستفتاح الصلوة ثم تقرأ الحمد وسورة سبح اسم ربك الاعلى
ثم تكبر فتقول الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة والجلال والقدرة والسلطان
والعزة والمغفرة والرحمة الله اكبر اول كل شيء واخره وبديع كل شيء ومنتهاه
وعالم كل شيء ومنتهاه الله اكبر مدبر الامور باعث من في القبور قابل الاعمال
مبدئ الخفيات معلن السرائر ومصير كل شيء ومرده اليه الله اكبر عظيم

الملكوت شديد الجبروت حي لا يموت الله اكبر ذو الامر لا يزول اذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون ثم تكبر وتركع وتسجد سجدتين فذلك سبع تكبيرات اولها استفتاح
الصلوة وآخرها تكبيرة الركوع فتقول في ركوعك خشع لك قلبي وسمعي وبصري وشعري
وبشري وما اقلت الارض مني لله رب العالمين سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات
فان احببت ان تزيد فزد ما شئت ثم ترفع راسك من الركوع وتعتدل تقيم صلبك وتقول
الحمد لله ذي الحول والعظمة والقوة والعزة والسلطان والملك والجبروت والكبرياء
وما سكن في الليل والنهار لله رب العالمين لا شريك له ثم تسجد وتقول في سجودك
سجد وجهي البالي الفاني الخاطئ المذنب لوجهك الباقي الدائم العزيز الحكيم غير مستنكف
ولا مستحسر ولا مستعظم ولا متجبر بل بائس فقير خائف مستجير عبد ذليل مهين
حقير سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك ثم تسبح وترفع راسك وتقول
اللهم صل على محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة واغفر لي وارحمني
ولا تقطع بي عن محمد وآل محمد في الدنيا والآخرة واجعلني معهم وفيهم وفي زمرتهم
ومن المقربين امين رب العالمين ثم تسجد الثانية وتقول مثل الذي قلت في الاولى
فاذا نهضت في الثانية تقول برئت الى الله من الحول والقوة لا حول ولا قوة الا بالله ثم تقرا فاتحة
الكتاب وسورة والشمس وضحيها ثم تكبر وتقول الله اكبر خشعت لك يا رب الاصوات و
لك الوجوه وحارت من دونك الابصار الله اكبر الله اكبر كلت الالسن عن صفة
عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقضي فيها غيرك
ولا يتم شيء منها دونك الله اكبر تواضع كل شيء لعظمتك وذل كل شيء لعزتك
واستسلم كل شيء لقدرتك وخضع كل شيء لملكك الله اكبر ثم تكبر وتقول في
انك تركع مثل ما قلت في ركوعك الاول وكذلك في السجود مثل ما قلت في الركعة الاولى
تتشهد بما تتشهد به في سائر الصلوات فاذا فرغت دعوت بما احببت للدين والدنيا

اولى ومن غير هذه الرواية فاذا فرغت من صلوة عيد الاضحى فادع بهذا الدعاء
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد لا اله الا الله الحليم
الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون
لا اله الا الله لا نعبد الا اياه ولو كره الكافرون لا اله الا الله ربنا ورب آبائنا
الاولين لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
فله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله كلما سبح الله شيء و
كما يحب الله ان يسبح وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والله اكبر كلما كبر الله شيء
وكما يحب الله ان يكبر وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والحمد لله كلما حمد الله شيء
وكما يحب الله ان يحمد وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله ولا اله الا الله كلما هلل
الله شيء وكما يحب الله ان يهلل وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وسبحان الله
والحمد لله عدد الشفع والوتر وعدد كل نعمة انعمها الله علي وعلى احد من خلقه
ممن كان او يكون الى يوم القيمة اعيذ نفسي وديني وسمعي وبصري وجسدي و
جميع جوارحي وما اقلت الارض مني واهلي ومالي وولدي وجميع جوارحي ومن
تشمله عنايتي وجميع ما رزقتني يا رب وكل من يعنيني امره بالله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه
الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا والصافات صفا فالزاجرات
زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما

وربّ المشارق ۞ انّا زيّنّا السّماء الدّنيا بزينة الكواكب ۞ وحفظا من كلّ شيطان مارد
لا يسّمّعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من كلّ جانب ۞ دحورا ولهم عذاب واصب
الّا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ۞ فاستفتهم اهم اشدّ خلقا ام من
خلقنا انّا خلقناهم من طين لازب ۞ سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون ۞ وسلام
على المرسلين ۞ والحمد لله ربّ العالمين ۞ يا معشر الجنّ والانس ان استطعتم ان تنفذوا
من اقطار السّموات والارض فانفذوا لا تنفذون الّا بسلطان ۞ فبأيّ آلاء ربّكما
تكذّبان ۞ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ۞ فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان
لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدّعا من خشية الله وتلك الامثال
نضربها للنّاس لعلّهم يتفكّرون ۞ هو الله الّذي لا اله الّا هو عالم الغيب والشّهادة
هو الرّحمن الرّحيم ۞ هو الله الّذي لا اله الّا هو الملك القدّوس السّلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر سبحان الله عمّا يشركون ۞ هو الله الخالق البارئ
المصوّر له الاسماء الحسنى يسبّح له ما في السّموات والارض وهو العزيز الحكيم
قل هو الله احد ۞ الله الصّمد ۞ لم يلد ولم يولد ۞ ولم يكن له كفوا احد ۞ قل اعوذ بربّ
الفلق ۞ من شرّ ما خلق ۞ ومن شرّ غاسق اذا وقب ۞ ومن شرّ النّفّاثات في العقد
ومن شرّ حاسد اذا حسد ۞ قل اعوذ بربّ النّاس ۞ ملك النّاس ۞ اله النّاس ۞ من شرّ
الوسواس الخنّاس ۞ الّذي يوسوس في صدور النّاس ۞ من الجنّة والنّاس ۞ اللّهمّ
انّك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وانّ اليك الرّجعى والمنتهى وانّ لك الآخرة
والاولى ۞ اللّهمّ انّا نعوذ بك من ان نذلّ او نخزى ۞ اللّهمّ صلّ على محمّد عبدك
ورسولك وآله بافضل صلواتك واغفر لي ولوالديّ وما ولدا ولجميع المؤمنين و
المؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والاهل والقرابات
استغفر الله الّذي لا اله الّا هو الحيّ القيّوم بجميع ظلمي وجرمي وذنوبي واسرافي

على نفسي واتوب اليه ۞ اللّهمّ اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن
بين يديّ نورا ومن خلفي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا واعظم لي النّور و
اجعل لي نورا امشي به في النّاس ولا تحرمني نورك يوم القاك ۞ انّ في خلق السّموات
والارض واختلاف اللّيل والنّهار لآيات لاولي الالباب ۞ الّذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكّرون في خلق السّموات والارض ربّنا ما
خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النّار ۞ ربّنا انّك من تدخل النّار فقد
اخزيته وما للظّالمين من انصار ۞ ربّنا انّنا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا
بربّكم فآمنّا ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنّا سيّئاتنا وتوفّنا مع الابرار ۞ ربّنا
وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انّك لا تخلف الميعاد ۞ سبحان
ربّ الصّباح الصّالح فالق الاصباح وجاعل اللّيل سكنا والشّمس والقمر حسبانا
اللّهمّ اجعل اوّل يومي هذا صلاحا واوسطه فلاحا وآخره نجاحا ۞ اللّهمّ من
اصبح وحاجته الى مخلوق وطلبته اليه فانّ حاجتي وطلبتي اليك لا شريك لك
الله لا اله الّا هو الحيّ القيّوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السّموات وما في الارض
من ذا الّذي يشفع عنده الّا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه الّا بما شاء وسع كرسيّه السّموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو
العليّ العظيم ۞ لا اكراه في الدّين قد تبيّن الرّشد من الغيّ فمن يكفر بالطّاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ۞ الله
وليّ الّذين آمنوا يخرجهم من الظّلمات الى النّور والّذين كفروا اولياؤهم
الطّاغوت يخرجونهم من النّور الى الظّلمات اولئك اصحاب النّار هم فيها خالدون
بسم الله الرّحمن الرّحيم ۞ قل هو الله احد ۞ الله الصّمد ۞ لم يلد ولم يولد ۞ ولم يكن له كفوا
احد ۞ بسم الله الرّحمن الرّحيم ۞ قل اعوذ بربّ الفلق ۞ من شرّ ما خلق ۞ ومن شرّ غاسق

إذا وقب • ومن شر النفاثات في العقد • ومن شر حاسد إذا حسد • بسم الله
الرحمن الرحيم • قل أعوذ برب الناس • ملك الناس • إله الناس • من شر الوسواس
الخناس • الذي يوسوس في صدور الناس • من الجنة والناس • سبحان ربك رب
العزة عما يصفون • وسلام على المرسلين • والحمد لله رب العالمين • اللهم إني أسألك
بأسمائك التي إذا دعيت بها على مغالق أبواب السموات للفتح انفتحت • و
أسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها على مضايق الأرضين للفرج انفرجت • و
أسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها على البأساء والضراء للكشف انكشفت وأسألك
بأسمائك التي إذا دعيت على أبواب العسر لليسر تيسرت • وأسألك بأسمائك التي إذا
دعيت على الأموات للنشور انتشرت • أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل هذا
اليوم يمنه وترزقني خيره وتصرف عني شره وتكتبني فيه من خيار حجاج بيتك
الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم
وأن توسع علي فيه رزقي وتقضي عني ديني وتؤدي عني أمانتي وتكشف ضري وتفرج
عني همي وغمي وكربي وتبلغني أملي وتعطيني سؤلي ومسألتي وتزيد فوق رغبتي
وتوصلني إلى بغيتي سريعا عاجلا وتحييني لي وتختار لي برحمتك يا أرحم الراحمين •
اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل اسمي في هذا اليوم في السعداء وروحي مع
الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وهب لي يقينا تباشر به قلبي
وإيمانا يذهب بالشك عني وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني
عذاب النار • **وتدعو أيضا في يوم عيد الأضحى فتقول** الله أكبر الله أكبر لا إله
إلا الله والله أكبر ولله الحمد • اللهم ربنا لك الحمد كما ينبغي لعز سلطانك وجلال
وجهك لا إله إلا أنت الحليم الكريم وسبحان الله رب السموات السبع ورب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين • اللهم إني أسألك باسمك بسم الله

الرحمن الرحيم الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم لا إله إلا الله إلها واحدا • له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك
العظيم وجدك الأعلى وبكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر و
أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم • الذي لا إله إلا هو الحي القيوم المحيي المميت
الغفور الودود ذو العرش المجيد الفعال لما يريد الحي القيوم الذي لا يموت
قدوس قدوس تباركت وتعاليت خالق ما يرى وما لا يرى فإنك بديع لم يكن قبلك
شيء وسميع لم يكن دونك شيء ورفيع لم يكن فوقك شيء أسألك باسمك المخزون المكنون
وباسمك التام النور وباسمك الطهر الطاهر وباسمك الذي إذا سئلت به •
أعطيت وإذا دعيت به أجبت وإذا استعتبت به رضيت أن تصلي على محمد وعلى آل محمد
وأن ترحمني وترحم والدي وما ولدا والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات و
القانتين والقانتات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات وأن تفرج عني همي وغمي
وكربي وضيق صدري وتقضي عني ديوني وتؤدي عني أمانتي وتوصلني إلى بغيتي
وتسهل لي محبتي وتيسر لي إرادتي سريعا عاجلا إنك قريب مجيب • اللهم اشرح
صدري للإسلام وزيني بالإيمان وألبسني التقوى وقني عذاب النار • اللهم رب
النجوم السائرة ورب البحار الجارية ورب الدنيا والآخرة مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء • بيدك الخير إنك
على كل شيء قدير • يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء وتمنع منهما ما
تشاء اقض عني ديني وفرج عني كل هم وبلاء إنك سميع الدعاء فعال لما تشاء
وقريب مجيب • اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلي واجعل خوفك أخوف الأشياء
عندي خوفك وارزقني الشوق إلى لقائك وأوزعني بعبادتك لا إله إلا الله

وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد • لا اله الا الله اختم بها عملي لا اله الا الله عند خروج
نفسي لا اله الا الله اسكن بها قبري لا اله الا الله القى بها ربي اللهم لك الحمد
حمدا على حمد وبكل اسمائك الحمد وفي كل شيء لك الحمد وكل شيء لك عبد • اللهم لك
الحمد حمدا على حمد حمدا دائما ابدا خالدا لخلودك وزنة عرشك وكما ينبغي لكرم وجهك
وعز جلالك وعظم ربوبيتك وكما انت اهله اللهم لك الحمد على السراء
ولك الحمد على الضراء حمدا يوافي نعمك ويكافي مزيدك اللهم انت نور السموات
والارض وضياء السموات والارض وملك السموات والارض وقيوم السموات
والارض انت ذو العز والفضل والعظمة والكبرياء والقدرة على خلقك
اللهم اني اسألك باسمائك كلها يا الله يا الله يا الله لا اله الا انت يا الله
اسألك باسمائك يا قديم يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد اللهم اني اسألك يا نور كل شيء وهادي كل شيء وصانع
كل شيء ومالك كل شيء ومنتهى كل شيء ومميت كل شيء ومحيي كل شيء وخالق كل
شيء انت الخالق الباقي لك البقاء وتفنى كل شيء • اللهم اني اسألك باسمائك
كلها مع اسمك العظيم رب العرش العظيم لا اله الا انت اسألك بوجهك
الكريم ونورك القديم وعفوك العظيم لا اله الا انت يا كريم • اللهم اني
اسألك بلا اله الا انت وباسمك الذي خلقت به النور الذي اضاء كل شيء • و
اسألك باسمك الذي خلقت به الظلمة التي اطبقت على كل شيء واسألك باسمك
الذي به خلقت الخلق وبه تميت الخلق به به به • • • اسألك يا جميل يا حي يا قيوم
يا باعث يا وارث يا ذا الجلال والاكرام اسألك باسمك العظيم الذي خلقت
به العرش العظيم فانك خلقته باسمك العظيم واسألك باسمك الذي

طوقت به حملة العرش حين حملتهم واسألك باسمك الذي به احطت الارض فانه
اسمك يا الله يا رب يا رب يا رب اسألك باسمك الذي خلقت به الملائكة الحافين
من الاقطار فانك خلقتهم باسمك العزيز يا قريب يا مجيب يا باعث يا وارث اسألك
ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تفرج عني كل هم وغم وكرب وضيق وضنك انا
فيه وان تستنقذني من ورطتي وتخلصني من محنتي وان تبلغني املي سريعا
عاجلا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم يا الله يا قديم الاحسان يا دائم المعروف يا
من لا يشغله سمع عن سمع ولا تغلطه ولا يبرمه الحاح الملحين ولا يشغله
سائل عن سائل ولا يتعاظمه الحوائج يا مطلق الاطلاق يا مبدع الارزاق • يا
فاتح الاغلاق يا منفس من في الوثاق يا واحد يا رزاق صل على محمد وعلى آل محمد و
اقض لي جميع حوائجي واكشف ضري فانه لا يكشفه احد سواك يا ارحم الراحمين •
اللهم قد اكدى الطلب واعيت الحيل الا عندك • وسدت المذاهب وضاقت
الطرق الا اليك وخابت الثقة واخلف الظن الا بك وتصرمت الاشياء
وكذبت العدات الا عداتك • اللهم واني اجد سبل المطالب اليك مشرعة ومناهل
الرجاء اليك مترعة والاستعانة بفضلك لمن امّلك مباحة وابواب الدعاء
لمن دعاك مفتحة واعلم انك لداعيك بموضع اجابة وللصارخ اليك بمرصد
اغاثة وان القاصد اليك قريب المسافة ومناجاة الراحل اليك غير محجوبة
عن استماعك وان اللهف الى جودك والرضا بعدتك والاستعانة بفضلك •
عوض عن منع الباخلين وخلف من خذل الوارثين اللهم واني اقصد لطلبتي
واتوجه اليك بمسألتي واحضرك رغبتي واجعلك استغاثتي وبدعائك
تحرمي من غير استحقاق مني لاستماعك ولا استيجاب لاجابتك عن بسط يدي الى
طاعتك او قبض يدي عن معاصيك ولا اتعاظ مني لزجرك ولا انجحام عن نهيك •

إلا النجاة إلى تعبدك ومعرفتك بمعرفتي أن لا رب لي غيرك ولا قوة ولا استعانة
إلا بك إذ تقول يا إلهي وسيدي ومولاي لمسرفي عبادك لا تقنطوا من رحمة الله
إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم وتقول لهم إفهاما وموعظة
وتكرارا ومن يغفر الذنوب إلا الله فارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين واكشف
ضري وعجّل لي إجابتي إنك أنت السميع العليم اللهم يا رب تكذيبا لمن أشرك
بك وردا على من جعل الحمد لغيرك تباركت وتعاليت علوا كبيرا بل أنت الله لك
الحمد رب العالمين أنت الله العزيز الحكيم أنت الله العليم الحكيم أنت الله الغفور
الرحيم أنت الله مالك يوم الدين أنت الله خالق كل شيء وإليك يعود أنت الله
الذي لا إله إلا أنت أنت الله الخالق العالم السر وأخفى لا إله إلا أنت الواحد
الأحد الفرد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد اللهم إنك حي
لا تموت وخالق لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وصادق لا تكذب
وقاهر لا تقهر وبدي لا تتغير وقريب لا تبعد وقادر لا تضاد وغافر لا تظلم
وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومجيب لا تسأم وجبار لا تكلم وعظيم لا ترام
وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وغني لا
تفتقر وكبير لا تغادر وحكيم لا تجور ومنيع لا تمانع ومعروف لا تنكر
ووكيل لا تخفى وغالب لا تغلب وبر لا تستأمر وفرد لا تستشار ووهاب
لا تمل وواسع لا تذهل وجواد لا تبخل وعزيز لا تغلب وحافظ لا تغفل
وقائم لا تنام ومحتجب لا ترى ودائم لا تفنى وباق لا تبلى وواحد لا تشبيه
لك ومقتدر لا تنازع اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت
الحنان المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام أن تصلي على محمد
وعلى آل محمد وأن تبلغني غاية أملي وأبعد منيتي وأقصى رجائي وتكشف

ضري فإنه لا يكشفه أحد سواك برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك يا نور
السماوات والأرضين ويا عماد السماوات والأرضين ويا قيوم السماوات والأرضين
ويا جمال السماوات والأرضين ويا زين السماوات والأرضين ويا بديع السماوات و
الأرضين يا ذا الجلال والإكرام يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين يا
منتهى رغبة العابدين يا منفس عن المكروبين يا مفرج عن المغمومين يا كاشف
الضر يا مجيب دعوة المضطرين يا أرحم الراحمين يا إله العالمين منزول بك كل
حاجة يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام يا نور السماوات والأرضين وما
بينهن ورب العرش العظيم يا رب يا رب يا رب اللهم إني أسألك بوجهك
الكريم النور المشرق الحي الباقي الدائم وبوجهك القدوس الذي أشرقت
له السماوات والأرضون وانفلقت به الظلمات أن تصلي على محمد وعلى آل
محمد وأن تفرج عني كل هم وغم وكرب وضر وضيق أنا فيه وأن ترحمني وترحم
والدي وما ولدا والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء
منهم والأموات إنك على كل شيء قدير يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك يا من لا
تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث
ولا تفنيه الدهور تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار
وورق الأشجار وما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار ولا يواري منه
سماء سماء ولا أرض أرضا ولا جبل ما في وعره ولا بحر ما في قعره أن تجعل
خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك إنك على كل شيء قدير اللهم
فلّ عني حد من نصب لي حده وأطف عني نار من شب لي ناره واكفني هم من أدخل
علي همه واعصمني بالسكينة والوقار وأدخلني في درعك الحصينة وأدخلني
برحمتك في سترك الواقي يا من لا يكفي منه شيء اكفني ما أهمني من أمر دنياي

واخرجني يا ارحم الراحمين يا حقيق يا شفيق يا ركني الوثيق اخرجني من حلق المضيق الى
فرج منك قريب ولا تحملني يا عزيز ما لا اطيق انت الله سيدي ومولاي
الملك الحق الحقيق يا مشرق البرهان يا قوي الاركان يا من رحمته في هذا المكان
احرسني بعينك التي لا تنام واكفني بكفايتك التي لا ترام اللهم لا اهلك
وانت الرجاء فارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم رب النور العظيم و
رب الشفع والوتر ورب البحر المسجور والبيت المعمور ورب التوراة والانجيل
والزبور ورب الفرقان العظيم انت الله اله من في السموات والارضين لا اله فيهما
غيرك ولا معبود سواك وانت جبار من في السموات وجبار من في الارض لا جبار
فيهما غيرك وانت تملك من في السماء وتملك من في الارض لا مالك فيهما غيرك
اسألك باسمك العظيم وبكلمك القديم وباسمك الذي صلح به الاولون
وبه صلح الآخرون يا حي قبل كل حي يا حي لا اله الا انت اسألك ان تصلي على محمد
وعلى آل محمد وان تصلح لي شأني كله وان تجعل عملي في المرفوع المتقبل وهب لي
ما وهبت لاوليائك واهل طاعتك فاني مؤمن بك متوكل عليك منيب
اليك مصيري اليك انت الحنان المنان تعطي الخير من تشاء وتصرفه عن
من تشاء فمن علي بحق محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهب لي ما وهبت
لعبادك الصالحين يا ارحم الراحمين اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على
كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من
الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب يا رحمن الدنيا والآخرة
ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء بيدك الخير انك على كل شيء
قدير اللهم اني اعوذ بك من الجوع ضجيعا ومن الشر ولوما اللهم اني

اعوذ بك من النار فانها بئس المصير واعوذ بك من الفقر فانه بئس الضجيع واعوذ
بك من الشيطان فانه بئس القرين واصبحت وربي محمود اصبحت لا ادعو مع الله
الها ولا اتخذ من دونه وليا ولا اشرك به شيئا اللهم يا نور السموات و
الارض ويا جمال السموات والارض ويا جابل السموات والارض ويا ذا الجلال و
الاكرام ويا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا منتهى رغبة العابدين
يا مفرج عن المغمومين ويا مروح عن المكروبين ويا ارحم الراحمين ويا كاشف السوء
ويا مجيب دعوة المضطرين ويا اله العالمين منزول بك كل حاجة انزلت بك اليوم
حاجتي اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك
عدل في حكمك ماض في قضاؤك فاسألك بحقك على خلقك وبكل هو لك
وبكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا في خلقك واستأثرت
به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني و
ذهاب همي وغمي وان تقضي لي كل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لي ذنوبي واسرافي في امري وقني عذاب القبر
اللهم يسرني لليسرى وجنبني العسرى اللهم اعصمني بدينك وطاعتك
وطاعة رسولك اللهم اجرني من عذاب القبر اللهم امنني ان ادعوك ان
تغفر لي وترحمني وتقيني عذاب النار اللهم اني اعوذ بك من فتنة المحيا و
الممات وعذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال اللهم اني اسألك بكل اسم
سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت
به في علم الغيب عندك واسألك بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات
وصلح به امر الدنيا والآخرة واسألك يا الله الذي لا اله الا انت بانك انت
الله الذي لا اله الا انت الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد و

تتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك كفوا احد • واسألك بان لك الحمد لا اله الا انت
بديع السموات والارضين ذو الجلال والاكرام • واسألك باسمك العظيم الاعظم
الذي لا شيء اعظم منه ولا اجل منه ولا اكبر منه ان تصلي على محمد وعلى آل محمد في الاولين
والآخرين وان تعطي محمدا الوسيلة وان تجزي محمدا عن امته احسن ما جزيت نبيا
عن امته وان تجعلنا في زمرته وتسقينا بكأسه انك ولي ذلك والقادر عليه اللهم
عافني ابدا ما ابقيتني وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك
عذاب النار يا ارحم الراحمين آمين رب العالمين • وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى
آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل • واذا فرغت
من صلاة الظهر(?) فقل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد واذا
فرغت من العصر(?) تقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله والله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد • اللهم اني اسألك باسمائك
الرفيعة الجليلة الكريمة الحسنة الجميلة يا حميد يا الله يا جليل يا عظيم يا كريم
يا فاطر يا وارث يا عزيز يا فرد يا وتر يا الله يا رحمن يا رحيم يا الله يا الله يا الله اسألك
باسمائك وما سميتها التي علمتها في نفسك مما لم تشعر به احدا غيرك • و
اسألك بما لا اراه ولا يعلمه من اسمائك غيرك يا الله واسألك بكل ما نسبت
اليه نفسك مما تحبه يا الله واسألك بجملة مسائلك يا الله واسألك بكل
مسألة اوجبتها حتى تنتهي بها الى اسمك العظيم الاعظم • يا الله واسألك
باسمائك الحسنى كلها يا الله واسألك بكل اسم اوجبته حتى ينتهي الى اسمك
العظيم الاعظم الكبير الاكبر العلي الاعلى يا الله واسألك باسمك الكامل
الذي فضلته على جميع من يستحق به احد غيرك • الذي هو في علم الغيب عندك
يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا صمد يا رحمن ادعوك واسألك

[illegible marginal note]

بكل ما انت فيه مما لا اعلمه فاسألك به يا الله واسألك بحق هذه الاسماء وبحق
تفسيرها فانه لا يعلم تفسيرها غيرك يا الله واسألك بما لا اعلم به وبما لو علمته
لسألتك به وبكل اسم استأثرت به في علم الغيب عندك يا الله ان تصلي على محمد عبدك
ورسولك وان تغفر لنا وترحمنا وتوجب لنا رضوانك والجنة وترزقنا من
فضلك الكثير الواسع وتجعل لنا من امرنا فرجا انك على كل شيء قدير • اللهم لك
الحمد لا هادي لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا مؤخر لما قدمت ولا مقدم لما اخرت ولا قابض لما بسطت ولا باسط لما
قبضت اللهم اني اسألك الغنى يوم العيلة والامن يوم الخوف واسألك
النعيم المقيم الذي لا يزول ولا يحول اللهم اني اسألك بما سألك محمد عبدك
ورسولك عليه السلام والخير كله واستجيرك مما استجارك منه محمد عبدك و
رسولك من الشر كله اللهم انت ربي فيسر لي امري ووفقني في يسرك وعافيتك
وادفع عني السوء كله واكفنا شر كل ذي شر آمين رب العالمين اللهم اني اسألك
باسمك العظيم الذي به قوام الدين وباسمك الذي قامت به السموات و
الارضون وباسمك الذي تحيي به الموتى وباسمك الذي اذا دعيت به اجبت و
اذا سئلت به اعطيت وبالتورية والانجيل والقرآن العظيم رب جبرئيل و
ميكائيل واسرافيل ان تعتقني من النار عتقا ثابتا لا اعود لاثم بعده ابدا اللهم
ادركني برحمتك ولا تدركني بخطيئتي وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت وما انت اعلم به مني انك على
كل شيء قدير • اللهم ما كان من خير فارزقني السداد ومنه عليه والزيادة منه حتى تبلغني
به التنعيم الخير عندك وتجعله لكل خير تبعا ونجنا من كل تبعة اللهم ارزقني
الصوم والصلوة والحج والعمرة وصلة الرحم وعظمه ووسع رزقي وارزقني

واجعل ... وعلى ... [illegible marginal note]

انت الله قبل كل شيء وانت الله بعد كل شيء سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين • اللهم اعطني اشرف العطية واجرني من جهد
البلاء واجعلني من نجيّا البهيّة واعذني من عذابك الواقع وارزقني من رزقك الواسع
البيّن رب العالمين • اللهم اني ادعوك دعاء عبد اشتدت فاقته وضعفت قوّته
دعاء من ليس له رب غيرك ولا اله الا انت ولا مفزع الا اليك ولا مستغاث
الا بك ولا ثقة له غيرك ولا حول له ولا قوة الا بك ادعوك يا خير من اجاب ويا
خير من تضرع اليه ادعوك يا خير من رغبت اليه الايدي وادعوك يا ذا القوة و
المغفرة وادعوك يا ذا العزة والجلال وادعوك يا ذا البهجة والجمال وادعوك يا القدرة
ذا الملك والسلطان وادعوك يا رب الارباب وادعوك يا احكم الحاكمين يا
سيد السادات وادعوك بلا اله الا انت وادعوك يا احكم الحاكمين ويا ديان الدين
ويا قائما بالقسط يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا ارحم الراحمين • ويا اسمع السامعين
ويا ابصر الناظرين يا قريب يا مجيب اسألك بحق حملة عرشك وبحق الملائكة وبحق
الراكعين والساجدين لك وبحق النبيين والشهداء والصديقين والصالحين
وبحق السائلين والمحرومين • وبحقك العظيم وبحقك على خلقك اجمعين و
بانك انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان تصلي على
محمد وعلى آل محمد وان تعتقني من النار وتغفر لي وترحمني يا رحمان وتفرج عني
همّي وغمّي وكربي وضيق صدري وتكشف ضري وتيسّر لي امري وتبلغني نهاية
املي سريعا عاجلا انك قريب مجيب • اللهم اني اذكر ذنوبي واعرف بخطاياي
وسوء عملي واسرافي على نفسي وظلمي قبل اللقاء • وقبل ان يوجد بكظمي و
اعترفت اني ماخوذ بذنوبي وبخطاياي ومجازى بكسبي ومحاسب بعملي فاستعظمت
منهن نفسي وجلت منهن عظمي فسهرت منهن عيني وبكت حتى بلّ الدموع

خدي وضاقت علي الارض بما رحبت رب فاوسع على ذنوبي برحمتك وعلى خطاياي
بمغفرتك وعلى سوء عملي بعفوك وعلى اسائتي بحلمك وعلى اسرافي على نفسي وظلمي لها
بتجاوزك • اللهم تفضل علي بحلمك وعد علي بعفوك وارزقني من فضلك واستعملني
بمحابك من الاعمال الصالحة التي تحب وترضى وتقبلها فيما يرفع اليك من الاعمال
الصالحة التي ترضيك عني حتى تجعلني رفيقا لابراهيم واسحق ويعقوب و
نبينا محمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع النبيين والشهداء والصالحين والائمة
الصادقين رب ثم امنت نفسي من عذابك وتصيبت من ثوابك واحللتني دار
السلام التي لا يمسني فيها نصب ولا لغوب • اللهم لا تنسني ذكرك ولا تؤمني
مكرك ولا تصرف عني وجهك ولا تزل عني نعمتك • ولا تكشف عني سترك ولا تلهني عن
ذكرك ولا تجعل عبادتي لغيرك ولا تحرمني ثوابك ولا تحل بيني وبين المساجد التي
يذكر فيها اسمك ولا تجعلني من الغافلين عن ذكرك واسمك ولا تحرمني العمل بطاعتك
واجعلني وجلا من عذابك خائفا من عقابك واجعل عيني باكية من خشيتك
واجعلني احبك واحب من يحبك واجعلني اسجد في مواطن صدق ترضيك
عني انك على كل شيء قدير • اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن سيئات عملي
ومن الندم والسدم ومن الحرق ومن الغرق ومن الاشر والبطر ومن غلبة العدو
ومن غلبة الدين ومن وعثاء السفر وكآبة المرض ومن سوء المنقلب في الحضر
على الفواحش ما ظهر منها وما بطن ومن البلاء ومن عمل لا تحب ولا ترضى واسألك
الهدى واعوذ بك من الضلالة والردى • اللهم اني كنت عميا فبصرتني وضعيفا فقويتني
وجاهلا فعلمتني وعائلا فآويتني ويتيما فكفلتني وفقيرا فاغنيتني ووحيدا
فكثرتني ثم علمتني القرآن وهديتني للصلوة والصيام فلك الحمد على نعمائك عندي •
فاسألك يا رب ان تداركني سعة رحمتك التي سبقت غضبك وحلمك وعفوك

السدم وكرب الهم ... خ

ومغفرتك يا اجمل العافين اللهم اغفر لي ذنبي وطهر قلبي واشرح صدري وعفني
على ما علمتني وفرج همتي واصرفني عن كل مكروه واصرف الاسواء والمكاره عني وتقبل
مني حسناتي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون
واسألك يا رب ان تحبب الي ما احببت وتبغض الي ما كرهت وتحبب الي مرضاتك
وتبغض الي مخالفتك ومعصيتك وتستعملني في الباقيات الصالحات التي هي خير
ثوابا وخير مردا اللهم الهمني شكرك وعلمني حكمك وفقهني في دينك ووفقني
لعبادتك وهب لي حسن الظن بك وارزقني اجتناب سخطك والتسليم لقضائك
والمعرفة بحقك والعمل بطاعتك وتفويض اموري كلها اليك والاعتصام بك
والتوكل عليك والثقة والاستعانة بك ولا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله
كان وما لم يشاء لم يكن اللهم اني اشهدك واشهد الملائكة وحملة العرش و
جميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك ولا حول ولا قوة الا بك سبحان الله العلي الاعلى سبحان الله وتعالى
اللهم صل على محمد النبي الامي واعطه الوسيلة والرفعة والفضيلة اللهم
انفعنا بما علمتنا انك سميع الدعاء اللهم اليك رفعنا الايدي وافضت القلوب
وخضعت الرقاب وعنت الوجوه وخشعت الاصوات وتعبت الالسن اللهم انت
الحليم فلا تجهل وانت العدل فلا تظلم وانت الحكيم فلا تجور وانت المنيع فلا ترام
وانت الرفيع فلا ترى وانت العزيز فلا تستذل وانت الغني فلا تفتقر وانت الدائم
غير الغافل احطت بكل شيء علما واحصيت كل شيء عددا وانت البديع قبل كل شيء
والدائم بعد كل شيء وانت خالق ما يرى وما لا يرى علمت كل شيء بغير تعليم وانت
الاول فليس قبلك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من هو بالمنظر الاعلى يا من يفعل ما يريد

يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا ارحم الراحمين بلا اله الا انت انك على كل شيء
قدير امين اصبحت راضيا بفطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وسنة نبينا محمد صلى
الله عليه وآله وسلم وملة ابينا ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيا اللهم اني اسألك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم واسألك باسمك الذي لا اله الا هو الحي القيوم
الذي لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأ السموات والارض اسألك باسمك الذي
عنت له الوجوه وخشعت له الاصوات وخضعت له الرقاب وذلت له الخلائق
ووجلت من خشيته القلوب ان تغفر لي وترحمني وتدفع عني كل سوء ومكروه
وان تصلح لي امري كله ولا تكلني الى نفسي في شيء من اموري ولا الى احد من خلقك
طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر ولا تنزع مني صالحا اعطيتنيه ولا
تعدني في سوء استنقذتني منه ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ولا تجعلني
من المفسدين واجعلني من اهل طاعتك واوليائك حتى تتوفاني الى جنتك
ورحمتك اللهم يا ذا النعماء السابغة ويا ذا الحجج البالغة ويا ذا الرحمة
الواسعة ويا ذا المغفرة النافعة ويا ذا الكلمة الباقية ويا ذا النعم الفاضلة
ويا ذا العطاء الجزيل ويا ذا الفضل الجميل ويا ذا الاحسان الجليل يا من
يدرك الابصار ولا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير اسألك الامن و
الايمان والسلامة والاسلام واليقين والشكر والصبر والصدق و
العافية والمعافاة والورع عن محارمك والثقة بلطفك برحمتك يا ارحم
الراحمين انك على كل شيء قدير اللهم اني اسألك الخير والعفة وحسن الخلق
والرضا بالقضاء والقدر سبحانك في السماء عرشك وسبحانك في الارض
سلطانك وسبحانك في البر والبحر سبيلك وسبحانك في الجنة رحمتك وسبحانك

في النار غضبك وسبحانك في الجحيم سخطك لا اله الا انت سبحانك لا شريك لك لك
ملك السموات والارض سبحانك انت الرب واليك المعاد سبحانك يا ذا الملك
والملكوت سبحانك يا ذا العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الملك
القدوس سبحان رب الملائكة والروح سبحان ربي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان
الملك الجبار سبحان الواحد القهار سبحان العزيز الغفار سبحان الكبير المتعال
سبحانك وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك اللهم لك اسلمت و
بك امنت وعليك توكلت ولك خضعت واليك خشعت فاغفر لي ما قدمت من
ذنوبي وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انك انت الله الذي لا اله الا انت
اللهم لك الحمد وانت نور السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق
وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق اللهم رب السموات السبع والنار حق
والارضين السبع ومن فيهن وما بينهن ورب السبع المثاني ورب القرآن
العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب محمد صلى الله عليه وآله وسلم
خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم اسألك باسمائك التي بها تقوم السماء و
بها تقوم الارض وبها ترزق البهائم وبها تفرق المجتمع وتجمع المتفرق و
بها احصيت عدد الرمال وورق الاشجار وكيل البحار وقطر الامطار وما
اظلم عليه الليل واشرق النهار اسألك بذلك كله ان تجيرني من النار يا
ارحم الراحمين اللهم انت العظيم تمن بالعظيم وتعطي الجزيل وتعفو عن الكثير
وتضاعف القليل وتفعل ما تريد اللهم اني اسألك ان تملأ قلبي من خشيتك
وتلبس وجهي من نورك وان تغمرني في رحمتك وان تلقيني على محبتك وان تبلغ
بي جميع الخير عندك واسألك باسمك الاعظم واسألك بكل حرف انزلته على
نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبكل حرف انزلته على نبيك عيسى عليه السلام

وبكل حرف بسمك به ملك من ملائكتك او نبي من انبيائك او رسول من رسلك
فاستجبت له دعوته ان تفرج عني همي وغمي وكربي وضيق صدري وما اتحير
به في امري يا موضع كل شكوى ويا شاهد كل نجوى ويا منتهى كل حاجة ويا عالم
كل خفية ويا كاشف كل بلية ويا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد
صلى الله عليه وعلى آله وسلم ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته
وقلت حيلته وادعوك دعاء من لا يجد لكشف ما هو فيه غيرك ان تغفر لي يا
اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين
ويا اقرب المجيبين ويا رؤوف يا رحيم يا بديع السموات والارضين اغفر لي ذنبي و
اعتقني من النار يا من تلطف بي في صغيرها وكبيرها ان وكلتني فيها
الى نفسي طرفة عين عجزت عنها فادخلني الجنة برحمتك يا الله ولا تناقشني في الحساب
اللهم ما كان لاحد من خلقك عندي من مظلمة في عرض او مال او غيره فاغفر
ذلك فيما بيني وبينك وارض عبادك عني بما شئت من فضلك وخزائنك
اللهم افتح لي باب الخير ويسر لي امره اللهم ايما احد من خلقك ارادني بسوء
فاني ادرأ بك في نحره واعوذ بك من شره وسطوته وغضبه وبادرته ومن
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدمه
وامنعه ان يوصل الي بدا سوء اللهم اجعلني في حصنك وجوارك و
كنفك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم اني اعوذ بك من كل سوء
زحزح بيني وبينك او باعد بيني وبينك او صرف به عني وجهك الكريم اللهم
اني اعوذ بك من ان تحول خطيئتي وجرمي بيني وبينك اللهم ووفقني لكل شيء
يرضيك عني ويقربني اليك فارفع درجتي وعظم شأني واحسن مثواي و
ثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ووفقني لكل مقام محمود يحب

اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه الفرج والعافية اللهم افتح لي بابه وهيئ لي سبيله وسهل لي مخرجه

أن تدعى فيه بأسمائك أو تسأل فيه من عطائك ربّ لا تكشف عنّي سترك ولا تبد
عورتي لأحد من خلقك اللهمّ اجعل اليقين في قلبي والنور في بصري والصحّة
في بدني والنصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني وأوسع عليّ من
فضلك وارزقني من بركاتك واستعملني بطاعتك واجعل رغبتي إليك فيما
عندك وتوفّني على سنّتك ولا تكلني إلى غيرك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني
سنّتك
يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرّين فرّج همّي وغمّي وحزني كما كشفت عن
رسولك همّه وغمّه وحزنه وكفيته هول عدوّه فاكفني كلّ هول وفتنة وغمّ
حتّى تبلّغني رحمتك اللهمّ هذا مكان البائس الفقير والخائف المستجير
والهالك الغرق والمشفق الوجل ومن يقرّ بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب
إلى ربّه اللهمّ فقد ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سرّي وإعلاني ولا يخفى
عليك شيء من أمري أسألك بأنّك وليّ التقدير وممضي المقادير سؤال من
أساء واقترف واستكان واعترف وأسألك أن تغفر لي ما مضى في علمك و
شهدته حفظتك وأحصته ملائكتك وأسألك أن تجاوز عنّي وترحمني برحمتك
يا أرحم الراحمين وتصلّي على محمّد النبيّ وعلى أهل بيته صلّى الله عليه وسلّم
اللهمّ يا نور السموات والأرضين ويا زين السموات والأرضين ويا ذا الجلال
والإكرام ويا مغيث المستغيثين ويا صريخ المستصرخين ويا منتهى رغبة
العابدين ويا مفرّج عن المغمومين ويا كاشف كرب المكروبين ويا راحم الغافرين ويا
أرحم الراحمين ويا مجيب دعوة المضطرّين ويا إله العالمين • أسألك بأنّك
أنت الله لا إله إلّا أنت يا حنّان يا منّان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال
والإكرام يا حيّ يا قيّوم أسألك أن تعتقني من النار اللهمّ افتح لي أبواب الخير
ووفّقنا لما يكسبنا الحسنات وجنّبنا السيّئات وادفع عنّا المكروهات

وقنا المخوفات إنّك منتهى الرغبات ومجيب الدعوات وقاضي الحاجات وكاشف الكربات
وفارج الهمّ وكاشف الغمّ ورحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما اللهمّ اغفر
ذنوبي وارحمني في حياتي ومماتي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك اللهمّ أنت
ربّي لا إله إلّا أنت وأنا عبدك آمنت بك مخلصًا لك ديني أصبحت وأمسيت على عهدك
ووعدك ما استطعت أسألك التوبة من سيّئات عملي وأستغفرك لذنوبي التي
لا يغفرها إلّا أنت اللهمّ أنت المطّلع لا على ترى ولا ترى أعوذ بك أن أضلّ
وأشقى أو أذلّ فأخزى وأعوذ بك أن آتي ما لا ترضى اللهمّ إنّي أسألك بمعاقد
العزّ من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم وجدّك الأعلى
وكلماتك التامّات اللهمّ مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممّن تشاء وتعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخير إنّك على كلّ شيء قدير تولج
الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحيّ من الميّت وتخرج الميّت
من الحيّ وترزق من تشاء بغير حساب أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تغفر
لي جميع ذنوبي وتقضي لي جميع حوائجي صغيرها وكبيرها ما أسررت منها وما
أعلنت وتسهّل لي غاياتي وتيسّر لي أموري وتكشف ضرّي وتكبت أعدائي و
تكفيني شرّ حسّادي وشرّ كلّ ذي شرّ وتؤتيني في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وتقيني برحمتك عذاب النار برحمتك يا أرحم الراحمين وأسمع
السامعين ويا مالك يوم الدين آمين ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد خاتم النبيّين
وعلى آله الطيّبين وسلّم تسليمًا كثيرًا ولا حول ولا قوّة لي ولا حيلة لي إلّا بالله العليّ
العظيم وما شاء الله كان وحسبنا الله ونعم الوكيل ومن الدعوات بعد عيد
الأضحى دعاء النبيّ قدّمناه في عيد الفطر ومن الدعوات بعد دعائين ذكرناهما في تعقيب صلاة الجمعة
أحدهما الأوّل يا من يرحم من لا ترحمه العباد والآخر اللهمّ إنّ هذا يوم مبارك و

المسلمون فيه مجتمعون في اقطار ارضك **فصل فيما نذكره** من فضل الاضحية وتأكيدها في السنة المحمدية **روينا** ذلك باسنادنا الى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال الاضحية واجبة على من وجد من صغير او كبير وهي سنة **روينا** ذلك باسنادنا الى العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم عن رجل سأله عن الاضحى فقال هو واجب على كل مسلم الا من لم يجد فقال له السائل فما ترى في العيال قال ان شئت فعلت وان شئت لم تفعل فاما انت فلا تدعه **وذكر** عن محمد بن بابويه فيما ذكره عن ام سلمة رضي الله عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه واله فقالت يا رسول الله يحضر الاضحى وليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض واضحي قال فاستقرضي فانه دين مقضي **فصل فيما نذكره** من رواية عن كيفية الاضحية وما يقال عند الذبح **روينا** ذلك باسنادنا الى جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال وضحى رسول الله صلى الله عليه واله بكبشين ذبح واحدا بيده **فقال** اللهم هذا عني وعمن لم يضح من اهل بيتي وذبح الاخر **فقال** اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي **قال** محمد بن بابويه وكان امير المؤمنين عليه السلم يضحي عن رسول الله صلى الله عليه واله كل سنة بكبش فيذبحه **ويقول** بسم الله وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اللهم منك ولك **ثم تقول** اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه ويذبح كبشا اخر عن نفسه **قول** **وروينا** باسنادنا زيادة في الدعاء عند الذبح عن محمد بن يعقوب باسناده الى صفوان ومحمد بن ابي عمير قال قال ابو عبد الله اذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة فانحره او اذبحه **وقل** وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر اللهم

[illegible]

تقبل مني ثم امر السكين ولا تنخعها حتى يموت **فصل فيما نذكره** من تعيين ايام وقت الاضاحي **روينا** ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي من تهذيب الاحكام باسناده الى علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلم قال وسألته عن الاضحى كم هو بمنى قال اربعة ايام وسألته عن الاضحى في غير منى فقال ثلثة ايام قلت فما تقول في رجل مسافر قدم بعد الاضحى بيومين اله ان يضحي في اليوم الثالث قال نعم **اقول** **وقد روينا** باسنادنا الى محمد بن يعقوب وابن بابويه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن النحر فقال اما بمنى فثلثة ايام واما في البلدان فيوم واحد **اقول** لعل هذا يراد به ان الافضل في البلدان ان يكون النحر في يوم الاضحى الواحد على تعجيل المكان فلا يؤخر فيؤدي الى التهاون او حوائل الازمان **فصل فيما نذكره** من قسمة لحم الاضحية **روينا** ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب باسناده الى ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن لحوم الاضاحي فقال كان علي بن الحسين وابو جعفر عليهما السلم يتصدقان بثلث على جيرانهم وثلث على السؤال وثلث يمسكانه لاهل البيت **اقول** ولتكن النية فيما يخرجه او يمسكه من الاضحية امتثال امر الله جل جلاله واتباع السنة المحمدية والعبادة بذلك لله جل جلاله لا لامر اهل العباد **اقول** وقد تقدم في عيد الفطر مهمات يحتاج اليها في عيد الاضحى وزيادات فيتطلب من ذلك المكان لئلا يتكرر ذكرها الان **فصل فيما نذكره** مما نعمل يوم عيد الاضحى **قد ذكرنا** في عدة مواضع معظمات ما يحتمل زمان تلك الاوقات فيعمل على ما ذكرناه ونذكرها هنا ما معناه ان كل وقت اختص الله جل جلاله بحرمته به وجعله محلا لبسط فواضل رحمته واطلاق المواهب لاهل شاكلته في الابتداء لم يشاء له من خليقته فكل من اخرج من ذلك الوقت شيئا في غير العبادة وطلب السعادة فكانه قد سرق الوقت من مولاه وهتك الحرمة وخرج عن رضاه كما نقص في ارادته وتعرض بما لا طاقة له به من نقمته فاي انسان او اي جان يكون عارفا بما لك رقاب العبيد ويقدم على المجاهرة والمكابرة في تقدس

حضرته بما لا يريد ومتى فعل عبد نحو هذا التبدد والتشريد في يوم عيد وقد صار عيد
من أيام المصيبات وكان جديراً أن يجلس في العزاء على ما اقدم عليه من كسر حرمة مالك الاحيا
والاموات وكسر حرمة رسوله وخواصه عليهم السلم الذين تجلوا بشرايع الاسلام ولاجل ما
نالهم من المواهب والانعام ثم لينظر فيمن كان مامورا بخفيره ومضيفه في اليوم المشار اليه
كما كنا ذكرناه في كتاب عمل الاسبوع بكمال العمل المشروع من ان لكل يوم خفيرا ومضيفا
إما النبي او بعض الائمة صلوات الله عليهم فليرجع فيما جرى عليه اليهم وبين ايديهم استدراك
امره وجبر كسره كما يرجع كل ضيف فيه الى مضيفه وكل متشرف بخفيره الى خفيره ومشرفه

الباب الخامس فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير في ليلته ويومه من صلوة ودعاء وشرف ذلك اليوم وفضل صومه وفيه فصول

فصل فيما نذكره من عمل ليلة [illegible] الغدير وجدنا فيها

صلاة مذكورة في كتب العبادات والصلاة خير موضوع وخير مسموع عام في ساير الصلوات
ذكر صفة هذه الصلوة في ليلة الغدير وهي اثنتا عشرة ركعة لا يسلم الا في اخرهن
ويجلس بين كل ركعتين ويقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد عشر مرات وآية الكرسي
مرة فاذا اتيت الثانية عشرة فاقرأ فيها الحمد سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات واقنت
وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له • له الملك وله الحمد يحيي ويميت و
يميت ويحيي وهو حي لا يموت عشر مرات بيده الخير وهو على كل شيء قدير
وتركع وتسجد وتقول في سجودك عشر مرات سبحان من احصى كل شيء علمه • سبحان من لا ينبغي
التسبيح الا له • سبحان ذي المن والنعم • سبحان ذي الفضل والطول
سبحان ذي العز والكرم • اسألك بمعاقد العز من عرشك • ومنتهى الرحمة
من كتابك • وبالاسم الاعظم وكلماتك التامة ان تصلي على محمد رسولك
واهل بيته الطيبين الطاهرين وان تفعل بي كذا وكذا انك سميع مجيب

دعاء ليلة الغدير وجدناه في كتب الدعوات فقال ما هذا لفظه

وجد في كتاب التشريف
الجليل لابي الحسين زيد بن جعفر المحمدي بالكوفة اخرج الى الشيخ ابو عبد الله الحسين
ابن عبيد الله الغضائري جزءاً عتيقاً بخط الشيخ ابي غالب احمد بن محمد الزراري
فيه ادعية بغير اسانيد فمن جملتها هذا الدعاء منسوبا الى ليلة الغدير وهو •
اللهم انك دعوتنا الى سبيل طاعتك وطاعة نبيك ووصيه وعترته
دعاء له نور وضياء وبهجة واستيناء فدعانا نبيك لوصيه يوم غدير خم
فوفقتنا للاصابة وسددتنا للاجابة لدعائه فانبنا اليك بالانابة و
اسلمنا لنبيك قلوبنا ولوصيه نفوسنا ولما دعوتنا اليه عقولنا فتمم
لنا نورك يا هادي المضلين اخرج البغض والمنكر والعاق لامسك النبي
المؤمنين والائمة من ولده من قلوبنا ونفوسنا والسنتنا وهوينا وزدنا
من نوال الاثنة ومحبتهم ومودتهم له وللائمة من بعده زيادات لا انقطاع لها
ومدد لا تناهي لها واجعلنا نعادي لوليك من ناصبه ونوالي له من يحبه
ونامل به للطاعتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل عذابك وسخطك على
ناصب وليك وجحد امامته وانكر ولايته وقد سنة ايام فتنتك في
كل عصر وزمان واوان انك على كل شيء قدير • اللهم بحق محمد رسولك وعلي
وليك والائمة من بعده حججك فاثبت قلبي على دينك وموالاة اوليائك
ومعاداة اعدائك مع خير الدنيا والآخرة تجمعهما لي ولاهلي وولدي و
اخواني المؤمنين انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين

فصل فيما نذكره من مختصر ما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف •

اعلم
ان نص النبي صلوات الله عليه على مولانا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم الغدير
بالامامة ما يحتاج الى كشف وبيان لاهل العلم والامانة والدراية وانما نذكر

تنبيهاً على بعض من رواه ليقصد من شاء ويقف على معناه فمن ذلك ما صنفه
ابو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني المخالف لاهل البيت في عقيدته المتفق عند
اهل المعرفة به على صحة ما يرويه لاهل البيت وامانته صنف كتابا سماه كتاب
الدراية في حديث الولاية وهو سبعة عشر جزءا روى فيه حديث نص النبي عليه
افضل السلام بتلك المناقب والمراتب على مولانا علي بن ابي طالب عن مائة وعشرين نفسا من
الصحابة ومن ذلك ما رواه محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ الكبير صنفه كتابا سماه كتاب
الرد على الحرقوصية روى فيه حديث يوم الغدير وما نص النبي عليه السلم على علي
بالولاية والمقام الكبير وروى ذلك من خمس وسبعين طريقا ومن ذلك ما رواه
ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب سماه كتاب دعاة الهداة الى
اداء الحق ومن ذلك الذي لم يكن مثله في زمانه ابو العباس احمد بن سعيد بن عقدة
الحافظ الذي زكاه وشهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغداد فانه صنف كتابا سماه حديث
الولاية وجدت هذا الكتاب بنسخة قد كتبت في زمن ابو العباس بن عقدة مصنفه
تاريخها سنة ثلثين وثلثمائة صحيح النقل عليه خط الطوسي وجماعة من شيوخ
الاسلام لا يخفى صحة ما تضمنته على اهل الافهام وقد روى فيه نص النبي صلى
الله عليه على مولانا علي عليه السلم بالولاية من مائة وخمس طرق وان عددت اسماء
المصنفين من المسلمين في هذا الباب طال ذلك على من يقف على هذا الكتاب وجميع هذه
التصانيف عندنا الا ان كتاب الطبري فصل في بعض تفصيل ما جرت عليه
حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل اعلم ان ما نذكر في هذا الفصل ما رواه ايضا من اتفق
الشيعة المعتمد عليهم في النقل فمن ذلك ما رواه عنهم مصنف كتاب الخالص المسمى بالنشر و
الطي وجعله حجة ظاهرة باتفاق العدو والولي وحمل به نسخة الى الملك شاه
مازندران رستم بن علي لما حضر بالري فقال فيما رواه عن رجالهم فصل عن

احمد بن محمد بن علي المهلب اخبرنا الشريف ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن القاسم الشعراني عن
ابيه حدثنا سلمة بن الفضل الانصاري عن ابي مريم عن قيس بن حيان عن عطية السعدي
قال سألت حذيفة بن اليمان عن اقامة النبي صلى الله عليه واله عليا يوم الغدير غدير
خم كيف كان فقال ان الله انزل على نبيه اقول انا العالم يعني بالمدينة النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين فقالوا يا رسول الله ما هذه الولاية
التي انتم بها احق منا بانفسنا فقال عليه السلم السمع والطاعة فيما احببتم وكرهتم
فقلنا سمعنا واطعنا فانزل الله واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي
واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا فخرجنا الى مكة مع النبي في حجة الوداع فنزل
جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول انصب عليا علما للناس فبكى
النبي حتى اخضلت لحيته وقال يا جبرئيل ان قومي حديثوا عهد بالجاهلية ضربتهم
على الدين طوعا وكرها حتى انقادوا الي فكيف اذا حملت على رقابهم غيري قال فصعد
جبرئيل ثم قال صاحب كتاب النشر والطي عن حذيفة وقد كان النبي بعث عليا
الى اليمن فها في مكة ونحن مع الرسول ثم توجه علي يوما نحو الكعبة يصلي فلما ركع اتاه
سائل فتصدق عليه بحلقة خاتمه فانزل الله انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فكبر رسول
الله وقرأه علينا ثم قال النبي قوموا نطلب هذه الصفة التي وصف الله بها فلما
دخل رسول الله المسجد استقبله سائل فقال من اين جئت فقال من عند هذا المصلي
تصدق علي بهذه الحلقة وهو راكع فكبر رسول الله ومضى نحو علي فقال يا علي
ما احدثت اليوم من خير فاخبره بما كان منه الى السائل فكبر ثالثة فنظر الينا يقولون
بعضهم الى بعض وقالوا ان افئدتنا لا تقوى على ذلك ابدا مع الطاعة له فنسال

رسول الله ان يبدله لنا فاتى رسول الله فاخبره و بدل لك فانزل قرآنا وهو قل ما يكون
لي ان ابدله من تلقاء نفسي الآية فقال جبرئيل يا رسول الله اتمه فقال الحبيب جبرئيل
قد سمعت ما تؤامروا به فانصرف رسول الله الامين جبرئيل ثم قال صاحب كتاب النشر
والطي من غير حديث حذيفة وكان من قول رسول الله في حجة الوداع بمنى يا ايها الناس
اني قد تركت فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي
وانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين
وجمع بين سبابتيه الا فمن اعتصم بهما فقد نجى ومن خالفهما فقد هلك
الا هل بلغت ايها الناس قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال صاحب كتاب النشر والطي
فلما كان في آخر يوم من ايام التشريق انزل الله عليه اذا جاء نصر الله والفتح الى آخرها
فقال عليه السلم نعيت الى نفسي فجاء الى مسجد الخيف فدخله فنادى الصلوة جامعة
فاجتمع الناس فحمد الله واثنى عليه وذكر خطبته عليه السلم ثم قال فيها
ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل طرف بيد الله
وطرف بايديكم فتمسكوا به والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف
الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه
ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه قال مصنف
كتاب النشر والطي فاجتمع قوم وقالوا يريد محمد ان يجعل الامامة في اهل بيته فخرج
منهم اربعة ودخلوا الى مكة ودخلوا الكعبة وكتبوا فيما بينهم ان امات الله محمدا
او قتل لا يرد هذا الامر في اهل بيته فانزل الله تعالى ام ابرموا امرا فانا مبرمون
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون اقول فانظر
هذا التدبير من النبي صلى الله عليه وآله والتلطف من الله جل جلاله في نص على
مولانا علي صلوات الله عليه فاول الامر بالمدينة قال سبحانه واولوا الارحام بعضهم

اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين فنص على ان الاولى بالنبي صلوات
الله عليه اولى به من المؤمنين والمهاجرين فعزل جل جلاله عن هذه الولاية المؤمنين و
المهاجرين وخص بها اولى الارحام من سيد المرسلين ثم انظر كيف نزل جبرئيل عليه
السلم الى مكة بالتعيين على علي عليه السلم فلما راجع النبي صلوات الله عليه واشفق على قوم
من حسدهم لعلي عليه السلم كيف عاد الله جل جلاله انزل تتما ولتنكروا الله ورسوله وكشف عن
علي عليه السلم بذلك الوصف ثم انظر كيف قال النبي عليه السلم الى التوطئة لذكر
اهل بيته بمنى ثم عاد ذكرهم في مسجد الخيف ثم ذكر صاحب كتاب النشر والطي توجههم
الى المدينة ومراجعة رسول الله مرة بعد مرة لله جل جلاله وما تكرر من الله تعالى الى ان حقق
الله في ولاية علي قال حذيفة واذن النبي صلى الله عليه وآله بالرحيل نحو المدينة فارتحلنا
ثم قال صاحب كتاب النشر والطي فنزل جبرئيل على النبي عليهما السلم بضجنان في حجة
الوداع باعلان علي عليه السلم ثم قال صاحب الكتاب فخرج رسول الله صلى الله عليه
وآله حتى نزل الجحفة فلما نزل القوم واخذوا منازلهم فاتاه جبرئيل فامره ان يقوم بعلي
وقال يا رب ان قومي حديثوا عهد بالجاهلية فمتى افعل هذا يقولوا فعل بابن عمه
اقول وزاد في الجحفة ابو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني في كتاب الدراية فقال
باسناده من عدة طرق الى عبد الله بن عباس قال لما خرج النبي صلى الله عليه وآله في حجة
الوداع فنزل الجحفة اتاه جبرئيل عليه السلم فامره ان يقوم بعلي فقال الستم تزعمون اني اولى
بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه وانصر من نصره
واعن من اعانه قال ابن عباس وجب والله في اعناق القوم اقول واسناد النبي
صلى الله عليه وآله من الجحفة قال مسعود السجستاني في كتاب الدراية باسناده الى عبد
الله بن عباس ايضا قال امر رسول الله ان يبلغ بولاية علي عليه السلم فانزل الله تعالى

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس يقول رضي الدين ركن الإسلام أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر
ابن محمد بن محمد الطاوس مد الله بعناياته وأيده بكراماته اعلم أن موسى نبي الله صلع
استعفى الله تعالى في تبليغ رسالته وقال في مراجعته إني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون
وإنما كان قتل نفساً واحدة وأما علي بن أبي طالب فإنه كان قد قتل من قريش وغيرهم
من القبائل قتلى كل واحد منهم يحتمل مراجعة النبي صلى الله عليه وآله شفيقاً على
أمته كما وصفه الله جل جلاله فأشفق عليهم من الامتحان بإظهار ولاية علي عليه السلام في
أوان ويحتمل أن يكون الله جل جلاله أذن للنبي عليه السلام في مراجعته لتظهر لأمته
أن ما أثره لمولانا علي عليه السلام وإنما الله جل جلاله قال ما ينطق عن الهوى إن هو إلا
وحي يوحى قال صاحب كتاب النشر والطي في تمام حديثه ما هذا لفظه فهبط جبرئيل
فقال اقرأ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية وقد بلغنا غدير خم في
وقت لو طرح اللحم فيه على الأرض لانشوى وانتهى إلينا رسول الله فنادى الصلاة
جامعة ولقد كان أمر علي أعظم عند الله مما يقدر فدعا المقداد وسلمان وأبا ذر وعماراً
فأمرهم أن يعمدوا إلى أصل شجرتين فيقموا ما تحتهما فكسحوه وأمرهم أن يضعوا الحجارة
بعضها على بعض كقامة رسول الله وأمرت بثوب فطرح عليه ثم صعد النبي صلى الله
عليه وآله المنبر ينظر يمنة ويسرة ينتظر اجتماع الناس إليه فلما اجتمعوا فقال
الحمد لله الذي علا في توحده ودنا في تفرده إلى أن قال أقر له على نفسي بالعبودية
وأشهد له بالربوبية وأؤدي ما أوحى إلي حذاراً إن لم أفعل أن تحل بي قارعة أوحى
إلي يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية معاشر الناس ما قصرت في تبليغ
ما أنزله الله تبارك وتعالى وأنا أبين لكم سبب هذه الآية إن جبرئيل هبط إلي مراراً أمرني
عن السلام أن أقول في المشهد وأعلم الأبيض والأسود أن علي بن أبي طالب أخي وخليفتي

والإمام بعدي أيها الناس علمي بالمنافقين الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم
ويحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم وكثرة أذاهم لي مرة سموني أذناً لكثرة ملازمته
إياي وإقبالي عليه حتى أنزل الله ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن محيط
ولو شئت أن أسمي القائلين بأسمائهم لسميت واعلموا أن الله قد نصبه لكم ولياً وإماماً
مفترضاً طاعته على المهاجرين والأنصار وعلى التابعين وعلى البادي والحاضر
على العجمي والعربي وعلى الحر والمملوك وعلى الكبير والصغير وعلى الأبيض والأسود وعلى
كل موحد فهو ماض حكمه جائز قوله نافذ أمره ملعون من خالفه مرحوم من صدقه معاشر
الناس تدبروا القرآن وافهموا آياته ومحكماته ولا تتبعوا متشابهه فوالله لا يوضح تفسيره
إلا الذي أنا آخذ بيده ورافعها بيدي ومعلمكم أن من كنت مولاه فهو مولاه
وهو علي معاشر الناس إن علياً والطيبين من ولدي من صلبه هم الثقل
الأصغر والقرآن الثقل الأكبر لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ولا يحل إمرة المؤمنين
لأحد بعدي غيره ثم ضرب بيده إلى عضده فرفعه على درجة دون مقامه متيامناً
عن وجه رسول الله فرفعه بيده وقال أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم قالوا الله ورسوله
فقال ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وا
نصر من نصره واخذل من خذله إنما أكمل الله لكم دينكم بولايته وإمامته وما نزلت آية
خاطب الله بها المؤمنين إلا بدأ به ولا شهد الله بالجنة في هل أتى إلا له ولا أنزلها
في غيره ذرية كل نبي من صلبه وذريتي من صلب علي لا يبغض علياً إلا شقي ولا يتولى
علياً إلا تقي وفي علي نزلت والعصر وتفسيرها ورب عصر القيامة إن الإنسان لفي
خسر أعداء آل محمد إلا الذين آمنوا بولايتهم وعملوا الصالحات بمواساة إخوانهم
وتواصوا بالصبر في غيبة غائبهم معاشر الناس آمنوا بالله ورسوله والنور الذي
أنزل أنزل الله النور فيّ ثم في علي ثم النسل منه إلى المهدي الذي يأخذ بحق الله معاشر الناس

اني رسول الله قد خلت من قبلي الرسل الا ان عليا الموصوف بالصبر والشكر ثم من بعده
من ولدي من صلبه **معاشر الناس** ما تضلوا من قبلكم اكثر الاولين انا صراط الله المستقيم
الذي امركم ان تسلكوا الهدى اليه ثم علي من بعدي ثم ولدي من صلبه ائمة يهدون
بالحق الا قد بينت لكم وفهمتكم هذا علي يفهمكم بعدي الا واني عند انقضاء خطبتي
ادعوكم الى مصافقتي على بيعته والاقرار له الا اني بايعت الله وعلي بايع لي وانا اخذكم
بالبيعة له عن الله فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه
اجرا عظيما **معاشر الناس** انكم اكثر من ان تصافقوني بكف واحد وقد امرني الله ان
اخذ من السنتكم الاقرار بما عقدت لعلي بن ابي طالب ومن جاء من بعده من الائمة
مني ومنه على ما اعلمتكم ان ذريتي من صلبه فليبلغ الحاضر الغائب فقولوا سامعين
مطيعين راضين لما بلغت عن ربك نبايعك على ذلك قلوبنا والسنتنا وايدينا على
ذلك نحيى ونموت ونبعث لا نغير ولا نبدل ولا نشك ولا نرتاب اعطينا بذلك الله
واياك وعليا والحسن والحسين والائمة الذين ذكرت كل عهد وميثاق من قلوبنا والسنتنا
لا نبتغي بذلك بدلا ونحن نؤدي ذلك الى كل من رأينا فبادر الناس بنعم نعم سمعنا و
اطعنا امر الله وامر رسوله امنا به بقلوبنا وتداكوا على رسول الله وعلي بايديهم الى ان
صليت الظهر والعصر في وقت واحد وباقي ذلك اليوم الى ان صليت العشائين في
وقت واحد ورسول الله يقول كلما اتى فوج الحمد لله الذي فضلنا على العالمين **فصل**
واما ما رواه مسعود بن ناصر السجستاني في صفة نص النبي على مولانا علي عليه السلام بالخلافة
فانه مجلد اكثر من عشرين كراسا **واما الذي** ذكره محمد بن جرير صاحب التاريخ من ذلك
فانه مجلد **وكذلك** ما ذكره ابو العباس بن عقدة وغيره من العلماء واهل الروايات فانها
عدة مجلدات **فصل** **واما ما جرى** من اظهار بعض من حضر في يوم الغدير كراهة نص
النبي صلوات الله عليه على مولانا علي صلوات الله عليه **فقد ذكر الثعلبي**

في تفسيره ان الناس تجمعوا عند النبي عليه السلام فامر عليا فجمعهم فلما اجتمعوا قام وهو متوسد
على يد علي بن ابي طالب فحمد الله واثنى عليه ثم **قال ايها الناس** انه قد كرهت تخلفكم
عني حتى خيل الي انه ليس شجرة ابغض من شجرة تليني **ثم قال** لكن علي بن ابي طالب انزله
الله مني بمنزلتي منه فرضي الله عنه كما انا راض عنه فانه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا
ثم رفع يديه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
قال فابتدر الناس الى رسول الله صلى الله عليه واله يبكون ويتضرعون ويقولون يا
رسول الله ما تنحينا عنك الا كراهية ان نثقل عليك فنعوذ بالله من سخط رسوله
فرضي رسول الله صلى الله عليه واله عنهم عند ذلك **فصل** **وقال** مصنف كتاب
النشر والطي **قال** ابو سعيد الخدري فلم ننصرف حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا **فقال** رسول الله الحمد لله على
كمال الدين وتمام النعمة ورضاء الرب برسالتي وولاية علي بن ابي طالب ونزلت اليوم
يئس الذين كفروا من دينكم الاية **قال** صاحب الكتاب **فقال** الصادق عليه السلام
يئس الكفرة وطمع الظلمة قلت انا **وقال** مسلم في صحيحه باسناده الى طارق بن شهاب
قال قالت اليهود لعمر لو علينا معشر اليهود نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا نعلم اليوم الذي نزلت فيه لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا **وروي** نقول هذا يوم الغدير بجماعة من المخالفين ذكرناهم
في الطرائف وقال مصنف كتاب النشر والطي **فصل** **وروي** ان الله تعالى عرض
عليا على الاعداء يوم الابتهال فرجعوا عن العداوة وعرضه على الاولياء يوم
الغدير فصاروا اعداء فشتان ما بينهما **وروى** ابو سعيد السمان باسناده ان
ابليس اتى رسول الله في صورة شيخ حسن السمت فقال يا محمد ما اقل من يبايعك على ما
تقول في ابن عمك علي فانزل الله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا

من المؤمنين فاجتمع جماعة من المنافقين الذين نكثوا عهده فقالوا قد قال محمد بالامس في
مسجد الخيف ما قال وقال ههنا ما قال فان رجع الى المدينة ياخذ البيعة له والرأي ان
نقتل محمدا قبل ان يدخل المدينة فلما كان في تلك الليلة قعد له عليه السلام اربعة عشر
رجلا في العقبة ليقتلوه وهي عقبة بين الجحفة والابواء فقعد سبعة عن يمين العقبة
وسبعة عن يسارها لينفروا ناقته فلما امسى رسول الله صلى وارتحل وتقدم
اصحابه وكان عليه السلام على ناقة ناجية فلما صعد العقبة ناداه جبرئيل يا محمد ان فلانا
وفلانا وسماهم كلهم وذكر صاحب الكتاب اسماء القوم المشار اليهم ثم قال قال جبرئيل
يا محمد هؤلاء قد قعدوا لك في العقبة ليغتالوك فنظر رسول الله الى من خلفه فقال
من هذا خلفي فقال حذيفة بن اليمان انا حذيفة يا رسول الله قال سمعت ما سمعناه
قال نعم قال اكتم ثم دنا منهم فناداهم باسمائهم واسماء آبائهم فلما سمعوا نداء رسول الله
مروا ودخلوا في غمار الناس وتركوا رواحلهم وقد كانوا عقلوها داخل العقبة
ولحق الناس برسول الله وانتهى رسول الله الى رواحلهم فعرفها فلما نزل قال ما بال
اقوام تحالفوا في الكعبة ان امات الله محمدا او قتل لا نرد هذا الامر الى اهل بيته ثم هموا
بما هموا به فجاؤوا الى رسول الله يحلفون انهم لم يهموا بشيء من ذلك فانزل الله تبارك وتعالى
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم
ينالوا الآية **فصل** وذكر الزمخشري في كتاب الكشاف وهو ممن لا يتهم عند اهل
الخلاف فقال في تفسير قوله تعالى لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك
الامور **ما هذا لفظه** عن ابن جريج وقفوا لرسول الله ليلة الثنية على العقبة
هم اثنا عشر رجلا ليفتكوا به من قبل غزاة تبوك وقلبوا لك الامور ودبروا لك الحيل
والمكائد ودوروا الآراء في ابطال امرك **وقرئ** وقلبوا بالتخفيف حتى جاء الحق وظهر
امر الله **ثم قال الزمخشري ايضا** في الكتاب في تفسير قوله جل جلاله وكفروا بعد اسلامهم

وهموا بما لم ينالوا **ما هذا لفظه** وهو الفتك برسول الله وذلك عند مرجعه
من تبوك توافق خمسة عشر منهم على ان يدفعوه عن راحلته الى الوادي اذا تسنم العقبة بالليل
فاخذ عمار بن ياسر رضي الله عنه بخطام راحلته يقودها وحذيفة خلفه يسوقها فبينا
هو كذلك اذ سمع حذيفة بوقع اخفاف الابل وبقعقعة السلاح فالتفت فاذا قوم متلثمون
فقال اليكم اعداء الله فهربوا **فصل** وبلغ امر الحسد لمولانا علي عليه السلام على ذلك
المقام والانعام الى بعضهم الهلاك والاصطلام فروى الحاكم عبيد الله بن عبد الله
الحسكاني في كتاب دعاة الهداة الى اداء حق الموالاة وهو من اعيان رجال الجمهور
قرأت على ابي بكر محمد بن محمد الصيدلاني فاقر به حدثكم ابو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر
الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الاسدي **حدثنا** ابراهيم بن الحسين الكسائي
حدثنا الفضل بن دكين **حدثنا** سفيان بن سعيد **حدثنا** منصور بن ربعي عن حذيفة بن اليمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي من كنت مولاه فهذا مولاه قام النعمان
ابن المنذر الفهري فقال هذا شيء قلته من عندك او شيء امرك به ربك قال لا بل امرني
به ربي **فقال** اللهم انزل علينا حجارة من السماء فما بلغ رحله حتى جاءه حجر فادماه
فخر ميتا فانزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع **اقول** وروى هذا الحديث الثعلبي
في تفسيره للقرآن بافضل واكمل من هذه الرواية وكذلك **رواه** صاحب كتاب التنزيل وقال
قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد
علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك في كل بلد فبلغ ذلك الحرث بن النعمان
الفهري فاتى رسول الله على ناقة له حتى اتى النبي وهو في ملأ من اصحابه فقال يا محمد
امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلنا وامرتنا ان نصلي
خمسا فقبلنا وامرتنا بالحج فقبلنا ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضبع ابن عمك ففضلته
علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه هذا شيء من عندك ام من الله فقال والله الذي

لا اله الا هو ان هذا من الله فی الحرث یرید راحلته وهو یقول اللهم ان کان ما یقول محمد
حقا فامطر علینا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب الیم فلما وصل الیها حتی رماه الله بحجر
فسقط علی هامته فخرج من دبره فقتله **ما قوله** اذا کان الحال کما ذکرناه من الحاسدین کما هی
لما انزل الله سؤلا امرهم رسوله صلوات الله علیه وآله من ولایة علی بن ابی طالب علی الاسلام
کالمسلمین وکان ذلک فی حیوة النبی صلوات الله علیه وهو یرجی ویخاف والوحی ینزل علیه
فکیف یستبعد ممن کان بهذه الصفا فی الحسد والعداوات ان یعزلوا الولایة عن مولانا
علی علیه السلام بعد وفاة النبی صلوات الله علیه وآله وکتموا کثیرا من النصوص علیه باغواء الکل
الضعیف سفاهة ووقاحة فکیف بعد وفاته خلا لهم فی وقت یخاف ویرجی یریدون
ان یطفئوا نور الله فصل **فیما نذکره** من فضل الله جل جلاله بعید الغدیر علی
سائر الاعیاد ومنها من المنة علی العباد **اعلم** ان کل عید یجدد اطلاق الله جل جلاله فیه
شیئا من الجود لعبد سعید فاتما یکون اطلاق الله جل جلاله لذلک الاحسان لمن ظفر بمعرفة
الله جل جلاله وبمعرفة رسوله صلی الله علیه وامام الزمان وکان صحیح الایمان فان نقل
عن صاحب الشریعة النبویة وورد ظاهرا انه من مات ولم یعرف امام زمانه مات میتة
جاهلیة **وهذا** عید یوم الغدیر الثامن عشر من ذی الحجة فیه کشف الله وکشف
عن واضح المحجة فنص بها علی من اختاره للامامة والحجة وکل عید علامة علیه وکالعبد الذی
یخدم بین یدیه ویتقرب الیه **واعلم** ان المنة بکشف هذه المحنة بلطفه یکاد ان تزید علی
الامتنان بطلب النبوة العظیم الشان لان الرسول المبعوث صلوات الله وسلامه علیه
بعث فی اول امره بمکة الی قوم یعبدون احجارا واخشابا لا تنفع ولا تدفع ولا تسمع
خطابا ولا ترد جوابا قد شهدت عقول اهل الوجود بجهل من اتخذها الهة دون الله
المعبود ولم یکن بین اهل مکة وبین رسول الله صلی الله علیه وآله عداوة قبل رسالته
ولا بینهم وبینه قتل ولا دماء قد سفکها تمنع طبعا وعقلا من قبول نبوته **واما**

العاشرة الرسن والحج امر مـ

مولانا امیر المؤمنین علیه افضل السلام الذی نص الله جل جلاله علیه علی لسان رسوله
علیه اعظم الصلوة والسلام فی یوم الغدیر فان اهل الاسلام کانوا قد اشتعت علیهم
شبهات العقول والاحلام وتاویل ما یقدرون فیه علی التاویل وکان مولانا علیا
قد عادی کثیرا فی الله جل جلاله وفی طاعة الرسول الجلیل فسفک دماء عظیمة من ساداتهم
وعظمائهم وامثالهم وسارع رسول الله علیه السلام سیرة واحدة فی معاداة من عاداه
من اول الزمن الی الجزم من غیر مراعاة تحفظ قلوب من کان عاداه من رجالهم فظهرت له من العبادات
والکرامات ما اقتضت حسد اهل المقامات الفضل لامانته من المعاداة والحسد له
علی الجحود ونفور الطباع انه ما یسیر الا سیرة واحدة من غیر مداجات ومداهنات علی ما کان
عند بعثة النبی علیه افضل الصلوات بلغ الامر الی ما قدمناه قبل هذا الفصل من
العداوات فصل **ولقد حکی** ابو هلال العسکری فی کتاب الاوائل وهو من المخالفین لعلی
کلاما جلیا کافی سبب عداوة الناس لمولانا علی بن ابی طالب علیه السلام فقال فی مدح
ابی الهیثم بن التیهان خطیبا بین یدی امیر المؤمنین علی بن ابی طالب فقال ان حسد
قریش ایاک علی وجهین اما خیارهم فتمنوا ان یکونوا مثلک منافسة فی الملاء وارتفاع
الدرجة واما شرارهم فحسدوا حسدا اثقل القلوب واحبط الاعمال وذلک انهم راوا
علیک نعمة قدمها الیک الحظ واخرهم عنها الحرمان فلم یرضوا ان یلحقوا حتی طلبوا ان
یسبقوک فبعدت والله علیهم الغایة واسقط المضمار فلما تقدمتهم بالسبق وعجزوا
عن اللحاق بلغوا منک ما رایت وکنت والله احق قریش بشکر قریش نصرت نبیهم
حیا وقضیت عنه الحقوق میتا والله ما بغیهم الا علی انفسهم ولا نکثوا الا بیعة الله
ید الله فوق ایدیهم فیها ونحن معاشر الانصار ایدینا والسنتنا معک فایدینا علی
من شهد والسنتنا علی من غاب **قول** هذا ابو الهیثم بن التیهان من اشراف الانصار
وقد حضر اول امر النبوة وما جرت الحال علیه وقوله حجة علی قریش وغیرهم فیما اشار رحمه الله

انه اول من ضرب علی ید رسول الله صلی الله علیه وآله فی ابتداء امره قریة باسناده الی الهیثم التیهان ۲

اليه فعليكن بتعظيم عيد اهل الشرايع على قدر ما فيه من المنافع وعلى قدر ما سلم الله جل
جلاله الطائفين مما فيه من الحوايل والقواطع فان كل نعمة لله على عباده على قدر ما سلمهم
فيها من اخطار غضبه وابعاده وعلى قدر منافعهم لكمال عناده وموافقتهم لمراده

فصل فيما نذكره من فضل عيد الغدير عند اهل العقول من طريق المنقول

فمن ذلك ما اخبرني به الشيخ العالم حسين بن احمد السوراوي والشيخ الامين
الملقب عماد الدين اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني باسنادهما المقدم ذكره عن
الشيخ السعيد المجيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة
عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الخراساني الحاجب
في شهر رمضان سنة سبع وثلثين وثلثمائة قال حدثنا سعيد بن هرون ابو عمرو المروزي
وقد زاد على الثمانين سنة قال حدثنا الفياض بن محمد بن عمر الطوسي بطوس سنة
تسع وخمسين ومائتين وقد بلغ التسعين انه شهد ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام
في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته قد احتبسهم للافطار وقد قدم الى منازلهم
الطعام والبر والصلات والكسوة حتى الخواتيم والنعال وقد غير من احوالهم واحوال حاشيته
وجددت له آلة غير الآلة التي جرى الرسم بابتذالها قبل يومه وهو يذكر فضل اليوم
وقدمه فكان من قوله عليه السلام حدثني الهادي ابي قال حدثني جدي الصادق قال
حدثني الباقر قال حدثني سيد العابدين قال حدثني ابي الحسين قال اتفق في بعض سني
امير المؤمنين عليه السلام الجمعة والغدير فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك
اليوم فحمد الله واثنى حمدا لم يسمع بمثله واثنى عليه بما لا يتوجه الى غيره فكان ما حفظ
ذلك الحمد لله الذي جعل الحمد من غير حاجة منه الى حامديه طريقا من طرق الاعتراف
بلاهوتيته وصمدانيته وفردانيته وسببا الى المزيد من رحمته ومحجة للطالب
من فضله وكمن في ابطان حقيقة الاعتراف له بانه المنعم على كل حمد باللفظ

ان عظم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نزعت عن اخلاص
الطوي ونطق اللسان بها عبارة عن صدق خفي انه الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى ليس كمثله شيء اذ كان الشيء من مشيته وكان لا يشبهه مكونه واشهد ان
محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر الامم على علم منه بانفراده عن التشاكل
والتماثل من ابناء الجنس وانتجبه امرا وناهيا عنه اقامه في سائر عالمه في الاداء
اذ كان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار ولا تمثله غوامض الظنون في
الاسرار لا اله الا هو الملك الجبار قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف بلاهوتيته
واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه احد من بريته فهو اهل ذلك بخاصته وخلته
اذ لا يختص من يشوبه التغيير ولا يخالل من يلحقه التظنين وامر بالصلوة عليه
مزيدا في تكرمته وطريقا للداعي الى اجابته فصلى الله عليه وكرم وشرف وعظم
مزيدا لا يلحقه التفنيد ولا ينقطع على التابيد وان الله تعالى اختص لنفسه بعد
نبيه صلى الله عليه وآله من بريته خاصة علاهم بتعليته وسما بهم الى رتبته وجعلهم
الدعاة بالحق اليه والادلاء بالارشاد عليه لقرن قرن وزمن زمن انشاهم في القدم
قبل كل مذروء ومبروء انوارا انطقها بتحميده والهمها على شكره وتمجيده وجعلها
الحجج على كل معترف له بملكة الربوبية وسلطان العبودية واستنطق بها
الخرسات بانواع اللغات بخوعا له بانه فاطر الارضين والسموات واستشهدهم
خلقه وولاهم ما شاء من امره جعلهم تراجم مشيته والسن ارادته عبيدا
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون يحكمون باحكامه ويستنون بسنته
ويعتمدون حدوده ويؤدون فرضه ولم يدع الخلق في بهم صما ولا في عمى بكما
بل جعل لهم عقولا مازجت شواهدهم وتفرقت في هياكلهم حققها في نفوسهم

واستعبد لها خواتيم فطر ربها على اسماع ونواظر وافكار وخواطر الزمهم بها حجته و
اراهم بها محجته وانطقهم عما شهدته بالسن ذربة بما قام فيها من قدرته وحكمته و
بين عندهم بها ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم
بصير شاهد خبير وان الله تعالى جمع لكم معشر المؤمنين في هذا اليوم عيدين عظيمين
كبيرين لا يقوم احدهما الا بصاحبه ليكمل عندكم جميل صنعه ويقفكم على طريق رشده
ويقفو بكم آثار المستضيئين بنور هدايته ويسلك بكم منهاج قصده ويوفر عليكم
هنيء رفده فجعل الجمعة مجمعا ندب اليه لتطهير ما كان قبله وغسل ما اوقعته مكا
سب السوء من مثله الى مثله وذكرى للمؤمنين وتبيان خشية المتقين ووهب لاهل
طاعته في الايام قبله وجعله لا يتم الا بالائتمار لما امر به والانتهاء عما نهى عنه
والبخوع بطاعته فيما حث عليه وندب اليه ولا يقبل توحيده الا بالاعتراف لنبيه صلى
الله عليه وآله بنبوته ولا يقبل دينا الا بولاية من امر بولايته ولا تنتظم اسباب
طاعته الا بالتمسك بعصمه وعصم اهل ولايته فانزل على نبيه صلى الله عليه وآله
في يوم الدوح ما بين فيه عن ارادته في خلصائه وذوي اجتبائه وامره بالبلاغ وترك الحفل
باهل الزيغ والنفاق وضمن له عصمته منهم وكشف من خبايا اهل الريب وضمائر
اهل الارتداد ما رمز فيه فعقله المؤمن والمنافق فاعز معز وثبت على الحق ثابت
وازدادت جهلة المنافق وحمية المارق ووقع العض على النواجذ والغمز على السواعد
ونطق ناطق ونعق ناعق ونشق ناشق واستمر على مارقيته مارق ووقع الاذعان من
طائفة باللسان دون حقائق الايمان ومن طائفة باللسان وصدق الايمان واكمل
الله دينه واقر عين نبيه والمؤمنين والمتابعين وكان ما قد شهده بعضكم وبلغ
بعضكم وتمت كلمة الله الحسنى على الصابرين ودمر الله ما صنع فرعون وهامان وقارون
وجنوده وما كانوا يعرشون • وبقيت حثالة من الضلال لا يألون الناس خبالا

يقصدهم الله في ديارهم ويمحو آثارهم ويبيد معالمهم ويعقبهم عن قرب الحسرات
ويلحقهم بمن بسط اكفهم ومد اعناقهم ومكنهم من دين الله حتى بدلوه ومن حكمه حتى
غيروه وسيأتي نصر الله على عدوه لحينه والله لطيف خبير وفي دون ما سمعتم كفاية و
بلاغ فتأملوا رحمكم الله ما ندبكم الله اليه وحثكم عليه واقصدوا شرعه واسلكوا
نهجه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع
الفرج ورفعت الدرج ووضحت الحجج وهو يوم الايضاح والافصاح عن المقام الصراح
وهو يوم كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهود ويوم تبيان العقود
عن النفاق والجحود ويوم البيان عن حقائق الايمان ويوم دحر الشيطان ويوم البرهان
هذا يوم الفصل الذي كنتم توعدون • هذا يوم الملأ الاعلى الذي انتم عنه
معرضون • هذا يوم الارشاد ويوم محنة العباد • ويوم الدليل على الرواد
هذا يوم ابدى خفايا الصدور ومضمرات الامور • هذا يوم النصوص على اهل
الخصوص هذا يوم شيث هذا يوم ادريس هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون
هذا يوم الامن المأمون هذا يوم اظهار المصون من المكنون • هذا يوم ابلاء السرائر
فلم يزل عليه السلام يقول هذا يوم هذا يوم فراقبوا الله واتقوه واسمعوا له واطيعوه
واحذروا المكر ولا تخادعوه وفتشوا ضمائركم ولا تواربوه وتقربوا الى الله بتوحيده و
طاعة من امركم ان تطيعوه ولا تمسكوا بعصم الكوافر ولا يجنح بكم الغي فتضلوا عن سبيل
الرشاد باتباع اولئك الذين ضلوا واضلوا قال الله تعالى من قائل في طائفة ذكرهم
بالذم في كتابه انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا • ربنا آتهم ضعفين
من العذاب والعنهم لعنا كبيرا • وقال الله تعالى • واذ يتحاجون في النار فيقول
الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله
من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم افتدرون الاستكبار ما هو هو ترك الطاعة

لمن امر الله بطاعته والتشفع عن نبيه الى متابعته والقرآن ينطق من هذا عن كثير ان تدبره
متدبر زجره ووعظه واعلموا ايها المؤمنون ان الله عز وجل قال ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص • اتدرون ما سبيل الله ومن سبيله
ومن صراط الله ومن طريقه انا صراط الله الذي من لا يسلكه بطاعة الله فيه هوى به
الى النار • انا سبيله الذي نصبني للاتباع بعد نبيه صلى الله عليه وآله • انا قسيم
النار • انا حجة الله على الفجار • انا نور الانوار فانتبهوا من رقدة الغفلة وبادروا
بالعمل قبل حلول الاجل وسابقوا الى مغفرة من ربكم قبل ان يضرب بالسور بباطن
الرحمة وظاهر العذاب فتنادون فلا يسمع نداؤكم وتضجون فلا يحفل بضجيجكم وقبل
ان تستغيثوا فلا تغاثوا سارعوا الى الطاعات قبل فوات الاوقات فكأن قد جاءكم
هادم اللذات فلا مناص نجاة ولا محيص عودوا رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعة تخليص
على عيالكم والبر باخوانكم والشكر لله عز وجل على ما منحكم واجمعوا يجمع الله شملكم
وتباروا يصل الله الفتكم وتهادوا نعم الله كما هناكم بالثواب فيه على اضعاف الاعياد
قبله وبعده الا في مثله والبر فيه يثمر المال ويزيد في العمر والتعاطف فيه يقتضي
رحمة الله وعطفه وهبوا لاخوانكم وعيالكم عن فضله بالجهد من جودكم وبما تناله القدرة
من استطاعتكم واظهروا البشر فيما بينكم والسرور في ملاقاتكم والحمد لله على ما منحكم
وعودوا بالمزيد على اهل التأميل لكم وساووا بكم ضعفاءكم ومن ملككم وما
تناله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب امكانكم فالدرهم فيه بمائة الف درهم والمزيد
من الله عز وجل • وصوم هذا اليوم مما ندب الله اليه وجعل العظيم كفالة عنه حتى
لو تعبد له عبد من العبيد في الشبيبة من ابتداء الدنيا الى تقضيها صائما نهارها قائما
ليلها اذا اخلص المخلص في صومه لقصرت ايام الدنيا عن كفايته ومن اسعف فيه اخاه مبتدئا
وبره راغبا فله كأجر من صام هذا اليوم وقام ليله ومن فطر مؤمنا في ليلته فكأنما فطر

فياما وفياما يعدها بيده عشرة فنهض ناهض فقال يا امير المؤمنين وما الفيام
قال مائة الف نبي وصديق وشهيد فكيف بمن تكفل عددا من المؤمنين والمؤمنات
فانا ضمينه على الله تعالى الامان من الكفر والفقر وان مات في ليلته او يومه او بعده الى
مثله من غير ارتكاب كبيرة فاجره على الله ومن استدان لاخوانه واعانهم فانا الضامن
على الله ان بقاه وان قبضه حمله عنه واذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا
بالنعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغني على الفقير
والقوي على الضعيف امرني رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك ثم اخذ صلوات الله عليه
في خطبة الجمعة وجعل صلاة جمعته صلاة عيده وانصرف بولده وشيعته الى منزل ابي
محمد الحسن بن علي عليهما السلام بما اعد له من طعامه وانصرف غنيهم وفقيرهم برفده الى
عياله **فصل فيما نذكره** من فضل يوم الغدير من كتاب النشر والطي **رواه** عن الرضا
عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة زفت اربعة ايام الى الله كما تزف العروس الى خدرها **قيل**
ما هذه الايام قال يوم الاضحى ويوم الفطر ويوم الجمعة ويوم الغدير وان يوم
الغدير بين الاضحى والفطر والجمعة كالقمر بين الكواكب • **وهو** اليوم الذي نجى فيه
ابراهيم الخليل من النار فصامه شكرا لله وهو الذي اكمل الله به الدين في اقامة النبي
عليه السلام عليا امير المؤمنين علما • وابان فضيلته ووصاءته فصام ذلك اليوم
وانه ليوم الكمال ويوم مرغمة الشيطان ويوم تقبل اعمال الشيعة ومحبي آل محمد
وهو اليوم الذي يعمد الله فيه الى ما عمله المخالفون فيجعله هباء منثورا **وهو** اليوم
الذي يأمر جبرئيل عليه السلام ان ينصب كرسي كرامة الله بازاء البيت المعمور ويصعده جبرئيل
وتجتمع اليه الملائكة من جميع السموات ويثنون على محمد ويستغفرون لشيعة امير المؤمنين
والائمة عليهم السلام ومحبيهم من ولد آدم عليه السلام **وهو** اليوم الذي يأمر الله فيه الكرام
الكاتبين ان يرفعوا القلم عن محبي اهل البيت وشيعتهم ثلثة ايام من يوم الغدير

ولا يكتبون عليهم شيئا من خطاياهم كرامة لمحمد وعلي والائمة وهو اليوم الذي جعله الله
لمحمد وآله وذوي رحمته وهو اليوم الذي يزيد الله في مال من عبد فيه ووسع على عياله
ونفسه واخوانه ويعتقه الله من النار وهو اليوم الذي يجعل الله فيه سعي الشيعة مشكورا
وذنبهم مغفورا وعملهم مقبولا وهو يوم تنفيس الكرب ويوم تحطيط الوزر ويوم الحباء
والعطية ويوم نشر العلم ويوم البشارة والعيد الاكبر ويوم يستجاب فيه الدعاء
ويوم الموقف العظيم ويوم لبس الثياب ونزع السواد ويوم الشرط المشروط ويوم نفي الهموم
ويوم الصفح عن مذنبي شيعة امير المؤمنين وهو يوم السبقة ويوم اكثار الصلوة على محمد
وآل محمد ويوم الرضا ويوم عيد اهل بيت محمد ويوم قبول الاعمال ويوم طلب الزيادة
ويوم استراحة المؤمنين ويوم المتاجرة ويوم التودد ويوم الوصول الى رحمة الله ويوم التزكية
ويوم ترك الكبائر والذنوب ويوم العبادة ويوم تفطير الصائمين فمن فطر فيه صائما مؤمنا
كان كمن اطعم فئاما وفئاما الى ان عد عشرا ثم قال اوتدري ما الفئام قال لا قال
مائة الف وهو يوم التهنئة يهني بعضكم بعضا فاذا لقي المؤمن اخاه يقول الحمد لله الذي
جعلنا من المتمسكين بولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام وهو يوم التبسم في وجوه
الناس من اهل الايمان فمن تبسم في وجه اخيه يوم الغدير نظر الله اليه يوم القيمة
بالرحمة وقضى له الف حاجة وبنى له قصرا في الجنة من درة بيضاء ونضر وجهه وهو يوم
الزينة فمن تزين ليوم الغدير غفر الله له كل خطيئة عملها صغيرة او كبيرة وبعث الله اليه
ملئكة يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات الى قابل مثل ذلك اليوم فان مات مات شهيدا
وان عاش عاش سعيدا ومن اطعم مؤمنا كان كمن اطعم جميع الانبياء والصديقين
ومن زار فيه مؤمنا ادخل الله قبره سبعين نورا ووسع في قبره ويزور قبره كل يوم سبعون الف
ملك ويبشرونه بالجنة وفي يوم الغدير عرض الله الولاية على اهل السموات السبع فسبق
اليها اهل السماء السابعة فزين بها العرش ثم سبق اليها اهل السماء الرابعة فزينها

بسیار حاجات [illegible] در روز غدیر از خدا [illegible] میشود

بالبيت المعمور ثم سبق اليها اهل السماء الدنيا فزينها بالكواكب ثم عرضها على الارضين
فسبقت مكة فزينها بالكعبة ثم سبقت اليها المدينة فزينها بالمصطفى محمد صلى الله عليه وآله
ثم سبقت اليها الكوفة فزينها بامير المؤمنين عليه السلام وعرضها على الجبال فاول جبل
اقر بذلك ثلثة اجبال العقيق وجبل الفيروزج وجبل الياقوت فصارت هذه الجبال
جبالهن وافضل الجواهر ثم سبقت اليها جبال اخر فصارت معادن الذهب والفضة وما لم
يقر بذلك ولم يقبل صارت لا تنبت شيئا وعرضت في ذلك اليوم على المياه فما قبل منها
صار عذبا وما انكر صار ملحا اجاجا وعرضها في ذلك على النبات فما قبله صار
حلوا طيبا وما لم يقبل صار مرا ثم عرضها في ذلك اليوم على الطير فما قبلها صار فصيحا
مصوتا وما انكرها صار اخرس مثل اللكن ومثل المؤمنين في قبولهم ولاء امير المؤمنين
في يوم غدير خم كمثل الملئكة في سجودهم لآدم ومثل من ابى ولاية امير المؤمنين في يوم
الغدير وفي هذا اليوم انزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم الآية وما بعث الله
نبيا الا وكان يوم بعثه مثل يوم الغدير عنده وعرف حرمته اذ نصب لامته وصيا
وخليفة من بعده في ذلك اليوم **فصل فيما نذكره ايضا من فضل يوم الغدير
برواية جماعة من ذوي الفضل الاكبر وهي قطرة من بحر غزير فمن ذلك** ما رواه
محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى عبد الرحمن بن سالم عن ابيه قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والاضحى والفطر قال نعم اعظمها حرمة قلت
واي عيد هو جعلت فداك قال اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله امير
المؤمنين صلى الله عليهما وآلهما وقال من كنت مولاه فعلي مولاه قلت واي يوم هو قال
ما تصنع باليوم ان السنة تدور ولكنه يوم ثماني عشر من ذي الحجة فقلت وما ينبغي لنا
ان نفعل في ذلك اليوم قال تذكرون فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد صلى
الله عليهم واوصى رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين ان يتخذ ذلك اليوم عيدا

وكذلك كانت الانبياء تفعل كانوا يوصون اوصياءهم بذلك فيتخذونه عيدا ومن
اولئك ما رواه علي بن الحسن بن فضال في كتاب الصيام باسناده الى الحسن بن راشد قال
سألت ابا عبد الله هل للمسلمين عيد سوى الفطر والاضحى قال نعم اعظمهما واشرفهما
قال قلت اي يوم هو قال يوم نصب رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين للناس
فيه علما قال قلت في اي يوم ذلك قال يوم ثمانية عشر من ذي الحجة قال قلت فما ينبغي
فيه او ما يستحب فيه قال الصيام والتقرب الى الله عز وجل فيه باعمال الخير قال قلت فما لمن صامه
قال يعدل له بصيام ستين شهرا ومن اولئك ما رواه الشيوخ المعظمون ابو جعفر محمد
ابن بابويه والمفيد محمد بن محمد النعمان وابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي باسنادهم جميعا
عن الصادق عليه السلم ان العمل في يوم الغدير ثامن عشر ذي الحجة يعدل العمل في ثمانين
شهرا وفي حديث اخر باسنادهم جميعا عن ابي عبد الله عليه السلم قال صوم يوم غدير خم
كفارة ستين سنة ومن اولئك مصنف كتاب النشر والطي قال باسناده الى الحسن بن
محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي حدثنا محمد بن ظهير حدثنا
عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق عن آبائه قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوم غدير
خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب فيه علما
لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة
ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال معاشر الناس ان عليا مني وانا من علي خلق من طينتي
وهو بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب
المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين و
من اولئك ما رواه محمد بن علي بن محمد الطرازي في كتابه باسناده المتصل الى المفضل
ابن عمر قال قال لي ابو عبد الله صلى الله عليه اذا كان يوم القيمة زفت اربعة ايام الى الله
عز وجل كما تزف العروس الى خدرها يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الجمعة ويوم غدير خم

ويوم غدير خم بين الفطر والاضحى ويوم الجمعة كالقمر بين الكواكب وان الله تعالى ليوكل
بغدير خم ملائكته المقربين وسيدهم يومئذ جبرئيل عليه السلم وانبياء الله المرسلين وسيدهم
يومئذ محمد صلى الله عليه وآله واوصياء الله المنتجبين وسيدهم يومئذ امير المؤمنين
واولياء الله وسادتهم يومئذ سلمان وابو ذر والمقداد وعمار حتى يورده الجنان كما يورد
الراعي بغنمه الماء والكلاء قال المفضل سيدي تأمرني بصيامه قال اي والله اي والله اي والله
انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم عليه السلم فصام شكرا لله تعالى في ذلك اليوم وانه
اليوم الذي نجى الله تعالى فيه ابرهيم عليه السلم من النار فصام شكرا لله تعالى على ذلك
وانه اليوم الذي اقام موسى هرون عليهما السلم علما فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم
وانه اليوم الذي اظهر عيسى عليه السلم وصيه شمعون الصفا فصام شكرا لله عز وجل
على ذلك وانه اليوم الذي اقام رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم للناس علما وابان
فيه فضله ووصيه فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم وانه ليوم صيام وقيام واطعام
وصلة الاخوان وفيه مرضاة الرحمن ومرغمة الشيطان فصل فيما نذكره من جواب
من سأل عما في يوم الغدير من الفضل وقصرت همته عما ذكرناه من ذلك النقل اعلم
ان من التنبيه على ان فضل يوم الغدير ما عرف مثله بعده ولا قبله لاحد من الاوصياء
والاعيان فيما مضى من الازمان وجوه منها ان الله جل جلاله جعل نفس علي نفس
النبي صلوات الله عليهما في آية المباهلة فقال تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم وقد ذكرنا في الطرائف عن المخالفين ان الابناء
الحسن والحسين والنساء فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم فمهما
يجري من التعظيم لنفس رسول الله فهو لانا علي عليهما السلم داخل فيما يمكن دخوله فيه من ذلك
المقام ولو اقتصرنا على هذا الوجه الكبير كفى في تعظيم يوم الغدير ومنها انا روينا
في الطرائف ايضا عن المخالف ان نور علي من نور النبي صلوات الله عليهما في اصل خلقتهما

وان ذلك مبنية على تعظيم منزلتهما ومنها ان مولانا عليا صلوات الله عليه وآله في
انته ومنها ان كلما عصمت حرمة المنصوص عليه بالخلافة كان ذلك تعظيما لمن كان عنه
ومولانا علي نائب عن الله ورسوله في كل نصر وواقعة وأما انا من مخامرة ومنها ان
الله جل جلاله قال كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فمكن
على مقتضى هذا الوصف لنبينا لا لمحمد ولا يكون رئيس من الله ورسوله صلوات الله عليه
وآله على هذه الامة التي هي خير الامم اعظم من كل رئيس في شرف القدم وعلو الهمم وكمال القيم
ومنها ان الامتحان بفضل الله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه على مولانا علي بن ابي
طالب عليه السلام الله جل جلاله عليه فوجدنا اعظم من كل امتحان عرفناه للاولياء لاجل ما
اتفق لمولانا علي صلوات الله عليه من كثرة الحاسدين والاعداء الذين الذين عاداهم وجاهدهم
في الله رب العالمين وفي نصرة سيد المرسلين وقد شهدت عقول ذوي الالباب لمنازل الفضل
تزيد بزيادة الامتحان الوارد من جانب المالك للاسباب ومنها ان مولانا عليا وقى النبي
صلوات الله عليهما وحفظ الاسلام والمسلمين في عدة مقامات عجز عنها كثير من قوى العالمين
بجاه الله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه وفي ذلك الفضل المبين بهذا المقام المكين مثل
انه بات على فراش النبي صلوات الله عليه بمكة وقد عجز عنه كل من قرب منه وكانوا بين هاربين
او عاجز عنه فكلما جرى بالمهاجرين من الشهادة في الدنيا والآخرة فمولانا حيث فداه بمهجته
اصل لفوائد سبقتهم ومنها اداؤه لسورة براءة ونبذ عهود المشركين لما نزل الى
خاتم النبيين انه لا يؤديها الا انت او رجل منك فكان القائم مقام النبوة مولانا
علي امير المؤمنين ومنها مقامات مولانا علي صلوات الله عليه في بدر وخيبر وحنين
وفي احد وفي كل موقف كان يمكن ان يخذل الوالد للولد ومنها مثل مولانا علي صلوات
الله عليه لعمرو بن عبد ود العظيم الشأن وقد روينا في الطرائف عن المخالف
ان النبي صلوات الله عليه قال لضربة علي لعمرو بن عبد ود افضل من عمل امتي الى يوم القيامة

حسد عبارتست از آرزوی زوال نعمت برای خود ...

وفي حديث ضربة علي يوم الخندق افضل من عبادة الثقلين

وكذلك قال النبي صلوات الله عليه لما برز مولانا علي اليه برز الاسلام كله الى الكفر كله فما
ظنك برجل يرى النبي صلوات الله عليه انه هو الاسلام كله وكيف يدرك بالبيان والتبيان
فضله وقد قال القائل شعر يفني الكلام ولا يحيط بوصفه ٭ أيحيط ما يفنى بما لا ينفد
ومنها ان الله جل جلاله جعل النص منه جل جلاله ومن رسوله صلوات الله عليه بالخلافة
لعلي صلوات الله عليه يقوم مقام جميع فضل الرسالة وهذا مقام لا يبلغ وصفي حقيقته
فقال جل جلاله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس وقد ذكرنا في الطرائف عن المخالف وفي هذا الكتاب ان
نزول هذه الآية بولاية علي صلوات الله عليه يوم الغدير من غير ارتياب ومنها ان عناية
الله جل جلاله بمولانا علي صلوات الله عليه بلغت بتكرار الآيات والمعجزات والكرامات
الى ان ادعى فيه خلق عظيم بانه الإله في هذه الاوقات ما ادعى بعض النصارى في عيسى صلوات
الله عليه وانه رب العالمين الذي يجب ان توجه العبادات اليه ومنها ان مولانا
عليا صلوات الله عليه عذب الذين ادعوا فيه الالهية كما هو صحيح النقول الربانية ولم
يردهم تعذيبه لهم الا امانا بانه رب العباد وما عرفنا ان معبودا عذب من عبده
بمثل ذلك العذاب وهو مقيم على عبادته بالجد والاجتهاد فكان ذلك تنبيها على ان كمال
فضله خرق العقول والبصائر حتى بلغ الى هذا الامر الباهر وما يقدر على شرح فضائل
مولانا علي عليه السلام على التفصيل وقد ذكرنا في الطرائف وجوها دالة على تفضيل
الجليل وقد نطق القرآن الشريف بنعم الله جل جلاله على عباده مطلقا على التجميل
فقال جل جلاله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فهذا يكون من تلك النعم التي
لا تحصى لانه عليه السلام رئيس القوم الذين ظفروا بها وحصلوها فصل فيما نذكره
من تعظيم يوم الغدير في السماء برواية الثقات وفضل زيارته عليه السلام في ذلك الميقات
روينا بالاسناد الذي ذكرناه قبل هذا الفصل الى الشيخ المفيد برواية محمد بن احمد

داود في كتاب كامل الزيارات قال اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن عمار الكوفي قال حدثنا ابي
قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن
احمد بن محمد بن ابي نصر قال كنا عند الرضا عليه السلم والمجلس غاص باهله فتذاكروا يوم
الغدير فانكره بعض الناس فقال الرضا عليه السلم حدثني ابي عن ابيه عليهما السلم قال ان
يوم الغدير في السماء اشهر منه في الارض ان لله عز وجل في الفردوس الاعلى قصرا لبنة
من ذهب ولبنة من فضة فيه مائة الف قبة من ياقوتة حمراء ومائة الف خيمة من ياقوت
اخضر ترابه المسك والعنبر فيه اربعة انهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن
ونهر من عسل حواليه اشجار جميع الفواكه عليه طيور ابدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت
تصوت بالوان الاصوات فاذا كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر اهل السموات يسبحون
الله ويقدسونه ويهللونه فتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء وتتمرغ على ذلك
المسك والعنبر فاذا اجتمعت الملائكة طارت تلك الطيور فتنفض ذلك وانهم في ذلك
اليوم ليتهادون نثار فاطمة عليها السلم فاذا كان اخر اليوم نودوا انصرفوا الى مراتبكم
فقد امنتم من الخطا والزلل الى قابل في مثل هذا اليوم تكرمة لمحمد وعلي عليهما السلم
ثم التفت فقال لي يا ابن ابي نصر اين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند امير المؤمنين
عليه السلم فان الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين
سنة ويعتق من النار ضعف ما اعتق من شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر
ولدرهم فيه بالف درهم لاخوانك العارفين وافضل على اخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل
مؤمن ومؤمنة ثم قال يا اهل الكوفة لقد اعطيتم خيرا كثيرا وانكم لممن امتحن الله قلبه
للايمان مستذلون مقهورون ممتحنون يصب البلاء عليهم صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم
والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات ولولا
اني اكره التطويل لذكرت فضل هذا اليوم وما اعطاه الله لمن عرفه ما لا يحصى بعدد

علي بن الحسن بن فضال قال حدثني محمد بن عبد الله لقد ترددنا الى احمد بن محمد انا وابوك والحسن
جهم اكثر من خمسين مرة سمعنا منه فصل فيما نذكره من جهل الجاهلين بقبر امير المؤمنين
صلوات الله عليه من المخالفين اعلم ان كل ميت كان قبره مشهورا او مستورا فان اهل
بيته والمخصوصين بمصيبته والموصوفين بشيعته وخاصته يكونون اعرف بموضع
دفنه وقبره وهذا امر صحيح لا يجحده الا مكابر او ضعيف في عقله او حيرة في دينه
وقد علم اعيان اهل الاسلام ان عترة مولانا علي عليه السلم وشيعته الذين لا
يحصرهم عدد ولا يحويهم بلد مطبقون متفقون على ان هذا الضريح الشريف الذي
يزوره اهل الحق من المغارب والمشارق هو قبر مولانا امير المؤمنين صلوات الله
عليه فمن العجب ان كل انسان وقف على قبر دارس وقال هذا قبر ابي او جدي حكم
الحاضرون بتصديقه وعملوا بما زعموه في تحقيقه ويكون قبر مولانا علي صلوات الله عليه
لا يقبل فيه قول اولاده الذين لا يحصيهم الا الله جل جلاله ومن العجب ان يكون
اصحاب كل ملة وعقيدة يرجعون في معرفة قبورهم وماتمهم اليهم ولا يرجع في قبر امير المؤمنين
عليه السلم الى الصحابة وشيعته وخاصته وانما بعض المخالفين ذكروا انهم لا يعرفون ان
هذا موضع قبره الا الان وربما روى بعضهم ان قبره في غير هذا المكان واعلم ان الذي
مولانا علي صلوات الله عليه انما ستر ذريته وشيعته عن المخالفين عليه لما لقد
صدق المخالف ذلك لم يعرفوا قبره كان منه ومن امثاله فكيف يطلع على حاله
فصل
فيما نذكره من الاشارة الى من زاره من الائمة من ذريته عليهم افضل السلام
وغيرهم من عترته من ملوك الاسلام فاقول قد روينا في كتاب مصباح
الزائر وجناح المسافر زيارة مولانا علي بن الحسين عليه السلم لمولانا علي صلوات الله عليه ايام
التقية من بني امية وروينا من كتاب المسرة من كتاب ابن ابي قرة زيارة زين العابدين
وولده محمد بن علي الباقر عليهما السلم لجدهما قبر مولانا علي عليه السلم وذكرنا في كتاب مصباح

آثار وزيارات الصادق عليه السلام له في هذا القبر الشريف وزيارة مولانا علي بن محمد الهادي
عليه السلام فهؤلاء أربعة من أئمة الإسلام ومن غياث ذريته عليه وعليهم أفضل السلام
قد نصوا على أن هذا موضع ضريحه وزاروه فيه وشهدوا بتخصيصه ومثلهم لا ترد شهادته
في شيء من أحكام المسلمين فكيف ترد في معرفة قبر جدهم أمير المؤمنين ولما الخلفاء من
العباسيين والملوك من الناس فقد زاره الرشيد وجماعة من بني هاشم ثم المقتفي ثم الناصر
وأطلقوا عنده صدقات ومبارات ثم المستنصر وجعله شيخه في الفتوة ثم المستعصم سلام الله
جل جلاله عليهم وأما العقلاء من العلماء والملوك والوزراء فلا يحصى عددهم مما ندرك
فلم أقف إليك وقبورهم شاهدة بذلك ومداومتهم إلى الآن فصل فيما نذكره من
رأيته أنا عند ضريحه الشريف غير ما رويناه وسمعناه من زيارته التي يحتاج إلى مجلد
وقصصا اعلم أن كل من يحمل إليه مستظهرا بقدر من بعد هلاك بني أمية وإلى الآن
فإن تصديق الله جل جلاله لأهل التبرك بالآية والمعجزة والبرهان على أن مرقده الشريف بذلك
المكان وهذه النذور لا يحصيها أحد من أهل الدهور وأما أنا فأشهد بالله وفي الله جل
جلاله أنني كنت يوما قد ذكرت تابعه في كتاب البشارات من بعض ضريحه المقدس في
علي فوقه شيء سألت بجوابها في ليلتها وفصلت فيما استقربت منه حتى في الدار حتى عرف
في الحال من رآه في المنام بجواب ما شاهدته فيهم من كلام أقول كما عرفا أني كنت يوما
ظهر ضريحه الشريف وأخي الرضي محمد بن محمد بن محمد الآوي حاضر معي وأنا أقسم على أمير المؤمنين
عليه السلام في ذلك البعض من كان يحج إلى الله وعلى رسوله وعلى مولانا أمير المؤمنين علي عليهم
السلام وعلينا بالأحوال وأكملهما فقلت للقاضي الآوي محمد بن محمد بن محمد يا أخي قد
وقع في خاطري أن قد حصل من لسان لنتعاطى أن يوم الثالث من هذا اليوم يصل قاصد من عند
القوم المذكورين بالذل والسؤال لنا على ضعف سؤال السائلين فلما كان يوم الثالث
من يوم قلت له وصل قاصد من عندهم على [illegible] ما ذكرناه من الذل الهائل أهل

ولوقوف أني دخلت حضرته الشريفة كم مرة في أمور لها أمله إلى قبارة لأولادي وقبارة لأهل
ودادي فبعضها زالت وأنا بحضرته وبعضها زالت باقي نهارها بخاطبته وبعضها زالت
بعد أيام في جواب زيارته ولو ذكرتها احتاجت إلى مجلد كبير فصل صنف أبو عبد الله
محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسني مصنفا في ذلك متضمنا للأسانيد والروايات
لو أردنا تصنيف مثله وأمثاله كان ذلك أسهل المرادات ولكنا وجدنا من الآيات
الباهرات ما أغنى عن الروايات فصل فيما نذكره من تعيين الزيارة لمولانا
علي صلوات الله عليه في يوم الغدير المشار إليه اعلم أننا ذكرنا
في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر عدة زيارات مطولات يضيق عن مثلها مثل هذه
الأوقات لأن يوم الغدير يختص به زيارات في كتاب المستقصى من كتاب مزار ابن أبي قرة في
زيارات يوم الغدير رويناها عن جماعة إليه رحمة الله عليه قال أخبرنا محمد بن عبد الله
قال أخبرنا أبي قال أخبرنا الحسن بن يوسف بن عميرة عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن
أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال كان أبي علي بن الحسين عليهما السلام قد اتخذ منزله
من بعد مقتل أبيه الحسين بن علي عليهما السلام بيتا من شعر وأقام بالبادية فلبث بها
عدة سنين كراهية لمخالطة الناس وملابستهم وكان يصير من البادية بمقامه بها
إلى العراق زائرا لأبيه وجده عليهما السلام ولا يشعر بذلك من فعله قال محمد بن علي فخرج
سلام الله عليه متوجها إلى العراق لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام وأنا معه وليس معنا
ذو روح إلا الناقتين فلما انتهى إلى النجف من بلاد الكوفة وصار إلى مكان منه فبكى
حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله و
بركاته السلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجته أشهد أنك جاهدت يا أمير المؤمنين
في الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعاك
الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره لك كريم ثوابه وألزم أعداءك الحجة مع ما لك

من أنجح الآمال البالغة على جميع خلقه اللهم صل على محمد وآله واجعل نفسي مطمئنة
بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة
في أرضك وسمائك صابرة عند نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ
آلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن
أوليائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك **ثم وضع خده على القبر وقال**
اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة وسبل الراغبين إليك شارعة وأعلام
القاصدين إليك واضحة وأفئدة الوافدين إليك فازعة وأصوات الداعين إليك
صاعدة وأبواب الإجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من
أناب إليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والإغاثة لمن استغاث
بك موجودة والإعانة لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة وزلل
من استقالك مقالة وأعمال العاملين لديك محفوظة وأرزاق الخلائق من
لدنك نازلة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل
الظماء مترعة اللهم فاستجب دعائي واقبل ثنائي واجمع بيني وبين أوليائي و
أحبائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إنك ولي نعمائي ومنتهى مناي
وغاية رجائي في منقلبي ومثواي **قال جابر** قال لي الباقر عليه السلم ما قال هذا
الكلام ولا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه أو عند
قبر أحد من الأئمة عليهم السلم إلا رفع دعاؤه في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد صلى
الله عليه وآله وكان محفوظا كذلك حتى يسلم إلى القائم آل محمد عليهم السلم فيلقى صاحبه
بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله **قال جابر** حدثت به أبا عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلم فقال لي زد فيه إذا ودعت أحدا منهم **فقل** السلام عليك أيها
الإمام ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وعليك السلم ورحمة الله آمنا بالرسول

وبما حثيتم به ودعوتم إليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي وليك
اللهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي أوجبت له ويسر لنا العود إليه إن شاء الله
أقول وقد زاره مولانا الصادق عليه السلم بنحو هذه الألفاظ من الزيارة تركنا
ذكرها خوف الإطالة **أقول** وروى جدي أبو جعفر الطوسي هذه الزيارة ليوم الغدير
عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلم أن مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليه زار
بها فيه وفي ألفاظها خلاف ولم يذكر فيها وداعا **فصل فيما نذكره من عوذة**
تعوذ بها النبي صلى الله عليه وآله في يوم الغدير فتعوذ بها أنت قبل شروع
في عمل اليوم المذكور ليكون حرزا للعمل المجيد وهي بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الآخرة والأولى ورب الأرض والسماء
الذي لا يضر مع اسمه كيد الأعداء وبها تدفع كل الأسواء وبالقسم بها يكفى من
استكفى اللهم أنت رب كل شيء وخالقه وبارئ كل مخلوق ورازقه ومحصي
كل شيء وعالمه وكاف كل جبار وقاصمه ومعين كل متوكل عليه وعاصمه وبر
كل مخلوق وراحمه ليس لك ضد فيعاندك ولا ند فيقاومك ولا شبيه فيعادلك
تعاليت عن ذلك علوا كبيرا اللهم بك اعتصمت واستقمت وإليك توجهت
وعليك اعتمدت يا خير عاصم وأكرم راحم وأحكم حاكم وأعلم عالم من اعتصم بك
عصمته ومن استرحمك رحمته ومن استكفاك كفيته ومن توكل عليك أمنته
وهديته سمعا لقولك يا رب وطاعة لأمرك بأمرك اللهم أقول وبتوفيقك
أقول وعلى كفايتك أعول وبقدرتك أطول وبك أستكفي وأصول فاكفني
اللهم وانصرني وتولني واعصمني وعافني وامنع مني وخذلي وكن لي بعينك
ولا تكل علي اللهم أنت ربي عليك توكلت وإليك أنبت وإليك المصير إنك
على كل شيء قدير **فصل فيما نذكره من عمل العيد السعيد مما رويناه بصحيح**

الاسناد فمن ذلك بالاسانيد المتصلة مما ذكره ورواه محمد بن علي الطرازي في كتابه
عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي عن عمارة بن جوين ابي هرون العبدي ورويناه
باسانيدنا ايضا الى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان فيما رواه عن عمارة بن
جوين العبدي ايضا قال دخلت على ابي عبد الله صلى الله عليه وآله في اليوم الثامن عشر
من ذي الحجة فوجدته صائما فقال ان هذا اليوم يوم عظم الله حرمته على المؤمنين اذ
اكمل الله لهم فيه الدين وتمم عليهم النعمة وجدد لهم ما اخذ عليهم من الميثاق والعهد في الخلق
الاول اذ انساهم الله ذلك الموقف ووفقهم للقبول منه ولم يجعلهم من اهل الانكار
الذين جحدوا فقلت له جعلت فداك فما ثواب صوم هذا اليوم فقال انه يوم عيد
وفرح وسرور وصوم شكرا لله عز وجل فان صومه يعدل ستين شهرا من الاشهر الحرم
ومن صلى فيه ركعتين اي وقت شاء وافضل ذلك قرب الزوال وهي الساعة التي
اقيم فيها امير المؤمنين صلى الله عليه وآله بغدير خم علما للناس وذلك انهم كانوا
قربوا من المنزل في ذلك الوقت فمن صلى ركعتين ثم سجد وشكر الله عز وجل مائة مرة و
دعا بهذا الدعاء بعد رفع رأسه من السجود الدعاء اللهم اني اسألك بان لك الحمد
وحدك لا شريك لك وانك واحد احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد
وان محمدا عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله يا من هو كل يوم في شأن
كما كان من شأنك ان تفضلت علي بان جعلتني من اهل اجابتك واهل دينك
واهل دعوتك ووفقتني لذلك في مبتدأ خلقي تفضلا منك وكرما وجودا
ثم اردفت الفضل فضلا والجود جودا والكرم كرما رأفة منك ورحمة الى ان
جددت ذلك العهد لي تجديدا بعد تجديدك خلقي وكنت نسيا منسيا ناسيا
ساهيا غافلا فاتممت نعمتك بان ذكرتني ذلك ومننت به علي وهديتني له
فليكن من شأنك يا الهي وسيدي ومولاي ان تتم لي ذلك ولا تسلبنيه حتى توفاني

على ذلك وانت عني راض فانك احق المنعمين ان تتم نعمتك علي اللهم سمعنا
واطعنا واجبنا داعيك بمنك فلك الحمد غفرانك ربنا واليك المصير آمنا
بالله وحده لا شريك له وبرسوله محمد صلى الله عليه وآله وصدقنا واجبنا
داعي الله واتبعنا الرسول في موالاة مولانا ومولى المؤمنين امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عبد الله واخي رسوله والصديق الاكبر والحجة على بريته المؤيد
به نبيه ودينه الحق المبين علما لدين الله وخازنا لعلمه وعيبة غيب الله و
موضع سر الله وامين الله على خلقه وشاهده في بريته اللهم ربنا اننا سمعنا
مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك
لا تخلف الميعاد فانا يا ربنا بمنك ولطفك اجبنا داعيك واتبعنا الرسول
وصدقناه وصدقنا مولى المؤمنين وكفرنا بالجبت والطاغوت فولنا ما تولينا
واحشرنا مع ائمتنا فانا بهم مؤمنون موقنون ولهم مسلمون آمنا بسرهم و
علانيتهم وشاهدهم وغائبهم وحيهم وميتهم ورضينا بهم ائمة وقادة وسادة
وحسبنا بهم بيننا وبين الله دون خلقه لا نبتغي بهم بدلا ولا نتخذ من
دونهم وليجة وبرئنا الى الله من كل من نصب لهم حربا من الجن والانس من الاولين
والاخرين وكفرنا بالجبت والطاغوت والاوثان الاربعة واشياعهم
واتباعهم وكل من والاهم من الجن والانس من اول الدهر الى آخره اللهم انا
نشهدك انا ندين بما دان به محمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم وقولنا ما قالوا
وديننا ما دانوا به ما قالوا به قلنا وما دانوا به دنا وما انكروا انكرنا ومن
والوا والينا ومن عادوا عادينا ومن لعنوا لعنا ومن تبرؤوا منه تبرأنا منه
ومن ترحموا عليه ترحمنا عليه آمنا وسلمنا ورضينا واتبعنا موالينا صلوات

الله عليهم اللهم فتمم لنا ذلك ولا تسلبناه واجعله مستقراً ثابتاً عندنا ولا
تجعله مستعاراً واحينا ما احييتنا عليه وامتنا اذا امتنا عليه آل محمد
ائمتنا فيهم نأتم واياهم نوالي وعدوهم عدو الله نعادي فاجعلنا معهم
في الدنيا والآخرة ومن المقربين فانا بذلك راضون يا ارحم الراحمين ثم تسجد
وتحمد الله مائة مرة وتشكر الله عز وجل مائة مرة واسأل حاجتك فانه من فعل ذلك كان
كمن حضر ذلك اليوم وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك وكانت درجته مع درجة
الصادقين الذين صدقوا الله ورسوله في موالاة مولاهم ذلك اليوم وكان كمن استشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلى الله عليه ومع الحسن والحسين
صلى الله عليهما وكمن يكون تحت راية القائم صلى الله عليه وفي فسطاطه من النجباء
النقباء **ومن الدعوات** في يوم عيد الغدير ما ذكره محمد بن علي الطرازي في كتابه **رويناه**
باسنادنا الى عبد الله بن جعفر الحميري **قال** حدثنا هرون بن مسلم عن ابي الحسن الليثي
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد صلى الله عليه وآله انه قال لمن حضره من مواليه وشيعته
اتعرفون يوماً شيد الله به الاسلام واظهر به منار الدين وجعله عيداً لنا ولموالينا
وشيعتنا فقالوا الله ورسوله وابن رسوله اعلم ايوم الفطر هو يا سيدنا قال لا قالوا
افيوم الاضحى قال لا وهذان يومان جليلان شريفان ويوم منار الدين اشرف
منهما وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وان رسول الله صلى الله عليه وآله لما انصرف
من حجة الوداع وصار بغدير خم امر الله عز وجل جبرئيل عليه السلام ان يهبط على النبي
صلى الله عليه وآله وقت قيام الظهر من ذلك اليوم وامره ان يقوم بولاية امير المؤمنين
صلى الله عليه وان ينصبه علماً للناس بعده وان يستخلفه في امته فهبط اليه و
قال له حبيبي محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك قم في هذا اليوم بولاية علي صلى
الله عليه ليكون علماً لامتك بعدك يرجعون اليه ويكون لهم كانت فقال النبي صلى الله

عليه وآله حبيبي جبرئيل اني اخاف تغير اصحابي لما قد وتروه وان يبدوا ما يضمرون فيه
فعرج وما لبث ان هبط بامر الله فقال له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقام رسول الله صلى
الله عليه وآله ذعراً مرعوباً خائفاً من شدة الرمضاء وقدماه تشويان وامر بان ينظف
الموضع ويقم ما تحت الدوح من الشوك وغيره ففعل ذلك ثم نادى بالصلوة جامعة
فاجتمع المسلمون وفيمن اجتمع ابو بكر وعمر وعثمان وسائر المهاجرين والانصار ثم قام خطيباً
وذكر بعده الولاية فالزمها للناس جميعاً فاعلمهم امر الله بذلك فقال قوم ما قالوا
وتناجوا بما اسروا فاذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره وان يلبس
المؤمن انظف ثيابه وافخرها ويتطيب امكانه وانبساط يده **ثم تقول** اللهم ان هذا
اليوم الذي شرفتنا فيه بولاية وليك علي صلوات الله عليه وجعلته امير
المؤمنين وامرتنا بموالاته وطاعته وان نتمسك بما يقربنا اليك و
يزلفنا لديك امره ونهيه اللهم قد قبلنا امرك ونهيك وسمعنا و
اطعنا لنبيك وسلمنا ورضينا فنحن موالي علي صلى الله عليه واولياؤه كما
امرت نواليه ونعادي من يعاديه ونبرأ ممن تبرأ منه ونبغض من ابغضه ونحب
من احبه وعلي صلى الله عليه مولانا كما قلت وامامنا بعد نبينا صلى الله عليه
وآله كما امرت **فاذا كان** وقت الزوال اخذت مجلسك بهدوء وسكون ووقار وهيبة
واخبات **وتقول** الحمد لله رب العالمين الذي فضلنا في دينه على من جحد وعند وفي
نعيم الدنيا على كثير ممن عمد وهدانا بمحمد نبيه صلى الله عليه وآله وشرفنا
بوصيه وخليفته في حيوته وبعد مماته امير المؤمنين صلى الله عليه اللهم
ان محمداً صلى الله عليه وآله نبينا كما امرت وعلياً صلى الله عليه مولانا كما
اقمت ونحن مواليه واولياؤه **ثم تقوم** وتصلي شكراً لله تعالى ركعتين تقرأ في كل

الحمد وانا انزلناه في ليلة القدر وقل هو الله احد كما انزلت لا كما نقصت ثم تقنت وتركع وتتم
الصلاة وتسلم وتخر ساجدا في سجودك اللهم انا اليك توجهنا وجوهنا في يوم عيدنا
الذي شرفتنا فيه بولاية مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه عليك نتوكل
وبك نستعين في امورنا اللهم لك سجدت وجوهنا واشعارنا وابشارنا وجلودنا وعروقنا
واعظمنا واعصابنا ولحومنا ودماؤنا اللهم اياك نعبد ولك نخضع ولك نسجد
على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية علي صلواتك عليهم اجمعين حنفاء مسلمين وما
نحن من المشركين ولا من الجاحدين اللهم العن الجاحدين المعاندين المخالفين لامرك
وامر رسولك صلى الله عليه وآله اللهم العن المبغضين لهم لعنا كثيرا لا ينقطع
اوله ولا ينفد آخره اللهم صل على محمد وآله وثبتنا على موالاتك وموالاة
رسولك وآل رسولك وموالاة امير المؤمنين صلوات الله عليهم اللهم آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة واحسن منقلبنا يا سيدنا ومولانا ثم كل واشرب
واظهر السرور واطعم اخوانك واكثر برهم واقض حوائج اخوانك اعظاما ليومك وخلافا
على من اظهر فيه الاغتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه **ومن الدعوات** في يوم عيد الغدير
ما نقلناه من كتاب محمد بن علي الطرازي **ايضا** باسناده الى ابي الحسين
عبد القاهر نواب مولانا ابي ابرهيم موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام **قال**
حدثنا ابو الحسن علي بن حسان الواسطي بواسطة في سنة ثلثمائة **قال حدثني** علي
ابن الحسين العبدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وعلى آبائه وابنائه
يقول صوم يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش انسان عمر الدنيا ثم لو صام
ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك وصيامه يعدل (اي يوازن) عند الله عز وجل مائة حجة ومائة عمرة
وهو عيد الله الاكبر وما بعث الله عز وجل نبيا الا وتعيد في هذا اليوم وعرف حرمته
واسمه في السماء يوم العهد المعهود وفي الارض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود ق

من صلى ركعتين من قبل ان تزول الشمس بنصف ساعة شكرا لله عز وجل وقرأ في كل ركعة
سورة الحمد عشرا وقل هو الله احد عشرا وانا انزلناه في ليلة القدر عشرا وآية الكرسي عشرا
عدلت عند الله عز وجل مائة الف حجة ومائة الف عمرة وما سأل الله عز وجل حاجة من حوائج
الدنيا والآخرة كائنة ما كانت الا اتى الله عز وجل على قضائها في يسر وعافية ومن فطر
مؤمنا كان له ثواب من اطعم فئاما وفئاما فلم يزل يعد حتى عقد عشرة **ثم قال** اتدري
ما الفئام قلت لا قال مائة الف وكان له ثواب من اطعم بعددهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين في حرم الله عز وجل وسقاهم في يوم ذي مسغبة والدرهم فيه
بمائة الف درهم **ثم قال** لعلك ترى ان الله عز وجل خلق يوما اعظم حرمة منه قال لا
والله لا والله لا والله **ثم قال** وليكن من قولك اذا لقيت اخاك المؤمن الحمد لله الذي
اكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من المؤمنين وجعلنا من الموفين بعهده الذي عهده
الينا وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة امره والقوام بقسطه ولم يجعلنا
من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين **ثم قال** وليكن من دعائك في دبر الركعتين
ان تقول ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد اللهم اني اشهدك وكفى
بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سمواتك وارضك بانك
انت الله لا اله الا انت المعبود الذي ليس من لدن عرشك الى قرار ارضك معبود
يعبد سواك الا باطل مضمحل غير وجهك الكريم لا اله الا انت المعبود لا معبود
سواك تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا واشهد ان محمدا عبدك ورسولك
واشهد ان عليا امير المؤمنين ووليهم ومولاهم ومولاي ربنا اننا سمعنا النداء
وصدقنا المنادي رسولك صلى الله عليه وآله اذ نادى نداء عنك بالذي امرته

أن يبلغ عنك ما أنزلت إليه من موالاة ولي المؤمنين وحذرته وأنذرته إن لم يبلغ
أن تسخط عليه وأنه إذا بلغ رسالاتك عصمته من الناس فنادى مبلغاً وحيك
ورسالاتك ألا من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه ومن كنت
نبيه فعلي أميره ربنا قد أجبنا داعيك النذير المنذر محمداً عبدك الذي أنعمت
عليه وجعلته مثلاً لبني إسرائيل ربنا آمنا واتبعنا مولانا وولينا وهادينا
وداعينا وداعي الأنام وصراطك السوي المستقيم ومحجتك البيضاء وسبيلك
الداعي إليك على بصيرة هو ومن اتبعه وسبحان الله عما يشركون بولايته وبأمر
ربهم وباتخاذ الولائج من دونه فاشهد يا إلهي أن الإمام الهادي المرشد الرشيد
علي بن أبي طالب صلوات الله عليه أمير المؤمنين الذي ذكرته في كتابك فقلت و
إنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم اللهم فإنا نشهد بأنه عبدك الهادي من
بعد نبيك النذير المنذر والصراط المستقيم وإمام المؤمنين وقائد الغر
المحجلين وحجتك البالغة ولسانك المعبر عنك في خلقك والقائم بالقسط
بعد نبيك وديان دينك وخازن علمك وعيبة وحيك وعبدك وأمينك
المأمون المأخوذ ميثاقه مع ميثاقك وميثاق رسلك من خلقك وبريتك
بالشهادة والإخلاص بالوحدانية بأنك أنت الله لا إله إلا أنت ومحمد عبدك
ورسولك وعلي أمير المؤمنين وجعلت الإقرار بولايته تمام توحيدك والإخلاص
لك بوحدانيتك وإكمال دينك وتمام نعمتك على جميع خلقك فقلت وقولك
الحق اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً
فلك الحمد على ما مننت به علينا من الإخلاص لك بوحدانيتك وجدت علينا بموالاة
وليك الهادي من بعد نبيك النذير المنذر ورضيت لنا الإسلام ديناً بمولانا
وأتممت علينا نعمتك بالذي جددت لنا عهدك وميثاقك وذكرتنا ذلك

وجعلتنا من أهل الإخلاص والتصديق لعهدك وميثاقك ومن أهل الوفاء بذلك
ولم تجعلنا من الناكثين والمكذبين الجاحدين بيوم الدين ولم تجعلنا من المغيرين
والمبدلين والمحرفين والمبتكين آذان الأنعام والمغيرين خلق الله ومن
الذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله وصدهم عن السبيل والصراط
المستقيم واكثر من قولك اللهم العن الجاحدين والناكثين والمغيرين
والمبدلين والمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين من الأولين والآخرين ثم
قل اللهم لك الحمد على نعمتك علينا بالذي هديتنا إلى موالاة ولاة
أمرك من بعد نبيك والأئمة الهادين الذين جعلتهم أركاناً لتوحيدك وأعلام
الهدى ومنار التقوى والعروة الوثقى وكمال دينك وتمام نعمتك ومن
بهم وبموالاتهم رضيت لنا الإسلام ديناً ربنا فلك الحمد آمنا بك وصدقنا
بنبيك الرسول النذير المنذر واتبعنا الهادي من بعد النذير المنذر ووالينا
وليهم وعادينا عدوهم وبرئنا من الجاحدين والناكثين والمكذبين بيوم
الدين اللهم فكما كان من شأنك يا صادق الوعد يا من لا يخلف الميعاد يا من هو
كل يوم في شأن أن أتممت علينا نعمتك بموالاة أوليائك المسؤول عنهم عبادك
فإنك قلت ولتسألن يومئذ عن النعيم وقلت وقفوهم إنهم مسؤولون
ومننت بشهادة الإخلاص لك بولاية أوليائك الهداة من بعد النذير المنذر
السراج المنير وأكملت لنا الدين بموالاتهم والبراءة من عدوهم وأتممت علينا
النعم بالذي جددت لنا عهدك وذكرتنا ميثاقك المأخوذ منا في مبتدء
خلقك إيانا وجعلتنا من أهل الإجابة وذكرتنا العهد والميثاق ولم
تنسنا ذكرك فإنك قلت وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا بمنك بأنك أنت الله لا

إله إلا أنت ربنا وأن محمداً عبدك ورسولك نبينا وأن علياً أمير المؤمنين
ولينا ومولانا وشهدنا بالولاية لولينا ومولانا من ذرية نبيك من صلب
ولينا ومولانا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عبدك الذي أنعمت عليه وجعلته
في أم الكتاب لديك علياً حكيماً وجعلته آية لنبيك وآية من آياتك الكبرى
والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون والنبأ العظيم الذي هم عنه
معرضون وعنه يوم القيمة مسئولون وتمام نعمتك التي عنها يسأل العباد إذ
إنهم موقوفون وعن النعيم مسئولون اللهم وكما كان من شأنك يا الله أن أنعمت
علينا بالهداية إلى معرفتهم فليكن من شأنك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن
تبارك لنا في يومنا هذا الذي ذكرتنا فيه عهدك وميثاقك وأكملت لنا ديننا
وأتممت علينا نعمتك وجعلتنا بنعمتك من أهل الإجابة والإخلاص بوحدانيتك
ومن أهل الإيمان والتصديق بولاية أوليائك والبراءة من أعدائك وأعداء
أوليائك الجاحدين المكذبين بيوم الدين فأسألك يا رب تمام ما أنعمت علينا
ولا تجعلنا من المعاندين ولا تلحقنا بالمكذبين بيوم الدين واجعل لنا قدم
صدق مع المتقين واجعل لنا من لدنك رحمة واجعل لنا من المتقين إماماً إلى
يوم الدين يوم يدعى كل أناس بإمامهم واجعلنا في ظل القوم المتقين الهداة
بعد النذير المنذر والبشير الأئمة الدعاة إلى الهدى ولا تجعلنا من المكذبين
الدعاة إلى النار وهم يوم القيمة وأولياؤهم من المقبوحين ربنا فاحشرنا في زمرة
الهادي المهدي وأحينا ما أحييتنا على الوفاء بعهدك وميثاقك المأخوذ
منا على موالاة أوليائك والبراءة من أعدائك المكذبين بيوم الدين والناكثين
بميثاقك وتوفنا على ذلك واجعل لنا مع الرسول سبيلاً وأثبت لنا قدم صدق
في الهجرة إليهم واجعل محيانا خير المحيا ومماتنا خير الممات ومنقلبنا خير المنقلب

على موالاة أوليائك والبراءة من أعدائك حتى توفانا وأنت عنا راض قد أوجبت لنا الخلود في
جنتك برحمتك والمثوى في جوارك والإنابة إلى دار المقامة من فضلك لا يمسنا فيها
نصب ولا يمسنا فيها لغوب ربنا إنك أمرتنا بطاعة ولاة أمرك وأمرتنا أن نكون مع
الصادقين فقلت أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وقلت يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ربنا سمعنا وأطعنا ربنا ثبت أقدامنا
وتوفنا مع الأبرار مسلمين مصدقين لأوليائك ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا آمنا بك وصدقنا نبيك ووالينا
وليك والأولياء من بعد نبيك ووليك مولى المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات
الله عليه والإمام الهادي من بعد الرسول النذير المنذر والسراج المنير ربنا
فكما كان من شأنك أن جعلتنا من أهل الوفاء بعهدك بمنك علينا ولطفك
لنا فليكن من شأنك أن تغفر لنا ذنوبنا وتكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار
ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد
ربنا آمنا بك ووفينا بعهدك وصدقنا رسلك واتبعنا ولاة الأمر من بعد
رسلك ووالينا أولياءك وعادينا أعداءك فاكتبنا مع الشاهدين واحشرنا
مع الأئمة الهداة من آل محمد الرسول البشير النذير آمنا يا رب بسرهم وعلانيتهم
وشاهدهم وغائبهم وشاهدهم وحيهم وميتهم ورضينا بهم أئمة وسادة و
قادة لا نبتغي بهم بدلاً ولا نتخذ من دونهم وليجة أبداً ربنا فأحينا ما
أحييتنا على موالاتهم والبراءة من أعدائهم والتسليم لهم والرد إليهم
وتوفنا إذا توفيتنا على الوفاء لك ولهم بالعهد والميثاق والموالاة لهم
والتصديق والتسليم لهم غير جاحدين ولا ناكثين ولا مكذبين اللهم إني
أسألك بالحق الذي جعلته عندهم وبالذي فضلتهم على العالمين جميعاً

اللغوب التعب

ان تبارك لنا في يومنا هذا الذي كرمتنا فيه بالوفاء لعهدك الذي عهدته الينا
والميثاق الذي واثقتنا به من موالاة اوليائك والبراءة من اعدائك وتمن علينا
بنعمتك وتجعله عندنا مستقرا ثابتا ولا تسلبناه ابدا ولا تجعله عندنا
مستودعا فانك قلت فمستقر ومستودع فاجعله مستقرا ثابتا وارزقنا نصر
دينك مع ولي هاد من اهل بيت نبيك قائما رشيدا هاديا مهديا من الضلالة
الى الهدى واجعلنا تحت رايته وفي زمرته شهداء صادقين مقتولين في سبيلك
وعلى نصرة دينك **ثم تسل** بعد ذلك حوائجك للآخرة والدنيا فانها والله والله
والله مقضية في هذا اليوم ولا تقعد عن الخير وسارع الى ذلك ان شاء الله

ومن الدعوات في يوم عيد الغدير **ما وجدناه** في نسخة عتيقة من كتب العبادات

اللهم رب السموات والارض ورب النور العظيم ورب البحر المسجور ورب الشفع
الكبير ورب الوتر الرفيع سبحانك منزل التورية والانجيل والزبور والفرقان
العظيم اله من في السموات السبع واله من في الارض لا اله الا هو فيهما
غيرك جبار من في السموات والارض لا جبار فيهما غيرك ملك من في السموات و
ملك من في الارض لا ملك فيهما غيرك اسألك باسمك العظيم ونور وجهك
الكريم وملكك القديم وباسمك الذي اشرقت له السموات والارضون
وباسمك الذي صلحت به امور الاولين والآخرين يا حي قبل كل حي يا حي
بعد كل حي يا حي حين لا حي الا انت يا حي يا قيوم يا احد يا صمد يا فرد يا وتر يا
رحمن يا رحيم اغفر لنا ذنوبنا واجعل لنا من امورنا فرجا ومخرجا واستقبلنا
على هدى نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم واجعل عملنا في المرفوع المتقبل
وهب لنا ما وهبت لاوليائك واهل طاعتك وعبادك الصالحين من خلقك
فانا بك مؤمنون وعليك متوكلون ومصيرنا اليك واجمع لنا الخير كله بحولك

وقوتك واصرف عنا الشر كله بمنك ورحمتك يا حنان يا منان يا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام تعطي الخير من تشاء وتصرف الشر عمن تشاء اعطنا
جميع ما سألناك من الخير وامنن به علينا برحمتك يا ارحم الراحمين انا اليك
راغبون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اشرح بالقرآن صدري
وانطق بالقرآن لساني ونور بالقرآن بصري واستعمل بالقرآن بدني واعني عليه
ابدا ما ابقيتني فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم يا داحي المدحوات ويا باني
المبنيات ويا مرسي المرسيات ويا جبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها
ويا باسط الرحمة للمتقين اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفتك
وتحيتك ورحمتك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما انغلق والخاتم
لما سبق وفاتح الحق بالحق ودامغ جيشات الاباطيل كما حملته فاضطلع بامرك
مستوفزا في رضوانك غير ناكل عن قدم ولا مثن عن عزم حافظا لعهدك
ماضيا لنفاذ امرك فهو امينك المأمون وشهيدك يوم الدين وبعيثك رحمة
للعالمين اللهم افسح له مفسحا عندك واعطه من بعد رضاه الرضا من ثواب
ثوابك المحلول وعطاء من آلائك المعلول اللهم اتمم له وعده بابتعاثك اياه
مقبول الشفاعة عندك مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطبة فصل وحجة وبرهان
عظيم اللهم اجعلنا سامعين مطيعين واولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين
اللهم ابلغه منا السلام واردد علينا منه السلام اللهم اني ضعيف
فقو في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاك
اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فارزقني **ثم تقول**
مائة مرة اللهم اسألك الجنة اللهم اني اعوذ بك من النار **ثم تقول** اللهم
اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وبانك ارحم الراحمين

المنجيات

[illegible]

وأسألك بأنك أحد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد أن تغفر لي ذنوبي كلها
صغيرها وكبيرها مغفرة تامة يا أرحم الراحمين • ثم تقول أربع مرات اللهم إني
أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أني أشهد أنك أنت الله
لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأؤمن بك وأتوكل عليك وأستغفرك و
أتوب إليك ثم تقول اللهم إني أصبحت في ديني وأمانتي ونفسي وولدي ومالي
وجميع أهل عنايتي في حماك الذي لا يستباح وفي عزك الذي لا يرام وفي سلطانك
الذي لا يستضام وفي ملكك الذي لا يبلى وفي نعمتك التي لا تحصى وفي
ذمتك التي لا تخفر وفي رحمتك التي وسعت كل شيء وجار الله محفوظ
ولا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله رب صل على محمد و
آل محمد واغفر لي ذنوبي كلها برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم افتح لنا بطاعتك
واختم لنا برضوانك وأعذنا من الشيطان الرجيم السلام على الحافظين الكرام
الكاتبين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم إني أسألك خير
يومي هذا وخير ما فيه وخير ما أمرت به وخير ما قبله وخير ما بعده وأعوذ بك
من شر يومي هذا وشر ما فيه وشر ما قبله • اللهم إني أسألك فتحه ونصره ونوره
وهداه اللهم افتح لي بخير واختم لي بخير واختمه علي بخير اللهم افتحه علي
برحمتك واختمه علي برضوانك • اللهم من كادني في يومي هذا بسوء فاكفنيه
وقني شره واردد كيده في نحره اللهم ما أنزلت في يومي هذا من خير أو رحمة
أو شفاء أو فرج أو عافية أو رزق فاجعل لي منه نصيبا وافرا حسنا وما أنزلت
فيه من نكد أو مكروه أو بلية أو شقاء فاصرفه عني اللهم إني أسألك

تجعل أول يومي هذا • فلاحا وأوسطه صلاحا وآخره نجاحا وأعوذ بك من شر
يوم أوله فزع وأوسطه جزع وآخره وجع • اللهم برأفتك أرجو رحمتك و
برحمتك أرجو رضوانك وبرضوانك أرجو الجنة فلا تؤاخذني بذنبي ولا تعاقبني
بسوء عملي اللهم اجعل حياتي ما أحييتني زيادة لي في كل خير واجعل وفاتي
إذا توفيتني راحة لي من كل شر ونجاة لي من كل سوء اللهم اجعلني أخشاك
كأني أراك وأرجوك ولا أرجو غيرك وأذكرك ولا أنساك اللهم اغفر لي كل
ذنب سلف مني في الليل والنهار منذ خلقتني وكفر عني وأبدل لي بحسنات
وتقبل مني كل خير عملته لك في الليل والنهار منذ خلقتني وارفعه لي عندك
في الرفيع الأعلى • وأعطني عليه الثواب الكثير برحمتك إنك جواد لا تبخل
اللهم إني أصبحت متوكلا عليك فاكفني وأصبحت فقيرا إليك فأغنني
وأصبحت لا أعرف ربا غيرك فاغفر لي وأصبحت
معترفا لك بالربوبية معترفا لك بالعبودية وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له إلها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وأن محمدا عبده
ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
فبلغ رسالاته ونصح لأمته وجاهد في الله حق جهاده وعبده حتى أتاه
اليقين صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها
وأن الله يبعث من في القبور وأن الجنة حق وأن النار حق والبعث حق وأني أؤمن
بالله وبرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وبملائكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين أحد من رسله اللهم فاكتب لي هذه الشهادة عندك ولقنيها عند
حاجتي إليها وأحيني عليها وابعثني عليها واحشرني عليها واجزني جزاء من
لقيك بها مخلصا غير شاك فيها ولا مرتد عنها ولا مبدل لها آمين رب العالمين

وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين الاخيار وسلم كثيرا سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واستغفر الله الذي لا اله الا هو غفار
الذنوب واتوب اليه واسأله ان يتوب علي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم الاول فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء والظاهر فليس فوقه شيء
والباطن فليس دونه شيء يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير الحمد لله الذي لا تبديل لقوله ولا معاند لحكمه ولا راد لقضائه الحمد لله
الاول قبل كل شيء والخالق له والآخر بعد كل شيء والوارث له والظاهر على كل
شيء والوكيل عليه والباطن دون كل شيء والمحيط به الذي علا فقهر وملك فقدر
وبطن فخبر ديان الدين رب العالمين الحمد لله على حلمه بعد علمه والحمد لله على عفوه
بعد قدرته اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى وفي النهار اذا تجلى ولك الحمد
في الآخرة والاولى ولك الحمد كما حمدت نفسك وكما انت اهله وكما حمدك الحامدون
ولك الحمد عدد ما احصى كتابك واحاط به علمك ولك الحمد زنة عرشك ومداد
كلماتك ولك الحمد كما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك وعظم سلطانك اللهم
لك الحمد حمدا خالدا لخلودك ولك الحمد حمدا دائما بدوامك ولك الحمد حمدا لا امد له
دون بلوغ مشيئتك ولك الحمد حمدا لا يتناهى دون منتهى علمك ولك الحمد حمدا
يبلغ رضاك ويوجب مزيدك ويؤمن من غيرك فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان الدائم القائم سبحان الملك
الحق سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان الله وبحمده سبحان الله الحي

القيوم سبحان الله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم سبحان من تواضع كل شيء لعظمته سبحان
من ذل كل شيء لعزته سبحان من خضع كل شيء لملكه سبحان من استسلم كل شيء
لقدرته سبحان من تقادت له الامور بازمتها سبحانه وبحمده لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله
الا الله السميع العليم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا
اله الا الله الها واحدا احدا فردا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم
يكن له كفوا احد لا اله الا الله الاول قبل كل شيء والباقي بعد كل شيء والقادر
عليه والمحيط بكل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور اللهم اني اسألك وادعوك وانت قلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وانك امرتني بدعائك ووعدتنا اجابتك ولا خلف لوعدك
فاني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت
به نفسك او ذكرته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في
علم الغيب عندك يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا بديع لا بدء لك يا دائم
لا نفاد لك يا حي يا قديم يا قيوم يا محيي يا مميت يا قائما على كل نفس بما كسبت يا
احد يا وتر يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شيء قدير يا حنان يا منان يا ذا الجلال يا رب الارضين
وما اقلت والسموات وما اظلت والرياح وما ذرت يا خالق كل شيء يا رب
السموات والارضين يا عماد السموات والارضين يا قيوم الدنيا والآخرة ويا

غياث المستغيثين ويا صريخ المستصرخين ويا معاذ العائذين ويا مجيب المضطرين
ويا منفّس عن المكروبين ويا مفرّجاً عن المغمومين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مجي
دعوة الداعين ويا ارحم الراحمين ويا اول الاولين ويا آخر الآخرين اسألك باسمك
الاجل الاعز الاكرم الظاهر الباطن الطاهر المطهر المقدس الاحد الصمد الفرد
الذي ملا الاركان كلها الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت ان تصلي
على محمد وعلى آل محمد كافضل واكرم واعلى واكمل واعز واعظم واشرف وازكى وانمى
واطيب ما صليت على احد من انبيائك المصطفين وملائكتك المقربين وعبادك
الصالحين اللهم شرّف بنيانه وعظّم برهانه وثقّل ميزانه وابعثه المقام
المحمود الذي وعدته وتقبل شفاعته واجزه عنا افضل ما جزيت نبيا عن امته
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم
انك حميد مجيد اللهم صل على انبيائك المرسلين وملائكتك المقربين وعبادك
الصالحين وصل علينا معهم انك ارحم الراحمين اللهم اغفر لي ولوالدي وما
ولدا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات حيّهم وميّتهم شاهدهم وغائبهم
انك تعلم متقلبهم ومثويهم اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم اللهم اصلح لنا
ائمتنا وقضاتنا وولاة امورنا وجماعتنا وديننا الذي ارتضيت لنا اللهم
اعز الاسلام واهله واذل الشرك واهله اللهم اني من عبادك الذين ظلموا
انفسهم واسرفوا عليها واستوجبوا العذاب بالجرائم الذميمة والذنوب الموبقة و
الخطايا المحيطة بهم وقد قلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم لا خلف لوعدك ولا مبدل
لقولك اللهم فلا تقنطني من رحمتك ولا تؤيسني من عفوك ومغفرتك و

تقنطني

اجعلني من عبادك الذين تغفر لهم ذنوبهم وتكفر عنهم سيئاتهم وتب علي
انك انت التواب الرحيم وخذ بسمعي وبصري وقلبي وجوارحي كلها الى طاعتك
وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله وسلم والى احب الاعمال اليك وارزقني
توبة نصوحا استوجب بها محبتك واستحق معها جنتك وتوقيني من عذابك
فانه لا حول ولا قوة الا بك واجعلني من اوليائك وانصارك الذين تعز بهم
دينك وتنتقم بهم من عدوك وتختم لهم بالسعادة والشهادة وتحييهم حيوة
طيبة وتقلبهم منقلبا كريما وتؤتيهم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وتقيهم عذاب النار اللهم ذنوبي عظيمة كثيرة ورحمتك وعفوك وفضلك
اعظم منهما واكثر واوسع فانشر علي من سعة رحمتك وعظيم عفوك و
مغفرتك ما تنجيني به من النار وتدخلني به الجنة اللهم بحق عملك استغيث
من ذنوبي واستجير فاغثني واجرني من ذنوبي وامنن علي بمغفرتك وعفوك
عما ظلمت به نفسي خاصة يا الهي وخلصني ممن له حق قبلي واستوهبني منه
واغفر لي وعوضه من فضلك وطولك وجزيل ثوابك عني وعليه بذلك
يا ارحم الراحمين اللهم اجعل ما مضى من حسن عملي مقبولا وما قارفته من
سيئة مغفورا وما استأنف من عمري اوله صلاحا واوسطه فلاحا و
آخره نجاحا اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء وسوء القضاء وشر العمل
ودرك الشقاء وشماتة الاعداء وسوء المنظر في الاهل والمال والولد
اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع وعمل لا ينفع ودعاء
لا يسمع اللهم سلمني وسلم مني وعافني واعف عني ولا تؤاخذني بذنوبي ولا
تفاتشني بعملي ولا تفضحني بسريرتي وادخلني الجنة برحمتك وعافني من النار
بقدرتك اللهم اقلني عثرتي واستر عورتي وآمن روعتي اللهم اني اسألك

تفاتشني

[illegible]

الهدى والتقى والعفاف والكفاف والغنى والعمل بما تحب وترضى اللهم انى
اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم ولا اعلم واستغفرك لما اعلم ولما لا اعلم اللهم
لا تجعل الدنيا اكبر همى ولا تجعل مصيبتى فى دينى ولا تسلط على من لا يرحمنى
ولا تسلطنى على احد بظلم فيهلكنى اللهم اجعل حياتى زيادة لى فى كل خير
واجعل وفاتى راحة لى من كل سوء اللهم انى اصبح وامسى مستجيرا
بعزتك وفقرى مستجيرا بغناك وذنوبى مستجيرة برحمتك ووجهى البالى الفانى
مستجيرا بوجهك الباقى الدائم الكريم فكن لى جارا من كل سوء برحمتك اللهم
ما اعطيتنى من عطاء او قضيت على من قضاء فاجعل الخيرة لى فى بدائه و
عاقبته وارزقنى العافية والسلامة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم لك
الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
وصلى الله على ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعلى محمد خاتم النبيين ورسول
رب العالمين وامام المتقين وسيد المسلمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم
تسليما اللهم انى اسألك يا رب حسن الظن بك والصدق فى التوكل عليك و
اعوذ بك ان تدخلنى النار واعوذ بك رب ان تبتلينى ببلية تحملنى ضرورتها
على التعرض لشئ من معاصيك واعوذ بك ان تدخلنى فى حال كنت تكون فيها لى منى
او غير ناظر ان معاصيك انجح لى من طاعتك واعوذ بك ان اقول قولا من طاعتك
التمس به رضا سواك واعوذ بك ان يكون احد اسعد بما آتيتنى منى واعوذ بك
ان اتكلف طلب ما لم تقسمه لى وما قسمت لى من قسم او رزقتنى من
رزق فآتنى به فى يسر منك وعافية حلالا طيبا واعوذ بك من كل شئ زحزح بينى و
بينك او باعد بينى وبينك او نقص به حظى او صرف وجهك الكريم عنى
واعوذ بك ان تحول خطيئتى او ظلمى او جرمى او اسرافى على نفسى او اتباعى هواى

الدائم الكريم الباقى

تبتلينى

او استعمالى شهوتى دون مغفرتك وثوابك ورضوانك ونائلك وبركاتك وموعودك
الحسن الجميل اللهم انى اعوذ بك من الضيق فى المعيشة واعوذ بك ان تبتلينى
ببلاء لا طاقة لى به او تسلط على طاغيا او تهتك لى سترا او تبدى لى عورة
او تحاسبنى يوم القيامة مناقشة احوج ما اكون الى تجاوزك وعفوك عنى و
اسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامات ان تصلى على محمد وعلى آل محمد
وتعطى محمدا وآل محمد افضل ما سألك وافضل ما سئلت له وافضل ما انت
مسؤول له ولسائلك ان تجعلنى من عتقائك وطلقائك من النار يا ارحم
الراحمين ويا اجود الاجودين ويا رب العالمين ويا سيد السادات ويا جبار
الجبابرة ويا افضل من سئل واكرم من اعطى واحق من تجاوز وعفا وكرم
وتفضل بالحسنى القدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم لا اله الا
الله الحليم الكريم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
لا اله الا انت افلح سائلك وتعالى جدك واشتد عائذك اعذنى برحمتك
من شر ما خلقت وذرأت وبرأت حسبى الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء
الله منتهى اللهم انت ربى ورب من كادنى وبغى على من الجن والانس ما
وناصيته بيدك فادفع فى نحره واعذنى من شره بعزتك التى لا ترام وبقدرتك
التى لا يمتنع منها بر ولا فاجر وبكلماتك الحسنى الحمد لله الذى خلقنى فلم
اك شيئا اللهم اعنى على هول الدنيا وبوائق الآخرة ومصيبات الليالى و
الايام اللهم اصحبنى فى سفرى واخلفنى فى اهلى وبارك لى فيما رزقتنى
ولك فذللنى وعلى خلقى حسن صالح فقومنى واليك فحببنى والى الناس فلا
تكلنى رب المستضعفين وانت ربى اعوذ بوجهك الكريم الذى اشرقت له
السموات والارض وكشفت به الظلمات وصلح عليه امر الاولين والآخرين

ان ينزل بي سخطك او يحل علي غضبك ومن زوال نعمتك ومن جميع سخطك لك العتبى
عندي فيما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك اللهم انك لست برب استحدثناك
ولا كان معك اله اعانك ما يقول القائلون صل على محمد وعلى آل محمد وبارك لي في الموت
اذا نزل بي واجعل لي فيه راحة وفرجا اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي اللهم اني
ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاي
اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وكفى بك شهيدا انك انت الله لا اله الا انت
وحدك وحدك لا شريك لك واشهد ان محمدا عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك
وان كل معبود من دون عرشك الى قرار ارضك السابعة باطل ما خلا وجهك
الكريم الدائم الذي لا يزول فصل على محمد وعلى آل محمد واكشف ما بي من ضري وحاله
يا ارحم الراحمين انك سميع الدعاء وانك تفعل ما تشاء وان تيسير العسير عليك
يسير اللهم يسر من امري ما عسر وسهل ما صعب ولين ما غلظ وفرج ما لا يفرجه
احد غيرك بجودك وبوجهك الكريم الدائم الدائم التام وبحق محمد عبدك ورسولك
وبحق الروحانيين الذين لا يفترون الا بتعظيم عز جلالك وبالثناء عليك ولا
يبلغون ما انت مستحقه من عظيم عزك وعلو شأنك اللهم اني اسألك باسمك
الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا وبالاسم المخزون المكنون و
باسمك الذي فلقت به البحر لموسى بن عمران فصار كل فرق كالطود العظيم وباسمك
الذي ذل له كل جبار عنيد وباسمك الذي وضعته على النهار فاضاء وعلى الليل
فاظلم ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تجعلني من التوابين المتطهرين وتغفر لي
خطيئتي يوم الدين وتغفر لوالدي كما ربياني صغيرا وعملا بكتابك وسنة
نبيك وتدخل عليهما رأفة منك ورحمة وتبدل سيئاتهما حسنات وتقبل منهما
ما احسنا وتجاوز عنهما ما اساءا فانك ولي بالجود واجعلهما من الذين رضيت

عنهم واسكنهم جنانك لنعيم برحمتك لا باعمالهم تفضلا منك عليهم بجودك
وكرمك وعزتك وسلطانك يا من له الحمد ولا ينبغي الحمد الا له يا كبير الاحسان
يا من يبقى ويفنى كل شيء يا من يرى ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى ومن هو على كل شيء
رقيب وبكل شيء رؤوف وعلى كل شيء قائم شهيد تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اسألك بالاسم الذي وضعته على الجبال على
الارض فاستقرت وبالاسم الذي وضعته على السموات فاستقلت ان تنجيني من فاستعلت
النار وتجيزني على الصراط بقدرتك ووالدي وخاصتي وقرابتي وجيراني ومن
احبني وكل ذي رحم في الاسلام وتحلل لي بنورك الذي لا يطفأ وبعزتك التي لا
ترام واكفني ما لا يكفينيه احد سواك وما انت اعلم به مني واستر في بسترك
الجميل وقاني بقدرتك من عذابك وعقابك اللهم انك عالم غير معلم وانت
عالم بحالي واثري فاجعل لي في كل خير نصيبا والى كل خير سبيلا اللهم واجعل لي
سهما في دعاء من دعاك رغباء التواب منك في مشارق الارض ومغاربها من المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وتقبل دعاءهم واعنهم على عدوك وعدوهم فانك
تقدر ولا يقدر عليك ولا يدفع البلاء غيرك يا معروفا بالاحسان والرأفة و
الرحمة انت مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وانت مدبر الامور وانت مختار
لعبادك فاجعلني ممن اخترته لطاعتك وانسه من عذابك يوم يخسر المبطلون
وتب علي انك انت التواب الرحيم واحرسني واحرس ولدي فقد خلقتهم فاحسنت
ورزقت فافضلت فتمم نعمتك علي وعلى والدي واهل عنايتي واوسع علينا في
رزقك ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا ولا باغيا ولا طاغيا واحرسنا بعينك التي
لا تنام اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وانت المستعان وعليك التكلان
ولا حول ولا قوة الا بك وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين

وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل ومن الدعوات في يوم عيد الغدير
من أول تبير أخرى اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وعلمت قولك
الحق ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما وقلت ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم وقلت وإذا سألك
عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان اللهم فإني أسألك وأشهدك
وأشهد ملائكتك أنك ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأن محمدا عبدك و
رسولك نبي الله صلى الله عليه وآله نبيي وأن عليا أمير المؤمنين مولاي ووليي
عليه وآله السلام أسألك أن تغفر لي في هذا اليوم وفي هذا الوقت ما سلف من
ذنوبي وتصلحني فيما بقي من عمري اللهم إيمانا بك وتصديقا بوعدك حتى أكون على
النهج الذي ترضاه والطريق الذي تحبه فأنت عدتي عند شدتي وولي نعمتي
اللهم إني أسألك نفحة من نفحاتك كريمة تلم بها شعثي وتصلح بها شأني وتوسع
بها رزقي وتقضي بها ديني وتعينني بها على جميع أموري فإنك عند شدتي فأسألك
بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تصلح لي أحوال الدنيا والآخرة
اللهم إني أسألك ولم يسأل السائلون أكرم منك وأطلب إليك ولم يطلب
الطالبون إلى أحد أجود منك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تبلغني في هذا
اليوم أمنيتي الدنيا والآخرة اللهم فارج الغم ومجيب دعوة المضطرين اللهم
فارج الغم إني مغموم ففرج عني اللهم إني مهموم فاكشف همي اللهم إني مضطر
فسهل لي اللهم إني مديون فاقض ديني اللهم إني ضعيف فقو ضعفي اللهم
إني أسألك من رزقك رزقا واسعا حلالا طيبا أستعين به وأعيش به بين
خلقك رزقا من عندك لا أبذل فيه وجهي لأحد من عبادك أنت حسبي ونعم الوكيل
اللهم اغفر لي ولوالدي وما ولدا وأهلي وأبي وإخواني من عرفت ومن لم

أعرف اللهم ارحمهم بأحسن أعمالهم وأوصل إليهم الرحمة والسرور واحشرهم مع رسولك
وأمير المؤمنين وأوليائهم إنك على كل شيء قدير اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على
كل شيء قدير وصلى الله على محمد وأهل بيته وسلم ومن الدعوات في يوم عيد
الغدير ما رويناه بإسنادنا عن الشيخ المفيد رضوان الله عليه
اللهم إني أسألك بحق محمد نبيك وعلي وليك والشأن والقدر الذي خصصتهما
به دون خلقك أن تصلي على محمد وعلي وأن تبدأ بهما في كل خير عاجل اللهم صل
على محمد وآل محمد الأئمة القادة والدعاة السادة والنجوم الزاهرة والأعلام الباهرة
وساسة العباد وأركان البلاد والناقة المرسلة والسفينة الناجية الجارية
في اللجج الغامرة اللهم صل على محمد وآل محمد خزان علمك وأركان توحيدك ودعائم
دينك ومعادن كرامتك وصفوتك من بريتك وخيرتك من خلقك الأتقياء الأنقياء النجباء
الأبرار والباب المبتلى به الناس من أتاه نجى ومن أباه هوى اللهم صل على محمد
وآل محمد أهل الذكر الذين أمرت بمسألتهم وذوي القربى الذين أمرت بمودتهم
وفرضت حقهم وجعلت الجنة معاد من اقتص آثارهم اللهم صل على محمد
وآل محمد كما أمروا بطاعتك ونهوا عن معصيتك ودلوا عبادك على وحدانيتك
اللهم إني أسألك بحق محمد نبيك ونجيبك وصفوتك وأمينك ورسولك
إلى خلقك وبحق أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين الوصي الوفي و
الصديق الأكبر والفاروق بين الحق والباطل والشاهد لك والدال عليك و
الصادع بأمرك والمجاهد في سبيلك لم تأخذه فيك لومة لائم أن تصلي على محمد و
آل محمد وأن تجعلني في هذا اليوم الذي عقدت فيه لوليك العهد في أعناق
خلقك وأكملت لهم الدين من العارفين بحرمته والمقرين بفضله من عتقائك و

طلقائك ولا تشمت بي حاسدي النعم اللهم كما جعلته عيدك الأكبر وسميته
في السماء يوم العهد المعهود وفي الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المسؤول صل على
محمد وآل محمد وأقرر به عيوننا واجمع به شملنا ولا تضلنا بعد إذ هديتنا واجعلنا
لأنعمك من الشاكرين يا أرحم الراحمين الحمد لله الذي عرفنا فضل هذا اليوم وبصرنا
حرمته وكرمنا به وشرفنا بمعرفته وهدانا بنوره يا رسول الله يا أمير المؤمنين عليكما
وعلى عترتكما وعلى محبيكما مني أفضل السلام ما بقي الليل والنهار وبكما أتوجه
إلى الله ربي وربكما في نجاح طلبتي وقضاء حوائجي وتيسير أموري اللهم إني أسألك
بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تلعن من جحد حق هذا اليوم وأنكر
حرمته فصد عن سبيلك لإطفاء نورك فأبى الله إلا أن يتم نوره اللهم فرج
عن أهل بيت محمد نبيك واكشف عنهم وبهم عن المؤمنين الكربات اللهم املأ
الأرض بهم عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً وأنجز لهم ما وعدتهم إنك لا تخلف الميعاد

فصل فيما نذكره من زيارة لأمير المؤمنين صلوات الله عليه يزار بها ويدعى
الدعاء يوم الغدير السعيد روى عدة من شيوخنا عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني
من كتابه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت في يوم الغدير في مشهد
مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه فادن من قبره بعد الصلاة والدعاء وإن كنت
في بعد منه فأوم إليه بعد الصلاة وهذا الدعاء اللهم صل على وليك وأخي نبيك
ووزيره وحبيبه وخليله وموضع سره وخيرته من أسرته ووصيه وصفوته
وخالصته وأمينه ووليه وأشرف عترته الذين آمنوا به وأبي ذريته وباب حكمته
والناطق بحجته والداعي إلى شريعته والماضي على سنته وخليفته على أمته
سيد المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين أفضل ما صليت على أحد من
خلقك وأصفيائك وأوصياء أنبيائك اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن
نبيك صلى الله عليه وآله ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلل
حلالك وحرم حرامك وأقام أحكامك ودعا إلى سبيلك ووالى أولياءك وعادى
أعداءك وجاهد الناكثين عن سبيلك والقاسطين والمارقين عن أمرك صابراً محتسباً
مقبلاً غير مدبر لا تأخذه في الله لومة لائم حتى بلغ في ذلك الرضا وسلم إليك
القضاء وعبدك مخلصاً ونصح لك مجتهداً حتى أتاه اليقين فقبضته إليك شهيداً
سعيداً ولياً تقياً رضياً زكياً هادياً مهدياً اللهم صل على محمد وعليه
أفضل ما صليت على أحد من أنبيائك وأصفيائك يا رب العالمين

فصل فيما نذكره مما ينبغي أن يكون عليه حال أولياء هذا العيد السعيد في اليوم المعظم الثامن اعلم أنا
قد ذكرنا في عيد الفطر وعيد الأضحى وغيرهما فيما مضى ما يكون الإنسان عليه
مع الله جل جلاله في تحصيل كمال العتق والرضا وإذا عرفت كما قدمنا فضل عيد الغدير
على كل وقت ذكرناه فينبغي أن يكون في هذا العيد على قدر فضله على كل يوم سعيد
فيكون عند المجالسة لشرف تلك الأوقات كالمجالس مماليك سلطان معظمين في
الحرمات والمقامات ويكون في عيد الغدير كالمجالس للسلطان أو كأنك المماليك المعظمين
وصاحب مواليهم الذين هم ملائكة عليهم في أمور الدنيا والدين فاجتهد في احترام ساعاته
والتزام حرماته وصحبته بشكر الله جل جلاله على تشريفك بمعرفته وتأهيلك الكرام
وتجميلك بتجديد نعمته وقد قدمنا في أخبار فضله آداباً وأسباباً يعملها السعيدون
في ذلك اليوم فاعمل عليها فإنها من تدبير العارفين

فصل فيما نذكره من تفطير الصائمين فيه أقول قد قدمنا فيما مضى من الفصول فضلاً عظيماً لمن فطر صائماً في يوم الغدير
وأوضحنا ذلك بالمنقول ونذكر هاهنا زيادة من طريق المعقول فنقول
إذا كان لكل صائم في ذلك العيد ما ذكرناه من الحظ السعيد فإذا قمت بإفطارهم وسارهم
وحفظ القوة التي بذلوها لله جل جلاله في نهارهم فكأنك قد ملكتها عليهم أو صح

شريكا لهم في كل ما وصل من الله جل جلاله اليهم بالمقدار اليسير الذي تخرجه في فطور الصائم
وقد شهد العقل ان من قدر على الظفر بالغنائم وبالممالك وبالسعادات وبالعنايات
يفوت يوم واحد لبعض اهل الضرورات فانه يغتنم ذلك بابلغ الامكان والاسباغ
نفسه بالتهوين لهذا المطلب العظيم الشأن وكفاك آيات تعظم بذلك ما اعطاه
مولاك مالك دنياك وآخرتك بان اطوي ابا ان يبلغ خير خلق الله جل جلاله محمد صلوات الله
عليه ومولاك امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو يكون حديثك بعدهما اليه انك
عظمت يوما عزيزا عليهم واكرمت كريما لديهم ورفعت رايات معالمهم المذكورة
قطعت ثيابها من سعى في تغطية آيات نواميسهم المشهورة فتكون كما كان من صدق
عتبه وتعطرت فضائله وظهرت دلائله شعر وتهتز للمعروف في طلب العلى
لتذكر يوما عند ليلى شمائله **فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عيد الغدير** اعلم ان
قد عرفناك بعض ما عرفناه من شرف هذا اليوم وتعظيمه عند الله جل جلاله وعند من
اتبع رضاه فكن عند اواخر نهاره ذاكرا للمعروف بمقداره متاسفا على ابعاده تاسف
المفرق لاهل وداده متلهفا ان يوهبك الله جل جلاله ليوم اظلها ان استاره في
يجعلك من اعوان المولى المذكور لرفع مناره ويشرفك بان يكتب اسمك في ديوان
انصاره وتختم شمل ما عملت في اليوم المذكور التعبد بملك الحال كما يفعل المؤدب من
العبيد وتعرضه على من كنت ضيفا له من نواب الله جل جلاله وخاصته الذين
هم الوسائل بينك وبين رحمته وحفظ نعمته وتسأل ان يمحو ما فيه من نقصان
وان يمحو ما تخاف على عملك من خسران وان يسلموه من يد ليشاء لهم الى الملكين الحافظين
الكاتبين بجميع اعمالك في ذلك النهار او يعرضوه من يدهم على الله جل جلاله عرضا
يليق بالثابت المكمل من صفات الابرار على المولى المالك المطلع على الاسرار فتكون قد
اديت الامانة في يومك ووفيت عملك واجتهدت في حفظ حرمته ومحله وسلمت كل تفويض

تسليم الى اهله **الباب السادس فيما يتعلق بمباهلة**
سيد اهل الوجود لذوي الجحود الذي لا يساوى ولا يجارى وظهور حجته على
النصارى والحيارى وانه يوم شهد بتصديق امير المؤمنين عليه السلام بالخاتم ونذكر ما
نعمل من المراسم وفيه فصول **فصل فيما نذكره من انفاذ النبي صلوات الله**
عليه رسله الى نصارى نجران ومناظرتهم فيما بينهم وظهور تصديقه فيما ادعاه
روينا ذلك بالاسانيد الصحيحة والروايات الصريحة الى ابي المفضل محمد بن عبد المطلب
الشيباني رحمه الله من كتاب المباهلة ومن اصل كتاب الحسن بن اسماعيل بن اشناس
من كتاب عمل ذي الحجة فيما رويناه بالطريق الواضحة عن ذوي الهمم الصالحة لا احتاج
الى ذكر اسمائهم لان المقصود ذكر كلامهم قالوا لما فتح النبي صلى الله عليه وآله مكة
وانقادت له العرب وارسل رسله ودعاته الى الامم وكاتب الملكين كسرى وقيصر يدعوهما
الى الاسلام والا اقرا بالجزية والصغار والا اذنا بالحرب لعوان اكبر شان نصارى نجران
وخلطائهم من بني عبد المدان وجميع بني الحارث بن كعب ومن ضوى اليهم ونزل بهم من
دهماء الناس على اختلافهم هناك في دين النصرانية من الاروسية والسالوسية
واصحاب دين الملك والمارونية والعباد والنسطورية واملأت قلوبهم على تفاوت
منازلهم رهبة منه ورعبا فانهم كذلك من شأنهم اذ وردت عليهم رسل رسول الله صلى
الله عليه وآله بكتابه وهم عتبة بن غزوان وعبد الله بن ابي امية والهدير بن عبد الله
اخو تيم بن مرة وصهيب بن سنان اخو النمر بن قاسط يدعوهم الى الاسلام فان اجابوا فاخوان
وان ابوا واستكبروا فالى الخطة المخزية الى اداء الجزية عن يد فان رغبوا عما دعاهم اليه من
احد المنزلتين وعندوا فقد اذنتهم على سواء وكان في كتابه صلى الله عليه وآله قل
يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا

سفر ایشان از وفد رسول

مسلمون قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقاتل قوما حتى يدعوهم فازداد
القوم لوفود رسل نبي الله صلى الله عليه وآله وكتابه نفورا وامتزاجا ففزعوا لذلك
الى بيعتهم العظمى وامروا ففرش ارضها والبس جدرها بالحرير والديباج ورفعوا
الصليب الاعظم وكان من ذهب مرصع انفذه اليهم قيصر الاكبر وحضر ذلك بنو الحارث بن
كعب وكانوا ليوث الحرب وفرسان الناس قد عرفت العرب ذلك لهم في قديم ايامهم في الجاهلية
فاجتمع القوم جميعا للمشورة والنظر في امورهم واسرعت اليهم القبائل من مذحج وعاملة
وحمير وانمار وقرب منهم نسبا ودارا من قبائل سبا وكلهم قد ورم انفه غضبا
لقومهم ونكص من تكلم منهم بالاسلام ارتدادا فخاضوا وافاضوا في ذكر المسير بنفسهم وجمعهم
الى رسول الله صلى الله عليه وآله والنزول به بيثرب لمناجزته فلما رأى ابو حارثة حصين
ابن علقمة اسقفهم الاول وصاحب مدارسهم وعلامهم وكان رجلا من بني بكر بن وائل ما
اجمع القوم عليه من اطلاق الحرب دعا بعصابة فرفع بها حاجبيه عن عينيه وقد بلغ
يومئذ عشرين ومائة سنة ثم قام فيهم خطيبا معتمدا على عصى وكانت فيه بقية وله
رأي وروية وكان موحدا يؤمن بالمسيح وبالنبي عليهما السلام ويكتم ذلك من كفرة قومه
واصحابه فقال مهلا بني عبد المدان مهلا استديموا العافية والسعادة فانهما
مطويتان في الهوادة دبوا الى قوم في هذا الامر دبيبا لا تذروا واياكم والسورة العجلى
فان البديهة بها لا تنجب انكم والله على فعل ما لم تفعلوا اقدر منكم على رد ما فعلتم
الا ان النجاة مقرونة بالاناة الا رب احجام افضل من اقدام وكائن من قول ابلغ من صول
ثم امسك فاقبل عليه كرز بن سبرة الحارثي وكان يومئذ زعيم بني الحارث بن كعب وفي
بيت شرفهم والمعصب فيهم واميرهم في حروبهم فقال لقد انتفخ سحرك واستطير قلبك ابا حارثة
فظلت كالمسبوع النزاعة الهلوع تضرب لنا الامثال وتخوفنا النزال لقد علمت وحق
المنان بفضيلة الحفاظ بالنوب وهو عظيم وتلقح الحرب وهي عقيم تثقف اود

الملك الجبار ولنحن اركان الرائش وذي المنار الذين شددنا ملكهما وانما مليكهما فاي
ايامنا تنكر ام لايهما ويك تلمز فما اتى على آخر كلامه حتى انتظم نصل نبلة كان في يده بكفه غيظا
وغضبا وهو لا يشعر فلما امسك كرز بن سبرة اقبل عليه العاقب واسمه عبد المسيح بن شرحبيل
وهو يومئذ عميد القوم وامير رأيهم وصاحب مشورتهم الذي لا يصدرون جميعا الا عن قوله
فقال له افلح وجهك وآنس ربعك وعز جارك وامتنع ذمارك ذكرت وحق مغبرة الجباه
حسبا صميما وعيصا كريما وعزا قديما ولكن ابا سبرة لكل مقام مقال ولكل عصر رجال والمرء بيومه
اشبه منه بامسه وهي الايام تهلك جيلا وتديل قبيلا والعافية افضل جلباب وللآفات
اسباب فمن اوكد اسبابها التعرض لابوابها ثم صمت العاقب مطرقا فاقبل عليه السيد واسمه
اهتم بن النعمان وهو يومئذ اسقف نجران وكان نظير العاقب في علو المنزلة وهو رجل
من عاملة وعداده في لخم فقال له سعد جدك وسما جدك ابا وائلة ان لكل لامعة ضياء
وعلى كل صواب نورا ولكن لا يدركه وحق واهب العقل الا من كان بصيرا انك افضيت
وهذان فيما تصرف بكما الكلم الى سبيلي حزن وسهل ولكل على تفاوتكم حظ من الرأي الربيق
والامر الوثيق اذا اصيب به مواضعه ثم ان اخا قريش قد نجدكم لخطب عظيم وامر جسيم
فما عندكم فيه قولوا وانجزوا ابوح ولا ابرام بزوع عقال عتبة والهدير والشقشقة من اهل
نجران فعاد كرز بن سبرة لكلامه وكان كميا ابيا فقال انحن نفارق دينا رسخت عليه
عروقنا ومضى عليه آباؤنا وعرف ملوك الناس ثم العرب ذلك منا انتهالك الى ذلك ام نقر
بالجزية وهي الخزية حقا لا والله حتى نجرد البواتر من اغمادها وتذهل الحلائل عن اولادها
او نشرق نحن ومحمد بدمائنا ثم يديل الله عز وجل بنصره من يشاء قال له السيد اربع على
نفسك وعلينا ابا سبرة فان سل السيف يسل السيوف وان محمدا قد بخعت له العرب
واعطته طاعتها وملك رجالها واعنتها وجرت احكامه في اهل الوبر منهم والمدر
ورمقه الملكان العظيمان كسرى وقيصر فلا اراكم والروع لو نهد لكم الا وقد تصدع

عنكم من حضر معكم من هذه القبائل فصيروا جميعا كأسد الذاهب كلكم على قصدهم وكان منهم رجل
يقال له جهير بن سراقة البارقي من زنادقة نصارى العرب وكان له منزلة من ملوك النصرانية
وكان مثواه بنجران فقال له ابا سعاد قل في امرنا وانجدنا برأيك فهذا مجلس له ما بعده فقال
فاني ارى لكم ان تقاربوا محمدا وتطيعوه في بعض ملتمسه عندكم ولينطلق وفودكم الى
ملوك اهل ملتكم الى الملك الاكبر بالروم قيصر والى ملوك هذه الجلدة السوداء الخمسة
يعني ملوك السودان ملك النوبة وملك الحبشة وملك علوه وملك الرعاوة وملك
الراحات ومريس والقبط وكل هؤلاء كانوا نصارى قال وكذلك من ضوى الى الشام
وحل بها من ملوك غسان ولخم وجذام وقضاعة وغيرهم من ذوي يمنكم فهم لكم
عشيرة وموالي واعوان وفي الدين اخوان يعني انهم نصارى وكذلك نصارى وكذلك
نصارى الحيرة من العباد وغيرهم فقد صبت الى دينهم قبائل تغلب بنت وائل وغيرهم
من ربيعة بن نزار لتسير وفودكم ثم لتخرق اليهم البلاد اغذاذا فيستصرخونهم لدينكم
فيستنجدكم الروم وتسير اليكم الاساودة مسير اصحاب الفيل وتقبل اليكم
نصارى العرب من ربيعة اليمن فاذا وصلت الامداد واردة سرتم انتم من قبايلكم وسائر
من ظافركم وبذل نصره وموازرته لكم حتى تضاهون من انجدكم واصرخكم من الاجناس
والقبائل الواردة عليكم فاتوا محمدا حتى تنيخوا به جميعا فسيعتق اليكم وافدا لكم من صبا
اليه مغلوبا مقهورا وينعتق به من كان منهم في مرتبة مكثورا فيوشك ان تصطلموا
حوزته وتطفئوا جمرته ويكون لكم بذلك الوجه والمكان في الناس فلا تتمالك العرب
حينئذ حتى تتهافت دخولا في دينكم ثم لتعظمن بيعتكم هذه ولتشرفن حتى تصير كالكعبة
المحجوجة بتهامة هذا الرأي فانتهزوه فلا رأي لكم بعده فاعجب القوم كلام جهير بن سراقة
ووقع منهم كل موقع فكادوا ان يتفرقوا على العمل به وكان فيهم رجل من ربيعة بن نزار من
بني قيس بن ثعلبة يدعى حارثة بن اثال على دين المسيح عليه السلام فقام حارثة على قدميه

واقبل على جهير وقال متمثلا متى ما تقد بالباطل الحق يأبه وان قدت بالحق الرواسي
ينقد اذا ما اتيت الامر من غير بابه ضللت وان تقصد الى الباب تهتدي ثم استقبل
السيد والعاقب والقسيسين والرهبان وكافة نصارى نجران بوجهه لم يخلط معهم
غيرهم فقال سمعا سمعا يا ابناء الحكمة وبقايا حملة الحجة ان السعيد والله من نفعته
الموعظة ولم يعش عن التذكرة الا واني انذركم واذكركم قول مسيح الله عز وجل ثم
شرح وصيته ونصه على وصيه شمعون بن يوحنا وما يحدث على امته من الافتراق
ثم ذكر عيسى عليه السلام وقال ان الله جل جلاله اوحى اليه فخذ يا ابن امتي كتابي بقوة ثم
فسره لاهل سوريا بلسانهم واخبرهم اني انا الله لا اله الا انا الحي القيوم البديع الدائم
الذي لا احول ولا ازول اني بعثت رسلي ونزلت كتبي رحمة ونورا وعصمة لخلقي ثم
اني باعث بذلك نجيب رسالتي احمد صفوتي وخيرتي من بريتي البارقليطا عبدي ارسله
في خلو من الزمان ابعثه بمولده فاران من مقام ابيه ابراهيم عليه السلام انزل عليه توراة
حديثة افتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا طوبى لمن شهد ايامه وسمع كلامه
فآمن به واتبع النور الذي جاء به فاذا ذكرت يا عيسى ذلك النبي فصل عليه فاني
وملائكتي نصلي عليه قالوا فما اتى حارثة بن اثال على قوله هذا حتى اظلم بالسيد والعاقب
مكانهما وكرها ما قام به في الناس معربا ومخبرا عن المسيح عليه السلام بما اخبر وقدم من ذكر
النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم لانهما كانا قد اصابا بموضعهما من دينهما شرفا بنجران
ووجها عند ملوك النصرانية جميعا وكذلك عند سوقتهم وعربهم في البلاد فاشفقا
ان يكون ذلك سببا لانصراف قومهما عن طاعتهما لدينهما وفسخا لمنزلتهما في الناس فاقبل
العاقب على حارثة فقال امسك عليك يا حار فان راد هذا الكلام عليك اكثر من قابله
ورب قول يكون بلية على قائله وللقلوب نفرات عند الاصداع بمظنون الحكمة فاتق
نفورها فلكل نبأ اهل ولكل خطب محل وانما الدرك ما اخذ لك بمواضع النجاة والسلام

جنة السلامة فلا تعدلن بهما حظاً فاني لم آلك لا ابا لك نصحا ثم ارم بعيني اليك فاقحب
السيدان يشرك العاقب في كلامه فاقبل على حارثة فقال اني لم ازل اتعرف لك فضلا
يميل اليك الالباب فاياك ان يعتقد مطية اللجاج وان توجها الى السراب فمن عذ
بذلك فلست فيه ايها المرء بعد ونحوه وقد اغفلت ابو وائلة وهو ولي امرنا وسيد حينا
عتابا فاقله اعتابا ثم تعلم ان ما حم قريش يعني رسول الله صلى الله عليه واله يكون
رزء قليلا ثم ينقطع وتخالوان بعد ذلك قرن يبعث في اخر النبي المبعوث بالحكمة والبيان
والسيف والسلطان يملك ملكا موجلا تطيق فيه امته المشارق والمغارب ومن
ذريته الامير الظاهر يظهر على جميع الملكات والاديان ويبلغ ملكه ما طلع عليه الليل
والنهار وذلك يا حار امل من وراءه امدا ومن دونها اجل فتمسك من دينك بما تعلم
وتمنع تشابوك من انس متصرم بالزمان ولعارض من الحدثان فانما نحن ليومنا ولغد اهله
فاجابه حارثة بن اثال فقال امر عليك ابا قرة فانه لا حظ في يوم لمن لا درك له في غد
واتق الله تجد الله جل وتعالى بحيث لا مفزع الا اليه وعرضت شيئا بذكر ابي وائلة
فهو العزيز المطاع الرحب الباع واليكما معا ملقى الرحال فلو اضربت لتذكيرة عن احد
لتبرئ فضل لكنتماه لكنتما ابكار الكلم تهدى لاربابها ونصيحة كنتما احد من اصفي بها
انكما سليكا ثمرات قلوبنا ووليا طاعتنا في ديننا فالكيس الكيس يا ايها المعظمان عليكما
به ادرقاما برهكما نواحيه واهجرا التسويف فيما انتما بعرضه اثر الله فيما كان يوثركما بالنمى
بالمزيد من فضله ولا تخلدا فيما اظلكما الى لوثيه فانه من اطال عنان الامل اهلكه العرة
ومن اقتعد مطية الحذر كان بسبيل من من المنالف ومن استنصح عقله كانت
العبرة له لا به ومن نصح لله عز وجل انسه الله جل وتعالى بعز الحيوة وسعادة المنقلب
ثم اقبل على العاقب معاتبا فقال وزعمت ابا وائلة ان راد ما قلت لكني من قابله
وانت لعمر والله حرى لا يوثر هذا عنك فقد علمت وعلمنا امة الانجيل معاسيرة

ما قام به المسيح عليه السلام في حواريه ومن امن له من قومه وهذه منك فهه لا ترتضيها الكا
التوبة والاقرار بما سبق به الانكار فلما اتى على هذا الكلام صرف الى السيد وجهه فقال لا
الا دونوم ولا عليم الادوهفوة فمن نزع عن وهلة واقلع فهو السعيد الرشيد وانما
الافة في الاصرار واعرضت بذكرين محلقان زعمت بعد ابن البتول فاين يذهب بك
عما خلد في الصحف من ذكرى ذلك الم تعلم ما انبا به المسيح عليه السلام في بني اسرائيل وقوله
لهم كيف بكم اذا ذهب بي الى ابي وابيكم وخلف بعد اعصار تخلو من بعدي وبعدكم صادق
وكاذب بالمسيح الله **قالت نبي** من ذرية اسمعيل عليهما السلام صادق ومتنبي من بني
اسرائيل كاذب فالصادق منبعث منهما برحمة وملحمة يكون له الملك والسلطان ما دامت
الدنيا واما الكاذب فله سريد كره به المسيح الدجال يملك فواقا ثم يقتله الله بيدي اذا رجع
قال حارثة واحذركم يا قوم ان يكون من قبلكم من اليهود لكوا انتم انذروا بالمسيحين
مسيح رحمة وهدى ومسيح ضلالة وجعل لهم على كل واحد منهما اية وامارة فجحدوا مسيح
الهدى وكذبوا به وامنوا بمسيح الضلالة الدجال واقبلوا على انتظاره واضربوا في
الفتنة وركبوا نتجها ومن قبل ما نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم وقتلوا انبياءه والقوامين
بالقسط من عباده فحجب الله عز وجل عنهم البصيرة بعد التبصرة بما كسبت ايديهم ونزع ملكهم
منهم ببغيهم والزمهم الذلة والصغار وجعل منقلبهم الى النار **قال العاقب** فما
اشعرك يا حار ان يكون هذا النبي المذكور في الكتب هو قاطن يثرب ولعله ابن عمك صاحب
اليمامة فانه يذكر من النبوة ما يذكر منها اخو قريش وكلاهما من ذرية اسمعيل ولجميعهما
اتباع واصحاب يشهدون بنبوته ويقرون له برسالته فهل تجد بينهما في ذلك من فاصلة
فتذكرها **قال حارثة** اجل والله اجدها واكبر واعظم مما بين السحاب والثرى
وهي الاسباب التي بها وبمثلها تثبت حجة الله في قلوب المعتبرين من عباده لرسله وانبياءه
واما صاحب اليمامة فليكفيك فيه ما اخبركم به سفهاؤكم وغيرهم والمنتجعة منكم

ارضه ومن قدم من اهل اليمامة عليكم الم يخبركم جميعا عن رواد مسيلمة وسماعيه ومن وفد
صاحبهم الى احمد بيثرب فعادوا اليه جميعا بما تعرفوا هناك فى بنى قيلة وتبينوا به قالوا
قدم علينا احمد بيثرب وبئارنا ثماد ومياهنا ملحة وكنا من قبله لا نستطيب ولا نستعذب
فبصق فى بعضها ومج فى بعض فعادت عذابا محلولية وجاش منها ما كان ماؤها ثمادا
فحار بحرا قالوا وتفل محمد فى عيون رجال ذوى رمد وعلى كلوم رجال ذوى جراح فبرئت
لوقته عيونهم فما اشتكوها واندملت جراحهم فما المّوها فى كثير مما ادّوا ونبؤا عن محمد
صلى الله عليه واله من دلائله وآياته واراد واصاحبهم مسيلمة على بعض ذلك فانعم
كارها واقبل بهم الى بعض بئارهم فمج فيها وكانت الركى معذوذبة فحارت ملحا لا يستطاع
وبصق فى بئر كان ماؤها وشلا فعادت فلم تبض بقطرة من ماء وتفل فى عين رجل كان
بها رمد فعميت وعلى جراح او قالوا جراح اخر فاكتسى جلده برصا فقالوا لمسيلمة فيما
ابصروا وافى ذلك منه واستنزلوه فقال ويحكم بئس الامة انتم لنبيكم والعشيرة لابن عمكم
انكم عنيفتمونى يا هؤلاء من قبل ان يوحى الىّ فى شىء مما سألتم والان فقد اذن لى
فى اجسادكم واشعاركم دون بئاركم ومياهكم هذا لمن كان منكم بى مؤمنا واما من كان منكم مرتابا
فانه لا يزيده تفلتى عليه الا بلاء فمن شاء الان منكم فليأت لأتفل فى عينه وعلى جلده
قالوا ما فينا وابيك احد يشاء ذلك انا نخاف ان يشمت بنا اهل يثرب واضربوا عنه حمية
لنسبه فيهم وتذمما لمكانه منهم فضحك السيد والعاقب حتى فحصا الارض بارجلهما
وقالا ما النور والظلام والحق والباطل باشد تباينا وتفاوتا مما بين هذين الرجلين
صدقا وكذبا قالوا وكان العاقب احب مع ما تبين من ذلك ان يشيّد ما فرط من تقريظه
مسيلمة ويؤثل منزلته ليجعله لرسول الله صلى الله عليه واله كفوا استظهارا بذلك
فى بقاء عزه وما طار له من الشرف فى اهل ملته فقال ولئن فخر اخو بنى حنيفة فى زعمه
ان الله عز وجل ارسله وقال من ذلك ما ليس له بحق فلقد برّ فى ان نقل قومه من عبادة

الاوثان الى الايمان بالرحمن قال حارثة انشدك بالله الذى دحاها واشرق باسمه
قمرها هل تجد فيما انزل الله عز وجل فى الكتب السالفة يقول الله عز وجل انا الله لا اله
الا انا ديان يوم الدين انزلت كتبى وارسلت رسلى لاستنقذ بهم عبادى من حبائل
الشيطان وجعلتهم فى بريتى وارضى كالنجوم الدرارى فى سمائى يهدون بوحيى وامرى
من اطاعهم اطاعنى ومن عصاهم فقد عصانى وانى لعنت فى ملائكتى فى سمائى وارضى
واللاعنون من خلقى من جحد ربوبيتى او عدل بى شيئا من بريتى او كذب باحد من انبيائى
ورسلى او قال اوحى الى ولم اوح اليه شيئا او غمص سلطانى او تقمصه متبرئا او اكمه
عبادى واضلهم عنى الا وانما يعبدنى من عرف ما اريد فى عبادى وطاعتى من خلقى
فمن لم يقصد الى من السبيل التى نهجتها برسلى لم يزدد فى عبادته منى الا بعدا قال
العاقب رويدك فاشهد لقد نبات حقا قال حارثة فما دونا الحق من مقنع
لابعده لامرئ مفزع ولذلك قلت الذى قلت فاعترضهما السيد وكان ذا محال وجدال
شديد فقال ما اجرى وما ارى حاملا من مرسلا الا الى قومه بنى اسمعيل دينه وهو مع ذلك
يزعم ان الله عز وجل ارسله الى الناس جميعا قال حارثة افتعلم ان محمدا مرسل من ربه انت يا ابا قرة
الى قومه خاصة قال اجل قال اتشهد له بذلك قال ويحك وهل يستطاع دفع الشواهد
نعم اشهد غير مرتاب بذلك وبذلك شهدت له الصحف الدارسة والانباء الخالية فاطرق
حارثة ضاحكا ينكت الارض بسبابته قال السيد ما يضحكك يا ابن
اثال قال عجبت فضحكت قال او عجب ما تسمع قال نعم العجب اجمع اليس لله بعجب من رجل
اوتى اثرا من علم وحكمة يزعم ان الله عز وجل اصطفى لنبوته واختص برسالته وايد بروحه
وحكمته رجلا خاصا يكذب عليه ويقول اوحى الى ولم يوح اليه فيخلط كالكاهن كذبا
بصدق وباطلا بحق فارتدع السيد وعلم انه قد وهل فامسك محجوجا قالوا وكان حارثة
بنجران حثيثا يعنى عرينا فاقبل العاقب عليه وقد قطعه ما فرط الى السيد من قوله

فقال له عليك اخا بني قيس بن ثعلبة واحبس عليك ذلق لسانك وما لم تزل تستحم لنا من شبا
سفهات فرب كلمة يرفع صاحبها بها راساً قد القته في قعر مظلمة ورب كلمة لامت ورأبت
قلوباً نغلة فدع عنك ما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك ما يتسانك اعتذاره
ثم اعلم ان لكل شيء صورة وصورة الانسان العقل وصورة العقل الادب والادب
ادبان طباعي ومرتاضي فافضلهما ادب الله جل جلاله ومن ادب الله سبحانه وحكمه
ان يرى لسلطانه حق ليس لشيء من خلقه لانه الحبل بين الله وبين عباده والسلطان
اثنان سلطان ملكة وقهر وسلطان حكمة وشرع فاعلاهما فوقاً سلطان الحكمة وقد ترى
يا هذا انا [illegible] محل مرضع لنا حتى جعلنا حكاما وهو ما على ملوك ملتنا من بعدهم
من حشوتهم واطرافهم فاعرف لذي الحق حقه ايها المرء وخلاك ذم **ثم قال** يود كهي (?)
انا قيس وما جاء به من الايات والنذر فاطلت واعرضت ولقد برزت [illegible] محمد
عالمون وبه جد موقنون شهيد لقد انتظمت له الايات والبينات سالفها وآنفها
الا انه هي اشفاها واشرفها والتمام شملها فيما جاء به كمثل الراس للجسد فما حال
جسد لا راس له فامهل رويداً نتحسس الاخبار ونعتبر الآثار ونستشف ما الفينا
مما افضى الينا فان آنستنا الاية الجامعة الخاتمة لديه فنحن اليها سرع وله اطوع ولا
فاعلم ما تذكر من امر النبوة والسفارة عن الرب الذي لا تفاوت في امره ولا تغاير في حكمه
قال له حارثة قد نابيت فاسمعت وقرعت فصدعت وسمعت واطعت فما اهل الاية
التي اوحشت بعد الانس فقدها واعقب الشك بعد البينة عدمها **وقال**
العاقب قد انجلت ابو قرة بما فذهبت عنها في غير هدى وحاورتنا فاطلت في غير ما
حوارنا **قال حارثة** والى حارثة فخلها الان لي قد لك ابي وامي **قال العاقب**
افلح من سلم للحق وصدع به ولم يرغب عنه وقد احاط بما قد علمنا وعلمت من انباء
الكتب المستودعة علم القرون وما كان وما يكون فانها استهلت بلسان كل امة منهم

معربة مبشرة ومنذرة باحمد النبي العاقب الذي يطبق امته المشارق والمغارب يملك و
شيعته من بعده ملكاً موجلاً ايشاء ثم مقبلهم ملكاً على الامم منهم بن الك النبي وتبايع
وساو يوسع من بعدهم امتهم عدواناً وهضماً فيملكون بذلك سبباً طويلاً حتى لا يبقى
بجزيرة العرب بيت الا وهو راغب اليهم او راهب لهم ثم تدال العبدا الاي منهم ولشعب سلطانهم
جلا حبدا ويتافيبتا حتى اشال النغف من الاقوام فيهم ثم يملك امرهم عليهم عبد انهم
وفيهم يملكون جيلاً فجيلاً لا يسيرون في الناس بالمعرفة حطا حطا ويكون سلطانهم
سلطاناً عضوضاً ضاضاً ويتنا فتنقض الارض حينئذ من اطرافها ويشتد البلاء ويشمل
الكا حتى يكون الموت اعز من الحمرة الحمراء واحب حينئذ الى احدهم من الحمرة الى المعافى
السليم وما ذلك الا لما يدهمون به من الفقر والضراء والفتنة العشواء وقوام الدين
يومئذ ونعماؤه يومئذ اناس ليسوا من اهله فيخ الدين بهم ويعفوا ايامه ويدبر تولياً
وامحاقاً فلا يبقى منه الا اسمه حتى تنعاه ناعية والمؤمن يومئذ غريب واهله قليلون
قليل ما هم حتى يستيئس الناس من روح الله وفرجه الا اقلهم وتظن اقوام ان لن
ينصر الله رسله ويحق وعده فاذا بلغ [illegible] واخذ من جميعهم ما يكظم تلكم
الله دينه وراش عباده من بعد ما قنطوا برجل من ذرية نبيهم احمد ونجله يأتي الله عز
وجل به من حيث لا يشعرون تصلى عليه السموات وسكانها وتفرح به الارض وما عليها
من سوام وطاير وانام وتخرج له امكم يعني الارض بركتها وزينتها وتلقى اليه كنوزها
وافلاذ كبدها حتى تعود كهيئتها على عهد آدم عليه السلم وترفع عنهم المسكنة والعاهات
في عهده والنقمات التي كانت تضرب بها الامم من قبل وتلقى في البلاد الامنة وتنزع
حمة كل ذات حمة ومخلب كل ذي مخلب وناب كل ذي ناب حتى ان الجويرية اللكاع لتلعب بالافعوان
فلا يضرها شيئاً وحتى يكون الاسد في الباقر كانه راعيها والذئب في البهم كانه ربيها
ويظهره الله عز وجل على الدين كله فيملك مقاليد الاقاليم الى بيضاء الصين حتى لا يكون

على عهده في الارض احمهما الا دين الله الحق الذي ارتضاه لعباده وبعث به آدم بديع فطرته
والمحمد خاتم رضا لنه ومن بينهما من انبيائه ورسله **فلما** اتى العاقب على اقتصاصه هذا
اقبل عليه حارثة مجيبا **فقال** اشهد بالله البديع يا ايها النبيه الخطير والعليم الاثير
لقد ابتسم الحق بمقالك واشرق الحجاب بعدل منطقك ونزلت كتب الله التي جعلها نورا
في بلاده وشاهدة على عباده بما اقتصصت من سطورها حقا فلم يخا القطرس منهما
طرسا ولا رسم من اياتهما رسما فما بعد هذا **قال العاقب** بلى لعمر والله وكيما نبيان
رسولان يعقبان من مسيح الله عز وجل وبين لتعتا اشتق اسم احدهما من حمد محمد واحمد
بشرا بولاهما موسى عليه السلم وثانيهما عيسى عليهما السلم فاخو قريش هذا رسل الى
ويقفو من بعده ذو الملك الشديد والاكل الطويل يبعثه الله عز وجل خاتما للدين
والحجة على الخلائق تواجعين ثم ياتي من بعده فترة تتزايل فيها القواعد من مراسيهما فيعيدها
الله عز وجل على الدين كله فيملك هو والملوك الصالحون من عقبه جميع ما طلع عليه
الليل والنهار من ارض وجبل وبر وبحر يرثون ارض الله عز وجل ملكا كما ورثها اوملكها
الابوان آدم ونوح عليهما السلم يلقون وهم الملوك الاكابر في مثل هيئة المساكين
بذاذة واستكانة فاولئك الاكرمون الاماثل لا يصلح عباد الله وبلاده الا عليهم
نزل عيسى بن البشر عليهما السلم على اخرهم بعد مكث طويل وملك شديد لا خير في العيش
بعدهم وترة فهم رجل بيه طعام في مثل احلام العصافير عليهم يقوم الساعة وانما تقوم
على شرار الناس واغابيهم فذلك الوعد الذي صلى الله عز وجل على احمد كما صلى على خليله
ابرهيم في كثير مما لاحمد صلى الله عليه من البراهين والتاييد الذي جرت بركت الله
الاولى **قال حارثة** فمن الاثر المستقر عندك يا واثلة في هذين الاسمين انهما
لشخصين لنبيين مرسلين في عصرين مختلفين **قال العاقب** اجل والا فهل تعلمه
في ذلك ريبا ويعرض لك فيه ظن **قال العاقب** كلا والمعبود ان هذا الاجلى من فلج

واشار له الى جرم الشمس المستديرة فاكب حارثة مطرقا وجعل ينكت في الارض عجبا **ثم**
قال انما الامر بما الزعيم المطاع ان يكون المال عند من يحرزه لا من ينفقه والسلاح
عند من يرتق به لا من يقاتل به والرأي عند من يعمله لا من يضيعه **قال العاقب**
لقد اسمعت يا حويرث فاقذعت وطفقت فاقرطت مه قال اقسم بالذي قامت السموات
والارض باذنه وغلب الجبابرة بامره انهما اسمان مشتقان لنفس واحدة واحد لنبي و
واحد رسول وقد انذر به موسى بن عمران وبشر به عيسى بن مريم ومن قبلهما اشار
به صحف ابرهيم عليه السلم **فتضاحك** السيد يرى قومه ومن حضرهم ان ضحكه
هزؤ من حارثة وتعجبا وانشط العاقب ذلك فاقبل على حارثة مؤنبا فقال لا يغررك
باطل الى حق فانه وان ضحك لك فانما يضحك منك **قال حارثة** لئن ضلها لانهما
لاحرى الدهاء دس وسوءه افلم تعرفا راجع الله بكما من موروث الحكمة لا ينبغي للحكيم ان
يكون عبثا سافي غير ارب ولا ضحاكا من غير عجب اولم يبلغكما عن سيدكما المسيح عليه
السلم قال ضحك العالم في غير حينه غفلة من قلبه او سكر الهته عما في غد **قال**
السيد يا حارثة انه لا يعيش والله احد بعقله حتى يعيش بظنه واذا انا لم اعلم
الا ما رويت فلا علمت اولم يبلغك انت عن سيدنا المسيح علينا سلامه ان لله
عبادا ضحكوا جهرا من سعة رحمة ربهم وبكوا سرا من خيفة ربهم **قال** اذا كان هذا
فنعم **قال** فما هنا فليكن بك ايهم ظنونك بعباد ربك وعد بنا الى ما نحن بسبيله فقد طال
التنازع والخصام بيننا يا حارثة قالوا وكان هذا مجلسا ثالثا في يوم ثالث من
اجتماعهم للنظر في امرهم **فقال السيد** يا حارثة الم ينبئك ابو واثلة تفع
لفظا اخرا وانا ودعا ذلك بمثله مجزا لها القالة مع غرماتك بموارده حجرا وهنا انا اذا
اكثر عليك لتذكر بذلك من معهد ثالث فانشدك الله وما انزل الى كلمة من كلمته
هل تجد في الزاجر المنقولة من لسان اهل سوريا الى لسان العرب يعني صحيفة شمعون

عرفانك

ابن حمون الصفا التي تعارضها عنه اهل نجران قال السيد الم نقل بعد بنذ طويل
من كلام فاذا طبقت وقطعت الارحام وعقت الاعلام بعث الله عبده الفارقليطا
بالرحمة كي المعدلة فاتى وما الفارقليطا يا مسيح الله قال احمد النبي الخاتم الوارث ذلك
الذي يصلي عليه حيا ويصلي عليه بعد ما يقبضه اليه باسم الطاهر الجامع بشّر الله
في اخر الزمان بعد ما انفصمت عرى الدين وخبت مصابيح الناموس وافلت نجومه فلا
يلبث ذلك العبد الصالح الا امما حتى يعود الدين به كما بدا ويقيد الله عز وجل سلطانا
في عقبه ثم في الصالحين من عقبه وينشر منه حتى يبلغ ملكهم منقطع التراب قال حارثة
كلها قد انشدتما حق لا وحشة مع الحق ولا انس في غيره فمه قال السيد
فان من الحق ان لا حظ في هذه الا كرومة للابتر قال حارثة انه لكذلك ليس محمد
قال السيد انك ما علمت لألدّ الا انه مخبرنا سفرنا واصحابنا فيما تحسسنا من خبر
ان ولديه الذكران القرشية والقبطية بادا يعني هلكا وعفوا محمد كقرن الاعضب فحق
على ضريحه فلو كان له بقية لكان لك بذلك مقالا اذ اولتنا بناؤه الذي تذكر قال
حارثة العبر لعمر الله كثيرة والاعتبار بها قليل والدليل موف على سنن السبيل
ان لم يعش عنه ناظر وكما ان ابصار الرمدة لا تستطيع النظر في قرص الشمس لسقمها
فكذلك البصائر القصيرة لا تتعلق بنور الحكمة لعجزها الا ومن كان كذلك فلستماه في انشاد
الى السيد والعاقب انكما وعينا الله لمحجوجين بما اتاكما الله عز وجل من ميراث الحكمة و
استودعكما من بقايا الحجة ثم بما اوجب لكما من الشرف والمنزلة في الناس فقد جعل الله
عز وجل من اتاه سلطانا ملوكا للناس وارباباً وجعلكما حكما وقواما على ملوك ملتنا
وذادة لهم يفزعون اليكما في دينهم ولا تفزعان اليهم وتأمرانهم فيأتمرون لكما وحق لكل
ملك او موطأ الاكناف ان يتواضع لله عز وجل اذ رفعه وان ينصح لله عز وجل في عباده
ولا يدهن في امره وذكرتما محمدا بما حكمت له بالشهادات الصادقة وستة فيه الاسقفان

انقضت

المستحفظة ورايتماه مع ذلك مرسلا الى قومه لا الى الناس جميعا وان ليس بالخاتم
ولا الوارث العاقب لانكما زعمتماه ابتر اليس كذلك قالا نعم قال ارايتكما لو كان له بقية
وعقب هل كنتما ممتريين لما تجدان وبما تكذبان من الوراثة والظهور على النواميس انه
النبي الخاتم والمرسل الى كافة البشر قالا لا قال افليس هذا القيل لهذه الحال مع
طول التوائم والمخاصمة عندكما مستقر قالا اجل قال الله اكبر قالا كبرت كبيرا فما
دعاك الى ذلك قال حارثة الحق ابلج والباطل لجلج ولنقل ماء البحر ولشق الصخر
اهون من اماتة ما احياه الله عز وجل واحياء ما اماته الآن فاعلما ان محمدا غير
ابتر وانه الخاتم الوارث والعاقب الحاشر حقا فلا نبي بعده وعلى امته تقوم الساعة
ويرث الله الارض ومن عليها وان من ذريته الامير الصالح الذي بينتما ونبأتما
انه يملك مشارق الارض ومغاربها ويظهره عز وجل بالحنيفية الابراهيمية على
النواميس كلها فقالا اولى لك يا حارثة لقد اغفلناك وتأبى الا مراوغة كالثعالبة
فما تسأم المسابقة ولا تمل من المراجعة ولقد زعمت مع ذلك عظيما فما برهانك
به قال اما وجدكما لانبئنكما ببرهان يجيء من الشبهة ويشفي برحوى الصدور واهل
على ابي حارثة حصين بن علقمة شيخهم واسقفهم الاول فقال ان رايتما الا
الاثيران توسن قلوبنا وتثلج صدورنا باحضار الجامعة والزاجرة قالوا او كان
هذا المجلس الرابع من الرابع وذلك لما خلقت الارض وركدت وفي من قيظ شديد
فاقبلا على حارثة فقالا ارح هذا العنى فقد بلغت القلوب منا الصدور فقربا
على احضار الزاجرة والجامعة من غير النظر فيهما والعمل بما يتراءى منهما فلما كان من الغد
صار اهل نجران الى بيعتهم لاعتبار ما اجمع صاحباهم مع حارثة على اقتباسه وتبيينه
من الجامعة ولما راى السيد والعاقب اجتماع الناس لذلك قطع بهما لعلمهما
بصواب قول حارثة واعترضاه ليصدانه عن تصفح الصحف على اعين الناس وكانا من شانا

[illegible]

الانس فقال السيد انك قد اكثرت وامللت قص الحديث علينا مع قصه ودعنا
مع من تبيانه فقال حارثة وهل هذا الا منك وصاحبك فمن الان فقولا
ما شئتما فقال العاقب ما من مقال الا قلنا وسنعود فنخبر ببعض ذلك للتخبرا
عن كلا من قبله عز وجل من حجة ولا جاحد من له اية ولا مفتر من بعد ذلك على الله عز وجل
لعبدا انه رسول منه وليس برسوله فنحن نعترف يا هذا ان محمدا صلى الله عليه
وآله انه رسول من الله عز وجل الى قومه من بني اسمعيل عليه السلم في غير ان
نجب له بذلك على غيرهم من عرب الناس ولا اعاجمهم تباعه ولا طاعه ولا خروج له عن ملة
ولا دخول معه في ملة الا الاقرار له بالنبوة والرسالة الى عينه امته وذويه قال
حارثة وبم شهدتما بما شهدتماه علما له بالنبوة والامي قال احتجاجه تنافيه البشرة من بين سائر
الاناجيل والكتب الخالية فقال سيد وجب هذا لمحمد صلى الله عليه وآله عليكم في
طويل الكلام وقصيره وبداية وعوده فمن اين زعمتما انه ليس للوارث الحاشر ولا المرسل
الى كافة البشر قالا لقد علمت وعلمنا فما نمتري بان قد جعلها الله عز وجل لم يتسنى سرها اوليهما
كلمة شر جارية في الاعقاب ما اعتقب الليل والنهار وما بقي من الناس نحيضا وقد علمنا
من قبل ان محمدا صلى الله عليه وآله ربها وانه القائد بن نما بها فلما اعقمه الله عز وجل
بهلاك الذكورة من ولده علمنا انه ليس به لان محمدا ابتر وحجة الله عز وجل الباقية في
بنيه الخاتم بشهادة كتب الله عز وجل المنزلة ليس لابتر فاذا هو نبي امي ويخلد بعده
صلى الله عليه وآله اشتق اسمه من اسم محمد وهو احمد الذي نبأ المسيح عليه السلم باسمه وبنعته
وكونه الابن الخاتمة ويملك بذا القاهر الجامعة للناس جميعا على ناموس الله عز وجل الاعظم
ليس لظهر دينه ولكن من ذريته وعقبه يملك قرى الارض وما بينهما من لوب وسهل
وصخر وبحر ملكا موروثا مونقا وهذا ما احاطت سفرة الاناجيل به علما وقد كو سعناك
بمنذ القبيل سمعا وعدنا الله انفه بعد ما لعنه فما ازددت الى كرايه قال حارثة

قد علم انا واياكما في خرج من القول سند ثلث ثم ناذاك الا لنبذكرنا من ويجع فاربطوا قطانن
لنا الكلم وذكرتما بنتين يبعثان يعتقبان من مسيح الله عز وجل والساعة قلتما وكلاهما
من بني اسمعيل الاول منهما محمد بيثرب وثانيهما احمد العاقب واما محمد صلى الله عليه وآله
اخو قريش هذا القاطن بيثرب فانه حق نبي من اجل وهو المعبود احمد الذي نبات بركة
الله عز وجل ودلت عليه آياته وهو حجة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله الخاتم
الوارث حقا ولا نبوة ولا رسول لله عز وجل ولا حجة من ابن البتول والساعة غيره وبلى
ومن كان منه من ابنته البهلول الصديقة فانما بلاغ الله لكنكما من نبوة محمد صلى الله
عليه وآله في امر مستقر ولولا انقطاع نسلكم لما ارتبتما فيما زعمتما به انه الساعة ولغا
قالا اجل ان ذلك لمن كبر امارته عندنا قال فانتما في شفيهما تزعمان من بني ثان من
بعده في امر ملتبس والجامعة ثم ذلك يحكم في ذلك بيننا فتنادى الناس من كل ناحية
وقالوا الجامعة يا ابا حارثة الجامعة وذلك لما استهم في طول تحاور الثلاثة من السامة
والملل وظن القوم مع ذلك ... الفلج لصاحبهما بما كانا يدعيان في تلك المجالس من ذلك
فانفتل ابو حارثة الى علج واقف منه امما فقال امض يا غلام فأت بها فجاء بالجامعة
يحملها على رأسه وهو لا يكاد يتماسك بها لثقلها قال فحدثني رجل صدق من النجرانية
ممن كان يلزم السيد والعاقب ويحفظ لهما في بعض امورهما ويطلع على كثير من شأنهما
قال لما احضرت الجامعة بلغ ذلك من السيد والعاقب كل مبلغ لعلمهما بما يهجم بهما عليه
في صحفها من دلائل رسول الله صلى الله عليه وآله وصفته وذكر اهل بيته وازواجه
وذريته وما يحدث في امته واصحابه من بوائق الامور ومن بعده الى فناء الدنيا وانقطاعها
فاقبل احدهما على صاحبه فقال هذا يوم ما بورك لنا في طلوع شمسه لقد شهدته
اجسامنا وغاب عنه آراؤنا بحضور طغامنا وسفلتنا ولقل ما شهد سفهاؤنا قوم مجمعا
الا كانت لهم الغلبة قال الاخر فهم شر غالب لمن غلب ان احدهم ليعنق بادنى كلمة و

فى بعض ساعة ما لا استطيع الا بحليم له ستفاؤ ولا الخولى لنفيس اصلاحاً له فى حول عزم
ذلك لان السفيه هادم والحليم بان وشتان البناء والهدم • قال فاشهر حارثة الفق
فارسل فى خفية وستر الى النفر من اصحابه رسول الله صلى الله عليه وآله فاستطعمهم استظهارا
بشهدهم نفضوا فلم يستطع الرجلان فض ذلك المجلس ولا ارجاؤه وذلك لما يبتا من تطلع
عامتهما من نصارى نجران الى معرفة ما تضمنت الجامعة من صفة رسول الله صلى الله عليه
وآله ولانبعاث له مع خطوة رسل رسول الله صلى الله عليه وآله لذلك وتأليب حارثة
عليهما فيه وصغوا الى حارثة شيعتهما لسنة • قال قال لهما ذلك الرجل النجرانى فكان الرأى عندهما
ان ينقادا لما دعاهما من هذا الخطب ولا يظهرا شماسا منهم ولا نفورا حذارا ان
يطرقا الظنة فيه اليهما وان يكونا ايضا اول معتبر للجامعة ومستوت لها لئلا يفتاتا
فى شئ من ذلك معتبر للجامعة والمقام والمنزلة عليهما ثم تبين لهما الصواب فى الحال
ويستجدا انه لياخذان بموجبه فيقدما لما تقدم فى نفسهما من ذلك الى الجامعة
وهى • بين يدى ابى حارثة وحاذاهما حارثة بن اثال فتطاولت اليهما فيه الاعناق
وحفت رسول الله صلى الله عليه وآله بهم فامر ابو حارثة بالجامعة ففتح طرفها
واستخرج منها صحيفة آدم الكبرى المستودعة علم ملكوت الله عز وجل جلاله وما
ذرأ وما برأ فى ارضه وسمائه وما وصلهما اجل جلاله به من ذكر عالميه وهى الصحيفة
التى ورثها شيث من ابيه آدم عليه السلام عما وعاه من الذكر المحفوظ • فقرأ القوم السيد
والعاقب وحارثة فى الصحيفة تطلبا لما تنازعوا فيه من نعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وصفته ومن حضرهم يومئذ من الناس لهم مصيخون مرتقبون لما يستدرك من
ذكرى ذلك فالفوا فى المصباح الثانى من فواصلها • بسم الله الرحمن الرحيم
انا الله لا اله الا انا الحى القيوم • معقب الدهور • وفاصل الامور • سبقت
بمشيتى الاسباب • وذللت بقدرتى الصعاب • فانا العزيز الحكيم الرحمن

الرحيم ارحم وارحم سبقت رحمتى غضبى وعفوى عقوبتى خلقت عبادى
لعبادتى والزمتهم حجتى الا انى باعث فيهم رسلى ومنزل عليهم كتبى
ابرم ذلك من لدن اول مذكور من بشرى الى احمد نبيى وخاتم رسلى ذاك الذى اجعل
عليه صلواتى واسلك فى قلبه بركاتى وبه اكمل انبيائى ونذرى • قال آدم
عليه السلام الهى من هؤلاء الرسل ومن احمد هذا الذى رفعت وشرفت قال كل من
ذريتك واحمد عاقبهم قال رب بما انت باعثهم ومرسلهم قال بتوحيدى ثم اقفى
ذلك بثلثمائة وثلثين شريعة انظمها واكملها لاحمد جميعا فاذنت لمن جاء فى بعد
منهما مع الايمان بى وبرسلى ان ادخله الجنة • ثم ذكر ما جملته ان الله تعالى
عرض على آدم عليه السلام معرفة الانبياء عليهم السلام وذريتهم ونظرهم آدم عليه السلام
ثم قال ما هذه النطفة • ثم نظر آدم عليه السلام الى نور قد لمع فسد الجو المنخرق واخذ
بالمطالع من المشارق ثم سرى كذلك حتى طبق المغارب • ثم سمى حتى بلغ ملكوت السماء
فنظر فاذا هو نور محمد رسول الله صلى الله عليه وآله واذا الاكناف به قد تضوعت طيبا
واذا انوار اربعة قد اكتنفته عن يمينه وشماله ومن خلفه وامامه اشبه شئ به
ارجا ونورا ويتلوها انوار من بعدها تستمد منها واذا هى شبيهة بها فى ضيائها
عظمها ونشرها • ثم دنت منها فتكللت عليها وحفت بها فنظر فاذا انوار من بعد
ذلك فى مثل عدد الكواكب ودون منازل الاوائل جدا جدا وبعض هذه اضوء من
بعض • وهى فى ذلك متفاوتون جدا • ثم طلع عليه سواد كالليل وكالسيل ينسلون
من كل وجهة واوب فاقبلوا كذلك حتى ملؤا القاع والاكم فاذا هم اقبح شئ صورا وهيئة
وانتنه ريحا فبهر آدم صلى الله عليه ما رأى من ذلك • وقال يا عالم الغيوب وغافر
الذنوب • ويا ذا القدرة القاهرة والمشية الغالبة • من هذا الخلق السعيد
الذى كرمت ورفعت على العالمين • ومن هذه الانوار المنيفة المكتنفة له

جمع الكلام

... الأشرف

عزّ وجلّ اليه يا آدم هذا وهؤلاء وسيلتك ووسيلة من اسعد من خلقي هؤلاء
السابقون المقرّبون والشافعون المشفّعون وهذا احمد سيّدهم وسيّد بريّتي اخترته
بعلمي واشتققت اسمه من اسمي فانا المحمود وهو محمد وهذا صنوه ووصيّه آزرته
به وجعلت بركاتي وتطهيري في عقبه وهذه سيّدة امائي والبقيّة في علمي
من احمد نبيّي وهذان السبطان والخلفان لهم وهذه الاعيان الصانع نورها
انوارهم بقيّة منهم الا ان كلّا اصطفيت وطهّرت وعلى كلّ باركت وترحّمت فكلّا
بعلمي جعلت قدوة عبادي ونور بلادي ونظر فاذا شبح في آخرهم يزهر في ذلك الصفيح
كما يزهر كوكب الصبح لاهل الدنيا فقال الله تبارك وتعالى وبعبدي هذا
السعيد افكّ عن عبادي الاغلال واضع عنهم الاصار واملأ ارضي به حنانا ورأفة
وعدلا كما ملئت من قبله قسوة وقشعريرة وجورا قال آدم عليه السلام ربّ انّ الكريم من
كرّمت وانّ الشريف من شرّفت وحقّ يا الهي لمن رفعت واعليت ان يكون كذلك فيا
ذا النعم التي لا تنقطع والاحسان التي لا تجازى ولا ينفد بم بلغ عبادك هؤلاء
العالون هذه المنزلة من شرف عطائك وعظيم فضلك وحبائك وكذلك
من كرّمت من عبادك المرسلين قال الله تبارك وتعالى انّي انا الله لا اله الّا
انا الرحمن الرحيم العزيز الحكيم عالم الغيوب ومضمرات القلوب اعلم ما لم يكن مما
يكون كيف يكون وما لا يكون كيف لو كان يكون واني اطّلعت يا عبدي في علمي على
قلوب عبادي فلم ار فيهم اطوع لي ولا انصح لخلقي من انبيائي ورسلي فجعلت لذلك
فيهم روحي وكلمتي والزمتهم عبء حجّتي واصطفيتهم على البرايا برسالتي ووحيي ثمّ القيت
بمكانتهم تلك في منازلهم حوامهم واوصياءهم من بعدهم ودائع حجّتي والسادة في
بريّتي لاجبر بهم كسر عبادي واقيم بهم اودهم ذلك انّي بهم وبقلوبهم لطيف خبير ثمّ
اطّلعت في قلوب المصطفين من رسلي فلم اجد فيهم اطوع ولا انصح لخلقي من محمد خيرتي

الصفيح السماء ووجه كل شيء عريض

الاصر الوزر والثقل

وخالص صفيّي فاختمته على علم ورفعت ذكره الى ذكري ثمّ وجدت قلوب حامّته اللاتي من بعده
على صبغة قلبه فالحقتهم به وجعلتهم ورثة كتابي ووحيي واوكار حكمتي ونوري وآليت
بي ان لا اعذّب بناري من لقيني معتصما بتوحيدي وحبل مودّتهم ابدا ثمّ امرهم ابو حارثة
ان يصيروا الى الصحيفة شيث الكبرى التي انتهى ميراثها الى ادريس النبي صلّى الله عليه
قال وكان كتابتها بالقلم السرياني القديم وهو الذي كتب به من بعد نوح عليه السلام
من ملوك الهياطلة وهم التمارذة فافتضّ القوم الصحيفة وافضوا منها الى هذا
الرسم قالوا اجتمع الى ادريس عليه السلام قومه وصحابته وهو يومئذ في بيت عبادته من
ارض كوفان فخبّرهم فيما اقتصّ عليهم قال انّ بني ابيكم آدم عليه السلام الصلبيّة وبني بنيه و
ذرّيّتهم اختصموا فيما بينهم وقالوا ايّ الخلق عندكم اكرم على الله عزّ وجلّ وارفع لديه مكانا
واقرب منه منزلة فقال بعضهم ابوكم آدم عليه السلام خلقه الله عزّ وجلّ بيده
واسجد له ملائكته وجعله الخليفة في ارضه وسخّر له جميع خلقه وقال آخرون بل الملائكة
الذين لم يعصوا الله عزّ وجلّ وقال بعضهم لا بل رؤساء الملائكة الثلاثة جبرئيل و
ميكائيل واسرافيل عليهم السلام وقال بعضهم لا بل امين الله جبرئيل عليه السلام فانطلقوا
الى آدم صلّى الله عليه فذكروا الذي قالوا واختلفوا فيه فقال يا بنيّ انا اخبركم باكرم
الخلائق جميعا على الله عزّ وجلّ انّه والله لما ان نفخ فيّ الروح حتّى استويت جالسا فبرق
لي العرش العظيم فنظرت فيه فاذا فيه لا اله الّا الله محمد رسول الله فلان امين الله
فلان امين الله فلان خيرة الله عزّ وجلّ فذكر عدّة اسماء مقرونة بمحمد صلّى الله عليه
وعليهم قال آدم عليه السلام ثمّ لم ار في السماء موضع اديم او قال صفيح منها الّا وفيه مكتوب
لا اله الّا الله وما من موضع فيه مكتوب لا اله الّا الله الّا وفيه مكتوب خلقا لا خطا
محمد رسول الله وما من موضع فيه الّا وفيه مكتوب فلان خيرة الله فلان صفوة الله فلان
امين الله عزّ وجلّ فذكر عدّة اسماء ينتظم محتدها العدد قال آدم عليه السلام

الهياطلة جنس من الترك في الهند كانت لهم شوكة

محمد صلى الله عليه وآله يا بني ومن حظ من تلك الاسماء معه كرم الاخلاق على الله
عز وجل جميعاً **ثم ذكر** ان بالحارثة سال السيد والعاقب ان يقفا على صلوات
ابرهيم عليه السلم التي جاء بها الاملاك من عند الله عز وجل فضعوا بها وتفقوا عليه
في الجامعة **قال** ابو حارثة لا بل شارفوها باجمعها واسروها فانه اصيم للعقود و
ارفع لحسيكة الصدور واجدر ان لا نرى بها في الارض من بعد فلم نجد من المصير الى قول من
فهم القوم الى تابوت ابرهيم عليه السلم **قال** وكان الله عز وجل بفضله على من يشاء
من خلقه قد اصطفى ابرهيم عليه السلم بخلته وشرفه بصلواته وبركاته وجعله قبلة
واماما لمن يأتي من بعده وجعل النبوة والامامة والكتاب في ذريته يتلقاها آخر
عن اول وورثه تابوت آدم عليه السلم المتضمن للحكمة والعلم الذي فضله الله عز وجل
به على الملائكة طراً فنظر ابرهيم عليه السلم في ذلك التابوت فابصر فيه بيوتاً بعدد ذوي
العزم من الانبياء المرسلين واوصيائهم من بعدهم فنظرهم واذا بيت محمد صلى الله
عليه وآله اخر الانبياء عن يمينه علي بن ابي طالب آخذ بحجزته فاذا شكل عظيم يتلألأ
نوراً فيه هذا صنو ووصيه المؤيد بالنص فقال ابرهيم عليه السلم الهي وسيدي
من هذا الخلق الشريف فاوحى الله عز وجل هذا عبدك وصفوتك الفاتح الخاتم وهذا
وصيه الوارث **قال** رب ما الفاتح الخاتم قال هذا محمد خيرتي وبكر فطرتي وحجتي الكبرى
في بريتي سيه واجتبيته اذ آدم بين الطين والجسد ثم اني باعثه بعد انقطاع الزمان
لتكملة ديني وخاتم به رسالاتي ونذري **وهذا** علي اخوه وصديقه الاكبر آخيت بينهما
واخترتهما وصليت وباركت عليهما وطهرتهما واخلصتهما والابرار منهما وذريتهما قبل
ان اخلق سمائي وارضي وما فيهما من خلقي وذلك لعلمي بهم وبقلوبهم اني بعبادي عليم
خبير **قال** ونظر ابرهيم عليه السلم فاذا اثنى عشر يكاد تلألأ اشكالهم يحسنها نوراً فسأل
ربه جل وتعالى فقال رب نبئني باسماء هذه الصور المقرونة بصورتي محمد ووصيه

وذلك لما رأى من رفع درجاتهم والتحاقهم بشكلي محمد ووصيه عليهما السلم فاوحى الله
عز وجل هذه ابنتي والبقية من نبيي فاطمة الصديقة الزاهرة وجعلتها مع خليلها
عصبة لذرية نبيي هؤلاء وهذا الحسن والحسين وهذا فلان وهذا فلان **وهذا**
كلمتي التي انشر بها رحمتي في بلادي وبها انتاش ديني وعبادي ذلك بعد اياس منهم وقنوط
منهم من غياثي فاذا ذكرت محمداً نبيي بصلواتي فصل عليهم معهم يا ابرهيم **قال**
فعندها صلى عليهم ابرهيم صلى الله عليه وآله **فقال** رب صل على محمد وآل محمد كما
اجتبيتهم واخلصتهم اخلاصاً فاوحى عز وجل ليهنئك كرامتي وفضلي عليك فاني
صائر بسلالة محمد صلى الله عليه وآله ومن اصطفيت معه منهم الى قناة صلبك و
مخرجهم منك ثم من بكرك اسمعيل عليه السلم فابشر يا ابرهيم فاني واصل صلواتك
بصلواتهم ومتبع ذلك بركاتي وترحمي عليك وعليهم وجاعل حناني وحجتي الى الامد
المعدود واليوم الموعود الذي ارث فيه سمائي وارضي وابعث له خلقي لفصل
قضائي وافاضة رحمتي وعدلي **قال** فلما سمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما
اقضى اليه القوم من تلاوة ما تضمنت الجامعة والصحف لذارس من نعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وصفة اهل بيته المذكورين معه عاهم بما منه وبما شاهدوا
من بكائهم عنده ازداد القوم بذلك يقيناً وايماناً واستطيروا له فرحاً **قال**
ثم صار القوم الى ما نزل على موسى صلى الله عليه وآله فالفوا في السفر الثاني من
التورية اني باعث في الاميين من ولد اسمعيل رسولاً انزل عليه كتابي وابعثه بالشريعة
القيمة الى جميع خلقي اوتيه حكمتي وايده بملائكتي وجنودي يكون ذريته من ابنة له
مباركة باركتها ثم من شبلين لها كاسمعيل واسحق اصلين لشعبين عظيمين اكثرهم
جداً جداً يكون منهم اثنى عشر فيما اكمل محمداً صلى الله عليه وآله وبما ارسله به من بلاغ
وحكمة ديني واختم به انبيائي ورسلي فعلى محمد صلى الله عليه وآله وامته تقوم الساعة

قد ناة الظهر الرمح والقناة والكبر
بالكسر اول كل شيء واول ولد
الابوين وقد يراد

استطيروا اي طير
٦

فقال حارثة الا ان اسفر الصبح لذي عينين ووضح الحق لمن رضي به دينا فهل
في نفسكما من مرض تستشفيان به فلم يرجعا اليه قولا فقال ابو حارثة اعتبروا
الامارة الخاتمة من قول سيدكم المسيح عليه السلام فصار الى الكتب والاناجيل التي
جاء بهما عيسى صلى الله عليه فالقوا في المفتاح الرابع من الوحي الى المسيح عليه السلام
يا ابن الطاهر البتول اسمع قولي وجد في امري اني خلقتك من غير فحل وجعلتك اية
للعالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل وخذ الكتاب بقوة ثم فسره لاهل سوريا واخبرهم
اني انا الله لا اله الا انا الحي القيوم الذي لا احول ولا ازول فامنوا بي وبرسولي
النبي الامي الذي يكون في اخر الزمان نبي الرحمة والملحمة الاول والاخر قال اول النبيين
خلقا واخرهم مبعثا ذلك العاقب الحاشر فبشر به بني اسرائيل قال عيسى عليه السلام
يا مالك الدهور وعلام الغيوب من هذا العبد الصالح الذي قد احبه قلبي ولم تره عيني
قال ذلك خالصتي ورسولي المجاهد بيده في سبيلي يوافق قوله فعله وسريرته علانيته
انزل عليه توراة حديثة افتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا فيها ينابيع العلم
وفهم الحكمة وربيع القلوب وطوباه وطوبى امته قال رب ما اسمه وعلامته وما اكل
امته يقول سلك منه وهل له من بقية يعني ذرية قال سانبئك بما سالت اسمه احمد
صلى الله عليه واله منتجب من ذرية ابرهيم ومصطفى من سلالة اسمعيل عليه السلام ذو
الوجه الاقمر والجبين الازهر راكب الجمل تنام عيناه ولا ينام قلبه يبعثه الله في امة
امية ما بقي الليل والنهار مولده في بلد ابيه اسمعيل يعني مكة كثير الازواج قليل الاولاد
نسله من مباركة صديقة يكون له منها ابنة لها فرخان سيدان يستشهدان اجعل
نسل احمد منهما فطوباهما ولمن احبهما وشهد ايامهما فنصرهما قال عيسى عليه السلام الهي
وما طوبى قال شجرة في الجنة ساقها واغصانها من ذهب وورقها حلل وحملها كثدي
الابكار احلى من العسل والين من الزبد وماؤها من تسنيم لو ان غرابا طار وهو فرخ

لادركه الهرم من قبل ان يقطعها وليس منزل من منازل اهل الجنة الا وظلاله فنن
من تلك الشجرة قال فلما اتى القوم على دراسته ما اوحى الله عز وجل الى المسيح عليه السلام من
نعت محمد رسول الله صلى الله عليه واله وصفته وملك امته وذكر ذريته واهل بيته
امسك الرجلان مخصومين وانقطع التحاور بينهم في ذلك قال فلما فلج حارثة على السيد
والعاقب بالجامعة وما تبينوه في الصحف القديمة ولم يتم لهما ما قدروا من تحريفهما ولم يمكنهما
ان يلبسا على اتباعهما تاويلهما امسكا عن المنازعة من هذا الوجه وعلما انهما قد
اخطأا سبيل الصواب بذلك فصارا الى بيعتهم اسفين لينظرا ويرتئيا وفزع اليهما
نصارى نجران فسالوهما عن رايهما وما يعملان في دينهما فقالا لهم ما معناه تمسكوا بدينكم
حتى يكشف دين محمد وسنسير الى بني قريش الى يثرب وننظر ما جاء به والى ما يدعو اليه
قال فلما تجهز السيد والعاقب للمسير الى رسول الله صلى الله عليه واله بالمدينة
انتدب معهما اربعة عشر راكبا من نصارى نجران هم من اكابرهم فضلا وعلما في انفسهم
وسبعون رجلا من اشراف بني الحرث بن كعب وسادتهم قال وكان قيس بن الحصين ذو
الغصة ويزيد بن عبد المدان ببلاد حضرموت فقدما نجران على بقية مسير قومهم فشخصا
معهم فاغتر القوم في طول مطايا هم وجنبوا خيلهم واقبلوا لوجوههم حتى وردوا
المدينة قال ولما استراث رسول الله صلى الله عليه واله خبر اصحابه انفذ اليهم خالد
بن الوليد في خيل سرحها معه لمشارفة امرهم فالفوهم وهم عامدون الى رسول الله صلى
الله عليه واله قال ولما دنوا من المدينة احب السيد والعاقب ان يباهيا المسلمين
واهل المدينة باصحابهما وبمن حف من بني الحرث معهما فاعترضاهم فقالا لو
كففتم صدور ركابكم ومسستم الارض فالقيتم عنكم تفثكم وثياب سفركم وسنتم
عليكم من باقي ثيابكم كان ذلك امثل فانحدر القوم عن الركاب فاماطوا من شعثهم
والقوا عنهم ثياب بذلتهم ولبسوا ثياب صونهم من الاتحميات والحرير والحبر وذروا

فی لمهم ومفارقهم ثم ركبوا الخيل واعترضوا بالرماح على مناسج خيلهم واقبلوا
يسيرون زردقا واحدا وكانوا من اجمل العرب صورا واتمهم اجساما وخلقا فلما تشوفهم
الناس قبلوا نحوهم فقالوا ما راينا وفدا اجمل من هولاء فاقبل القوم حتى دخلوا
على رسول الله صلى الله عليه وآله فی مسجده وحانت صلوتهم فقاموا يصلون الى
المشرق فاراد الناس ان ينهوهم عن ذلك فكفهم رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
امهلهم وامهلوه ثلثا فلم يدعهم ولم يسالوه لينظروا الى هديه ويعتبروا بما يشاهدون
منه مما يجدون من صفته فلما كان بعد ثلثة دعاهم صلى الله عليه وآله الى الاسلام
فقالوا يا ابا القاسم ما اخبرتنا كتب الله عز وجل بشىء من صفة النبى المبعوث
بعد الروح عيسى عليه السلم الا وقد تعرفناه فيك الا خلة هى اعظم الخلال آية
منزلة واجلاها امارة ودلالة قال وما هى قالوا انا نجد فی الانجيل من صفة النبى
الغابر من بعد المسيح انه يصدقه ويؤمن به وانت تسبه وتكذب به وتزعم انه عبد
قال فلم تكن خصومتهم ولا منازعتهم للنبى صلى الله عليه وآله الا فی عيسى عليه السلم
فقال النبى صلى الله عليه وآله لا بل اصدقه واصدق به واومن به واشهد انه
النبى المرسل من ربه عز وجل واقول انه عبد لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا
ولا حيوة ولا نشورا قالوا وهل تستطيع العبيد ان تفعل ما كان يفعل وهل جاءت
الانبياء بما جاء به من القدرة القاهرة الم يكن يحيى الموتى ويبرئ الاكمه والابرص وينبئهم
بما يكنون فی صدورهم وما يدخرون فی بيوتهم فهل يستطيع هذا الا الله عز وجل او
ابن الله وقالوا فی الغلو فيه واكثروا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فقال صلى
الله عليه وآله قد كان عيسى اخی كما قلتم يحيى الموتى ويبرئ الاكمه والابرص ويخبر قومه بما فی
نفوسهم وما يدخرون فی بيوتهم وكل ذلك باذن الله عز وجل وهو لله عز وجل عبد
وذلك عليه غير عار وهو منه غير مستنكف فقد كان لحما ودما وشعرا وعظما وعصبا

مناظرهٔ علمای نصاری با حضرت صلوات الله علیه

وامشاجا ياكل الطعام ويظما وينصب بالابر وربه الاحد الحق الذی ليس كمثله شىء وليس
له ند قالوا فارنا مثله جاء من غير فحل ولا اب قال هذا آدم عليه السلم اعجب منه
خلقا جاء من غير اب ولا ام وليس شىء من الخلق باهون على الله عز وجل فی قدرته من شىء
ولا اصعب انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وتلى عليهم ان مثل عيسى
عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون قالوا فما نزداد منك فی
امر صاحبنا الا تباينا وهذا الامر الذی لا نقره لك فهلم فلنلاعنك ايما اولى بالحق
فنجعل لعنة الله على الكاذبين فانها مثلة وآية معجلة فانزل الله عز وجل آية
المباهلة على رسول الله صلى الله عليه وآله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك
من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فتلا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وآله ما نزل عليه فی ذلك من القرآن فقال ان الله قد امرنی ان اصير
الى ملتمسكم وامرنی بمباهلتكم ان اقمتم واصررتم على قولكم قالوا وذلك آية ما بيننا
وبينك اذا كان غدا باهلناك ثم قاما واصحابهما من النصارى معهما فلما
ابعدوا وقد كانوا انزلوا بالحرة اقبل بعضهم على بعض فقالوا قد جاءكم هذا بالفصل من
امره وامركم فانظروا اولا بمن يباهلكم ابكافة اتباعه ام باهل الكتابة من اصحابه او بذوی
التخشع والتمسكن والصفوة دينا وهم القليل منهم عددا فان جاءكم بالكثرة وذوی
الشدة منهم فانما جاءكم مباهيا كما يصنع الملوك فالفلج اذا لكم دونه وان اتيكم بنفر
قليل ذوی تخشع فهؤلاء سجية الانبياء وصفوتهم وموضع بهلتهم فاياكم والاقدام
اذا على مباهلتهم فهذه لكم امارة وانظروا حينئذ ما تصنعون بينكم وبينه
فقد اعذر من انذر فامر صلى الله عليه وآله بشجرتين فقصدتا وكسح ما بينهما وامهل
حتى اذا كان من الغد امر بكساء اسود رقيق فنشر على الشجرتين فلما ابصر السيد و

آیة المباهلة ای مباهله نمودن با ایشان

بیرون رفتن بعض علمای نصاری از خدمت حضرت

العاقب فلك خرجا بولديهما صبغة المحسن وعبد المنعم وسارة ومريم وخرج معهما نصارى
نجران وركب فرسان بني الحرث بن كعب في احسن هيئة واقبل الناس من اهل المدينة من
المهاجرين والانصار وغيرهم من الناس في قبائلهم وشعارهم من راياتهم والويتهم
واحسن شارتهم وهيئتهم لينظروا ما يكون من الامر ولبث رسول الله صلى الله
عليه وآله في حجرته حتى متع النهار ثم خرج آخذا بيد علي والحسن والحسين امامه وفاطمة
عليها السلم من خلفهم فاقبل بهم حتى اتى الشجرتين فوقف بينهما من تحت الكساء
على مثل الهيئة التي خرج بها من حجرته فارسل اليهما يدعوهما الى ما دعاهما اليه من المباهلة
فاقبلا اليه فقالا بمن تباهلنا يا ابا القاسم قال بخير اهل الارض واكرمهم على الله عز و
جل بهؤلاء واشار لهما الى علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فقالا
فما نراك جئت لمباهلتنا بالكبر ولا من الكثر ولا اهل الشارة ممن نرى ممن آمن بك
واتبعك وما نرى ههنا معك الا هذا الشاب والمرأة والصبيين افبهؤلاء تباهلنا
قال نعم اولم اخبركم بذلك آنفا نعم بهؤلاء امرت والذي بعثني بالحق ان
اباهلكم فاصفارت حينئذ الوانهما وكرا وعادا الى اصحابهما وموقفهما فلما رأى
اصحابهما ما بهما وما دخلهما قالوا ما خطبكما فتماسكا وقالا لا ما كان ثمة من
خطب فنخبركم واقبل عليهم شاب كان من خيارهم قد اوتي فيهم علما فقال ويحكم
لا تفعلوا واذكروا ما عثرتم عليه في الجامعة من صفته فوالله انكم لتعلمون حق العلم
انه لصادق وانما عهدكم باخوانكم حديث قد مسخوا قردة وخنازير فعلموا انه
قد نصح لهم فامسكوا قال وكان للمنذر بن علقمة اخي اسقفهم ابي حارثة حظ من
العلم فيهم يعرفونه له وكان نازحا عن نجران في وقت تنازعهم فقدم وقد اجتمع
القوم على الرحلة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فشخص معهم فلما رأى
المنذر انتشار امر القوم يومئذ وترددهم في رأيهم اخذ بيد السيد والعاقب على

اصحابه فقال اخلوني وهذين فاعتزل بهما ثم اقبل عليهما فقال ان الرائد لا يكذب
اهله وانا لكما جد شفيق فان نظرتما لانفسكما نجيتما وان تركتما ذلك هلكتما و
اهلكتما قالا انت الناصح حبيبا المأمون غيبا فهات قال اتعلمان انه ما باهل
قوم نبيا قط الا كان مهلكهم كلمح البصر وقد علمتما وكل ذي ارب من ورثة الكتب
معكما ان محمدا ابا القاسم هذا هو الرسول الذي بشرت به الانبياء عليهم السلم
وافصحت ببعثه واهل بيته الامناء واخرى انذركما بها فلا تعشوا عنها قالا و
ما هي يا ابا المثنى قال انظرا الى النجم قد استطلع على الارض والى خشوع الشجر و
تساقط الطير بازائكما لوجوهها قد نشرت على الارض اجنحتها وقاءت ما في حواصلها
وما عليها لله عز وجل من تبعة ليس ذلك الا لما قد اظل من العذاب وانظرا الى اقشعرار
الجبال والى الدخان المنتشر وقزع السحاب هذا ونحن في حمارة القيظ وابان
الهجير وانظروا الى محمد صلى الله عليه وآله رافعا يده والاربعة من اهله معه
انما ينتظر ما تجيبان به ثم اعلما انه ان نطق فوه بكلمة من بهلة لم نتدارك
هلاكا ولم نرجع الى اهل ولا مال فنظرا فابصرا امرا عظيما فايقنا انه الحق من الله
عز وجل فزلزلت اقدامهما وكادت ان تطيش عقولهما واستشعرا ان العذاب واقع
بهما فلما ابصر المنذر بن علقمة ما قد لقيا من الخيفة والرهبة قال لهما انكما ان اسلمتما
له سلمتما في عاجلة وآجلة وان آثرتما دينكما وغضارة ايكتكما وشححتما بمنزلتكما من
الشرف في قومكما فلست احجر عليكما الضنين بما نلتما من ذلك ولكنكما بدهتما محمدا
صلى الله عليه وآله بتطلب المباهلة وجعلتماها حجازا وآية بينكما وبينه وشخصتما
من نجران وذلك من تأليكما فاسرع محمد صلى الله عليه وآله الى ما بغيتما منه والانبياء
اذا اظهرت بامر لم ترجع الا بقضائه وفعله فاذ نكلتما عن ذلك واذهلتكما مخافة
ما تريان فالحظ في النكول لكما فالوحا يا اخوي الوحا صالحا محمدا صلى الله عليه وآله

ولا تضيعاه ولا ترجيا ذلك فانكما وانا معكما بمنزلة قوم يونس لما غشيهم العذاب قال الا
فكن انت المثنى الذي تلقى محمدا صلى الله عليه وآله بكفالة ما يبتغيه لدنيا والنسل
اليه ابن عمه هذا ليكون هو الذي يبرم الامر بيننا وبينه فانه ذو الوجه والزعيم
عنده ولا تبطئن لنطاف ما ترجع الينا به • وانطلق المنذر الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله الذي ابتعثك
وانك وعيسى عليه السلام عبدان لله عز وجل مرسلان فاسلم وبلغه ما جاء له
فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام لمصالحة القوم • فقال
علي عليه السلام بابي انت على ما اصالحهم • فقال له رأيك يا ابا الحسن فيما تبرم معهم
رأي فصار اليهم فصالحهم على الف حلة والف دينار خرجا في كل عام يؤدون شطر
ذلك في المحرم وشطرا في رجب فصار علي بهما الى رسول الله صلى الله عليه وآله
ذليلين صاغرين واخبره بما صالحهما عليه واقرا له بالخرج والصغار • فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله قد قبلت ذلك منكم اما انكم لو باهلتموني بمن تحت
الكساء لاضرم الله عليكم الوادي نارا تاجج ثم لساقها الله عز وجل الى من وراءكم
في اسرع من طرف العين فحرقتهم تاججا فلما رجع النبي صلى الله عليه وآله باهل
بيته وصار الى مسجده هبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله عز وجل
يقرئك السلام ويقول لك ان عبدي موسى عليه السلام باهل عدوه قارون باخيه
هرون وبنيه فخسفت بقارون واهله وماله وبمن آزره من قومه وبعزتي اقسم و
بجلالي يا احمد لو باهلت بك وبمن تحت الكساء من اهلك اهل الارض والخلائق
جميعا لتقطعت السماء كسفا والجبال زبرا ولساخت الارض فلم تستقر ابدا الا ان
اشاء ذلك فسجد النبي صلى الله عليه وآله ووضع على الارض وجهه • ثم رفع يديه
حتى تبين للناس عفرة ابطيه فقال شكرا للمنعم شكرا للمنعم قالها ثلاثا فسئل

نبي الله صلى الله عليه وآله عن سجدته وعما رأى من تباشير السرور في وجهه • فقال شكرا
لله عز وجل لما ابلاني من الكرامة في اهل بيتي ثم سجد ثم لما جاءه جبرئيل عليه السلام • فصل
فيما نذكره من زيادة في فضل اهل المباهلة وتلك السعادة • اعلم ان شهادة اهل الخلاف
لاهل المباهلة بشرف الاوصاف مع ما يجاهدون به من الانحراف ابلغ من شهادة
شيعتهم واظهر في انوار حجتهم • فمن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه ان الذين باهل بهم
النبي صلى الله عليه وآله علي وفاطمة والحسن والحسين • ورواه ايضا الثعلبي
ومقاتل والكلبي والحافظ ابن مردويه وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله الانصاري
والحسن البصري والشعبي والسدي وغيرهم ممن لا يحضرني ذكر اسمائهم • ورواه ايضا
الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير القرآن عند تفسير قوله تعالى فمن حاجك فيه من
بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين • فقال الزمخشري
ما هذا لفظه انه لما دعاهم الى المباهلة • قالوا حتى نرجع وننظر فلما تخالوا قالوا	النزول المعهود
للعاقب وكان ذا رأيهم يا عبد المسيح ما ترى • فقال والله لقد عرفتم يا معشر النصارى
ان محمدا نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا قط
فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم ولئن فعلتم لتهلكن فان ابيتم الا الف دينكم والاقامة
على ما انتم عليه فوادعوا الرجل وانصرفوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد
غدا محتضنا الحسين آخذا بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها وهو يقول اذا انا
دعوت فامنوا • فقال اسقف نجران يا معشر النصارى اني لارى وجوها لو شاء الله
ان يزيل جبلا من مكانه لازاله بها فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الارض نصراني
الى يوم القيمة • فقالوا يا ابا القاسم رأينا ان لا نباهلك وان نقرك على دينك
ونثبت على ديننا • قال فاذا ابيتم المباهلة فاسلموا يكن لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم

فأبوا قال فإني أناجزكم فقالوا ما لنا بحرب العرب طاقة ولكن نصالحك على أن لا تغزونا
ولا تخيفنا ولا تردنا عن ديننا على أن نؤدي إليك كل عام ألفي حلة ألف في صفر وألف
في رجب وثلثين درعاً عادية من حديد فصالحهم على ذلك وقال والذي نفسي بيده أن
الهلاك قد تدلى على نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم الوادي عليهم نارا
ولاستأصل الله نجران وأهله حتى الطير على رؤوس الشجر ولما حال الحول على النصارى
كلهم حتى يهلكوا وعن عائشة رض أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج وعليه مرط
مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله ثم جاء الحسين فأدخله ثم فاطمة ثم علي ثم قال إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت فإن قلت ما كان دعاؤه إلى المباهلة إلا
ليتبين الكاذب منه ومن خصمه وذلك أمر يختص به وبمن يكاذبه فما معنى ضم الأبناء و
النساء قلت كان ذلك آكد في الدلالة على ثقته بحاله واستيقانه بصدقه حيث
استجرأ على تعريض أعزته وأفلاذ كبده وأحب الناس إليه لذلك ولم يقتصر على تعريض
نفسه له وعلى ثقته بكذب خصمه حتى يهلك مع أحبته وأعزته هلاك الاستئصال إن
تمت المباهلة وخص الأبناء والنساء لأنهم أعز الأهل وألصقهم بالقلوب وربما
فداهم الرجل بنفسه وحارب دونهم حتى يقتل ومن ثمة كانوا يسوقون مع أنفسهم
الظعائن في الحروب لتمنعهم من الهرب ويسمون الذادة عنها بأرواحهم حماة الحقائق
وقدمهم في الذكر على الأنفس لينبه على لطف مكانهم وقرب منزلتهم وليؤذن بأنهم مقدمون
على الأنفس مفدون بها وفيه دليل لا شيء أقوى منه على فضل أصحاب الكساء عليهم
السلام وفيه برهان واضح على صحة نبوة النبي صلى الله عليه وآله لأنه لم يرو أحد
من موافق ولا مخالف أنهم أجابوا إلى ذلك وهذا آخر كلام الزمخشري فصل فيما نذكره
من فضل يوم المباهلة من طريق المعقول اعلم أن يوم المباهلة النبي
صلوات الله عليه لنصارى نجران كان يوماً عظيم الشأن اشتمل على عدة آيات و

كرامات

كرامات فمن آياته أنه كان أول مقام فتح الله جل جلاله فيه باب المباهلة في هذه الملة
الفاصلة عند جحود حججه وبيناته ومن آياته أنه أول يوم ظهر لله جل جلاله
ولرسوله صلوات الله عليه وآله العزة بإلزام أهل الكتاب من النصارى الذين قامت
ودخولهم عند حكم نبوته ومراداته ومن آياته أنه كان أول يوم أحاطت فيه سرادقات
القوة الإلهية والقدرة النبوية بمن كان يحتج عليه بالمعقول والمنقول من المنكرين
لمعجزاته ومن آياته أنه أول يوم أشرقت شموسه بنور التصديق لمحمد صلوات الله
عليه من جانب الله جل جلاله بالتفريق بين أعدائه وأهل ثقاته ومن آياته أنه يوم
أظهر فيه رسول الله صلوات الله عليه وآله تخصيص أهل بيته بعلو مقاماتهم
ومن آياته أنه يوم كشف الله جل جلاله لعباده أن الحسن والحسين عليهما أفضل
السلام مع ما كانا عليه من صغر السن أحق بالمباهلة من صحابة رسوله صلوات الله عليه
والمجاهدين في رسالاته ومن آياته أنه يوم أظهر الله جل جلاله فيه أن ابنته
العظيمة فاطمة صلوات الله عليها أرجح في مقام المباهلة من أتباعه وذوي الصلاح
من رجاله وأهل عنايته ومن آياته أنه يوم أظهر الله جل جلاله فيه أن مولانا علي
ابن أبي طالب نفس رسول الله صلوات الله عليهما وأنه من معدن ذاته وصفاته
وأن مراده من مراداته وإن افترقت الصورة فالمعنى واحد في الفضل من سائر جهاته
ومن آياته أنه يوم وسم كل من تأخر عن مقام المباهلة بوسم يقتضي أنه دون من
قدم عليه في الاحتجاج لشرع عز وجل ونشر علاماته ومن آياته أنه يوم أخرس ألسنة
الدعوى وعرس في مجلس منطق الفتوى بأن أهل المباهلة أكرم على الله جل جلاله
من كل من لم يصلح لما صلحوا له من المقربين بطاعاته وعباداته ومن آياته أن
يوم المباهلة يوم بيان برهان الصادقين الذين أمر الله جل جلاله باتباعهم فيما تقدم من
قرآنه وآياته ومن آياته أن يوم المباهلة يوم شهد الله جل جلاله لكل واحد من

ومن آياته أنه يوم لم يحصل مثله قبل الإسلام فيما عرفنا من صحيح النقل وروايته ع

اهل المباهلة بعصمته مدة حياته ومن آياته ان يوم المباهلة ابلغ فى تصديق صاحب
النبوة والرسالة من التحدى بالقرآن واظهر فى الدلالة الذين تحداهم صلوات الله
عليه بالقرآن قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا وان كان تحديهم فى مقام المماثلة ويوم
المباهلة فما اقدموا على دعوى الجحود للعجز عن مباهلته لظهور حجته وعلاماته
ومن آياته يوم اطفاء الله به نار الحرب وصان وجوه المسلمين من الجهاد ومن الكرب
وخلصهم من هيجان المخاطرة بالنفوس والرؤس وعتقها من رق الغزو والبؤس بشرف
اهل المباهلة الموصوفين فيما بصفاته ومن آياته ان الانبياء والانس والجن
اعترفوا بالعجز عن شرح كمال آياته فصل فيما نذكره مما ينبغى ان يكون اهل
المعرفة بحقوق المباهلة من الاعتراف بنعم الله جل جلاله التامة اعلم
ان يوم المباهلة اعظم مما اشرنا اليه وانما ذكرنا من فضله بحسب ما دلنا الله جل
جلاله عليه وكن انت متفكرا فى ان الله جل جلاله اختار لنا فى الازل من غير وسيلة منا
ولا فضيلة صدرت عنا انوارا نباهل بها جاحدين كفارا وشموسا تكشف بنورها
دعوى اليهود والنصارى وتمحوا آثار استمرار تشنيعهم وشموسهم وتخسف ببدورها
دعوى الجاهلية بعبادة اصنامهم وتغليطهم بها من نحوسهم وتخلع بها خلع
التشريف بالتكليف التراب ويحيى بهما ايمانا نوابا لا الباب ويعمر لاجلها دار النعيم
دار الثواب ويأتى بهما الى نار تقد على اهلها وسعيرها وحروب قد اشتد كلبها وفيها
تحقق بها عنا وعن سائر البشر هول ذلك الخطر والقدر واطفا شررها بسبب ملحمة
ساعة باهل الطاعة وتبجح عها وهدم ربوعها بثبوت اقدام ارباب المباهلة
ورايات اخلاصهم وحمى حوزة الاسلام والمسلمين بتلك المباهلة الصادرة عن
امر رب العالمين فلهذا اليوم المباهلة من حق التشريف وتعظيم اهل المقام
الشريف وتحفيفا لما لك اللطيف ما يقتضى ان يكون هذا اليوم من اعظم ايام الدنيا

واكرام ايام السعادات بعمور المجالس والمحافل بالثناء على الله جل جلاله وذكر ما فيه من
الفضائل بعرفها بحيل جلاله من حقوق مولانا اهل المباهلة وما رفع الله جل جلاله بهم
من الامور الهائلة وما انتفع بمباهلتهم فى العاجلة والآجلة وان يتوجه بهم فيه الى
كشاف الكربات وواهب لطائف الكرامات فيما يكون العبد محتاجا اليه وعلى قدر
تعظيم اليوم المذكور وعزة اهله عليه فصل فيما نذكره من عمل يوم المباهلة
اسرفيه باهل السعادات او تذكر الصوم والصلوات (او دعوات) رويناه ذلك باسنادنا
الى ابى الفرج محمد بن على بن ابى قرة باسناده الى على بن محمد القمى يرفعه فى خبر المباهلة
وهى يوم اربع وعشرين من ذى الحجة وقد قيل يوم احدى وعشرين وقيل يوم
سبعة وعشرين واصح الروايات يوم اربعة وعشرين والزيارة فيه قال اذا اردت ذلك
فابدأ بصوم ذلك اليوم شكرا لله تعالى واغتسل والبس انظف ثيابك وتطيب بما قدرت
عليه وعليك السكينة والوقار والذى يعمله من يريد ان يمضى الى مشهد ولى من اولياء الله
او بموضع خال وجبل عال او واد خصيب وعليه الاقامة فى منزله ويخرج بعد الغسل
ويلبس احسن ثيابه فاذا وصل الى المقام الذى يريد فيه اداء الحق وطلب الحاجة
والمسألة بهم صلى ساعة تنزل ركعتين بقراءة وتسبيح فاذا جلس فى التشهد وسلم
استغفر الله تعالى سبعين مرة ثم يقوم قائما ويرفع يديه ويرمى طرفه نحو الهواء ويقول
الحمد لله رب العالمين فاطر السموات والارض الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الارض
والحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور الحمد لله الذى
عرفنى ما كنت به جاهلا ولولا تعريفك اياى لكنت من الهالكين اذ قلت وقولك
الحق قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى فبينت لى القرابة وقلت
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فبينت لى
البيت بعد القرابة ثم قلت وقولك الحق بتفضيلك على خلقك وارادة نعمهم

بالبيت والقرابة فضلت وقولك الحق قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا و
نساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل من بعد ذلك فلك الشكر يا رب ولك المن
حيث هديتني وارشدتني حتى لم يخف علي الاهل والبيت والقرابة حتى عرفتني
نساءهم واولادهم ورجالهم اللهم اني اتقرب اليك بذلك المقام الذي لا
يكون اعظم فضلا منه للمؤمنين • ولا اكثر رحمة بمعرفتك اياهم واحتجاجهم عن الشبهات
فلولا هذا المقام المحمود الذي انقذتنا به ودللتنا الى اتباع المحقين من اهل
بيت نبيك وعترته فلك الحمد والمن والشكر على نعمائك واياديك اللهم صل
على محمد وآل محمد الذين افترضت علينا طاعتهم وثبتنا بالقول الذي عرفتنا
واجز محمدا وآله عليهم السلم عنا افضل الجزاء وادخلنا في شفاعتهم وادركنا برحمتك
يا ارحم الراحمين • اللهم هؤلاء اصحاب الكساء والعباء يوم المباهلة ومن دخل
من الانس والملائكة المقربين اجعلهم شفعاءنا واسالك بحق ذلك المقام
ان تغفر لي وترحمني وتتوب علي انك انت التواب الرحيم اللهم اني اشهد لك
ان ارواحهم وطينتهم واحدة وهم الشجرة التي طاب اصلها واغصانها و
اوراقها اللهم فارحمنا بحقهم فانك اقمتهم حججا على خلقك ودلائلا
على ما يستدل بوحدانيتك وبابا الى المعجزات بعلمك الذي عجز عنه الخلق
غيرهم وانت المتفضل عليهم حيث اقمتهم من بين خلقك ونقلتهم من [illegible]
فجعلتهم مطهرين اصولا وفروعا ونسبا ثم اكرمتهم بنورك حتى فضلتهم
من بين اهل زمانهم والاقربين اليهم فخصصتهم بوحيك وانزلت عليهم كتابك
وامرتنا بالتمسك بهما اللهم فانا قد تمسكنا بكتابك وبعترة نبيك الذين
اقمتهم لنا دليلا وعلما وامرتنا باتباعهم اللهم انا قد تمسكنا فارزقنا
شفاعتهم حين يقول سائلوك فما لنا من شافعين ولا صديق حميم • اللهم

كانوا صلوات الله عليهم ارواحا اشباحا

اجعلنا

اجعلنا من الصادقين بهم والمنتظرين بشفاعتهم ولا تضلنا بعد اذ هديتنا
آمين رب العالمين ثم تصلي عند كل دعاء ركعتين وتقيم الى انتصاف النهار اي
زوال الشمس وقد قيل الى اصفرار الشمس وكل ذلك حسن وهذا ما جاء من الروايات
في نصر القوم من مقامهم في يوم المباهلة ومن الدعاء في يوم المباهلة دعا رسول
الله صلى الله عليه وآله روينا باسنادنا الى الشيخ ابي الفرج محمد بن علي بن
ابي قرة باسناده الى محمد بن سليمان الديلمي عن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم لو قلت ان في هذا الدعاء الاسم الاكبر لصدقت
ولو علم الناس ما فيه من الاجابة لاضطربوا على تعليمه بالايدي واني لاقدمه بين يدي
حوائجي فينجح وهو دعاء المباهلة من قول الله تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم الى اخر الاية وان جبرئيل عليه السلم
نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره بهذا الدعاء فقال تخرج انت ووصيك
وسبطاك وابنتك وباهل القوم وادعوا به قال ابو عبد الله عليه السلم فاذا
دعوتم فاجتهدوا في الدعاء فان ما عند الله خير وابقى من كنوز العلم فاشفعوا به و
اكتموه عن غير اهله السفهاء والمنافقين • الدعاء اللهم اني اسالك من بهائك
بابهاه وكل بهائك بهي اللهم اني اسالك ببهائك كله • اللهم اني اسالك
من جلالك باجله وكل جلالك جليل اللهم اني اسالك بجلالك كله اللهم
اني اسالك من جمالك باجمله وكل جمالك جميل اللهم اني اسالك بجمالك
كله • اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسالك
من عظمتك باعظمها وكل عظمتك عظيمة اللهم اني اسالك بعظمتك
كلها • اللهم اني اسالك من نورك بانوره وكل نورك نير اللهم اني اسالك
بنورك كله • اللهم اني اسالك من رحمتك باوسعها وكل رحمتك واسعة

اللهم إني أسألك برحمتك كلها • اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني
اللهم إني أسألك من كمالك بأكمله وكل كمالك كامل اللهم إني أسألك بكمالك
كله • اللهم إني أسألك من كلماتك بأتمها وكل كلماتك تامة اللهم إني أسألك
بكلماتك كلها • اللهم إني أسألك من أسمائك بأكبرها وكل أسمائك كبيرة
اللهم إني أسألك بأسمائك كلها • اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي
كما وعدتني اللهم إني أسألك من عزتك بأعزها وكل عزتك عزيزة اللهم إني
أسألك بعزتك كلها • اللهم إني أسألك من مشيتك بأمضاها وكل مشيتك
ماضية اللهم إني أسألك بمشيتك كلها • اللهم إني أسألك بقدرتك التي
استطلت بها على كل شيء وكل قدرتك مستطيلة اللهم إني أسألك بقدرتك
كلها • اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني • اللهم إني أسألك
من علمك بأنفذه وكل علمك نافذ اللهم إني أسألك بعلمك كله اللهم
إني أسألك من قولك بأرضاه وكل قولك رضي اللهم إني أسألك بقولك كله
اللهم إني أسألك من مسائلك بأحبها إليك وكلها إليك حبيبة اللهم
إني أسألك بمسائلك كلها • اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني
اللهم إني أسألك من شرفك بأشرفه وكل شرفك شريف اللهم إني أسألك
بشرفك كله اللهم إني أسألك من سلطانك بأدومه وكل سلطانك دائم
اللهم إني أسألك بسلطانك كله • اللهم إني أسألك من ملكك بأفخره وكل
ملكك فاخر اللهم إني أسألك بملكك كله • اللهم إني أدعوك كما أمرتني
فاستجب لي كما وعدتني • اللهم إني أسألك من علائك بأعلاه وكل علائك عال
اللهم إني أسألك بعلائك كله اللهم إني أسألك من آياتك بأعجبها وكل
آياتك عجيبة اللهم إني أسألك بآياتك كلها • اللهم إني أسألك من

مشيئتك
بمشيئتك
رضا
وكل مسائلك

منك بأقدمه وكل منك قديم • اللهم إني أسألك بمنك كله اللهم إني
أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم وإني أسألك بما أنت فيه من
الشؤون والجبروت اللهم وإني أسألك بكل شأن وكل جبروت اللهم وإني أسألك
بما تجيبني به حين أسألك يا الله يا لا إله إلا أنت أسألك ببهاء لا إله إلا
أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بجلال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك
بجمال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بعظمة لا إله إلا أنت يا لا إله
إلا أنت أسألك بكمال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بقول لا إله
إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بشرف لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك
بعلاء لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بكلمات لا إله إلا أنت يا لا
إله إلا أنت أسألك بعز لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بلا إله
إلا أنت يا لا إله إلا أنت يا الله يا رباه • حتى ينقطع النفس وتقول أسألك
سيدي فليس مثلك شيء وأسألك بكل دعوة دعاك بها نبي مرسل أو ملك
مقرب أو مؤمن امتحنت قلبه للإيمان استجبت دعوته منه وأتوجه إليك
بمحمد نبيك نبي الرحمة وأقدمه بين يدي حوائجي يا محمد يا رسول الله بأبي
وأمي أتوجه إلى ربك وربي وأقدمك بين يدي حاجتي يا رباه يا الله يا رباه
أسألك بك فليس كمثلك شيء وأتوجه إليك بمحمد خليلك ونبي الرحمة و
بعترته وأقدمهم بين يدي حوائجي وأسألك بحياتك التي لا تموت وبنور
وجهك الذي لا يطفأ وبالعين التي لا تنام أسألك أن تصلي على محمد و
آل محمد قبل كل شيء ثم تسأل حاجتك تشاء الله ومن الدعاء في يوم المباهلة ما
وجدناه في كتب الدعوات فقال أما هذا لفظه دعاء المباهلة
والإنابة والتضرع والمسألة عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلم الله لا إله

الا هو الحی القیوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فی السموات وما فی الارض من ذا الذی
یشفع عنده الا باذنه یعلم ما بین ایدیهم وما خلفهم ولا یحیطون بشیء من علمه الا
بما شاء وسع کرسیه السموات والارض ولا یؤده حفظهما وهو العلی العظیم
شهد الله انه لا اله الا هو والملائکة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
العزیز الحکیم قل اللهم مالک الملک تؤتی الملک من تشاء وتنزع الملک
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بیدک الخیر انک علی کل شیء قدیر
تولج اللیل فی النهار وتولج النهار فی اللیل وتخرج الحی من المیت وتخرج المیت
من الحی وترزق من تشاء بغیر حساب لو انزلنا هذا القرآن علی جبل لرأیته
خاشعا متصدعا من خشیة الله وتلک الامثال نضربها للناس لعلهم یتفکرون
هو الله الذی لا اله الا هو عالم الغیب والشهادة هو الرحمن الرحیم هو
الله الذی لا اله الا هو الملک القدوس السلام المؤمن المهیمن العزیز
الجبار المتکبر سبحان الله عما یشرکون هو الله الخالق الباری المصور له الاسماء
الحسنی یسبح له ما فی السموات والارض وهو العزیز الحکیم هو الله الذی
لا یعرف له سمی وهو الله الرجاء والمرتجی والملجا والملتجی والیه المشتکی و
منه الفرج والرخاء وهو سمیع الدعاء اللهم انی اسالک یا الله بحق الاسم
الرفیع عندک العالی المنیع الذی اخترته لنفسک واختصصته لذکرک
ومنعته جمیع خلقک وافردته عن کل شیء دونک وجعلته دلیلا علیک و
سببا الیک وهو اعظم الاسماء واجل الاقسام واکرم الاشیاء واکبر
الغنائم واوفق الدعاء ثم لا تحجب راجیه ولا ترد داعیه ولا یضعف من
اعتمد علیه ولجا الیه واسالک یا الله بالربوبیة التی تفردت بها ان تقینی
النار بقدرتک وتدخلنی الجنة برحمتک یا نور انت نور السموات والارض

قد استضاء بنورک اهل سمواتک وارضک فاسالک ان تجعل لی نورا فی سمعی
وبصری استضیء به فی الدنیا والآخرة یا عظیم انت رب العرش العظیم بعظمتک
استعنت فارفعنی والحقنی درجة الصالحین یا کریم بکرمک تعرضت وبه
تمسکت وعلیه توکلت واعتمدت فاکرمنی بکرامتک وانزل علی رحمتک و
برکاتک وقنی من جوارک والبسنی من مهابتک وهیبتک وانلنی من نعمتک
وعن جزیل عطائک یا کبیر لا تصغر خدی ولا تسلط علی من لا یرحمنی وارفع
ذکری وشرف مقامی واعل فی علیین درجتی یا متعال اسالک بعلوک ان
ترفعنی ولا تضعنی ولا تذلنی بین من هو ارفع منی ولا تسلط علی من هو دونی و
اسکن خوفک قلبی یا حی اسالک بحیوتک التی لا تموت ان تهون علی الموت و
ان تحیینی حیوة طیبة وتتوفنی مع الابرار یا قیوم انت القائم علی کل نفس
والقیم بکل شیء اجعلنی ممن یطیعک ویقوم بامرک وحقک ولا یغفل
عن ذکرک یا رحمن ارحمنی برحمتک وعد علی بفضلک وجودک ونجنی من
عقابک واجرنی من عذابک یا رحیم تعطف علی ضعفی برحمتک وجد علی
بجودک ورأفتک وخلصنی من عظیم جرمی برحمتک فانک الشفیق الرفیق
من لجا الیک فقد استمسک بالعروة الوثقی والرکن الوثیق یا ملک من
ملکه لا یطلب ومن خزائنه التی لا تنفد اسال فاعطنی ملک الدنیا و
الآخرة فانه لا یعجزک ولا ینقصک شیء ولا یؤودک ما عندک یا قدوس الطاهر
المقدس طهر قلبی وفرغنی لذکرک وعلمنی ما ینفعنی وزدنی علما الی ما
علمتنی یا جبار بقوتک اعنی علی الجبابرین واجرنی یا جابر العظم الکسیر
وکل جبار خاضع لک یا متکبر اکفنی بکبریائک وحل بینی وبین البغاة بالمعاصی
فاهون عندک وعند خلقک یا حلیم عد علی بحلمک واستر فی بعفوک

واجعلني مسودا بالحجتك ولا تفضحني يوم الوقوف بين يديك يا عليم انت العالم بحالي
وسري وجهري وخطأي وعمدي فاصفح لي عما خفي عن خلقك من امري يا حكيم انت الحاكم
بما حكمت به الاشياء فاتقنتها ان تحكم لي بالاجابة فيما اسالك وارغب فيه
اليك يا سلام سلمني من مظالم العباد ومن عذاب القبر واهوال يوم القيمة
يا مؤمن امني من كل خوف وارحم ضعفي وتقلبي واكفني ما اهمني من امر دنياي واخرتي
يا مهيمن خذ بناصيتي الى رضاك واجعلني بطاعتك معصوما عن طاعة من
سواك يا بارئ انت بارئ الاشياء على غير مثال اسالك ان تجعلني من الصادقين
المرزوقين عندك يا مصور صورتني فاحسنت صورتي وخلقتني فاكملت خلقي
فتمم احسن ما انعمت به علي ولا تشوه خلقي يوم القيمة • يا قدير بقدرتك قدرت
فقدرتي على الاشياء فاسالك ان تحسن على امور الدنيا والاخرة معونتي
وتجيبني من سوء اقدارك يا غني اغنني بغنائك واوسع علي في عطائك و
اشفني بشفائك ولا تبعدني من سلامتك يا حميد لك الحمد كله وبيدك
الامر كله ومنك الخير كله • اللهم الهمني الشكر على ما اعطيتني يا مجيد
انت المجيد وعدك لا يفوتك شيء ولا يؤدك شيء فاجعلني ممن يقدس لك
بمجدك ويثني عليك يا احد انت الله الفرد الاحد الصمد • لم تلد ولم تولد
ولم يكن لك كفوا احد كن لي اللهم جارا ومؤنسا وحصنا منيعا • يا وارث
ورث كل شيء ولا يعدلك شيء فاجعل عاقبة امري الى خير ايامي يوم القاك
ناصحة • يا من لا تاخذه سنة ولا نوم ولا يخفى عليه خافية في ظلمات البر
والبحر احفظني في تنقلي ونومي ويقظتي يا سميع اسمع صوتي وارحم ضعفي يا نقلني
سميع يا مجيب يا بصير قد احاط بكل شيء علمك ونفذ فيه علمك وكله بعينك
فانظر الي برحمتك ولا تعرض عني بوجهك يا رؤوف انت رؤوف بي من ابي

وامي ولولا رافتك لما عطفا علي فتمم نعمتك علي ولا تنقصني ما اعطيتني
يا لطيف الطف لي بلطفك الخفي من حيث اعلم ومن حيث لا اعلم انك انت علام
الغيوب • يا حفيظ احفظني في نفسي واهلي ومالي وولدي وما حضرته وغيبته
وغبت عنه من امري بما حفظت به السموات والارضين وما بينهما انك على كل
شيء قدير • يا عفو اغفر لي ذنوبي واستر عيوبي ولا تفضحني بسرائري انك
ارحم الراحمين • يا ودود اجعل لي منك مودة وتحمد في الدنيا والاخرة واجعل
لي ذلك في صدور المؤمنين يا ذا العرش المجيد اجعلني من المسبحين المجيدين لك
في اناء الليل واطراف النهار وبالغدو والاصال واعني على ذلك يا مبدئ
انت بدات الاشياء كما تريد وانت المبدئ الفعال لما تريد فاجعل لي الخير
في المبدئ والعاقبة في الامور يا معيد انت تعيد الاشياء كما بداتها اول مرة اسالك
اعادة الصحة والمال وتحليل الاحوال الي والتفضل بذلك يا رقيب احرسني
برقبتك واعني بحفظك واكفني بفضلك ولا تكلني الى غيرك يا شكور انت
الشكور على ما رعيت وغذيت ووهبت واعطيت واغنيت فاجعلني لك
من الشاكرين ولالائك من الحامدين • يا باعث ابعثني شهيدا صديقا راضيا
عني احمد مغتبطا مسرورا واشكر المعبود يا وارث رب الارض ومن عليها والسموات
وسكانها وجميع ما خلقت ورثني حلما وعلما انك خير الوارثين • يا محيي احيني
حيوة طيبة بجودك والهمني شكرك وذكرك ابدا ما ابقيتني واتني في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب النار يا محسن عد علي اللهم باحسانك
وضاعف عندي نعمتك وجميل الائك • يا مميت هون علي سكرات الموت و
غصصه وبارك لي فيه عند نزوله ولا تجعلني من النادمين عند مفارقة
الدنيا يا مجمل لا تبغضني بما اعطيتني ولا تمنعني ما رزقتني ولا تحرمني ما وعدتني

وحلّني بطاعتك يا منعم تمّم نعمتك عليّ وآنسني بها واجعلني من الشاكرين لك
عليها يا مفضل بفضلك أعيش برزقك أنت الأول والآخر والظاهر والباطن و
أنت على كل شيء قدير فاجعلني أول التائبين وممن يروى من حوض نبيك يوم
القيمة يا آخر أنت الآخر وكل شيء هالك إلا وجهك تعاليت علوا كبيرا يا ظاهر أنت
الظاهر على كل شيء مكنون والعالم بكل شيء مكتوم فأسألك أن تطهر من أوزري
أجمعها إليك يا باطن أنت تبطن في الأشياء مثل ما تظهر فيها وأنت علام
الغيوب فأسألك اللهم أن تصلح ظاهري وباطني بقدرتك يا قاهر أنت الذي
قهرت الأشياء بقدرتك فكل جبار دونك ونواصي الخلق كلهم بيدك وكلهم
واقف بين يديك وخاضع لك يا وهاب هب لي من لدنك رحمة وعلما ومالا و
ولدا طيبا إنك أنت الوهاب يا فتاح افتح لي أبواب رحمتك وأدخلني فيها و
أعذني من الشيطان الرجيم وافتح لي من فضلك يا رزاق ارزقني من فضلك وزكّني
من عطائك وسعة ما عندك وأغنني عن خلقك يا خلاق أنت خلقت الأشياء
بغير نصب ولا لغوب خلقتني خلقا سويا حسنا جميلا وفضلتني على كثير ممن
خلقت تفضيلا يا قاضي أنت تقضي في خلقك بما تريد فاقض لي بالحسنى وجنبني
الردى واختم لي بالحسنى في الآخرة والأولى يا حنان تحنن علي برأفتك و
تفضل علي برزقك ورحمتك واقبض عني يد كل جبار عنيد وشيطان مريد
وأخرجني بعزتك من حلق المضيق إلى فرجك القريب يا منان امنن علي بالعافية
في الدنيا والآخرة ولا تسلبنيها أبدا ما أبقيتني يا ذا الجلال والإكرام
اغفر لي بجلالك وكرمك مغفرة تحل بها عني قيود ذنوبي وتغفر لي خطاياي
إنك على كل شيء قدير يا جواد أنت الجواد الكريم الذي لا تبخل والمعطي الذي
لا تنكل نفحه على كرمك واجعلني شاكرا لأنعامك يا قوي خلقت السموات

والأرضين وما بينهما وما فيهما وحدك لا شريك لك بغير نصب ولا لغوب فقوّني
على أمري بقوتك يا شديد اشدد أزري وأعنّي على أمري وكن لي من كل حاجة ناصرا
يا غالب غلبت كل غالب بقدرتك فاغلب بالي وهواي حتى تردهما إلى طاعتك
واغلب بعزتك من بغى علي وظلمني يا ديان أنت تحشر الخلق وعليك العرض
وكل يدين لك ويقر لك بالربوبية فاغفر لي الذنوب بعزتك يا ذكور اذكرني
في الأولين والشهداء والصالحين وعندك كل خير قسمة يا خفي أنت تعلم السر
وأخفى وهو ظاهر عندك فاغفر لي ما خفي على الناس من أمري ولا تهتكني
يوم القيمة على رؤوس الأشهاد يا جليل جللت عن الأشياء فكلها صغيرة
عندك فأعطني من جلائل نعمتك ولا تحرمني فضلك يا منقذ أنقذني
من الهلكات واكشف عني غماء الضلالات وخلصني من كل موبقة وفرج
عني كل ملمة يا رفيع ارتفعت عن أن يبلغك وصف أو يدركك نعت أو
يقاس بك قياس فارفعني في عليين يا قابض كل شيء في قبضتك محيطه
قدرتك فاجعلني في ضمانك وحفظك يدي عن جمع أهله يا باسط ابسط
يدي بالخيرات وأعطني بقدرتك أعلى الدرجات يا واسع وسعت كل
شيء رحمة وعلما فوسع علي في رزقي يا شفيق أشفق على خلقك من آبائهم
وأمهاتهم وأرأف بهم فاجعلني شفيقا رفيقا وكن بي شفيقا رفيقا
برحمتك يا رفيق ارفق بي إذا أخطأت وتجاوز عني إذا أسأت وأمر
ملك الموت وأعوانه عليهم السلم أن يرفقوا بروحي إذا أخرجوها عن جسدي
ولا تعذبني بالنار يا منشئ أنشأت كل شيء كما أردت وخلقت ما أحببت
قبلك القدرة أنشأ ذريتي وما زرعت وبذرت في أرضك فأنشئ
معاشي ورزقي وبارك لي فيهما برحمتك يا بديع أنت بديع السموات والأرض

وسبعتهما وليس لك شبه ولا يلحقك وصف ولا يحيط بك فهم يا مبدع لا تمنعني
ما اطلب من رحمتك وفضلك واسمع عني كل تعدّي وعيوبي يا تواب اقبل توبتي
وارحم عبرتي واصفح عن خطيئتي ولا تحرمني ثواب عملي يا قريب قربني من جوارك و
اجعلني في حفظك وكنفك ولا تبعدني عنك برحمتك يا مجيب اجب دعائي و
تقبله مني ولا تحرمني الثواب كما وعدتني يا منعم بدأت بالنعم قبل استحقاقها
وقبل السؤال بها فكذلك اتمامها بالكمال والزيادة من فضلك يا ذا الافضال • يا
مفضل لولا افضالك هلكنا فلا تقصر عنا فضلك • يا منان فامنن علينا بالدوام
يا ذا الاحسان يا معروفا بالمعروف انت المعروف الذي لا تجهل ومعروفك ظاهر لا ينكر فلا
تسلبنا ما اودعتنا من معروفك برحمتك يا خبير خبرت الاشياء قبل كونها
وخلقتها على علم منك بها فانت اولها وآخرها فزدني خبرا بالمستنبئة من سريرتي
وبصيرة يا خبير يا معطي اعطني من جليل عطائك وبارك لي في قضائك واسكني
برحمتك في جوارك يا معين اعني على امور الدنيا والآخرة بقوتك ولا تكلني
في شيء الى غيرك يا ستار استر عيوبي واغفر ذنوبي واحفظني في شهدي وغيبي
يا شهيدا اشهدك اللهم وجميع خلقك وملائكتك انه لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك فاكتب هذه الشهادة عندك ونجني بها من عذابك يا فاطرا
فاطر السموات والارض وما بينهما وما فيهما فكن لي في الدنيا والآخرة وتوفني
مسلما والحقني بالصالحين • يا مرشد ارشدني الى الخير بعزتك وجنبني السيئات
بعصمتك ولا تخزني يوم القيمة يا سيد السادات ومولى الموالي اليك مصير كل
شيء فانظر الي بعين عفوك يا سيدي انت سيدي وعمادي ومعتمدي وذخري
وذخيرتي وكهفي فلا تخذلني يا محيط احاط بكل شيء علمك ووسعت كل شيء رحمتك
فاجعلني في ضمانك واحفظني من كل سوء بقدرتك يا مجير اجرني من عقابك

وانجني من عذابك اللهم اني خائف واني مستجير بك فاجرني من النار برحمتك
يا اهل التقوى واهل المغفرة يا عدل انت اعدل الحاكمين وارحم الراحمين فالطف
لنا برحمتك وآتنا شيئا بقدرتك ووفقنا لطاعتك ولا تبتلينا بما لا طاقة
لنا به وخلصنا من مظالم العباد ونجنا من ظلم الظالمين وغشم الغاشمين
بقدرتك انك على كل شيء قدير • اللهم اسمع دعائي واقبل ثنائي وعجل اجابتي
وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار وصلى
الله على خيرته من خلقه محمد وعترته الطاهرين **فصل فيما نذكره في اليوم الرابع**
والعشرين من ذي الحجة ايضا لاهل المواسم من الرسم بتصدق مولانا علي عليه السلام بالخاتم

اعلم ان في مثل هذا اليوم المباهلة اطلع الله جل جلاله مواهب ومراتب فاضلة
لمولانا امير المؤمنين علي صلوات الله عليه فينبغي ان نعرف منها ما يبلغ جهد الناظر
اليه • **منها** ١ انه يوم تصدق فيه مولانا علي عليه السلام على السائل بخاتمه وهو
راكع حتى انزل جل جلاله على رسوله محمد صلوات الله عليه وسلامه • يا ايها الذين
آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على
المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم • انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون • ومن
يتول الله ورسوله فان حزب الله هم الغالبون • **فكانت** هذه الآيات بما
اشتملت عليه من الصفات نصا من الله جل جلاله صريحا على مولانا علي بن ابي طالب عليه
السلام بالولاية من رب العالمين وعن سيد المرسلين وانه امير المؤمنين • **فمن** الصفات
فيها ١ قوله جل جلاله من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و
يحبونه **وقد شهد** من روى حديث هذه الآيات من المخالف والمؤالف ان النبي

صلى الله عليه وآله قال لمولانا علي عليه السلام لما انهزم المسلمون في خيبر لأعطين الراية
غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كراراً غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله
عليه وقال النبي عليه السلام في حديث الطائر اللهم ائتني بأحب خلقك إليك
يأكل معي من هذا الطائر فكان مولانا علي سلام الله عليه هو المشهود له بهذه
المحبة الباهرة والصفة الطاهرة ومن الصفات قوله جل جلاله أذلة على المؤمنين
أعزة على الكافرين ولم يجتمع هاتان الصفتان المتضادتان في واحد من القرابة و
الصحابة إلا في مولانا علي صلوات الله عليه فإنه عليه السلام كان في حال تفرغ من
الحروب على الصفات المكملة من التذلل لعلام الغيوب وحسن صحبة المؤمنين والرحمة
للضعفاء والمساكين وكان في حال الحرب على ما هو معلوم من الشدة على الكافرين
والإقدام على كل هول في ملاقاة الأبطال والظالمين حتى أن من يراه في حال الحرب
أهوال الجهاد يكاد أن يقول ما هذا الذي رأيناه من قبل من ذل العباد والزهاد
ومن الصفات قوله جل جلاله يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
وما عرفنا أبداً أن أحداً من القرابة والصحابة الذين نازعوه في إمامته ورياسته
إلا وكان له في الأمور العظائم توقف إقدام وتوقف إحجام إلا مولانا علي صلوات
الله عليه فإنه كان على صفة واحدة في الإقدام عند العظائم لا يخاف لومة لائم منذ
بعث النبي صلوات الله عليه داعياً إلى العباد وإلى حين انتقل مولانا علي عليه السلام
إلى سلطان المعاد ومن الصفات وصف الله جل جلاله أولئك الذين
يجاهدون في سبيله ولا يخافون لومة لائم بالآية التي بعدها بغير فصل بلفظ
خاص كشف فيه مراده جل جلاله لأهل البصائر والمعالم فقال إنما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
فبدأ بولاية الله جل جلاله التي هي شاملة على جميع الخلائق ثم بولاية رسوله

صلوات الله عليه على ذلك الوصف السابق ثم بولاية الذي تصدق بخاتمه وهو
راكع على الوصف الواضح اللائق فكيف يحسن المكابرة بعد هذا الكشف لأهل الحقائق
بحكم القرآن الناطق ومن الصفات قوله جل جلاله ومن يتول الله ورسوله والذين
آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون وهذا إطلاق لهؤلاء الموصوفين بالغلبة العامة
والحجة التامة وهي صفة من يكون معصوماً في المسالك والمذاهب ولم يدع عصمته واحد
لأحد ممن نازع مولانا علي عليه السلام في شيء من المراتب والمناصب فكانت هذه الآيات دالة
على أن مولانا علياً صلوات الله عليه المراد بها فيما تضمنته من الولايات فصل فيما
نذكره من الإشارة إلى بعض من روى أن هذه الآية إنما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا نزلت في مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات
الله عليه من طرق أهل الخلاف عليه اعلم أننا ذكرنا في كتاب
الطرائف بعض من روى هذا من طرق المخالف وأنا أذكر في هذا المكان من يحضرني
أسمائهم منهم لئلا يطول الكلام بذكر أخبارهم على التفصيل والبيان فممن روى ذلك
من أهل الخلاف مصنف كتاب الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث من أجزاء الثلاثة
ورواه الثعلبي في كتابه في تفسير القرآن عن السدي وعتبة بن أبي حكيم ورواه
أيضاً عن عباية بن الربعي وعن ابن عباس وعن أبي ذر ورواه أيضاً الشافعي ابن
المغازلي من خمس طرق ورواه أيضاً علي بن عابس وعبد الله بن عطا ورواه أيضاً
الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير القرآن وأجمع أهل البيت الذين وصفهم النبي
صلوات الله عليه وآله أنهم لا يفارقون كتابه حتى يردوا عليه الحوض أن هذه الآية
نزلت في مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وأطبق على ذلك الشيعة الذين يثبت
الحجة بما أطبقوا عليه فصل فيما نذكره من عمل آخر في هذا اليوم العظيم الشأن روينا ذلك
عن جماعة من الأعيان والإخوان أحمد جدي أبو جعفر الطوسي فيما نذكره في

المصباح في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة **فقال** ماهذا لفظه في هذا اليوم
تصدق امير المؤمنين عليه السلم بخاتمه وهو راكع **الصلوة فيه** روي عن الصادق عليه
السلم انه قال من صلى في هذا اليوم ركعتين قبل الزوال بنصف ساعة شكراً لله على ما
من به عليه وخصه به يقرأ في كل ركعة ام الكتاب مرة واحدة وعشر مرات قل هو الله احد
وعشر مرات اية الكرسي الى قوله هم فيها خالدون • وعشر مرات انا انزلناه في ليلة القدر
عدلت عند الله مائة الف حجة ومائة الف عمرة ولم يسأل الله عز وجل حاجة من حوايج
الدنيا والاخرة الا قضاها له كائنة ما كانت انشاء الله • **وهذه الصلوة** بعينها
رويناها في يوم الغدير **اقول** فاذا عملت ما اشرنا اليه **فاعلم** ان من العمل الزايد الذي
يعتمد عليه ان تجعل هذا اليوم محلاً لبذل الصدقات على اهل التقى وذوي الفقر اقتداء بمن تعبدك
به صلوات الله عليه ومبادرة ولغتنام لهذا الموسم الذي كانت الصدقة فيه مقاماً
لما لم تبلغ الامال اليه فعسى يأتيك من فضل الله جل جلاله عند صدقاتك ما لم تبلغ
امالك اليه من سعادتك فان الاوقات لقبول اسرار الله جل جلاله عند ما نعرف
نعرف الا بالمنقول **وقد** نص القران العظيم والرسول الكريم ان هذا اليوم فيه
كان بذل العطاء الجزيل بالتصدق بالقليل ولتكن نيتك مجردة العبادة لله جل
جلاله في هذه الحال لان الله جل جلاله اهل ان يعبد بما يريده من صواب الاعمال **فصل**
فيما نذكره من زيادة تنبيه على تعظيم كل وقت عند العارفين بقدر ما
تفضل الله جل جلاله على اوليائه المعظمين وعلى المسلمين واذا كان الله جل جلاله
قد جعله محلاً للنص على من هو مقام صاحب الرسالة فقد بالغ جل جلاله في تعظيمه بما
دل عليه من الجلالة **فليبكر** العارف بهذا المقدار شغوفاً بحمد الله جل جلاله
على ما وهب من المسار ودفع من الاخطار وعلى قدر ما اصطفاه بهذا اليوم من كمالات
الجمالات بما انا رفيه من الدلالات وعلى قدر ما اوضح فيه من السبيل الى النعيم المقيم

العيد

الجليل **اقول** واما ما يختم به اخر هذا اليوم الراجح من العمل الصالح **فاعلم** اننا
قد قدمنا في عدة مقامات معظمات ما يختم به ساعات تلك الاوقات فان ظفرت
بشيء مما قدمناه فاعمل في ذلك بما يقربك الى الله جل جلاله والظفر برضاه **ونذكر**
ههنا ان تكون خاتمته نهاره يوم الابتهال ويوم نص الله جل جلاله على مولانا
علي عليه السلم بصريح المقال بعد ما ذكرناه من الاعمال ان تنظر الى جميع اعمالك فيه من طاعة
الله جل جلاله ومراضيه بعين الاعتراف لله جل جلاله ولاهل تلك المقامات الكاملة
بالمنة العظيمة الفاضلة فان اعمالك وان كثرت في المقدار فانها لا تفي بحقوق الله جل
جلاله وحقوق القوم الا لطفها بل هي من مكاسبهم ومعدودة من مناقبهم اذ كانوا هم الفاتحين
لابوابها والهادين الى صوابها وان تجمع بلسان الحال اطراف عباداتك وتضمها بين يدي
الذين جعلهم الله جل جلاله من اسباب حيوتك وابواب نجاتك وتتوجه اليهم بالله جل
جلاله بهم في ان يأذن لهم في تسليم اعمالك اليهم ليصلحوا منها ما كان فاسداً ويحيوا منها
ما كان كاسداً ويعرضوها بيد قبولهم ويدخلوها في سعة قبول الله جل جلاله لاعمالهم
وبلوغ امالهم **الباب السابع** • **فيما نذكره مما**
يتعلق بليلة خمس وعشرين من ذي الحجة ويومها **وفيه فصول**
فصل **فيما نذكره** من الروايات بتصدق مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله عليهما
في هذه الليلة على المسكين واليتيم والاسير **روينا** ذلك من عدة طرق **منها** • ما ذكره
جدي ابو جعفر الطوسي في كتاب المصباح **فقال** • في ليلة خمس وعشرين منه يعني من
ذي الحجة تصدق امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلم وفي اليوم الخامس والعشرين منه نزلت
فيهما وفي الحسن والحسين عليهما السلم سورة هل اتى • **لما** مرض الحسن والحسين عليهما
السلم فعادهما جدهما رسول الله صلى الله عليه واله ومعه ابو بكر وعمر وعادهما
عامة العرب • **فقالا** يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك وكل نذر لا يكون له وفاء فليس

وبكل من يعز عليهم وتتوجه الى الله جل جلاله

بشيء فقال علي عليه السلام ان برأ ولداي مما بهما صمت ثلثة ايام شكراً لله عز وجل وقالت
فاطمة وجاريتهم فضة مثل ذلك فالبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل
ولا كثير فانطلق علي عليه السلام الى شمعون بن حاريا الخيبري فاقترض منه ثلثة اصوع اصع
من شعير اقول وروينا بعض اساتيدي ان تصدقة مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات
الله عليهما على المسكين واليتيم والاسير كانت في ثلث ليال فيمكن ان يكون اول الثلث
ليلة خمس وعشرين من ذي الحجة فمن الروايات في ذلك قال فانطلق علي الى جار له من اليهود
يعالج الصوف يقال له شمعون بن حاريا فقال له هل لك ان تعطيني جزة من صوف تغزلها
بنت محمد صلى الله عليه وآله بثلثة آصع من شعير فقال نعم فاعطاه فجاء بالصوف
وبالشعير فاخبر فاطمة عليها السلام بذلك فقبلت واطاعت قالوا فقامت فاطمة عليها
السلام فطحنت صاعاً واختبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص وصلى علي عليه السلام
مع النبي صلى الله عليه وآله المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذ اتاهم مسكين
فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين
اطعموني اطعمكم الله من موائد [illegible] فسمعه علي عليه السلام فامر باعطائه فاعطوه ومكثوا
يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة
عليها السلام الى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي عليهما السلام ثم اتى المنزل فوضع
الطعام بين يديه فاتاهم يتيم فوقف بالباب وقال السلام عليكم اهل بيت محمد يتيم
من اولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة
فسمعه علي عليه السلام فامر باعطائه فاعطوه ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا
شيئاً الا الماء القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة عليها السلام الى الصاع
الثالث فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله ثم اتى المنزل ثم وضع
الطعام بين يديه واتاهم اسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد

تأسرونا ولا تطعمونا فسمعه علي عليه السلام فامر باعطائه قال فاعطوه الطعام و
مكثوا ثلثة ايام ولياليها لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح فلما كان اليوم الرابع
وقد وفوا نذرهم اخذ علي بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين واقبل على رسول الله
صلى الله عليه وآله وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر به النبي صلى الله
عليه وآله قال يا ابا الحسن ما اشد ما اراه بكم فانطلق بنا الى منزل فاطمة فانطلقوا
اليها وهي في محرابها قد لصق بطنها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها
النبي صلى الله عليه وآله قال واغوثاه بالله اهل بيت محمد يموتون جوعاً فهبط
جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله فقال يا محمد خذ ما هناك الله في
اهل بيتك فقال وما اخذ يا جبرئيل فاقرأه على هل اتى على الانسان حين من الدهر
الى قوله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً والى آخر السورة اقول
وزاد محمد بن علي الغزالي على ما ذكره الثعلبي في كتابه المعروف بالبلغة انهم عليهم السلام
انزلت عليهم مائدة من السماء فاكلوا منها سبعة ايام اقول وروى حديث نزول
المائدة عليهم ايضاً موفق بن احمد المكي الخوارزمي اقول وذكر حديث نزول المائدة
الزمخشري في كتاب الكشاف ولكنه لم يذكر نزولها في الوقت الذي ذكرناه فقال
ما هذا لفظه عن النبي صلى الله عليه وآله انه جاع في زمن قحط فاهدت له فاطمة
عليها السلام رغيفين وبضعة لحم آثرته بها فرجع بها اليها فقال هلمي يا بنية
وكشفت عن الطبق فاذا هو مملو خبزاً ولحماً فبهتت وعلمت انها نزلت من عند الله
فقال لها صلوات الله عليه انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب فقال عليه السلام الحمد لله الذي جعلك شبيهة سيدة نساء
بني اسرائيل ثم جمع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب والحسن والحسين
وجميع اهل بيته حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو واوسعت فاطمة على جيرانها اقول

وروى شأن نزول هذه الآيات من هل أتى في مدح مولانا علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
علي بن احمد الواحدي النيشابوري المخالف لاهل البيت في كتاب اسباب النزول فصل
فيما نذكره من العبادات لرب العالمين في هذه ليلة خمس وعشرين اعلم ان اوقات العبادات
والمراد منها لله جل جلاله في تلك الاوقات مرجعه الى العالم بمصالح العباد وما يكون انفع
لهم في الدنيا والمعاد ولما عرفنا ان صدقة مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله
عليهما في هذه الليلة بالمقدار اليسير بلغ بهم الى المقام الكبير والثناء عليهم بلفظ
الكتاب المجيد وما وهب لهم من المزيد وكانوا قدوة لمن اقتدى بآثارهم واهتدى بانوارهم
اقتضى ذلك بلسان الحال ان يكون في هذه الليلة من جملة صواب الاعمال التصدق على
الفقراء والاسراء والايتام والمساكين والايثار على النفس والاقربين موافقة
لاهل الايثار ومتابعة للاطهار وتعرضا لنفحات ما آلت اليهم المكارم والمنا
ودخولا فيما فتحه الله جل جلاله في تلك الليلة من الانوار والاسرار فصل فيما نذكره
مما يعمل يوم خامس وعشرين من ذي الحجة اعلم ان هذا يوم عظيم الشأن اثنى الله جل جلاله على جماعة
بيت النبوة بلفظ مقدس القرآن فهو يوم يحسن ان يتقرب فيه الى الله جل جلاله بصلوات
الشكر على ما وهب لاهل الذكر وولاة الامر ويبالغ العبد فيه بحقوق الاعتراف والانعام
والاسعاف روينا باسنادنا الى شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان ضاعف الله
جل جلاله له تحف الرضوان فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض عند
ذكر شهر ذي الحجة فقال ما هذا لفظه وفي يوم الخامس والعشرين منه نزلت في امير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام سورة هل أتى ويستحب صيامه على ما اظهره الله تعالى
ذكره من فضل صفوته وعترة رسوله وحجته على خلقه اقول واما صحبة هذا اليوم
بحفظ حرمته والعمل في خاتمته فقد قدمنا في الايام المعظمة ما يغني عن تكراره لمن
عرفه اقول وفي السادس والعشرين من ذي الحجة قتل عدو لاهل بيت النبوة عليهم السلام

وفي يوم السابع والعشرين منه كان قتل مروان وزوال دولة بني امية بالكلية
فهذا يقتضي ان يكون يوم سرور وصوم وصلوات شكر وصدقات عند ذوي
البصائر والعنايات وهو مذكور صفته في غير هذه الروايات الباب الثامن
فيما نذكره مما يتعلق باليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة وما يستحب فيه لاهل الظفر بصوم الحجة
روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله جل جلاله عليه من كتاب
حدائق الرياض المشار اليه عند ذكر اليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة فقال
ما هذا لفظه ويستحب صيامه شكرا لله تعالى لتفريجه عن اوليائه بموت عدوه و
عدو رسوله اقول واذا كان هذا اليوم كما اشار المفيد رحمه الله اليه فينبغي
ان يكون يوم السرور به والعمل لله جل جلاله بمراضيه والشكر له سبحانه والثناء على
من تم على قدر نعمته بهلاك العدو الذي اشار الى ذكره فان كان عدوا عظيما فليكن
ما يفعله العبد في مقابلته عظيما جليلا وان يكون الشكر لله جل جلاله جسيما
جميلا اقول وما اصحبه هذا اليوم بما يليق به من الاعتراف لله جل جلاله بمنته
وكمال الاوصاف عند خاتمته فهو ان يكون عدوا لمن عادى الله جل جلاله واهله
ولمن عادى رسوله صلوات الله عليه على قدر ما وضع من محله ولمن عادى اولياء
الله على قدر اساءته اليهم وما ادخل العدو من الضرر عليهم ولا تكن عداوتك
لدنيا فانية ولا لاغراض واهية واذا كان آخر نهار اليوم المذكور فاختم بالآداب
التي قدمناها في ايام السرور الباب التاسع فيما
نذكره من عمل آخر يوم من ذي الحجة يصلي ركعتين بفاتحة الكتاب وعشر مرات سورة
قل هو الله احد وعشر مرات آية الكرسي ثم تدعو وتقول اللهم ما عملت في هذه
السنة من عمل نهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه ودعوتني الى
التوبة بعد اجترائي عليك اللهم فاني استغفرك منه فاغفر لي وما عملت

بن عمل يقربني اليك فاقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم **قال** فاذا قلت
هذه السنة الشيطان يا ويله ما تعب فيه هذه السنة هدمه اجمع بهذه الكلمات وشهدت
له السنة الماضيه انه قد ختمها بخير **اقول** وقد **وجدت** في بعض الكتب لفظا اخر في الدعا
بعد الصلوة في هذا اليوم **وهو ان يقول** اللهم ما عملت في هذه السنة
من عمل صالح وعدتني ان تعطيني عليه الثواب فتقبله مني بفضلك وسعة
رحمتك ولا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي اللهم وما عملت في هذه السنة
مما نهيتني عنه وتجرات عليه فاني استغفرك لذلك كله فاغفر لي يا عفو
وهذه الرواية على ان اول السنة المحرم **وسوف نذكر ما نرويه** في هذه الاسباب
في اول الجزء الثاني من هذا الكتاب ونجمع بين الروايتين على وجه الصواب ان شاء
الله تعالى **يقول** السيد الامام العامل الفقيه العلامة الفاضل البارع الزاهد
العابد اوحد دهره وفريد عصره رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين جمال العارفين
افضل السادة سند الطائفة سيد الشرف ذو الحسبين ابو القاسم علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن الطاوس الحسني قدس الله روحه ونور ضريحه **وحيث اننا** انتهى
وصل اخر عمل شهر ذي الحجة الى هذا المقدار من التصنيف ومتى جعلنا كتاب الاقبال
جزوا واحدا ضجر بنقل التاليف جعلنا اخر هذا الجزء شهر ذي الحجة سمي المسرات
والمبرات والبشارات ويكون اول الجزء الاخر شهر محرم شهر تشريف اهل السعادة
بتاهيلهم للشهادة والاظهار للابرار ان بذل النفوس والرؤس في الحماية عن حمي
المالك المحتجب من صفات الاخيار الذين جادوا بالنفوس لواهبها وبالرؤس في
اليقين وايثار رب العالمين بما وهبك وسلم اليك قبل ان يخرج عن يديك ومنحك
عليه وبقوتك الشرف الذي وصل اليهم اذ لو لا ان العظام المسعودون في ايام
ولحيهم **وهذا** اخر ما اجراه الله جل جلاله على خاطري ان اذكره في الجزء الاول من كتاب

الا اقبال العلم بكن له عندي سوقه بل كنت اثنى ما يكون مضادا عن ما للصبر اوري في
تعلم او بلساني **وينقله** الناسخ في الحال وما يكون منقولا من الروايات والكتب المصنفات
تارة املية من الكتاب الذي هو فيه وتارة يكتبه الناسخ من الاصل بالفاظه ومعانيه

والحمد لله جل جلاله كما يريد
منا ويرضى به

مما قاله العبد القاصر محمد رفيع بن محمد باقر كاتب هذا الكتاب المستطاب اليتيمي الاصفهاني
كلام موزون موشح في ذيل العربية التي انشاها في خاتمة وغراء السلطانة وهي هذه

القطعة الموشحة

وهي حرفا ۱۲۷۰۹

نور مصباح هنر زبده ارباب عمل
ای رحمت یزد شرف ایپ انی

کوهر برج نجابت که نباشد مثلش | اختر برج سعادت که ندارد ثانی
میرزا ابو الحسن آن مهبط انوار آله | کاملا اقبال بلند از مدد سبحانی
شده از دولت و باره اقبال بلند | یافت اقبال از دولت جاویدانی
زر جدیت از دولت جاوید لقب | خانه زاد در شان اقبال عظیم الشانی
دست او بستگی باب کرم را مفتاح | رشحه جود کفش چون نکند عمانی
یافت توفیق ز الطاف خداوند جلیل | که نمود نسخه اقبال دعا را بانی
یار بش مطلب دارین عطا کن که دهد | درره علم و عمل مرشد نورانی
مهبط نور عمل باب زدش راکه کند | اندرین نشاه دو وزیری و در آن سلطانی

حرف عالی بخرانش که کویند بروز
باد اقبال بلندش بجهان ارزانی

مجموع قطعهٔ موزونه مشتمل بر ثنا عشر مصارع چست که

در عقب هر صفحه ... از چهار صد و هفتاد ...

الانشاء

حمدا لالهنا وسيدنا
ربنا وخالقنا ورازقنا وصانعنا الانام
صنعتك الكاملة فينا ودوام نعمتك علينا انت رب
الارباب في سبب الاسباب ومنزل الكتاب الكريم القرآن العظيم لصالح
هاديا لنا وهدية لنبينا محمد صلى الله عليه وآله الهداة الرشاد
ليعلمونه ويعلمونه ليعرف الحكام الناسخ والمنسوخ من الحلال والحرام النير
بانوار مصباح ظلمات الجهالة والآثام ونفتح باعانته مفتاح معاقد
هموم العوائق ونجتني بمجتنى قبائله وكل الاطائب ونستنهج منهج سبيل الدعوات
الى الطريق الخيرات ونستأنس بمؤانسته وحشة القبور ونستصحب
اللهم مصاحبته يوم نفخ في الصور ونستبشر ببشارته الى مشارب
عيون الجنان والايصال الى حوض رضوان الله
لنا صنعا واكشف بها عن همومنا

مجموعهٔ معدد که در طوالت سطور مختلفة الوضع ...

کرده در خاتمه کلام مذکور بعبارت عربی انشا شده از اعجاز و صد و سطور

انشاء مذکور که منحصر در دو بیت و چهل سطر کامل ...

توشیح و توضیح نامه و حروف موشحات ... لست آن الحروف در صفحات

يقتدي مرطيبات
ولا نتوقع ما يجلب علينا مهمة مصلح
ما كان نفسه من شواهق بطونه وظاهر محكمات
آياته المشرقة وظاهر سناته لنا اسخة ووفقنا على
زيادة فهم كلماته الحميدة واكثار تلاوة آياته المجيدة الكريمة لعظمته لنيل
شرفا على شرف بحراسته وكرامة على كرامة بميمنته وفضلا على فضل بسعادة
فائقة على فائزة ببركته وبركة على بركة بفائدة الواصلة الينا اللهم واجعله
نافعا لديننا ودنيانا ومانعا عما لا يرضيك عنا وجامعا لصلاحنا فاجعلنا ب
اسعاد الطيبة وسالكا مسرور دار الرشاد الطيبة الطاهرة المباركة تامة
يعلم الضمائر ويطلع على الشرع الالهي السنا بلسانك انت طاعتك
وعززنا بغذاء صالح عبادتك ووفقنا على اداء فرائضك الانذاري
ووفقنا على استيفاء نوافلك رعطوف
نجاء نابرحمتك وفي حفظك وفرج

مذکوره چهار در کاغذ مکتوب بر تب کت و شنجرف ... اوایل سطور و اواخر آنها

در صفحات اربع شنجرف بمرکب و در صفحه عشره بقلم شنجرف مکتوب ...

نج
اعمالنا وطب
تعيشنا يا من بك
هدايتنا ومنك بدايتنا واليك يعود امن
ومحقق حمد يستغيث المذنبون الحطاه
شاهد كل ما ... يا انيس الغرباء اللهم صل
ما دامت الكائنات ممكنة والممكنات ممكنة وثبت
لرفيقنا وفي كافة مخلوقاتك شيئا من تحف صلواتك وطيبات سلامك امامنا
احد اعلام المخلوقات الجسمانية وموجودات الكائنات الامكانية وصل عليه صلوة لا ينسخ
تعاقبهما تعاقب الساعات والايام ولا تفسخ توالهما توالي حركات الاجسام اللهم وفق
بالصلوة عليه حسناتنا وارفع سياتنا واغفر خطايانا ووفقنا لاداء ... مرضاتك
جزاء نا على اتباع الوازم ملته وسنته وطريقته التي من واظب عليها فلا باس
عليه في يوم الجزاء وكذا اللهم آله عليه الائمة الطيبين الطاهرين ... وافيا
دائما بدوامك وباقيا ببقائك وصل على الخير خليفته امير المؤمنين وسيد
كلمة الاسلام اعلى الشير بالصمصام علي بن ابي طالب عليه السلام الذي من تبعه
نجى ومن تخلف عنه هلك فاز المتقين بامانته وسعد
المتبعون بولايته ائمة النجباء الاطهار
داعي الخلائق الى العز ... وارث
الانبياء والمرسلين الذين
يعلم الله من يوم
يصلى الله

زمانا
باعث في السموات
الارضين منبع العلم والعدل
حامل اسرار الحلم والعقل ... الجود
نظام الفضل والحسن الذين زينت ثنا العز
نزل القرآن تبارك وتعالى من آيات الكلام المبين القوم
هادي العباد الى الصراط المستقيم الذي فرض الله حبه وفي
طريقته للانام كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا
نادي اجب علي حسنة لا تضر معها سيئة وبغض علي سيئة لا تنفع معها حسنة وقال لي
اجمع الناس على حب علي بن ابي طالب لما خلق الله النار يا من مدح عليا بالعلا ... الى
املا قلوبنا من انوار محبته وازهار ولايته واورد انفسنا حياض مودته وقل
همنا يوم الجزاء بشفاعته وصل على زوجته المهموم ... المخالف لواليه المصيبة
السيدة الطاهرة المطهرة اللائذة بحرمات المقيمة في باب ام الائمة الكرام
كليلة زين الانام فاطمة بنت رسول الله عليه السلام يا بن رضي برضاها
قومنا على الطريقة التي ترضا بها عنا وصل على مرقب
امامة بعد ابيه السيد النبيه والامام الجليل
بالعباد والجليل في الهداية والرشاد كهيل
نفوس الخلائق يوم المعاد
امير في خير الاحباب عن
مقدار حميد
داعي الناس

بالفلاح
اللهم صل على ان اليقين
صفي نبوة العترة علي بن الحسين فاش
لاانه من اشد دعا الخلق الى الله
اللهم صل وسلم على من يجوز
لاانه وبحب امامته بعد ابيه
لا يجوز الجنة الا لنا بعد افضل التسليم على الدعوات
اسير الكربات زين العابدين داعيا المؤمنين وهاديا الحضار
بارا علينا وعلى المسلمين فحجة عليك ان تغفر لنا خطايانا يا كريم اكرمنا
يا رحيم ارحمنا لوليك علي بن الحسين وصل على خامس الائمة وسراج امة الذي بعلم
الاحكام قد بين تمام الحلال والحرام ولا يخيب من رحمتك الامام محبة وكم وسيا
بالمجيب من اعدائه المنكرين امامته وبانى الامر لائه وشيعته اللهم بلغنا
بمحبتنا اياه الى محل كرامتك ومغفرتك وصل على الامام العالم الذي
بمحبته مفاتح المكارم الناطق الصادق جعفر بن محمد الصادق وسعيد يا من
دل عليه الامامة ووضح به الاقامة فادللنا وصل على
الامام الطوانى الى ابائه على موسى
تاما نوده وعا امام احمد فادخلنا به
قاضي الحاجات وصل على الثامن
الثامن والامام الرضا الذي
اركان العرش واهتز
وانعقد

وتمل
تمام افواج
الاملاك بانوار امامته وتجمل الامام
يرضى الرب من تقاوه وسعيه
الرضا التمهيد على رسوله يا من
يجري محبته فاجنا اللهم بحق
رحمتك وصل على الامام الجواد التاسع
راحم مرسيا المنصح الصالح محمد بن علي التقي الامام الذي
دل العباد الى سبيل طاعتك والهادي للانام الى حضرتك وبهيك
سواء الطريق في عبادتك نامنوة قلوب العارفين باثبات محبته اثبت
انوار انوار محبته في قلوبنا وصل على الامام علي بن محمد النقي المجاهد لمن
وراحم الضعفاء والمحتاجين الذي بذل جهده في طاعتك يا من اسعد
وافرحه بمحبته المحبين اسعدنا بمحبتنا اياه وصل على العسكري الذي يتوسل
بمحبته ويعتصم بحبل ولايته الاحيا ويتمسك بعروة امامة الانبيا امرج
الامامة به رفع محبته وصل على القائم بامرك و
يشط الفرج بابك كدتكه عدلا بعد
جور الجور بها وتشهد حتى تجوز وق
برزقك وبوجود في يصلح
العباد في البلاد في احيهم من
هم الذين يوم الشباب
الوعد

یعنی هرگاه ۹ حرف اول هر سطر و حرف آخر هر سطر را باهم ترکیب کنی مصراع و ابیات قطعه مذکوره تحصیل شود و محل اعلام مصارع

دابر
شر المحمود مرشدا
رقوام طریقتنا وداعیا الی ابواب
الایمان بک وبتوحیدک وباعثا لنظام احوال
عبادک وسببا لبقاء اهل الادراک ط
یحفظ الشریعة الغراء وحارس محرس الطریقة البیضاء امام
الثقلین وقوام الکونین شفیع الورى والوابل والمنحی من الیم لنکال
شافع یوم الجزاء ودافع انواع البلاء حامل لواء الحمد حقا
ناشر احکام الحق صدقا وعدلا ویمنه ۱۰ رزق الوری
دارا وبوجوده یعیش الناس
تاما

و ابیات ۱۱ در کناره صفحه بخط شکسته اشارت نموده مصراع ۱۲ قطعه چنانکه بعد از ملاحظه و مطالعه آن شایسته ظهور

محمد رفیع

میرسد ۱۳ والحمد لله که این انشای موشحه بتوشیح کلمات و حروف منظومه ۱۴ معرا است از جمیع نقایص و عیوب و مبرا است از

وابواب
سعادته مفتوحات
کما ابا ذی همته مبسوطات ببلوغ الکمال
بابه وموالی الاعمال اجمعا من تبعه کان فائزا
بالفوز والفلاح ومن اطاعه یکون اقرب الی الصلاح
رقاب الامم وواهب انواع النعم فضله عمیم وملکه جسیم وسلطانه عظیم
راعی الرعیة وصاحب العطیة اللهم عجل فی حبه وارزقنا فی رضاه واجعلنا
من زائری حضرته ومعاونیه فی ناصیته وشرف
ترادف نظارنا بانوار جماله ولا تجعلنا
حاجزین عن بابه فاظهر
شرف واقع

تمام ۱۵ قصور کلمات و فتور استعارات و جامع است جمیع ... بلاغت ۱۶ و فصاحت و حاوی است مجموع فضایل طلاقت را

همناهج
وليك والأزده
كرمتنا بطول عيشه وقشر
شيعته بالبقا وارفع لهم الدرج
والمرتب في جنتك برضا وانصر
نصره واخذل من خذله وعجل في اهلاك
نفوس معاديه ومبغضيه آمين اللهم قوّ آله واحدا بعد واحد
على الترتيب المذكور ائمتنا وسادتنا وقادتنا وكبرآئنا في شعائر الدين
العدل وهادينا الى النعيم المقصد والصواب بهم نتولى ومن اعدائهم نتبرأ
يوم لا يرحم العباد ارحمنا بالائمة الهداة الرشاد **وبعد** لما امر
المتشرف بشرف الدولة والاقبال المتصرف درج العزة والجلال مصرف
توفيقات السبحاني وموفق عنايات السلطاني المتصف بصقل المحامد والمتمكن على غايات
وسادة القدر والاعتبار عارج معارج العظمة والاجلال على معارج الفضل والكمال
يعرف بالاوصاف الكاملة ومعروف بوصف الالطاف الشاملة معرف الحق
زاده ونضى من مراده المحلى بصفات القدسية والمتخلق باخلاق الملكية
لغامضات الكلام وعارفا بمعضلات الاحكام
الفكر بعلوّ ولا يجري الوهم بعلو كريم
خلقا حميدا ووصفا خلقا مشعوف
الطينة محمود الطبيعة حسيبا كريم
نسبا عظيما عزيز المجد
جليل الاصل

يعدل
كماله
شكر الاولى و
الكلام على كتاب مفصل عظيم
سليم البنيان ذي الفضل الشامخ والعطا الجزيل
نمته مصر وثمر على الافعال ونية مفرقة بالاعمال عامل
قوام الطاعات وساعيا دوام العبادات والصلوات طالب
الحسنات راغب في الخيرات **المؤيد** بتائيدات الملك الجليل
المسمى بكنية في لحى التميم
دائما والموفق بتوفيقات الله الخليل ابدا
المشرف بشرف الخلق الوسيع ذي الجاه العظيم والجلال العميم المتمكن على سرير القدرة والاعتبار
المتوج بتاج الاجلال والاقبال صاحب الخلق الحسن والخلق الاحسن ميرزا ابو الحسن طاب
اثره تعالى ايام دولته وقد دام بتكاساطته ونوّر زبدة امراء الخطا صالح
يسلم بالحجة الواقية منهج اعماله فان نفتح ابواب تماما بمفتاح تعالى
ان يبلغ صحيفة وجوده كلام الخلق وصحف وجوده باقيا بالعمل
بلوغا الامال وتشييد كمال الاقبال
نعما بنعم الجزيلة وتمكنا مستندا على العز
لان القلم يتزين عن اسلحة والزعفر
ولج ابكار الكلمات الموقوفة على
فروضبط السيد العلوي الفاطمي
نقيب آل الرسول طاب
طاق كا

كان
كلما
فصل و وضح و فسر
و شرح فی طی کتابه هذا الناسخ
تالیفا السابقة واللاحقة فی هذا الفن المجموع
ربنا الذی رکب اسمه المبارک من مجموع اسرار
هذه الاشارات الکاملة والعبارات الشاملة المجموع
لفظه خماسی الحروف ثلاثی الاحاد و احدیة المئات و عشرات علم
و صفة للملوک و ربما کانت تلک الملوک اولو کرابعة فی الجنسیة والرابع
منه نصف ثالثه علی الحقیقه ان حذفت عنه الرابعة لامی القبول شایع
موضع ثالثه لفعل الاقبال الواقع فیه لباس لبسه التعریف و لکن
عند الاحباب بهذا التوصیف و ان التبسنا بالبسة الخطوط المنقوشة موضوعات حبال
هذه الصفحات کالحور علی رئات السطور مرفوعات علی دواق الاوراق والمبین
و ستر قصور الاجزاء المبین لاستعدادهم بقبول مخاطبة التوقیر
و لاداعها الصالحة الکاملة فی لیاقتهن لمناکحة من
ینبغی لهن لکثیر انتاج ... فلا ...
همت ان رکب ترکیب الکلمات علی اشباب
طیبات مستحسنات و ازین
و البس رقاشا
عظام الکلام
لباس

الاکرمین
دعائه غیره و قبول
شواهد لدعیه الیه عن قصور
الاحبا عاریة عن لباس الاعراب و مجرده
هذا الکتاب کاملة بسبلاح کمال الاعراب فلذلک
نظمت نظامها و اسست اساسها علی اسالیب العقول
المرغوبة المطلوبة و بنیت بنیانها علی القوانین المشهورة
ارجو راجیا من الله الثواب و الهدایة الی سبیل الصواب فی کتابه هذا الکتاب
الذی نفعه کثیر و قدره خطیر مصباح لمن سلک طریقه و سراج منیر لمن
نوره انیس الصالحین و جلیس العالمین العاملین نعینا العالمیة محمد العاملیة و دلیل
شهد عن سالکیه و سالک شاهدیه من عمل علی ما فیه فهو من الناجین و من ترک عما
فیه فهو من الهالکین الغافلین العلم بهذا الکتاب جلیل و العمل بما فیه
زینت تعیینه الفاظه بصنایع القلم و رسمت حسبیة کلماته علی
رسم بدیع متمم و تممت من مبدئه الی منتهاه ختما کاملا اعلی
و جه حسن و طریق احسن و فرغت من تسوید
موزونة فوائد هذا الکتاب الذی وصفناه
نامیا لی فیا فی الیوم الذی سمی بالخمیس
لازال مبارکا للناس عند اسباط
الشمس و ارتفاع النهار من
یوم الذی
ربیع الاول

امید از ناظران درین
فنون و فحول در کثیر از درهی
باب از فنون کرا کی یعیبه

رسند که ممکن العلاج است
در معالجه آن حسبة لله
کوشند و نظر کیمیا اثر

علی سائر ایام الشهور والسنة بما
له من الاعمال المخصوصة الواقع فی الشهر المسمى
بالشعبان وهو شهر معظم محترم لتخصیص عبادات کثیرة وتوزیع
ثوابات مخصوصة فیه ووقع من شهور العام الرابع من العشر الاخیر
ما بعد المأة الاولى من المأتین للالف الثانی مما مضى من هجرة النبی علیه
وآله الصلوة والسلام فلله الحمد اتمها واکملها وانا العبد الفاضل الراجی
ستر وجهه محمد رفیع العاملی نشأ والمشهدی مولدا والاصفهانی مسکنا
کاتبه على صفحات الایام واجزاء الاعصار تاریخ البلاد والامصار
کما صلیت على الابرار والاخیار من الانبیاء المصطفین الاطهار
کثیر لصاحب هذا الکتاب المبارک المیمون السعید المفید
شوقا الى المبادرة بما فیه من فصول الآداب
ومیلا الى المناظرة بما حرره

بر هنرهای پاکیزه سین
آن افکنده به پرده ناموس
عصمت لوا زبر پوشند

و از مخبر عظمی و فتی
از عیوب مقر او تبر کرده
که منظور نظر اکسیر اثر

بنده کان والاکفان
عالیجاه عمده کار قبله
گاه صاحبی والی النعم

میرزا ابو الحسن
کرامت الله شرف بالعالمین
جامع اخلاق حسنه و آداب

وسطرت فی هذا الکتاب وعملت بعون
بیانه المرغوب ومتبعه علما فیه مکتوب ولا نقص
ذا الاعلى جنتک وعبادة توصلنا الى رحمتک وقربک
فتمت من قولک واجعل سعیه مشکورا وذنبه مغفورا
الیه بما رضیت حتى عما یسخطک علیه اللهم زینه بالتقوى والبسه لباس التقوى
بالاقبال عمره ودولته وطیب قلبه وذلک علمه واخلد من عاقبة
نفسه بالاعمال الراغبة وفی الافعال الفاضلة وانصره بنصرک واحفظه بحفظک
شموس فلک النبوة والولایة واقمار سماء الرسالة والامامة اللهم توجه
جهلی ولا تعاقبنی بقلة عملی واجعل حظی بحب علی بن ابی طالب علیه
السلام موفورا وخطی فی الایام مشهورا وسعیی فی تکملة الدین
الذی فطرتنی علیه مشکورا واجعلنی من نقبائک وکتب
زهدی عن دنیاک ورغبتی فی اخرایک یا من لا
نهایة لرفدک وما منک بدا فی ولیک نهایة

مستحسنه اند و
منبع کمالات صوری و معنوی
و معدن فضایل کسبی

و وهبی الهی تو قدر نظر آن
نیکو سیر از نقد محقر را
معزز و موقر دار

[illegible]

... فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين